الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

قَالَ الْبُخَارِيُّ [١] : تَرَكُوهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٢] ، وَالنَّسَائِيُّ [٣] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ، صَاحِبُ أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةٍ، لا يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِهِ.

رَوَى ابْنُ زُهَيْرٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ [٥] .

وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَتَشْبِيكَ الأَصَابِعِ فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّسْيَانَ» [٦] . الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: «إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْعَجَاجَ الأَسْوَدَ» [٧] . الْوَلِيدُ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مروا نساءكم بالغزل فإنّه أزين لهنّ وخير» [٨] . ٢٢٩- عَنْبَسَةُ بْنُ نَجَّادٍ الْعَابِدُ [٩] .

عَنْ: جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَجَعْفَرٍ الصَّادِقِ.

وَعَنْهُ: زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَأَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، وَعُثْمَانُ بن أبي شيبة، وغيرهم.

---

[١] في تاريخه الكبير، والصغير، وضعفائه الصغير. وفي التاريخ الصغير، قال عن ابن معين: متروك.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٤ وفيه: منكر الحديث واهي الحديث.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٤، وفي ضعفائه قال: «متروك الحديث» .

[٤] في المجروحين ٢/ ١٧٨.
[٥] في تاريخه ٢/ ٤٥٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٧٩، وفي الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٣: «لا شيء» .
[٦] ذكره ابن حبّان في (المجروحين ٢/ ١٧٩) .
[٧] المجروحون ٢/ ١٧٩.
[٨] المجروحون ٢/ ١٧٩.
[٩] انظر عن (عنبسة بن نجاد) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٣ رقم ٢٢٠٣.

(٢٨٦/١١)

فِيهِ تَشَيُّعٌ.
٢٣٠- عَوْنُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ الْبَصْرِيُّ [١] .
أَبُو رَوْحٍ.
عَنِ: الْحَسَنِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وَعَنْهُ: وَكِيعٌ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَغَيْرُهُمْ.
مَسْتُورٌ [٢] .
٢٣١- عِيسَى بْنُ دَابٍ [٣] .
هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ الْمَدِينِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَظِيَ عِنْدَ الْهَادِي إِلَى الْغَايَةِ، حَتَّى إِنَّهُ أَمَرَ لَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِثَلاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ [٤] .
وَحَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَصَالِحَ بْنِ كَيْسَانَ، وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ: شَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ إخباريا، علّامة، رواية عَنِ الْعَرَبِ، نَسَّابَةً، نَدِيمًا، وَلَكِنَّ أَحَادِيثَهُ سَاقِطَةٌ.

---

[١] انظر عن (عون بن موسى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧ رقم ٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٨ رقم ١٣٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٦ رقم ٢١٥١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩١ ب.
[٢] وثّقه القواريري، وابن مَعِين، وقَالَ أَبُو حاتم: «لا بأس بِهِ» . (الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٦) .
وذكره العجليّ، وابن حبّان في «الثقات» .
[٣] انظر عن (عيسى بن داب) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٦٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٠٢ رقم ٢٧٨٢، وتاريخ الطبري ١/ ٣٥٧ و ٣/ ٤٣٤، ٥٩٣ و ٤/ ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٥ و ٥/ ٣٥٩، ٣٨١ و ٨/ ١٧٨، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٩١ رقم ١٤٣٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩١ رقم ١٦١٥ والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٣٦، وتاريخ بغداد ١١/ ١٤٨- ١٥٢ رقم ٥٨٤٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٠٥، ١٠٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٦٦٢٥،

والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٢ رقم ٤٨٤٠، والكشف الحثيث ٣٣١ رقم ٥٨٣، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١٢٥٠.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٠.

قَالَ خَلِيفَةُ الأَحْمَرُ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ [١] .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ قَبْلَ مَالِكٍ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ لابْنِ مَنَاذِرَ:

وَمَنْ يَبْغِ الْوَصَاةَ فَإِنَّ عِنْدِي ... وَصَاةً لِلْكُهُولِ وَلِلشَّبَابِ

خُذُوا عَنْ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ ... وَلا تَرْوُوا أَحَادِيثَ ابْنِ دَابٍ [٣]

٢٣٢- عِيسَى بْنُ وَرْدَانَ الْمَدَنِيُّ الْحَذَّاءُ الْمُقْرِئُ المجوّد [٤] .

أبو الحارث.

قراء عَلَى: (أَبِي جَعْفَرٍ) [٥] يَزِيدَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةَ بْنِ نَصَاحٍ.

ثُمَّ عَرَضَ عَلَى نَافِعٍ، وَهُوَ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِهِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جعفر، والواقديّ، وقالوا أن غيرهم [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٢.

[٢] في تاريخه الكبير.

[٣] البيتان في تاريخ بغداد ١١/ ١٥٢ وفيه بيتان آخران.

[٤] انظر عن (عيسى بن وردان) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ١١١ رقم ٤٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٦١٦ رقم ٢٥١٠.

[٥] بياض في الأصل، استدركته من (معرفة القراء) .

[٦] قال الجزري: إمام قرئ حاذق وراد محقّق ضابط. وقال: مات فيما أحسب في حدود الستين ومائة.

- حرف الغين-

٢٣٣- غسّان بن برزين الطّهوريّ المصريّ [١]- ق. - أبو المقدام.

عَنْ: أَبِي الْمِنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلامَةَ الرِّيَاحِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ.

وَعَنْهُ: عَفَّانُ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَمُسَدَّدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] ، وَغَيْرُهُ.

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهْ حَدِيثًا واحدا [٣] .

---

[١] انظر عن (غسان بن برزين) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٠٧ رقم ٤٧٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨١ رقم ١٣٤١، والجرح والتعديل ٧/ ٥٠ رقم ٢٨٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٩، والكاشف ٢/ ٣٢٢ رقم ٤٤٩٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٦٦٥٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٤٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧.
[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٥٠.
[٣] وروى له العسكري حديثا أيضا في النفاق- ص ١٥٠.

(٢٨٩/١١)

- حرف الْفَاءِ-

٢٣٤- فُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْقُرَشِيُّ [١] .
بَصْرِيٌّ، لَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : الضَّعْفُ عَلَى رِوَايَاتِهِ بَيِّنٌ [٥] .

٢٣٥- فَرَجُ بْنُ فضالة التّنوخيّ الحمصيّ [٦]- د. ت. ق. -

---

[١] انظر عن (فرات بن أبي الفرات) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٥٨٢، والجرح والتعديل ٧/ ٨٠ رقم ٤٥٣، والثقات ٧/ ٣٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٣ رقم ٦٦٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٩ رقم ٤٨٩٤، ولسان الميزان ٤/ ٤٣٢ رقم ١٣١٧.
[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٨٠.
[٣] في تاريخه ٢/ ٤٧٢، والجرح والتعديل ٧/ ٨٠.
[٤] في الكامل ٦/ ٢٠٤٨.
[٥] وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به. (الجرح والتعديل) .
وقال ابن حبّان: «حسن الاستقامة في الروايات» . (الثقات ٧/ ٣٢٢) .
[٦] انظر عن (فرج بن فضالة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٣٤ رقم ٦٠٨، والتاريخ الصغير ١٨٧ و ١٩٤، والضعفاء الصغير له ٢٧٣ رقم ٣٠٠، وتاريخ خليفة ٤٤٢، وطبقات خليفة ٣١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم

٤٩١، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٠٠ وق ٤/ ٥٧٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٦٢ رقم ١٥١٨، والجرح والتعديل

وقيل الدمشقيّ.

عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيّ، وَالْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَرَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيّ.

وَعَنْهُ: آدَمُ، وَقُتَيْبَةُ، وَلُوَيْنُ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَخَلْقٌ.

وَوَلِيَ بَيْتَ الْمَالِ بِبَغْدَادَ مُدَّةً.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال ابن معين: صالح.

وضعّفه النّسائيّ [٢] ، والدّار الدّارقطنيّ [٣] ، وَابْنُ عَدِيٍّ [٤] ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ الْمَدِينِيُّ: مَرَّ الْمَنْصُورُ بِفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ فَلَمْ يَقُمْ لَهُ، فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: خِفْتُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ لِمَ قُمْتَ وَيَسْأَلَهُ لِمَ رَضِيتَ [٥] ؟

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ شَامِيًّا أَثْبَتَ مِنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، وَأَنَا اسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ [٦] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِذَا حَدَّثَ فَرَجٌ عَنِ الشَّامِيِّينَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ

---

[٧] / ٨٥، ٨٦ ورقم ٤٨٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، والعقد الفريد ٢/ ١٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢١، والسابق واللاحق ١٢٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٣- ٣٩٧ رقم ٦٨٥٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٣٤، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٣، والكاشف ٢/ ٣٢٦ رقم ٤٥١٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٩ رقم ٤٨٩٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٣- ٣٤٥ رقم ٦٦٩٦، والكشف الحثيث ٣٣٥ رقم ٥٨٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠- ٢٦٢ رقم ٤٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٨ رقم ١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٨٦.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٣.

[٣] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٩١.

[٤] قال: ضعيف الحديث. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٦) .

[٥] في الكامل ٦/ ٢٠٥٥ وقال: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه» .

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٤.

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٤.

حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِمَنَاكِيرَ [١] .

قُلْتُ: مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ فِي عَصْرِ بَقَايَا الصّحابة.

ومات سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، فَرَجٌ ضَعِيفٌ وَأَيْشٍ عِنْدَهُ [٣] ؟

٢٣٦- فَرَجُ بْنُ يَزِيدَ [٤] .

أَبُو شَيْبَةَ الْكَلاعِيُّ الشَّامِيُّ.

عَنْ: يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَمُدْرِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلاعِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ويحيى الوحاظيّ، وعتبة بن السّكن.

مستور [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٥.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٧.

[٣] وقال ابن سعد: «كان ضعيفا في الحديث وقد روي عنه» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٧) .

وقال البخاري في تاريخه الكبير ٧/ ١٣٤) «منكر الحديث» . وفي تاريخه الصغير، والضعفاء الصغير قال: «كان عبد الرحمن لا يحدّث عن فرج بن فضالة ويقول: حدّث عن يحيى بن سعيد أحاديث منكرة مقلوبة» . وقال: سمع منه قتيبة منكر الحديث تركه ابن مهديّ أخيرا. (الضعفاء الصغير، رقم ١٩٤) .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وروى له حديثا لا يتابع عليه.

وقال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتجّ به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار وهو في غيره أحسن حالا وروايته عن ثابت لا تصحّ. (الجرح والتعديل ٧/ ٨٦) .

وقال ابن حبّان: «كان ممن يقلب الأسانيد، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحلّ الاحتجاج به. (المجروحون) .

وقال عمرو بن علي المديني: كنا عند يحيى يوما ومعنا معاذ فقال معاذ: ثنا فرج بن فضالة قال:

فرأيت يحيى كلح وجهه. (الكامل لابن عدي ٧/ ٢٠٥٤) .

[٤] انظر عن (فرج بن يزيد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٣٤ رقم ٦٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢، والجرح والتعديل ٧/ ٨٦ رقم ٤٨٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٢٥.

[٥] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: روي عنه الشاميّون المقاطيع.

٢٣٧- فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الشَّحَّامُ [١] .

شَيْخٌ مُعَمِّرٌ.

روى عن: طاووس، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْفَرَّاءُ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلاسُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : شَيْخٌ [٣] .

وَلَيَّنَهُ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ [٤] .

٢٣٨- الْفَضْلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُطَّلِبِ [٥] .

أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، الأَمِيرُ نَائِبُ دِمَشْقَ. وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ، ثُمَّ وَلِيَ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ لِلْمَهْدِيِّ [٦] .

مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَرَّخَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [٧] : حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ قَالَ: أَدْرَكْتُ الْفَضْلَ بْنَ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيَّ وهو متولّي

---

[١] انظر عن (فضالة بن عبد الملك الشّحّام) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٢٦ رقم ٥٦٧، والجرح والتعديل ٧/ ٧٨ رقم ٤٤٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٧٨.

[٣] وقال ابن حبّان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات» . (المجروحون ٢/ ٢٠٥) .

[٤] جاء في الهامش هنا: «آخر المجلّد السادس بخط مؤلّفه ومنه نقلت» .

[٥] انظر عن (الفضل بن صالح العباسي) في:

تاريخ خليفة ٤١٧، ٤٤١، والمحبّر لابن حبيب ٣٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠، ١٣٢، ١٣٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٠٤، ٢٦١، ٢٦٢ و ٢/ ٧٠٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٣١، والمعارف ٣٧٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٢، وتاريخ الطبري ٧/ ١٩١، ٤٩٩، ٥٢٠، ٦٢٣ و ٨/ ١٢١، ١٢٣، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٨، والولاة والقضاة للكندي ١٠٤، ١٢٨- ١٣٠، وولاة مصر له ١٢٥، ١٥١- ١٥٤، ومروج الذهب ٢٣٠٠، ٣٦٤٢، وتحفة الوزراء ١٤٩، وتاريخ العظيمي ١٣٥، ٢٢١، ٢٣٤، ٣١٨، والكامل في التاريخ ٥/ ٢٤٩، ٤٢٨، ٤٨٦ و ٦/ ٤٠، ٤٢، ٥٦، ٦١ د، ١١٨، والروض المعطار ١١٨، ومرآة الجنان ١/ ٣٦٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٦٥ رقم ٢٠٦، وشذرات الذهب ١/ ٢٨١.

[٦] أمراء دمشق ٦٥.

[٧] في تاريخه ٤١٧.

دِمَشْقَ، وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ أَبْوَابَ الْجَامِعِ وَالْقُبَّةَ الَّتِي فِي الصَّحْنِ، وَتُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْمَالِ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ قَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ.

أَبُو مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ صَالِحٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي دَمِ قَتِيلٍ، فَأَبَى وَقَالَ: سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو يَأْخُذُ الرِّزْقَ، وَأَنَا أَنْظُرُ فِي الدِّمَاءِ؟

فَقَالَ الْفَضْلُ: صَدَقَ.

قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [١] : مَاتَ الْفَضْلُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

٢٣٩- الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ [٢] .

أَبُو سَهْلٍ الْمِصْرِيُّ، وَاهٍ.

عَنْ: عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهِبٍ، وَأَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَالصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

وَعَنْهُ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْمَهْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَإِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، وسعيد بن عفير، وآخرون.

أوردنا لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «كَامِلِهِ» [٣] أَحَادِيثَ وَقَالَ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مِمَّا لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

وقال أبو حاتم الرازيّ [٤] : يحدّث بالأباطيل [٥] .

---

[١] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٩.

[٢] انظر عن (الفضل بن المختار) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٤٩ رقم ١٥٠١، والجرح والتعديل ٧/ ٦٩ رقم ٣٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٤٠- ٢٠٤٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ٦٧٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٣ رقم ٢٩٤٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٤٩ رقم ١٣٧٣.

[٣] ج ٦/ ٢٠٤٠- ٢٠٤٢.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ٦٩.

[٥] وقال العقيلي: «منكر الحديث» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٤٩) .

- حرف الْقَافِ-

٢٤٠- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حفص بن عاصم بن عمر العدويّ العمريّ [١]- ق. - المدنيّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

رَوَى عَنْ: عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَأَبِي طُوَالَةَ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُهُسْتَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَجَمَاعَةٌ.

كَذَّبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] .

وَقَالَ البخاريّ [٣] : سكتوا عنه.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الله بن عمر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣١٣٦، والتاريخ الصغير للبخاريّ ١٨١، والضعفاء الصغير له ٢٧٣ رقم ٣٠٢، وطبقات خليفة ٢٧٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣٣ رقم ٢٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٦ رقم ١٣٦٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٥، ٤٣٥ و ٣/ ٤٣، ١٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٧٢- ٤٧٤ رقم ١٥٢٩، والجرح والتعديل ٧/ ١١١، ١١٢ رقم ٦٤٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢١٢، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٤٣ رقم ٤٣٩، ورجال الطوسي ٢٧٤ رقم ١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١١، والكاشف ٢/ ٣٣٦ رقم ٤٥٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٩ رقم ٤٩٩٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٦٨١٢، والكشف الحثيث ٣٣٧ رقم ٥٩٢،

وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٨ رقم ٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.
[٢] قال: «أفّ أفّ، ليس بشيء» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٣٦) وقال: كان يكذب.
(التاريخ الصغير ١٨١) وفي الجرح والتعديل ٧/ ١١١، ١١٢، «مديني كذّاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه» .
[٣] في الضعفاء الصغير.

(٢٩٥/١١)

وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء [١] .
مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، نَا الْقَاسِمُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ» [٢] .
وَهَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ [٣] ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَهُ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ [٤] ، قَوْلَهُ [٥] .
٢٤١- الْقَاسِمُ بْنُ معن [٦]- د. ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ١١٢، الضعفاء للعقيليّ ٣/ ٤٧٣.
[٢] الضعفاء الكبير ٣/ ٤٧٣.
[٣] بلفظ: «لم ينجّسه شيء» .
[٤] بلفظ: «لم ينجس، أو كلمة نحوها» .
[٥] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، فقال: أقرّ أنه ليس بشيء.
وسمعت أبي مرة أنه يقول: القاسم بن عبد الله بن عمر العمري هو عندي كان يكذب. (الضعفاء للعقيليّ ٣/ ٤٧٣) .
وقال ابن أبي مريم: متروك الحديث (٣/ ٤٧٤) ومثله قال أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٧/ ١١٢) .
وقال أبو زرعة الرازيّ: ضعيف لا يساوي شيئا متروك الحديث منكر الحديث.
وقال ابن حبّان: «كان رديء الحفظ كثير الوهم ممن يقلب الأسانيد يأتي بالشيء الّذي يشبه المعمول، كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب» .
وقال الدارميّ: سمعت يحيى بن معين يقول: قاسم العمري كذّاب خبيث. (المجروحون ٢/ ٢١٢) .
وقال الجوزجاني: القاسم وعبد الرحمن العمريّان منكرا الحديث جدّا، وكانا شريفين.
وحدّث ابن أبي مريم: قال قاسم بن عبد الله العمري قال لي عمّي: اعطاني كتابا من كتبه لأكتبه وكان فيه أحاديث ذكره المساجد التي صلّى فيها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فذكرت الكتاب لبعض من لقيت من محدّثي المدينة قد سمّى لي الرجل فقال لي: هذا والله كتابي أنا وضعته، فإن كنت تريد أن تعرف أنه كما قلت، فاسأله عن فلان، لرجل ممن في الكتاب فإنه لا يعرفه وإنما هو رجل سلاح، كانت عنده أحاديث يسيرة، وكان شيخ بالبقيع قال: وكان أيضا يروي عن عبد الله بن دينار أشياء لا يرويها مالك ولا الليث ولا أحد ممن روى عن عبد الله بن دينار، فقلت له: إنك لتحدّث عن عبد الله بن دينار بأحاديث ليس يحدّث بها أحد ممن روى عنه، فقال لي: كنت آخذ أحاديث نافع وأسأله عنها.
وقال ابن عديّ: وعامّة رواياته مما لا يتابع عليه. (الكامل ٦/ ٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) .
[٦] انظر عن (القاسم بن معن) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٨٣، وطبقات

قاضي الكوفة وَعَالِمُ زَمَانِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ الْمَسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ.

أَخُو أبي عبيدة بن معن.

روى عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَش، وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، وَأَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَالْمُعَافَى الرَّسْتَنِيُّ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ثِقَةً، صَاحِبُ عَرَبِيَّةٍ وَشِعْرٍ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ، وَلا يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ رِزْقًا، قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : ثِقَةٌ، كَانَ أَرْوَى النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالشِّعْرِ، وَأَعْلَمَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ.

وَقَالَ بَعْضُ الأَئِمَّةِ: كَانَ يُقَالُ لَهُ شَعْبِيُّ زَمَانِهِ لِسَعَةِ عِلْمِهِ.

أَخَذَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَعْرَابِيُّ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الكوفة للمهديّ، وهو من

[()] خليفة ١٦٨، وتاريخ خليفة ٤٤٧، ٤٦٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٥٨٤ و ٢/ رقم ٢٤٨٢ و ٣٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٠ رقم ٧٦٥، والتاريخ الصغير، له ٢٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٠، ٨٠٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٢٧، ٥٠٦، ٥٨٣، ٦٤٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٥٧، والزاهر للأنباري ١/ ١٦٦، والأخبار الموفقيّات ٣٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٥ و ٢/ ١٨٤ و ٣/ ١٤٢، ١٤٥، ١٤٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٥- ١٨٢، والمعارف ٢٤٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٧٢، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٢ و ٦/ ١٦٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٩، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٦٩ رقم ١٣٤٨، والعقد الفريد ١/ ٢٤٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٨ رقم ١٠٩٩، ورجال الطوسي ٢٧٣ رقم ٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٧، والكاشف ٢/ ٣٣٩ رقم ٤٦٠٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٢٨، والعبر ١/ ٢٦٨، والجواهر المضية ١/ ٤٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٦.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٧ رقم ٣٣٤٠، والجرح والتعديل ٧/ ١٢١.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢١.

كبار تلامذة أبي حنيفة في الفقه.

وكان عَفِيفًا صَارِمًا مَهِيبًا [١] .

تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ شَاخَ.

٢٤٢- قَحْذَمُ الأَزْدِيُّ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .

عَنْ: مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَمَكْحُولٍ، وَسَالِمِ بن عبد الله.

وعنه: وَلَدُهُ أَبُو داود الْمُحَبَّرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.
وَقَدْ وَفَدَ رَسُولا مِنْ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ أَمِيرِ الْعِرَاقِ عَلَى الْخَلِيفَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
وَهُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.

٢٤٣- قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ [٣]- ت. ق. - شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، ومحمد بن المنكدر، وحميد بن قيس الأعرج، وجماعة.

---

[١] وقال أحمد: «مستور ثقة، ولي قضاء الكوفة، روى عنه ابن مهدي، ليس به بأس، وكان معن بن عبد الرحمن أبوه من خيار المسلمين» . (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٢٨ رقم ٥٨٤) و (أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٧٥) .

[٢] انظر عن (قحذم الأزدي) في:
تاريخ الطبري ٣/ ٢٥٠ و ٤/ ٢٧٠ و ٧/ ٢٠٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٩ رقم ٨٣٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠١.

[٣] انظر عن (قزعة بن سويد) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٨٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩٢ رقم ٨٥٤، والضعفاء الصغير، له ٢٧٤ رقم ٣٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٥٠٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٨٧ رقم ١٥٤٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٧٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٥ و ٢١٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٧٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٤٣ رقم ٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٨، ١١٢٩، والكاشف ٢/ ٣٤٤ رقم ٤٦٤٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٢٢٥ رقم ٥٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٨٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٦.

وعنه: عاصم بن علي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وقتيبة، ومسدد، ولوين، وآخرون.
ضعفه أبو داود، وقال البخاري [١] : ليس بذاك القوي.
وعن ابن معين فيه قولان [٢] ، ومشاه ابن عدي، وقال أبو حاتم [٣] : لا يحتجّ به [٤] .

---

[١] في تاريخه الكبير، وضعفائه الصغير.

[٢] فقال في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٤٨٨: «قزعة بن سويد ضعيف» . ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٨٨) و (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٩) وفي المجروحين ٢/ ٢١٦ قال: «ليس بشيء» .
وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين عن قزعة بن سويد، فقال: ثقة. (الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٠٧٣) .

[٣] عبارته في (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٩، ١٤٠) : «ليس بذاك القويّ محلّه الصدق وليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .

[٤] وقال النسائي: ضعيف.
وقال عمرو بن عليّ المديني: كنت عنده حتى مات وكان من أهلي وصلّيت خلفه ما لا أحصي، ولم أسمع منه شيئا. (الضعفاء للعقيليّ ٣/ ٤٨٨) .

وقال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث. (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٩) .

وقال ابن حبّان: «كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره» . (المجروحون ٢/ ٢١٦)
.

وقال ابن عديّ: «وقزعة بن سويد له أحاديث غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به» . (الكامل ٦/ ٢٠٧٣) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: «يغلب عليه الوهم» .

(٢٩٩/١١)

– حرف الْكَافِ–

٢٤٤–كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١] .

أَبُو هَاشِمٍ الأُبُلِّيُّ الْبَصْرِيُّ.

يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَبِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، وَمَخْلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْخٌ لابْنِ خُزَيْمَةَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ شِبْهُ الْمَتْرُوكِ.

وَقَدْ وَهَّاهُ ابْنُ حِبَّانَ [٣] وَرَمَاهُ بِالْكَذِبِ، وَقَالَ: هُوَ ابْنُ سُلَيْمٍ.

أَعَدْتُهُ لأَجْلِ تَأَخُّرِ مَوْتِهِ [٤] .

٢٤٥–كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ [٥] .

---

[١] انظر عن (كثير بن عبد الله الأبليّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢١٨ رقم ٩٥٠، والتاريخ الصغير له ١٨١، وفيه (الأيلي) بالياء المثنّاة من تحت، والضعفاء الصغير له ٢٧٤ رقم ٣٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٠٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٨ رقم ١٥٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٤ رقم ٨٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ وفيه باسم كثير بن سليم) ، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٤٤ رقم ٤٤٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٦ رقم ٦٩٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٠، ٥٣١ رقم ٥٠٨٣.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٥٤ وفيه: «منكر الحديث ضعيف الحديث جدا شبه المتروك، بابة زياد بن ميمون» .

[٣] في المجروحين ٢/ ٢٢٣.

[٤] وقال البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير: «منكر الحديث» ، ومثله قال: مسلم، والنسائي، ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ٨) .

[٥] انظر عن (كثير بن عبد الله اليشكري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢١٧ رقم ٩٤٩، والتاريخ الصغير له ١٩٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ

(٣٠٠/١١)

هُوَ كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقِيلَ هُوَ كَثِيرُ بْنُ حَبِيبٍ اللَّيْثِيُّ الْيَشْكُرِيُّ.

رَوَى عَنِ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ.

وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ، وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» [٢] لِأَجْلِ حَدِيثٍ اسْتَنْكَرَهُ له [٣] .

---

[٤] / ٥ رقم ١٥٥٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٤ رقم ٨٥٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٩ رقم ٦٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣١ رقم ٥٠٨٥، ولسان الميزان ٤/ ٤٨٣ رقم ١٥٢٥.

[١] لم يذكره أبو حاتم بجرح أو تعديل. انظر (الجرح والتعديل لابنه ٧/ ١٥٤ رقم ٨٥٩) .

[٢] ج ٤/ ٥ رقم ٥٥٦.

[٣] وقال البخاري في تاريخه الصغير: مات سنة ثمان أو تسع وسبعين.

(٣٠١/١١)

– حرف اللام–

٢٤٦– اللّيث بن سعد [١] .

---

[١] انظر عن (الليث بن سعد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٢٣ و ٨٤٦ و ٢/ رقم ٤٤٢ و ٦٧٠ و ٦٨٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٩٠ و ٦٠٢ و ٦٥٩ و ٢/ رقم ١٤٤٥ و ١٧٦٥ و ٢٤٠٨ و ٣/ رقم ٣٦١٦ و ٥٢٧٠ و ٥٨٨٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ١٠٥٣، والتاريخ الصغير له ١٩٥، وطبقات خليفة ٢٩٦، وتاريخ خليفة ٣٢، ٤٤٩، ٤٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٩ رقم ١٤٣٠، والمحبّر لابن حبيب ٣٩٥، والمعارف ٥٠٥، ٥٠٦، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٣٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦٤، ٢٧٦، وانظر فهرس الأعلام ٢/ ٩٧٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠٧، ١٣٢، ١٤٤، ٢٧٧ و ٣/ ٨٣، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٨٥، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٨٤، وأنساب الأشراف ٣/ ١٠٠، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٨٠ رقم ٣٢٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ١٠١٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٦٠، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٩١ رقم ١٥٣٦، وولاة مصر للكندي ١٩، ٢٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٦٤، ٦٧، ٧٧، ٩٠، ٩٧، ١١٢، ١٥١، ١٥٦، ١٥٨، والولاة والقضاة، له (انظر فهرس الأعلام) ٦٦٥، ومروج الذهب ٢٤٩٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٥ رقم ١١٣٤، وحلية الأولياء ٧/ ٣١٨– ٣٢٧ رقم ٣٩١، والبدء والتاريخ ٦/ ١٣٨، وعلماء إفريقية لأبي العرب ٢٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٩٩، والعقد الفريد ٢/ ٣٢٢ و ٤/ ٣٠٧،

وأدب القاضي للماوردي ١/ ١١٨، ٣٨٠، ٤٠٨، ٤٥٧، ٤٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٣- ٦٣٥ رقم ١٠٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٣٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٤، ١٠٦، ١٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٤ ب، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٥١، ٤٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٦، ١٢٢، ٢٣٤، ٣٢٩، ٤٣٣، ٤٤٤، ٥٤٠، والسابق واللاحق ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٦٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣- ١٤ رقم ٦٩٦٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٢٤- ٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٣ رقم ١٦٥٩، والروض المعطار ٢٢، ٢٧٣، ٣٨٩، ٤٥٤، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٣٦،

شَيْخُ إِقْلِيمِ مِصْرَ وَعَالِمِهِ أَبُو الْحَارِثِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، مَوْلاهُمُ الإِصْبَهَانِيُّ الأَصْلُ الْمِصْرِيُّ، أَحَدُ الأَعْلامِ.

سَمِعَهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فِي شَعْبَانَ. قُلْتُ:

حَجَّ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ فَلَقِيَ: عَطَاءً، وَنَافِعًا، وَابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، وسعيد الْمَقْبُرِيَّ، وَأَبَا الزُّبَيْرِ، وَابْنَ شِهَابٍ فَأَكْثَرَ عَنْهُمْ [١] ، وَعَنْ: مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ، وَأَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَجَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَدَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، وَالْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، وَالْجُلاحِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، وَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَخَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ، وَصَفْوَانَ (بْنِ سُلَيْمٍ) [٢] ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَتَادَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَيَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، وَآخَرُونَ.

حَتَّى أَنَّهُ رَوَى عَنْ كَاتِبِهِ أَبِي صَالِحٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَجْلانَ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِهِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَشَبَّابَةُ، وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآدَمُ بْنُ أبي

[()] وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٠، والكامل في التاريخ ٥/ ١٩٤ و ٦/ ١٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٣، ٧٤ رقم ٧٧، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٣٠٤، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٢- ١١٥٥، ودول الإسلام ١/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٢٢- ١٤٥ رقم ١٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٢٤- ٢٢٦، والعبر ١/ ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٢ رقم ٦٠٧، والكاشف ٣/ ١٢، ١٣ رقم ٤٧٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٣ رقم ٦٩٩٨، ومرآة الجنان ١/ ٣٦٩، والبداية والنهاية ١٠/ ١٦٦، والجواهر المضية ١/ ٤١٦، والوفيات لابن قنفذ ١٣٩ رقم ١٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٤ رقم ٢٦٣٨، وصفة الصفوة ٤/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٤/ ١٢٧- ١٣٢، والفهرست لابن النديم ١/ ١٩٩، وصبح الأعشى ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٩- ٤٦٥ رقم ٨٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ رقم ٩، وجامع التحصيل لابن كيكلدي ٣٢٠ رقم ٦٦٢، والإنتصار لابن دقماق ٢١، ٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٥.

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٦.

[٢] في الأصل بياض، والّذي بين القوسين استدركته من: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٢٣.

إِيَاسٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَوَلَدُهُ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ الْمَغْرِبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، وَأَبُو الْجَهْمِ الْعَلاءُ الْبَاهِلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ومحمد بن رمح، ويزيد بن موهب الرملي، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَكَانَ كَبِيرَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَرَئِيسَهَا وَمُحْتَشِمَهَا وَعَالِمَهَا، وَأَمِيرَ مَنْ بِهَا فِي عَصْرِهِ. بِحَيْثُ أنّ القاضي والنّائب من تَحْتَ أَمْرِهِ وَمَشُورَتِهِ.

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَتَأَسَّفُ عَلَى فَوَاتِ لُقِيِّهِ.

رَوَى جَمَاعَةٌ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا» [١] .. الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ [٢] ، وَقَالَ: صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَرْجَمَةِ اللَّيْثِ: قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا اللَّيْثُ فَكَانَ يُجَالِسُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُنَا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ أَرَ أَخْذَهَا عَرْضًا حَتَّى قَدِمْتُ إِلَى مَالِكٍ.

قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: وَحَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْهُ قَالَ: كَانَ يَقُولُ لَنَا بَعْضُ أَهْلِي وُلِدْتُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وتسعين، والّذي أوقنه سنة أربع [٣] .

---

[١] وتتمّته: «فليتبوَّأ مقعده من النار» .

[٢] في العلم (٢٦٦١) باب ما جاء في تعظيم الكذب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري، عن أنس، ولهذا الحديث طرق كثيرة عن أنس، فقد أخرجه البخاري في العلم (١/ ١٧٩، ١٨٠) ، ومسلم في المقدّمة (٣) ،. وأحمد في المسند ٣/ ٩٨ و ١١٣ و ١١٦ و ١٦٦ و ١٦٧ و ٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٢٧٨ و ٢٨٠، وابن ماجة (٣٢) ، والدارميّ ١/ ٧٦، والشهاب القضاعي في مسندة ١/ ٣٢٤ رقم ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠، والجريريّ في الجليس الصالح ١/ ١٧٠، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ١١١ رقم ٦٠، وخيثمة الأطرابلسي في فوائده (انظر: من حديث خيثمة- بتحقيقنا) ص ٧٦، وغيره.

قال ابن الجوزي: روى هذا الحديث عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ثمانية وتسعون صحابيّا منهم العشرة، ولا يعرف ذلك في غيره. وذكره ابن دحية أنه خرّج من نحو أربعمائة طريق. ومنها: «من نقل عني ما لم أقله فليتبوَّأ مقعده من النار» . قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقّها لشموله للمصحّف واللحاف والمحرّف. (كشف الخفاء للجراحي ٢/ ٣٧٩، والأسرار المرفوعة للقارئ ٤/ ٣٨) .

[٣] تاريخ البخاري.

(٣٠٤/١١)

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ (ابْنِ شِهَابٍ) [١] بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ زُغْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَصْلُنَا مِنْ إِصْبَهَانَ، فَاسْتَوْصُوا بهم خيرا [٢] ، وقال: حَجَجْتُ أَنَا وَابْنُ لَهِيعَةَ، فَلَمَّا صِرْتُ بِمَكَّةَ رَأَيْتُ نَافِعًا فَأَقْعَدْتُهُ فِي دُكَّانِ عَلافٍ، فَمَرَّ بِيَ ابْنُ لَهِيعَةَ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قُلْتُ: مَوْلًى لَنَا. فَلَمَّا أَتَيْتُ مِصْرَ قُلْتُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، فَوَثَبَ إِلَيَّ ابْنُ لَهِيعَةَ وَقَالَ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقُلْتُ: أَلَمْ تَرَ رَجُلا مَعِيَ فِي دُكَّانِ الْعَلافِ؟ ذَاكَ نَافِعٌ. قَالَ: فَحَجَّ ابْنُ لَهِيعَةَ

مِنْ قَابِلٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ.

وَقَدِمَ الأَعْرَجُ يُرِيدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَرَآهُ ابْنُ لَهِيعَةَ فَأَخَذَهُ، فَمَا زَالَ عِنْدَهُ يُحَدِّثُهُ حَتَّى هَيَّأَ لَهُ سَفِينَةً وَأَحْدَرَهُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَقَعَدَ يَرْوِي عَنْهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقُلْتُ: مَتَى رَأَيْتَ الأَعْرَجَ؟

فَقَالَ: إِنْ أَرَدْتَهُ فَهُوَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صلَّى عَلَيْهِ [٣] .

قُلْتُ: هَذِهِ بِهَذِهِ جَزَاءً وِفَاقًا.

قَالَ الْفَسَوِيُّ [٤] : قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ اللَّيْثَ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عِلْمًا كَثِيرًا، وَطَلَبْتُ رُكُوبَ الْبَرِيدِ إِلَيْهِ إِلَى الرَّصَافَةِ، فَخِفْتُ أَنْ لا يَكُونَ ذَلِكَ للَّهِ فَتَرَكْتُهُ.

قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَى نَافِعٍ فَسَأَلَنِي، فَقُلْتُ: أَنَا مِصْرِيٌّ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟

قُلْتُ: مِنْ قَيْسٍ [٥] ! فقال: ابن كم؟

---

[١] بياض في الأصل، استدركته من تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٢٤٦.

[٢] حلية الأولياء ٧/ ٣٢١، تاريخ بغداد ١٣/ ٦.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٣.

[٤] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧ و ١٢٩.

[٥] حتى هنا في المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦.

(٣٠٥/١١)

قُلْتُ: ابْنُ عِشْرِينَ.

قَالَ: أَمَّا لِحْيَتُكَ فَلِحْيَةُ ابْنُ أَرْبَعِينَ.

عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُلُّ مَا فِي كُتُبِ مَالِكٍ: «أَخْبَرَنِي مَنْ أَرْضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ» ، فَهُوَ: اللَّيْثُ [١] .

قَالَ الْفَلاسُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: لَمْ أَرَ مِثْلَ اللَّيْثِ وَلا أَكْحَلَ مِنْهُ. كَانَ فَقِيهَ الْبَدَنِ، عَرَبِيَّ اللِّسَانِ، يُحْسِنُ الْقُرْآنَ وَالنَّحْوَ، وَيَحْفَظُ الشِّعْرَ وَالْحَدِيثَ، حَسَنُ الْمُذَاكَرَةِ [٢] .

قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَزِيرِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا قَدِمَ اللَّيْثُ الْعِرَاقَ: الْزَمْ هَذَا الشَّيْخَ، أَوْ قَالَ أَكْرِمْ، فَقَدْ ثَبَتَ عِنْدِي أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحدٌ أَعْلَمَ بِمَا حَمَلَ مِنْهُ [٣] .

وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ: كُنْتُ مَعَ اللَّيْثِ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْ فَوْقِ عَلِيَّةٍ وَالْكِتَابُ بِيَدِي، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهُ رَمَيْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ فَيَنْسَخُوهُ.

وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِلَّيْثِ: أَمْتَعَ اللَّهُ بِكَ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ ليس في كتب.

فَقَالَ: أَكُلُّ مَا فِي صَدْرِي فِي كُتُبِي؟ لَوْ كَتَبْتُ مَا فِي صَدْرِي مَا وَسِعَهُ هَذَا الْمَرْكَبُ [٤] . رَوَاهَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهَا.

ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ الْحُجَّاجِ، وَهِيَ كَثِيرَةُ السَّرْقِينَ [٥] ، فَكُنْتُ أَلْبَسُ خفّين، فإذا بلغت باب المسجد نزعت إحداهما

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٦، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٠، وتهذيب الأسماء ٢/ ٧٤ وفيه «حسن الذاكرة» .

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٥.

[٤] انظر نحوه في حلية الأولياء ٧/ ٣١٩، وهو بتمامه في وفيات الأعيان ٤/ ١٣٢.

[٥] السّرقين: الزبل.

(٣٠٦/١١)

وَدَخَلْتُ. فَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ: لا تَفْعَلْ هَذَا فَإِنَّكَ إِمَامٌ مَنْظُورٌ إِلَيْكَ [١] .

قَوْلُهُ: أَلْبَسُ خُفَّيْنِ، يُرِيدُ خُفًّا فَوْقَ خُفٍّ.

قَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ: نَا يَحْيَى قَالَ: هَذِهِ رِسَالَةُ مَالِكٍ إِلَى اللَّيْثِ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ فَذَكَرَهَا، فِيهَا: وَأَنْتَ فِي إِمَامَتِكَ وَفَضْلِكَ وَمَنْزِلَتِكَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِكَ، وَحَاجَةِ مَنْ قِبَلِكَ إِلَيْكَ، وَاعْتِمَادِهِمْ عَلَى مَا جَاءَهُمْ مِنْكَ [٢] .

أَحْمَدُ بْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: اللَّيْثُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، إِلا أَنَّ أَصْحَابَهُ لَمْ يَقُومُوا بِهِ [٣] .

أَبُو زُرْعَةَ، سَمِعَ ابْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: اللَّيْثُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، وَلَكِنْ كَانَتِ الْحَظْوَةُ لِمَالِكٍ [٤] .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ: سَمِعْنَا ابْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: لَوْلا مَالِكٌ وَاللَّيْثُ لَضَلَلْنَا [٥] .

وَقَالَ حَرْمَلَةُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: اللَّيْثُ أَتْبَعُ لِلأَثَرِ مِنْ مَالِكٍ [٦] .

قَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: قُلْتُ (لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ) [٧] : كَيْفَ حَدِيثُهُ، عَنْ نَافِعٍ؟

قَالَ: صَالِحٌ ثِقَةٌ [٨] .

وَقَالَ عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى: اللَّيْثُ أَرْفَعُ (عِنْدِي) [٩] مِنِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: مَا فِي الْمِصْرِيِّينَ أَثْبَتَ مِنَ اللَّيْثِ، لا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وَلا أحد. رأيت لعمرو بن الحارث مناكير [١٠] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤.

[٣] تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٧، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤.

[٦] حلية الأولياء ٧/ ٣١٩.

[٧] في الأصل بياض، وما بين القوسين استدركته من تاريخ بغداد.

[٨] تاريخ بغداد ١٣/ ١٣.

[٩] في الأصل بياض، وما بين القوسين من تاريخ بغداد ١٣/ ١٣.

[١٠] الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩، تاريخ بغداد ١٣/ ١٢.

(٣٠٧/١١)

وقال عبد الله بن أحمد [١] : سمعت أبي يَقُولُ: أَصَحُّ النَّاسِ حَدِيثًا عَنِ الْمَقْبُرِيِّ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، يَفْصِلُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِمَّا رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. هُوَ ثَبْتٌ فِي حَدِيثِهِ جِدًّا.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: اللَّيْثُ ثَبْتٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ [٢] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ (د) : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: اللَّيْثُ ثِقَةٌ، وَلَكِنْ فِي أَخْذِهِ سُهُولَةٌ [٣] .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَدَّعْتُ الْمَنْصُورَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: أَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ عَقْلِكَ، فَالْحَمْدُ للَّه الَّذِي جَعَلَ فِي رَعِيَّتِي مِثْلَكَ [٤] .

فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: لا تُخْبِرُوا بِهَذَا مَا عِشْتُ [٥] .

قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ اللَّيْثُ أَكْبَرَ مِنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَلَكِنْ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِمَا قُلْتَ: ذَا ابْنُ ذَا [٦] .

قَالَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: كَانَ أَهْلُ مِصْرَ يَنْتَقِصُونَ عُثْمَانَ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ اللَّيْثُ فَحَدَّثَهُمْ بِفَضَائِلِهِ فَكَفُّوا. وَكَانَ أَهْلُ حِمْصَ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ فَحَدَّثَهُمْ بِفَضَائِلِهِ، فَكَفُّوا عَنْ ذَلِكَ [٧] .

قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: قَالَ لِي اللَّيْثُ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ: تَلِي لِيَ مِصْرَ؟

قُلْتُ: لا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَضْعَفُ عَنْ ذَلِكَ، وإنّي رجل من الموالي.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٠ رقم ٦٥٩، تاريخ بغداد ١٣/ ١٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٣.

[٤] المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٠.

[٥] في: المعرفة والتاريخ، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠: «ما دمت حيّا» .

[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٣١.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٧، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٠.

فَقَالَ: مَا بِكَ مِنْ ضَعْفٍ مَعِي، وَلَكِنْ ضَعُفَتْ نِيَّتُكَ [١] ، أَتُرِيدُ قُوَّةً أَقْوَى مِنِّي؟ فَأَمَّا إِذَا أَبَيْتَ فَدُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أُقَلِّدُهُ مِصْرَ.

قُلْتُ: عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْجُذَامِيُّ، رَجُلٌ لَهُ صَلاحٌ وَلَهُ عَشِيرَةٌ.

قَالَ: فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَعَاهَدَ اللَّهَ أَنْ لا يُكَلِّمَ اللَّيْثَ (بَعْدَهَا) [٢] .

وَوَلِيَ اللّيث لهم ثَلاثَ وِلايَاتٍ لِصَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ.

قَالَ صَالِحٌ لِعَمْرٍو: لا أَدَعُ اللَّيْثَ حَتَّى [٣] يَتَوَلَّى لِي.

فَقَالَ عَمْرٌو: لا يَفْعَلُ.

فَقَالَ: لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ.

فَجَاءَهُ عَمْرٌو فَحَذَّرَهُ، فَوَلاهُ الْعَطَاءَ، وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ أَيَّامَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَوَلِيَ الدِّيوَانَ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ.

قُتَيْبَةُ قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ اللَّيْثِ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَمَعَهُ ثَلاثُ سُفُنٍ. سَفِينَةٌ فِيهَا مَطْبَخُهُ، وَسَفِينَةٌ فِيهَا عِيَالُهُ، وَسَفِينَةٌ فِيهَا أَضْيَافُهُ [٤] ، وَصَلَّى، بِنَا فَجَهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، وَكَانَ ابْنُهُ شُعَيْبٌ إِمَامَهُ، فَحُمَّ لَيْلَةً فَصَلَّى بِنَا اللَّيْثُ [٥] .

(عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ) [٦] قَالَ أَبُو عِلاثَةَ الْمُفَرِّضُ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْغَافِقِيُّ: سَمِعْتُ أَشْهَبَ يَقُولُ: كَانَ اللَّيْثُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةُ مَجَالِسٍ، أَحَدُهَا لِنَائِبَةِ السُّلْطَانِ وَحَوَائِجِهِ، وَكَانَ اللَّيْثُ تَغْشَاهُ الدَّوْلَةُ، فَإِذَا أَنْكَرَ مِنَ الْقَاضِي أَمْرًا، أَوْ مِنَ السُّلْطَانِ، كَتَبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَجْلِسٌ لأَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَمَجْلِسٌ لِلْمَسَائِلِ يَغْشَاهُ النَّاسُ فَيَسْأَلُونَهُ، وَمَجْلِسٌ لِحَوَائِجِ النَّاسِ لا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ فَيَرُدُّهُ، كَبُرَتْ حَاجَتُهُ أَوْ صَغُرَتْ. وَكَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الشّتاء الهرايس بعسل

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤١، ٤٤٢، وحتى هنا في تاريخ بغداد ١٣/ ٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٩، ١٣٠.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في الأصل بياض، والّذي بين القوسين استدركته من سير أعلام النبلاء ٨/ ١٤٠.

[٤] حتى هنا في حلية الأولياء ٧/ ٣١٩، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣١.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٩، ١٠.

[٦] في الأصل بياض، والذين بين القوسين استدركته من (تاريخ بغداد) .

(٣٠٩/١١)

النَّحْلِ وَالسَّمْنِ، وَفِي الصَّيْفِ سَوِيقَ اللَّوْزِ بِالسُّكَّرِ [١] .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِيرِيُّ: نَا أَبِي: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ إِلَى جَنْبِهِ: خَرَجَ اللَّيْثُ يَوْمًا فَقَوَّمُوا ثِيَابَهُ وَدَابَّتَهُ وَخَاتَمَهُ، وَمَا عَلَيْهِ ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألف. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: خَرَجَ عَلَيْنَا شُعْبَةُ يَوْمًا، فَقَوَّمُوا حِمَارَهُ وَسَرْجَهُ وَلِجَامَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا إِلَى عِشْرِينَ.

قَالَ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ: كُنَّا عِنْدَ اللَّيْثِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَدَحٌ فَقَالَتْ، يَا أَبَا الْحَارِثِ إِنَّ زَوْجِي يَشْتَكِي، وَقَدْ وُصِفَ لَهُ الْعَسَلَ. فَأَمَرَ لَهَا بِزِقِّ عَسَلٍ كَبِيرٍ.

رَوَاهَا أَبُو صَالِحٍ، وَزَادَ فَقَالَ: سَأَلَتْ عَلَى قَدْرِهَا، وَأَعْطَيْنَا عَلَى قَدْرِنَا [٢] .

أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّسَائِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي حَاجًّا، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَالِكٌ بِطَبَقِ رُطَبٍ، فَجَعَلَ أَبِي عَلَى الطَّبَقِ أَلْفَ دِينَارٍ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ [٣] .

وَسَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ نَوْبَةً سُكُرُّجَةَ عَسَلٍ، فَأَمَرَ لَهَا بِزِقٍّ [٤] .

وَكَانَ أَبِي لَيَشْتَغِلُ فِي السَّنَةِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَأَكْثَرَ، فَمَا يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ إِلا عَلَيْهِ خَمْسَةُ آلافِ دِينَارٍ دَيْنٌ [٥] .

أَبُو داود قَالَ: قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ اللَّيْثُ يَشْتَغِلُ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي الْعَامِ، مَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَطُّ [٦] .

وَأَعْطَى ابْنَ لَهِيعَةَ وَمَالِكًا وَمَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ أَلْفَ دِينَارٍ [٧] .

وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: (كُنَّا عَلَى بَابِ) [٨] مَالِكٍ، فامتنع عن الحديث،

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٩، وفيات الأعيان ٤/ ١٣١.

[٢] حلية الأولياء ٧/ ٣١٩ و ٣٢٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٩، وفيات الأعيان ٤/ ١٣١.

[٤] حلية الأولياء ٧/ ٣٢٠، تاريخ بغداد ١٣/ ٨.

[٥] انظر: حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ١١، صفة الصفوة ٤/ ٣١٣.

[٦] انظر: حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ١١، وصفة الصفوة ٤/ ٣١٣، وتهذيب الأسماء ٢/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣٠.

[٧] حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢، ٣٢٣.

[٨] في الأصل بياض، والّذي بين القوسين استدركته من (حلية الأولياء) .

فَقُلْتُ: مَا يُشْبِهُ هَذَا صَاحِبُنَا. فَسَمِعَهَا (مَالِكٌ) [١] فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُكُمْ؟

قُلْنَا: اللَّيْثُ.

فَقَالَ: تُشَبِّهُونَا بِرَجُلٍ كَتَبْنَا إِلَيْهِ فِي قَلِيلِ عُصْفرٍ يَصْبغُ ثِيَابَ صِبْيَانِنَا، فَأَنْفَذَ مِنْهُ مَا بِعْنَا فَضْلَتَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ [٢] .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ: سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ: كَانَ عبد الله بن عليّ يطلب ابني أُمَيَّةَ يَقْتُلُهُمْ، فَدَخَلْتُ مِصْرَ فِي هَيْئَةٍ رَثَّةٍ، فَدَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ. فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ مَجْلِسِهِ تَبِعَنِي خَادِمٌ لَهُ فَدَفَعَ إِلَيَّ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ. وَكَانَ فِي حَوْزَتِي هِمْيَانٌ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ. فَأَخْرَجْتُ الْهِمْيَانَ وَقُلْتُ: أَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى الشَّيْخِ. فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلْتُ، وَأَخْبَرْتُهُ نَسَبِي، وَاعْتَذَرْتُ مِنْ رَدِّهَا. فَقَالَ: هِيَ صِلَةٌ.

فَقُلْتُ: أَكْرَهُ أَنْ أُعَوِّدَ نَفْسِيَ.

فَقَالَ: ادْفَعْهَا إِلَى مَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ [٣] .

قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ اللَّيْثُ يَرْكَبُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ إِلَى الْجَامِعِ، وَيَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى ثَلاثِمِائَةِ مِسْكِينٍ.

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ: نَا إِسْحَاقُ الرَّمْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ: كَانَ دَخْلُ اللَّيْثِ فِي السَّنَةِ ثَمَانِينَ أَلْفِ دِينَارٍ، مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ زَكَاةَ دِرْهَمٍ قَطُّ [٤] .

قَالَ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ: نَا أَبِي قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى اللَّيْثِ خَلْوَةً، فَاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ وَقَالَ: يَا أَبَا السَّرِيِّ لا تُعْلِمْ بِهَا ابْنِي فَتَهُونُ عَلَيْهِ [٤] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: صَحِبْتُ اللَّيْثَ عِشْرِينَ سَنَةً، لا يَتَغَدَّى وَلا

---

[١] حلية الأولياء ٧/ ٣١٩، صفة الصفوة ٤/ ٣١٠، وانظر نحوه في تاريخ بغداد ١٣/ ٧، ٨،

[٢] حلية الأولياء ٧/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١١.

[٤] حلية الأولياء ٧/ ٣٢١، صفة الصفوة ٤/ ٣١١.

يتعشّى إلّا مع النّاس، وكان لا يَأْكُلُ إلا بِلَحْمٍ، إلا أَنْ يَمْرَضَ [١] . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ لِي الرَّشِيدُ لَمَّا قَدِمتُ عَلَيْهِ: مَا صَلاحُ بَلَدِكُمْ؟ قُلْتُ: بِإِجْرَاءِ النِّيلِ، وَبِصَلاحِ أَمِيرِهَا. وَمِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ يَأْتِي الْكَدَرُ، فَإِنْ صَفَتِ الْعَيْنُ صَفَتِ السَّوَاقِي.

قَالَ: صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَارِثِ [٢] .

وَعَنِ ابْنِ وَزِيرٍ قَالَ: قَدْ وَلِيَ اللَّيْثُ الْجَزِيرَةَ، وَكَانَ أُمَرَاءُ مِصْرَ لا يَقْطَعُونَ أَمْرًا إلا بِمَشُورَتِهِ، فَقَالَ أَبُو الْمَسْعَدِ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَنْصُورِ:

لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدِي ... نَصَائِحُ حُكْتُهَا فِي السِّرِّ وَحْدِي

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَلافَ مِصْرًا ... فَإِنَّ أَمِيرَهَا لَيْثُ بْنُ سَعْدِ [٣] .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا كِتَابُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى حَوْثَرَةَ، وَالِي مِصْرَ: إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ أَعْرَابِيًّا بَدَوِيًّا فَصِيحًا، مِنْ حَالِهِ وَمِنْ حَالِهِ، فَاجْمَعُوا لَهُ رَجُلا يُسَدِّدُهُ فِي الْقَضَاءِ، وَيُصَوِّبُهُ فِي الْمَنْطِقِ. فَأَجْمَعَ رَأْيُ النَّاسِ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَفِيهِمْ مُعَلِّمَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: أَعْضَلَتِ الرَّشِيدَ مَسْأَلَةٌ [فَجَمَعَ لَهَا] فُقَهَاءَ الأَرْضِ حَتَّى أَشْخَصَ اللَّيْثُ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا [٤] .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: نَا اللَّيْثُ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَجِئْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَيْنِ فَانْقَلَبْتُ بِهِمَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَوْ عَاوَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ أَسَمِعَ هَذَا كُلَّهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: مِنْهُ مَا سَمِعْتُهُ، وَمِنْهُ مَا حُدِّثْتُ عَنْهُ.

فَقُلْتُ: عَلِّمْ لِي عَلَى مَا سَمِعْتَ. فَعَلَّمَ لِي عَلَى هَذَا الَّذِي عِنْدِي. قُلْتُ:

قَدْ رَوَى اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ نُسْخَةً، ثم روى عن رجل عنه.

---

[١] حلية الأولياء ٧/ ٣٢١.

[٢] حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢، وباختصار في وفيات الأعيان ٤/ ١٣٢.

[٣] النجوم الزاهرة ٢/ ٨٢.

[٤] أرجّح أنّ المسألة هي اليمين التي أقسم بها الرشيد على ابنة عمّه زبيدة بالطلاق إن لم يكن من أهل الجنة، وهي مفصّلة في (حلية الأولياء ٧/ ٣٢٣، ٣٢٤) .

وَقَالَ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ نَافِعٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا. وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ، أَعْنِي اللَّيْثُ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ داود بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ. وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ الاتِّفَاقِ، لِأَنَّ اللَّيْثَ– رَحِمَهُ الله– لا يتوقّف فِي ذَلِكَ، وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْ هَذَا النَّمَطِ أَشْيَاءُ.

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ طَلابَةً لِلْعِلْمِ، وَلا يَرَى التَّدْلِيسَ. وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، عن ابن الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى ٤: ٣ [١] . الْحَدِيثَ.

الرَّمَادِيُّ، وَغَيْرُهُ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا» . الْحَدِيثَ

. [٢]
وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ جُمْلَةً.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: نات اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أنّه رأى ابن عُمَرَ إِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى قَعَدَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: وَهَذَا لَمْ يَرْوِهِ إِلا اللَّيْثُ.

وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيُونُسَ الْمُؤَدِّبِ: نَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عن أنس،

---

[١] أخرجه الطبراني (٨٤٥٩) ، وتمامه: «قالت: يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليّها، فيرغب في جمالها ومالها، ويريد أن يتزوّجها بأدنى من سنّة صداق نسائها، فنهوا عن ذلك أن ينكحوهنّ إلّا أن يقسطوا، فيكملوا لهنّ الصداق، ثم أمروا أن ينكحوا سواهنّ من النساء إن لم يكملوا لهنّ الصداق» .

[٢] أخرجه البخاري في التوحيد ٣/ ٣٧٨ باب: في المشيئة والإرادة، ومسلم في الفضائل (٢٣٩٢) ، وتمامه: «ما شاء الله، ثم نزع ابن أبي قحافة ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له، ثم استحالت غربا، فأخذ ابن الخطّاب، فلم أر عبقريّا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن» .

(٣١٣/١١)

أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْكَوْثَرِ فَقَالَ: «نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَفِيهِ طيرا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ» . فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ تِلْكَ الطَّيْرَ نَاعِمَةٌ؟ قَالَ: «آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا يَا عُمَرُ» [١] . وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْهُ. وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ أَخُو الزُّهْرِيِّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ: كُنَّا فِي مَجْلِسِ اللَّيْثِ، وَمَعَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ فَذُكِرَ الْعَدَسُ، فقال مسلمة: بارك فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا.

قَالَ: فَقَضَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ صَلاتَهُ وَقَالَ: وَلا نَبِيُّ وَاحِدٌ، إِنَّهُ بارد مؤذ [٢] .

قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: أَعْرِفُ رَجُلا لَمْ يَأْتِ مُحَرَّمًا قَطُّ. فَعَلِمْنَا أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ لِأَنَّ أَحَدًا لا يَعْلَمُ هَذَا مِنْ أَحَدٍ.

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، وَإِنَّ رَبِيعَةَ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ لَيَتَزَحْزَحُوا لَهُ زَحْزَحَةً [٣] .

وَقَالَ سَعِيدٌ الآدَمُ: قَالَ الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ سَيِّدُنَا وَإِمَامُنَا وَعَالِمُنَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٤] : كَانَ اللَّيْثُ قَدِ اسْتَقَلَّ بِالْفَتْوَى فِي زَمَانِهِ.

قُلْتُ: وَمَنَاقِبُ اللَّيْثِ كَثِيرَةٌ، وَعِلْمُهُ وَاسِعٌ، وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيهِ، لَكِنَّ الْيَوْمَ (لَيْسَ) عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فِي عَامِ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّيْثِ سِتَّةُ أَنْفُسٍ، وَهَذَا عُلُوٌّ لا نَظِيرَ لَهُ أَصْلا.

وَلَقَدْ كَتَبْتُ نُسْخَةَ أَبِي الْجَهْمِ مِنْ بِضْعٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً فَرَحًا بِعُلُوِّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَسَمِعْتُهَا مِنْ سِتِّينَ شَيْخًا، وَهِيَ الآنَ مَرْوِيَّةٌ بِالسَّمَاعِ، وَلَوْ رَحَلَ الْيَوْمَ الطَّالِبُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ فَرْسَخٍ لِإِدْرَاكِهَا وَغَرِمَ مائة دينار،

---

[١] أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٢٠، ٢٢١ و ٢٣٦، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٤، والترمذي (٢٥٤٢) .

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٩/ ١٤٣، والمنار المنيف لابن القيّم (٥١) .

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٤.
[٤] في الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧.

(٣١٤/١١)

لَكَانَ لَهُ الْحَظُّ الأَوْفَرِ، نَعَمْ.
قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الصَّدَفِيُّ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ اللَّيْثِ مَعَ وَالِدِي، فَمَا رَأَيْتُ جِنَازَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا، وَرَأَيْتُ النَّاسَ كُلُّهُمْ عَلَيْهِمُ الْحُزْنُ وَهُمْ يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْكُونَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ صَاحِبُ هَذِهِ الْجِنَازَةِ.
فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لا تَرَى مِثْلَهُ أَبَدًا [١] .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ اللَّيْثُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] ، زَادَ بَعْضُهُمْ فِي شَعْبَانَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلَةَ الجمعة منتصف شعبان، رضي الله عنه.

---

[١] وفيات الأعيان ٤/ ١٣٢.
[٢] أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ ٢٤٢، وفي الطبقات لابن سعد ٧/ ٥١٧ سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهديّ.

(٣١٥/١١)

- حرف الميم-
٢٤٧- مالك بن أنس [١]- ع. -

---

[١] انظر عن (مالك بن أنس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٩٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٤٣- ٥٤٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٨٩ و ٥٩١ و ٢/ ١٣١ و ٤٦٨ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٩٠ و ٧٧٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٧٣ و ٢٥٣ و ٤٧٦ و ١١٠٢ و ١١١٨ و ١١٩٥ و ١٢١٧ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٣٥٢ و ٢/ ١٤٥٠ و ١٥٨١ و ١٥٨٢ و ١٥٨٥ و ١٥٨٧ و ١٥٨٨ و ١٥٨٩ و ٢٠٥٦ و ٢٣٧٣ و ٢٣٨٢ و ٢٤٦٤ و ٢٥٤٣ أ، و ٢٦٥٨ و ٣٢٩٥ و ٣٥٩٢ و ٣٥٩٤ و ٣/ ٤١١٥ و ٤٦٨٤ و ٤٧٣٣ و ٤٧٨٣ ط، و ٥١٤٠ و ٥١٤٥ و ٥٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣١٠، ٣١١ رقم ١٣٢٣، والتاريخ الصغير له ١٩٧، وطبقات خليفة ٢٧٥، وتاريخ خليفة ٣١٩، ٤٥١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٧، والأخبار الموفقيّات ٣٤٩، والمعارف ١٣٥، ٢٢٧، ٤٨٤، ٤٩٢، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٤٩، ٥٩٥، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٧، ٥١ وق ٤/ ٩، ٤٨٣، ٥٠٢، ٥٢٧، ٥٨٩، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٣٦، ٧٣٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٩٧٤- ٩٧٦، والزاهر للأنباري ٢/ ٢٣٥، ٢٦٥، ٣٥٥، ٣٧٨، ٣٩٣، وأخبار القضاة لوكيع، انظر فهرس الجزء الأول- ص ٣٩، و ٢/ ٩ و ٣/ ٧٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٩- ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨٠، وتاريخ الطبري ٨/ ١٣٣، والمنتخب من ذيل المذيل ١٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٧ رقم ١٥٢١،

والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦١، وعيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٢١٥، والمراسيل لابن أبي حاتم ٢٢٢ رقم ٤٠٣، والجرح والتعديل له ٨/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٩٠٢، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٤٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٥٩، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٤٠ رقم ١١١٠، والولاة والقضاة للكندي ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٣٢، ٤٥١، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٥٤، ٥٧٣، ٥٨٢- ٥٨٤، وولاة مصر، له ٤٨، ومروج الذهب ٢٥٠٠، ٣١٧٨، ٣٣١٥، وأدب القاضي للماوردي (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٣١، وحلية الأولياء ٦/ ٣١٦- ٣٥٥ رقم، ٣٨٦، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٦٨، ٧٣، ١٦٥، والعيون والحدائق ٣/ ٢٣٦، ٢٧٢، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٥٩، ٣٦١، ومقاتل الطالبيّين ١٧٤، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩٧، ٤٦٤، ٤٨٠، ٥٣٩، والفهرست لابن النديم ١٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٧١، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ١٠٠، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠- ١٤٢، وجمهرة أنساب

(٣١٦/١١)

هُوَ الإِمَامُ الْعَالِمُ، شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ [١] بْنِ خُثَيْلِ [٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

[()] العرب لابن حزم ٤٣٥، ٤٣٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٩٣، ٦٩٤ رقم ١١٣٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠١ رقم ١٢٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٥٤٤، وثمار القلوب ٦٨٣، وتاريخ جرجان للسهمي (انظر فهرس الأعلام) ٧٣٨، والسابق واللاحق ٣٣١- ٣٤٠ رقم ١٩١، ومعجم ما استعجم للكبري (انظر فهرس الأعلام) ١٥٨٤، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٣/ ١٩٤ و ٥/ ٨، ١٧٧، ١٨٨، ١٨٩ و ٦/ ١٩، ٣٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٦، ١٨١، والهفوات النادرة للصابي ٣٥٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧، ٦٨، وجماع العلم للشافعي، رقم ٢٤٢، والفهرست للطوسي ١٦٨ رقم ٧٤٠، والإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر ٩- ٦٣، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ١٠٢- ٢٥٤، والمبهمات في الحديث للنووي ٣٤/ ٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٠٩٣، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٢٤، ٣١، ٣٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٣، ٣٠١، ولباب الآداب ١١، ١٨، ١٥٧، واللباب ١/ ٨٦، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي (في ترجمة القعنبي) ، وتذكرة الحفّاظ لابن عبد الهادي ٤٩/ ٢، وصفة الصفوة ٢/ ١٧٧- ١٨٠ رقم ١٨٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٥- ٧٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٢، ١٢٣، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٩٣، والروض المعطار ٧، ٣٠، ٤٣، ٩٥، ١٤٤، ٢٧٧، ٢٩٢، ٣٦٤، ٤٠١، ٤٥٤، ٥٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٠ رقم ١٨٦٢، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣٥- ١٣٩، والإقتراح لابن دقيق العيد ٨، ٣٦، ٤١، ٦٤، ٩٧، ١١١، ١٥٨، ٢٣٦، ٢٧٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٦- ١٢٩٨، والعبر ١/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣- ١٢١ رقم ١٠، والكاشف ٣/ ٩٩ رقم ٥٣٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٢ رقم ٦١١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧- ٢١٣، ودول الإسلام ١/ ١١٦، وجامع التحصيل ٣٣٣ رقم ٧٢١، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٤، ١٧٥، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٣- ٣٧٧، والديباج المذهب ١٧- ٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٥، ٣٦ رقم ٢٦٤٢، وملء العيبة ٢/ ٥٦، ٩٨، ١٤٤، ١٩٨، ٢٦٧، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٧، والوفيات لابن قنفذ ١٤١ رقم ١٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥- ٩ (دون ترقيم) ،

وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ رقم ٨٥٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٩٦، ٩٧، وشرح البخاري للقسطلاني ١/ ٦، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ١٢، ٨٤- ٨٨، والطبقات الكبرى للشعراني ٤٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٢- ١٥ وغيره.

وترجمته حافلة في «تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل» ١/ ١١- ٣٢.

[١] غيمان: بغين معجمة وياء تحتها نقطتان. ويقال: عثمان- بعين مهملة وثاء مثلّثة.

[٢] خثيل: بخاء معجمة. هكذا ضبطه ابن سعد في الطبقات. ويقال: «جثيل» بجيم وثاء مثلثة وياء ساكنة تحتها نقطتان. وهكذا ضبطه ابن خلكان في (وفيات الأعيان ٤/ ١٣٥) .

وَالْحَارِثُ هُوَ ذُو أَصْبَحَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرِبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَإِلَى قَحْطَانَ جِمَاعُ الْيَمَنِ [١] .

وَقِيلَ ذُو أَصْبَحَ مِنْ حِمْيَرٍ، الْمَدَنِيُّ، الأَصْبَحِيُّ حَلِيفُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ أَخِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

مَوْلِدُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ، سَمِعَهُ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ أَبُو داود: وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.

قُلْتُ الأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ.

وَقِيلَ وُلِدَ فِي خِلافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَأَوَّلُ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ فِي حُدُودِ سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ، وَفِيهَا تُوُفِّيَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

فَأَخَذَ عَنْ: نَافِعٍ وَلازَمَهُ، وَعَنْ: سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَنُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ، وَوَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، وَالزُّهْرِيِّ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَأَبِي الزِّنَادِ، وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ، فَقَلَّ مَا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَهْلِ بَلَدِهِ.

رَوَى عَنْهُ: مِنْ شُيُوخِهِ: الزُّهْرِيُّ، وَرَبِيْعَةُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَمِنْ أَقْرَانِهِ: الأَوْزَاعِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ، وَاللَّيْثُ، وَخَلْقٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَالشَّافِعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، وَالقَعْنَبِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَحْيَى بْنُ يحيى، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقُرْطُبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَالنُّفَيْلِيُّ، وَمُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سعيد، وعتبة بن عبد الله المروزيّ،

---

[١] انظر نسبه في الجمهرة لابن حزم ٤٣٦.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، وَخَلائِقُ آخِرُهُمْ وَفَاةً أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ.

قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ثَنَا مَالِكٌ قال: رأيت عطاء بن أبي رَبَاحٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَخَذَ بِرُمَّانَةِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو [١] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لِمَالِكٍ نَحْوَ أَلْفِ حَدِيثٍ.

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لا يُقَدِّمُ عَلَى مَالِكٍ أَحَدًا [٢] .

قَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَالْوَاقِدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ: حَمَلَتْ بِمَالِكٍ أُمُّهُ ثَلاثَ سِنِينَ [٣] .

وَعَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ بَيَاضًا قَطُّ وَلا حُمْرَةً أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِ مَالِكٍ، وَلا أَشَدَّ بَيَاضَ ثَوْبٍ مِنْ مَالِكٍ [٤] .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: كَانَ مَالِكٌ رَجُلا طَوِيلا جَسِيمًا، عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ أَشْقَرَ، أَصْلَعَ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، عَرِيضَهَا. وَكَانَ لا يُحْفِي شَارِبَهُ وَيَرَاهُ مُثْلَةً [٥] .

وَقِيلَ كَانَ أَزْرَقَ الْعَيْنَيْنِ [٦] .

وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ طَوِيلا عَظِيمَ الْهَامَةِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، شَدِيدَ الْبَيَاضِ بِشُقْرَةٍ [٧] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ: كَانَ مَالِكٌ نَقِيَّ الثَّوْبِ رَقِيقَهُ، يَكْرَهُ اخْتِلافَ اللَّبُوسِ [٨] .

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: كَانَ مَالِكٌ يَلْبَسُ البياض، ورأيته والأوزاعيّ يلبسان

---

[١] تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٠٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩.

[٢] تقدمة المعرفة ١٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٤.

[٣] الإنتقاء ١٢، ترتيب المدارك ١/ ١١١، صفة الصفوة ٢/ ١٧٧.

[٤] سير أعلام النبلاء ٨/ ٦٢.

[٥] الديباج المذهب ١٨، زاد المعاد ١/ ١٧٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٨، صفة الصفوة ٢/ ١٧٧.

[٦] الديباج المذهب ١٨.

[٧] صفة الصفوة ٢/ ١٧٧، الديباج المذهب ١٨.

[٨] ترتيب المدارك ١/ ١١٣، الديباج المذهب ١٩.

السِّيجَانَ [١] ، وَلا يَرَيَانِ بِلِبْسِهَا بَأْسًا.

قَالَ أَشْهَبُ: كَانَ مَالِكٌ إِذَا اعْتَمَّ جَعَلَ مِنْهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَيُسْدِلُ طَرْفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ [٢] .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ: رَأَيْتُ عَلَى مَالِكٍ طَيْلَسَانًا وَثِيَابًا مَرْوِيَّةً (جِيَادًا) [٣] .

قَالَ أَشْهَبُ: كَانَ مَالِكٌ إِذَا اكْتَحَلَ لِلضَّرُورَةِ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ [٤] .

وَقَالَ مُصْعَبٌ: كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْعَدَنِيَّةَ الْجِيَادَ وَيَتَطَيَّبُ [٥] .

قُلْتُ: قَدْ كَانَ هَذَا الإِمَامُ عَظِيمَ الْجَلالَةِ كَثِيرَ الْوَقَارِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [٦] : قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ أَثْبَتُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ؟

قَالَ: مَالِكٌ أَثْبَتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ [٧] .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا ذُكِرَ الْعُلَمَاءُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ [٨] .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» [٩] : كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ثِقَةٌ، ثبتا، حجّة، فقيها، عالما، ورعا.

---

[١] السّيجان: مفردها ساج، وهي الطيالس السود أو الخضر.
وانظر عنLiban ,Beyrouth –P.211.ntschezlesarabes –rinhart –dozy –librairiedu
لبس الأوزاعي للسّيجان في كتابنا (لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية) ص ٢١٢.

[٢] ترتيب المدارك ١/ ١١٣، الديباج المذهب ١٩.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من سير أعلام النبلاء ٨/ ٦٣.

[٤] ترتيب المدارك ١/ ١١٤، والديباج المذهب ١٩.

[٥] ترتيب المدارك ١/ ١١٤، والديباج المذهب ١٩.

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٤٩ رقم ٢٥٤٣ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كنت أنا وعلي بن المديني، فذكرنا أثبت من يروي عن الزهري، فقال عليّ: سفيان بن عيينة، وقلت أنا:
مالك بن أنس. وقلت: مالك أقلّ خطأ عن الزهري، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثا عن الزهري، في حديث كذا، وحديث كذا، فذكرت منها ثمانية عشر حديثا، وقلت: هات ما أخطأ فيه مالك، فجاء بحديثين أو ثلاثة، فرجعت فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثا.

[٧] وقوله «مالك أثبت في كل شيء» في: (الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٥) و (تقدمة المعرفة ١٥) .

[٨] تقدمة المعرفة ١٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٦، حلية الأولياء ٦/ ٣١٨.

[٩] قول ابن سعد ليس في المطبوع من الطبقات الكبرى.

وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ أَفْقَهُ مِنَ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ [١] .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَوْلا مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ لَذَهَبَ عِلْمُ الْحِجَازِ [٢] . وَمَا فِي الأَرْضِ كِتَابٌ فِي الْعِلْمِ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنَ «الْمُوَطَّأِ» [٣] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَطِيبُ، وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ تَيْمِيَةَ بِمِصْرَ، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ قَالا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ الْعَطَّارُ، نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتَضْرِبَنَّ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» [٤] . وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَخْلَدٍ: نَا لَيْثُ بْنُ الْفَرَجِ بِالْعَسْكَرِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا.

وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبُ الْعَطَّارُ، ثَنَا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ: أَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: نَرَى أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؟

فَقَالَ: إِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَخْشَى للَّه مِنَ الْعُمَرِيِّ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَقِيبَهُ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُ مَالِكٌ. قُلْتُ: وَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهُ مَالِكٌ.

وَقِيلَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الأَيْلِيُّ: بَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ إِلَى مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا بالعراق، فضع

[١] تقدمة المعرفة ١٢.

[٢] تقدمة المعرفة ١٢، حلية الأولياء ٦/ ٣٢٢، وتهذيب الأسماء ٢/ ٧٦.

[٣] تقدمة المعرفة ١٢.

[٤] أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٩، والترمذي (٢٦٨٢) ، وابن حبّان (٢٣٠٨) ، والحاكم في المستدرك ١/ ٩١، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢٨٦، وابن أبي حاتم في تقدمة المعرفة ١٢، والنووي في تهذيب الأسماء ٢/ ٧٦.

لِلنَّاسِ كِتَابًا تَجْمَعُهُمْ عَلَيْهِ. فَوَضَعَ «الْمُوَطَّأَ» [١] .

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِرَارًا، وَكَانَ لا يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ إِلا قَبَّلَ يَدَهُ، فَلَمْ أُقَبِّلْ يَدَهُ قَطُّ [٢] .

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَعْمَرٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَعْمَرٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: كَانَ مَالِكٌ إِذَا شَكَّ فِي حَدِيثٍ طَرَحَهُ كُلَّهُ [٣] .

قَالَ شُعْبَةُ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ، وَإِذَا لِمَالِكٍ حَلْقَةٌ [٤] .

قُلْتُ: تَصَدَّرَ لِلْعِلْمِ وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى الْعِشْرِينَ.

قَالَ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَاصِمٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: رَجُلٌ يُحِبُّ أَنْ يَحْفَظَ حَدِيثَ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ؟

قَالَ: يَحْفَظُ حَدِيثَ مَالِكٍ؟

قُلْتُ: فَرَأَى؟

قَالَ: رَأْيَ مَالِكٍ [٥] .

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: قِيلَ لأُخْتِ مَالِكٍ: مَا كَانَ شُغْلُ مَالِكٍ فِي بَيْتِهِ؟

قَالَتِ: الْمُصْحَفُ وَالتِّلاوَةُ [٦] .

وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: كَانُوا يَزْدَحِمُونَ عَلَى بَابِ مَالِكٍ حَتَّى يَقْتَتِلُوا مِنَ الزِّحَامِ، وَكُنَّا نَكُونُ عِنْدَهُ فَلا يُكَلِّمُ ذَا ذَا، وَلا يَلْتَفِتُ ذَا إِلَى ذَا، وَالنَّاسُ قَابِلُونَ بِرُءُوسِهِمْ هَكَذَا. وَكَانَتِ السَّلاطِينُ تَهَابُهُ وَهُمْ قَابِلُونَ مِنْهُ وَمُسْتَمِعُونَ. وَكَانَ يَقُولُ: لا وَنَعَمْ، وَلا يُقَالُ لَهُ: مِنْ أين قلت هذا؟ [٧] .

[١] تقدمة المعرفة ١٢.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٥.

[٣] تقدمة المعرفة ١٤، حلية الأولياء ٦/ ٣٢٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٦.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٥، حلية الأولياء ٦/ ٣١٩.

[٥] تقدمة المعرفة ١٦.

[٦] تقدمة المعرفة ١٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٨.

[٧] تقدمة المعرفة ٢٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٨.

قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ: كَانَ خَاتَمُ مَالِكٍ فَصُّهُ أَسْوَدُ حَجَرٌ، وَنَقْشُهُ: «حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» [١] . وَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَسَارِهِ، وَرُبَّمَا لَبِسَهُ فِي يَمِينِهِ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَهْيَبَ مِنْ مَالِكٍ، وَلا أَتَمَّ عَقْلا، وَلا أَشَدَّ تَقْوَى [٢] .

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الَّذِي نَقَلْنَا مِنْ أَدَبِ مَالِكٍ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْ عِلْمِهِ.

وَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: مَا جَالَسْتُ سَفِيهًا قَطُّ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: أَفْتَى مَالِكٌ مَعَ نَافِعٍ وَرَبِيْعَةَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: قدم الزّهريّ وحدّثنا فقال له ربيعة: هاهنا مَنْ يَسْرِدُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَمْسَ.

قَالَ: وَمَنْ؟

قَالَ: ابْنُ أَبِي عَامِرٍ.

قَالَ: هَاتِ. فَحَدَّثَهُ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ.

فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا كُنْتُ أَرَى مَنْ يَحْفَظُ هَذَا الْحِفْظَ غَيْرِي.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَسَدُوا مَالِكًا وَسَعَوْا بِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ إِنَّهُ لا يَرَى بَيْعَتَكُمْ هَذِهِ شَيْئًا، وَيَأْخُذُ بِحَدِيثِ طَلاقِ الْمُكْرَهِ أَنَّهُ لا يَجُوزُ.

فَغَضِبَ وَدَعَا بِهِ، وَجُرِّدَ وَمُدَّتْ يَدُهُ حَتَّى انْخَلَعَ كَتِفُهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ يَدَاهُ، حتّى انخلعت كتفاه [٣] .

قال الواقديّ: فو الله مَا زَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّرْبُ فِي عُلُوٍّ ورفعة.

وروى الحافظ أبو الوليد الْبَاجِيُّ قَالَ: حَجَّ الْمَنْصُورُ فَأَقَادَ مَالِكًا مِنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَامْتَنَعَ مَالِكٌ وَقَالَ: مَعَاذَ الله.

---

[١] حلية الأولياء ٦/ ٣٢٩، وفيه: فقيل له في ذلك، فقال: وَقالُوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ٣: ١٧٣- ١٧٤.

[٢] باختصار في تقدمة المعرفة ٢٧.

[٣] انظر حلية الأولياء ٦/ ٣١٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣٧.

قَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا ارْتَفَعَ مِثْلَ مَا ارْتَفَعَ مَالِكٌ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَثِيرُ صَلاةٍ، إلا أَنْ تَكُونَ لَهُ سَرِيرَةٌ [١] .

وَقَالَ أَشْهَبُ: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ بَيْنَ يَدَيْ مَالِكٍ كَالصَّبِيِّ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ.

وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: سَأَلَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ وَاللَّهِ أَعْقَلُ النَّاسِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ النَّاسِ.

قُلْتُ: لا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّكَ تَكْتُمُ. وَاللَّهِ لَوْ بَقِيتُ لأَكْتُبَنَّ قَوْلَكَ كَمَا تُكْتَبُ الْمَصَاحِفُ، وَلأَبْعَثَنَّ بِهِ إِلَى الآفَاقِ، فَأَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ.

حفص بن عبد الله: سمعت إبراهيم بن طَهْمَانَ يَقُولُ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَكَتَبْتُ بِهَا ثُمَّ قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: عَمَّنْ كَتَبْتَ؟ أَكَتَبْتَ عَنْ مَالِكٍ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: جِئْنِي بِمَا كَتَبْتَ عَنْهُ.

فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَدَعَا بِقِرْطَاسٍ وَدَوَاةٍ، فَجَعَلْتُ أُمِلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْتُبُ. وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: قَدِمَ الْمَهْدِيُّ فَبَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِأَلْفَيْ دِينَارٍ، أَوْ قَالَ بِثَلاثَةِ آلافِ دِينَارٍ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: كُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَى مَالِكٍ خَرَجَ إِلَيْنَا مُكَحَّلا مُزَيَّنًا مُطَيَّبًا قَدْ لَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ تَصَدَّرَ فَدَعَا بِالْمَرَاوِحِ، فَأَعْطَى لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنَّا مَرْوَحَةً.

ابْنُ سَعْدٍ [٢] : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مَالِكٌ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ وَالْجُمُعَةَ وَالْجَنَائِزَ، وَيَعُودُ الْمَرْضَى وَيَقْضِي الْحُقُوقَ، وَيَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ. ثُمَّ تَرَكَ الْجُلُوسَ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ يُصَلِّي وَيَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَتَرَكَ شُهُودَ الْجَنَائِزِ فَكَانَ يَأْتِي أَصْحَابَهَا فَيُعَزِّيهِمْ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ حَتَّى تَرَكَ الْجُمُعَةَ. وَاحْتَمَلَ النَّاسُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَكَانُوا أَرْغَبَ مَا كَانُوا فِيهِ وَأَشَدَّهُ لَهُ تَعْظِيمًا، حَتَّى مَاتَ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ رُبَّمَا كلّهم فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ: لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ يَقْدِرُ أن يتكلّم بعذره [٣] .

---

[١] حلية الأولياء ٦/ ٣٣٠.

[٢] قول ابن سعد ليس في المطبوع من (الطبقات الكبرى) ، وهو في «الديباج المذهب» .

[٣] وفيات الأعيان ٤/ ١٣٦.

وَكَانَ يَجْلِسُ فِي مَنْزِلِهِ عَلَى ضِجَاعٍ وَنَمَارِقَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فِي سَائِرِ الْبَيْتِ لِمَنْ يَأْتِيهِ من قريش والأنصار والنّاس. وكان مَجْلِسُ وَقَارٍ وَحِلْمٍ وَعِلْمٍ.

وَكَانَ مَهِيبًا نَبِيلا مَا فِي مَجْلِسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْمِرَاءِ وَاللَّغَطِ، وَلا رَفْعِ صَوْتٍ. وَكَانَ الْغُرَبَاءُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَلا يُجِيبُ إِلا فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْحَدِيثِ. وَرُبَّمَا أَذِنَ لِبَعْضِهِمْ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ. وَكَانَ لَهُ كَاتِبٌ قَدْ نَسَخَ كُتُبَهُ يُقَالُ له حبيب، يقرأ للجماعة. فليس أحد من يَحْضُرُهُ يَدْنُو، وَلا يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ، وَلا يَسْتَفْهِمُ هَيْبَةً لَهُ وَإِجْلالا [١] .

وَكَانَ حَبِيبٌ إِذَا قَرَأَ فَأَخْطَأَ فَتَحَ عَلَيْهِ مَالِكٌ، وَكَانَ ذَلِكَ قَلِيلا [٢] .

قَالَ هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، وَأَبُو حَاتِمٍ: أَنَا أَبُو سَيْفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ لِيَ الْمَنْصُورُ: مَا عَلَى ظَهْرِهَا أَعْلَمَ مِنْكَ؟

قُلْتُ: بَلَى.

قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي.

قُلْتُ: لا أَحْفَظُ أَسْمَاءَهُمْ.

قَالَ: قَدْ طَلَبْتُ هَذَا الشَّأْنَ فِي زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، فَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَأَهْلُ إِفْكٍ وَبَاطِلٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَأَهْلُ جِهَادٍ، وَلَيْسَ فِيهِمْ كَبِيرُ عِلْمٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ، فَفِيهِمْ بَقِيَّةُ الْعِلْمِ فَأَنْتَ عَالِمُ الْحِجَازِ.

زَادَ أَبُو حَاتِمٍ: فَلا تَرُدَّنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ هَذَا الْعِلْمَ لِمُحَمَّدٍ [٣] .

حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ وَاهٍ.

نَا ابْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: لَقَدْ حَدَّثْتُ بِأَحَادِيثَ وَدِدْتُ أَنِّي ضُرِبْتُ بِكُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا سَوْطَيْنِ وَلَمْ أُحَدِّثْ بِهَا [٤] .
قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: سَأَلَ الرَّشِيدُ مَالِكًا وَهُوَ فِي منزل مالك، ومعه بنحوه،

---

[١] الديباج المذهب ٢٢، ٢٣.
[٢] ترتيب المدارك ١/ ١٥٣، الإنتقاء ٤١، الديباج المذهب ٢٣.
[٣] انظر الخبر بأطول مما هنا في: تقدمة المعرفة ٢٩.
[٤] وفيات الأعيان ٤/ ١٣٧، ١٣٨.

أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا قَرَأْتُ عَلَى أحد منذ زمان، وَإِنَّمَا يُقْرَأُ عَلَيَّ.
فَقَالَ: أَخْرِجِ النَّاسَ حَتَّى أَقْرَأُ أَنَا.
فَقَالَ: إِذَا مُنِعَ الْعَامُّ لِبَعْضِ الْخَاصِّ لَمْ يَنْتَفِعِ الْخَاصُّ. وَأَمَرَ مَعْنًا، فَقَرَأَ عَلَيْهِ.
قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: كَانَ مَالِكٌ لا يُفْتِي حَتَّى يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله.
وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: لَمْ يَشْهَدْ مَالِكٌ الْجَمَاعَةَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.
فَقِيلَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ؟
قَالَ: مَخَافَةَ أَنْ أَرَى مُنْكَرًا فَأَحْتَاجُ أَنْ أُغَيِّرَهُ. رَوَاهَا إِسْمَاعِيلُ القاضي عنه.
وقال الحسين بن الحسن بن مهاجر الْحَافِظُ: سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ يَقُولُ:
كَانَ مَالِكٌ بَعْدَ تَخَلُّفِهِ عَنِ الْمَسْجِدِ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ فِي جماعة يصلّون بصلاته.
وكان يُصَلِّي صَلاةَ الْجُمُعَةِ فِي مَنْزِلِهِ وَحْدَهُ [١] .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَأَلَ سِنْدِيٌّ مَالِكًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنَ النَّاسِ أَحْيَانًا تُخْطِئُ وَأَحْيَانًا لا تُصِيبُ. قَالَ:
صَدَقْتَ، هَكَذَا النَّاسُ.
فَفَطَّنُوا مالكا فقال: عهدت العلماء لا يتكلّمون بِمِثْلِ هَذَا.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: إِنْ رَأَيْتَ صَاحِبَ كَلامٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ فَلا تَثِقَنَّ بِهِ.
فَقَالَ مَالِكٌ: إِنْ رَأَيْتَهُ يَمْشِي عَلَى الْهَوَاءِ فَلا تَأْمَنَنَّ نَاحِيَتَهُ، وَلا تَثِقَنَّ بِهِ.
النَّجَّادُ: نَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ: حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلانِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: انْظُرُوا أهل المشرق فنزّلوهم بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ، إِذَا حَدَّثُوكُمْ فَلا تُصَدِّقُوهُمْ ولا تكذّبوهم.

---

[١] وفيات الأعيان ٤/ ١٣٦.

ثُمَّ رَآنِي، فَكَأَنَّهُ اسْتَحَى فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ غِيبَةً، كَذَا أَدْرَكْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ. فَهَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ مَالِكٍ يُرِيدُ بِهَا مَنْ لَمْ تَثْبُتْ عَدَالَتُهُ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ بِلا رَيْبٍ مَجْهُولُ الْحَالِ فَلا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ. وَمَنْ عُلِمَ كَذِبُهُ رُدَّ خَبَرُهُ، أَمَّا مَنْ ثَبُتَ صِدْقُهُ وَإِتْقَانُهُ فَهُمْ كَعُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ. فَلِمَالِكٍ نُظَرَاءُ فِي أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِثْلُ:

شُعْبَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَيَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، وَلِشُيُوخِ مَالِكٍ نُظَرَاءُ كَمَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، وَقَتَادَةَ. وَلِلْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ، وَعُرْوَةَ نُظَرَاءُ فِي الْجَلالَةِ كَالشَّعْبِيِّ، وَالنَّخَعِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ. نَعَمْ، الْكَذَّابُونَ يَنْدُرُونَ بِالْحِجَازِ، وَيَكْثُرُونَ بالعراق.

قال البوسنجيّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الرَّمَّاحَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فِي الصَّلاةِ مِنْ فَرِيضَةٍ وَمَا فِيهَا مِنْ سُنَّةٍ؟

فَقَالَ مَالِكٌ: هَذَا كَلامُ الزَّنَادِقَةِ، أَخْرِجُوهُ.

وَقَالَ أَشْهَبُ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ فَسُئِلَ عَنِ الْبَتَّةِ فَقَالَ: هِيَ ثَلاثٌ، فَأَخَذْتُ أَلْوَاحِي لأَكْتُبَ فَقَالَ: لا تَكْتُبْ فَعَسَى فِي الْعَشِيِّ أَنْ أَقُولَ إِنَّهَا وَاحِدَةٌ.

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُخْطِئُ وَأُصِيبُ، فَانْظُرُوا فِي رَأْيِي، فَكُلُّ مَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَخُذُوا بِهِ، وَمَا خَالَفَ فَاتْرُكُوهُ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ لِي: اكْتُبْ لِي مِائَةَ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ، فَكَتَبْتُهَا لَهُ، فَأَخَذَهَا.

قُلْتُ لِمَالِكٍ: فَمَا قَرَأَهَا عَلَيْكَ وَلا قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ؟

قَالَ: لا، هُوَ كَانَ أَفْقَهَ مِنْ ذَلِكَ.

مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَقَمْتُ عَلَى بَابِكَ سَبْعِينَ يَوْمًا وَقَدْ كَتَبْتُ سِتِّينَ حَدِيثًا.

فَقَالَ: سِتُّونَ حَدِيثًا! وَكَأَنَّهُ يَسْتَكْثِرُهَا.

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّا رُبَّمَا كَتَبْنَا بِالْكُوفَةِ فِي الْمَجْلِسِ ستّين حديثا.

قال: وكيف العراق دَارُ الضَّرْبِ، يُضْرَبُ بِاللَّيْلِ وَيُنْفَقُ بِالنَّهَارِ.

(٣٢٧/١١)

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاعِ: سَأَلْتُ مَالِكًا عَمَّا يَتَرَخَّصُ فِيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْغِنَاءِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُهُ عِنْدَنَا الْفُسَّاقُ.

ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لا أُحَدِّثُ بِهَا أَبَدًا. وَقَالَ مَعْنٌ: كَانَ مَالِكٌ يَتَحَفَّظُ مِنَ الْبَاءِ وَالتَّاءِ [١] .

وَسَمِعَ ابْنُ وَهْبٍ مَالِكًا يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَهَبَ يَمْدَحُ نَفْسَهُ ذَهَبَ بَهَاؤُهُ.

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ أَبِي رِشْدِينَ: نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ٢٠: ٥ [٢] كَيْفَ اسْتِوَاؤُهُ؟ فَأَطْرَقَ مَالِكٌ وَأَخَذَتْهُ الرُّحَضَاءُ [٣] ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ، وَلا يُقَالُ لَهُ كَيْفَ، وَكَيْفَ عَنْهُ مَرْفُوعٌ، وَأَنْتَ رَجُلُ سَوْءٍ صَاحِبُ بِدْعَةٍ، أَخْرِجُوهُ. فَأُخْرِجَ الرَّجُلُ [٤] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ النَّيْسَابُورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ مَالِكٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، كَيْفَ اسْتَوَى؟ وذكره نَحْوَهُ وَلَفْظَهُ؟

فَقَالَ: الاسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ [٥] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ: قَالَ مَالِكٌ: اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ نَافِعٍ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ بِدْعَةٌ.

قُلْتُ: قَدْ صَحَّ التَّوْقِيتُ، وَلَكِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَالِكًا ذلك.

---

[١] حلية الأولياء ٦/ ٣١٨.

[٢] سورة طه، الآية ٥.

[٣] الرّحضاء: العرق إثر الحمّى.

[٤] حلية الأولياء ٦/ ٣٢٥، ٣٢٦، ترتيب المدارك ١/ ١٧٠، ١٧١.

[٥] سير أعلام النبلاء ٨/ ٩٠.

(٣٢٨/١١)

قَالَ الْبُخَارِيّ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «تَمْهِيدِهِ» : هَذَا كَتَبْتُهُ مِنْ حِفْظِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيَّ كَتَبَ إِلَى مَالِكٍ يَحُضُّهُ عَلَى الانْفِرَادِ وَالْعَمَلِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَالِكٌ إِنَّ اللَّهَ قَسَّمَ الأَعْمَالَ كَمَا قَسَّمَ الأَرْزَاقَ، فَرُبَّ رَجُلٍ فُتِحَ لَهُ فِي الصَّلاةِ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ فِي الصَّوْمِ، وَآخَرَ فُتِحَ لَهُ فِي الصَّدَقَةِ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ فِي الصَّوْمِ، وَآخَرَ فُتِحَ لَهُ فِي الْجِهَادِ. وَنَشْرِ الْعِلْمِ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ، وَقَدْ رَضِيتُ مَا فُتِحَ لِي فِيهِ، وَمَا أَظُنُّ مَا أَنَا فِيهِ بِدُونِ مَا أَنْتَ فِيهِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ كِلانَا عَلَى خَيْرٍ وَبِرٍّ.

قُلْتُ: مَا أَحْسَنَ مَا جَاوَبَ الْعُمَرِيَّ عَلَيْهِ بِسَابِقِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَلَمْ يُفَضِّلْ طَرِيقَتَهُ فِي الْعِلْمِ عَلَى طَرِيقَةِ الْعُمَرِيِّ فِي التَّأَلُّهِ وَالزُّهْدِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [١] : ثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنُ صَالِحٍ صَاحِبُ مَالِكٍ قَالَ: قِيلَ لِمَالِكٍ: إِنَّكَ تَدْخُلُ عَلَى السُّلْطَانِ وَهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَجُورُونَ.

قَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَأَيْنَ التَّكَلُّمُ بِالْحَقِّ؟

قَالَ مُوسَى بْنُ داود: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَا مَالِكُ كَثُرَ شَيْبُكَ.

قُلْتُ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ السُّنُونَ كَثُرَ شَيْبُهُ.

قَالَ لِي: ما لي أَرَاكَ تَعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ بَيْنِ الصَّحَابَةِ؟

قُلْتُ: كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ عِنْدَنَا مِنَ الصَّحَابَةِ، فَاحْتَاجَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ، فَتَمَسَّكُوا بِقَوْلِهِ [٢] .

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي مَرَاتِبِ أَصْحَابِ نَافِعٍ: أَيُّوبُ وَفَضْلُهُ، وَمَالِكٌ وَإِتْقَانُهُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحِفْظُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: أَيُّمَا أَعْلَمُ، صَاحِبُنَا أَوْ صَاحِبُكُمْ؟

---

[١] في تقدمة المعرفة ٣٠.

[٢] تقدمة المعرفة ٣٠.

(٣٢٩/١١)

قُلْتُ: عَلَى الإِنْصَافِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قُلْتُ: أَنْشُدُكَ باللهِ مَنْ أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ؟ قَالَ: صَاحِبُكُمْ.

قُلْتُ: فَمَنْ أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ صَاحِبُكُمْ.

قُلْتُ: فَمَنْ أَعْلَمَ بِأَقَاوِيلِ الصَّحَابَةِ وَالْمُتَقَدِّمِينَ؟ قَالَ: صَاحِبُكُمْ، يَعْنِي مَالِكًا.

قُلْتُ: لَمْ يَبْقَ إِلا الْقِيَاسُ، وَالْقِيَاسُ لا يَكُونُ إِلا عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الأُصُولَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَقِيسُ [١] ؟

أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مَالِكٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: جِئْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، حَمَّلَنِي أَهْلُ بِلادِي مَسْأَلَةً.

قَالَ: سَلْ.

فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: لا أُحْسِنُ.

قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ لِأَهْلِ بِلادِي؟

قَالَ: تَقُولُ: قَالَ مَالِكٌ لا أُحْسِنُ [٢] .

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سَأَلْتُ أحمد: من الّذي ضرب مالك؟

قَالَ: ضَرَبَهُ بَعْضُ الْوُلاةِ فِي طَلاقِ الْمُكْرَهِ. كَانَ لا يُجِيزُهُ، فَضَرَبَهُ لِذَلِكَ [٣] .

وَقَالَ أَبُو داود: ضَرَبَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيُّ مَالِكًا فِي طَلاقِ الْمُكْرَهِ، فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ (وَهْبٍ) [٤] ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا ضُرِبَ وَحُلِقَ وَحُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ، وَقِيلَ لَهُ: نَادِ عَلَى نَفْسِكَ، فَنَادَى: أَلا مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَقُولُ: طَلاقُ المكره ليس بشيء.

---

[١] تقدمة المعرفة ١٢، ١٣، حلية الأولياء ٦/ ٣٢٩، ترتيب المدارك، مناقب الشافعيّ ١٥٩، ١٦٠، الإنتقاء ٢٤، مناقب أحمد لابن الجوزي ٤٩٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٦، الديباج المذهب ٢٢، طبقات الفقهاء ٦٨.

[٢] تقدمة المعرفة ١٨، حلية الأولياء ٦/ ٣٢٣، صفة الصفوة ٢/ ١٧٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٨.

[٣] حلية الأولياء ٦/ ٣١٦.

[٤] ما بين القوسين في الأصل بياض، استدركته من حلية الأولياء.

(٣٣٠/١١)

قَالَ جَعْفَرُ: أَدْرِكُوهُ أَنْزِلُوهُ [١] .

وَعَنْ إِسْحَاقَ الْفَرَوِيِّ، وَغَيْرِهِ قَالَ: ضُرِبَ مَالِكٌ وَنِيلَ مِنْهُ، وَحُمِلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

فَعَنْ مَالِكٍ قَالَ: ضُرِبْتُ فِيمَا ضُرِبَ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَرَبِيْعَةُ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُؤْذَى فِي هَذَا الأَمْرِ.

وَعَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِكُلِّ سَوْطٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: ضَرَبَهُ جَعْفَرُ، ثُمَّ بَعْدُ مَشِيتُ بَيْنَهُمَا، حَتَّى جَعَلَهُ فِي حِلٍّ.

سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ: نَا الأَصْمَعِيُّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ سَنْدَلٌ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ مَرَّةً تُخْطِئُ وَمَرَّةً لا تُصِيبُ.

قَالَ: كَذَاكَ النَّاسُ.

ثُمَّ فَطِنَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟

قِيلَ: أَخُو حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِحُمَيْدٍ أَخًا مِثْلَ هَذَا مَا رَوَيْتُ عَنْ حُمَيْدٍ.

عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: أَنَّ مُنَادِيًا نَادَى بِالْمَدِينَةِ: أَلا لا يُفْتِي النَّاسَ إِلا مَالِكٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.

حَرْمَلَةُ: نَا ابْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ؟

قَالَ: طَلَبُ الْعِلْمِ حَسَنٌ لِمَنْ رُزِقَ خَيْرُهُ، وَهُوَ قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى [٢] .

وَقَالَ: لا يَكُونُ إِمَامًا مَنْ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

وَقَالَ: إِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ وَخَشْيَةٌ، وَأَنْ يَكُونَ مُتَّبِعًا لأثر من مضى قبله [٣] .

---

[١] حلية الأولياء ٦/ ٣١٦.

[٢] حلية الأولياء ٦/ ٣٢٠.

[٣] حلية الأولياء ٦/ ٣٢٤.

(٣٣١/١١)

قَالَ الرَّمَادِيُّ: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَسُئِلَ: كَمْ أَتَى عَلَى مَالِكٍ؟

قَالَ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

قَالَ: وَمَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ سَنَةَ إِحْدَى وستين.

قال إسماعيل بن أبي أويس: اشتكى مالك، فسألت بعض أهلنا عمّا قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ.

قَالَ: تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

وَتُوُفِّيَ صَبِيحَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ فَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُلَقَّبُ بِالإِمَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عباس العباسي- وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيَّةُ وَكَانَ الأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ يُعْرَفُ بِأُمِّهِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ زَيْنَبَ. رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: ثُمَّ قَالَ: وَسَأَلْتُ مُصْعَبًا الزُّبَيْرِيَّ فَقَالَ: بَلْ تُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ. وَأَخْبَرَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى بِمِثْلِ ذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ: مَاتَ لِعَشْرٍ مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.

وَقَالَ ابْنُ سُحْنُونٍ: مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: مَاتَ لِثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.

وَاتَّفَقُوا عَلَى سَنَةِ تِسْعٍ.

وَمَنَاقِبُ مَالِكٍ وَسِيرَتُهُ يَطُولُ شَرْحُهَا. وَقَدْ أَفْرَدْتُ لَهُ تَرْجَمَةً فِي جُزْءٍ ضَخْمٍ، وَكَذَا أَفْرَدْتُ مَا وَقَعَ لِي عَالِيًا مِنْ حَدِيثِهِ فِي جُزْءٍ. وَقَدْ سَمِعْنَا «مُوَطَّأَ ابْنِ مُصْعَبٍ» عَنْهُ بالإجازة العالية، أو «موطّأ القعنبيّ» ، و «موطّأ يحيى بن بكير» ، و «موطّأ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ» الثَّلاثَةَ بِالاتِّصَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٤٨- مبارك بن سحيم البصريّ [١]- ق. -

[1] انظر عن (مبارك بن سحيم البصري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٨١٤ و ٣/ رقم ٥٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٧ رقم ١٨٧٢، والتاريخ الصغير، له ١٩١، والضعفاء الصغير له ٢٧٧ رقم ٣٦٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٧٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢٣ رقم

(٣٣٢/١١)

لَهُ نُسْخَةٌ عَنْ مَوْلاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ.
رَوَى عَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ هَالِكٌ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا صَحِيحًا [1] .
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ [2] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [3] : عَرَضْتُ عَلَى أَبِي أَحَادِيثَ مُبَارَكِ بْنِ سُحَيْمٍ الَّتِي نَا بِهَا سُوَيْدٌ، فَأَنْكَرَهَا وَلَمْ يَحْمَدْهُ، وَأَظُنُّهُ قَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [4] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
الْعُقَيْلِيُّ [5] : نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، نَا عَلِيُّ بْنُ الدِّرْهَمِيِّ، نَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَبِيلَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا إلّا كان القاتل والمقتول في النّار» [6] .

[١٨١٥،)] والجرح والتعديل ٨/ ٣٤١ رقم ١٥٦٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٢٢- ٢٣٢٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٧ رقم ٤٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠ رقم ٧٠٤٢، والكاشف ٣/ ١٠٣ رقم ٥٣٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٠ رقم ٥١٦٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧ رقم ٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧ رقم ٩٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨.
[1] الجرح والتعديل ٨/ ٣٤١ وفيه زيادة: «واهي الحديث، منكر الحديث. وقد حسّنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب» .
[2] قوله هذا في (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠١) وفيه أيضا «ليس بثقة» . أما في ضعفائه، فقال: «متروك الحديث» (٣٠٤ رقم ٥٧٥) .
[3] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٨ رقم ٥٨٦٣ بتقديم وتأخير وزيادة، وانظر ١/ ٤٠٠ رقم ٨١٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤١.
[4] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، ونقله العقيلي في ضعفائه الكبير ٤/ ٢٢٣، وابن عديّ في الكامل ٦/ ٢٣٢٢.
[5] في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٢٣.
[6] وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث، وضعيف الحديث» . وقال ابن حبّان: «كان ممن ينفرد بالمناكير عن عبد العزيز بن صهيب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإذا وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم يحرج في فعله ذلك» .

(٣٣٣/١١)

٢٤٩- مبارك بن سعيد بن مسروق الثّوريّ [١]- د. ت. - أبو عبد الرحمن الكوفيّ الضّرير، أَخُو سُفْيَانَ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَخِيهِ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَمُوسَى الْجُهَنِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيِّ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَا بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ [٣] .

وَقَالَ مُطَيَّنٌ: مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِينَ ومائة [٤] .

٢٥٠- المبارك بن مجاهد [٥] .

---

[١] انظر عن (مبارك بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٥، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٢٣٠ و ٤٥٦٠ و ٥٠٧٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٦ رقم ١٨٦٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٩ رقم ١٥٣٢، والمعارف ٤٩٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٥٥٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٠، والسابق واللاحق ١٤٢ رقم ١٩٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢١٦- ٢١٩ رقم ٧١٨٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠١، والكاشف ٣/ ١٠٤ رقم ٥٣٧٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١ رقم ٧٠٤٤، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨ رقم ٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧ رقم ٩٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠.

[٤] أرّخه بها ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٨٥.

[٥] انظر عن (المبارك بن مجاهد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٧ رقم ١٨٧٠، والتاريخ الصغير، له ١٧٩، والضعفاء الصغير، له ٢٧٧ رقم ٣٦٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٨١٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ١٥٦١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٣، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٢ رقم ٧٠٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٠ رقم ٥١٦٥، ولسان الميزان ٥/ ١٢ رقم ٣٩.

(٣٣٤/١١)

أَبُو الأَزْهَرِ الْمَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ الرِّيِّ.

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

وَعَنْهُ: سَلَمَةُ الأَبْرَشُ، وَعِصَامُ بْنُ يُوسُفَ الْبَلْخِيُّ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ قَدَرِيًّا، وَضَعَّفَهُ جِدًّا [١] .

٢٥١- مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو [٢] .

عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ، وَيَزْدَادُ بْنُ أَسَدٍ الدَّيْنَوَرِيُّ.

كَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : كَانَ يضع الحديث. كذا نقله ابن الجوزيّ [٥] .

---

[١] عبارة قتيبة في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاريّ، وضعفاء العقيلي ٤/ ٢٢٥، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٢٤، والأسامي للحاكم ١/ ٤٤ أ، وفيها: مات بالريّ قبل الثوري بسنة أو سنتين.

وقال مسلم: قال أبو رجا: كان قدريا ضعيف الحديث.

وبخط آخر في كتابه الكنى: قال النسائي: ضعّفه قتيبة. مات قبل الثوري.

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» .

[٢] انظر عن (مجاشع بن عمرو) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٤ رقم ١٨٦٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٠ رقم ١٧٨٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٨، ١٩، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٥ رقم ٥٣٤، والمستدرك على الصحيحين ٣/ ٢٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٢، وتلخيص المستدرك ٣/ ٢٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤١ رقم ٥١٧٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٧٠٦٦، والكشف الحثيث ٣٤٢ رقم ٦٠٠، ولسان الميزان ٥/ ١٥، ١٦ رقم ٥٥.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٤.

[٤] في المجروحين ٣/ ١٨.

[٥] وقال العقيلي: «حديثه منكر غير محفوظ» .

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث ضعيف ليس بشيء» .

ونقل ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٥ أن البخاري قال: مجاشع بن عمرو أبو يوسف منكر مجهول. ولم أجد البخاري يذكر مجاشع في تاريخه الكبير أو الصغير أو الضعفاء الصغير.

وقال الحاكم: منكر الحديث، وذكر له حديثا غريبا في المستدرك وليس من شرط هذا الكتاب.

وذكره ابن عديّ في ضعفائه.

(٣٣٥/١١)

- مُجَمِّعُ بْنُ أَيُّوبَ- د. ت. - مَرَّ سَنَةَ ستّين ومائة.

٢٥٢- محرز، ويقال محرّز بالإهْمَالِ، بْنُ هَارُونَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ت. - عِنْدَهُ ثَلاثَةُ أَحَادِيثَ عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢] .

وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ويعقوب بن محمد الزهري، وأبو مصعب الزهري.

قال البخاري [٣] : منكر الحديث.

وقد حسن له، التّرمذيّ، ووهّاه وغيره، والجمهور على تضعيفه [٤] .

٢٥٣- ومحمد بن أبان بن صالح [٥] .

---

[١] انظر عن (محرز بن هارون) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٢ رقم ٢٠١٢، وفيه (محرر) براءين، والتاريخ الصغير، له ١٦٨، والضعفاء الصغير، له ٢٧٧ رقم ٣٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ١٥٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٩ و ٩٤، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٤٣٤، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠٠ ب، والضعفاء والمتروكين، له ١٥٧ رقم ٤٩٨، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٨ (محرر) ، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٧٠٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٤ رقم ٥١٩٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٥ رقم ٩. (محرر) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٤١ (محرر) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠ (محرّر) .

[٢] قال الدار الدّارقطنيّ: «عن الأعرج، عن أبيه، لا يعرف إلّا به» .

[٣] في التاريخ الكبير، والضعفاء الصغير. وقال في تاريخه الصغير: «عنده مناكير» .

[٤] قال النسائي: «منكر الحديث» . وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول البخاري «منكر الحديث» .

وقال أبو حاتم: «يروي ثلاثة أحاديث مناكير، ليس هو بالقويّ» .

وقال ابن حبّان: «كان ممن يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه وعن غيره ما ليس من حديث الأثبات. لا تحلّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به» .

[٥] انظر عن (محمد بن أبان بن صالح) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٤ رقم ٥٠، والتاريخ الصغير، له ٢٠٧، والضعفاء الصغير، له ٢٧٤ رقم ٣١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، وطبقات خليفة ١٦٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ

(٣٣٦/١١)

أبو عمر الجعفي، مولاهم الكوفي. جد عبد الله بن عمر مشكدانة.

روى عن: عاصم بن بهدلة حروفه.

وحدث عن: أبي إسحاق، وحماد بن أبي سليمان.

وعنه: نعيم بن يحيى السعيدي، والطيالسيان، ويحيى الحماني، وعبد الحميد بن صالح، وغيرهم.

ضعفه ابن معين [١] ، وأبو داود [٢] .

ويقال أيضا القرشي، لأن ولاءه لعثمان بن عفان.

مات سنة إحدى وسبعين ومائة [٣] .

وأبوه فثقة يروي عن مجاهد.

---

[٧٤] رقم ٩٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤، ٥، ٣٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥١٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٩ رقم ١١١٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦٠، ٢٦١، والكامل لابن عدي ٦/

٢١٣٩، ٢١٤٠، ورجال الطوسي ٢٨٢ رقم ٣٧، وأنساب الأشراف ق ٤/ ٤٨٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٣ رقم ٧١٢٨، وتعجيل المنفعة ٣٥٧ رقم ٩٢٢.

[١] في تاريخه ٢/ ٥٠٣ ثلاثة أقوال: ضعيف، ضعيف الحديث، ليس حديثه بشيء.

[٢] وقال البخاري في تاريخه الكبير: «يتكلمون في حفظه» ، وفي تاريخه الصغير: «ليس بالحافظ عندهم» ، وفي الضعفاء الصغير: «ليس بالقويّ» .

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث.

وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: من محمد بن أبان؟ فقال: أما إنه لم يكن ممن يكذب.

قال أبو حاتم: ليس هو بقويّ الحديث، يكتب حديثه على المجاز ولا يحتجّ به، بابة حمّاد بن شعيب الحمّاني.

وقال ابن حبّان: كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار.

وقال أحمد بن حنبل: كان يقول بالإرجاء، وكان رئيسا من رؤسائهم فترك الناس حديثه من أجل ذلك، وكان أصحاب محمد بن الحسن، يكثرون عنه، وكان كوفيّا جعفيا.

وقال ابن عدي: «في بعض ما يرويه نكرة ولا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه» .

[٣] وقال ابن سعد: «كانت له رواية للحديث» .

ومات يوم الرءوس يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة هارون، وهو ابن إحدى وثمانين سنة» . (الطبقات ٦/ ٣٨٥) .

وفيه يكنى أبا عمرو، وفي بقية المصادر «أبو عمر» .

(٣٣٧/١١)

٢٥٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ [١]- خ. -كَانَ يُفْتِي فِي حَيَاةِ مَالِكٍ، وَمَاتَ بَعْدَهُ [٢] . يُؤَخَّرُ.

٢٥٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ: مَنْصُورٍ، وَلَيْثٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَعَبَّادُ الرَّوَاجِنِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : شَيْخٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: شِيعِيٌّ.

قُلْتُ: لَهُ فِي خَصَائِصِ عَلِيٍّ شَيْءٌ [٥] .

٢٥٦- مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ الْكُوفِيُّ [٦]- د-.

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. سَكَنَ الدِّينَوَرَ، وَرَوَى عَنْ: حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وسهيل بن أبي صالح، والأعمش.

وعنه: علي بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن دينار) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥ رقم ٢٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٣، والجرح والتعديل ٧/

١٨٤ رقم ١٠٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٩.

[٢] وثّقه أبو حاتم، وابن حبّان.

وقال البخاري: «معروف الحديث» .

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن رجاء) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٦ رقم ٥٥، والتاريخ الصغير، له ٢٠٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٨ رقم ١٠٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤١، ورجال الطوسي ٢٨١ رقم ١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٠ رقم ٧٢١٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٢٩١، والكاشف ٣/ ١٩ رقم ٤٧٩٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٧، ٥٨ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٨ وزاد: لا بأس به، بابة جعفر الأحمر وهريم.

[٥] قال الطوسي: مات سنة ١٦٧ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن أنس) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٧ رقم ١١٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٨ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

(٣٣٨/١١)

صَدُوقٌ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.

وَحَدَّثَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ وَلَمْ يُتْرَكْ [١] . وَجَرِيرٌ الضَّبِّيُّ عَمُّهُ.

٢٥٧- مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ [٢] .

أَبُو بَكْرٍ الْجُبْلانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: أَبُو مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ. وَأَبُوهُ صَالِحُ الْحَدِيثِ.

٢٥٨- مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ [٤] .

أَبُو عَبْدِ الله البصريّ.

---

[١] وثّقه أبو زرعة (الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن أيوب بن ميسرة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٠ رقم ٤٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٣٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧١٢٢ والجرح والتعديل ٧/ ١٩٧ رقم ١١١٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٤ أ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٧ رقم ٧٢٥٧، وتعجيل المنفعة ٣٥٩ رقم ٩٢٨.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١٩٣.

[٤] انظر عن (محمد بن ثابت العبديّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٠، ٥١ رقم ١٠٥، والتاريخ الصغير، له ١٩٢، والضعفاء الصغير، له ٢٧٤ رقم ٣١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٣٤٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧، ٦٦٤، ٦٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٠٧، ٢٠٨، ٥٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٥٨٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٦ رقم ١٢٠١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٥١، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٤٥- ٢١٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٥ رقم ٧٢٩٣، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٥ رقم ١٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، ٣٣٠.

(٣٣٩/١١)

عن: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَنَافِعٍ الْعُمَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَطَائِفَةٍ.

وعنه: خلف الْبَزَّارِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ.

قَالَ النَّسَائِيُّ [١] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَمِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: [٣] عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا [٤] .

- مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيّ- ت-.

قَدْ ذُكِرَ، وَهُوَ قديم الموت.

٢٥٩- محمد بن جابر اليماني [٥]- د. ق. -

---

[١] في الضعفاء المتروكين رقم ٥١٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٠٧.

[٣] في الكامل ٦/ ٢١٤٧.

[٤] وقال البخاري في تاريخه الكبير: «يخالف في بعض حديثه» . وقال في ضعفائه: «يقال في حديثه شيء» .

وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى قال: الحسن بن ثابت العبديّ ليس به بأس ينكر عليه حديث ابن عمرو في التيمّم لا غير. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩) .

وقال أبو داود السجستاني: محمد بن ثابت العبديّ ليس بشيء، هو الّذي يحدّث حديث نافع، عن ابن عمر في التيمّم. (العقيلي ٤/ ٣٩) .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن ثابت العبديّ، فقال: ليس هو بالمتين، يكتب حديثه وهو أحبّ إليّ من أبي أميّة بن يعلى وصالح المرّي، روى حديثا منكرا. (الجرح والتعديل ٧/ ٢١٦) .

وقال ابن حبّان: «كان على قضاء مرو، مات سنة سبع وأربعين ومائة. روى عنه ابن المبارك، ووكيع، وهم إخوة ثلاثة: عزرة، ومحمد، وعلي، فأما عزرة فثقة، وأمّا علي فصدوق في الرواية قليل الحديث، وأما محمد فإنه كان يرفع المراسيل ويسند

الموقوفات توهّما من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به» . (المجروحون ٢/ ٢٥١) .

[٥] انظر عن (محمد بن جابر اليمامي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٥٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٧٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧١٦، و ٧١٩

الضّرير الحنفيّ السّحيميّ، أَخُو أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ.

رَوَى عَنْ: قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ.

وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِهِ. وَابْنُ عَوْنٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُسَدَّدٌ، وَلُوَيْنُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، وَعِدَّةٌ.

وَأَصْلُهُ كُوفِيٌّ فِيمَا قِيلَ.

وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] ، وَالنَّسَائِيُّ، [٢] ، وَغَيْرُهُمَا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : سَاءَ حِفْظُهُ فِي الآخِرِ، وَذَهَبَتْ كُتُبُهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] ، وَغَيْرُهُ: ليس بالقويّ.

[()] و ٧٧٠ و ٢/ رقم ٢٥٣٧ و ٢٦٤٤ و ٣/ رقم ٤١٧٠ و ٤١٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٣ رقم ١١١، وتاريخه الصغير ١٩٠، وضعفائه الصغير ٢٧٤ رقم ٣١٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٠٤ رقم ١٦٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٤٤٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١ و ٣/ ٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٣ وفيه (اليماني) بالنون، وتاريخ الطبري ٧/ ٦١٧ و ٨/ ٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ١٢١٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٧٠، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٥٨- ٢١٦٤، ورجال الطوسي ٢٨٣ رقم ٥٣ وفيه (اليماني) ، والسابق واللاحق ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦١ رقم ٥٣٤٩، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٢٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٢ رقم ٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٦- ٤٩٨ رقم ٧٣٠١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٧١٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٨- ٩٠ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

[١] قال في تاريخه: «ليس بشيء» .

[٢] قال في ضعفائه: «ضعيف» .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢١٩ وزاد: وكان يلقّن. وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدّث عنه ثم تركه بعد، وكان يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع جيد اللقاء، رأوا في كتبه لحقا، وحديثه عن حمّاد فيه اضطراب، روى عنه عشرة من الثقات.
وسئل أبو حاتم عن محمد بن جابر وابن لهيعة فقال: محلّهما الصدق، ومحمد بن جابر أحبّ إليّ من ابن لهيعة.

[٤] في تاريخه الكبير ١/ ٥٣ رقم ١١١، وقال في تاريخه الصغير: «يتكلمون فيه» . وقال في ضعفائه الصغير: «ليس بالقويّ عندهم» .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [١] : ثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: قَدِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ حَدِّثْ مِنْ كُتُبِكَ. فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَأَرْسَلَ لَهُ كُتُبَهُ [٢] .

قَالَ إسحاق بن بِي إِسْرَائِيلَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، نَا قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِّ الذَّكَرِ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ [٣] . بُنْدَارٌ، نَا غُنْدَرٌ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، بِهَذَا [٤] .

وَرَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْهُ [٥] .

وَقَالَ محمد بن عمرو، عن بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ: نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ [٦] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٧] : وَرَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ قَيْسِ بْنِ طلق [٨] .

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال لابنه عبد الله ٢/ ٣٤٧ رقم ٢٥٣٧.

[٢] وزاد أحمد: «فكان عبد الرحمن بن مهدي يسأله من حديث حمّاد وعبد الله ساكت» . وفي الضعفاء للعقيليّ زيادة: «قلت لأبي لوين: حدّثنا، عن محمد بن جابر، بحديث جرير بالغامدية، فقال: كان محمد بن جابر ربّما ألحق في كتابه الحديث، وهذا حديث ليس بصحيح وهو كذب» . (٤/ ٤٢، ٤٢) .

[٣] ذكره ابن عديّ في (الكامل ٦/ ٢١٥٩) .

[٤] الكامل ٦/ ٢١٥٩.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] نفسه.

[٧] في الكامل ٦/ ٢١٦٠.

[٨] وذكره العجليّ في كتاب الثقات وقال: «ضعيف» .

وقال الجوزجاني: «غير مقنع هو وأخوه أيوب» .

وقال الفسوي في (المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٠) : «ضعيف» .

وسئل أحمد عنه وعن أيوب بن جابر، فقال: محمد يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع، يقولون: رأوا في كتبه نحو، عن حماد فيه اضطراب. (الضعفاء للعقيليّ ٤/ ٤١) .

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: محمد بن جابر عمي واختلط. وكان كوفيا انتقل إلى اليمامة، قلت: أيوب أخوه؟ قال: ليس هو بشيء ولا محمد، قلت: أيهما كان أمثل؟ قال: لا ولا واحد منهما.

وذكر له العقيلي حديثين، وقال لا يتابع عليهما ولا على عامّة حديثه. (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٢) .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: محمد بن جابر يماميّ الأصل، ومن كتب عنه كتب عنه باليمامة

٢٦٠- مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ الْمَدَنِيُّ [١]- د. ت. - عَنْ: صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ.

كَذَّبَهُ أَبُو زُرْعَةَ [٢] ، وَابْنُ حِبَّانَ [٣] .

وَعِيسَى بْنُ دَابٍ، مَرَّ [٤] .

٢٦١- مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الأَزْدِيُّ الطّاحيّ البصريّ [٥]- د. ت. - أبو بكر.

عن: يونس بن عبيد، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَعْمَرٍ.

وَعَنْهُ: عَفَّانُ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وقتيبة، محمد بن عبيد بن حسّاب.

[()] وبمكة، وهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط، وأمّا أصوله فهي صحيحة. وقال أبو زرعة: محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم.

وقال أبو الوليد الطيالسي: نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا التحديث عنه. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٠) .

[١] انظر عن (محمد بن داب) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠ رقم ١٣٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٠ رقم ٧٤٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٧ رقم ٥٤٨١، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٣ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٩ رقم ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

[٢] قال: «هو ضعيف الحديث كان يكذب» .

[٣] لم أجده عنده في (المجروحين) .

[٤] قال ابن حجر في (تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٣) : «قال الأصمعي: قال لي خلف الأحمر: ابن داب يضع الحديث بالمدينة، وابن شول يضع الحديث بالسند، وقيل: إن ابن داب الّذي ذكره خلف هو عيسى بن يزيد. له عنده حديث أبي سعيد: من كتم علما. قال ابن حجر: عيسى بغدادي كان ينادم المهدي، فلعلّ خلفا إن كان قصده عنى مدينة المنصور وإلّا فظاهر الإطلاق يدلّ على أنه أراد الأول، وفي عيسى يقول الشاعر:

خذوا عن مالك وعن ابن عون ... ولا ترووا أحاديث ابن داب

[٥] انظر عن (محمد بن دينار الأزدي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٧ رقم ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٩ رقم ١٣٦٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤١٩، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٢٢٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦١ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٦، والكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٤٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٧٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ٢٠٢، وخلاصة تهذيب التهذيب ٣٣٥.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [١] : صَدُوقٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : يَنْفَرِدُ بِأَشْيَاءَ، وَهُوَ صَدُوقٌ [٣] .

٢٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ اليشكريّ [٤]- ت. -.

أَبُو مُصْعَبٍ الْكُوفِيُّ الطَّحَّانُ. وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِالْمَيْمُونِيُّ.

رَوَى عَنْ: مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، وَأَبِي ظِلالٍ الْقَسْمَلِيِّ، وَأَبِي عَجْلانَ.

وَعَنْهُ: شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، قَالَ أَحْمَدُ [٥] : كَذَّابٌ أَعْوَرُ يَضَعُ الحديث.

وقال الفلّاس سمعته يَقُولُ: نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «زَيِّنُوا مَجَالِسَ نِسَائِكُمْ بِالْمِغْزَلِ» [٦] . ثُمَّ قَالَ الْفَلاسُ: هُوَ كَذَّابٌ [٧] .
وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ [٨] : كَانَ كذّابا خبيثا.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠.

[٢] في الكامل ٦/ ٢٢٠٥.

[٣] وقال ابن معين: ليس به بأس، وكان على مسائل سوار العنبري ولم يكن له كتاب (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠) .

[٤] انظر عن (محمد بن زياد اليشكري) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥١٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٣٢٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٨٣ رقم ٢٢٦، والتاريخ الصغير، له ١٩٠، وضعفائه الصغير ٢٧٤ رقم ٣١٧، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٨ رقم ٣٦٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٦٧ رقم ١٦٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ رقم ١٤١٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٥٠، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٤٠- ٢١٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٩، والكاشف ٣/ ٣٩ رقم ٤٩٣١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٧٥٤٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨١ رقم ٥٥١٨، والكشف الحثيث ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٦٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٢ رقم ٢٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٣٢٢، وفيه زيادة: «خبيث» .

[٦] ذكره ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤١.

[٧] في الكامل لابن عديّ: «كان متروك الحديث منكر الحديث» .

[٨] في أحوال الرجال ١٩٨ رقم ٣٦٣، وليس فيه لفظ «خبيثا» ، بل فيه: يحمل عن ميمون بن

(٣٤٤/١١)

قُلْتُ: وَلَهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ: «اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صِبْيَانِكُمْ» [١] .
وَبِهِ قَالَ: «سَمْنُ الْبَقَرِ وَأَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ» [٢] . ٢٦٣- مُحَمَّدُ بن سليمان بن عليّ [٣] .

[()] مهران.

[١] ذكره ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤١.

[٢] الكامل ٦/ ٢١٤١، والحديثان منكران موضوعان.

وقال ابن معين في محمد بن زياد اليشكري: «كان كذّابا خبيثا» . (التاريخ ٢/ ٥١٦) .

وقال البخاري في تاريخه الكبير، والصغير: «يتّهم بوضع الحديث» . وقال في ضعفائه الصغير: «متروك الحديث» .

وقال النسائي: متروك الحديث. ومثله قال أبو حاتم.

وقال ابن حبّان: «كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي عن الأثبات بالأشياء المعضلات، لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على جهة القدح، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار عند أهل الصناعة خصوصا ومن غيرهم» . (المجروحون ٢/ ٢٥٠) .

وقال ابن عدي: «وهو بيّن الأمر في الضعفاء، يروي عن ميمون بن مهران الأحاديث مناكير لا يرويها غيره لا يتابعه أحد من الثقات عليها» . (الكامل ٦/ ٢١٤٢) .

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان بن علي) في:

المحبّر لابن حبيب البغدادي ٣٧، و ٦١ و ٣٠٥، وتاريخ خليفة ٣٥٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٥- ٤٤٨، ٤٦١، ٤٦٩، والمعارف ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٦٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٦٠، ١٩١ و ٢/ ٢٤٥، والحيوان للجاحظ ٣/ ٤٨٠ و ٥/ ٢٠٨، ٢٧٦، والتاريخ الكبير ١/ ٩٧، ٩٨، رقم ٢٧٠، والبيان والتبيين ١/ ٢٩٥ و ٢/ ١٢٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٨٠، ٩٤- ٩٦، وق ٤/ ٤٦٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠، ٣٧٧، ٣٩٨، وفتوح البلدان ١٧٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٧، وعيون الأخبار ١/ ٤ و ٢/ ٣١٦، والشعر والشعراء ٣/ ٥٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٥٩ و ٣/ ١٥١، و ٣٢٠، والعقد الفريد ١/ ١٧٠ و ٢/ ١٤٠ و ٣/ ٩، ٢٤٢، ٣٠٦، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٩٨، وربيع الأبرار ٤/ ١٩٩، ٢٤١، ٤٠٦، والعيون والحدائق ٣/ ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٨٤، ٢٩٢، ومروج الذهب ٢٤٧٤، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣١٣ و ٣/ ١٦١- ١٦٣، ٤٠٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٢٧، ٤٦١، والهفوات النادرة ٣١٩، والمحمّدون، رقم ٣٠٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢، ٢١٦، ٣١٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠١، ٢٩٢، وأولاد الخلفاء ٤، ٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٥٠ و ٢/ ٤١، ٤٢، ١٥٧، ١٨٤، ونثر الدرّ ١/ ٤٤٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٢٧، والروض المعطار ٤٣٦، ٥٤٥، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣١٩، والفخري في الآداب السلطانية ١٩٠، والبداية والنهاية ١٠/ ١٦٢، ١٦٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢١، ١٢٢، رقم ١٠٦١ ولسان الميزان ٥/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٦٥٢، والأعلام

(٣٤٥/١١)

هُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، وَابْنُ عَمِّ الْمَنْصُورِ وَالَّذِي ثَبَّتَ دَوْلَتَهُمْ بِعَدْلِهِ وَبَلائِهِ يَوْمَ بَاخَمْرَا [١] . وَكَانَ قَتْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ عَلَى يَدِهِ.

وَوَلِيَ أَيْضًا إِمْرَةَ فَارِسٍ. وَكَانَ بَطَلا شُجَاعًا مُمَدَّحًا. وَكَانَ الرَّشِيدُ يُجِلُّهُ وَيُبَالِغُ فِي إِكْرَامِهِ.

وَقَدْ وَلِيَ أَيْضًا الْكُوفَةَ. قِيلَ إِنَّ الرَّشِيدَ اسْتَوْلَى عَلَى تَرِكَتِهِ وَاصْطَفَاهَا، فَكَانَتْ بنحو خمسين ألف ألف درهم [٢] .

وكان مَوْلِدُهُ، بِالْحُمَيْمَةِ مِنَ الشَّامِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ [٣] : كَانَ عَظِيمَ قَوْمِهِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] : مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي مَسْحِ (رَأْسِ الصَّبِيِّ، مُنْقَطِعٌ) [٥] . سَمِعَ مِنْهُ: صَالِحٌ النَّاجِيُّ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الأَعْمَشِ) [٦] يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْرِضُ حَوَائِجَهُ فَسَكَتَ الأَعْمَشُ وَقَالَ: قَدْ عَلِمَ حَالَ النَّاسِ وَمَا نُحِبُّ أَنْ نُعْلِمَهُ بِشَيْءٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أربعمائة ردهم.

حَكَى الْعُمَرِيُّ الْكَاتِبُ أَنَّ رَجُلا ادَّعَى النُّبُوَّةَ أَيَّامَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَأُدْخِلَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَيَّدٌ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ نَبِيٌّ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: وَيْلَكَ، مَنْ غَرَّكَ؟

قَالَ: أَبِهَذَا تُخَاطِبُ الأَنْبِيَاءَ يَا جَاهِلُ؟، وَاللَّهِ لَوْلا أَنِّي مُقَيَّدٌ لأَمَرْتُ جِبْرِيلَ أَنْ يُدَمْدِمَهَا عَلَيْكَ.

قَالَ لَهُ: فالموثق لا يجاب؟

[٧] / ١٩، ودول الإسلام ١/ ٩٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٤٧، ٧٠، ٧٣،

[١] باخمرا: موضع بين الكوفة وواسط وهو إلى الكوفة أقرب. (معجم البلدان ١/ ٣١٦) .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢، وفي تاريخ الطبري ٨/ ٢٣٧ «ستين ألف ألف» .

[٣] في تاريخ بغداد ٥/ ٢٩١ ولفظه: «وكان عظيم أهله، وجليل رهطه» .

[٤] في تاريخه الكبير ١/ ٩٧، ٩٨.

[٥] في الأصل بياض، والّذي بين القوسين من تاريخ البخاري.

[٦] ما بين القوسين بياض في الأصل.

(٣٤٦/١١)

قَالَ: أَجَلْ، الأَنْبِيَاءُ خَاصَّةً إِذَا قُيِّدَتْ لَمْ يَرْتَفِعْ دُعَاؤُهَا.

فَضَحِكَ وَقَالَ: مَتَى قُيِّدْتَ؟

قَالَ: الْيَوْمُ.

قَالَ: فَنَحْنُ نُطْلِقُكَ وَتَأْمُرَ جِبْرِيلَ فَإِنْ أَطَاعَكَ آمَنَّا بِكَ.

قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ. فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ ١٠: ٨٨ فَإِنْ شِئْتَ فَافْعَلْ.

فَأُطْلِقَ، فَلَمَّا وَجَدَ رَائِحَةَ الْعَافِيَةِ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ، ابْعَثُوا مَنْ شِئْتُمْ، فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ عَمَلٌ. هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي عِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَخْلُهُ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ، وَأَنَا وَحْدِي، مَا ذَهَبَ لَكُمْ فِي حَاجَةٍ إِلا كَشْحَانُ.

أَبُو الْعَيْنَاءِ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: دَخَلَ «فَزَارَةُ» صَاحِبُ الْمَظَالِمِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ مِنَ الْخَلَّنْجِينَ مِقْدَارَ فَارَةٍ، وَمِنْ دَوَاءِ الْكُرْكُمِ مِقْدَارَ خُنْفُسَاءَ، وَسَوِّطْهُ بِمِقْدَارِ مِحْجَمَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَإِذَا صَارَ كَالْمُخَاطِ فَتَحَسَّاهُ.

فَقَالَ: أَفْعَلُ إِنْ غُلِبْتُ عَلَى عَقْلِي، وَإِلا فَلا.

قَالَ: تَجَلَّدْ، أَعَزَّكَ اللَّهُ.

قَالَ: الصَّبْرُ عَلَى مَا بِي أَهْوَنُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَتَكِيُّ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ مَوْلَى آلِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا احْتَضَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ كَانَ رَأْسُهُ فِي حجر أخيه جعفر، فقال جعفر: وا انقطاع ظهري.

فقال محمد: وا انقطاع ظَهْرِ مَنْ يَلْقَى الْحِسَابَ غَدًا. يَا لَيْتَ أُمَّكَ لَمْ تَلِدْنِي، وَلَيْتَنِي كُنْتُ حَمَّالا، وَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيمَا كُنْتُ فِيهِ.

وَقِيلَ: إِنَّ نُسَّاكَ الْبَصْرَةِ هَمُّوا بِتَوْبِيخِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَوَعَظَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فخنقت مُحَمَّدًا الْعَبْرَةُ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْطُبَ، فَقَامَ أَخُوهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَتَكَلَّمَ عَنْهُ فَأَحَبَّهُ النُّسَّاكُ وقالوا: مؤمن مذنب.

(٣٤٧/١١)

قال مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ [١] : مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وَاصْطَفَى الرَّشِيدُ عَامَّةَ مَا خَلَّفَ.

٢٦٤– مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي ضَمْرَةَ الْحِمْصِيُّ [٢] .

عَنْ: نَافِعٍ الْعُمَرِيِّ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ، وَالْوُحَاظِيُّ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ، وَابْنُهُ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : نَا عَنْهُ الْوُحَاظِيُّ بِأَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةٍ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

٢٦٥- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بن عبيد الله بن أبي مليكة القريشيّ التّيميّ المليكيّ المدنيّ [٤] .

وهو أبو غرارة [٥] ، وزوج جَبْرَةَ الْخُزَاعِيَّةَ.

رَوَى عَنْ: عَمِّ أَبِيهِ، وَعَنْ عبيد الله بن عمر، وغيرهما.

---

[١] في تاريخه ٨/ ٢٣٧.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٩٨ رقم ٢٧٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨ رقم ١٤٦٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٥، والكاشف ٣/ ٤٤ رقم ٤٩٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٠، ٢٠١، رقم ٢٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨.

[٤] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٤٦٨، والتاريخ الصغير ١٨٨ و ١٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠١ رقم ١٦٥٥ و ١٦٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠، والجرح والتعديل ٣١١٧ رقم ١٦٩٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦١، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٩٥، ٢١٩٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٤٨ رقم ٤٥٥، وجمهرة أنساب العرب ٦٣٦، ورجال الطوسي ٢٦٣ رقم ٢١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٥٧٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١٩، ٦٢٠ رقم ٧٨٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.

[٥] في بعض المصادر «أبو غرازة» بالزاي.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْرَقِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، وَالْمُقَدَّمِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [١] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ [٣] .

٢٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ الْمَدَنِيُّ [٤] .

عَاشَ بَعْدَ أَبِيهِ لَيَالِي [٥] ، وهو أصغر من أبيه بسبع عَشْرَةَ سَنَةً.

سَمِعَ: هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ وَطَبَقَتَهُ.

وَلَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إلا الْوَاقِدِيُّ.

وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَطْنَبَ فِي وَصْفِهِ [٦] .
وَضَعَّفَهُ ابْنُ معين [٧] .

---

[١] في تاريخه.

[٢] في المجروحين ٢/ ٢٦١.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٣١٢، وقال النَّسائيّ: «متروك الحديث» .

وقال ابن عديّ: «وقد قيل إن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني هو غير محمد بن عبد الرحمن أبو غرازة غير الجدعاني هذا، وجميعا ينسبان إلى جدعان، وجميعا من أهل المدينة، فإن كان غيره فلأبي غرازة عن القاسم، عن عائشة: في الرّفق يمن. حدّثناه أحمد بن حفص، عن إبراهيم الشافعيّ، عن أبي غرازة، وإن كان أبو غرازة والجدعاني فجميعا لهما غير ما ذكرت فقد اشتبها لأنهما كانا في وقت واحد بالمدينة ويحتمل أن يكونا جميعا واحدا، ويحتمل أن يكون هذا غيره ذاك، وقد ذكرت لكل واحد منهما ما أنكر عليهما» . (الكامل ٦/ ٢١٩٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤١٧ و ٧/ ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٥٥ رقم ٤٦٠، وطبقات خليفة ٢٧٥ و ٣٢٨، والمعارف ٤٦٥، والجرح والتعديل ٧/ ٣١٧ رقم ١٧١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٩، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٣ رقم ٨٧١.

[٥] في الثقات لابن حبّان: «وكان بينه وبين أبيه سبعة عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة.

وقد لقي عامّة رجال أبيه. مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين سنة» .

وأقول: الصحيح أن محمدا مات سنة أربع وسبعين ومائة، في السنة نفسها التي مات فيها أبوه.

وقد تقدّم ذلك في ترجمة أبيه، برقم (١٧٦) من هذا الجزء، والّذي في «الثقات» لابن حبّان غلط.

[٦] وذكره في موضعين من الطبقات ٥/ ٤١٧، ٤١٨ و ٧/ ٣٢٥.

[٧] وقال البخاري: «لم يصحّ الحديث» .

(٣٤٩/١١)

٢٦٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ق-.
نَزِيلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ.
وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتَ شُرَحْبِيلَ.
وَهُوَ كَمَجْهُولٌ، وَأَحَادِيثُهُ سَاقِطَةٌ.
وقال ابن الجوزيّ: كذّاب.
قلت: هو مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ [٢] .
٢٦٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْقَرَظِ بْنِ عَائِذٍ الأَنْصَارِيُّ السَّعْدِيُّ [٣] . - ت-.
مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُلَقَّبُ بِكُشَاكِشَ.
رَوَى عَنْ: سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَصَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، وَأُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، وَشَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ.

وَعَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَذِّنِ.

وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ الْمَدِينِيّ [٤] ، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن القشيري) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٧٢ رقم ١٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥ رقم ١٧٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٧٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٠، ٢٥١، رقم ٨٦٤.

[٢] وقال العقيلي: «محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن مسعر، حديثه غير محفوظ، وهو مجهول، ولا يتابع عليه وليس له أصل» . (الضعفاء الكبير ٤/ ١٠٢) .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن عمّار بن حفص) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٢، والتاريخ الكبير ١/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٥٧٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣ رقم ١٩٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٣٦، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦١، ٦٦٢ رقم ٧٩٨٩، والكاشف ٣/ ٧٢ رقم ٥١٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٨ رقم ٥٨٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٧ رقم ٥٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٣ رقم ٥٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٨.

(٣٥٠/١١)

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» [١] ، فَمَا تَكَلَّمَ فِيهِ، بَلْ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثًا لَمْ يُتْقِنْهُ [٢] .

٢٦٩- مُحَمَّدُ بن مسلم الطّائفيّ [٣]- م. ع. - أبو عبد الله المكّيّ.

عَنْ: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وابن طاووس، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ.

وَعَنْهُ: أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعِدَّةٌ.

---

[١] الصحيح أن البخاري ذكره في «التاريخ الكبير» وليس في «ضعفائه الصغير» ، وقال المؤلّف في «المغني في الضعفاء» ٢/ ٦١٨: «تكلم فيه البخاري وغيره» ، وهذا يناقض قوله هنا من أن البخاري ذكره فما تكلّم فيه، وهو الصحيح.

[٢] الحديث هو من طريق محمد بن عمار الأنصاري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فرأى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ناسا يصلّون، فقال: «أصلاتان» ؟. وعن إسماعيل بن جعفر، عن شريك، عن أبي سلمة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال أبو عبد الله: والمرسل أصح- يعني: أبو سلمة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

وقال ابن معين: «لم يكن به بأس» . وقال أحمد نحوه. وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب.

حديثه.

[٣] انظر عن (محمد بن مسلم الطائفي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٢٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه

عبد الله ١/ رقم ١٧٢ و ٢/ رقم ١٨٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٧٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٤ رقم ١٥٠٣، وعيون الأخبار ٢/ ١١١، وطبقات خليفة ٢٧٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤٤، ٣١١، ٥٢٧، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٨٤، ٣٨٩ و ٤/ ٣٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥ و ٢/ ٧٤٤ و ٣/ ٢١٤، و ٤٢٠ و ٣٩٦، والجرح والتعديل ٨/ ٧٧ رقم ٣٢٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٩٩، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٤٩ رقم ١١٧٦، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٣٨، والعقد الفريد ٢/ ٣٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٥ رقم ١٥٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ١٨٤٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨١، ٤٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٨، ١٢٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠ رقم ٨١٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٣ رقم ٥٩٨٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٢١، والعبر ١/ ٢٧٠، والكاشف ٣/ ٨٥ رقم ٥٢٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦، ٢٧ رقم ١٩٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٧٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧ رقم ٧٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩.

(٣٥١/١١)

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ: كُتُبُهُ صِحَاحٌ [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ [٢] : ضَعِيفٌ، مَا أَضْعَفَ حَدِيثَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : لَهُ غَرَائِبُ، وَلَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ: رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيّ يَكْتُبُ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ [٤] فَسَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِرَاقِيَّ فَاسْتَعِذْ باللَّه [٥] .

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٦] .

٢٧٠- مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلالِيُّ الْكُوفِيُّ [٧] .

أَخُو سُفْيَانَ.

رَوَى عَنْ: أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيّ، وَعَنْ: شُعْبَةَ.

وَمَاتَ قَبْلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَزَافِرُ بن سليمان بن حرب، وأبو

---

[١] في التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٢٣، ٢٢٤.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٨٩ رقم ١٧٢ و ٢/ ١٤٨ رقم ١٨٢٩.

[٣] في الكامل ٦/ ٢١٣٩.

[٤] الكامل ٦/ ٢١٣٨.

[٥] الكامل ٨/ ٢١٣٨.

[٦] قال ابن مَعِين: «لم يكن به بأس، وكان سفيان بن عيينة أثبت منه، ومن أبيه، ومن أهل قريته، كان إذا حدّث من حفظه يقول- كأنه يخطئ- وكان إذا حدّث من كتابه ليس به بأس» (التاريخ ٢/ ٥٣٧) .

وذكره العجليّ في الثقات، وابن حبّان في ثقاته، وقال: كان يخطئ، وزعم عبد الرحمن بن مهدي أن كتب محمد بن مسلم

صحاح» . (الثقات ٧/ ٣٩٩) .

وقال ابن كتب محمد بن مسلم صحاح» . (الثقات ٧/ ٣٩٩) .

وقال ابن حبّان أيضا: «ممن كان له العناية الكثيرة في العلم، وكان يهم في الأحايين» (مشاهير علماء الأمصار، ١٤٩ رقم ١١٧٦) .

[٧] انظر عن (محمد بن عيينة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٤ رقم ٦٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٢ رقم ١٩٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤١٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٢، ١٣٤.

(٣٥٢/١١)

سَلَمَةَ الْمِنْقَرِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ.

مَحَلُّهُ الصِّدْقُ [١] .

٢٧١- محمد بن موسى الفطريّ المدينيّ [٢]- م. ع. -.

أبو عبد الله. مَوْلَى الْفِطْرِيِّينَ مَوَالِي بَنِي مَخْزُومٍ.

عَنْ: سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَيَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، وَعَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَسَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَإِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

وَثَّقَهُ التِّرْمِذِيُّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَدُوقٌ يَتَشَيَّعُ.

٢٧٢- مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ [٤] .

---

[١] قال العجليّ: «كان صدوقا وكان له فقه» . (تاريخ الثقات، رقم ١٤٨٨) .

وقال أبو حاتم: لا يحتجّ بحديثه يأتي بالمناكير» . (الجرح والتعديل ٨/ ٤٢ رقم ١٩٢) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٧/ ٤١٦ وقال: «كان من العبّاد» .

[٢] انظر عن (محمد بن موسى الفطري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٣٧ رقم ٧٤٨، والجرح والتعديل ٨/ ٨٢ رقم ٣٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٨ أ، ب (رقم ١٠٠١ حسب ترقيم نسختي: وفيها «محمد بن يوسف» وهو وهم، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١٥١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٩، ورجال الطوسي ٢٩٩ رقم ٣١١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٧ رقم ١٨٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٨، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٠ رقم ٥٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٤٧ رقم ١٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٣ رقم ٢٠٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٠ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٨٢، وقال أيضا: «صدوق صالح الحديث» .

[٤] انظر عن (محمد بن النضر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥٢ رقم ٨٠٢، وعيون الأخبار ١/ ٢٥٤ و ٢/ ٣٦٠، ٣٦٤، والجرح والتعديل ٨/ ١١٠ رقم ٤٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧١ ٩/ ٧١، وفيه (محمد بن النصر) بالصاد المهملة، والعقد الفريد ٢/ ٢٣٦ و ٣/ ١٥١، ١٨٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٦، وحلية

(٣٥٣/١١)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ عَابِدُ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ.

رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ يَسِيرًا.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: كَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ الْمَوْتُ اضْطَرَبَتْ مَفَاصِلُهُ [١] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَهِدْتُ غُسْلَ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ، فَلَوْ سُلِخَ كُلُّ لَحْمٍ عَلَيْهِ مَا كَانَ رَطْلا.

وَعَنْ أَبِي الأحوص سَلامِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَنَامَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثِ سِنِينَ، إِلا مَا غَلَبَتْ عَيْنُهُ [٢] .

قَالَ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ: اخْتَفَى مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ عِنْدِي مِنَ الْوَزِيرِ يَعْقُوبَ بْنِ داود فِي هَذِهِ الْعُلِّيَّةِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَمَا رَأَيْتُهُ نَائِمًا لَيْلا وَلا نَهَارًا [٣] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ قَالَ:

أَوَّلُ الْعِلْمِ الإِنْصَاتُ، ثُمَّ الاسْتِمَاعُ لَهُ، ثُمَّ حِفْظُهُ، ثُمَّ الْعَمَلُ بِهِ، ثُمَّ بَثُّهُ [٤] .

٢٧٣- مَرْثَدُ بْنُ عَامِرٍ الْهُنَائِيُّ [٥] .

عَنْ: كُلْثُومَ بْنِ خَيْرٍ، وَبِشْرِ بْنِ حَرْبٍ.

وَعَنْهُ: مُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المقدّميّ، وحرميّ بن حفص، وقتيبة ابن سعيد.

[()] الأولياء ٨/ ٢١٧- ٢٢٤ رقم ٣٩٩، وصفة الصفوة ٣/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٤٤٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣١ رقم ٢١٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٦ رقم ١٦٢٦، والكواكب الدرّية للمناوي ١٦٣ رقم ١٦٩.

[١] حلية الأولياء ٨/ ٢١٨ وفيه زيادة: «حتى تتبيّن الرعدة فيها» ، وهي أيضا في «صفة الصفوة ٣/ ١٦٠» .

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢١٩.

[٣] صفة الصفوة ٣/ ١٥٩، وانظر: حلية الأولياء ٨/ ٢١٩ وفيه «عنبر» بدل «عبثر» ، والخبر باختصار شديد.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢١٧.

[٥] انظر عن (مرثد بن عامر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤١٦ رقم ١٨٢٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٠ رقم ١٣٨٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٠٠ و ٩/ ١٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٣٠، وتعجيل المنفعة ٣٦٧ رقم ١٠٢٤.

(٣٥٤/١١)

سُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: لا أَعْرِفُهُ [١] .

٢٧٤- مَرْزُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢] .

بَصْرِيٌّ.

عَنِ: ابْنِ سِيرِينَ، وَقَتَادَةَ.

وَعَنْهُ: التَّبُوذَكِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَسَعْدَوَيْهِ، وَشَيْبَانُ.

صَالِحُ الْحَدِيثِ [٣] .

٢٧٥- مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ [٤] .

أَبُو سَعْدٍ.

عَنْ: عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَالأَعْمَشِ، وَمُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْوَرَّاقُ، وَأَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [٥] : كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ وَكَانَ ابْنَ عمّ زهير بن معاوية.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٠.

[٢] انظر عن (مرزوق بن عبد الرحمن) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٨٤ رقم ١٦٦٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٦٤ رقم ١٢٠٥.

[٣] قال أبو حاتم: محلّه الصدق.

[٤] انظر عن (مسعود بن سعد الجعفي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٥٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٣ رقم ١٨٥٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤١، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٢٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٧ رقم ١٥٦٤، وفيه (مسعود بن مسعود) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٠ رقم ١٣٢٢، ورجال الطوسي ٣١٧ رقم ٦٠٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٢، والكاشف ٣/ ١٢١ رقم ٥١٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٧ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣ رقم ١٠٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

[٥] قول يحيى بن معين في التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣، أما في تاريخه برواية الدوري فقال: ثقة: وكذلك في معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٥٦.

(٣٥٥/١١)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

٢٧٦- مِسْكِينُ بْنُ صَالِحٍ [٢] .

أَبُو حَفْصٍ الأَنْصَارِيُّ، مُؤَذِّنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

عَنْ: سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَعُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ.

وَعَنْهُ: بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَأَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

٢٧٧- مِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ [٣] .

مُؤَذِّنُ الرَّمْلَةِ.

عَنْ: عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمَلِيُّ [٤] .

٢٧٨- مُسْلِمُ بن خالد المكّي الفقيه [٥]- د. ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤.

وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل عن يحيى بن سعيد قوله: ثقة مأمون، روى عنه عبد الرحمن المهدي. (٣١٠ رقم ١٣٢٢)

.

وذكره العجليّ في الثقات.

[٢] انظر عن (مسكين بن صالح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤ رقم ١٩٢٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب.

[٣] انظر عن (مسكين بن ميمون) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٢ و ٢/ ١٤٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠١ رقم ٥٤٨٠.

[٤] قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال يحيى بن معين: ثقة.

[٥] انظر عن (مسلم بن خالد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦١، ٥٦٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٨٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٦٠ رقم ١٠٩٧، والتاريخ الصغير، له ٢٠٨، وضعفائه الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٢، وطبقات خليفة ٢٨٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥١، ٣٥٤، والمعارف ٥١١، ٥٩٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٩، والضعفاء الكبير

أبو خالد الزّنجيّ مولى بني مخزوم.

روى عن: الزّهريّ، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي طُوَالَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ.

وَرَوَى حَرْفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْهُ، نَقَلَهُ سَمَاعًا مِنْهُ: الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ.

وَتَفَقَّهَ بِهِ: الشَّافِعِيُّ- وَهُوَ الَّذِي أَذِنَ لَهُ فِي الْفُتْيَا- وَرَوَى عَنْهُ: هُوَ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال البخاري [٢] : منكر الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : حَسَنُ الْحَدِيثِ، أَرْجُو أَنَّهُ لا بأس به.

[()] للعقيليّ ٤/ ١٥٠- ١٥٢ رقم ١٧١٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٨٣ رقم ٨٠٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٨، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٤٩ رقم ١١٧٧، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣١٠- ٢٣١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ أ، ب، ورجال الطوسي ٣٠٩ رقم ٤٧١، والسابق واللاحق ٣٤٢ رقم ١٩٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٨، واللباب ١/ ٥٠٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥، ١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٥، ١٣٢٦، والكاشف ٣/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٥١٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٨٤٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٣ رقم ٦١٣، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٥ رقم ٦٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٥، والعبر ١/ ٢٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٧، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٨- ١٣٠ رقم ٢٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٥، والأعلام ٨/ ١١١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٤.

[١] في معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٨٥ رقم ٢٨٣، وقال في: تاريخه ٢/ ٥٦١، ٥٦٢: ثقة، وقال: ثقة صالح الحديث.

[٢] في ضعفائه الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٢، وفي تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير نقل عن علي بن المديني قوله: «ليس بشيء» .

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣، وفيه: «ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر» .

[٤] في الكامل ٦/ ٢٣١٣.

(٣٥٧/١١)

قَالَ سُوَيْدٌ: سُمِّيَ الزَّنْجِيُّ لِسَوَادِهِ، خَالَفَهُ ابْنُ سَعْدٍ [١] ، وَغَيْرُهُ فَقَالُوا: كَانَ أَشْقَرَ، وَلُقِّبَ بِالزَّنْجِيِّ بِالضِّدِّ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْرَقِيُّ: كَانَ فَقِيهًا عَابِدًا يَصُومُ الدَّهْرَ [٢] .

وَقَالَ أَبُو داود: ضعيف [٣] .

قلت: مولده سنة مائة، ومات سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: كَانَ مُسْلِمٌ الزَّنْجِيُّ فَقِيهَ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا الزَّنْجِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْقَرَ مِثْلَ الْبَصَلَةِ [٤] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الحربيّ حَاتِمٍ [٥] : هُوَ إِمَامٌ فِي الْفِقْهِ، كَانَ أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِالزَّنْجِيِّ لِمَحَبَّتِهِ التَّمْرَ. قَالَتْ جَارِيَتُهُ: مَا أَنْتَ إِلا زَنْجِيٌّ لِأَكْلِ التَّمْرِ [٦] .

٢٧٩- مُسْلِمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ الأَعْوَرُ [٧] .

عَنِ: الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَأَرْطَاَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عمران بن أبي ليلى.

---

[١] في طبقاته ٥/ ٤٩٩.

[٢] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٩.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٥.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٥.

[٥] قول ابن أبي حاتم ليس في (الجرح والتعديل) ، والّذي فيه: «والزنجيّ لقبه كان أبيض مليحا» وقوله في (تهذيب الكمال

٣/ ١٣٢٦) .

[٦] قال ابن سعد: «كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه، وكان في بدنه نعم الرجل ولكنه كان يغلط، وداود العطار أرفع منه في الحديث» .

وقال ابن حبّان: «يهمّ في الأحايين» . (مشاهير علماء الأمصار ١٤٩ رقم ١١٧٧) .

وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم. ونقل عن ابن معين قوله: كان ضعيفا.

وقال أحمد: هو كذا وكذا، وقال ابنه عبد الله: الّذي يقول أبي: كذا وكذا كان يحرّك يده.

(العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٤٠) .

[٧] انظر عن (مسلمة بن جعفر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٨٨ رقم ١٦٨٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧ رقم ١٢١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٠.

(٣٥٨/١١)

ضَعَّفَهُ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ.

رَوَى فِي «نَاكِحِ يَدِهِ» .

٢٨٠- مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ [١] .

أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ داود بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

رَوَى عَنْ: يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، وداود.

وَعَنْهُ: سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٣] : ضَعِيفٌ، يُحَدِّثُ عَنْ داود بِمَنَاكِيرَ.

لَمْ يَكُنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بالراضي عنه [٤] .

---

[١] انظر عن (مسلمة بن علقمة) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٤٥٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٨٨ رقم ١٦٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وأنساب الأشراف ٣/ ١٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٩٢ و ٢/ ٣٨١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٢٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٠، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣١٨، ٢٣١٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧٢ رقم ١٦٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٥ رقم ٢٠٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠٩ رقم ٨٥٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ١٥٧، رقم ٦٢٣٥، والكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤ أ ١٤٥ رقم ٢٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨ رقم ١١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٦٥.

[٣] قول أحمد في (الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧) أما في (العلل ومعرفة الرجال) لابنه عبد الله فقال:

سمعته يقول: مسلمة بن علقمة شيخ ضعيف الحديث حدّث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير فأسند عنه. (٢/ ٥٢٣،

٥٢٤ رقم ٣٤٥٤) .

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٢.

وقال الخضر بن داود: حدّثنا أحمد بن محمد قال: سألت أبا عبد الله، عن مسلمة بن علقمة قلت: رأيته؟ قال: لا، فقلت له: كيف هو؟ قال: ما أدري ما أخبرك يروون عنه أحاديث مناكير وأراهم قد تساهلوا في الرواية عنه:

وقال العقيلي: ولمسلمة بن علقمة، عن داود مناكير ما لا يتابع عليه من حديثه كثير، (الضعفاء الكبير ٤/ ٢١٣) .

(٣٥٩/١١)

٢٨١- مُسْلِمَةُ بْنُ قَعْنَبٍ [١]- د. - عَنْ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَعَنْهُ: ابْنَاهُ إِسْمَاعِيلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّهْمِيُّ.

وَهُوَ صَدُوقٌ [٢] .

٢٨٢- مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرحمن العنزيّ [٣]- د. - أبو عبد الرحمن الأعنق، شَيْخٌ بَصْرِيٌّ مُعَمِّرٌ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الْعَالِيَةَ الرِّيَاحِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ أَبَانٍ بِنْتِ الْوَازِعِ.

وَعَنْهُ: أَبُو داود الطَّيَالِسِيُّ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : مَحَلُّهُ الصّدق [٥] .

[()] وقال القواريري: أخبرنا مسلمة بن علقمة وكان عالما بحديث داود بن أبي هند حافظا وكان يقال في حفظه شيء. (ابن شاهين، رقم ١٣٦٤) .

وسئل أبو زرعة عن مسلمة فقال: لا بأس به يحدّث عن داود بن أبي هند أحاديث حسانا.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، (الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧، ٢٦٨) .

[١] انظر عن (مسلمة بن قعنب) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٩ رقم ١٢٣٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٠، والكاشف ٣/ ١٨٨ رقم ٥٥٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٧ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩ رقم ١١٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[٢] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٧/ ٤٩٠) .

[٣] انظر عن (مطر بن عبد الرحمن) في:

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠١ رقم ١٧٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٨ رقم ١٣٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٤، والكاشف ٣/ ١٣٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٩ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢ رقم ١١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٨.

[٥] وقال ابن محرز: وسمعت يحيى وسئل عن أبي حفص الأعنق مطر بن عبد الرحمن، قال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٨٧ رقم ٣٠٨) .

٢٨٣- مُشْمَعِلُّ بْنُ مِلْحَانَ [١] .
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ: حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.
وَعَنْهُ: أَبُو الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] صالح.
وضعّفه الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٣] .
٢٨٤- مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ [٤] .
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ. ضَلَّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَلُقِّبَ بِالضَّالِّ.
رَوَى عَنْ: بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنِ، وَابْنِ بُرَيْدَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

---

[١] انظر عن (مشمعلّ بن ملحان) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤٦ رقم ٢٠٩٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤١٧ رقم ١٩٠١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥١٧ و ٩/ ١٩٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٩ رقم ١٣١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣١، وميزان الاعتدال ٤/ ١١٨ رقم ٨٥٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٩ رقم ٦٢٥٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٧ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٠ رقم ١١٤٦.
[٢] في تاريخه ٢/ ٥٦٧.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣١.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: كوفيّ ليّن، إلى الصدق، ما هو. (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٧) .
وذكره ابن حبّان مرتين في ثقاته، وقال في الثانية: «ربّما أخطأ» . (٩/ ١٩٥) .
وذكره ابن شاهين في ثقاته، ونقل قول ابن معين: صالح الحديث، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيرا. (٣٠٩ رقم ١٣١٨) .
[٤] انظر عن (معاوية بن عبد الكريم الضال) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٧ رقم ١٤٥١، والضعفاء الصغير، له ٢٧٦ رقم ٣٥١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١١٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩، ١٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ١٧٤٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٧٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٣ رقم ١٢٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤٦، والكاشف ٣/ ١٤٠ رقم ٥٦٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٦ رقم ٦٣٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٦ رقم ٨٦٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨٢.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّابٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَلُوَيْنٌ.

وَهُوَ مِنْ مَوَالِي أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ.

وَيُقَالُ إِنَّهُ حَجَّ وَكَانَ فِي رِفْقَتِهِ آخَرُ اسْمُهُ بِاسْمِهِ، فكَانُوا رُبَّمَا نَادَوْا هَذَا، فَيُجِيبُ هَذَا، فَقَالُوا: الضَّالُّ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا.

حَكَى مَعْنَى ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ [١] .

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ [٢] ، وَابْنُ معين [٣] .

قال أحمد بن حنبل: مَا أَثْبَتَ حَدِيثَهُ، مَا أَصَحَّ حَدِيثَهُ [٤] .

فَقِيلَ لِأَحْمَدَ: بَعْضُ مَا رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ لَمْ يَسْمَعْهُ، فَأَنْكَرَ هَذَا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَأَنْكَرَ عَلَى الْبُخَارِيِّ إِخْرَاجَهُ فِي «الضُّعَفَاءِ» .

قُلْتُ: لَمْ أَرَهُ فِي «الضُّعَفَاءِ» لِلْبُخَارِيِّ، فَلَعَلَّهُ أَسْقَطَهُ بَعْدُ [٦] .

وَقِيلَ: أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ [٧] .

وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَلا الدّولابيّ، ولا أحد في الضّعفاء [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨١.

[٢] فقال: ثقة، ما أثبت حديثه، ما أصحّ حديثه، قيل له: بعض ما روى عن عطاء لم يسمعه، فأنكره، وقال: هو يروي بعضها عن قيس، وبعضها يقول: سمعت عطاء أي فلا يدلّس، وهو أحبّ إليّ من إسماعيل بن مسلم. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨١، ٣٨٢) .

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢.

[٤] الجرح والتعديل ٣٨١٨.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢.

[٦] لم يسقطه البخاري من كتابه «الضعفاء الصغير» فهو فيه، برقم ٣٥١.

[٧] القول ليس في (الجرح والتعديل) وفي هو (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٦) .

[٨] ذكره البخاري في ضعفائه (٣٧٦ رقم ٣٥١) فقال: «معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري، أبو عبد الرحمن. قال حامد بن عمر، كان يقال له: الضالّ، مولى أبي بكر، وما أعلم رجلا أعقل منه، نسبه زيد بن الحباب. روى عنه موسى بن إسماعيل» .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ مَا خَرَّجَ لَهُ أَحَدٌ مِنَ السِّتَّةِ، بَلْ عَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

٢٨٥- مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ [١] .

عَنِ: الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ.

وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَهُوَ حَفِيدُ شُرَيْحٍ قَاضِي الْكُوفَةَ.

بَقِيَ إِلَى حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

– مُعَاوِيَةُ بْنُ يحيى الصّدفيّ.

مرّ.

٢٨٦– معاوية بن يحيى [٣]– س [٤] . ق. –

---

[١] انظر عن (معاوية بن ميسرة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٦ رقم ١٤٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦ رقم ١٧٦٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٦٩، ورجال الطوسي ٣١٠ رقم ٤٨٤، والفهرست له ١٩٩ رقم ٧٣٢ و ٧٤٢.

[٢] سئل عنه أبو حاتم، فقال: شيخ (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦) .

[٣] انظر عن (معاوية بن يحيى) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٧٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٦ رقم ١٤٤٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤ رقم ١٧٥٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦٨ و ٣/ ٣– ٥، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٩٧– ٢٣٩٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٦، ٦١١، و ٢/ ٣٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦١ رقم ٥١٢ وفيه «معاوية بن عمر» وهو غلط، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣٦، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٠/ ١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/ ٥٥٦– ٥٦١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٠١، واللباب ١/ ٥٧، ومعجم البلدان ١/ ٢١٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٨ رقم ٣٣٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ٣٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٨٦٣٦، والكاشف ٣/ ١٤١ رقم ٥٦٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٧ رقم ٦٣٢٦، ولسان الميزان ٧/ ٣٩٢ رقم ٤٨٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٤٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١ رقم ١٢٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (من تأليفنا) . ٣٤٠، ٣٤١، وموسوعة

[٤] في الأصل، الرمز «ت» ، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣٦٣/١١)

أبو مطيع الأطرابلسيّ ثمّ الدّمشقيّ.

عَنْ: أَبِي الزِّنَادِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَأَرْطَأَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَادِيسِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

قَالَ دُحَيْمٌ، وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ.

قُلْتُ: لَهُ غرائب وإفراد، وقد قال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٣] : هُوَ أَكْثَرُ مَنَاكِيرَ مِنَ الصَّدَفِيِّ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّدَفِيَّ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ الْغِلابِيُّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: إِنَّ الطَّرَابُلُسِيَّ أَقْوَى مِنَ الصَّدَفِيِّ. [٤] .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَبُو مُطِيعٍ هَذَا ثِقَةٌ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ [٥] .

وَكَذَا وَثَّقَهُ صَالِحٌ جَزَرَةُ [٦] ، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ [٧] .

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: ضَعِيفٌ [٨] .

رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: صَالِحٌ لَيْسَ بِذَاكَ [٩] .

وَقَدْ خَبَطَ ابْنُ حِبَّانَ وَخَلَطَ تَرْجَمَةَ هَذَا بِهَذَا فِي كِتَابِ «الضّعفاء» [١٠] .

[()] علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٥/ ٧٧- ٨٥ رقم ١٦٩٢.

وقد وضعت عن «معاوية بن يحيى الأطرابلسي» كتابا جمعت فيه الأحاديث والفوائد والأخبار التي رواها، وهو في طريقه إلى الطباعة قريبا بإذن الله.

[١] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٦.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ١٦١ رقم ٥١٢.

[٤] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٧.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤.

[٦] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٧.

[٧] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٧.

[٨] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٧.

[٩] تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٧.

[١٠] ذكره ابن حبّان في «المجروحين والضعفاء» . باسم: «معاوية بن يحيى الصدفي الأطرابلسي»

(٣٦٤/١١)

وهو دِمَشْقِيٌّ نَزَلَ طَرَابُلُسَ [١] .

٢٨٧- مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ [٢] .

أَبُو الْخَطَّابِ الْخَيَّاطُ، أَحَدُ الضُّعَفَاءِ.

مَوْلَى عُبَيْدٍ الأُمَوِيِّ الأَعْوَرِ، وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنْ موالي واثلة بْنِ الأَسْقَعِ.

رَوَى عَنْ: وَاثِلَةَ.

وَعَنْهُ: الْوَلِيدُ بن مسلم، ويحيى بن بشير الْحَرِيرِيُّ، وَلُوَيْنُ، وَدُحَيْمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُ ابْنُ جَوْصَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْخَيَّاطُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ [٣] : مَعْرُوفٌ أَبُو الْخَطَّابِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، رَأَى وَاثِلَةَ يَشْرَبُ الْفُقَّاعَ.

وَسَاقَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ وَقَالَ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

وَذَكَرَ مُسْلِمٌ [٥] ، وَأَصْحَابُ الْكُنَى أَنَّ معروفا رأى واثلة.

[()] (٣/ ٣) ، كما وهم ابن السمعاني فنسبه إلى «طرابلس الغرب» بدل «طرابلس الشام» ، كما ذكره ابن عساكر في

تراجم المحمّدين «محمد بن يحيى الأطرابلسي» ، وذلك أراد ابن الأثير أن يبيّن تخليط ابن حبّان فخلّط هو أيضا، وجهله ابن حجر مرّة وقال عنه: «أبو روح، عن الزهري– مجهول– تفرّد عنه: علي بن مجاهد: أحد الضعفاء، لعلّه معاوية بن يحيى الطرابلسي.

وقد فرّق بينهما أبو نعيم في جزء أفرده فيمن يكنّى أبا ربيعة» ! (لسان الميزان ٦/ ٣٧٩) .

هذا، ولم يقتصر الخلط بين الطرابلسي والصدفي على القدماء فحسب، بل خلط بينهما كثير من المحقّقين المحدّثين، وقد تتبّعت ذلك كله في الكتاب الّذي أفردته عن «معاوية الأطرابلسي» وأرجو الله أن يصدر قريبا.

[١] انفرد ابن حبّان بقوله إنه ولد بأطرابلس. (المجروحون ٣/ ٣) والله أعلم.

[٢] انظر عن (معروف بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ١٨١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٢ رقم ١٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٥/ ٤٣٩، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٢٧، ٢٣٢٨. والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٦ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٨٦٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٩ رقم ٦٣٤٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٢ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤ رقم ١٢٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٣، ٤١٤.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٣٢٨، ٢٣٢٨.

[٥] في الكنى والأسماء، الورقة ٣٣.

(٣٦٥/١١)

وَسَأَلَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ أَبَاهُ عَنْهُ فَقَالَ [١] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ [٢] .

٢٨٨– مُعَلَّى بْنُ هِلالٍ الْكُوفِيُّ الطحان [٣]– ق. – عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زرارة، ومحمد بن عبيد المحاربيّ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَحْمَدُ [٤] كَذَّابٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: معروف بوضع الحديث [٥] .

وقال البخاريّ [٦] : تركوه.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٢.

[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» في طبقة من روى عن الصحابة أو شافههم.

[٣] انظر عن (معلّى بن هلال) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١١٩٢ و ٢/ رقم ٣٥٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٦ رقم ١٧٢٧، وتاريخه الصغير ١٨٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٦٠ رقم ٥٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٧، وتاريخ أبي زرعة ٤٧١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٨٠٠١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٥٢٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٦، والكامل

لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٩ رقم ٥٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣١، ١٣٢، ورجال الطوسي ٣١١ رقم ٤٩٩، والسابق واللاحق ٣٤٤ رقم ١٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٥، والكاشف ٣/ ١٤٥ رقم ٥٦٦٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٨٦٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١ رقم ٦٣٦٢، والكشف الحثيث ٤٢٦ رقم ٧٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٠- ٢٤٣ رقم ٤٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦ رقم ١٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

[٤] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥١٠ رقم ١١٩٢، وفيه زيادة: «قال ابن عيينة: إن كان المعلّى يحدّث عن ابن أبي نجيح الّذي رأيناه ما أحوجه أن تضرب عنقه» . وانظر ٢/ ٥٣٦ رقم ٣٥٤٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣١.

[٥] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٩، وقال في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٥٧٦: «ليس بشيء كذّاب» .

[٦] في تاريخه الكبير ٧/ ٣٩٦.

(٣٦٦/١١)

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مُتَعَبِّدًا يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ مِائَةَ رَكْعَةٍ [١] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُعَلَّى الطَّحَّانِ بِبَعْضِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ فَقَالَ: مَا أَحْوَجَ صَاحِبَ هَذَا إِلَى أَنْ يُقْتَلَ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ مَرَّةً [٤] : كَذَّابٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ. وَكَانَ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ يَشْتُمُ الصَّحَابَةَ. لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ بِحَالٍ. خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ: نَا مُعَلَّى بْنُ هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا» [٦] . قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُعَلَّى ذَاهِبُ الْحَدِيثِ. ثَنَا ابْنُ أَبِي الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْهَرَوِيُّ، نَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلالٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: «أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلا بِالْقُرْآنِ، فَمَنْ قَرَأَهُ فَلَمْ يُقِمْهُ قَوَّمَهُ الْمَلَكُ، ثُمَّ رفعه مقوّما» [٧] .

---

[١] ضعفاء العقيلي ٤/ ٢١٤.

[٢] الضعفاء للعقيليّ ٤/ ٢١٤، ٢١٥، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣١، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٩.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٧٨.

[٤] في تاريخه أيضا.

[٥] في المجروحين ٣/ ١٦.

[٦] رواه ابن حبّان في «المجروحين» ٣/ ١٧.

[٧] وقال علي بن محمد الطنافسي: سمعت أبا أسامة يقول: وقع في يدي كتاب للمعلّى بن هلال والتنّور يسجر، فرميت به فيه.

وقال وكيع بن الجرّاح: أتينا معلّى بن هلال، وإن كتبه لمن أصحّ الكتب، قال: ثم ظهرت أشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء.

وقال أبو حاتم: سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول: رأيت وكيعا يعرض عليه أحاديث لمعلّى بن هلال، فجعل يقول: قال أبو بكر الصدّيق رضوان الله عليه: الكذب مجانب للإيمان. قال أبو محمد: يعرّض بأنه كان يكذب.

وقال ابن المديني: ما رأيت يحيى بن سعيد يصرّح أحدا بالكذب إلّا معلّى بن هلال وإبراهيم بن أبي يحيى فإنّهما كانا يكذبان.
وسئل أبو زرعة عن المعلّى بن هلال: ما كان ينقم عليه؟ قال: الكذب. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣١ و ٣٣٢) .

(٣٦٧/١١)

٢٨٩- الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ الحزاميّ المدنيّ [١]- ع-.
ويلقّب بقصيّ.
عَنْ: أَبِي الزِّنَادِ وَهُوَ مُكْثِرٌ عَنْهُ، وَعَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، وَالْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، وَعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ.
وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ، وَآخَرُونَ.
وَهُوَ ثِقَةٌ، شَرِيفٌ، كبير القدر.

[()] وقال عبد العزيز بن أبان: بلغ سفيان أنّ معلّى بن هلال يقول: الناس كلهم في حلّ غير سفيان الثوري، فقال سفيان: والله ما تقوّلت عليه باطلا.

وقال أبو نعيم: كان معلّى بن هلال ينزل بني دالان تمرّ بنا المواكب إليه، وكان الثوري وشريك يتكلّمان فيه فلا يلتفت إلى قولهما، فلما مات فكأنما وقع في بئر.

وقال أبو بكر الواسطي، عن خاله قال: سمعت أبا الوليد يقول: رأيت أنا معلّى بن هلال يحدّث بأحاديث قد وضعها، فأتيته فقلت: بيني وبينك السلطان. فكلّموني فيه، فأتيت أبا الأحوص فقال: ما لك ولذاك البائس؟ فأخبرته فقلت: هو كذّاب، فقال: هو يؤذّن على منارة طويلة.

وقال ابن عديّ: «هو في عداد من يضع الحديث» . (الكامل ٦/ ٢٣٦٩، ٢٣٧٠) .

وقال الجوزجاني: كذّاب.

وقال الدار الدّارقطنيّ: يكذب عن أبي إسحاق وعبيد الله بن عمر، يروي عنه الحمّاني فيقول: علي بن سويد، ويروي عنه فروة بن أبي المغراء فيقول: عبد الله بن عبد الرحمن، ويروي عنه غيرهما فيقول: أبو عبد الله الطحان. (الضعفاء والمتروكون ١٥٩ رقم ٥٠٥) .

[١] انظر عن (المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٢١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٨٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٣٦٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٢١ رقم ١٣٧٩، وتاريخه الصغير ٢٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٠١٤، والمعرفة والتاريخ ٤٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٢ رقم ١٢٧٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧١٥ رقم ١١٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٥٥٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٠ رقم ١٩٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٢، ١٣٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٨٧١٤، والكاشف ٣/ ١٤٩ رقم ٥٦٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٣ رقم ٦٣٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٢٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٤٨- ١٥٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٤٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٣٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

(٣٦٨/١١)

قِيلَ كَانَ عَلامَةً بِالنَّسَبِ [١] .

قَالَ أَبُو داود: لا بَأْسَ بِهِ [٢] .

وَعَنِ ابْنِ مَعِينٍ [٣] قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قُلْتُ: حَدِيثُهُ مُتَّفقٌ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَهُ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ وَيُنْكَرُ عَلَيْهِ.

فَمِنْ ذَلِكَ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ» [٤] . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: لَيْسَ فِي الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَبِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا الْمَجْذُومَ كَمَا يُتَّقَى الأَسَدُ» [٥] . وَهَذَا مِمَّا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ [٦] .

أَمَّا:

- مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ [٧] .

فَسَيُذْكَرُ فِي الطبقة الآتية.

٢٩٠- مفضّل بن صالح [٨]- ت-.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٣.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٣.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٠.

[٤] أخرجه الشافعيّ في مسندة ١٥٠ باب: من كتاب اليمين مع الشاهد الواحد، والترمذي في الأحكام (١٣٥٨) باب ما جاء في اليمين مع الشاهد، وأبو داود (٣٦١٠) ، وابن ماجة (٢٣٦٨) ، وله شواهد أخرى من عدّة طرق، فأخرجه مالك في الموطّأ، في كتاب الأقضية ٢/ ٧١١، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٥٧، و ٥/ ١٦٧ و ٦/ ١٩ و ٢٠، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ١٨٠.

[٥] أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ١٥٥، و ٢/ ٣٠٧، وفي صحيحة ١٠/ ١٣٢، ١٣٣ من طريق آخر عن أبي هريرة بلفظ: «وفّر من المجذوم كما تفرّ من الأسد» ، وهذه الشواهد تحسّن الحديث ولا تضعفه.

[٦] وقال أحمد عن المغيرة: «ما أرى به بأسا حدّث عنه ابن مهدي وكان عنده كتاب عن أبي الزناد» .

[٧] ستأتي ترجمته في الجزء التالي- ص ٤١٠ رقم ٣٦٤.

[٨] انظر عن (مفضّل بن صالح) في:

أَبُو جَمِيلَةَ النَّخَّاسُ الْكُوفِيُّ، وَيُكْنَى أَيْضًا أَبَا عليّ. [١] رَوَى عَنْ: أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عمرو بْنِ الْوَلِيدِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْوَرَّاقُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهَّانُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] ، وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٣] : يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ المتعمّد لذلك [٤] .

٢٩١- المفضّل بن يونس الكوفيّ [٥]- د-.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٥ رقم ١٧٧٥، وتاريخه الصغير ٢٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٣٤، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٦ رقم ١٤٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٢، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٢ ب (رقم ١١٢٠ حسب ترقيم نسختي) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٠ ب، ورجال الطوسي ٣١٥ رقم ٥٦٥، والفهرست له ٢٠٣ رقم ٧٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٧٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٨٧٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٤ رقم ٦٣٩٥، والكاشف ٣/ ١٥٠ رقم ٥٧٠٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٤٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧١ رقم ١٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦.

[١] رجال الطوسي ٣١٥، وقال في الفهرست: كان نخّاسا بيع الرقيق، ويقال إنه كان حدّادا، ولهذا يقال: النخاس، بالخاء المعجمة والحاء المهملة.

[٢] في تاريخه الكبير، والصغير.

[٣] في المجروحين ٣/ ٢٢.

[٤] وذكره العقيلي في الضعفاء، وروي له حديثا لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث.

وقال ابن عديّ: أرجو أن يكون مستقيما.

[٥] انظر عن (المفضّل بن يونس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٦ رقم ١٧٧٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ١٤٦٢، والثقات لابن حبان ٩/ ١٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٢ رقم ١٣٤٠، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٦، والكاشف ٣/ ١٥١ رقم ٥٧١١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٤٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٢ رقم ١٣٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٨٨ رقم ١٦٩٧.

أبو يونس الجعفيّ.

عَنِ: الْأَوْزَاعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، وَأَبِي جَنَابٍ الْوَلِيدِ بْنِ بُكَيْرٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَهُمَا أَكْبَرُ مِنْهُ، لَكِنَّهُ مَاتَ شَابًّا.

وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، الْقَنَّادُ، وَخَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] ثُمَّ قَالَ: لَمَّا نُعِيَ الْمُفَضَّلُ لابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: وَكَيْفَ تَقَرُّ الْعَيْنُ بَعْدَ الْمُفَضَّلِ؟.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

٢٩٢- الْمُنْذِرُ بْنُ زِيَادٍ [٣] .

أَبُو يَحْيَى الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ.

سَمِعَ: مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، وَعَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ سَرِيعٍ.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ صَهْبَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّادِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ، وَيَزِيدُ بْنُ النَّضْرِ، وَآخَرُونَ.
لَهُ مَنَاكِيرُ قَلِيلَةٌ.
قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ: كَانَ كَذَّابًا [٤] .
وَقَالَ الدّار الدّارقطنيّ [٥] : متروك الحديث [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣١٧، ٣١٨.
[٢] أرّخه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٨١ وقال: هو ثقة. ووثّقه ابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.
[٣] انظر عن (المنذر بن زياد) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٩ رقم ١٧٧٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٣ رقم ١٠٩٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٧، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٦ رقم ٥٣٥، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٣٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤١٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨١، والكشف الحثيث ٢٤٩ رقم ٧٨٤، ولسان الميزان ٦/ ٨٩، ٩٠ رقم ٣١٩.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٣.
[٥] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٥٣٥.
[٦] وقال العقيلي: عن زيد بن أسلم منكر الحديث.

(٣٧١/١١)

٢٩٣- الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المنذر بن الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الْحِزَامِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .
وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ.
عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وداود بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ.
وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، وَمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
وَلَمْ يَلْحَقِ ابْنُهُ السَّمَاعَ مِنْهُ. وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِ قُرَيْشٍ وَفُضَلائِهَا لَهُ وَرَعٌ وَعِبَادَةٌ. دَعَاهُ الْمَهْدِيُّ إِلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةِ فَامْتَنَعَ [٢] .
وَرَوَى قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، فَيُؤَخَّرُ.
وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ [٣] .
٢٩٤- مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ الْكُوفِيُّ [٤]- د. ت. ن. - عَنْ: مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَالْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، وسليمان الأعمش.

[()] وقال ابن حبّان: كان ممّن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد.
[١] انظر عن (المنذر بن عبد الله بن المنذر) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٥٩ رقم ١٥٥٣، وتاريخ خليفة ٣٩٢، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٣ رقم ١١٠٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٨ و ٩/ ١٧٦، وجمهرة أنساب العرب ١٢١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٢٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٢، ١٣٧٣، والبداية والنهاية ١٠/ ١٦٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٥٢٥،

وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤ رقم ١٣٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٤.

[٣] ذكره مرتين في «الثقات» ٧/ ٥١٩ و ٩/ ١٧٦.

[٤] انظر عن (منصور بن أبي الأسود) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٨ رقم ١٥٠٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٠ رقم ٧٥٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٩ رقم ١٢٥٨، ورجال الطوسي ١٣ رقم ٥٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٣ رقم ٨٧٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨، رقم ٥٧٣٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٥٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.

(٣٧٢/١١)

وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمَعْنٌ الْقَزَّازُ، وَسَعْدَوَيْهِ، وَداود بْنُ عَمْرٍو الضّبّيّ، وأبو الربيع الزّهرانيّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. كَانَ مِنَ الشِّيعَةِ الْكِبَارِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

٢٩٥- مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ [٣] .

أَبُو رِيَاحٍ. شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، سَكَنَ مَرْوَ. مِنْ مَوَالِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَقِيَ الصَّحَابَةَ.

يَرْوِي عَنْ: أَبِي أُمَامَةَ، وَابْنِ عَمْرٍو أَبِي هريرة، وأنس بن مالك، وطاووس، وَمَكْحُولٍ، وَغَيْرِهِمْ.

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٤] .

وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيَّانِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْخَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : لَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نُسْخَةٌ مَوْضُوعَةٌ نَحْوَ ثَلاثِمِائَةِ حَدِيثٍ، لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو رِيَاحٍ بَلْخَ كَانَ يَرْوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، فَخَرَجَ أَطْرُوشٌ بِالسَّحَرِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟

قَالَ: أُرِيدُ هَذَا الَّذِي لَقِيَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ [٦] .

٢٩٦- مَنْصُورٌ.

أَبُو أميّة.

---

[١] قوله هذا في (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٤) ، أما في تاريخه ٢/ ٥٨٧ فقال: ثقة. ونقله ابن شاهين في ثقاته.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٧٠.

[٣] انظر عن (منصور بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٧٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨ رقم ٦٤٣٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٨٧٨٤، ولسان الميزان ٦/ ٩٧ رقم ٤٣٣٧.

[٤] في الجرح والتعديل.

[٥] في المجروحين.
[٦] المجروحون ٣/ ٣٩.

عَنْ: مَوْلاهُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَمَكْحُولٍ.
وَعَنْهُ: داود بْنُ رُشَيْدٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ النَّسَائِيُّ.
٢٩٧- مَنْصُورٌ النَّمِرِيُّ الشَّاعِرُ [١] .
مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، يُعَدُّ مِنْ طَبَقَةِ سَلْمٍ الْخَاسِرِ، وَمَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.
وَمِنْ شِعْرِهِ فِي الرَّشِيدِ:
مَا تَنْقَضِي حَسْرَةٌ مِنِّي وَلا جَزَعُ [٢] ... إِلا [٣] ذَكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يَرْتَجِعُ
مَا كُنْتُ أُوفِي شَبَابِي كُنْهَ غُرَّتِهِ ... حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ [٤] .
مِنْهَا:
إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَةٌ ... أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ [٥]
وَيُقَالُ إِنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ أَجَازَهُ بِمِائَةِ ألف.
وهو القائل فيه:
جَعَلَ الْقُرْآنَ إِمَامَهُ وَدَلِيلَهُ ... لَمَّا تَخَيَّرَهُ الْقُرْآنُ إماما

---

[١] انظر عن (منصور النمري الشاعر) في:
الشعر والشعراء ٢/ ٧٣٦- ٧٣٩ رقم ٢٠٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢، ٢٤١- ٢٤٧، ٤٣٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٤٠، ٢٦٢، ٣٦٢، والأغاني ١٣/ ١٤٠، ١٥٧، ومقاتل الطالبيين ٥٢٢، وأمالي القالي ١/ ١١٢، وأمالي المرتضى ١/ ٦٠٦، ٦١٢ و ٢/ ٢٧٤- ٢٧٨، والفرج بعد الشدّة ١/ ٣٨٠، والعقد الفريد ٥/ ٣٣٥، وربيع الأبرار ٣/ ١٨٤ و ٦٧٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٦٥- ٦٩ رقم ٧٠٥٠، وخاصّ الخاص ١١٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٧٨، ١٧٧، ٢٣٨، والتذكرة السعدية ٣٥٩، والتذكرة الفخرية ٦١، والبصائر ٤/ ٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٤ (وفيه النميري) وهو تصحيف، والبداية والنهاية ١٠/ ١٠٢، ١٠٣، والمستطرف ١/ ١١٧، وشعره.
[٢] في شعره- ص ٩٥، وطبقات ابن المعتز ٢٤٤، والتذكرة الفخرية: «حسرة تنقضي مني ولا جزع» .
[٣] في أمالي المرتضى ٢/ ٢٧٧ «إذا» وكذا في الأغاني ١٣/ ١٤٥ و ١٥١.
[٤] البيتان في: شعر النمري ٤٥، ٩٦، وطبقات ابن المعتز ٢٤٤، ٤٥، والأغاني ١٣/ ١٤٥، والأول في ١٣/ ١٥١، وخاص الخاص ١١٢، والتذكرة الفخرية ٨٦٦.
[٥] البيت في شعر النمري، والأغاني ١٣/ ١٤٧، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٧٧، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٣٨.

٢٩٨- الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ت. - عَنْ: أَبِيهِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ.
وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ.
ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : كَانَ رَجُلا صَالِحًا كَثِيرَ الْخَطَأِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : قَطَعَتْهُ الْعِبَادَةُ عَنْ مُرَاعَاةِ الْحِفْظِ.
مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ ومائة [٥] .

---

[١] انظر عن (المنكدر بن محمد بن المنكدر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٤٦٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٥ رقم ٢٠٦٤، وتاريخه الصغير ٢٣٦، وطبقات خليفة ٢٧٥، تاريخ خليفة ٤٥١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٤١ رقم ٢٤٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠١ و ٣/ ٤٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٧٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٨٥٠، والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٦ رقم ١٨٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٤، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٦، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١٧٦ رقم ٦١٨، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٨٨٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٩ رقم ٦٤٤٧، والكاشف ٣/ ١٥٦ رقم ٦٧٥٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٧ رقم ١٤٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.
[٢] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٥٧٩.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٦، وزاد: لم يكن بالحافظ لحديث أبيه.
[٤] في المجروحين ٣/ ٢٤.
[٥] وقال ابن معين: «ليس بشيء» ، وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث.
وقال البخاري: لم يكن بالحافظ، روى عنه ابن المبارك.
وقال سفيان بن عيينة: قدم علينا المنكدر بن محمد بن المنكدر، فقلت لو أتيته لعلّي أستفيد منه شيئا، عن أبيه، فلما صرت إليه، قلت: أختبره، قال: قلت: كيف حديث أبيك رأيت أبا بكر يقدح، قال فقال: حدّثني أبي، عن جابر، قال: فعرفت أنها طريق سهلة، فلم أكتب عنه.
وقال أبو زرعة: ليس بقويّ.
وقال الخليلي: ليس في الحديث بذاك القويّ لم يرضوا حفظه.

(٣٧٥/١١)

٢٩٩- مهديّ بن ميمون [١]- ع-.
أبو يحيى الأزديّ المعوليّ، مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَغَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبِي الْوَازِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَوَاصِلٍ الأَحْدَبِ، وَوَاصِلٍ مَوْلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعِدَّةٍ.

قَرَأَ القرآن على شعيب بن الحجاب، وَهُوَ مِنْ مَشْيَخَةِ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ، الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ الْعَزِيزَ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُسَدَّدٌ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَعَارِمٌ، وَمُوسَى التَّبُوذَكِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْقُدَمَاءِ: هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَغَيْرُهُ.

وَثَّقَهُ شُعْبَةُ [٢] ، وَأَحْمَدُ بْنُ حنبل [٣] .

---

[١] انظر عن (مهدي بن ميمون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٤٣ و ٣٠٠ و ١١٩٧، و ٢/ ٢٠٣٥ و ٣/ ٦١٢٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٥ رقم ١٨٦١، وتاريخه الصغير ١٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٥٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٢ رقم ١٦٤٦، وتاريخ خليفة ٤٤٨، وطبقات خليفة ٢٢٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٥ و ٢/ ٥١، ٥٦، ٨٠- ٨٢، ١١٨، ٥٤٧، ٧٦٢، ٨٣٣، و ٣/ ٩٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٩٨ رقم ١١١٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٠١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٨ رقم ١٣١٤، ومن حديث خيثمة (بتحقيقنا) ١٣٤، ١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٩ رقم ١٢٣٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٧٠٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٠، والكاشف ٣/ ١٥٨ رقم ٥٧٦٥، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣١٦ رقم ٣٦٦٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩ رقم ١٤١٨، وطبقات الحفاظ ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩، وشذرات الذهب ١/ ٢٨١.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٦.

[٣] قال في العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٧ رقم ٤٣ و ٢/ ٢٠٩ رقم ٢٠٣٥: «ثقة، ثقة» . وقال في موضع آخر: «مهدي بن ميمون، وسلام بن مسكين، وأبو الأشهب، وحوشب بن عقيل، كلهم من الثقات، إلا أن مهدي كأنّه أحبّ إلي، هو في القلب أحلاهم» . (١/ ٢٣٥ رقم ٣٠٠) وانظر

(٣٧٦/١١)

وذكره ابْنُ سَعْدٍ [١] أَنَّهُ كَانَ كُرْدِيًّا [٢] .

مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٣] .

٣٠٠- مَهْدِيُّ بْنُ هِلالٍ الْبَصْرِيُّ [٤] .

عَنْ: يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَيَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِيسَى بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَنَحْوِهِمْ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَحَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّرِيرُ، وَأَحْمَدُ بْنُ خَلادٍ الْقَطَّانُ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [٥] ، كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، صَاحِبُ بِدْعَةٍ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ [٦] : غَيْرُ ثِقَةٍ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ [٧] : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا أَشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ كَذَّابٌ إِلا عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَمَهْدِيِّ بْنِ هِلالٍ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمَا كَذَّابَانِ [٨] .

[١] / ٥١٢ رقم ١١٩٧، وقال عبد الله بن أحمد لأبيه: مهدي بن ميمون؟ قال: ثقة، قلت: فإنه أخبرني عن سلم العلويّ أنه رأى أبان يكتب عند أنس في سبّورجة، فقال: سلم يروى الهلال قبل الناس. (٣/ ٤٩٤ رقم ٦١٢٢ وانظر ٢/ ٤٣٦ رقم ٢٩٢٥) .

[١] في الطبقات ٧/ ٢٨٠.

[٢] ووثّقه ابن معين في تاريخه، وابن حبّان، والعجليّ، وابن شاهين، وابن سعد.

[٣] ورّخه البخاري في تاريخه الكبير.

[٤] انظر عن (مهدي بن هلال) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٩١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٥ رقم ١٨٦٣، وتاريخه الصغير ٢٠٤، وضعفائه الصغير ٢٧٧ رقم ٣٦٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢٧ رقم ١٨١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٥٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٨ رقم ٥٠١، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١٧٣ رقم ٦٠٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٨٨٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨١ رقم ٦٤٦٦، والكشف الحثيث ٤٣٠ رقم ٧٨٩، ولسان الميزان ٦/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٣٧٥.

[٥] قوله في الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٥٨.

[٦] قوله في التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٥.

[٧] قوله في الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢٨.

[٨] وقال البخاري: غير ثقة. (الضعفاء الصغير) .

وقال النسائي: متروك الحديث.

(٣٧٧/١١)

٣٠١- موسى بن أعين [١]- من عدات. - الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

رَوَى عَنْ: عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، وَمَعْمَرٍ، وَمُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سماعة، وأحمد بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ داود، وَسَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيَّانِ، ويحيى بن يحيى التّميميّ، وجماعة.

[()] وقال ابن المديني لعبد الرحمن بن مهدي في قصة مهدي بن هلال؟ قال: أتيته أنا وبشر السريّ فكلّمناه في حديث مالك في التسليمة، فحدّث عن مالك بإسناد عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التسليمة، وعن فلان وفلان، فكتبت إلى إبراهيم بن حبيب المديني، وكان من أصحاب مالك العتق، فجاءني كتابه: إني سألت مالكا فلم يكن عنده فيه حديث إلا عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحيم بن القاسم، عن عائشة، وأنكر ذلك كله. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٦) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: يضع عن هشام بن عروة، وجعفر. (الضعفاء والمتروكين، رقم ٥٠١) .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه وليس على حديثه ضوء ولا نور لأنه كان يدعو الناس إلى رأيه وبدعته. (الكامل

٦/ ٢٤٥٩) .
وذكره ابن شاهين في الضعفاء والكذّابين، رقم ٦٠٤.
[١] انظر عن (موسى بن أعين) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٨٠، ٢٨١، رقم ١١٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وطبقات خليفة ٣٢٠، وسنن النسائي ١/ ٢٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٦١٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٥٨، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٨٦ رقم ١٤٨٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٩٩ رقم ١١٤٩، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٢/ ٢٦٠ رقم ١٦٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، والسابق واللاحق ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٤ رقم ١٨٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٣، والمعين في طبقات المتحدّثين ٦٩ رقم ٧٢١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٧٢، والعبر ١/ ٢٧١، والكاشف ٣/ ١٦٠ رقم ٥٧٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ رقم ١٤٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٠٠ رقم ١٧١٥.

(٣٧٨/١١)

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] ، وَغَيْرُهُ [٢] . وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٣] .
٣٠٢- مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ [٤] .
مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ الضَّرِيرُ، أَبُو هَارُونَ.
عَنِ: الشَّعْبِيِّ، وَمَكْحُولٍ، وَالْحَكَمِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، وَعَبَّادٌ الرُّوَاجِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحَّاسُ، وَعِدَّةٌ.
كَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٥] .
وَقَالَ ابن معين [٦] : ليس بشيء.
وقال الدّار الدّارقطنيّ [٧] : ضعيف [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٣٧.
[٢] ووثّقه أبو زرعة، وابن حبّان، وقال في (المشاهير) : من متقي أهل الجزيرة.
[٣] في مشاهير علماء الأمصار، رقم ١٤٨٨: سنة خمس وتسعين ومائة!.
[٤] انظر عن (موسى بن عمير) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٧٣١، والجرح والتعديل ٨/ ١٥٥ رقم ٦٩٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٣٨، وفيه موسى بن عمير العنبري، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٤٠، ٢٣٤١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٦١ رقم ٥١٤، ورجال الطوسي ٣٠٨ رقم ٤٤٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٠، ٢١ رقم ٦٩٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٠، ١٣٩٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٨٩٠٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥١٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم

٦٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٧ رقم ١٤٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢.

[٥] وقال: ذاهب الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ١٥٥) .

[٦] ضعفاء العقيلي ٤/ ١٥٩.

[٧] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٥١٤.

[٨] وضعّفه ابن نمير، وأبو زرعة، قال النسائي: ليس بثقة. وقال العقيلي: منكر الحديث.

وقال ابن حبّان: «كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه وكيع والكوفيون، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى ربّما سبق إلى قلب المستمع لها أنه كان المتعمّد لها» . (المجروحون ٢/ ٢٣٨) .

وقال ابن عديّ: «وعامّة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه» . (الكامل ٦/ ٢٣٤١) .

(٣٧٩/١١)

٣٠٣- مَيْسَرَةُ [١] .

هُوَ مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَارِسِيُّ الْبَصْرِيُّ التَّرَّاسُ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الأَكَّالُ الْمَشْهُورُ.

رَوَى عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَمُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَغَالِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعُمَرَ بْنِ سَلامٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَمَالِكٍ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَيَحْيَى بْنُ غَيْلانَ، وَمُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، وَداود بْنُ الْمُحَبِّرِ، وَآخَرُونَ.

قَالَ آدَمُ بْنُ مُوسَى: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ [٢] : مَيْسَرَةُ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ يُرْمَى بِالْكَذِبِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : متروك الحديث.

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٤] : مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، بَغْدَادِيٌّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَكِتَابُ «الْعَقْلِ» تَصْنِيفُهُ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: سَاقِطٌ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَارِسِيُّ مِنْ أَهْلِ دَوْرَقٍ كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ، وَيَضَعُ فِي الْحَثِّ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ: قُلْتُ

---

[١] انظر عن (ميسرة بن عبد ربّه) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٧٧ رقم ١٦٢٠، والتاريخ الصغير، له ١٨٧ و ١٩٥، وضعفائه الصغير ٢٧٧ رقم ٣٥٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٨٦٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤ رقم ١١٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١، ١٢، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٢٢- ٢٤٢٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٢- ٢٢٤ رقم ٧١٩٣، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٦٠ رقم ٥١٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ٨٩٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٥٣، والكشف الحثيث ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٨٠٠، ولسان الميزان ٦/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٤٨٠.

[٢] في ضعفائه الصغير، رقم ٣٥٥.

[٣] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٥٨٠.

[٤] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٥١٠.
[٥] في المجروحين ٣/ ١١.

(٣٨٠/١١)

لِمَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ: مَنْ قَرَأَ كَذَا وَكَذَا كَانَ لَهُ كَذَا؟
قَالَ: وَضَعْتُهُ أُرَغِّبُ النَّاسَ فِيهِ [١] .
وَقَالَ أَبُو داود: أَقَرَّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : كَانَ يَفْتَعِلُ الْحَدِيثَ، رَوَى فِي قَزْوِينَ وَالثُّغُورِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ [٤] : وَضَعَ فِي فَضَائِلِ قَزْوِينَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي أَحْتَسِبُ فِي ذَلِكَ.
قُلْتُ: فَأَمَّا إِنْ كَانَ مَيْسَرَةُ التَّرَّاسُ الأَكَّالُ فَهُوَ مُمْكِنٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَالتَّرَّاسُ كَانَ مُعَاصِرًا لَهُ. وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ فِي كَثْرَةِ الأَكْلِ. وَقَدْ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ الْمُقْرِئُ: نَا غُلامُ خَلِيلٍ، – قُلْتُ: وَغُلامُ خَلِيلٍ وَاهٍ–: نَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِمَيْسَرَةَ التَّرَّاسِ: إِيشْ أَكَلْتَ الْيَوْمَ؟
قَالَ: أَكَلْتُ أَرْبَعَةَ آلافِ تِينَةٍ، ومائة رغيف، وقوصرتين بصل، وكيلجة [٥] سمك ومسلوخ، وَشَرِبْتُ نِصْفَ جَرَّةٍ سَمْنٍ.
قَالَ: وَدَخَلْتُ مَنْزِلِي، فما خلّوا شيئا حتّى خبّنوه مِنِّي.
وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ: نَا الأَصْمَعِيُّ قَالَ: قَالَ لِيَ الرَّشِيدُ: كَمْ أَكْثَرَ شَيْءٍ أَكَلَ مَيْسَرَةُ؟ قُلْتُ: مِائَةَ رَغِيفٍ وَنِصْفَ مَكُّوكٍ [٦] مِلْحٍ.
فَدَعَا الرَّشِيدُ بِفِيلٍ، فَطَرَحَ لَهُ مِائَةَ رَغِيفٍ فَأَكَلَهَا إِلا رَغِيفًا. فَهَذِهِ حِكَايَةٌ صَحِيحَةٌ.
وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ من أبناء المترفين، إذا أقبل ميسرة على

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٣.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٣.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤.
[٥] الكيلجة: مكيال.
[٦] المكّوك: مكيال للحبوب.

(٣٨١/١١)

حِمَارِهِ، فَقَالُوا: أَتَأْكُلُ كَبْشًا؟
قَالَ: مَا أَكْرَهُ ذَلِكَ.
قَالَ: فَأَنْزَلُوهُ وَأَخَذُوا حِمَارَهُ إِلَى مَكَانٍ، ثُمَّ بَعْدَ وَقْتٍ جَاءَتِ الْغِلْمَانُ بِجَفْنَةٍ مَلأَى، فَأَقْبَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ هَذَا لَحْمُ فِيلٍ،

وَهَذَا لَحْمُ شَيْطَانَ، حَتَّى فَرَّغَهُ، ثُمَّ قَالَ: حِمَارِي؟

قَالُوا: حِمَارُكَ فِي بَطْنِكَ.

قَالَ: إِيشْ تَقُولُونَ؟

فَأَطْعَمُوهُ حِمَارَهُ، وَغَرِمُوا لَهُ ثَمَنَهُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَتِيقٌ السَّلْمَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن الخشوعيّ قالا: أنا ابْنُ الْقَاسِمِ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، أَنَا رَشَأُ الْمُقْرِئُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِمَيْسَرَةَ الأَكُولِ: كَمْ تَأْكُلُ؟

قَالَ: مِنْ مَالِي، أَوْ مِنْ مَالِ غَيْرِي؟

قَالُوا: مِنْ مَالِكَ.

قَالَ: رَغِيفَيْنِ.

قَالُوا: مِنْ مَالِ غَيْرِكَ؟

قَالَ: اخْبِزْ وَاطْرَحْ.

مَسْعُودُ بْنُ بِشْرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: نَذَرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تُشْبِعَ مَيْسَرَةَ التَّرَّاسَ، فَأَتَتْهُ وَقَالَتْ: اقْتَصِدْ عَلَيَّ فَإِنِّي امْرَأَةٌ مُتَجَمِّلَةٌ غَيْرُ مُتَمَوِّلَةٌ.

قَالَ: فَإِنِّي أَقْتَصِدُ.

فَذَكَرَ لَهَا مِنْ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، فَإِذَا هُوَ فَوْقَ سَبْعِينَ رَطْلا فَاتَّخَذَتْهُ، ثُمَّ أَحْضَرَتْ مَيْسَرَةَ، فَأَكَلَهُ عَنْ آخِرِهِ.

وَكَانَ مَيْسَرَةُ يُزَوِّقُ السُّقُوفَ، فَدَعَاهُ رَجُلٌ يُزَوِّقُ لَهُ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُ. وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ دَعَا ثَلاثِينَ إِنْسَانًا إِلَى الْمَوْضِعِ، وَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا كَثِيرًا. فَلَمَّا فَرَغَ الطَّبَّاخُ خَرَجَ لِحَاجَةٍ. وَنَظَرَ مَيْسَرَةُ إِلَى الْمَوْضِعِ قَدْ خَلا، فَنَزَلَ فَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ كُلَّهُ، وَعَادَ إِلَى عَمَلِهِ. فَجَاءَ الطَّبَّاخُ وَلَيْسَ فِي الْمَطْبَخِ إِلا الْعِظَامَ. فَأَعْلَمَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ، وَقَدْ حَضَرَ الْقَوْمُ. فَحَارَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ وَلَمْ يَدْرِ مِنْ أَيْنَ أُتِيَ، وَأَنْكَرَهُ

(٣٨٢/١١)

الْقَوْمُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ، فَصَدَقَهُمْ، فَنَهَضُوا جَمِيعًا حَتَى دَخَلُوا الْمَطْبَخَ وَعَايَنُوا الْحَالَ، فَكَثُرَ تَعَجُّبُهُمْ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجِنّ.

فَلَمَحَ رَجُلٌ، مِنْهُمْ مَيْسَرَةَ، وَكَانَ يَعْرِفُهُ، فَصَاحَ: قَدْ عَرَفْتُ وَاللَّهِ الْخَبَرَ، هَذَا مَيْسَرَةُ عِنْدَكَ، وَهُوَ أَكَلَ طَعَامَكَ.

قَالَ: فَاسْتَنْزَلُوهُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ: أَنَا أَكَلْتُهُ، وَلَوْ كَانَ لِي مِثْلُهُ لأَكَلْتُهُ فَجَرِّبُوا إِنْ شِئْتُمْ.

فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَطَلَعَ إِلَى عَمَلِهِ.

رَوَاهَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زَبْرٍ الْقَاضِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيلٍ الْقَاضِي، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

فَمَيْسَرَةُ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ بِالْحَالِ. أَلا تَرَاهُ ذَكَرَ أَنَّ عَادَتَهُ أَكْلُ رَغِيفَيْنِ كَآحَادِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ أَكَلَ مَا يَكْفِي سَبْعِينَ رَجُلا وَنَحْوَ ذلك عند ما يَجْمَعُ هِمَّتَهُ. وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا مَنْ يَأْكُلُ إِذَا أَرَادَ بِالْحَالِ. وَهَذَا الْحَالُ لَيْسَ مِنْ كَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ، فَإِنَّ الأَوْلِيَاءَ أَكْلُهُمْ قَلِيلٌ. وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ. وَأَيْضًا فَالْوَلِيُّ يَأْكُلُ قُوتَ يَوْمٍ فِي أُسْبُوعٍ، يَتَقَوَّتُ بِهِ وَيُبَارَكُ لَهُ فِي طَعَامِهِ وَفِي قُوَاهُ، لا أَنَّهُ يَأْكُلُ نِصْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الطَّعَامِ فِي جَلْسَةٍ وَاحِدَةٍ. وَلَعَلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا لا يُسَمِّي اللَّهَ.

وَقِيلَ: بِنَفْسِهِ مَادَّةٌ مُحْرِقَةٌ لِلأَكْلِ، وَقَدْ تُعِينُهُ الشَّيَاطِينُ فِي أَكْلِ ذَلِكَ فَيَفْرَغُ وَتَطِيرُ بَرَكَتُهُ، وَيَظُنُّ هو ومن حضره أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ

مِنْ كَرَامَاتِ الْمُتَّقِينَ وَإِنَّمَا كَرَامَاتِ السَّادَةِ أَنْ يُحْضِرَ أَحَدُهُمْ مَا يَكْفِي وَاحِدًا، فَيُقَوِّتُ بِهِ الْجَمْعَ الْكَبِيرَ، وَيَشْبَعُونَ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣٨٣/١١)

– حرف النُّونِ –

٣٠٤– نَاصِحُ بْنُ الْعَلاءِ [١] .

مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَبُو الْعَلاءِ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ: عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ فِي «تَرْكِ الْجُمُعَةِ لِلْمَطَرِ» .

وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، وَالْقَوَارِيرِيُّ.

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] .

وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَوَثَّقَهُ [٣] .

وَقَدْ وَثَّقَهُ أَيْضًا أَبُو داود [٤] .

ما خرّجوا له شيئا [٥] .

---

[١] انظر عن (ناصح بن العلاء) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٠١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٢١ رقم ٢٤٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣١٠، ٣١١ رقم ١٩١١، والجرح والتعديل ٩/ ٥٠٣ رقم ٢٣٠٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٥٥، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥١٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٣٥ رقم ١٤٢٣، وتاريخ أسماء الضعفاء، له ١٨٥ رقم ٦٤٨ والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٦٧ رقم ٥٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٧٨٩٨٩ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٢ رقم ٦٥٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٣ رقم ٧٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩.

[٢] فقال: ليس بشيء (التاريخ ٢/ ٦٠١) .

[٣] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ١٤٢٣.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٢.

[٥] وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين،

(٣٨٤/١١)

٣٠٥– نَجْمُ بْنُ فَرْقَدٍ [١] .

أَبُو عَامِرٍ [٢] الْبَصْرِيُّ الْعَطَّارُ.

عَنْ: عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

وَعَنْهُ: مُسَدَّدٌ، وَقُتَيْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بأس به [٤] .

٣٠٦- نعيم بن ميسرة [٥]- ت. - أبو عمرو الكوفيّ النّحويّ المقرئ، نَزِيلُ الرَّيِّ.

عَنْ: عِكْرِمَةَ، وَقَيْسِ بْنِ سَلْمٍ الْجَوْنِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ ضُرَيْسٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْقَزْوِينِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَبُو الربيع الزّهرانيّ، وجماعة.

[()] والدار الدّارقطنيّ في الضعفاء.

وسئل عنه أبو حاتم، فقال: شيخ بصري، وحرّك رأسه، وهو منكر الحديث.

[١] انظر عن (نجم بن فرقد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٢٥ رقم ٢٤٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح والتعديل ٨/ ٥٠٠ رقم ٢٢٩١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٤٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٣٦ رقم ١٤٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٦ رقم ٩٠١٦، ولسان الميزان ٦/ ١٤٨ رقم ٥٢٢.

[٢] في ثقات ابن شاهين: أبو محمد.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٠.

[٤] وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

[٥] انظر عن (نعيم بن ميسرة) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٠٩، ٦١، وطبقات خليفة ٣٢٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٩٩ رقم ٢٣٢٣، وتاريخه الصغير ١٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥ و ٢/ ٨١٨ و ٣/ ٣٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٢١١٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٣٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٧، ٢٢٨، ورجال الطوسي ٣٢٦ رقم ٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٣٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٢، والكاشف ٣/ ١٨٣ رقم ٥٩٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٨٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٣.

(٣٨٥/١١)

قَالَ أَحْمَدُ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَكَانَ قَدْ قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا.

قُلْتُ: وَقَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَغَيْرِهِ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

قَالَ (س) [٣] : ثِقَةٌ.

٣٠٧- نُوحٌ الْجَامِعُ [٤] .

هُوَ أَبُو عِصْمَةَ نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَرْوَزِيُّ الْفَقِيهُ، أَحَدُ الأَعْلامِ.

وَيُلَقَّبُ بِنُوحٍ الْجَامِعِ لِمَعْنًى وَهُوَ أَنَّهُ أَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَالْحَدِيثَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي أَرْطَأَةَ، وَالتَّفْسِيرَ عَنِ

الْكَلْبِيّ، وَمُقَاتِلٍ، وَالْمَغَازِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ.
وَرَوَى أَيْضًا عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ: بُسْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حَبِيبٍ الفرّاء، وحمّاد بن قيراط،

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٢.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٢.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ٤٢٢.
[٤] انظر عن (نوح الجامع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧١ (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ١١٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٨٦٠، وتاريخ خليفة ٤٢٦، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٦ رقم ١٧٢٧ (في ترجمة معلّى بن هلال) و ٨/ ١١١ رقم ٢٣٨٣، وتاريخه الصغير ١٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٣ رقم ٣٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٩٠٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٤ رقم ٢٢١٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٤٨، ٤٩، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٠٥- ٢٥٠٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٦٧ رقم ٥٣٩، ورجال الطوسي ٣٢٤ رقم ٦، والسابق واللاحق ٣٣٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٢٩، ٤٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٧، والكاشف ٣/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٥٩٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٦، ودول الإسلام ١/ ١١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٣ رقم ٦٦٨٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٩١٣١، وفيه قال: «نوح بن ميمونة، أجوّز أن يكون نوح بن أبي مريم» ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٦- ٤٨٩ رقم ٨٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩ رقم ١٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥.

(٣٨٦/١١)

وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَحِبَّانُ بْنُ مُوسَى، وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرْجِسٍ، وَغَيْرُهُمْ.
وَوُلِّيَ قَضَاءَ مَرْوٍ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَوْعِظَةٍ مَعْرُوفَةٍ عند الْمَرَاوِزَةِ.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [١] : قَدْ جَمَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلا الصِّدْقَ.
وَقِيلَ: كَانَ مُرْجِئًا.
وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ أَنَّهُ وَضَعَ حَدِيثَ «فَضَائِلِ سُوَرِ الْقُرْآنِ» .
وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «كَامِلِهِ» [٢] ، وَسَاقَ لَهُ عِدَّةَ مَنَاكِيرَ، ثُمَّ قَالَ [٣] : وَلَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَعَامَّتُهُ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٤] : لَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِذَاكَ، يَعْنِي كَانَ لا يُجِيدُ حِفْظَ الْقُرْآنِ.
قَالَ: وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْجَهْمِيَّةَ، وَتَعَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ.
وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ [٥] : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ نُوحٍ الْجَامِعِ فَقَالَ: هُوَ يَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ [٦] .
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٧] : ذَاهِبُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَقَالَ ابن حبّان [٨] : اسم أبيه أبي مريم يَزِيدَ بْنِ جَعُونَةَ، لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِنُوحٍ بِحَالٍ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

[١] ليس في المجروحين هذا القول، وإنما قال جملته المعروفة: «كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال» . (٣/ ٤٨) .

[٢] ج ٧/ ٢٥٠٥- ٢٥٠٨.

[٣] الكامل ٧/ ٢٥٠٨.

[٤] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٧ رقم ٥٨٦٠.

[٥] في الكنى والأسماء، ورقة ٨٦.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٥.

[٧] في تاريخه الكبير ٨/ رقم ٢٣٨٣، وفي ترجمة (معلّى بن هلال) قال: «قال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ وهو أبو عصمة نوح بن أبي مريم يضع كما يضع معلّى» .

[٨] في المجروحين ٣/ ٤٨.

(٣٨٧/١١)

الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يُقْطَعَ الْخُبْزُ بِالسِّكِّينِ» .

وَقَالَ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أكرمه» . مات سنة ثلاث وسبعين ومائة [١] .

---

[١] السابق واللاحق ٣٣٨، والمجروحين ٣/ ٤٨.

(٣٨٨/١١)

- حرف الهاء-

٣٠٨- هارون بن حبّان الرَّقِّيُّ [١] .

عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَخَصِيفٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ حفص الحرّانيّ، وآخرون.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

قُلْتُ: لَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ، فَسَقَطَ الاحْتِجَاجُ بِهِ [٥] .

٣٠٩- هَاشِمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْقُرَشِيُّ الْبَكْرِيُّ [٦] .

---

[١] انظر عن (هارون بن حيّان) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٩٧١، والجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٧٤ رقم ٥٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ رقم ٩١٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٢، والكشف الحثيث ٤٤٥ رقم ٨١٣، ولسان الميزان ٦/ ١٧٨ رقم ٦٢٧.

[٢] الضعفاء والمتروكون، رقم ٥٦٩.

[٣] الكشف الحثيث، رقم ٨١٣.

[٤] في المجروحين ٣/ ٩٤.

[٥] وقال البخاري: في حديثه نظر: (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٦٠) .

[٦] انظر عن (هَاشِمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٩، ٣٢٥، والولاة والقضاة للكندي ٣٧٠، ٤٠٣، ٤٠٤،

(٣٨٩/١١)

الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ قَاضِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ الْقَاضِي الْعُمَرِيِّ. وَكَانَ مِنْ سُكَّانِ الْكُوفَةِ مُدَّةً، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ، وَكَانَ مِمَّنْ يَشْرَبُ النَّبِيذَ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ [١] .

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ كَذَا وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

٣١٠- هِشَامُ بْنُ سُلَمَانَ [٣] .

أَبُو يَحْيَى الْمُجَاشِعِيُّ، بَصْرِيٌّ، جائز الحديث.

روى عن: يزيد بن الرّقَاشِيّ، وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، وَرَوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ.

أَوْرَدَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «كَامِلِهِ» [٤] خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، وَمَا ضَعَّفَهُ.

وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ [٥] : شَيْخٌ [٦] .

٣١١- هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن معاوية بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان الأُمَويّ المَروانيّ [٧] .

[٤١١- ٤١٧،)] وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٥٥.

[١] الولاة والقضاة ٤١٦.

[٢] في الولاة والقضاة: توفي لمستهلّ المحرّم سنة ستّ وتسعين ومائة. (٤١٧) .

[٣] انظر عن (هشام بن سلمان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٩٩ رقم ٢٦٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٧ رقم ١٧٣٥، والجرح والتعديل ٩/ ٦٢ رقم ٢٤٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٨٩، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٠ رقم ٦٧٥٠، ولسان الميزان ٦/ ١٩٤ رقم ٦٩٤.

[٤] ج ٧/ ٢٥٦٥.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٦٢.

[٦] وذكره العجليّ في ثقاته، فورد «هشام بن سلمان» و «هشام بن سليمان» . (٤٥٧ رقم ١٧٣٥) .

وقال ابن معين: «ليس به بأس» . (التاريخ ٢/ ٦٢٠) .
وقال مسلم: «منكر الحديث» . (الكنى والأسماء، ورقة ١٢٠) .
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدا» ، وذكر جملته المعهودة. (المجروحون ٣/ ٨٩) .
[٧] انظر عن (هشام بن عبد الرحمن بن معاوية أمير الأندلس) في:
العقد الفريد ٤/ ٤٩٠، وتاريخ ابن القوطية ٤٢، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠، والعيون

الأَمِيرُ أَبُو الْوَلِيدِ صَاحِبُ الأَنْدَلُسِ.
بَايَعَهُ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ بِالْمُلْكِ بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ فِي سَنَةِ اثنتين وسبعين، فكانت دولته ثماني سِنِينَ.
وَمَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَقَامَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ. وَكَانَ هِشَامٌ حَسَنَ السِّيرَةِ، يَعُودُ الْمَرْضَى، وَيُشَيِّعُ الْجَنَائِزَ، وَيُكْثِرُ الصَّدَقَاتِ، وَيَتَعَاهَدُ الْمَسَاكِينَ.
عَاشَ سَبْعًا وَثَلاثِينَ سَنَةً، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ اسْمُهَا حَوْرَاءُ.
٣١٢- هِشَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [١] .
أَبُو الْوَلِيدِ، وَيُقَالُ أَبُو عُثْمَانَ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ: عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَعُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَطَائِفَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.
٣١٣- الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ الدمشقي [٣]- م. ع. -

[()] والحدائق ٣/ ٢٠٥، ٢٩١، ومروج الذهب ٤٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٩٤- ٩٦، وتاريخ العظيمي ٢٣١، ٢٣٣، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٤، ٥، والكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٣ و ٦/ ١٠، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٤- ١٤٨، ٣٧٩، وبغية الملتمس للضبّيّ ١٣، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ٤٠، (٢٢، ٤٣) ، ٩٨، ١٢٦، ١٣٥، ١٤٤ و ٢/ ٣٠، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٥، وبدائع البدائه ٣٨، ٣٥٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٤، ودول الإسلام ١/ ١١٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٢٥ رقم ٥٦، والبيان المغرب ٢/ ٦١، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٢٤، والمعجب ١٩، وأخبار مجموعة ١٢٠، ونفح الطيب ١/ ٣٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٠٧.
[١] انظر عن (هشام بن يحيى الغسّاني) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٩٢ رقم ٣٦٦٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٩٩- ٦٠١، ٦٠٤ و ٢/ ٤٥٣، والجرح والتعديل ٩/ ٧٠ رقم ٢٧٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٢.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٧٠.
[٣] انظر عن (الهقل بن زياد) في:

نَزِيلُ بَيْرُوتَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
كَانَ كَاتِبَ الأَوْزَاعِيِّ وَتِلْمِيذَهُ، وَحَامِلَ عِلْمِهِ.
رَوَى أَيْضًا عَنْ: هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، وَحَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، وَالْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّيِّ.
وَعَنْهُ: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَأَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وسليمان ابن بنت شرحبيل.

[()] التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، ومعرفة الرجال له، برواية ابن محرز ١/ ١١١ رقم ٥٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٦١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٨٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٠ رقم ١٧٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٤ و ٢/ ٤٠٨، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٥١، ٢٦٣، ٣٧٩، ٣٨٣، و ٢/ ٧٢١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٧٦ رقم ٨٢١، والسنن، له ٢/ ٢٧٧ والشكر للَّه لابن أبي الدنيا ٧٨ رقم ٣٠، وسنن الدارميّ ١/ ٢٢٤، ٣١٢، ٣٧١، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٥٢٠، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٣٧ رقم ٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٧ رقم ١٤٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٩ رقم ١٨٠٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١، ب، و ٢٨٣ ب، ومشكل الآثار للطحاوي ١/ ٢٧٣ وفيه (عقيل بن زياد) وهو تصحيف، والدعاء للطبراني ٣/ ١٤١٧ رقم ١٣٢٤، والمعجم الكبير، له ٢/ ٦٧ رقم ١٣١٣، و ٦/ ٩٧ رقم ٥٥٧٦، و ٧/ ٧٩ رقم ٦٣٩٧ و ٧/ ١٣٧ و ٨/ ١٧٦، و ١٠/ ٩٩ رقم ١٠٠١٩، و ١٧/ ٢٥ رقم ٢٩، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ ٢/ ٢٦٦ رقم ١٣٣٩، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٩٨، و ١٠/ ٤٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٧ رقم ٢١٦٦، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ٧٥، والأنساب لابن السمعاني ٣٠١ أ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٦٢، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٤٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٦٩ و ٢٩/ ٢ و ٣٨/ ٣٦٦ و ٣٩/ ٢٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٨، وحياة الحيوان للدميري ٦٧٦ (سلسلة كتاب التحرير) ، والكاشف ٣/ ١٩٨ رقم ٦٠٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٩، وتلخيص المستدرك ١/ ١٤٣ و ٧٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٩ رقم ١٠٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٦٢، والعبر ١/ ٢٢٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢١ رقم ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٨- ١٥٣ رقم ١٧٧٣. قال الدميري في (حياة الحيوان الكبرى ٢/ ٦٧٦) : «الهقل بكسر الهاء، الفتى من النعام، وبه لقّب محمد بن زياد الهقل الدمشقيّ كاتب الأوزاعي، وكان يسكن بيروت، فغلب عليه هذا اللقب» .

(٣٩٢/١١)

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [١] : مَا كَانَ بِالشَّامِ أَوْثَقَ مِنْهُ.
وَقَالَ مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالأَوْزَاعِيِّ وَبِمَجْلِسِهِ وَفُتْيَاهُ [٢] .
وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ، وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ الْهِقْلُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٣] .

٣١٤- هيّاج بن بسطام [٤]- ت-.

أبو خالد التميميّ الحنظليّ الهرويّ.

عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَأَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَداود بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ يحيى بن معين [٦] : ضعيف.

---

[١] وقال في تاريخه ٢/ ٦٢٢: «لم يكن في أصحاب الأوزاعي مثل هقل» . وقال أيضا (٢/ ٦٢٣) :

«وليس في أصحاب الأوزاعي أحبّ إليّ من هقل» . وقال في موضع آخر: سمعت أبا مسهر يقول: ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعيّ من هقل. (الجرح والتعديل ٩/ ١٢٣) .

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٢٣، وسئل أبو زرعة فقال: كاتب الأوزاعي وكان ثقة. وقال أَبُو حاتم: صالح الحديث.

وقال أحمد: كان أبو مسهر يرضاه. (انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٦١٠) .

ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين، وروى له مسلم، والنسائي، والدارميّ.

[٣] وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وثمانين ومائة، والأول أصحّ.

[٤] انظر عن (هيّاج بن بسطام) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٥، ٦٢٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٤٢ رقم ٢٨٦٦، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٦٦ رقم ١٩٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١١٢ رقم ٤٧٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٦، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ١٩٣ رقم ٦٧٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٠، ٥٥١، والسابق واللاحق ٣٣٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٨٠- ٤. رقم ٧٤٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٣، ١٤٥٤، والكاشف ٣/ ٢٠٢ رقم ٦١١٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣١٨ رقم ٩٢٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٥ رقم ٦٧٩٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٨٨، ٨٩ رقم ١٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ١١٢ وزاد: ولا يحتجّ به.

[٦] في تاريخه ٢/ ٦٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ١١٢، وقال أيضا: ليس بشيء. (تاريخه ٢/ ٦٢٥) .

(٣٩٣/١١)

وَعَنْ مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا عَلِمْنَا الْهَيَّاجَ إِلا صَادِقًا عَالِمًا [١] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ هَنَّادٍ: مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنَ الْهَيَّاجِ، وَلَقَدْ حَدَّثَ بِالطُّرُقِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ إِنْسَانٍ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ فَصَاحَتِهِ، يَكْتُبُونَ عَنْهُ [٢] .

وَعَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كَانَ الْهَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ أَعْلَمَ النَّاسِ، وَأَحْلَمَ النَّاسِ، وَأَفْقَهَ النَّاسِ، وَأَسْخَى [٣] النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَأَرْحَمَ النَّاسِ، يَعْنِي فِي زَمَانِهِ [٤] .

قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ مُبَالَغَةِ الْعَجَمِ فِي التَّعْظِيمِ.
قَالَ أَبُو داود: تَرَكُوا حَدِيثَهُ [٥] .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٦] : يَرْوِي الْمُعْضَلاتِ عَنِ الثِّقَاتِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَتْرُوكٌ [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٢.
[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٢.
[٣] في الأصل «أسخا» .
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٢.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٣.
[٦] هكذا في الأصل، وهو سهو من المؤلّف- رحمه الله-، والصحيح «الضعفاء» ، أو «المجروحين» حيث ورد فيه الكلام (٣/ ٩٦) ، وهو ليس في «الثقات» .
[٧] وقال العقيلي: ولا يتابع عليه ولا على شيء من حديثه. (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٦٦) وقال نحوه ابن عدي. (الكامل ٧/ ٢٥٩٣) .
وقد توفي سنة سبع وسبعين ومائة. (السابق واللاحق ٣٣٩) .

(٣٩٤/١١)

- حرف الْوَاوِ-
٣١٥- الْوَضَّاحُ [١] .
هُوَ أَبُو عَوَانَةَ الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ الصَّلْتِ الشَّيْبَانِيُّ، وَقِيلَ التَّغْلِبِيُّ الشَّارِيُّ الْخَارِجِيُّ، أَحَدُ أَشْرَافِ الْعَرَبِ الأَبْطَالِ خَرَجَ فِي ثَلاثِينَ نَفْسًا مِنْ قَوْمِهِ بِطَرَفِ الْفُرَاتِ، وَأَقْبَلَ إِلَى رَأْسِ الْعَيْنِ فَلَقِيَ تَاجِرًا نَصْرَانِيًّا فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ، ثُمَّ أَتَى دَارًا [٢] فَعَاثَ وَنَهَبَ، وَقَصَدَ مَيَّافَارِقِينَ وَقَدْ كَثُرَ جَيْشُهُ، فَفَدَوْهَا مِنْهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا.
ثُمَّ دَخَلَ أَرْزَنَ [٣] وَقَتَلَ رَجُلا مِنْ وُجُوهِ أَهْلِهَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، ثُمَّ قَصَدَ خِلاطَ [٤] وَحَاصَرَهَا عِشْرِينَ يَوْمًا فَصَالَحُوهُ عَلَى ثَلاثِينَ أَلْفًا، ثُمَّ سَارَ إِلَى نَاحِيَةِ أَذْرَبَيْجَانَ.
وَسَارَ فِي جَيْشِهِ إِلَى حُلْوَانَ [٥] ، فَالْتَقَاهُ الأمير الحرشيّ، فهزم عسكر الحرشيّ. ثم

---

[١] انظر عن (الوضّاح- الوليد بن طريف) في:
تاريخ خليفة ٤٥٠- ٤٥٣، والمعارف ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٥٦، ٢٦١، والعقد الفريد ٣/ ٢٦٩، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٠١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١١٠، وأمالي القالي ٢/ ٢٧٤، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٨٢ رقم ٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤١- ١٤٣، ١٤٧، والروض المعطار للحميري ٥٠٠، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٠- ٣٧٣، ودول الإسلام ١/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٤٥، والعبر ١/ ٢٧٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٣١، وسمط اللآلي ٩١٣، ومعاهد التنصيص ٢/ ١٦١، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٠، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٠- ٣٧٣، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧١، والذهب المسبوك للمقريزي ٤٨،

٤٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٩٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٨.

[٢] دارا: بلد بالجزيرة ذات بساتين ومياه جارية.

[٣] أرزن: بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، وهي مدينة مشهورة قرب خلاط. (معجم البلدان ١/ ١٥٠) .

[٤] خلاط: بكسر أوله، هي قصبة أرمينية الوسطى. (معجم البلدان ٢/ ٢٨٠، ٢٨١) .

[٥] حلوان: بالضم ثم السكون. وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد. (معجم البلدان ٢/ ٢٩٠) .

قَصَدَ حَوْلايَا [١] وَبَلْدَةً أُخْرَى، فَفَدَوْهَا مِنْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ. ثُمَّ أَتَى نَصِيبِينَ، فَاسْتَبَاحَهَا وَقَتَلَ بِهَا خَمْسَةَ آلافِ نَفْسٍ، وَاسْتَفْحَلَ شَرُّهُ إِلَى أَنْ سار إليه يَزِيدَ بْنِ مَزْيَدٍ فَالْتَقَاهُ، فَظَفَرَ بِهِ يَزِيدُ وَقَتَلَهُ، وَتَمَزَّقَ جَمْعُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

وَقَوْلُهُمُ الشَّارِيُّ [٣] ، يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ رَثَتْهُ أُخْتُهُ بِأَبْيَاتٍ فَائِقَةٍ [٤] .

٣١٦- الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمَدَانِيُّ الْمُرْهِبِيُّ الْكُوفِيُّ [٥]- د. ت. ق. - عَنْ: زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمير.

وعنه: فروة بن أبي الْمِغْرَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، وَعَبَّادُ الرَّوَاجِنِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

ضَعَّفَهُ صَالِحٌ جَزَرَةُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

قَالَ عَبْد اللَّهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ حَنْبَلٍ [٦] : سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

---

[١] حولايا: بفتح الحاء وسكون الواو. قرية كانت بنواحي النهروان. (معجم البلدان ٢/ ٣٢٢) .

[٢] انظر عنه في حوادث سنة ١٧٩ هـ. من هذا الجزء.

[٣] تقدّم التعريف بهم في حوادث سنة ١٧٨ هـ. من هذا الجزء.

[٤] ذكر المؤلّف بعضها في «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٢٠٦، ٢٠٧.

[٥] انظر عن (الوليد بن عبد الله الهمدانيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٣٩٤٧، والتاريخ الصغير للبخاريّ ١٩١، والتاريخ الكبير، له ٨/ ١٤٢ رقم ٢٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣١٩ رقم ١٩٢٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٦٠٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢، ٣ رقم ٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧٩، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ١٨٨ رقم ٦٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٩٣٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٢ رقم ٦٨٦٢، والكاشف ٣/ ٢١٠ رقم ٦١٧٩.

وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦.

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٦ رقم ٣٩٤٧، وضعفاء العقيلي ٤/ ٣١٩.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: سَأَلْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ عَنْهُ، فَقَالَ: كَذَّابٌ [١] .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : ضعيف. [٤] قلت: مات سنة اثنين وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

٣١٧- الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَاجٍ الْحَرَّانِيُّ [٥] .

عَنْ: عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَعَنْ: أَبِيهِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

وَعَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، وَعَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَرْدُوَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٦] ، وَالنَّسَائِيُّ [٧] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ عديّ [٨] : مع ضعفه يكتب حديثه [٩] .

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣١٩.

[٢] في المجروحين ٣/ ٧٩.

[٣] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٦٠٤.

[٤] وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. (الكامل ٧/ ٢٥٣٩) .

[٥] انظر عن (الوليد بن عمرو) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٣٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٤٧ رقم ٢٥٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٦٠٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢٠ رقم ١٩٢٢، والجرح والتعديل ٩/ ١١ رقم ٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧٩، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٣٦، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين، رقم ٦٦٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٩٣٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٣ رقم ٦٨٧٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٩٤.

[٦] في تاريخه ٢/ ٦٣٣، وضعفاء العقيلي ٤/ ٣٢٠، ٣٢١.

[٧] في ضعفائه، رقم ٦٠٢.

[٨] في الكامل ٧/ ٢٥٣٧.

[٩] وقال الجوزجاني: «ضعيف الأمر جدّا» (أحوال الرجال ١٤٧ رقم ٢٥٦) .

وقال أبو حاتم: الوليد وعثمان ابنا عمرو بن ساج يكتب حديثهما ولا يحتجّ بهما. (الجرح والتعديل ٩/ ١١) .

وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدّا» وردّد عبارته المعروفة. (المجروحون ٣/ ٧٩) .

وذكره ابن شاهين في «الضعفاء» .

(٣٩٧/١١)

٣١٨- الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ [١] .

أَبُو الْعَبَّاسِ الأَشْجَعِيُّ، مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ.

عَنْ: مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، وَوَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ، وَالْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ.

وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَمَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ.

قَالَ الْخُزَاعِيُّ: لَمْ أَرَ بِمِصْرَ أَثْبَتَ مِنْهُ.

قُلْتُ: لَهُ شَيْءٌ فِي «الْمَرَاسِيلِ» [٢] لِأَبِي داود.

مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ومائة. أرّخه ابن يونس [٣] .

---

[١] انظر عن (الوليد بن المغيرة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٥٤ رقم ٢٥٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٧ رقم ٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٣٨ رقم ١٤٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٩ رقم ٩٤١٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥٥ رقم ٢٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧.

وقد جاء في حاشية (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين- ص ٣٣٨) بتحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي: «هو الوليد بن المغيرة المخزومي» ، وأحال إلى ترجمته في «الجرح والتعديل» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن المخزومي الّذي في «الجرح والتعديل» برقم (٧٣) «مجهول» ، وليس هو صاحب الترجمة هنا، وهذا أشجعي، مصري، معروف. فليصحّح.

[٢] ص ١١٧ رقم ٨٥.

[٣] قال أحمد بن صالح: ثقة. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ١٤٣٥) .

(٣٩٨/١١)

- حرف الْيَاءِ-

٣١٩- يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ [١] .

عَنْ: أَبِيهِ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

كُنْيَتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْهُ: وَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، وَعَوْنُ بْنُ سَلامٍ، وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَارِثِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ [٣] .

قِيلَ: تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٥] .

وَقِيلَ: قَبْلَ ذَلِكَ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَتَرَكَهُ النَّسَائِيُّ [٦] .

---

[١] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (٤٢٦) ، وفيه مصادرها.

[٢] في تاريخه الكبير، والصغير، وضعفائه الصغير.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤، وقال في: تاريخه ٢/ ٦٤٨: «ليس بشيء» ، وقال أيضا: «لا يكتب حديثه» .
وانظر: تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ١٩٤ رقم ٦٧٩.
[٤] في الثقات ٧/ ٥٩٥، وقال: «في أحاديث ابنه إبراهيم بن يحيى عنه مناكير» .
[٥] وقد ذكره ابن حبّان في المجروحين، وقال: «مات سنة ثمان وستين ومائة» . (المجروحون ٣/ ١١٣) .
[٦] في الضعفاء ٣٠٦ رقم ٦٣١، وذكره العجليّ في «الثقات» وقال: «ضعيف الحديث، وكان يغلو في التشيّع» . (٤٧٢ رقم ١٨٠٨) .

(٣٩٩/١١)

٣٢٠- يحيى بن عثمان [١]- ق. - أبو سهل القرشيّ التّيميّ، مولاهم البصريّ الدّستوائيّ.
عن: ابن طاووس، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ.
وَعَنْهُ: أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] ، وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو شَيْخٍ: وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٣] ، وَأَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ [٤] .
- يَحْيَى بْنُ يَعْلَى.
هُوَ أَبُو الْمُحَيَّاةِ، يأتي بكنيته.

[()] وقال الجوزجاني: «ذاهب الحديث هو وأخوه محمد» . (أحوال الرجال ٦٢ رقم ٦١) .
وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بالقويّ. (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤) .
وقال ابن عديّ: «ومع ضعفه يكتب حديثه» . (الكامل ٧/ ٢٦٥٥) .
[١] انظر عن (يحيى بن عثمان) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ١٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤١٩ رقم ٢٠٤٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٤ رقم ٧١٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٢، والثقات، له ٧/ ٥٩٩، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٥ رقم ٩٥٨٣، والكاشف ٣/ ٢٣١ رقم ٦٣٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٠ رقم ٧٠١٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٧، ٤١٥، ٢٥٨ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٤ رقم ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٦.
[٢] في تاريخه الصغير ١٩٤.
[٣] ج ٧/ ٥٩٩.
[٤] وقال ابن عدي: «ومقدار ما يرويه غير محفوظ» . (الكامل ٧/ ٢٦٧٩) .
وقال مسلم: منكر الحديث. (الكنى والأسماء، ورقة ٥٠) .
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدا، يروي أشياء مناكير لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من روايته المناكير حتى كاد أن يقلب حديثه» . (المجروحون ٣/ ١٢٣) ومع ذلك ذكره في «الثقات» !.

٣٢١- يَزِيدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [١] .

الأَمِيرُ، وَلِيَ الْمَغْرِبَ وَإِفْرِيقْيَا زَمَانَ الْمَهْدِيِّ، وَالْهَادِي، وَالرَّشِيدِ، وَوَلِيَ قَبْلَ ذَلِكَ إِمْرَةَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِلْمَنْصُورِ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ، أَوَّلُهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَكَانَ أَحَدُ الشُّجْعَانِ الْمَعْدُودِينَ، وَالأَبْطَالِ الْمَوْصُوفِينَ، وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَوْلَى الشَّاعِرِ:

وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى ... فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدِّدَتْ أَبْطَالُهَا ... عَدُّوكَ فِي أَبْطَالِهَا [٢] بِالْخِنْصَرِ

وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ فَقَالَ: اسْتَنْقُوا لِي ثَلاثَةَ أَبْيَاتٍ. فَكَأَنَّمَا كَانَتْ فِي كُمِّي، فَقُلْتُ:

لَمْ أَدْرِ مَا الْجُودُ إِلا مَا سَمِعْتُ بِهِ ... حَتَّى لَقِيتَ يَزِيدًا عِصْمَةَ النَّاسِ

لَقِيتُ أَكْرَمَ [٣] مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ... مُفَضَّلا بِرِدَاءِ الْجُودِ والباس

---

[١] انظر عن (يزيد بن حاتم المهلبي) في:

تاريخ خليفة ٤٣٤، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٤، وعيون الأخبار ١/ ٦، ١٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٢، وفتوح البلدان ٢٧٥، وأنساب الأشراف ٣/ ١٣٨، ١٨٣، ٢٤٧، ٢٤٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤١١، والبرصان والعرجان ١٣٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٤، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٦٥٦، والعقد الفريد ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٦ و ٤/ ٤٥ و ٥/ ٣٠٥، والزاهر للأنباري ٢/ ٢٣١، وربيع الأبرار ٤/ ١٦٤، وولاة مصر للكندي ١٣٣- ١٣٨، والولاة والقضاة للكندي ١١١- ١١٧، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨، وأخبار أبي تمّام للصولي ٢٥٢، والعقد الفريد ١/ ٣٠٦، ٣٠٧، والأغاني ١٦/ ١٩٦، والعيون والحدائق ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥، وثمار القلوب ٦٢٥، وبدائع البدائه ١٤٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٨، والبصائر ٤ رقم ٦١٤، ونثر الدرّ ٥/ ٢٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٤٧، ٤١٠، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٩٨، والخطط والآثار للمقريزي ٢/ ٣٣٨، ودول الإسلام ١/ ١١٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٦، والبيان المغرب ١/ ٧٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٢١، ومرآة الجنان ١/ ٣٦١، ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١، وخزانة الأدب ٣/ ٥١، ومطالع البدور ١/ ١٥، والإستقصاء ١/ ٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٣، ورغبة الآمل ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤.

[٢] في وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٦ «أبطالهم» .

[٣] في الوفيات «أجود» .

لَوْ نِيلَ بِالْمَجْدِ مُلْكٌ [١] كُنْتَ صَاحِبَهُ ... وَكُنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنْ آلِ عَبَّاسِ [٢]

قَالَ: ثُمَّ كَفَفْتُ، فَقَالَ: لا يَسْمَعَنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ.

قَالَ الْجَاحِظُ: وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ، وَيَهْجُو يَزِيدَ بْنَ أُسَيْدٍ السُّلَمِيَّ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى ... يزيد سليم، والأغرّ ابن حاتم
فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله ... وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
ولا يحسب التمتام أَنِّي هَجَوْتُهُ ... وَلَكِنَّنِي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ [٣]
قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: تُوُفِّيَ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ سَنَةَ سَبْعِينَ أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ داود مَكَانَهُ عَلَى إِفْرِيقْيَا.
قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ فِي الطَّبَقَةِ السَّالِفَةِ يَزِيدُ، وَأَنَّهُ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ.
٣٢٢- يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤] .
أَبُو خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ السَّرَّاجُ.
عَنْ: مَكْحُولٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.
وَعَنْهُ: مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْقَاوِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ.
مَحَلُّهُ الصِّدْقُ [٥] .
٣٢٣- يَزِيدُ بن عطاء اليشكريّ [٦]- د-.

---

[١] في الوفيات «مجد» .
[٢] الأبيات في (وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٥) وفيه:
وكنت أولى به.
ثم كففت، فقال: أتمم، من آل عباس، فقلت: لا يصلح، فقال: لا يسمعنّ هذا منك أحد.
[٣] الوفيات ٦/ ٣٢٣.
[٤] انظر عن (يزيد بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٠ رقم ١٢٨٦.
[٥] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: شيخ دمشقي، منكر الحديث. (الجرح والتعديل) .
[٦] انظر عن (يزيد بن عطاء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٢، وفيه «البزّاز» ، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٧٥،

ويقال الكنديّ، ويقال السّلميّ، مَوْلاهُمْ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ.
التَّاجِرُ الْبَزَّازُ مَوْلَى أَبِي عَوَانَةَ وَضَّاحٌ الْحَافِظُ.
رَوَى عَنْ: مَنْصُورٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ.
وَعَنْهُ: أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ الْخَوْلانِيُّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَيَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، وَسَعْدَوَيْهِ والواسطيّ، وخلق مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ.
قَالَ أَحْمَدُ [١] : حَدِيثُهُ مُقَارِبٌ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : ضَعِيفٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : هُوَ حسن الحديث.

[()] ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٢١١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٥١ رقم ٣٢٩٤، وطبقات خليفة ٣٢٦ وفيه (البزّاز) ، والمعارف ٥٠٣، وفيه البزّاز، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٠ رقم ١٨٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٧ رقم ٦٤٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٨٧ رقم ٢٠٠٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢ رقم ١١٨٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٠٣، ١٠٤، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ٩٦ رقم ٢٣٠ و ٩١٧ رقم ٧٠٠، وتاريخ أسماء الثقات له ٣٥١ رقم ١٥٠٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٨٠ رقم ٥٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٣٩، ١٥٤٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٩٧٣١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٢ رقم ٧١٢٧، والكاشف ٣/ ٢٤٨ رقم ٦٤٥٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٩ رقم ٢٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٣.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٨ رقم ٣٢١١، ونقله ابن شاهين في الثقات، رقم ١٥٠٣، وزاد: ليس به بأس.

[٢] في الطبقات ٧/ ٣١٢.

[٣] ليس في (الجرح والتعديل) هذا القول، والأشبه أن المؤلّف أراد «ابن حبّان» فسها، فكتبه «أبو حاتم» ، فابن حبّان هو الّذي قال: «لا يجوز الاحتجاج به» . (المجروحون ٣/ ١٠٣) .

[٤] في الكامل ٧/ ٢٧٢٨.

وقال ابن قتيبة: «يضعّف في حديثه» . (المعارف ٥٠٣) .

وقال العجليّ: «جائز الحديث، وأبو عوانة أرفع منه» . (تاريخ الثقات ٤٨٠ رقم ١٨٥٠) .

وقال العقيلي: «ضعيف» .

(٤٠٣/١١)

٣٢٤- يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- د. ن. ق. - سَمِعَ أَبَاهُ.

وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو تَوْبَةَ الْحَلَبِيُّ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٢] .

٣٢٥- يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ الصَّنْعَانِيُّ [٣]- ت. - شَامِيٌّ نَزَلَ بَغْدَادَ.

لَهُ عَنْ: حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْرِيِّ، وعمارة بن غزية، ويزيد بن يزيد بن جابر.

[()] وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

[١] انظر عن (يزيد بن المقدام) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٧٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٦٠ رقم ٣٣٢٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٩ رقم ١٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ رقم ٩٧٥٦، والكاشف ٣/ ٢٥٠ رقم ٦٤٧١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٢ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧١ رقم ٣٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٣، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه» .

[٣] انظر عن (يزيد بن يوسف الدمشقيّ) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٧٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله (مذكور في فهرس الأعلام- ص ٣٥٧ دون ذكر رقم الترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٦٩ رقم ٣٣٥٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٦١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٧ رقم ٦٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٠ رقم ٢٠٠٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٦ رقم ١٢٦١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٠٦، والكامل لابن عديّ ٧/ ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين، رقم ٧٠٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٨٠ رقم ٥٩٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٧٦٥٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ٩٧٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٥ رقم ٧١٥٦، والكاشف ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٤٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٣ رقم ٧١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ رقم ٧٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢١٩ رقم ١٨٥٥.

(٤٠٤/١١)

وكان من فقهاء دمشق.

روى عنه: سعيد بن سليمان الواسطي، وخالد بن مرداس، ومنصور بن أبي مزاحم.

قال أحمد بن حنبل [١] : قد رأيته.

وقال النسائي [٢] : متروك الحديث.

وقال الدارقطني [٣] : لا يَسْتَحِقُّ التَّرْكَ [٤] .

٣٢٦- يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ [٥] .

أَبُو شَيْبَةَ الْخُرَاسَانِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ: ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَطَاءٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَسَعْدَوَيْهِ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

قال أبو حاتم [٦] : ليس بالقويّ.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال (انظر فهرس الأعلام- ص ٣٥٧) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٠.

[٢] في الضعفاء، رقم ٦٤٩.

[٣] في ضعفائه، رقم ٥٩٥.

[٤] وقال ابن معين: «ليس بثقة» .

وقال أبو حاتم: «لم يكن بالقويّ» .

وقال ابن معين في موضع آخر: يزيد بن يوسف صاحب الأوزاعي كان ببغداد لا يساوي شيئا.

(الضعفاء للعقيليّ ٤/ ٣٩٠) .

وقال ابن حبّان: كان سيّئ الحفظ كثير الوهم ممن يرفع المراسيل ولا يعلم ويسند الموقوف ولا يفهم، فلما كثر ذلك منه في حديثه حتى صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد. أرجو إن احتجّ به فيما وافق الثقات لم يجرّح في فعله لقدم صدقه» .

(المجروحون ٣/ ١٠٦) .
وقال ابن عديّ: هو مع ضعفه يكتب حديثه. (الكامل ٧/ ٢٧٢٣) .
وذكره ابن شاهين في الضعفاء.
[٥] انظر عن (يزيد بن معاوية) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٧ رقم ١٢١٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٣ رقم ٧١٤٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ رقم ٩٧٥٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٠ رقم ٦٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧١ رقم ٣٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.
[٦] الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٧.

(٤٠٥/١١)

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ [١] .
٣٢٧- يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَانِئِ بن عامر بن أبي عامر الأشعريّ [٢]- ع. - أبو الحسن القمّيّ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَجَمِ، يَرْوِي عَنْ: جَعْفَرِ بْنِ أبي المغيرة القمّيّ، وعن: زيد بْنِ أَسْلَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعِيسَى بْنِ جَارِيَةَ صَاحِبِ جَابِرٍ.
وَعَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الإِصْبَهَانِيُّ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ شَيْخُ قَزْوِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ [٣] : كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ إِذَا رَآهُ قَالَ: هَذَا مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، يعني لكثرة الرَّافِضَةِ بِقُمٍّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٤] .
وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ [٥] .
قُلْتُ: قَدْ عَلَّقَ لَهُ البخاريّ.
مات سنة أربع وسبعين ومائة.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٧.
[٢] انظر عن (يعقوب بن عبد الله بن سعد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٢ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٩١ رقم ٣٤٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٣، وأنساب الأشراف ق ٤/ ٥٨٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٩ رقم ٨٧٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣١ أ، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥١، ٣٥٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٤- ٣٦ رقم ٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٢، ٢٢٢، ٣٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٢، والكاشف ٣/ ٢٥٥ رقم ٦٥٠٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٢ رقم ٩٨١٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦.
[٣] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥١، وقاله أبو الشيخ في طبقات المحدّثين ٢/ ٣٤.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٢.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٢.

(٤٠٦/١١)

وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

- يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ.

سَيَأْتِي.

٣٢٨- يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ [١]- ق. - عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ، وَسُنَيْدُ بْنُ داود الْمِصِّيصِيُّ.

ضَعَّفَهُ أَبُو داود، وَغَيْرُهُ، وَمَا هُوَ بِمَتْرُوكٍ.

قَدْ قَالَ ابْنُ عَدِيّ [٢] : أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: أَحَادِيثُهُ نَحْوَ الْعَشَرَةِ مِنْهَا: رَوَى عبيد بْنُ جُنَادٍ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الإِيمَانِ فَقَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ» [٣] . وَبِهَذَا السَّنَدِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ، عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى مُغَيَّرَ الْخَلْقِ سَجَدَ، وَإِذَا رأى القرد سجد [٤] .

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن المنكدر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨١ رقم ٣٣٩٦، والضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦١٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٦ رقم ٢٠٨٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٩ رقم ٩٦٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٥، ١٣٦، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٦١٢، ٢٦١٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٨٠ رقم ٥٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٢، ٤٧٣، رقم ٩٨٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤ رقم ٧٢٤٩، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٦٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٨٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ رقم ٤٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٦١٣.

[٣] أخرجه ابن عديّ في الكامل ٧/ ٢٦١٢.

[٤] الكامل ٧/ ٢٦١٢، وقال النسائي، متروك الحديث.

وقال العقيلي: «عن أبيه ولا يتابع عليه» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٥٦) .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وقال أبو زرعة: هو صالح، وهو أقلّ رواية من أخيه المنكدر. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٩) .

وضعّفه ابن حبّان، وقال فيه عبارته المعروفة (المجروحون ٣/ ١٣٦) .

وضعّفه الدار الدّارقطنيّ.

(٤٠٧/١١)

٣٢٩- يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ الْبَصْرِيُّ [١] .
عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، وَأَبِي حَرْبٍ الدُّؤَلِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادَةَ.
وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ.
وَلَمْ أَرَهُ فِي الثِّقَاتِ وَلا الضُّعَفَاءِ [٢] .
نَعَمْ لَيَّنَهُ ابْنُ خِرَاشٍ.
٣٣٠- يونس بن راشد [٣]- د. - أبو إسحاق قَاضِي حَرَّانَ.
عَنْ: عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، وَخُصَيْفٍ، وَعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ.
وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيَّانِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٤] : لا بأس به [٥] .
٣٣١- يونس بن عثمان [٦] .

---

[١] انظر عن (يونس بن أرقم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٠، رقم ٣٥١٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦ رقم ٩٤٤، والثقات لابن رقم بن حبّان ٩/ ٢٨٧، ٢٨٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٧ رقم ٩٨٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٥ رقم ٧٢٦٠، ولسان الميزان ٦/ ٣٣١ رقم ١١٧٩.
[٢] بل ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٨٧، ٢٨٨، وقال: «كان يتشيّع» .
[٣] انظر عن (يونس بن راشد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٢ رقم ٣٥٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٩ رقم ١٠٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٧، والكاشف ٣/ ٢٦٥ رقم ٦٥٨٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٩٩٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٩ رقم ٨٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ رقم ٤٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.
[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٩.
[٥] وقال البخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٤١٢: «يقال: كان مرجئا: وقال أحمد بن شعيب كان داعيا» .
وذكره ابن حبّان في ثقاته.
[٦] انظر عن (يونس بن عثمان) في:

(٤٠٨/١١)

أَبُو شُعْبَةَ الْحِمْصِيُّ.
عَنْ: لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ: يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، وَغَيْرُهُمَا.
صُوَيْلِحٌ [١] .
٣٣٢- يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَنَفِيُّ الْيَمَامِيُّ [٢]- خ. - عَنْ: عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي طَلْحَةَ.

وعنه: ابنه عُمَرَ بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، وَمُسَدَّدٌ.

لَقِيَهُ مُسَدَّدٌ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

وَهُوَ صَدُوقٌ [٣] .

٣٣٣- يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ [٤] .

أَبُو غَانِمٍ، نَزِيلُ خُرَاسَانَ.

رَوَى عَنْ: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَكَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، وغيرهم.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٢ رقم ٣٥٢٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣ رقم ١٠٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٤٩، ٦٥٠.

[١] قال ابن حبّان: «يعتبر حديثه من غير رواية يحيى بن سعيد العطار، عنه» . (الثقات ٧/ ٦٥٠) .

[٢] انظر عن (يونس بن القاسم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٠ رقم ٣٥١٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٥ رقم ١٠٣٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٩ رقم ١٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٥ رقم ٢٢٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٧٠، ١٥٧١، والكاشف ٣/ ٢٦٦ رقم ٦٥٩٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٤ رقم ٩٩٢٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٦ رقم ٨٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٥ رقم ٤٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.

[٣] قال البخاري: معروف الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (يونس بن نافع) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٣ رقم ٣٥٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧ رقم ١٠٣٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٤ رقم ٩٩٢١، والكاشف ٣/ ٢٦٧ رقم ٦٥٩٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٩ رقم ٨٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦ رقم ٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.

وَعَنْهُ: أَهْلُ مَرْوٍ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، وَمُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّونَ.

مَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا [١] .

٣٣٤- يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ العبدي [٢]- م. ق. - وَاسْمُ أَبِيهِ وَقْدَانُ الْكُوفِيُّ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، والزهري، والأسود بن قيس، وعمار الدهني.

وعنه: محمد بن بكر الحضرمي، وسعيد بن منصور، وجعفر بن حميد، وسويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعباد بن يعقوب.

ضعفه ابن معين [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : صدوق.

وقال النّسائيّ [٥] : ضعيف.

[١] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يخطئ، مات سنة تسع وخمسين ومائة» . (٧/ ٦٥٠) ، وإذا صحّ هذا التاريخ كان على هذه الترجمة أن تحوّل من هنا إلى الطبقة الأسبق.

[٢] انظر عن (يونس بن أبي يعفور) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٨٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٣٥٢٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧ رقم ١٠٤٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٠ ب (رقم ٧٦٢ حسب ترقيم نسختي) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٩٠١، ورجال الطوسي ١٤٠ رقم ١٦ وفيه «يونس بن أبي يعقوب» ، ثم صحّحه في الحاشية (٦) ، وأعلاه- ص ٣٣٧ رقم ٧٠ وقال: اسم أبي يعفور قيس بن يعقوب من بني أشيم، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٦ رقم ٢٢٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٧٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٥ رقم ٩٩٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٧ رقم ٧٢٧٩، والكاشف ٣/ ٢٦٧ رقم ٦٥٩٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٢ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦ رقم ٤٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٢.

[٣] في تاريخه ٢/ ٦٨٩.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧.

[٥] في ضعفائه ٣٠٦ رقم ٦٢١.

(٤١٠/١١)

الكنى

٣٣٥- أبو الأحوص الكوفي [١]- ع. - مَوْلَى بَنِي حَنِيفَةَ.

وَهُوَ سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحَافِظُ.

رَوَى عنه: زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَشْعَثَ بن أبي الشعثاء،

[١] انظر عن (أبي الأحوص الكوفي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٢١، وتاريخ الدارميّ، رقم ٥٤، ٨٦، ٨٩، وسؤالات ابن طهمان، رقم ٣٢، والعلل لابن المديني ٧٤، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، والعلل لأحمد ١/ ٥٢، ٣٧٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٦٠٧ و ٣١٤٨، و ٣١٤٩، وتاريخ خليفة ٤٥١، وطبقات خليفة ١٦٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٣٥ رقم ٢٢٣١، وتاريخ الصغير ١٩٧، والمعارف ٥٠٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٠ و ٢/ ٦٤١ و ٣/ ١٢٥، ١٦٢، والزهد لابن المبارك ٣٢ رقم ٩٨ و ٣٢٧ رقم ٩٣٠، والملحق به ٧١ رقم ٢٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٢ رقم ٦٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٩٥ رقم ٨٦٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٥٤، ٤٥٥، والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١١٢١، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٧٢ رقم ١٣٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٩ رقم ٤٥٠ و ٤٥١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٨١ رقم ٦١١، وحلية الأولياء ٦/ ٣٨١ (في ترجمة سفيان الثوري) ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا)

١٥٢- ١٥٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٤١٣ أ، والزهد الكبير للبيهقي ٢١٩ رقم ٥٦١، والسابق واللاحق ٢٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٧ رقم ٧٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٨٢- ٢٨٥ رقم ٢٦٥٥، والعبر ١/ ٢٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٠ رقم ٥٨٧، والكاشف ١/ ٣٣٠ رقم ٢٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٥٠- ٢٥٢ رقم ٧٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٣٧٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٤، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٢ رقم ٦١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٩٢.

(٤١١/١١)

وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَشَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، وَآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، وَالأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، وَطَبَقَتِهِمْ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ. وَلَمْ يَرْحَلْ.

وَعَنْهُ: مُسَدَّدٌ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَخَلَفٌ الْبَزَّارُ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَخَلْقٌ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ مُتْقِنٌ [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٢] : ثِقَةٌ صَاحِبُ سُنَةٍ وَاتِّبَاعٍ، كان إذا ملئت داره من المحدثين قَالَ لابْنِهِ أَحْوَصَ: قُمْ، فَمَنْ رَأَيْتَهُ يَشْتُمُ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَخْرِجْهُ.

وَكَانَ حَدِيثُهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ.

قلت: وكان مُتَعَبِّدًا مُتَأَلِّهًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ضَمْرَةَ الزَّيَّاتِ. وَهُوَ خَالُ سُلَيْمٍ الْقَارِئِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [٣] .

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ [٤] ، وَالنَّسَائِيُّ [٥] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٦] : شَرِيكٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ. مَا أَقْرَبَهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عيّاش [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠، وفي ثقات ابن شاهين، رقم ٤٥٠ و ٤٥١ «ثقة» ، وسأله الدارميّ: أبو الأحوص أحب إليك أو أبو بكر بن عياش؟ قال: ما أقربهما (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠) ، في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٢٢١ قيل ليحيى: أبو بكر بن عيّاش أثبت، أو أبو الأحوص؟ قال: أبو الأحوص.

[٢] في تاريخ الثقات ٢١٢.

[٣] أرّخ وفاته ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٧٩، وقال كان كثير الحديث صالحا فيه. وأرّخه ابن حبّان في المشاهير، رقم ١٣٦٣.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠.

[٥] تهذيب الكمال ١٢/ ٢٨٥.

[٦] قوله في (الجرح والتعديل لابنه ٤/ ٢٦٠) : «شريك وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد كلهم أحب إليّ من أبي الأحوص» .

وسأله ابنه عن أبي الأحوص فقال: صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان، قلت لأبي: أبو بكر بن عيّاش أحبّ إليك أو أبو الأحوص، قال: ما أقربهما، لا تبالي بأيّهما بدأت.

[٧] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ربّما قال لي [أبي] : أبو الأحوص هو أثبت من عبد الرحمن بن

٣٣٦- أبو إسماعيل القنّاد [١]- ت. ن. - إبراهيم بن عبد الملك، بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ.
رَوَى عَنْ: قَتَادَةَ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.
وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، وَلُوَيْنٌ، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
قال النّسائيّ: لا بَأْسَ بِهِ [٢] .
وَلَيَّنَهُ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ.
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٣] : يَهِمُ فِي الْحَدِيثِ [٤] .
٣٣٧- أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [٥]- م. ت. - عَنْ: أَبِيهِ، وَالشَّعْبِيِّ، وَأَبِي الْوَازِعِ جَابِرِ بْنِ عمرو.

[()] مهدي- يعني في حديث شعبة- فأقول له: نعم، فيعجبه ذاك. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٢٦٠٧)
.
وقال أحمد عن أبي الأحوص: ليس به بأس. (العلل والمعرفة ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٨) .
وقال له الأشجعي: كان أبو الأحوص يجلس إلى سفيان يسمع من حديثه؟ فقال: نعم. قد سمعت هذا أو بلغني عنه وهو ثقة ربّما أخطأ الشيء. (العلل والمعرفة ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٣١٤٩) .
[١] انظر عن (أبي إسماعيل القنّاد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٥١، والجرح والتعديل ٢/ ١١٣ رقم ٣٣٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٤٠ رقم ٢٠٩، والكاشف ١/ ٣٩ رقم ٢٣٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٩١ رقم ٩٩٦٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩ رقم ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٤٠.
[٣] في الضعفاء ١/ ٥٧.
[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات ٦/ ٢٦، وقال المؤلّف الذهبي في (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩١) :
«ضعّفه زكريا الساجي بلا مستند» .
[٥] انظر عن (أبي بكر بن شعيب) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٢١٠ و ٣/ ٤٣٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٩/ ١٤ رقم ١٠١، والجرح والتعديل ٩/ ٣٤٣ رقم ١٥٣٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٨٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٣ رقم ١٠٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٨٢، والكاشف ٣/ ٢٧٥ رقم ٤٤، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩٧ رقم ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤.

وَعَنْهُ: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّابٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو داود [١] .

وَاسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ [٢] .

٣٣٨- أَبُو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ [٣] .

اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ.

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَيُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، وَطَائِفَةٌ.

رَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ معين [٤] : ليس بشيء.

وقال أيضا: ليس بثقة.

وقال البخاريّ [٥] : لا يصحّ حديثه.

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ [٦] ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٧] : رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَحَادِيثَ لا أَصْلَ لَهَا.

٣٣٩- أَبُو حَرِيزٍ الزَّاهِرِيُّ [٨] .

اسْمُهُ سَهْلٌ مَوْلَى آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عوف.

مرّ،

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٢.

[٢] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «سئل أبي عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، فقال: لا أعلم إلّا خيرا، هو شيخ يروي عنه. ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب صالح ليس به بأس» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٢١٠ و ٣/ رقم ٤٣٧٥، والجرح والتعديل ٩/ ٣٤٣) .

[٣] تقدّمت ترجمة (أبي بكر الداهري) في هذا الجزء: (عبد الله بن حكيم) ، رقم (١٥٢) .

[٤] في تاريخه ٢/ ٣٠٢، والأسامي والكنى ١/ ٦٧ أ.

[٥] في تاريخه الكبير ٥/ ٧٤.

[٦] في ضعفائه، رقم ٣١٨.

[٧] في الضعفاء ٢/ ٢٤١، وفيه زيادة: «ويحيل على الثقات» .

[٨] تقدّمت ترجمة أبي حريز، باسم (سهل مولى المغيرة) في هذا الجزء، برقم (١٢٥) .

يَرْوِي عَنِ: ابْنِ شِهَابٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.

٣٤٠- أَبُو الْخَطَّابِ الثَّقَفِيُّ [١] .

هُوَ عَبْدُ الْمَلَكِ بْنُ خَطَّابِ بْنِ عُبَيْدِ [٢] اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ (الْبَصْرِيُّ) [٣] سَمِعَ: عُمَارَةَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ.

وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ.
لا أَعْلَمُ فِيهِ جَرْحًا.
٣٤١- أَبُو الْخَطَّابِ الأَخْفَشُ الْكَبِيرُ [٤] .
شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ. أَخَذَ عَنْهُ سِيبَوَيْهِ.
قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ.
كَانَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَلَوْلا سِيبَوَيْهِ لَمَا كَانَ يُعْرَفُ فَإِنَّ الأَخْفَشَ الأَوْسَطَ الَّذِي أخذ عن سِيبَوَيْهِ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَسَيَأْتِي بَعْدَ سَنَةِ مِائَتَيْنِ.
وَلأَبِي الْخَطَّابِ هَذَا أَشْيَاءُ غَرِيبَةٌ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنِ الْعَرَبِ.
وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا: عِيسَى بْنُ عُمَرَ النَّحْوِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المثنّى.
ولم أظفر بوفاته [٥] .
٣٤٢- أبو دلامة [٦] .

---

[١] انظر عن (أبي الخطاب الثقفي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤١٢ رقم ١٣٤١، والجرح والتعديل ٥/ ٣٤٩ رقم ١٦٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٦ ب، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٤ رقم ٥٢٠٢.
[٢] في ميزان الاعتدال: «عبد الله» وهو تحريف.
[٣] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ البخاري.
[٤] انظر عن (أبي الخطاب الأخفش الكبير) في:
الزاهر للأنباري ١/ ٤٨٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٣١، ٢٩٨، ٤٤١، والعقد الفريد ٣/ ٣٠٢، والذيل لأمالي القالي ٦٧، وطبقات النحويين للزبيدي ٣٥، ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ٢٣، ونزهة الألبّاء ٤٤، ٥٥، وبدائع البدائه ١٤٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ١/ ٤٥٨.
[٥] توفي سنة ١٧٧ هـ.
[٦] انظر عن (أبي دلامة الشاعر) في:

(٤١٥/١١)

الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، صَاحِبُ الْمُجُونِ. كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا لَهُ نَوَادِرُ عَجِيبَةٌ وَفَصَاحَةٌ وَمُلَحٌ وَشِعْرٌ سَائِرٌ.
وَهُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي أَسَدٍ، وَاسْمُهُ زِنْدُ بْنُ الْجَوْنِ.
وَيُقَالُ: بَلِ اسْمُهُ زَيْدٌ بِمُوَحَّدَةٍ. وَهُوَ عَبْدٌ مُوَلَّدٌ.
رَوَى مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْمَنْصُورَ أَلْزَمَ أَبَا دُلامَةَ بِحُضُورِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ، فَقَالَ:
يكلّفني الأولى جميعا وعصرها ... وما لي وللأولى وما لي وللعصر
وَمَا ضَرَّهُ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ [١] ذَنْبَهُ ... لَوْ أَنَّ ذُنُوبَ الْعَالَمِينَ عَلَى ظَهْرِي [٢]
٣٤٣- أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ الشّاميّ [٣]- ق. -

[()] الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٠- ٦٦٢ رقم ١٨٧، وعيون الأخبار ١/ ١٦٤، ١٨٢، ١٨٣ و ٣/ ١٢٨، والمعارف ٤٢٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٥٤- ٦٢، ٧١، ١٢٦، والمثلّث لابن السيّد البطليوسي ٢/ ٧١، والعقد الفريد ١/ ١٤٣، ٢٦٠- ٢٦٤، و ٢/ ١٢٨، ٤٤٧، والأغاني ١٠/ ٢٥٥، وثمار القلوب ٢٦، ٢٧، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٩٢، والمحاسن والمساوئ ٤٨٧، وربيع الأبرار ٣/ ٣٤٣، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣١، ونشوار المحاضرة ٨/ ١٥٢، والهفوات النادرة ٣٨٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢٩٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٨٨، وتاريخ العظيمي ٢٢٠، والمنازل والديار ٢/ ١٣٨، ومعجم الأدباء ١١/ ١٦٥، وغرر الخصائص ٣٦٣، ومجموعة المعاني ٤٣، والكامل في التاريخ ٥/ ٦١٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٠١، والأذكياء، له ١٥٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٨٥، ٩٠، ٩٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٠- ٣٢٧، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨/ ٧٨٨ ومعاهد التنصيص ٢/ ٢١١- ٢٤٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٨٣، ٤٨٤، ومرآة الجنان ١/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٤٩، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ١٨، ومعجم الشعراء في لسان العرب للدكتور الأيوبي ١٥٢ رقم ٣٤٧.

[١] في طبقات ابن المعتز «والله يصلح أمره» ، وكذا في وفيات الأعيان ٢/ ٣٢٢.

[٢] البيتان في تاريخ بغداد ٨/ ٤٩١، والبيت الثاني في طبقات الشعراء لابن المعتز ٦١، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٢.

[٣] انظر عن (أبي سلمة العاملي الحكم بن عبد الله بن خطّاف) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١، والجرح والتعديل ٩/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٧٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٤٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦١١، والكاشف ٣/ ٣٠٢ رقم ١٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٨٨ رقم ٧٥٠٨، ١/ ١٨٣ رقم ١٦٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٣٢، ٥٣٣٥ رقم ١٠٢٦٠، وانظر ١/ ٥٧٢ رقم ٢١٧٩، والكشف الحثيث ١٥٥ رقم ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٥٤٦، وتقريب

(٤١٦/١١)

عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، وَأُنَيْسَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَشَيْبَانُ، وَهُمَا مِنْ جِيلِهِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَزَائِرِيُّ.

وَقِيلَ: إِنَّ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ لَحِقَهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : كَذَّابٌ مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ الْجُعَابِيُّ: هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَّافٍ أَبُو سَلَمَةَ.

قَالَ: وَأَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ دِمَشْقِيٌّ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ [٢] : بَلْ هُمَا وَاحِدٌ.

٣٤٤- أَبُو الشَّمَقْمَقِ [٣] الشَّاعِرُ.

اسْمُهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، لَهُ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ أَشْيَاءُ.

وَكَانَ يَكُونُ بِبَغْدَادَ فِي عَصْرِ أَبِي دُلامَةَ.

٣٤٥- أَبُو شِهَابٍ الحنّاط [٤]- خ. م. د. ت. ق. -

---

[١] التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٧ و ٢/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩ و ٤٥١، وموسوعة

علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٨٠ رقم ٥٢٤.

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٤ وفيه: «كذاب متروك الحديث، والحديث الّذي رواه باطل» .

[٢] في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٥٩.

[٣] انظر عن (أبي الشمقمق الشاعر) في:

البخلاء للجاحظ ٦٤، ١١٤، والحيوان للجاحظ ٣/ ٣١٧، وعيون الأخبار ٢/ ٣٦ و ٣/ ٢٤٧، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٥- ١٢٩، والمثلّث لابن السيّد البطليوسي ٢/ ٢٣٢، والعقد الفريد ٣/ ٣٥، ٣٦، ٤٠ و ٦/ ٢١٥، وتحسين القبيح ٣٥، وثمار القلوب ٩٧، ٥٤٨، وربيع الأبرار ٤/ ٤٣١، والبخلاء للخطيب ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٧٣، ١٨٥، وشعراء عباسيون ١٣١، وديوان المعاني ١/ ١٨٧، وأمالي المرتضى ١/ ٢٦٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣١٩، ٣٤٦، ٣٤٧، ومعاهد التنصيص ٤/ ٤٤ (في ترجمة سلم الخاسر) ، والمستطرف للأبشيهي ١/ ١٦٦.

[٤] انظر عن (أبي شهاب الحناط) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٧٨ و ٢/ رقم ٣٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٨١ رقم ١٧٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٠ رقم ١٩٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٧ رقم ١٠٧٠، والجرح والتعديل ٦/ ٤٢ رقم ٢١٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٤، ومشاهير علماء الأمصار، له ٦٩ رقم ١٣٤٦، وتاريخ

(٤١٧/١١)

هُوَ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ المدائنيّ.

رَوَى عَنِ: الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَسَعْدَوَيْهِ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ [٢] .

قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ بِالْمَوْصِلِ وكان ذا ورع وفضل، رحمه الله [٣] .

[()] أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٤ رقم ٨٧٦، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩ رقم ١٠٤٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ١١ أ (رقم ٢٢٩ حسب ترقيم نسختي) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٦ ب، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٢ رقم ١٢٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٧١ و ٣/ ١٦١٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٥٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٣٦ رقم ١٠٢٩١، والكاشف ٢/ ١٣٧ رقم ٣١٦٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢٨- ١٣٠ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩ رقم ١٥١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

[١] تاريخ لابن معين، رقم ٨٧٦، الجرح والتعديل ٦/ ٤٢ وفيه قال الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: فأبو شهاب أحب إليك أو أبو بكر بن عياش؟ فقال: أبو شهاب أحبّ إليّ من أبي بكر في كل شيء.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٤٢، الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٦ ب.

[٣] وقال ابن عمّار: إنما كان يطعن فيه من أجل أنه كان يشرب النبيذ، (الثقات لابن شاهين، رقم ٨٧٦) .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أبي شهاب الحنّاط فقال: «ما بحديثه بأس» .
فقلت له: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس هو بالحافظ، فلم يرض بذلك ولم يقرّ به. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٠ رقم ٣٢٩٩، والجرح والتعديل ٦/ ٤٢) .
وقال أبو حاتم: أبو شهاب الحنّاط عبد ربّه بن نافع صالح الحديث: (الجرح والتعديل ٦/ ٤٢) .
وقال الحاكم النيسابوريّ: ليس بالحافظ عندهم. (الأسامي والكنى ١/ ٢٧٦ ب) .
وقال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث» . (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩١) .
ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال ابن حبّان: «كان متقنا ثبتا» . (مشاهير علماء الأمصار، رقم ١٣٤٦) .

(٤١٨/١١)

- أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَزَّازُ.
هُوَ عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ. مَرَّ [١] .
٣٤٦- أَبُو عَبْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ الدِّمَشْقِيُّ [٢] .
يُقَالُ اسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ.
رَوَى عَنْ: مُعَاوِيَةَ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى الْوُحَاظِيُّ.
وعمّر دهرا طويلا [٣] .
٣٤٧- أبو عوانة [٤]- ع. -

---

[١] في هذا الجزء، برقم (١٩٧) .
[٢] انظر عن (أبي عبد ربّ العزّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٧٢ رقم ١١٧٨ و ١١٧٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٣، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٧ رقم ١٢١٥، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١١٨ رقم ٩١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦٢١، ١٦٢٢، والكاشف ٣/ ٣١٣ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٧٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤٦ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٤.
[٣] جاء في الكاشف ٣/ ٣١٣ رقم ١٢٥٨ أنه مات سنة ١١٢!، وقد تابعه في ذلك ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٣) فإذا كان كذلك، فيفترض أن تتقدّم هذه الترجمة كثيرا عن هذه الطبقة.
وقال ابن حبّان: «كان روميّا اسمه قسطنطين، فلما أسلم تسمّى بعبد الرحمن وسكن دمشق، وبها مات. وكان من أيسر أهلها مالا فتصدّق بماله كلّه» . (مشاهير علماء الأمصار، رقم ٩١٣) .
[٤] انظر عن (أبي عوانة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٤٧ و ٥٦٨ و ٥٧٦ و ٥٨٢ و ٥٨٤ و ٦٧٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٠٥ و ٢/ رقم ٢٦٤٢، و ٣٠٤٠ و ٣٢١٢ و ٣/ ٤٣٣٠ و ٥٨٠٢، وتاريخ البخاري الصغير ٢٠١، والتاريخ الكبير، له ٨/ ١٨١

رقم ٢٦٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٤ رقم ١٧٦٨، والمعارف ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٣١، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٨١٤، ٨١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٧، والجرح والتعديل ٩/ ٤١٤٠، رقم ١٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٥٤، ١١٩/ ١٤٥، ١٨١، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٦٠ رقم ١٢٦٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٣٩ رقم ١٤٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٦٦، ٧٦٧ رقم

(٤١٩/١١)

هُوَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْوَاسِطِيُّ الحافظ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ الْيَشْكُرِيِّ، يُقَالُ: مِنْ سبي جرجان.

رأى الحسن، وابن سيرين.

وروى عَنْ: قَتَادَةَ، وَالْحَكَمِ، وَزِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَأَبِي بِشْرٍ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، وَمَنْصُورٍ، وَالسُّدِّيِّ، وَمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَطَبَقَتِهِمْ فَأَكْثَرَ.

وَعَنْهُ: حِبَّانُ بْنُ هِلالٍ، وَعَفَّانُ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَعَارِمٌ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَمُسَدَّدٌ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَشَيْبَانُ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

قَالَ عَفَّانُ: هُوَ أَصَحُّ حَدِيثًا عِنْدَنَا مِنْ شُعْبَةَ [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ صَحِيحُ الْكِتَابِ، وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ رُبَّمَا يَهِمُ [٢] .

وَقَالَ عَفَّانُ: كَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ كَثِيرَ الْعُجْمِ وَالنُّقَطِ، ثَبْتًا [٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ مَوْلاهُ يَزِيدُ قَدْ خَيَّرَهُ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَبَيْنَ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ، فَاخْتَارَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ. وَفَوَّضَ إِلَيْهِ مَوْلاهُ التِّجَارَةَ، فَجَاءَهُ، سَائِلٌ فَقَالَ: أَعْطِنِي دِرْهَمَيْنِ فَإِنِّي أَنْفَعُكَ. فَأَعْطَاهُ دِرْهَمَيْنِ. فَدَارَ السَّائِلُ عَلَى رُؤَسَاءِ الْبَصْرَةِ بِكَذِبَةٍ يَقُولُ: بَكِّرُوا عَلَى يَزِيدَ، فَإِنَّهُ قَدْ أَعْتَقَ أَبَا عَوَانَةَ.

قَالَ: فَاجْتَمَعُوا إِلَى يَزِيدَ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَأَنِفَ مِنْ أَنْ يُنْكِرَ ذلك، فأعتقه حقيقة.

[١٢٩٧،)] ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٧٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٩٦٨، وانظر: ص ٢٢٢، ٥٠٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٢١٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦١، ودول الإسلام ١/ ١١٥، والكاشف ٣/ ٢٠٧ رقم ٦١٥٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٤ رقم ٩٣٥٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٣- ١٩٨ رقم ٣٩، والعبر ١/ ٦٩، ٢٧١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧١، ومرآة الجنان ١/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣١ رقم ٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٤٠ «أصح حديثا عندنا من هشيم» .

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٤٠ وفيه «فربّما وهم» .

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٤٠.

(٤٢٠/١١)

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى أَعُودُهُ وهو مريض، وفقال لِي: يَا أَبَا عَوَانَةَ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ لا يُمِيتَنِي حَتَّى يَبْلُغَ وَلَدِي الصِّغَارُ.

فَقُلْتُ: إِنَّ الأَجَلَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ.

فَقَالَ لِي: أَنْتَ بَعْدُ فِي ضَلالِكَ.

قُلْتُ: قَدْ صَحَّ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لأنس وغيره بِطُولِ الْعُمْرِ» [١] .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَا أَشْبَهَ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ بِحَدِيثِ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ [٢] .

قَالَ عَفَّانُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنْ حَدَّثَكُمْ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَصَدِّقُوهُ، يَعْنِي عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ فِي أَنَّهُ صَدُوقٌ [٣] .

مَاتَ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ.

قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: كِتَابُ أَبِي عَوَانَةَ أَثْبَتُ مِنْ حِفْظِ هُشَيْمٍ [٤] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : ثِقَةٌ، وَكُتُبُهُ صَحِيحَةٌ. فَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ غَلَطَ كَثِيرًا.

وَهُوَ أحفظ من حمّاد بن سلمة [٦] .

---

[١] أخرج البخاري حديث دعاء النبي صلّى الله عليه وسلّم لأنس بن مالك رضي الله عنه في صحيحه ١١/ ١٥٥ في الدعوات، باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة، ومسلم في صحيحه (٦٦٠) باب جواز الجماعة في النافلة، و (٢٤٨٠) باب من فضائل أنس، والترمذي في المناقب (٣٨٢٧) و (٣٨٢٨) .

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٤٠.

[٣] وقال ابن سعد: «كان ثقة صدوقا» . (الطبقات ٧/ ٢٨٧) .

وقال ابن معين: كان أبو عوانة أمّيّا يستعين بإنسان يكتب له، وكان يقرأ الحديث. وكان أبو عوانة واسطيا، ولم يكن يرى القدر. (تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٩) .

وقال أحمد: في حديث أبي عوانة: أخطأ أو صحّف فرددنا عليه فرجع إلى ما قلنا له. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٩ رقم ٢٦٤٢) .

وقال ابن معين: ثقة. (ثقات ابن شاهين، رقم ١٤٤٣) .

وقال أيضا: اسم أبي عوانة الوضّاح، وكان عبدا ليزيد بن عطاء، وحديث أبي عوانة جائز وحديث يزيد بن عطاء ضعيف، ثبت أبو عوانة وسقط مولاه يزيد. (الجرح والتعديل ٩/ ٤١) .

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٤٠.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٤١.

[٦] وقال ابن حبّان: «كان من أهل الفضل والنسك ممن عني بالعلم صغيرا، وانتفع به كبيرا، وكان ربّما يهمّ إذا حدّث من حفظه» . (مشاهير علماء الأمصار، رقم ١٢٦٤) .

(٤٢١/١١)

٣٤٨- أبو المحيّاة [١]- م. ت. ن. ق. - يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ حَرْمَلَةَ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن: سلمة بن كهيل، ومنصور بن عبد الْمَلَكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَهَنَّادٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعِدَّةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] ، وَغَيْرُهُ [٣] .
٣٤٩- أَبُو مُسْلِمٍ [٤] .

---

[١] انظر عن (أبي الحيّاة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٦٥٧ و ٣/ رقم ٤١٤٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣١١ رقم ٣١٣٦، وتاريخه الصغير ٢٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٩، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٨٢ رقم ٥٧١، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٦ رقم ٨١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥٢ رقم ١٨٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧، ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢ رقم ٢٢٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٦، والكاشف ٣/ ٢٣٩ رقم ٦٣٨٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥ رقم ٩٦٥٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ رقم ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.
[٢] في تاريخه ٢/ ٦٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ١٥١٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٦.
[٣] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أبي الحيّاة يحيى بن يعلى، فقال: هذا كوفي، وسكت عنه، ثم قال: ما أدري- يعني كيف حديثه-. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩١ رقم ١٦٥٧) .
وسئل أحمد عن يحيى بن يعلي الأسلمي، عن أبي الحيّاة التيميّ، فقال: لا أخبرهما. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٦ رقم ٤١٤٧) .
ووقع في طبقات ابن سعد بياض عند تاريخ وفاة أبي الحيّاة، وفيه: «مات بالكوفة سنة ثمان ... ومائة في خلافة هارون، وهو ابن ستّ وتسعين سنة» . (٦/ ٣٨٤) . وفي تهذيب.
الكمال، توفي سنة ثمانين ومائة. (٣/ ١٥٤٦) وعلى هذا يكون ما وقع في طبقات ابن سعد غلط، فليراجع.
[٤] انظر عن (أبي مسلم قائد الأعمش) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٨٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٨٣ رقم ١٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٢، والضعفاء الكبير،

قَائِدُ الأَعْمَشِ.
شَيْخٌ كُوفِيٌّ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ.
لَهُ عَنِ: الأَعْمَشِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.
وعنه: حسين بن حفص الأصبهاني، ويحيى بن أبي بكير، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد.
قال البخاري [١] : في حديثه نظر.
٣٥٠- أبو معشر البرّاء [٢] خ. م. - اسمه يوسف بن يزيد البصريّ العطّار.
وَكَانَ أَيْضًا يَبْرِي النَّبْلَ [٣] .

رَوَى عَنْ: حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيّ، وَأَبِي حَازِمٍ الأَعْرَجَ، وَخَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ.
وَعَنْهُ: سِنْدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، وَأَبُو كَامِلٍ

[()] للعقيليّ ٣/ ١٢١ رقم ١١٠٢، والجرح والتعديل ٥/ ٨٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٥ رقم ٣٩٢٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٩/ ٥٩١٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٣ رقم ١٤٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٠.

[١] الضعفاء للعقيليّ ٣/ ١٢١.

[٢] انظر عن (أبي معشر البرّاء) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٨٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٠٤ و ٦١١ و ٢/ رقم ٣١١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨٥ رقم ٣٤١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧ و ٢/ ٧٨٢٦ والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٩٨٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٣٧ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٤ رقم ١٣٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٦ رقم ١٩١٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨١ رقم ٢٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤ رقم ٧٢٥٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٥ رقم ٩٨٩٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٥٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٨٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ رقم ٤٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠.

[٣] قال ابن محرز: سألت يحيى عن يوسف بن يزيد فقال: بصريّ. قلت: هو أبو معشر البرّاء؟ قال: نعم. قلت: كيف هو؟ قال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٨٧ رقم ٣٠٤) أما قوله: ضعيف، فهو في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥).

ووثّقه ابن أبي بكر المقدّمي، وقال أبو حاتم: بصريّ يكتب حديثه. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥).

(٤٢٣/١١)

الْجَحْدَرِيُّ، وَلُوَيْنُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَآخَرُونَ.
ثِقَةٌ.
وَرُوِيَ أَنَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ضَعَّفَهُ [١] ، فاللَّهُ أَعْلَمُ.
٣٥١- أَبُو نَوْفَلٍ [٢] .
هُوَ الْكَلْبِيُّ، اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ. الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ، الْكُوفِيُّ الأَصْلِ.
رَوَى عَنْ: قتادة، وعبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق.
وعنه: أبو مسهر، ويحيى الوحاظي، وأبو توبة الحلبي، وهشام بن عمار.
وثقه هشام.
- السيد الحميري.
مرّ في السّين [٢] .

---

[١] برقم (١٢٨) .

[٢] انظر عن (أبي نوفل الكلبي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٢.

(٤٢٤/١١)

[()] (بعون الله وتوفيقه، تم إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، وتوثيقه، وتخريج أحاديثه، وأشعاره، وضبطه، والتعليق عليه، والإحالة إلى مصادره ومراجعة، بقدر الطاقة، على يد خادم العلم وطالبه الحاج «أبو غازي عمر عبد السلام تدمري» الأستاذ الدكتور في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولدا وموطنا، وكان البدء في تحقيقه يوم الإثنين، في غرّة شهر شعبان سنة ١٤١٠ هـ. / الموافق للسادس والعشرين من شباط ١٩٩٠ م.، وانتهى العمل به بعد عصر يوم الجمعة ٢٦ من شهر شعبان نفسه ١٤١٠ هجرية، الموافق للثالث والعشرين من آذار (مارس) ١٩٩٠ ميلادية، بمعدّل اثنتي عشرة ساعة عمل يوميا، وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام، حرسها الله، وله الحمد في الأولى والآخرة) .

(٤٢٥/١١)

[المجلد الثاني عشر (سنة ١٨١- ١٩٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة التاسعة عشرة

سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

وَفِيهَا تُوُفِّيَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ الثَّقَفِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، وَأَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ الأَمِيرُ، وَالْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ الأَمِيرُ، وَحَمْزَةُ بْنُ مَالِكٍ [١] ، وَضَيْغَمُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ، بِهَا، وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمَرْوَزِيُّ، وروح بن المسيّب الكلبي، قيل: بن مَيْسَرَةَ الْعِجْلِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَيَّارٍ قَاضِي جُرْجَانَ [٢] ، وعلي بن هاشم بن البريد الكوفيّ،

---

[١] لم يفرد له المؤلّف ترجمة في وفيات هذه الطبقة. وهو في تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٨.
[٢] لم يفرد له المؤلّف ترجمة في وفيات هذه الطبقة.

(٥/١٢)

وَعِيسَى بْنُ الْخَلِيفَةِ الْمَنْصُورِ [١] ، وَقِرَانُ بْنُ تَمَّامٍ الأَسَدِيُّ تَخْمِينًا، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَجَّاجٍ الْوَاسِطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ الْكُوفِيُّ، وَمُصْعَبُ بْنُ مَاهَانَ الْمَرْوَزِيُّ، وَمُغَازِلُ بْنُ فَضَالَةَ قَاضِي مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، وَأُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ مُسْلِمٍ [٢] ،

[فَتْحُ حِصْنِ الصَّفْصَافِ]

وَفِيهَا غَزَا الرَّشِيدُ بِلادَ الرُّومِ، فَافْتَتَحَ حِصْنَ الصَّفْصَافِ [٣] عَنْوَةً.

[مَسِيرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ إِلَى أَنْقَرَةَ]

وَسَارَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ حَتَّى بَلَغَ أَنْقَرَةَ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ.

وَافْتَتَحَ حِصْنًا [٤] .

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الرَّشِيدُ [٥] .

---

[١] لم يفرد له المؤلف ترجمة.

[٢] لم يفرد لها المؤلّف ترجمة.

[٣] الصّفصاف: بالفتح والسكون. كورة من ثغر المصّيصة. (معجم البلدان ٣/ ٤١٣) .

[٤] الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥، ومآثر الانافة ١/ ١٩٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠٢، ودول الإسلام ١/ ١١٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥، وتاريخ الخلفاء ٢٨٨.

[٥] تاريخ خليفة ٤٥٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٦٨، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠١، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٤٢.

[اسْتِعْفَاءُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكَ]

وَاسْتَعْفَاهُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكَ مِنَ الأُمُورِ، فَعَزَلَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ الْخَاتَمَ، وَأَذِنَ لَهُ فِي الْمُجَاوَرَةِ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ [١] .

[تَوْلِيَةُ الْعَكِّيِّ عَلَى الْمَغْرِبِ]

وَفِيهَا كَتَبَ الرَّشِيدُ إِلَى هَرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ يُعْفِيهِ مِنْ إِمْرَةِ الْمَغْرِبِ وَيَأْذَنُ لَهُ فِي الْقُدُومِ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَغْرِبِ مُحَمَّدَ بْنَ مُقَاتِلٍ الْعَكِّيَّ رَضِيعَ الرَّشِيدِ.

وَكَانَ أَبُوهُ مُقَاتِلٌ أَحَدَ مَنْ قَامَ بِالدَّعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَبَذَلَ جُهْدَهُ، وَكَانَ لا يُفَارِقُ الْمَنْصُورَ.

وَكَانَ جَعْفَرٌ الْبَرْمَكِيُّ عَظِيمَ الْعِنَايَةِ بِمُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ، فَوَصَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى القيروان في رمضان [٢] . والله أعلم.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٨، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٧.

[٢] الخبر في: الكامل في التاريخ ٦/ ١٥٤، والبيان المغرب ١/ ٨٩، والحلّة السيراء ١/ ٨٨، ٨٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٦١.

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَأَبُو سُفْيَانَ الْحُمَيْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْجَعِيُّ [١] ، وَعَبَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أُخْتِ الثَّوْرِيِّ [٢] ، وَأَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ، وَمَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرُ، وَنُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ الْقَاضِي، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَقَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو يُوسُفَ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ الْمَنْصُورِ.

---

[١] لم يترجم له المؤلف.

[٢] لم يترجم له المؤلف.

[الرَّشِيدُ يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ لابْنِهِ الْمَأْمُونِ]

وَفِيهَا أَخَذَ الرَّشِيدُ الْبَيْعَةَ بِوِلايَةِ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِ وَلَدِهِ الأَمِينِ لِوَلَدِهِ الآخَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ. وَكَانَ ذَلِكَ بِالرَّقَّةِ، فَسَيَّرَهُ إِلَى بَغْدَادَ وَفِي خِدْمَتِهِ جَعْفَرٌ عَمُّ الرَّشِيدِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى، وَوَلاهُ مَمَالِكَ خُرَاسَانَ بِأَسْرِهَا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُرَاهِقٌ [١] .

[تَمَلَّكَ رِينِي عَلَى الرُّومِ]

وَفِيهَا وَثَبَتِ الرُّومُ عَلَى مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ فَسَمَلُوهُ [٢] وَاعْتَقَلُوهُ، وَمَلَّكُوا عَلَيْهِمْ أُمَّهُ، [رِينِي، وَتُلَقَّبُ] [٣] أُغَسْطَهْ [٤] .

وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ موسى العبّاسيّ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٩، التنبيه والإشراف ٢٩٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٥ (في سنة ١٨٣ هـ.) ، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦١، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٩، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٠١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢١، تاريخ مختصر الدول ١٢٩.

[٢] سملوه: فقئوا عينيه بحديدة محمّاة.

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من: تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٩، والكامل لابن الأثير ٦/ ١٦١، وقال المسعودي في التنبيه والإشراف ١٤٢: «تفسير «ريني» صلاح، ثم لقّب بعد ذلك أغسطه..» . وفي تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥ تحرّف الاسم إلى «ربى» ، وفي تاريخ الرمان لابن العبري ١٥ «ايريني» ، وكذا في تاريخ مختصر الدول له ١٢٩.

[٤] في الأصل «غطية» ، والتصحيح من: الطبري، والمسعودي. وفي الكامل لابن الأثير ٦/ ١٦١ «عطسة» ، وفي تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥ «وتلقب عطشة» ، وفي تاريخ خليفة ٤٥٧ «قصة» ويقال «غصّة» ، والخبر أيضا في: النجوم الزاهرة ٢/ ١٠٦، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩، والأغاني ١٨/ ٢٣٩.

[٥] تاريخ خليفة ٤٥٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٩، مروج الذهب ٤/ ٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦١، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤.

(٩/١٢)

سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْكُوفِيُّ [١] ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ظَنًّا، وَأَزْهَرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَصْرِيُّ [٢] ، وَأُنَيْسُ بْنُ سَوَّارٍ الْجَرْمِيُّ [٣] ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، فِي قَوْلٍ.

وَحَيْوَةُ بْنُ مَعْنٍ التُّجِيبِيُّ.

وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ، وَخُنَيْسُ بْنُ عَامِرٍ: يَرْوِي عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ، وَدَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّبَعِيُّ الْحَرَّانِيُّ [٤] ، وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الرَّقَّاءُ الْعَابِدُ [٥] ، وَعَبَّادُ بْنُ العوّام، في قول،

---

[١] لم يترجم له المؤلف.

[٢] لم يترجم له المؤلف.

[٣] لم يترجم له المؤلف.

[٤] لم يترجم له المؤلف.

[٥] لم يترجم له المؤلف.

(١٠/١٢)

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَادٍ الْمُرَادِيُّ، وَعَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ [١] ، وَالْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَافِقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّمَّاكِ الْوَاعِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ [٢] ، وَمُوسَى الْكَاظِمُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُوسَى بْنُ عِيسَى الْكُوفِيُّ القاريّ، والنّضر بن محمد الْمَرْوَزِيُّ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الأَصْبَهَانِيُّ، وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْبَصْرِيُّ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَاضِي دِمَشْقَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فِي قَوْلٍ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ صَاحِبُ الْعَرَبِيَّةِ،

[خُرُوجُ الْخَزَرِ وَإِيقَاعُهُمْ بِالْمُسْلِمِينَ]

وَفِيهَا كَانَ خُرُوجُ الْخَزَرِ بِسَبَبِ ابْنَةِ الْخَاقَانِ، وَقَدْ كَانَتْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي حُمِلَتْ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَمَا وَصَلَتْ حَتَّى مَاتَتْ بِبَرْذَعَةَ [٣] . فَرَجَعَ مَنْ كَانَ فِي خِدْمَتِهَا مِنَ الْعَسَاكِرِ إِلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهَا قُتِلَتْ غَيْلَةً، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَخَرَجَ لِلْقِتَالِ بِجُيُوشِهِ مِنْ بَابِ الأَبْوَابِ [٤] . فأوقعوا بأهل

---

[١] لم يترجم له المؤلف.

[٢] لم يترجم له.

[٣] برذعة: بلد في أقصى أذربيجان، وقيل هي قصبتها. وقيل هي مدينة أرّان. ومعناه بالفارسية:

موضع السبي. (معجم البلدان ١/ ٣٧٩) .

[٤] باب الأبواب: على بحر طبرستان، وهو بحر الخزر، وهي مدينة تكون أكبر من أردبيل نحو

الإِسْلامِ وَبِالذِّمَّةِ، وَسَفَكُوا وَسَبَوْا، فِيمَا قِيلَ أَزْيَدَ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ نَسَمَةٍ. وَفِي الْجُمْلَةِ جَرَى عَلَى الإِسْلامِ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَمْ يُسْمَعْ قَبْلَهُ بِمِثْلِهِ أَبَدًا [١] .

فَاسْتَعْمَلَ الرَّشِيدُ عَلَى أَرْمِينِيَّةَ يَزِيدَ بْنَ مَزْيَدَ مَعَ أَذْرَبَيْجَانَ وَأَمَدَّهُ بِالْجُيُوشِ، وَأَرْدَفَهُ بِخُزَيْمَةَ بْنِ قَانِعٍ، وَسَارُوا فَدَفَعُوا الْخَزْرَ عَنْ أَرْمِينِيَّةَ وَأَغْلَقُوا بَابَ الدَّرْبَنْدِ [٢] .

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَلِيفَةَ الْهَادِي [٣] .

[تَمَرُّدَ الْعَكِّيِّ بِالْمَغْرِبِ]

وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَتَمَرَّدَ مُتَوَلِّيهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْعَكِّيُّ، وَظَلَمَ وَعَسَفَ، وَاقْتَطَعَ مِنْ أَرْزَاقِ الأَجْنَادِ وَآذَى الْعَامَّةَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ تَمَّامُ [٤] بْنُ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ وَلَقِيَهُ عَلَى تُونُسَ، فَزَحَفَ إِلَيْهِ، وَبَرَزَ لِمُلْتَقَاهُ الْعَكِّيُّ، وَوَقَعَ الْمَصَافُّ، فَانْهَزَمَ الْعَكِّيُّ وَتَحَصَّنَ بِالْقَيْرَوَانِ فِي الْقَصْرِ. وَغَلَبَ تَمَّامٌ عَلَى الْبَلَدِ [٥] ، ثُمَّ نَزَلَ الْعَكِّيُّ بِأَمَانٍ وَانْسَحَبَ إِلَى طَرَابُلُسَ، فَنَهَضَ لِنُصْرَتِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَغْلَبِ، فَتَقَهْقَرَ تَمَّامٌ إِلَى تُونُسَ، وَدَخَلَ ابْنُ الأَغْلَبِ الْقَيْرَوَانَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وخطب

[()] ميلين في ميلين. ومعجم البلدان ١/ ٣٠٣) .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٦٩ و ٢٧٠ (حوادث ١٨٢ و ١٨٣ هـ.) ، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠١، ٣٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦١ و ١٦٣ (حوادث ١٨٢ و ١٨٣ هـ.) ، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٣، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٢، ٣٩٣، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٠، وانظر: الأخبار الطوال ٣٩٠.

[٣] تاريخ خليفة ٤٥٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/ ٢٧١، مروج الذهب ٤/ ٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٤، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٤.

[٤] في الأصل «ثمامة» والتصويب من: الحلّة السيراء، ونهاية الأرب، والبيان المغرب، والكامل في التاريخ.

[٥] الحلّة السيراء ١/ ٨٩، نهاية الأرب ٢٤/ ٩٦، ٩٧، البيان المغرب ١/ ٩٠، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٠.

وَحَضَّ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ. ثُمَّ الْتَقَى ابْنُ الأَغْلَبِ وَتَمَّامٌ، فَانْهَزَمَ تَمَّامٌ، وَاشْتَدَّتْ بِغْضَةُ النَّاسِ لِلْعَكِّيِّ، وَكَاتَبُوا الرَّشِيدَ فِيهِ، فَعَزَلَهُ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ إبراهيم بن الأغلب [١] .

---

[١] الحلّة السيراء ١/ ٨٩، ٩٠ و ٩٣، نهاية الأرب ٢٤/ ٩٧- ٩٩ و ١٠١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٥٤- ١٥٦، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٦، البيان المغرب ١/ ٩٠- ٩٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١١، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٠، مآثر الإنافة ١/ ٢٠١.

(١٣/١٢)

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، وَرَزِينُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ، وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ [١] ، فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّاهِدُ الْعُمَرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، وَعَبْدُ السَّلامِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ [٢] ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، فِي قَوْلٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، وَالْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ، وَمَرْوَانُ بن شجاع الجزريّ،

---

[١] لم يترجم له في هذه الطبقة.

[٢] لم يترجم له.

(١٤/١٢)

وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ. قَالَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو أُمَيَّةَ بُن يَعْلَى، قَالَهُ خَلِيفَةُ،

[خُرُوجُ الشَّارِيِّ بِشَهْرَزُورَ]

وَفِيهَا خَرَجَ بِشَهْرَزُورَ أَبُو عَمْرٍو الشَّارِيُّ، فَسَارَ لِحَرْبِهِ زُهَيْرٌ الأَمِيرُ فَقَتَلَهُ [١] .

[وِلايَةُ الْبَرْبَرِيِّ وَالْمُهَلَّبِيِّ وَابْنِ الأَغْلَبِ وَالرَّازِيِّ]

وَفِيهَا وُلِّيَ حَمَّادٌ الْبَرْبَرِيُّ مَكَّةَ وَالْيَمَنَ، وَوُلِّيَ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُهَلَّبِيُّ السِّنْدَ، وَابْنُ الأَغْلَبِ الْمَغْرِبَ، وَمَهْرُوَيْهِ الرَّازِيُّ طَبَرِسْتَانَ [٢] .

[أَمَانُ ابْنِ عِيسَى لِأَبِي الْخَصِيبِ]

وَفِيهَا طَلَبَ أَبُو الْخَصِيبِ الْخَارِجُ بِخُرَاسَانَ الأَمَانَ، فَأَمَّنَهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ وَأَكْرَمَهُ [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٤، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٢، ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١١٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٢ وفيه أيضا: «ويحيى الحرشيّ الجبل» ، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٠٠.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٦.

(١٥/١٢)

[غَارَةُ الشَّيْبَانِيّ إِلَى الرُّومِ]

وَفِيهَا سَارَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الشَّيْبَانِيُّ فَأَغَارَ عَلَى مَمَالِكِ الرُّومِ، فَغَنِمَ وَسَلِمَ [١] .

[مَسِيرُ ابْنِ بَيْهَسَ لِلْفِدَاءِ]

وَفِيهَا سَارَ ابْنُ بَيْهَسَ الْكِلابِيُّ إِلَى مَلِكَةِ الرُّومِ في الفداء [٢] .

---

[١] تاريخ خليفة ٤٥٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٦.

[٢] تاريخ خليفة ٤٥٧.

(١٦/١٢)

سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، فِي قَوْلٍ، إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الدِّمَشْقِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَصْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، وَضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، بِسَلَمِيَةَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَمُّ الْمَنْصُورِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَابِدُ، وَعُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابن عَمّ الْمَنْصُورِ، وَقَاضِي مِصْرَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، وَالْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، فِي قَوْلٍ قَوِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، فِي الأَصحّ، ويقطين بن موسى الأمير [١] .

---

[١] لم يترجم له.

(١٧/١٢)

[وُثُوبُ أَهْلِ طَبَرِسْتَانَ عَلَى مُتَوَلِّيهِمْ]

وَفِيهَا وَثَبَ أَهْلُ طَبَرِسْتَانَ عَلَى مُتَوَلِّيهِمْ مَهْرُوَيْهِ وَقَتَلُوهُ، فَوَلَّى الرَّشِيدُ بَدَلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ الْحَرَشِيَّ [١] .

[وُثُوبُ ابْنِ عِيسَى عَلَى الشَّارِيّ]

وَفِيهَا عَاثَ حَمْزَةُ الشَّارِيُّ بِبَاذَغِيسَ فَوَثَبَ بِهِ عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَأَبَادَ عَشَرَةَ آلافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ [٢] .

[خُرُوجُ أَبِي الْخَصِيبِ وَاسْتِفْحَالُ أَمْرِهِ]

وَفِيهَا خَرَجَ أَبُو الْخَصِيبِ ثَانِيَةً وَغَدَرَ وَغَلَبَ عَلَى نَيْسَابُورَ، وَطُوسٍ، وَأَبِيوَرْدَ، وَزَحَفَ بِجَيْشِهِ إِلَى مَرْوٍ فَالْتَقُوهُ، فَانْكَسَرَ وَتَأَخَّرَ إِلَى سَرْخَسَ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ [٣] .

[ظهور ابن عيسى وطول اختفائه]

[٤] وَفِيهَا ظَهَرَ بِعَبَّادَانَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ وَبِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، وَبُويِعَ سِرًّا. ثُمَّ عَجَزَ وَهَرَبَ، فَلَمْ يَزَلْ مُسْتَخْفِيًا إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ دَهْرٍ طَوِيلٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِالْبَصْرَةِ. وَلا أَعْلَمُ أَحَدًا فِي دَوْلَةِ الإِسْلامِ اسْتَقَرَّ فِي طُولِ هَذِهِ المدة أبدا مستخفيا [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، النجوم الزاهرة ١١٨، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٦.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٣.

[٤] في تاريخ اليعقوبي «يزيد» .

[٥] انظر تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٣، ٤٢٤.

(١٢/١٨)

سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، فِيهَا أَوْ فِي سَنَةِ سَبْعٍ، وَالْحَوْشَبُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حِمْصِيٌّ، وَحَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، وَطَيْفُورُ الأَمِيرُ مَوْلَى الْمَنْصُورِ، وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، فِي قَوْلٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْوَاقِفِيُّ الْمُقْرِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَمِيرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمَدَنِيُّ، وَعِيسَى الْبُخَارِيُّ، غُنْجَارٌ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، بِخُلْفٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ،

[مَقْتَلُ أَبِي الْخَصِيبِ]

وَفِيهَا سَارَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى [١] بْنِ مَاهَانَ مِنْ مَرْوٍ لِحَرْبِ أَبِي الْخَصِيبِ،

---

[١] في البدء والتاريخ ٦/ ١٠٣ «عيسى بن علي» .

(١٢/١٩)

فَالْتَقَاهُ بِنَسَا، فَقُتِلَ أَبُو الْخُصَيْبِ، وَتَمَزَّقَتْ جُيُوشُهُ، وَسُبِيَتْ حُرَمُهُ، وَاسْتَقَامَ أَمْرُ خُرَاسَانَ [١] .

[سِجْنُ ثُمَامَةَ بْنِ أَشْرَسَ]

وَفِيهَا سَجَنَ الرَّشِيدُ ثُمَامَةَ بْنَ أَشْرَسَ الْمُتَكَلِّمَ، لأَنَّهُ وَقَفَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ إِعَانَةِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ [٢] .

وَحَجَّ الرَّشِيدُ وَابْنَاهُ الأَمِينُ وَالْمَأْمُونُ، وَفَرَّقَ الأَمْوَالَ بِالْحَرَمَيْنِ [٣] .

[بَيْعَةُ الرَّشِيدِ لِوَلَدِهِ الْمُؤْتَمَنِ]

وَفِيهَا بَايَعَ الرَّشِيدُ بِوِلايَةِ الْعَهْدِ لِوَلَدِهِ قَاسِمٍ مِنْ بَعْدِ الأَخَوَيْنِ الأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ، وَلَقَّبَهُ الْمُؤْتَمَنَ، وَوَلاهُ الْجَزِيرَةَ وَالثُّغُورَ وَهُوَ صَبِيٌّ

. [٤]

فَلَمَّا قَسَّمَ الرَّشِيدُ الدُّنْيَا بَيْنَ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ، قَالَ بَعْضُ الْعُقَلاءِ: قَدْ أَلْقَى بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَغَائِلَةُ ذَلِكَ يَضُرُّ بِالرَّعِيَّةِ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٥، تاريخ خليفة ٤٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩، دول الإسلام ١/ ١١٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٣.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٠.

[٣] تاريخ خليفة ٤٥٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٥ و ٤٣٠، المعارف ٣٨١، الأخبار الطوال ٣٩٠، تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٥، مروج الذهب، ٣/ ٣٦٤ و ٤/ ٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٣، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٠، البيان المغرب ١/ ٩٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩، شفاء الغرام ٢/ ٣٤٢ و ٣٤٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٦، الأخبار الطوال ٣٩١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩، خلاصة الذهب ١٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٤، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٣، مروج الذهب ٣/ ٣٦٤.

(٢٠/١٢)

وقالت الشعراء في البيعة المدائح، ثُمَّ إِنَّهُ عَلَّقَ نُسْخَةَ الْبَيْعَةِ فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ [١] .

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ:

خَيْرُ الأُمُورِ مَغَبَّةً ... وَأَحَقُّ أَمْرٍ بِالتَّمَامِ

أَمْرٌ قَضَى إحكامه الر ... حمن في البيت الحرام [٢]

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٨، البيان المغرب ١/ ٩٣.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٧ النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٠، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٠٦ وفيه:

أمر قضى احكامه ... في الكعبة البيت الحرام

(٢١/١٢)

سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا، أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا، تُوُفِّيَ:

بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ، صُلِبَ، وَرَبَاحُ بْنُ زِيَادٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الذَّارِعُ، وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، فِي آخِرِهَا، وَعَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلائِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، وَعَبْدُ

الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، فِي رَجَبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، أَبُو نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ السَّدُوسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، وَمَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَصْرِيُّ، وَمُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّحْوِيُّ الْمُعَمَّرُ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا مَقْتَلُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيِّ

[١] وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي سَبَبِ قتلِهِ عَلَى أَقْوَالٍ، فَقِيلَ: إِنَّ جِبْرِيلَ بْنَ بُخْتِيشُوعَ [٢] الطَّبِيبَ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ، إذ أَتَى يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكَ، وَكَانَ يَدْخُلُ بِلا إِذْنٍ، فَلَمَّا قَرُبَ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ رَدًّا ضَعِيفًا، فَعَلِمَ يَحْيَى أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ تَغَيَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الرَّشِيدِ وَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مَنْزِلَكَ بِلا إِذْنٍ؟

فَقُلْتُ: لا! قَالَ: فَمَا بَالُنَا يُدْخَلُ عَلَيْنَا بِلا إِذْنٍ؟

فَوَثَبَ يَحْيَى فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدَّمَنِي اللَّهُ قِبَلَكَ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلا شَيْءٌ خَصَصْتَنِي بِهِ، وَالآنَ فَأَكُونُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الإِذْنِ إِنْ أَمَرْتَنِي.

فَاسْتَحْيَا الرَّشِيدُ، وَكَانَ مِنْ أَرَقِّ الْخُلَفَاءِ، وَأَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَدْتُ مَا تَكْرَهُ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ.

قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَسْنَحْ لَهُ جَوَابٌ يَرْتَضِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ يَحْيَى [٣] .

وَقِيلَ: إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أَشْرَسَ قَالَ: أَوَّلُ مَا أَنْكَرَ يَحْيَى بن خالد من أمره أنّ

---

[١] انظر عن مقتل جعفر البرمكي في:

تاريخ خليفة ٤٥٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٨٧ وما بعدها، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠٦ وما بعدها، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/ ٧٤، ٧٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٥ وما بعدها، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠٤، ١٠٥، ومروج الذهب ٣/ ٣٨٤ وما بعدها، والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢٠٥- ٢١٠، وأمالي المرتضى ١/ ١٠١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٩ وما بعدها، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٤٩٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢٨- ٣٤٦، والعقد الفريد ٥/ ٥٨ وما بعدها، والإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/ ٢٠٣ وما بعدها، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٤٥ وما بعدها، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ١٣٥ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ١٦ وما بعدها، ومرآة الجنان لليافعي ١/ ٤٠٤ وما بعدها، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٨٩ وما بعدها، ومقدّمة ابن خلدون (مصوّرة دار إحياء التراث، بيروت) ١٣٦، وتاريخ بغداد ٧/ ١٥٢- ١٦٠ رقم ٣٦٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢١. وستأتي ترجمته في الوفيات من هذا الجزء، مع مصادرها.

[٢] هو جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس بن بختيشوع. (تاريخ الزمان لابن العبري ١٨) .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٧، ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٥، ١٤٦ وفيه أن القائل «بختيشوع» .

مُحَمَّدَ بْنَ اللَّيْثِ رَفَعَ رِسَالَةً إِلَى الرَّشِيدِ يَعِظُهُ وَيَقُولُ: إِنَّ يَحْيَى لا يُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَقَدْ جَعَلْتَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِكَ [١] إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ [٢] ، فَسَأَلَكَ عَمَّا عَمِلْتَ فِي عِبَادِهِ وَبِلادِهِ؟.

فَدَعَا الرَّشِيدُ يَحْيَى، وَقَدْ بَلَغَتْهُ الرِّسَالَةُ، فَقَالَ: تَعْرِفُ مُحَمَّدَ بْنَ اللَّيْثِ؟

قَالَ: نَعَمْ، هُوَ مُتَّهَمٌ عَلَى الإِسْلامِ، فَأَمَرَ بِابْنِ اللَّيْثِ فَوُضِعَ فِي الْمُطْبَقِ دَهْرًا.

فَلَمَّا تَنَكَّرَ الرَّشِيدُ لِلْبَرَامِكَةِ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ، فَأَحْضَرَهُ وَقَالَ لَهُ: أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ. قَالَ: أَتَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَضَعْتَ فِي رِجْلَيَّ الأَكْبَالَ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيَالِي بِلا ذَنْبٍ، سِوَى قَوْلِ حَاسِدٍ يَكِيدُ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَيُحِبُّ الإِلْحَادَ وَأَهْلَهُ. فَأَطْلِقْهُ ثُمَّ قَالَ: أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ قَدْ ذَهَبَ مَا عِنْدِي. فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ. فَقَالَ: انْتَقَمَ اللَّهُ مِمَّنْ ظَلَمَكَ وَأَخَذَ لَكَ مِمَّنْ بَعَثَنِي عَلَيْكَ.

قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ فِي الْبَرَامِكَةِ فَأَكْثَرُوا، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْ تَغَيُّرِ حَالِهِمْ [٣] .

وَقِيلَ: إِنَّ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ دَخَلَ بَعْدُ عَلَى الرَّشِيدِ، فَقَامَ الْغِلْمَانُ لَهُ، وَقَالَ الرَّشِيدُ لِمَسْرُورٍ: مُرْهُمْ لا يَقُومُونَ. قَالَ: فَدَخَلَ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ، فَارْبَدَّ وَجْهُ يَحْيَى [٤] .

وَقِيلَ: إِنَّ سَبَبَ قَتْلِ جَعْفَرٍ أَنَّ الرَّشِيدَ سَلَّمَ لَهُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، فَرَقَّ لَهُ بَعْدَ قَلِيلٍ وَأَطْلَقَهُ. وَكَانَ ابْنُ حَسَنٍ مَرْبُوعًا، أَجْلَحَ، بَطِينًا، حَسَنَ الْعَيْنَيْنِ، فَأَتَى رَجُلٌ بِصِفَتِهِ وَهَيْئَتِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَأَنَّهُ رَآهُ بِحُلْوَانَ. فَأَعْطَى الرَّجُلَ جَائِزَةً [٥] .

---

[١] عند الطبري ٨/ ٢٨٨ «أنت» .

[٢] عند الطبري «بين يديه» .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٨، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للجريري ١/ ٥٨٠، ٥٨١.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٥، ١٧٦،

وقيل إنّ جعفر بَنَى دَارًا أَنْفَقَ عَلَيْهَا عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَسْرَفَ [١] .

وَعَنْ مُوسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ قَالَ: اعْتَمَرَ أَبِي فِي الْعَامِ الَّذِي نُكِبَ فِيهِ وَأَنَا مَعَهُ، فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وجعل يقول: اللهم ذنوبي عظيمة لا يحصها غَيْرُكَ، إِنْ كُنْتَ مُعَاقِبِي فَاجْعَلْ عُقُوبَتِي فِي الدُّنْيَا، وَإِنْ أَحَاطَ ذَلِكَ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَمَالِي وَوَلَدِي حَتَّى أَبْلُغَ رِضَاكَ، وَلا تَجْعَلْ عُقُوبَتِي فِي الآخِرَةِ [٢] .

وَكَانَ مُوسَى هَذَا أَحَدَ الأَبْطَالِ الْمَوْصُوفِينَ.

وَقِيلَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ قَدَحَ فِيهِ عِنْدَ الرَّشِيدِ وَأَعْلَمَهُ طَاعَةَ أَهْلِ خُرَاسَانَ لَهُ وَمَحَبَّتَهُمْ إِيَّاهُ، وَأَنَّهُ يُكَاتِبُهُمْ وَيَعْمَلُ عَلَى الذَّهَابِ إِلَيْهِمْ، فَاسْتَوْحَشَ الرَّشِيدُ مِنْهُ [٣] .

ثُمَّ رَكِبَ مُوسَى دَيْنٌ فَاسْتَتَرَ مِنَ الْغُرَمَاءِ، فَتَوَهَّمَ الرَّشِيدُ أَنَّهُ سَارَ إِلَى خُرَاسَانَ، ثُمَّ ظَهَرَ فَحَبَسَهُ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ نَكْبَتِهِمْ. فَأَتَتْ زوجة يحيى بن خالد إلى الرشيد ولا طفته، فَقَالَ: يَضْمَنُهُ أَبُوهُ. فَضَمِنَهُ يَحْيَى [٤] .

وَكَانَ الرَّشِيدُ قَدْ غَضِبَ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى لِتَرْكِهِ الشُّرْبَ مَعَهُ. وَكَانَ الْفَضْلُ يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ شُرْبَ الْمَاءِ يُنْقِصُ مِنْ مُرُوءَتِي مَا شَرِبْتُهُ، وَكَانَ مَشْغُوفًا بِالسَّمَاعِ [٥] .

وَأَمَّا جَعْفَرٌ فَكَانَ يُنَادِمُ الرَّشِيدَ، وَأَبُوهُ يَأْمُرُهُ بِالإِقْلالِ مِنْ ذَلِكَ فيخالفه [٦] .

وقد كان يحيى قال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا وَاللَّهِ أَكْرَهُ مُدَاخَلَةَ جعفر

[()] نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٧، شرح البسّامة بأطواق الحمامة ٢٢٥- ٢٢٧ (أو كمامة الزهر وصدفة الدرّ) - لعبد الملك بن عبد الله بن عبدون الحضرميّ الإشبيلي- طبعة السعادة ١٣٤٠ هـ. بالقاهرة، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٤، ٣٣٥، مرآة الجنان ١/ ٤١٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩، الفخري ٢٠٩.

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٦، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٤٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٦، ١٧٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٦.

[٣] الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧، تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٣.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٣.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٣.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٣.

(٢٥/١٢)

مَعَكَ، لَوِ اقْتَصَرْتَ بِهِ عَلَى الإِمْرَةِ دُونَ الْعِشْرَةِ. قَالَ: يَا أَبَهْ، لَيْسَ لِعَذَابِكَ، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُقَدِّمَ الْفَضْلَ عَلَيْهِ [١] .

قَالَ ابْنُ جرير: حدّثني أحمد بن زهير، أظنّه عَنْ عَمِّهِ، زَاهِرِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ سَبَبَ هَلاكِ الْبَرَامِكَةِ أَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ لا يَصْبِرُ عَنْ جَعْفَرٍ، وَعَنْ أُخْتِهِ عَبَّاسَةَ بِنْتِ الْمَهْدِيِّ. قَالَ وَكَانَ يُحْضِرُهَا مَجْلِسَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: أُزَوِّجُكَهَا عَلَى أَنْ لا تَمَسَّهَا. فَكَانَا يَثْمُلانِ مِنَ الشَّرَابِ، وَهُمَا شَابَّانِ، وَيَقُومُ الرَّشِيدُ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ مِنْهُ غُلامًا، فَخَافَتِ الرَّشِيدَ، فَوَجَّهَتْ بِالطِّفْلِ مَعَ حَوَاضِنَ إِلَى مَكَّةَ وَاخْتَفَى الأَمْرُ. ثُمَّ ضَرَبَتْ جَارِيَةً لَهَا فَوَشَتْ بِهَا إِلَى الرَّشِيدِ، فَلَمَّا حَجَّ أَرْسَلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بِهِ الْحَوَاضِنُ، وَهَمَّ بِقَتْلِ الصَّبِيِّ، ثُمَّ تَأَثَّمَ مِنْ ذَلِكَ [٢] .

فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْحِيرَةِ وَنَاحِيَةِ الأَنْبَارِ أَرْسَلَ لَيْلَةَ السَّبْتِ لانْسِلاخِ الْمُحَرَّمِ إِلَى مَسْرُورٍ الْخَادِمِ وَمَعَهُ أَبُو عِصْمَةَ وَأَجْنَادٌ، فَأَحَاطُوا بِجَعْفَرٍ لَيْلا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَسْرُورٌ وَهُوَ فِي مَجْلِسِ لَهْوِهِ، فَأَخْرَجَهُ بِعُنْفٍ وَقَيَّدَهُ بِقَيْدِ حِمَارٍ وَأَتَى بِهِ، فَأَعْلَمَ الرَّشِيدَ. فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَفَعَلَ [٣] .

وَحَدَّثَ مَسْرُورٌ قَالَ: وَقَعَ عَلَى رِجْلَيَّ يُقَبِّلُهَا، وَقَالَ: دَعْنِي أَدْخُلُ فَأُوصِي، قُلْتُ: لا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ، فَأَوْصِ بِمَا شِئْتَ. فَأَوْصَى وَأَعْتَقَ مَمَالِيكَهُ، ثُمَّ ذَبَحْتُهُ بَعْدَ أَنْ رَاجَعْتُ الرشيد فيه، وأتيته برأسه [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٣.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٧، مروج الذهب ٣/ ٣٨٤- ٣٨٧، الفخري في الآداب السلطانية ٢٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٦، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٢، ٣٣٣ و ٣٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨١- ٨٣، مروج الذهب ٣/ ٣٨٧، ٣٨٨، نشوار المحاضرة ٧/ ٧٤، ٧٥، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٦، ٣٣٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، ومقاتل الطالبيين ٤٩٤.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧، ١٧٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨١- ٨٣ (وفيه رواية مفصّلة) ، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٤، ١٠٥ (وفيه أن العباسة حملت من جعفر

وولدت توأمين) ، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٩، ١٤٠، الفخري ٢١٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٨، ٣٣٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦١.

(٢٦/١٢)

ثُمَّ وَجَّهَ الرَّشِيدُ جُنْدًا أَحَاطُوا بِأَبِيهِ وَبِجَمِيعِ أَوْلادِهِ وَمَوَالِيهِ، وَأُخِذَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَمْلاكُهُمْ. وَكَتَبَ إِلَى سَائِرِ الْعُمَّالِ بِقَبْضِ مَالِهِمْ [١]
.
وَبُعِثَتْ جُثَّةُ جَعْفَرٍ إِلَى بَغْدَادَ، فَنُصِبَتْ عَلَى خَشَبَةٍ [٢] .
وَنُودِيَ أَلا لا أَمَانَ لِمَنْ آوَى أَحَدًا مِنَ الْبَرَامِكَةِ [٣] .

[مَقْتَلُ أَنَسِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ]

ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ يَوْمَ دَخَلَ الرَّقَّةَ بِقَتْلِ أَنَسِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ، فَقُتِلَ وَصُلِبَ عَلَى الزَّنْدَقَةِ، وَكَانَ من أصحاب البرامكة [٤] .

[حكاية ابن الصابيء عن جعفر البرمكي]

وذكر ابن الصابيء فِي كِتَابِ الأَمَاثِلِ وَالأَعْيَانِ [٥] عَنْ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: خَلا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى يَوْمًا بِنُدَمَائِهِ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَبِسَ الْحَرِيرَ وَتَضَمَّخَ بِالطِّيبِ، وَفَعَلَ بِنَا مِثْلَهُ. فَقَدِمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [٦] ، فَدَخَلَ فِي رُصَافِيَّتِهِ وَسَوَادِهِ، فَارْبَدَّ وَجْهُ جَعْفَرٍ، فدعا غلامه

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٤٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٥، الفخري ٢١٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، ١٣٠.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٥، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٧ و ٣٤٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، تاريخ بغداد ٧/ ١٥٩ و ١٦٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢١.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٧، المعارف ٣٨٢، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٨.

[٥] اسمه الكامل: «الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان» (معجم الأدباء ٧/ ٢٥٥) .

[٦] اختصر المؤلّف- رحمه الله- هذا الخبر هنا، ورأيت أن أثبت ما حذفه نقلا عن (وفيات الأعيان لابن خلّكان) لتوضيح أمر قد يلتبس على القارئ، وهو أن جعفر «أمر بأن يحجب عنه كل أحد إلا عبد الملك بن بحران قهرمانه، فسمع الحاجب: «عبد الملك» دون «ابن بحران» ، وعرف عبد الملك بن صالح الهاشمي مقام جعفر بن يحيى في داره، فركب إليه،

(٢٧/١٢)

فَنَاوَلَهُ سَوَادَهُ وَقَلَنْسُوَتَهُ، وَأَتَى مَجْلِسَنَا، وَقَالَ: أَشْرِكُونَا مَعَكُمْ. فَأَلْبَسُوهُ حَرِيرًا، وَأُحْضِرَ لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَقَالَ لِجَعْفَرٍ: وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَلْيُخَفِّفْ عَلَيَّ. ثُمَّ ضُمِّخَ بِالْخَلُوقِ، فَنَادَمَنَا أَحْسَنَ مُنَادَمَةً، وَسُرِّيَ عَنْ جَعْفَرٍ.

فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ قَالَ لَهُ: اذْكُرْ حَوَائِجَكَ، فَإِنِّي مَا أَسْتَطِيعُ مُقَابَلَةَ مَا كَانَ مِنْكَ.

قَالَ: فِي قَلْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ مَوْجِدَةٌ فَتُخْرِجُهَا؟.

قَالَ: قَدْ رَضِيَ عَنْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ: عَلَيَّ أَرْبَعَةُ آلاف ألف دِرْهَمٍ دَيْنًا.

قَالَ: قُضِيَ دَيْنُكَ.

قَالَ: وَإِبْرَاهِيمُ ابْنِي أُحِبُّ أَنْ أُزَوِّجَهُ.

قَالَ: قَدْ زَوَّجَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَالِيَةِ [١] ابْنَتِهِ.

قَالَ: وَلَوْ تَرَاهُ يُوَلَّى بَلَدًا.

قَالَ: قَدْ وَلاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إمرة مِصْرَ.

فَخَرَجَ وَنَحْنُ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ إِقْدَامِ جَعْفَرٍ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ الْعَظِيمَةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ. وَرَكِبَ مِنَ الْغَدِ إِلَى الرَّشِيدِ فَدَخَلَ وَوَقَفْنَا.

فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ دُعِيَ بِالْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ.

ثُمَّ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ وَعَلَيْهِ الْخُلَعُ، وَاللِّوَاءُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ زُوِّجَ بِالْعَالِيَةِ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ، وَحُمِلَتِ الأَمْوَالُ إِلَى دَارِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَخَرَجَ جَعْفَرٌ فَقَالَ لَنَا: وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَّفْتُهُ بِأَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعِلْمِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: حَسَنٌ حَسَنٌ. ثُمَّ قال: فما صنعت معه؟

[()] فأرسل الحاجب: أن قد حضر عبد الملك! فقال: أدخله، وعنده أنه ابن بحران، فما راعنا إلّا دخول عبد الملك بن صالح..» . (ج ١/ ٣٣٠) .

[١] في الأصل، ووفيات الأعيان هكذا بالعين المهملة. وفي: الفرج بعد الشدّة، والمستجاد من فعلات الأجواد، والعقد الفريد (الغالية) (بالغين المعجمة) . وفي نهاية الأرب «عائشة» وهو تصحيف.

فَعَرَّفْتُهُ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِي، فَاسْتَصْوَبَهُ وَأَمْضَاهُ.

قال إبراهيم بن المهديّ: فو الله مَا أَدْرِي أَيُّهُمْ أَعْجَبُ عَمَلا:

عَبْدُ الْمَلِكِ فِي شُرْبِهِ النَّبِيذَ، وَلِبَاسِهِ مَا لَيْسَ مِنْ لُبْسِهِ، وَكَانَ صَاحِبَ جِدٍّ وَوَقَارٍ.

أَوْ إِقْدَامُ جَعْفَرٍ بِمَا أَقْدَمَ بِهِ.

أَوْ إِمْضَاءُ الرَّشِيدِ لِمَا حَكَمَ جَعْفَرٌ بِهِ [١] .

[تَرْجَمَةُ جَعْفَرٍ عِنْدَ ابْنِ خَلِّكَانَ]

قَالَ الْقَاضِي ابْنُ خَلِّكَانَ [٢] عَنِ الْبَرْمَكِيِّ: قَدْ بَلَغَ جَعْفَرٌ مِنْ عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ. حَتَّى أَنَّ الرَّشِيدَ اتَّخَذَ ثَوْبًا لَهُ زِيقَانِ، فَكَانَ يَلْبَسُ هُوَ وَجَعْفَرٌ مَعًا [٣] . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَنْهُ صَبْرٌ [٤] .

وَكَانَ الرَّشِيدُ شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ لأُخْتِهِ عَبَّاسَةَ، وَهِيَ أَعَزُّ النِّسَاءِ عَلَيْهِ، فَكَانَ مَتَى غَابَ أَحَدٌ مِنْهُمَا لا يَتِمُّ سُرُورُ الرَّشِيدِ فَقَالَ: إِنِّي لا صَبْرَ لِي عَنْكُمَا، وَإِنِّي سَأُزَوِّجُكها لأَجْلِ النَّظَرِ فَقَطْ، فَاحْذَرْ أَنْ تَخْلُوَ بِهَا. فَزَوَّجَهُ بِهَا عَلَى هَذَا الشَّرْطِ. ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ [٥] .

وَاخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ هَذَا التَّغَيُّرِ، فَقِيلَ إِنَّ عَبَّاسَةَ أَحَبَّتْ جَعْفَرًا وَرَاوَدَتْهُ فَخَافَ، وَأَعْيَتْهَا الْحِيلَةُ، فَبَعَثَتْ إِلَى أُمِّ جَعْفَرٍ: أَنِ ابْعَثِي بِي إلى ابنك كأنّني

[١] وفيات الأعيان ١/ ٣٣٠، ٣٣١، الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٦٢- ٣٦٥، المستجاد من فعلات الأجواد ١٥٣- ١٥٦، الكتّاب والوزراء للجهشياريّ، العقد الفريد ٥/ ٧٢، ٧٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٢، ١٤٣، شرح البسّامة بأطواق الحمامة ٢٢٣- ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٧، ١٥٨.

[٢] وفيات الأعيان ١/ ٣٣٢.

[٣] قيل إنّ الرشيد أمر فخيط له قميص ذو جيبين يلبسه هو وجعفر لثقته به. (البدء والتاريخ ٦/ ١٠٤) .

[٤] وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٩

[٥] قارن برواية الطبري الّتي تقدّمت قبل قليل (٨/ ٢٩٤) ، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨، ومروج الذهب ٣/ ٣٨٤- ٣٨٧، والفخري ٢٠٩، وخلاصة الذهب ١٤٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٩.

جَارِيَةٌ لَكِ تُتْحِفِيهِ بِهَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُتْحِفُهُ كُلَّ جُمْعَةٍ بِجَارِيَةٍ بِكْرٍ، فَيَشْرَبُ ثُمَّ يَفْتَضُّهَا، فَأَبَتْ عَلَيْهَا أُمُّ جَعْفَرٍ، فَقَالَتْ: لَئِنْ لَمْ تَفْعَلِي لأَقُولَنَّ أَنَّكِ خَاطَبْتِنِي بِهَذَا، وَلَئِنِ اشْتَمَلْتُ مِنَ ابْنِكِ عَلَى وَلَدٍ لَيَكُونَنَّ لَكُمُ الشَّرَفُ. فَأَجَابَتْهَا، وَجَاءَتْهَا عَبَّاسَةُ فَأَدْخَلَتْهَا مُتَنَكِّرَةً عَلَى جَعْفَرٍ، وَكَانَ لا يَتَثَبَّتُ صُورَتَهَا وَلا يَجْسُرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَيْهَا مِنَ الرَّشِيدِ قَالَ: فَافْتَضَّهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ لَهُ: كَيْفَ رَأَيْتَ خَدِيعَةَ بَنَاتِ الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ: وَمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا مَوْلاتُكَ.

فَطَارَ السُّكْرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَقَامَ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ: بِعْتِنِي وَاللَّهِ، رَخِيصًا.

وَعَلِقَتْ مِنْهُ الْعَبَّاسَةُ، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَكَّلَتْ بِالْوَلَدِ خَادِمًا [١] وَمُرْضِعًا [٢] ، ثُمَّ بَعَثَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ [٣] .

ثُمَّ وَشَتْ بِهَا زُبَيْدَةُ إِلَى الرَّشِيدِ، فَحَجَّ وَكَشَفَ عَنِ الأَمْرِ وَتَحَقَّقَهُ، فَأَضْمَرَ السُّوءَ لِلْبَرَامِكَةِ.

وَلأَبِي نُوَاسٍ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ:

أَلا قُلْ لِأَمِينِ اللَّهِ ... وَابْنِ الْقَادَةِ السَّاسَهْ

إِذَا مَا نَاكِثٌ سَرَّكَ ... أَنْ تُعْدِمَهُ [٤] رَاسَهْ

فَلا تَقْتُلْهُ بِالسَّيْفِ ... وَزَوِّجْهُ بِعَبَّاسَهْ [٥]

وَقِيلَ إِنَّ الرَّشِيدَ سَلَّمَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ كَمَا ذَكَرْنَا، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ فِيَّ، وَلا تَجْعَلْ خَصْمَكَ غَدًا جَدِّي. فَرَقَّ لَهُ وَأَطْلَقَهُ، وَخَفَرَهُ إلى مأمنه [٦] .

---

[١] اسمه «رياش» .

[٢] اسمها «برّة» .

[٣] في البدء والتاريخ ٦/ ١٠٥ ولدت له توأمين كأنهما لؤلؤتان!

[٤] كذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «تفقده» .

[٥] وفيات الأعيان ١/ ٣٣٢- ٣٣٤، مرآة الجنان ١/ ٤٠٩، شرح البسّامة ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٤.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٥، ١٧٦، الفخري في الآداب السلطانية ٢٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٣٧، شرح البسّامة ٢٢٦، وفيات

وَسُئِلَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ جِنَايَةِ الْبَرَامِكَةِ، فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْهُمْ بَعْضُ مَا يُوجِبُ مَا عَمِلَ الرَّشِيدُ بِهِمْ، وَلَكِنْ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ وَكُلُّ طَوِيلٍ مَمْلُولٌ [١] .

وَقِيلَ رُفِعَتْ وَرَقَةٌ إِلَى الرَّشِيدِ فِيهَا:

قُلْ لِأَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ... وَمَنْ إِلَيْهِ الْحَلُّ وَالْعَقْدُ

هَذَا ابْنُ يَحْيَى قَدْ غَدَا مَالِكًا ... مِثْلَكَ مَا بَيْنَكُمَا حَدُّ

أَمْرُكَ مَرْدُودٌ إِلَى أَمْرِهِ ... وَأَمْرُهُ لَيْسَ لَهُ رَدُّ

وَقَدْ بَنَى الدَّارَ الَّتِي مَا بَنَى ... الْفُرْسُ لَهَا مِثْلا وَلا الْهِنْدُ

الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ حَصْبَاؤُهَا ... وَتُرْبُهَا الْعَنْبَرُ وَالنَّدُّ

وَنَحْنُ نَخْشَى أَنَّهُ وَارِثٌ ... مُلْكَكَ إِنْ غَيَّبَكَ اللَّحْدُ

وَلَنْ يُضَاهِي [٢] الْعَبْدُ أَرْبَابَهُ ... إِلا إِذَا مَا بَطِرَ الْعَبْدُ [٣]

فَلَمَّا قَرَأَهَا أَثَّرَتْ فِيهِ.

وَقِيلَ إِنَّ أُخْتَ الرَّشِيدِ قَالَتْ لَهُ: مَا رَأَيْتُ لَكَ سُرُورًا تَامًّا مُنْذُ قَتَلْتَ جَعْفَرًا، فَلِأَيِّ شَيْءٍ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ قَمِيصِي يَعْلَمُ السَّبَبَ لَمَزَّقْتُهُ [٤] .

وَلَمْ يَزَلْ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ وَابْنُهُ الْفَضْلُ وَعِدَّةٌ مِنَ الْخَدَمِ مَحْبُوسِينَ وَحَالُهُمْ حَسَنٌ إِلَى أَنْ سَخِطَ الرَّشِيدُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ، فَعَمَّهُمْ بِسَخَطِهِ، وَجَدَّدَ لَهُمُ التُّهْمَةَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ [٥] . وَبَقِيَتْ جُثَّةُ جَعْفَرٍ مُعَلَّقَةً مُدَّةً، وَقُطِّعَتْ أَعْضَاؤُهُ وَعُلِّقَتْ بِأَمَاكِنَ. ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ أنزلت وأحرقت [٦] .

[(-)] الأعيان ١/ ٣٣٤، ٣٣٥، مرآة الجنان ١/ ٤١٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩، الأغاني ١٨/ ٢٣٧، ٢٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٩، ١٦٠.

[١] وفيات الأعيان ١/ ٣٣٥، مرآة الجنان ١/ ٤١٠، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٠

[٢] هكذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «يباهي» .

[٣] الأبيات في وفيات الأعيان ١/ ٣٣٥، ٣٣٦، ومرآة الجنان ١/ ٤١١.

[٤] وفيات الأعيان ١/ ٣٣٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٣ مرآة الجنان ١/ ٤١١، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٢ وفيه قال الرشيد: «لو علمت يميني بالسبب الّذي له فعلت هذا لقطعتها» .

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٧.

[٦] قيل إنّ جعفر قطّع ثلاث قطع، وصلب على جسر بغداد، ولبغداد يومئذ ثلاثة جسور. (تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢١) ، وقيل إنّ السنديّ قطّع بدن جعفر قطعتين وصلبه على ثلاثة جسور مع

وَحُبِسَ يَحْيَى وَأَوْلادُهُ كُلُّهُمْ سِوَى مُحَمَّدٍ وَبَنِيهِ [١] .

وَلأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

قُولا لِمَنْ يَرْتَجِي الْحَيَاةَ أَمَا ... فِي جَعْفَرٍ عِبْرَةٌ وَيَحْيَاهُ

كَانَا وَزِيرَيْ خَلِيفَةِ اللَّهِ ... هَارُونَ هُمَا مَا هُمَا وَزِيرَاهُ [٢]

فَذَاكُمُ جَعْفَرٌ بِرُمَّتِهِ ... فِي حَالِقٍ رَأْسُهُ وَنِصْفَاهُ

وَالشَّيْخُ يَحْيَى الْوَزِيرُ أَصْبَحَ قَدْ ... نَحَّاهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَقْصَاهُ

شُتِّتَ بَعْدَ التَّجْمِيعِ شَمْلُهُمُ ... فَأَصْبَحُوا فِي البلاد قد تاهوا

كذاك مَنْ يُسْخِطِ الإِلَهَ بِمَا ... يُرْضِي بِهِ الْعَبْدَ يُجْزِهِ اللَّهُ

سُبْحَانَ مَنْ دَانَتِ الْمُلُوكُ لَهُ ... أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا هُو

طُوبَى لِمَنْ تَابَ قَبْلَ [٣] غِرَّتِهِ ... فَمَاتَ قَبْلَ الْمَمَاتِ طُوبَاهُ [٤]

[هَيَاجُ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ بِالشَّامِ]

وَفِيهَا هَاجَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ بِالشَّامِ، فَوَجَّهَ الرَّشِيدُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ [٥] .

[()] رأسه. (الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤) ، وانظر: تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٦، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠٦، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٨، وتاريخ بغداد ٧/ ١٥٩ و ١٦٠، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٧ و ٣٤٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢١ و ١٢٣ والوافي بالوفيات ١١/ ١٦١.

وقال المقدسي ان الرشيد أمر بعبّاسة فحطّت في صندوق ودفنت في بئر وهي حيّة، وأمر بابنيها كأنهما لؤلؤتان فأحضرا فنظر إليهما مليّا وشاور نفسه وبكى ثم رمى بهما البئر وطمّها عليهم. (البدء والتاريخ ٦/ ١٠٥) .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٩٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢١، خلاصة الذهب ١٤٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٨.

[٢] في تاريخ الطبري «خليلاه» ، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٨.

[٣] عند الطبري «بعد» .

[٤] الأبيات في تاريخ الطبري ٨/ ٣٠١، ٣٠٢.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٢، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩.

[الْقَاسِمُ يَغْزُو الصَّائِفَةَ]

وَفِيهَا أَغْزَى الرَّشِيدُ وَلَدَهُ الْقَاسِمَ الصَّائِفَةَ، وَوَهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَوَلاهُ الْعَوَاصِمَ [١] .

[الرَّشِيدُ يَعْتَقِلُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ]

وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ وَلَدٌ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَسَعَى هُوَ وَوَزِيرُ أَبِيهِ [٢] بِابْنِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَقَالَ إِنَّهُ عَامِلٌ عَلَى الْخِلافَةِ، فَاعْتَقَلَهُ الرشيد في مكان مليح و [بالغ] فِي إِكْرَامِهِ [٣] .

فَمَا زَالَ مَحْبُوسًا حَتَّى تُوُفِّيَ الرَّشِيدُ فَأَطْلَقَهُ الأَمِينُ، وَوَلاهُ الشَّامَ [٤] .

ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ الأَمِينِ. وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَيْتِهِ وَفُصَحَائِهِمْ وَنُبَلائِهِمْ.

مَرَّ الرَّشِيدُ بِمَنْبِجٍ فَقَالَ لَهُ، وَبِهَا إِذْ ذَاكَ مَقَرُّ عَبْدِ الْمَلِكِ: هَذَا مَنْزِلُكَ؟

قَالَ: هُوَ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِّيَ بِكَ. قَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: دُونَ بِنَاءِ أَهْلِي وَفَوْقَ مَنَازِلِ مَنْبِجٍ. قَالَ: كَيْفَ لَيْلُهَا؟ قَالَ: سَحَرٌ كُلُّهُ [٥] .

[نِقْفُورُ يَتَمَلَّكُ عَلَى الرُّومِ وَيَنْقُضُ صُلْحَ الْمُسْلِمِينَ]

وَفِيهَا انْتَقَضَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ، وَمَلَّكُوا عَلَيْهِمْ نِقْفُورَ.

وَالرُّومُ تَذْكُرُ أَنَّ نِقْفُورَ هَذَا مِنْ وَلَدِ جَفْنَةَ الغسّاني، وأنّه قبل الملك كان يلي

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩، تاريخ خليفة ٤٥٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٨، ١٤٩، تاريخ حلب ٢٣٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢١.

[٢] في تاريخ الطبري «فنصب لأبيه عبد الملك وقمامة فسعيا به إلى الرشيد» .

وفي الكامل لابن الأثير «فسعى بأبيه هو وقمامة كاتب أبيه» .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٣، تاريخ حلب ٢٣٥.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٥ البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٣، أمراء دمشق للصفدي ٥٣ رقم ١٧٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٨.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٧، العقد الفريد ٦/ ٢٢٢، مروج الذهب ٣/ ٤٠٥.

دِيوَانَ خَرَاجِهِمْ. وَكَانَ عَقَدَ الْهُدْنَةَ مَعَ الْمَلِكَةِ رِينِي [١] . فَخَلَعَهَا الرُّومُ وَسَلْطَنُوا نِقْفُورَ.

[كِتَابُ نِقْفُورَ إِلَى الرَّشِيدِ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ]

ثُمَّ مَاتَتْ رِينِي بَعْدَ أَشْهُرٍ، فَكَتَبَ:

مِنْ نِقْفُورَ مَلِكِ الرُّومِ، إِلَى هَارُونَ مَلِكِ الْعَرَبِ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي قَبْلِي كَانَتْ أَقَامَتْكَ مَقَامَ الرُّخِ [٢] وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ [٣] ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِهَا أَحْمَالا، وَذَلِكَ لِضَعْفِ النِّسَاءِ وَحُمْقِهِنَّ [٤] ، فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قِبَلَكَ مِنْ أَمْوَالِهَا وَافْتَدِ نَفْسَكَ [٥] ، وَإِلا فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ [٦] .

قَالَ: فَلَمَّا قَرَأَ الرَّشِيدُ الْكِتَابَ اسْتَشَاطَ غَضَبًا حتى لم يمكن أحد أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ مِنَ الْخَوْفِ، وَاسْتَعْجَمَ الرَّأْيُ عَلَى الْوَزِيرِ. فَدَعَا الرَّشِيدُ بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ كتابه: «بسم الله الرحمن

---

[١] في الأصل «زبني» ، وقد تقدّم التعليق على هذا الاسم في حوادث سنة ١٨٢ هـ. من هذا الجزء.

[٢] الرّخ: أقوى قطع الشطرنج عند العرب. كالقائد، وكصاحب الجيش، وهو فارس كالفرس، وله فضل رياسة. (أنموذج القتال في نقل العوال، لابن أبي حجلة التلمساني ٨٠ و ٨٦) .

[٣] البيدق: جمعه: البيادق: أضعف قطع الشطرنج. كالرّجّالة تدفع ما بين أيديها، فإذا صار الرّخّ خلفها واستدبرها أفناها، كفعل الفرسان في الحرب بالرجّالة. (أنموذج القتال ٨٦) وقد استعمل العرب كلمة «بيدق» للدلالة على الرجل القصير القامة. فوصف ملك الروم الخليفة الرشيد بالرّخّ وهو الطائر الضخم القويّ، والملكة بالبيدق الرجل القصير الضعيف.

[٤] النص عند الطبري: «فحملت إليك من أموالها ما كنت حقيقا بحمل أمثالها إليها، لكن ذاك ضعف النساء وحمقهنّ» .
[٥] عند الطبري زيادة: «بما يقع به المصادرة لك» .
[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٧، ٣٠٨، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٥، مآثر الإنافة ١/ ١٩٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٠٩، ٣١٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٤، دول الإسلام ١/ ١١٨، ١١٩، و ١٥٣ تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٨٨، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، مرآة الجنان ١/ ٤٠٣.
وقد ورد نص الكتاب مختلفا عند أبي الفرج في (الأغاني ١٨/ ٢٣٩) : «من نقفور ملك الروم إلى الرشيد ملك العرب، أمّا بعد، فإنّ هذه المرأة كانت وضعتك وأباك وأخاك موضع الملوك ووضعت نفسها موضع السوقة، وإني واضعك بغير ذلك الموضع، وعامل على تطرّق بلادك والهجوم على أمصارك، أو تؤدّي إليّ ما كانت المرأة تؤدّي إليك، والسلام» .

(٣٤/١٢)

الرَّحِيمِ، مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ كَلْبِ الرُّومِ، قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا ابْنَ الْكَافِرَةِ، وَالْجَوَابُ مَا تَرَاهُ لا مَا [١] تَسْمَعُهُ» [٢] .

[مَسِيرُ الرَّشِيدِ إِلَى هِرَقْلَةَ]

ثُمَّ سَارَ لِيَوْمِهِ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى نَازَلَ مَدِينَةَ هِرَقْلَةَ، وَكَانَتْ غَزْوَةً مَشْهُورَةً وَفَتْحًا مُبِينًا. فَطَلَبَ النِّقْفُورُ الْمُوَادَعَةَ، وَالْتَزَمَ بِخَرَاجٍ يَحْمِلُهُ كُلَّ سَنَةٍ، فَأُجِيبَ. فَلَمَّا رَجَعَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّقَّةِ نَقَضَ الْكَلْبُ الْعَهْدَ لِإِيَاسِهِ مِنْ كَرِّ الرَّشِيدِ فِي الْبَرْدِ، فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يُبَلِّغَ الرَّشِيدَ نَقْضَهُ، بَلْ قَالَ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّيْمِيُّ [٣] :
نَقَضَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نِقْفُورُ ... فَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ تَدُورُ [٤]
أَبْشِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ ... غُنْمٌ أَتَاكَ بِهِ الإِلَهُ كَبِيرُ [٥]
وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَبْيَاتًا [٦] ، وَعُرِضَتْ عَلَى الرَّشِيدِ، فَقَالَ: أَوَ قَدْ فَعَلَهَا؟
فَكَرَّ رَاجِعًا فِي مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ حَتَّى أَنَاخَ بِفِنَائِهِ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى بَلَغَ مُرَادَهُ، وَحَازَ جِهَادَهُ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:
أَلا نَادَتْ هِرَقْلَةُ بِالْخَرَابِ ... مِنَ الْمَلِكِ الْمُوَفَّقِ للصواب

---

[١] عند الطبري وغيره: «ما تراه دون ما تسمعه» ، وهنا مثل الأغاني.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٨، العيون والحدائق ٣/ ٣١٠، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١٤٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٤، دول الإسلام ١/ ١١٩، مآثر الإنافة ١/ ١٩٥، تاريخ الخلفاء ٢٨٨، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، الأغاني ١٨/ ٢٣٩، مرآة الجنّان ١/ ٤٠٣.
[٣] يكنى أبا محمد، ويقال: هو الحجاج بن يوسف التيمي. (الطبري ٨/ ٣٠٨) .
[٤] بعد هذا البيت أورد ابن الأثير:
فتح يزيد على الفتوح يؤمّنا ... بالنصر فيه لواؤك المنصور
[٥] البيتان من أبيات كثيرة في تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٨، ٣٠٩ ونهاية الأرب ٢٢/ ١٥٤، ١٥٥ ومروج الذهب ١/ ٣٣٠، ٣٣١، وأورد ابن الأثير في الكامل (٦/ ١٨٦) ثلاثة أبيات، وفي العيون والحدائق ٣/ ٣١٠ البيت الأول فقط، وفيه: وعليه دائرة المنون تدور وفي نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٠ ثلاثة أبيات مثل الكامل، وفيه «فتح أتاك» بدل «غنم أتاك» وفي تاريخ

الخلفاء ٢٨٩ بيتان.

[٦] انظر الأبيات في: تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٩، ٣١٠، والأغاني ١٨/ ٢٤٠.

(٣٥/١٢)

غَدَا هَارُونُ يُرْعِدُ بِالْمَنَايَا ... وَيُبْرِقُ بِالْمُذَكَّرَةِ الْقِضَابِ

وَرَايَاتٍ يَحِلُّ النَّصْرُ فِيهَا ... تَمُرُّ كَأَنَّهَا قِطَعُ السَّحَابِ [١]

[الرَّشِيدُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ ابْنِ نَهِيكٍ]

وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِقَتْلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَهِيكٍ، لِأَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ طَلَبَ سَيْفَهُ وَأَخَذَهُ وَيَقُولُ: لَأَقْتُلَنَّ الرَّشِيدَ أَوْ لَأَقْتُلَنَّ قَاتِلَ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، ثُمَّ يَبْكِي حَزِنًا عَلَى جَعْفَرٍ [٢] .

وَحَجَّ وَأَقَامَ الْمَوْسِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ [٣] .

[وَقْعَةُ الْمُضَرِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ بِدِمَشْقَ]

وَوَلِيَ دِمَشْقَ شُعَيْبُ بْنُ حَازِمِ بْنِ خُزَيْمَةَ [٤] ، فَهَاجَتِ الْأَهْوَاءُ بَيْنَ الْمُضَرِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مَهُولَةٌ، ظَهَرَتْ فِيهَا الْيَمَانِيَّةُ، وَقُتِلَ نَحْوٌ مِنْ خَمْسِمِائَةِ نَفْسٍ. ثُمَّ عُزِلَ شُعَيْبٌ بَعْدَ عَامٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ [٥] . والله أعلم.

---

[١] زاد الطبري بيتا في آخرها (٨/ ٣١٠) ، وكذلك أبو الفرج في (الأغاني ١٨/ ٢٤٢) :

أمير المؤمنين ظفرت فأسلم ... وأبشر بالغنيمة والإياب

وانظر الخبر في: العيون والحدائق ٣/ ٣١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ١٨٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٤٩، ١٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٩٤، ودول الإسلام ١/ ١١٩ و ١٥٣- ١٥٥ وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩ وفيه الأبيات الثلاثة، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٦، وتاريخ مختصر الدول له ١٢٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ وفيه الأبيات الثلاثة.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣١٠، ٣١١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٦، ١٨٧، تاريخ خليفة ٤٥٨، تاريخ حلب ٢٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢١.

[٣] تاريخ خليفة ٤٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠ وفيه (عبد الله) ، تاريخ الطبري ٨/ ٣١٢، مروج الذهب ٤/ ٤٠٣ وفيه (عبد الله) ، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩ وفيه (عبد الله) ، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٥٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، والبداية والنهاية ١٠، ١٩٤ (وفيه عبد الله) .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ١٦٣، أمراء دمشق ٤١ رقم ١٣٣.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٢٢/ ١٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، ولم يذكر الصفدي اسم (محمد بن منصور) في أمراء دمشق.

(٣٦/١٢)

[سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ]

فِيهَا تُوُفِّيَ:

إِسْحَاقُ بْنُ مِسْوَرٍ الْمُرَادِيُّ الْمِصْرِيُّ [١] ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، وَسُلَيْمٌ أَبُو [٢] عِيسَى الْمُقْرِئُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّدَفِيُّ [٣] ، وَعَبْدَهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، بِخُلْفٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَمَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، وَمَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانٍ الضَّبِّيُّ [٤] ، وَمَهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّازِيُّ،

---

[١] لم يترجم له.

[٢] في الأصل «بن» والتصحيح مما سيأتي في ترجمته، وهو: سليم بن عامر الحنفي.

[٣] لم يترجم له.

[٤] لم يترجم له.

(٣٧/١٢)

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غُنْيَةَ.

[غَزْوَةُ دَرْبِ الصَّفْصَافِ]

وَفِيهَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ الصَّائِفَةَ وَدَخَلُوا مِنْ دَرْبِ الصَّفْصَافِ. فَبَرَزَ نِقْفُورُ بِجُمُوعِهِ، وَالْتَقَوْا فَجُرِحَ نِقْفُورُ ثَلاثَ جِرَاحَاتٍ وَانْهَزَمَ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَقِيلَ: بَلَغَتِ الْقَتْلَى أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَقِيلَ: أَرْبَعَةَ آلافٍ وَسَبْعَمِائَةٍ [١] .

وَحَجَّ بالناس الرشيد [٢] .

---

[١] تاريخ خليفة ٤٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٣، تاريخ الطبري ٨/ ٣١٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٩، ٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، البيان المغرب ١/ ٩٣، ٩٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٥، ١٢٦.

[٢] تاريخ خليفة ٤٥٨، الأخبار الطوال ٣٩١ المعارف ٣٨١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/ ٣١٣، مروج الذهب ٣/ ٣٥٣ و ٤/ ٤٠٣، تاريخ حلب ٢٣٥، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٠، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٥٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧.

(٣٨/١٢)

سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ [١] ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ [٢] ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى [٣]

الشَّامِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ الْكُوفِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ الْعَبْدِيُّ، وَمُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَاضِي الْقُضَاةِ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، شَيْخُ الْقُرَّاءِ [٤] ، وَهَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ الْعِجْلِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ.

[مَسِيرُ الرَّشِيدِ إِلَى الرَّيِّ]

وَفِيهَا سَارَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّيِّ بسبب أنّ أهل خراسان كتبوا يشكون

---

[١] لم يترجم له.

[٢] هو سليمان بن حيّان.

[٣] في الأصل «الأعلا» في الموضعين.

[٤] من حقّ هذا الاسم أن يأتي في موضعه من حرف العين، وقد أبقينا على ترتيب المؤلّف.

عَلِيَّ بْنَ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ وَعَسْفَهُ وَظُلْمَهُ، وَيَطْلُبُونَ عَزْلَهُ. وَتُحُدِّثُ بِأَنَّ ابْنَ مَاهَانَ عَلَى نِيَّةِ الْخُرُوجِ، فَأَقَامَ الرَّشِيدُ بِالرَّيِّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى وَافَاهُ ابْنُ مَاهَانَ بِالأَمْوَالِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْمِسْكِ وَالتُّحَفِ وَالْخَيْلِ، ثُمَّ أَهْدَى بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كِبَارِ الْقُوَّادِ، وَرَأَى مِنْهُ الرَّشِيدُ مَا أَعْجَبَهُ وَأَرْضَاهُ، فَرَدَّهُ إِلَى إِمَارَةِ خُرَاسَانَ وَرَكِبَ مُشَيِّعًا لَهُ [١] .

[فِدَاءُ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ]

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِمَمَالِكِ الرُّومِ فِي الأَسْرِ مسلم [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣١٤- ٣١٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٠، ١٥١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٧.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣١٨، التنبيه والإشراف ١٦٠، ١٦١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٣، البيان المغرب ١/ ٩٤، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦ (وفيه سنة ست وثمانين) وهو غلط، تاريخ الزمان ١٧، مرآة الجنان ١/ ٤٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٧، تاريخ الخلفاء ٢٨٩، دول الإسلام ١/ ١٢٠.

سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ الْفَقِيهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن قسطنطين مقريء مَكَّةَ، فِي قَوْلٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ الْقُرَبِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ، وَشُجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْبَلْخِيُّ الْمُقْرِئُ، وَعَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، بَيَّاعُ الْهَرَوِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ قَاضِي إِفْرِيقْيَةَ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ كَسْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَصْرِيُّ [١] ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ اللاحِقِيُّ [٢] ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ الْحَذَّاءُ، وَعَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ الْخَفَّافُ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْمَعَافِرِيُّ، بِحَلَبٍ [٣] ، ومحمد بن يزيد الواسطيّ،

---

[١] لم يترجم له.

[٢] لم يترجم له.

[٣] لم يترجم له.

(٤١/١٢)

وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، فِي رِوَايَةٍ [١] ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيِّ الْجُهَنِيُّ، وَمَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى، مِصْرِيٌّ، وَوَهْبُ بن واضح أبو الإخريط مقريء مَكَّةَ، وَيَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكَ، مَحْبُوسًا، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا [٢] الْغَسَّانِيُّ، بِوَاسِطٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَيْمُونَ الْبَغْدَادِيُّ التَّمَّارُ، وَأَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ.

[رَافِعُ بْنُ اللَّيْثِ يَخْلَعُ الطَّاعَةَ]

وَفِيهَا خَلَعَ الطَّاعَةَ رَافِعُ بْنُ اللّيث بْنُ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ بِسَمَرْقَنْدَ، فَوَجَّهَ ابْنُ مَاهَانَ لِحَرْبِهِ ابْنَهُ عِيسَى، فَالْتَقَوْا، فَانْهَزَمَ عِيسَى [٣]

.

[إِسْلامُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ]

[وَفِيهَا أَسْلَمَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْمَجُوسِيُّ عَلَى يَدِ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ [٤] .

[فَتْحُ الرَّشِيدِ هِرَقْلَةَ]

وَفِيهَا افْتَتَحَ الرَّشِيدُ مَدِينَةَ هِرَقْلَةَ، وَبَثَّ جُيُوشَهُ بِأَرْضِ الرُّومِ. وكان في

---

[١] لم يترجم له.

[٢] هو غير: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمدانيّ.

[٣] تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ اليعقوبي ٢٠/ ٤٢٥، الأخبار الطوال ٣٩١، المعارف ٣٨٢، تاريخ الطبري ٨/ ٣١٩، ٣٢٠، العيون والحدائق ٣/ ٣١١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٥، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧، الفخري في الآداب السلطانية ١٩٦، ١٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٨.

[٤] انظر الأقوال حول إسلامه في: الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠.

(٤٢/١٢)

مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سِوَى الْمُطَّوِّعَةِ [١] .

وَجَالَ فِي أَرْضِ الْكُفْرِ الأَمِيرُ دَاوُدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى [٢] فِي سَبْعِينَ أَلْفًا [٣] .

[فَتْحُ حِصْنِ الصَّقَالِبَةِ]

وَافْتَتَحَ شَرَاحِيلُ بْنُ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّقَالِبَةِ [٤] .

وَافْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّفْصَافَ وَمَلَقُونِيَّةَ [٥] .
وَكَانَ فَتْحُ هِرَقْلَةَ فِي شَوَّالٍ، فَأَخْرَبَهَا وَسَبَى أَهْلَهَا، وَكَانَ الْحِصَارُ ثَلاثِينَ يَوْمًا [٦] .
[غَزْوَةُ حُمَيْدِ بْنِ مَعْيُوفٍ إِلَى قُبْرُسَ]
وَوُلِّيَ إِمْرَةَ سَوَاحِلِ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ حميد بن معيوف، فسار في البحر

---

[١] تاريخ خليفة ٤٥٩، الأخبار الطوال ٣٩١، المعارف ٣٨٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٨ و ٤٣١، تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠- ٣٢٢، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢، تاريخ حلب ٢٣٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، تاريخ الزمان ١٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥١، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، مرآة الجنان ١/ ٤٢٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣، وأعاد ذكر الخبر في حوادث ١٩١ هـ.
(١٠/ ٢٠٦) تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، البيان المغرب ١/ ٩٤، مآثر الإنافة ١/ ١٩٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣، تاريخ الخلفاء ٢٨٩، وانظر رواية مطوّلة في الأغاني ١٨/ ٢٣٩- ٢٤٢.
[٢] في الأصل «داود بن موسى بن عيسى» والتصحيح من المصادر التالية.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣، تاريخ الخلفاء ٢٨٩.
[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، النجوم الزاهرة ١٣٣.
[٥] هكذا في الأصل، والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، أما في: نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٢ «ملوقية» ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠ «ملقوبية» ، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦ «قونية» ، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩ كما هنا.
[٦] الطبري ٨/ ٣٢٠.

(٤٣/١٢)

إِلَى قُبْرُسَ فَهَدَمَ وَحَرَّقَ وَسَبَى مِنْ أَهْلِهَا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأُبِيعُوا فِي الرَّافِقَةِ [١] .
وَبَلَغَ ثَمَنُ أُسْقُفِ قُبْرُسَ أَلْفَيْ دِينَارٍ [٢] .
[اتِّخَاذُ الرَّشِيدِ قَلَنْسُوَةً]
وَاتَّخَذَ الرَّشِيدُ قَلَنْسُوَةً كَانَ يَلْبَسُهَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالرُّقَمِ «غَازٍ حَاجٌّ» . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْمُعَلَّى [٣] الْكِلابِيُّ، وَكَانَ شُخُوصُ الرَّشِيدِ إِلَى الرُّومِ فِي رَجَبٍ:
فَمَنْ يَطْلُبْ لِقَاءَكَ أَوْ يُرِدْهُ ... فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصَى الثُّغُورِ
فَفِي أَرْضِ الْعَدُوِّ عَلَى طِمِرٍّ ... وَفِي الأَرْضِ التَّرَفُّهِ فَوْقَ كور [٤]

---

[١] في الأصل «الرقّة» . والرافقة: بلد متّصل البناء بالرّقّة على ضفّة الفرات، ثم خربت الرّقّة وغلب اسمها على الرافقة، وصار اسم المدينة الرّقّة، وهي من أعمال الجزيرة، مدينة كبيرة.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦ وفيه: سبعة عشر ألفا، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٢، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢ (وفيه حميد بن معتوق) وهو تحريف، مرآة الجنان ١/ ٤٢٤، تاريخ ابن خلدون ٣/

٢٢٦ وفيه تحريف «معيوب» و «سبعة عشر ألفا» ، و «الواقعة» بدل «الرافقة» ، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩، وفي فتوح البلدان ٢٧٩ أن حميد غزا اقريطش، في عهد الرشيد، وذكر ابن كثير خبر قبرس في حوادث سنة ١٩١ هـ.
(١٠/ ٢٠٦) وقد تولّى بيع الأسرى أبو البختريّ القاضي (الطبري، العيون والحدائق) ويقول محقّق هذا الكتاب، خادم العلم، عمر عبد السلام تدمري (الطرابلسي) : إن أبا البختريّ القاضي هو: وهب بن وهب القرشي المدني، قاضي بغداد للرشيد، انتقل في آخر عمره إلى مدينة صيدا بساحل الشام، فكان يعرف بصاحب صيدا. وقد اتخذ له بها ضيعة. وبقي موجودا حتى سنة ١٩٣ هـ. وسأله الرشيد يوما: أين اتخذت لولدك من بعدك؟ قال: بالشام.
قال الرشيد: هذا مأواه الفتن فيه العصيّة. قال أبو البختريّ: إنه بلد أرضه ماء وسماؤه أدام.
(تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٨٤) انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ج ٥/ ١٨٦ رقم ٨٠٢ وفيه مصادر ترجمته.
[٣] في تاريخ الطبري: «أبو المعالي» ، وفي البداية والنهاية «أبو المعلى» .
[٤] زاد الطبري (٨/ ٣٢١) بيتا ثالثا:
وما حاز الثغور سواك خلق ... من المتخلّفين على الأمور
وهي في: البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣.

[بَعْثُ نِقْفُورَ بِالْخَرَاجِ إِلَى الرَّشِيدِ]
وَفِيهَا بَعَثَ نِقْفُورُ إِلَى الرَّشِيدِ بِالْخَرَاجِ وَبِالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ أَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ [١] .
[كِتَابُ نِقْفُورَ إِلَى الرَّشِيدِ]
وَكَتَبَ:
لِعَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْفُورَ مَلِكِ الرُّومِ، سَلامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً لا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلا دُنياك، أَنْ تَهَبَ لابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ مَدِينَةِ هِرَقْلَةَ قَدْ كُنْتُ خَطَبْتُهَا عَلَى ابْنِي. فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسْعِفَنِي بِهَا فَعَلْتَ، وَالسَّلامُ» [٢] .
وَاسْتَهْدَاهُ أَيْضًا سُرَادِقًا وَطِيبًا. فَأَمَرَ الرَّشِيدُ فَأُحْضِرَتِ الْجَارِيَةُ فَحُلِّيَتْ وَزُيِّنَتْ وَبُعِثَتْ مَعَ مَا سَأَلَ مِنَ الْعِطْرِ وَالطُّرَفِ والسُّرَادِقِ. فَوَهَبَ نِقْفُورُ لِلرَّسُولِ خَمْسِينَ أَلْفًا [٣] ، وَثَلاثَمِائَةِ ثَوْبٍ [٤] ، وَاثْنَيْ عَشَرَ بَازِيًا [٥] ، وأربعة أكلب، وثلاثة بَرَاذِينَ [٦] .
وَطَلَبَ مِنَ الرَّشِيدِ أَنْ لا يُخَرِّبَ حصن ذي الكلاع [٧] ولا صمله ولا

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣، مرآة الجنان ١/ ٤٢٤، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٢، تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، مآثر الإنافة ١/ ١٩٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٠٩، تاريخ الزمان ١٧.
[٢] النص عند الطبري ٨/ ٣٢١ وفيه ألفاظ يسيرة زيادة عمّا هنا، وانظر الخبر في: الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٥٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣١٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣.
[٣] في تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١ «خمسين ألف درهم» .

[٤] في تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١: «مائة ثوب ديباج ومائتي ثوب بزيون» .

[٥] في الأصل: «بازا» ، والأرجح أنها «بزّا» كما في (دول الإسلام ١/ ١٢٠) .

[٦] الطبري ٨/ ٣٢١، مرآة الجنان ١/ ٤٢٤.

[٧] قال البلاذري في فتوح البلدان ٢٠٢ رقم ٤٤٦: «والحصن المعروف بذي الكلاع إنما هو الحصن ذو القلاع لأنه على ثلاث قلاع. فحرّف اسمه. وتفسير اسمه بالروميّة الحصن الّذي مع الكواكب» .

(٤٥/١٢)

حِصْنَ سِنَانٍ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ أَنْ لا يُعَمِّرَ هِرَقْلَةَ، وَأَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ ثَلاثَمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ [١] .

[انْتِقَاضُ أَهْلِ قُبْرُسَ]

وَفِيهَا نَقَضَ أَهْلُ قُبْرُسَ، فَغَزَاهُمْ مَعْيُوفُ بْنُ يَحْيَى، فَقَتَلَ وَسَبَى [٢] . والله أعلم.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١، ٣٢٢، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣.

[٢] في الأصل «سبا» ، والخبر في: تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣، مآثر الإنافة ١/ ١٩٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨ وفيه (معتوق بن يحيى) وهو تحريف، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٣.

(٤٦/١٢)

تَرَاجِمُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ السَّوَّاقُ [١] .

عَنْ: مَنْصُورٍ، وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، وَعِمْرَانَ الْقَصِيرِ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

لَمْ يُضَعَّفْ.

٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ الشَّيْبَانِيُّ [٢]- ق. - حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ: مَعْمَرٍ، وَشُعْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِيِّ وَعَنْهُ: إِسْرَائِيلُ وَهُوَ شَيْخُهُ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، وَغَيْرُهُمْ.

ضعّفه أبو حاتم [٣] .

---

[١] انظر عن: (إبراهيم بن إسحاق الواسطي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ رقم ٢٠٨، وكتاب المجروحين لابن حبّان ١/ ١١٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٨ رقم ٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٩ رقم ٢٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩، ٣٠ رقم ٥٠.

[٢] انظر عن: (إبراهيم بن أعين الشيبانيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ رقم ٢١٠ و ٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠ رقم ٤٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢١ رقم ٤٥، والكاشف ١/ ٣٤ رقم ١٢٠، ولسان الميزان ١/ ٣٦ رقم ٦٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٨ رقم ١٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢ رقم ١٧٦.

[٣] أقول: ذكر ابن أبي حاتم اثنين باسم (إبراهيم بن أعين) فنسب الأول: الشيبانيّ العجليّ، وقال: بصريّ سكن مصر، وذكر شيوخا له غير الذين هنا، فقال: روى عن: عزرة بن ثابت الأنصاري، والحكم بن أبان. روى عنه: الليث، وأبو صالح كاتبه، وهشام بن عمّار. سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هذا شيخ بصريّ ضعيف الحديث منكر الحديث، وقع–

(٤٧/١٢)

٣– إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .

عَنْ: عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلَمَةَ الْمِصْرِيُّ.

ضَعَّفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ [٢] .

٤– إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ [٣] .

عَنْ: أَبِيهِ وَعَمِّهِ سُلَيْمَانَ، وصالح بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَذُؤَيْبُ بْنُ عَمَامَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الأَوْسِيُّ، وَعَلِيُّ بن بحر، وإبراهيم بن حمزة الزّبيريّ.

[()] إلى مصر. قال أبو محمد: روى عن السريّ بن يحيى، وصالح المرّي. روى عنه:

إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، والوليد بن شجاع السكونيّ.

ثم ذكر ثانية (إبراهيم بن أعين) دون أن ينسبه، وقال: روى عن الثوري، روى عنه أبو سعيد الأشج، فقال عنه إنه كان من خيار الناس.

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٧٢ رقم ٨٧٥) : إبراهيم بن أعين البصري العجليّ، عن: الحكم بن أبان، وعمر العبديّ.. فيه نظر في إسناده.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١/ ١٠٨ «فيظهر لي أن الّذي روى عنه الأشج غير الشيبانيّ، وقد فرّق بينهما ابن حبان في «الثقات» فقال في العجليّ: «بصري» . روى عنه:

أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد، فهذا هو شيخ الأشج. وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه. ثم قال ابن حبان: «إبراهيم بن أعين الشيبانيّ» . عداده في أهل الرملة. روى عنه:

هشام بن عمّار. يغرب. فهذا هو الّذي ضعّفه أبو حاتم الرازيّ، والله أعلم» .

[١] انظر عن: (إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٨٨٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٤٦، ٤٧ رقم ٣٤، والجرح والتعديل ٢/ ٩٠ رقم ٢٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٤٧ رقم ١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤ رقم ٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١١ رقم ٥٢،.

[٢] ولم يتعرّض له أبو حاتم الرازيّ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن: (إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٧٨ رقم ٨٩٤، والجرح والتعديل ٢/ ٩١ رقم ٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧، والأسامي والكنى، للحاكم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ج ١ ورقة ١٢ ب.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ [٢] .

٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيُّ [٣] .

وَاسْمُ أَبِيهِ: الْيَسَعُ بْنُ أَشْعَثَ [٤] .

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وحميد الأعرج، وعدة. وقرأ القرآن على حميد الأعرج.

روى عنه: الحميدي، وقتيبة، وأحمد بن عيسى، ونعيم بن حماد، وابن أبي مسرة والد أبي يحيى، وداود بن حماد.

ضعفه ابن عديّ [٥] ، والنّسائيّ.

وقال الدار الدارقطني: متروك [٦] .

ومن مناكيره، قُتَيْبَةُ، نا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَنِيفٍ بِمِنًى، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا [٧] .

وَقُتَيْبَةُ: عَنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ مرفوعا: «يوم

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٩١.

[٢] أرّخ ابن سعد وفاته بسنة ١٩١ هـ.

[٣] انظر عن: (إبراهيم بن أبي حيّة المكيّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨٣ رقم ٩١٣، والتاريخ الصغير له ٢٠٦، والضعفاء الصغير له ٢٥١ رقم ٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، ٢٣ أوفيه: (إبراهيم بن أبي يحيى) والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢٦٠، وكتاب المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٣، ١٠٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٤٧ رقم ١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٣٨، ٢٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩ رقم ٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠ رقم ٢١٢، ولسان الميزان ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ١٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٣٨ رقم ٦.

[٤] هكذا في: ميزان الاعتدال، والكامل في الرجال، ولسان الميزان، والكشف الحثيث. وعند البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، وعند ابن حبّان في المجروحين، «اليسع بن أسعد» .

[٥] قال: «منكر الحديث» (الكامل ١/ ٢٣٨) .

[٦] وقد وثّقه ابن معين، (الجرح والتعديل ٢/ ٩٦) .

[٧] الحديث في: المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٤، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٣٨، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩، ولسان الميزان ١/ ٥٢.

ولفظه عند ابن حبّان: «عن عائشة أنها استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم في كنيف أن تبنيها بمنى فلم يأذن لها» .

الأَرْبعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ» [١] . ٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، الإِمَامُ [٢] أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ. - ع- سَمِعَ: أَبَاهُ، وَالزُّهْرِيَّ، وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، وَصَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ، وَيَزِيدَ بْنَ الْهَادِ، وَابْنَ إِسْحَاقَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ، وَطَائِفَةً.

عَنْهُ: ابْنَاهُ يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، وَلُوَيْنٌ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَيَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُمْ أَكْبَرُ مِنْهُ.

وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ. عَاشَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَ أبوه أيضا قاضيها.

---

[١] ولفظه في (الكامل لابن عديّ ١/ ٢٣٨) : «عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أتاني جبريل فأمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد، وقال: يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ» .. المنكر فيه قوله: «يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ» ، ولا يرويه غير إبراهيم بن أبي حيّة.

[٢] انظر عن: (إبراهيم بن سعد الزهري) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٢، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقات خليفة ٢٧٥ و ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٧٨ و ٥٥١ و ٦٦٨ و ٦٨٤ و ١٢٢٧ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٢٥٠ و ٢٢٥١ و ٢٤٧٥ و ٢٥٢٠ و ٣٤٢٢ و ٣٥٢١ و ٣٥٢٣ و ٤٧٠٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٩، والتاريخ الكبير ١/ ٢٨٨ رقم ٩٢٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢ رقم ٢٣، وتاريخ اليعقوبي. ٢/ ٤٠٣ و ٤٣١، والجرح والتعديل ٢/ ١٠١ رقم ٢٨٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٨ رقم ٢٧، ورجال صحيح البخاري ١/ ٥١، ٥٢ رقم ٣٨ والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧، وتاريخ الطبري ٤/ ١٩٥ و ٢٠٧ و ٧/ ١٦٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٨١- ٨٦ رقم ٣١١٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٢٤٥- ٢٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ق ١/ ١٠٣ رقم ٣٤، وتهذيب الكامل ٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ١٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧٠- ٢٧٥، رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٢، والعبر ١/ ٢٨٨، والكاشف ١/ ٣٧ رقم ١٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٣- ٣٥ رقم ٩٧، ودول الإسلام ١/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٢٤٢٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢١- ١٢٣ رقم ٢١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(١٢/ ٥٠)

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ [١] .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْعِرَاقَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، فَأَكْرَمَهُ الرَّشِيدُ وَأَظْهَرَ بِرَّهُ، وَسُئِلَ عَنِ الْغِنَاءِ فَأَفْتَى بِتَحْلِيلِهِ. وَأَتَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِيَسْمَعَ مِنْهُ، فَسَمِعَهُ يَتَغَنَّى فَقَالَ: لَقَدْ كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ، فَأَمَّا الآنَ فَلا أَسْمَعُ مِنْكَ.

فَقَالَ: إِذًا لا أَفْقِدُ إلا شخصك، وعليّ وَعَلَيَّ إِنْ حَدَّثْتُ بِبَغْدَادَ حَدِيثًا حَتَّى أُغَنِّيَ قَبْلَهُ. وَشَاعَتْ هَذِهِ عَنْهُ بِبَغْدَادَ، وَبَلَغَتِ الرَّشِيدَ، فَدَعَا بِهِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي قَطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّرِقَةِ [٢] ، فَدَعَا بِعُودٍ، فَقَالَ

الرَّشِيدُ: أَعُودُ الْبُخُورِ؟ [٣] قَالَ: لا وَلَكِنْ عُودُ الطَّرَبِ. فَتَبَسَّمَ، وَفَهِمَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ بَلَغَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ السَّفِيهِ الَّذِي آذَانِي بِالأَمْسِ وَأَلْجَأَنِي إِلَى أَنْ حَلَفْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَدَعَا لَهُ الرَّشِيدُ بِعُودٍ، فَغَنَّاهُ:

يَا أُمَّ طَلْحَةَ إِنَّ الْبَيْنَ قَدْ أَزِفَا [٤] ... قَلَّ الثَّوَاءُ لَئِنْ كَانَ الرَّحِيلُ غَدَا [٥]

وَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ: مَنْ كَانَ مِنْ فُقَهَائِكُمْ يَكْرَهُ السَّمَاعَ؟ قَالَ: مَنْ رَبَطَهُ اللَّهُ.

قَالَ: فَهَلْ بَلَغَكَ عَنْ مَالِكٍ فِي هَذَا شَيْءٌ؟

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمُ اجْتَمَعُوا فِي مَدْعَاةٍ كَانَتْ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ جِلَّةٌ [٦] ، وَمَعَهُمْ دُفُوفٌ وَمَعَانٍ [٧] وَعِيدَانٌ يُغَنُّونَ وَيَلْعَبُونَ، وَمَعَ مَالِكٍ دُفٌّ مُرَبَّعٌ وَهُوَ يُغَنِّيهِمْ:

سُلَيْمَى أَجْمَعَتْ بَيْنَا ... فَأَيْنَ لِقَاؤُهَا أينا

---

[١] تاريخ الثقات للعجلي ٥٢.

[٢] في تاريخ بغداد «في سرقة الحليّ» .

[٣] في تاريخ بغداد «المجمر» .

[٤] في تاريخ بغداد «قد أفدا» .

[٥] البيت لعمر بن أبي ربيعة (الديوان ١٥٧ و ٢٣٠- طبعة ليبزغ ١٩٠١) .

[٦] زاد الخطيب في تاريخه: «ومالك أقلّهم من فقهه وقدره» .

[٧] عند الخطيب «معازف» .

وَقَدْ قَالَتْ لِأَتْرَابٍ ... لَهَا زُهْرٌ تَلاقَيْنَا

تَعَالَيْنَ فَقَدْ طَابَ ... لَنَا الْعَيْشُ تَعَالَيْنَا

فَضَحِكَ الرَّشِيدُ وَوَصَلَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ [١] .

رَوَاهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارِ، عَنْ عليّ ابن الْحُسَيْنِ بْنِ خَلَفٍ بِمِصْرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهَا.

قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٢] : كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثِقَةً، يُقَالُ كَانَ أَسْوَدَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سعد، عن ابن إِسْحَاقَ، نَحْوٌ مِنْ سَبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي الأَحْكَامِ، سِوَى الْمَغَازِي [٣] .

قُلْتُ: وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْهُ مَغَازِيهِ، رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ.

وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلاثٍ [٤] ، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» . ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ سِوَاهُ [٥] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: وَلِيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بَيْتَ الْمَالِ بِبَغْدَادَ [٦] .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد: مولد إبراهيم سنة ثمان ومائة [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٨٤.

[٢] في تاريخ الثقات ٥٢.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٨٣.

[٤] الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٢٢، تاريخ خليفة ٤٥٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٨١.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٨٢.

[٧] العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٢٥٢٠، تاريخ بغداد ٦/ ٨٢.

وَقَالَ صَالِحٌ جَزَرَةُ: سَمَاعُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِذَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا [١] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي ذِئْبٍ فِي الزُّهْرِيِّ [٢] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثِقَةٌ [٣] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ [٤] .

٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الْوَاسِطِيُّ [٥] ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ.

عَنْ: مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَيُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ.

وَعَنْهُ: الرَّبِيعُ بْنُ تَغْلِبَ، وَيُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ.

وَقِيلَ: إِنَّ هُشَيْمًا رَوَى عَنْهُ.

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٦] ، وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ أَحْمَدُ ثُمَّ تَرَكَهُ [٧] .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٨] : لَهُ مَنَاكِيرُ.

قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٩] .

---

[١] حين سمع من الزهري. (تاريخ بغداد ٦/ ٨٢) .

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٨٢.

[٣] العلل ومعرفة الرجال، رقم ٢٤٧٥، تاريخ بغداد ٦/ ٨٣.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٨٣.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن عطيّة الثقفي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣١١ رقم ٩٨٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٦٠ رقم ٥٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٨- ١١٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٠ رقم ٣٦٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٤٥ رقم ٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١١٤، ١١٥ رقم ٣١٤٥، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٤، ٢٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨، ٤٩ رقم ١٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠ رقم ١٢٧، ولسان الميزان ١/ ٨٠- ٨٢ رقم ٢٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، ٢٤ أ، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦.

[٦] في تاريخ بغداد ٦/ ١١٥ عن ابن معين قال: «كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئا» .

[٧] قال ابن خليل: قد كنا كتبنا عنه، ولكنه ممن لا ينبغي أن يروى عنه ولا يكتب من حديثه شيء. (تاريخ بغداد ٦/ ١١٥)

.

[٨] في تاريخه الكبير ١/ ٣١١.

[٩] تاريخ بغداد ٦/ ١١٥.

(٥٣/١٢)

٨- أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ [١]- ع- هُوَ الإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْكُوفِيُّ.

أَحَدُ الأَعْلامِ، سَكَنَ الْمَصِيصَةَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْ:

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَالأَعْمَشِ، وَسُلَيْمَانَ التّيميّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ.

وَعَنْهُ: الأَوْزَاعِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ، وَهُمَا مِنْ شُيُوخِهِ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَبَقِيَّةُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الرَّحْبِيُّ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ وَضَّاحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْبَيْكَنْدِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبِالثُّغُورِ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً فَاضِلا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَغَزْوٍ، كثير الخطأ في حديثه.

---

[١] انظر عن (أبي إسحاق الفزاري) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٣، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ٣٠١٤ و ٦٠٩٣ والتاريخ الكبير ١/ ٣٢١ رقم ١٠٠٥، والتاريخ الصغير ٢/ ٢٣٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٤ رقم ٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤ أ، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٥ رقم ٤٣، ورجال صحيح البخاري ١/ ٥٧ رقم ٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٢- ٢٥٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤، وتهذيب الكمال ١/ ١٦٧- ١٧٠ رقم ٢٢٥، ومعجم الأدباء ١/ ٢٨٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦ و ٨٥، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٥، والكاشف ١/ ٤٤، ٤٥ رقم ١٨٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٣، والعبر ١/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧٣- ٤٧٧ رقم ١٤٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤ رقم ٢٥٣٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥١- ١٥٣ رقم ٢٧١، وتقريب التهذيب ١/ ٤١ رقم ٢٥٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١١٩، وطبقات الحفاظ ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[٢] في طبقاته ٧/ ٤٨٨.

(٥٤/١٢)

وقال النسائي: ثقة مأمون، أحد الأئمة، روى عنه: ابن المبارك.

وقال أبو حاتم [١] : ثقة مأمون إمام.

وقال علي بن الحسن بن شقيق: ذكر أبو إسحاق الفزاري عند سفيان بن عيينة فقال: ما ينبغي أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ أَبْصَرَ بِالسُّنَّةِ

مِنْهُ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخُرَيْبِيُّ: قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَفْضَلَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الأَوْزَاعِيُّ وَالْفَزَارِيُّ إِمَامَانِ فِي السُّنَّةِ.
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مَعْمَرٍ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ الأَوْزَاعِيِّ، وَذُكِرَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ: لَوْ خُيِّرْتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مَنْ يَنْظُرُ لَهَا وَيَخْتَارُ لَهَا، مَا أَخْتَارُ لَهَا إِلا سُفْيَانَ أَوِ ابْنَ عَوْنٍ.
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَأَنَا لَوْ خُيِّرْتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مَنْ يَنْظُرُ لَهَا وَيَخْتَارُ لَهَا مَا اخْتَرْتُ لَهَا غَيْرَكَ، يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ [٢] .
قال ابن بكار: فقلت أنا في نفسي: لو خيّرت أنا ما اخترت لها غيرك، يعني أبا إسحاق الفزاري.
عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيَّ يَقُولُ:
حَدَّثَ الأَوْزَاعِيُّ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ:
حَدَّثَنِي بِهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ [٣] .
مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ: سألت ابْنُ عُيَيْنَةَ عن حديث كنت سمعته من

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ١٢٨.
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦.
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٦٩.

أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَنْ أُقَدِّمُهُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ.
وَعَنِ الأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِكَاتِبِهِ: اكْتُبْ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، وَابْدَأْ بِهِ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي [١] .
وَعَنْ مَحْبُوبِ بْنِ مُوسَى قَالَ: لَقِيتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، فَعَزَّانِي بِأَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ كَرِيمًا، اشْتَقْتُ إِلَى الْمَصِيصَةِ، مَا بِي فَضْلُ الرِّبَاطِ إِلا لأَرَى أَبَا إِسْحَاقَ [٢] .
قَالَ مَحْبُوبٌ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ بَكَّارٍ يَقُولُ: لَقِيتُ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ، ابْنُ عُونٍ وَغَيْرُهُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَفْقَهَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٣] .
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ إِمَامًا [٤] .
وَقَالَ نَصْرُ الْجَهْضَمِيُّ: قَالَ الْخُرَيْبِيُّ: كَانَ الأَوْزَاعِيُّ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَكَانَ بَعْدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ. قَالَ نَصْرٌ: وَأَنَا أَقُولُ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل أفضل أهل زمانه [٥] .
قال أحمد الْعِجْلِيّ [٦] : أَبُو إِسْحَاقَ أَدَّبَ أَهْلَ الثَّغْرِ وَعَلَّمَهُمُ السُّنَّةَ، وَكَانَ يَأْمُرُ وَيَنْهَى، وَإِذَا دَخَلَ الثَّغْرَ مُبْتَدِعٌ أَخْرَجَهُ. وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ فَقِيهًا. وَكَانَ عَرَبِيًّا فَزَارِيًّا، أَمَرَ سُلْطَانًا يَوْمًا وَنَهَاهُ، فَضَرَبَهُ مِائَتَيْ سَوْطٍ، فَغَضِبَ لَهُ الأَوْزَاعِيُّ وَتَكَلَّمَ فِي أَمْرِهِ.
وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّامِيَّ يحبّ الأوزاعيّ وأبا إسحاق الفزاريّ

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٦٩.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١٢٨ تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦.

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧.

[٦] في تاريخ الثقات ٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٧، وتهذيب الكمال ٢/ ١٦٩.

فَهُوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ [١] .

وَقَالَ مَرَّةً: فَاطْمَئِنَّ إِلَيْهِ.

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ. أُدْخِلْتُ عَلَى هَارُونَ، فَلَمَّا رَآنِي رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ وَفِي شَرَفٍ.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ ذَلِكَ لا يُغْنِي عَنِّي فِي الآخِرَةِ شَيْئًا [٢] .

ابْنُ الأَنْبَارِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّشِيدِ وَأَبُو يُوسُفَ جَالِسٌ، فَأُدْخِلَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلا قَرَّبَ دَارَكَ ولا حيي مزارك. قال: لم؟

قَالَ: أَنْتَ الَّذِي تُحَرِّمُ السَّوَادَ؟ قَالَ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

لَعَلَّ ذَا أَخْبَرَكَ، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي يُوسُفَ وَذَكَرَ كَلِمَةً، وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى جَدِّكَ الْمَنْصُورِ، فَخَرَجَ أَخِي مَعَهُ، وَعَزَمْتُ عَلَى الْغَزْوِ، فَأَتَيْتُ أَبَا فُلانٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي: مَخْرَجُ أَخِيكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَزَمْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَزْوِ، وَاللَّهِ مَا حَرَّمْتُ السَّوَادَ.

فَقَالَ الرَّشِيدُ: سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَقَرَّبَ دَارَكَ وَحَيَا مَزَارَكَ، اجْلِسْ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. يَا مَسْرُورُ، ثَلاثَةَ آلافِ دِينَارٍ لِأَبِي إِسْحَاقَ.

فَأَتَى بِهَا فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ وَخَرَجَ. فَانْصَرَفَ وَلَقِيَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: أَنَا عَنْ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ غَنِيٌّ. فَقَالَ:

إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ مِنْهَا شَيْءٌ فَتَصَدَّقْ بِهَا.

فَمَا خَرَجَ مِنْ سُوقِ الرَّافِقَةِ حَتَّى تَصَدَّقَ بِهَا [٣] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: سَمِعْتُ فُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، وَإِلَى جَنْبِهِ فُرْجَةٌ، فَذَهَبْتُ لِأَجْلِسَ فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاريّ [٤] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٧.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٧.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٨.

وَقِيلَ: قَدِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْمَصِيصَةَ، فَزَارَ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، فَأَتَى ابْنَ الْمُبَارَكِ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ فَقَالَ: سَلْ أَبَا إِسْحَاقَ [1] .
عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ فَقَالَ: ثِقَةٌ، ثِقَةٌ [2] .
نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ قَدْ جُمِعُوا فِي صَحَرَاءَ، فَغَشِيَتْهُمْ غَبَرَةٌ، فَمَاجَ النَّاسُ. فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: اتَّبِعُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُهُ وَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ لا تُخْبِرْ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ [3] .
قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: قَدِمَ الْفَزَارِيُّ دِمَشْقَ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ، فَقَالَ لِمَوْلًى: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ وَقُلْ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يَرَى الْقَدَرَ فَلا يَحْضُرْ مَجْلِسَنَا.
فَخَرَجْتُ وَأَخْبَرْتُ النَّاسَ.
وَرُوِيَ أَنَّ الرَّشِيدَ أَخَذَ زِنْدِيقًا وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ وَضَعْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَيْنَ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ يَتَخَلَّلانِهَا فَيُخْرِجَانِهَا حَرْفًا حَرْفًا [4] ؟.
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ: رَأَيْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَفْضَلَ مِنْهُ.
فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي غَزْوِ الْبَحْرِ، حَدِيثٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ أَنَسًا، فَذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ حَرَامٍ [5] . وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ. لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إسحاق من عبد الله

---

[1] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦.
[2] الجرح والتعديل ٢/ ١٢٩.
[3] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩.
[4] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٧.
[5] الحديث في كتاب الجهاد ٣/ ٢٢١ باب غزوة المرأة في البحر، عن عبد الله بن محمد، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ قال:
سمعت أنسا رضي الله عنه يَقُولُ: دَخَلَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى ابنة ملحان فاتّكأ عندها ثم

أَبِي طُوَالَةَ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [1] ، وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ أبو إسحاق الفزاريّ سنة خمس وثمانين ومائة.
وقال ابن سعد [2] وخليفة [3] ، وسليمان بن عمر الرّقّيّ، ومحمد بن فضيل: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.
وَقَالَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةٍ، وَالْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ومائة.
وقيل غَيْرُ ذَلِكَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.
٩- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَاهَانَ بن بهمن، أبو إسحاق الموصليّ [4] .

[()] ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: أناس من أمّتي يركبون البحر الأخضر في سبيل، مثلهم مثل الملوك

على الأسرّة. فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.
قال: اللَّهمّ اجعلها منهم، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل أو ممّ ذلك؟ فقال لها مثل ذلك.
فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنت من الأوّلين ولست من الآخرين. قال: قال أنس: فتزوّجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة، فلما قفلت ركبت دابّتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت.

[١] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٨٩ رقم ٦٠٩٣.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٨.

[٣] في الطبقات ٣١٧.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن ماهان الموصلي) في:
الأغاني ٥/ ٢٦٥- ٢٦٧، والعقد الفريد ٢/ ١٤١ و ٥/ ٣٧٧ و ٦/ ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٤٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٩٧ و ٤٠٢ و ٤/ ٣٣٧ و ٣٩٤ و ٤١٦، ونشوار المحاضرة ٥/ ٢٨٤- ٢٨٦ و ٦/ ١٦، وثمار القلوب للثعالبي ٦٥٩ رقم ١١١٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١٧٥- ١٧٨ رقم ٣٢٣١، وأمالي المرتضى ٢/ ١٥٢، ووفيات الأعيان ١/ ٤٢، ٤٣ رقم ١٠، والتذكرة الفخرية للإربليّ ٣٧٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٥٥، ٥٦ و ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٧٩، ٨٠ رقم ٢٢، والعبر ١/ ٤٢٠، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٠، ١٥١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٥، ١٥٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٠، ٤٢١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢٦، وشذرات الذهب ١/ ٣١٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٢٥٢٩.

كَبِيرُ أَهْلِ الْغِنَاءِ، فَارِسِيٌّ مِنْ أَهْلِ أَرَّجَانَ [١] ، ولاؤه للحنظليّين. لقّب بالموصليّ لغيبته وقتا بِالْمَوْصِلِ، ثُمَّ قَدِمَ مِنْهَا. صَحِبَ فِتْيَانًا بِالْكُوفَةِ فِي طَلَبِ الْغِنَاءِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ أَخْوَالُهُ، فَفَرَّ إِلَى الْمَوْصِلِ مُدَيْدَةً. وَكَانَ قَدِمَ مَاهَانُ بِزَوْجَتِهِ مِنْ أَرَّجَانَ وَهَذَا حَمْلٌ، فَوَلَدَتْهُ بِالْكُوفَةِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَبَرَعَ فِي الشِّعْرِ وَالآدَابِ، وَتَتَبَّعَ عَرَبِيَّ الْغِنَاءِ وَعَجَمَتَهُ، وَسَافَرَ فِيهِ إِلَى الْبِلادِ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ وَالْمُلُوكِ بِبَغْدَادَ.
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنِي غُلامِي وَقَالَ: بِالْبَابِ حائك يطلبك: قلت: ويلك، ما لي وَلَهُ؟ قَالَ: قَدْ حَلَفَ بِالطَّلاقِ لا يَنْصَرِفُ حَتَّى يُكَلِّمَكَ بِحَاجَتِهِ، قُلْتُ: ائْذَنْ لَهُ. فَدَخَلَ، قُلْتُ: مَا بِكَ؟ قَالَ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، أَنَا رَجُلٌ حَائِكٌ، وَكَانَ عِنْدِي جَمَاعَةٌ فَتَذَاكَرْنَا الْغِنَاءَ، وَأَجْمَعَ مَنْ حَضَرَ أَنَّكَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ وَبُنْدَارُهُمْ، فَحَلَفْتُ بِطَلاقِ بِنْتِ عَمِّي ثِقَةً بِكَرَمِكَ أَنْ تَشْرَبَ عِنْدِي غَدًا وَتُغَنِّيَنِي، فَمُنَّ عَلَيَّ بِذَلِكَ.
فَقَالَ: أَيْنَ مَنْزِلُكَ، وَصِفْ لِلْغُلامِ الْمَوْضِعَ وَانْصَرِفْ فَإِنِّي رَائِحٌ إِلَيْكَ.
قَالَ: فَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ، وَأَمَرْتُ غُلامِي أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ قِنِّينَةً وَقَدَحًا وَخَرِيطَةَ الْعُودِ، وَأَتَيْتُهُ وَدَخَلْتُ. فَقَامَ إِلَيَّ الْحَاكَةُ، فَأَكَبُّوا وَقَبَّلُوا أَطْرَافِي، وَعَرَضُوا عَلَيَّ الطَّعَامَ، فَقُلْتُ: شَبْعَانُ، وَشَرِبْتُ مِنْ نَبِيذِي، ثُمَّ تَنَاوَلْتُ الْعُودَ وَقُلْتُ: اقْتَرِحْ. فَقَالَ: غَنِّنِي.
يَقُولُونَ لِي: لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ تَمُتْ ... نُسَيْبَةُ وَالطَّرَّاقُ تَكْذِبُ قَبْلَهَا
فَغَنَّيْتُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ.
ثُمَّ قُلْتُ: اقْتَرِحْ. ثُمَّ غَنَّيْتُ لَهُ. ثُمَّ قُلْتُ: يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ أَنْتَ بِابْنِ سُرَيْجٍ أَشْبَهُ مِنْكَ بِالْحَاكَةِ. فَغَنَّيْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّكَ إِنْ عُدْتَ وَاللَّهِ ثَانِيَةً حَلَّتِ امْرَأَتُكَ لِغُلامِي قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَكَ. ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَجَاءَ رَسُولُ الرشيد يطلبني،

[١] مدينة بين فارس والأهواز.

(٦٠/١٢)

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ؟ قُلْتُ: وَلِيَ الأَمَانُ؟ قَالَ:
نَعَمْ- فَأَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ وَقَالَ: هَذَا أَنْبَلُ الْحُيَّاكِ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَرُمْتَ فِي أَمْرِهِ وَأَحْسَنْتَ. وَبَعَثَ إِلَى الْحَائِكِ فَاسْتَنْطَقَهُ وَسَاءَلَهُ فَأَجَابَ. فَاسْتَطْرَفَهُ وَاسْتَطَابَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ [١] .
وَرَوَى الصُّولِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ أَنَّ الرَّشِيدَ حَبَسَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيَّ لِشَيْءٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ جَامِعٍ فِي مَجْلِسِهِ، فَتَابَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْغِنَاءِ. فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ حَتَّى يُغَنِّيَ، فَكَتَبَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ إِلَى سَلْمٍ الْخَاسِرِ:
سَلْمُ يَا سَلْمُ لَيْسَ دُونَكَ سِرُّ ... حُبِسَ الْمَوْصِلِيُّ فَالْعَيْشُ مُرُّ
مَا اسْتَطَابَ اللَّذَّاتِ قَدْ سَكَنَ الْمُطْبَقَ ... رَأْسُ اللَّذَّاتِ فِي الأَرْضِ حُرُّ
حُبِسَ اللَّهْوُ وَالسُّرُورُ فَمَا فِي ... الأَرْضِ شَيْءٌ يُلْهَى بِهِ وَيُسَرُّ [٢]
قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ: قِيلَ مَاتَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ [٣] .
١٠- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيُّ الْعَبْدَرِيُّ الْحَجَبِيُّ الْمَكِّيُّ [٤] .
عَنْ: أَبِيهِ، وَشَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، وَعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَلَهُ مناكير.

[١] الحكاية في تاريخ بغداد ٦/ ١٧٦، ١٧٧.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٧٧.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١٧٧.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن ثابت العبدري) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٠٠٤، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٥ رقم ٣٨٩، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٦٠، ٢٦١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦ رقم ١٨٧، ولسان الميزان ١/ ٩٨ رقم ٢٩٢.

(٦١/١٢)

١١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ [١] الْهَمْدَانِيُّ الْخَيْوَانِيُّ [٢] .
عَنْ: زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَالسُّدِّيِّ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبو سعيد الأَشَجُّ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

١٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِيُّ [٤]- ت. ق. - أبو إسماعيل، ولقبه حبّويه، بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ بِمُوَحَّدَةٍ.
رَوَى عَنْ: ابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَشُعْبَةَ، وعنه: فروة بن أبي المغراء، ومحمد بن حميد، وغيرهما.
قال أبو حاتم [٥] : صالح الحديث [٦] .
ومن كلامه، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِاللِّبَانِ فَإِنَّهُ يُشَجِّعُ الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ النِّسْيَانَ.
قِيلَ: تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن مالك) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣١٨ رقم ٩٩٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٩ رقم ٤٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٢.
[٢] الخيوانيّ: بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواو وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم.. واسم خيوان: مالك، وإليه ينسب الخيوانيون كلهم.
[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ١٢٩.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن المختار الرازيّ) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٠٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٨ رقم ٤٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٠، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٥١، وتاريخ بغداد ٦/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٢٣٠، وتهذيب الكمال ٢/ ١٩٤- ١٩٦ رقم ٢٤٠، والكاشف ١/ ٤٧ رقم ٢٠٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥ رقم ١٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥ رقم ٢١٣، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٢ رقم ٢٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣ رقم ٢٧٣.
[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ١٣٨.
[٦] قال ابن معين: ليس بذاك، وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو غسان زنيج: تركته. وقال أبو داود: لا بأس به. (ميزان الاعتدال ١/ ٦٥) .

(٦٢/١٢)

١٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ الْمَدَنِيُّ [١] .
مِنْ مَوَالِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.
رَوَى عَنْ: عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ.
وعنه: معن بن عيسى، وإبراهيم بن منذر الحزامي.
قال ابن عدي [٢] : لم أجد له أنكر من حديث: «قَرَأَ طَهَ وَيَاسِينَ» ، وَبَاقِي أَحَادِيثِهِ صَالِحَةٌ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : مُنكَرُ الْحَدِيثِ.
وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: صَالِحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٤] .
١٤- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يحيى الفقيه المدنيّ [٥]- ق. -

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن مهاجر بن مسمار) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨ رقم ١٠٣٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٨ والجرح والتعديل ٢/ ١٣٣ رقم ٤٢٢، والكامل في الضعفاء ١/ ٢١٨، ٢١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧ رقم ١٨٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٧ رقم ٢٢٤،

ولسان الميزان ١/ ١١٤، ١١٥ رقم ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٣٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤ رقم ٢٨٥.

[٢] في الكامل في الضعفاء ١/ ٢١٩.

[٣] في التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨.

[٤] وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء والمتروكين ٢٨٣) .

[٥] انظر عن «إبراهيم بن أبي يحيى» في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٠٩ رقم ١١٩٠ و ٢/ ٢٩٠ رقم ٢٢٩١ و ٢/ ٥٣٥ رقم ٣٥٣٣ و ٢/ ٥٠٣ رقم ٣٣١٧ و ٣/ ٧٠ رقم ٤٢١٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٣، والتاريخ الصغير ١٠٧، والتاريخ الكبير ١/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٠١٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٢٨ رقم ٢١٢، والضعفاء للنسائي ٢٨٣ رقم ٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٢- ٦٤ رقم ٥٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٥ رقم ٣٩٠، ومناقب الشافعيّ ١/ ٥٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٥- ١٠٧، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٤٧ رقم ١٤، والكامل في الضعفاء ١/ ٢١٩- ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٢/ ١٨٤- ١٩١ رقم ٢٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣ و ٥٥، والفهرست لابن النديم ٣، والفهرست للطوسي ٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٦، والعبر ١/ ٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٩٧- ٤٠٠ رقم ١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٦، والكاشف ١/ ٤٦، ٤٧ رقم ١٩٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣ رقم ١٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧- ٦١ رقم ١٨٩، والكشف الحثيث ٤٧، ٤٨ رقم ٢٣، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٤٨، ولسان الميزان ١/ ١٠٨ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٨- ١٦١ رقم ٢٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١.

(٦٣/١٢)

أَحَدُ الأَعْلامِ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ.

رَوَى عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، وصالح مولى التوأمة وطبقتهم.

وعنه: الشافعي، وإبراهيم بن موسى الفزاري، والحسن [١] بن عرفة، وطائفة.

«مطلب إذا قَالَ الشَّافِعِيُّ أَخْبرَنِي مَنْ لا أَتَّهِمُ» .

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الشَّافِعِيُّ فَيُدَلِّسُهُ وَيَقُولُ: أَخْبرَنِي مَنْ لا أَتَّهِمُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ [٢] : كَانَ قَدَرِيًّا، وَنَهَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْكِتَابَةِ عَنْهُ [٣] .

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

كُنَّا نُسَمِّي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْحَدِيثَ: خُرَافَةً [٤] .

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ: نَهَانِي مَالِكٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، فَقُلْتُ: مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ تَنْهَانِي؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ فِي حَدِيثِهِ بِذَاكَ [٥] .

أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى يَشْتُمُ بَعْضَ السَّلَفِ [٦] .

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ: لِمَ تَرَكْتَ حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى؟ قَالَ: كَانَ مُجَاهِرًا بِالْقَدَرِ، وَكَانَ اسْمُ القدر يغلب

---

[١] في الأصل «الحسين» وهو تحريف.

[٢] مناقب الشافعيّ ١/ ٥٣٢، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٢١.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٩٠ رقم ٢٢٩١ قال أبو جعفر الحذّاء لسفيان بن عيينة: «إن هذا يتكلّم في القدر– أعني إبراهيم بن أبي يحيى– قال: عرّفوا الناس بدعته وسلوا ربكم العافية» . وانظر: المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٦.

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٢.

[٥] الضعفاء الكبير ١/ ٦٢ وفي نسخة منه «ليس هو في دينه بذاك» ، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٣، الكامل في الضعفاء ١/ ٢١٩ و ٢٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٦.

[٦] الضعفاء الكبير ١/ ٦٢.

(٦٤/١٢)

عَلَيْهِ، وَكَانَ صاحب تَدْلِيسٍ [١] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ مَالِكًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى: أَثِقَةٌ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لا، وَلا فِي دِينِهِ [٢] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنِ الْمُعَيْطِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَتَّهِمُهُ بِالْكَذِبِ، يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى. قَالَ أَبِي: قَدَرِيٌّ جَهْمِيٌّ كُلُّ بلاء فيه، يعني إبراهيم [٣] .

وسمعت أبي يَقُولُ: أَنْكَرَ النَّاسُ حَدِيثَهُ، وَأَبُوهُ ثِقَةٌ [٤] .

وَعَنِ ابْنِ مَعِينٍ [٥] قَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [٦] قَالَ: كَانَ قَدَرِيًّا رَافِضِيًّا، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْمُطِيِّ، عَنْ يَحْيَى الأَسَدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَأَمْلَى عَلَى رَجُلٍ غَرِيبٍ ثَلاثِينَ حَدِيثًا فَجَاءَ بِهَا مِنَ الْحُسْنِ شَيْئًا عَجَبًا [٧] ، وَقَالَ لِلْغَرِيبِ: لَوْ ذَهَبْتَ إِلَى ذَاكَ الْحِمَارِ فَحَدَّثَكَ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ لَفَرِحْتَ بِهَا، يعني مالك [٨] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يُكَذِّبُ: [خَالِدَ بْنَ مَخْدُوجٍ] [٩] وزياد بن

---

[١] الضعفاء الكبير ١/ ٦٣.

[٢] الضعفاء الكبير ١/ ٦٣، «ولا ثقة في دينه» ، الكامل في الضعفاء ١/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٦.

[٣] الضعفاء الكبير ١/ ٦٣، الكامل في الضعفاء ١/ ٢١٩ و ٢٢٠، المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٥.

[٤] قال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٣ رقم ٣٣١٧: «سألته عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فقال: ثقة، ولكن ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ترك الناس حديثه، وكان قدريّا» .

[٥] في تاريخه ١٣.

[٦] في تاريخه: «كان كذّابا، وكان رافضيّا» ، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٢٠، ٢٢١، المجروحين ١/ ١٠٧

[٧] في الأصل «شيء عجيب» ، والتصحيح من الضعفاء للعقيليّ.

[٨] الضعفاء الكبير ١/ ٦٤.

[٩] إضافة من الضعفاء الكبير ١/ ٦٤.

(٦٥/١٢)

مَيْمُونٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [١] : قَدَرِيٌّ جَهْمِيٌّ، تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالنَّاسُ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ يُتْرَكْ لِلْقَدَرِ بَلْ لِلْكَذِبِ.

ابْنُ خُزَيْمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى أَحْمَقَ، أَوْ قَالَ أَبْلَهَ. كَانَ لا يُمْكِنُهُ جِمَاعَ النِّسَاءِ، فَأَخْبَرَنِي مَنْ رَآهُ، مَعَهُ فَأْسٌ وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ بَالَ فِي ثُقْبِ فَأْسٍ أَمْكَنَهُ الْجِمَاعُ، فَدَخَلَ خَرِبَةً فَبَالَ فِي الْفَأْسِ [٢] .

وَقَالَ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْقَطَّانِ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى أَنَّهُ يَكْذِبُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَرْقِيِّ فِي «الضُّعَفَاءِ» لَهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى كَانَ يَرَى الْقَدَرَ وَالتَّشَيُّعَ وَالْكَذِبَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا ابْنُ عَدِيٍّ [٤] فَصَلَّحَهُ وَقَالَ: لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا إِلا عَنْ شُيُوخٍ يَجْهَلُونَ. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْكِبَارُ، وَلَهُ كِتَابُ «الْمُوَطَّأِ» ، هُوَ أَضْعَافُ «مُوَطَّأِ مَالِكٍ» ، وَأَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ [٥] : فِيهِ ضُرُوبٌ مِنَ الْبِدَعِ، وَلا يُشْتَغَلُ بِحَدِيثِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُقْنِعٍ [٦] .

قُلْتُ: اسْمُ جَدِّهِ أَبُو يَحْيَى: سَمْعَانُ. وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الضُّعَفَاءِ بِلا رَيْبٍ. وَهَلْ هُوَ مَتْرُوكٌ أم لا؟ فيه قولان.

---

[١] في التاريخ الكبير ١/ ٣٢٣ ولفظه: «كان يرى القدر وكلام جهم» ، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٢٠.

[٢] سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠.

[٣] في الضعفاء ٢٨٣.

[٤] في الكامل في الضعفاء ١/ ٢٢٦، ٢٢٧.

[٥] في أحوال الرجال ١٢٨ رقم ٢١٢.

[٦] وزاد «ولا حجّة» .

(٦٦/١٢)

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

١٥- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .

مِنَ الأَجْوَادِ النُّبَلاءِ، يُعْرَفُ بِابْنِ غُرَيْرٍ، كَانَ بِبَغْدَادَ.

١٦- أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْمُنْذِرِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ [٢] .

صاحب أَبِي حَنِيفَةَ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ.

سَمِعَ مِنْ: يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ، وَمُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ منيع، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِيّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : كَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ رَبِيعَةَ وَجَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة) في:

جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ١٢٩، والأخبار الموفقيّات ٢٨٦، ٢٨٧، ونسب قريش ٢٧٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٣١٦- ٣١٨ رقم ٣٣٦٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٦٢.

[٢] انظر عن (أسد بن عمرو البجلي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣١، وتاريخ خليفة ٤٥٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٧، ٢٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٤٩ رقم ١٦٤٦، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٥٤ رقم ٣٣، والضعفاء للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٢٧٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٠، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٨٩، وتاريخ بغداد ٧/ ١٦- ١٩ رقم ٣٤٨٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٦ رقم ٦٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٨١٤، والكشف الحثيث ٩٦، ٩٧ رقم ١٣٤، والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٣٦، ولسان الميزان ١/ ٣٨٣- ٣٨٥ (دون رقم) ، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٣.

[٣] في تاريخه ٢٨، وقال: كان أسد بن عمرو قد سمع من يزيد بن أبي زياد، ومن مطرّف، ومن ربيعة الرأي، ولم يكن به بأس. ولما أنكر بصره ترك القضاء.

[٤] في الضعفاء الصغير ٢٥٤ رقم ٣٣، وقال في التاريخ الكبير ٢/ ٤٩ رقم ١٦٤٦: «صاحب رأي ليّن» .

(٦٧/١٢)

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : لِأَسَدٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَلَمْ أَرَ لَهُ شَيْئًا مُنْكَرًا، وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِ الرَّأْيِ بَعْدَ أَبِي يُوسُفَ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْهُ.

قُلْتُ: قَدْ وَلِيَ قَضَاءَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فَقِيهًا عَلامَةً بَارِعًا كَبِيرَ الشَّأْنِ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ [٢] وَقَالَ: ضَعَّفَهُ ابْنُ المدينيّ، وعثمان بن أبي شيبة.

قال الْخَطِيبُ [٣] : وَتَوَلَّى أَيْضًا قَضَاءَ وَاسِطٍ.

قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ [٤] .

١٧- إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ [٥] .

أَمِيرُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، ثُمَّ أَمِيرُ قِنَّسْرِينَ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ طَاهِرٌ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَغَيْرُهُمَا.

وُلِدَ بِحَلَبٍ وَبِهَا تُوُفِّيَ، وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عفير: مَا رَأَيْتُ أَخْطَبَ مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ [٦] .

كَانَ جَامِعًا، أَهْلَ سُؤْدُدٍ، وَيَعْرِفُ الْفَلْسَفَةَ وَالنُّجُومَ وضرب العود.

قلت: عيبه علومه.

[١] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٨٩.

[٢] في تاريخ بغداد ٧/ ١٦ و ١٧.

[٣] في تاريخه ٧/ ١٦.

[٤] وهو قول ابن سعد في طبقاته ٧/ ٣٣١، تاريخ بغداد ٧/ ١٦.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن صالح بن عليّ العباسي) في:

ولاة مصر للكندي ١٣٨، والولاة والقضاة له ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٤٢١ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٤، ٢٥، والوافي بالوفيات ٩/ ١٢٢ رقم ٤٠٣٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٨ رقم ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠٥.

[٦] الولاة والقضاة للكندي ١٣٨.

وَقِيلَ: كَانَ الرَّشِيدُ يُجِلُّهُ وَيَحْتَرِمُهُ. وَقِيلَ: كَانَ شَاعِرًا، مُحْسِنًا، رَأْسًا فِي الْغِنَاءِ. اسْتَوْعَبَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْعَدِيمِ أَخْبَارَهُ فِي «تَارِيخِ حَلَبَ» [١] .

وناوله الرشيد عودا فيه عَشْرُ جَوْهَرَات، ثَمَنُهَا ثَلاثُونَ دِينَارًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

كَفِّرْ بِهَذِهِ يَمِينَكَ. فَغَنَّاهُ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا الرَّشِيدُ بِرُمْحٍ وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً عَلَى إمرة مصر. وكان ذلك في سنة اثنتين وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] . فَوَلِيَهَا سِتَّ سِنِينَ، فَعَدَلَ وَحَصَّلَ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى إِمْرَةِ حَلَبَ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ «ابْنُ عَسَاكِرَ» [٣] مُخْتَصَرًا.

١٨- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ الدِّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ [٤] .

- د. ت- ن. - مَوْلَى الْعُمَرَيْنِ.

صَحِبَ الأَوْزَاعِيَّ وَلازَمَهُ، وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ.

وَعَنْهُ: أَبُو مُسْهِرٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : كان من أجلّ أصحاب الأوزاعيّ وأقدمهم [٦] .

---

[١] المعروف ب «بغية الطلب في تاريخ حلب» .

[٢] في الولاة والقضاة ١٣٨ قدم إسماعيل إلى مصر من قبل الرشيد في شهر رمضان سنة ١٨١ هـ. فوليها إلى أن صرف عنها في جمادى الآخرة سنة ١٨٢ هـ.

والمؤلّف- رحمه الله- أثبت هنا رواية ابن عساكر، وليس فيها سنة تولية إسماعيل على مصر، ولا سنة عزله عنها.

[٣] في تاريخ دمشق ٢/ ٤٢١ ب.

[٤] انظر عَنْ (إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن سَمَاعة) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٦٣ رقم ١١٥١، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٥ رقم ٨٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٨٠ رقم ٦١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣، ٢٤، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٤٥٨، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٤، ٨٥، والكاشف ١/ ٧٤ رقم ٣٩٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٩ رقم ٥٦٦، وتقريب التهذيب

١/ ٧١ رقم ٥٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ج ١/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٣١١.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠.

[٦] زاد بعد ذلك: «وهو أحبّ إليّ من عبد السلام بن مكلبة» . وابن مكلبة من أصحاب الأوزاعي، ويأتي.

(٦٩/١٢)

وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: كَانَ مِنَ الْفَاضِلِينَ [١] .

وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

١٩- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ [٢] .

مقريء مَكَّةَ.

مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ قَبْلَهَا.

وَقَدْ مَرَّ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

٢٠- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سُلَيْمٍ، الإِمَامُ أَبُو عُتْبَةَ الْعَنْسِيُّ، بالنّون، الحمصيّ الحافظ [٣] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠ رقم ٦١١، والعبر ١/ ٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤١- ١٤٤ رقم ٥٣، والوافي. بالوفيات ٩/ ١٤٦ رقم ٤٠٤٩، والعقد الثمين للقاضي الفاسي ٣/ ٣٠٠، ٣٠١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٧٧١، وشذرات الذهب ١/ ٢٣٦.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن عيّاش الحمصي) في.

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٨٠ رقم ٢٣٨ و ٢/ ١٩٣ رقم ٦٤١ و ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥ والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٩ رقم ٣٩٠٩، وطبقات خليفة ٣١٦، وتاريخ خليفة ٣٢، والتاريخ الكبير ١/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١١٦٩، والتاريخ الصغير ٩٩، والضعفاء للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٨٨- ٩٠ رقم ١٠٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٧٣- ١٧٥ رقم ٣١١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٦٥٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٤- ١٢٦، وتاريخ الطبري ١/ ٢١٠ و ٢٢٤ و ٢/ ٢٩١، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٢١- ٢٢٨ رقم ٣٢٧٦، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٨٨- ٢٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٩، ٤٠، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٣- ١٨١ رقم ٤٧٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٠ رقم ٩٢٣، والعبر ١/ ٢٢٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧٧- ٢٩١ رقم ٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٦. رقم ٦٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٥ رقم ٦٩٧، والكاشف ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٤٠٣، ودول الإسلام ١/ ١١٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ٩/ ١٨٤ رقم ٤٠٩٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢١- ٣٢٦ رقم ٥٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٧٣ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣١٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٥ و ٢٢٧ و ٢٣٧- ٢٣٩ و ٢٧٧ وراجع الفهرس، وروضة الرّيا ٢٨، ٣١، وفضائل الشام للربعي ٢٨، ٧٦، وكتاب الشكر لابن أبي-

(٧٠/١٢)

أَحَدُ الأَعْلامِ، وُلِدَ بَعْدَ الْمِائَةِ، وَرَوَى عَنْ: شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وَتَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، وَعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ، وَعَدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ الشَّامِيِّينَ وَالْحِجَازِيِّينَ. وَعَنِ: الأَعْمَشِ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَالْكُوفِيِّينَ.

وَعَنْهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُمَا مِنْ شُيُوخِهِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو الْيَمَانِ، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ صَدْرًا مُعَظَّمًا نَبِيلا، حَجَّ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً، وَبَعَثَهُ الْمَنْصُورُ إِلَى دِمَشْقَ فَعَدَّلَ أَرْضَهَا لِلْخَرَاجِ [١] .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: كَانَ أَحْوَلَ [٢] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ بَقِيَّةُ: وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ [٣] .

وَقِيلَ: وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ [٤] . فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَوْلِدِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ، وَوُلِدَ إِسْمَاعِيلُ قَبْلِي بِسِتِّ سِنِينَ [٥] .

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: شَهِدْتُ شُعْبَةَ سَمِعَ مِنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ [٦] .

[()] الدنيا ١١٣، ١٢٦، ١٥٤.

[١] ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق أن المنصور بعث بالمعدّلين إلى كور الشام سنة ١٤٠ و ١٤١ منهم عبد الله بن يزيد إلى حمص، وإسماعيل بن عيّاش إلى بعلبكّ في أشياء لهم فعدّلوا تلك الأشرية على من اتّصلت إليه بشراء أو ميراث أو مهر فعدّلوا ما بقي بيد الأنباط من بقية الأرض على تعديل مسمّى. (التهذيب ١/ ١٨٢) والخبر في ترجمة ابن عياش عند ابن عساكر ٣/ ٤٢.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢.

[٣] الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٠.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٨.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٧.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ١٩١، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٢٣، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٩١.

(٧١/١٢)

وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: كَانَ مَنْزِلُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى جَانِبِ مَنْزِلِي، فَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ، فَكَانَ رُبَّمَا قَرَأَ ثُمَّ قَطَعَ، ثُمَّ رَجَعَ. فَلَقِيتُهُ يَوْمًا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أُصَلِّي فَأَقْرَأُ، فَأَذْكُرُ الْحَدِيثَ فِي الْبَابِ، فَأَقْطَعُ الصَّلاةَ وَأَكْتُبُ الْحَدِيثَ فِي الْبَابِ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى صَلاتِي، فَأَبْتَدِئُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَطَعْتُ مِنْهُ [١] .

قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٢] : كُنْتُ أَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ: عِلْمُ الشَّامِ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَسَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانِ

يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُنَا لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ، وَطَلَبٌ شَدِيدٌ بِالشَّامِ وَالْحِجَازِ. وَكَانُوا يَقُولُونَ: نَجْهَدُ فِي الطَّلَبِ وَنَتْعَبُ، فَإِذَا جِئْنَا وَجَدْنَا كُلَّ مَا كَتَبْنَا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ.

قَالَ يَعْقُوبُ [٣] : فَتَكَلَّمَ قَوْمٌ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ ثِقَةٌ عَدْلٌ، أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ، أَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُونَ فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيّين.

قال يحيى الْوُحَاظِيّ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَكْبَرَ مَعِينًا مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ.

كُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ إِلَى مَزْرَعَتِهِ لَمْ يَرْضَ لَنَا إِلا بِالْخَرُوفِ وَالْخَبِيصِ.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَرِثْتُ عَنْ أَبِي أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ، فَأَنْفَقْتُهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ [٤] .

عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَنْتَقِصُونَ عُثْمَانَ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ اللَّيْثُ فَحَدَّثَهُمْ بِفَضَائِلِ عُثْمَانَ فَكَفُّوا. وكان أهل حمص ينتقصون عليا حتى نشأ فيهم إسماعيل فحدّثهم بفضائل علي، فكفّوا عن ذلك [٥] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩، ١٧٠.

[٢] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣، تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٧١.

[٣] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣، وتهذيب الكمال ٣/ ١٧١، ١٧٢.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ دَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: نَعَمْ مَا رَأَيْتُ مَعَهُ كِتَابًا قَطُّ. فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ حَافِظًا، كَمْ كَانَ يَحْفَظُ؟ قَالَ: كَانَ يَحْفَظُ شَيْئًا كَثِيرًا. قَالَ: فَكَانَ يَحْفَظُ عَشْرَةَ آلافٍ؟ قَالَ: عَشَرَةُ آلافٍ، وَعَشْرَةُ آلافٍ، وَعَشْرَةُ آلافٍ.

فَقَالَ أَبِي: هَذَا مِثْلُ وَكِيعٍ [١] .

رَوَى الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ: لَيْسَ أَحَدًا أَرْوَى لِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ مِنَ ابْنِ عَيَّاشٍ وَالْوَلِيدِ [٢] .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: مَا رَأَيْنَا شَامِيًّا وَلا عِرَاقِيًّا أَحْفَظَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ [٣] .

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ، مَا أَدْرِي مَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ [٤] ؟

وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ [٥] : سَأَلْتُ أَبَا مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَبَقِيَّةَ فَقَالَ: كُلٌّ كَانَ يَأْخُذُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ، فَإِذَا أَخَذْتَ حَدِيثَهُمْ عَنِ الثقات فهو ثِقَةٌ [٦] .

عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [٧] : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ [٨] ثِقَةٌ، وَكَانَ أَحَبَّ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ مِنْ بَقِيَّةَ. وَقَدْ مَضَيْتُ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ فَرَأَيْتُهُ عِنْدَ دَارِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى غُرْفَةٍ وَمَعَهُ رَجُلانِ يَنْظُرَانِ فِي كِتَابٍ، فَيُحَدِّثُهُمْ خَمْسَمِائَةً فِي الْيَوْمِ، أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، وَهُمْ أَسْفَلَ وَهُوَ فَوْقَ، فَيَأْخُذُونَ كِتَابَهُ فَيَنْسَخُونَ مِنْ غُدْوَةٍ

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠، ١٧١، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢، ٤٣.

[٢] أي الوليد بن مسلم. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٣) وتهذيب الكمال ٣/ ١٧١.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ١٩١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣.
[٥] في أحوال الرجال ١٧٣- ١٧٥، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩١.
[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣.
[٧] في تاريخه ٣٦.
[٨] في الأصل «إسماعيل بن أبي عياش» وهو غلط.

(٧٣/١٢)

إِلَى اللَّيْلِ. فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَكِنِّي شَهِدْتُهُ يُمْلِي إِمْلاءً، فَكَتَبْتُ عَنْهُ [١] .
وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُنَى» عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثِقَةٌ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: أَكَتَبْتَ عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ؟
قَالَ: نَعَمْ [٢] .
وَعَنْهُ قَالَ: عَنْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ» [٣] . وَرَوَى الدَّارِمِيُّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: أَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ بِهِ بَأْسٌ [٤] .
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالْغِلابِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ:
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثِقَةٌ فِيمَا رَوَى عَنِ الشَّامِيِّينَ، وَأَمَّا عَنْ غَيْرِهِمْ فَفِيهِ شَيْءٌ [٥] .
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: صَدُوقٌ يَغْلَطُ فِي حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ وَالْعِرَاقِيِّينَ [٦] .
وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيّ: قَالَ أَحْمَدُ: هُوَ أَصْلَحُ مِنْ بَقِيَّةَ، لبقيّة

---

[١] عبارة ابن معين في تاريخه: «كان إسماعيل بن عيّاش يقعد، ومعه ثلاثة أو أربعة، فيقرأ كتابا وهم معه. والناس مجتمعون: ثم يلقيه إليهم فيكتبون جميعا، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة. شهدت إسماعيل بن عيّاش وهو يحدّث هكذا، فلم أكن آخذ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَكِنِّي شَهِدْتُهُ يُمْلِي إِمْلاءً، فَكَتَبْتُ عنه» .
والرواية في: تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٨٩.
[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٠.
[٣] أخرجه الترمذي (٢١٢١) ، وأبو داود (٢٥٦٥) ، وأحمد في المسند ٥/ ٢٦٧، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء ١/ ٢٨٩، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣) ، وكلهم من طريق إسماعيل بن عياش بسنده مرفوعا، ولفظه بتمامه: «العارية مؤدّاة، والمنحة مردودة، والدّين مقضيّ، والزعيم غارم» .
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣.
[٥] الضعفاء الكبير ١/ ٨٩، تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣.
[٦] الجرح والتعديل ٢/ ١٩٢.

(٧٤/١٢)

مَنَاكِيرُ عَنِ الثِّقَاتِ [١] .

زَّكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ: قَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: لا تَكْتُبْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ شَيْئًا، وَاكْتُبْ عَنْ بَقِيَّةَ مَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ شَيْئًا قَطُّ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ، وَالنَّسَائِيُّ [٤] : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] : يَغْلَطُ فِي حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ. إِمَّا حَدِيثًا بِرَأْسِهِ، أَوْ مُرْسَلا يُوصِلُهُ، أَوْ مَوْقُوفًا بِرَفْعِهِ، وَيُحْتَجُّ بِهِ فِي الشَّامِيِّينَ.

قُلْتُ: لَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» .

وَقَالَ الدُّولابِيُّ [٦] : قَالَ الْبُخَارِيُّ [٧] : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مَا رَوَى عَنِ الشَّامِيِّينَ فَهُوَ أَصَحُّ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٨] : إِذَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ اضْطَرَبَ وَأَخْطَأَ.

أَحْمَدُ بن سعد بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: رَجُلانِ صَاحِبَا حَدِيثِ بَلَدِهِمَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ [٩] .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: بَقِيَّةُ أحبّ إليّ [١٠] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٧٥.

[٢] معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٣٩ رقم ٨٢٥، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٨.

[٣] في معرفة الرجال لابن معين ٢/ ١٩٣: «كان عبد الرحمن يحدّث عن إسماعيل بن عيّاش، ثم تركه قبل موته» ، والخبر في: الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٠، وانظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦.

[٤] في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٣٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٢٧، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٠.

[٥] في الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٦.

[٦] تحرّف اسم إسماعيل بن عياش في الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥: «إسماعيل بن عباس» .

[٧] في التاريخ الكبير ١/ ٣٦٩، ٣٧٠، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٠.

[٨] في الضعفاء الكبير ١/ ٨٨.

[٩] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٨٩، تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٢.

[١٠] الضعفاء للعقيليّ ١/ ٨٩.

(١٢/٧٥)

الْفَلاسُ: سَمِعْتُ أَبَا قُتَيْبَةَ يَقُولُ لِيَحْيَى يَوْمًا، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ، بَحِيرِ [بْنِ سَعْدٍ] [١] عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: آخِرُ طَعَامٍ أَكَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [طَعَامٌ] فِيهِ بَصَلٌ، فَقَالَ يَحْيَى: مَا هَذِهِ الأَزِقَّةُ يَا أَبَا قُتَيْبَةَ؟ ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ جَابِرٍ: نَهَى رسول الله عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ [٢] .

قُلْتُ: خَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ [٣] ، وَالنَّسَائِيُّ الأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرٍ، فَأَدْخَلَ بَيْنَ خَالِدٍ وَبَيْنَهَا: خِيَارَ بْنَ سَلَمَةَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: عَرَضْتُ عَلَى أَبِي حَدِيثَ «لا تَقْرَأِ الْحَائِضُ وَلا الْجُنُبُ شَيْئًا» ، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ. يَعْنِي أَنَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِمَ

. [٤]
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، وَمَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كِتَابَةً، عَنِ ابْنِ كُلَيْبٍ، نا ابْنُ بَيَانٍ أنا ابْنُ مَخْلَدٍ، أنا الصَّفَّارُ، ثنا ابْنُ عَرَفَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لا تَقْرَأِ الْحَائِضُ وَلا الْجُنُبُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا» [٥] . قَالَ مُضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن

---

[١] إضافة عن الضعفاء للعقيليّ.
[٢] الضعفاء للعقيليّ ١/ ٨٩ وفيه تحرّف «بحير» إلى «يحيى» ، وفي الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٠ تحرّف إلى «بجير» ، والتصحيح من سنن أبي داود.
[٣] أخرجه في كتاب الطعام (٣٨٢٩) باب في أكل النوم.
[٤] أخرجه العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ٩٠) .
وأخرجه ابن عديّ في الكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٤ عن: جعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن جعفر بن رزين، قالا: ثنا إبراهيم بن العلاء، قال: ثنا ابن عيّاش، ثنا عبيد الله، وموسى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن» . قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عيّاش، وعامّة من رواه عن ابن عيّاش، عن موسى بن عقبة، عن ابن عمر، وزاد في هذا الإسناد عن ابن عيّاش: إبراهيم بن العلاء وسعيد بن يعقوب الطالقانيّ، فقالا: عبيد الله وموسى بن عقبة.
قال الشيخ: وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيد الله.
[٥] أخرجه الترمذي في الطهارة (١٣١) باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرءان القرآن.
وابن ماجة في الطهارة وسننها (٥٩٥) و (٥٩٦) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة.

عَيَّاشٍ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَ عَنِ الشَّامِيِّينَ فَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ. وَإِذَا حَدَّثَ عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالْمَدَنِيِّينَ خَلَطَهُ مَا شِئْتَ [١] .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : كَانَ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ فِي حَدَاثَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرَ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ.
قُلْتُ: رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ مِنْ شُيُوخِهِ: الأَعْمَشُ. وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَوَلاهُ الْمَنْصُورُ خِزَانَةَ الْكِسْوَةِ [٣] .
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَابْنُ مُصَفًّى، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٤] . وَزَادَ ابْنُ مُصَفًّى: لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.
وَقَالَ خَلِيفَةُ [٥] وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَالزِّيَادِيُّ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ [٦] .
٢١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو عُمَرَ [٧]- خ. ت. - نَزِيلُ بَغْدَادَ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وبيان بن بِشْر.

---

[١] المجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٤.
[٢] في المجروحين ١/ ١٢٥.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢١ و ٢٢٨.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٨.

[٥] في الطبقات ٣٢.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٨.

[٧] انظر عن (إسماعيل بن مجالد الهمدانيّ) في:

التاريخ لابن معين ٣٧، والتاريخ الكبير ١/ ٣٧٤ رقم ١١٨٧، والضعفاء للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٦ رقم ٩١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٨، ٩ رقم ٣٩٠٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٤ رقم ٩٢، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٠ رقم ٦٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٢، ورجال صحيح البخاري ١/ ٧٠، ٧١ رقم ٦٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٥- ٢٤٧ رقم ٣٢٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨، والكامل في الضعفاء ١/ ٣١٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٣/ ١٨٤- ١٨٧ رقم ٤٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٦ رقم ٩٣٠، والكاشف ١/ ٧٧ رقم ٤٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٦ رقم ٧٠١، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٨٨، وتقريب التهذيب ٧٣ رقم ٥٤٤، وهدي الساري ٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

(٧٧/١٢)

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عُمَرُ، وَشُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وروى الحاكم، عن الدار الدَّارَقُطْنِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ أَنَّهُ ضَعِيفٌ [٣] .

٢٢- إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْلَى.

هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ. يَأْتِي بِكُنْيَتِهِ.

٢٣- أَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَسْعُودِيُّ الْبَصْرِيُّ [٤] .

عَنْ: قَتَادَةَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ.

وَعَنْهُ: زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٥] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٢٤- أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَامِيُّ الْحَنَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ [٦]- د. ت. -

---

[١] في تاريخه ٢/ ٣٧.

[٢] في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٣٥.

[٣] أخرج له البخاري في صحيحه، وقال: صدوق.، وأخرج له الترمذي، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال العجليّ: ليس بالقويّ، وقال الجوزجانيّ: غير محمود، وقال أحمد: سألت أبي فقال: ما أراه إلّا صدوقا. (العلل ٣/ ٩) ، وقال أبو حاتم: هو كما شاء الله، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ليس هو ممّن يكذب بمرّة هو وسط، وقال ابن عديّ: هو خير من أبيه مجالد يكتب حديثه.

[٤] انظر عن (أغلب بن تميم المسعودي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢، والتاريخ الكبير ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢٠، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء للنسائي ٢٨٥ رقم ٦١، والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٩ رقم ١٣٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٧٥ وفيه: (السعدي) ، والكامل في الضعفاء ١/

٤٠٦، ٤٠٧ وفيه (السعودي) ، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٠٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٣ رقم ٧٧٨، ولسان الميزان ١/ ٤٦٤ رقم ١٤٢٩ وفيه (الشعوذي) .

[٥] في تاريخه ٢/ ٤٢.

[٦] انظر عن (أيوب بن جابر اليمامي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩، والتاريخ الكبير ١/ ٤١٠ رقم ١٣٠٩، والضعفاء للنسائي ٢٨٤

(٧٨/١٢)

عَنْ: سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّينَ.

وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَلُوَيْنٌ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ.

قَالَ الْفَلاسُ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [١] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : سَائِرُ حَدِيثِهِ صَالِحٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ عَنْهُ، فَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ [٣] .

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى مِثْلَهُ.

وَرَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى: ضَعِيفٌ [٤] .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٥] : وَاهِي الْحَدِيثِ [٦] .

٢٥- أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ الْعَلاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحنفيّ الدمشقيّ [٧] .

[()] رقم ٢٥، وطبقات خليفة ٢٩٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٤ رقم ١٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٦٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٦٧، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٠٥ رقم ١٦١، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٤٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٤- ٤٦٧ رقم ٦٠٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٥ رقم ١٠٦٨، والكاشف ١/ ٩٣ رقم ٥١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٥ رقم ٨٠٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٨٩ رقم ٦٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

[١] في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٢٥.

[٢] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٤٧.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٦٧.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٣.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٣ وفيه: «واهي الحديث ضعيف وهو أشبه من أخيه» .

[٦] قال المؤلّف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٠: «بقي إلى نحو الثمانين ومائة» .

[٧] انظر عن (أيوب بن مدرك بن العلاء) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٢ رقم ١٠١، والتاريخ الكبير ١/ ٤٢٣ رقم ١٣٥٨، والضعفاء للنسائي ٢٨٤ رقم ٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٥ رقم

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى الرُّمَّانِيّ. وَرَوَى عَنْ: مَكْحُولٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَب، وَرَوَى عَنْهُ: سِبْطُهُ الْعَلاءُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : متروك.

وقال أبو زرعة [٢] : ضعيف.

وقال البخاريّ [٣] : حديثه عَنْ مَكْحُولٍ مُرْسَلٌ [٤] .

٢٦- أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ بْنِ زياد الْحَنَفِيُّ [٥]- خ. م. س. - قَاضِي الْيَمَامَةِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ.

رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

[()] ١٣٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٩٢٥، والمجروحين ١/ ١٦٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٥ رقم ١١٠، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٥٤٠، ٣٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٨ رقم ٨٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٣ رقم ١١٠٠، والكشف الحثيث ١٠٨ رقم ١٦٢، والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ١٠٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٦، ٧ رقم ٣٤٦٨، وغاية النهاية ١/ ١٧٣ رقم ٨٠٩، ولسان الميزان ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٥١٢.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] في التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣.

[٤] قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: كذاب. وقال النسائي: متروك. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبّان: يروي المناكير عن المشاهير ويدّعي شيوخا لم يرهم ويزعم أنه سمع منهم، روى عنه مكحول نسخة موضوعة ولم يره، وقال الدار الدّارقطنيّ: متروك. وقال ابن عديّ: أيوب بن مدرك فيما يرويه عن مكحول وغيره، يتبيّن على رواياته أنه ضعيف.

[٥] انظر عن (أيوب بن النجّار الحنفي) في:

الطبقات الكبرى- لابن سعد ٥/ ٥٥٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥١، وطبقات خليفة ٢٩٠، والتاريخ الكبير ١/ ٤٢٥ رقم ١٣٦٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠ رقم ٩٣١، والثقات لابن حبّان ١٢٤، ورجال صحيح مسلم ١/ ٦٤ رقم ٨٧، ورجال صحيح البخاري ١/ ٨٣ رقم ٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥ رقم ١٣٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٩٩- ٥٠١ رقم ٦٢٩، والكاشف ١/ ٩٥ رقم ٥٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٥٣ رقم ٤٤٩٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٤١٣ رقم ٧٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٩١ رقم ٧١٢، وهدي الساري ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو النَّاقِدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ: كَانَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ [١] .

وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] وَقَالَ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: صَالِحٌ، ثِقَةٌ، عَفِيفٌ [٣] .

قُلْتُ: لَيْسَ لَهُ فِي الْكُتُبِ سِوَى حديث [٤] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠.

[٢] في التاريخ ٢/ ٥١.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠.

[٤] على هامش الأصل: «في الأصل بخط سوى هذا الحديث المذكور، ولم يذكره» .

أقول: قال الكلاباذي في رجال صحيح البخاري: روى عنه قتيبة بن سعيد في سورة طه.

وقال ابن منجويه في رجال صحيح مسلم: روى عن يحيى بن كثير في القدر. وقال ابن معين: كان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثا واحدا: «التقى آدم وموسى» .

(٨١/١٢)

[حرف الْبَاءِ]

٢٧- بُخْتِيشُوعُ بْنُ جِرْجِسَ النَّصْرَانِيُّ [١] الْخَبِيثُ.

رَأْسُ الأَطِبَّاءِ وَابْنُ شَيْخِهِمْ.

قَدِمَ [عَلَى] الرَّشِيدِ وَتَقَدَّمَ فِي أَيَّامِهِ.

وَبُخْتِيشُوعُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ أَبِي عَبْدِ الْمَسِيحِ [٢] .

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ أَبَاهُ طَبَّبَ الْمَنْصُورَ ورجع مُكْرَمًا إِلَى جُنْدَيْسَابُورَ، وَلَمَّا مَرِضَ الْهَادِي سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ أَمَرَ بِإِقْدَامِ بُخْتِيشُوعَ، وَأُحْضِرَ، فَمَاتَ الْهَادِي قَبْلَ مَجِيئِهِ.

وَامْتَحَنَهُ الرَّشِيدُ أَوَّلَ مَا قَدِمَ بِأَنْ قَدَّمَ لَهُ قَارُورَةً فِيهَا بَوْلُ حِمَارٍ، وَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لِصَاحِبِ هَذِهِ الْقَارُورَةِ؟ قَالَ: شَعِيرٌ جَيِّدٌ. فَضَحِكُوا [٣] .

وَلَهُ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ «كِتَابُ التَّذْكِرَةِ» أَلَّفَهُ لِوَلَدِهِ جِبْرِيلَ.

قُلْتُ: يُؤَخَّرُ إِلَى الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ، فَإِنَّهُ شَهِدَ مَوْتَ الرَّشِيدِ.

---

[١] انظر عن (بختيشوع بن جرجس الطبيب) في:

الفهرست لابن النديم ٢٩٦، وثمار القلوب للثعالبي ٤٠٦ رقم ٦٤٦ ص ٦٧٢ رقم ١١٥٤، وتاريخ الحكماء للقفطي ١٠٠ تحقيق جوليوس ليبرت، ليبسيك ١٩٠٣، والعقد الفريد ١/ ٨٥، ٨٦، وتاريخ الزمان ١٧، ١٨، وتاريخ مختصر الدول ١٣٠، ١٣١، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ١٢٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٨٩ رقم ٤٥٣٣، وزهر الآداب للحصري ١/ ٢٣٢ طبعة الأزهرية، المحاسن والمساوئ للبيهقي ٥٨٩.

وبختيشوع ثلاثة أطباء نصارى هم: بختيشوع بن جرجس، وبختيشوع بن جبريل، وبختيشوع بن يوحنا.

[٢] عيون الأنباء ١/ ١٢٥.

[٣] تاريخ الزمان لابن العبري ١٧، عيون الأنباء ١/ ١٢٥.

(٨٢/١٢)

٢٨- بَزِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَازِمٍ اللَّحَّامُ [١] .

مَوْلَى أَبِي بِسْطَامٍ مِنْ سَبْيِ بُخَارَى.

رَوَى عَنِ: الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو مُعَاوِيَةُ الضَّرِيرُ، وَيَحْيَى بْنُ سَلامٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الأَجْلَحِ فِي اللِّينِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.

٢٩- بِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ الْخَثْعَمِيُّ الْمُؤَدِّبُ [٤] .

عَنْ: أَحْوَصَ بْنِ حَكِيمٍ، وَأَبِي رَوْقٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، وَيُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : لَيْسَ بقويّ.

وقال النَّسَائيّ [٦] : ضعيف.

---

[١] انظر عن (بزيع بن عبد الله اللّحّام) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧، ٥٨، والتاريخ الكبير ٢/ ١٣٠ رقم ١٩٣٦، والتاريخ الصغير ٢٥٤ رقم ٤٢، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٩٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ١٩٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢٠ رقم ١٦٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٩، ٢٠٠، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٩٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٠٧ رقم ١١٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٣ رقم ٨٧٥، ولسان الميزان ٢/ ١٢ رقم ٣٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٠.

[٣] في الضعفاء ٢٨٦ رقم ٩٠.

[٤] انظر عن (بشر بن عمارة الخثعميّ) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٨٠ رقم ١٧٥٩، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٥٤ رقم ٤٠، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٠ رقم ١٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ رقم ١٣٨٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٨، ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٨ رقم ١٢٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، وتهذيب الكمال ٤/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢١ رقم ١٢٠٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٦ رقم ٩٠٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٥ رقم ٨٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٠ رقم ٦٧ (وفيه بشر بن عمار) ، ولسان الميزان ٢/ ٢٧ رقم ٩٩ (وفيه: بشر بن عمار) .

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢.

[٦] في الضعفاء ٢٨٦ رقم ٧٧.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [١] : يُعْرَفُ، وَتَنَكَّرَهُ مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ.

عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ ٦: ١٠٣ [٢] . قَالَ: «لَوْ أَنَّ الإِنْسَ وَالجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ مُذْ يوم خلقوا إلى يوم نفنى صفا واحدا، مَا أَحَاطُوا باللَّه أَبَدًا» [٣] .

وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لا يُعْرَفُ إلا بِبِشْرٍ، وَفِيهِ عَطِيَّةُ ضَعِيفٌ أَيْضًا [٤] .

٣٠- بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلَ بْنُ لاحِقٍ الْحَافِظُ [٥] ، أبو إسماعيل الرّقاشيّ، مولاهم- ع. - البصريّ.

---

[١] في التاريخ الكبير ٢/ ٨٠، والضعفاء الصغير ٢٥٤.

[٢] سورة الأنعام الآية ١٠٣.

[٣] أخرجه ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٤٣) ، والعقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١٤٠) وقال: ولا يتابع عليه لا يعرف إلّا به.

[٤] قال ابن حبّان: كان يُخْطِئُ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الاحْتِجَاجِ بِهِ إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته. وقال الدار الدّارقطنيّ: متروك.

[٥] انظر عن (بشر بن المفضل بن لاحق) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٩ ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و ٢/ ١٨٦ رقم ٦١٤ و ٢/ ٢٠٩ رقم ٦٩٨، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والطبقات له ٢٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٤٢٣ رقم ٩٢٨ و ٢/ ١٨٩ رقم ١٩٥٨ و ٢/ ٢٠٦ رقم ٢٠٢٥ و ٢/ ٢١٣ رقم ٢٠٤٨ و ٢/ ٣٠٢ رقم ٢٣٤١ و ٣/ ٩٣ رقم ٤٣٣٨ و ٣/ ٢٣٠ رقم ٥٠٠٨ و ٣/ ٤٤٧ رقم ٥٩٠٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٤ رقم ١٧٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٠٣ و ٢٠٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥ و ١٧٩ و ٢/ ١٥٥ و ١٦٨ و ٢٣٨ و ٢٤٩ و ٧٨٧ و ٣/ ٨ و ٢٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٦ رقم ١٤١٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٦٨ و ٨٨ و ١١٥ و ١٤٣ و ١٤٥، و ٣/ ١٤٧، ورجال صحيح البخاري ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ١٣٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٨٥، ٨٦ رقم ١٣٤، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦١ رقم ١٢٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٤/ ١٤٧- ١٥١ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٤٧، والكاشف ١/ ١٠٤ رقم ٦٠١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٦- ٣٩ رقم ٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٣، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٦ رقم ٤٦٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٠١ رقم ٧٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/ ٢٣ ب، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤.

عَنْ: سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَطَائِفَةٍ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ.

وَعَنْهُ: ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ رَاهَوَيْهِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ بِالْبَصْرَةِ [١] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعْمِائَةِ رَكْعَةٍ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا.

وَذَكَرُوا عِنْدَهُ بَعْضَ الْجَهْمِيَّةِ فَقَالَ: لا تَذْكُرُوا ذَاكَ الْكَافِرَ [٢] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ بِشْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ، سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، ٣١- بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو صَيْفِيٍّ الْوَاسِطِيُّ [٣]- ن. - خُرَاسَانِيُّ الأَصْلِ.

رَوَى عَنْ: سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَمُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَمُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، وَأَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبَّادِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وعليّ بن حجر، وطائفة.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٦.

[٢] تهذيب الكمال ٤/ ١٥٠.

[٣] انظر عن (بشير بن ميمون الواسطي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٠٥ رقم ١٨٤٧، والتاريخ الصغير له ٢٠٧، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٤١، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٧٨، وتاريخ واسط لبحشل ١١٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٥٢ رقم ٢٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٨، والجرح والتعديل ٢/ ٣٧٩ رقم ١٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٩ رقم ١٢٩، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٩- ١٣١ رقم ٣٥٦٧، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٥٢، ٤٥٣، وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٨- ١٨١ رقم ٧٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣٣٠ رقم ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٨ رقم ٩٣٩، والكاشف ١/ ١٠٦ رقم ٦١٩، والكشف الحثيث ١١١، ١١٢ رقم ١٦٩، والموضوعات ٢/ ٥٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٤ رقم ٩٩.

وَكَتَبَ عَنْهُ أَحْمَدُ وَتَرَكَهُ [١] .

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : يُتَّهَمُ بِالْوَضْعِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

٣٢- بَكَّارُ بْنُ سُقَيْرٍ [٤] الْمَازِنِيُّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَعَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ.

وَعَنْهُ: أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَآخَرُونَ.

مَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحًا.

٣٣- بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِسْتِ الْمَدَنِيُّ الْمُقْرِئُ النَّحْوِيُّ [٥] .

مِنْ قُرَّاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

رَوَى عَنْ: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.
وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بأس به [٦] .

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال، رقم ٥٣٢٣.
[٢] في تاريخه الصغير ٢٠٧، وقال في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥، والضعفاء الصغير ٢٥٤: «منكر الحديث» .
[٣] لفظه في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ «متروك الحديث» .
[٤] في الأصل اضطراب: «وهمام بن بكار بن سفيان» ، والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره.
انظر عن (بكار بن سقير) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٢٢ رقم ١٩٠٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٠٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٨ رقم ١٦٠٧.
[٥] انظر عن (بكّار بن محمد بن الجارست) في:
التاريخ الكبير ٢/ ١٢٢ رقم ١٩١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٦٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٠٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٠ رقم ٩٤٧ وفيه (بكار بن حارست) ، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٠ رقم ١٢٥٤، ولسان الميزان ٢/ ٤٢ رقم ١٤٩.
[٦] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٨.

(٨٦/١٢)

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: بَكَّارُ بْنُ جَارَسْتَ، اسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [١] . ثُمَّ لَيَّنَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ.
٣٤- بَكْرُ بْنُ بِشْرٍ السُّلَمِيُّ التِّرْمِذِيُّ [٢] .
إِمَامُ مَسْجِدِ عَسْقَلانَ.
سَمِعَ: عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ سَوَّارٍ.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ.
وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
٣٥- الْبُهْلُولُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْمَغْرِبِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ الْفَقِيهُ [٣] .
قِيلَ كَانَ ثِقَةً، صَادِقًا مُجْتَهِدًا، خَيِّرًا، مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَاسِعَ الْعِلْمِ.
سَمِعَ مِنْ: يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَالثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ، وَاللَّيْثِ، وَابْنِ أَنْعَمَ الإِفْرِيقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ، فَلَمَّا احْتِيجَ إِلَيْهِ سَمِعَ «الْمُوَطَّأَ» مِنْ أَقْرَانِهِ ابْنِ غَانِمٍ، وَعَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، وَسَمِعَ «جَامِعَ الثَّوْرِيِّ» مِنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَأَبِي خَارِجَةَ. وَدَوَّنَ النَّاسُ عَنْهُ جَامِعًا، وَقَامَ بِفُتْيَاهُمْ.
سَمِعَ مِنْهُ: سَحْنُونٌ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَعَوْنٌ، وَالْحَكَمُ، ويحيى بْنُ سَلامٍ.

---

[١] وذكر البخاري، وابن أبي حاتم اسم أبيه «محمد» .
[٢] انظر عن (بكر بن بشر السلميّ) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٨٨ رقم ١٧٨٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٨، والمغني في

الضعفاء ١/ ١١٢ رقم ٩٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣ رقم ١٢٧٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٨ رقم ١٧٧ وفيه (بكر بن بشير) .

قال الحافظ ابن حجر: كذا سمّاه البخاري في التاريخ، وقال أبو حاتم إنه انقلب فإنّ الصواب بشر بن بكر.

يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب: ليس في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ما يفيد هذا القول. فليراجع.

[٣] انظر عن (البهلول بن راشد المغربيّ) في:

التاريخ الكبير ٢/ ١٤٥ رقم ١٩٩٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ رقم ١٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٥ رقم ١٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٩ رقم ٤٨٢٣، ولسان الميزان ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٥٤.

(٨٧/١٢)

وَقِيلَ: إِنَّ مَالِكًا نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: هَذَا عَابِدُ أَهْلِ بَلَدِهِ.

وَعَنْ بُهْلُولِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَتْقَى للَّه عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْبُهْلُولِ بْنِ رَاشِدٍ.

وَيُقَالُ إِنَّ الْعَكِّيَّ أَمِيرَ إِفْرِيقْيَا بَلَغَهُ أَنَّ الْبُهْلُولَ يَقَعُ فِي سُلْطَانِهِ وَيَتَكَلَّمُ فِيهِ، فَهَمَّ بِهِ، فَتَحَاشَدَ النَّاسُ يَمْنَعُونَهُ مِنْهُ، فَزَادَهُ ذَلِكَ حَنَقًا، وَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الأجناد، فأحضره وَضَرَبَهُ بِالسِّيَاطِ، فَرَمَى جَمَاعَةٌ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ يَقُونَهُ، فَضُرِبُوا، وَكَانُوا نَحْوَ الْعِشْرِينَ. ثُمَّ مَاتَ بَعْدُ مِنْ ذَلِكَ الضَّرْبِ [١] .

قِيلَ: تُوُفِّيَ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهِ بِشَهْرٍ وَأَيَّامٍ، وَذَلِكَ فِي، مَا ذُكِرَ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٣٦- بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ [٢] .

يُكَنَّى: أَبَا عُبَيْدٍ.

رَوَى عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خالد، وابن جريج، وغيرهم.

وعنه: موسى بن مروان، والحسين بن أبي زيد، والربيع بن سليمان الجيزي، والحسن بن عرفة.

قال ابن حبان [٣] : كان يسرق الحديث.

وقال ابن عدي [٤] : له أحاديث لا يتابعه عليها الثّقات.

---

[١] لسان الميزان ٢/ ٦٦ و ٦٧.

[٢] انظر عن (بهلول بن عبيد الكندي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ رقم ١٧٠٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٠٢، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٩٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٧ رقم ١٠١١، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٥ رقم ١٣٣٩، ولسان الميزان ٢/ ٦٧ رقم ٢٥٥، والكشف الحثيث ١١٥ رقم ١٧٧.

[٣] في المجروحين ١/ ٢٠٢ وزاد: «لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

[٤] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٩٨ وعبارته: «أحاديثه عمّن روى عنه فيه نظر. وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبيّن أنّ أحاديثه مما يتابعه الثقات عليها إذ لم أر لمن تكلّم في الرجال فيه كلاما» .

٣٧- الْبُهْلُولُ الْمَجْنُونُ [١] .

هُوَ الْبُهْلُولُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو وُهَيْبٍ الصَّيْرَفِيُّ الْكُوفِيُّ.

وُسْوِسَ فِي عَقْلِهِ، وَمَا أَظُنُّهُ اخْتَلَطَ، أَوْ قَدْ كَانَ يَصْحُو فِي وَقْتٍ. فَهُوَ مَعْدُودٌ فِي عُقَلاءِ الْمَجَانِينِ.

لَهُ كَلامٌ حَسَنٌ وَحِكَايَاتٌ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ. وَمَا تَعَرَّضُوا لَهُ بِجَرْحٍ وَلا تَعْدِيلٍ. وَلا كَتَبَ عَنْهُ الطَّلَبَةُ.

كَانَ حَيًّا فِي دَوْلَةِ الرَّشِيدِ. طَوَّلَ تَرْجَمَتَهُ «ابْنُ النَّجَّارِ» [٢] وَذَكَرَ أَنَّهُ أَتَى بَغْدَادَ.

وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ عِنْدَ الرَّشِيدِ مِنْ بَابِ الرُّصَافَةِ، فَإِذَا بُهْلُولُ يَأْكُلُ خَبِيصًا، فَقُلْتُ: أَطْعِمْنِي. قَالَ: لَيْسَ هُوَ لِي. قُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟

قَالَ: لِحَمْدُونَةَ بِنْتِ الرَّشِيدِ أَعْطَتْنِيهِ آكُلُهُ لَهَا [٣] .

وَعَنِ الأَشْهَلِيِّ قَالَ: بَكَّرْتُ فِي حَاجَةٍ، فَلَقِيتُ الْبُهْلُولَ، فَقُلْتُ: ادْعُ لِي. فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: يَا مَنْ لا تُخْتَزَلُ الْحَوَائِجُ دُونَهُ، اقْضِ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. فَوَجَدْتُ لِدُعَائِهِ رَاحَةً. فَنَاوَلْتُهُ دِرْهَمَيْنِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، تَعْلَمُ أَنِّي آخُذُ الرَّغِيفَ وَنَحْوَهُ؟ لا وَاللَّهِ، لا آخُذُ عَلَى دُعَائِي أَجْرًا.

قَالَ: فَقُضِيَتْ حَاجَتِي [٤] .

وَيُرْوَى أَنَّ الْبُهْلُولَ مَرَّ بِهِ الرَّشِيدُ، فَقَامَ وَنَادَاهُ وَوَعَظَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأسوّد وجه الموعظة.

---

[١] انظر عن (البهلول المجنون) في: عقلاء المجانين لابن حبيب ١٣٩- ١٦٠، والبيان والتبيين ٢/ ٢٣٠، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٦/ ١٥٠ و ١٥١، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ١/ ٢٢٨- ٢٣١ رقم ٨٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٩- ٣١٢ رقم ٤٨٢٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ٢٨٧ رقم ١٢١٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٨١، ٨٢، وصفة الصفوة ٢/ ٥١٩.

[٢] له ذيل تاريخ بغداد ولم يصلنا منه سوى قسم من تراجم حرف العين.

[٣] الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٩، ٣١٠، وفوات الوفيات ١/ ٢٢٩، والخبر أيضا في: العقد الفريد ٦/ ١٥١ وفيه «لعاتكة» بدل «لحمدونة» .

[٤] عقلاء المجانين لابن حبيب ١٤١، ١٤٢ رقم ٢٤٠.

وَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَلا السِّعْرُ، فَادْعُ اللَّهَ. قَالَ: مَا أُبَالِي وَلَوْ حَبَّةٌ [١] بِدِينَارٍ، إِنَّ للَّه عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَهُ كَمَا أَمَرَنَا، وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْزُقَنَا كَمَا وَعَدَنَا [٢] .

وَعَنْ حَسَنِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ الصِّبْيَانَ يَرْمُونَ الْبُهْلُولَ بِالْحَصَى، فَأَدْمَتْهُ حَصَاةٌ فَقَالَ:

رُبَّ رَامٍ لِي بِأَحْجَارِ الأَذَى ... لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْعَطْفِ عَلَيْهِ

فَقُلْتُ: تَعْطِفُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَرْمُونَكَ؟ قَالَ: اسْكُتْ! لَعَلَّ اللَّهَ يَرَى غَمِّي وَوَجَعِي وَشِدَّةَ فَرَحِهِمْ، فَيَهَبُ بَعْضَنَا لِبَعْضٍ [٣] .

وَمِمَّا نُقِلَ عَنْهُ قَالَ: مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ أَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً.

ثُمَّ قَالَ:

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهِ ... تَنَحَّ عَنْ خِطْبَتِهَا تَسْلَمِ

إِنَّ الَّتِي تَخْطُبُ غَرَّارَةٌ ... قَرِيبَةُ الْعُرْسِ إِلَى الْمَأْتَمِ [٤]

وَقَدْ سَاقَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ فِي كِتَابِ «عُقَلاءِ المجانين» [٥] له حكايات وأشعار. ولم أَجِدْ لَهُ وَفَاةً.

٣٨- بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ، أَبُو غَسَّانَ [٦] .

عَنْ: مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ.

وَعَنْهُ: أَبُو خَيْثَمَةَ، وَالْفَلاسُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أبو حاتم [٧] : لا بأس به.

---

[١] في الأصل «جبّة» ، والتصحيح من: فوات الوفيات، والوافي بالوفيات.

[٢] عقلاء المجانين ١٥٥، وفوات الوفيات ١/ ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣١٠.

[٣] عقلاء المجانين ١٤٣، وفوات الوفيات ١/ ٢١٢٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣١٠، بزيادة بيتين.

[٤] عقلاء المجانين ١٥٠.

[٥] من صفحة ١٣٩ حتى صفحة ١٦٠ من المطبوع.

[٦] انظر عن (بهلول بن مورّق) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٧١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٧٧٦، والكاشف ١/ ١١٠ رقم ٦٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ٩٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٩ رقم ١٥١.

[٧] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠.

[حرف التَّاءِ]

٣٩- ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ [١] .

أَبُو جَبَلَةَ الْكُوفِيُّ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ.

قَالَ أَبُو حاتم [٢] : صالح الحديث [٣] .

---

[١] انظر عن (ثابت بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٩ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٧١ رقم ٢٠٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨ رقم ١٨٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٨، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٦٩ رقم ١٣٨٠، ولسان الميزان ٢/ ٧٩، ٨٠ رقم ٣١٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.
[٣] وذكره ابن عدي في ضعفائه ولم يغمزه، ووثّقه ابن حبّان.

[حرف الجِيمِ] ٤٠- جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .
عَنْ: عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ، وَعَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَسُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ [٢] .
٤١- جَابِرُ بْنُ نُوحٍ [٣] ، أَبُو بَشِيرٍ، الْحِمَّانِيُّ [٤] الكوفيّ [٥]- ت. -

---

[١] انظر عن (جابر بن سليم الزّرقيّ) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٨٢ رقم ٤٥٠ و ٣/ ١٩٠ رقم ٤٨٢٠، والجرح والتعديل ٢/ ٥٠١ رقم ٢٠٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧٧ رقم ١٤١٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٥ رقم ١٠٧٢، ولسان الميزان ٢/ ٨٦ رقم ٣٥٣.
[٢] قال في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٩٠ «شيخ ثقة مديني حسن الهيئة» . وقال الأزديّ: منكر الحديث.
[٣] انظر عن (جابر بن نوح) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٧٩، والتاريخ الكبير ٢/ ٢١٠ رقم ٢٢٢٠، والضعفاء للنسائي ٢٨٧ رقم ٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٩٦ رقم ٢٤١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠ رقم ٢٠٥٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٠ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٤٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٩- ٤٦٣ رقم ٨٧٦، والكاشف/ ١٢٢ رقم ٧٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٦ رقم ١٠٧٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩ رقم ١٤٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٣ رقم ١٤.
[٤] الحمّاني: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون. نسبة إلى حمّان، وهي قبيلة من تميم، وهو: حمّان بن عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، نزلوا الكوفة.
(اللباب لابن الأثير ١/ ٣٨٦) .
[٥] يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب، إن جابر بن نوح صاحب هذه

عَنِ: الأَعْمَشِ، وَحُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، وَآخَرُونَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ [١] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٣] : ضَعِيفٌ [٤] .

٤٢- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الحافظ [٥]- ع. -

[()] الترجمة توفي سنة ٢٠٣ هـ. وهذا ما يؤكّده المؤلّف نفسه في (الكاشف ١/ ١٢٢) ، وقبله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٨) ولذلك فإن هذه الترجمة كان يجب أن تؤخّر إلى الطبقة الحادية والعشرين.

[١] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ٩٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ٧٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠.

[٤] قال ابن حبّان: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطئ حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا. وذكره العقيلي في الضعفاء، وكذلك ابن عديّ، وأخرج من طريقه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إن من تمام الحج أن تخرج من دويرة أهلك» . قال ابن عديّ: وجابر بن نوح هذا ليس له روايات كثيرة. وهذا الحديث الّذي ذكرته، لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر له أنكر من هذا.

[٥] انظر عن (جرير بن عبد الحميد الحافظ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٨١، ٨٢ ومعرفة الرجال له ١/ ١١٩ رقم ٥٨٤، و ٢/ ١٢٩ رقم ٣٩٩ و ٢/ ٢٠٨ رقم ٦٩٤، و ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٨٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢١ رقم ١٢٢٥، و ١/ ٥٤٣ رقم ١٢٨٩ و ٢/ ٣٣٥ رقم ٢٤٨٣ و ٣/ ٤٨٤ رقم ٦٠٧١، وطبقات خليفة ١٧٠ و ٣٢٥، والتاريخ الكبير ٢/ ٢١٤ رقم ٢٢٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٦ رقم ٢٠٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٦ و ٢٩٣ و ٣٠٤ و ٣٥٤ و ٤٤٤ و ٤٨٣ و ٤٩٩ و ٥٠٤ و ٥٢٦ و ٧١٥ و ٢/ ١٦٧ و ١٨٣ و ٢٧٧ و ٦٥٤ و ٦٧٧ و ٦٨٠ و ٧٩٤ و ٧٩٦ و ٨٢٢ و ٨٢٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٤ و ٥٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٠٠ رقم ٢٤٤، والجرح والتعديل ٢/ ٥٠٥- ٥٠٧ رقم ٢٠٨٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٤٥، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٩، ورجال صحيح مسلم ١/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢١٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠٩٤، والمعارف ٦٢٤، والبيان والتبيين ٣/ ١٥٦، وعقلاء المجانين لابن حبيب ٩٩، ١٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣- ٢٦١ رقم ٣٧٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠- ٥٥١ رقم ٩١٨، وسير أعلام النبلاء

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الرَّازِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ بِالْكُوفَةِ.

سَمِعَ: مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ، وَحُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، وَبَيَانَ بْنَ بِشْرٍ، وَسُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، وَمُغِيرَةَ بْنَ مِقْسَمٍ، وَالأَعْمَشَ، وَأَئِمَّةً مِنْ طَبَقَتِهِمْ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ.

وَعَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَهُوَ مِنْ طَبَقَتِهِ، وَالطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَإِسْحَاقُ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، وَمُوسَى بْنُ نَصْرٍ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَقَدِمَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ.
قَالَ يَعْقُوبُ السَّدُوسِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: كَانَ جَرِيرٌ صاحب لَيْلٍ، وَكَانَ لَهُ رَسَنٌ. يَقُولُونَ: إِذَا أُعْيِيَ تَعَلَّقَ بِهِ [١] .
قَالَ يَعْقُوبُ: وَذُكِرَ لِأَبِي خَيْثَمَةَ إِرْسَالُ جَرِيرٍ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يُدَلِّسُ، لِأَنَّا كُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ الأَعْمَشِ أَوْ مَنْصُورٍ أَوْ مُغِيرَةَ ابْتَدَأَ فأخذ الكتاب فقال: عَنْ فُلانٍ، ثُمَّ يُحَدِّثُ عَنْهُ مُبْهَمًا فِي حديث واحد، يقول: منصور

---

[٩] / ٩- ١٨ رقم ٣، ودول الإسلام ١/ ١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٠، والكاشف ١/ ١٢٧ رقم ٧٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩٤- ٣٩٦ رقم ١٤٦٦، والوافي بالوفيات ١١/ ٧٧ رقم ١٢٧، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٥٧، واللباب ٢/ ٧١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٠، وغاية النهاية ١/ ١٩٠ رقم ٨٧٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢٧، وشذرات الذهب ١/ ٣١٩، وتاج العروس ١٠/ ٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٥- ٧٧ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٧ رقم ٥٦، وهدي الساري ٢٩٤، وخلاصة تهذيب التهذيب ٦١.
[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٧.

(٩٤/١٢)

مَنْصُورٌ حَتَّى يَفْرُغَ الْمَجْلِسُ [١] .
قَالَ الْخَطِيبُ [٢] : هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ هِلالٍ الضَّبِّيُّ.
قُلْتُ: كَانَ النَّاسُ يَرْحَلُونَ إِلَيْهِ لِعِلْمِهِ وَإِتْقَانِهِ.
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ ابْنُ سَلامَةَ: عَجَبًا لِهَذَا الرَّازِيِّ عَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُجْرِيَ عَلَيْهِ مِائَةَ دِرْهَمٍ فِي الشَّهْرِ صَدَقَةً فَقَالَ: أَيَأْخُذُ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا؟ قُلْتُ: لا! قَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيهِ، يَعْنِي جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ [٣] .
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: عُرِضَتْ عليّ بالكوفة ألفا دِرْهَمٍ يُعْطُونِي مَعَ الْقُرَّاءِ فَأَبَيْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الْيَوْمَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَهُمْ [٥] .
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٦] : طَلَبَ جَرِيرٌ الْحَدِيثَ خَمْسَ سِنِينَ فَقَطْ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٧] : وَكَانَ جَرِيرُ ثِقَةً، كَثِيرَ الْعِلْمِ، يُرْحَلُ إِلَيْهِ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زُنَيْجٌ [٨] : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ. فَقَالَ رَجُلٌ: ضَيَّعْتَ يَا أبا عبد الله.

---

[١] قال يعقوب الفسوي في (المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٠) : حدّثنا أحمد بن الخليل وإسحاق قال:
حضرت جرير بن عبد الحميد وهو يقرأ علينا كتاب منصور، فقال له يحيى بن معين: يا أبا عبد الله إن عبد العزيز بن أبان يزعم إنما قرأت هذه على منصور قراءة؟ قال جرير: إن كان كاذبا فاستدركه الله، والله ما كنت أحفظها عنده، إلا خمسة أحاديث لم يحدّثني بها إلا مرة، وإني حفظت أربعين حديثا في مجلس حدّثني بها.
والخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٩، ٢٦٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٤٧.
[٢] في تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣،
[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٨١، تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٨، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٩.
[٤] في تاريخه ٢/ ٨١.

[٥] زاد ابن معين: «أو ما في أيديهم» . والخبر أيضا في: المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٥٨.
[٦] في تاريخه ٢/ ٨١.
[٧] في طبقاته ٧/ ٣٨١.
[٨] في الأصل «رنج» والتصحيح من الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٦، وتاريخ بغداد، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/ ٣٠٧ وهو لقب الحافظ أبي غسان محمد بن عمرو.

(٩٥/١٢)

فَقَالَ: لا، أَمَّا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ فَكَانَ يَرَى الْقَدَرَ، وَأَمَّا جَابِرٌ فَكَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، وَأَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ فَإِنَّهُ أَوْصَى بَنِيهِ بِسِتِّينَ امْرَأَةً قَالَ: لا تَتَزَوَّجُوا بِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ، وَكَانَ يَرَى الْمُتْعَةَ [١] .
قَالَ زُنَيْجٌ: وُجِدَ لِجَرِيرٍ عَنِ الْكُوفِيِّينَ عَشَرَةُ آلافِ حَدِيثٍ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو عَوَانَةَ يَتَشَابَهَانِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ، مَا كَانَا يَصْلُحَانِ إِلا أَنْ يَكُونَا رَاعِيَيْ غَنَمٍ. كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَكَّةَ أَنَا وَابْنُ مَهْدِيٍّ [٢] .
قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: قَدِمْتُ الرَّيَّ وَمَعِي أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ بِعَقِبِ مَوْتِ شُعْبَةَ، فَكَانَ جَرِيرٌ يُجَالِسُنَا، فَسَمِعَنَا نَتَذَاكَرُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِفْظٌ، فَسَمِعَنِي أَذْكُرُ حَدِيثًا فَقَالَ: أكتبه لِي، فَكَتَبْتُهُ وَحَدَّثْتُهُ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا، فَقَالَ: لَسْتُ أَحْفَظُ وَكُتُبِي غائبة، وأنا أرجو أن أوتي بِهَا. قَدْ كَتَبْتُ فِي ذَلِكَ. فَأَتَتْهُ، فَنَظَرْنَا فِيهَا [٣] .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ: مَا قَالَ لَنَا جَرِيرٌ قَطُّ بِبَغْدَادَ: حَدَّثَنَا [٤] .
وَقُلْتُ: تَرَاهُ لا يَغْلَطُ مَرَّةً. وَكَانَ رُبَّمَا نَعَسَ فَنَامَ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، فَيَقْرَأُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ [٥] .
وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ جَرِيرًا تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ قَلِيلا. قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ بِذَلِكَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ.
وَتَأَكَّدَ الْعُقَيْلِيُّ بِذِكْرِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ فِي «الضعفاء» [٦] ، وقال: عن

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٥.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٤.
[٣] راجع تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٦ ففيه رواية مفصّلة.
[٤] زاد في تاريخ بغداد: «ولا في كلمة واحدة» .
[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٧.
[٦] الضعفاء الكبير ١/ ٢٠٠.

(٩٦/١٢)

مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَامِرٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ لا يَفْصِلُ بَيْنَ مُغِيرَةَ [عَنْ] إِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَكْرَهُ [١] .
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِخَلَفِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: أَحْمَدُ: اشْتَكَتْ عَيْنُهُ، فَحَلَفَتْ [٢] عَلَيْهِ أُمُّهُ أَنْ لا يَجِيءَ إِلَى جَرِيرٍ مِثْلَ جَرِيرٍ، يُقَالُ [٣]

لَهُ هَذَا.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [٤] : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ الرَّازِيُّ بِالذَّكِيِّ فِي الْحَدِيثِ. قُلْتُ: أَرَوَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَشْعَثَ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بَهْزٌ [٥] ، وَقَالَ لَهُ: [هَذَا] [٦] حَدِيثُ عَاصِمٍ، وَهَذَا حَدِيثُ أَشْعَثَ. قَالَ: فَعَرَفَهَا فَحَدَّثَ بِهَا النَّاسَ [٧] .

قُلْتُ: كَانُوا لا يَكْتُبُونَ عَلَى النُّسْخَةِ طَبَقَةَ سَمَاعٍ، وَلا اسْمَ الشَّيْخِ، فَكَتَبَ جَرِيرٌ عَنْ هَذَا كِتَابًا، وَعَنْ هَذَا كِتَابًا. وَفَاتَهُ أَنْ يُرَقِّمَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اسْمَ مَنْ كَتَبَهُ عَنْهُ. وَطَالَ الْعَهْدُ فَاشْتُبِهَ عَلَيْهِ. وَبِكُلِّ حَالٍ هُوَ ثِقَةٌ، نَحْتَجُّ بِهِ فِي كُتُبِ الإِسْلامِ كُلِّهَا.

مَاتَ سَنَةَ ثمان وثمانين ومائة بالرّيّ. رحمه الله.

---

[١] في الأصل «لا يفصل بين مغيرة وإبراهيم، كان نكرة» ، والتصحيح من الضعفاء للعقيليّ.

[٢] في الأصل «فخافت» ، والتصحيح من الضعفاء للعقيليّ.

[٣] في الأصل «وقال» والتصويب من الضعفاء.

[٤] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٣ رقم ١٢٨٩.

[٥] في الضعفاء الكبير ١/ ٢٠٠ «بهن» وهو غلط، وما أثبتناه عن الأصل فهو يتفق مع (تاريخ ابن معين ٢/ ٨١) حيث قال: «قال جرير بن عبد الحميد، وذكر أحاديث عاصم الأحول:

اختلطت عليّ، فلم أفصل بينهما، وبين أحاديث أشعث، حتى قدم علينا بهز البصري فخلّصها، فحدّثت بها. قلت ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير وهي هكذا؟ فقال: ألا تراه قد بيّن لهم أمرها وقصّتها؟» . وكرّر ابن معين هذا الخبر ثانية في (معرفة الرجال ٢/ ١٢٩ رقم ٣٩٩) وعبارته: «قال (جرير) : اضطرب عليّ حديث أشعث وعاصم، فقلت لبهز- يعني ابن أسد- خلّصها لي، فخلّصها لي، وكانت في «دفتر واحد» .

[٦] ساقطة من الأصل، والإضافة من العلل لأحمد.

[٧] العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٣، والضعفاء الكبير ١/ ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٨١، معرفة الرجال له ٢/ ١٢٩، المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٧٨.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: جَرِيرٌ أَعْلَمُ بِمَنْصُورٍ مِنْ شَرِيكٍ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : جَرِيرٌ ثِقَةٌ يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ السَّدُوسِيُّ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ قَالَ: قَدِمَ جَرِيرٌ بَغْدَادَ، فَنَزَلَ عَلَى بَنِي الْمُسَيِّبِ الضَّبِّيِّ، فَلَمَّا عَبَرَ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ جَاءَ الْمَدُّ، فَقُلْتُ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: تَعْبُرُ؟ قَالَ: أُمِّي لا تَدَعُنِي، فَعَبَرْتُ أَنَا، فَلَزِمْتُهُ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ حَدِيثٍ. وَكَتَبْتُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ [٣] .

قَالَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: مَاتَ جَرِيرٌ لِيَوْمٍ خَلا مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ [٤] .

٤٣- جعفر البرمكيّ [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٦.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٦، ٥٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٢٦١، وقيل مات سنة ١٨٧ هـ. (تاريخ البخاري ٢/ ٢١٤) .

[٥] انظر عن (جعفر البرمكيّ) في:

تاريخ خليفة ٤٥٨ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠ و ٤٢١ و ٤٢٩، والمحبّر لابن حبيب ٤٨٧، والبرصان والعرجان للجاحظ ٣٦ و ٢١٨، والحيوان له ١/ ٢٣٨ و ٢٦٣، والشعر والشعراء ٢/ ٦٩٧ و ٧٠٢ و ٧٦٠، والأخبار الطوال ٣٩١، والمعارف ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٦، والإمامة والسياسة ٢/ ٢٠٣ وما بعدها، وعيون الأخبار ١/ ١٣ و ٩٣ و ٢٣٢ و ٢٧٣ و ٢٩٩ و ٣١١ و ٢/ ١٧٣ و ١٧٤ و ٢٠٩ و ٣/ ١٠٠ و ١٠٤، وتاريخ الطبري ٦/ ١٨٦ و ٨/ ١٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٧ و ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٨٦- ٢٨٩ و ٢٩١- ٣٠١ و ٣١٧ و ٣٤٧ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٨٥ و ٩/ ١٢٧ و ٤٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٦٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٧٤ و ٢٥٢٩ و ٢٥٥٩ و ٢٥٦٣، و ٢٥٦٤ و ٢٥٨٨- ٢٦٠٠ و ٢٦٠٢ و ٢٦٠٩ و ٢٦١٦ و ٣٣٧٤، والكتاب والوزراء للجهشياريّ (انظر فهرس الأعلام) . والجليس الصالح الكافي ١/ ٥٨٠، ٥٨١، والعيون والحدائق (لمؤرّخ مجهول) ٣/ ٣٠١ و ٣٠٥- ٣٠٩ و ٣١٩، والعقد الفريد ٥/ ٧٢، ٧٣ و ١١٨ و ٦/ ٢٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٥ و ١٢٥ و ١٣٠ و ٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢١٣ و ٢٤٢، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء للأصفهاني ١٦٥، والأغاني ١٨/ ٢٠١- ٢٠٣ و ٢١٧- ٢٢٠ و ٢٢٣- ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٠

(٩٨/١٢)

الوزير جعفر بن يحيى بْنِ بَرْمَكَ، أَبُو الْفَضْلِ. أَصْلُهُ مِنَ الْفُرْسِ. كَانَ مَلِيحًا، جَمِيلا، لَسِنًا، بَلِيغًا، عَالِمًا، أَدِيبًا، يُضْرَبُ بِجُودِهِ الْمَثَلُ، وَكَانَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، غَارِقًا فِي بَحْرِ اللَّذَّاتِ وَالْمَعَاصِي.

تَمَكَّنَ مِنَ الرشيد، وبلغ من الجاه والرّفعة ما لا مَزِيدَ عَلَيْهِ. وَوَلِيَ هُوَ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ الأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِمُ الأَمْوَالُ. وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ مِنْ أَخْبَارِهِ، وَأَنَّهُ قُتِلَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقَدْ وُلِّيَ نِيَابَةَ الْمُلْكِ عَلَى دِمَشْقَ [١] ، فَقَدِمَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَمِنْ أَلْفَاظِهِ: قَالَ مَرَّةً لِلرَّشِيدِ: إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ، فَأَعْطِ، فَإِنَّهَا لا تَفْنَى، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فأعط، فإنّها لا تبقى.

[()] و ٢٣٤ و ٢٣٧، ٢٣٨ و ٣٠٣ و ١٩/ ٢٣٦ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٥ و ٢٠/ ٢٢٧ و ٣٤١، ٣٤٢ و ٢١/ ٥٩ و ٢٣/ ١٥٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١٦٣ و ٢٥٦ و ٣٦٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣١١ و ٣٦١ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٦ و ٢/ ٤٧ و ١٥٩ و ٣/ ١٣ و ١٤ و ٢١ و ٥١ و ١٠٨ و ١٢٦- ١٢٨ و ١٦٦ و ١٧٣- ١٧٧ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤/ ١١ و ١١٤ و ١١٥ و ٢٩٥ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٩٧ و ٣٩٨، ونشوار المحاضرة له ٧/ ٧٤، ٧٥، وتاريخ بغداد ٧/ ١٥٢- ١٦٠ رقم ٣٦٠٦، وثمار القلوب للثعالبي ٧٣ و ١٥٥ و ١٨٩ و ٢٠٤، والأذكياء لابن الجوزي ١٤٦، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٣، ومرآة الجنان لليافعي ١/ ٤٠٤- ٤١٥، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٤٥- ١٥٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، ومقاتل الطالبيين ٤٩٤، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠٤، ١٠٥، وأمالي المرتضى ١/ ١٠١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٩ وما بعدها، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٦٠ و ٦/ ١١٩ و ١٢٦ و ١٤٠ و ١٥١ و ١٦١ و ١٦٨ و ١٧٥-

١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٣٣ و ٧/ ٤٤٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٥- ٢١٠، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢٨- ٣٤٦ رقم ١٣٢، وشرح البسّامة ٢٢٢ وما بعدها، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٥ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦ وما بعدها، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٩ وما بعدها، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦- ١٦٥ رقم ٢٤٧، والعبر ١/ ٢٩٨، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٤، وفوات الوفيات ١/ ١٩٦ و ٩١٧ و ٢/ ٣٩٠ و ٣/ ١٨٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٤٣ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٥٩ و ٢٧٥، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٩ والبصائر والذخائر ٦ رقم ٧٣٥، ونثر الدر ٥/ ٣٣، و ٤٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٩١، وشذرات الذهب ١/ ٣١١، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخي ١/ ١٥٧، والأعلام للزركلي ٢/ ١٢٦، والمستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي ١٥٣- ١٥٦، والمحاسن والمساوئ ١٩٩ و ٣٧٣ و ٤٤٣ و ٥١١.

[١] أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٢٤.

(٩٩/١٢)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ [١] : هَاجَتِ الْعَصَبِيَّةُ بِالشَّامِ وَتَفَاقَمَ الأَمْرُ. وَاغْتَمَّ الرَّشِيدُ، فَعَقَدَ وَقَالَ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ أَنْتَ أَوْ أَخْرُجَ أَنَا. فَسَارَ إِلَيْهِمْ جَعْفَرٌ، فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ، وَقَتَلَ فِيهِمْ، وَلَمْ يَدَعْ لَهُمْ رُمْحًا وَلا قَوْسًا، فَهَمَدَ الأَمْرُ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى دِمَشْقَ عِيسَى بْنَ الْعَكِّيِّ، وَانْصَرَفَ.

قَالَ الْخَطِيبُ [٢] : كَانَ جَعْفَرٌ عِنْدَ الرَّشِيدِ بِحَالَةٍ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ.

وَجُودُهُ وَسَخَاؤُهُ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ، وَكَانَ مِنْ ذَوِي اللِّسَانِ وَالْبَلاغَةِ.

يُقَالُ: إِنَّهُ وَقَّعَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ زِيَادَةً عَلَى أَلْفِ تَوْقِيعٍ، وَنَظَرَ فِي جَمِيعِهَا، فَلَمْ يخرج شيئا منها عَنْ مُوجِبِ الْفِقْهِ [٣] .

وَكَانَ أَبُوهُ يَحْيَى قَدْ ضَمَّهُ إِلَى أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي حَتَّى عَلَّمَهُ وَفَقَّهَهُ [٤] .

وَعَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَشْرَسَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَبْلَغَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، وَالْمَأْمُونِ [٥] .

قِيلَ: اعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى جَعْفَرٍ فَقَالَ: قَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ بِالْعُذْرِ مِنَّا عَنِ الاعْتِذَارِ إِلَيْنَا، وَأَغْنَانَا بِالْمَوَدَّةِ لَكَ عَنْ سُوءِ الظَّنِّ بِكَ [٦] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَهْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ أَبُو عَلْقَمَةَ [٧] الثَّقَفِيُّ صاحب «الْغَرِيبِ» عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، فَقَالَ، وقد أقبلت

---

[١] في تاريخه ٨/ ٢٦٢ (حوادث ١٨٠ هـ.) .

[٢] في تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢، وعنه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦.

[٥] قال ثمامة بن أشرس: كان جعفر بن يحيى أنطق الناس، قد جمع الهدوء والتمهّل، والجزالة والحلاوة، وإفهاما يغنيه عن الإعادة، ولو كان في الأرض ناطق يستغني بمنطقه عن الإعادة.

وقال مرة: ما رأيت أحدا كان لا يتحبّس ولا يتوقف، ولا يتلجلج ولا يتنحنح، ولا يرتقب لفظا قد استدعاه من بعد، ولا يلتمس التخلّص إلى معنى قد تعصّى عليه طلبه، أشدّ اقتدارا، ولا أقلّ تكلّفا، من جعفر بن يحيى. (البيان والتبيين ١/ ٧٥، ٧٦) .

والخبر المذكور في المتن أورده الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢.

[٦] عيون الأخبار ٣/ ١٠٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٥٣، الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٦.
[٧] هكذا في الأصل، وتاريخ بغداد، وفي وفيات الأعيان «أبو عبيد» .

(١٠٠/١٢)

عَلَيْهِ خُنْفِسَاءُ: أَلَيْسَ يُقَالُ إِنَّ الْخُنْفِسَاءَ إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَى رَجُلٍ أَصَابَ خَيْرًا؟
قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: يَا غُلامُ أَعْطِهِ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهُ وَنَحَّوْهَا عَنْهُ.
قَالَ: فَعَادَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا غُلامُ أَعْطِهِ أَلْفًا أُخْرَى [١] .
قَالَ جَحْظَةُ: حَدَّثَنِي الرَّشِيدِيُّ: حَدَّثَنِي مُهَذَّبٌ حَاجِبُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ الْعَبَّاسَ نَالَتْهُ إِضَاقَةٌ، وَكَثُرَ الْغُرَمَاءُ، فَأَخْرَجَ سفطا فيه جوهر شراه ألف أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَحَمَلَهُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى. والتقاه جعفر فقال: أريد على هذا خَمْسَمِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى تَأْتِيَ الْغَلَّةُ.
فَقَالَ: أَفْعَلُ، وَرَفَعَ السِّفْطَ.
فَلَمَّا رَجَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَجَدَ السِّفْطَ قَدْ سَبَقَهُ، وَمَعَهُ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ. ثُمَّ مِنَ الْغَدِ دَخَلَ جَعْفَرٌ إِلَى الرَّشِيدِ فَكَلَّمَهُ فِيهِ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاثِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.
قَالَ ابْنُ الْمَرْزُبَانِ: نا أَبُو يَعْقُوبَ النَّخَعِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأْمُونِ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَجَّ الرَّشِيدُ وَمَعَهُ جَعْفَرٌ، وَأَنَا مَعَهُمْ. فَلَمَّا حَضَرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ لِي جَعْفَرٌ: أُحِبُّ أَنْ تَنْظُرَ لِي جَارِيَةً لا يَكُونُ مِثْلُهَا فِي الْغِنَاءِ وَالظُّرْفِ. فَأُرْشِدْتُ إِلَى جَارِيَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا، وَغَنَّتْ فَأَجَادَتْ. وَقَالَ لِي صَاحِبُهَا: لا أَبِيعُهَا بِأَقَلِّ مِنْ أربعين ألف دينار. قلت: قَدْ أَخَذْتُهَا، وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ نَظْرَةً. قَالَ: لَكَ ذَلِكَ.
فَأَتَيْتُ جَعْفَرًا وَقُلْتُ: أَصَبْتُ صَاحِبَتَكَ عَلَى غَايَةِ الْكَمَالِ، فَاحْمِلِ الْمَالَ. فَحَمَلْنَا الْمَالَ عَلَى حَمَّالِينَ، وَجَاءَ جَعْفَرٌ مُسْتَخْفِيًا، فَدَخَلْنَا عَلَى الرَّجُلِ وَأَخْرَجَهَا، فَلَمَّا رَآهَا جَعْفَرٌ أُعْجِبَ بِهَا، فَغَنَّتْ، فَازْدَادَ بِهَا عَجَبًا وَقَالَ:
افْصِلْ فِي أَمْرِهَا. فَقُلْتُ لِمَوْلاهَا: خُذِ الْمَالَ. فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: يَا مَوْلايَ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ عَرَفْتِ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَقَدْ نَقَصْتِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَدَّرْتُ أَنْ تَصِيرِي إِلَى هَذَا الْمُلْكِ، فَتَنْبَسِطِي فِي شَهَوَاتِكِ. فَقَالَتْ: لَوْ مَلَكْتُ مِنْكَ مَا مَلَكْتَ مِنِّي مَا بِعْتُكَ بِالدُّنْيَا، فَاذْكُرِ الْعَهْدَ. وَقَدْ كَانَ حَلَفَ أَنْ لا يَأْكُلَ لَهَا ثَمَنًا. فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ بالدموع وقال: اشهدوا أنّها حرّة لوجه

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٣، وفيات الأعيان ١/ ٣٣١، ٣٣٢.

(١٠١/١٢)

اللَّهِ، وَأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُهَا وَأَمْهَرْتُهَا دَارِي. فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى: انْهَضْ بِنَا.
فَدَعَوْتُ الْحَمَّالِينَ لِيَحْمِلُوا الذَّهَبَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: وَاللَّهِ لا يَصْحَبُنَا مِنْهُ دِرْهَمٌ.
وَقَالَ لِمَوْلاهَا: أَنْفِقْهُ عَلَيْكُمَا [١] .
وَقِيلَ لَمَّا نُكِبَ الْبَرَامِكَةُ وُجِدَ فِي خَزَائِنِ جَعْفَرٍ جَرَّةٌ فِيهَا أَلْفُ دِينَارٍ فِي الدِّينَارِ مِائَةُ دِينَارٍ سِكَّتَهُ.
وَأَصْفَرٌ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ ... ، يَلُوحُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرُ

يَزِيدُ عَلَى مِائَةٍ وَاحِدًا ... مَتَى يُعْطِهُ مُعْسِرٌ يُوسِرُ [٢]

مُثَنَّى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُؤَدِّبُ الْبَرَامِكَةِ قَالَ: أَمَرَ جَعْفَرٌ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ دَنَانِيرُ، زِنَةُ الدِّينَارِ ثَلاثُمِائَةِ مِثْقَالٍ، وَيُصَوَّرَ عَلَيْهِ صُورَتُهُ. وَهُوَ مُرَادُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ بِقَوْلِهِ:

يَلُوحُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرُ [٣] .

قَالَ صاحب «الأَغَانِي» أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الرَّبِيعِيُّ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: شَهِدْتُ أَبِي وَهُوَ يُحَدِّثُ جَدِّي يَحْيَى، وَأَنَا صَغِيرٌ، عَنْ بَعْضِ خَلَوَاتِهِ مَعَ الرَّشِيدِ فَقَالَ: يَا أَبَهْ، أَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِيَدِي، ثُمَّ أَقْبَلَ فِي الْحُجَرِ يَخْتَرِقُهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُجْرَةٍ فَفُتِحَتْ لَهُ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ مَعَنَا. ثُمَّ صِرْنَا إِلَى حُجْرَةٍ، فَفَتَحَهَا بِيَدِهِ، ودخلنا معا، وأغلقها من داخل، ثُمَّ صِرْنَا إِلَى رِوَاقٍ، وَفِي صَدْرِهِ مَجْلِسٌ مُغْلَقٌ، فَقَعَدَ عَلَى بَابِهِ وَنَقَرَهُ، فَسَمِعْنَا حِسًّا، ثُمَّ نَقَرَ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ عُودٍ، فَغَنَّتْ جَارِيَةٌ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِثْلَهَا فِي حُسْنِ الْغِنَاءِ، فَقَالَ لَهَا: غَنِّي صَوْتِي، فَغَنَّتْ:

وَمُحَبَّبٌ شَهِدَ الرِّفَاقُ مَقْتَلَهُ ... غَنَّى الْجَوَارِي حَاسِرًا وَمُنَقَّبَا

لَبِسَ الدَّلالَ وَقَامَ يَنْقُرُ دُفَّهُ ... نَقْرًا أقرّ به العيون وأطربا

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٦، خلاصة الذهب المسبوك ١٥٠.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٦.

(١٠٢/١٢)

إِنَّ النِّسَاءَ رَأَيْنَهُ فَعَشِقْنَهُ ... وَشَكَوْنَ شِدَّةَ مَا بِهِنَّ فَكَذَّبَا

فَطَرِبْتُ وَاللَّهِ. ثُمَّ غَنَّتْ فَرَقَصْنَا مَعًا. ثُمَّ قَالَ لِي: انْهَضْ بِنَا. فَلَمَّا صِرْنَا فِي الدِّهْلِيزِ، قَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ؟ قُلْتُ: لا! قَالَ: هِيَ عُلَيَّةُ بِنْتُ الْمَهْدِيِّ، وَاللَّهِ لَئِنْ لَغَطْتَ بِهِ لأَقْتُلَنَّكَ.

فَقَالَ لَهُ جَدِّي: وَقَدْ وَاللَّهِ لَغَطْتَ بِهِ، وَاللَّهِ لَيَقْتُلَنَّكَ.

قِيلَ: أنشدت جَعْفَرًا امْرَأَةٌ كِلابِيَّةٌ:

إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلُهُ ... يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورَا

مَا ضَرَّهُمْ إِذْ مَرَّ فِيهِمْ جَعْفَرٌ ... أَنْ لا يَكُونَ رَبِيعُهُمْ مَمْطُورَا [١]

وَرَوَى الإِسْكَافِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الرَّشِيدُ بَعْدَ قَتْلِ جَعْفَرٍ وَصَلْبِهِ: اخْرُجْ بِنَا نَنْظُرْ إِلَيْهِ. فَلَمَّا عَايَنَهُ أَنْشَأَ يَقُولُ:

تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا ... وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّفَا

وَلا تَعْجَبَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ ... رَهِينٌ بِتَفْرِيقِ مَا أَلَّفَا

الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ- ثِقَةٌ- قَالَ: لَمَّا بَلَغَ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَتْلُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيِّ حَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَالَ: اللَّهمّ إِنَّهُ كَانَ قَدْ كَفَانِي مَئُونَةَ الدُّنْيَا، فَاكْفِهِ مَئُونَةَ الآخِرَةِ [٢] .

ابْنُ الْمَرْزُبَانِيِّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَلَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا صُلِبَ جَعْفَرٌ وَقَفَ الرَّقَاشِيُّ الشَّاعِرُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَمَا وَاللَّهِ لَوْلا خَوْفُ وَاشٍ ... وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لا تَنَامُ

لَطُفْنَا حَوْلَ جِذْعِكَ وَاسْتَلَمْنَا ... كَمَا لِلنَّاسِ بِالْحَجَرِ اسْتِلامُ

فَمَا أَبْصَرْتُ قَبْلَكَ يَا ابْنَ يَحْيَى ... حُسَامًا فَلَّهُ السَّيْفُ الْحُسَامُ
عَلَى اللَّذَّاتِ والدنيا جميعا ... لدولة آل برمك السلام

---

[١] وفيات الأعيان ١/ ٣٢٩، ٣٣٠ وفيه: «ما ضرّهم إذ جعفر جار لهم» .
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٦٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٥١، وفيات الأعيان ١/ ٣٤٠، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٥.

(١٠٣/١٢)

فطَلَبَهُ الرَّشِيدُ فَأُحْضِرَ، فَقَالَ: كَمْ كَانَ يُعْطِيكَ جَعْفَرٌ؟ قَالَ: فِي السَّنَةِ أَلْفُ دِينَارٍ. فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفَيْ دِينَارٍ [١] .
وَقَالَ الْكَوْكَبِيّ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجْهُ الْهِرَّةِ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيّ صاحب صَلاةِ الْكُوفَةِ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي يَوْمَ النَّحْرِ، وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ بَرْزَةٌ جَلْدَةٌ فِي أَثْوَابٍ رَثَّةٍ، فَقَالَتْ لِي: أَتَعْرِفُ هَذِهِ؟ قُلْتُ: هَذِهِ عَبَّادَةُ أُمُّ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيِّ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَرَحَّبْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: فُلانَةُ حَدِّثِينَا بِبَعْضِ أُمُورِكُمْ.
قَالَتْ: أَذْكُرُ لَكَ جُمْلَةً فِيهَا عِبْرَةٌ. لَقَدْ هَجَمَ عَلَيَّ مِثْلُ هَذَا الْعِيدِ، وَعَلَى رَأْسِي أَرْبَعُمِائَةِ جَارِيَةٍ، وَأَنَا أَزْعُمُ أَنَّ جَعْفَرًا عَاقٌّ لِي.
وَقَدْ أَتَيْتُكُمْ يُقَنِّعُنِي جِلْدُ شَاتَيْنِ، أَجْعَلُ أَحَدَهُمَا شِعَارًا، وَالآخَرَ دِثَارًا [٢] .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ: وُلِدْتُ يَوْمَ قُتِلَ جَعْفَرٌ الْبَرْمَكِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ [٣] : وَعَاشَ سَبْعًا وَثَلاثِينَ سَنَةً [٤] .
وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَخْبَارِهِ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَامَحَهُ.
٤٤- جَرْوَلُ بْنُ حِنْفَلٍ، وَقِيلَ ابْنُ حِيفَلٍ النُّمَيْرِيُّ [٥] .
أَبُو تَوْبَةَ الحرّانيّ المعلّم.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٥٨، وفيات الأعيان ٧/ ٣٤٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٨، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٢.
[٢] مروج الذهب ٣/ ٣٩٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٥٦، ١٥٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ١١/ ١٦٤.
[٣] في تاريخه ٨/ ٣٠٠.
[٤] وفي مروج الذهب ٣/ ٣٩٥: «وقتل جعفر بن يحيى وهو ابن خمس وأربعين سنة، وقيل أقلّ من ذلك» .
[٥] انظر عن (جرول بن حنفل) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٥٥١ رقم ٢٢٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩١ رقم ١٤٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٩ رقم ١١١٠، ولسان الميزان ٢/ ١٠١ رقم ٤٠٩.

(١٠٤/١٢)

عَنْ: خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، وَعُمَرَ بْنِ قَيْسٍ سَنْدَلَ، وَالنَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، وَابْنِ لَهِيعَةَ.
وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ سِنًّا، وَالْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، وَأَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ،

وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْحَاقُ الْفَرَادِيسِيُّ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ أبو حاتم [١] : لا بأس بِهِ.

وقال ابْنُ الْمَدِينِيّ: رَوَى أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً.

٤٥- جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو بَكْرٍ الْعِجْلِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] .

عَنْ: رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ: دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَمُجَالِدٍ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ [٣] .

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَاسِقٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ خَبَرُهُ فِي الصِّفَةِ مَوْضُوعًا.

قُلْتُ: رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كتاب الشمائل» [٤] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٥١.

[٢] انظر عن (جميع بن عمر) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٣٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٩ رقم ٢١٨ وفيه (جميع بن عمير) ، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٤، والجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢ رقم ٢٢١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٦، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥٨٩، ونسبه إلى جدّه عبد الرحمن وتهذيب الكمال ٥/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ٩٦٤، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢١ رقم ١٥٤٩ و ١٥٥٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٥ رقم ١١٧٦ و ١/ ١٣٦ رقم ١١٧٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١١ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٣ رقم ١٠٩ وفيه (ابن عمير) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤ وفيه (ابن عمير) .

[٣] في كتاب الثقات ٨/ ١٦٦.

[٤] تهذيب الكمال ٥/ ١٢٤ وفيه أنه روى أكثر حديث صفة النبيّ صلى الله عليه وسلّم مقطّعا في مواضع منه. وهو في الشمائل للترمذي برقم (٣٢٩) و (٣٤٤) .

٤٦- جُنَادَةُ بْنُ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ [١] أَبُو الْحَكَمِ الْكُوفِيُّ، وَالِدُ أَبِي السَّائِبِ سَلْمِ بْنِ جُنَادَةَ.

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

وَعَنْهُ: وَلَدُهُ، وَمِنْجَابُ بن الحارث، ونوح بن حبيب.

ضعّفه أَبُو زُرْعَةَ [٢] .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٣] .

وَأَبُو زُرْعَةَ أَعْرَفُ.

٤٧- جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْحَجَّامُ [٤] .

عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَجَّام، وَمُخْتَارِ بْنِ صُبَيْحٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَسَعْدَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالأَشَجُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ.

قَالَ أبو زرعة: ثقة [٥] .

[١] انظر عن (جنادة بن سلم) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٤ رقم ٢٣٠٠، والجرح والتعديل ٢/ ٥١٥، ٥١٦ رقم ٢١٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٧٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٧ رقم ١١٩٢، والكاشف ١/ ١٣٢ رقم ٨٢٥، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٩٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٤ رقم ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤.
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥١٦.
[٣] ج ٨/ ١٦٥.
[٤] انظر عن (جنيد بن عبد الله الحجّام) في: معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠١ رقم ٤٤١، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٣٦ رقم ٢٣٠٤، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨ رقم ٢١٩٤، وتهذيب الكمال ٥/ ١٥٢- ١٥٤ رقم ٩٧٨، والكاشف ١/ ١٣٣ رقم ٨٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٥ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٠ رقم ١٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٥ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤.
[٥] الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨، ووثّقه ابن معين (معرفة الرجال ١/ ١٠١) .

(١٠٦/١٢)

[حرف الْحَاءِ]
٤٨- حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [١]- ع. - الْحَافِظُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ، وَأَصْلُهُ كُوفِيٌّ.
رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَخَيْثَمِ بْنِ عِرَاكٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مَزْرَدٍ، وَعِمْرَانَ الْقَصِيرِ.
وَعَنْهُ: الْقَعْنَبِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَقُتَيْبَةُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كريب، وخلق سواهم.

[١] انظر عن (حاتم بن إسماعيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٩١، وطبقات خليفة ٢٧٦، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير ٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ٢٧٨، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠١ رقم ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٨، وتاريخ واسط لبحشل ٢١١، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ١١٥٤، والمراسيل لابن أبي حاتم ٥١ رقم ٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٠، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٤٩، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٢٧٤، والأسامي والكنى للحاكم- ج ١ ورقة ٢٢ ب، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٥٦، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي ١٦٥، وموضّح أوهام الجمع والتفريق، له ٢/ ٥١، ٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٧ رقم ٤١٦، ومعجم البلدان ٤/ ٢٤ و ٧٥٩، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٧- ١٩١ رقم ٩٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٥ رقم ١٣٨، والعبر ١/ ٢٩٢، ٢٩٣، والكاشف ١/ ١٣٥ رقم ٨٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٨ رقم ١٥٩٥، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ١٨٩ رقم ١٠٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٨ رقم ٢٠٩،

وتقريب التهذيب ١/ ١٣٧ رقم ٣، والنجوم الزاهرة ١/ ١٢٠، وهدي الساري ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩.

(١٠٧/١٢)

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ [١] .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: ثِقَةٌ [٢] .

يُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَالثَّانِي أَصَحُّ، فَإِنَّ ابْنَ حِبَّانَ قَالَ [٣] : مَاتَ فِي تَاسِعِ جُمَادَى الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

٤٩- حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، أَبُو صَالِحٍ السَّعْدِيُّ [٤]- خ. م. ن. ت. - شَيْخٌ بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ.

عَنْ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ صَالِحٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ.

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : لا بَأْسَ بِهِ.

٥٠- الْحَارِثُ بْنُ عَبِيدَةَ، أَبُو وهب المصريّ [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٩.

[٢] وثقة ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَبُو حاتم: هو أحبّ إليّ من سعيد بن سالم، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٣] في الثقات ٨/ ٢١٠.

[٤] انظر عن (حاتم بن وردان السعدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٩١، والتاريخ الكبير ٣/ ٧٧ رقم ٢٧٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠١ رقم ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧ و ١٢٠ و ١٣٠ و ١٣٣، وتاريخ واسط ٢٨٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠ رقم ١١٦٠، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٥٦ رقم ١٢٣٦، والثقات له ٦/ ٣٣٧، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ رقم ٢٥٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٠٣ رقم ٢٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٨ رقم ٤١٨، والكاشف ١/ ١٣٦ رقم ٨٤٨، وتهذيب الكمال ٥/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٩٩٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣١ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٨ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

[٥] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠، ووثّقه ابن معين، والنسائي، وابن حبّان، والعجليّ.

[٦] انظر عن (الحارث بن عبيدة) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٢٤٤٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والجرح والتعديل ٣/

(١٠٨/١٢)

يُقَالُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكَلاعِيُّ [١] .
عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَالْمِصْرِيِّينَ.
وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، وَطَائِفَةٌ.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٢] : مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
٥١- الْحَارِثُ بْنُ مُوسَى الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ [٣] .
شَيْخٌ مُعَمَّرٌ، رَوَى عَنْ: حَبِيبٍ الْعَجَمِيِّ.
وَعَنْهُ: مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ.
٥٢- الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ الراسبيّ [٤]- د. ت. ق. -

[٨١، ٨٢] رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٧٦ و ٨/ ١٨٢ ومشاهير علماء الأمصار ١٨٧ رقم ١٤٩٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦١١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٨ رقم ١٦٣١، والمغني في الضعفاء ١٤٢ رقم ١٢٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٥٤ رقم ٦٧٩، وتعجيل المنفعة ٧٨، ٧٩ رقم ١٦١.
[١] ذكره البخاري باسم «الحارث بن عبيدة الحمصي» ثم كناه ونسبه فقال: «أبو وهب الحارث بن عبيدة الكلاعي» . (التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥) ، وفي الثقات لابن حبّان ٦/ ١٧٦ «الحارث بن عبيدة المصري، كنيته أبو وهب الساوي» .. وهو الّذي يقال له: الحارث بن عميرة الكلاعي» ، وفي (مشاهير علماء الأمصار) : «الحارث بن عبيدة الشاوي» . وذكره ثانية في طبقة من روى عن أتباع التابعين ٨/ ١٨٢ فقال: «الحارث بن عبيدة، شيخ، يروي عن الزبيدي ... » وقال ابن أبي حاتم الرازيّ في الجرح والتعديل ٣/ ٨١، ٨٢: «الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص ... قلت لأبي- رحمه الله- : البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد. سألت أبي عنه فقال: هو شيخ ليس بالقويّ» .
قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر قول ابن أبي حاتم: «ولم أر في تاريخ البخاري إلّا واحدا» .
[٢] ج ٦/ ١٧٦، وكذا في مشاهير علماء الأمصار ١٨٧، وقد تناقض ابن حبّان بين توثيق الحارث بن عبيدة، وتوهينه، حين ذكره في المجروحين ١/ ٢٢٤، ٢٢٥ فقال: روى عنه أهل بلده، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ثم ذكر حديث التجار من طريقه، وقال: وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.
وحين ذكره ابن حبّان للمرّة الثانية في (الثقات ٨/ ١٨٢ قال: «شيخ» ، ولم يزد.
[٣] انظر عن (الحارث بن موسى الطائي) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٨٨ رقم ٤٠٧.
[٤] انظر عن (الحارث بن وجيه الراسبي) في:

لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بِحَدِيثِ «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ» [١] . وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.
ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ [٢] ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : لَيْسَ بِشَيْءٍ [٤] .

٥٣- حَبِيبُ بْنُ خَالِدٍ الأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ [٥] .
عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وعبد الله بن الحسن، والأعمش.

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٩٥، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٨٤ رقم ٢٤٨٤، والتاريخ الصغير ١٩١، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٥٦ رقم ٦٢، والجامع الصحيح للترمذي، ١/ ١٧٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٠ و ٣/ ٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ١١٨، والضعفاء الكبير ١/ ٢١٦ رقم ٢٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ٩٢ رقم ٤٢٧، والعلل لابن أبي حاتم ٥٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٤، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦١١، ٦١٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٠٤- ٣٠٦ رقم ١٠٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٥ رقم ١٦٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٤ رقم ١٢٥٥، والكاشف ١/ ١٤١ رقم ٨٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٢ رقم ٢٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٥ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.
[١] أخرجه أبو داود في الطهارة (٢٤٨: باب الغسل من الجنابة، والترمذي في الطهارة (١٠٦) باب: ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة، وابن ماجة في الطهارة (٥٩٧) باب: تحت كل شعرة جنابة، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وهو: قال الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «تحت كل شعرة جنابة فبلّوا الشّعر وانقوا البشر» . قال أبو داود: الحارث بن وجيه حديثه منكر، وهو ضعيف. وقال الترمذي: هو شيخ ليس بذاك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة، وقد تفرّد بهذا الحديث عن مالك بن دينار. وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وله غير حديث منكر، وله إسناد غيرهما فيه لين أيضا، ونحوه قال ابن عديّ.
[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ١١٨.
[٣] في تاريخه ٢/ ٩٥.
[٤] قال البخاري: فيه بعض المناكير، وذكره في ضعفائه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث في حديثه بعض المناكير، وقال ابن حبّان: كان قليل الحديث، ولكنه يتفرّد بالمناكير عن المشاهير في قلّة روايته. وقال يعقوب الفسوي: بصريّ ليّن الحديث.
[٥] انظر عن (حبيب بن خالد الأسدي) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٣١٧ رقم ٢٦٠٢، والضعفاء الكبير ١/ ٢٦٤ رقم ٣٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٦٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٤ رقم ١٧٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٩٤، ولسان الميزان ٢/ ١٧٠ رقم ٧٥٨.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُشْكَدَانَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، وَغَيْرُهُ.
أَنْكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَلَيْهِ حَدِيثًا، وَقَالَ: هُوَ صَالِحٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [١] : حَبِيبٌ الْمَالِكِيُّ كُوفِيٌّ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ بَشِيرٍ يَذْكُرُ عَنْ نَوْفَلٍ قَالَ: كَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ الْمَالِكِيُّ، كَانَ لَهُ صِحَّةٌ وَفَضْلٌ، وَذُكِرَ لابْنِ الْمُبَارَكِ فَأَثْنَى عَلَيْهِ. فَقُلْتُ عِنْدَهُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ حُذَيْفَةَ عَنِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ. قَالَ: إِنَّهُ لَحَسَنٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالسَّيْفِ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فأبى، فلمّا أكثرت عَلَيْهِ فِي شَأْنِهِ قَالَ: عَافَاهُ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلا فِي هَذَا.
وَهَذَا الْحَدِيثُ كُنَّا نَسْتَحْسِنُهُ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ [أَبِي] الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ [٢] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لَمْ يَكُنْ صاحب حَدِيثٍ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ [٤] .
٥٤- حُبَيْبٌ- مُصغَّرٌ- ابْنُ حَبِيبٍ الْكُوفِيُّ [٥] .
أَخُو حَمْزَةَ الزَّيَّاتُ، يَرْوِي عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ.
وَرَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّغْلِبِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَخُوهُ أبو بكر.

---

[١] في الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٤، والمؤلّف- رحمه الله- يحذف بعض عباراته هنا.

[٢] انظر التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣١٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٩٩، ١٠٠.

[٤] ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (حبيب بن حبيب الكوفي) في:
التاريخ الكبير ٣/ ١٢٦ رقم ٤٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٩ رقم ١٣٧٣.

(١١١/١٢)

وَهَّاهُ أَبُو زُرْعَةَ [١] .
٥٥- حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، أَبُو خَلَفٍ الرَّمْلِيُّ [٢] .
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْقَارِئِ.
وَعَنْهُ: أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو تَوْبَةَ الْحَلَبِيُّ، وَآخَرُونَ.
وَلَمْ يُضَعَّفْ [٣] .
٥٦- حَجْوَةُ بْنُ مُدْرِكٍ الْغَسَّانِيُّ [٤] .
شَيْخٌ كُوفِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ. كَانَ مِنَ الشُّعَرَاءِ الْمُحْسِنِينَ.
رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خالد.
وعنه: عيسى غنجار، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى القنطري.
قال أبو حاتم: محلّه الصدق.
٥٧- حرب بن ميمون [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٩، وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين عن حبيب بن حبيب، فقال: من يروي عنه؟ قلت: ابن أبي شيبة. قال: لا أعرفه.

[٢] انظر عن (حجر بن الحارث الغسّاني) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠١ رقم ١٠١، والتاريخ الكبير ٣/ ٧٣، ٧٤ رقم ٢٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٦٧ رقم ١١٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٢.

[٣] وثّقه ابن معين، وابن حبّان.

[٤] انظر عن (حجوة بن مدرك الغسّاني) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣١٩ رقم ١٤٢٨.

[٥] انظر عن (حرب بن ميمون) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٦٤ رقم ٢٣٠، والجرح والتعديل ٣/ ٢٥١ رقم ١١١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٣، والكامل في الضعفاء ٢/ ٨٢٤ (في ترجمة: حرب بن ميمون أبي الخطاب البصري) ، وموضح أوهام الجمع ١/ ٩٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٣٢- ٥٣٨ رقم ١١٦٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧١ رقم ١٧٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٣ رقم ١٣٤٨، والكاشف ١/ ١٥٣ رقم ٩٨١ (في ترجمة أبي الخطاب حرب بن ميمون، وهو الأكبر) ، وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٣ رقم ٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤١٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٨ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

صاحب الأغمية [١] .
هو الصالح الزاهد أبو عبد الرحمن العبدي البصري.
روى عَنْ: عَوْفٍ الأَعْرَابِيّ، وخالد الْحَذَّاءِ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَالْجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ: حُمَيْدَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِهِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعِدَّةٌ.
قَالَ الْفَلاسُ وَغَيْرُهُ: حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأَصْغَرُ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَحَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأَكْبَرُ: ثِقَةٌ.
قُلْتُ: الأَكْبَرُ تَقَدَّمَ، رَوَى عَنْ: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ. وَالَّذِي لا شَكَّ فِيهِ وَلا مِرْيَةَ أَنَّهُمَا رَجُلانِ.
قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ الأَزْدِيُّ [٢] : هَذَا مِمَّا وَهِمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ، أَوَّلُ مَنْ نَبَّهَنِي

---

[١] الأغمية: جمع غماء، بوزن كساء.
[٢] في تعقّبه واستدراكه على البخاري في تاريخه الكبير، وهو ملحق مطبوع في آخر الجزء الثامن من التاريخ- ص ٤٥٣، ٤٥٤ قال:
«ومنه ما روى حرمي بن حفص، نا حرب بن ميمون الأنصاريّ، نا النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قلت يا رسول الله، خويدمك أنس اشفع له يوم القيامة، قال: أنا فاعل.
قلت: فأين أطلبك؟ قال: اطلبني أول ما تطلبني عند الصراط، فإن وجدتني وإلّا فأنا عند الميزان، فإن وجدتني وإلّا فأنا عند حوضي، لا أخطئ هذه الثلاثة المواضع. وروى حميد بن مسعدة، نا حرب بن ميمون، أنا خالد وهو الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رجل وهو يصلّي فسجد على جبهته ولا يضع أنفه، فقال: ضع أنفك يسجد معك. قال عبد الغني: حرب بن ميمون الأول الّذي يروي عنه حرمي بن حفص، ويروي عن النضر بن أنس هو الأكبر يكنى أبا الخطاب، والثاني الّذي يروي عنه حميد بن مسعدة، وروى عن: خالد الحذّاء هو الأصغر يكنى أبا عبد الرحمن يقال له «صاحب الأغمية» ، وهذا أيضا مما وهم فيه البخاري، وأوّل من نبّهني عليه عليّ بن عمرو، قال: إنّ مسلما تبعه على ذلك وجعل الاثنين واحدا، وقال لي: من ها هنا يستدلّ على أنّ مسلما تبع البخاري وأنه نظر في علمه فعمل عليه» (انتهى) .
وقد علّق العلّامة (عبد الرحمن بن يحيى اليماني) على تعقيب الحافظ عبد الغني في الحاشية رقم (١) على الترجمة رقم (٢٣٥) من الجزء الثالث من التاريخ الكبير للبخاريّ،

[()] (حرب بن ميمون يقال: أبو الخطاب البصري) فقال:

«تقدّم رقم (٢٣٠) رجل آخر: حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية» ، وفي تعقّبات عبد الغني المصري المطبوعة آخر هذا الكتاب اعتراض على المؤلّف بأنه جمعهما، وحكى عن المؤلّف ما لا يوجد في هذه الترجمة ولا في ترجمة صاحب الأغمية، وحكى المزّي عبارة عبد الغني ولم يتعقّبها، وكذلك ابن حجر، وكنت أتعجب من ذلك، ثم راجعت الميزان [أي: ميزان الاعتدال للذهبي- انظر ج ١/ ٤٧٠ رقم ١٧٧٢ وج ١/ ٤٧١ رقم ١٧٧٣ من المطبوع] فتبيّن منه أنهم اعتمدوا صنيع المؤلّف في كتاب الضعفاء الكبير، فكأنّ المؤلّف رحمه الله جمعهما أولا ثم أصلح ذلك في التاريخ ولم يتفرّغ لإصلاحه في كتاب الضعفاء، وقد كان عليهم أن ينبّهوا على ما وقع في التاريخ من الإصلاح. أما ابن أبي حاتم ففي نسختنا من كتابه ترجمة واحدة لصاحب الأغمية، ولم يذكر هذا الأنصاريّ، والله أعلم» .

يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب، غفر الله له، وقبل أن أذكر بقيّة تعليقات العلّامة اليمانيّ على تاريخ البخاري، أرى أن أذكر الترجمتين اللتين ذكرهما البخاري مدار التعليق:

الأولى برقم (٢٣٠) وهي لصاحب الترجمة المذكورة في المتن أعلاه: «حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية البصري، كناه علي بن أبي هاشم، قال محمد بن عقبة: كان حرب مجتهدا. سمع حبيب بن حجر، وهشام بن حسان، وقال ابن أبي الأسود: حدّثنا حبّان قال: حدّثنا حرب بن ميمون، عن خالد، عن أبي إياس، قال محمد: قدمت فأتيت النبيّ صلى الله عليه وسلّم فصافحني. مرسل» .

الثانية برقم (٢٣٥) :

«حرب بن ميمون، يقال: أبو الخطّاب البصري، مولى النضر بن أنس الأنصاري، عن أنس. سمع منه يونس بن محمد، قال سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق» .

وقد حشد العلّامة اليماني تعليقاته على الترجمة الثانية رقم (٢٣٥) ، فتقدّم تعليقه الأول قبل سطور. أما تعليقه الثاني، فهو عن رواية حرب بن ميمون مولى النضر بن أنس الأنصاري، عن أنس. فقال:

«كذا، والّذي في تهذيب المزّي [أي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، انظر المطبوع، بتحقيق صديقنا البحّاثة الدكتور بشّار عوّاد معروف- ج ٥/ ٥٣٢ وما بعدها] وتهذيبه لابن حجر [أي: تهذيب التهذيب- انظر المطبوع، ج ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧] أنّ حربا يروي عن النضر بن أنس، عن أنس، وكذلك ذكره عبد الغني في تعقّباته عن المؤلّف» .

أما تعليقه الثالث فهو عن قول سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق. فقال:

«في تهذيب المزّي، وتهذيبه لابن حجر حكاية هذه العبارة عن المؤلّف في ترجمة صاحب الأغمية المتقدّم رقم (٢٣٠) وفي الميزان، فقال البخاريّ: حدّثني علي بن نصر قال: قلت لسليمان بن حرب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حرب بن ميمون قال: شهدت الحسن ومحمد بن سيرين يغسّلان النضر بن أنس، فقال سليمان بن حرب: هذا من أكذب الخلق.

حدّثني حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: قيل لمحمد: لم لم تشهد جنازة الحسن؟ قال: مات أعزّ أهلي عليّ، النضر بن أنس، فما أمكنني أن أشهده. وذكر ابن أبي حاتم مسلم بن

عليه الدار الدَّارَقُطْنِيُّ. وَخَلَطَهُمَا ابْنُ عَدِيٍّ [١] أَيْضًا، فَوَهِمَ.

وَكَوْنُهُمَا اثْنَيْنِ أَوْضَحُ شَيْءٍ، لِأَنَّ الأَكْبَرَ مِنْ أَصْحَابِ عَطَاءٍ، وَالثَّانِي مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ وَذَوِيهِ، وَلِأَنَّ الأَكْبَرَ يُكْنَى أَبَا الْخَطَّابِ مَوْلَى النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ الأَنْصَارِيِّ، وَهَذَا يُخَالِفُهُ فِي كُنْيَتِهِ وَفِي نِسْبَتِهِ.

٥٨- حِزَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بن خالد بن الأشعر الخزاعيّ القريريّ [٢] .

[()] إبراهيم في الرواة عن صاحب الأغمية، وكذلك صنع المزّي، ولكن ما ندري على ماذا اعتمد ابن أبي حاتم، مع أنه ليس عنده إلّا ترجمة واحدة كما مرّ، فأمّا المزّي فلعلّه قلّده، والّذي يظهر أنّ الحامل لهم على صرف هذه العبارة إلى صاحب الأغمية أنّ ابن المديني وعمرو بن عليّ قد ليّناه ووثّقا هذا الأنصاري. ولكن رأى البخاري بعد أن تبيّن له أنهما اثنان أنّ القصّة التي حكاها عليّ بن نصر، عن حرب بن ميمون تتعلّق بالنضر بن أنس، فكان ذلك مشعرا بأنّ حرب بن ميمون الّذي حكاها هو مولى النضر بن أنس، وقد يجاب عن تكذيب سليمان له بأنه اعتمد على ما حكاه عن ابن سيرين أنه لم يشهد النضر بن أنس، ولعلّه شهد غسله ثم عرض له شغل فانصرف ولم يشهد الصلاة والدفن، فقوله «فما أمكنني أن «أشهده» أي أنّ أشهد الصلاة عليه لأنه إنما سئل عن عدم شهوده جنازة الحسن أي الصلاة عليه ودفنه كما هو المتبادر، فتأمّل» .

هذا، وقد علّق الصديق الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال (ج ٥/ ٥٣٥ بالحاشية) على تعليقات العلامة اليماني بما يزيد على الصفحة، ملخّصه أنّ العلّامة اليماني صرف كلامه إلى غير وجهه وبناه على أساس أنّ البخاري قد ذكر ترجمتين في تاريخه الكبير، ولو تدبّر الأمر أكثر من ذلك لوجد أن وجود هاتين الترجمتين في تاريخ البخاري الكبير فيه نظر، ثم عدّد عدّة أوجه، فلتراجع هناك.

[١] أثبت ابن عديّ ترجمة «حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري» مولى النضر بن أنس، عن أنس. سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاريّ: حرب بن ميمون أبو الخطاب مولى النضر بن أنس، عن أنس، سمع منه يونس بن محمد، قال سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق.

ورأيت البخاري في تاريخه الكبير: حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن البصري، صاحب الأغمية مولى النضر بن أنس الأنصاريّ، سمع عطاء، والنضر بن أنس، وخالد بن أيوب.

روى عنه حبّان، وحرميّ بن عمارة، وعبد الله بن أبي الأسود، ومحمد بن بلال. قال محمد بن عقبة: كان حرب مجتهدا.

ثم ذكر ابن عديّ حديثين من طريق «حرب بن ميمون» الأول عن: حميد بن أنس- والثاني عن النضر بن أنس، عن أبيه.

وقال: «حرب بن ميمون هذا ليس له كتاب حديث، ويشبه أن يكون من العبّاد والمجتهدين من أهل البصرة والصالحين في حديثهم بعض ما فيه، إلّا أنه ليس بمتروك الحديث» .

(الكامل ٢/ ٨٢٤) .

[٢] انظر عن (حزام بن هشام الخزاعي) في: -

وَفَدَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ.

وَعَنْهُ: وَكِيعٌ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، وَآخَرُونَ.

وَبَقِيَ إِلَى قَرِيبِ الثَّمَانِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : ثِقَةٌ [٢] .

قُلْتُ: هُوَ رَاوِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ [٣] .

٥٩- حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيّ [٤]- خ. م. د. - الفقيه، أبو هشام [٥] ، قاضي كرمان.

[()] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٦، ومعرفة الرجال ١/ ٨٩ رقم ٣٢٠، والتاريخ الكبير ٣/ ١١٦ رقم ٣٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ٢٩٨ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٤٧، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٠.

[١] في طبقاته ٥/ ٤٩٦.

[٢] وقال ابن معين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ، محلّه الصدق، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] تقدّم الحديث في الجزء الخاص بالسيرة النبويّة من هذا الكتاب- راجع ص ٤٣٧ وما بعدها.

[٤] انظر عن (حسّان بن إبراهيم الكرماني) في:

معرفة الرجال ١/ ٨٠ رقم ٢٣٦، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٥ رقم ١٤٨، والضعفاء للنسائي ٢٨٩ رقم ١٥٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥٥ رقم ٣٠٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨ و ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨ رقم ١٠٥٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٢٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٨٥ رقم ٢٣٩، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٣٣٦، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٤ رقم ٣٦٢، والسابق واللاحق ١٧٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٤٣٦٠، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٨- ١٢ رقم ١١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠- ٤٢ رقم ١١، والكاشف ١/ ١٥٦ رقم ١٠٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٦ رقم ١٣٦٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ١٨٠١، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٣ رقم ٥٢٩، واللباب ٣/ ٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٤٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٦١ رقم ٢٢٥، وهدي الساري ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩.

[٥] في الأصل «أبو هاشم» ، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(١١٦/١٢)

عَنْ: سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَيُونُسَ الأَيْلِيِّ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: الأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَخَلْقٌ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَاسْتَنْكَرَ لَهُ أَحْمَدُ غَيْرَ حَدِيثٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ.

وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» [٣] فَقَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَ أَبِي بِحَدِيثٍ لِحَسَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمِّهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، اللَّهمّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» . وَقَالَ أَبِي: مَا هَذَا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، هَذَا مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ. وَذَكَرْتُ لِأَبِي، عَنْ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكُوفِيِّ: سَمِعْتُ الْعَلاءَ، سَمِعَ مَكْحُولا، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةَ، كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ «إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ» ، فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: اضْرِبْ عَلَيْهِ [٤] .

---

[١] في: معرفة الرجال ١/ ٨٠ وزاد: إذا حدّث عن ثقة.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٧٨٩ رقم ١٥٨.

[٣] ج ١/ ٢٥٥.

[٤] رواه الترمذي في أبواب الصلاة (٣١٣) باب ما جاء ما يقول عند دخوله المسجد، من طريق ليث، عن عبد الله بن الحسين، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى.

وأخرجه في الحديث (٣١٤) قال: وقال عليّ بن حجر: قال إسماعيل بن إبراهيم: فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به. قال: «كان إذا دخل قال: ربّ افتح باب رحمتك، وإذا خرج قال: ربّ افتح لي باب فضلك» .

وفي الباب عن أبي حميد، وأبي أسيد، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتّصل، وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبيّ صلى الله عليه وسلّم أشهرا.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [١] .

٦٠- حَسَّانُ بْنُ سِيَاهٍ الْبَصْرِيُّ الأَزْرَقُ [٢] .

عَنْ: ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: لُوَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، وَقَاسِمُ بْنُ زَيْدٍ الْكِلابِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ، وَآخَرُونَ.

له مناكير ساقها ابن عديّ [٣] .

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ [٤] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

٦١- الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ التَّغْلَبِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الأَحْوَلُ [٦] .

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ وَهُوَ قَرِينُهُ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَهَارُونُ بن فلان،

---

[١] وثّقه أحمد بن حنبل فقال: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق. وقال أبو زرعة: لا بأس به. ووثّقه ابن حبّان.

[٢] انظر عن (حسّان بن سياه البصري) في:

الضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨١ رقم ١٨٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٦٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٧٩- ٧٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ١٨٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٦ رقم ١٣٧١، ولسان الميزان ٢/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٨٥٣.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٧٩- ٧٨٣ ساق له ثمانية عشر حديثا مناكير. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٩) .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٨١ رقم ١٨٤.

[٥] في المجروحين ١/ ٢٦٧ وزاد: «يأتي عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه» .

[٦] انظر عن (الحسن بن ثابت التغلبي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٠٨، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٩ رقم ٣١٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٤٩٨، وفيه (الحسن بن ثابت بن الزرقاء أبو علي) ، والجرح والتعديل ٣/ ٣، ٤ رقم ١٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٦٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٦٤- ٦٧ رقم ١٢٠٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨١ رقم ١٨٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٧ رقم ١٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

وهو المعروف بابن الروزجار، وكنيته أبو علي.

(١١٨/١٢)

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.

وَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ [١] .

٦٢- الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ بْنِ شَبِيبٍ الطَّائِيُّ [٢] .

مِنْ أَكْبَرِ قُوَّادِ الرَّشِيدِ، وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي انْتُدِبَ لأَخْذِ الْعِرَاقِ مِنْ جُيُوشِ بَنِي أُمَيَّةَ، فَغَرِقَ وَقَامَ بِالأَمْرِ بَعْدَهُ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ.

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ كَبِيرَ الدَّوْلَةِ فِي وَقْتِهِ.

مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

قَالَ الْخَطِيبُ [٣] : كَانَ مِنْ رِجَالاتِ النَّاسِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ، يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ [٤] .

قُلْتُ: لَكِنَّهُ مَوْضُوعٌ، وَآخُذُهُ ممن بعد ابن قحطبة.

ورّخه نفطويه.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤، ووثّقه ابن معين، وقال ابن سعد: روى عن الأعمش وغيره ثم امتنع من الحديث فلم يحدّث حتى مات، وكان معروفا بالحديث. ووثّقه ابن حبّان.

[٢] انظر عن (الحسن بن قحطبة) في:

تاريخ خليفة ٣٩٦ و ٣٩٨ و ٤٠٠- ٤٠٢ و ٤٠٦ و ٤٢٤ و ٤٣٧ و ٤٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٥٤ و ٣٥٨ و ٣٧٢ و ٣٨٤ و ٣٩٨ و ٤٠٢، والمعارف ٣٧١، ٣٧٢ و ٥٨٢، والأخبار الطوال ٣٦٩ و ٣٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٥٧، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٨٤، وفتوح البلدان ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٤٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٦٨، وانظر فهرس الأعلام ١٠/ ٢٢٣، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٤، والعقد الفريد ٤/ ٢١٣ و ٦/ ١٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/ ٨٧، ٨٨ و ٢٧٢ و ٢٧٣، والخراج وصناعة الكتابة ٣١٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٣٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٢٩٦ و ٢٤٦٤، والعيون والحدائق ٣/ ١٩٢- ١٩٦ و ٢٠١ و ٢٠٩ و ٢١٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٣٩٤٧، وتاريخ حلب

للعظيميّ ٢٢٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩ وانظر فهرس الأعلام ١٣/ ٩٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٥٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٣١٤، ٣١٥ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠٤، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٥ و ٢٩٥، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٨ رقم ١٨٣، والعبر ١/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٧.

[٣] في تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٣، ٤٠٤.

[٤] وهو عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «الجبن داء، فإذا أكل الجوز فهو شفاء» . وهو حديث منكر. والقزويني المذكور في إسناده محمد بن علي مجهول.

(١١٩/١٢)

٦٣- الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ [١] .

لَهُ حَدِيثٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، رَوَاهُ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: خَبَرُهُ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ [٣] ، وَابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ [٤] .

يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ، وَهُوَ كُوفِيٌّ تَرَكَ بَغْدَادَ.

٦٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ طَهْمَانَ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ [٥] .

وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَزَّةَ [٦] الدَّبَّاغُ، سَكَنَ الرَّيَّ.

وَرَوَى عَنْ: هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ: هِشَامُ بن عبيد اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ، وَيُوسُفُ بْنُ موسى القطّان، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (الحسن بن يزيد الأصمّ) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٧٦٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٠٩ رقم ٢٥٧٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٣ رقم ١٨٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٧٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٤٠٢١، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٢٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٦ رقم ١٩٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٩ رقم ١٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٨ رقم ٥٧١.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٣.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٨ وقال: «ثقة ليس به بأس، إلّا أنه حدّث عن السّدّي، عن أوس بن ضبعج، كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضبعج من يحدّث عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وأبو إسحاق الهمدانيّ، والسّدّي، وابن أبي خالد» .

[٤] وقال الدار الدّارقطنيّ: كوفيّ لا بأس به ثقة مستقيم الحديث. ووثّقه ابن حبّان.

[٥] انظر عن (الحسن بن الحكم بن طهمان) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١ رقم ٢٥٠٧ (دون ترجمة) ، والجرح والتعديل ٣/ ٧، ٨ رقم ٢٥، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦ رقم ١٨٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨ رقم ١٣٩٥، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٢ رقم ٩١٢.

[٦] في الأصل «ابن أبي عزة» والتصويب من المصادر.

(١٢٠/١٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِذَاكَ، مُضْطَرِبٌ، وَبِالْبَصْرَةِ لا يَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَاتَ قَدِيمًا [٢] .

٦٥- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ الْبَرَّادُ [٣] .

عَنِ: الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَأَبِي مَوْدُودٍ، وَوَالِدِه.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ [٤] ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى.

٦٦- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ [٥]- خ. م. ن. - عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَبُنْدَارٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

وثّقه أحمد [٦] ، والنّسائيّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٧، ٨.

[٢] ساق له ابن عديّ حديثين، وقال: والحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلّا القليل، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته، (الكامل ٢/ ٧٣٧) .

[٣] انظر عن (الحسن بن علي البرّاد) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٥٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٠ رقم ٧٨.

[٤] في الأصل «يعقوب بن كاسب» والتصحيح من الجرح والتعديل.

[٥] انظر عن (الحسين بن الحسن بن يسار) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٥٨ رقم ٢٥٨٣، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و ٢/ ٣٨٦ رقم ٢٨٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ٢١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٥، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٧١ رقم ٢١٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٦٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣١٧، ٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٦ رقم ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٣٠٥، والكاشف ١/ ١٦٩ رقم ١٠٩٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥٣ رقم ٣٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٥ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وهدي الساري ٣٩٨.

[٦] قال: حسين بن حسن من أصحاب ابن عون من المعدودين من الثقات المأمونين، ابن مهدي دلّهم عليه، كان يحفظ عن ابن عون، وكان حسن الهيئة، ما علمته ثقة، كتبنا عنه أحاديث.

(العلل لأحمد ٢/ ٣٥٨) .

(١٢١/١٢)

وآخر من حدّث عنه الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيّ.

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

٦٧- الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب [١]- ق. - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، ثُمَّ الْكُوفِيُّ الزَّيْدِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ أبي جعفر الباقر، وابن عمه جعفر الصادق، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وغيرهم.
وعنه: نعيم بن حماد، وأبو مصعب الزهري، وعباد الرواجني، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأبو عبيد الله سعيد المخزومي.
قال ابن عدي [٢] : وَجَدْتُ فِي بَعْضِ حديثه بعض النُّكْرَةَ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٣] : يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ.
قُلْتُ: بَقِيَ إِلَى حُدُودِ التِّسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَكَانَ بَقِيَّةَ أَهْلِ بَيْتِهِ.
٦٨- الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكوفيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن زيد بن عليّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٤، وطبقات خليفة ٢٦٩، والتاريخ الصغير ١٩٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣ رقم ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٠٤، والمعارف ٢١٦، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٤٠ و ٦٠٤، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٥٧، والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٠ و ٣٥٢، ومقاتل الطالبيين ٤٦ و ٢٧٧، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٣ و ٥٥٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٧٥- ٣٧٨ رقم ١٣١٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٥ رقم ٢٠٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢٥، والكاشف ١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١٠٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٧ رقم ٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٩ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٦٠، وطبقات المفسّرين ١/ ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.
[٢] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٦٢.
[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣.
[٤] انظر عن (الحسين بن عيسى الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٥، والكامل في الضعفاء

أَخُو سُلَيْمٍ الْقَارِئِ.
عَنِ: الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، وَمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ.
وَعَنْهُ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، لَهُ مَنَاكِيرُ [٢] .
٦٩- حُصَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَزَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [٣] .
عَنْ: مَكْحُولٍ، وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، وَعَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَغَيْرُهُمَا.
مَا أَظُنُّ بِهِ بَأْسًا.
٧٠- حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو عُمَرَ [٤]- ت. - عَنْ: أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، وَمُخَارِقٍ الأَحْمَسِيِّ، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ.

[()] ٢/ ٧٦٦، تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٣٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥ رقم ٢٠٣٩، والمغني في

الضعفاء ١/ ١٧٤ رقم ١٥٥٩، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٤ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٦٠.

[٢] ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عديّ: عامّة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير.

[٣] انظر عن (حصين بن جعفر الفزاري) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠ رقم ٨٢٥.

[٤] انظر عن (حصين بن عمر الأحمسي) في:

التاريخ الكبير ٣/ ١٠ رقم ٣٨، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٥٧ رقم ٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٣ رقم ٣٠٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٧ و ٤٠٤، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٣٨١ رقم ٤٠٢٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٣ و ٦١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٩٤ رقم ٨٤٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٧٠، ٢٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٠ رقم ١٨٠، والكامل في الضعفاء ٢/ ٨٠٣، ٨٠٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٤٣٦٣، وموضح أوهام الجمع ١/ ٣١٥، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠٨ و ٤/ ٢٣٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٢٦- ٥٢٩ رقم ١٣٦٣، والإكمال ١/ ١٣٦، والأنساب ١/ ١٤٦، ١٤٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٣ رقم ٢٠٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٧ رقم ١٥٩١، والكاشف ١/ ١٧٥ رقم ١١٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٣ رقم ٤١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

(١٢٣/١٢)

وَعَنْهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ الْقَطِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [١] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال ابن عَدِيٍّ [٣] : عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَعَاضِيلُ.

وَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْكَذِبِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٤] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، قَدِمَ بَغْدَادَ سَائِلا يَسْأَلُ.

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ [٥] : «مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي» . ٧١- حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو مُحْصَنٍ الضَّرِيرُ [٦]- خ. د. ت. ن. -كوفيّ الأصل.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٩٤.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] في الكامل ٢/ ٨٠٣، ٨٠٤.

[٤] في التاريخ الكبير والصغير والضعفاء.

[٥] في أبواب المناقب (٤٠٢٠) باب في فضل العرب، من طريقه، عن مخارق بن عبد الله، عن طارق بن شهاب، عن عثمان

بن عفّان قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي ولم تنله مودّتي» . قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من حديث حصين بن عمر الأحمسيّ، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القويّ.

[٦] انظر عن (حصين بن نمير الواسطي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٠، والتاريخ الكبير ٣/ ١٠ رقم ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٣ رقم ٣٠٣، وتاريخ واسط لبحشل ١١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٨٥٩، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢١٣، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٢٠، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٤٦، ٥٤٧ رقم ١٣٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٤ رقم ٢٠٩٨، والكاشف ١/ ١٧٦ رقم ١١٤٣، وشرح علل الترمذي ٢٢ و ٤٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٦٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٤ رقم ٤٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٢ رقم ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

(١٢٤/١٢)

عَنْ: حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن جُحَادَةَ، وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ.

وَعَنْهُ: حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، وَمُسَدَّدٌ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعِدَّةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ [١] ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحٌ [٣] .

٧٢- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ [٤] .

قَاضِي عَمَّانَ [٥] .

عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وَعَمَّارِ بْنِ يَحْيَى، وَالأَوْزَاعِيِّ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَحْمَدُ، وَحَفِيدُهُ السَّائِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، والهيثم بن خارجة، وهشام بْن عمّار، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبِيل.

صالح الحديث [٦] .

---

[١] الجرح والعديل ٣/ ١٩٧، ١٩٨.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] وقال ابن معين: ليس بشيء، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٤] انظر عن (حفص بن عمر بن حفص المخزومي) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٢٧٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٢، و ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٣ (عمر بن حفص قاضي عمان) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٠ رقم ١٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٧٩ رقم ٥٢٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٤، ومعجم البلدان ١/ ٤٨٩.

[٥] في التاريخ الكبير: «قاضي البلقاء مدينة الشراة» ، وذكره ياقوت في مادّة «البلقاء» . وذكره ابن أبي حاتم مرتين، في الأولى (٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٢) وقال: حفص بن عمر بن حفص.. قاضي عمّان البلقاء مدينة الشراة. وفي الثانية (٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٣) وقال: عمر بن حفص قاضي عمّان ... سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف وإسناده مجهول. وقال ابن عساكر (تاريخ دمشق ١١/ ٢٨٨) : حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب، ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السايب المخزومي القرشي العمّاني. قاضي عمّان.

[٦] قال ابن عساكر: حديثه مستقيم، وقلب ابن أبي حاتم اسمه، وقد أثبته ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٤ باسم (عمر بن حفص قاضي عمّان) وقال: وهذا مما انقلب اسمه على ابن أبي حاتم، والصواب أنه حفص بن عمر.

(١٢٥/١٢)

٧٣- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ الْمَدَنِيُّ [١]- ق. - مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ.

عَنْ: أَبِي الزِّنَادِ.

وعنه: إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ، وَأَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ [٣] ، وَجَمَاعَةٌ.

وَاتَّهَمَهُ يَحْيَى بِالْكَذِبِ [٤] .

٧٤- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ، مَوْلاهُمْ [٥] .

الْكُوفِيُّ الْمُؤَدِّبُ.

عَنْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وأبو سعيد الأشج.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس.

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر بن أبي العطّاف) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٧، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء ٢٥٧ رقم ٧٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٣٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٧ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٥، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٩١، ٧٩٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٨- ٤١ رقم ١٤٠٣، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠ رقم ٢١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٧١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٧٧ وزاد: «يكتب حديثه على الضعف الشديد» .

[٣] الكامل لابن عديّ ٢/ ٧٩١، ٧٩٢.

[٤] ضعّفه العقيلي، وقال ابن حبّان: يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عديّ: ولحفص بن عمر أحاديث وليس بالكثير، وأحاديثه أفراد عن من يروي عنهم، وليس له حديث منكر المتن فأذكره.

[٥] انظر عن (حفص بن عمر بن راشد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩ رقم ٧٧١.

(١٢٦/١٢)

٧٥- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ [١] .
قَاضِي حَلَبَ.
عَنْ: الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ جُنَادَةَ، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ.
ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٢] ، وَآخَرُونَ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [٣] .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : لا يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِهِ [٥] .
٧٦- حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَبُو عُمَرَ الْعُقَيْلِيُّ الصَّنْعَانِيّ [٦]- خ. م. ن. ق. -

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر- قاضي حلب) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٩، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٩٧، ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٢١٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٢٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠١ رقم ١٠١، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٦ رقم ١٣٢٩.
[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩، ١٨٠.
[٣] الجرح والتعديل.
[٤] في المجروحين ١/ ٢٥٩.
[٥] ساق له ابن عديّ خمسة أحاديث وقال: لحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له أنكر مما ذكرته.
[٦] انظر عن (حفص بن ميسرة العقيلي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٣٩ رقم ٧٣٩ و ٢/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٤٨١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٢، وتاريخ الدارميّ ٢٦٧، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٢٨٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ و ٢/ ٢٩٩، و ٣/ ٣٧٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٠ و ١٩٤ و ٢١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٧ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٠٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٥ رقم ١٤٧٥، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٨٤، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩، ومعجم البلدان ٢/ ٢٢٣ و ٣/ ٤٢٦ و ٤٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٠،

نَزِيلُ عَسْقَلانَ.
عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَالْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.
وَعَنْهُ: آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ [١] ، وَغَيْرُهُ [٢] ، وَرَوَى عَنْهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَكَانَ مِنَ الصُّلَحَاءِ الأَتْقِيَاءِ، له مَوَاعِظُ.
مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
٧٧- حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ [٣] .

شَيْخٌ بَصْرِيٌّ لَهُ عَنْ: أُمِّهِ رَمْلَةَ، وَعَامِرِ بْنِ خَارِجَةَ.
وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : صَالِحٌ.
٧٨- حكّام بن سلم الكنانيّ الرّازيّ [٥]- م. ٤-

[()] وتهذيب الكمال ٧/ ٧٣- ٧٧ رقم ١٤١٧، والعبر ١/ ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٤٤، والكاشف ١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١١٧٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٢ رقم ١٦٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٢١٦٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٧٢٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٩ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٥.
[١] قال في العلل ٢/ ٤٧٩: حفص بن ميسرة، ليس به بأس، فقلت: إنهم يقولون: عرض على زيد بن أسلم فقال: ألا ترضى، ثقة.
[٢] وثّقه ابن معين، وقال أيضا ليس به بأس. ووثّقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حبّان، والفسوي.
[٣] انظر عن (حفص بن النضر السّلميّ) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٩ رقم ٢٧٩٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٨ رقم ٨١٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٩ رقم ٢١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٢ رقم ١٦٤٤، ولسان الميزان ٢/ ٣٣٠ رقم ١٣٥٣.
[٤] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٨.
[٥] انظر عن (حكّام بن سلم) في: -

أبو عبد الرحمن.
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْوَقْفَةِ.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَحُمَيْدَ الطَّوِيلَ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعِدَّةً.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَزَنِّيجُ [١] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُوسَى بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيُّونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٢] وَغَيْرُهُ، وَكَانَ مِنْ نُبَلاءِ الرِّجَالِ.
مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ [٣] .
٧٩- الحكم بن سنان الباهليّ البصريّ القربيّ [٤] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨١، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٢٣، والعلل لأحمد ١/ ٣٠٣، والتاريخ الكبير ٣/ ١٣٥ رقم ٤٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٦ رقم ٣١١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣ و ٢٣٣، وتاريخ الطبري ١/ ٥٩ و ١٣٦ و ٢٩٤ و ٣٥٧ و ٣٩٧ و ٤٥٩ و ٢/ ٣٠٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٤٢ و ٨/ ٢١٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٤٣ رقم ٢٨٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨١، ٢٨٢، رقم ٤٣٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٨٣- ٨٥ رقم ١٤٢١،

وسير أعلام النبلاء ٩/ ٨٨ رقم ٢٦، والكاشف ١/ ١٨١ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٩ رقم ١١٥، والعبر ١/ ٣٠٣، واللباب ٣/ ٥٢، والعقد الثمين ٤/ ٣١٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٢ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٩ رقم ٤٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٥.

[١] في الأصل «زنج» ، وقد تقدّم تصحيحه.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣١٨، ٣١٩.

[٣] وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجليّ، والفسوي، ويعقوب بن شيبة، وابن حبّان، والحاكم. وقال أحمد بن حنبل: كان حسن الهيئة، قدم علينا ها هنا مرّ بنا، وكان يحدّث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب.

[٤] انظر عن (الحكم بن سنان الباهليّ) في.

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٢، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٣٥ رقم ٢٦٥٦، والضعفاء الصغير ٢٥٦ رقم ٦٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٢٦، والضعفاء الكبير ١/ ٢٥٧ رقم ٣١٣، والجرح والتعديل ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤٩، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٣، والأنساب ١٠/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٩٦- ٩٨ رقم ١٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٣ رقم ١٦٥٣، وميزان الاعتدال

(١٢٩/١٢)

عَنْ: ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ.

ضَعَّفُوهُ لِكَثْرَةِ وَهْمِهِ.

رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [١] : ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : يَتَفَرَّدُ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْمَوْضُوعَاتِ، لا يُشْتَغَلُ بِهِ.

مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

يَرْوِي عَنْ: دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ [٣] .

٨٠- الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ الْكُوفِيّ [٤]- ن. ق. - نَزِيلُ دِمَشْقَ.

عَنْ: قَتَادَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَأَبُو مسهر، وطائفة.

قد ذكر.

[()] ١/ ٥٧١ رقم ٢١٧٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٢ رقم ١٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٦ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٠ رقم ٤٨٣، واللباب ٢/ ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

[١] الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٤.

[٢] في المجروحين ١/ ٢٤٩.

[٣] وضعّفه النسائي، والبخاري، والعقيلي، وقال أبو حاتم، عنده وهم كثير وليس بالقويّ، ومحلّه الصدق يكتب حديثه.

[٤] انظر عن (الحكم بن هشام الثقفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٠٩٥، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٤١ رقم

٢٦٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٧، ١٢٨ رقم ٣١٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٠. رقم ٥٨٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٧/ ١٥٥- ١٥٩ رقم ١٤٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٢ رقم ٢٢٠٦، والكاشف ١/ ١٨٤ رقم ١٢٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٦ رقم ١٦٨٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٣ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٣ رقم ٥٠٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٢١، ١٢٢ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠.

(١٣٠/١٢)

٨١- الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ الْمُحَارِبِيُّ [١] .

كُوفِيٌّ نزل دِمَشْقَ، وَرَوَى عَنْ: مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ [١] الْمِصْرِيِّ.

وَعَنْهُ: مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

٨٢- حَكِيمُ بْنُ خِذَامٍ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [٣] .

عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَالأَعْمَشِ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وَعَنْهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُزَيْعٍ، وَلُوَيْنُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ.

كُنْيَتُهُ: أَبُو سَمِيرٍ.

قَالَ أَبُو حاتم [٤] : متروك الحديث.

---

[١] انظر عن (الحكم بن يعلى المحاربي) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٢٦٨٤، والتاريخ الصغير ٢١٠، والضعفاء الكبير ١/ ٢٦٠ رقم ٣١٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٥٨٩، والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٥١، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٢٨- ٦٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣ رقم ٢٢١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٦ رقم ١٨٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٤١ رقم ١٣٨٧.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠ ومنكر الحديث، وضعّفه أبو زرعة، والعقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ. قال ابن حبّان: يروي عن العراقيّين والشاميّين المناكير الكثيرة التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يحتجّ بخبره. وقال البخاري: عنده عجائب ذاهب، تركت أنا حديثه.

[٣] انظر عن (حكيم بن خذام الأزدي) في:

التاريخ الكبير ٣/ ١٨ رقم ٧٤، والضعفاء للنسائي ٢٨٨ رقم ١٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣١٧ رقم ٣٩٠ وفيه (حكيم بن خذام أبو سمير كوفي) ، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣ رقم ٨٨٢، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٧٠ أ، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٢٠١، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٣٧- ٦٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٥ رقم ٢٢١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٧ رقم ١٦٨٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٤٢ رقم ١٣٩٣ وفيه (حزام) وهو غلط من الطباعة.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [٢] .

٨٣- حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

يُكَنَّى أَبَا شُعَيْبِ بْنَ أَبِي زِيَادٍ.

قَدْ ذُكِرَ فِي الطَّبَقَةِ السَّالِفَةِ، ثُمَّ وَجَدْتُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى: عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ العليميّ [٤] .

٨٤- حمّاد بن عبد الرحمن الكلبيّ الظامي [٥]- ق. - عَنْ: إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ أَبُو زرعة الرازيّ [٦] : روى أحاديث مناكير.

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٣٩.

[٢] وقال البخاري: منكر الحديث، وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال: كان يرى القدر.

[٣] انظر عن (حمّاد بن شعيب الحمّاني) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٨ رقم ٦٥، والتاريخ له ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٥، والضعفاء للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣١١، ٣١٢ رقم ٣٨١، أحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٣ رقم ٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٢ رقم ٦٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٥ ب، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥١، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٥٩- ٦٦١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٦ رقم ٢٢٥٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٩ رقم ١٧١٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٧ رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٨ رقم ١١٧٠، ولسان الميزان ٢/ ٣٤٨ رقم ١٤١٣، وتعجيل المنفعة ١٠٢ رقم ٢٢٤، وأعيان الشيعة ٢٨/ ١٨ رقم ٥٧٣٧.

[٤] قال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه، وقال البخاري: فيه نظر، وضعّفه النسائي، والعقيلي، والجوزجاني، وأبو زرعة، وسئل عنه أحمد فقال: لا أدري كيف هو؟ وضعّفه ابن حبّان، وابن عديّ، وقال: وهو ممّن يكتب حديثه مع ضعفه.

[٥] انظر عن (حمّاد بن عبد الرحمن الكلبي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٤٣ رقم ٦٢٨، والكامل في الضعفاء ١/ ٦٥٩، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٢٤٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٤٨٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٧ رقم ٢٢٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٩ رقم ١٧١٤، والكاشف ١/ ١٨٨ رقم ١٢٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٣.

٨٥- حَمَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ [١] الْكُوفِيُّ النَّصِيبِيُّ [٢] .
عَنْ: زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَالأَعْمَشِ، وَالثَّوْرِيِّ.
وَعَنْهُ: الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
ضَعَّفَهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ [٤] .
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٥] : يَكْذِبُ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: مَتْرُوكٌ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٦] : يضع الحديث [٧] .
وسيعاد بعد المائتين.

---

[١] في الأصل «أبو سلمة» والتصحيح من المصادر.

[٢] انظر عن (حمّاد بن عمرو بن سلمة) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ٦٣ رقم ١١٢ و ١/ ٦٧ رقم ١٢٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٥٧ رقم ٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣٠٨ رقم ٣٧٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٧٩ رقم ٣٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٤ رقم ٦٣٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٢، والضعفاء والمتروكين ٧٧ رقم ١٦٤، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ رقم ٢٢٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٩ رقم ١٧٢٠، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٢٠.

[٣] في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.

[٤] الأسامي والكنى- ج ١ ورقة ٢٣ ب.

[٥] قال في معرفة الرجال ١/ ٦٧ رقم ١٢٩: «شيخ ضعيف، لم يكن يكذب» . وفي موضع آخره (١/ ٦٣ رقم ١١٢) قال: إسحاق بن نجيح الملطي ضعيف كذّاب، ليس بثقة ولا مأمون.
وحمّاد بن عمرو النصيبي مثله.

[٦] قال في المجروحين ١/ ٢٥٢: يضع الحديث وضعا على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب.

[٧] وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال الجوزجاني: كان يكذب، لم يدع للحليم في نفسه منه هاجسا. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جدا، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وضعّفه الدار الدّارقطنيّ، وقال ابن عديّ: وعامّة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه.

(١٣٣/١٢)

٨٦- حَمَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ [١] .
كُوفِيٌّ، عَنْ: سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ.
وعنه: الحسين بن علي الصدائي، والحسن بن عرفة.

قال أبو حاتم [٢] : شيخ.

٨٧- حميد بن الأسود الكرابيسي البصري [٣]- ع. خ. ق. ن. - عَنْ: حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، وَمُسَدَّدٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَالْجَهْضَمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٤] .

وَكَانَ عَفَّانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ [٥] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سُبْحَانَ الله ما أنكر ما يجيء به.

---

[١] لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفّرة.

[٢] لم أجده عنده.

[٣] انظر عن (حميد بن الأسود الكرابيسي) في:

العلل لأحمد ١/ ٦٣، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٥٧ رقم ٢٧٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٦٨ رقم ٣٣٠، والجرح والتعديل ٣/ ٢١٨ رقم ٩٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٩٠ و ٨/ ١٩٦، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ١٨٥، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٧١ رقم ١٤٨٢، والثقات لابن شاهين ٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩١، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/ ٤٠ أ، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٥٠- ٣٥٢ رقم ١٥٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ٦٠٩ رقم ٢٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٣ رقم ١٧٦٤، والكاشف ١/ ١٩١ رقم ١٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٩ رقم ٢٣١، واللباب ٣/ ٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦ رقم ٦١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠١ رقم ٥٨٦، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وأعيان الشيعة ٢٨/ ٦١ رقم ٥٨٤٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٢١٨.

[٥] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٦٨.

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ [١] .

٨٨- حُمَيْدُ بن عبد الرحمن بن حميد، أبو عَوْفٍ الرُّؤَاسِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] . - ع. - أَحَدُ الأَثْبَاتِ.

عَنْ: أَبِيهِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ الأَثْرَمُ: أَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَوَصَفَهُ بِخَيْرٍ [٣] .

وَرَوَى الْكَوْسَجُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ [٤] : ثِقَةٌ.

وَهُوَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيِّ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَلَّ مَنْ رَأَيْتُ مِثْلَهُ [٥] .

قِيلَ: تُوُفِّيَ فِي آخِرِ سنة تسع وثمانين ومائة [٦] .

---

[١] قرنه البخاري بيزيد بن زريع في حديثين رواهما له. انظر: مقدّمة فتح الباري لابن حجر.

[٢] انظر عن (حميد بن عبد الرحمن بن حميد) في:

الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٣٦، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٩، ٤٦٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢٤ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٤٦ رقم ٢٦٩٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والمعارف ٦٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٤ رقم ٣٣٨، والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٥ رقم ٩٩١، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٩٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٣٦٢، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٢٢٩، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٦٢ رقم ٣٢٣، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ١٨٦، وجمهرة أنساب العرب ١٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٧٥- ٣٧٨ رقم ١٥٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٥، والكاشف ١/ ١٩٢ رقم ١٢٦١، والعبر ١/ ٣٠٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٨٨، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٠ رقم ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٣ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٧.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٥ رقم ٩٩١.

[٤] لم يتعرّض له في تاريخه.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٥، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٦] التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٦.

(١٣٥/١٢)

٨٩- حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ [١] .

عَنْ: أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَمَّالُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ.

٩٠- حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو جَبَلَةَ الدَّارِمِيُّ، قِيلَ الْمَازِنِيُّ [٣] .

شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

عَنْ: قَتَادَةَ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَعَنْهُ: أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلاسِ، وَبُنْدَارٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : شيخ.

وقال الفلّاس: كذّاب.

---

[١] انظر عن (حنظلة بن عمرو بن حنظلة) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٤٥ رقم ١٧١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٢٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٣ رقم ١١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٦ رقم ٦٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢، ووثّقه ابن حبّان.

[٣] انظر عن (حبّان بن عبد الله المازني) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٥٩ رقم ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٢٤٧ رقم ١٠٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٤ (وفيه: حبّان بن جبلة) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٨ أ، والكامل في الضعفاء ٢/ ٨٣٠ وفيه (حيّان بن عبيد الله) ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٨ رقم ١٨١٦ وفيه (أبو حبلة) ، ولسان الميزان ٢/ ٦٩ رقم ١٥٢٤.
[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٧.

(١٣٦/١٢)

[حرف الْخَاءِ]
٩١- خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ الهجيميّ التميميّ الْبَصْرِيُّ [١] .
الْحَافِظُ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ.
رَوَى عَنْ: عُبَيْدِ [اللَّهِ] بْنِ عُمَرَ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وابن أبي عروبة، وابن عجلان، وطبقتهم.

---

[١] انظر عن (خالد بن الحارث بن عبيد الهجيميّ) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩١، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٤٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و ١/ ١٥٢ رقم ٨٣٦، وتاريخ خليفة ٢٨ و ٤٥٧، وطبقات خليفة ٢٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٤٨ رقم ٤٦٥٣ و ٣/ ٣١٧ رقم ٥٤١٤ و ٣/ ٣٦٥ رقم ٥٦٠٥، والتاريخ الكبير ٣/ ١٤٥ رقم ٤٩٠، والتاريخ الصغير ١٩٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٣٤٦ و ٧٢٠ و ٢/ ٤٤ و ١٣٨ و ١٤٥ و ١٦٨ و ٢٠٢ و ٢٤٩ و ٣٧٢ و ٣/ ١٦، والجامع الصحيح للترمذي ٤/ ٣١١، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٨٠ و ٢/ ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٣٨ و ١٥٣، وتاريخ الطبري ٣/ ١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥ رقم ١٤٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٧٥، والثقات لابن شاهين، رقم ٣١٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٣ رقم ٢٩٤، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٨٨ رقم ٣٩٣، والسابق واللاحق ٢٩١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، ومعجم البلدان ١/ ٥٠٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٥- ٣٩ رقم ١٥٩٨، والعبر ١/ ٢٩٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٦- ١٢٨ رقم ٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٦، والكاشف ١/ ٢٠١ رقم ١٣١٧، ودول الإسلام ١/ ١١٨، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٠ رقم ٣٠٥، واللباب ٣/ ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٢ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢١١ رقم ١٥، وطبقات الحفاظ ١٣٧ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩، والأعلام ٢/ ٢٩٥.

(١٣٧/١٢)

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَالْفَلاسُ، وَالْقَوَارِيرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَخَلْقٌ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ شُعْبَةُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ بِالْبَصْرَةِ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : إِمَامٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إدريس.

وقال يحيى الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا خَيْرًا مِنْ سُفْيَانَ وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ، ثَبْتٌ [٣] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ خَالِدٌ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ بِالاتِّفَاقِ، وَعَاشَ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً.

٩٢- خَالِدُ بْنُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيُّ [٤] أَخُو إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مشكدانه، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وغيرهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥.

[٢] في الجرح والتعديل. وفيه: سئل أبو زرعة، عن خالد بن الحارث فقال: كان يقال له خالد الصدق.

[٣] ووثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

[٤] انظر عن (خالد بن سعيد بن عمرو الأمويّ) في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٩٤، والتاريخ الكبير ٣/ ١٥٢ رقم ٥٢٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٤ رقم ١٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٥١، ورجال البخاري ١/ ٢٢٦ رقم ٢٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٢ رقم ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٨١، ٨٢ رقم ١٦١٨، والكاشف ١/ ٢٠٤ رقم ١٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٩٥ رقم ١٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

(١٣٨/١٢)

٩٣- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُزَنِيُّ [١]- ع. - وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ السَّدُوسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٢] ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [٣] ، وَغَيْرُهُمْ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، فَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ [٤] ، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٥] .

وَهُوَ: خَالِدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يزيد أَبُو الْهَيْثَمِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، مَوْلاهُمُ الْوَاسِطِيُّ الْحَافِظُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ مَوَالِي صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيِّ.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ أبي خالد، وأبي بشر، وحصين بن

---

[١] انظر عن (خالد بن عبد الله الطحّان) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣، والعلل لابن المديني ٦٠، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٨٦ رقم ٤٦٠ و ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٩٦٧ و ٩٦٨، والتاريخ الكبير ٣/ ١٦٠ رقم ٥٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧١ و ٣٤١ و ٤٧٨ و ٤٩٩ و ٢/ ٥٣٦ و ٥٤٩ و ٨٢١ و ٣/ ٨٠، والجامع الصحيح للترمذي ١/ ٤٣، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٣

و ١٦٣، وتاريخ واسط لبحشل ٥٥ و ١٣٢ و ١٥١، ١٥٢ و ١٧٠ وغيرها، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٠٧ و ٣/ ٣١٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥ و ١٥٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ١٥٣٦، والمراسيل ٥٤ رقم ٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٣، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٧٦، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٠٠، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٨٢، والثقات لابن شاهين ٧٧، وتاريخ الطبري ١/ ٤٣ و ٢٦٩ و ٢٧٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٤٣٩٧، والسابق واللاحق ٣٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٩، والأنساب ٨/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٩٩- ١٠٤ رقم ١٦٢٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٩، والعبر ١/ ٢٧٣ و ٤٠٧ و ٤٤٣، والكاشف ١/ ٢٠٥ رقم ١٣٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤٦- ٢٤٨ رقم ٧١، وجامع التحصيل ٢٠٥ رقم ١٦٣، وشرح علل الترمذي ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٥ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٢.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣.

[٣] في تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٥.

[٥] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١.

(١٣٩/١٢)

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَخَلْقٍ مِنْ طَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَفَّانُ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَمُسَدَّدٌ، وَقُتَيْبَةُ، وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، وإسحاق بن شاهين، وخلْق.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي: كَانَ خَالِدٌ الطَّحَّانُ ثِقَةً صَالِحًا مِنْ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ، اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَتَصَدَّقَ بِوَزْنِ نَفْسِهِ فِضَّةً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ [١] . هَذِهِ رِوَايَةٌ.

وَجَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا [٢] ، عَنْ أَبِيهِ: اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ هُشَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٣] ، وَأَبُو حَاتِمٍ [٤] ، وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: ثِقَةٌ، حَافِظٌ.

قُلْتُ: يَقَعُ لِي مِنْ عَالِي رِوَايَتِهِ.

٩٤- خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْكُوفِيُّ [٥] وَيُعْرَفُ بِالْبَلْخِيِّ.

عَنْ: عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِد.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ.

وَرَآهُ ابْنُ مَعِينٍ وَوَثَّقَهُ.

عِنْدَهُ عَنْ هِشَامٍ حَدِيثٌ: (الخراج بالضمان) [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٤.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٣٤ رقم ٩٦٨ وفيه: كان ثقة رجلا صالحا، له في دينه صلاح ... لم يتلبّس من السلطان

بشيء. والخبر في: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤١.
[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤١.
[٤] في الجرح والتعديل.
[٥] انظر عن (خالد بن مهران الكوفي) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٤٣٩٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٩٠.
[٦] أخرجه الخطيب من طريقه عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة.

٩٥- خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الأَشْعَرِيُّ الْكُوفِيُّ [١] .
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وحمّاد بن أبي سليمان، وسعيد بن أبي بردة.
وعنه: مسدّد، ويسار بن موسى، وعبد الله مشكدانة، وأحمد بن حنبل، وشريح بن يونس.
قال أبو داود: متروك [٢] .
وقال النَّسَائِيُّ [٣] وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ [٤] .
وَهُوَ مِنْ أَوْلادِ أَبِي مُوسَى.
٩٦- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْهَمْدَانِيُّ الشَّامِيُّ الفقيه [٥] . – ق. –

---

[١] انظر عن (خالد بن نافع الأشعريّ) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ٦١ رقم ٩٨ و ٢/ ٢٢٧ رقم ٧٨٠، والتاريخ الكبير ٣/ ١٧٧ رقم ٦٠٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥ رقم ١٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٤ و ٨/ ٢٢١، والكامل في الضعفاء ٣/ ٨٩٧، ٨٩٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٨ رقم ٤٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٢٤٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٧ رقم ١٨٨٥، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٨ رقم ١٥٩٢.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٨.
[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٦٩.
[٤] قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أيضا: ليس يتعمّد يكذب، ولكن ليس يحفظ شيئا، وهو ضعيف الحديث ذاهب، كتبنا عنه، عن أبي بكر بن موسى أحاديث وكانت في كتبي ما نسختها. ولم يتعرّض له البخاريّ بجرح، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقويّ يكتب حديثه وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. ووثّقه ابن حبّان، وذكره ابن عديّ في ضعفائه.
[٥] انظر عن (خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمدانيّ) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٦، والتاريخ الكبير ٣/ ١٨٤ رقم ٦٢٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٧٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٩٩ و ٢٢٤ و ٢٥٦ و ٢٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٧ رقم ٤٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ رقم ١٦٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٤، والكامل في الضعفاء ٣/ ٨٨٣- ٨٨٥، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٤ رقم ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١١٩، وتهذيب الكمال ٨/ ١٩٦- ١٩٩ رقم ١٦٦٣، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٥ رقم ٢٤٧٥، والمغني في الضعفاء-

---

عَنْ: أَبِيهِ، وَخَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَأَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الثُّمَالِيِّ.
وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَهِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ.
وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ [١] وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ [٢] ، والدار الدّارقطنيّ [٣] .
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَتَرَدَّدَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] فِي أَمْرِهِ.
وَكَانَ مُفْتِيًا إِمَامًا [٦] . مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
٩٧- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَّادِيُّ الْبَصْرِيُّ [٧]- د. ت. - عَنْ: قَتَادَةَ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَبِشْرِ بْنِ حَرْبٍ.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ ... بْنُ عَادٍ، وَالْفَلاسُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٨] : هُوَ أَثْبَتُ مِنْ عَامِرِ بْنِ يساف.

---

[١] / ٢٠٧ رقم ١٨٩٠، والكاشف ١/ ٢١٠ رقم ١٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٣ رقم ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٦- ١٢٨ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٠ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣.
[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩.
[٢] في تاريخه ٢/ ١٤٦.
[٣] في الضعفاء والمتروكين ٨٤ رقم ١٩٩.
[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٧٠.
[٥] فقال: كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه. وما أقربه في نفسه إلى التعديل، وهو ممّن أستخير الله عزّ وجلّ فيه.
[٦] ضعّفه العقيليّ، وأبو حاتم، وابن عديّ.
[٧] انظر عن (خالد بن يزيد الهدادي) في:
التاريخ الكبير ٣/ ١٨٣ رقم ٦١٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٨ رقم ١٦٢٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٦.
[٨] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٨.

٩٨- خطّاب بن القاسم [١]- د. ن. - أبو عمر، قَاضِي حَرَّانَ.
عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَخُصَيْفٍ، وَعَبْدِ الْحَكِيمِ الْجَزَرِيِّ.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، وَالْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ.
وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ [٢] وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

٩٩- خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ صَاعِدٍ [٤]- خ. م. متابعة-

---

[١] انظر عن (خطّاب بن القاسم) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٠٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٠١ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٨٦ رقم ١٧٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٦٩- ٢٧١ رقم ١٦٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٦ رقم ٢٥٢٠، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٤ رقم ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٦.

[٣] في الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (خلف بن خليفة بن صاعد) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٤٩، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٣ رقم ٢٦٧ و ١/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٦١٩ و ١/ ١٦٠ رقم ٨٩١، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقات خليفة ٦٧٠ و ٣٢٦، والتاريخ الكبير ٣/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٦٥٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١١٢ رقم ٤٤٥٨ و ٣/ ١٢٩ رقم ٤٥٥٤، و ٣/ ٣٧٦ رقم ٥٦٥١، و ٣/ ٤٧٥ رقم ٦٠٣٢ و ٣/ ٤٧٧ رقم ٦٠٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤ و ٧٥ و ٥٦٥ و ٧٩٨ و ٣/ ٢٤٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤ و ٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١، والضعفاء للعقيليّ ٢/ ٢٢، ٢٣ رقم ٤٤١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٩ رقم ١٦٨١، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥ رقم ١٣٨٧، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/ ورقة ٣ ب، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٢٧، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٨٩ رقم ٣٩٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٣١٨- ٣٢٠ رقم ٤٤١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٥، ومعجم البلدان ٤/ ١٠٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤- ٢٨٩ رقم ١٧٠٧، والعبر ١/ ٢٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٢٥٣٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٢ رقم ١٩٣٣، والكاشف ١/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٤١٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٧ رقم ٤٤١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ رقم ٢٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٥.

(١٤٣/١٢)

أَبُو أَحْمَدَ الأَشْجَعِيُّ، مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ، نَزِيلُ وَاسِطٍ ثُمَّ بَغْدَادَ، مِنْ بَقَايَا صِغَارِ التَّابِعِينَ، رَأَى عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَرَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَمُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، وَأَبِي مَالِكٍ الأشجعيّ سعد بن طارق، وحفص ابن أَخِي أَنَسٍ، وَأَبِي بِشْرٍ، وَأَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: قُتَيْبَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَخَلْقٌ.

وَرَآهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْقُدَمَاءِ هُشَيْمٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَدْ كَذَّبَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ [٣] فِي قَوْلِهِ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٤] : تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَاخْتَلَطَ.

قُلْتُ: وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ فِي جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ.

قَالَ أَحْمَدُ [٥] : رَأَيْتُهُ. وَضَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ يَدِهِ فَصَاحَ، يَعْنِي مِنَ الْكِبَرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أَحْمَدَ حَدَّثَكُمْ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ وَقَصَّ الْحَدِيثَ، فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ خَفِيٍّ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ: رَأَى خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنَّهُ عِنْدِي شُبِّهَ عَلَيْهِ. فَهَذَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ لَمْ يَرَوْا عَمْرًا. خَلَفٌ رَأَيْتُهُ، وَكَانَ لا يُفْهَمُ وَهُوَ مَفْلُوجٌ [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٩.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٣٤.

[٣] قال ابن عيينة: كَذَبَ، لَعَلَّهُ رَأَى جَعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حريث. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١١٢ رقم ٤٤٥٨ و ٣/ ٣٧٦ رقم ٥٦٥٢ و ٣/ ٤٧٥ رقم ٦٠٣٢) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٣.

[٤] في طبقاته ٧/ ٣١٣.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٢٩ رقم ٤٥٥٤، والضعفاء الكبير ٢/ ٢٣.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٠.

(١٤٤/١٢)

قَالَ ابن مَعِين [١] : لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: فَرَضَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ [٢] .

قُلْتُ: فَعَلَى قَوْلِهِ هَذَا يُقْتَضَى أَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ التِّسْعِينَ، وَلَمْ يُدْرِكْ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ. وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٣] : قَالَ رَجُلٌ لابْنِ عُيَيْنَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، عِنْدَنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، فَقَالَ: كَذَبَ، لَعَلَّهُ رَأَى جَعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِي، نا صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ بِحَرَّانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ [٤] .

وَرَوَى قُتَيْبَةُ، عَنْ خَلَفٍ قَالَ: مَرَّ بِي فَارِسٌ عَلَى بَغْلَةٍ دَهْمَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ إِنَّهُ جَاوَزَ الْمِائَةَ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٥] : يُقَالُ مَاتَ وَلَهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَسَنَةٌ.

١٠٠- الْخَلِيلُ بْنُ مُوسَى الْبَاهِلِيُّ [٦] .

الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.

عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَهِشَامِ بن عروة، وسليمان التّيميّ.

---

[١] في التاريخ ٢/ ١٤٩، ومعرفة الرجال ١/ ٨٣ رقم ٢٦٧.

[٢] الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٣٢.

[٣] تقدّم قوله، والمصدر.

[٤] الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٣٢، تاريخ بغداد ٨/ ٣١٩.

[٥] في التاريخ الصغير ٢٠٠ مات هشام سنة ثلاث وثمانين، ومات خلف بن خليفة قبل هشيم.

[٦] انظر عن (الخليل بن موسى الباهلي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٧٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٨ رقم ٢٥٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٤ رقم ١٩٦٣، ولسان الميزان ٢/ ٤١٠ رقم ١٦٨٨.

(١٤٥/١٢)

وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وسليمان بن عبد الرحمن.

قال أبو حاتم [١] : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٢] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.

١٠١- خُنَيْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُشَيْبٍ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [٣] .

عَنْ: أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيّ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ.

قِيلَ: مَاتَ سنة ثلاث وثمانين ومائة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٠، ٣٨١.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (خنيس بن عامر) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٢١٦ رقم ٧٣٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٤ رقم ١٨١٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٧٥.

(١٤٦/١٢)

[حرف الدَّالِ]

١٠٢- دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الرَّقَاشِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- ت. ق. م. - نَزِيلُ بَغْدَادَ.

عَنْ: ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَلِيّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَيُّوبَ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةَ، وَهُمَا مِنْ شُيُوخِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وقال الجوزجانيّ [٣] : كذّاب.

[١] انظر عن (داود بن الزبرقان الرقاشيّ) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٢٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٥٢، ومعرفة الرجال له ١/ ٦١ رقم ٩٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٤٣ رقم ٨٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١١١ رقم ١٧٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٩١ و ٤٢٨، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ ١٥٨ و ١٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤ رقم ٤٥٦، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ١٨٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٩٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ٩٦١- ٩٦٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٥٧- ٣٥٩ رقم ٤٤٥٧، والسابق واللاحق ١٩٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٢، ومعجم البلدان ٤/ ١٠٠٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٩٢- ٣٩٦ رقم ١٧٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٧ رقم ٣٦٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٧ رقم ١٩٩٠، والكاشف ١/ ٢٢١ رقم ١٤٥١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣١ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٤١٢، ٤١٣.

[٣] في أحوال الرجال ١١١ رقم ١٧٦.

(١٤٧/١٢)

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ [١] وَجَمَاعَةٌ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : حَدِيثُهُ مُقَارِبٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : ضَعِيفٌ، يُكتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

١٠٣- دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكُوفِيُّ الْمُؤَذِّنُ [٥] .

أَبُو سُلَيْمَانَ.

عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْمَجْنُونِ صَاحِبٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٦] : يَكْذِبُ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ [٧] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُمْ: متروك [٨] .

---

[١] في سؤالات الآجرّي ٣/ رقم ١٦٧.

[٢] في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٣.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٦٥.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٨١.

[٥] انظر عن (داود بن عبد الجبار الكوفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٣، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٩ رقم ٧٨، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٢٢، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣، ٣٤ رقم ٤٥٥، والكنى

والأسماء لمسلم، الورقة ٤٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٧ رقم ٢٠٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٨ رقم ١٩١٠، والمجروحين ١/ ٢٩٠، والكامل في الضعفاء ٣/ ٩٥٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٥٥- ٣٥٧ رقم ٤٤٥٦، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠، ١١ رقم ٢٦٢٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٩ رقم ٢٠٠٥، ولسان الميزان ٢/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ١٧٣٦.

[٦] في التاريخ ٢/ ١٥٣.

[٧] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٨٢.

[٨] قال البخاري: منكر الحديث، وضعّفه العقيلي، وابن حبان، والدار الدّارقطنيّ، وأبو حاتم، وابن عديّ.

(١٤٨/١٢)

١٠٤- دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمُزَنِيُّ [١] ، مَوْلاهُمْ- ق. - الْمَدَنِيُّ.

عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَزَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَعَنْهُ: الأَوْزَاعِيُّ وَهُوَ شَيْخُهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَذْرَمِيُّ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] : رَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِأَيَّامٍ، وَقَالَ: لا تُحَدِّثْ عَنْهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ آخَرُ: مَتْرُوكٌ [٤] .

١٠٥- دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ الْقَزَّازُ [٥]- د. ق. -

---

[١] انظر عن (داود بن عطاء المزني) في:

العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧ رقم ١٥٠٩ و ٣/ ٢٩٧ رقم ٥٣٢٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٨٣٦، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ٤٥٧، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٩١٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٩، والكامل في الضعفاء ٣/ ٩٥٣، ٩٥٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ١٧٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢ رقم ٢٦٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٩ رقم ٢٠١١، والكاشف ١/ ٢٢٣ رقم ١٤٦٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٣ رقم ٢٨، ولسان الميزان ٢/ ٤٢١ رقم ١٧٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤١ رقم ٥٧٦.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧ رقم ١٥٠٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢١.

[٣] في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.

[٤] قال أبو حاتم وقد سأله ابنه: هل يكتب حديثه؟ قال: من شاء كتب حديثه زحفا. وسئل أبو زرعة عنه فقال: منكر الحديث، وضعّفه العقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ، وابن معين.

[٥] انظر عن (درست بن زياد البصري) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٣ رقم ٨٧٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١١١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٩٨٨، والمجروحين

لابن حبّان ١/ ٢٩٣، ٢٩٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ٩٦٨، ٩٦٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٨ رقم ٢١٣.

(١٤٩/١٢)

عَنْ: يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، وَأَبَانِ بْنِ طَارِقٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ.

وَعَنْهُ: دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ، وَمُسَدَّدٌ، وَحَفْصٌ الرَّبَالِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَخَلْقٌ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [١] : وَاهِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَائِمِ.

وَقَوَّاهُ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] .

وكلّ قال: ما هو بحجّة [٤] .

[()] والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٠- ٤٨٥ رقم ١٧٩٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٨٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦ رقم ٢٦٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٢ رقم ٢٠٤٢، والكاشف ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٨٧، وتهذيب التهذيب ١٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٦ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٢ (وفيه تحرّف إلى: درسب) .

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٧، ٤٣٨.

[٢] في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٦٩.

[٤] وضعّفه النسائيّ، وابن حبّان، والدار الدّارقطنيّ.

(١٥٠/١٢)

[حرف الرَّاءِ]

١٠٦- رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ [١]- د. ن. - مَوْلَى قُرَيْشٍ.

عَنْ: مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خُشْكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْخُزَاعِيُّ الشَّهِيدُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ خِيَارًا.

قَالَ أَبِي: فِي زَمَانِهِ مَا كَانَ خَيْرًا مِنْهُ، انْقَطَعَ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ قَالَ: إِنِّي لَأُحِبُّ رَبَاحًا، وَأُحِبُّ حَدِيثَهُ، وَأُحِبُّ ذِكْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، ورباح رباح [٢] .

---

[١] انظر عن (رباح بن زيد الصنعاني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٧٤ رقم ٤٧٧٥، والتاريخ الكبير ٣/ ٣١٥ رقم ١٠٧٤، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٠ رقم ٢٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤١، وتصحيفات المحدّثين ٢/ ٦٢٣، والسابق واللاحق ٢٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٣- ٤٥ رقم ١٨٤٤، والعبر ١/ ٢٩٦، والكاشف ١/ ٢٣٣ رقم ١٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٢ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٤.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٠.

(١٥١/١٢)

وقال أبو حاتم [١] : جليل ثقة.

قلت: مات سنة سبع وثمانين ومائة.

١٠٧- الربيع بن زياد الضبي [٢] .

أبو عمر الكوفي ثم الهمداني. كان يجلب الغنم إلى الكوفة.

روى عَنْ: يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَالأَعْمَشِ، وَخُصَيْفٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ، وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ: أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَسَدِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

لَمْ أَرَ فِيهِ جَرْحًا لِأَحَدٍ.

١٠٨- الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الرَّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ: جَدِّهِ، وَسَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُ عَمَّارٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ [٤] .

١٠٩- رِشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بن مفلح بن هلال [٥]- ن. ت. ق. - أبو

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٠.

[٢] انظر عن (الربيع بن زياد الضبّي) في: الثقات لابن حبّان ٢٩٨، والكامل في الضعفاء ٣/ ٩٩٦، ٩٩٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠ رقم ٢٧٣٦، ولسان الميزان ٢/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٨٢٢.

[٣] انظر عن (الربيع بن سهل بن الركين) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٦١، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨ رقم ٩٥١، والتاريخ الصغير ١٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٥١ رقم ٤٨٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٠٨١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٩٠ رقم ٢١٩، والكامل في الضعفاء ٣/ ٩٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١ رقم ٢٧٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٨ رقم ٢٠٩٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٤٦ رقم ١٨٢٧.

[٤] وقال ابن معين: ليس هو بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ البخاري: يخالف في حديثه، وضعّفه النسائي، والعقيلي، والدارقطنيّ، وابن عديّ.

[٥] انظر عن (رشدين بن سعد) في: -

الحجّاج المهريّ المصريّ.

عن: زبّان بن فائد، وَأَبِي هَانِئٍ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، وَيُونُسَ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَخَلْقٍ.

وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَقُتَيْبَةُ، وَعِيسَى بن حمّاد، وأبو كريب، وأبو الطّاهر بْنُ السَّرْحِ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ الأَخْيَارِ، لكن سيّئ الْحِفْظِ، لا يُبَالِي عَمَّنْ رَوَى.

وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [١] : أَرْجُو أَنَّهُ صَالِحٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : هُوَ أَضْعَفُ مِنِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

وقال أبو زرعة [٣] وغيره: ضعيف.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٥، وطبقات خليفة ٢٩٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٧ رقم ١١٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والضعفاء الصغير ٢٦٠ رقم ١٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٠٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٥٦ رقم ٢٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٩، والجامع الصحيح للترمذي ١/ ٧٦ رقم ٥٤ و ٢/ ٣٨٩ رقم ٥١٣ و ٤/ ٧٠٥ رقم ٢٥٨١ و ٤/ ٧٠٦ رقم ٢٥٨٤ و ٤/ ٧١٤ رقم ٢٥٩٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠ و ٣٨٧ و ٢/ ١٨٦ و ٤١١ و ٤٤٩ و ٣/ ٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٥٠٩، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٣ رقم ٢٣٢٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٠٣، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٥٥ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٠٠٩- ١٠١٦، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٦٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٩١ رقم ٢٢٠، والسنن له ٤/ ١١٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٠٠، ١٠١، والسابق واللاحق ١٥٥، وتهذيب الكمال ٨/ ١٩١- ١٩٥ رقم ١٩١١، والولاة والقضاة للكندي ٣٠ و ٣٧، والأنساب للسمعاني ١١/ ٥٣٩، ٥٤٠، واللباب ٣/ ٢٧٥، والعبر ١/ ٢٩٩٠، والكاشف ١/ ٢٤١ رقم ١٥٨٨ وفيه (رشد) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩ رقم ٢٧٨٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٢ رقم ٢١٢٣، وشرح علل الترمذيّ، رقم ٥١٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧- ٢٧٩ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥١ رقم ٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، وشذرات الذهب ١/ ٣١٩، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١١١.

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٥: رشدين بن سعد كذا وكذا.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٥١٣.

[٣] الجرح والتعديل.

وَأَرَّخَ ابْنُ يُونُسَ مَوْلِدَهُ ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَجُلا صَالِحًا، فَأَدْرَكَتْهُ غَفْلَةُ الصَّالِحِينَ.

آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ عِيسَى بْنُ مَثْرُودٍ.

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ [١] ، لَيْسَ مِنْ جِمَالِ الْمَحَامِلِ [٢] .

١١٠- رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ نُذَيْرٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ: أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ.

وَعَنْهُ: حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الأَشْقَرُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٥] : شيخ.

قيل: عاش تسعين سنة.

---

[١] الجرح والتعديل، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٠٣.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٠٧، وفيه قال عبد الله: رشدين ليس يبالي عمّن روى، ولكنه رجل صالح يوثّقه هيثم بن خارجة، وكان في المجلس فتبسّم من ذلك أبو عبد الله. ثم قال أبو عبد الله: رشدين بن سعد ليس به بأس في حديث الرقائق. وقال الجوزجاني: مشاكل له، عنده معاضيل ومناكير كثيرة، سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه، فأما حديثه ففيه ما فيه. وضعّفه البخاري، والنسائي، وقال ابن حبّان: كان ممّن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه. وضعّفه الدار الدّارقطنيّ، وقال ابن عديّ: عامّة أحاديثه عن من يرويه عنه ما أقلّ فيها ممن يتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

[٣] انظر عن (رفاعة بن إياس الضبّي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٢٢٤٠، وتهذيب الكمال ٨/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٩١٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٠ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥١ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣، ٤٩٤.

[٥] الجرح والتعديل.

١١١- رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [١] .

عَنْ: ثَابِتِ بْنِ الْعَجْلانِ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَصَالِحِ بْنِ رَاشِدٍ.

وَعَنْهُ: مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [٤] .

١١٢- رَوْحُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ [٥] .

عَنْ: ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، وَعَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ.

وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَنَصْرُ بْنُ عليّ، وأحمد بن

[١] انظر عن (رفدة بن قضاعة الدمشقيّ) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٣ رقم ١١٥٨، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٦٠ رقم ١٣١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٥ رقم ٥٠٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣ رقم ٢٣٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٠٤، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٣٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٤٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٢- ٢١٤، رقم ١٩٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣ رقم ٢٧٨٩، والكاشف ١/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٢ رقم ٢١٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٤، والأنساب للسمعاني ٤٠٩ أ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، وموسوعة علماء المسلمين ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٥٨٨.
[٢] في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.
[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣.
[٤] وضعّفه النسائي، والعقيليّ، وابن حبّان، قال: كان ممّن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتجّ به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات؟ وقال أبو مسهر:
لم يكن عنده شيء. وقال ابن عديّ: لم أر له إلّا حديثا يسيرا.
[٥] انظر عن (روح بن المسيب الكلبي) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩ رقم ١٠٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦ رقم ٢٢٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٩ ب، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٠٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١ رقم ٢٨١٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤ رقم ٢١٤٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٨٨٦.

(١٥٥/١٢)

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ الْغُدَانِيُّ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صُوَيْلِحٌ [١] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ، هو صالح.
ووهّاه ابن حبّان [٣] .

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦.
[٢] الجرح والتعديل.
[٣] فقال: كان روح ممّن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثا من غطيف، لا تحلّ الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلّا للاختبار.

(١٥٦/١٢)

[حرف الزَّايِ]

١١٣- زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الإِيَادِيُّ الْقُهُسْتَانِيُّ [١]- ت. ق. - أبو اليمان الْفَقِيهُ، نَزِيلُ الرَّيِّ، ثُمَّ نَزِيلُ بَغْدَادَ.

عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَشُعْبَةَ، وَجَمَاعَةٍ [٢] .

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ ثِقَةً، رَجُلا صَالِحًا.

وقال البخاريّ [٣] : له مراسيل ووهم.

---

[١] انظر عن (زافر بن سليمان الإيادي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٠، ومعرفة الرجال له ١/ ٨١ رقم ٢٥٠ و ١/ ١١٢ رقم ٥٣٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٨١ رقم ٢٦٩٩، و ٣/ ١٣٠ رقم ٤٥٥٨، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٥١ رقم ١٥٠٦، والضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٢٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢١٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٦٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٩٥ رقم ٥٥٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤، ٦٢٥ رقم ٢٨٢٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣١٥، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٨٧- ١٠٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤ رقم ٣٣٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٦٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦١، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٧- ٢٧٠، رقم ١٩٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣، ٧٤ رقم ٢٨١٩، والكاشف ١/ ٢٤٦ رقم ١٦١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٦ رقم ٢١٥٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٤ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٦ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٤.

[٣] في الضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٢٩، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٠٨٧، تاريخ

وَقَالَ أَحْمَدُ [١] : ثِقَةٌ، رَأَيْتُهُ.

وَوَثَّقَهُ أَيْضًا ابْنُ مَعِينٍ [٢] .

١١٤- الزُّبَيْرُ بْنُ خُبَيْبِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام [٣] .

الأسدي الْمَدَنِيُّ.

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَطَبَقَتِهِ.

وَعَنْهُ: [يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ] [٤] .

وَهُوَ ضَعِيفٌ مُقِلٌّ، كَانَ مُنْقَطِعًا بِقَرْيَتِهِ بِوَادِي الْقُرَى.

لَهُ فَضْلٌ وَتَعَبُّدٌ. وَقَدْ وَفَدَ عَلَى الرَّشِيدِ فَاحْتَرَمَهُ وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ [٥] .

١١٥- زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ النَّخَعِيُّ [٦] .

عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمِغْرَاءِ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

١١٦- زكريا بن منظور بن ثعلبة [٧]- ق. -

[()] بغداد ٨/ ٤٩٤.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٨١ رقم ٢٦٩٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ١٧٠، ومعرفة الرجال ١/ ٨١ رقم ٢٥٠ و ١/ ١١٢ رقم ٥٣٨.

[٣] انظر عن (الزبير خبيب بن ثابت) في: نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٤٢، ٢٤٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٤١٤ رقم ١٣٧٨، والجرح والتعديل ٣/ ٥٨٤ رقم ٢٦٥٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٣١، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٦٦ رقم ٤٥٨٤، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٨١ وفيه (حبيب) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٧ رقم ٢٨٣٢، وفيه (حبيب) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٧ رقم ٢١٦٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٧١ رقم ١٨٩٧ وفيه (حبيب) .

[٤] ما بين الحاصرتين إضافة من الجرح والتعديل، وفي الأصل بياض.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٦.

[٦] انظر عن (زكريا بن عبد الله الصهباني) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤ رقم ١٤٠٥، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٨ رقم ٢٧٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٣ رقم ٢٨٧٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٨١ رقم ١٩٣٥.

[٧] انظر عن (زكريّا بن منظور بن ثعلبة) في: -

(١٥٨/١٢)

أبو يحيى القرظيّ الأنصاريّ.

رَوَى: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَبِي حَازِمٍ.

وَأَرْسَلَ عَنْ: أَبِي سَلَمَةَ، وَنَافِعٍ الْعُمَرِيِّ.

وعنه: الحميدي، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن المنذر، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله، وداود بن رشيد، وخلق.

ضعفه أبو حاتم [١] وغيره.

وقال الدار الدارقطني: متروك [٢] .

وقيل: كان طفيليا [٣] .

١١٧- زكريا بن يحيى بن عمارة [٤]- د. ن. ق. - أبو يحيى الأنصاريّ البصريّ الذّارع.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٧٤، ومعرفة الرجال له ١/ ٧٣ رقم ١٨٤، وتاريخ الدارميّ رقم ٣٤٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤ رقم ١٤٠٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨٤ رقم ٥٣٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٧ رقم ٢٧٠١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣١٤، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٦٧- ١٠٦٩ وفيه (زكريا بن يحيى بن منظور) ، والثقات لابن شاهين، رقم ٤١٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٢- ٤٥٥ رقم ٤٥٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال ٣٦٩- ٣٧٣ رقم ١٩٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٤، ٧٥ رقم ٢٨٨٦، والكاشف ١/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٦٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٠ رقم ٢١٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦١ رقم

٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٤، تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٤، وقال ابن معين: ليش بشيء، وضعّفه.
وضعّفه العقيلي، والبخاري، وابن حبّان، وابن عديّ.

[٤] انظر عن (زكريا بن يحيى بن عمارة) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٤١٨ رقم ١٣٩٠، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠١ رقم ٢٧١٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٣٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨١، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٨١- ٣٨٣ رقم ٢٠٠١، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٥ رقم ٢٨٨٨، والكاشف ١/ ٢٥٣ رقم ١٦٦٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٠ رقم ٢٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٧ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

(١٥٩/١٢)

عَنْ: ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ.

وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْفَلاسُ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : شَيْخٌ.

وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

١١٨- زِيَادُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ [٣] .

يُعْرَفُ بِالْمُكَاتِبِ.

عَنْ: دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ لَهُ حَدِيثَانِ.

وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبَلَةَ الْبَاهِلِيُّ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٤] .

١٩٩- زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعَ الْيَحْمَدِيُّ، أَبُو خِدَاشٍ الْبَصْرِيُّ [٥]- خ. ت. ق. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١.

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٨، وفي التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٠٣ (تسع وثمانين) .

[٣] انظر عن (زياد بن راشد المديني) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٣ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣١ رقم ٢٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٦ ب.، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٨.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣١.

[٥] انظر عن (زياد بن الربيع الحميدي) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٣ رقم ١١٩٣، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٧٦ رقم ٥٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣١ رقم ٢٤٠١، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٢٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٥ رقم ١٢٢٠، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٥٢، ١٠٥٣، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٩٤،

والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ ب، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٣٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٥٨- ٤٦٠ رقم ٢٠٤٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٨، ٨٩ رقم ٢٩٣٧، والكاشف ١/ ٢٥٨ رقم ١٧٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٢ رقم ٢٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٦٧٠،

(١٦٠/١٢)

عَنْ: أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ، وَوَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ الْقَهْرَمَانِ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْفَلاسُ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [١] .

١٢٠- زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ الْكِنَانِيُّ، مَوْلاهُمْ [٢] .

عَنْ: أَبِي قِرْصَافَةَ، كَأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ، وَعَنْ ضُمْرَةَ، عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ.

وَعَنْهُ: أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ، والطيب بن زبان العسقلانيان.

قاله أبو حاتم [٣] وما ضعفه.

١٢١- زياد البكائي [٤]- خ. م. ت. ق. -

[(-)] وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٧ رقم ١٠٤، وهدي الساري ٤٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

[١] ضعّفه العقيلي، ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين، وقال ابن عديّ: لا أرى بأحاديثه بأسا.

[٢] انظر عن (زياد بن سيّار الكناني) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٧ رقم ١٢٠٥، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤ رقم ٢٤١٠، والثقات لابن حبّان ٤/ ٢٥٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٤.

[٤] انظر عن (زياد البكائي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩، ومعرفة الرجال له ١/ ٧٣ رقم ١٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٦ رقم ١٥٠٧ و ٢/ ٣٣١ رقم ٢٤٦٧ و ٣/ ٢٩٨ رقم ٥٣٢٥، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ١٦ و ١٧ و ٢٨ و ٣٩ و ٤٥٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٦٠ رقم ١٢١٨، والجامع الصحيح للترمذي ٣/ ٩٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٤ و ٣/ ٢٧٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٧٩، ٨٠ رقم ٥٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٦، وتاريخ الطبري ٥/ ١٣٩، ١٤٠ و ١٦٠ و ١٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، ٥٣٨ رقم ٢٤٢٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٠٦، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٤٨- ١٠٥٠، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٦٦ رقم ٣٦١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤٨٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٦- ٤٧٨ رقم ٤٥٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٧، والأنساب للسمعاني ١/ ٢٧٠، واللباب ١/ ١٦٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٥- ٤٩٠ رقم ٢٠٥٣،

(١٦١/١٢)

هُوَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الله بن الطّفيل البكّائيّ المعافريّ الكوفيّ. صاحب رِوَايَةِ «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [١] ، وَهُوَ أَتْقَنُ مَنْ رَوَى عَنْهُ السِّيرَةَ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمَنْصُورِ بن المعتمر، والأعمش، وعاصم الأحوال، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: مَا أَحَدٌ فِي ابْنِ إِسْحَاقَ أَثْبَتَ مِنْ زِيَادٍ الْبَكَّائِيِّ لِأَنَّهُ أَمْلَى عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : ثِقَةٌ فِي ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَلا.

وَقَالَ صالح جَزْرَةَ: هُوَ فِي نَفْسِهِ ضَعِيفٌ، لَكِنَّهُ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، يَعْنِي الْمَغَازِي، وَذَاكَ أَنَّهُ بَاعَ دَارَهُ وَخَرَجَ يَدُورُ مَعَ ابْنِ إِسْحَاقَ [٥] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ: لا أَدْرِي عَنْ زِيَادِ بْنِ عبد الله شيئا [٦] .

[()] وميزان الاعتدال ٢/ ٩١، ٩٢ رقم ٢٩٤٩، والكاشف ١/ ٢٦٠ رقم ١٧١٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٢٣ رقم ٢٢٣، والعبر ١/ ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥- ٧ رقم ١، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦ رقم ١٨، وشرح علل الترمذي ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٥- ٣٧٧ رقم ٦٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ رقم ١١٨، وهدي الساري ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

[١] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٣١ رقم ٢٤٦٧.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٨.

[٤] في التاريخ ٢/ ١٧٦، وقال: في حديثه ضعف (معرفة الرجال ١/ ٧٣ رقم ١٨٦) ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٧.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٨.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٨.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ، عَنِ الْبَكَّائِيِّ، فَضَعَّفَهُ [١] .

وَرَوَى عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيَى [٢] يَقُولُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ الْمَغَازِي.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي: كَانَ الْبَكَّائِيُّ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فِي دِيَةِ الْيَهُودِيِّ، وَالنَّصْرَانِيِّ. وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ ثَابِتٍ الْحَدَّادِ، أَخْطَأَ فِيهِ [٣] .

وَعَنْ وَكِيعٍ قَالَ: هُوَ أَشْرَفُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ [٤] .

وَعَدَّهُ وَهِمَ فِيهَا التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: عَنِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ وَكِيعٌ: زِيَادٌ عَلَى شَرَفِهِ يَكْذِبُ [٥] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٦] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٧] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ [٨] : كَثِيرُ الْمَنَاكِيرِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ [٩] .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [١٠] : فَاحِشُ الْخَطَأِ، كَثِيرُ الْوَهْمِ، لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِمُفْرَدِهِ يُعْتَبَرُ بِهِ.
ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نا زَكَرِيَّا زَحْمَوَيْهِ، نا زِيَادٌ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَذَّنَ بِلالٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم مثنى،

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٨.
[٢] التاريخ ٢/ ١٧٦، تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٧، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨٠.
[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨٠.
[٤] ضعفاء العقيلي، التاريخ الكبير للبخاريّ.
[٥] في التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٦٠ رقم ١٢١٨: «هو أشرف من أن يكذب» .
[٦] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٦.
[٧] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، ٥٣٨.
[٨] في الجامع الصحيح ٣/ ٩٥.
[٩] الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٨.
[١٠] في المجروحين ١/ ٣٠٧.

(١٦٣/١٢)

وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [١] : وَهَذَا بَاطِلٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَالنَّاسُ، عَنْ عَوْنٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا تَثْنِيَةَ الإِقَامَةِ.
مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
١٢٢- زِيَادٌ، أَبُو السَّكَنِ الْبَاهِلِيُّ، مَوْلاهُمْ [٢] .
الصُّغْدِيُّ [٣] .
سَمِعَ: الشَّعْبِيَّ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ.
وَعَنْهُ: بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٥] : لَيْسَ بِثِقَةٍ [٦] .
١٢٣- زِيَادٌ، أَبُو سُفْيَانَ الزُّهْرِيُّ، مَوْلاهُمُ [٧] .
الْمَدَنِيُّ.
عَنْ: دَاوُدَ بْنِ فراهيج

---

[١] في المجروحين ١/ ٣٠٧.
[٢] انظر عن (زياد أبي السكن الباهلي) في: التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٥٨ رقم ١٢٠٩،

والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٤، والكنى لمسلم، الورقة ٥٠، والجرح والعديل ٣/ ٥٣٧ رقم ٢٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٤٥٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ أ، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٩٥ رقم ٢٩٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٥ رقم ٢٢٥٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٨، ٤٩٩ رقم ١٩٩٧.

[٣] في تاريخ البخاري «سغدي» ، وفي الجرح والتعديل «السعدي» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٤] في التاريخ ٢/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٥، الكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٤٦.

[٥] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٤، تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٦.

[٦] وثّقه ابن حبّان، وقال ابن عديّ: لا أعرف له شيئا من المسند وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه.

[٧] انظر عن (زياد أبي سفيان الزهري) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٣ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣١ رقم ٢٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٥٦ ب.

(١٦٤/١٢)

وَعَنْهُ: يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، وَأَحْمَدُ الْغُدَانِيُّ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] .

١٢٤- زِيَادُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ الْعِجْلِيُّ الْمَوْصِلِيُّ الْفَقِيهُ [٢] .

سَمِعَ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَالأَعْمَشَ، وَأَبَا حَنِيفَةَ، وَجَمَاعَةً.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ الْخَضِرُ.

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا الأَزْدِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

١٢٥- زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ثَابِتٍ، أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ [٣] .

عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ.

لَهُ حَدِيثٌ أَوْ حَدِيثَانِ.

١٢٦- زَيْنُ بْنُ شُعَيْبٍ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [٤] .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ: أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ مَعَ جَلالَتِهِ، وَمُرَّةُ الْبُرُلُّسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

مَاتَ كَهْلا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ. وَكَانَ فَقِيهًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، عَابِدًا، عَابِرًا لِلرُّؤْيَا.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مسكين: كان من علية أصحاب مالك.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٣١.

[٢] انظر عن (زياد بن المغيرة العجليّ) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٣ رقم ٢٤٥٧.

[٣] لم أجده في المصادر المتوفرة.
[٤] انظر عن (زين بن شعيب المعافري) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٧.

(١٦٥/١٢)

[حرف السّين]
١٢٧- سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ [١] .
الحجّام الزّاهد. أحد البكّاءين مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: رَأَيْتُهُ وَكَانَتْ لا تَجِفُّ عَيْنُهُ مِنَ الْبُكَاءِ.
وَقَالَ رَبَاحُ بْنُ الْجَرَّاحِ: كَانَ سَابِقٌ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ، وَمِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ بُكَاءً.
وَقِيلَ: إِنَّ الْمُعَافَى بْنَ عِمْرَانَ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا.
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَإِنَّمَا ذَاكَ (سَابِقٌ الرَّقِّيُّ) [٢] الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُعَافَى حَدِيثَهُ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَنَسٍ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ» . تُوُفِّيَ سَابِقٌ الْمَوْصِلِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
١٢٨- سَالِمٌ الدَّوْرَقِيُّ [٣] .
مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ.
قِيلَ: إِنَّ فَتْحًا الْمَوْصِلِيَّ كَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ.
رَوَى سَهْلٌ ... [٣] الْقَطَّانُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَنَسٍ.

---

[١] لعلّه سابق البربري الزاهد. (انظر لسان الميزان ٣/ ٢) .
[٢] انظر عنه في: الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٤١، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٣٠٧، ١٣٠٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٠ رقم ٢٢٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٩ رقم ٣٠٤١، ولسان الميزان ٣/ ٢، ٣ رقم ١ وفيه ترجيحات مفيدة، فلتراجع.
[٣] لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

(١٦٦/١٢)

تُوُفِّيَ سَالِمٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
١٢٩- سَحْبَلُ [١] ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى سَمْعَانُ الأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَخُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْفَقِيهِ. وَلَكِنَّ سَحْبَلُ هُوَ الثِّقَةُ.
رَوَى عَنْ: أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَبُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، وَأَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعِدَّةٍ.
طَالَ عُمْرُهُ، كَانَ أَسَنَّ مِنْ أَخِيهِ.
رَوَى عَنْهُ: الْقَعْنَبِيُّ، وَقُتَيْبَةُ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] ، وَابْنُ مَعِينٍ [٣] ، وَهُوَ مُقِلٌّ [٤] .

١٣٠- سعدان بن يحيى بن صالح اللّخميّ [٥]- خ. ن. ق. - واسمه سعيد، أبو يحيى الكوفيّ، نزيل دمشق.

روى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سليمان، وطبقتهم من الكوفيّين.

---

[١] انظر عن (سحبل الأسلميّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٠٩ رقم ١١٩٠، وطبقات خليفة ٢٧٤، والتاريخ الكبير ٥/ ١٨٨ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٦ رقم ٧١٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٩، والكاشف ٢/ ١١٤ رقم ٣٠٠٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٧ رقم ٣٦٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠ رقم ٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٦١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠٩ رقم ١١٩٠.

[٣] في التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩.

[٤] ووثّقه أبو حاتم، وابن حبّان، والفسوي.

[٥] انظر عن (سعدان بن يحيى اللخميّ) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٩٦ رقم ٢٤٧٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٣١ وفيه (سعدان بن نصر بن يحيى بن صالح) ، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٤٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٩ رقم ١٣٠١ وفيه (سعدان بن يحيى الحلبي) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٣ رقم ٢٣٣١، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٩٠ رقم ٢٦٥، ولسان الميزان ٣/ ١٥ رقم ٥٤، وهدي الساري ٤٠٦.

(١٦٧/١٢)

وعنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر، وسليمان ابن بنت شرحبيل.

قال أبو حاتم [١] : محلّه الصّدق.

وقال الدار الدّارقطنيّ: ليس بذاك.

١٣١- سعيد بن خثيم، أَبُو مَعْمَرٍ الْهِلالِيُّ الْكُوفِيّ [٢]- ت. ن. - عَنْ: أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ رُشْدِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٣] .

وَقَالَ الأَزْدِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : مِقْدَارُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ [٥] .

١٣٢- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ [٦]- ق. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩، ٢٩٠.

[٢] انظر عن (سعيد بن خثيم الهلالي) في:
معرفة الرجال لأحمد ١/ ١٠٣ رقم ٤٥٤، والعلل لأحمد ١/ ٣٥٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٧٠ رقم ١٥٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٣ رقم ٥٤١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٧ رقم ٦٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٥٩، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٤٤، ١٢٤٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤١٣- ٤١٦ رقم ٢٢٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٣ رقم ٣١٦٢، والكاشف ١/ ٢٨٤ رقم ١٨٩٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٧ رقم ٢٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢، ٢٣ رقم ٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٤ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.
[٣] في معرفة الرجال ١/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٤/ ١٧.
[٤] في الكامل في الضعفاء ٣/ ٢٤٤، و ١٢٤٥.
[٥] ووثّقه العجليّ، وأبو زرعة، وابن حبّان.
[٦] انظر عن (سعيد بن عبد الجبار الزبيدي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٨ رقم ٦٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٩٥ رقم ١٦٥٣، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٣٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٠، ١١١ رقم ٥٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣، ٤٤ رقم ١٨٦، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٢٢، ١٢٢٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٠٢ رقم ٢٧٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٦٥، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٣٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٢، ٥٢٣، وميزان

(١٦٨/١٢)

عَنْ: وَحْشِيّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيّ، وَرَوْحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو [١] ، وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ: يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ شَابُورَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ.
قَالَ قُتَيْبَةُ: رَأَيْتُهُ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ جَرِيرٌ يُكَذِّبُهُ [٢] .
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] ، وَغَيْرُهُ [٤] : ضَعِيفٌ.
١٣٣- سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَبُو عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ [٥] .
مَوْلاهُمُ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ: عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ: أَبُو النَّضرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَادِيسِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، وَطَالُوتُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٦] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وقال الْحَسَنُ بْنُ سَلَمَةَ: ثِقَةٌ، سَمِعْتُ مِنْهُ.
١٣٤- سُفْيَانُ بن حبيب البصريّ البزّاز [٧] .

[()] الاعتدال ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٢٣، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٣٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٢ رقم ٢٤٢٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٣ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٩ رقم ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠.
[١] في الأصل «عمير» .

[٢] التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٥، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٦١.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٦٦.

[٤] ضعّفه العقيلي، وابن معين، وأبو حاتم، وابن عديّ، والدار الدّارقطنيّ، ولكن ابن حبّان وثّقه.

[٥] انظر عن (سعيد بن الفضل القرشي) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٧ رقم ١٦٨٥، والجرح والتعديل ٤/ ٥٥ رقم ٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٤ رقم ٣٢٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٥ رقم ٢٤٤٢.

[٦] في الجرح والتعديل ٤/ ٥٥.

[٧] انظر عن (سفيان بن حبيب البصري) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩١ (دون ترجمة) ، والعلل لابن المديني ٧٥، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٥٦، ومعرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٠٨ رقم ٦٩٢، والتاريخ الكبير ٤/ ٩٠ رقم ٢٠٦٨، والتاريخ الصغير ١٩٩ و ٢٠٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥١٤ و ٢/ ١٣٤ و ١٣٩

(١٦٩/١٢)

عن: عاصم الأحول، وخالد الحذّاء، وسليمان التّيميّ، وَحَجَّاجٍ الصَّوَّافِ.

وَعَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَالْفَلاسُ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ أَحَدَ الْحُفَّاظِ.

قَالَ صَاعِقَةٌ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ: لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِنَا مِمَّنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ وَعُنِيَ بِهِ وَحَفِظَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَزِلَّ فِيهِ إلا ثَلاثَةٌ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، هَؤُلاءِ لَمْ يَدَعُوهُ وَلَمْ يَشْتَغِلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ حَدَّثُوا [١] . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : ثِقَةٌ، أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [٣] : مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ سَنَةَ ستّ [٤] .

١٣٥- سفيان بن موسى البصريّ [٥] .

[()] و ٢٤٢ و ٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٩٧٩، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٠٥، وتهذيب الكمال ١١/ ١٣٧- ١٣٩ رقم ٢٣٩٨، والعبر ١/ ٢٩٣، والكاشف ١/ ٣٠٠ رقم ٢٠٠٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٠ رقم ٩٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٧ رقم ١٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٠ رقم ٣٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩.

[١] معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٠٨ رقم ٢٩٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٩.

[٣] في الطبقات ٢٢٥، والتاريخ ٤٥٦، ٤٥٧.

[٤] قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٩٠: مات قبل خالد بن الحارث، ومات خالد بن الحارث سنة ست وثمانين ومائة، وقال نصر بن علي: أظنّه مات سنة اثنتين وثمانين.

[٥] انظر عن (سفيان بن موسى البصري) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٩ رقم ٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٨٨ رقم ٦١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٦، وتهذيب الكمال ١١/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٤١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٢ رقم ٣٣٣١، والكاشف ١/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩ رقم ٢٤٨٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٢ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

(١٧٠/١٢)

عَنْ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَعَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ.

وَعَنْهُ: الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، وَالْفَلاسُ، وَالْجَهْضَمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وُثِّقَ.

أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «تَارِيخِ الثِّقَاتِ» [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَجْهُولٌ.

١٣٦- سَلَمَةُ بْنُ بِشْرِ بْنِ صَيْفِيِّ الدِّمَشْقِيُّ [٣] .

وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ صَيْفِيِّ.

رَوَى عَنْ: ابْنِهِ وَاثِلَةَ [٤] ، وَحُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيِّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن يوسف الفريابي، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وداود ابن رشيد، وعبد الرحمن بن نافع درخت.

له في السنن حديث [٥] .

١٣٧- سلمة بن رجاء، أو عبد الرحمن التميميّ الكوفيّ [٦] .

- خ. ت. ق. -

---

[١] ج ٨/ ٢٨٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٩.

[٣] انظر عن (سلمة بن بشر الدمشقيّ) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٨٣ رقم ٢٠٣٩ و (سلمة بن بشير الدمشقيّ) رقم ٢٠٤٠، والجرح والتعديل ٤/ ١٥٧ رقم ٦٩٠ و ٦٩١،. والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٦ و ٦/ ٤٠٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢١٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٦٦- ٢٦٨ رقم ٢٤٤٦، والكاشف ١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٨ رقم ٣٣٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٢ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٥ رقم ٣٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧.

[٤] هي خصيلة بنت واثلة بن الأسقع، ويقال: فسيلة.

[٥] رواه عن خصيلة بنت واثلة بن الأسقع أنّها سمعت أباها يقول: قلت: يا رسول الله، ما المعصية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم» .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١١٩) باب في العصبية، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٩٨.

[٦] انظر عن (سلمة بن رجاء التميمي) في:

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَا بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ [٣] .

١٣٨- سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَحْمَرُ [٤] .

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وأبي إسحاق.

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٤، والتاريخ الكبير ٤/ ٨٣ رقم ٢٠٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٤٩، وتاريخ الطبري ٨/ ١٤١ و ١٤٣، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٠ رقم ٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٦ و ٢٨٧، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١٧٨، ١١٧٩، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٢٢ رقم ٤٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٦ و ٥٨، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٧٩- ٢٨١ رقم ٢٤٥١، والكاشف ١/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٠٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٣٩٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٥ رقم ٢٥٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦ رقم ٣٦١، وهدي الساري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١٦٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ١٦٠.

[٣] وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه العقيلي، وقال ابن عديّ: أحاديثه أفراد وغرائب.

ويحدّث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليه. وكرّر ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (سلمة بن صالح الأحمر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٥، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٥ رقم ٥٠، وتاريخ خليفة ٤٥١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٣، ٥٤ رقم ١٥٣٢ و ٢/ ٥٢٨ رقم ٣٤٨٦، والتاريخ الكبير ٤/ ٨٤، ٨٥ رقم ٢٠٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٦٤٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٣ و ٤٣١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٥٩ رقم ٥٣، والمجروحين والضعفاء والمتروكين لابن حبّان ١/ ٣٣٨، ٣٣٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٩٦ رقم ٢٤٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣١٢ و ٣٢٢، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٥ رقم ٧٢٦، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١٧٧، ١١٧٨، وتاريخ بغداد ٩/ ١٣٠- ١٣٤ رقم ٤٧٤٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٤٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٥ رقم ٢٥٤٠، ولسان الميزان ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ٢٦٠.

وَعَنْهُ: بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، وَغَيْرُهُمْ.
ولِي قضاء واسط، وهو جعفيّ كوفيّ، يُكَنَّى: أَبَا إِسْحَاقَ.
قَالَ أَحْمَدُ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وقال أبو داود وغيره: متروك الحديث [٢] .
ومن بلاياه عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا فِي الْمُوَرَّدِ [٣] .
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.
وَيُقَالُ: سَنَةَ ثَمَانٍ [٤] .
١٣٩- أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الأزديّ الكوفيّ.
الأحمر الحافظ [٥] .

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤ و ٥٢٨ رقم ٣٤٨٦.
[٢] قال ابن معين: ليس بشيء، وليس بثقة، وقال البخاريّ: غلّطوه في حمّاد بن أبي سليمان، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عَنِ الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحلّ ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلّا على جهة التعجب. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين، وذكر له ابن عديّ أحاديث وقال: ولسلمة أحاديث حسان غير ما ذكرته. وقرأ علينا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصّبّاح، عن جدّه محمد بن الصباح، عن سلمة الأحمر، نسخة طويلة عن مشايخه، وهو حسن الحديث، ولم أر له متنا منكرا إنما أرى ربّما يهمّ في بعض الأسانيد. وقال السوسي: ليس بشيء، وقال ابن المديني: كان يروي عن حمّاد بن أبي سليمان فيقلبها ولا يضبطها، وضعّفه.
[٣] روى أحمد: حدّثني أبي، عن أبي عمران الوركاني قال: مررت بهشيم فقلت: يا أبا معاوية، أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلّم أحرموا في المورّد. فقال هشيم: هذا حديث الكذّابين. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٣، ٥٤ رقم ١٥٣٢) ، والضعفاء الكبير ٢/ ١٤٨، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١٧٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٣٢.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ١٣٣، ١٣٤.
[٥] انظر عن (سليمان بن حيّان الأزدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٩، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٥ رقم ٢٩١ و ١/ ٩٦ رقم ٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٩٧ رقم ٦١٣٤، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤١٠ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٩٤١، والتاريخ الكبير ٤/ ٨ رقم ١٧٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢، وتاريخ

(١٧٣/١٢)

مَوْلِدُهُ بِجُرْجَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ [١] .
وَرَوَى عَنْ: سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ سَجَّادَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرَادِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْبِيكَنْدِيُّ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَحُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٢] : كَانَ ثقة يؤاجر نفسه من التجّار.

[()] الثقات للعجلي ٢٠١ رقم ٦٠٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٧٦ و ٧٢٧ و ٢/ ١٨٧ و ٧١٣ و ٨٧١ و ٣/ ١٤٢ و ١٤٣ و ٢١٩ و ٢٢٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٦٠٤، والجامع الصحيح للترمذي ٣/ ١٦٦، وتاريخ الطبري ١/ ٩٦ و ١٥٥ و ٢٩٦ و ٤٤٦، والجرح والتعديل ٤/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٤٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩٥، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٧١ رقم ١٣٦١، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١٢٩- ١١٣١، والثقات لابن شاهين، رقم ٤٦٠، والسنن للدار للدّارقطنيّ ٢/ ١٥٧، وتاريخ جرجان ٢١٦، ٢١٧ رقم ٣٣٩، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٤٣٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٦٧ رقم ٥٧٤، وحلية الأولياء ١٠/ ١٤٢ رقم ٥٠٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١- ٢٤ رقم ٤٦١٥، والسابق واللاحق ٢١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨١، والأنساب ١/ ١٤٤، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٩٤- ٣٩٨ رقم ٢٥٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٤٤٣، والكاشف ١/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٢١٠٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٨ رقم ٢٥٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٩- ٢١ رقم ٥٠، والعبر ١/ ٣٠٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٣ رقم ٤٢٥، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٥.

وأقول: ذكر الصديق الدكتور بشار عوّاد معروف في مصادر ترجمته: المعجم المشتمل، لابن عساكر، وهو غلط، فالمترجم هناك هو: سليمان بن حيّان أو إسماعيل بن حيان بن واقد، أبو إسحاق الثقفي الواسطي (رقم ٣٩٠) ، كما أن المعجم المشتمل لا يترجم إلّا للمتوفين في القرن الثالث الهجريّ. (انظر حاشية رقم ١ من تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٤ بتحقيقه) .

[١] تاريخ جرجان ٢١٦.

[٢] في تاريخ الثقات، رقم ٦٠٧.

(١٧٤/١٢)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ.

وَوَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] ، وَابْنُ عَدِيٍّ [٣] : صَدُوقٌ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سُئِلَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ فَقَالَ: ابْنُ نُمَيْرٍ رَجُلٌ صَالِحٌ [٤] .

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: قَالَ لِي حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، قَالَ حَجَّاجٌ: كَانَ أَبُو خَالِدٍ يَأْخُذُ كِتَابِي، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ يَقْرَأُهَا عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ [٥] .

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ثِقَةٌ.

وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

قُلْتُ: أَبُو خَالِدٍ مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الْكُتُبِ، وَلَكِنْ مَا هُوَ فِي التَّبْتِ مِثْلَ يَحْيَى الْقَطَّانِ. وَلَهُ هَفْوَةٌ فِي شَبِيبَتِهِ، خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ [٦] .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٧] .

وَكَانَ مَذْكُورًا بِالْخَيْرِ وَالدِّينِ.

١٤٠- سليمان بن سالم، أبو داود القرشيّ [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦.

[٢] قال في تاريخه: في حديث أبي خالد الأحمر، حديث ابن عجلان، إذا قرأ فأنصتوا. قال: ليس بشيء، ولم يثبّته، ووهّنه. وقال في معرفة الرجال: ليس به بأس، ثقة، ثقة (١/ ٩٦ رقم ٢٨٧) .

[٣] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٢٩.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٢٤.

[٥] الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٤.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢.

[٧] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤، تاريخ جرجان ٢١٧، وقيل مات سنة ١٩٠ هـ.

[٨] انظر عن (سليمان بن سالم القرشي) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٨٠ رقم ١٨١٧، والتاريخ الصغير ١٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٠ رقم ٥٢١، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٨٩، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١١٩، ١١٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ أ، ومينا

(١٢/ ١٧٥)

مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ الْقَطَّانُ.

شَيْخٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

رَوَى عَنِ: الزُّهْرِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوْفِيِّ.

وعنه: يعقوب بن كاسب، وأبو مصعب، وإسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن المنذر.

قال ابن عدي [١] : ما أرى بمقدار ما روى بأسا.

وقال أبو حاتم [٢] : شيخ.

وقال البخاري [٣] : أتى بخبر لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

١٤١- سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ ثَوْرٍ، أَبُو الرَّبِيعِ الدِّمَشْقِيُّ الدَّارَانِيُّ [٤] .

عَنْ: يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ.

وَعَنْهُ: إِسْحَاقُ الْفَرَادِيسِيُّ، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بشيء [٥] .

[()] الاعتدال ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٤٦٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٠ رقم ٢٥٨٨.

[١] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٢٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ١٢٠.

[٣] في التاريخ الصغير ١٩٣.

[٤] انظر عن (سليمان بن عتبة بن ثور) في:
التاريخ الكبير ٤/ ٣٠ رقم ١٨٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٧، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٨٩ و ٣٨٢، والجرح والتعديل ٤/ ١٣٤ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٨٧ و ٨/ ٣٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٤ أ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ٢٥٤٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٤ رقم ٣٤٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨١ رقم ٢٦٠٥، والكاشف ١/ ٣١٨ رقم ٢١٣٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢١٠ رقم ٣٥٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٨ رقم ٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.
[٥] الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لا أعرفه. وقال أبو

(١٧٦/١٢)

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [١] .
١٤٢- سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّا الْمَدَنِيُّ [٢] .
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَرِمٍ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.
وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيِّبِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أويس، وغيرهم [٣] .
١٤٣- سليمان بْنُ عَمْرٍو.
هُوَ أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ، يَأْتِي.
١٤٤- سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْمُعَلَّى الْخُزَاعِيُّ [٤] .
وَيُقَالُ الْعِجْلِيُّ، الْكُوفِيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.
رَوَى عَنِ: الشَّعْبِيِّ، وَابْنِ أَشْوَعَ، وأبيه مسلم.
وعنه: أبو سلمة التبوذكي، والقواريري، وأحمد بن عبدة، وأبو حفص الفلّاس.

[()] حاتم: ليس به بأس، وهو محمود عند الدمشقيين. ووثّقه أبو مسهر (تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٨٩ رقم ٤٨٦ و ١/ ٣٨٢ رقم ٨٤٣) ، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[١] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٨٩.
[٢] انظر عن (سليمان بن داود بن قيس) في:
التاريخ الكبير ٤/ ١١ رقم ١٧٩٥، والجرح والتعديل ٤/ ١١١ رقم ٤٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٦ رقم ٣٤٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٨٩ رقم ٢٩٧ وفيه (الفزاري) .
[٣] قال أبو حاتم: لا أفهمه كما ينبغي. وقال الأزدي: تكلّم فيه.
وقال ابن حجر: وقد خلط المؤلّف (أي الذهبي) ترجمته بترجمة أبيه. قال ابن حبّان في «الثقات» في الطبقة الرابعة: يروي عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، وزيد بن أسلم. روى عنه المسيّبي. فهذا يدلّ على أنه لا يروي عن يحيى وطبقته إلا بوساطة أبيه، وأما ابن وهب، وابن أبي أويس فإنّهما يرويان عن أبيه، والله أعلم. (لسان ٣/ ٨٩) .
[٤] انظر عن (سليمان بن مسلم الخزاعي) في:
التاريخ الكبير ٤/ ٣٧ رقم ١٨٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٩ رقم ٦٣٠، والجرح والتعديل ٤/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦١٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٤.

قال أبو حاتم [١] : ما كان به بأسا [٢] .

١٤٥- سليم بن عامر الحنفي [٣] .

مولاهم الكوفي أبو عيسى المقرئ المجود، صاحب حَمْزَةَ وَبَقِيَّةَ الْحُذَّاقِ.

فَإِنَّهُ جَوَّدَ عَلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَشْرَ خَتْمَاتٍ. وكان الكسائيّ يهابه ويتأدّب معه.

---

[١] لم يتعرّض أبو حاتم إليه بجرح أو تعديل. (٤/ ١٤٣) .

[٢] اقتصر البخاري في ترجمته على «العجليّ» ، فقال: حدّثني عمرو بن علي، حدّثني سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجليّ أخو هارون رأى الشعبي وابن أشوع يقضيان. - زاد الدولابي في «الكنى والأسماء» : في المسجد.

وقال محقّق «الجرح والتعديل» (حاشية ٥- ص ١٤٢ ج ٤) : والعجليّ والخزاعي لا يجتمعان في حلق النسب. وزاد في «الثقات» ثالثة، وقع في النسخة (سليمان بن مسلم النخعي) كذا. ويأتي في باب مسلم (مسلم العجليّ) وفي الترجمة ما يظهر منه مخالفة لما هنا والتباس شديد.

وفي باب مسلم ذكر ابن أبي حاتم اثنين في الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٨٨١:

مسلم العجليّ: روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسمرة بن جندب. روى عنه ابنه هارون بن مسلم صاحب الحنّاء. سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: قلت لأبي الظفر عبد السلام بن مطهر: مسلم العجليّ لقي عليّا رضي الله عنه؟ قال: كذا يقولون. قال أبو محمد: كان البخاري جعلهما اسمين مسلم العجليّ عن عليّ على حدة، ومسلم العجليّ عن سمرة على حدة، فقال أبي: هما واحد، وجعل رواية أحدهما عن سليمان، فقال أبي:

هو هارون بن مسلم. (انتهى) .

أقول: وقد تقدّم في باب سليمان: سليمان بن مسلم أبو المعلّى الخزاعي، العجليّ.. وهو أخو هارون.

ثم ذكر ابن أبي حاتم ترجمة ثانية ٤/ ٢٠٢ رقم ٨٨٧ باسم مسلم الخزاعي، روى عن زياد.

روى عنه ابنه سليمان. سمعت أبي يقول ذلك.

[٣] انظر عن سليم بن عامر الحنفي) في:

العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٤٧ رقم ٢٥٣٦ و ٣/ ١٢١ رقم ٤٥٠٨،. والتاريخ الكبير ٤/ ١٢٧ رقم ٢١٩٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢١٥ رقم ٩٣٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١ رقم ٣٥٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٥ رقم ٢٦٤١، وغاية النهاية ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٣٩٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٥ رقم ٤٧٧.

انْتَصَبَ لِلإِقْرَاءِ مُدَّةً، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: أَبُو حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَخَلادُ بْنُ خَالِدٍ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زَرْبَى، وَأَحْمَدُ بْنُ جُبَيْرٍ الأَنْطَاكِيُّ، وَتُرْكُ الْحَذَّاءُ، وَطَائِفَةٌ.

وَحَدَّثَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَحَمْزَةَ.
وَرَوَى عَنْهُ: ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ رَاتِبُ اللَّيْثِ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ.
وَقَدْ سُقْتُ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي «تَارِيخِ طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ» [١] .
قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] .
١٤٦– سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيّ [٣]– ت. – أَخُو سَيْفٍ.
عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَطَبَقَتِهِمَا.
وَعَنْهُ: وَكِيعٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ معين [٤] : صالح.

---

[١] ج ١/ ١٣٨– ١٤٠ رقم ٥١ (سليم بن عيسى بن سليم) .
[٢] وقيل سنة ١٨٩ وقيل سنة ٢٠٠ عن سبعين سنة وستة أشهر. (غاية النهاية ١/ ٣١٩) .
[٣] انظر عن (سنان بن هارون البرجمي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٠، ومعرفة الرجال له ١/ ٧٠ رقم ١٦٦، والعلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٦، ١٧ رقم ٣٩٤٨، والتاريخ الكبير ٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٣٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠٨ رقم ٦٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٧١ رقم ٦٨٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٣ رقم ١٠٩٧، وعلل الحديث، رقم ١٢٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥٤، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٧٦، وكشف الأستار، رقم ١٩٨٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٤ رقم ٢٨٢ وفيه (سيف بن هارون) وهو غلط، والأنساب للسمعاني ٢/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٥٥– ١٥٧ رقم ٢٥٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٥ رقم ٣٥٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٧ رقم ٢٦٥٧، والكاشف ١/ ٣٢٤ رقم ٢١٨٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٤٢٩، ٤٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٣ رقم ٤١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٤ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.
[٤] قال في تاريخه ٢/ ٢٤٠: «سنان أخوه أحسنهما حالا» . (أخوه: يوسف) . وقال في معرفة الرجال ١/ ٧٠ رقم ١٦٦: ضعيف. أما قوله عن سنان: صالح، فهو في: الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٣.

(١٧٩/١٢)

وقال مرة: ليس بشيء [١] .
وقال أبو حاتم [٢] : شَيْخٌ.
١٤٧– سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيّ [٣]– ت. – عَنِ: الْحَسَنِ، وَحُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ: سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، وَأَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَةٌ [٥] .
وَقَدْ سَمِعَ سَهْلُ بِإِفْرِيقِيَا مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أنس حديثا خرّجه التّرمذيّ [٦] .

---

[١] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٦، ١٧ رقم ٣٩٤٨ وفيه: سألت يحيى عن سنان بن هارون وسيف بن هارون فقال: سنان

بن هارون أوثق من سيف وهو فوقه، فقلت: إنّ سيفا حدّث عن التيميّ، عن أبي عثمان، عن سلمان، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القرى، فقال: ليس بشيء سيف.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٣.

[٣] انظر عن (سهل بن أسلم العدوي) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٠٢ رقم ٢١٠٩، وتاريخ واسط ١٨٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٨٣٤، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٩١، والكاشف ١/ ٣٢٤ رقم ٢١٨٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٦٨- ١٧١ رقم ٢٦٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٦ رقم ٤٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤.

[٥] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤.

[٦] في الزهد (٢٣٧١) باب معيشة أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. قال سهل بن أسلم العدوي: حدّثنا يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك، قال: رأى أبو طلحة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عاصبا بطنه بحجر من الجوع، فقال: يا أمّ سليم، إني رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عاصبا بطنه بحجر من الجوع، فاتّخذي له طعاما. فاتّخذت قرصا مثل القطاة، فدعا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم القرص، ثم أتته أم سليم بعكّة فعصر منها مثل النواة من السمن فأدم بها القرص ثم دعا فيه بالبركة، ثم قال: ادع أهل المسجد. فدعاهم، فأكل من ذلك القرص سبعون رجلا، ثم أكل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومن في البيت، ثم بعث إلى أزواجه من ذلك وبقي أكثر مما كان.

(١٨٠/١٢)

١٤٨- سِيبَوَيْهِ.

شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ.

فِي وَفَاتِهِ أَقْوَالٌ، وَقَدْ مَرَّ.

١٤٩- سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ت. - أَخُو عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ: مَنْصُورٍ، وَلَيْثٍ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَالأَعْمَشِ، وَخَالِهِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَسَكَنَ بَغْدَادَ.

وَرَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : كَذَّابٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ [٣] : كَانَ يضع الحديث، لا يكتب حديثه.

---

[١] انظر عن (سيف بن محمد الثوري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٦، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٦٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٤٥ رقم ٣٢٦ و ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، والتاريخ الكبير ٤/ ١٧٢ رقم ٢٣٨٠، والتاريخ الصغير ١٩٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٥٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٧ رقم ١٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٩، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٢٩٤ رقم ٣١١٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٦٩٠، والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ رقم ١١٩٣، والعلل، رقم ١٧٣٣، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣٤٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٦٧- ١٢٧١، والضعفاء

والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٣ رقم ٢٨١، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٨٠١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨- ٣٣٢ رقم ٢٦٧٨، والكاشف ١/ ٣٣٣ رقم ٢٢٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٢ رقم ٢٧١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٣٦٣٩، والكشف الحثيث ٢٠٥ رقم ٣٣٦، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢١٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٤ رقم ٦٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦١.

[٢] في تاريخه ٢/ ٢٤٦: ليس بثقة، وضعيف، وليس بشيء، أما قوله عن سيف: كذّاب، فهو في: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٥ رقم ٣٢٦.

(١٨١/١٢)

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

الحسين بن الحسن المروزيّ، نا سيف بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ بِالْبَوَارِيجِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا نَظَرَ إِلَى قَنْطَرَةِ الصَّرَاةِ، فَرَكَضَ دَابَّتَهُ، فَرَكَضْتُ عَلَى أَثَرِهِ وَقُلْتُ: لِأَيِّ شَيْءٍ رَكَضْتَ؟ قَالَ:

هَذَا الْمَكَانُ [الَّذِي] [٢] يُخْسَفُ بِهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تُبْنَى مَدِينَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا جَبَابِرَةُ أَهْلِ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِهَا» . الْحَدِيثَ [٣] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٤] : لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ [٥] .

١٥٠- سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ.

مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ هُوَ، لَكِنَّهُ قد ذكر.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٢٤٦.

[٢] ساقطة من الأصل، والإضافة من ضعفاء العقيلي.

[٣] أكمله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٧٢: «فلهي في الأرض أشدّ ذهابا من السكة توتد في الأرض» .

[٤] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، وانظر الحديث بلفظ مختلف في:

الموضوعات لابن الجوزي، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٦٤، والكامل لابن عديّ ٣/ ١٢٦٨.

[٥] قال البخاريّ: ذكر حديثا في دجلة وصراة لا يتابع عليه، وهو أخو عمّار بن محمد، ضعّفه أحمد. (التاريخ الكبير، والصغير) ، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، متروك، وقال الجوزجاني: سيف وعمّار ابنا أخت سفيان الثوري، ليسا بالقويّين في الحديث ولا قريبا.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعّفونهم، منهم سيف بن محمد بن أخت سفيان. وقال ابن حبّان: كان شيخا صالحا متعبّدا، إلّا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كان ممّن يدخل عليه فيجيب، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع. وذكر ابن عديّ عدّة أحاديث له وقال: ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضا عن الثوري وغيره، وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد وهو بيّن الضعف جدا. وضعّفه الدارقطنيّ.

(١٨٢/١٢)

[حرف الشين]

١٥١- شبيب بن سعيد الحبطيّ [١]- خ. ن. - أبو سعيد البصريّ.

عَنْ: أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَشُعْبَةَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ بِشْرٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : كَانَ عِنْدَهُ كُتُبُ يُونُسَ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَدِمَ مِصْرَ لِلتِّجَارَةِ [٣] .

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ غَرَائِبُ [٤] .

---

[١] انظر عن (شبيب بن سعيد الحبطي) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٣ رقم ٢٦٢٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٤ و ٦٢٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩ رقم ١٥٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٠، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٤٦، ١٣٤٧، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٤٩٥ وفيه (شبيب بن سعد) وهو تحريف، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٢، والأنساب ٤/ ٤٨، ٤٩، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٠- ٣٦٢ رقم ٢٦٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٢ رقم ٣٦٥٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٥ رقم ٢٧٣٦ وفيه (شبيب بن سعد) ، والكاشف ٢/ ٤ رقم ٢٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٠٣ رقم ١١٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٦ رقم ١٢، وهدي الساري ٤٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩ وزاد: لا بأس به.

[٣] الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٤٧.

[٤] وقال أبو زرعة: شبيب بن سعد لا بأس به، بصريّ كتب عنه ابن وهب بمصر. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن المديني: ثقة كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه كتاب صحيح. وقال ابن عديّ: ولشبيب بن سعيد نسخة الزهري عنده، عن يونس، عن الزهري، -

---

١٥٢- شُجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْبَلْخِيُّ [١] .

أَبُو نُعَيْمٍ الْمُقْرِئُ الْعَابِدُ، صاحب أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ، وَلَهُ عَنْهُ رِوَايَةٌ مَشْهُورَةٌ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ. وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ الأَعْمَشِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَهَارُونُ الْحَمَّالُ.

وَثَّقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ [٢] .

وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْهُ فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، وَأَيْنَ مِثْلَ شُجَاعٍ الْيَوْمَ [٣] ؟

قُلْتُ: مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

١٥٣- شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الْقُرَشِيُّ [٤] مَوْلاهُمُ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ- خ. م. د. ن. ق.

[(-)] وهي أحاديث مستقيمة. وحدّث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير، وحدّثني روح بن القاسم الّذي أمليتهما يرويهما ابن وهب، عن شبيب بن سعيد، وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس، عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو شبيب بن سعيد الّذي يحدّث عنه ابن وهب بالمناكير الّذي يرويها عنه، ولعلّ شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهمّ، وأرجو أن لا يتعمّد شبيب هذا الكذب.

[١] انظر عن (شجاع بن أبي نصر البلخيّ) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٦٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٧٠١، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤ رقم ١٤١٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٣ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

[٢] وقال: كان صدوقا مأمونا. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢) .

[٣] غاية النهاية ١/ ٣٢٤.

[٤] انظر عن (شعيب بن إسحاق القرشي) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٧، والعلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤٢٣، وطبقات خليفة ٣١٦، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٢٣ رقم ٢٥٨٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٠ و ٢/ ٦٤١ و ٧٨٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٢ و ٤٥٢ و ٤٧٠ و ٢/ ٧٠٥، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤١ رقم ١٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٣٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٦، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٤٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٤٨ رقم ٤٩٢، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٠٣ رقم-

(١٨٤/١٢)

عَنْ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبِي حَنِيفَةَ.

وَكَانَ يَذْهَبُ فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَرَوَى عَنِ: الأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ رَاهَوَيْهِ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، وَدُحَيْمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْجَوْبَرِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَهُوَ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ [١] ، مَاتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] ، وَلَهُ اثنتان وَسَبْعُونَ.

وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ الْفُقَهَاءِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ وَلَدُهُ شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ.

١٥٤- شُعَيْبُ بْنُ حَازِمٍ [٣] .

وُلِّيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، فَهَاجَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْمُضَرِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ، وقتل في الوقعة نحو الخمسمائة.

[٦٥٤،)] والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٤٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ١٥٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٠١- ٥٠٥ رقم ٢٧٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٣ رقم ٣٤، والكاشف ٢/ ١٠، ١١ رقم ٢٣٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤١٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم

٥٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥١ رقم ٧٠، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٦٤٤، ورسالة أصحاب الفتيا، لابن حزم (مع جوامع السيرة) ٣٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦، والطبقات السنيّة في تراجم الحنفية، رقم ٩٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (من تأليفنا) ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٦٧٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٠٧.

[١] وثّقه ابن معين، وقال أحمد: ما أرى به بأسا ولكنه جالس أصحاب الرأي، كان جالس أبا حنيفة. ووثّقه أبو داود، وقال: وهو مرجئ، وأبو مسهر لم يصلّ عليه. ووثّقه ابن سعد، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حزم في باب الفقهاء بالشام، بعد الصحابة، في طبقة الأوزاعي، والوليد بن مسلم. وروى له الشيخان. وقال الوليد بن مسلم: رأيت الأوزاعيّ يقرّب شعيب بن إسحاق ويدنيه.

[٢] وقيل سنة ١٩٨ هـ.

[٣] انظر عن (شعيب بن حازم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ١٦٢، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٤١ رقم ١٣٣ وص ١٢٢ رقم ٧٠ وهو شعيب بن حازم بن خزيمة.

(١٨٥/١٢)

١٥٥- شُقْرَانُ بْنُ عَلِيٍّ [١] .

الْإِفْرِيقِيُّ الْمَغْرِبِيُّ، الْفَقِيهُ، الْفَرَضِيُّ، الْعَبْدُ الصَّالِحُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: يُضْرَبُ بِعِبَادَتِهِ الْمَثَلُ بِالْمَغْرِبِ.

مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

[١] انظر عن (شقران بن عليّ) في:

الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤.

(١٨٦/١٢)

[حرف الصَّادِ]

١٥٦- صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ [١]- م. - نَزِيلُ حُلْوَانَ.

عَنْ: أَبِي مَالِكٍ الأشجعيّ، ويزيد بن أبي زياد، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَنَحْوِهِمْ.

وَعَنْهُ: دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، وَلُوَيْنٌ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ [٢] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَارَ إِلَى الرَّيِّ، لا بَأْسَ بِهِ [٣] .

قِيلَ: تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٤] .

١٥٧- صَالِحُ بْنُ قُدَامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ المدنيّ [٥] .

[١] انظر عن (صالح بن عمر الواسطي) في:
العلل لأحمد ١/ ٤٠٨، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٨٧ رقم ٢٨٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ واسط ١٤١- ١٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٦ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١٧٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٨ رقم ١٤٠٧، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣١٤ رقم ٦٨٠، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٧٥- ٧٧ رقم ٢٨٣١، والكاشف ٢/ ٢١ رقم ٢٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٨ رقم ٦٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٢ رقم ٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٩.
[٣] الجرح والتعديل.
[٤] أو سنة ١٨٧ هـ. (الثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٦، رجال صحيح مسلم ١/ ٣١٤) .
[٥] انظر عن (صالح بن قدامة المدني) في:

(١٨٧/١٢)

أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ.
صَدُوقٌ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.
وعنه: الحميدي، وإسحاق، ونعيم بن حماد، وأبوه مصعب.
قال النسائي: ليس به بأس [١] .
١٥٨- صالح بن موسى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ [٢]- ت. ق. - عَنْ: عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَمَنْصُورٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَدَاوُدُ بْنُ عمرو الضّبّيّ، وطائفة.

[()] التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٨ رقم ٢٨٤٧، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٠ رقم ١٨٠٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٤١ رقم ١١١٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٦٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ٢٨٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٩ رقم ٣٨٢٠، والكاشف ٢/ ٢١ رقم ٢٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٨ رقم ٦٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٢ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.
[١] تهذيب الكمال ١٣/ ٧٨، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٢] انظر عن (صالح بن موسى بن إسحاق الطلحي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٩١ رقم ١٦٥٦، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٩١ رقم ٢٨٦٤، والتاريخ الصغير ١٩٣، والضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٣ رقم ٩١ وص ٨٩ رقم ١٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٠٣ رقم ٧٣٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٦٤٤ رقم ٣٧٣٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٦، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٥ رقم ١٨٢٥، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٣٨٦- ١٣٨٩، وسنن الدارقطنيّ ٢/

١٢٨ و ٤/ ٢٠٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٧ رقم ٢٩١، والأنساب للسمعاني ٨/ ٢٤٦، وأنساب القرشيّين ٢٦٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٩٥- ٩٩ رقم ٢٨٤١، والكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٥ رقم ٢٨٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٣٨٣١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٦١ رقم ٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٣ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

(١٨٨/١٢)

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه عليه أحد.

وقال الجوزجانيّ [٥] : ضَعِيفُ الْحَدِيثَ عَلَى حُسْنِهِ [٦] .

١٥٩- الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ التّيميّ الْكُوفِيُّ [٧]- ق. - نَزِيلُ الرَّيِّ.

عَنْ: زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ، وَحُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وَعَنْهُ: عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، وَمُحَمَّدُ بن مقاتل، وموسى بن نصر الرازيّ.

---

[١] في التاريخ ٢/ ٢٦٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٤١٥.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٩٨.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٨٨ وزاد: إمّا يكون غلطا في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره، وهو عندي ممّن لا يتعمّد الكذب ولكن يشبّه عليه ويخطئ، وأكبر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جدّه طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه.

[٥] في أحوال الرجال ٧٣ رقم ٩١ وص ٨٩ رقم ١٢٧.

[٦] وسئل أحمد عنه فقال: ما أدري، كأنه لم يرضه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا على غير شيء من حديثه. وقال ابن حبّان: عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج بها. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء.

[٧] انظر عن (الصباح بن محارب) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٣١٣ رقم ٢٩٥٩ (دون ترجمة) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٤ رقم ٧٥١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٩٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٣، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ، رقم ٢٢٩، ومعجم البلدان ٢/ ٥٤٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٨٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٨٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٦ رقم ٢٨٥٧، والكاشف ٢/ رقم ٢٣٩٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٨ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٤ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] صَدُوقٌ.

وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو زُرْعَةَ [٢] .

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٣] : يُخَالِفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَوَّاسِ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ حُضُورًا، أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا ابْنُ طَلابٍ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ، نا مُوسَى بْنُ نَصْرٍ، نا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ. فَإِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» [٤] . وَقَدْ رَوَى الصَّبَّاحُ عَنْ حَمْزَةَ حُرُوفَهُ.

وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التَّيْمِيُّ.

١٦٠- صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ الْمَدَنِيُّ [٥] .

مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ.

عَنْ: قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ، عن ابن عمر في الحمد [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٣.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] في الضعفاء الكبير ٢/ ٢١٤.

[٤] أخرجه مسلم (٢٦٧٣) ، والترمذي (٢٧٩٠) ، وابن ماجة (٥٢) ، والدارميّ (٢٤٥) ، والطيالسي (١٠٢) ، وابن عبد البرّ في: جامع بيان فضل العلم ١/ ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣، والشهاب القضاعي في مسندة ٢/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١١٠٧، وابن جميع الصيداوي في: معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٠٠ رقم ١٥٦، وابن حمزة الحسيني في: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/ ١٨٧.

[٥] انظر عن (صدقة بن بشير المدني) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٩٠٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٢٨٦٠، والكاشف ٢/ ٢٤ رقم ٢٤٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤١٤ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٥ رقم ٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٣.

[٦] رواه ابن ماجة (٣٨٠١) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣٤٣ رقم ١٣٢٩٧ حدّث إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدّثنا صدقة بن بشير مولى العمريين قال: سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحيّ يحدّث أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر، قال: فحدّثنا-

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَغَيْرُهُمْ.

١٦١- صَدَقَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَازِنِيُّ [١] .

عَنِ: الْحَارِثِ بْنِ غَنْيَةَ، وخالد الْحَذَّاءِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ.
وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ عَوْنٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمِصِّيصِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.
١٦٢- الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .
نَزِيلُ دِمَشْقَ.
عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ.
قَالَ الْعُقَيْلِيّ: لا يُتَابَعُ على حديثه.

[()]- عبد الله بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم حدّثهم: أنّ عبدا من عباد الله قال: يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء فقالا: يا ربّنا إنّ عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، فقال الله عزّ وجلّ وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالا: يا ربّ إنه قال: يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك. فقال الله عزّ وجلّ لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها.

[١] انظر عن (صدقة بن عبيد الله المازني) في:
التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٨٩٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٢ رقم ١٨٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٠.
[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٠، وكذا قال ابن معين.
[٣] انظر عن (الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٠ رقم ٧٤٤.

[حرف الضَّادِ]
١٦٣- ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو الْغَطَفَانِيُّ الْمُعْتَزِلِيُّ [١] .
كَانَ فِي هَذَا الْعَصْرِ مِنْ رُءُوسِ الْبِدَعِ. وَقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُ فِيمَا بَعْدُ.
١٦٤- ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [٢] .
هُوَ الإِمَامُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ. تَزَوَّجَ بِابْنَةِ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ.
وَرَوَى عَنْ: أَبِي قَبِيلٍ حُيَيِّ بْنِ هَانِئٍ، وَمُوسَى بْنِ وردان، وخير بن

---

[١] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية.
[٢] انظر عن (ضمام بن إسماعيل المعافري) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ٩١ رقم ٣٤٣، وسؤالات ابن طهمان لابن معين رقم ٢٨٨، وسؤالات ابن محرز لابن معين رقم ٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٣٤ و ٣/ ٢٣٥ رقم ٥٠٣٣، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٤٣ رقم ٣٠٦٧ وفيه (صمام) وهو خطأ من الطباعة، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٢ رقم ٧١٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧ و ٤٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٩ رقم ٢٠٦٠، والثقات

لابن حبّان ٦/ ٤٨٥، والقضاة والولاة للكندي ٦٧ و ٨٣ و ١٦٤ و ٣٠٧ و ٣٤٨ و ٣٥١، وولاة مصر له ٨٨ و ١٠٥ و ١٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٥، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ رقم ٢٣٧، والثقات لابن شاهين رقم ٥٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٢٥، ومعجم البلدان ١/ ٢٨٣ و ٢/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣١١- ٣١٤ رقم ٢٩٣٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٣٩٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٣ رقم ٢٩٢٢، والعبر ١/ ٢٩١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٨.

نُعَيْمٍ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَقُتَيْبَةُ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَأَبُو شَرِيكٍ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْمُرَادِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : كَانَ صَدُوقًا مُتَعَبِّدًا.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: وُلِدَ بِأَشْمُونَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٢] .

وَمِنْ مَنَاقِبِهِ أَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاةُ فِي جَمَاعَةٍ، فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لا يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَخْرُجَ جِنَازَتُهُ، إِلا لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ. فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَسْجِدِ [٣] .

لَهُ حَدِيثٌ فِي «الأَدَبِ» لِلْبُخَارِيِّ [٤] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٥] صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٦] : ضِمَامُ مِثْلُ أَبِي قَبِيلٍ، لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْغَمْرِ: كَانَ ضِمَامٌ لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِي، وَإِذَا أَرَادَ هُدِّيَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَقُومَ. فَإِذَا اعْتَدَلَ قَائِمًا لَمْ يُبَالِ مَا قَامَ فِي طُولِ صَلاتِهِ.

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: نا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التُّسْتَرِيُّ. ثنا ضِمَامٌ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا» حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٩.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

[٣] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٣٥ رقم ٥٠٣٣.

[٤] الأدب المفرد، رقم ٥٩٤ والحديث من طريق: علي بن أحمد بن سليمان المصري، عن أبي الشريك يحي بن يزيد بن ضماد، حدّثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «تهادوا تحابّوا» . ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٣٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٩.

[٦] قال في معرفة الرجال ١/ ٩١ رقم ٣٤٣: كان لا بأس به، شويخ كان بالإسكندرية، وهو قليل الحديث.

[٧] أخرجه ابن عديّ في الكامل ٤/ ١٤٢٤ وقد سقط من سنده، أحمد بن عيسى التستري.

قُلْتُ: ضِمَامٌ صَادِقٌ، حَسَنُ الْحَدِيثِ [١] .

١٦٥- ضَيْغَمُ بْنُ مَالِكٍ [٢] .

الزَّاهِدُ الْعَابِدُ، أَبُو بَكْرٍ الرَّاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخَذَ عَنِ التَّابِعِينَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ ضَيْغَمَ، وَسَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ مَوْلَى ضَيْغَمَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي الصَّلاحِ وَالْفَضْلِ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ فِي «طَبَقَاتِ النُّسَّاكِ» : كَانَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ وِرْدُهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَرْبَعُمِائَةِ رَكْعَةٍ. وَصَلَّى حَتَّى بَقِيَ رَاكِعًا لا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ فَوَقَعَ، وَقَالَ: قُرَّةُ عَيْنِي، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا. حَكَاهَا عَنْهُ سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ [٤] .

وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: رَأَيْتُ نَدًا فِي مَوْضِعَيْنِ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: هَذَا وَاللَّهِ مِنْ عَيْنَيْ ضَيْغَمٍ الْبَارِحَةَ [٥] .

وَعَنْ عِيسَى بْنِ بِسْطَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ ضَيْغَمًا يَقُولُ: رَأَيْتُ الْمُجْتَهِدِينَ إِنَّمَا قَوُوا عَلَى الاجْتِهَادِ بِمَا يَدْخُلُ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْحَلاوَةِ فِي الطَّاعَةِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ: كَانَ ضَيْغَمٌ قَدْ دَفَنَ كُتُبَهُ، وَكَانَ يَنَامُ ثُلُثَ اللَّيْلِ وَيَتَعَبَّدُ ثُلُثَيْهِ.

قِيلَ: مَاتَ ضَيْغَمٌ وَصَدِيقُهُ بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَأَقُولُ إِلَى ثَمَّ، فَإِنَّ بِشْرًا مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

---

[١] وكذا وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين.

[٢] انظر عن (ضيغم بن مالك) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٠ رقم ٢٠٦٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٨٦، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٣/ ٣٥٧- ٣٦٠ رقم ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٢ رقم ١١٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧٤ رقم ٤٠٧.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٠.

[٤] صفة الصفوة ٣/ ٣٥٧.

[٥] صفة الصفوة ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨.

[حرف الطَّاءِ]

١٦٦- طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ.

١٦٧- وَطَلْحَةُ بْنُ يحيى، قد ذكرا فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، يَنْبَغِي أَنْ يُحَوَّلا.

١٦٨- طَلْحَةُ بْنُ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ الكوفيّ [١] .

عن: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَابْنِ أَبْجَرَ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُشْكُدَانَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَحَلُّهُ الصّدق.

---

[١] انظر عن (طلحة بن سنان اليامىّ) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٤ رقم ٢١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٦.
[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٤.

(١٩٥/١٢)

[حرف الْعَيْنِ]
١٦٩- عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ الأَوْسِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ن. - عَنْ: أَبِيهِ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنَيْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، وَمُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.
وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَبُو مُصْعَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.
وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ قُبَاءٍ.
١٧٠- عَاصِمُ بْنُ هِلالٍ، أَبُو النَّضْرِ الْبَارِقِيُّ، ويقال العنبريّ البصريّ [٣] .

---

[١] انظر عن (عاصم بن سويد الأوسي) في:
تاريخ الدارميّ، رقم ٥٩٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٨٩ رقم ٣٠٧٢، والتاريخ الصغير ١/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤ رقم ١٩٠٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٥٩، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٧٩، ١٨٨٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٣٠٠٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٢ رقم ٤٠٤٨، والكاشف ٢/ ٤٥ رقم ٢٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٤ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٤ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.
[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤.
[٣] انظر عن (عاصم بن هلال البارقي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٤، والعلل لابن المديني ٨٦، والعلل لأحمد ١/ ١٤٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٩٠ رقم ٣٠٧٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٧ رقم ١٣٦٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥١ رقم ١٩٣٨، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٢٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٨٧٣، ١٨٧٤، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ، رقم ٣٤٠، وتهذيب-

(١٩٦/١٢)

إِمَامُ مَسْجِدِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ: قَتَادَةَ، وَغَاضِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ، وَالْفُقَيْمِيِّ. شَيْخٌ لَهُ.
وَعَنْهُ: أَيُّوبُ شَيْخُهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِجَارَةَ، وَعَنْهُ: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقُطَعِيِّ، وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، وَالْفَلاسُ، وَعِدَّةٌ.
قَالَ أَبُو داود: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال أبو حاتم [1] : محلّه الصدق.

وقال النّسائيّ، وغيره: ليس بالقويّ.

قال الفلّاس: سَمِعْتُ مِنْهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، مِنْ كِبَارِ الأَئِمَّةِ [2] .

١٧١- عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ [3] .

بيّاع الهرويّ.

[()] الكمال ١٣/ ٥٤٦- ٥٤٨ رقم ٣٠٣٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٨ رقم ٤٠٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٢ رقم ٢٩٩٦، والكاشف ٢/ ٤٨ رقم ٢٥٤٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٥٨، ٥٩ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٦ رقم ٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

[1] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٥١.

[2] ذكره العقيلي في الضعفاء، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صالح هو شيخ، ما أدري ما أقول لكم، حدّث عن أيوب بأحاديث مناكير وقد حدّث الناس عنه، وقال ابن حبّان:

كان ممّن يقلب الأسانيد توهّما لا تعمّدا حتى بطل الاحتجاج به. وقال ابن عَدِيّ: عامّة ما يرويه لَيْسَ يتابعه عليه الثقات.

[3] انظر عن (عائذ بن حبيب الكوفي) في:

الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ٦٤١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٦١ رقم ٢٦٠٢ و ٣/ ٤٥٥ و ٤٥٦ رقم ٥٩٣٦ و ٥٩٣٧، والتاريخ الكبير ٧/ ٦٠، ٦١ رقم ٢٧٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٦٤ رقم ٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤١١ رقم ١٤٤٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٧ رقم ٨٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٩٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٩٩٣، والثقات لابن شاهين رقم ١١١٠، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتهذيب الكمال ١٤/ ٩٥- ٩٨ رقم ٣٠٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٣ رقم ٤٠٩٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٤ رقم ٣٠٢٠، والكاشف ٢/ ٥٣ رقم ٢٥٨٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٥ رقم ٦٤٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٨٨ رقم ١٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٠ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، ومجمع الرجال ٣/ ٢٤٢.

(١٩٧/١٢)

عَنْ: أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [1] .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

١٧٢- عَائِشَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ [2] .

الأَسَدِيَّةُ، الزُّبَيْرِيَّةُ، الْمَدَنِيَّةُ.

رَوَتْ عَنْ جَدِّهَا.

وَعَنْهَا: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، وَغَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ: مَا حَالُ عَائِشَةَ؟ قَالَ:

حَدَّثَ عَنْهَا الْمَدَنِيُّونَ.

١٧٣- عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بن المهلب بن أبي صفرة [٣]- ع. -

---

[١] في التاريخ ٢/ ٢٩٠ وقال: يقال إنه زيدي. وقال الجوزجاني: غال زائغ. وقال أحمد: ليس به بأس، وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عديّ: سائر أحاديثه مستقيمة.

[٢] انظر عن (عائشة بنت الزبير بن هشام) في:

الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠٧.

[٣] انظر عن (عبّاد بن عبّاد بن حبيب) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠ و ٣٣٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٧٨ رقم ٧٢٧ و ٧٢٨ و ١/ ٣٧٩ رقم ٧٣٠ و ١/ ٥٢٢ رقم ١٢٢٥ و ٢/ ٨١ رقم ١٦١٥ و ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢٥٨٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٠ رقم ١٦٢٦، والتاريخ الصغير ١٩٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٩٩ و ١٠٠ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٤٨، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٩ رقم ٢٦١١، والجرح والتعديل ٦/ ٨٢، ٨٣ رقم ٤٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٦١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠١ رقم ٧٧١، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣ رقم ١٠٥٠، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠١- ١٠٤ رقم ٥٧٩٨، وأخبار القضاة ٣/ ٧٣، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١١٧، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢١٨٨، والمعارف ٥١٢ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٢٨- ١٣٢ رقم ٣٠٨٣، والعبر ١/ ٢٨٠، والكاشف ٢/ ٥٤ رقم ٢٥٩٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٤١٢٣، وسير أعلام-

---

الأزديّ، العتكيّ، المهلّبيّ، البصريّ، أبو معاوية.

عَنْ: أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَقُتَيْبَةُ، وَمُسَدَّدٌ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَطَائِفَةٌ.

وَكَانَ شَرِيفًا، جَلِيلا، ثِقَةً، نَبِيلا مِنْ عُقَلاءِ الأَشْرَافِ وَعُلَمَائِهِمْ.

وَقَدْ تَعَنَّتَ أَبُو حَاتِمٍ [١] كَعَادَتِهِ وَقَالَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: حَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ كُلِّهَا.

تُوُفِّيَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٣] ، وَكَانَ ابْنُهُ مِنْ أُمَرَاءِ الْبَصْرَةِ الأَجْوَادِ [٤] .

١٧٤- عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الرَّمْلِيُّ الأُرْسُوفِيُّ [٥]- د. -

---

[()] النبلاء ٨/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٧٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٣ رقم ٦٦٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٩٥، ٩٦ رقم ١٦١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٥. وقد ذكر الدكتور بشار عوّاد كتاب تاريخ الدوري (أي تاريخ ابن معين) بين مصادر صاحب الترجمة، وهو

ليس مذكورا فيه، وقد اختلط عليه، عباد بن عباد بن علقمة المازني، وهو غير عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ. (انظر حاشية رقم (٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ١٢٨.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٨٣.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠ و ٣٣٧.

[٣] وقيل سنة ١٩٩ هـ.

[٤] قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ ابْنُ معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (عبّاد بن عبّاد الرمليّ) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٤٩٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٤١ رقم ١٦٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٨ و ٣٦٨ و ٤٣٧، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٤ و ٣١١ و ٣٣٤ و ٣٧٤، والجرح والتعديل ٦/ ٨٣ رقم ٤٢٤، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٧٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٣٤- ١٣٦ رقم ٣٠٨٥، والكاشف ٢/ ٥٥ رقم ٢٥٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٣٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٨ رقم ٤١٢٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٩٧ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٢ رقم ٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ-

(١٩٩/١٢)

أبو عتبة الخوّاص، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِتِلْكَ الرِّسَالَةِ الْمَرْوِيَّةِ فِي الأَدَبِ وَالْوَعْظِ [١] .

رُوِيَ عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى بن أبي عمرو السّيبانيّ، وَحَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: ضُمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وَأَبُو مسهر، وفديك بن سليمان، وآخرون.

روى عُثْمَانَ الدَّارَمِيّ [٢] ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةً.

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٣] : ثِقَةٌ مِنَ الزُّهَّادِ الْعُبَّادِ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ [٤] : ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : مِنَ الْعُبَّادِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ [٦] فَقَالَ: كَانَ يَأْتِي بِالْمَنَاكِيرِ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ.

قُلْتُ: بَلِ الْعِبْرَةُ بِمَنْ وَثَّقُوهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الصُّورِيَّ قَالَ: كَتَبَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ إِلَى أَصْحَابِهِ يَعِظُهُمْ: اعْقِلُوا. وَالْعَقْلُ نِعْمَةٌ، وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ حَسْرَةً، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ قَدْ شُغِلَ قَلْبُهُ بِالتَّعَمُّقِ فِيمَا هُوَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ حَتَّى صَارَ عَنِ الْحَقِّ سَاهِيًا، كَأَنَّهُ لا يَعْلَمُ. إِخْوَانُكُمْ إِنْ أَرْضُوكُمْ لَمْ تُنَاصِحُوهُمْ، وَإِنْ أَسْخَطُوكُمْ أغنيتموهم، فهم في زمن قد رقّ [٧] في الورع، وقلّ فيه الخشوع، وحمل العلم مفسدوه، وأحبّوا أن يعرفوا بحمله،

[(-)] لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/ ١٠ رقم ٧٢٣.

[١] انظر نص الرسالة في: تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ٨٦- ٨٩.

[٢] تاريخ الدارميّ، رقم ٤٩٥.

[٣] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٧.

[٤] في تاريخ الثقات ٢٤٧ رقم ٧٦٣ وليس فيه (رجل صالح) .

[٥] في الجرح والتعديل ٦/ ٨٣.

[٦] في المجروحين ٢/ ١٧٠.

[٧] في الأصل «توفي» ، والتحرير من تهذيب الكمال.

(٢٠٠/١٢)

وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرَفُوا بِإِضَاعَةِ الْعَمَلِ بِهِ. فَنَطَقُوا فيه بالهدى [١] . فذنوبهم ذنوب لا يستغفر مِنْهَا [٢] . وَكَيْفَ يَهْتَدِي السَّائِلُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ حَائِرًا [٣] .

١٧٥- عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عبد الله بن المنذر الكلابيّ [٤]- ع. - أبو سهل الواسطيّ.

عَنْ: أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَالْحَسَنُ بن عرفة، وزياد بن

---

[١] زاد في تهذيب الكمال: «ليزيّنوا ما دخلوا فيه من الخطأ» .

[٢] زاد في التهذيب: «وتقصيرهم تقصير لا يعترف به» .

[٣] زاد في تهذيب الكمال ١٤/ ١٣٦: «أحبّوا الدنيا، وكرهوا منزلة أهلها، فشاركوهم في العيش، وزايلوهم بالقول» .

[٤] انظر عن (عبّاد بن العوّام بن عمر) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٤ و ٢/ ٢٦ رقم ٢٣، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٣٨ رقم ٦١٦ و ١/ ٥٢١ رقم ١٢٢٥ و ١/ ٥٣٣ رقم ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١/ ٥٤٢ رقم ١٢٨٢ و ١٢٨٤ و ١٢٨٦، ٢/ ٥٦ رقم ١٥٣٧ و ٢/ ٣٢٣ رقم ٢٤٣٢ و ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٢٤٥٠ و ٢٤٥١ و ٣/ ١٣٤ رقم ٤٥٨٢ و ٣/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٤٦٠٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤١، ٤٢ رقم ١٦٣٢، والتاريخ الصغير ٢٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٧ و ٢/ ٢٧١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٨ و ٤٩١ و ٥٧٧ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٦٢٦، وتاريخ واسط (انظر فهرس الأعلام) ، والجرح والتعديل ٦/ ٨٣ رقم ٤٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢ و ٢٠٩ و ٣٧٦ و ٥/ ٣٩١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٦٢، والثقات لابن شاهين، رقم ١٠١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠٤- ١٠٦ رقم ٥٧٩٩، والسابق واللاحق ٢٧٥، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٧٧٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣ رقم ١٠٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٥/ ٥٦٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٤٠- ١٤٤ رقم ٣٠٨٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٤٦، والكاشف ٢/ ٥٥ رقم ٢٥٩٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٣٤، والعبر ١/ ٢٠٣ و ٢٩٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٤ رقم ٦٦٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦١، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٩٩، ١٥٥ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٣ رقم ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٧، وشذرات الذهب ١/ ٣١٠.

(٢٠١/١٢)

أَيُّوب، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ [١] ، وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ سَعْدَوَيْهِ: كَانَ مِنْ نُبَلاءِ الرجال في كلّ أمره.
وقال ابن سعد [٢] : كَانَ يَتَشَيَّعُ فَحَبَسَهُ الرَّشِيدُ زَمَانًا، ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ، فَأَقَامَ بِبَغْدَادَ.
قُلْتُ: فِي وَفَاتِهِ أَقْوَالٌ: سَنَةَ ثَلاثٍ، وَسَنَةَ خَمْسٍ، وَسَنَةَ سِتٍّ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٣] .
١٧٦- عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ الْكَرَابِيسِيُّ- ت. د. ق. - عَنْ: عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَبَهْزِ بْنِ حُكَيْمٍ.
وَعَنْهُ: عُثْمَانُ بْنُ طَالُوتَ بْنِ عَبَّادٍ، وَقَيْسُ بْنُ حفص الدّارميّ، وَبُنْدَارٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَطَائِفَةٌ.
قَالَ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَحَسَّنَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِهِ.
١٧٧- الْعَبَّاسُ بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة [٤]- ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٠٥.
[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٠.
[٣] انظر تاريخ بغداد ١١/ ١٠٥، ١٠٦.
وقد وثّقه ابن معين، وأحمد، والعجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين.
[٤] انظر عن (العبّاس بن الفضل الواقفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٩ رقم ٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣١٨ رقم ٢٤٠٩ و ٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٩٢، و ٣/ ٧ رقم ٣٩٠١، والتاريخ الكبير ٧/ ٥ رقم ١٢، والتاريخ الصغير ٢١٠، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٠، وتاريخ واسط ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٩ رقم ٧٧٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢١١، ٢١٣ رقم ١١٦٦، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٨٩، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٦٦٤، -

---

أَبُو الْفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، الْوَاقِفِيُّ، الْمَوْصِلِيُّ، الْمُقْرِئُ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى: أَبِي عَمْرٍو، وَجَوَّدَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ.
مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.
وَسَمِعَ مِنْ: يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَرَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ فِي صِغَرِهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ «الْفَتْحُ» عَامِرُ بْنُ عُمَرَ، وَغَيْرُهُ.
وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَوْصِلِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ سَالِمٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَوَيْهِ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الْمَوَاصِلَةِ.

وَقِيلَ إِنَّهُ نَاظَرَ الْكِسَائِيَّ فِي الإِقَالَةِ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَوْصِلِ.

بَلَغَنَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ قَالَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِي إِلا عَبَّاسَ لَكَفَانِي.

وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] ، وَالنَّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ أحمد بن حنبل [٣] : ما أنكرت عَلَيْهِ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَمَا بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ [٤] .

[١٦٦٥،)] والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٨ رقم ٤٢٥، والثقات لابن شاهين رقم ٨٢٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧ رقم ٦٥٨٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٩- ٢٤٢ رقم ٣١٣٥، والكاشف ٢/ ٦١ رقم ٢٦٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٥ رقم ٤١٧٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٧، وغاية النهاية ١/ ٣٥٣ رقم ١٥١٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٨ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.

[١] في تاريخه ٢/ ٢٩٤، وفي معرفة الرجال ١/ ٥٩ رقم ٧٦ قال: لم يكن بثقة ... وضع حديثا لهارون، يعني، الرشيد، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابن عباس في الأمراء. لم يكن به بأس لولا أنّه وضع هذا الحديث. ولو أنّ رجلا حتى يهمّ في الحديث بكذب حرف لهتك الله ستره.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٤٠٦ ولفظه: «متروك الحديث» .

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٢٤١٢.

[٤] في العلل زيادة قال: «ما أنكرت من حديث عباس الأنصاريّ إلا حديثا واحدا، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة أو جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن كعب، قال: قال لي: يا ابن-

(٢٠٣/١٢)

قُلْتُ: أَتَى بِشَيْءٍ بَاطِلٍ. وَهُوَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الشُّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: إِذَا جَاءَتْ سَنَةُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا كَانَتْ سَنَةُ مِائَتَيْنِ، ثُمَّ كَذَا [١] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْمُزَنِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: العبّاس بن الفضل روى حديثا شبه الموضوع [٢] .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [٤] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

١٧٨- الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عباس الأمير [٥] .

[(-)] عباس يلي من ولدك رجل، وقصّ الحديث. قال أبي: ما حدّثه عن يونس وخالد وداود وشعبة صحيح، ما أرى بحديثه بأس، إلا هذا الحديث حديث سعيد، هو عندي كذب باطل. وانظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٢، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٦٦٤، ١٦٦٥، والتاريخ الصغير ٢١٠.

[١] رواه ابن معين في تاريخه ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٣، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٦٦٤.

[٢] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧ رقم ٣٩٠١.

[٣] في تاريخ الكبير ٧/ ٥ رقم ١٢، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٨٥، وفي التاريخ الصغير ٢١٠ قال: «لا يتابع عليه» .

[٤] وَقَالَ أَبُو داود: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ المديني: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدّق، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن عديّ: أنكرت في رواياته أحاديث معدودة، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حبّان: كان إذا حدّث عن:

خالد الحذّاء، ويونس بن عبيد، وشعبة بن الحجّاج أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة. وإذا روى عن: عنبسة بن عبد الرحمن، والقاسم بن عبد الرحمن، وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات، كأنه كان يحدّث عن البصريين من كتابه، وعن الكوفيين من حفظه فوقع المناكير فيها من سوء حفظه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

[٥] انظر عن (العباس بن محمد بن عليّ الأمير العباسي) في:

تاريخ خليفة ٤١٨ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٣ و ٤٤٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠ و ٣٨٤ و ٣٨٧ و ٣٩٠ و ٤٠٢ و ٤٠٥ و ٤٢٩، وتاريخ الطبري ٧/ ١٦٠ و ٤٩٧ و ٥٠٠ و ٥٠٢ و ٥١٤ و ٥٢٤ و ٦٢١ و ٨/ ١٢ و ٢٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥١ و ٦٠ و ٦١ و ٨٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٦ و ١٢٢ و ١٣٩ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٨ و ١٧٣ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٢٤٣ و ٢٧٥ و ٣٤٦ و ٣٤٩، ونسب قريش ٤٢٨، وتاريخ الموصل ١/ ٣٠٣، وجمهرة-

(٢٠٤/١٢)

أَبُو الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ. وَلِيَ إِمْرَةَ الشَّامِ لأَخِيهِ الْمَنْصُورِ، وَقَدِمَهَا مَعَ ابْنِ أَخِيهِ الْمَهْدِي.

رَوَى عَنْهُ: وَلَدُهُ صَالِحٌ، وَمُبَارَكٌ الطَّبَرِيُّ، وَخَالِدُ بن إسماعيل.

ولي إمرة الجزيرة لابن ابن أَخِيهِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ مَرَّاتٍ، وَغَزَا الروم مرّة فِي سِتِّينَ أَلْفًا.

قَالَ خَلِيفَةُ [١] : دَخَلَ الرُّومَ وَبَثَّ سَرَايَاهُ فَغَنِمَ وَسَلِمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ مِنْ رِجَالاتِ قُرَيْشٍ، ذَا رَأْيٍ وَسَخَاءٍ وَجُودٍ، وَكَانَ الرَّشِيدُ يُجِلُّهُ وَيُعَظِّمُهُ. وَكَانَ شَيْخُ بني الْعَبَّاسِ فِي عَصْرِهِ.

قَالَ خَلِيفَةُ [٢] : تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَوُلِدَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

١٧٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيّ [٣]- د. -

[(-)] أنساب العرب ٣٣، ٣٤، وأنساب الأشراف ٣/ ١١٤، وفتوح البلدان ٢٢٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٥٧ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩، والعيون والحدائق ٣/ ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٦٥ و ٢٧٥ و ٢٨٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٧٤ و ٣٦٤٢ و ٣٦٤٤، والمعارف ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٨١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠ و ١٣٤ و ١٤٢ و ١٦٠ و ١٩٦، وبغداد لابن طيفور ١٦٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٦٥٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٦- ٢٥٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٢١ و ٢٢٧ و ٢٢٨، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٨٨ و ٤٩٧ و ٥١١ و ٥٧٨ و ٥٩٠ و ٦/ ٦ و ١١ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٤ و ٥٣ و ٦٠ و ٦١ و ٨٣ و ٩٢ و ٩٣ و ٣٥٣، والمحبّر لابن حبيب ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٤٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٦، والعقد الفريد ١/ ١٩٢ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٢٦ و ٣١١، وعيون الأخبار ٣/ ١٣٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤١٤ رقم ١٠٨٠ و ٢/ ٢٧٣ رقم ٧٢٤، ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٠٠ و ٤٤٧، ونثر الدر ٣/ ٢٩، وخلاصة الذهب ١٠٧ و ١٠٩، وربيع الأبرار ٤/ ١٧٢ و ٤٠٥، والعبر ١/ ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٦٩ رقم ١٤٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٨ رقم ٦٨٤، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٨،

وأمراء دمشق ٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢٠.

[١] في تاريخه ٤٢٩.

[٢] لم يؤرّخ خليفة لوفاته أو ولادته في تاريخه.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أبي جعفر الرازيّ) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٠٨ رقم ٥٢١، والتاريخ الكبير ٥/ ٦٢ رقم ١٥١، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٧ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٥، والكامل في الضعفاء-

(٢٠٥/١٢)

عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَعِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، وَشُعْبَةُ، وَجَمَاعَةٌ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زُنَيْجٌ [١] ، وَحَامِدُ بْنُ آدم.

وثّقه أبو حاتم، وأبو زرعة [٢] .

وأما مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَافِظُ فَفَسَّقَهُ، وَقَالَ: رَمَيْتُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ [٣] .

١٨٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ الْحَاطِبِيُّ الْمَدَنِيُّ [٤] .

أَبُو الْحَارِثِ.

عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : صَالِحُ الْحَدِيثِ، والمخزومي أحبّ إليّ منه، يعني سميّه [٦] .

[(- ٤] / ١٥٣٢، ١٥٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٥- ٣٨٧ رقم ٣٢٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٤ رقم ٤٢٥٢، والكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٤ رقم ٣١٣١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ رقم ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

واسم أبي جعفر: عيسى بن ماهان.

[١] في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٦ بتحقيق الدكتور بشّار عوّاد معروف «ربيح» وهو تحريف.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٢٧.

[٣] الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٣٢.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عديّ: وبعض حديثه مما لا يتابع عليه.

[٤] انظر عن (عبد الله بن الحارث الجمحيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٤٠، والتاريخ الكبير ٥/ ٦٧ رقم ١٦٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣ رقم ١٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٣٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٥ رقم ٤٢٦١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٣٠٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٨ رقم ٢٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

[٥] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٣.

[٦] ذكره ابن حبّان في ثقاته.

(٢٠٦/١٢)

١٨١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ المخزوميّ [١]- م. ع. - المكّيّ.

عَنِ: ابْنِ جُرَيْجٍ، وَسَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيُونُسَ الأَيْلِيِّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ.

وَعَنْهُ: الشَّافِعِيُّ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَإِسْحَاقُ، وَأَحْمَدُ.

قَالَ أَحْمَدُ: مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ [٢] .

وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدلانِيُّ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

قُلْتُ: الظَّاهِرُ بَقَاؤُهُ إِلَى سَنَةِ بِضْعٍ وَتِسْعِينَ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ [٣] .

١٨٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ الأَرْطَبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ [٤]- ت. - عَنْ: ثَابِتِ الْبُنَانِيُّ، وَعَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ.

وَعَنْهُ: حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّرَّاعُ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المروزيّ، وحبّان بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحارث المخزومي) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٦٧ رقم ١٦٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣ رقم ١٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٥٣ رقم ٧٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧١، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١/ ق ١/ ٢٦٤ رقم ٢٩٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٣٢١٤، والكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٧٠١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٥ رقم ٤٢٦٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٩ رقم ٣٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ رقم ٢٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٣.

[٣] قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن الحارث المخزومي المكّي أحبّ إليك، أو عبد الله بن الحارث الحاطبي؟ فقال: المخزوميّ أحبّ إليّ من الحاطبي. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (عبد الله بن حفص الأرطباني) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٥٩ رقم ٢٥٩٠ و ٣/ ٤٣٤ رقم ٥٨٤٥ و ٥٨٤٦، والتاريخ الكبير ٥/ ٧٦ رقم ٢٠١، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦ رقم ١٥٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠، وكشف الأستار، رقم ٢٣١٧، والثقات لابن شاهين رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٥ رقم ٣٢٢٩، والكاشف ٢/ ٧٢ رقم ٢٧١٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٨٩ رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٩ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

(٢٠٧/١٢)

هِلالٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

فِيهِ ضَعْفٌ يَسِيرٌ [١] .

١٨٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ مَعْبَدٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .

عَنْ: ثَابِت الْبُنَانِيُّ، وَأَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيُّ.

وَعَنْهُ: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُرَيْشِ، وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : مَجْهُولٌ.

١٨٤- عَبْدُ اللَّهِ بن سعد [٤]- د. ت. ن. - أبو عبد الرحمن الدّشتكيّ [٥] المروزيّ، نَزِيلُ الرَّيِّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وَمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، وَإِبْرَاهِيمَ الصَّايِغِ، وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْقَزْوِينِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الدَّامَغَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

صَدُوقٌ [٦] .

١٨٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ [٧]

---

[١] قال أحمد: ما أرى به بأسا. ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الزبير بن معبد) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٥٦ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٤٩٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥١٦، ٥١٧ رقم ٣٢٧١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٨ رقم ٣١٧٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٣ رقم ٤٣٢٠، والكاشف ٢/ ٧٧ رقم ٢٧٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٦ رقم ٣٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٥ رقم ٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٥٦ رقم ٢٦٢.

[٤] انظر عن (عبد الله بن سعد الدشتكي) في:

التاريخ الكبير ٥/ ١٠٧ رقم ٣١٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، والجرح والتعديل ٥/ ٦٤ رقم ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٨، والأنساب ٥/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٩ رقم ٣٢٩٧، والكاشف ٢/ ٨١ رقم ٢٧٧٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٤ رقم ٤٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٩ رقم ٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

[٥] دشتك: قرية من قرى الريّ.

[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٧] انظر عن (عبد الله بن سعيد بن عبد الملك) في:

(٢٠٨/١٢)

- خ. م. د. ت. ن. - أبو صفوان الأمويّ.

مَا زَالَ فِي ذِهْنِي أَنَّهُ مَعْدُودٌ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ، لَكِنْ وَجَدْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى بَقَائِهِ إِلَى حُدُودِ الْمِائَتَيْنِ، فَكَرَّرْتُ ذِكْرَهُ.

قُتِلَ أبوه عند زوال ملك بني أُمَيَّةَ، وَكَانَ هَذَا طِفْلا، فَفَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى مَكَّةَ.

رَوَى عَنِ: ابْنِ جُرَيْجٍ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ.

طَلَبُ الْعِلْمِ فِي حُدُودِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

روى عنه: الشَّافِعِيّ، وَأَحْمَدَ، وَابْنِ الْمَدِينِيّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَعِدَّةٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ [١] .

وَقَدْ بَقِيَ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو السُّكَيْنِ الطَّائِيُّ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ.

١٨٦- عَبْدُ الله بن سنان الكوفيّ [٢] .

[(-)] التاريخ الكبير ٥/ ١٠٤ رقم ٣٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٦، والجامع الصحيح للترمذي ٢/ ٤٧٥ رقم ٥٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢، والجرح والتعديل ٥/ ٧٢ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨٦ رقم ٦٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، ورجال صحيح البخاري ١/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٥٨٢، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٧٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/ ١٨٠ ب، ومعجم البلدان ٢/ ٥٧٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٥- ٣٧ رقم ٣٣٠٦، والكاشف ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٠ رقم ٣١٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٩ رقم ٤٣٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٥ رقم ١٨٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٨ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٠ رقم ٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩، وهدية العارفين ١/ ٤٣٨، ومعجم بني أمية ٨١ رقم ١٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٣٨، ٤٣٩.

[١] وقال أبو زرعة: لا بأس به صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين ولكنه قال: من الثقات.

[٢] انظر عن (عبد الله بن سنان الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٣ رقم ٨١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٦٨ رقم ٣٢٤، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٦٠، ١٥٦١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٤٣٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤١ رقم ٣٢٠٩، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٢٤١.

(٢٠٩/١٢)

عَنْ: أَبِيهِ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.
وَعَنْهُ: دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، وَجَمَاعَةٌ.
ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] .
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِشَيْءٍ [٣] .

١٨٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حَيَّانَ الْحَمْرَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ [٤] .
عَنْ: عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، وَحُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ.
وَعَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فِي جُمَادَى الأُولَى [٥] .

١٨٨- عَبْدُ اللَّهِ بْن صالح بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الأَمِيرُ [٦] .
وَلِيَ الثُّغُورَ لِلرَّشِيدِ مُدَّةً.
وَلَهُ كَلِمَةٌ نَفِيسَةٌ وَهِيَ:
لا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ، فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مضرّته ينفعك.
مَاتَ بِسَلَمِيَّةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ [٧] .

١٨٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابر الأزديّ الدمشقيّ [٨]

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٦٨.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣١٢، والضعفاء للعقيليّ ٢/ ٢٦٣.

[٣] ذكره العقيلي في الضعفاء، وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه.

[٤] انظر عن (عبد الله بن سويد الحمراويّ) في:

التاريخ الكبير ٥/ ١٠٩ رقم ٣٢٤، والجرح والتعديل ٥/ ٦٦ رقم ٣١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ٧٣، ٧٤ رقم ٣٣٢٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤١، ٢٤٩ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٢ رقم ٣٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

[٥] سئل عنه أبو زرعة فقال: هو صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٦] انظر عن (عبد الله بن صالح بن عليّ الأمير) في:

تاريخ خليفة ٤٤١ و ٤٥٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠ و ٣٨٤، وتاريخ الطبري ٨/ ١٢١ و ١٤٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٠٠ و ٢٥٥٠، والمعارف ٣٧٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٢، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤.

[٧] تاريخ خليفة ٤٥٧.

[٨] انظر عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ) في: -

(٢١٠/١٢)

- م. ت. ن. ق. - أبو إسماعيل.

عَنْ: أَبِيهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وعطاء الخراسانيّ.

وَعَنْهُ: مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وسليمان بن عبد الرحمن.

قال ابن مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

١٩٠- عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ الزَّاهِدُ [٢] .

هُوَ السَّيِّدُ الْقُدْوَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدويّ العمريّ المدنيّ الزّاهد أحد

[(-)] التاريخ الكبير ٥/ ١٣٤ رقم ٣٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ٩٨، ٩٩ رقم ٤٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٥ و ٣٤٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٧٢ رقم ٨١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٢١- ٢٢٦ رقم ٣٣٨٧، والكاشف ٢/ ٩٣ رقم ٢٨٥٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٨ رقم ٥٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٤ و ٢٠٥.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٩٨، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حِبّان في الثقات.

[٢] انظر عن (عبد الله العمري الزاهد) في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٥، ونسب قريش ٣٥٩، والتاريخ الكبير ٥/ ١٤٠ رقم ٤٢١ (دون ترجمة) ، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٦ و ٦٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٧٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٩ و ٨/ ٣٤٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠٠٩، وحلية الأولياء ٨/ ٢٨٣- ٢٨٧ رقم ٤١٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٥٤- ٣٥٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٩٩٠، والحيوان ١/ ٦٢،

والمعارف ١٨٦، والعقد الفريد ٢/ ١١٠، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٩٤ و ٢١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٧، وربيع الأبرار ١/ ٧٦٩، وتقييد العلم ١٤٢، وصفة الصفوة ٢/ ١٨١- ١٨٤ رقم ١٩٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٣٩٦، والعبر ١/ ٢٨٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧ رقم ٤٤٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٥ رقم ٣٢٤٨، ودول الإسلام ١/ ١١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣١- ٣٣٦ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٥، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٠ رقم ٤٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٦، والكواكب الدرية للمناوي ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

الأَعْلامِ.

رَوَى الْقَلِيلَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ: أَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَنْهُ: ابن الْمُبَارَكُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ العاملين، قانتا للَّه حنيفا منعزلا عَنِ النّاسِ إِلا مِنْ خَيْرٍ. وَكَانَ يُنْكِرُ عَلَى مَالِكٍ اجْتِمَاعَهُ بِالدَّوْلَةِ.

وَقَدْ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هُوَ عَالِمُ الْمَدِينَةِ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ الْحَدِيثُ، وَالنَّاسُ عَلَى خِلافِ سُفْيَانَ فِي هَذَا.

قَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ مَرَّةً يَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ فَهُوَ الْعُمَرِيُّ.

قَالَ ذَلِكَ لَمَّا ثنا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَضْرِبُ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» [١] . وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَالِيًا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ، نا الْمُوَفَّقُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، أنا ابْنُ الْبَطِّيِّ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْبَارِيُّ، نا أَبُو عَمْرِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بِن غَالِبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا.

قُلْتُ: هَذَا الْخَبَرُ مِنْطَبِقٌ عَلَى مَنِ اتَّصَفَ بِأَنَّهُ عَالِمُ زَمَانِهِ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيّبِ فِي وَقْتِهِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي وَقْتِهِ.

وروى الطّبريّ في «تاريخه» [٢] بإسنادٍ عن بعض أولاد عبد الله بن

---

[١] أخرجه الترمذي في العلم (٢٨٢١) باب: ما جاء في عالم المدينة. من طريق: سفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أبي صالح، عن أبي هريرة رواية: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة» .

قال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عيينة. وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا من عالم المدينة أنه مالك بن أنس. قال إسحاق بن موسى: وسمعت ابن عيينة قال:

هو العمريّ الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله (كذا) . وسمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس. وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٩.

[٢] ج ٨/ ٣٥٤، ٣٥٥.

عبد العزيز العُمريّ، أنّ الرشيد قال: والله ما أدري ما آمُرُ في هذا العُمريّ.

أكرهُ أن أقدمَ عليه وله سَلَفٌ أكرمهم [١] ، وإنّي أحب أن أعرف رأيه [٢] ، يعني فينا.

فقال عَمْر بن بزيع، والفضل بن الربيع: نحن له. فخرجنا من العَرْج [٣] إلى موضعٍ يقال له خلص [٤] ، حتى ورد عليه بالبادية في مسجدٍ له، فأناخا راحلتيهما. بمن معهما، وأتياه على زِيّ الملوك في حشمة. فجلسا إليه وقالا:

يا أبا عبد الرحمن نحن رسل من وراءنا من أهل المشرق يقولون لك: اتق الله، وإنْ شئت فانهض.

فقال: وَيْحكما، فيمن ولمن؟ قالا: أنت! قال: والله ما أحبّ أنّي لقيت الله عزّ وجلّ بمحجمة دمِ مسلم، وأنّ لي ما طَلَعَتْ عليه الشمس.

فلمّا آيسا منه قالا: إن معنا عشرين ألفًا تستعين بها.

قال: لا حاجه لي بها.

قالا: أعطِها مَن رأيت.

قال: أعطياها أنتما.

فلما آيسا منه ذَهَبَا ولحِقا بالرشيد، فقال: ما أبالي ما أصنعُ بعد هذا.

قال: فحجّ العُمريّ في تلك السّنة، فبينما هو في المسعى اشترى شيئًا، فإذا بالرشيد يسعى على دابّته، فتعرّض له العُمريّ واتاه حتّى أخذ بلجام الدّابّة، فأهْوَوْا إليه، فكفّهم الرشيد، وكلّمه، يعني وعظه، فرأيت دموع الرشيد تسيل على مَعْرفة دابّته، ثمّ انصرف [٥] .

وروى عليّ بن حرب الطّائيّ، عن أبيه قال: مضى هارون الرشيد على

---

[١] في تاريخ الطبري «وله خلف أكرههم» .

[٢] في تاريخ الطبري «طريقه» .

[٣] العرج: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم. قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بينها وبين الرّويثة أربعة عشر ميلا. (معجم ما استعجم ٣/ ٩٣٠) .

[٤] خلص: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالصاد المهملة: واد من أودية خيبر. (معجم ما استعجم ٢/ ٥٠٧) .

[٥] الخبر باختصار شديد في صفة الصفوة ٢/ ١٨٣.

حمار ومعه غلام إلى العُمريّ فوعظه، فبكى الرشيد وحُمِلَ مَغْشِيًّا عليه [١] .

قال إسماعيل بن أبي أُوَيْس: كتب عبد الله العُمريّ إلى مالك، وابن أبي ذيب، وغيرهما بكُتُب أغلَظَ لهم فيها، وقال: أنتم علماء تميلون إلى الدنيا وتَلْبَسون، وتَدَّعُون التَّقَشُّف. فكتب له ابن أبي ذيب كتابًا أغلظ له، وجاوَبه مالك جواب فقيه.

وقيل إن العُمريّ وعظ الرشيد، فتلقّى قَوله بنعم يا عمّ [٢] . فلمّا ذهب اتّبعه الأمين والمأمون بكيسين فيهما ألف دينار، فلم يأخذها. وقال: هو أعلم بمن يفرّقها عليه، ثم أخذ من الكيسين دينارًا وقال: كرهتُ أن أجمع عليه سوء القول وسوء الفعل.

وشخص إليه بعد ذلك إلى بغداد، فكره الرشيد مجيئَه، وجمع العمريّين وقال: ما لي ولابن عمْكم، احتَمَلْتُه بالحجاز فأتى إلى دار

ملكي يُريد أن يُفسد عليّ أوليائي. رُدُّوه عنّي. قالوا: لا يقبل منّا.

فكتب إلى الأمير موسى بن عيسى أن يرفَق به حتّى يردّه.

أحمد بن زهير: ثنا مُصْعَب الزُّبَيْريّ قال: كان العمريّ جسيما أصفر، لم يكن يقبل من السلطان ولا من غيره، ومَن وُلّي من معارفه وأقاربه لا يكلّمه.

وقد وُلّي أخوه عمر المدينة وكِرْمان واليمامة، فهجره حتّى مات. ما أدركت بالمدينة رجلا أهْيَبَ عند السلطان والعامّة منه.

وكان ابن المبارك يَصِلُه فيقبل منه.

قال: وقدِم الكوفة يريد أن يخوّف الرشيد بالله. فرجفت لقدومه الدّولة، حتّى لو كان نزل بهم مائة ألف من العدوّ، ما زاد من هيبته، فرجع من الكوفة، ولم يصل إليه.

قال يحيى بن أيّوب العابد: حدَّثني بعض أصحابنا قال: كتب مالك بن

---

[١] انظر: صفة الصفوة ٢/ ١٨٢ و ١٨٣.

[٢] صفة الصفوة ٢/ ١٨٢ و ١٨٣.

أنس إلى العُمريّ: إنّك بَدَوْت [١] ، فلو كنتَ عند مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فكتب إليه: إنّي أكره مجاورة [٢] مثلك [٣] ، إنّ الله لم يرك متغيّر الوجه فيه ساعة قطّ.

وقيل: كانت أمّ العُمريّ أنصاريّة [٤] ، (لم يكن يقبل من أحد شيئًا، ومن ولّي دمشقيا من معارفه وأقاربه لا يكلّمه. وقد وُلّي أخوه عَمْر بن عبد العزيز المدينة وكِرْمان والْيمامة فهجره.

ولم يكن أحد بالمدينة أهْيب عند السلطان والعامة منه) [٥] .

وكان زاهدًا، قوّالا بالحقّ، متألّهًا، متعبدًا، منعزلا بناحيةٍ غربيّ المدينة.

ويروى أن العُمريّ كان يلزم المقبرة كثيرًا، ومعه كتاب ينظر فيه، وقال:

ليس شيء أوعظ من قبر، ولا آنَسَ من كتاب [٦] عمر بن شبّة، ثنا أبو يحيى الزُّهْريّ قال: قال عبد الله بن عبد العزيز عند موته: بنعمة ربّي أحدّث، لو أن الدُّنيا تحت قدمي ما يمنعني من أخْذها إلا أن أزيل قدمي، ما أزلْتُها. إني لم أصبح أملك إلا سبعة دراهم ثمن لحا شجر فَتَلْتُهُ بيدي [٧] .

قال المسيّب بن واضح: سمعتُ العمريّ الزّاهد بمسجد منى يشير بيده ويقول:

للَّه دَرُّ ذوي العقول ... والحرص في طلب الفضول

---

[١] في حلية الأولياء «إنك بدوي» .

[٢] في الحلية «محاورة» .

[٣] الخبر حتى هنا في الحلية ٨/ ٢٨٣.

[٤] وأمّه هي: أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح.

(نسب قريش ٣٥٩) .

[٥] ما بين القوسين تقدّم قبل قليل، ولعلّه مقحم هنا.

[٦] حلية الأولياء ٨/ ٢٨٣، صفة الصفوة ٢/ ١٨١.

[٧] رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/ ٨٣ أوهو باختصار في حلية الأولياء ٨/ ٢٨٣.

(٢١٥/١٢)

سُلاب أكسية [١] الأرامل ... واليتامى والكهول

والجامعين المكثرين ... من الحيازة [٢] والغلول

وَضَعوا عقولهم من الدنيا ... بمُدْرَجَةِ [٣] السيول

وَلَهَوْا بأطراف الفروع ... وأغفَلُوا علم الأصول

وتتبّعوا جمْعَ الحُطام ... وفارقوا أثر الرسول

ولقد رأوا غِيلان رَيْبِ [٤] ... الدهر غُولا بعد غُولِ [٥] .

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً، عن أبي الفضائل الكاغِديّ، أنا أبو عليّ الْحَدَّادِ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جعفر، نا أحمد بن الأبّار، نا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، نا سُفيان قال: دخلتُ على العُمريّ الصّالح فقال: ما أحد يدخل عليّ أحبّ إليّ منك، وفيك عَيْب. قلت: ما هو؟ قال: حُبُّ الحديث، أما إنّه ليس من زاد الموت أو من إبزار الموت [٦] .

وقال أبو المنذر إسماعيل بن عَمْر: سمعتُ أبا عبد الرحمن العُمريّ الزّاهد يقول: إنّ من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يُسخطه، فتجاوزه، ولا تأمر ولا تنهي [عن المنكر] [٧] خوفًا ممّن لا يملك لك ضرًا ولا نَفْعًا [٨] ، من ترك الأمر بالمعروف [والنهي عن المنكر] [٩] مخافة المخلوقين نُزعت منه [١٠] الهيبة، فلو أمر بعض ولده لاستخفّ به [١١] .

---

[١] في حلية الأولياء: «بثلاث أكسبه» .

[٢] في الحلية «الخيانة» ، وفي سير أعلام النبلاء «الجناية» .

[٣] في الحلية «بملودجة» .

[٤] في الحلية «غيلان وياسن» .

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٢٨٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٤.

[٦] هكذا في الأصل وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٣، وفي حلية الأولياء: «أو من أنذر الموت» . (ج ٨/ ٢٨٤) .

[٧] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، أضفته من الحلية.

[٨] حتى هنا في صفة الصفوة ٢/ ١٨١.

[٩] زيادة من الحلية. وفي الأصل: «بالمعروف من مخافة» .

[١٠] في الحلية «ترغيب منه» وهو تحريف.

[١١] في حلية الأولياء ٨/ ٢٨٤: «فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به» .

(٢١٦/١٢)

قال محمد بن حرب المكّيّ: قدِم العُمريّ فاجتمعنا إليه، فلمّا نظر إلى القصور المحروقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القبور المشيَّدة اذكروا ظُلْمة القُبُور الموحشة، يا أهل التنعُّم والتلذُّذ اذكروا الدُّودَ والصَّديد، وبلاء الأجسام في التراب. ثمّ غلبه عيّه فنام [١] .

أخبرنا إسحاق الأسَديّ، أنا ابن جميل، أنا الكاغديّ، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، نا سُليمان بن أحمد، نا إسحاق الخُزاعيّ، نا الزُّبَير بن بكّار، ثنا سُليمان بن محمد بن يحيى: سمعتُ عبد الله بن عبد العزيز العُمريّ يقول:

قال لي موسى بن عيسى: ينهى إلى المؤمنين أنك تشتمه وتدعو عليه، فبأيّ شيء استجزتَ ذلك؟.

قلت: أمّا شَتْمُهُ فهو واللهِ أكرم عليّ من نفسي، لقرابته من رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأمّا الدّعاء عليه فو الله ما قلت اللَّهمّ إنّه قد أصبح عِبئًا ثقيلا على أكتافنا، ولا تطيقُهُ أبداننا، وقَذي في جُفُوننا، لا تطرف عليه جفوننا، وشجيً في أفواهنا لا تسيغه [٢] حُلُوقَنا، فاكفنا مئونته [٣] ، وفرِّقْ بيننا وبينه. ولكن قلت:

اللَّهمّ إنْ كان تَسَمَّى بالرشيد ليُرشِد [٤] فأرشِدْهُ، أو لغير ذلك فراجِعْ به.

اللَّهمّ إنْ له في الإسلام بالقياس على كلّ مؤمن حقًّا، وله بنبيّك قرابة ورحِم، فقرّبْه من كلّ خير، وباعِدْه من كل سوء. وأسْعِدْنا به، وأصْلِحْه لنفسه ولنا.

فقال موسى: رحِمك الله أبا عبد الرحمن كذلك لعمري [٥] الظّنّ بك [٦] .

أَنْبَأَنَا ابْنُ سَلامَةَ، عَنْ أَبِي الْفَضَائِلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمْ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثنا سُلَيْمَانُ بن أحمد، ثنا موسى بن

---

[١] هكذا في الأصل: وفي حلية الأولياء ٨/ ٢٨٥ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٣ «فغلبته (ثم غلبته) عينه (عيناه) فنام» .

[٢] في الحلية: «تسفه» .

[٣] في الحلية: «باكفنا موته» وهو تحريف.

[٤] في الحلية «لرشد» .

[٥] في الحلية «كذلك يا عمري» .

[٦] حلية الأولياء ٨/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٢١٧/١٢)

مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الشّرِيبِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدّيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الزَّبَانِيَةُ أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَةِ [١] الْقُرْآنِ مِنْهُمْ إِلَى عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، فَيَقُولُونَ: يُبْدَأُ بِنَا قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ. فَيُقَالُ: لَيْسَ مَنْ عَلِمَ كَمَنْ لم يَعْلَمُ» ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعُمَرِيُّ [٢] ، وَهُوَ خَبَرٌ مُنْكَرٌ، وَشَيْخُ الطَّبَرَانِيّ لا أَعْرِفُهُ.

قال مُصْعَب الزُّبَيري: مات العُمريّ سنة أربعٍ وثمانين ومائة، وله ستٌّ، وسُتُّون سنة.

١٩١- عبد الله بن عبد القُدّوس التّميميّ السَّعديّ الرّازيّ [٣]- س. ت. - عن: عبد الملك بن عُمَيْر، وجابر الْجُعْفيّ، وليث بن أبي سُلَيم، وسُليمان الأعمش.

وعنه: عبّاد بن يعقوب الرواجِنيّ، وأحمد بن حاتم الطّويل، ومحمد بن حُمَيْد، وعبد الله بن طاهر الرازيان، وجماعة.

قال ابن مَعِين [٤] : رافضيّ خبيث.

---

[١] في الحلية «ضعة» .

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٨٦.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عبد القدّوس التميمي) في:

سؤالات ابن محرز، رقم ٢١٤، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٦ رقم ٢٠٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٣٨٥٨، والتاريخ الكبير ٥/ ١٤١ رقم ٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٨٤٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٤ رقم ٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥١٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٤ رقم ٣٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٤٢- ٢٤٤ رقم ٣٣٩٧، والكاشف ٢/ ٩٤ رقم ٢٨٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧ رقم ٧٤٤٣١ والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٦ رقم ٣٢٥١، والكشف الحثيث ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٠ رقم ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

[٤] في معرفة الرجال ١/ ٧٦ رقم ٢٠٧.

(٢١٨/١٢)

وقال محمد بن مهران: لم يكن يعلم، وكان شبْه المجنون، تصيح به الصبيان [١] .

وقال النَّسائيّ [٢] ، وغيره: ضعيف.

وقال أحمد بن عَدِيّ [٣] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ البيت.

١٩٢- عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعَيْنيّ المغربيّ [٤] .

أبو عبد الرحمن قاضي إفريقيا.

روى: عن عبد الرحمن بن زياد، وإسرائيل بن يونس، وداود بن قيس الفراء، ومالك بن أنس.

وعنه: القعنبي.

قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة.

قلت: مولده سنة ثمان وعشرين ومائة، ولم أظفر له بوفاة.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ قَطُّ. لا يَحِلُّ ذِكْرُ حَدِيثِهِ إلا عَلَى سَبِيلِ الاعْتِبَارِ.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: «الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كَالنَّبِيِّ فِي قَوْمِهِ» . وَبِهِ مَرْفُوعًا: «مَا مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحِنَّاءِ» . حَدَّثَنَا بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْقُومِسِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن محمد بن حشيش القيروانيّ، نا

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٠٤.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٥ رقم ٣٢١.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥١٤.

[٤] انظر عن (عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعَيْنيّ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١١٠ رقم ٥٠٣، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٣٩، وأنساب السمعاني ١/ ٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٤٤٣، والكاشف ٢/ ١٠٠ رقم ٢٩٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٨ رقم ٣٢٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٤ رقم ٤٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٥ رقم

٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

[٥] في المجروحين والضعفاء ٢/ ٣٩.

(٢١٩/١٢)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ.

قُلْتُ: فَلَعَلَّ الْبَلِيَّةَ مِنْ عُثْمَانَ.

١٩٣- عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظليّ [١] ، مولاهم التركيّ، ثمّ المَرْوَزِيّ- ع. - الحافظ، فريد الزمان وشيخ الإسلام.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن المبارك) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٩ رقم ٥٠٤ و ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٥٦، و ١/ ١١٩ رقم ٥٨١، و ١/ ١٣١ رقم ٦٦٨ و ١/ ١٤٧ رقم ٨٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٧٢ رقم ٤٢٠ و ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ١٧٠٨ و ٢/ ٣٦١ رقم ٢٥٩٩ و ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٦٢٢ و ٢/ ٤٢٩ رقم ٢٨٩٣ و ٢/ ٥٥٩ رقم ٣٦٤١ و ٣/ ١٦ رقم ٣٩٤٦ و ٣/ ٥٤، ٥٥ رقم ٤١٣٩ و ٣/ ٧٢ رقم ٤٢٣٠ و ٣/ ٢٦٩ رقم ٥١٩٤ و ٣/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ٦٠٧٠ و ٣/ ٤٨٥ رقم ٦٠٧٥ و ٦٠٧٧ و ٦٠٧٨ و ٣/ ٤٨٦ رقم ٦٠٧٩ و ٦٠٨٠ و ٦٠٨١ و ٦٠٨٢ و ٣/ ٤٨٩ رقم ٦٠٩١، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ رقم ٦٧٩، والتاريخ الصغير ١٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٨٧٦، وبغداد لابن طيفور ٦٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦٢ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٢٩ و ٤١٨ و ٤٣١ و ٥٠٦ و ٥٣٧ و ٥٥٧ و ٥٨٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٥ و ٦١٤ و ٦٢٩ و ٦٥٨ و ٦٦٥ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٢/ ٦٨١، ٦٨٢، وتاريخ خليفة ١٤٦، والمعارف ٥١١، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣١٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٠- ٢٢٢ و ٥٨٤- ٥٨٦ و ٥٨٨- ٥٩١ و ٢/ ٧٥- ٧٧ و ٥٦٨- ٥٧١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠١، والبيان والتبيين ٢/ ٢٤، والحيوان ١/ ٢٧٩، والبدء والتاريخ ٢/ ١٥٣، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٧، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٦٢- ٢٨١، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٩- ١٨١ رقم ٨٣٨، والولاة والقضاة ٣٦٨، وحلية الأولياء ٨/ ١٦٢- ١٩٠ رقم ٣٩٧، وطبقات الفقهاء ٦١ و ٧٦ و ٨٥ و ٩٤ و ١٣٧، والإنتقاء ١٣٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٥٢- ١٦٩ رقم ٥٣٠٦، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ١٣١، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٥٠- ٥٢، والفهرست ٢٢٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٢ و ٣١ و ٩٤ و ١١٤ و ١٢٣ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٩ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٣/ ١٩٥ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٢٤ و ٢٤١ و ٢٤٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٨٩ و ٢٩٢ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣١٨ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٨ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٠٠ و ٤٠٦، والعقد الفريد ٢/ ٢٢١ و ٥/ ٢٨٥، وترتيب المدارك ١/ ٣٠٠، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٥- ٢٨٧ رقم ٣٢٩، ورجال صحيح البخاري ١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٦٢٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٨٦٠، وصفة الصفوة ٤/ ١٣٤- ١٤٧ رقم ٦٩٥، وخلاصة صفة الصفوة ١٩٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٢- ٣٤ رقم ٣٢٢، وانظر أيضا: ٢/ ٥٤-

وكانت أمُّه خوارزميّة.
مولده سنة ثمان عشرةَ ومائة، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وأقدمُ شيخٍ له الربيع بن أنس الخراسانيّ. ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فلقي التابعين، وأكثر التّرحال والتّطواف إلى الغاية في طلب العلم والجهاد والحجّ والتّجارة.
روى عن: سليمان التّيميّ، وعاصم الأحول، وحُمَيْد، وهشام بن عُرْوَة، والجُرَيْريّ، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وبُريد بن عبد الله، وخالد الحذّاء، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، والأجلح الكِنْديّ، وحسين المعلّم، وحنظلة السَّدُوسيّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وابن عَوْن، وابن جُرَيْج، وموسى بن عقبة، وخلق من طبقتهم.

[(-)] و ٣١٧ و ٣٨٧ و ٤٦٤ و ٣/ ٣٩ و ١٢٧ و ١٤٨ و ٤/ ٤٩ و ١٢٩ و ٢٠٢ و ٥/ ٢٥٦ و ٤٠٦ و ٤١٠ و ٤١١ و ٦/ ٨١ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٧ و ٣٨٨ و ٤٠١، والأذكياء ٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٦، ١٢٧، والسابق واللاحق ٢٥٢- ٢٥٤ رقم ٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٠، والعبر ١/ ٢٨٠، ٢٨١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٤- ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٦- ٣٧١ رقم ١١٢، والكاشف ٢/ ١٦٠ رقم ٢٩٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٦ و ٢٠٦ و ٢١٨ و ٢/ ٩٤، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٣٣، والحكمة الخالدة ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٥٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة المكتبة الأزهرية، رقم ١٠١٧٠) ورقة ٣٧ أ- ٦٨ أ، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٨- ٣٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٣ أوالبداية والنهاية ١٠/ ١٧٧- ١٧٩، والديباج المذهب ١/ ٤٠٧- ٤٠٩، وغاية النهاية ١/ ٤٤٦ رقم ١٨٥٨، والجواهر المضيّة ١/ ٢٨١، ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢- ٣٨٧ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ رقم ٥٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١، والطبقات الكبرى للشعراني ٥٠، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٥- ٢٩٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤١- ٤٥٥، والأعلام ٤/ ٢٥٦، ومعجم المؤلّفين ٦/ ١٠٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٧٠، وعبد الله بن المبارك- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- طبعة حيدرآباد ١٣٨٦ هـ.، وعبد الله بن المبارك، للدكتور عبد المجيد المحتسب- منشورات وزارة الأوقاف بالأردن، عمّان ١٩٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/ ٢٠٧- ٢١٣ رقم ٨٩٧، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٧٩ و ٨/ ٨٢، وانظر له كتاب الزهد بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٧٣ و ١٣٣ و ٥٢٩ و ٩٤٨ و ٩٦٦ وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٥٢ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨، والرحلة في طلب الحديث ٩٠ رقم ١٦ و ٩١ رقم ١٧ و ١٥٦، ١٥٧ رقم ٦٢.

ثمّ عن: الأوزاعيّ، والثَّوْريّ، وشُعْبة، ومالك، والَّليث، وابن لَهِيعَة، والحمادين، وطبقتهم.
ثم عن: هُشَيم، وابن عُيَيْنَة، وخلْق من أقرانه.
وصنّف التصانيف النافعة.

وعنه: مَعْمر، والثَّوْريّ، وأبو إسحاق الفَزَاريّ، وهم من شيوخه، وبقية، وعبد الرحمن بن مَهْديّ، وأبو داود، وعبد الرزّاق، ويحيى القطّان، وعفّان، وحبّان بن موسى، ويحيى بن مَعِين، وأبو بكر بن شَيْبَة، وأحمد بن منيع، وعليّ بن حُجْر، والحسن بن عيسى، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، والحسن بن عَرَفَة.

وقع لنا حديثه عاليًا من جزئه، وأقرب ذلك وأعلاه اليوم من جزء ابن عَرَفَة.

قال ابن مهديّ: الأئمة أربعة: مالك، والثَّوْريّ، وحمّاد بن زيد، وابن المبارك [١] .

وقال ابن مهديّ: ابن المبارك أفضل من الثَّوْريّ [٢] .

وقال ابن مهديّ: ثنا ابن المبارك، وكان نسيج وحده [٣] .

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه [٤] .

وعن شُعيب بن حرب قال: ما لقي ابنُ المبارك مثل نفسه [٥] .

---

[١] تقدمة المعرفة للجرح والتعديل ٢٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٦.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٦٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٦١.

[٣] تقدمة المعرفة ٢٦٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٦.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٦٢، ٢٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٠، الرحلة في طلب الحديث ٩١ رقم ١٧، مرآة الجنان ١/ ٣٨١.

[٥] مرآة الجنان ١/ ٣٨١.

وقال شعبة: ما قدِم علينا مثل ابن المبارك [١] .

وقال أبو إسحاق الفَزَاريّ: ابن المبارك إمام المسلمين [٢] .

وقال يحيى بن مَعِين: كان ثقة متثبّتا، وَكُتُبُهُ نحوٌ من عشرين ألف حديث [٣] .

وقال يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدّقيقَ من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك آيستُ منه [٤] .

وعن إسماعيل بن عيّاش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك [٥] .

قال العباس بن مصعب المروزي: جمع ابن المبارك الحديث، والفقه، والعربية، وأيام الناس، والشجاعة، والسخاء، ومحبة الفرق له [٦] .

وقال أبو أسامة: ما رأيت رجلا أطلب للعلم في الآفاق منه.

وقال شعيب بن حرب: سمعتُ سُفيان الثَّوْريّ يقول: لو جهدت جهْديّ أن أكون في السّنة ثلاثة أيّام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر [٧] .

وقال ابن مَعِين: سمعتُ عبد الرحمن يقول: كان ابن المبارك أعلم من الثّوريّ [٨] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٦٥.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٦٥ وفيه «إمام العالمين» ، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٠، تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٣ وفيه «إمام المسلمين أجمعين» : ورواية أخرى دون «أجمعين» ، حلية الأولياء ٨/ ١٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٦، مرآة الجنان ١/ ٣٨١.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٤، مناقب أبي حنيفة ٤٤٧: مرآة الجنان ١/ ٣٨١.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٦.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٧.

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٥، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٧] تقدمة المعرفة ٢٢٦، حلية الأولياء ٨/ ١٦٣، واجتمع أصحاب الحديث على عبد الرحمن بن مهدي فقالوا له: جالست سفيان الثوري وسمعت منه، وسمعت من عبد الله، فأيّهما أرجح؟

فقال: ما تقولون؟ لو أنّ سفيان جهد جهده على أن يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٦١) وانظر الخبر بصيغة أخرى ١٠/ ١٦١، ١٦٢، وصفة الصفوة ٤/ ١٢٨، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٦ وقد سقط منه (سفيان الثوري) ، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢.

[٨] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦١.

(٢٢٣/١٢)

وقال أبو أسامة: ابن المبارك في المحدّثين مثل أمير المؤمنين في النّاس [١] .

قال أسود بن سالم: إذا رأيت من يغمز ابنَ المبارك فاتّهمه على الإسلام [٢] .

وقال الحَسَن بن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى، ومخلد بن الحسين، ومحمد بن النضر وقالوا: تعالوا حتّى نَعُدَّ خِصَالَ ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: العِلم، والفقه، والأدب، والنَّحو، واللغَة، والزُّهْد، والشِعر، والفَصاحة، وقيام الليل، والعبادة، والحجّ، والغزو، والشجاعة، والفُرُوسيّة، والقوّة، وترك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلّة الخلاف على أصحابه [٣] .

قال نعيم بن حماد: قال رجلٌ لابن المبارك: قرأتُ البارحة القرآن في ركعة.

فقال ابن المبارك: لكنّي أعرف رجلا لم يزل البارحة يردّد «أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» إلى الصُّبْح ما قدِر أن يتجاوزها، يعني نفسه.

قال نُعَيم: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب «الرقاق» يصير كأنّه ثور يَخُور من البكاء [٤] .

روى العبّاس بن مُصْعَب الحافظ، عن إبراهيم بن إسحاق البُنانِيّ، عن ابن المبارك قال: حملتُ العلم عن أربعة آلاف شيخ، ورويت عن ألف. قال العباس: فتتبّعتهم حتى بقي لي ثمانمائة شيخ له.

وقال حبيب الجلاب: سألت ابنَ المبارك: ما خيرُ ما أُعطي الإنسان؟، قال: غريزة عقل.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٩.

[٣] تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٧، صفة الصفوة ٤/ ١٢٨.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: حُسْنُ أدب.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: أخٌ شفيق يستشيره.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: صمتٌ طويل.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: موتٌ عاجل.

وقال عَبَدان بن عثمان: قال عبد الله: إذا غَلَبَتْ محاسنُ الرجل على مساوئه لم تُذكر المساوئ، وإذا غلبت المساوئ على المَحاسن لم تُذكر المحاسن.

قال نُعَيم: سمعتُ ابن المبارك يقول: عجبت لمن يطلب العلمَ كيف تدعوه نفسه إلى مكرُمة.

وقال عَبَدان بن عثمان: سمعته يقول: وُلدتُ سنة تسع عشرة ومائة.

قال العبّاس بن مُصْعَب: كان عبد الله لرجل تاجر من همدان من بني حنظلة، فكان إذا قدِم همدان يخضع لولده ويَعِظُهم.

وقال: وعن ابن المبارك قال: لنا في صحيح الحديث شُغل عن سقيمه.

وقال عبد الله بن إدريس: كلّ حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحن منه بُراء [١] .

نُعَيم بن حمّاد: سمعتُ ابنَ المبارك يقول: قال لي أبي: أين وجدتُ كُتُبك حَرَّقْتُها. قلت: وما عليّ من ذلك وهو في صدري [٢] .

---

[١] مناقب أبي حنيفة ٤٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٦.

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق: قُمتُ لأخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد، فذاكَرَني عند الباب بحديثٍ، أو ذاكَرْتُه، فما زال يذاكرني وأذاكره حتّى جاء المؤذن لصلاة الصُّبْح.

وقال فَضالة الفَسَويّ: كنت أجالسهم في الكوفة، فإذا تشاجروا في حديثٍ قالوا مرّوا إلى هذا الطبيب حتّى نسأله، يعنون ابنَ المبارك [١] .

قال وهْب بن زَمْعة: حدَّث جرير بن عبد الحميد بحديثٍ عن ابن المبارك، فقالوا له: يا أبا عبد الحميد، تُحدّث عن عبد الله، وقد لقيت منصور بن المعتمر، فغضب وقال: أين مثل عبد الله، حَمَلَ عِلَم خُراسان، وأهل العراق، وأهل الحجاز، وأهل اليمن، وأهل الشام؟.

أحمد بن عليّ الحَواريّ قال: جاء رجل من بني هاشم إلى ابن المبارك ليسمع منه، فأبى أن يُحدّثه، فقال الهاشميّ لغلامه: يا غلام قُم، أبو عبد الرحمن لا يرى أن يحدّثنا. فلمّا قام ليركب، جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترى أن تحدّثني وتُمسك بركابي؟ فقال:

أذلُّ لك بدني ولا أذل لك الحديث.

المسيّب بن واضح: سمعت ابن المبارك، وسأله رجلٌ: عمّن نأخذ؟

فقال: قد تَلْقَى الرجلَ ثقة يحدّث عن غير ثقة. وَتَلْقَى الرجلَ غير ثقة يحدّث عن ثقة. ولكن ينبغي أن تكون ثقةً عن ثقة.

قال عليّ بن إسحاق بن إبراهيم: قال سُفيان بن عُيَيْنَة: تذكرتُ أمر الصّحابة وأمر عبد الله بن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بالصُّحْبة وبجهادهم [٢] .

عن محمد بن أعْيَن: سمعتُ الفضيل بن عِياض يقول: وربّ هذا البيت ما رأت عيناي مثلَ عبد الله بن المبارك.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٣، مناقب أبي حنيفة ٤٤٦، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

(٢٢٦/١٢)

عثمان الدّارميّ: سمعتُ نُعَيم بن حمّاد قال: ما رأيتُ ابن المبارك يقول قطّ: حَدَّثَنَا، كان يرى «أنا» [١] أوسع، وكان لا يَرُدّ على أحدٍ حرفًا إذا قرأ.

وقال نُعَيم: ما رأيت أعْقَلَ من ابن المبارك، ولا أكثر اجتهادًا في العبادة منه.

عبد الله بن سِنان قال: قدِم ابنُ المبارك مكّة وأنا بها، فلمّا أن خرج شيَّعهُ ابنُ عُيَيْنَة والفضيل وودّعاه، وقال أحدهما: هذا فقيه أهل المشرق، فقال الآخر: وفقيه أهل المغرب [٢] .

الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ» [٣] : يُفَسِّرُهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ «لا تَقْتُلُوهُمْ مَا صَلَّوْا» [٤] . وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي الإِرْجَاءِ قَالَ: عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ أَهْلِ الأَرْضِ لَرَجَحَ، بَلَى إِنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ.

نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: السيف الّذي كان بين الصحابة كان فتنة، ولا أقول لأحدٍ منهم مَفْتُون.

قال عبد العزيز بن أبي رَزْمة: لم تكن خصلة من خِصال الخير إلا

---

[١] أنا: اختصار لكلمة: أخبرنا.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٢.

[٣] أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٧٤ من طريق شعبة، عن الأعمش، عن سالم.

وتكملته: «فَإِذَا زَاغُوا عَنِ الْحَقِّ فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عواتقكم، ثم أبيدوا خضراءهم» . وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٨) وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه، ومعنى الحديث: أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدّين وثبتوا على الإسلام. وخضراؤهم:

سوادهم، ودهماؤهم.

[٤] أخرجه أحمد في مسندة ٦/ ٢٩٥ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٢١ من حديث أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: «إنه يستعمل عليكم أمراء، فتعرفون وتنكرون، فمن كره فقد بريء، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما صلّوا» .
وأخرجه مسلم (١٨٥٤) في الإمارة، والترمذي (٢٢٦٦) وأبو داود (٤٧٦٠) .

(٢٢٧/١٢)

جمعت في ابن المبارك [١] : حُسن خُلُق، وحسن صُحبة، والزُّهد، والورع، وكلّ شيء.
وقيل: سُئل ابن المبارك: مَن السِّفْلة؟ قال: الذي يدور على القُضاة يطلب الشهادات [٢] .
وعنه قال: إنّ البُصَراء لا يأْمنون من أربع خِصال: ذنب قد مضى لا يُدرَى ما يصنع الربّ فيه، وعُمرٍ قد بَقِيّ لا يُدرَى ما فيه من الهلكات، وفضل قد أُعطي لعلّه مَكْرٌ واستدراجٌ، وضلالةٌ قد زُيِّنَت له يراها هُدى، وزَيغ قلب ساعة، فقد يُسلب دينه ولا يشعر.
وعنه قال: لا أفضل من السَّعي على الْعِيَالِ حتّى ولا الجهاد [٣] .
أبو صالح: سمعتُ ابن المبارك يقول: لا يستحبّ على عالم إلا بذَنب.
محبوب بن موسى الأنطاكيّ: سمعتُ ابن المبارك يقول: من يبخل بالعلم ابتُلي بثلاث: إمّا أن يموت فيذهب عِلمه، أو ينسى، أو يتبع السلطان [٤] .
منصور بن نافع، صاحبٌ لابن المبارك، قال: كان عبد الله يتصدق لمقامه ببغداد كلّ يوم بدينار.
وعن عبد الكريم السُّكريّ قال: كان عبد الله يعجبه إذا قرأ القرآن أن يكون دُعاؤه في السجود.
إبراهيم بن نوح المَوْصليّ قال: لما قدِم الرشيد عين زَرْبَة [٥] أمر أبا

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧.
[٢] وسئل: من السفلة؟ قال: الذين يعيشون بدينهم. وسئل من سفلة الناس؟ فقال: من يأكل بدينه. (حلية الأولياء ٨/ ١٦٨، وصفة الصفوة ٤/ ١٤٠) .
[٣] صفة الصفوة ٤/ ١٢٩.
[٤] حلية الأولياء ٨/ ١٩٥ وفيه بدل (يتبع السلطان) : «وإما يصحب فيذهب علمه» ، وانظر مناقب أبي حنيفة ٤٥٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٣٢.
[٥] بلد بالثغر من نواحي المصّيصة.

(٢٢٨/١٢)

سُلَيم أن يأتيه بابن المبارك. قال أبو سُليمان: فقلت: لا آمن أن يُجيب الرشيد بما يكره فيقتله، فقلت: يا أمير المؤمنين هو رجلٌ غليظ الطباع، جِلْف، فأمسك الرشيد.
الفضل الشَّعْرانيّ: ثنا عَبْدَةُ بنُ سُليمان: سمعتُ رجلا يسأل ابن المبارك عن الرجل: يصوم يومًا ويُفْطر يومًا. قال: هذا رجلُ يُضيع نصف عمره وهو لا يدري، أي لم لا يصومُها.

قلت: فلعلّ عبد الله لم يمرّ له حديث «أفضل الصَّوم صوم داود» [١] . وقال أبو وهْب: سألت ابنَ المبارك: ما الكِبر؟.

قال: أنْ تزدري النّاس.

وسألته عن العُجْب؟.

قال: أن ترى أنّ عندك شيءِ ليس عند غيرك، لا أعلم في المصلين شيئًا شرًّا من العُجْب.

وقال إبراهيم بن شمّاس: قال ابن المبارك: ما بَقِيّ على ظهر الأرض عندي أفضل من الفضيل بن عِياض [٢] .

حاتم بن الجرّاح: سمعتُ عليّ بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك. وسأله رجلٌ قال: قُرْحَةٌ خرجتْ في رُكْبتي مذ سبْع سنين وقد عالجتُها بأنواع العِلاج، وسألت الأطبّاء، فلم أنتفع به.

قال: اذهب واحفر بئرًا في مكان حاجة إلى الماء، فإنّي أرجو أن يُنْبع هناك عينًا ويُمسك عنك الدّم.

---

[١] أخرجه البخاري في التهجّد ٣/ ١٣ و ١٤ باب من نام عند السحر. ومسلم في الصيام (١٨٩/ ١١٥٩) باب النهي عن صوم الدهر، من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «إنّ أحب الصيام إلى الله صيام داود. وأحبّ الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوما ويفطر يوما» .

[٢] انظر حلية الأولياء ٨/ ١٦٨.

(٢٢٩/١٢)

قال: ففعل الرجل، وبرأ.

وقال أحمد بن حنبل: كان ابن المبارك يحدّث من كتاب، فلم يكن له سقط كبير [١] ، وكان وكيع يحدّث من حفْظه، فكان يكون له سَقط، كم يكون حفظ الرجل.

وروى غير واحد أنّ ابن المبارك سُئل: إلى متى تكتب العِلم؟ قال:

لعلّ الكلمة التي أنتفع بها لم أكتُبْها بعد [٢] .

أخبرنا اليُونينيّ، وابن الفرّاء قالا: أنا ابن صباح، وأنا يحيى بن الصّوّاف، أنا محمد بن عماد قالا: أنا ابن رفاعة، أنا الخلعي، أخبرنا ابن الحاج، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الرَّمْليّ، نا العبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، نا أحمد بن يونس:

سمعتُ ابن المبارك قرأ شيئًا من القرآن ثمّ قال: من زعم أنّ هذا مخلوق فقد كفر باللَّه العظيم.

قال عَمْرو الناقد: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يقول: ما قدِم علينا أحدٌ يُشبه ابن المبارك، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة.

قال المسيب بن واضح: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاريّ يقول: ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين [٣] .

وقال موسى التبوذكيّ: سمعتُ سلام بن عطيّة يقول لابن المبارك: ما خلّف بالشرق مثله [٤] .

وقال القواريريّ: لم يكن عبد الرحمن بن مهديّ يقدّم أحدا في الحديث على مالك، وابن المبارك.

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٨٠، صفة الصفوة ٤/ ٢٨، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٤.

(٢٣٠/١٢)

وهْب بن زَمْعَة: نا مُعاذ بن خالد قال: تعرّضت إلى إسماعيل بن عيّاش بابن المبارك فقال: ما على وجه الأرض مثله. ولا أعلم أنّ الله خلق خصلة من خصال الخير إلّا وقد جعلها في ابن المبارك. ولقد حدَّثني أصحابي أنّهم صحِبوه إلى مكّة من مصر، فكان يُطعمهم الخبيص وهو الدّهر صائم [١] .

وقال المسيّب: سمعتُ مُعتَمر بن سُليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك، تُصيب عنده الشيء الذي لا يُصاب عند أحد [٢]
.

وقال جعفر الطّيالسيّ: سألت ابن مَعِين عن ابن المبارك فقال: ذاك أمير المؤمنين.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: أَثْبَتُ أَصْحَابِ الأَوْزَاعِيِّ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ أَتَى زَمْزَمَ فَمَلأَ إِنَاءً، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَقَالَ: اللَّهمّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمَوَّالِ، ثنا، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ» . وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَذَا [٣]
.

والمحفوظ ما رواه الحَسَن بن عيسى وقال فيه: «اللَّهمّ إنّ عبد الله بن المُؤَمَّلِ، عن أبي الوضيء، عن جابر، فذكر نحوه [٤] .

محمد بن النّضر بن مساور، نا أبي: قلت لابن المبارك: هل تحفظ الحديث؟ قال: ما تحفَّظت حديثًا قطّ، إمّا آخذ الكتاب فأنظر، فما اشتهيتُه علِق بقلبي [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٧، صفة الصفوة ٤/ ١٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٨، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٦، صفة الصفوة ٤/ ١٢٧، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٥.

[٤] أخرجه أحمد في مسندة ٣/ ٣٥٧، وابن ماجة (٣٠٦٢) من طريق عبد الله بن المؤمّل، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد، عن ابن عباس، أخرجه الدارقطنيّ في سننه، وأخرج مسلم حديثا طويلا لأبي ذرّ (٢٤٧٣) وفيه قوله صلّى الله عليه وسلّم: «إنها مباركة، وإنها طعام طعم» . وأخرج أبو داود الطيالسي حديثا بلفظ «إنها المباركة، وهي طعام طعم وشفاء سقم» . (٢/ ١٥٨) .

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٥.

(٢٣١/١٢)

وقال عَبَدان: قال ابن المبارك في التدليس قولا شديدا، ثم أنشد:

دلّس للنّاس أحاديثَه ... والله لا يقبل تدليسا

وعن ابن المبارك: من استخفّ بالعلماء ذهبت آخرته، ومن استخفّ بالأمر ذهبت دنياه، ومن استخف بالإخوان ذهبت مروءته.

عن أشعث بن شُعبة المَصِّيصيّ قال: قدِم الرشيد الرَّقَّة، فانجفل النّاس خَلَف ابن المبارك، وتقطّعت النِّعال، وارتفعت الغبرة، فأشرفت أمُّ ولد للخليفة فقالت: هذا واللهِ المُلْك لا مُلْك هارون الذي لا يجمع النّاس إلا بشُرَط وأعوان [١] .

أبو حاتم الرّازيّ: سمعتُ عَبَدة بن سُليمان المَرْوَزيّ يقول: كنّا في سَرِيّةٍ مع ابن المبارك في بلاد الروم. فصادفنا العدوّ، ولمّا التقى الجَمْعان خرج رجلُ للمبارزة، فبرز إليه رجل [فقتله] ، ثُمَّ آخر فقتله، ثُمَّ آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز، فخرج إليه رجلٌ فطارده ساعة، ثمّ طعنه فقتله، فازدحم النّاس، فزاحمتُ فإذا هو ملثَّم وجهُهُ، فأخذت بطرف ثوبه فمددْتهُ، فإذا هو عبد الله بن المبارك، فقال: [وأنت] يا أبا عمرو ممن يُشَنِّع علينا؟ [٢] .

وقال محمد بن المثنَّى: ثنا عبد الله بن سنان قال: كنت مع ابن المبارك، والمعتمر بن سُليمان بطَرَسُوس، فصاح النّاس النفير، فخرج ابن المبارك والناس، فلمّا اصطفّ المسلمون والعدو خرج روميٌّ وطلب البراز، فخرج إليه رجلُ، فشدّ العِلْج على المسلم فقتله، حتّى قتل ستة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصَّفّين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد.

قال: فالتفت إلى ابن المبارك وقال: يا فلان، إنّ حَدَثَ بي الموت فافعل كذا وكذا. وحرّك دابتهُ وبرز للعِلْج، فعالج معه ساعةً فقتل العِلْج، وطلب

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، ١٥٧، صفة الصفوة ٤/ ١٢٧، مناقب أبي حنيفة ٤٤٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٨٦، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٨، وفيات الأعيان ٣/ ٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٧، صفة الصفوة ٤/ ١٤٤، وانظر: آثار البلاد وأخبار العباد ٤٥٨، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٠.

المبارزة، فبرز إليه علْج آخر فقتله، حتّى قتل ستة عُلوج، وطلب البراز.

قال: فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابّته، وطرد بين الصَّفَّين وغاب. فلم نشعر بشيء إذ أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان [١] . فقال لي: يا أبا عبد الله، لئن حدّثت بهذا أحدا وأنا حيّ، وذكر كلمة.

قال الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن عَمْر، نا محمد بن المنذر:

حدَّثني عَمْر بن سعيد الطّائيّ، نا عَمْر بن حفص الصوفي بمنبج قال: سار ابن المبارك من بغداد يريد المصّيصة، فصحبه الصُّوفيّة فقال لهم: أنتم لكم أنفسٌ تحتشمون أن تنفق عليكم، يا غلام، هات الطّسْت. فألقى على الطّسْت منديلا ثمّ قال: يُلقي كلُّ رجلٍ منكم تحت المنديل ما معه. قال: فجعل الرجل يُلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين درهمًا. قال: فأنفق عليهم إلى المصِّيصة. فلمّا بلغ المصّيصة قال: هذه بلاد نفير، وقَسَّم ما بَقِيَ، فجعل يعطي الرجل عشرين دينارًا، فيقول يا أبا عبد الرحمن: إنّما أعطيت عشرين درهمًا، فيقول: وما تذكُر [٢] أنّ الله يُبارك للغازي في نفقته [٣] .

أحمد بن الحَسَن المقرئ: ثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقيّ: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق: سمعتُ أبي قال: كان ابن المبارك إذا كان وقت الحجّ اجتمع إليه إخوته من أهلِ مَرْو، ويقولون: نَصْحَبُك، فيقول: هاتوا نفقاتكم، فيجعلها في صندوق، ثمّ يكتري لهم ويُطعمهم أطيب الطّعام والحَلْواء، فإذا وصلوا إلى الحَرَمَيْن يقول لكلّ منهم:

ما أمَرك عيالك أن تشتري لهم؟ فيقول: كذا وكذا. ثمّ لا يزال يُنفق عليهم حتّى يصيروا إلى مَرْو. قال: فَيُجصّص دُورهم، ويصنع لهم وليمةً بعد ثلاث، ثمّ يكسوهم. فإذا أكلوا وشربوا دعا بالصّندوق، ويدفع إلى كلّ رجل منهم صرّته عليها اسمه [٤]

.

---

[١] مناقب أبي حنيفة ٤٥٤، ٤٥٥.

[٢] في تاريخ بغداد «وما تنكر» .

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٧، ١٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٨، صفة الصفوة ٤/ ١٤٠، ١٤١، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٨، مرآة الجنان ١/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

(٢٣٣/١٢)

وأخبرني خادمه أنّه عمل آخر سَفرة سافرها دَعوة، فقدّم إلى النّاس خمسةً وعشرين خِوَانًا فالُوذَج [١] .

قال عليّ بن خَشْرم: حدَّثني سَلَمة بن سُليمان قال: جاء رجل إلى ابن المبارك وسَأله أن يقضي عنه دَيْنًا، فكتب إلى وكيله، فلمّا وَرَدَ عليه الكتاب قال للرجل: كم دينك الّذي سألت؟ قال: سبعمائة درهم!.

قال: فكتب إلى ابن المبارك: إنّ هذا سألك وفاء سبعمائة درهم، وقد كتبتَ إلي بسبعة آلاف درهم، وقد فَنِيَتِ الغلات.

فكتب إليه عبد الله: إنْ كانت الغلات فنِيَتْ فإنّ العمر أيضًا قد فني، فأَجْرِ له ما سبق به قلمي [٢] .

وروى مثلَها أبو الشّيخ الحافظ: نا أحمد بن إبراهيم، نا عليّ بن محمد بن رَوْح: سمعتُ المسيّب بن وضّاح قال: كنتُ عند ابن المبارك، فكلّموه في رجلٍ عليه سبعمائة درهم، وذكر الحكاية. وفيها أنّ كاتبه لما راجَعه في ذلك أضعفَ السَّبعة آلاف [٣] .

وفي حكاية أخرى أنّ ابن المبارك قضى عن شابٍّ عشرة آلاف درهم [٤] .

قال الفتح بن شَخْرَف: نا عبّاس بن يزيد، نا حِبّان بن موسى قال:

عُوتب ابن المبارك فيما يفّرق من الأموال في البلدان، ولا يفعل في مَرْو، إني أعرف مكان قومٍ لهم فضل وصِدْق، طلبوا الحديث فأحسنوا الطَّلَب، يحتاج النّاس إليهم، احتاجوا، فإنّ تركتُهُم ضاع عِلْمهم، وإنْ أعَنّاهم بثّوا العِلم، ولا أعلم بعد النُّبُوَّة أفضل من بث العِلم [٥] .

إبراهيم بن بشّار الخراساني: سمعتُ عليّ بن الفُضَيْلِ يقول: سمعت

---

[١] صفة الصفوة ٤/ ١٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١، ٧٣٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٨، ١٥٩، صفة الصفوة ٤/ ١٤٢.

[٣] صفة الصفوة ٤/ ١٤٣.

[٤] انظر مناقب أبي حنيفة ٤٥١.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠، صفة الصفوة ٤/ ١٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

(٢٣٤/١٢)

أبي يقول لابن المبارك: تأمرنا بالزُّهْد والتَّعَلُّل، ونراك تأتي بالبضائع إلى البلد الحرام، كيف هذا؟

قال: إنّما أفعل ذلك لأصون به وجهي، وأُكرم به عِرْضي، وأستعين به على الطّاعة لا أرى للَّه حقًّا إلا سارعتُ إليه [١] .

فقال له أبي: ما أحسن ذا إنْ تمّ [٢] وقال نُعَيم بن حمّاد: كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته، فقيل له:

ألا تستوحش؟

فقال: كيف استوحش وأنا مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه [٣] .

قَالَ عُبَيْد بن جنّاد: قال لي عطاء بن مسلم: رأيتَ ابن المبارك؟ قلت:

نعم! قال: ما رأيت ولا ترى مثله [٤] .

وقال عبيد بن جناد: سمعت العمري يقول: ما في دهرنا من يصلح لهذا الأمر إلا ابن المبارك.

وقال شقيق البلْخيّ: قيل لابن المبارك: إذا صلَّيتَ معنا لم تقف [٥] .

قال: أجلسُ مع الصحابة والتّابعين، فما أصنع معكم، أنتم تغتابون النّاس [٦] .

وعن ابن المبارك: ليكن الذي تعتمدون عليه الأَثَر، وخُذوا من الرأي ما يفسّر لكم الحديث.

وكان قد تفقه بأبي حنيفة، وغيره.

---

[١] في تاريخ بغداد زيادة: «متى أقوم به» .

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٢/ ٧٣١.

[٣] الزهد الكبير للبيهقي ٩٦، ٩٧ رقم ١٣٣، تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٤، وانظر: صفة الصفوة ٤/ ١٢٥ ففيه رواية أخرى. و ٤/ ١٢٦، ومناقب أبي حنيفة ٤٥٣.

[٤] صفة الصفوة ٤/ ١٢٦.

[٥] في صفة الصفوة «لم تجلس» .

[٦] صفة الصفوة ٤/ ١٢٧ وهو أطول مما هنا.

وعنه قال: حُبُّ الدنيا في القلوب، والذنوبُ قد احتوشته، فمتى يصل إليه الخير [١] ؟.

وعنه قال: لو أن رجلا اتقى مائة شيء، ولم يتق شيئًا واحدًا، لم يكن من المتقين، ولو تورع عن مائة شيء، سوى شيء، لم يكن من الورعين، ومن كانت فيه خلة من الجهل، كان من الجاهلين. أما سمعتُ الله يقول لنوح عليه السلام في شأن ابنه: «إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ من الجاهلين» .

وَسُئِلَ: من النّاس؟

قال: العلماء! قيل: فمن الملوك؟

قال: الزُّهّاد! قيل: فمن الغَوْغاء؟

قال: خُزَيْمَة وأصحابه! قيل: فمن السُّفَهاء [٢] ؟

قال: الذين يعيشون برأيهم [٣] ! وعنه قال: لِيَكُنْ مجلسك مع المساكين، وإيّاك أن تجلس مع صاحب بِدْعة.

وعنه قال: إذا عرف الرجل نفسه صار أذلّ من كلب [٤] .

قال أبو أُميّة الأسود: سمعتُ عبد الله يقول: أحبُّ الصالحين ولستُ منهم، وأبغض الطالحين وأنا شرُّ منهم. ثمّ أنشأ يقول:

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ١٦٧.

[٢] في الحلية «فمن السفلة» .

[٣] حلية الأولياء ٨/ ١٦٨ وفيه «يعيشون بدينهم» ، وكذلك في: صفة الصفوة ٤/ ١٢٩، وانظر التذكرة الحمدونية ٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ١٨٨ ففيه زيادة، والحكمة الخالدة (جاويدان خرد) لمسكويه- تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي- ص ١٦٨- طبعة القاهرة ١٩٥٢، ومحاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني ١/ ١٣٣.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ١٦٨.

الصَّمْتُ أزْيَنُ بالفتى ... من منطقٍ في غير حِينِهِ [١]

والصِّدْق أجملُ بالفتى ... في القول عندي من يمينُه [٢]

وَعِلْمُ الفتى بوَقارِهِ ... سمَةٌ تَلُوحُ على جبينِه [٣]

فمن الذي يخفى عليك [٤] ... إذا نظرتَ إلى قرينِهْ

رُبّ امرئٍ مُتَيَقِّنٍ ... غلب [٥] الشَّقَاءُ علي يقينِه

فأزاله عن رأيهِ ... فابتاع دُنياه بدينِه [٦]

قال ابن المبارك: رُبّ عملٍ صغير تُكبّره النيّة، ورُبّ عمل كبير تصغّره النيّة [٧] .

وقال الحَسَن بن الربيع: لمّا احتضر ابن المبارك في السَّفَر قال: أشتهي سَوِيقًا، فطلبناه له، فلم نجدْه إلا عند رجل كان يعمل للسلطان، فذكرناه لعبد الله فقال: دَعُوه. فمات ولم يشربْه.

قال العلاء بن الأسود: ذُكر جَهْمٌ عند ابن المبارك فقال:

عجِبتُ لشيطانٍ أتى النّاس داعيًا ... إلى النّار واشتُقَّ اسمُهُ من جَهنَّم

قال عليّ بن الحَسَن بن شقيق: سمعتُ ابن المبارك يقول: إنا لنحكي كلامَ اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجَهْميّة.

أخبرنا إسحاق بن طارق: أنا ابن خليل، نا عبد الرحيم بن محمد، نا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن

---

[١] في مناقب أبي حنيفة (حبيبه) وهو تحريف.

[٢] في المناقب (من تكذيبه) .

[٣] في المناقب:

وعلى الفتى سمت ... يلوح على جبينه

[٤] في المناقب:

فمن ذا الّذي يحي

[٥] في المناقب: «متقن يغلب» .

[٦] حلية الأولياء ٨/ ١٧٠، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٥٠، ٤٥١.

[٧] التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٦ رقم ٤٢٩ وفيه «المنية» في الموضعين.

إسحاق: سمعتُ أبا يحيى: سمعتُ عليّ بن الحَسَن بن شقيق يقول: قلت لابن المبارك: كيف تعرفُ ربَّنا عزّ وجلّ؟ قال: في السماء على العرش، ولا نقول كما قالت الجَهْميّة: هو معنا هاهنا.

قال أبو صالح الفرّاء: سألت ابن المبارك عن كتابة العِلم، فقال: لولا الكتاب ما حفِظْنا.

وسمعته يقول: الحِبْرُ في الثوب خُلُوقُ العُلماء.

وقال: تواطُؤُ الجِيران على شيءٍ أحَبُّ إلي من عَدْلَيْن.

ويقال: مَرَّ ابن المبارك براهبٍ عند مقبرةٍ ومزْبلةٍ، فقال: يا راهبُ عندك كنز الرجال، وكنز الأموال، وفيهما مُعْتَبَر.

وقد كان ابن المبارك غنيًّا شاكرًا، رأسُ ماله نحوٌ من أربعمائة ألف.

قال حيّان بن موسى: رأيتُ سُفرة ابن المبارك حُملت على عَجَلَةٍ.

وقال أبو إسحاق الطّالقانيّ: رأيتُ بعيرَين محمَّلين دجاجًا مشْويًا لسُفْرة ابن المبارك.

وروى عبد الله بن عبد الوهّاب، عن ابن سهم الأنطاكيّ قال: كنت مع ابن المبارك، فكان يأكل كلّ يوم، فيُشوي له جَدْيٌ، ويُتَّخَذُ له فالوذَج، فقيل له في ذلك، فقال: إنّي دفعتُ إلى وكيلي ألف دينار، وأمرته أن يوسّع علينا.

قال الحَسَن بن حمّاد: دخل أبو أسامة على ابن المبارك، فوجَدَ في وجهه أثر الضُّرّ، فلمّا خرج بعث إليه أربعة آلاف دِرهم وكتب إليه:

وَفَتًى خلا من مالِه ... ومن المروءة غير خالي

أعطاك قبل سؤالِهِ ... فكفاك مكروه السؤالِ

قال المسّيب بن وضّاح: أرسل ابن المبارك إلى أبي بكر بن عيّاش أربعة آلاف درهم وقال: سُدّ بها فتنة القوم عنك.

وقال عليّ بن خَشْرَم: قلت لعيسى بن يونس: كيف فَضَلَكُم ابن

(٢٣٨/١٢)

المبارك ولم يكن بأسَنَّ منكم؟ قال: كان يَقْدَم ومعه الغلْمان الخُراسانيّة، والبِزة الحَسَنَةُ، فيصِل العلماء ويعطيهم، وكنّا لا نقدر على ذلك.

وقال نُعَيم بن حمّاد: قدِم ابن المبارك ليلةً على يونس بن يزيد، ومعه غلامُ مفرَّغ لضرب الفالوذَج، يتَّخذه للمحدّثين [١] .

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ» . فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: أَيْنَ سَمِعْتَهُ مِنَ ابْنِ الْمُبَارَكِ؟ قَالَ: فِي الْغَزْوِ [٢] .

وَبِهِ إِلَى أَبِي نُعَيْمٍ: فِي أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ الْبَصْرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الْمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ، لا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ فَرَقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قُتِلَ، فَتِلْكَ مَضْمَضَةٌ أَيْ مَطْهَرَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبَعَةٌ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ،

فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إنّ السيف لا يمحو النّفاق» [٣] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٧٧.

[٢] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١٧١ من طريق عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن نعيم بن حماد (تحرّف فيه إلى جياد) ، عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك.

وأخرجه ابن حبّان (١٩١٢) من طريق عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك. وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٦٢ من طريق أحمد بن سيار، عن وارث بن عبيد الله، عن ابن المبارك. وصحّحه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

[٣] أخرجه الدارميّ في الجهاد (١٩) .

(٢٣٩/١٢)

وَبِهِ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَناهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: أنا أبو شُعَيْبٌ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى الْبَابلُتِّيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرَ بِهَذَا.

وقد كان عبد الله بن المبارك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من فُحُولِ الشعراء المحسنين.

قال عبد الله بن محمد قاضي نصيبين: حدَّثني محمد بن إبراهيم بن أبي سُكينة: أملى عليّ ابن المبارك بطَرَسُوس، وودَّعْتُه، وأنفذها معي إلى الْفُضَيْلِ بن عِياض في سنة سبع وسبعين ومائة، هذه الأبيات:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا ... لعلمت أنك في العبادة تلعب

من كان يخضب جيده [١] بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب

أو كان يتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب

وريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... رهج [٢] السنابك والغبار الأطيب [٣]

ولقد أتانا من مقال نبينا ... قَوْل صادق لا يكذب

لا يستوي وغبار [٤] خيل الله في ... أنف أمرئ ودخان نار تلهب [٥]

هذا كتاب الله ينطق بيننا ... ليس الشهيد بميت [٦] لا يكذب [٧]

فلقيت الْفُضَيْلَ بكتابه في الحَرَم، فلمّا قرأه ذرفت عيناه ثمّ قال: صدق

---

[١] في الفوائد المنتقاة «خدّه» ، وكذلك في مناقب أبي حنيفة للكردري.

[٢] في المناقب «وهج» .

[٣] في المناقب «الأصهب» .

[٤] في المناقب «لا يجمعن غبار» .

[٥] في البيت إشارة للحديث الّذي رواه أبو هريرة أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنّم في جوف عبد أبدا، ولا يجتمع الشّحّ والإيمان في قلب عبد أبدا» .

أخرجه: أحمد في مسندة ٢/ ٢٥٦ و ٣٤٢ و ٤٤١، والنسائي ٦/ ١٢، ١٣، ١٤، والحاكم في المستدرك ٢/ ٧٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٦١.

[٦] في مناقب أبي حنيفة «كميت» .

[٧] الأبيات في: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان، لأبي عبد الله العلويّ، بانتخاب الصوري، (بتحقيقنا) ٥٣، ٥٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٥٣، ٤٥٤.
وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي- ج ١/ ١٥١.

أبو عبد الرحمن ونصح.

وروى إسحاق بن سُنَين لعبد الله بن المبارك:

إني امرؤ ليس في ديني لِغامِزه ... لِينٌ ولستُ على الإسلام طعانًا

فلا أسب أبا بكر ولا عمرًا ... ولن أسب معاذ الله عثمانا

ولا ابن عم رسول الله اشتم ... حتّى ألبّس تحت التّرب اكفانا

ولا الزُّبَير حواري الرسول ولا ... أهدي لطلحة شتمًا عز أو هانا

ولا أقول عليّ في السحاب إذا ... قد قلت والله ظلمًا ثمّ عدوانًا

ولا أقول بقول الجهم إنّ له ... قولا يضارع أهل الشرك أحيانا

ولا أقول تخلى من خليقته ... رب العباد وولى الأمر شيطانا

ما قال فرعون هذا في تجبره [١] ... فرعون موسى ولا هامان طغيانا

وهي قصيدة طويلة.

ومنها قوله:

الله يدفعُ بالسلطان معضلة ... عن ديننا رحمة منه ورضوانًا

لولا الأئمّة لم تأمن لنا سبل ... وكان أضعفنا نهبا لأقوانا [٢]

قيل: إنّ الرشيد أعجبه هذا، فلمّا بلغه موت ابن المبارك بِهَيْت [٣] قال:

إنا للَّه وإنّا إليه راجعون، يا فضل ائذن للناس يعزونا في ابن المبارك [٤].

أليس هو القائل:

الله يدفع بالسلطان معضلة.

وذكر البيتين، من الذي يسمع هذا من ابن المبارك ولا يعرف حقنا.

قال ابن سهم الأنطاكي: سمعتُ ابن المبارك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ينشد:

وطارت الصحف في الأيدي مُنشَّرةً ... فيها السرائر والجبّار مطّلع

---

[١] في سير أعلام النبلاء «في تمرّده».

[٢] هذان البيتان فقط في حلية الأولياء ٨/ ١٦٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٢.

[٣] هيت: مدينة على الفرات فوق الأنبار من أعمال العراق، بها قبر ابن المبارك.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٥، ٣٦٦، مناقب أبي حنيفة ٤٤٢.

فكيف تهون والأنباء واقعة ... عما قليل ولا تدري بما تقع

إما الجنان [١] وعيش لا انقضاء له ... أم الجحيم فلا تبقي ولا تدع

تهوي بساكنها طورا وترفعه ... إذا رجوا مخرجًا من غمها قمعوا

لينفع العلم قبل الموت عالمه ... قد سال بها الرجعي فما رجعوا

ومنها وهي طويلة:

فكيف قَرَّت لأهل العلم أعيُنُهُم؟ ... أو استَلَذُّوا لذيذ النَّوْم أو هَجَعُوا

والنّارُ ضاحيةٌ لا بُدّ مَوْرِدُها ... وليس يَدْرُون مَن يَنْجُو ومَن يَقَعُ.

قال سَلْم الخوّاص: أنشدنا ابن المبارك:

رأيتُ الذنوب تميت القلوب ... ويتبعها الذل إدمانها

وترك الذنوب حياة القلوب ... وخير لنفسك عصيانها

وهل بدل الدين إلا الملوك ... وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس ولم يربحوا ... ببيعهم النفس أثمانها

لقد رتع القوم في جيفة ... يبين لذي اللب إنتانُها

قال أحمد بن جميل المَرْوَزِيّ: قيل لابن المبارك: إنّ ابن عُلَيَّة قد ولي الصدقة، فكتب إليه:

يا جاعلَ العِلم له بَازِيًا ... يصطادُ أموالَ المساكينِ

احْتَلْتَ لِلدُّنيا ولَذّاتِها ... بحِيلَةٍ تَذْهَبُ بالدِّين

فَصِرَت مجنونا بها بعد ما ... كُنتَ دواءً للمجانينِ

أين رِواياتُك في سَرْدِها ... عن ابنِ عونٍ وابنِ سِيرين [٢]

أين رواياتك فيما مضى ... في ترك أبواب السّلاطين [٣]

---

[١] في سير أعلام النبلاء «إمّا نعيم» (٨/ ٣٦٥) .

[٢] في حياة الحيوان أثبت الشطر الثاني من البيت التالي هنا فقال:

أين رواياتك في سردها ... لترك أبواب السلاطين

[٣] في حياة الحيوان أثبت الشطر الثاني السابق فقال:

أين رواياتك فيما مضى ... عن ابن عوف وابن سيرين

وورد في صفة الصفوة: -

إنّ قلتَ أُكْرِهْتُ فماذا كذا [١] ... زلّ حِمارُ العلمِ في الطِّينِ [٢]

ولابن المبارك:

جَرَّبت نفسي فما وجدتُ لها ... من بعد تَقْوَى الإلهِ كالأدبِ

في كُلِّ حالاتِها وإنْ كَرِهَتْ ... أفْضَلَ من صَمْتها عن الكذِب
أو غيبةِ النّاسِ إنّ غِيبَتَهُم ... حَرَّمَها ذو الجْلال في الكُتُب
قلت لها طائعًا وإكراهًا [٣] ... الحِلْمُ وَالْعِلْمُ زينُ ذي الحَسَب
إنْ كان مِن فضةٍ كلامُك يا ... نَفْسُ فإنّ السُّكُوت من ذَهَبِ
قال السَّرَاج الثَّقفيّ: أنشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أبإذن نزلت بي يا شيب؟ ... أي عيش وقد نزلت يطيب
وكفى الشيب واعظًا غير أني ... آمل العيش والممات قريب
كم أنادي الشباب إذ بان مني ... وندائي موليًا ما يجيب
وله:
يا عائب الفقر ألا تزدجر ... عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر ومن فضله ... على الغنى إنّ صح منك النظر
إنك تعصي لتنال الغنى ... وليس تعصي الله كي تفتقر
وقال حِبّان بن موسى: سمعتُ عبد الله بن المبارك ينشد:
كيف القرارُ وكيف يهدأُ مسلمٌ ... والمسلماتُ مع العدوّ الْمُعْتَدِي

[()]
أين رواياتك والقول في ... لزوم أبواب السلاطين
[١] في حياة الحيوان: «فذا باطل» .
[٢] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٤، وحياة الحيوان، لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢- ٨٠٨ هـ.) - ج ١/ ١٨١- طبعة كتاب التحرير ١٩٩٦- رقم ١٣٦ (مادّة البازي) ، وصفة الصفوة ٤/ ١٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٩٨، ٢٩٩.
[٣] في السير: «وأكرهها» .

الضاربات خدودهن برنة ... الداعيات نبيهن محمد
القائلات إذا خشين فضيحة ... جهد المقالة ليتنا لم نولد
ما تستطيع وما لها من حيلة ... إلا التستر من أخيها باليد
وله:
كل عيش قد أراه نكرًا ... غير ركز الرمح في في الفرس
وركوبي في ليال في الدجى ... أحرس القوم وقد نام الحرس
أبو إسحاق الطّالقانيّ قال: كنّا عند عبد الله فانحدّ القهندز [١] ، فأتي بسنّين، فوجد وزن إحداهما مَنَوان [٢] ، فقال عبد الله بن المبارك رحِمَه الله [٣] :
أتيت بسنّين قد رمّتا [٤] ... من الحِصْن لمّا أثاروا الدَّفينا

على وزْن مَنْوَيْنِ إحداهُما ... تُقِلُّ به الْكَفُّ شيئًا رَزينا [٥]
ثلاثون سِنّا [٦] على قَدْرِها ... تبارَكْتَ يا أحسَنَ الخالقينا

[١] القهندز أو القهندز: قال ياقوت في معجم البلدان، ٤/ ٤١٩: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، وفتح الدال، وزاي. وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يسمّونه قهندز وهو تعريف كهندز معناه القلعة العتيقة، وفيه تقديم وتأخير لأن كهن هو العتيق، ودز: قلعة: ثم كثر حتى اختصّ بقلاع المدن، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة.
وضبطها السمعاني في الأنساب ١٠/ ٢٧٤ بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء، هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة.
[٢] منوان: مثنّى من. وهو معيار قديم كان يوزن به أو يكال، ومقداره ٨١٠ غرامات تقريبا. أي أربع أواق ونيّف.
[٣] الخبر كما رواه الطالقانيّ قال: كنت على الزربق في مسجد العرب عند عبد الله بن المبارك، فانهار ركن من القهندز، فسقطت منها جماجم، فتناثرت من جمجمة أسنانها، فوزنت سنّان منها فكان في كل واحدة منهما منوان، فجعل عبد الله بن المبارك يقلبهما بيده ويتعجّب منهما ويقول: إذا كانت هذه سنّهم فكيف تكون بقيّة أعضاؤهم؟ (آثار البلاد وأخبار العباد ٤٥٦) .
[٤] في آثار البلاد «قد قدما» .
[٥] في آثار البلاد:
على وزن منوين إحداهما ... لقد كان يا صاح سنّا رزينا
[٦] في الآثار «ثلاثون أخرى» . -

(٢٤٤/١٢)

فماذا يقومُ لأفواهها ... وما كان يملأ تلك البطونا [١]
إذا ما تذكرتُ أجسامهم ... تَصَاغَرَتِ النَّفسُ حتّى تَهُونا
وكلٌّ على ذاك ذاقَ [٢] الرَّدَى ... فبادُوا جميعًا فهم هامدُونا [٣]
ومن طُرق، عن ابن المبارك، ويُقال بل هي لِحُمَيْد النُّخْويّ:
اغتنِمْ رَكْعَتَيْنِ زُلْفَى إلى الله ... إذا كُنت فارغا [٤] مُسْتَرِيحًا
وإذا ما هَمَمْتَ بالنُّطْق [٥] بالباطلِ ... فاجْعَلْ مكانه تسبيحا

[١] يوجد هنا في حاشية الورقة ٤١ ب تعليقة بقلم الحافظ السخاوي، عن النواجذ والأسنان، وقد غمض قراءة بعض الكلمات في أوائلها، وهي:
» ...
...
... بتشديد النون ... قرأ أكثر نسخ الوسيط في مسألة المقلتين، وذكره في المهذّب في ... الغرر في مسائل.... والسنّ في عرفه سنّا على اللغة الفصيحة أسهل.

وقوله ثلاثون سنّا لعلّه أراد مع اثنتين. فإنّ مجموع الأسنان والأضراس اثنان وثلاثون.

قال بعضهم:

ومنتهى ما في فم الإنسان ... من جملة الأضراس والأسنان

اثنتان من بعد ثلاثين تعدّ ... على اختلاف جاء في ثمن العدد

فأربع منها بالثنايا تعرف ... وأربع رباعيّات ... توصف

وبعدها أربعة أنياب ... وأربع ضواحك أتراب

ثم اثنتا عشر ضرسا تعلم ... في كلّ شقّ ربعها منتظم

وبعدها أربعة نواجذ ... هذا مصاب بالقلوب آخذ

وعبارة أبي زيد: الأسنان أربع ثنايا وأربع رباعيات، الواحدة رباعية مخفّفة، وأربعة أنياب وأربعة ضواحك، واثنتا عشرة رحى، ثلاث في كل جانب، وأربعة نواجذ وهي أقصاها.

وقال بعضهم: الناجذ ضرس الخلل ... إذا حكم الأمور، وذلك مأخوذ من الناجذ والنواجذ للإنسان والفرس. والله أعلم.

وكتبه الحقير محمد بن أبي بكر السّخاوي الشافعيّ خطيب الباسطية بالقاهرة عفا الله عنهم برحمته، آمين» .

[٢] في الآثار: «لاقى» .

[٣] في الآثار «وهم خامدونا» .

انظر الأبيات في: آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٥٦، ٤٥٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٨.

[٤] في تهذيب الكمال: «خاليا» .

[٥] في التهذيب: «بالزور» .

(٢٤٥/١٢)

فاغْتِنامُ السُّكُوتِ أفضلُ من ... خَوْضٍ وإنْ كنتَ بالكلام فصيحا [١]

عَبَدان بن عُثمان، عن ابن المبارك أنّه كان يتمثَّل:

وكيف تحبُّ أن تُدعى حليمًا ... وأنتَ لكلّ ما تَهْوَى ركوبُ

وتضحكُ دائمًا ظهرًا لبطنٍ ... وتَذْكرُ ما عَمِلْتَ فلا تَتُوبُ

وسُمع ابن المبارك وهو يُنشد فوق سور طَرَسُوس:

ومِن البلاءِ وللبلاءِ علامةٌ ... أن لا يُرَى لك عن هَوَاك نُزُوعُ

العبدُ عبدُ النَّفْس في شَهَواتها ... والحُرّ يشبع مرّةً ويَجُوعُ

قال أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٢] : حَدَّثَنِي أَبِي قال: لما احتضر ابن المبارك جَعَلَ رجُلٌ يلقِنُه: قل لا إله إلا الله، وأكْثَرَ عليه، فقال: لستَ تُحسن وأخاف أن تؤذي مسلمًا بعدي إذا لقَّنْتني فقلت: لا إله إلا الله ثمّ لم أُحدِث كلامًا بعدها فَدَعْني، فإذا أحدثْتُ كلامًا بعْدَها فلقّنّي حتّى تكون آخر كَلامي.

وقيل إنّ الرشيد لما بَلَغَه موتُ ابن المبارك قال: مات اليوم سيّدُ العلماء.

قال عَبَدان بن عثمان: خرج عبد الله إلى العراق أول شيء سنة إحدى وأربعين ومائة، ومات بِهِيت وعَانَات [٣] في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة [٤] .

وقال حسن بن الربيع: قال لي ابن المبارك قبل أن يموت: أنا ابن ثلاث وستّين [٥] .

[١] البيت في تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٢:

فاغتنام السكوت أفضل للمرء ... وإن كان في الكلام فصيحا

[٢] في تاريخ الثقات ٢٧٥، صفة الصفوة ٤/ ١٤٦.

[٣] عانات: بلد مشهور بين الرّقّة وهيت، يعدّ في أعمال الجزيرة، وهو مشرف على الفرات.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٨.

[٥] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٨٩ رقم ٦٠٩١، تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٨.

(٢٤٦/١٢)

وقال أحمد بن حنبل: ذهبتُ لأسمع من ابن المبارك فلم أُدْرِكْه. وكان قد قدِم فخرج إلى الثَّغْر ولم أره [١] .

قال محمد بن فضيل بن عياض: رأيت ابن المبارك في النوم فقلت:

أي العمل أفضل؟

قال: الأمر الذي كنتُ فيه.

قلت: الرباط والجهاد؟

قال: نعم.

قلت: فما صنع بك ربُّك؟

قال: غفر لي مغفرةً ما بعدها مَغْفِرة [٢] .

رواها اثنان عن محمد.

وقال العبّاس بن محمد النَّسَفيّ: سمعتُ أبا حاتم البربري يقول:

رأيت ابن المبارك واقفًا على باب الجنّة بيده مُفتاح، فقلت: ما يُوقِفُك هاهنا؟ قال: هذا مفتاح الجنّة دفعه إلى محمد صلى الله عليه وسلم وقال: حتّى أزور الرَّبَّ تعالى، فكن أميني في السماء كما كنت أميني في الأرض.

وقال إسماعيل بن إبراهيم المصّيصيّ: رأيت الحارث بن عطية في النوم فسألته، فقال: غُفر لي.

قلت: فابنُ المبارك؟

قال: بخٍ بخٍ، ذاك في عِلِّيّين ممّن يلج على الله كلّ يومٍ مرّتين.

وقال أبو هشام الرفاعيّ: ثنا ليث بن هارون، عن نوفل قال: رأيت ابن المبارك في النَّوم، فقلت: ما فعل بك ربّك؟

قال: غفر لي برحلتي في الحديث، عليك بالقرآن، عليك بالقرآن.

[١] قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧٢ رقم ٤٢٣٠: ذهبت إلى ابن المبارك لأسمع منه فلقيني رجل فقال: خرج اليوم فرجعت ورأيت الأشجعيّ ونحن عند أبي بدر ولم أسمع منه، تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٨.

[٢] زاد الخطيب في تاريخ الخطيب ١٠/ ١٦٨، ١٦٩: «وكلّمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين» ، صفة الصفوة ٤/ ١٤٧.

(٢٤٧/١٢)

قلت: ما فعل سُفيان الثَّوْريّ؟

قال: ذاك عندهم في مكانٍ رفيع.

وقال عليّ بن أحمد السّوّاق: ثنا زكريّا بن عَدِيّ قال: رأيت ابن المبارك فِي النَّوم، فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي برحلتي [١] .

ولبعضهم، وهو الوزير ابن المغربيّ:

مررتُ بقبر ابن المبارك بكرةً ... فأوسَعَني وعْظًا وليس بناطقِ

وقد كنت بالعِلْم الّذي في جوانحي ... غنّيًا وبالشَّيْب الذي في مَفَارِقي

ولكنْ أرى الذِّكْرَى تنبّه غافلا [٢] ... إذا هي جاءت من رجالِ الحقائقِ

١٩٤- عبد الله بن محمد، أبو علقمة الفَرَويّ.

في الكنى.

١٩٥- عبد الله بن مراد السَّلمانيّ المُراديّ الكوفيّ.

عن: أبي إسحاق الشَّيبانيّ، والنعمان بن قيس.

وعنه: داود بن إسحاق العائذيّ، وهارون بن حاتم.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

١٩٦- عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام [٣] .

---

[١] انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٩.

[٢] في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٠ «عاقلا» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن مصعب الزبيري) في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٤، وتاريخ خليفة ٤٦١، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١١ رقم ٦٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣، ١٧٤، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٠٥ و ٤٣٢ و ٤٥٣ و ٤٧٦ و ٥/ ٤٧٦ و ٧/ ٦٠١ و ٨/ ٧١ و ١٦٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٩٧ و ٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٢٦ و ٢٥٠٣- ٢٥٠٥، ونسب قريش ٢٤٢، والبيان والتبيين ١/ ٣٢٠، والوزراء والكتّاب ١٤١، ١٤٢، والكامل في التاريخ ٥/ ٥٥٤ و ٦/ ٧٦ و ١٧١ و ٢١٤، والإمتاع والمؤانسة ١/ ٤١ و ٢/ ١٥٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٨ رقم ٨٣٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٦٠٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٣- ١٧٦ رقم ٥٣١٣، ومجالس ثعلب ١/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٤ رقم ١٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦١٨، ٦١٩ رقم ٥٢٢، وسمط اللآلي ٥٧٠، ولسان الميزان ٣/ ٣٦١، ٣٦٢-

---

أبو بكر الزُّبَيريّ المدنيّ الأمير، والد مُصْعَب.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وأبي حازم المَدِينيّ، وموسى بن عقبة، وطبقتهم.

وعنه: ابنه مُصْعَب، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ، وإبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ.
وُلّي إمرة المدينة، وإمرة اليمن. وحُمِدت سيرته. وكان وسيمًا جميلا فصيحًا مُفَوَّهًا من سَرَوات قريش. أول ما اتّصل بصُحبة المهديّ أحبّه، وصار من خواصّه [١] .
قال مُصْعَب: كان أبي يكره الولاية فألزمه الرشيد، وأقام ثلاث ليالٍ يُلْزمه وهو يمتنع، ثمّ غدا عليه فدعا الرشيد بقناة وعِمامة، وعقد له اللّواء بيده، ثم قال: عليك سمع وطاعة.
قال: نعم يا أمير المؤمنين.
قال: فناوله اللّواء وجعل له في العام اثنى عشر ألف دينار، ووصله بعشرين ألف دينار، وولاه المدينة ومعها اليمن، وزاده معها ولاية عَكّ [٢] .
قال الزُّبَير بن بكّار بن عبد الله: كان جدّي مِدْرَه قريش، وخطيبها، وواحدها شَرَفًا وَقَدْرًا وصَونًا، وكان وسيمًا جميلا فصيحًا، قد عُرِفت له مروءة وقُدرة بالبلد [٣] .
وقال عبد الله بن نافع بن ثابت الزُّبَيريّ: بعث الوزير أبو عبيد الله إلى عبد الله بن مُصْعَب في أول ما صحِب المهديّ بألفَيْ دينار، فردّها وقال: لا

[()] رقم ١٤٥٤، ومقاتل الطالبيين ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٤٧٢ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩، والأغاني ١٩/ ١٣٨ و ٢٤/ ٢٣٦- ٢٤٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٦٩، ونهاية الأرب ٣/ ٣٠٣، ونثر الدر ٣/ ٨٦.
[١] نسب قريش ٢٤٢.
[٢] عكّ: بفتح أوله. مخلاف باليمن ومقابله مرساها دهلك. (معجم البلدان ٤/ ١٤٢) والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٥ وهو بأطول مما هنا.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٤.

أقبل صِلة إلا من خليفة أو وليّ عهد [١] .
قال يعقوب الفَسَويّ [٢] : ولي بكّار بن عبد الله المدينة وقدم أبوه إلى بغداد.
وسُئل ابن مَعِين عن عبد الله بن مُصْعَب فقال: ضعيف الحديث لم يكن له كتاب [٣] .
وقال أبو حاتم [٤] : هو بابَةُ عبد الرحمن بن أبي الزّناد.
قيل: مات عبد الله بالرَّقَّة في سنة أربعٍ وثمانين ومائة، وله نحوٌ من سبعين سنة [٥] .
وَقَدْ وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ كِتَابَةً أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الرَّهَاوِيَّ الْحَافِظَ قَالَ: أنا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ (ح) ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ قَالا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ، بِحَلَبٍ، أنا أَبُو الْوَقْتِ السِّجْزِيُّ قَالا: أَخْبَرَتْنَا بِيبِي الْهَرْثَمِيَّةُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارُ غَدًا، عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ» [٦] . ١٩٧- عبد الله بن معاوية الزُّبَيريّ [٧] .
أبو معاوية، من ولد الزُّبَير بن العوّام.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وغيره.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٤.

[٢] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤، وانظر: نسب قريش ٢٤٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٦.

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٦.

[٦] الحديث مرفوع، قال أبو زرعة: وهم في إسناده ولد مصعب. رواه الليث، وعبدة بن سليمان، عن هشام، فقال: عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأزدي، عن ابن مسعود مرفوعا. وهذا هو الصحيح. (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن معاوية الزبيري) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٣٧ رقم ٤٠٦٢، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٠٩ رقم ٦٦٣، والتاريخ-

(٢٥٠/١٢)

وعنه: أبو عاصم النّبيل، وأبو الوليد، ويحيى بن مَعِين، وأبو حفص الفلاس.

قال أبو حاتم [١] : مستقيم الحديث.

وقال البخاريّ [٢] : مُنْكَر الحديث.

وقال أيضًا في كتاب «الضعفاء الكبير» [٣] : عبد الله بن معاوية من ولد الزُّبَيْر بن العوّام بصريّ بعض أحاديثه مناكير [٤] .

قلت: العبارتان معناهما واحد، لأنّ من كان بعض أحاديثه مُنْكَرَة فهو أيضًا مُنْكَر الحديث. إذ قولنا في الرجل منكر الحديث لا نعني به أنّ كل ما رواه مُنْكَر، فإذا روى الرجل جملةً وبعض ذلك مناكير، فهو مُنْكَر الحديث [٥] .

١٩٨- عبد الله بن المُنِيب الأنصاريّ الحارثيّ [٦]- د. ن. - عن: جدّه عبد الله بن أبي أُمامة، ووالده، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: مَعن بن عيسى، والواقديّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وسعيد بن أبي مريم، ومحمد بن خالد بن عثمة.

[(-)] الصغير ٢١٥، والضعفاء الصغير ٢٢٦ رقم ١٩٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٧ رقم ٨٨٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٣٩، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٨ رقم ٨٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٦، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥١٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٧ رقم ٤٦١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٨١، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٣ رقم ١٤٥٨.

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨.

[٢] في التاريخ الصغير ٢١٥.

[٣] كذا، والصحيح «الضعفاء الصغير» .

[٤] الضعفاء الصغير ٢٦٦ رقم ١٩٤، وكذا قال في تاريخ الكبير ٥/ ٢٠٩ رقم ٦٦٣.

[٥] وقد ضعّفه النسائيّ، وقال العقيلي: يحدّث عن هشام بن عروة بمناكير لا أصل لها. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ: ليس حديثه بالكثير. وقال: أحاديثه مناكير. وقال الساجي: صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير.

[٦] انظر عن (عبد الله بن المنيب الأنصاري) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٨ رقم ٦٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٢ رقم ٧٠٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٥، والكاشف ٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٣ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٦٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

(٢٥١/١٢)

قال النَّسائيّ [١] : لا بأس به [٢] .
١٩٩- عبد الله بن موسى بن إبراهيم التّيميّ الطّلحيّ [٣]- ق. - أبو محمد المدنيّ.
عَنْ: صَفْوان بْن سُلَيم، وأسامة بْن زيد، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن المنذر الحُزَاميّ، وأثنى عليه، ويعقوب بن كاسب، ويعقوب بن محمد، وطائفة.
قال ابن مَعِين [٤] : صدُوق، كثير الخطأ.
قال ابن حِبّان [٥] ، وغيره: لا يُحْتَجّ به [٦] .
وجدّه هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله.
٢٠٠- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السّاميّ [٧]- ع. -

---

[١] لم يذكره في ضعفائه.
[٢] قال الهسنجاني: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٣] انظر عن (عبد الله بن موسى التيميّ) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٦٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٧ رقم ٨٨٧، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٦٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٦٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٩ رقم ٣٣٨٨، والكاشف ٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٤٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٤ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.
[٤] لم يذكره في تاريخه، ولا في معرفة الرجال. والقول في: الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٧.
[٥] قال في المجروحين: في أحاديثه رفع الموقوف، وإسناد المرسل كثيرا، حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها. لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق.
[٦] قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا، وسأله ابنه: يحتجّ بحديثه؟ قال: ليس محلّه ذاك. وذكره العقيلي في الضعفاء.
[٧] انظر عن (عبد الأعلى بن عبد الأعلى) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٧٨ رقم ١٩٢٣ و ٢/ ٩٩.
٢٣٢٩، والتاريخ الكبير ٦/ ٧٣ رقم ١٧٤٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وفي التاريخين ورد (الشامي) بالشين المعجمة، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٠٢٠ (بالمهملة) ، والجرح والتعديل ٦/ ٢٨ رقم ١٤٧ (بالمعجمة) ، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٧ (بالمهملة) ، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٣٠، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٧٤٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٤٥ رقم ٩٩٩ (وفي الرجالين بالسين المهملة) ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٠ (بالمعجمة) ، وميزان-

الإمام أبو محمد القُرَشيّ البصْريّ.

عن: حُمَيْد الطّويل، والجُرَيْريّ، وَدَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، وابن أبي عَرُوبة، وخلْق.

وعنه: إسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأبو بَكْر بْن أبي شيبة، وعمرو بن عليّ الفلاس، ونصر بن عليّ، وبُنْدار، وخلْق.

قال يحيى بن مَعِين: ثقة [١] .

وقال عيّاش بن الوليد الرقام: ثنا عبد الأعلى أبو محمد وأبو همّام، يعني له كُنْيتان [٢] .

قلت: احتجّوا به في الكُتُب، وهو صَدُوق، لكن رُمي بالقَدَر [٣] .

وقال محمد بن سعد [٤] : لم يكن بالقويّ [٥] .

تُوُفّي في شعبان سنة تسعٍ وثمانين ومائة [٦] .

٢٠١- عبد الجبّار بن سليمان اليَحْصُبيّ المصريّ.

يُكَنّى أبا سُليمان.

روى عن: حَيَوة بن شُرَيْح، وغيره.

وعنه: ابن وهْب مع تقدُّمه، ويحيى بن بكير، وأبو الطاهر بن السّرح.

ذكره ابن يونس وقال في ترجمته إنّه قال: أدركت مِصْرَ وليس فيها إلا سائل واحد، ثمّ طرق إلينا سائل آخر.

[()] الاعتدال ٢/ ٥٣١ رقم ٤٧٢٨ (بالمهملة) ، والكاشف ٢/ ١٣٠ رقم ٣١١٨ (بالمهملة) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٤ رقم ٣٤٤٥ (بالمهملة) ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٦ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠ (وكلها بالمهملة، فهو من بني سامة بن لؤيّ) ، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٧.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٨.

[٢] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٢٩٩ رقم ٢٣٢٩ وكان يغضب من أبي همام.

[٣] العلل ٢/ ١٧٨ رقم ١٩٢٣، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٥٨.

[٤] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠.

[٥] قال أبو حاتم: صالح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة، وحدّث محمد بن بشّار عن عبد الأعلى فقال: والله ما كان يدري عبد الأعلى بن عبد الأعلى أن طرفيه أطول أو أنّ رجليه أطول. وذكره ابن حبّان في الثقات. وروى له البخاري، ومسلم في صحيحهما.

[٦] ويقال سنة ١٨٧ هـ. (التاريخ الكبير ٦/ ٧٣) ، ويقال ١٩٨ هـ. (الثقات لابن حبّان، وتهذيب التهذيب) .

قلت: لو كان هذا في قريةٍ لقضي منه العَجَب، فكيف في مثل عَظَمة مصر.

مات عبد الجبّار سنة تسعين ومائة.

٢٠٢- عبد الحميد بن عَدِيّ، أبو سِنان الْجُهَنِيّ الدّمشقيّ [١] .
عن: الأوزاعيّ، وهشام بن الغاز، وجماعة.
وعنه: الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسُليمان بن عبد الرحمن.
قال أبو حاتم [٢] : صالح الحديث.
٢٠٣- عبد الحميد بن أبي العِشرين الدّمشقيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٦ رقم ٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ٢١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٢ رقم ٧٤٦.
[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ١٦
[٣] انظر عن (عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين) في.
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٦١٠، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥ رقم ١٦٥٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٦ رقم ٩٢٣، ٤٢ رقم ٩٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٨ و ٥٨ و ٢/ ٣٦٣ و ٤٦٧، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١٨٥ و ١٨٨، والجرح والتعديل ٦/ ١١ رقم ٤٩، وكتاب السّنّة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيبانيّ (توفي ٢٨٧ هـ.) - طبعة المكتب الإسلامي- نشره الألباني ١٤٠٠ هـ. - ج ١/ ٢١٨ رقم ٤٩٧ و ١/ ٢٥٨ رقم ٥٨٥ و ١/ ٢٦٠ رقم ٥٨٧ و ٢/ ٤٥٠ رقم ٩٢٤، وعلل الحديث لابن أبي حاتم (٢٤٠- ٣٢٧ هـ.) - طبعة المعرفة، بيروت ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. - ج ١/ ٣١ رقم ٥٨ و ١/ ٢٢٢ رقم ٦٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٠، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٥٥ و ٣٩٨ و ٤٢٣ و ٢/ ٣٨٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٣ ب و ٢٢٧ أ، والإلزامات والتتبّع، للدارقطنيّ- تحقيق أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. - ص ١٥٣، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطنيّ ١/ ٢٣٣ رقم ٦٥٨، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٢٢٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٥٩، والإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي ٢/ ٣٧- و ٣٨، وصحيح ابن حبان ١/ ١٦٣ رقم ١، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/ ٨٨ و ٢/ ١٧٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٢٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٧١- ١٨٤، والجوهر النقي (ملحق بالسنن الكبرى) لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني-

---

أبو سعيد، كاتب الأوزاعيّ.
روى عن الأوزاعي فقط.
وعنه: أبو الْجَمَاهر، ومحمد بن عثمان، وهشام بن عمّار، وجنادة بن محمد الْمُرّيّ.
وثقه أحمد [١] ، وأبو حاتم [٢] .
وقال النَّسائيّ [٣] : ليس بالقويّ.
وقال ابن مَعِين [٤] : ليس به بأس.

وقال الدّارقطنيّ: ثقة.

وقال ابن عَدِيّ [٥] : يغرب عن الأوزاعيّ بأحاديث، وهو ممّن يُكْتَب حديثه.

وقال أبو حاتم [٦] : لم يكن بصاحب حديث، كان كاتب ديوان [٧] .

[()] (توفي ٧٤٥ هـ.) – ج ١/ ٥٥، وتلخيص المستدرك ١/ ٢٢٩، والكاشف ٢/ ١٣٣ رقم ٣١٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٨ رقم ٣٤٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٩ رقم ٤٧٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٥، ٧٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١٢، ١١٣ رقم ٢٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٧ رقم ٨٠٨، وكشف الخفاء ومزيل الالتباس ٢/ ١٥٦، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩– ٤١ رقم ٧٤٣.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٦١٠.

[٢] وقال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.

(الجرح والتعديل ٦/ ١١، علل الحديث ١/ ٢٢٢ رقم ٦٤٥) .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٣٩٨.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٧٢.

[٥] ولفظه: تفرّد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره.

وقال: ربّما يخالف في حديثه.

[٦] الجرح والتعديل ٦/ ١١، علل الحديث ١/ ٢٢٢ رقم ٦٤٥.

[٧] وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال العجليّ في الثقات: لا بأس به، وقال دحيم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: ربّما أخطأ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال هشام بن عمّار: جلس يحيى بن أكثم هاهنا– وأشار إلى موضع في مسجد دمشق عنده الناس– فسأل: من هم أصحاب الأوزاعيّ عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد، وعمر بن عبد الواحد، والهقل، وغيرهم، وأنا ساكت. فقال: ما تقول يا أبا الوليد؟ فقلت:

أوثق أصحابه كاتبه عبد الحميد بن أبي العشرين. فسكت. (تاريخ دمشق ٢٢/ ١٨٢) .

(٢٥٥/١٢)

وقال أبو أحمد الحاكم [١] : حديثه في سوق الجنّة لا أصل له في حديث أبي هريرة، ولا ابن المسيّب ولا حسّان بن عطيّة [٢] ، وقد تَابَعَه عليه سُوَيْد بن عبد العزيز [٣] .

---

[١] في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢٧ أ.

[٢] زاد في: الأسامي والكنى: «ولا في حديث الأوزاعي» .

[٣] وزاد: لكنّ متابعته كلا متابعة، ويحتمل أن يكون أخذه منه.

والحديث بطوله أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة (٢٦٧٣) باب ما جاء في سوق الجنة، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل،

أخبرنا هشام بن عمّار، أخبرنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، أخبرنا الأوزاعي، حدّثنا حسّان بن عطيّة، عن سعيد بن المسيّب: «أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنّة. فقال سعيد: أفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّ أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربّهم ويبرز لهم عرشه ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضّة، ويجلس أدناهم وما فيهم من دنيّ على كثبان المسك والكافور، ما يرون أنّ أصحاب الكراسيّ بأفضل منهم مجلسا. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله: وهل نرى ربّنا؟ قال: نعم، هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قلنا: لا، قال: كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلّا ما ضربه الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان، أتذكر يوم قلت كذا وكذا، فيذكّره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربّ، أفلم تغفر لي؟ فيقول:

بلى، فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط، ويقول ربّنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم، فنأتي سوقا قد حفّت به الملائكة، فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم يسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيحمل إلينا ما اشتهينا، ليس يباع فيها ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا. قال: فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم من دنيّ فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيّل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقّانا أزواجنا فيقلن: مرحبا وأهلا لقد جئت وإنّ لك من الجمال أفضل ممّا فارقتنا عليه، فيقول: إنّا جالسنا اليوم ربّنا الجبّار، ويحقّ لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا» .

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. (٤/ ٩٠، ٩١) وقد رواه مسلم في كتاب الجنة (٥١) باب في سوق الجنة (١٣) من طريق أنس بن مالك: وروى نحوه الدارميّ في كتاب الرقاق ٢/ ٤٤ (١١٦) باب في سوق الجنة، من طريق أنس. وأحمد في مسندة ٣/ ٢٨٤، وابن حبّان في صحيحه ١/ ٨٠ بتحقيق قلعجي، والخليلي في الإرشاد في معرفة علماء البلاد ٢/ ٣٧ وقال: ورواه أصحاب الأوزاعي: الوليد بن مزيد، وغيره مرسلا:

وذكر طرفا من أوّله العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١.

(٢٥٦/١٢)

٢٠٤- عبد الرحمن بن بشير، أبو أحمد الدّمشقيّ الشَّيْبانيّ [١] .

عن: محمد بن إسحاق، وعمّار بن إسحاق.

وعنه: زُهير بن عبّاد، ودُحَيْم، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

وثقه دُحَيْم [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : مُنْكَر الحديث [٤] .

٢٠٥- عبد الرحمن بن الحارث السَّلاميّ [٥] .

عن: الزُّهْريّ، وعُمْير بن هانئ، ومحمد بن المُنْكَدر، وربيعة الرأي وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمّار، والحَكَم بن موسى.

قال أبو حاتم [٦] : حديثه مُقَارِب.

٢٠٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أسلم العدويّ العمريّ المدنيّ [٧]- ت. ق. -

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن بشير الدمشقيّ) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٣ رقم ٨٤٧، والجرح والتعديل ٥/ ٢١٥ رقم ١٠١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٩١ و ٣٠٨ و ٤٧٨ و ٥٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٠ رقم ٤٨٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٥٣٢، ولسان الميزان ٣/ ٤٠٧ رقم ١٦٠٦.
[٢] قال صالح جزرة: لا يدرى من هو ولا يعرف، حدّثنا عن دحيم. قال ابن حجر: بل روى عنه جماعة، فلا يضرّه عدم معرفة جزرة.
[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥.
[٤] ذكره محمد بن عائذ بخير. وقال أبو زرعة الدمشقيّ: حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن بشير قال: أنا أصلحت إعراب كتب محمد بن إسحاق. وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن الحارث السلاميّ) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥ رقم ١٠٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٤ رقم ٤٨٤١.
[٦] المصدر نفسه.
[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٠٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧٩٥ و ٣/ ٢٧١ رقم ٥٢٠٣ و ٥٢٠٤، وطبقات خليفة ٢٧٥، وتاريخ خليفة ٤٥٦، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٩٢٢، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء الصغير ٢٦٧ رقم ٢٠٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣١- ٣٣٣ رقم-

(٢٥٧/١٢)

مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَابْنِ حَازِمٍ.
وَعَنْهُ: ابْنُ وَهْبٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَأَبُو مُصْعَبٍ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، وَخَلْقٌ.
وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ: يونس بن عبيد.
ضعّفه أحمد [١] ، وغيره.
وهو صاحب حَدِيث: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ» [٢] . يَرْوِيهِ عن أبيه، عن

[٩٢٦،)] وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣١ رقم ٢٢٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٠٧، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٠٢، والمجروحين من المحدّثين لابن حبّان ٢/ ٥٧- ٥٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٧ رقم ٣٣١، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٨١- ١٥٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ و ٤٢٩ و ٤٤٣٠ و ٣/ ٤٣ و ١٧١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥١٩، وطبقات علماء إفريقية ١٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٨، ٧٨٩، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٢٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٤- ٥٦٦ رقم ٤٨٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٠ رقم ٣٥٦٨، والكاشف ٢/ ١٤٦ رقم ٣٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٩ رقم ٩٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ٣٥٨، وتقريب

التهذيب ١/ ٤٨٠ رقم ٩٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٧.

[١] قال أحمد: كان أبي يضعّف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وذلك أنه روى حديث: «ثلاث لا يفطرن الصائم: القيء، والاحتلام، والاحتجام» عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧٩٥ و ٣/ ٢٧١ رقم ٥٢٠٣) .

[٢] وهو حديث منكر. (العلل ٢/ ١٣٦ رقم ١٧٩٥ و ٣/ ٢٧١ رقم ٥٢٠٤) .

أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٩٧، وابن ماجة ٢/ ١١٠٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢٥٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٣١، وابن حبّان في المجروحين ٢/ ٥٨، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٨٢ وكلهم من طريق: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعا: «أحلّت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأمّا الدمان فالكبد والطحال» . وعند العقيلي: حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يحدّث عن أخيه أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: أحلّ لنا من الميتة ميتتان، ثم سمعته يحدّث به عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

وأخرج البيهقي من طريق ابن وهب: حدّثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر مرفوعا. وقال: هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند.

انظر حول صحّة الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٣/ ١١١ و ١١٢ رقم ١١١٨.

(٢٥٨/١٢)

عُمَرَ. وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاعِ، بِهَذَا.

قال الشّافعيّ: ذكر لمالك حديث منقطع فقال: اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه، عن نوح عليه السلام [١] .

وقال البخاريّ [٢] : عبد الرحمن بن زيد ضعّفه عليّ جدًا.

قلت: أخواه أقوى منه وأحسن حالا، عبد الله، وأسامة [٣] .

توفّي عبد الرحمن سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٢٠٧- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [٤]- ت. - أبو القاسم العمريّ المدنيّ، أخو قاسم.

---

[١] الضعفاء الكبير ٢/ ٣٣١، ٣٣٢.

[٢] في الضعفاء الصغير ٢٦٧ رقم ٢٠٨، والضعفاء للعقيليّ ٢/ ٣٣٢.

[٣] قال أبو داود: أولاد زيد بن أسلم: عبد الله، وأسامة، وعبد الرحمن، كلهم ضعيف، وعبد الله أمثلهم، (الضعفاء للعقيليّ ٢/ ٢٣٢) وسئل أحمد بن حنبل عن أسامة بن زيد بن أسلم، قال: أسامة، وعبد الرحمن، وعبد الله، هم ثلاثة، فأما أسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان، وعبد الله ثقة.

وقال السعدي: بنو زيد بن أسلم: أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن، ضعفاء في الحديث في غير خزية في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم.

وقد ضعّف عبد الرحمن: النسائي، والجوزجاني، والدارقطنيّ، وابن حبّان، وقال ابن معين:

ليس حديثه بشيء، ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقويّ الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واعيا، ضعّفه عليّ (يعني)

ابن المديني جدا، وسئل أبو زرعة فقال: ضعيف الحديث، وقال ابن عديّ: هو ممّن احتمله الناس وصدّقه بعضهم، وهو ممّن يكتب حديثه.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥١، ومعرفة الرجال له ١/ ٦١ رقم ٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧ رقم ١٥٠٨ و/ ٩٨ رقم ٤٣٦٤ و ٣/ ١٨٦ رقم ٤٨٠٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٣١٦ رقم ١٠٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٩٣٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣٣ رقم ٢٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٣ رقم ١٢٠٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٥٣، ٥٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٧ رقم ٣٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤١٩، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٨٧- ١٥٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠٠، والكاشف ٢/ ١٥٣ رقم ٣٢٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٢ رقم ٣٥٨٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١، ٥٧٢ رقم ٤٩٠٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٤٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١٠١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(٢٥٩/١٢)

عن: أبيه، وعُبَيْد الله، وسُهيل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوَة.

وعنه: شُرَيْح بن يونس، وأبو الربيع الزَّهْرانيّ، ومحمد بن الصَّبّاح الْجَرْجَرائيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وجماعة.

مُتَّفَقٌ على وَهْنه، مَزّق أحمد ما سمع منه [١] .

وقال أبو زُرْعة [٢] : متروك.

وقال أبو داود: ليس بثقة [٣] .

قيل: مات في صَفَر سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٢٠٨- عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حِبّان بن أبجر الهَمَدانيّ الكوفيّ [٤]- م. ن. - عنه: أبيه، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: سعيد بن محمد الجرميّ، وشُرَيْح بن يونس، والوليد بن شُجاع السَّكُونيّ، وابن مهديّ، وجماعة.

---

[١] قال أحمد: كان ولي قضاء المدينة خرّقت حديثه منذ دهر ليس بشيء حديثه، أحاديثه مناكير، كان كذّابا وكان يقول: أبي: وعبيد الله سواء بسواء، كان يروي عن سهيل بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٩٨ رقم ٤٣٦٤) .

[٢] لفظه: متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم، كان يكذّب، (الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٣) .

[٣] وقال ابن معين: ضعيف، وقد سمعت منه، كان يجلس في المجلس يقول: حدّثني أبي وعمّي عبيد الله بن عمر سواء بسواء، مثل بمثل، وهو الّذي يروي عنه أحمد بن حاتم الطويل، حديث سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي صلّى الله عليه وسلّم الحديث الطويل. (التاريخ ٢/ ٣٥١) وقال في معرفة الرجال ١/ ٦١ رقم ٩٤: كذّاب ليس بشيء، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢٠٢: سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني، والدارقطنيّ، وابن حبّان، قال: كان ممّن يروي عن عمّه ما ليس من حديثه، وذاك أنه كان يهم فيقلب الإسناد ويلزق المتن بالمتن، يفحش ذلك في روايته، فاستحق الترك. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه مناكير إمّا إسنادا وإمّا متنا.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٠، والتاريخ الكبير ٥/ ٣١٨ رقم ١٠٠٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ١٢٢٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٥ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠٢، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٢٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢١ رقم ٤٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٩ رقم ١٠٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

وكان عبدًا صالحًا، أمّ النّاس في الصلاة على الثَّوْريّ [١] ، ما أعلم فيه مَغْمزًا.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

قال ابن مَعِين: صالح الحديث [٢] .

وذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٣] .

وأخرج له مسلم حديثين عن أبيه [٤] .

٢٠٩- عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبيّ المدنيّ [٥] .

له عن: أبيه عن ابن عَمْر، وعن عمّه.

وعنه: سَعْدُوَيْه الواسطيّ، وأبو مَعْمر القَطِيعيّ، وزكريّا بن يحيى بن صبيح، وعثمان بن أبي شيبة.

---

[١] تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٩.

[٣] ج ٨/ ٣٧٤، ووثّقه العجليّ.

[٤] الحديث الأول رواه مسلم في كتاب الجمعة (٤٧/ ٨٦٩) باب تخفيف الصلاة والخطبة، عن شريح بن يونس، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيّان.

قال: قال أبو وائل: خطبنا عمّار، فأوجز وأبلغ. فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفّست.

فَقَالَ: إِنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم يقول: «إنّ طول صلاة الرجل وقصر خطبته، مئنّة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة، وإنّ من البيان سحرا» . الحديث الثاني، رواه في كتاب الزكاة (٤٠/ ٩٩٦) باب فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيّعهم أو حبس نفقتهم عنهم. قال: حدّثنا سعيد بن محمد الجرميّ، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكنانيّ، عن أبيه، عن طلحة بن مصرّف، عن خيثمة قال: كنّا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان له، فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا. قال: فانطلق فأعطهم. قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «كفى بالمرء إثما أن يحبس عمّن يملك قوته» .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٠ رقم ١٠٥١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤ رقم ١٢٤٩، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٣ رقم ٣٦٠٠، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٦٦٠.

قال أبو حاتم [١] : ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يُسْند.

٢١٠- عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي الكوفيّ [٢] .

عن: أبيه، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، ونحوهم.

وعنه: أبو إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعَمْرو الناقد، ومحمد بن معاوية بن مَالَج، بفتح اللام.

قال الدَّارَقُطْنِيّ [٣] ، وغيره: متروك.

وقال أبو داود: كان يضع الحديث [٤] .

وقال أحمد بن حنبل [٥] : خرقنا حديثه من بعد.

وقال ابن مَعِين [٦] : رأيته، وليس بثقة [٧] .

٢١١- عبد الرحمن بن القطاميّ [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مالك بن مغول) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٧، ومعرفة الرجال له ١/ ٦١ رقم ٩٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٤٧، ٥٤٨ رقم ١٣٠٤ و ٣/ ٤٥٤ رقم ٥٩٢٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٤٩ رقم ١١٠٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٩٤٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٩٣ رقم ١٣٧، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٦ رقم ١٣٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٦١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٨ رقم ٣٣٤، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٤٩٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٦١٦، والكشف الحثيث ٢٥٩ رقم ٤٣٢، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ١٦٧٦.

[٣] ذكره في ضعفائه ١١٨ رقم ٣٣٤ ولم يذكر عنه شيئا.

[٤] وقال مرّة: كذّاب.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٧، ٥٤٨ رقم ١٣٠٤ و ٣/ ٤٥٤ رقم ٥٩٢٩.

[٦] في التاريخ ٢/ ٣٥٧، وقال في معرفة الرجال ٦١ رقم ٩٦ «كذّاب» .

[٧] وقال الجوزجاني: ضعيف جدّا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبّان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، وما لا أصل له عن الأثبات. وقال: منكر الحديث. لا يجوز الاحتجاج به.

وذكره الساجي، وابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء. وقال ابن عديّ: مع ضعفه يكتب حديثه.

[٨] انظر عن (عبد الرحمن بن القطاميّ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩ رقم ١٣٢٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٦٢٠، ١٦٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣ رقم ٤٩٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٤ رقم ٣٦١١، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٦ رقم ١٦٧٢.

بصريّ، له عن: أبي المُهَزّم، ومحمد بن زياد الْجُمَحي، وعلي بن جدعان.

وعنه: عبد الجبار بن العلاء، وعمر بن شبة، وعبد الرحمن بن معبد، وآخرون.

قال الفلاس: لقيته وكان كذابا [١] .

وذكره ابن حبان [٢] ووهاه، لكن غلط في قوله: روى عن أنس، إنّما يروي عن أصحاب أنس.

وأورد ابن عَدِيّ [٣] له أحاديث وقال: لعلّ الضَّعْف فيها من قِبَل أبي المُهَزّم، وابن جُدْعان.

٢١٢- عبد الرحمن بن أبي الرجال [٤]- ع. - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن حارثة بن النعمان بن نافع الأنصاريّ النّجّاريّ المدنيّ.

عن: أبيه، وعُمارة بن غَزِيّة، وعمر مولى عَفْرة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وجماعة.

وعنه: أبو نُعَيم، وقُتَيْبة، وهشام بن عمّار، ويحيى الوحاظيّ، وسُوَيْد بن

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩.

[٢] في المجروحين ٢/ ٤٨ وقال: روى عنه أهل البصرة منكر الحديث. يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبه حديثه وعن غيره من الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، على أنه قليل الرواية يجب التنكّب عن روايته.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٢١.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي الرجال) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٦ رقم ٣١٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٢، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٤٦ رقم ١١٠١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٣٤١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٩١ و ٨/ ٣٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ١٥٩٤- ١٥٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٠ رقم ٤٨٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٩ رقم ٣٥٦٣، والكاشف ٢/ ١٤٥ رقم ٣٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦٩ رقم ٣٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٩ رقم ٩٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

(٢٦٣/١٢)

سعيد، والحكم بن موسى.

وكان قد نزل بثغر الشام.

وثّقه ابن مَعِين [١] ، وغيره.

وليّنه أبو حاتم [٢] قليلا [٣] .

٢١٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه العَرْزميّ [٤] .

عن: أبيه، وجابر الْجُعْفيّ، وعبد الملك بن أبي سُليمان، وجُوَيْبر، وغيرهم.

وعنه: ابنه محمد، وعليّ بن جعفر الأحمر، وعبد الرحمن بن صالح الأزْديّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ [٦] : ضعيف.

٢١٤- عبد الرحمن بن مسهر [٧] .

---

[١] في التاريخ ٢/ ٣٤٧.

[٢] قال في الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢: صالح هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. (وقد تقدّمت ترجمته) .

[٣] وثّقه أحمد في العلل ٢/ ٤٧٦ رقم ٣١٢٢، وابن حبّان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

[٤] انظر عن (عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢ رقم ١٣٤٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٩ رقم ٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ رقم ٤٩٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٦٢١، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ١٩٧٩.

[٥] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢.

[٦] قال في الضعفاء ١١٩ رقم ٣٣٩: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزميّ أخو إسحاق، وإسحاق متروك أيضا، ولهما أخ ثالث يسمّى حسنا، له مقاطيع يعتبر به.

[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن مسهر) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٠ رقم ١٣١٠، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٥١ رقم ١١١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٦- ٣٤٨ رقم ٩٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣١٧، ٣١٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٥٦، ٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٨ رقم ٣٣٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩١ رقم ١٣٨٤، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٥٣٦٤، والكامل في الضعفاء-

---

أبو الهيثم الكوفيّ، قاضي جَبُل، وهو أخو عليّ بن مُسْهِر.

روى عن: هشام بن عروة، وعمرو بن شمر، وأشعث بن سَوّار.

وعنه: يحيى بن أيوب العابد، وعبد الله المخرمي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، وغيرهم.

قال النسائي [١] : متروك.

هو الذي ولاه أبو يوسف القاضي قضاء جبل، وأنّ الرشيد انحدر مرّة إلى البصرة، قال عبد الرحمن: فسألت أهل جبّل أن يُثْنوا عليّ، فوعدني ذلك.

فلمّا قرُب إلينا الرشيد وأبو يوسف معه في الحرّاقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نِعم القاضي قاضي جَبُّلَ، قد عَدَلَ، وَفَعَلَ وَفَعَلَ، وجعلتُ أُثني، فعرفني أبو يوسف فضحِك، ثمّ أخبر الرشيدَ، فضحك حتّى فحص برِجْلَية، ثمّ قال: هذا شيخ قليل العقل فاعزلْه، فعزلني [٢] .

قلت: ومن نقص عقله كونه يحكي هذه الورطة عن نفسه.

قال ابن مَعِين [٣] : ليس بشيء [٤] .

٢١٥- عبد الرحمن بن ميسرة، أبو ميسرة الحضّرميّ المصريّ الفقيه [٥] .

[(- ٤] / ١٦٠٣، ١٦٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٠، ٥٩١ رقم ٤٩٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٧ رقم ٣٦٣٦، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٧- ٤٣٩ رقم ١٧١٠.

[١] في الضعفاء ٢٩٦ رقم ٣٦٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٩، وأخبار القضاة ٢/ ٣١٧.

[٣] في تاريخه ٢/ ٣٥٧.

[٤] وقال أحمد: كان لعلي بن مسهر أخ يقال له عبد الرحمن بن مسهر، قال: فكان أصحاب الحديث إذا جاءوا إلى علي يخرج إليهم عبد الرحمن فيحدّثهم، فكان عليّ يخرج وهو يحدّثهم، قال: فيقول: يا شقيق الوجه إنما جاءوا إليّ لم يجيئوا إليك. قال أبي: وبلغني أن أبا يوسف ولّاه القضاء لعبد الرحمن بن مسهر، قال: فخرج يثني على نفسه عند هارون. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٥٠ رقم ١٣١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٦) .

وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبّان: كان ممّن يخطئ حتى يأتي بالأشياء المقلوبة التي يشهد لها من الحديث صناعته بالقلب، وهو الّذي مدح نفسه عند هارون الرشيد فقال: نعم القاضي قاضي جبّل. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء. وقال ابن عديّ: لا يعرف له كثير رواية، ومقدار ما له من الروايات لا يتابع عليه.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن ميسرة الحضرميّ) في: -

(٢٦٥/١٢)

من كبار علماء المصريين وقُرّائهم.

وُلد سنة عشر ومائة، وكان أوّل من أقرأ بمصر بحرف نافع، وكان من شُهود القاضي العُمريّ.

تُوُفّي سنة ثمان وثمانين ومائة.

٢١٦- عبد الرحيم بن زيد بن الحواريّ العمّي البصريّ [١]- ق. - أبو زيد.

روى: عن أبيه، ومالك بن دينار.

وعنه: سويد بن سعيد، ويحيى الحماني، والمسيب بن واضح، ومحمد بن يحيى العدني، وجماعة.

قال البخاري [٢] : تركوه.

وقال أبو حاتم [٣] : ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد أباه، يحدّث عنه بالطّامّات.

وقال ابن معين [٤] : ليس بشيء.

[(-)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٧، والمعارف ٣٩٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٧ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٧٥٥ و ٣/ ١٧٤، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٥ رقم ١٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٥/ ١٠٩.

[١] انظر عن (عبد الرحيم بن زيد بن الحواري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٢، والتاريخ الكبير ٦/ ١٠٤ رقم ١٧٤٤، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٠٤٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٧ رقم ٣٦٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٦٠٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦١، ١٦٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٤ رقم ٣٤٢، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٢٠، ١٩٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، والكاشف ٢/ ١٧٠ رقم ٣٤٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩١ رقم ٣٦٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٠٣٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٧ رقم ١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٥ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٤ رقم ١١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٢] في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير.

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٠.

[٤] في تاريخه ٢/ ٣٦٢.

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال النَّسائيّ [١] : متروك الحديث [٢] .

مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

٢١٧- عبد الرحيم بن سليمان الرازيّ [٣]- ع. د. م. - أبو عليّ، نزيل الكوفة.

عن: عاصم الأحول، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وسُليمان الأعمش، وطائفة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأبو كُرَيب، وهنّاد، وأبو سعيد الأشجّ، وعدّة.

وهو رفيق حفص بن غِياث في طلب العلم، وله تصانيف.

وثقه يحيى بن مَعِين [٤] ، وغيره.

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٦ رقم ٣٦٨.

[٢] ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجانيّ: غير ثقة. وقال أبو زرعة: واهي ضعيف الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها.. فأما ما روى عن أبيه فالجرح ملزق بأحدهما أو بهما. وهذا لا سبيل إلى معرفته إذ الضعيفان إذا انفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيّأ حكم القدح في أحدهما دون الآخر، وإذا كان وجود المناكير في حديث منهما معا أو من أحدهما استحقّ الترك.

وقال ابن عديّ: وعبد الرحيم بن زيد يروي عن أبيه، عن شقيق، عن عبد الله غير حديث منكر وله أحاديث غير ما ذكرت كلها لا يتابعه الثقات عليها. وقال الحاكم: ذاهب الحديث.

[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن سليمان الرازيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٢، والتاريخ الكبير ٦/ ١٠٢ رقم ١٨٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٢ رقم ٩٩٨، والمعارف ٣٧٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٩ رقم ١٦٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٢، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٨ رقم ٧٤٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦، ٧ رقم ١٠١٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣ و ٢/ ٣٠٦ و ٣/ ١٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٧، ٨٢٨، والكاشف ٢/ ١٧٠ رقم ٣٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٧ رقم ١٠١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٨، والعبر ١/ ٢٩٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ٨٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٦ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٤ رقم ١١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٤] في تاريخه ٢/ ٣٦٢.

تُوُفِّي في آخر سنة سبعٍ وثمانين ومائة. ويقال سنة أربعٍ وثمانين.

قال أبو حاتم [١] : صالح الحديث، صنّف الكتب [٢] .

٢١٨- عبد الرّزّاق بن عَمْر، أبو بكر الدّمشقيّ [٣] .

عن: الزُّهْريّ، وإسماعيل بن أبي المهاجر.

وعنه: حفيده إسحاق بن عَقِيل، وأبو مُسْهِر، وأبو الجُمَاهر محمد بن عثمان، ويسيرة بن صَفْوان، والحَكَم بن موسى، وجماعة.

قال البخاريّ [٤] : مُنْكَر الحديث.

وقال النَّسائيّ [٥] : ليس بثقة.

وقال الحَسَن بن عليّ: سألت هُشَيْمًا، عن عبد الرّزّاق بن عَمْر فقال:

ذَهَبَتْ كُتُبه. خرج إلى بيت المقدس فجعل كُتبَه في خُرجٍ جديد وثيابة في خرج خَلِق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد، فذهبت كُتُبه.

فكان بعدُ إذا سمع حديثًا للزّهريّ قال: هذا ممّا سمعت [٦] .

وروى عباس، عن ابن معين [٧] : ليس بشيء [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٩.

[٢] وقد نظر وكيع في حديث عبد الرحيم بن سليمان فقال: ما أصحّ حديثه. ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٣] انظر عن (عبد الرزاق بن عمر الدمشقيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٢، والتاريخ الكبير ٦/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٩٣٤، والتاريخ الصغير ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٧٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٦ رقم ١٠٨١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٨ و ٣/ ٤١ و ٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦٢ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩، رقم ٢٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥٩، ١٦٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٣ رقم ٣٥٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٠٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٦٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٦٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ رقم ١١٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

[٤] في التاريخ الكبير، وزاد: ليس بشيء. والتاريخ الصغير.

[٥] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٧٨.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٦، ١٠٧.

[٧] في تاريخه ٢/ ٣٦٢، والضعفاء الكبير ٣/ ١٠٧، وقال مرة: كذّاب.

[٨] قال الجوزجاني: سمعت من يوهّن حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث لا-

٢١٩- عبد السلام بن حرب الملائي [١]- خ. ع. -كوفيّ أصله من البصرة. وكان شريكًا لأبي نُعَيم في بيع الْمُلاءِ، وكان حافظًا معمّرًا.

روى عن: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسحاق بن أبي فَروة، وعطاء بن السائب، وخالد الحذّاء، وطائفة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وهناد، وأبو سعيد الأشجّ، والحسن بن عَرَفَة، وخلْق سواهم.

ومن الكبار: ابن إسحاق، وقيس بن الربيع، وهما أكبر منه.

قال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة، وفي حديثه لِين.

وقال التِّرْمِذيّ: ثقة حافظ.

قال ابن شَيْبَة: وكان عَسِرًا في الحديث: سمعتُ ابن المَدِينيّ يقول: كان يجلس في كلّ عام مرّة مجلسًا للعامّة. فقلت لعليّ: أكْثَرْتَ عنه؟ قال: نعم، حضرت له مجلسَ العامّة، وقد كنتُ أستنكر بعض حديثه حتى نظرت في

[(-)] يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، روى عن الزهري أحاديث مقلوبة، وضعّفه الدارقطنيّ، وقال ابن حِبّان: كَانَ ممّن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه، فلما كثر ذلك في روايته استحقّ التّرك، وذكره ابن عديّ في الضعفاء.

[١] انظر عن (عبد السلام بن حرب الملائي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٦، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠٧ رقم ٤٩٢ و ٢/ ٢١٦ رقم ٧٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٧ رقم ١٥٣٩ و ٣/ ٤٨٥ رقم ٦٠٧٥ و ٦٠٧٦ و ٦٠٧٧، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٦٦ رقم ١٧٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٩ والجرح والتعديل ٦/ ٤٧ رقم ٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٢٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٠٨ و ٣/ ٤١٣، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٧ رقم ٧٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٠، ٨٣١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٤، ٦١٥ رقم ٥٠٤٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٨٧، والعبر ١/ ٢٩٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٧١، والكاشف ٢/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٣٤١٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٦١١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ رقم ١١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وشذرات الذهب ١/ ٣١٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤.

(٢٦٩/١٢)

حديث من يُكْثر عنه فإذا حديثه مُقارب عن مغيرة والناس. وذلك أنّه كان عسِرًا، فكانوا يجمعون عن أبيه في موضع، وكنت انظر إليها مجموعةً فاستنكرْتُها.

قال ابن مَعِين: هو ثقة [١] ، والكوفيّون يُوَثّقونه.

وقال القواريريّ: أتيت عبد السلام بن حرب، قلت: حدِّثني فإنّي رجلٌ غريب من البصْرة.

فقال لي: كأنّك تقول جئت من السماء، ولم يحدّثْني [٢] .

وقال غيره: وُلد سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبعٍ [٣] وثمانين ومائة.

٢٢٠- عبد السلام بن مَكْلَبة [٤] .

الفقيه البيروتيّ صاحب الأوزاعيّ.

روى عن: جريح، والأوزاعيّ، وأبي أُميّة الشّعبانيّ يُحمد.
وعنه: الوليد بن مسلم، والوليد بن مزيد، وأبو مسهر، وآخرون.
قال مروان بن محمد: أعلم النّاس بحديث الأوزاعي وفُتْياه عشرةٌ منهم:
عبد السلام بن مَكْلَبَة [٥] .
٢٢١- عبد الصّمد بْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عبد المطلب [٦] .

---

[١] معرفة الرجال ١/ ١٠٧ رقم ٤٩٢ وقال في موضع آخر: كان عبد السلام يعني ابن حرب الملائي يحدّث كل إنسان بحديث شريف. (معرفة الرجال ٢/ ٢١٦ رقم ٧٢٨) .
[٢] وقال أحمد: ذكر لابن المبارك عبد السلام بن حرب، فقال: ما تحملني رجليّ إليه. وسئل ابن المبارك عنه فقال: قد عرفته، وكان إذا قال: قد عرفته فقد أهلكه. وقال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث، وكان عسرا. وقال العجليّ: هو عند الكوفيين ثقة، ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. ووثّقه ابن حبّان.
[٣] وقيل ١٨٦ هـ. (تاريخ البخاري) .
[٤] انظر عن (عبد السلام بن مكلبة) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٧ و ٧٧، والجرح والتعديل ٦/ ٤٧، ٤٨ رقم ٢٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٢٨، ١٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٣٥ رقم ٨٠٥ (وفيه تحرّف إلى «مطلبة») .
[٥] أوّلهم: الهقل، والثاني: يزيد بن السّمط، والثالث: عبد السلام بن مكلبة. (الجرح والتعديل، وتاريخ دمشق) .
[٦] انظر عن (عبد الصمد بن عليّ الأمير الهاشمي) في: -

(٢٧٠/١٢)

الأمير أبو محمد الهاشمي.
روى عن: أبيه.
عنه: المهديّ، ومات قبله بدهر.
وقد ورد أنّه تُوُفّي بأسنانه التي وُلد بها، وكانت ملتصقة [١] ، وكان عظيم الخلْق، ضخمًا، ذا قُعْدُد في النَّسب، وقد خرج عند موت السّفاح مع أخيه عبد الله بن عليّ [٢] ، وحارب أبا مسلم، ثمّ تقلَّبت به الأيّام، وبَقِيّ إلى هذا الوقت.
وكان الرشيد يحترمه ويجلّه لأنّه عمّ جدّه المنصور [٣] .

[(-)] تاريخ خليفة ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٥٧، ٤٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٢٢، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٢٩، والمعارف ١٢٦ و ٣٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١١٩ و ١٢٥ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٦٢ و ١٧٧ و ٧٢٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٩ و ٣٩ و ٤٢٣ و ٤٤٠ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥١٤ و ٦٣٦ و ٨/ ١٠ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٢ و ٤٩ و ٥٣ و ٩٩ و ١١٥ و ١١٦ و ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٦٣ و ١٧٥ و ٢٠٩ و ٢٣٥ و ٢٤٣ و ٣٤٦ و ٩/ ٣٢٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٣٣ و ٢٤٧٨ و ٣٦٤٣ و ٣٦٤٦، ونسب قريش ٢٩، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١٠٣ و ٢٠٣، والحيوان ٤/ ٥٦ و ٦/ ١٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٨٤ رقم

١٠٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ٥٠ رقم ٢٦٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٧- ٣٩ رقم ٥٧١٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣١، والعيون والحدائق ٣/ ٢٠٣ و ٢١٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤١، ٤٢، وأنساب الأشراف ٣/ ٦٧ و ٧٢ و ٩٣ و ١٠١ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١٤٣ و ١٧٠ و ١٧٦ و ١٧٨ و ٢٢٤ و ٢٣٠، والعقد الفريد ٥/ ٧٨٨ ٨٩ و ٦/ ٢٣١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣٨٨، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٦٦ و ٢/ ٣١، وحلية الأولياء ٧/ ٣٨، والكامل في التاريخ ٥/ ١٣٤ و ٤٠٩ و ٤٢٥ و ٤٣٣ و ٥١٠ و ٥٦٤ و ٥٧٦ و ٥٧٨ و ٥٨٣ و ٥٩٠ و ٥٩٤ و ٦/ ٨ و ١٣ و ٣٦ و ٤١ و ٥٦ و ٥٨ و ٧٤ و ١١٥ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٦٩ و ٢١٥، والعبر ١/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٩- ١٣١ رقم ٤٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٠ رقم ٥٠٧٤، ودول الإسلام ١/ ١١٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٩، ٤٠٠، ونكت الهميان ١٩٣، ولسان الميزان ٤/ ٢١، ٢٢ رقم ٥٧، وشذرات الذهب ٣٠٧.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨، وفيات الأعيان ٣/ ١٩٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨.

(٢٧١/١٢)

مَولدُه بالحُمَيْمة من أرض البلْقاء [١] ، وقد وُلّي إمرة دمشق [٢] ، ثمّ وُلّي إمرة البصْرة، فكان في هذا العصر عبد الصّمد ولد عليّ، والفضل بن جعفر بن العبّاس بن موسى بن عيسى بن محمد ولد عليّ. وهذا من غريب الاتفاق.

قال ابن عساكر [٣] : وحدَّث عنه إسماعيل ابنه، وعبد الواحد، ويعقوب ابنا جعفر بن سُليمان.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَهْتَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجِيبٍ الرَّقَّاقُ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَنْتَابٍ، وَابْنُ الصَّلْتِ الْمُجَبِّرُ: ثناهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، نا أَبِي، نا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْرِمُوا الشُّهُودَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحُقُوقَ وَيَدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ» [٤] .

أَخْبَرَنَاهُ الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم الأسديّ، وابن عمّه أيّوب، والتّقيّ بْنُ مُؤْمِنٍ، وَابْنُ الْفَرَّاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَبِيبَرْسُ التُّرْكِيُّ قَالُوا: أَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، أنا عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الْقُرَّاءِ، وَابْنُ الْبَطِّيِّ (ح) وَأنا سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ، وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجَبُ الْحَمَّامِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْفَخَّارِ، وَابْنُ السَّمَّاكِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ بُغَا قَالُوا: أنا ابْنُ الْبَطِّيِّ (ح) وَأنا أَبُو الْمَعَالِي الزَّاهِدُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَالِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَطِيبُ، وَعُمَرُ بْنُ بَرَكَةَ، وَالأَنْجَبُ الْحَمَّامِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ يَاسِينَ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالُوا: أنا ابن البطّيّ: قال هود ابن تَاجِ الْقُرَّاءِ: أنا مَالِكٌ الْبَانِيَاسِيُّ، أنا ابْنُ الصَّلْتِ، وَذَكَرَهُ. قال العُقَيْليّ [٥] : الحديث غير محفوظ، انفرد به عبد الصمد.

---

[١] وفيات الأعيان ٣/ ١٩٦.

[٢] أمراء دمشق في الإسلام ٥٢ رقم ١٦٨.

[٣] في تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٤/ ١٥٢.

[٤] قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٠: «هذا منكر، وما عبد الصمد بحجّة، ولعلّ الحفّاظ إنّما سكتوا عنه مداراة

للدولة» .

[٥] في الضعفاء الكبير ٣/ ٨٤.

(٢٧٢/١٢)

قلت: ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد وعبد الصّمد بن موسى.

قال الخطيب [١] : قد ضعفوه.

قال نِفْطَوَيْه: كان عبد الصّمد بن عليّ أقعد أهل دهره نَسَبًا [٢] ، فبينه وبين عبد مَناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مَناف. قال: وكان أسنان عبد الصّمد وأضراسه قطعة واحدة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: كان في القعدد يناسب سعيد بن زيد أحد العشرة، وكان عمّ جدّه الخليفة الهادي. وعاش بعد الهادي دهرًا، وهو أعرق النّاس في الْعَمَى، فإنّه عمي بآخره. فهو أعمى ابن أعمى ابن أعمى. كان طُرِح ببيتٍ فيه ريش، فطارت ريشه فسقطت في عينه [٣] .

قال ثعلب: أخبرني عافية بن شبيب أنّ عبد الصّمت مات بأسنانه التي وُلد بها [٤] .

وأمّه هي كثيرة [٥] التي كان عبد الله بن قيس الرُّقَيّات يشبّب بها في قوله:

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةَ [٥] الطَّرَبُ ... فَعَيْنُهُ بِالدُّمُوعِ تنسكبُ [٦] .

قال جعفر الفِرْيابيّ: ثنا محمد بن سعيد الفِرْيابيّ: سمعتُ سيف بن محمد ابن أخت الثَّوْريّ يقول: مرض خالي سُفيان، فَعَاده عبد الصّمد بن عليّ، وكان سيّدَ بني هاشم، فقال لنا سُفيان: لا تأذَنُوا له. قلنا: لا يمكن ذلك. فحوّل وجهه إلى الحائط. ودخل فسلّم، فلم يردّ عليه، وجلس مليّا

---

[١] القول ليس في تاريخه.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨، نكت الهميان ١٩٣، ولم يذكره الجاحظ في البرصان والعرجان والعميان مع أنه منهم.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨.

[٥] في وفيات الأعيان ٣/ ١٩٦ «كبيرة» .

[٦] في أبيات ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٨، ٣٩، والبيت مطلع قصيدة في ديوان ابن الرقيّات ١- ٦.

(٢٧٣/١٢)

وقال: يا سيف، كأن أبا عبد الله نائم؟ فقلت: أحسب ذاك، أصلحك الله.

فقال سفيان: لا تكذب، لست بنائم.

وقال عبد الصّمد: يا أبا عبد الله، أَلَكَ حاجة؟

قال: نعم، لا تعود إلي، ولا تشهد جنازتي، ولا تترحّم عليّ.

فخجِل عبد الصّمد وخرج، وقال: لقد هممتُ ألا أخرج إلا ورأسُهُ معي.

قلت: سيف تالف.
مات عبد الصّمد بالبصّرة سنة خمسٍ وثمانين ومائة، عن ثمانين سنة.
٢٢٢- عبد الصّمد بن مَعْقِلِ بن منبه اليمانيّ [١] .
روى عن عمّه وهْب، وعن: طاووس، وعِكْرِمة.
وعنه: ابناه يحيى، ويونس، وابن أخته إسماعيل بن عبد الكريم، وعبد الرزّاق، ومحمد بن خالد الصّنْعانيّون.
قال أحمد بن حنبل: كان قد عُمِّر وأظنُّه مات أيّام هُشَيم، وهو ثقة.
وكذا وثّقه يحيى بن مَعِين [٢] .
قال أحمد بن علي الأبَّار وغيره: مات عبد الصّمد بن معقل سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
قال الأبّار: حدَّثني بعض ولده أنّه عاش خمسًا وتسعين سنة.
٢٢٣- عبد العزيز بن أبي حازم [٣]- ع. -

---

[١] انظر عن (عبد الصمد بن معقل اليماني) في:
الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٧، وطبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٦/ ١٠٤ رقم ١٨٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٤، والجرح والتعديل ٦/ ٥٠ رقم ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٣٤، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢١ رقم ٥٠٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٨ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٧ رقم ١٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.
[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٥٠، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.
[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أبي حازم) في:

(٢٧٤/١٢)

واسم أبيه سَلَمة بن دينار. الفقيه أبو تمّام المدنيّ.
روى: عن أبيه، وزيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وهشام بن عُرْوَة، وموسى بن عُقبة، وعدّة.
وعنه: الحُمَيْديّ، وأبو مُصْعَب، وعليّ بن حجر، وعمرو النّاقد، ويعقوب الدّورقيّ، ويحيى بن أكثم، وخلْق سواهم.
وكان إمامًا كبير الشأن.
قال يحيى بن مَعِين: صدوق [١] .
وقال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: قيل لمصعب بن عبد الله: ابن أبي حازم ضعيف في حديث أبيه. فقال: أَوَقَد قالوها؟ أمّا ابن أبي حازم فسمع مع سُليمان بن بلال، فلمّا مات سُليمان أوصى إليه بكُتُبه، فكانت عنده، فقال:
بالَ عليها الفأر فذهب بعضُها. فكان يقرأ ما استبان، ويدع ما لا يعرف منها.
أما حديث أبيه فكان يحفظ [٢] .

[(-)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٥١، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٥٧١، والتاريخ الصغير ٢/ ٣٣٦، والمعارف ٤٧٩، والمعرفة التاريخ ٤٢٩ و ٦٨٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/

١٠، ١١ رقم ٩٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٤ رقم ١٠٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ١٧٨٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٤١ رقم ١١١٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١١٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٣ أوب، ورجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٧١٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٩٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٥، ٨٣٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٧، والعبر ١/ ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢١- ٣٢٣ رقم ١٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٦ رقم ٥٠٩٣، ودول الإسلام ١/ ١١٨، والكاشف ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٢٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٦٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٨ رقم ١٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٦.

[١] الجرح والتعديل، وفيه عنه: صدوق، ثقة، ليس به بأس. (٥/ ٣٨٣) .

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٦.

(٢٧٥/١٢)

قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من عبد العزيز بن أبي حازم [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : هو أفقه من الدّراورديّ.

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يقول: ابن أبي حازم ليس بثقة في حديث أبيه. كذا قال.

قلت: بل هو حجة في أبيه وغير أبيه.

وقال أحمد بن حنبل: يرون أنه سمع من أبيه، وأمّا هذه الكُتُب التي عن غير أبيه فيقولون إنّ كُتُب سُليمان بن بلال صارت إليه [٣] .

وقال أحمد بن حنبل مرّة: لم يكن يعرف بطلب الحديث، إلا كُتُب أبيه، فيقولون: سمعها [٤] .

وقال ابن سعد [٥] : وُلِد سنة سبعٍ ومائة، وتُوُفّي ساجدًا في سنة أربع وثمانين ومائة [٦] .

٢٢٤- عبد العزيز بن خالد التِّرْمِذيّ [٧]- ن. - روى عن: أبيه خالد بن زياد، عن حَجّاج بن أرطأة، وطلحة بن عَمْرو المكّي، وابن جريج، وأبي قتيبة، وغيرهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٣.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢.

[٥] في الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٤ وليس فيه لفظ «ساجد» ، واللفظ في تاريخ البخاري ٦/ ٢٦.

[٦] وقال ابن سعد: كان كثير الحديث دون الدراوَرْديّ، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ابن أبي حازم أفقه من الدراوَرْديّ، والدراوَرْديّ أوسع حديثا. وثّقه العجليّ.

[٧] انظر عن (عبد العزيز بن خالد الترمذي) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٧٧٩، والكاشف ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٦،

وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٦٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٨ رقم ١٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(٢٧٦/١٢)

وعنه: أحمد بن يعقوب، وداود بن حماد، والفضل بن مقاتل، ومحمد بن عصمة، ويحيى بن موسى البلخيون، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

قال أبو حاتم [١] : شيخ.

٢٢٥- عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري [٢]- ع. - أبو عبد الصمد. أحد الثقات الحفاظ.

روى عن: أبي عِمران الجُونيّ، ومنصور بن المعتمر، ومطر الورّاق، وحصين بن عبد الرحمن.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، والفلاس، وبندار، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، والحسن بن عرفة، وخلق.

وثّقه أحمد بن حنبل [٣] ، وغيره.

وقال القواريريّ: نا عبد العزيز العمّيّ، وكان حافظا [٤] .

وقال الفلّاس: سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨١.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الصَّمَد العَمّيّ) في:

طبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٦ رقم ١٥٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٥ رقم ١٠١٣، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١، ورجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٧٢١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٢٩ رقم ٩٦٥، والثقات لابن شاهين ١٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٠، والكاشف ٢/ ١٧٧ رقم ٣٤٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٠٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٧٠، والعبر ١/ ٢٩٧، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٦٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٠ رقم ١٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، وشذرات الذهب ١/ ٣١٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٨.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٩.

[٥] الجرح ٥/ ٣٨٩.

(٢٧٧/١٢)

قلت: توفي سنة سبع وثمانين ومائة [١] .

٢٢٦- عبد العزيز الدراوردي بن محمد بن عبيد [٢]- م. ٤. خ. ق. ن. - الإمام أبو محمد الجُهَنّي مولاهم المَدنيّ، أصله

من دَرَاوَرْد، قرية بخُراسان فيما قيل.

وقال الطّبرانيّ: ثنا أحمد بن رِشْدِين: سمعتُ أحمد بن صالح يقول:

كان الدَّرَاوَرْدِيّ من أهل إصبهان، ترك المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: أنْدَرُون [٣] ، فلقّبه أهل المدينة الدَّرَاوَرْدِيّ.

روى عن: صَفْوان بن سليم، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وأبي طُوَالَةَ عبد الله بن عبد الرحمن، وثور بن زيد، وأبي حازم، وجعفر بن محمد، وشريك بن أبي نَمِر، والعلاء بن عبد الرحمن، وعَمْرو بن أبي عَمْرو، وسهيل بن أبي صالح، وعدّة.

وعنه: سُفيان، وشُعبة، وهما أكبر منه، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن

---

[١] وثّقه العجليّ، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح، ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين.

[٢] انظر عن (عبد العزيز الدراوَرْديّ) في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٧، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٥ رقم ٢٨٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٥ رقم ١٥٦٩، والتاريخ الصغير ٢٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٦ رقم ١٠١٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠، ٢١ رقم ٩٧٧، والمعارف ٥٢٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٥ و ٣٤٤ و ٣٤٩ و ٤٢٦، و ٤٢٨، و ٢٤٩ و ٤٦٩ و ٦٨٣ و ٢/ ١٨٧ و ٤٨٥ و ٧٣٩ و ٣/ ٣٢ و ٣٣ و ١٣٨ والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٨٣٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ١١٦، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٦١، ٨٦٢ رقم ١٤٥٥، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٩٦٦، والثقات لابن شاهين ١٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٢، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٩١ و ٤/ ٣٩ و ١٩٧ و ٧/ ٥٦١ و ٦٠٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٣، ٦٣٤ رقم ٥١٢٥، والكاشف ٢/ ١٧٨ رقم ٣٤٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٣- ٣٥٥ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٢ رقم ١٢٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١، وشذرات الذهب ١/ ٣١٦.

[٣] أندرون: كلمة فارسية بمعنى باطن البيت.

(٢٧٨/١٢)

خَشْرَم، وأحمد بن عَبْدة، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وأبو حُذافة السّهْميّ، وخلْق سواهم.

قال مَعن بن عيسى: يصلح أن يكون أميرَ المؤمنين.

وقال يحيى بن مَعِين [١] : هو أثبت من فُلَيح بن سُليمان.

وقال أبو زرعة: هو سيّئ الحِفظ [٢] .

وقال الفلاس: كان عبد الرحمن بن مهديّ يحدّث عن الرجل بالحديث والشيء، لا يحدّث بحديثه كلّه: وأنّه حدَّث عن الدَّرَاوَرْدِيّ بحديث [٣] .

وَقَالَ الأَثْرَمُ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: «تَرْوِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُرْخِي عِمَامَتَهُ مِنْ خَلْفِهِ» . فتبسّم وأنكره. وقال: إنّما هذا موقوف [٤] .

وعن أحمد قال: إذا حدَّث من حفْظه يهمّ، ليس هو بشيء، وإذا حدَّث من كتابه فنَعَم [٥] .

وقال أبو حاتم [٦] : لا يحتج به.
قلت: أخرج له الأئمة السّتّ، لكن قذفه البخاريّ بآخر.
مات سنة سبع وثمانين ومائة [٧] .

[١] في تاريخه ٢/ ٣٦٧.
[٢] وزاد: فربّما حدّث من حفظه الشيء فيخطئ. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٦) .
[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠، ٢١.
[٤] الضعفاء الكبير ٣/ ٢١ وقال العقيلي: وهذا الحديث حدّثناه أبو يحيى بن أبي مسرّة، قال:
حدّثنا يحيى بن محمد الجابري، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم كان إذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه» .
أخرجه الترمذي في الشمائل (١١٠) وفي الجامع الصحيح (١٧٣٦) من طريق هارون بن إسحاق الهمدانيّ، عن يحيى بن محمد المدني، عن عبد العزيز الدراوَرْديّ، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٤٨ و ١٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٩٣، ١٩٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٢٠.
[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥، ٣٩٦.
[٦] قوله ليس في الجرح والتعديل. وفيه: سئل أبو حاتم عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون فقال: عبد العزيز محدّث، ويوسف شيخ.
[٧] وفي تاريخي البخاري الكبير، والصغير، مات سنة ١٨٦ هـ. وقيل سنة ١٨٩ هـ. والمثبت-

(٢٧٩/١٢)

٢٢٧- عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمة ميمون [١] ويعقوب هو الماجشُون، أخو يوسف التَّيْميّ مولى آل المُنْكَدر، أحد العلماء بالمدينة.
وهو ابن عمّ عبد العزيز بن عبد الله الماجشُون، يُقال: لُقّب يعقوب بالماجشُون لحُمرة خَدَّيْه.
يروى عن: ابن عَمْر، وعن الأعرج.
روى عبد العزيز عن أبيه، ومحمد بن المُنْكَدر.
وعنه: أحمد، ومحمود بن خُداش، وشُرَيْح بن يونس، والزَّعْفرانيّ، وعليّ بن هاشم الرّازيّ.
كنيته أبو الأصبغ، بقي إلى حدود سنة تسعين ومائة.
ويوسف أخوه أكبر منه وأشهر، وهو صدُوق، مُقِلّ.
قال أبو حاتم [٢] : لا بأس بِهِ.
٢٢٨- عَبْد القاهر بن السّريّ [٣]- د. ق. - أبو رفاعة السّلميّ البصريّ.

[()] يتّفق مع طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٤.
وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يغلط. ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، فيما ذكره العقيلي في الضعفاء.
[١] انظر عن (عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩ رقم ١٨٥١، والثقات لابن حبّان ٧/ ١١٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩ ووثّقه ابن حبّان.

[٣] انظر عن (عبد القاهر بن السّريّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٨، والتاريخ الكبير ٦/ ١٢٩ رقم ١٩٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٥ و ٣/ ٥٩، والجرح والتعديل ٦/ ٥٧ رقم ٣٠٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٢ رقم ٥١٥٤، والكاشف ٢/ ٣٤٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٨ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ رقم ١٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢.

(٢٨٠/١٢)

عن: أبيه، وحميد الطّويل، وعبد الله بن كِنانة بن عبّاس بن مرداس، وغيرهم.

وعنه: عيسى البركيّ [١] ، ومحمد بن أبي بكر المقدَّميّ، والفلاس، والْجَهْضميّ، وغيرهم.

سُئل عنه يحيى بن مَعِين فقال: صالح [٢] .

٢٢٩- عبد الغنيّ بن سَمُرة الرُّعَيْنِيّ البصْريّ.

عن: أبيه، وابن عَوْن، وهشام بن حسّان.

وعنه: زيد بن أخزم، ونصر بن عليّ، ويزيد بن سنان القزّاز.

٢٣٠- عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس [٣]- ت. ق. - أبو الجهم الكوفيّ، أخو خُنَيْس، وزيد.

روى عن: أبيه، وحبيب بن سُلَيم، وحجاج بن أرطأة.

وعنه: أحمد بن منيع، وصالح بن الهيثم الواسطي.

وهو قليل الرواية. ما رأيت لأحد فيه كلاما [٤] .

٢٣١- عبد الكريم بن يعفور الجعفيّ [٥] .

---

[١] البركيّ: بكسر أوله، وفتح الراء، تليها كاف مكسورة. وهو عيسى بن إبراهيم، كان ينزل سكّة البرك بالبصرة، فنسب إليها. (توضيح المشتبه ١/ ٤٦٩) .

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٥٧، وفي تاريخه لم يزد على قوله: بصريّ.

[٣] انظر عن (عبد القدّوس بن بكر) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٢١ رقم ١٩٠٢، والجرح والتعديل ٦/ ٥٦ رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٦، والكاشف ٢/ ١٨٠ رقم ٣٤٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٢ رقم ٥١٥٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٩ رقم ٧٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥ رقم ١٢٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢.

[٤] قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (عبد الكريم بن يعفور الجعفي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٩١ رقم ١٨٠٦، والكنى والأسماء، لمسلم، الورقة ١٢٣، والجرح والتعديل ٦/ ٦١ رقم ٣٢٠، والكنى

والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٧ رقم ٥١٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٣ رقم ٣٧٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٥٣ رقم ١٥٢ وفيه–

(٢٨١/١٢)

أبو يعفور، شيخ كوفي من أجلاد الشيعة.

له عن: جابر الْجُعْفيّ، ومُشَمْرِخ.

وعنه: قُتَيْبة، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ.

قال أبو حاتم: كان من عتقي الشيعة [١] ، وكان قزّازًا.

٢٣٢– عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد [٢] .

أبو الحسن العبْسيّ الكوفيّ.

عن: داود بن أبي هند، والأعمش.

وعنه: قُتَيْبة، وأحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم [٣] : مجهول [٤] .

٢٣٣– عُبَيْد الله بن شُمَيْط [٥]– ت. – ابن عجلان البصريّ.

عن: أبيه، وعمّه الأخضر بن عَجْلان، وأيّوب السَّخْتيانيّ.

وعنه: سُليمان بن حرب، وعَبَدان بن عثمان، ومحمد بن أبي بكر المقدَّميّ، وحُمَيْد بن مسعدة، وطائفة.

[()] تحرّف إلى: عبد الكريم بن يعقوب.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٦١ وقال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمعروف.

[٢] انظر عن (عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٨٨٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٣– ٩٦ رقم ١٠٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٦٦ رقم ٣٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، ورجال الطوسي ٢٣٧ رقم ٢٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٠ رقم ٥٢٧٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٩ رقم ٣٨٦١، ولسان الميزان ٤/ ٧٦ رقم ١٢٣.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ٦٦.

[٤] وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن شميط) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ١٢٣٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣١٩ رقم ١٥١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٨، والكاشف ٢/ ١٩٩ رقم ٣٦٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٠، ٢٥١.

(٢٨٢/١٢)

وثقه ابن مَعِين [١] ، وغيره [٢] .

يقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

٢٣٤- عُبَيْد الله بن عُبَيْد الرحمن الأشجعيّ الكوفيّ [٣]- خ. م. ت. ن. ق. - أحد الأئمة يُكَنَّى أبا عبد الرحمن.

روى عن: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بن عُرْوة، والطبقة. وصحِب الثَّوْريّ، وقال: سمعتُ منه ثلاثين ألف حديث [٤] .

قال يحيى بن مَعِين [٥] : ما بالكوفة أعلم بسفيان من عُبَيْد الله الأشجعيّ.

روى عنه: يحيى بن آدم، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وأبو كُرَيب، وعثمان بن أبي شَيْبَة، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وآخرون.

قال قبيصة: لمّا مات سُفيان الثَّوْريّ قعد الأشجعيُّ موضِعَه.

قلت: نزل بغداد، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة [٦] .

---

[١] لم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه. وهو في الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩.

[٢] قال أبو حاتم: لا بأس به، كان سليمان بن حرب يثني عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٨، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٥ رقم ٥٥٣ و ٢/ ١٥٥ رقم ٤٩١ و ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٧٥، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٢٥٥، وتاريخ الثقات ٣١٨ رقم ١٠٦٣، والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، رقم ١٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٠، ورجال صحيح البخاري ١/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٧٠٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٥ رقم ١٠٣١، والثقات لابن شاهين ١٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٤، والكاشف ٢/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٣٦٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤، ٣٥ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ رقم ١٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢.

[٤] معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٧٥.

[٥] في معرفة الرجال ١/ ١١٥ رقم ٥٥٣.

[٦] وثّقه العجليّ، وأبو حاتم، وابن حبّان، وابن شاهين.

(٢٨٣/١٢)

٢٣٥- عُبَيْد الله بن عَمْرو.

شيخ الرَّقَّةِ، وقد مرّ.

٢٣٦- عُبَيْد الله بن مالك الفِهْريّ.

أبو الأشعث، قاضي قُرْطُبة في أواخر دولة عبد الرحمن بن معاوية الداخل. وقد وُلّي أيضًا قضاء إشبيلية.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

٢٣٧- عبدُ رَبِّهِ بنُ بارق الحنفيّ، ثمّ اليَماميّ الكوفيّ الكوْسَج [١]- ت. - عن: جدّه لأمه أبي زُميل سِماك الحنفيّ.

وعنه: عليّ بن المدينيّ، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وبِشْر بن الحَكَم بن الحَكَم، والفلاس، ونصر بن عليّ، وجماعة.

قال أحمد [٢] : ما به بأس.

وقال ابن مَعِين [٣] : ضعيف.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ [٤] .

٢٣٨- عبدُ رِبّه بن صالح القُرَشيّ الدّمشقيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد ربّه بن بارق) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٧ (عبد الله بن بارق) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٧٦٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٨ رقم ١٠٧١، والجرح والتعديل ٦/ ٤٣ رقم ٢٢٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٧٠) ، والكاشف ٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ٣١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧٠ رقم ٣٥١١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٤ رقم ٤٧٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢٥ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٠ رقم ٨٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٨.

[٣] قوله في تاريخه ٢/ ٢٩٧ «ليس بشيء» .

[٤] وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات.

[٥] انظر عن (عبد ربّه بن صالح القرشي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٧٧١، والجرح والتعديل ٦/ ٤٤٠ رقم ٢٢٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٥.

(٢٨٤/١٢)

عن: مكحول، وعُرْوَة بن رُوَيْم، ومحمد بن عبد الرحمن صاحب واثلة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وسُليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

٢٣٩- عبدُ ربّه بنُ ميمون [١] .

أبو عبد الملك الأشعريّ النّحّاس، قاضي دمشق.

عن: يونس بن مَيْسَرة، والعلاء بن الحارث، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وزُرْعة بن إبراهيم، وعدّة.

وعنه: أبو مُسْهِر، والهيثم بن خارجة، وهشام بْن عمّار، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.

وثقه أبو زُرْعة الدّمشقيّ.

٢٤٠- عَبْدة بن سليمان [٢]- ع. - أبو محمد الكلابيّ الكوفيّ.

عن: عاصم الأحول، وهشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وعدّة.

---

[١] انظر عن (عبد ربّه بن ميمون) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٤٤ رقم ٢٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٢.

[٢] انظر عن (عبده بن سليمان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٧٣ رقم

١٥٩٠، و ٢/ ٤١٦ رقم ٢٨٦٢ و ٢٨٦٢ و ٢/ ٤٣٠ رقم ٢٨٩٧، وطبقات خليفة ١٧١، والتاريخ الكبير ٦/ ١١٥ رقم ١٨٧٩، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٥ رقم ١٠٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الطبري ١/ ١١٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٧، والجرح والتعديل ٦/ ٨٩ رقم ٤٥٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٦٤، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٣ رقم ٧٧٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٢ رقم ١٠٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٢، والكاشف ٢/ ١٩٥ رقم ٣٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٤٩ رقم ١٣٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٢، والعبر ١/ ٢٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٢ وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٩٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ رقم ١٤١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

(٢٨٥/١٢)

وعنه: ابن راهَوَيْه، وأبو خَيْثَمَة، وأبو كُرَيب، وأبو سعيد الأشجّ، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل [١] : ثقة، ثقة وزيادة مع صلاح وشدّة. فقير، عليه فَرْوَةٌ خلِقه لا تساوي كبير شيء.

قلت: تُوُفّي سنة ثمان [٢] وثمانين في ثالث رجب، وصلى عليه محمد بن ربيعة الكِلابيّ.

وقال العِجْليّ [٣] : ثقة، صالح، صاحب قرآن، يُقرئ [٤] .

٢٤١- عُبَيْدة بن الأسود الهَمَدانيّ الكوفيّ [٥]- ت. ق. - عن: أبي إسحاق السبيعيّ، ومجالد بن سعيد، والقاسم بن الوليد الهَمَدانيّ.

وعنه: عثمان بن أبي شَيْبَة، ويوسف بن عَدِيّ، وعبد الله بن عُمر مُشْكُدَانَة، وآخرون.

قال أبو حاتم [٦] : ما بحديثه بأس.

---

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٣ رقم ١٥٩٠: رأيت عبدة بن سليمان الكلابي عنده غلام يملّ عليه الحديث في ألواحه، فلما فرغ قال له: اقرأه، فلم يحسن، فقال له: امحه، ثم أملى عليه حتى أحكم قراءتها، وأثنى عليه بخير.

وبعض القول المذكور في المتن من الجرح والتعديل ٦/ ٨٩.

[٢] في العلل ٢/ ٤١٦ رقم ٢٨٦٢ سنة سبع وثمانين، وكذلك في التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٠٣، والمثبت عن طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩١.

[٣] في تاريخ الثقات ٣١٥ رقم ١٠٤٨.

[٤] ووثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وأبو حاتم.

[٥] انظر عن (عبيدة بن الأسود) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٢٧ رقم ١٩٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٩٤، ٩٥ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٩، والكاشف ٢/ ٢١٢ رقم ٣٧٠٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٨٦ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٨ رقم ١٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧.

[٦] في الجرح والتعديل ٦/ ٩٥.

(٢٨٦/١٢)

٢٤٢- عبيدة بن حميد بن صهيب [١]- خ. ع. - أبو عبد الرحمن الكوفي الحذّاء النحوي.

روى عن: الأسود بن قيس، وسعد بن طارق الأشجعيّ، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومنصور، والأعمش، وطائفة سواهم.

وعنه: سُفيان الثَّوْريّ مع تقدمه وجلالته، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصّبّاح البزّار، والحسن بن محمد الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وعمرو الناقد، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، وآخرون.

وثقه أحمد [٢] ، ويحيى [٣] .

وكان حُجّة، ثبتًا، عالمًا، صاحب حديث ونحوٍ وعربية وقرآن. أدب محمدا الأمين.

قال أحمد: أتيته أنا وابن مَعِين فأملى علينا، ثمّ كثُر عليه النّاس حتّى غلبونا، وكثر الزّحام.

---

[١] انظر عن (عبيدة بن حميد بن صهيب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٤٨ رقم ٣٣٦ و ٢/ ٤٦ رقم ١٥٠٧ و ٢/ ٣٣٥ رقم ٢٤٨٢، و ٢/ ٤١٤ رقم ٢٨٤٨، وطبقات خليفة ٣٢٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٨٦ رقم ١٧٨٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٤ ١٠٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٦/ ٩٢ رقم ٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٦٢، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٧٧٩، والثقات لابن شاهين ١٧٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٨، والكاشف ٢/ ٢١١ رقم ٣٦٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٤ وتهذيب التهذيب ٧/ ٨١، ٨٢ رقم ١٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٧ رقم ١٥٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، ومرآة الجنان ١/ ٤١٤.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٨ رقم ٣٣٦ و ٢/ ٤٦ رقم ١٥٠٧ و ٢/ ٣٣٥ رقم ٢٤٨٢ و ٢/ ٤١٤ رقم ٢٨٤٨.

[٣] قال: ما به المسكين بأس، ليس له بخت. (الجرح والتعديل ٦/ ٩٢) ولم يتعرّض له بجرح في تاريخه ٢/ ٣٨٧.

(٢٨٧/١٢)

ثمّ قال: وهو أحب إليّ من زياد البكّائيّ وأصلح حديثًا [١] .

وقال الأثرم: أحْسَنَ أبو عبد الله الثّناء على عبيدة ورفع أمره.

وقال: ما أدري ما للناس وله. كان قليل السّقط.

وروى عثمان الدّارميّ، عن يحيى قال: ما به المسكين بأس، ليس له بَخْت [٢] ، عابوه بأنّه يقعد عند أصحاب الكُتُب.

وقال عبد الله بن علي بن المَدِينيّ، عن أبيه: أحاديثه صِحاح، وما رويت عنه شيئًا، وضعّفه. وقال في موضع آخر: ما رأيت أصحّ حديثًا منه.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: لم يكن من الحفاظ المتقنين.

وقال زَكريّا الساجيّ: ليس بالقويّ في الحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .

وَقَالَ هارون بن حاتم: سألت عبِيدة بن حُمَيْد: متى وُلدتَ؟ قال: سنة سبعٍ ومائة.

ومات سنة تسعين.

قلت: مات سنة تسعين ومائة، ومولده قبل العشْر ومائة.

٢٤٣- عَتّاب بن أعْيَن [٤] .

أبو القاسم الكوفيّ، سكن الرَّيّ.

وروى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومسعر، وأبي العميس، وطائفة.

---

[١] العلل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٣٦ و ٢/ ٤٦ رقم ٥٠٧، والجرح والتعديل ٦/ ٩٥.

[٢] حتى هنا في الجرح والتعديل ٦/ ٩٢.

[٣] وثّقه العجليّ، وابن سعد، وابن حبّان، والدارقطنيّ، وابن شاهين. وحديثه في صحيح البخاري.

[٤] انظر عن (عتّاب بن أعين) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٢ رقم ١٣٥٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٢ رقم ٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٧ رقم ٥٤٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٢ رقم ٣٩٨٩، ولسان الميزان ٤/ ١٢٧ رقم ٢٨٢.

(٢٨٨/١٢)

وعنه: جرير بن عبد الحميد وهو أكبر منه، وهشام بن عبيد الله، وعبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، ومحمد بن حميد، وآخرون.

وثقه أبو حاتم [١] .

ولا شيء له في الكتب.

٢٤٤- عتّاب بن بشير الأمويّ، مولاهم الحرّانيّ [٢]- خ. د. ت. ن. - عن: خُصَيْف بن عبد الرحمن، وثابت بن عَجْلان، وعُبَيْد الله بن أبي زِناد القداح، وغيرهم.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيليّ، وإسحاق، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن سلام البَيْكَنْديّ، وأبو نُعَيم الحلبيّ، وجماعة.

قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، أتى عن خُصَيْف بمناكير أراها من قِبل خُصَيف [٣] .

وقال يحيى بن معين: ثقة [٤] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ العقيلي: في حديثه وهم.

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] انظر عن (عتّاب بن بشير الأموي) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٣١، و ٢/ ٤٨١ رقم ٣١٥٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٧/ ٥٦ رقم ٢٥٥، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والضعفاء الكبير ٣/ ٣٣١ رقم ١٥٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٦ رقم ١٠٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٢، ١٣ رقم ٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٢، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٩٨ رقم ٩٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٩٤،

والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٠، ٩٠١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٧ رقم ٥٤٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٢ رقم ٣٩٩٠، والكاشف ٢/ ٢١٣ رقم ٣٧٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٠، ٩١ رقم ١٩٢، وهدي الساري ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٧٢ رقم ٩٩١.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٣.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١٣.

(٢٨٩/١٢)

وقال مرّة: ضعيف [١] .

وقال عثمان الدّارميّ: سمعتُ عليّ بن المَدِينيّ يقول: ضربنا على حديث عَتَّاب بن بشير [٢] .

قلت: قواه غير واحد، وفيه شيء [٣] .

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة [٤] . وقيل سنة تسعين [٥] .

٢٤٥- عتّاب بن محمد بن شَوْذَب البلْخيّ [٦] .

عن: هشام بن عُرْوة، وعاصم الأحول، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: يحيى بن موسى خت، ويونس بن يوسف البلخيّان.

ما اعرفه [٧] .

٢٤٦- عثمان بن حصن بن علاق القُرَشيّ الدّمشقيّ [٨]- ن. -

---

[١] الضعفاء الكبير ٣/ ٣٣١.

[٢] الضعفاء الكبير ٣/ ٣٣١.

[٣] قال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وسئل أبو زرعة: عتّاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتّاب أحبّ إليّ.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

[٤] هكذا في الكامل لابن عديّ.

[٥] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٠٥.

[٦] انظر عن (عتّاب بن محمد بن شوذب) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٥٦ رقم ٢٥٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٣ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٩٥.

[٧] قال ابن حبّان في الثقات: يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وكعب بن عبد الرحمن مستقيم الحديث.

ويقول محقّق هذا الكتاب، خادم العلم الشريف، عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي، إنه ليس في المصادر الثلاثة واحد من شيوخ أو تلاميذ صاحب الترجمة المذكورين هنا!.

[٨] في اسم أبيه وجدّه خلاف، فيقال: عثمان بن حصن بن علاق، ويقال: ابن حصن بن عبيدة بن علاق، ويقال: عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق، ويقال: عثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علاق، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله. ويقال:

عثمان بن حصين بن علاق.

انظر عنه في: –

(٢٩٠/١٢)

عن: عُرْوَة بن رُوَيْم، وموسى بن يسار، وثور بن زيد، وجماعة.

وعنه: هشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، والحكم بن موسى، وأبو نُعَيم الحلبيّ.

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: لا بأس به [١] .

وقال أبو مسهر: ثقة، من طلبة العلم [٢] .

وفي «التهذيب» [٣] قيل: هو عثمان بن حفص بن عبيدة بن علاق، وقيل: عثمان بن عبد الرحمن بن علاق، وقيل غير ذلك.

٢٤٧– عثمان بن زائدة المقرئ [٤] .

نزيل الرَّيّ، يُكَنَّى أبا محمد.

عرضَ القرآن على حَمزة.

وسمع: الزُّبَير بن عَدِيّ، وعطاء بن السّائب، وعمارة بن القعقاع.

[(–)] التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨ رقم ٢٢٦٨ (عثمان بن عبد الرحمن بن علاق) ، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٧ رقم ٨٦٧ (عثمان بن عبد الرحمن بن حصين بن عبيدة بن علاق) ، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨ (عثمان بن حصن بن علاق) ، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٩٦، ١٩٧ (عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق) والإكمال ٧/ ٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٦ (عثمان بن حصن بن علاق، وانظر الأقوال فيه) ، والكاشف ٢/ ٢١٧ رقم ٣٧٣٩ وعثمان بن حصن بن علاق) ، وكذا في تهذيب التهذيب ٧/ ١١٠ رقم ٢٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٧ رقم ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨، ٢٥٩ (عثمان بن حصين بن غلاق) وهو تحريف، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٧٨ رقم ١٠٠٠.

[١] الجرح والتعديل ٧/ ١٥٧.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٦.

[٣] أي تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٦.

[٤] انظر عن (عثمان بن زائدة المقرئ) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٢ رقم ٢٢٢٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٧ رقم ١١٠٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٨٢٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٩٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٤٦ رقم ١١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣، ٣٤ رقم ٥٥٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٥ رقم ٤٠٢٠، والكاشف ٢/ ٢١٨ رقم ٣٧٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٥ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٨ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

(٢٩١/١٢)

روى عنه القراءة: عبد الصّمد بن عبد العزيز الرّازيّ. وحدَّث عنه غير واحد منهم: عيسى بن أبي فاطمة، وأبو الوليد الطّيالسيّ، وإسحاق بن سُليمان، وعيسى بن جعفر القاضي، وموسى بن داود قاضي طَرَسُوس، وغيرهم.

قال أبو حاتم [١] : عثمان بن زائدة من أفاضل المسلمين.

وقال بعض الحفاظ [٢] : ما رأينا أورع منه.

وعن ابن عيينة قال: ما جاءنا أحد أفضل من عثمان بن زائدة [٣] .

وقال أبو الوليد: ما رأيت رجلا أفضل منه [٤] .

وقال العِجْليّ [٥] : هو ثقة، رجل صالح [٦] .

٢٤٨- عثمان بن عبد الرحمن الجُمحيّ البصْريّ [٧]- ت. ق. - عن: محمد بن زياد الجُمحيّ صاحب أبي هريرة، وعن نُعَيم المُجْمِر، وأيّوب، وعدّة.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن عَبْدة الضّبيّ، وبِشْر بن الحَكَم، ونصر بن عليّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٨] : لا يُحْتَجّ بِهِ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٥١.

[٢] هو أبو أحمد الروذي صاحب الثوري قال: أدركت أربعة ما رأت عيناي مثلهم، ما رأيت رجلا أورع من عثمان بن زائدة، وما رأيت رجلا أعبد من وهيب بن الورد ... (الجرح والتعديل) .

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] الجرح والتعديل.

[٥] في تاريخ الثقات ٣٢٧ رقم ١١٠٣.

[٦] وقال هشام بن عبيد الله الرازيّ: كنّا لا نقدّم عليه في بلادنا أحدا. (الجرح) ووثّقه ابن حبّان.

[٧] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن الجمحيّ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٥٨ رقم ٨٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٧ رقم ٥٥٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٧ رقم ٤٠٤٠، والكاشف ٢/ ٢٢١ رقم ٣٧٧٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢ رقم ٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١.

[٨] في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٨.

٢٤٩- عثمان بن عثمان، أبو عَمْرو الغَطَفانيّ [١]- م. د. ن. - قاضي البصرة.

عن: زيد بن أسلم، وسُليمان بن خَرَّبوذ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، وعمر بن نافع العُمريّ، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعلي بن المَدِينيّ، ومحمد بن المثنَّى، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وجماعة.

وكان رجلا صالحا، حَسَن الحديث، فيه شيء.

قال البخاريّ [٢] : مضطرب الحديث.

وقال العُقَيْليّ [٣] : في حديثه نظر [٤] .

٢٥٠– عثمان بن كنانة [٥] .

الفقيه، أبو عمرو المدني، مولى آل عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال يحيى بن بُكَير: لم يكن في حلْقة مالك أضبط ولا أدرس من ابن كِنانة، وكان ممّن يخصّه مالك بالإذن عند اجتماع الناس عليه على بابه.

---

[١] انظر عن (عثمان بن عثمان الغطفانيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٩٨٣ و ٣/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٦٦٠، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٢٢٨٦، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفاء الكبير ٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢١٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢٣، و ١٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٨٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٠٣، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٩، ١٨٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٤، ٩١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨ رقم ٥٥٣٩ والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٧ رقم ٤٠٤٢، والكاشف ٢/ ٢٢٢ رقم ٣٧٧٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٨ رقم ١٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١.

[٢] في التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤.

[٣] في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٠٩.

[٤] وثّقه ابن معين، وقال أحمد: رجل صالح، ثقة من الثقات. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: مضطرب الحديث.

[٥] انظر عن (عثمان بن كنانة) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦– ١٤٨.

(٢٩٣/١٢)

وقال ابن عبد البر: كان من الفقهاء، وليس له في الحديث ذِكْر.

قال ابن مفرّج القُرْطُبِيّ: تُوُفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ [١] : تُوُفّي بعد مالك بسنتين.

وهو عثمان بن عيسى بن كِنانة.

وقال يحيى بن بُكَيْر: تُوُفّي بمكة بعد مالك بعشر سِنين.

٢٥١– عديّ بن أبي عُمارة البصريّ الذّارع القسّام [٢] .

عن: معاوية بن قُرَّة، وقَتَادة، وزياد النُّمَيْرِيّ، وعليّ بن جُدْعان.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن موسى، وابنه.

قال أبو حاتم [٣] : ليس به بأس [٤] .

٢٥٢– عُرابي بن معاوية الحضْرميّ [٥] .

يكنى أبا زمعه.

روى عن: أبي قَبِيلٍ المَعَافِرِيّ، وعبد الله بن هبيرة.
وعنه جماعة من أهل مصر.
مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة.
٢٥٣- عطاء بن مسلم الخفّاف [٦]- ن. ق. -

---

[١] في طبقات الفقهاء ١٤٧.
[٢] انظر عن (عديّ بن أبي عمارة) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٨، ومعرفة الرجال له ١/ ٧٦ رقم ٢٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٣٣ رقم ٤٥٧٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٤٦ رقم ٢٠٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٤٠٩، والجرح والتعديل ٧/ ٤ رقم ١٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٩٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢ رقم ٥٥٩٢، ولسان الميزان ٤/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٣٨١.
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٤.
[٤] وهكذا قال ابن معين في تاريخه، وقال في معرفة الرجال ١/ ٧٦ رقم ٢٠٩ «لا أعرفه» ! وقال أحمد: شيخ. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٥] انظر عن (عرابي بن معاوية) في:
الكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٢، والجرح والتعديل ٧/ ٤٥ رقم ٢٥٠.
[٦] انظر عن (عطاء بن مسلم الخفّاف) في:
التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٦ رقم ٣٠٢٣، والضعفاء الكبير ٣/ ٤٠٥ رقم ١٤٤٣، والجرح-

(٢٩٤/١٢)

محدِّث كوفي، سكن حلب.
وروى عن: الأعمش، والمسيب بن رافع، وجعفر بن برقان، ومحمد بن سُوقه.
وعنه: ابن المبارك، وأبو نُعَيم الحلبيّ، ومحمد بن مِهران الجمّال، وموسى بن أيّوب النَّصيبيّ، وأبو هَمَّام السَّكونيّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا يشبه يوسف بن أسباط، يعني في الخير.
قال: وكان قد دفنَ كُتُبَه [١] .
وقال أبو زُرْعة: كان يَهِمّ [٢] .
وقال أبو داود: ضعيف [٣] .
قلت: مات سنة تسعين ومائة.
٢٥٤- عطْوان بن مُشْكان التّميميّ الخيّاط [٤] .
عن مولاته جَمْرة اليَرْبُوعيّة، ولها صحبة.
وحدّث عنه: يحيى الحمّانيّ، وأبو معمر إسماعيل الهُذْليّ، وَمُعَلَّى بن منصور الرّازيّ، وبكر بن الأسود الكوفيّ.

[(-)] والتعديل ٦/ ٣٣٦ رقم ١٨٥٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٥٥، والكامل في الضعفاء ٥/ ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ورجال الطوسي ٢٦٠ رقم ٦١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٣٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٧٦ رقم ٥٦٤٨، والمغني في

الضعفاء ٢/ ٤٣٥ رقم ٤١٢٨، والكاشف ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٨٥٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢ رقم ١٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٦ وزاد: «فلا يثبت حديثه» .

[٢] قال في الجرح والتعديل: كان من أهل الكوفة قدم حلب. روى عنه ابن المبارك. دفن كتبه، ثم روى من حفظه فيهم فيه وكان رجلا صالحا.

[٣] جهله البخاري فقال: لا أعرفه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلّا به، ووثّقه ابن معين، وابن حبّان، ووثّقه الفضل بن موسى، ووكيع، وقال ابن عديّ: في حديثه بعض ما ينكر عليه.

[٤] انظر عن (عطوان بن مشكان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٤١ رقم ٢٣٢.

(٢٩٥/١٢)

قال ابن أبي حاتم [١] : شيخ وليس بمنكر الحديث.

قلت: وقع لنا من حديثه عاليًا فيما قرب سنده لأبي قاسم بن السَّمَرْقَنديّ.

٢٥٥- عفّان بن سيّار الباهليّ الجرجانيّ [٢]- ن. - أبو سعيد قاضي جُرْجان.

روى عن: أبي إسحاق، وعَنْبَسة بن الأزهر، وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وخارجة بن مُصْعَب.

وعنه: أحمد بن أبي طيبة الجُرْجانيّ، والحسين بن عيسى البسْطاميّ، وعبّاد بن يعقوب الرواجنيّ، وعبد الجبّار بن عاصم النَّسائيّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة [٣] .

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ [٤] .

٢٥٦- عفيف بن سالم [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل.

[٢] انظر عن (عفان بن سيار الباهلي) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٧٢ رقم ٣٢٩، والضعفاء الكبير ٣/ ٤١٤ رقم ١٤٥٥، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠، ٣١ رقم ١٦٦، وتاريخ جرجان ٢٨٠ رقم ٤٧٨ وانظر ص: ٥٧ و ١٥٩ و ٢١٣ و ٣٢٩ و ٣٩٥ و ٥١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٤١، والكاشف ٢/ ٢٣٦ رقم ٣٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٤٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥ رقم ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

[٣] تاريخ جرجان ٢٨١.

[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ٣١ وقال البخاري: لا يعرف بكبير حديث. وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (عفيف بن سالم) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤ و ٢/ ٤٥٢، والتاريخ الكبير ٧/ ٧٥ رقم ٣٤٣ (دون ترجمة) ، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩، ٣٠ رقم ١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٣، والفقيه والمتفقّه ١/ ١٢،

وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٤٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٨٤ رقم ٥٦٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٦ رقم ٤١٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥ رقم ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٠١٩.

أبو عمرو البجليّ، مولاهم الموصليّ الفقيه.

رحل وطوّف وروى عن: الأوزاعيّ، وعبد الله بن طاووس، وموسى بن عبيدة، ويونس بن أبي إسحاق، وقرة بن خالد، وفطر بن خليفة، وشعبة، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وحرب بن محمد الطائي، وداود بن رشيد، وعلي بن حجر، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وسعدان بن نصر.

وثقه أبو حاتم [١] ، وغيره.

وقال ابن عمار: كان أحفظ من المعافى بن عمران.

قلت: كان أحد علماء الموصل، مات كهلا سنة ثلاث أو أربع وثمانين، هكذا وجدت تاريخَ وفاته، ولم يلْحَقْه عليّ بن حرب.

وذكره الدَّارَقُطْنِيّ فقال: ربّما أخطأ ولا يُترك.

٢٥٧- عقبة بن إسحاق السّلوليّ الكوفيّ [٢] .

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وليث بن أبي سُليم، وأبي شراعة.

وعنه: إسحاق بن إدريس، وأبو نعيم، وإسحاق بن منصور السّلوليّ.

قاله أبو حاتم [٣] ولم يُضعَّف.

٢٥٨- عقبة بن خالد السّكونيّ [٤]- ع. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، ٣٠.

[٢] انظر عن (عقبة بن إسحاق السلولي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤ رقم ٢٩٣٣، وفيه (السلمي) ، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٨ رقم ١٧١٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٤٧ (السلمي) .

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٨ وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (عقبة بن خالد السكونيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٠٦ رقم ٤٤١٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤ رقم ٢٩٤٠ (عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد) ، والجرح والتعديل ٦/ ٣١٠ رقم ١٧٢٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٤، -

أبو مسعود الكوفيّ.

عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي سعد البقّال سعيد، وعُبَيْد الله بن عَمْر، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمير، وأبو سعيد الأشجّ.

قَالَ أبو حاتم [١] : لا بأس بِهِ.

وقال التِّرْمِذيّ: تُوُفّي سنة ثمان وثمانين ومائة [٢] .

٢٥٩- عِكْرِمة بن سُليمان [٣] .

شيخ القراء بمكة.

هو عِكْرِمة بن سُليمان بن كثير بن عامر مولى آل شَيْبَة العَبْدريّ الحَجَبيّ المكّيّ المقرئ، أبو القاسم.

قرأ القرآن وجوده على: شِبل بن عبّاد، ومعروف بْن مِشْكَان، وإِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بن قُسْطَنْطِين.

تلا عليه أبو الحسن أحمد بن موسى بن محمد البزّيّ، وغيره.

٢٦٠- عليّ بن ثابت الجزريّ [٤]- د. ت. -

[(-)] والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٣، ورجال الطوسي ١٤٨ رقم ٥٣٣، وتهذيب الكمال، (المصوّر) ٢/ ٩٤٤، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٦٥ رقم ٨٩٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٠٨ رقم ١٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٨٥ رقم ٥٦٨٦، والكاشف ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٨٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦ رقم ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٣١٠.

[٢] سئل عنه الإمام أحمد: هو ثقة؟ فقال: أرجو إن شاء الله. وذكره ابن حبّان في ثقاته.

[٣] انظر عن (عكرمة بن سليمان) في:

طبقات القراء الكبار ١/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٥٦، وغاية النهاية ١/ ٥١٥ رقم ٢١٣١.

[٤] انظر عن (عليّ بن ثابت الجزري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٦، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٠ رقم ٢٣٧، والعلل ومعرفة الرجال الأحمد ٢/ ٣٦٢ رقم ٢٦٠٦، و ٣/ ٢٤ رقم ٣٩٨١، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم-

---

أبو أحمد نزيل بغداد.

عن: جعفر بن بَرْقان، وبُكَير بن مِسْمار، وابن عَوْن، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عُبَيْد، وابن عَرَفَة، وحُمَيْد بن الربيع، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ.

وقال أحمد [١] : ثقة صدُوق، يحدّث ببعض الحديث ثمّ يقطعه ويجيء بآخر.

وقال ابن مَعِين [٢] : ثقة.

وقال الأَزْديّ: ضعيف [٣] .

٢٦١- عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَن بن فيروز، مولى بني أسد، أبو الحسن الأسديّ الكوفيّ الكسائيّ [٤] .

[(- ٢٣٥٨،)] وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٧ رقم ٩٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٥٦- ٣٥٨ رقم ٦٢١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٦، ٩٥٧، والكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٢٢٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ رقم ٥٧٩٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١، ٢٧٢.

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤ رقم ٣٩٨١: ليس به بأس إذا حدّث عن الثقات. والقول المثبت في المتن عن تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٧.

[٢] في التاريخ ٢/ ٤١٦، ومعرفة الرجال ١/ ٨٠ رقم ٢٣٧.

[٣] وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وهشام بن عمّار.

[٤] انظر عن (علي بن حمزة الكسائي النحويّ) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٨ رقم ٢٣٦٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والمعارف ٥٤٥، وعيون الأخبار ٤/ ٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٢ رقم ١٠٠٠، والزاهر للأنباري ١/ ١٢٣ و ١٤٦ و ١٨١ و ٢٠٩ و ٢٤٢ و ٣٧٨ و ٤١٣ و ٤٣٥ و ٤٣٦، و ٢/ ٨٦ و ٣١٤ و ٣٥٩ و ٣٩٨، والعقد الفريد ٣/ ١٧٠، ومراتب النحويين ٧٤، ٧٥، وطبقات النحويين ١٣٨ و ١٤٢، والفهرست لابن النديم ٢٩، وثمار القلوب ٥٦٩، وأمالي القالي ١/ ٩ و ٥٩ و ٦٧ و ١٦٩ و ١٩٣، والذيل ٤٣، ومروج الذهب (محمد محيي الدين عبد الحميد) ٣/ ٣٥٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٠٣- ٤١٥ رقم ٦٢٩٠، والمقتبس ٢٨٣- ٢٩١، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٦، ونور القبس ٢٨٣، والأنساب ١٠/ ٤١٩، ونزهة الألبّاء ٦٧ و ٧٥، ومجالس العلماء ٩، ١٠ و ٢٥٧ للزجّاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (توفي ٣٤٠ هـ.) - تحقيق محمد عبد السلام هارون- طبعة الكويت ١٩٦٢، وشرح أدب الكاتب ٢٠ و ٢٩ و ٣٠ و ١٠٠ و ١٠٨ و ٢٥٥ و ٣٤٨ و ٤٠٠ و ٤٠٧ والمثلّث لابن البطليوسي ٢/ ٦٨ و ١٦٩ و ١٩٦، ومعجم الأدباء-

(٢٩٩/١٢)

شيخ القراء والنُّحاة، نزل بغداد وأدّب الرشيد، ثمّ ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزّيّات أربع مرّات، وقرأ أيضًا على مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عرْضا.

وروى عن: جعفر الصّادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عيّاش. وتلا أيضًا على عيسى بن عَمْر الهَمَدانيّ.

واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السَّبْع، وتعلّم النَّحْوَ على كِبَرِ سنّه، وخرج إلى البصْرة، وجالَس الخليلَ فقال له: من أين أخذت؟

قال: ببَوَادي الحجاز، ونجْد، وتِهَامَة.

فخرج الكسائيّ إلى أرض الحجاز، وغاب مدةً، ثمّ قدم وقد أنفد خمسَ عشرةَ قَنّينة حِبْر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرّت بين الكسائيّ وبين يونس مسائل أقرّ له فيها يونس [١] .

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لِمَ سُمّيت الكِسائيّ؟

قال: لأنّي أحْرَمْتُ في كساء [٢] .

[(- ١٣] / ١٦٧- ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفّلين ١٤١، والظرفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧-

١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠- ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٦ (مذكور دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب- ٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.

(٣٠٠/١٢)

وقال الشّافعيّ: من أراد أن يتبحر في النَّحْو فهو عَيَّالٌ على الكِسائي [١] .

قال أبو بكر بن الأنباريّ: اجتمع في الكِسائيّ أمورٌ: كان أعلم النّاس بالنَّحْو، وواحَدَهم في الغريب. وكان أوحد النّاس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتّى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسيّ ويتلو القرآن من أوّله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتّى المقاطع والمبادئ [٢] .

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعتُ الكِسائيّ يقرأ القرآن على النّاس مرتين.

وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكِسائيّ وهو يقرأ على النّاس، وينقّطون مَصَاحفَهم على قراءته [٣] .

قلت: وتلا على الكِسائيّ أبو عَمْر الدُّوريّ، وأبو الحارث اللَّيث بْن خالد، ونصير بن يوسف الرّازيّ، وقُتَيْبة بن مهران الأصبهانيّ، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكيّ، وأبو حمدون الطِّيّب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشّيزريّ.

وروى عَنْهُ: أبو عُبَيْد القاسم بْن سلّام، ويحيى الفرّاء، وخَلَف البزّار، وعدّة.

قال خَلَف: أولَمْتُ وليمةً فدعوت الكِسائيّ واليَزِيديّ، فقال اليَزِيديّ:

يا أبا الحَسَن، أمورٌ تبلُغُنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائيّ:

أومثلي يخاطَبُ بهذا؟ وهل مع العالِم إلا فَضْلُ بُصاقي في العربية. ثمّ بَصَق، فسكت اليَزِيديّ [٤] .

وللكِسائيّ كُتُب مصنَّفة، منها: كتاب «معاني القرآن» ، «ومختصر في النَّحْو» ، وكتاب في القراءات، وكتاب «النّوادر» الكبير، وتصانيف أخر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

وقيل: إنّما عُرف بالكِسائيّ لأنّه أيّام قراءته على حمزة كان يلْتَفّ في كساء، فلقَّبه أصحاب حمزة بالكِسائيّ [١] .
أبو العبّاس بن مسروق: نا سَلَمة بن عاصم قال: قال الكِسائيّ: صلَّيْتُ بهارون الرشيد، فأعجبتني قراءتي فغلطت في آيةٍ ما أخطأ فيها صبيٌّ قط، أردت أن أقول (لعلّهم يرجعون) فقلت (يرجعين) فو الله ما اجترأ الرشيد أن يقول أخطأت، لكنّه لما سلّم قال: أيُّ لغةٍ هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين قد يعثُرُ الجواد. قال: أمّا هذه فنعم [٢] .
وعن سَلَمة: سمعتُ الفرّاء: سمعتُ الكِسائيّ يقول: ربّما سبقني لساني باللَّحْن فلا يمكنني أن أرد لساني [٣] .
وذكر ابن الدَّوْرَقيّ قال: اجتمع الكِسائيّ واليزيديّ عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدّموا الكِسائيّ، فارتُجّ عليه قراءة قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ١٠٩: ١ [٤] فقال اليزيديّ: قراءة هذه السورة ترتجّ على قارئ أهل الكوفة! قال: فحضرت صلاة فقدّموا اليزيديّ فارتجّ عليه في الحمد، فلمّا سلم قال:
احْفَظْ لسانك لا يقول فتُبْلَى ... إنّ البلاء مُوكل بالمنطِق [٥]
وعن خَلَف قال: كان الكِسائيّ يقرأ لنا على المنبر، فقرأ يومًا: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مالًا ١٨: ٣٤. فسألوه عن العِلَّة، فثُرْت في وُجوههم، فَمَحَوْه من كُتُبهم، ثمّ قال لي: يا خَلَف، يكون أحد من بعدي يسلم من اللّحن [٦] ؟

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧، ٤٠٨، إنباه الرواة ٢/ ٢٦٣، غاية النهاية ١/ ٥٣٨.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٨.
[٤] أول سورة «الكافرون» .
[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٨.
[٦] تفصيل الخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٨: عن خلف قال: كان الكسائي إذا كان شعبان وضع له منبر، فقرأ هو على الناس في كل يوم نصف سبع يختم ختمتين في شعبان، وكنت أجلس أسفل المنبر، فقرأ يوما في سورة الكهف (أنا أكثر منك) فنصب: أكثر، فعلمت أنه قد وقع فيه، فلما فرغ أقبل الناس يسألون عن العلّة في أكثر لم نصبه؟ فثرت في وجوههم أنه أراد-

قال الفرّاء: ناظرت الكِسائيّ يومًا وزدت، فكأنّي كنت طائرًا يشرب من بحر [١] .
وعن الفرّاء قال: إنما تعلّم الكِسائيّ النَّحْو على كِبَر، لأنّه جاء إلى قوم وقد أعيا، فقال: قد عَيَّيْتُ. فقالوا له: تُجالِسُنا وأنت تَلْحن؟
قال: وكيف؟
قالوا: إنّ أردت من التعب فقل أعَيَّيْتُ، وإنّ انقطعت الحيلةُ في الأمر فقل عَيِيت.
فأنِفَ من هذا وقام، وسأل عمَّن يعلّم النَّحْو، فأُرشِد إلى مُعاذ الهرّاء، فلزِمَه حتّى أنفد ما عنده، ثمّ خرج إلى الخليل [٢] .
قلت: وقد كانت للكِسائيّ عند الرشيد منزلة رفيعة، وسار معه إلى الرَّيّ، فمرض ومات بقرية رَنْبَوَيْه، فلمّا اعتل تمثّل وقال:

قَدَرٌ أَحَلَّك ذا النخيل وقد رأى ... وأبي، ومالك [٣] ذو النخيل بدارِ

ألا كداركم [٤] بذي بقر الحمى ... هيهات ذو بقرٍ من المزوارِ

ومات ومعه محمد بن الحسن الفقيه، فقال الرشيد لمّا رجع إلى العراق: دفنتُ الفقه والنَّحْو برَنْبَوَيْه [٥] .

وقال نُصير بن يوسف: دخلت على الكِسائيّ في مرض موته فأنشأ يقول: قَدَرٌ أَحَلَّك.

وذكر البيتين، فقلت: كلّا، ويمتع الله الجميع بك.

[(-)] في فتحه أقلّ (إن ترن أنا أقلّ منك مالا) . فقال الكسائي: أكثر، فَمَحَوْه من كُتُبهم ثمّ قال لي: يا خَلَف يكون أحدٌ من بعدي يَسْلَم من اللحن؟ قال: قلت: لا، أما إذا لم تسلم أنت فليس يسلم أحد بعدك، قرأت القرآن صغيرا، وأقرأت الناس كبيرا وطلبت الآثار فيه والنحو.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤١٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٨، ١٦٩.

[٣] في الأصل «وقد ترى وأبي وأنا لك» ، والمثبت عن تاريخ بغداد.

[٤] في تاريخ بغداد «كدركما» .

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤١٤، وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، معجم الأدباء ١٣/ ٢٠٠.

(٣٠٣/١٢)

فقال: أين قلتَ ذاك؟ لقد كنت أُقرِئ في مسجد دمشق، فأغفيت في المحراب، فرأيتُ النّبيّ صلى الله عليه وسلم داخلا من باب المسجد، فقام إليه رجلٌ، فقال:

بحرف من نقرأ؟ فأومأ إلي.

قال الدُّوريّ: تُوُفّي الكِسائيّ بقرية أرْنَبَوَيْه [١] ، وكذا سماها أحمد بن جبير، وزاد فقال: في سنة تسعٍ وثمانين ومائة. وكذا أرخه جماعة.

وقيل إنه عاش سبعين سنة.

وفي وفاته أقوال واهية، سنة إحدى وثمانين، وسنة اثنتين، وسنة ثلاثٍ وسنة خمسٍ وثمانين وقيل: سنة ثلاثٍ وتسعين، والأول أصحّ.

٢٦٢- عليّ بن زياد التُّونسيّ الفقيه [٢] .

أبو الحَسَن العبسيّ، شيخ المغرب.

أصله من بلاد العجم، ومولده بأطرابلس، وكان إمامًا ثقة متعبدًا، بارعًا في العلم.

رَحَلَ وسمع من: سُفيان الثَّوْريّ، ومالك، واللَّيْث، وطبقتهم.

وسمع قبل أن يرحل من قاضي إفريقيا خالد بن أبي عِمران، فهو أكبر شيخ له.

وصنّف في الفقه كتابًا سمّاه «خيرًا من زِنَته» ، يشتمل على البيوع والأنكِحَة.

قال أسد بن الفرات: كان عليّ بن زياد من أكابر أصحاب مالك.

روى عنه: بُهْلُولُ بن راشد، وسَمُرَة التونسيّ، وسَحْنُون، وأسد بن الفرات.

---

[١] وهي: رنبويه: بفتح الراء وسكون النون وبعدها الباء والواو بالفتح، وسكون الياء. قرية من قرى الريّ، وقيل كورة من كور الري.

[٢] انظر عن (علي بن زياد التونسي) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض- تحقيق د. أحمد بكر محمود- بيروت ١٩٦٧- ج ١/ ٣٢٦، ومعجم المؤلّفين ٧/ ٩٦.

وسنذكر في الطبقة الآتية، إنّ شاء الله، عليّ بن زياد الإسكندريّ.

٢٦٣- عليّ بْن عُبَيْد اللَّه بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشميّ العَلَوَيّ المدنيّ الطبيب [١] .

قال أبو حاتم الرّازيّ [٢] : سمعتُ داود بن عبد الله الجعفريّ يقول: قال لي عليّ بن عُبَيْد الله بن محمد، وكان أبصرَ النّاس في الطّبّ. وذكر حكاية.

٢٦٤- عليّ بن غراب [٣]- ن. ق. - أبو الحَسَن، ويقال أبو الوليد الفَزَاريّ الكوفيّ القاضي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأحوص بن حكيم، وهشام بن عُرْوَة، وعمر مولى عَفْرَة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيّوب، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمارة، وعدة.

قال ابن معين: صدوق [٤] .

---

[١] انظر عن (عليّ بن عبيد الله بن عمر الطبيب) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٤ رقم ١٠٦٦، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٠، والفهرست للطوسي ١٢٤، ١٢٥ رقم ٤٠٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٤.

[٣] انظر عن (عليّ بن غراب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٢، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٣ رقم ٢٧١ و ١/ ٩١ رقم ٧٣٤٤ والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٩٧ رقم ٥٣١٨، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٢٤٣٨، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الكبير ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٢٤٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠ رقم ١٠٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٦١ رقم ٥٩، والفهرست للطوسي ١٢٥، ١٢٦ رقم ٤١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٥- ٤٧ رقم ٦٤١٨، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٤٨، ١٨٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٨٧، ٩٨٨ والكاشف ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٤٠١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٣ رقم ٤٣١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٥٩٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧١- ٣٧٣ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٢ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦، ٢٧٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٦.

[٤] الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠، وقال في تاريخه: ثقة، وفي معرفة الرجال: ليس به بأس، كان-

وضعّفه أبو داود.

وقال ابن حِبّان [١] : كان غاليًا في التشيُّع، كثير الخطأ.

وقال الجوزجانيّ [٢] : ساقط.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [٣] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الشَّعْثَاءِ، نا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يُسَمَّى كَلْبٌ وَكُلَيْبٌ» . قَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٤] : لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ [٥] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: سَمِعْتُ مِنْهُ مَجْلِسًا [٦] .

٢٦٥- عليّ بن مجاهد الكِنْديّ الكابُليّ الرّازيّ [٧]- ت. -

[(-)] شيخا صالحا.

[١] في المجروحين ٢/ ١٠٥ وقال: كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات.

[٢] في أحوال الرجال ٦١ رقم ٥٩.

[٣] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧ «كوفيّ يعتبر به» .

[٤] في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٤٨ وزاد: ولا يعرف إلّا به.

[٥] قال أحمد عن ابن غراب: ليس لي به خبر، سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلّس، وما أراه إلّا صدوقا. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٧ رقم ٥٣١٨، التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٢، التاريخ الصغير ٢١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠) وقال ابن نمير: يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وحكى عن يحيى بن معين أنه قال: ظلمه الناس حين تكلّموا فيه. وقال أبو سعيد: ليس بقويّ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عديّ: هو ممّن يكتب حديثه.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦.

[٧] انظر عن (علي بن مجاهد الكندي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٧ رقم ٢٤٥٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٢ رقم ١٢٥٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥ رقم ١٠٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٢ رقم ٥٩١٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٤ رقم ٤٣٢٣، والكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢١، والكشف-

---

عن: ابن إسحاق، وموسى بن عُبَيْدة، ومِسْعَر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيّوب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.

ووُلّي قضاء الرَّيّ.

رماه بالكذِب يحيى بن الضُّرَيس، ومحمد بن مِهران الجمّال [1] .

ووثقه ابن حِبّان [2] فالله أعلم.

٢٦٦- عليّ بن مسهر [3]- ع- أبو الحسن القرشيّ مولاهم الكوفيّ الحافظ، قاضي المَوْصل.

وهو أخو عبد الرحمن قاضي جبّل.

روى عن: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هند، وعاصم

[(-)] الحثيث ٣٠٣ رقم ٥٢١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٦١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٣ رقم ٤٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

[1] الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥.

[2] في الثقات ٨/ ٤٥٩، وقد تركه أبو غسّان زنيج ولم يرضه. وذكره العقيلي في الضعفاء.

[3] انظر عن (عليّ بن مسهر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٤، ٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/ ٩٦ رقم ٣٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤٢ و ١/ ٤١٣ رقم ٨٧٨، و ١/ ٥٥٠ رقم ١٣١٠ و ٢/ ٣٧٥ رقم ٢٦٧٠، و ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١١٩٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٣ و ٤٣١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥ و ٢/ ٥٥٤ و ٥٦١ و ٧٦٤ و ٣/ ١٩٣ و ٢٥٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢١٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤ رقم ١١١٩، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٣٣ رقم ٨٣١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٥٨، ٥٩ رقم ١١٤٦، وأخبار القضاة لوكيع و ١/ ٣٠٠ و ٢/ ٤٢٥ و ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١، ورقة ١٣١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩١، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٤ و ١٢١، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٦- ٤٢٩ رقم ١٢٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٠، والكاشف ٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٦، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٦ رقم ١٤٦، ونكت الهميان ١٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٥.

(٣٠٧/١٢)

الأحول، وزكريا بن أبي زائدة، وأبي مالك الأشجعيّ، وخلْق من هذه الطبقة.

وعنه: بِشْر بن آدم، وسويد بن سعيد، وابنا أَبِي شَيْبَة، وعليّ بن حُجْر، وهناد بن السَّرِيّ، وآخرون.

قال أحمد [1] : هو أثبت من أبي معاوية في الحديث.

وقال أحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ [2] : كان ممّن جمع الفقه، والحديث، ثقة.

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين [3] : كان ثبتًا.

وُلّي قضاء أرمينية، فلمّا قدِمَها اشتكى عينَه، فجعل يختلف إليه متطبّب، فقال قاضٍ كان بأرمينية للكحّال: أكحلْه بما يُذهب عينه حتّى أعطيك مالا. ففعل، فذهبت عينُه. فرجع عليّ بن مُسْهِر إلى الكوفة أعمى [4] .

وقال ابن نُمير: دفنَ عليّ بن مُسْهِر كُتُبَه [5] .

قلت: تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

٢٦٧- عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان [٦]- ع. -

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤٢، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤.

[٢] في تاريخ الثقات ٣٥١.

[٣] في التاريخ ٢/ ٤٢٢، وقال في معرفة الرجال: كان ثقة.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣.

[٥] تاريخ ابن معين ٢/ ٤٢٣.

[٦] انظر عن (علي بن نصر الجهضمي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٩ رقم ٢٤٦٤، والتاريخ الصغير ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٥ (على الهامش) ، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧ رقم ١١٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٣٤ رقم ٨٣٣، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٥٩، ٦٠ رقم ١١٤٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٢٨ و ٣٦٦ و ٣٧٥ و ٤٢١ و ٣/ ٧٠ و ٨٢ و ١٦٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١١٩ و ٢٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٣، ٩٩٤، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٦، وغاية النهاية ١/ ٥٨٢ رقم ٢٣٦٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧١ رقم ١٩٥، -

(٣٠٨/١٢)

أبو الحسن الجهضميّ البصريّ والد الحافظ نصر بن عليّ.

روى عن: حمزة الزّيّات، وقُرّة بن خالد، وهشام الدَّسْتَوائيّ، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدّة.

وعنه: ولده، وأبو نُعَيم، وَمُعَلَّى بن أسد.

خرج الستة عن ولده نصْر، عن أبيه.

وقد روى القراءات عن: أبي عَمْرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطّار، وهارون بن موسى، وشبل بن عباد [١] .

حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقا لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين [٢] .

٢٦٨- عليّ بن هاشم بن البريد [٣]- م. ع. - أبو الحسن القرشيّ، مولاهم الخزّاز الكوفيّ.

[(-)] وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[١] غاية النهاية ١/ ٥٨٢.

[٢] قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثقة صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (عليّ بن هاشم بن البريد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/ ١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥ و ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و ٣/ ٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠

رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/ ١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(٣٠٩/١٢)

عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن أبي ليلى، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن أَبِي شَيْبَة، وأخوه عثمان، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن حمّاد سَجَّادة، وعبد الله مُشْكُدَانَة، وجماعة.

وثقه ابن معين [١] ، وغيره.

وكان شيعيًا بغيضًا.

قال أبو داود: ثَبْتٌ يتشيَّع [٢] .

وقال أحمد بن حنبل [٣] : سمعتُ منه مجلسًا واحدا.

وقال ابن حبّان [٤] : روى المناكير عن المشاهير [٥] .

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٢٦٩- عمّار بن محمد، أبو اليقظان الثَّوْريّ [٦]- م. ت. ق. - أخو سيف، كوفي سكن بغداد.

وروى عن: الصَّلْت بن مؤيد، ومنصور بن المعتمر، وليث، والأعمش.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٤٢٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ١١٧.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥.

[٤] في المجروحين ٢/ ١١٠.

[٥] وقال ابن المديني: كان صدوقا، وكان يتشيّع. وقال الجوزجاني عنه وعن أبيه هاشم: غاليان في سوء مذهبهما. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثّقه العجليّ، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٦] انظر عن (عمّار بن محمد الثوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨ و ٧/ ٣٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٩٧ رقم ٤٨٥٢، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٩ رقم ١٣٠، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣ رقم ٢١٩٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٩٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٧ رقم ١٢١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٩٠، ٩١ رقم ١٢٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٦٦٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٨ رقم ٦٠٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٩

رقم ٤٣٨٥، والكاشف ٢/ ٢٦١ رقم ٤٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٨ رقم ٤٥٠، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(٣١٠/١٢)

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمْرو النّاقد، وزياد بن أيّوب، والحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن حاتم المؤدّب.

قال ابن عرفة: كان لا يضحك، وكنّا لا نشك أنّه من الأبدال [١] .

وقال أبو حاتم [٢] ، وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال عليّ بن حُجْر: كان ثبتًا، حُجَّة [٣] .

وروى عن سُفيان الثَّوْريّ قال: إنّ نجا أحد من أهل بيتي فَعمّار [٤] .

وقال ابن حِبّان [٥] : كان ممّن فحش خلافة، وكثُر وضْعُه حتّى استحقّ التَّرْك [٦] .

قلت: هو ابن أخت سُفيان. وقع لنا من عواليه في جزء ابن عَرَفَة.

مات في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٢٧٠- عَمْر بن أيّوب العبدي الموصليّ [٧]- م. د. ن. ق. - أبو حفص.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٣ وفيه: كان ثبتا ثقة.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٣.

[٥] في المجروحين ٢/ ١٩٥.

[٦] ذكره أحمد ولم يتعرّض له بشيء، وقال: حدّثنا عمّار بن محمد.. في سنة ثمانين. وقال ابن معين: ليس به بأس وأخوه سيف كذّاب، وعمّار أكبرهما. وقال الجوزجاني: سيف وعمّار..

ليسا بالقويّين في الحديث. وقال عمرو بن محمد: كان (عمّار) أوثق من سيف.

[٧] انظر عن (عمر بن أيوب العبديّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٣٥ رقم ١٢٦٣، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٦/ ١٤٣ رقم ١٩٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ٩٨، ٩٩ رقم ٥١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٣ رقم ١٠٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٥- ١٨٧ رقم ٥٨٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٣ رقم ٦٠٥٩، والكاشف ٢/ ٢٦٥ رقم ٤٠٨٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣٩ رقم ٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٢ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

(٣١١/١٢)

عن: جعفر بن بَرْقان، وابن أبي ليلى، وأفلح بن حُمَيْد، وإبراهيم بن نافع المكيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وداود بن رُشَيد، وأبو سعيد الأشجّ، وأيّوب الوزّان، وعليّ بن حرب، وجماعة.

قال يحيى بن مَعِين [١] : ثقة مأمون.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: ما رأيته يذكر الدُّنيا، وكان من أشد الناس حَياء [٢] .

وذكره أحمد بن حنبل [٣] فقال: كانت له هيئة، وجعل يُطْرِيه [٤] .

قيل: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة [٥] .

٢٧١- عَمْر بن أبي خليفة حَجّاج بن عتّاب العبديّ البصْريّ [٦]- ن. - أبو حفص.

عن: أبيه، ومحمد بن زياد الْجُمَحّي، وأبي غالب حزوَّر، وعليّ بن زيد، وعدّة.

وعنه: خليفة بن خَيّاط، وعمرو بن عليّ، وابن مثنّى، وبندار، ويعقوب الدّورقيّ، وجماعة.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٤٢٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٦.

[٣] ذكره في العلل وقال: ليس به بأس.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٦.

[٥] وثّقه أبو داود، والدّارقطنيّ، وابن حبّان، وقال أبو حاتم: صالح.

[٦] انظر عن (عمر بن أبي خليفة حجّاج العبديّ) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٠٠٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٥٦ رقم ١١٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٦ رقم ٥٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٦٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٩٢ رقم ٦٠٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٥ رقم ٤٤٥٠، والكاشف ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤١١١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٣ رقم ٧٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٤ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢.

(٣١٢/١٢)

قال أبو حاتم [١] : صالح الحديث.

وقال العُقَيْليّ [٢] : مُنْكَر الحديث.

رَوَى عَنْ: هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آخِرُ كَلامٍ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ أُمَّتِي» [٣] . ويُرْوَى مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، لَيِّنٍ أَيْضًا [٤] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين [٥] .

٢٧٢- عُمر بن الدّرَفْس الغَسَّانيّ الدّمشقيّ [٦]- ق. - من رؤساء البلد.

عن: عبد الرحمن بن أبي قُسَيْمة، وزُرْعة بن إبراهيم.

وعنه: ابنه الوليد، والوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر، وهشام، وابن بنت شُرَحْبيل، وغيرهم.

قال أبو حاتم [٧] : صالح ما في حديثه إنكار.

٢٧٣- عمر بن عبد الرحمن الأبّار.

يأتي بكنيته.

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٦.

[٢] في الضعفاء الكبير ٣/ ١٥٦.

[٣] رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، وزاد في آخره: «في آخر الزمان» .

[٤] الضعفاء للعقيليّ.

[٥] قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. وقال ابن عديّ: يحدّث عن محمد بن زياد القرشي ممّا لا يوافقه أحد عليه. وقال أيضا: لم أر للمتقدّمين فيه كلاما، إلّا أني لما رأيت له من الحديث وإن قلّ لم أجد بدّا من أن أذكره وأبيّن.

[٦] انظر عن (عمر بن الدرفس الدمشقيّ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٠٧ رقم ٥٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣١/ ٤٠٢، والكاشف ٢/ ٢٦٩ رقم ٤١١٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٧٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٤ رقم ٤١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢.

[٧] في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٧.

(٣١٣/١٢)

٢٧٤- عَمْر بن عُبَيْد الطَّنَافسيّ الكوفيّ الحافظ [١]- ع. - أخو يَعْلَى، ومحمد، وإبراهيم، وهو أسنّ إخوته.

روى عن: آدم بن عليّ، ومنصور، وسِمَاك، وعبد الملك بن عُمَيْر، وجماعة.

وعنه: أخواه يَعْلَى، وإبراهيم، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وزياد بن أيّوب، والحسن بن عَرَفَة، وجماعة.

وُثّق.

وقال أبو حاتم [٢] : محلُّه الصَّدْق.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين ومائة. وهو أكبر شيخ لقيه محمد بن عبد الله بن نُمير [٣] .

٢٧٥- عمر بن عُبَيْد الخَزَّاز [٤] .

أبو حفص البصْريّ السّابريّ بيّاع الخمر.

---

[١] انظر عن (عمر بن عبيد الطنافسي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢٣ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٦/ ١٧٧ رقم ٢٠٨٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٤١، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٣ رقم ٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ١٠٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٣ رقم ٦١٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٥٠٧، والكاشف ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٥٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٧٩٦ (والرقم خطأ ٨٩٦) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ١٢٣.

[٣] وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وقال ابن معين: صالح.

[٤] انظر عن (عمر بن عبيد الخزّاز) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٧٧ رقم ٢٠٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١١٧٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٣ رقم ٦٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧١٨، ١٧١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢ رقم ٦١٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٥٠٦، ولسان الميزان ٤/ ٣١٦ رقم ٨٩٩.

(٣١٤/١٢)

نزل مكّة وجاور.

وحدّث عن سُهيل بن أبي صالح.

وعنه: أبو عبد الرحمن المقرئ، والحميديّ، وغيرهما.

ضعّفه أبو حاتم [١] .

وقال العُقَيْليّ [٢] : في حديثه اضطّراب [٣] .

٢٧٦- عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم [٤]- ع. - أبو حفص المقدّميّ، مولى بني ثقيف، بصْريّ حافظ.

وهو والد محمد، وعاصم، وعمّ محمد بن أبي بكر الحافظ.

روى عن: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بن عُرْوة، وأبي حازم الأعرج، وخالد الحذّاء، وطبقتهم.

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٢٣.

[٢] في الضعفاء الكبير ٣/ ١٨٠.

[٣] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: لم أر في القلب من حديثه إلّا ما حدّثنا أبو يعلى بالموصل، وذكر حديثا. وذكر ابن عديّ الحديث فرواه عن أبي يعلى مثله، وروى عنه أيضا حديثا خولف فيه وقال: ما أظنّ له غيرهما.

[٤] انظر عن (عمر بن علي بن عطاء) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٤ رقم ٣٩٣٣، و ٣٩٣٤ و ٣/ ١٢٤ رقم ٤٥٢٤، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٦ و ٤٥٩، والتاريخ الكبير ٦/ ١٨٠ رقم ٢٠٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ١١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٠ رقم ١٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦٩ و ٥٩٥ و ٦١٣ و ٦١٩ و ٢/ ٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٤ رقم ٦٧٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٤، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥١٢، ٥١٣ رقم ٧٩٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٤٠ رقم ١٠٩٩، وتاريخ الثقات لابن شاهين ٢٣١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ورقة ١٢٥ ب، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤١ والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٢٠، والكاشف ٢/ ٢٧٦ رقم ٤١٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧١ رقم ٤٥١٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٤ رقم ٦١٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٨٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٦١ رقم ٤٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

وعنه: أحمد بن عَبَدة، وأحمد بن المقدام، وخليفة بن خيّاط، وحفص الربالي، وبندار، وعمرو الفلاس، وطائفة.

قال ابن مَعِين: ما به بأس [١] .

وقال ابن سعد [٢] : ثقة. كان يدلّس تدليسًا شديدًا، يقول: سمعتُ، وثنا، ثمّ يسكت ساعةً، ثمّ يقول: هشام بن عُرْوة، والأعمش.

قلت: قد أهمل تدليسَه النّاسُ واحتجوا به في الكتب السّتّة، مع أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ [٣] : لا يُحْتَجُّ بِهِ [٤] .

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة تسعين ومائة.

٢٧٧- عمرو بن جُمَيْع، أبو المنذر [٥] .

قاضي حُلوان.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، والأعمش، وجُوَيْبر، وابن جُرَيْج.

وعنه: الحَكَم بن سُليمان، وشُرَيْح بن يونس، والربيع بن ثعلب، وأبو إبراهيم الترجماني، وآخرون.

---

[١] قال في التاريخ ٢/ ٤٣٣، قد رأيته ولم أكتب عنه شيئا، وكان يدلّس.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٢.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ١٢٤.

[٤] وأثنى عليه أحمد وقال: كان يدلّس. وقال مرة أخرى: رجل صالح عفيف، مسلم رجل عاقل، وكان به من العقل أمر عجب.. وكان من أعقل الناس. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

[٥] انظر عن (عمرو بن جميع) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢ (عمرو بن مجمع) ، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٦٧٩، (عمرو بن مجمع) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٢٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٦٤ رقم ١٢٧٠، والبرصان والعرجان للجاحظ ١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣ (عمرو بن مجمّع) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤ رقم ١٢٤٥، الضعفاء والمتروكين ١٣٠ رقم ٣٨٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٧، ٧٨، والثقات له ٧/ ٣٣٠، (عمرو بن مجمع) ، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٦٦٥٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٦٤، ١٧٦٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥١ رقم ٦٣٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٦٣٩، والكشف الحثيث ٣٢٢ رقم ٥٦٣، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٥٠.

مُتَّفَقٌ على تركه.

قال يحيى بن مَعِين: كان كذابًا خبيثًا [١] .

وقال ابن عَدِيّ [٢] : يُتهم بوضع الحديث [٣] .
٢٧٨- عمرو بن صالح بن المختار الزُّهْريّ الفقيه [٤] .
قاضي رامَهُرْمُز.
سمع: أبا مالك الأَشْجَعيّ، وعُبَيْد الله بن عَمْر.
وعنه: محمد بن المثنَّى، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة.
وثقه يحيى بن معين [٥] .
٢٧٩- عمرو بن قاسم بن حبيب [٦] .
أبو عليّ التّمّار الكوفيّ.
مُنْكَر الحديث.
روى عن: منصور، ويزيد بن أبي زياد.
وعنه: إسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن مروان، وعباد بن يعقوب الرّواجنيّ، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، تاريخ بغداد ١٢/ ١٩١.
[٢] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٦٥.
[٣] وضعّفه النسائي، والعقيلي، وأبو حاتم، والدارقطنيّ، ويبدو أنه اختلط على ابن حبّان فذكره باسم (عمرو بن جميع) في المجروحين، وباسم (عمرو بن مجمع) في الثقات.
[٤] انظر عن (عمرو بن صالح الزهري) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٠ رقم ١٣٣٠، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٥ رقم ٤٦٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩ رقم ٦٣٨٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٠٧٩.
[٥] الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٠، وذكر له ابن عديّ حديثا وقال: وله غير هذا الحديث مما لا يتابع عليه.
[٦] انظر عن (عمرو بن قاسم بن حبيب) في:
رجال الطوسي ٢٤٧ رقم ٣٩٠، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٨ رقم ٤٦٩١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٤ رقم ٦٤٢٤، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٣ رقم ١١٠٢.

ضعفه ابن عدي [١] .
٢٨٠- عمرو بن قيس بن بشير الكوفي [٢] .
عن أبيه.
وعنه: أبو نعيم، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران الجمال، وأبو سعيد الأشج.
وثقه أبو حاتم [٣] .
وقال ابن معين: لا شيء [٤] .
٢٨١- عمرو بن النُّعمان بن جَبَلَة الباهليّ البصْريّ [٥]- ق. - عن: عليّ بن الحزور، وعُبَيْد الله بن أبي زياد، وسُليمان التَّيْميّ، وجماعة.

وعنه: زيد بن الحُباب، وعيسى بن إبراهيم البركيّ، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وأحمد بن عَبْدة.

قال أبو حاتم [٦] : صدوق لَا بأس به [٧] .

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٨٣.

[٢] انظر عن (عمرو بن قيس بن بشير) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٤ رقم ٢٦٤٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢٥٥ رقم ١٤٠٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٢٠، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٩٣، والمغني في الضعفاء ٥/ ٤٨٨ رقم ٤٦٩٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٤ رقم ٦٤٢٥، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٤ رقم ١١٠٣.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٥.

[٤] الجرح والتعديل. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (عمرو بن النعمان الباهلي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٥ رقم ١٤٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٢، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٧١، ١٧٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٠ رقم ٤٧١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٠ رقم ٦٤٥٩، والكاشف ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٠ رقم ١٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

[٦] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٥.

[٧] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: ليس بالقويّ في الحديث.. روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة، فلا أدري البلاء منه أو من الضعيف الّذي يروي هو عنه.

(٣١٨/١٢)

٢٨٢- عِمران بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ليلى [١]- ن. ق. - عن والده.

وعنه: ابنه محمد، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وسَهْل بن عثمان.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٢] ٢٨٣- عنبسة بن عبد الواحد بن أُميّة بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن العاص، أبو خالد الأمويّ الكوفيّ الأعور [٣]- د. - عن: عبد الملك بن عُمَيْر، وبيان بن بِشْر، وهشام بن عُرْوة، وطائفة.

وعنه: شُرَيْح بن يونس، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان، وأبو عُبَيْد، القاسم، وإبراهيم بن موسى الرّازيّ، وأبو هَمَّام السَّكُونيّ.

وثقه أبو حاتم [٤] وغيره [٥] .

٢٨٤- عُوَيْدُ بن أبي عمران الجونيّ [٦] .

---

[١] انظر عن (عمران بن محمد بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٥ رقم ١٦٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠٥٨، والكاشف ٢/ ٣٠١ رقم ٤٣٤١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٧ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٤ رقم ٧٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

[٢] ج ٨/ ٤٩٦.

[٣] انظر عن (عنبسة بن عبد الواحد بن أميّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٦ (دون ترجمة) ، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩، ومعرفة الرجال له ١/ ١١١ رقم ٥٣٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٨١ رقم ٤٢٧٣، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٨ رقم ١٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢، والجرح والتعديل ٦/ ٤٠١ رقم ٢٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٦٤، والكاشف ٢/ ٣٠٥ رقم ٤٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٢٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٨ رقم ٧٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.
[٤] في الجرح والتعديل ٦/ ٤٠١.
[٥] ووثّقه ابن معين في تاريخه، وفي معرفة الرجال، وابن حبّان.
[٦] انظر عن (عويد بن أبي عمران الجوني) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٠، وفيه (عوبد) بالباء الموحّدة والدال المهملة، والتاريخ الكبير ٧/ ٩٢ رقم ٤١٣، وفيه (عويذ) بالياء والذال، والتاريخ الصغير ١٩٤، وفيه (عويد) بالياء والدال، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٩٠، وفيه (عوبد) بالباء الموحّدة والدال المهملة، وكذلك في: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ–

(٣١٩/١٢)

روى عن أبيه.
وعنه: أحمد بن أيّوب بن راشد، ومحمد بن المثنَّى، ونصر الْجَهْضَميّ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ أَبُو زرعة: ضعيف الحديث [٢] .
وقال النَّسائيّ [٣] : متروك الحديث [٤] .
٢٨٥– عيسى بن حنيفة، أبو عَمْرو الكِنْديّ [٥] .
عن: مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، ويزيد الرَّقاشيّ، وفرقد السَّبْخيّ، وحُمَيْد الطّويل.
وعنه: الحسين بن عمرو العنقزيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

[(– ٣] / ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٤٦٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٠٧ رقم ١٦٧، والجرح والتعديل ٧/ ٤٥ رقم ٢٥٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٩١، ١٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٦ وفيه (عويذ) بالياء المثناة والذال المعجمة، والكامل في الضعفاء ٥/ ٢٠١٨، وفيه (عويد) بالياء المثنّاة، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٤ رقم ٦٥٢٦ في المطبوع (عوبد) بالباء والدال، وفي نسخة مخطوطة (عويد) ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٥ رقم ٤٧٧٠ وفيه (عوبد) ، ولسان الميزان ٤/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١١٦٨ وفيه (عويد) .
وقد أثبتناه كما ورد في الأصل.
[١] في تاريخه ٢/ ٤٦٠.
[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٤٥.
[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٤٢.
[٤] وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: آية من الآيات: وذكره العقيلي في الضعفاء، وروى من طريقه، عن أبيه،

عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «زر غبّا تزدد حبّا» ، فقال: لا يتابع عليه، والأحاديث في هذا الباب فيها لين. وقال ابن عديّ: حدّثناه محمد بن أحمد بن نجيب الموصلي: سألت عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصريّ عن حديث عويد هذا (زر غبا) فقال: ما أصنع به لقّنه إيّاه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني. قال ابن عديّ: ليس في أحاديث عويد أنكر من هذا، والضعف على حديثه بيّن. وذكره ابن حبّان في (الثقات) بقلّة توفيق، مع أنه ذكره في المجروحين وقال: كان ممّن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه توهّما على قلّة روايته، فبطل الاحتجاج بخبره. وقال أبو داود في سؤالات الآجرّي: حديثه شبه البواطيل، وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أبيه أحاديث منكرة.

[٥] انظر عن (عيسى بن حنيفة الكندي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٤ رقم ١٥١٩.

(٣٢٠/١٢)

ذكره أبو حاتم وما تكلّم فيه، وكأن محلَّه الصَّدْق.

٢٨٦- عيسى بن سَوَادة بن الجعْد النّخعيّ الكوفيّ [١] .

نزيل الرَّيّ.

عن: الزُّهْريّ، ومحمد بن المُنْكَدر، وعمرو بن دينار، وليث بن أبي سُلَيم، وجماعة.

وعنه: هشام بن عُبَيْد الله، وزُنَيج، وأبو سعيد الأشجّ، وعمرو بن رافع، ويوسف بن واقد، وآخرون.

ضعّفه أبو حاتم [٢] .

٢٨٧- عيسى بن موسى [٣]- ق. - أبو أحمد البخاريّ الأزرق الحافظ، ولقّبوه غُنْجارًا لحُمرة وجهه.

سمع: أبا حمزة السُكَّريّ، وسفيان الثّوريّ، وعيسى بن عبيد الكنديّ،

---

[١] انظر عن (عيسى بن سوادة النخعيّ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٧ رقم ١٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٣٦، ورجال الطوسي ٢٥٨ رقم ٥٧٧ وفيه: (ابن أبي الجعد) ، وتاريخ بغداد ١١/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٨٤٨ وفيه (ابن أبي الجعد) ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٢ رقم ٦٥٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٨ رقم ٤٨٠١، ولسان الميزان ٤/ ٣٩٦ رقم ١٢١٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٧، وذكره ابن حبّان في الثقات. ونقل في موضع آخر عن أبيه أنه قال: عيسى بن سوادة كان ها هنا سمعت منه ببغداد، ليس حديثه بشيء. وقال في موضع آخر: ابن سوادة كان هاهنا يحدّث عن إسماعيل وعن هؤلاء كان كذّابا، قد رأيته وكتبت عنه. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (عيسى بن موسى البخاري) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٤ رقم ٢٧٥١، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب.، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٥ رقم ٦٦١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠١ رقم ٤٨٣٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٢٩، والكاشف ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٤٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٢- ٢٣٤

رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٢ رقم ٩٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣، وشذرات الذهب ١/ ٣١٠، والفوائد المنتقاة (بتحقيقنا) ٦٩، والوافي بالوفيات ١/ ٤٨، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٦ رقم ١٢٤٢.

(٣٢١/١٢)

وورقاء بن عَمْر، وخلقًا.

وعنه: بُجَيْر بن النَّضْر، ومحمد بن أُميّة السّاويّ، ومحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وإسحاق بن حمزة البخاريّ، وآخرون.

قال الحاكم: هو إمام عصره. طلب العلم على كِبَر سنِّه، ورحل، وهو في نفسه صدُوق. تتبَّعْتُ رواياته عن الثقات فوجدتُّها مستقيمة.

قال: وروى عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين.

قُلْتُ: فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي أَوَّلِ (بَدْءِ الخَلْقِ) [١] عَقِيبَ حَدِيثِ:

«كَانَ اللَّهُ وَلا شَيْءَ غَيْرُهُ» .

وروى عيسى، عن رَقَبَة، عن قيس بن مسلم، عن طارق [٢] : سمعتُ عمرًا، كذا في الصحيح [٣] . وقد سقط بين عيسى وبين رَقَبَة رجلٌ وهو أبو حمزة السُّكَّريّ، وبهذا الإسناد نسخة عند غُنْجار. ولم يَلْقَ رَقَبَة.

مات غُنْجار في آخر سنة ستٍ وثمانين ومائة [٤] ، وله نسخة عند ابن طَبَرْزَد ليست بالعالية.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: عيسى غنجار لا شيء [٥] .

---

[١] ج ٤/ ٧٣ والحديث رواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، حدّثنا جامع بن شدّاد، عن صفوان بن محرز أنّه حدّثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال:

«أقبلوا البشرى يا بني تميم» قالوا: قد بشّرتنا فأعطنا مرّتين، ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال: «أقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا: قبلنا يا رسول الله قالوا: جئناك نسألك عن هذا الأمر، قال: «كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين، فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب، فو الله لوددت أنّي كنت تركتها.

[٢] هو طارق بن شهاب.

[٣] ج ٤/ ٧٣.

[٤] التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير.

[٥] وذكره ابن حبّان في الثقات. ولم يتناوله أبو حاتم بجرح.

(٣٢٢/١٢)

٢٨٨- عيسى بن يونس بْن أَبِي إسحاق عَمْرو بْن عَبْد الله السّبيعيّ [١]- ع. - أبو عمرو الكوفيّ الحافظ.

أحد الأئمة الأعلام، وشيخ الإسلام.

نزل الثَّغْر بالحَدَث [٢] مُرابطًا في سبيل الله، وهو أصغر من أخيه إسرائيل.

---

[١] انظر عن (عيسى بن يونس السبيعيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٦، ٤٦٧، ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١١٩ رقم ٥٨١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٩ رقم ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١/ ٥٦٠ رقم ١٣٣٦ و ٢/ ٣٨ رقم ١٤٨١ و ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٦ و ٣/ ٣٤٧ رقم ٥٥٣٢، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦ رقم ٢٧٩٨، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٠ رقم ١٣٣٨، والمعارف ٤٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٦٨ و ٦٢٢ و ٦٤٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١ و ٣٠٥ و ٥٣١ و ٧٠١ و ٢/ ٢٩٥ و ٥٥٥ و ٥٩٨ و ٦٠٠ و ٦٠٣ و ٦٠٧ و ٦٣٦ و ٣/ ١٩٤ و ٢٢٩ و ٢٧٩، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٣٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦١٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٩ و ١٦٤ و ٢/ ٣٧٩، والزهد الكبير للبيهقي ٧٩، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٨٠، ٥٨١ رقم ٩١٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٢٨٨، ورجال الطوسي ٢٥٨ رقم ٥٧٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٢، وتاريخ بغداد ١١/ ١٥٢- ١٥٦ رقم ٥٨٤٧، والكامل في التاريخ ٥/ ٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٦، ١٠٨٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٩، والعبر ١/ ٢٠٢ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٤٤٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣٠- ٤٣٥ رقم ١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٩٠، والكاشف ٢/ ٣١٩ رقم ٤٨٧٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٨ رقم ٦٦٢٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٧- ٢٤٠ رقم ٤٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٣ رقم ٩٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/ ٢٨٥ وما بعدها، وصفة الصفوة ٤/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٧٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ٢ ج ١/ ٤٧، ٤٨ رقم ٤٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠ و ٤٥٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٠، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ١٤٩، والسابق واللاحق ٢٨٧ رقم ١٥١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤١٠، ٤١١ رقم ١١٩١، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا ١٠٢.

[٢] الحدث: بالتحريك، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء لأنّ تربتها جميعا حمراء، وقلعتها على جبل يقال له الأحيدب، (معجم البلدان ٢/ ٢٢٧) .

(٣٢٣/١٢)

رأى جدّه، وسمع: أباه، وهشام بن عُرْوة، وحُسينًا المعلم، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والجريريّ، ومجالدا، وزكريّا بن أبي زائدة، وعمرو بن سعيد بن أبي حسين، وعمرو مولى عَفْرَة، وخلْقًا سواهم.

وعنه: حمّاد بن سَلَمة أحد شيوخه، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأحمد، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وأبو بكر بْن أبي شَيْبَة، وسُفيان بن وكيع، وعليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرَم، ونصر بن عليّ، والحسن بن عَرَفَة، وأُمم.

سُئِلَ عنه ابن المَدِينيّ فقال: بخٍ بخٍ، ثقة مأمون [١] .

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: نا إبراهيم بن هاشم: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبُه خطّي، ويأخذ القِرْطاس فيقرأه.

فكتبت من نسخة قوم شيئًا كان ليس من حديثه، فكأنّهم لمّا رأوا إكرامه أدخلوا عليه أحاديث. فجعل يقرأ عليّ ويضرب على

تلك الأحاديث، فغمّني ذلك. فقال: لا يغمّك، لو كان وَاوًا ما قدروا أن يدخلوا هذا عليّ [٢] .

وقال أحمد بن داود الحرّانيّ: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: لم يكن في أسناني [٣] أحد أبصر بالنَّحْو منّي. فدخلني منه نَخْوَة فتركته [٤] .

قال أحمد بن حنبل: الذي كنّا نخبر أنّ عيسى بن يونس كان سنةً في الغزو وسنةً في الحجّ، وقد قدِم بغداد في شيءٍ من أمر الحصون، فأُمِرَ له بمال، فأبى أن يقبله [٥] .

وقال أحمد بن جَناب: غزا عيسى بن يونس خَمْسًا وأربعين غزوة، وحجّ خمسًا وأربعين حجّة [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٤٨، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٦.

[٢] زاد في تهذيب الكمال (المصوّر) : «أو قال: لو كان واوا لعرفته» ، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣٤.

[٣] أو قال من أترابي.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٧.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٤.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٤٨.

وقال جعفر البرمكيّ: ما رأيت في القُرّاء مثل عيسى بن يونس [١] .

وذُكر أنه عُرِض عليه مائة ألف درهم فقال: والله لا يتحدّث أهل العلم أنّي أكلتُ للسُّنّة ثمنًا [٢] .

قال الوليد بن مسلم: ما أبالي من خالفني في الأوزاعيّ، ما خلا عيسى بن يونس، فإنّي رأيت أخذه أخذًا مُحكمًا [٣] .

وقال ابن مَعِين [٤] : رأيتُ عيسى بن يونس وعليه قِباءٌ محشُوّ وخُفّان أحْمَران، يعني أنّه كان بلباس الأجناد.

قال الوليد بن مسلم: أفضل مَن بَقِيَ من علماء العرب أبو إسحاق الفَزَاريّ، وعيسى بن يونس، ومَخْلَد بن الحسين [٥] .

وقال محمد بن عُبَيْد الطَّنَافِسِيّ: يا أصحاب الحديث، ألا تكونون مثل عيسى بن يونس. كان إذا جاء إلى الأعمش ينظرون إلى هديه وسمته [٦] .

قال وكيع: وذكر عيسى: ذاك رجلٌ قد قهر العِلْم.

وقال أبو زُرْعة: حافظ [٧] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٧.

[٢] الخبر مع الّذي قبله في تاريخ بغداد ١١/ ١٥٤ ونصّه كاملا: عن جعفر بن يحيى بن خالد قال: ما رأينا في القرّاء مثل عيسى بن يونس، أرسلنا إليه فأتانا بالرّقّة، فاعتلّ قبل أن يرجع، فقلت له: يا أبا عمر قد أمر لك بعشرة آلاف، فقال: هيه، فقلت: هي خمسون ألفا، قال:

لا حاجة لي فيها، فقلت: ولِمَ؟ أما والله لا هنيتكها، هي والله مائة ألف، قال: لا والله لا يتحدّث أهل العلم أنّي أكلتُ للسّنّة ثمنا، ألا كان هذا قبل أن ترسلوا إليّ؟ فأمّا على الحديث فلا والله ولا شربة ماء ولا هليلجة!! (وانظر: صفة الصفوة ٤/ ٢٦٠ و ٢٦١، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٤٨) .

والهليلج أو الإهليلج: مفردة إهليلجة، شجر ينبت في الهند والصين، ثمره على هيئة حبّ الصنوبر الكبار.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩٢، تاريخ بغداد ١١/ ١٥٥، تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٨٨.
[٤] في التاريخ ٢/ ٤٦٧.
[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٦.
[٦] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٦.
[٧] الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٢.

(٣٢٥/١٢)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: حُجّة، هو أثبت من أخيه إسرائيل [١] .
وقال ابن سعد [٢] : ثِقة ثَبت.
وسُئل أحمد بن حنبل عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يُسأل عنه [٣] ؟
قال محمد بن المنذر الكِنْديّ إنّ المأمون جاء إلى عيسى بن يونس فسمع منه، وأعطاه عشرة آلاف دِرهم، فردها وقال: ولا شُربة ماء عَلَى حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٤] .
قال أحمد بن جَنَاب: مات عيسى سنة سبعٍ وثمانين ومائة [٥] . وكذا أرّخه سُليمان بن عَمْر الرَّقّيّ، وعليّ بن بحر، وعبد الله بن جعفر.
وقال محمد بن مُصَفَّى: مات في نصف شعبان سنة ثمان وثمانين ومائة [٦] . وفيها أرّخه المدائنيّ، ومحمد بن المثنَّى، وأبو داود.
وقال ابن سعد [٧] ، وغيره: مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٥.
[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٨.
[٣] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٢.
[٤] تقدّم نحوه وتخريجه قبل قليل.
[٥] التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦، والتاريخ الصغير ٢٠٣.
[٦] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٦.
[٧] في الطبقات ٧/ ٤٨٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦.

(٣٢٦/١٢)

[حرف الغين]

٢٨٩- غسان بن مُضَر الأَزْديّ النَّمِريّ البصْريّ المكفوف [١] . - س. - عن: أبي سَلَمة سعيد بن يزيد ليس إلا.
وعنه: أحمد، وشباب، والفلاس، ومحمد بن المثنَّى، ونصر بن عليّ، وعدّة.
قال: أحمد [٢] : ثقة، ثقة.
وقال: كان شيخًا عسِرًا.

وقال أبو حاتم [٣] : لا بأس بِهِ، صالح الحديث [٤] .

---

[١] انظر عن (غسّان بن مضر الأزدي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٩٣ رقم ١٩٧٩ و ٢/ ٥٤٣ رقم ٣٥٧٧ و ٣/ ١٤٩ رقم ٤٦٥٩، والتاريخ الكبير ٧/ ١٠٧ رقم ٤٧٦، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠ و ٣٣١، والجرح والتعديل ٧/ ٥١ رقم ٢٨٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٩ رقم ١٢٦١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٩، ١٠٩٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٥ رقم ٦٦٦٥، والكاشف ٢/ ٣٢٢ رقم ٤٤٩٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧ (وفيه غسان بن مطر الأزدي أبو مطر..) !.
[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٩٣ رقم ١٩٧٩ و ٣/ ١٤٩ رقم ٤٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٥١.
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٥١.
[٤] ووثّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق. ووثّقه ابن حبّان.

(٣٢٧/١٢)

قيل: مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.
خرّج له (س) [١] «الصلاة في النّعلين» [٢] .

---

[١] رمز للنسائي.
[٢] أخرج النسائي في سننه ٢/ ٧٤ كتاب القبلة، باب الصلاة في النعلين قال: أخبرنا عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع وغسّان بن مضر قالا: حدّثنا أبو مسلمة واسمه سعيد بن يزيد– بصريّ ثقة– قال: سألت أنس بن مالك: أكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلّي في النعلين؟ قال:
نعم.

(٣٢٨/١٢)

[حرف الفاء] ٢٩٠– الفرج بن سعيد، أبو رَوْح المأربيّ [١] .
عن: عمّه ثابت، وعن خالد بن عَمْرو بن سعيد الأشدق.
وعنه: محبوب بن موسى الفرّا، والحُمَيْدِيّ، وغيرهما [٢] .
٢٩١– فَضَالَةُ بن حُصَين الضّبيّ، أبو معاوية [٣] .
شيخ بصْريّ، له عن: حُمَيْد الطويل، ويزيد بن نَعَامة، ويونس بن عُبَيْد.
وعنه: نُعَيم بن حمّاد، ومحمد بن أبي بكر المقدّميّ، وإبراهيم بن موسى.

---

[١] انظر عن (الفرج بن سعيد المأربيّ) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٨٦ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٣، والكاشف ٢/ ٣٢٦ رقم ٤٥١٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٨ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.
وفي الأصل «الفرج بن سعد» .
[٢] قال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٣] انظر عن (فضالة بن حصين الضبّيّ) في:
التاريخ الكبير ٧/ ١٢٥ رقم ٥٦٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ١٥١٠، والجرح والتعديل ٧/ ٧٨ رقم ٤٤١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠، وفيه: فضالة بن حسين، وهو تحريف.، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٠٤٦، ٢٠٤٧ والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٠ رقم ٤٩٠٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٨ رقم ٦٧٠٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٣٢٨.

(٣٢٩/١٢)

قال أبو حاتم [١] : مضطَّرب الحديث، وكذا قال البخاريّ [٢] .
٢٩٢- الفضل بن عثمان، أبو محمد المُراديّ الكوفيّ الصَّيرفيّ [٣] .
عن: الزُّهْريّ، وأبي الزُّبَير.
وعنه: أبو كُرَيب، ومحمد بن عُبَيْد المحاربيّ.
ما يكاد يعرف.
٢٩٣- فضيل بن سليمان النّميريّ [٤]- ع. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٧٨.
[٢] في تاريخه الكبير ٧/ ٨٦.
وقال ابن حبّان في (المجروحين) : شيخ يروي عن محمد بن عمرو الّذي لم يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم.
روى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها» . وفي الأفراد لابن شاهين من طريقه، عن محمد بن عمرو بهذا السند حديث: «من أطعم أخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة» . وقد أورده المحبّ الطبري في أحكامه وقال: هذا غريب يتلقّى بالقبول ويعمل به، وما دري أنّ فضالة متّهم بالوضع، فإن ابن عديّ أخرج له، عن أبي يعلى، عن ابن عرعرة، عنه، بهذا السند: ما عرض على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم طيب قطّ فردّه. وقال: لا يرويه عن محمد إلّا فضالة، وكان عطّارا فاتّهم بهذا الحديث لينفق العطر.
وقال ابن حبّان في الثقات: كان راويا لمحمد بن عمرو.
ويقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب: لقد أخطأ الحافظ ابن حجر في هذا، فابن حبّان لم يذكر محمد بن عمرو بين شيوخ فضالة في الثقات، وإنما ذكره في المجروحين، فقط. (انظر: لسان الميزان ٤/ ٤٣٥) .

وقال الساجي: صدوق فيه ضعف وعنده مناكير. وقال الحاكم والنقاش: روى عن عبيد الله بن عمر، ومحمد بن عمرو مناكير.

وذكره العقيلي، والدولابي، وابن الجارود، وغيرهم في الضعفاء.

وقال أبو نعيم: روى المناكير، لا شيء.

[٣] لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة بين يديّ، وهو مما لا يكاد يعرف فعلا كما ذكر المؤلّف، رحمه الله.

[٤] انظر عن (فضيل بن سليمان النّميري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٧/ ١٢٣ رقم ٥٥١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٣٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٨ و ٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٧/ ٧٢ رقم ٤١٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٦، والأسامي والكنى

(٣٣٠/١٢)

أبو سليمان البصريّ.

روى عن: أبي حازم الأعرج، وعمرو بن أبي عَمْرو، وموسى بن عُقْبة، وخَيْثم بن عراك، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن المدينيّ، وخليفة بن خيّاط، وأحمد بن عَبْدة، وأحمد بن المقدام، ونصر الْجَهْضَميّ، والفلاس، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : ليس بالقوي.

وقال ابن معين [٢] : ليس بثقة، رواه عبّاس الدُّوريّ، عنه.

وقال أبو زُرْعة: لين [٣] .

وقال النَّسائيّ [٤] : بصري، ليس بالقويّ.

قلت: قد احتجّ به الجماعة [٥] .

مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وقيل سنة ستٍّ وثمانين ومائة [٦] .

٢٩٤- فُضَيْلُ بن عياض بن مسعود الأستاذ الإمام [٧]- خ. م. د. ن. -

---

[(-)] للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٤ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٠٤٥ ٢٠٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٥ رقم ٤٩٥٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١ رقم ٦٧٦٧، والكاشف ٢/ ٣٣١ رقم ٤٥٥٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٢ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٧٢.

[٢] في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٤٧٦.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٧٢.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٣٠١ رقم ٣٩٣.

[٥] ذكره ابن حبّان في ثقاته، وقال ابن عديّ: ولفضيل بن سليمان رواية عن موسى بن عقبة، وعنده عن موسى، عن أبي حازم، عن أبي هريرة سبعون حديثا. وقال عبدان: كان لعباس بن عبد العظيم، على أبي كامل مجلسان في حديث فضيل بن سليمان لا ينظر له في غيرها.

وقال الحافظ المؤلّف في ميزانه: حديثه في الكتب الستّة، وهو صدوق.

[٦] وفي طبقات خليفة ٢٢٥ توفي سنة ١٨٣ هـ.

[٧] انظر عن (فضيل بن عياض الإمام) في:

(٣٣١/١٢)

شيخ الإسلام، أبو عليّ التّميميّ، ثمّ اليَرْبُوعيّ المروزيّ، الزّاهد.

[(-)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٦، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢١٤ رقم ٧١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٦٨ رقم ١٠١ و ١/ ٥٦١ رقم ١٣٣٨ و ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ١٧٠٨ و ٣/ ١٣٩ رقم ٤٦١١، وطبقات خليفة ٢٨٤، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٧/ ١٢٣ رقم ٥٥٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٤ رقم ١٣٥٧، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ٢٥٨ و ٣/ ١٣٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٥، والمعارف ٥١١، وعيون الأخبار ١/ ٣٠٧ و ٢/ ٣٠٠ و ٣٥٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٦٨ و ٥٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٩ و ٢/ ١٤٦ و ٢٦٩ و ٥٣٨ و ٣/ ٣٨٨، وتاريخ الطبري ١/ ٢٩٤ و ٣٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٧٣ رقم ٤١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٩ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٥، والجليس الصالح ٣/ ١٨٥، ومروج الذهب (طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٩٦٦، وطبقات الصوفية للسلميّ ٦- ١٤، ٢٧، ٤٠، ٤٤، ١٣٧، وربيع الأبرار للزمخشري ١/ ٦٠ و ٤/ ٢٨ و ١٣١ و ١٤٢ و ١٦٨ و ١٨٦ و ٣٢٣، و ٣٢٢، و ٣٧٢، و ٣٨٣، وحلية الأولياء ٨/ ٨٤- ١٣٩ رقم ٣٩٧، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٣٣٧، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعلوي (بتحقيقنا) ٥١، ٥٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٤ رقم ١٥٨٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩، وطبقات علماء إفريقية ١٦٦، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٦٧ و ٨٨، والعقد الفريد ٢/ ٢٢٧ و ٢٣٦ و ٤٢٢ و ٣/ ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧٩ و ٢٠٣ و ٢١٠ و ٢٢١ و ٢٢٥ و ٢٣٣، ورجال الطوسي ٢٧١ رقم ١٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٤٤ و ١٧٨ و ١٨٣- ١٨٦ و ٢٠٧ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢/ ٩١ و ٩٥ و ٢٢٤، وصفة الصفوة ٢/ ٢٣٧- ٢٤٧ رقم ٢١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/ ٦٣٨ إلى آخر المجلّد، و ٣٥/ ١- ٩، والرسالة القشيرية ١١، والتوّابون للمقدسي ٢٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٧- ٥٠ رقم ٥٣١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٥١، ٥٢ رقم ٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٣- ١١٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٤ وقد تحرّف فيه اسم عياض إلى (عباس) ، ودول الإسلام ١/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٢- ٣٩٠ رقم ١١٤، والعبر ١/ ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١ رقم ٦٧٦٨، والكاشف ٢/ ٣٣١ رقم ٤٥٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٣، ومرآة الجنان ١/ ٤١٥- ٤١٧، ورياض الرياحين لليافعي ٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ١٩٨، ١٩٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٦ و ٢٩ و ١٠٩ و ٢٢٥ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٧١ و ٥٠٨ و ٥٥٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٥ و ٥٣ و ٧٧ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٦ و ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٥٤ و ٢٧٠ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٣٣٦ و ٣٤٧ و

٤١٠ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٨٤ و ٥٤٨ و ٩٣٢ و ٩٤١، والتهذيب ٨/ ٢٩٤- ٢٩٧ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٣ رقم ٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٢١-

---

عن: منصور، وبيان بن بِشْر، وأبان بن أبي عيّاش، وحُصَيّن بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي زياد، وعطاء بن السائب، وعُبَيْد الله بن عَمْر، وهشام بن حسّان، وصَفْوان بن سُليم، وأبي هارون العبْديّ، والأعمش.

وعنه: سُفيان الثَّوْريّ وهو أكبر منه، وابن عُيَيْنَة، وابن المبارك، ويحيى القطّان، وحسين الجُعْفيّ، وابن مهديّ، والشيزريّ، ومُسَدَّد، وقُتَيْبة، ويحيى بن يحيى، وبشر الحافي، والقعنبيّ، ويحيى بن أيّوب، وأحمد بن المقدام العِجْليّ، وخلْق سواهم.

وكان إمامًا، ثقة، حُجّةً، زاهدًا، عابدًا، نبيهًا، صمدانيًا، كبير الشأن.

قال ابن سعد [١] : وُلد الْفُضَيْلُ بخُراسان بكورة أبيورد، وقدِم الكوفةَ وهو كبير، فسمع من منصور، وغيره: ثمّ تعبَّد ونزل مكّة، وكان ثقة نبيلا، فاضلا، عابدًا، كثير الحديث.

وقال إبراهيم بن الأشعث [٢] وغيره: سمعنا فضيلا يقول:

[(-)] و ١٤٣، والبصائر والذخائر ٤/ ١٨٨، وخلاصة تهذيب التهذيب ٣١٠، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/ ٧٠٠- ٧٠٢ رقم ١١٠٨، والعقد الثمين ٧/ ١٣- ١٩، د وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٠٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٦٨، ٦٩، والكواكب الدّرية للمناوي ١/ ١٤٨- ١٥٠، والطبقات السنيّة، رقم ١٧١٠، وشذرات الذهب ١/ ٣١٦- ٣١٨، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/ ٢٣٥، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٧ و ٦/ ٣٣٩ و ١١/ ١٠٠، والمستطرف ١/ ٦٨ و ١/ ٧٩- ٨١، وسراج الملوك ٥١، و ٢٥٣، والذهب المسبوك ٢١٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥١١ و ٥٣٨، والمصباح المضيء ١٤٩- ٢/ ١٥٢، ومحاضرات الأبرار ١/ ١٩٣، ١٩٤، ونثر الدر ٧/ ٦٥ رقم ٣٠ و ٧/ ٦٦ رقم ٣٧، و ٧/ ٦٨ رقم ٦١، والروضة الريّا ٣٧، وكتاب الشكر ٩٢ و ٩٣ و ١٢٤، وعقلاء المجانين ٣٥، ٣٣٤.

[١] في الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٠.

[٢] يقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب إن المؤلّف- رحمه الله- قد شطح به القلم، أراد «إبراهيم بن شمّاس» فقال «إبراهيم بن الأشعث» ، فالذي روى عن الفضيل أنه ولد بسمرقند هو «ابن شمّاس» وليس «ابن الأشعث» .

وفي طبقات الصوفية للسلمي ما يوضح ذلك، حيث قال بعد أن ذكر اسم صاحب الترجمة:

«كذلك ذكره إبراهيم بن الأشعث صاحبه، فيما أخبرنا به يحيى بن محمد العكرمي، بالكوفة قال: سمعت الحسين بن محمد بن الفرزدق بمصر، قال: سمعت أحمد بن حمّوك قال:

سمعت نصر بن الحسين البخاري قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يذكر ذلك.

وذكر إبراهيم بن شمّاس، أنه ولد بسمرقند، ونشأ بأبيورد. كذلك سمعت أحمد بن محمد بن-

---

وُلدت بسمرقَنْد.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلميّ [1] : أنا أبو بكر محمد بن جعفر: نا الحسين بن عبد العزيز العسكريّ، كذا قال وصوابه ابن عبد الله العسكريّ، قال: ثنا ابن أخي أبي زُرْعة: ثنا محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه، نا أبو عمّار [2] ، عن الفضل بن موسى قال: كان الفُضَيّل بن عِياض شاطِرًا يقطع الطريق بين أبِيوَرْد وسَرْخَس. وكان سبب توبته أنّه عشق جارية، فبينا هو يرتقي الجُدران إليها سمع رجلا يتلو أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَما نَزَلَ من الْحَقِّ ٥٧: ١٦ [3] فقال: يا ربّ قد آن. فرجع.

فآواه الليل إلى خَربةٍ، فإذا فيها رفقة، فقال بعضهم: نرتحل؟ وقال قوم: حتى نُصْبح، فإنّ فُضَيْلا على الطريق يقطع علينا. فتاب الْفُضَيْلُ وأمّنهم [4] . وجاور بالحَرَم حتّى مات.

إبراهيم بن اللَّيْث النَّخْشبيّ: نا عليّ بن خَشْرم: أخبرني رجل من جيران الْفُضَيْلِ من أبِيوَرْد قال: كان الفضيل يقطع الطّريق وحده، فبينا هو ذات لَيْلَةٍ وقد انتهت إليه القافلة، فقال بعضهم: اعدِلوا بنا إلى هذه القرية، فإن الفُضَيْل يقطع الطريق. فسمع ذلك وأرعد، فقال: يا قوم جُوزوا، والله لأجتهدن أن لا أعصي الله.

وجاء نحوها من وجهٍ آخر فيه جَهْضَم، وهو ساقط.

وبالجملة فالشِّرْك أعظم من كل إفْك، وقد أسلَم خلقٌ صاروا أفضل هذه الأمَّة. نسأل الله أن يأخذ بنواصينا إلى طاعته، فإنّ قلوب العباد بيده يصرّفها كيف يشاء.

[(-)] رميح يقول: سمعت إبراهيم بن نصر الضبي بسمرقند يقول: سمعت محمدا بن عليّ بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت إبراهيم بن شمّاس، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

ولدت بسمرقند ونشأت بأبيورد، ورأيت بسمرقند عشرة آلاف جوزة بدرهم» . (ص ٧، ٨) .

[1] الخبر ليس في طبقاته.

[2] هو: الحسين بن حريث.

[3] سورة الحديد، الآية ١٦.

[4] الخبر في وفيات الأعيان ٤/ ٤٧، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٠٣.

قال ابن عيينة [1] ، والعجليّ [2] ، وغيرهما: فضيل ثقة.

وقال أبو حاتم [3] : صدُوق.

وقال إبراهيم بن شمّاس: قال ابن المبارك: ما بَقِيّ على ظهر الأرض عندي أفضل من الْفُضَيْلِ بن عِياض [4] .

وقال أحمد بن عبّاد التّميميّ المَرْوَزِيّ: سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْلٍ:

سمعتُ هارون الرشيد يقول: ما رأيت في العلماء أهْيَبَ من مالك، ولا أورع من الْفُضَيْلِ [5] .

وقال إبراهيم بن سعيد: قال لي المأمون: قال لي الرشيد: ما رأت عيناي مثل فُضَيْلِ بن عياض. دخلْت عليه فقال لي: يا أمير المؤمنين، فرّغ قلبَك للحزن والخوف حتّى يسكناه، فيقطعاك عن المعاصي، ويُباعداك من النّار [6] .

عن ابن أبي عَمْر العنسي قال: ما رأيت بعد الْفُضَيْلِ أعْبَدَ من وكيع [7] .

وعن شريك قال: إنّ فُضَيْلَ بن عِياض حُجّة لأهل زمانه.

وقال الهيثم بن جميل نحوه.
قال إبراهيم بن الأشعث: رأيت سُفيان بن عُيَيْنَة يُقبل يد الْفُضَيْلِ بن عِياض مرّتين [٨] .
وقال مَرْدَوَيْه الصّائغ: قال لي ابن المبارك: إنّ الْفُضَيْلَ صَدَق الله فأجرى الحكمة على لسانه، وهو ممّن نفعه الله بعلمه

[١] قوله في الجرح والتعديل ٧/ ٧٣.
[٢] في تاريخ الثقات ٣٨٤ رقم ١٣٥٧.
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٧٣.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٣.
[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٣.
[٦] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٦.
[٧] السير ٨/ ٣٨٧.
[٨] السير ٨/ ٣٨٧.

(٣٣٥/١٢)

وقال مَرْدَوَيْه: وقال لي رَباح بن خالد: إنّ ابن المبارك قال له: إذا نظرتُ إلى فُضَيْلِ بن عِياض جدّد لي الحزنَ ومَقَتُّ نفسي. ثم بكى [١] .
وعن ابن المبارك قال: إذا مات الْفُضَيْلُ ارتفع الحُزْن [٢] .
وقال أبو بكر الصُّوفيّ: سمعتُ وَكِيعًا يقول يوم مات الْفُضَيْلُ: ذهب الحُزْن اليوم من الأرض [٣] .
وقال يحيى بن أيّوب: دخلت مع زافر بن سُليمان على الْفُضَيْل بن عِياض بالكوفة. فإذا الْفُضَيْلُ وشيخ معه. فدخل زافر، وأقعدني على الباب.
قال زافر: فجعل الْفُضَيْلُ ينظر إلي، ثمّ قال: يا أبا سُليمان هؤلاء المُحَدِّثين يُعجبهم قُربُ الإسناد. ألا أخبرك بإسنادٍ لا شكّ فِيهِ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ الله تعالى: نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجارَةُ عَلَيْها مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدادٌ ٦٦: ٦ [٤] فأنا وأنتَ يا أبا سُليمان من النّاس.
قال: ثمّ غشي عليه وعلى الشّيخ، وجعل زافر ينظر إليهما، ثمّ تحرّج الْفُضَيْلُ فقمنا، والشيخ مغشي عليه [٥] .
إبراهيم بن الأشعث: كنّا إذا خرجنا مع الْفُضَيْلِ في جنازة لا يزال يعِظ ويُذَكِّر ويبكي لَكَأَنّه مُوَدِّعٌ أصحابَه، ذاهبٌ إلى الآخرة، حتّى يبلغ المقابر، فيجلس فَكَأَنّه بين الموتى في الحُزْن والبكاء [٦] .
قال سهل بن راهَوَيْه: قلت لسفيان بن عُيَيْنَة: ألا ترى إلى أبي عليّ،

[١] السير ٨/ ٣٨٧.
[٢] رواه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٨٧ عن محمد بن إبراهيم، عن المفضّل بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن المبارك، وهو في وفيات الأعيان ٤/ ٤٩.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٥.
[٤] سورة التحريم، الآية ٦.

[٥] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧.
[٦] أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٨٤ من طريق محمد بن جعفر، عن إسماعيل بن يزيد، عن إبراهيم بن الأشعث، وفيه: «فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم، ولكأنّه رجع من الآخرة يخبر عنها.» ، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

(٣٣٦/١٢)

يعني فضيلا، لا تكاد تجفّ له دمعه. قال سُفيان: إذا قَرِح القلب نَدِيَت العَيْنان [١] . ثمّ تّنهد سُفيان.
قال عبد الصّمد مَرْدَوَيْه الصائغ: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: إذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإنْ قَلّ عملُه [٢] .
وقال: إنّ الله يَزْوِي عن عبده الدنيا ويُمرّرها [٣] عليه، مرةً يجوع، ومرّة يعرى، كما تصنع الوالدة بولدها، مرَّة صبرًا، ومرّة بُغضًا [٣] ، ومرّة مراعاة له، وبذلك ما هو خيرٌ له [٤] .
وفي «المجالسة» للدِّيَنَوَرِيّ: نا يحيى بن المختار: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: كنتُ بمكة مع الْفُضَيْلِ بن عِياض، فجلس معنا إلى نصف الليل ثمّ قام يطوف إلى أن قلت: يا أبا عليّ، ألا تنام؟
قال: ويْحك، وهل أحدُ يسمع بذِكر النّار تطِيب نفسُه أن ينام.
وقال الأصمعيّ: نظر الْفُضَيْلُ بن عياض أنّ رجلا يشكو إلى رجل فقال: تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك [٥] .
وقيل سُئل الْفُضَيْلُ: متى يبلغ المرء غاية حب الله؟ قال: إذا كان عطاؤك إيّاه ومنه سواء.
وعنه قال: تَرْك العمل من أجل النّاس رِياء، والعمل من أجل النّاس شِرْك، والإخلاص أن تعافى منهما [٦] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧.
[٢] حلية الأولياء ٨/ ١٠٣، ١٠٤.
[٣] في العقد الفريد «يمرمرها» .
وفي الحلية: «كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها، تسقيه مرّة حضيضا، ومرّة صبرا، وإنما تريد بذلك ما هو خير له» .
[٤] حلية الأولياء ٨/ ٩٠، العقد الفريد ٣/ ٢٠٣ وفيه: « ... مرّة بالجوع، ومرّة بالعرى، ومرّة بالحاجة، كما تصنع الأم الشفيقة بولدها، تفطمه بالصبر مرة، وبالحضض مرّة،..» .
[٥] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧.
[٦] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٧.

(٣٣٧/١٢)

وقال يونس بن محمد المكّيّ: قال فُضَيْلٌ لرجل: لَأعلمنَّك كلمةً خير لك من الدنيا وما فيها. والله لئن علِم الله منك إخراجكَ الأدميّين من قلبك حتّى لا يبقى في قلبك مكان لغيره، ثمّ تسأله شيئًا إلّا أعطاك.
وعن فضيل قال: ما أدري ما أنا، أكذّابٌ أم مُرائي.
وروى عليّ بن عثام: قال الْفُضَيْلُ: ما دخلت على أحدٍ إلا خفتُ أن أتصنّع له، أو يتصنّع لي.

قال أحمد بن أبي الحواريّ: ثنا محمد بن إسحاق قال: أتينا فُضَيْلَ بن عِياض نسمع منه، قال: لقد تعوّذتُ باللَّه من شرّكم. قلنا: ولِم يا أبا عليّ؟

قال: أكره أن تزيّنوا لي وأتزيّن لكم.

قال ابن أبي الحواريّ، ونا أبو عبد الله الأنطاكيّ قال: اجتمع فُضَيْلٌ، والثَّوْريّ فتذاكروا، فرق سُفيان وبكى، ثمّ قال لِفُضَيْلٍ: أرجو أن يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة. فقال له الْفُضَيْلُ: لكنّي يا أبا عبد الله أخاف أن يكون أضرّ علينا من غيره. ألستَ تخلّصت إلى أحسن حديثك، وتخلَّصتُ أنا إلى أحسن حديثي، فتزيّنتُ لك، وتزيّنتُ لي. فبكى سُفيان وقال: أحْييتني أحياك الله [١] .

وقال الفَيض بن إسحاق: قال لي الْفُضَيْلُ: لو قيل لك يا مُرائي غضبتَ وَشُقَّ عليك وعسى ما قيل لك حقّ، تزيّنت للدنيا، وتصنّعت لها [٢] ، وقصَّرت ثيابك، وحسّنتَ سمتك، وكففت أذاك حتّى يقولوا: أبو زيد عابد، ما أحسن سَمْتَه، فيُكرمونك، وينظرونك، ويُهدون إليك مثل الدِّرْهم السُّتُّوق [٣] ، لا يعرفه كلّ أحد، فإذا قشروا، قشروا عن نحاس [٤] . ويْحك، ما تدري في أي الأصناف تُدْعَى غدا.

---

[١] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧.

[٢] حتى هنا في حلية الأولياء ٨/ ٩٤.

[٣] الدرهم السّتّوق: الرديء المزيّف. (اللسان) .

[٤] حتى هنا في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧، ٣٨٨، وهو باختصار أيضا في: صفة الصفوة ٢/ ٢٤٠.

(٣٣٨/١٢)

ابن مسروق: سمعتُ السَّريّ بن المُغَلّس: سمعتُ الْفُضَيْلَ بن عِياض يقول: من خاف الله لم يضره شيء، ومن خاف غير الله لم ينفعْه أحد.

الفَيْض بن إسحاق الرَّقّي: سمعتُ الْفُضَيْلَ. وسُئل: ما الخلاص؟

قال: أخبرني، من أطاع الله هل تَضُرُّه مَعْصية أحد؟ قال: لا. قال: فمن يعصي الله تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا. قال: هذا الخلاص [١] .

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: بلغني أن العلماء فيما مضى كانوا إذا تعلّموا عمِلوا، وإذا عمِلوا شُغِلُوا، وإذا شُغلُوا فُقِدوا، وإذا فُقِدوا طُلبوا، فإذا طُلِبوا هربوا [٢] .

وقال مَرْدَوَيْه: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: رحم الله امرأً أخطأ وبكى على خطيئته قبل أن يُرزق بعمله.

وقال الفَيض بن إسحاق: قال الْفُضَيْلَ: أخلاق الدنيا والآخرة أن تصلَ مَن قَطَعَك، وتُعطي من حَرَمك، وتعفُوَ عمَّن ظلمك.

وعنه قال: ما أجدُ راحة ولا لذّة إذا خَلَوْتُ.

وعنه قال: كفى باللَّه محبًّا، وبالقرآن مؤانسًا، وبالموت واعظًا. اتّخذ الله صاحبًا، ودَع النّاسَ جانبًا. كفى بخشية الله عِلْمًا، وبالاعتذار جهلا.

رهبةُ المؤمن الله على قدر علْمه باللَّه، وزهادتُه في الدنيا، على قَدْر شَوقه إلى الجنّة [٣] .

قال إبراهيم بن الأشعث خادم الْفُضَيْلِ: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: لو أنّ الدنيا عرضت عليّ حلالا أحاسَب عليها لَكُنْتُ أتقذَّرُها كما يتقذر أحدكم الجيفة.

وسمعته يقول: مَن سَاءَ خُلُقُه شان دِينه، وحَسَبُه، ومروءته [٤] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٧٨٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

[٢] السير ٨/ ٣٨٨.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٨٩ بلفظ مقارب.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

(٣٣٩/١٢)

وقال: لن يهلك عبد حتّى يؤثر بشهوته على دينه [١] .

خِصْلتان تقسّيان القلب: كثرة الكلام، وكثرة الأكل.

أكْذَبُ النّاس العائد في ذَنْبه، وأجهلُ النّاس الْمُدِلُّ بحَسَناته، وأعلم النّاس باللَّه أخوفهم منه [٢] .

وعنه قال: أمس منل، واليوم عَمَلٌ، وغدًا أمَلٌ.

قال فيض بن إسحاق الرَّقّيّ: قال الْفُضَيْلُ: ما يَسُرُّني أن أعرف الأمرَ حقّ معرفته إذا طاش عقلي.

إبراهيم بن الأشعث: سمعتُ الْفُضَيْلَ، وقال له رجل: كيف أمسيت، وكيف حالُك؟ قال له: عن أيّ حال تسأل؟ حال الدنيا، أو حال الآخرة؟.

أمّا الدنيا فإنّها مالت بنا، وذهبت كلَّ مَذْهب. والآخره، فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه، وضعُف عملُه، وفني عُمره، ولم يتزوّد لِمَعَاده [٣] .

الفيْض بن إسحاق. سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: إذا أراد الله أن يُتْحفَ العبدَ سلَّط عليه من يظلمه.

الأصمعيّ: قال الْفُضَيْلُ: إذا قيل لك: أتخاف الله؟ فاسكُتْ. فإنك إنّ قلت لا، أتيتَ بأمرٍ عظيم، وإنّ قلت: نعم، فالخائف لا يكون على ما أنت عليه.

وعن الْفُضَيْلِ: يا مسكين، أنت مُسيء، وترى أنّك محسِن، وأنت جاهل، وترى أنك عالِم، وأنت بخيل، وترى أنّك كريم، وأنت أحمق، وترى أنّك عاقل. وأجلُك قصير، وأمَلُك طويل.

قلت: صدق والله.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٨٩، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٨٥، ٨٦ وفيه تكملة طويلة.

(٣٤٠/١٢)

وأنت ظالم، وترى أنّك مظلوم، وأنت فاسق، وترى أنّك عدْل، وأنت آكل للحرام، وترى أنّك متورِّع.

محرز بن عَوْن: أتيت الْفُضَيْلَ وسلمت عليه، فقال: وأنت أيضًا من أصحاب الحديث؟ ما فعل القرآن؟ والله لو نزل حرف

باليمن لكَان ينبغي أن تذهب حتّى تَسمعه، والله لأن تكون راعي الحُمُر وأنت طائع، خيرٌ لك من أن تطوف بالبيت وأنت عاصٍ [١] .

إسحاق بن إبراهيم الطّبريّ: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: لو طلبت منّي الدنانير كان أيْسَرَ من أن تطلب منّي الأحاديث.

فقلت: لو حدّثتني بأحاديث كان أحبّ إلي من عِدّها دنانير.

قال: أنت مفتون: أما والله لو عملتَ بما سمعت لكان لك في ذلك مُنْشَغلٌ عمّا لم تسمع. سمعتُ سُليمان بن مهران يقول: إذا كان بين يديك طعام فتأخذ اللُّقْمة وترمي بها خلفَ ظهرك، فمتى تشبع [٢] ؟.

عبّاس الدُّوريّ: ثنا محمد بن عبد الله الأنباريّ: سمعتُ فُضَيْلا يقول:

لما قدِم هارون الرشيد إلى مكّة، قعد في الحِجْر هو وولده وقومٌ من الهاشميّين، وأحضروا المشايخ. فبعثوا إليَّ، فأردت أن لا أذهب، واستشرت جاري فقال: اذهب، لعلّه يريد أن تحدّثه أو تَعِظه. فدخلت المسجدَ فلمّا صرت إلى الحِجْر قلت لأدناهم إلي: أيُّكم أميرُ المؤمنين؟ فأشار إليه، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فردّ علي وقال: أقعد. ثمّ قال: إنّما دعوناك لتحدّثنا بشيءٍ وتعِظنا.

قال: فأقبلت عليه وقلت: يا حَسَن الوجه، حِسَابُ الخلق كلّهم عليك.

قال: فجعل يبكي ويشْهق. فرددت عليه وهو يبكي، حتّى جاء الخادم، فحملوني وأخرجوني، وقالوا: اذهب بسلام [٣] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.

[٣] سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٣٤١/١٢)

وقال محرز بن عَوْن: كنت عند الْفُضَيْلِ، وأتى هارون، ويحيى بن خالد، وولده جعفر، فقال له يحيى: هذا أمير المؤمنين يا أبا عليّ يُسلّم عليك. قال: أيُّكم هو؟ قالوا: هذا قال: يا حسَن الوجه، لقد طُوِّقْتَ أمرًا عظيمًا [١] ، وكررها. ثمّ قال: حدَّثني عُبَيْد المكتّب، عن مجاهد في قوله تعالى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ٢: ١٦٦ [٢] قال: الأوصال التي كانت في الدنيا. وأَوْمَأ بيده إليهم.

قال مَرْدَوَيْه: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: لو كانت لي دعوة مُسْتَجابة ما صيّرتها إلا في الإمام. لو صيرتُها في نفسي لم تُنْجِدْني، ومتى صيّرتها في الإمام إصلاح العباد والبلاد [٣] .

وعنه قال: لو كان دخولي على الخليفة كلّ يوم لكَلَّمْته في عُلماء السّوء، أقول: يا أمير المؤمنين لا بدّ للناس من راع، ولا بدّ للراعي من عالمٍ يشاوره، ولا بدّ له من قاضٍ ينظر في أحكام المسلمين. وإذا كان لا بدّ من هذين فلا يأتِك عالمٌ ولا قاضٍ إلا على حمار بأَكافٍ، فبالحْرِيّ، أن يؤدّوا إلى الرّاعي النّصيحة. يا أمير المؤمنين متى تطمع العلماء والقضاة أن يؤدُّوا إليك النصيحة ومركب أحدِهم كذا وكذا.

قال فُضَيْلُ بن عبد الوهّاب: سمعتُ الْفُضَيْلَ بمكة يقول لهم: لا تُؤذوني ما خرجت إليكم. حتّى بال نحوًا من ستّين مرة.

قال محمد بن زنبور المكّي وغيره: أُحصِر بَوْلُ الْفُضَيْلِ، فرفع يديه وقال: اللَّهمّ بحبّي لك إلّا ما أطلقته، فما رُحْنا حتّى بال [٤]

.

قال عبد الله بن خُبَيْق: قال الْفُضَيْلُ: تباعدْ من القرّاء، فإنّهم إن أحبّوك

[١] حتى هنا في حلية الأولياء ٨/ ١٠٥.

[٢] سورة البقرة، الآية ١٩٩.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٩١ وفيه زيادة، ربيع الأبرار ٤/ ٢٢٣، الجليس الصالح ٣/ ١٨٥، وفيات الأعيان ٤/ ٤٨، المصباح المضيء ١/ ١٤٩.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ١٠٩.

مدحوك بما ليس فيك، وإنّ غضِبوا [١] شهِدوا عليك وَقُبِلَ منهم [٢] .

قال قُطْبَة بن العلاء: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: آفة القُرّاء الْعُجْبُ.

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: أكذب الناس العائد في ذنبه، وأجهل الناس المدل بحسَنَاته، وأعلم النّاس أخْوَفُهم من الله [٣] .

قال مَرْدَوَيْه: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: إذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن قل عمله [٤] . من جلس مع مُبتدع لم يُعط الحكمة [٥] .

قال المفضّل الْجَنَدِيّ: نا إسحاق بن إبراهيم الطّبريّ: ما رأيت أحدًا كان أخْوَف على نفسه ولا أرجى للناس من الْفُضَيْلِ [٦] . كانت قراءاته حزينة، شهيّة، بطيئة، مترسّلة، كأنّه يخاطب إنسانًا، إذا مرّ بآية فيها ذِكْر الجنّة تردّد فيها وسأل. وكانت صلاته باللّيل، أكثر ذلك قاعدًا، يُلقى له حصير، فيصلّي من أول الليل ساعة، ثمّ تغلبه عينُه، فينام [٧] قليلا ثمّ يقوم، فإذا غلبه النومُ نام، ثم يقوم، هكذا حتّى يصبح.

وكان دأبُه إذا نعس أن ينام، وكان شديد الهيبة للحديث إذا حدّث.

وكان يثقل عليه الحديث جدّا [٨] .

---

[١] في طبقات الصوفية «وإن أبغضوك» .

[٢] طبقات الصوفية ١١.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٨٩، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤ وقد تقدّم.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ١٠٣، ١٠٤ وقد تقدّم قبل ذلك.

[٥] طبقات الصوفية للسلمي ١٠ عن أبي محمد عبد الله بن محمد الرازيّ، عن محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: سمعت مردويه الصائغ..، حلية الأولياء ٨/ ١٠٣.

[٦] حلية الأولياء ٨/ ٨٦.

وأخرج أبو نعيم نحوه (٨/ ٨٤، ٨٥) : عن عبد الله بن جعفر، حدّثنا أحمد بن الحسين الحذّاء، حدّثنا إبراهيم الثقفي، حدّثني محمد بن شجاع أبو عبد الله، عن سفيان بن عيينة قال: ما رأيت أحدا أخوف من الفضيل وأبيه. وهو في تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٥٢.

[٧] في الأصل «فيبكي» ، وهو سبق قلم.

[٨] حلية الأولياء ٨/ ٨٦، صفة الصفوة ٢/ ٢٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٥٢، -

وعن فضيل قال: لو خيّرت بين أن أُبعث فأدخل الجنّة وبين أن لا أُبعث، لاخترت أن لا أُبعث.
قال أبو الشّيخ: نا أبو يحيى الداريّ، نا محمد بن عليّ بن شقيق، نا أبو إسحاق قال: قال الْفُضَيْلُ بن عِياض: لو خُيِّرتُ بين أن أكون كلبًا ولا أرى يوم القيامة، لاخترتُ ذلك [١] .
إبراهيم بن الأشعث: سمعتُ الْفُضَيْلَ يقول: الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحًا، فإذا نزل به الموت، فالرجاء أفضل.
وقال: من استوحش من الوحدة وأنِس بالناس لم يَسلم من الرّياء.
وقال الفَيْض: سمعته يقول: لا حَجّ ولا جهاد أشدّ من حبْس اللسان، وليس أحد أشدّ غمًّا ممّن سجنه لسانه.
قلت: لِلْفُضَيْلِ ترجمة في «تاريخ دمشق» وفي «الحلية» . وكان يعيش من صلة ابن المبارك ونحوه من الإخوان، ويمتنع عن جوائز السلطان.
وعن هشام بن عمّار قال: تُوُفّي الْفُضَيْلُ رحِمه الله يوم عاشوراء سنة سبْعٍ وثمانين ومائة. وفيها أرّخه يحيى بن المَدِينيّ، وجماعة.
وعن رجلٍ قال: كنّا جُلُوسًا مع فُضَيْلِ بن عِياض، فقلنا له:
كم سِنُّك؟ فقال:
بلغت الثمانين أو جُزْتُها ... فماذا أُؤَمِّلُ أو [٢] أنتظر
علَّتْني السِّنُون فأبلينني ... فدقّ العظم [٣] وكلّ البصر [٤]

[(-)] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤.
[١] حلية الأولياء ٨/ ٨٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩.
[٢] في الأصل «أو مالي» ، والتصحيح من: صفة الصفوة، وسير أعلام النبلاء.
[٣] في صفة الصفوة «فرقّت عظامي» ، وفي سير أعلام النبلاء «فدقّ العظام» .
[٤] البيتان في: صفة الصفوة ٢/ ٢٣٩ وفيه زيادة بيت:
أتى ثمانون من مولدي ... وبعد الثمانين ما ينتظر؟
وهما أيضا في كتاب الزهد الكبير للبيهقي ٢٥١ وفيه الزيادة:
أتت لي ثمانون من مولدي ... ودون الثمانين ما يعتبر-

٢٩٥- فُضَيْلُ بن عِياض الصَّدفيّ المصريّ [١] .
من طبقة الأعمش، وإنّما ذكرته هنا للتمييز.
حَدّث عن: أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن.
روى عنه: حَيْوَة بن شُرَيْح، وعبد الله بن لَهِيعة، وغيرهما.

[()] وهما أيضا في تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٩٠.

[١] انظر عن (فضيل بن عياض المصري) في:

تهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٢ رقم ٦٧٧٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧ رقم ٥٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٣ رقم ٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

(٣٤٥/١٢)

[حرف القاف]

٢٩٦- قدامة بن شهاب المازنيّ البصْريّ [١]- ن. - عن: بُرْد بن سِنان، ويحيى البكّاء، وأمّ داود الوابشيّة التي رأت عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعن جماعة.

وعنه: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، ويوسف بن موسى، والحسن بن عَرَفَة، وآخرون.

قَالَ أَبُو زُرْعة [٢] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .

٢٩٧- قُرّان بن تمّام الأسديّ الكوفيّ [٤]- د. ت. ن. -

---

[١] انظر عن (قدامة بن شهاب) في:

التاريخ الكبير ٧/ ١٧٩ رقم ٨٠٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٨ رقم ٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٥، والكاشف ٢/ ٣٤٢ رقم ٤٦٢٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٦٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ رقم ٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٨.

[٣] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (قرّان بن تمّام الأسدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٩، والتاريخ لابن معين ٤٨٦، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٠٣ رقم ٨٩٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٤ رقم ٨٠٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٤٦ و ٩/ ٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٦، والكاشف ٢/ ٣٤٣ رقم ٤٦٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٣ رقم ٥٠٣٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٦٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٧ رقم ٦٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ رقم ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨، ٣١٩.

(٣٤٦/١٢)

حدَّث عن: جميل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة، وموسى بن عُبَيْدة، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن مَنيع، وعليّ بن حُجْر، وسعيد بن محمد الجرميّ، والحسن بن عرفة.

وثّقه أحمد [١] .

وكان يبيع الدّوابّ [٢] .

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

---

[١] وقال أيضا: لا بأس به.

[٢] قاله ابن معين في تاريخه ٢/ ٣٨٦ ووثّقه، وزاد: وكان نخّاسا، وكان ينزل ناحية المخرم، ومات هاهنا.
ووثّقه أيضا الدارقطنيّ، وقال ابن سعد: كانت عنده أحاديث ومنهم من يستضعفه. وقال أبو حاتم: شيخ ليّن. وذكره ابن حبّان في الثقات.

له عند أبي داود، والنسائي. (تهذيب التهذيب) .

(٣٤٧/١٢)

[حرف الكاف]

٢٩٨-كثير بن مروان الفِهْريّ [١] .

عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، والحسن بن عُمارة.

وعنه: النفيليّ، وأحمد بن حنبل، والحسن بن عَرَفَة، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

كذّبه يحيى بْن مَعِين، وقال مرّة: لَيْسَ بشيء [٢] .

---

[١] انظر عن (كثير بن مروان) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠، والضعفاء الكبير ٤/ ٧ رقم ١٥٥٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٤٤ رقم ٤٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣١ رقم ٥٠٨٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٦٩٥٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٥٣٠.

وهو: شاميّ في تاريخ ابن معين، والمعرفة والتاريخ للفسوي. وهو: المقدسي في الضعفاء للعقيليّ، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ. وهو: السلمي من أهل فلسطين، في المجروحين لابن حبان. وهو: الفلسطيني في الكامل لابن عديّ.

[٢] في تاريخه ٢/ ٤٩٥، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وضعّفه العقيلي، والدارقطنيّ، والساجي، وابن شاهين. وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدّا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجّب. وقال ابن عديّ: ومقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

وقال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة.

قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٤/ ٤٨٤) : وقال أبو حاتم: يكذب في حديثه ولا يحتجّ به.

ويقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري: إن الموجود في (الجرح والتعديل ٧/ ١٥٧ برقم ٨٧٤) : كثير بن مروان [دون نسبة] روى عن لقمان بن عامر، روى عنه ابنه محمد بن كثير بن مروان، نا عبد الرحمن قال: سمعت ابن الجنيد يقول: كثير بن مروان ليس-

(٣٤٨/١٢)

[(-)] بقويّ، نا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: يكتب حديثه ولا يحتجّ به.
وليس في المصادر التي ترجمت لكثير بن مروان الشامي المقدسي الفهري الفلسطيني ما يدلّ على روايته عن لقمان بن عامر، فهو مشهور بروايته عن: إبراهيم بن أبي عبلة. كما ليس في المصادر ما يدلّ على رواية ابنه محمد عنه، إذ المشهور رواية أبي جعفر النفيلي عنه. والّذي عند ابن حجر «يكذب في حديثه» ، وعند ابن أبي حاتم «يكتب حديثه» ! والله أعلم بصحة ذلك.

(٣٤٩/١٢)

[حرف اللام]

٢٩٩- اللّيث بن عاصم بن العلاء الخَوْلانيّ المصريّ [١] .
عن: الحَسَن بن ثَوْبان.
وعنه: ابن وهْب، وعبد الرحمن بن أبي السّمح.
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [٢] .

[١] انظر عن (الليث بن عاصم الخولانيّ) في:
المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣ (وفيه يكنى: أبا الحارث) ، ويكنّى: (أبا زرارة القتباني) في:
الثقات لابن حبان ٩/ ٢٩، أمّا في تهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٥، ١١٥٦ فهو: (أبو الحسن المصري) ، وكذلك في:
تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٩ رقم ٨٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٩ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.
[٢] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب عمر تدمري: لقد خلط ابن حبّان في (الثقات) بين الليث بن عاصم الخولانيّ أبي الحسن المتوفى ١٨٢ هـ. والليث بن عاصم أبي زرارة القتباني المتوفى سنة ٢١١ فقال في (باب اللام) :
«قال أبو حاتم رضي الله عنه: وممن روى من الطبقة الرابعة عن أتباع التابعين ممّن ابتدأ اسمه على اللام:
الليث بن عاصم القتباني، أبو زرارة، من أهل مصر، يروي عن ابن جريج، روى عنه المصريون، كان مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان ياسين بن عبد الأحد القتباني كثير الرواية عنه» .
وأقول: إن الموجود في (الجرح والتعديل ٧/ ١٨١ برقم ١٠٢٣) غير هذا تماما:
«ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني، مصري، روى عن أبي قبيل، وأبي الخير الجيشانيّ.
روى عنه ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري الّذي كتب عنه أبي، وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح» .
وقد جاء في (المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣) : قال ابن بكير: ولد الليث بن عاصم- يكنى أبا الحارث الخولانيّ- سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
إذن، فالمتوفّى سنة ١٨٢ هـ. هو «الخولانيّ» وليس القتباني، وكنية الخولانيّ: أبو الحارث-

(٣٥٠/١٢)

٣٠٠- اللّيث بن نصر بن سَيّار [١] .
أبو هشام الكِنانيّ، أمير بُخارَى.
سمع: عبد الله بن عَوْن، وابن إسحاق، وسعيد بن أبي عَروبة.
وعنه: عَمْرو بن مُصْعَب، وغيره.
وكان صدُوقًا.

[(-)] أو أبو الحسن. بينما كنية القتباني: أبو زرارة وهو الّذي توفي سنة ٢١١ هـ.
والملفت أن ترجمة الليث بن عاصم عند ابن حبّان تختلف تماما عن ترجمة الليث بن عاصم عند ابن أبي حاتم، مع أنّ ابن حبّان ينصّ على أن ما كتبه هو عن أبي حاتم! وهو خلط واضح.
ويتّضح لنا أن المذكور في (الجرح والتعديل) هو غير صاحب الترجمة، وقد فرّق بينهما:
المزي، والحافظ ابن حجر. وأشار المزّي إلى هذا الموضوع في ترجمة الليث بن عاصم الخولانيّ أبي الحسن المصري، فقال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال أبو سعيد بن يونس: توفي يوم السبت أول يوم من صفر سنة اثنتين وثمانين ومائة، حدّثني بوفاته هذه أبو بكر أحمد بن علي بن رزاح بن رجب الخولانيّ، قال: توفي أبو الحسن الليث بن عاصم، وذكر هذه الوفاة، قال أبو سعيد: والليث بن عاصم هذا أخو أبي رجب العلاء بن عاصم وهو أسنّ من أبي رجب، وصلّى بالناس في الجامع قبل أخيه أبي رجب. وذكر غير أبي سعيد بن يونس أن مولده سنة ثلاثين ومائة، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني مصري، روى عن أبي قبيل، وأبي الخير الجيشانيّ. روى عنه ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري الّذي كتب عنه أبي وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح. كذا قال ابن أبي حاتم. وما ذكره ابن يونس أولى، فإنه أخبر بأهل بلده. والله أعلم، ذكرناه للتمييز.
[١] انظر عن (الليث بن نصر بن سيّار) في:
الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩.

(٣٥١/١٢)

[حرف الميم]
٣٠١- الماضي بن محمد [١]- ق. - أبو مسعود الغافقيّ المصريّ.
عن: ليث بن أبي سُلَيم، وهشام بن عروة، وجويبر بن سعيد.
روى عنه ابن وهْب وحده.
وكان ورّاقًا نَسَخ المصاحف.
قال ابن عَدِيّ [٢] : هو مُنْكَر الحديث [٣] .
وقال ابن يونس، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
٣٠٢- مبارك بن سُحَيْم.
قد تقدّم، وكونه هنا، أولى.

[١] انظر عن (الماضي بن محمد الغافقي) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢ رقم ٢٠٢١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٣١ (في ترجمة:
ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي) وذكر نسبته في فهرس الكتاب بالفائقي!، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٢٥،
وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٥، والكاشف ٣/ ٩٨، ٩٩ رقم ٥٣٣١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٧ رقم ٥١٣١،
وميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٤ رقم ٧٠٠٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢، ٣ رقم ١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ رقم ٨٥٧،
وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٤.
[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٢٥ وذكر له ثلاثة أحاديث، وقال: وللماضي غير ما ذكرت قليل، وعامّة ما يرويه لا
يتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب.
[٣] قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الّذي رواه باطل.

(٣٥٢/١٢)

٣٠٣- مبشّر بن عبد الله بن رزين [١]- ن. - أبو بكر الشّمندريّ النّيسابوريّ، أخو عمر، ومسعود. وكان مبشّر أكبرهم،
ولم يرحل من نَيْسابور.
روى عن: حَجّاج بن أرطأة، وابن إسحاق، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفيان بن حسين.
وعنه: أخوه عمر، وعلي بن سلمة اللبقي، وعلي بن الحسن الذهلي، وقال: ثقة، وبِشْر بن الحَكَم [٢] .
مات سنة تسعٍ [٣] وثمانين ومائة.
٣٠٤- محبوب بن محرز التّميميّ الكوفيّ القواريريّ [٤] .
عن: داود بن يزيد الأوديّ، وأسامة بن زيد، وكامل أبي العلاء، وجماعة.
وعنه: شُرَيْح بن يونس، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو سعيد الأشجّ، وأبن عَرَفَة، وغيرهم.
قال أبو حاتم [٥] ، يكتب حديثه.

[١] انظر عن (مبشر بن عبد الله بن رزين) في:
التاريخ الكبير ٨/ ١١ رقم ١٩٦١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٤ رقم ١٥٧٥، والثقات
لابن حبّان ٩/ ١٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٢، والكاشف ٣/ ١٠٤ رقم ٥٣٧٣، وتهذيب التهذيب ١٠/
٣٢ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٨ رقم ٩٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨.
[٢] لم يتعرّض له ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثقات.
[٣] وقيل مات سنة ١٨٨ هـ. (التاريخ الكبير، والثقات لابن حبان) .
[٤] انظر عن (محبوب بن محرز القواريري) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٨ رقم ١٧٧٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٧، والكاشف
٣/ ١٠٨ رقم ٥٤٠٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٢ رقم ٧٠٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٣ رقم ٥١٩٢، وتهذيب
التهذيب ١٠/ ٥٢ رقم ٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.
[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٨.

(٣٥٣/١٢)

وقال الدَّارَقُطْنِيّ [١] : ضعيف [٢] .

٣٠٥- محمد بن إبراهيم بن دينار المدنيّ [٣] .

مولى جهينة، أبو عبد الله الفقيه، صاحب مالك.

روى عن: يزيد بن أبي عُبَيْد الأَكْوَعيّ، وموسى بن عُقْبة، وابن أبي ذيب، وعدّة.

وعنه: ابن وهْب، ويعقوب بن محمد الزُّهْريّ، وذُؤَيب بن عمارة، وأبو مُصْعَب، وآخرون.

قال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفْقَهَ من ابن دينار [٤] .

وقال ابن مَعِين: ثقة.

وقال القاضي عِياض [٥] : تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال ابن عبد البر [٦] : كان مفتي أهل المدينة مع مالك [٧] .

قلت: روى له البخاريّ حديثا واحدا [٨] .

---

[١] لم يرد في المطبوع من كتابه (الضعفاء والمتروكين) .

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات، ووثّقه شريح بن يونس. (تهذيب التهذيب) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن دينار) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٥ رقم ٢٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٤ رقم ١٠٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٩، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٣٦ رقم ١٠٠٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٦ رقم ٧٣٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، وترتيب المدارك ١/ ٢٩١، والانتقاء ٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٧، والكاشف ٣/ ١٤ رقم ٤٧٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧، ٨ رقم ١١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

[٤] طبقات الشافعية للشيرازي ١٤٦ والقول للشافعي.

[٥] في ترتيب المدارك ١/ ٢٩١.

[٦] في الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، طبعة القاهرة ١٣٥٠ هـ. - ص ٥٤.

[٧] قال البخاري في تاريخه الكبير: معروف الحديث. وقال أبو حاتم: كان من فقهاء المدينة نحو مالك، وكان ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٨] روى عنه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر في (العلم) ، و (مناقب جعفر) . وله حديث عند النسائي في: عمل اليوم والليلة.

(٣٥٤/١٢)

٣٠٦- محمد بن الإمام إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بن عباس العباسي الأمير [١] .

وُلّي دمشق للمهديّ، وللرشيد، ووُلّي مكّة والموسم.

وكان كبير القدْر، معظَّمًا.

روى عن: جعفر بن محمد، وعن المنصور.

وعنه: ابنه موسى، وحفيده عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وغيرهما.

وهو صاحب حَدِيثِ: «أَكْرِمُوا الشُّهُودَ» [٢] .

مات ببغداد سنة خمسٍ وثمانين ومائة وله: ثلاثٌ وستّون سنة.

٣٠٧- محمد بن القاضي أبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان العبسيّ الكوفيّ [٣]- ت. -

---

[١] انظر عن (محمد بْن إبراهيم بْن محمد بْن عليّ الإمام) في:

تاريخ خليفة ٤٢٥ و ٤٣١ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٥٠ و ٤٦١ و ٤٦٣، والمعارف ٣٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠ و ٣٨٤ و ٣٩٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٣٠ و ٤٣١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٣٤- ١٣٦ و ١٣٨- ١٤٠ و ١٤٢- ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٤ و ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٠٣، وتاريخ الطبري ٧/ ١٩١ و ٤٢٣ و ٥١٠ و ٨/ ٢٨ و ٣٢ و ٤٠ و ٤١ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٨ و ٢٤٣ و ٢٦٠ و ٣٤٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٧٤ و ٣٦٤٣- ٣٦٤٦، وفتوح البلدان ٢٢٤ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٢١، وتاريخ بغداد ١/ ٣٨٤- ٣٨٧ رقم ٣٥٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، والوزراء والكتّاب ١٩٥، ١٩٦، والمستجاد من فعلات الأجواد ٦٤، والمحاسن والمساوئ ٢٠٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١١٦، ١١٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٩٤ و ١٢٧ و ١٧٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٨٩ و ١٨٤، وأمراء دمشق في الإسلام ٧٥ رقم ٢٣١، والوافي بالوفيات ١/ ٣٤١ رقم ٢١٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٦، والعبر ١/ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٨٨، ٨٩ رقم ٢٧، والعقد الثمين ١/ ٤٠١- ٤٠٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩، ورجال الطوسي ٢٨٠ رقم ١١.

[٢] حديث منكر، وقد تقدّم في ترجمة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله الأمير الهاشمي) من هذا الجزء.

[٣] انظر عن (محمد بن القاضي أبي شيبة) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٣، والتاريخ الصغير ١٩٩، والتاريخ الكبير ١/ ٢٥، ٢٦ رقم ٢٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٥ رقم ١٠٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٨، والكاشف ٣/ ١٥ رقم ٤٧٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤١ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

عن: أبيه، والأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وعنه: ابناه الحافظان أبو بكر، وعثمان، ويزيد بن هارون.

ووُلّي قضاء بعض مملكة فارس وتُوُفّي هناك، وقد جاوز سبعين سنة، في سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وثقه يحيى بن مَعِين [١] .

له حديث ينفرد بروايته في ذِكر الموت [٢] .

٣٠٨- محمد بن إبراهيم بن المطّلب بن السّائب بن أبي وداعة السّهميّ المدنيّ [٣] .

---

[١] لم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه. بل ذكر أنه ولي قضاء بعض فارس. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] أخرجه النسائي في كتاب الجنائز ٤/ ٤ باب كثرة ذكر الموت، أخبرنا الحسين بن حريث قال:
أنبأنا الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ محمد بْنِ عَمْرٍو، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال:
حدّثنا يزيد قال: أنبأ محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أكثروا ذكر هادم اللّذات» . وأخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٥٨) باب ذكر الموت والاستعداد له، من طريق الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. والترمذي في الزهد (٢٤٠٩) باب ما جاء في ذكر الموت، من طريق الفضل بن موسى، وفيه «هازم اللّذات» بالزاي، وقال: يعني الموت. هذا حديث غريب حسن، وفي الباب عن أبي سعيد. وأخرجه ابن حبّان (٢٥٥٩) و (٢٥٦٠) و (٢٥٦١) ، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٢١، والشهاب القضاعي في المسند ١/ ٣٩١ رقم ٦٦٨ وفيه زيادة: «فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلّا وسّعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلّا ضيّقه عليه» . وأخرجه ابن جميع الصيداوي في (معجم الشيوخ- بتحقيقنا) ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٠١ من طريق القاسم بن محمد الأسدي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلّا قلّله ولا في قليل إلّا كثّره» .
وأخرجه الخطيب في تاريخه ١/ ٣٨٤ من طريق محمد بن إبراهيم يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة، ولفظه «أكثروا ذكر هادم اللّذات» و ٩/ ٤٧٠ بلفظ «هادم» بالدال المهملة، وإسقاط «من» بين (أكثروا) و (ذكر) . قال السيوطي: هاذم اللذات: بالذال المعجمة، أي قاطعها، ويحتمل أن يكون بالدال المهملة، والمراد على التقديرين الموت فإنه يقطع لذّات الدنيا قطعا.
[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن المطّلب السهمي) في:
التاريخ الكبير ١/ ٢٥ رقم ٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٠٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) -

---

أبو عبد الله.
عن: زهرة بن عَمْرو [١] ، وعبد الله [٢] بن موسى التَّيْميّ، وابنه.
وعنه: ابن أخته إبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن شَيْبَة الحزاميّان [٣] .
٣٠٩- محمد بن إسحاق.
هو ابن محصَن، يأتي.
٣١٠- محمد [٤] بن أنس الكوفيّ [٥]- د. - نزيل الدِّيَنَور.
عن: حُصَين بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، والأعمش.
وعنه: عليّ بن يحيى، وإبراهيم بن موسى الفرّا.
وثقه أبو زُرْعة [٦] .
٣١١- محمد بن الحَجَّاج بن يوسف الدّمشقيّ [٧] .

[(- ٣] / ١١٥٩، والكاشف ٣/ ١٥ رقم ٤٧٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤١ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.
[١] في الأصل «زهرة بن عبد الرحمن» والتصويب من الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب.

[٢] في الجرح والتعديل «عبيد الله» . وفي تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب «موسى بن عبد الله» .

[٣] لم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] في الأصل «محمود» وهو خطأ.

[٥] انظر عن (محمد بن أنس الكوفي) في:

ورقة ٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٧ رقم ١١٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٨ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٧، وقال الحافظ المزّيّ في تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٦: «ذكره ابن حبّان في كتاب الثقات وقال: يغرب» .

يقول: لم أجده في كتاب الثقات المطبوع:

[٧] انظر عن (محمد بن الحجاج الدمشقيّ) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٣ رقم ١٣٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٥ رقم ١٢٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٤، والمعارف ٣٩٨.

(٣٥٧/١٢)

عن: ربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عبيد الله، ويونس بن مَيْسَرة، والتابعين.

وعنه: بقية، والهيثم بن خارجة، وسُليمان بن عبد الرحمن.

قال أبو حاتم [١] : شيخ [٢] .

٣١٢- محمد بن الحَسَن بن فرقد الشَّيْبانيّ مولاهم الكوفيّ [٣] .

الفقيه العلامة، مفتي العراقين، أبو عبد الله، أحد الأعلام.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٥.

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥١١، ومعرفة الرجال له ١/ ١٥٥ رقم ٨٥٤ و ٢/ ٢١ رقم ٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٩٩ رقم ٥٣٢٩، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٥٥ رقم ١٦٠٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩١، والمعارف ٥٠٠ و ٥٤٥ و ٦٢٥، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٤٦ و ٢/ ٤٣٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٧ رقم ٩٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٤٧ و ٥٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧ رقم ١٢٥٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٨ و ٢٨٩٣ و ٢٨٩٤ و ٣١٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦٦، والانتقاء لابن عبد البر ٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٥٧، وتاريخ بغداد ٢/ ١٧٢- ١٨٢ رقم ٥٩٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٦، والأنساب ٧/ ٤٣٣، واللباب ٢/ ٢١٩، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٩٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٢٥، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٨٣، ٢١٨٤، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٥٦٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥، ٣٥١، وترتيب المدارك ١/ ٣٩٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، والعبر ١/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٤- ١٣٦ رقم ٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٧ رقم ٥٤٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وميزان الاعتدال

٣/ ٥١٣ رقم ٧٣٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠١، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٢- ٤٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٧٨٢، ولسان الميزان ٥/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٤١٠، والجواهر المضيّة ٢/ ٤٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٦، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٨٠- ٨٢ رقم ١٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٠ و ١٣١، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، والفوائد البهيّة للكنوي ٧٢، والطبقات السنيّة للغزّيّ (مخطوطة التيمورية) رقم ٥٤٠ تاريخ، ج ٣/ ٢٨٨، وكشف الظنون ٢/ ١٠١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٥٢- ١٥٥ رقم ١٣٧٣، ومقدّمة كتاب السير الكبير للشيباني، إملاء محمد بن أحمد السرخسي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد- طبعة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٧١.

(٣٥٨/١٢)

قيل أصله من حَرَسْتا من غُوطة دمشق، ومولده بواسِط، ثمّ إنّه نشأ بالكوفة.

سمع أبا حنيفة وأخذ عنه بعضَ كُتُب الفقْه، وسمع: مسْعرًا، ومالك بن مِغْوَلٍ، والأوزاعيّ، ومالك بن أنس. ولزِم القاضي أبا يوسف وتفقه به.

أخذ عنه: الشافعي، وأبو عبيد، وهشام بن عبيد الله، وعلي بن مسلم الطوسي، وعمرو بن أبي عمرو الحراني، وأحمد بن حفص البخاري، وخلق سواهم.

وقد أفردت له ترجمة حسنة في جزء [١] .

قال ابن سعد [٢] : أصله من الجزيرة، وسكن أبوه الشام، ثم قدم واسطا، فولد له بها محمد في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وسمع الكثير ونظر في الرأي وغلب عليه، وسكن بغداد، واختلف النّاس إليه فسمعوا منه.

وقال آخر: وُلّي محمد بن الحَسَن القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان إمامًا مجتهدًا من الأذكياء الفُصَحاء.

قال أبو عُبَيْد: ما رأيت أعلم بكتاب الله منه [٣] .

وقال الشافعيّ: لو أشاء أن أقول: نزل القرآن بلغة محمد بن الحَسَن لقلتُ لفصاحتِه [٤] . وقد حملتُ عنه وقْر بُخْتِيّ كُتُبًا [٥] .

وعن الشّافعيّ قال: ما ناظرتُ سمينًا أذكى من محمد. وناظرتُه مرّةً فاشتدّت مناظرتي له، فجعلتْ أوداجُه تنتفخ وأزراره تتقطّع زرًا زرًا [٦] .

---

[١] حقّقه ونشره الشيخ محمد زاهد الكوثري بعنوان: (بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانيّ) ومعه ترجمة أبي حنيفة والقاضي أبي يوسف.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٦.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨١.

[٤] حتى هنا في تاريخ بغداد ٢/ ١٧٥.

[٥] طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥ وفيه «وقر بعير» وكذا في وفيات الأعيان ٤/ ١٨٤، والمثبت يتّفق مع: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/ ٨١ وفيه «وقري بختي» ، وتاريخ بغداد ٢/ ١٧٦.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٧، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٥.

(٣٥٩/١٢)

قال الشّافعيّ: قال محمد بن الحَسَن: أقمتُ عند مالك ثلاث سنين وكسْرًا، وسمعت من لفظه سبعمائة حديث [١] .

وقال يحيى بن مَعِين [٢] : كتبت «الجامع الصغير» عن محمد بن الحَسَن.

وقال: إبراهيم الحربيّ: قلت لأحمد بن حنبل: من أين لك هذه المسائل الدّقاق؟

قال: من كُتُب محمد بن الحَسَن [٣] .

وقال عَمرو بن أبي عَمْرو الحرّانيّ: قال محمد بن الحَسَن: خلّف أبي ثلاثين ألف دِرهم، فأنفقت على النَّحْو والشّعر خمسة عشرَ ألفًا، وأنفقت على الحديث والفِقه خمسة عشر ألفًا [٤] .

وقال ابن عَدِيّ في «كامله» [٥] : سمع محمد «الموطأ» من مالك.

وقال إسماعيل بن حمّاد: قال محمد بن الحَسَن: بلغني أن داود الطّائيّ كان يسأل عنّي وعن حالي، ويقول: إنْ عاش فسيكون له شأن.

وعن الشّافعيّ قال: ما ناظرتُ أحدًا إلا تغيّر [٦] وجهه، ما خلا محمد بن الحسن [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨١.

[٢] قال في معرفة (الرجال ١/ ١٥٥ رقم ٨٥٤) سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي وسأله رجل قال: سمعت هذه الكتب من أبي يوسف؟ قال: لا والله، ولكني أعلم الناس بها، وما سمعت منها إلّا جامع الصغير، والخبر في تاريخ بغداد ٢/ ١٧٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨١.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨٢.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨١.

[٥] ج ٦/ ٢١٨٤.

[٦] في تاريخ بغداد: تمعر» .

[٧] طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، وتاريخ بغداد ٢/ ١٧٧ وجاء في هامش المخطوط منه ما نصّه: «هذا شاهد بكذب الحكاية التي بعدها لما بينهما من التناقض، فاعرف ذلك» .

وأقول: إن الحكاية تقدّمت قبل قليل والتي جاء فيها «.. فجعلت أوداجه تنتفخ وأزراره تتقطّع..» ، وانظر الخبر في تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٨٢، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٤.

(٣٦٠/١٢)

قال بن أبي سُرَيْج: سمعتُ الشّافعيّ يقول: أنفقتُ عَلَى كُتُب محمد بْن الحَسَن ستين دينارًا [١] ، ثمّ تدبرتُها فوضعت إلى جَنْب كلّ مسألة حديثًا.

وقال محمد بن الحَسَن فيما سمعه منه محمد بن سَمَاعة: هذا الكتاب، يعني كتاب «الحِْيَلَ» ، ليس من كُتُبنا، إنما أُلقي فيها.

قال أحمد بن أبي عِمران: إنّما وضعه إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة.

الطّحاويّ: نا يونس قال: قال الشّافعيّ: كان محمد بن الحَسَن إذا قعد للمناظرة والفِقه أقعدَ حَكَمًا بينه وبين مَن يناظره، فيقول لهذا: زِدْتَ ولهذا:

أنقصتَ.

أبو حازم القاضي، عن بكر بن محمد العَمّيّ، عن محمد بن سَمَاعة قال: كان سبب مخالطة محمد بن الحَسَن السلطانَ أنّ يوسف القاضي شُوِّرَ في رجل يُولّي قضاء الرَّقَّةِ، فقال: يصلحُ محمد بن الحَسَن. فأشخصوه، فلمّا قدِم جاء إلى أبي يوسف، فدخل به على يحيى بن خالد، فولّوه قضاء الرَّقَّةِ.

قلت: قد احتجّ بمحمدٍ أبو عبد الله الشّافعيّ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: لا يستحق محمد عندي التَّرْكَ [٢] .

وقال النَّسائيّ: حديثه ضعيف، يعني من قبل حِفْظه.

وقال حنبل: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو يوسف منصفًا في الحديث، وأما محمد فكان مخالفًا للأثر [٣] ، يعني يخالف الأحاديث ويأخذ بعموم القرآن.

وكان رحمه الله تعالى آية في الذكاء، ذا عقلٍ تامّ، وسؤدد، وكثرة تلاوة للقرآن.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٨.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٨١.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩.

وحكى أحمد بن أبي عمران قاضي مصر، عن بعض أصحاب محمد بن الحَسَن: أنّ محمدًا كان حزبه في كل يوم وليلة ثُمْن القرآن.

وقال أبو حازم القاضي: سمعتُ بكرًا العمّيّ يقول: إنما أخذ ابن سَمَاعة، وعيسى بن أبان حُسَن الصّلاة من محمد بن الحَسَن.

وقال عليّ بن سعيد: حدَّثني الرجل الرّازيّ الذي مات محمد بن الحَسَن في بيته قال: حضرتُهُ وهو يموت، فبكى. فقلت له: أتبكي مع العلم؟ فقال لي: أرأيت إنّ أوقفني الله تعالى وقال: يا محمد ما أقدمك إليّ؟

الجهاد في سبيلي، أم لابتغاء مرضاتي؟، ماذا أقول؟

وقال أحمد بن محمد بن أبي رجاء: سمعتُ أبي يقول: رأيت محمد بن الحَسَن في النوم، فقلت: إلى ما صرْتَ؟ قال: غُفِر لي.

قلتُ: بم؟

قال: قيل لي لم نجعل هذا العلم فيك وإلّا نحن نغفر لك [١] .

قلت: تُوُفّي إلى رضوان الله في سنة تسعٍ وثمانين ومائة [٢] .

٣١٣- محمد بن الحَجَّاج اللَّخْميّ الواسطيّ [٣] .

حدَّث ببغداد عَنْ: عَبْد المُلْك بْن عُمَير، ومجالد.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٨٢ بنحوه، وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨٢.

[٢] قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: لا أروي عنه شيئا، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني في أحوال

الرجال، وقال ابن حبّان: كان عاقلا ليس في الحديث بشيء، كان يروي عن الثقات ويهمّ فيها فلما فحش ذلك منه استحقّ تركه من أجل كثرة خطئه لأنه كان داعية إلى مذهبهم.

[٣] انظر عن (محمد بن الحجّاج الواسطي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٠، والتاريخ الكبير ١/ ٦٤ رقم ١٤٢، والتاريخ الصغير ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤، ٤٥ رقم ١٥٩٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٤ رقم ١٢٧٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٤٩ رقم ٤٦٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢١٥٥، ٢١٥٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧٩- ٢٨٢ رقم ٧٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٥ رقم ٥٣٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٩ رقم ٧٣٥١، والكشف الحثيث ٣٥٨ رقم ٦٣٦، والموضوعات ١/ ٩٥، ولسان الميزان ٥/ ١١٦، ١١٧ رقم ٣٩٠.

(٣٦٢/١٢)

وعنه: يحيى بن أيّوب، وشُرَيْح بن يونس.

قال الدَّارَقُطْنيّ [١] : كذّاب.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : هو وضع حديث الهريسة [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : مُنْكَر الحديث [٥] .

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٣١٤- محمد بن حُمران [٦] .

أبو عبد الله القيسي البصْريّ.

عن: داود بن أبي هند، وخالد الحذّاء، والْجُرَيْريّ.

وعنه: حُمَيْد بن مَسْعَدة، وخليفة بن خيّاط، ونصر بن عليّ، والقواريري.

قال أبو حاتم [٧] . صالح.

وقال أبو زُرْعة: محلُّه الصِّدْق [٨] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ١٤٩ رقم ٤٦٠.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٥٥.

[٣] أخرجه من طريق داود بن مهران الدبّاغ، عن محمد بن الحجّاج الواسطي، وكان ثقة عسيرا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ليلى وربعي بن خراش، عن حذيفة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجبريل: «أطعمني هريسة أشدّ بها ظهري لقيام الليل» .

[٤] في تاريخه الكبير والصغير.

[٥] وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: كذّاب، وضعّفه العقيلي، والدارقطنيّ، وابن حبان.

[٦] انظر عن (محمد بن حمران) في:

التاريخ الكبير ١/ ٧٠ رقم ١٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٩ رقم ١٣١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٥١، ٢٢٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٩، ١١٩٠، والكاشف ٣/ ٣١ رقم ٤٨٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٨ رقم ٧٤٤٧،

وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢٦ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

[٧] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٤.

[٨] الجرح والتعديل.

(٣٦٣/١٢)

وقال النَّسائيّ [١] : ليس بالقويّ [٢] .

٣١٥- محمد بن زائدة [٣] .

أبو هشام التّميميّ.

عن: ليث بن أبي سُليم، ورَقَبَة بن مَصْقَلَة، وداود بن يزيد.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وإسحاق بن موسى الخطميّ [٤] .

٣١٦- محمد بن سليمان ابن الأصبهانيّ، أبو عليّ، الكوفيّ [٥] .

- ت. ن. ق. - عمّ محمد بن سعيد بن الأصبهاني.

روى عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وعطاء بن السّائب، وأبي إسحاق الشَّيْبانيّ، وطائفة.

وعنه: ابنا أبي شَيْبَة، وقُتَيْبة بن سعيد، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ويحيى بن يحيى، ولوين، وآخرون.

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٣٦.

[٢] وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عديّ بعد أن أورد أحاديث له: ومحمد بن حمران له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب، ما أرى به بأسا، وعامّة ما يرويه مما يحتمل له عمّن روى عنهم.

[٣] انظر عن (محمد بن زائدة) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٠ رقم ١٤٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٦ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١ رقم ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

[٤] قال أبو حاتم: ليس بمعروف.

[٥] انظر عن (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٩، والتاريخ الكبير ١/ ٩٩ رقم ٢٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ١٤٦١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٨ و ٣٥٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٤٦١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٢، ورجال الطوسي ٢٨٨ رقم ١٢٤، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٥، ١٢٠، والكاشف ٣/ ٤٤ رقم ٤٩٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٧ رقم ٥٥٧٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩ رقم ٧٦١٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠١ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٦ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩.

(٣٦٤/١٢)

قال أبو حاتم [1] : لا يحتجّ به.

قال ابن عَدِيّ [2] : هو قليل الحديث. أخطأ في غير شيء [3] .

قلت: مات سنة إحدى وثمانين.

٣١٧- محمد بن سعدان بن عبد الله بن حيّان القُرَشيّ العامريّ [4] .

عن: أبيه، ويزيد بن أبي عُبَيْد، وابن عجلان.

وعنه: معن بن عيسى، والحُمَيْدِيّ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وآخرون.

قال أبو حاتم [5] : شيخ.

٣١٨- محمد بن سُليمان بن مَسْمول المخزومي المكّيّ [6] .

عن: نافع، وحزام بن هشام، وجعفر بن محمد بن عبّاد.

وعنه: محمد بن القاسم سُحَيم، وأبو جعفر النّفيليّ، ومحمد بن عبّاد المكّيّ، وآخرون.

---

[1] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨.

[2] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٣٤ وقال أيضا: مضطرب الحديث.

[3] وقال ابن معين: ليس بشيء، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[4] انظر عن (محمد بن سعدان العامري) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٠٤ رقم ٢٩٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢ رقم ١٥٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤١٠.

وابن حيّان هو: ابن جابر.

[5] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢.

[6] انظر عن (محمد بن سليمان بن مسمول) في:

التاريخ الكبير ١/ ٩٧ رقم ٢٦٩، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والضعفاء الصغير ٢٧٥ رقم ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥١٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٦٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧ رقم ١٤٥٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٣٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢١٣، ٢٢١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٨ رقم ٥٥٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٧٦٢٢، ولسان الميزان ٥/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٦٤٢ وفيه: محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي، بالشين المعجمة!.

(٣٦٥/١٢)

ضعَّفه أبو حاتم [1] .

وقال الحُمَيْدِيّ: يُتكلَّم فيه [2] .

٣١٩- محمد بن سُليم القُرَشيّ البلْخيّ ثمّ المكّيّ [3] .

عن: الضحّاك، وابن أبي مُلَيْكة، وقَتَادة.

عُمِّر دهرًا.

روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، ومنصور بن أبي مزاحم، وإبراهيم بن موسى الفرّا.

وكان ابن عُيَيْنَة يُكْرِمُه.

وروى الكَوْسَج، عن ابن مَعِين توثيقة [٤] .
وقال أبو حاتم [٥] : صالح الحديث [٦] .
٣٢٠- محمد بن سهل الأسَديّ الكوفيّ المُقْعَد [٧] .
عن: عاصم بن بهدلة، وأبي حصين الأسديّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧.
[٢] التاريخ الكبير ١/ ٩٧، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٧٥ رقم ٣٣١، والجرح والتعديل. وقال البخاري في الضعفاء: منكر. وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال ابن حبّان في المجروحين:
كان كثير الخطأ فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان الحميدي شديد الحمل عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه.
[٣] انظر عن (محمد بن سليم القرشي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٩، والتاريخ الكبير ١/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٩٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٤ رقم ١٤٨٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٨.
[٤] قال ابن معين في تاريخه: محمد بن سليم الّذي روى عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:
«اتقوا النّار ولو بشقّ تمرة» . قال يحيى بن معين: هذا محمد بن سليم المكيّ.
[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٤.
[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات.
[٧] انظر عن (محمد بن سهل الأسدي المقعد) في:
التاريخ الكبير ١/ ١٠٨ رقم ٣٠٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧ رقم ١٥٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥١، ورجال الطوسي ٢٨٩ رقم ١٤٩.

(٣٦٦/١٢)

وعنه: عليّ بن حمزة الكِسائيّ، ومنْجاب بن الحارث، وغيرهما [١] .
٣٢١- محمد بن سَوَاء بن عنبر السّدوسيّ [٢]- خ. م. د. ن. ق. - أبو الخطّاب البصريّ المكفوف.
روى عن: حسين المعلّم، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وابن عَوْن، وطبقتهم. وأكثر عن سعيد.
روى عنه: ابن أخيه محمد بن ثَعْلبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأحمد بن المقدام، وخليفة، وأبو حفص الفلاس، وجماعة.
وكان ثقة، نبيلا، صاحب حديث [٣] .
أرّخ موته الفلاس سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.
٣٢٢- ابن السمّاك [٤] .

---

[١] لم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٢] انظر عن (محمد بن سواء بن عنبر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٦٧ و ٢/ ٣٥٦ رقم ٢٥٧٦،

والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٠، والتاريخ الكبير ١/ ١٠٦ رقم ٣٠٠، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢ رقم ١٥٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٢، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٥٠، ٦٥١ رقم ١٠٤٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٧٩ رقم ١٤٤١، والثقات لابن شاهين ٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٧ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٧، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦ رقم ٧٦٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

[٣] سئل ابن معين عن حديث رواه ابن سواء (فلما تجلّى ربّه للجبل) فقال: ما أدري، وما أنكره. وقال أحمد: محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف، إلّا أن الخفاف أقدم سماعا.

[٤] انظر عن (ابن السمّاك محمد بن صبيح) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٩٣ رقم ٧٨٣، والتاريخ الكبير ١/ ١١٨، ١١٩ رقم ٣٤٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧١، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٠ رقم ١٥٧٣، والثقات لابن حبّان-

(٣٦٧/١٢)

هو محمد بن صَبيح أبو العبّاس العِجْليّ، مولاهم الكوفيّ الواعظ الزّاهد، أحد الأعيان.

سمع: هشام بن عُرْوة، وسُليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، ونحوهم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن أيّوب المقابريّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وآخرون.

وقال ابن نمير: كان صدوقا [١] .

قال الخطيب [٢] : قدِم بغداد فمكث فيها مدّة ثمّ رجع.

وعنه قال: كم من شيء إذا لم ينفع لم يضرّ، ولكنّ العِلْم إذا لم ينفع ضرّ [٣] .

وعن مُغيرة بن شُعيب قال: حضرتُ يحيى بن خالد البرمكيّ يقول لابن السّماك: إذا دخلت على أمير المؤمنين فأوجِزْ ولا تُكثِر عليه.

قال: فلمّا دخل عليه قال: يا أمير المؤمنين إنّ لك بين يدي الله مقاما،

[(-) ٩] / ٣٢، وحلية الأولياء ٨/ ٢٠٣- ٢١٧ رقم ٣٩٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، وصفة الصفوة ٣/ ١٧٤- ١٧٧ رقم ٤٥٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦٨- ٣٧٣ رقم ٢٨٩٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٧ و ٢٢١، والبصائر والذخائر ٢/ ١٠٩، وربيع الأبرار ٢/ ٧٧٤، ونثر الدرّ ٤/ ٧١ و ٧/ ٧٠ رقم ٧٥، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٩، ودرر الحكماء ونوادر العلماء (نشر ضمن كتاب رسائل فلسفية) لعمر بن ظفر السراجي- تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي، بيروت ١٩٨٠- ص ٢٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٤، ١٣٥، ونزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء للملك الأشرف الغساني ٤٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥١٧، والبيان والتبيين ١/ ١٠٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٥٧، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٣ رقم ٥٦٣٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٤ رقم ٧٦٩٦، والعبر ١/ ٢٨٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٦٢٩، وطبقات المعتزلة ٤٢، واللباب (مادّة السمّاك) ، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩١- ٢٩٣ رقم ٨٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٨ رقم ١١٨، ومرآة الجنان ١/ ١٩٣، ١٩٤، والطبقات الكبرى للشعراني ٥٢، والكواكب الدرّية للمناوي ١٦٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٢، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٣، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا

١٠٦ و ١٦٣، وعقلاء المجانين لابن حبيب ١٨٢.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٣ وفيه زيادة: ما علمته ربّما حدّث عن الضّعفى.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٩.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٠.

وإنّ لك من مقامك منصرفًا. فأنظر إلى أين مُنْصرفك، إلى الجنّة أم إلى النّار. فبكى الرشيد حتى كاد أن يموت [١] .

وقال عبد الله بن صالح العِجْليّ: سمعتُ ابن السّمّاك يقول: كتب إلي رجل من إخواني من أهل بغداد: صِفْ لي الدَّنيا. فكتبت إليه:

أمّا بعد، فإنّه حَفّها بالشَّهَوات، وملأها بالآفات. ومزج حلالها بالمؤونات، وحرامها بالتَّبِعات. حلالُها حساب، وحرامها عذاب، والسلام [٢] .

وعنه قال: همّة العاقل في النجاة والهرب. وهمّة الأحمق في الّلهْو والطَّرب [٣] .

عَجَبًا لعَيْن تلذّ بالرُّقاد ومَلَك الموت معه على الوسادة [٤] .

حتّى متى يبلّغنا الواعظون أعلامَ الآخرة، حتّى كأن نفوسَنا عليها واقفة.

وكأن العيون إليها ناظرة، ألا منتبه من نومته، أو مستيقظ من غَفْلَته، ومُفيق من سكرته، وخائف من صرعته. كَدْحًا للدنيا كدحًا، أما تجعل للآخرة منك حَظًّا [٥] .

أُقسم باللَّه لو قد رأيت القيامة تخفق بزلزال أهوالها [٦] ، والنّارُ قد عَلَتْ مُشْرفة على أهلها، وقد وضع الكتاب، ونُصب الميزان، وجيء بالنبيين والشُّهداء، لسَرَّك أن تكون لك في ذلك الجمع منزلة. أبَعْدَ الدنيا دار

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٢، صفة الصفوة ٣/ ١٧٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٠٤، تاريخ بغداد ٥/ ٣٧١، والبصائر والذخائر ٢/ ١/ ١٠٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٧ رقم ٤٣٠.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٢٠٤ عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبي بكر بن عبيد، عن الحسين بن علي العجليّ، قال: قال محمد بن السمّاك.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢٠٤، ٢٠٥ عن أبي بكر محمد بن أحمد المؤذّن، عن أحمد بن محمد بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بن سفيان، عن علي بن محمد البصري، عن ابن السمّاك.

[٥] العبارة في حلية الأولياء «الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظّا» .

[٦] في حلية الأولياء «تخفف نزلا لهدأ أهوالها» .

محتمل، أم إلى غير الآخرة مُنتقل؟ هيهات، كلا واللهِ. ولكن صُمَّت الآذان عن المواعظ، وذهلت القلوب عن المَنَافِع، فلا الواعظ ينتفع، ولا السامع ينتفع [١] .

وعنه قال: هَبِ الدُّنيا كلّها في يديك، ودنيا أخرى مثلها ضُمّت إليك، وهَب المشرقَ والمغربَ يجيء إليك، فإذا جاءك الموت فماذا بين يديك؟

ألا مَن امتطى الصَّبر، قوي على العبادة، ومن أجْمع اليأس استغفر عن النّاس، ومَن أهَمَّتْه نفسُه لم يولّ مرمّتها [٢] غيره، ومن أحبّ الخير وُفِّقَ له، ومَن كرِه الشرّ جُنِّبه [٣] .

ألا متأهّبٌ فيما يوصف أمامه، ألا مستعدٌ ليوم فَقْره وفاقَته، ألا شيخٌ مبادر انقضاء مدّته، وفناء أجَله [٤] .

ما ينتظر مَن ابيضَّتْ وفْرته بعد سَوَادها، وتكرّش وجهُه بعد انبساطه، وتقوَّس ظهره بعد انتصابه، وَكَلَّ بصرُه، وضعُف رُكْنُه، وقَلّ نومه، وَبَلِيَ منه شيء بعد شيء في حياته. فرحم الله امرأً عَقَلَ الأمر، وأحْسَنَ النظر، واغتنم أيّامه.

قال عبد الحميد بن صالح: نا ابن السماك، عن سُفيان الثَّوْريّ قال: احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها، فقال لها أهلها: إلى أين؟

قالت: أريد أسأل يوسف. قالوا: نخافه عليك. قالت: كلا، إنّه يخاف الله ولست أخاف ممّن يخاف الله.

قال: فجلَست على طريقه، وقامت إليه لما أقبل، فقالت: الحمد للَّه

---

[١] حلية الأولياء ٥/ ٢٠٥ باختلاف بعض الألفاظ.

[٢] هكذا في الأصل وصفة الصفوة، وفي حلية الأولياء «مسرّتها» .

[٣] صفة الصفوة ٣/ ١٧٥، وفي حلية الأولياء ٨/ ٢٠٦ «ومن كره الشرّ حبه» وهو تحريف.

[٤] كذا في الأصل، وفي حلية الأولياء ٨/ ٢١٠: «ألا شاب عادم مبادر لمنبّته ليس يغرّه شبابه ولا شدّة قوّته» .

الذي جعل العبيد بطاعته ملوكًا، وجعل الملوك بمعصيته عبيدًا، أصَابتنا حاجةٌ.

قال: فأمر لها بما يُصلحها [١] .

قال ابن ثعلب: نا ابن الأعرابيّ قال: كان ابن السماك يتمثل بهذا الشعر:

إذا خلا في القبور ذو خطرٍ ... فزُرْه يومًا وانظرْ إلى خَطَره [٢]

أبرزه الدهرُ من مساكنه ... ومن مقاصيره ومن حجره [٣]

وعن ابن السّمّاك قال: الدُّنيا كلّها قليل، والذي بَقِيّ منها في جنب ما مضى قليل. والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك إلا قليل. وقد أصبحت في دار الفناء والعزاء، وغدًا تصير إلى دار الجزاء، فاشترِ نفسك لعلك تنجو من عذاب ربك.

تُوُفّي ابن السّمّاك رحِمه الله سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة وقد شاخ.

٣٢٣- محمد بن عبد الرحمن بن رداد المدنيّ [٤] .

من ولد ابن أمّ مكتوم.

روى عن: عبد الله بن دينار، وسُهيل بن أبي صالح، ويحيى بن سعيد.

وعنه: بِشْر بن مُعاذ، ويعقوب بن كاسب.

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٢٠٩، ٢١٠.

[٢] البيت في حلية الأولياء:

الأجل في القبور في خطر ... فرده يوما وانظر إلى خطره

[٣] في حلية الأولياء ٨/ ٢١٠:

أبرزه الموت من منكبه ... ومن معاصيره ومن حجره

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٦٠ رقم ٤٧٦، والجرح والتعديل ٧/ ٣١٥ رقم ١٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٣١، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٩٧، ٢١٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٣ رقم ٧٨٤٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٦٢.

(٣٧١/١٢)

قال ابن عدي [١] : عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال المؤلّف في كتابه «المغني» [٢] : ضعفوه.

وقال أبو حاتم [٣] : ليس بقويّ [٤] .

٣٢٤- محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرو، أبو عبد الله بن الإمام أبي عمرو الأوزاعيّ [٥] .

كان رجلا صالحا عابدا.

روى عن أبيه.

وعنه: أبو مُسْهِر، ومغيره بن تميم، وجماعة من أهل بيروت.

قال العبّاس بن الوليد البيروتيّ: أدركته وأدركت زمانَه.

وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال [٦] .

٣٢٥- محمد بن عبد الرحمن السَّهميّ الباهليّ [٧] .

يُكَنَّى: أبا عبد الرحمن.

روى عن: حُصَين بن عبد الرحمن، وغيره.

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٩٧.

[٢] ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٣١٥.

[٤] وقد وثّقه ابن حبّان.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣١٨ رقم ١٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٣٢٧، ٣٢٨، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٣، ١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ١٤٧٢.

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٣١٨.

[٧] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن السهمي) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٦٢ رقم ٤٨١، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٦٥٦، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٦ رقم ١٧٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٢، ورجال الطوسي ٢٩٣ رقم ٢١٥، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٢١٩٨، ٢١٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٤ رقم ٥٧٢٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١٨ رقم ٧٨٣١، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٥ رقم ٨٤٩.

وقد مات سنة ١٨٧ هـ.

(٣٧٢/١٢)

وعنه: نصر بن عليّ، ومحمد بن المثنَّى الغفريّ.

قال البخاريّ: لا يُتابع على حديثه [١] .

قلت: له حديث واحد في الدعاء [٢] ، مضطّرب الإسناد [٣] .

٣٢٦- محمد بن عبد الرحمن القُشَيْريّ المَقْدسيّ [٤] .

عن: حُمَيْد الطويل، وجعفر بن محمد، وخالد الحذّاء، وطبقتهم.

وعنه: بقيّة، وأبو بدر السكُونيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم [٥] : كان يكذب ويفتعل الحديث [٦] .

٣٢٧- محمد بن عبد الرحمن الطّفاويّ [٧]- خ. د. ت. ق. - أبو المنذر البصريّ.

---

[١] في التاريخ الكبير ١/ ١٦٢.

[٢] التاريخ الكبير.

[٣] ذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبّان في الثقات. وقال أبو حاتم: ليس بمشهور. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وهو عندي لا بأس به.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن القشيري) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ١٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥ رقم ١٧٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٢٢٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٧٨٤٩، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٨٦٤.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥.

[٦] وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وهو مجهول، ولا يتابع عليه وليس له أصل. وقال ابن عديّ: منكر الحديث.

[٧] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الطفاوي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٧، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ١/ ١٥٦ رقم ٤٦٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٤ رقم ١٧٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٢، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٦٣ رقم ١٠٦٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٠٠- ٢٢٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦١ رقم ١٧٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٤،

والكاشف ٣/ ٦٢ رقم ٥٠٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٤ رقم ٥٧٢٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١٨ رقم ٧٨٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٥ رقم ٤٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

(٣٧٣/١٢)

سمع: أيّوب السّخْتيانيّ، وهشام بن عُرْوة، والأعمش.

وعنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وعمرو الناقد، وأحمد بن المقدام.

قال ابن معين [١] : ما به بأس.

ووثقه غير واحد [٢] .

وقال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث [٣] .

وقاله أبو حاتم [٤] .

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

٣٢٨- محمد بن عبد الملك الأنصاريّ [٥] .

أبو عبد الله.

عَنْ: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَنَافِعٍ، وَابْنِ المُنْكَدر، وسالم بن عبد الله، والزُّهْريّ، وغيرهم.

وعنه: عامر بن سيّار، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، ويحيى بن سعيد العطّار، وأبو المغيرة عبد القدّوس، وآخرون.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٥٢٧.

[٢] مثل ابن حبّان، وابن شاهين.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٤.

[٤] في الجرح والتعديل، وقال ابن عديّ: يكتب حديثه، ولم أر للمتقدّمين فيه كلاما.. لا بأس به.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الملك الأنصاري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢١٢ رقم ٤٩١٨، والتاريخ الكبير ١/ ١٦٤ رقم ٤٨٧، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير ٢٧٥ رقم ٣٣١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠٣ رقم ١٦٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٤ رقم ١٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، ورجال الطوسي ٢٩٤ رقم ٢٢٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٠- ٣٤٢ رقم ٨٤٥، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٦٦- ٢١٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٠ رقم ٥٧٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣١ رقم ٧٨٨٩، والكشف الحثيث ٣٨٧ رقم ٦٩٥، وبحر الدم، ليوسف بن عبد الهادي- نسخة مصوّرة عن مكتبة برلين- ورقة ٣٣ ب، ولسان الميزان ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٩١٢.

(٣٧٤/١٢)

وهو مدني سكن حمص، وما بَقِيّ إلى هذا الوقت، كأنه مات قبل السبعين ومائة، نعمْ. ثمّ وجدت أنّ الإمام أحمد [١] [قال] : قد رأيته وكان أعمى، وكان يضع الحديث ويكذب.

وقال النَّسائيّ [٢] : متروك.

وَمِنْ بَلايَاهُ: يَحْيَى الوحاظيّ، عنه، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يُتَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ وَالآسِ، وَقَالَ «إِنَّهُمَا يَسْقِيَانِ [٣] عِرْقَ الْجُذَامِ» [٤] . يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْخَلالُ، عَنْهُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» [٥] . ٣٢٩- محمد بن عثمان بن صَفْوان الْجُمَحيّ المكّيّ [٦]- ق. - عن: حُمَيْد بن قيس الأعرج، وهشام بن عُرْوة، والحَكَم بن أبان.

وعنه: الحُمَيْدِيّ، وأحمد بن حنبل، وشُرَيْح بن يونس، وأحمد بن محمد بن عون النبال. قال أبو حاتم [٧] : مُنْكَر الحديث، ضعيف [٨] .

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢١٢ رقم ٤٩١٨.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٢٧.

[٣] هكذا في الأصل والكامل لابن عديّ، وتاريخ بغداد. وفي الضعفاء للعقيليّ «يشفيان» .

[٤] ذكره العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٠٣، وابن عديّ في الكامل ٦/ ٢١٦٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٤١.

[٥] ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦٤ رقم ٤٨٧ وقال: منكر الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال عن أحاديثه: كلها لا يتابع عليها من جهة أوهن من جهته. وذكره ابن عديّ في الكامل ٦/ ٢١٦٧ وقال: كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف جدا.

وقد أجمع أهل الحديث على ضعفه ووضعه للحديث.

[٦] انظر عن (محمد بن عثمان بن صفوان) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٨٠ رقم ٥٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٢٤، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤١، والكاشف ٣/ ٦٨ رقم ٥١٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤١ رقم ٧٩٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٧ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٠ رقم ٥١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

[٧] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤.

[٨] ذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء.

(٣٧٥/١٢)

٣٣٠- محمد بن عَمْر الطّائي المحرّي الحمصيّ [١] .

أبو خالد.

عن: ثابت بن سعد الطّائيّ، وعبد الله بن بسر الحبرانيّ، وأبي الزناد، وابن عبد ربّه الزّاهد.

وعنه: بقيّة، ويحيى الوحاظيّ، وخطّاب الفوريّ، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم [٢] : ما به بأس.

٣٣١- محمد بن عمر بن صالح الكَلاعيّ الحمصيّ ثمّ الحَمَويّ [٣] .

وحماه قريش من أعمال حمص ذاك الوقت، واليوم [٤] هي في قدْر حمص مرّتين.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر الطائي) في:
التاريخ الكبير ١/ ١٧٦ رقم ٥٣٥ وفيه (المحرّري) ، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢ وقد أثبته أولا: (المحوي) ، ثم قيّده مضبوطا فوقه (المحرّي) وكتب بجانبه (صح) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠٤، ٦٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢ وقد تحرّف فيه إلى (المخزومي) ، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٧ وقد أثبته الدكتور أكرم ضياء العمري (المحرمي) معتمدا على ما جاء في الخلاصة، وهامش تهذيب التهذيب (انظر المتن والحاشية رقم (٣) ، والجرح والتعديل ٨/ ١٨ رقم ٧٩، والثقات لابن حبّان ٥/ ٣٨١ وفيه (المحرمي) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٩ رقم ٦٠٧ وفيه (الحربي) ، وكذا في تقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣ وفيه (المحرمي) وضبطه: بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى، وبعد الثانية ياء نسبة.
ويقول خادم العلم عمر تدمري: لقد أثبتنا النسبة (المحرّي) كما جاءت في الأصل وكما صحّحت في الكنى والأسماء لمسلم، وكما وردت في الجرح والتعديل، والأسامي والكنى للحاكم، وتهذيب الكمال للمزّي.
والملفت أنّ المؤلّف- رحمه الله- لم يذكر صاحب الترجمة في كتبه: الكاشف، والمغني، والميزان، مع أن شرطه في الكاشف أن يذكر رجال تهذيب الكمال للمزّي.
[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ١٨ وزاد: صالح الحديث- وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٣] انظر عن (محمد بن عمر بن صالح الكلاعي) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩١، ٢٩٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢١٥- ٢٢١٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٩ رقم ٥٨٦٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٦، ٦٦٧ رقم ٧٩٩٦، ولسان الميزان ٥/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠٤٩.
[٤] أي في عصر المؤلّف، في النصف الأول من القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلادي.

(٣٧٦/١٢)

روى عن: الحَسَن، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وإسحاق بن يزيد صاحب البراء.
وعنه: سُوَيْد بن سعيد، والمسيب بن وضّاح.
قال ابن عَدِيّ [١] : مُنْكَر الحديث، ثمّ ساق له حديثًا باطلا عن قَتَادة، عن أنس [٢] .
وقد وقع لي من عواليه.
٣٣٢- محمد بن الفرات [٣]- ق. - أبو عليّ الكوفيّ.
عن: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، ومحارب بن دِثار.
وعنه: أبو توبة الحلبيّ، وقُتَيْبة، وسُوَيْد بن سعيد، وشُرَيْح بن يونس، ومحمد بن عُبَيْد المحاربيّ.
وهو واه بالاتفاق. عُمِّرَ دهرًا، وجاوز المائة.
كذّبه أحمد، وابن أبي شيبة [٤] .

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢١٥ وزاد: «عن ثقات الناس» .
[٢] انظر الحديث بطوله في الكامل ٦/ ٢٢١٥، ٢٢١٦.

[٣] انظر عن (محمد بن الفرات) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٣، والتاريخ الكبير ١/ ٢٠٨ رقم ٦٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٠، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٦٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والجرح والتعديل ٨/ ٥٩، ٦٠ رقم ٢٧٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ٢١٤٨- ٢١٥٠، وتاريخ بغداد ٣/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٢٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨ رقم ٥١٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٣ رقم ٥٨٩٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣ رقم ٨٠٤٧، والكشف الحثيث ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٧١٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٩ رقم ٦١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.
[٤] قال ابن معين: ليش بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، يروي عن أبي إسحاق أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث، وقال ابن حبّان: كان ممن يروي المعضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة.
لا يحلّ الاحتجاج به. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: هذا شيخ كذّاب. وقال ابن عديّ: -

(٣٧٧/١٢)

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أنا مُحَلِّمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ: أنا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي: نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ: نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شَاهِدُ الزُّورِ لا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ» .
أخرجه ابن ماجة [١] ، عن سويد عن محمد. ٣٣٣- محمد بن الفضل بن عطيّة العبسيّ مولاهم الكوفيّ [٢]- ت. ق. - أبو عبد الله، نزيل بُخارَى.
وقد حدَّث في آخر أيّامه بالعراق عن: أبيه، وزياد بن علاقة، وعَمْرو بن دينار، وعاصم بن بَهْدَلَة، ومنصور بن المُعْتَمِر، وجماعة.
وعنه: بقية، وأسد بن موسى، وعبّاد بن يعقوب، ويحيى بن يحيى،

[(-)] الضعف بيّن على ما يرويه عن ما روى عنه.
[١] برقم (٢٣٧٣) في كتاب الأحكام، باب شهادة الزور، وهو بلفظ: «لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار» . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٨، والبخاري في تاريخه الكبير، والعقيلي في الضعفاء، وابن عديّ في الكامل، والعلويّ في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٤٠، ٤١ رقم ٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٦٤، ووكيع في أخبار القضاة ٣/ ٣٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٠٠ ونسبه للطبراني في (المعجم الأوسط) ، وهو بألفاظ مختلفة.
وانظر: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعلوي- ص ٤١ رقم ٤ ففيه إضافة للحديث في أوله.
[٢] انظر عن (محمد بن الفضل بن عطية) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٤٩ رقم ٣٦٠١ و ٣/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٥٧٤٤، والتاريخ الكبير ١/ ٢٠٨ رقم ٦٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٠، ١٢١ رقم ١٦٧٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٢ رقم ٣٧٢، والجرح والتعديل ٨/ ٥٦، ٥٧ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء ٦/

٢١٧٠- ٢١٧٤، وتاريخ بغداد ٣/ ١٤٧- ١٥٢ رقم ١١٨٠، ورجال الطوسي ٢٩٧ رقم ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٨، والكاشف ٣/ ٧٩ رقم ٥١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤ رقم ٥٩٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٦، ٧ رقم ٨٠٥٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ رقم ٦٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

(٣٧٨/١٢)

ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني، وآخرون.

قال أحمد [١] : حديثه حديث أهل الكذِب.

وقال يحيى بن مَعِين [٢] : لا يُكْتَب حديثه.

وقال غير واحد: متروك الحديث [٣] .

وقيل إنّه حجّ بضعًا وثلاثين حَجَّة.

وقال محمد بن الفضل: كنت ابن خمس سنين حيث كان يذهب بي والدي إلى الفُقهاء [٤] .

قلت: مات سنة إحدى وثمانين أو بعدها أو قبلها. وقع لنا من عواليه.

٣٣٤- محمد بن كثير، أبو إسحاق القُرَشيّ الكوفيّ [٥] .

نزيل بغداد.

عَنْ: ليث بْن أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن قيس المُلائي، والأعمش.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وقُتَيْبة، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائي، والحسن بن عَرَفَة.

كان ابن مَعِين حسن الرأي فيه وقال [٦] : لم يكن به بأس.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤٩ رقم ٣٦٠١، وقال مرة: ليس بشيء.

[٢] قال في تاريخه: ليس بشيء.

[٣] رماه ابن أبي شيبة، وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال الجوزجاني: كان كذّابا. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث ترك حديثه. وضعّفه أبو زرعة. وقال ابن عديّ: عامّة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه. وقال الخطيب: سكن بخارى وحدّث بها مناكير وأحاديث معضلة.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٤٨.

[٥] انظر عن (محمد بن كثير القرشي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٨ رقم ٣١٦، و ٢/ ١٢٩ رقم ٣٩٣ و ٢/ ٢١٢ رقم ٧١٠، والتاريخ الكبير ١/ ٢١٧ رقم ٦٨٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٧٦٨٨، والجرح والتعديل ٨/ ٦٨، ٦٩ رقم ٣٠٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٧، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩١- ١٩٣ رقم ١٢٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٦ رقم ٥٩٢٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧، ١٨ رقم ٨٠٩٨، والكشف الحثيث ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٧٢٢، والموضوعات ١/ ٣٤٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١١٥٤.

[٦] في تاريخه ٢/ ٥٣٦ وقال: وهو شيعيّ، وقد سمعت منه أنا. وفي معرفة الرجال قال: كان-

وقال أبو حاتم [١] : ضعيف.

وقال البخاريّ [٢] : مُنْكَر الحديث [٣] .

٣٣٥- محمد بن كثير البصْريّ القصّاب [٤] .

له عن: عبد الله بن طاووس، ويونس بن عُبَيْد.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

قال أبو حاتم [٥] : مُنْكَر الحديث، ضعيف.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٦] : لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ الفلاس: ذاهب الحديث [٧] .

٣٣٦- محمد بن مُجِيب الثقفيّ الكوفيّ الصّائغ [٨] .

[(-)] يحدّث بالتفسير عن الكلبي.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

[٢] في تاريخه الكبير ١/ ٢١٧.

[٣] وسئل عنه أبو بكر بن أبي شيبة فقال: ليس بشيء، هو ضعيف. (معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢١٢ رقم ٧١٠) وقال أحمد: حرقنا حديثه ولم نرضه. وذكره العقيلي في الضعفاء. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ عَنِ الثِّقَاتِ بِالأَشْيَاءِ الْمَقْلُوبَاتِ الَّتِي إِذَا سَمِعَهَا مَنِ الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة لا يحتجّ به بحال. وقال ابن عديّ: منكر الحديث.. والضعف على حديثه ورواياته بيّن.

[٤] انظر عن (محمد بن كثير البصري) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢١٨ رقم ٦٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٠ رقم ١٦٨٩، والجرح والتعديل ٨/ ٧٠ رقم ٣١٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٢ رقم ٤٧٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٢٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧ رقم ٨٠٩٧، ولسان الميزان ٥/ ٣٥١ رقم ١١٥٣.

[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٧٠ قال: ضعيف الحديث منكر الحديث.

[٦] في الضعفاء الكبير ٤/ ١٣٠.

[٧] وقال البخاري: منكر الحديث، قال لي عمرو بن علي: كان في الدبّاغين ذاهب الحديث.

وقال ابن حبّان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد على قلّة روايته. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء، وقال ابن عديّ: منكر الحديث.

[٨] انظر عن (محمد بن مجيب الثقفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٤١ رقم ١٧٠٣، والجرح والتعديل ٨/ ٩٦ رقم ٤١٥، ورجال الطوسي ٣٠١ رقم ٣٣٤، والكامل في الضعفاء لابن-

عن: ليث بن أبي سليم، وجعفر بن محمد.

وعنه: محمود بن خداش، وجمهور بن منصور، ومحمد بن إسحاق البلْخيّ، ومحمد بن عبد الله الأزريّ، ومحمد بْن حسّان الأزرق.

قال أبو حاتم [1] : ذاهب الْحَدِيثِ.

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ [2] : عدُّو للَّه كذّاب [3] .

٣٣٧- محمد بن مِحْصَن العُكّاشيّ [4] .

وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسديّ.

روى عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن أبي خراش الموصلي، ومعلل بن نفيل، وجماعة.

قال البخاريّ [5] : يقال له الأندلسيّ، منكر الحديث.

[(-)] عديّ ٦/ ٧٢٢٦٦ وتهذيب الكمال المصوّر) رقم ٣/ ١٢٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٩٣٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤، ٢٥ رقم ٨١١٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

[1] في الجرح والتعديل ٨/ ٩٦.

[2] في التاريخ ٢/ ٥٣٧.

[3] ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عديّ: ليس له كثير حديث، ويحدّث عن جعفر بن محمد بأشياء غير محفوظة.

[4] انظر عن (محمد بن محصن العكّاشي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٤٠ رقم ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩ رقم ١٥٧٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٤ رقم ١٠٨٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، وجذوة المقتبس ٤٢، وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤ رقم ١٠٩٩، وبغية الملتمس ٥٩ رقم ٥٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٦٠، ٣٦١، والأنساب ٣٩٦ أ، واللباب ٢/ ٣٥١، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٢٦، ٢١٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٥، والكاشف ٣/ ٨٣ رقم ٥٢٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٣ رقم ٥٢٧٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥ رقم ٨١٢٠، والكشف الحثيث ٤٠٢ رقم ٧٢٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٠ رقم ٤٣١ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٧١، ولسان الميزان ٥/ ٦٧ رقم ٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢٤.

[5] في تاريخه الكبير ١/ ٤٠.

وقال ابن مَعِين: كذّاب [1] .

٣٣٨- محمد بن مروان السُدّيّ الصغير [2] .

هو محمد بن مروان بن عبد اللَّه بن إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّيّ الكوفيّ.

روى عن: الكَلْبيّ في تفسيره، وعن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، والأعمش، وجُوَيْبر.

وعنه: الأصمعيّ، ومحمد بن عُبَيْد المُحاربيّ، وأبو عَمْر الدّوريّ، والحسن بن عَرَفَة.
تركوا حديثه، وقد اتُّهِم.
قال البخاريّ [٣] : سكتوا عنه.
وقال ابن مَعِين [٤] : ليس بثقة.
وقال عبد الله بن نمير: كذّاب.

---

[١] الضعفاء الكبير ٤/ ٢٩ وقال ابن أبي حاتم: روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري، وسمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول وسليمان بن سلمة كان يكذب. وقال ابن عديّ:
ومحمد بن إسحاق هذا الّذي ذكره البخاري ليس له عن الأوزاعيّ إلّا الشيء اليسير وهو رجل مجهول لا يعرف.
[٢] انظر عن (محمد بن مروان السّدّيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٧، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٨٢ رقم ٣١٧٠، والتاريخ الكبير ١/ ٢٣٢ رقم ٧٢٩، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٥٨ رقم ٥٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٦، والجرح والتعديل ٨/ ٨٦ رقم ٣٦٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٩١- ٢٩٣ رقم ١٣٧٧، والأنساب ٧/ ٦٣، واللباب ٢/ ١١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣١ رقم ٥٩٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢، ٣٣ رقم ٨١٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٦، ٤٣٧ وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.
[٣] في تاريخيه الكبير والصغير.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٨٦ وقال ابن معين: ذكر السّدّي عند إبراهيم النخعي فقال: إن كانت أحاديث السدّي كلها هكذا كذب قال: وكان يضعّفه. (معرفة الرجال ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٧٦) .

(٣٨٢/١٢)

وقال أحمد بن حنبل [١] : أدركته قد كبُر فتركْتُه [٢] .
٣٣٩- محمد بن مسروق بن مَعْدان الكِنْديّ الكوفيّ [٣] .
الفقيه، أبو عبد الرحمن، من أصحاب الرّازيّ.
روى عن: محمد بن عَمْرو، ومِسْعَر، وسُفيان الثَّوْريّ.
وعنه: ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وهشام بن عمار، وآخرون.
وولي قضاء مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد، وصرف سنة خمس وثمانين ومائة.
وكان قد ولي بعد مفضل بن فضالة. وكان عجبا في التيه والصلف والتكبر [٤] .
قال سعيد بن عفير: قدم علينا قاضيا وكان متجبرا، فاعتدى على العمال وأنصف منهم.
أرسل إليه الأمير عبد الله بن المسيب يأمره يحضر مجلسه، فقال لرسوله: لو كنتُ تقدّمت إليه في هذا لفعلت به وفعلت.
فانقطع ذلك عن القُضاة بعده [٥] .
قال سعيد: ولما قدِم مصرَ اتّخذ قومًا للشهادة، وأوقف سائر الشهود،

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٢ رقم ١٣٧٠.

[٢] وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: سَكَتُوا عَنْهُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الحديث. وقال الجوزجاني: ذاهب. وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البتّة. وضعّفه ابن حبّان، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على رواياته بيّن.

[٣] انظر عن (محمد بن مسروق بن معدان) في:

فتوح مصر لابن عبد الحكم ٢٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٨، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٨ و ٧٧، والولاة والقضاة للكندي ٣٨٨- ٣٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١ رقم ١٩٨٠، ورفع الإصر عن قضاة مصر ١٢٧.

[٤] الولاة والقضاة ٣٨٨.

[٥] الولاة والقضاة ٣٨٨.

(٣٨٣/١٢)

فوثبوا به وشتموه وشتمهم. وكانت منه هَنات إلى أشرافهم [١] .

وقال يحيى بن بُكَيْر: ما كان بأحكامه بأس، لكنّه كان من أعظم النّاس تكبُّرًا [٢] .

٣٤٠- محمد بن الْمُعَلَّى اليامي الكوفي [٣]- ت. - هو ابن أخي زَبيد بن الحارث.

روى عن: زياد بن خَيْثَمَة، وزكريّا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وأشعث بن سوار.

واستوطن الرَّيّ.

روى عنه: محمد بن عمرو زنيج، ومحمد بن مِهران، ومحمد بن حُمَيْد، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم [٤] : صدُوق.

٣٤١- محمد بْن يزيد الواسطيّ الزّاهد [٥]- د. ت. ن. -

[١] الولاة والقضاة ٣٨٩.

[٢] الولاة والقضاة ٣٩٠، ٣٩١.

[٣] انظر عن (محمد بن المعلّى اليامي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٧٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٠١ رقم ٤٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٤، ١٢٧٥، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥ رقم ٨١٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٦ رقم ٧٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩ رقم ٧٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ١٠١.

[٥] انظر عن (محمد بن يزيد الواسطي) : في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٣٣ رقم ٦٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٤٦٨، والتاريخ الكبير ١/ ٢٦٠ رقم ٨٣١، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١٠٣ و ٣٤٠ و ٢/

١٩٤ و ٣/ ٣١٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٦ رقم ٥٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩، والكاشف ٣/ ٩٦ رقم ٥٣١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٨٨، والعبر ١/ ٣٠٠، وتهذيب التهذيب-

(٣٨٤/١٢)

أبو سعيد.

ويقال أبو إسحاق الخولانيّ مولاهم. أصله شاميّ.

روى عن: أيّوب أبي العلاء القصّاب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم بن رجاء بن حَيْوَة، والعوّام بن حَوْشَب، ومُجَالد بن سعيد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وإِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وبشر بن مطر، وأبو عمارة الحَسَن بن حُرَيْث، ومحمد بن وزير، وشُرَيْح بن يونس، ويحيى بن مَعِين، وآخرون.

قال وكيع: إنْ كان أحدُ من الأبدال فهو محمد بن يزيد.

وقال أحمد [١] : كان ثَبْتًا في الحديث.

وقال ابن مَعِين [٢] ، وأبو داود، والنّسائيّ: ثقة.

وقال محمد بن وزير [٣] : مات سنة تسعين ومائة.

وقيل: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة [٤] .

وقال مُطَيّن: سنة إحدى وتسعين [٥] .

٣٤٢- محمد بن يوسف بن معدان [٦] .

[(- ٩] / ٥٢٧، ٥٢٨ رقم ٨٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٨٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٠.

وقال يحيى بن معين: محمد بن يزيد يعني الواسطي أصله شامي وهو كلاعي، وليس هو بواسطي. (معرفة الرجال ١/ ١٣٣ رقم ٦٨٥) .

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٤ رقم ١٤٦٨: ما كان بمحمد بن يزيد الواسطي بأس، كتبه صحاح.. أثبت من إسحاق الأزرق.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٤٢.

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٢٦٠.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٢٦٠، التاريخ الصغير ٢٠٥.

[٥] قال علي بن حجر: نعم الشيخ كان. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

[٦] انظر عن (محمد بن يوسف بن معدان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٢١ رقم ٥٤٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢١- ٢٤ رقم ٨٣، وحلية الأولياء ٨/ ٢٢٥- ٢٣٧ رقم ٤٠٠، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧١- ١٧٣، وصفة الصفوة ٤/ ٨١- ٨٢ رقم ٦٦٤، وسير أعلام

النبلاء ٩/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٨٩، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٤ رقم ٢٣١٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٠٤ رقم ١١٠، والنجوم الزاهرة–

(٣٨٥/١٢)

أبو عبد الله الأصبهانيّ الزّاهد، ويُلقّب بعَرُوس الزُّهّاد.

روى عن: الأعمش، ويونس بن عُبَيْد، وسفيان الثَّوْريّ، والحمَّادَين آثارًا ومقاطيع.

حدَّث عنه: عبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى القطّان، وابن المبارك، وسليمان الشّاذكونيّ، وزهير بن عبّاد، وعصام بن جبر، وصالح بن مِهران، وطائفة.

قال أبو الشّيخ [١] : لم أره روى حديثًا مُسْندًا، إلا حديثًا واحدًا.

قلت: وهو حديث مُنْكَر.

قال الحَسَن بن عَمْرو مولى ابن المبارك: ما رأيت ابن المبارك أعجبه أحدٌ ممّن كان يأتيه إعجابَه لمحمد بن يوسف الأصبهانيّ، كان كالعاشق له.

قلت: هو من أجداد الحافظ أبي نُعَيم لأمّه، وقد استوفى ترجمته [٢] .

قال يحيى بن سعيد: ما رأيت رجلا خيرًا من محمد بن يوسف [٣] . فقال له: محمد بن حنبل: ولا الثَّوْريّ؟ فقال: كان الثَّوْريّ شيئًا ومحمد بن يوسف شيئًا [٤] .

عُبَيْد بن جناد: نا عطاء بن سلم الحلبيّ قال: كان محمد بن يوسف الأصبهانيّ يختلف إلي عشرين سنة لم أعرفه. يجيء إلى الباب فيقول: رجلُ غريب يسأل. ثمّ يخرج، حتّى رأيته يومًا في المسجد. فقيل لي: هذا محمد بن يوسف. فقلت: هذا يختلف إليّ منذ عشرين سنة لم أعرفه [٥] .

قلت: كان يرابط بالمصِّيصة مدّة.

قال أحمد بن عصام الأصبهانيّ: بلغني أنّ ابن المبارك كان يسمّي

[(– ٢] / ١١٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٧٠.

[١] في ذكر طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢١، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧١، صفة الصفوة ٤/ ٨٣.

[٢] في أخبار أصبهان، وحلية الأولياء.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٢، حلية الأولياء ٨/ ٢٢٥، صفة الصفوة ٤/ ٨١.

[٤] انظر حلية الأولياء ٨/ ٢٢٥.

[٥] طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٧٢٢ ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٢، حلية الأولياء ٨/ ٢٢٥، صفة الصفوة ٤/ ٨١.

(٣٨٦/١٢)

محمد بن يوسف «عروس الزُّهاد» [١] .

وقال أحمد الدَّوْرَقيّ: حدّثني حكيم الخُراسانيّ قال: كان محمد بن يوسف الأصبهاني يأتيه من عند أهله في كل سنة سبعون دينارًا

أو نحوها، فيأخذ على الساحل فيأتي مكّة، ثمّ يرجع إلى الثغر [٢] .

وقال عُبَيْد بن جناد: قال محمد بن يوسف: أرُوني قبرَ أبي إسحاق الفَزَاريّ، فأرَيتُه إيّاه. فقال: إنّ متّ فادفنوني إلى جَنْبه [٣]

.

وقال عبد الرحمن بن مهديّ: بايَنْتُ محمد بن يوسف في الشتاء والصيف، فلم يكن يضع جنْبه. وأما ليالي الشتاء، فكان حين يطلع الفجر يتمدّد وهو جالس، ثمّ يقوم ويتمسّح [٤] .

قلت: لعلّه بقي إلى المائتين.

٣٤٣- مَخْلَد بن خِداش الكوفيّ [٥] .

عن: الأعمش، وأبان بن ثعلب.

وعنه: أبو الصلت عبد السلام الهَرَويّ، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم [٦] : صالح الحديث.

٣٤٤- مُخَيّس بن تميم، أبو بكر الأشجعيّ [٧] .

---

[١] طبقات المحدّثين ٢/ ٢٣، حلية الأولياء ٨/ ٢٢٦، طبقات الأولياء ٤٠٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٢٨.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٢٢٩.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٤.

[٥] انظر عن (مخلد بن خداش في) :

الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٨ رقم ١٥٩٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٢، والكاشف ٣/ ١١٣ رقم ٥٤٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤ (دون رقم) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ رقم ٩٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

[٦] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٨.

[٧] انظر عن (مخيّس بن تميم) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٧٢ رقم ٢٢٠٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢ رقم ٢٠١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٣ رقم ١٨٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩ رقم ٦١٤٣، وميزان الاعتدال-

(٣٨٧/١٢)

عن: بهز بن حكيم، وحازم بن عطاء البَجَليّ، وجعفر بن عَمْر.

وعنه: هشام بن عمّار، وأحمد بن الضّحّاك إمام جامع دمشق. وهو شاميٌّ مُقِلّ.

قال العُقَيْليّ [١] : لا يتابع على حديثه.

٣٤٥- مدرك بن أبي سعد الفَزَاريّ الدّمشقيّ [٢] .

أبو سعد.

عن: يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وحيّان بن أبي النضر.

وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث.

قرأ عليه هشام بن عمار.

وروى عنه: هشام، وعليّ بن حُجْر، وسعيد بن منصور، وسُليمان بن عبد الرحمن، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

٣٤٦- مرحوم بن عبد العزيز البصريّ العطّار [٤]- ع. -

[(-٤] / ٨٥ رقم ٨٣٩٩، ولسان الميزان ٦/ ١١ رقم ٣٥.

وقيّده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٢٠ بضمّ الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشدّدة وبعدها سين مهملة.

وقيل فيه: (مخيس) بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء.

[١] في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٦٣.

[٢] انظر عن (مدرك بن أبي سعد الفزاري) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢، ٣ رقم ١٩٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٨ رقم ٥١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٠٥ والأسماء والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٤ رقم ٥٤٤٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦ رقم ٩٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٨.

[٤] انظر عن (مرحوم بن عبد العزيز البصري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥، والتاريخ الكبير ٨/ ٦٠ رقم ٢١٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، -

(١٢/٣٨٨)

عن: أبي عمران الْجَوْنيّ، وثابت البُنانيّ، ومالك بن دينار، وحبيب المعلّم، وأبي نَعَامة السَّعْديّ.

وعنه: ابنه عيسى، وحفيده بِشْر بن عبيس بن مرحوم، وإسحاق بْن راهَوَيْه، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبُنْدار، ومحمد بن المثنَّى، ومسدّد، وبكر بن خَلَف، والفلاس، ونصر بن عليّ.

قال الخُرَيبي: ما رأيت بصريًا أفضل منه، ومن سُليمان بن المغيرة.

ووثقه أحمد وغيره [١] .

مات سنة سبعٍ وثمانين.

وقيل: سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

وروى البخاريّ عن حفيده بِشْر أنّ مولده سنة ثلاثٍ ومائة.

٣٤٧- مروان بن أبي حفصة سُليمان بْن يحيى بْن أبي حفصة يزيد بن عبد الله الأمويّ [٢] .

[(-)] وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٤ رقم ١٥٥٤، والمعارف ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠ و ٣/ ١٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣٦ رقم ١٩٩١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٠، ٧٤ رقم ١٢٣٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٦٩٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٠ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٤، ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٣- ٢٩٥ رقم ٨٥، والعبر ١/

٢٩١، والكاشف ٣/ ١١٥ رقم ٥٤٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٨٥ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٧ رقم ٩٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٦، ووثّقه ابن معين، والعجليّ، وابن حبّان.

[٢] انظر عن (مروان بن أبي حفصة الأموي) في:

المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣، والشعر والشعراء ٢/ ٦٤٩- ٦٥١ رقم ١٨٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣١٨، و ٣٩٦، وتاريخ الطبري ٨/ ١٥٣ و ١٨١ و ٢٢٥، والأغاني ١٠/ ٧١- ٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢- ٥٤، وخاص الخاص ٧٦، وتاريخ الموصل ٥١، والحماسة البصرية ١/ ١٦٢، وحماسة ابن الشجري ١٠٩، ومقاتل الطالبيين ٤٧٠ و ٤٩١ و ٥٩٩، والجليس الصالح ١/ ٣٢٩، وأمالي القالي ٢/ ٧٢ وأمالي المرتضى ١/ ٢٢٤ و ٢٢٦ و ٥١٨- ٥٢٥ و ٥٣٢- ٥٣٦ و ٥٤٠- ٥٤٦ و ٥٥٣ و ٥٦٢ و ٥٦٦- ٥٧٤ و ٥٧٨- ٥٨٩، والموشح ٢٥١، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٤٢- ١٤٥ رقم ٧١٢٧، ورغبة الآمل ٦/ ٨٢ و ٧/ ٣٧ و ٤٥، ولباب الآداب ٢٦٥، والمنازل والديار ١/ ٣٥٥، وديوان المعاني-

(٣٨٩/١٢)

مولاهم الشاعر الشهير. يكنى أبا السِّمْط، ويقال أبو الهِنْدام.

وولاؤه لمروان بن الحَكَم. مدح الخلفاء والأمراء. وسائر شِعرِهِ سائرٌ لحُسْنِهِ وفُحُولته، واشتهر اسمه.

حكى عنه خَلَف الأحمر، والأصمعيّ.

وقيل: كان مُوَلَّدًا، قليل الخبرة باللُّغة.

وقد أجازه المهدي على قصيدة واحدة مائة ألف [١] ، وكذا أجازه الرشيد مرّةً بستّين ألف دِرهم.

وكان بخيلا مقتّرًا على نفسه. خرج مرّةً بجائزة المهديّ ثمانين ألف درهم، فسأله مسكين [٢] فأعطاه ثُلُثَيْ دِرهم، وقال: لو كان حصل له مائة ألف لكملت لك درهمًا [٣] .

وقيل: إنّه كان لا يُسْرِج عليه [٤] ، وله حكايات في الْبُخْلِ.

وما أحلى قوله يمدح بني مطر:

هُمُ الْقَوْمُ إنْ قالوا أصابوا، وإن دعوا ... أجابوا، وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

[(- ١] / ٤٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٥١ و ٣٠٥- ٣٠٧، و ٣٢٢ و ٣٢٣، والأذكياء لابن الجوزي ٤١، وبدائع البدائه ٩٢ و ١٤٨ و ٢٦٨، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠١، وزهر الآداب ٨٤٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٢١٧ و ٧/ ٥٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٨٩- ١٩٣ رقم ٧١٦، والفهرست لابن النديم ١٦٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٧ و ١٢٩ (وفيه:

مروان بن أبي سليمان) ، والعقد الفريد ١/ ٢٧٦ و ٣٠٨ و ٣١١ و ٣/ ٤٠ و ٤/ ٢١٣ و ٥/ ٢٧٢ و ٦/ ١٣١ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٨٥، وعيون الأخبار ٤/ ١٦، ونهاية الأرب ٣/ ١٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٢٤، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٩- ٣٩٢، والفلاكة والمفلوكون ٨٠، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢٦ و ٤/ ٤٠٥، ومطالع البدور ١/ ٧٣، والمستطرف ١/ ١٣٥، ونزهة الظرفاء ٣٤، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٢/ ٢٠٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٠١، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ٣١، ومعجم الشعراء في لسان العرب (طبعة ثانية)

٣٨٦ رقم ٩٨٢، والكامل للمبرّد ٢/ ٩٤، وشعر مروان بن أبي حفصة- جمعه فحطان رشيد التميمي- طبعة النجف ١٩٧٢.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٤، ١٤٥.

[٢] في تاريخ بغداد «زمن» .

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٣.

هم يمنعون الجار حتّى كأنّهم [١] ... لجارهم بين السّماكَيْنِ مَنْزلُ [٢]

وعن الفضل بن بزيع قال: رأيت مروان بن أبي حفصه دخل على المهديّ بعد موت مَعْن بن زائدة، فأنشده. فقال: من أنت؟ قال: شاعرك مروان. قال: ألست القائل:

وقلنا أين نَرْحَلُ بعد مَعْن ... وقد ذهب النَّوَالُ فلا نَوَالا؟

وقد جئتَ تطلب نَوَالا. خذوا برِجْلِه.

فلمّا كان بعد عام، تلطّف حتّى دخل مع الشعراء. وإنّما كانت الشعراء تدخل على الخُلفاء في العام مرّةً، فأنشده:

طرقَتْكَ زائرةٌ فحيِّ خيالَهَا ... بيضاءُ تخلِط بالحياء [٣] دلالَهَا

قادت فؤادك فاستقادوا وقبْلها [٤] ... قاد القلوبَ إلى الصِّبا وأمالَها

منها:

هل يطلبون [٥] من السماء نُجُومَها ... بأكُفِّهم أو يَسْتُرُون [٦] هلالَهَا

أو تدفعُون [٧] مقالةً عن ربّكم ... جبريلُ بلغها النّبيّ فقالها

شهِدَتْ من الأنفال آخرُ آيةٍ ... ببراءتهم [٨] فأردتم إبطالها.

يعني بني العبّاس وبني عليّ. فرأيت المهديّ وقد زحف من صدر

---

[١] في المصادر «كأنّما» .

[٢] البيتان من قصيدة لاميّة في:

طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣، ٤٤، والشعر والشعراء ٦٥٧٢، وحماسة ابن الشجري ١٠٩، ١١٠، والعقد الفريد ١/ ١٣٥، وأمالي المرتضى ١/ ٥٨٧، والأغاني ١٠/ ٩٠، وزهر الآداب ٨٤٣، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٠، ولباب الآداب ٢٦٥ و ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٥٢ (البيت الثاني) ، و ٢/ ٣٠٧، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢٦، والمستطرف ١/ ١٣٥، والعقد الفريد ١/ ٣٥٦، وشعر مروان ٢٥٧.

[٣] في الأغاني ١٠/ ٨١ و ٨٧ «بالجمال» .

[٤] في الأغاني «ومثلها» .

[٥] في الأغاني وفي تاريخ بغداد «هل تطمسون» .

[٦] في الأغاني وفي تاريخ بغداد «بأكفكم أو تسترون» .

[٧] في الأغاني «أو تجحدون» .

[٨] في الأغاني وفي تاريخ بغداد «بتراثهم» .

(٣٩١/١٢)

مُصلاه حتّى صار على البساط إعجابًا. وقال: كم أبياتها؟ قال: مائة. فأمر له بمائة ألف درهم [١] .

وروى عليّ بن محمد النَّوْفَليّ، عن أبيه قال: كان مروان بن أبي حفصه لا يأكل اللَّحْمُ بُخْلا حتّى يُقَدَّم إليه. فإذا قُدِّم بعث غلامه فاشترى له رأسًا فأكله. فقيل له: لا نراك تأكل في الصيف والشتاء إلا الرءوس. قال: نعم لإني أعرف سِعْرَه فآمَنُ خيانة الغلام. وإنْ مس عينه أو خدّه وقفت على ذلك، وَآكُلُ منه ألوانًا، وأُكفي مئونة الطبْخ [٢] .

وقال جَهْم بن خَلَف: أتينا اليمامة، فنزلنا على مروان بن أبي حفصة، فأطعمنا تمرًا، وأرسل غلامه بَفْلس وسُكُرُّجَة [٣] يشتري به زيتًا. فلمّا جاءه بالزيت قال: خُنْتَني. قال: من فَلْس كيف أخونك؟

قال: أخذت الفَلْس واستوهبت زيتًا [٤] .

قال الفَسَويّ [٥] : مات مروان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقيل: مولده سنة خمسٍ ومائة.

٣٤٨- مروان بن سالم الشّاميّ ثم الجزريّ [٦]- ق. -

---

[١] الأغاني ١٠/ ٨٧ و ٨٨، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٤٤، ١٤٥.

[٢] الأغاني ١٠/ ٧٧.

[٣] السكرّجة: الصّحفة.

[٤] الأغاني ١٠/ ٧٨.

[٥] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

[٦] انظر عن (مروان بن سالم الشامي) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٥ رقم ٤٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢١٠ رقم ٤٩٠٩، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٣ رقم ١٦٠٢، والتاريخ الصغير ١٨٥، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٥٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٧٨٧، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢ و ٥٠، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ١٢٥٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٤ رقم ٥٢٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٨٠، ٢٣٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٦، والكاشف ٣/ ١١٦، ١١٧ رقم ٥٤٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥١ رقم ٦١٦٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٠، ٩١ رقم ٨٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥، ٣٦ رقم ٨، والكشف الحثيث ٤١٨ رقم ٧٦١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٧١، وتقريب-

(٣٩٢/١٢)

عن: صَفْوان بن سُلَيم، والأعمش، وعبد الملك بْن أَبِي سُليمان، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ونُعَيم بن حمّاد، وأبو همّام السَّكُونيّ، وغيرهم.

تركه غير واحدٍ لأنّ عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابعُ عَلَيْهِ.

قَالَ أحمد بْن حنبل [١] : لَيْسَ بثقة.

وقال البخاريّ [٢] : مُنْكَر الحديث.

وقال النَّسائيّ [٣] : متروك [٤] .

٣٤٩- مروان بن شُجاع الجَْزَرِيّ الحرّانيّ [٥]- خ. د. ت. ق. -

[(-)] التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٠، ٦١ رقم ١٦٦٤.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢١٠ رقم ٤٩٠٩.

[٢] في تاريخه الكبير والصغير، وفي الضعفاء الصغير.

[٣] في الضعفاء والمتروكين.

[٤] وضعّفه ابن معين، والعقيلي، والدارقطنيّ. وسأل ابن أبي حاتم أباه عن مروان بن سالم فقال: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم. قلت: يترك حديثه؟ قال:

لا، بل يكتب حديثه. وقال ابن حبّان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وقال ابن عديّ: عامّة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه.

[٥] انظر عن (مروان بن شجاع الجزري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٨ و ٤٨٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢٤ رقم ١٢٢٧، و ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٤٨٣٤، وطبقات خليفة ٣٢٠، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢ رقم ١٥٩٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٢٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٩، والمجروحين له ٣/ ١٣، ١٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٤٧- ١٤٩ رقم ٧١٢٩، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٧ رقم ١١٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٢ رقم ١٩٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٦، والكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥١ رقم ٦١٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٩١ رقم ٨٤٢٨، والعبر ١/ ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤ رقم ٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٤ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

أبو عمرو مولى بني أُميّة.

حدَّث ببغداد عن خُصَيف فأكثر، وعن: عبد الكريم بن مالك، وسالم الأفطس.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وشُرَيْح بن يونس، وزياد بن أيّوب، ويحيى بن مَعِين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، والحسن بن عَرَفَة.

قال أحمد [١] : لا بأس به.

وقال غيره: صدُوق.

وقال أبو حاتم [٢] : ليس بحُجَّه.

وقال ابن حِبّان [٣] : يروي المقلوبات عَنِ الثِّقات [٤] .

قلت: مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

٣٥٠- مَرْوان، أبو عبد الملك الرَّماديّ [٥] .

دمشقيٌّ من أعيان قُرّاء البلد.

قرأ على: يحيى الرَّماديّ، وزيد بن واقد، وحدَّث عنهما، ووُلّيّ قضاء دمشق.

روى عنه: مروان بن محمد، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد بن حسّان الأسديّ.

ما علِمْتُ فيه جَرْحًا.

٣٥١- مَسْلَمَة بن علْقمة المازنيّ.

قد مرّ، فيحوّل إلى هنا، وإلا فقد نبّهنا على طبقته.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣.

[٢] قوله ليس في الجرح والتعديل وفيه (٨/ ٢٧٤) : سألت أبي عن مروان بن شجاع فقال: صالح ليس بذاك القويّ في بعض ما يرويه مناكير، يكتب حديثه.

[٣] في المجروحين ٣/ ١٣.

[٤] وثّقه ابن معين، وابن سعد، وابن حبّان، وقال أبو داود: لا بأس به.

[٥] انظر عن (مروان الرمادي) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٢٧.

(٣٩٤/١٢)

٣٥٢- مَسْلَمَة بن عليّ بن خَلَف الخشنيّ الدّمشقيّ الغوطيّ البلاطيّ [١]- ق. - والبلاط قرية على فرسخ من البلد [٢] . يُكَنّى: أبا سعيد.

روى عن: يحيى الذِّماريّ، والأعمش، وابن عَجْلان، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْديّ، وابن جُرَيْج، وطائفة.

وعنه: بقية بن الوليد، وابن وهْب، وأبو توبة الحلبيّ، ومحمد بن رُمْح، وهشام بن عمّار، وآخرون.

قال البخاريّ [٣] : مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتم [٤] : هو في حدّ التَّرْك.

وقال الدَّارَقُطْنيّ [٥] : متروك الحديث.

وسُئل ابن مَعِين [٦] عنه وعن الحَسَن بن يحيى الخشنيّ فقال: ليسا بشيء، والحسن أحبّهما إليّ.

---

[١] انظر عن (مسلمة بن علي بن خلف) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٥، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٦٩٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم

٥٧٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١٧٩٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦٣ رقم ٢٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٩١ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٤٤٩ و ٣/ ٤٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٦٨ رقم ١٢٢٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٤ رقم ٥٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٣- ٣٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٧ ب، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣١٤- ٢٣١٨ وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٣٤٥- ٣٤٩، ومعجم البلدان ١/ ٤٧٧ و ٥١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٩، ١٣٣٠، والكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٧ رقم ٦٢٣٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠٩- ١١٢ رقم ٨٥٢٧، والكشف الحثيث ٤٢٠ رقم ٧٦٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩ رقم ١١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٦، ٦٧ رقم ١٦٧٧.

[٢] معجم البلدان ١/ ٤٧٧ و ٥١٩.

[٣] في التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٦٨ وزاد: منكر الحديث.

[٥] في الضعفاء والمتروكين ١٦٤ رقم ٥٢٦.

[٦] عبارته في التاريخ ٢/ ٥٦٥: مسلمة الشامي ليس بشيء.

(٣٩٥/١٢)

قُلْتُ: وَمِنْ مَفَارِيدِهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: حَضَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعِلْمِ قَبْلَ ذَهَابِهِ. فَقِيلَ:

كَيْفَ يذهب وقد تعلّمنا وَعَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا؟ فَغَضِبَ وَقَالَ: «أَوَلَيْسَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ فِي يَدِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَغْنَيَا عَنْهُمْ» . وَلِمُسْلِمَةَ أَحَادِيثُ عِدَّةٌ مُنْكَرَةٌ [١] .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

٣٥٣- المُسيب بن شَرِيك [٢] .

أبو سعيد التّميميّ الشَّقريّ [٣] الكوفيّ.

عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل وقال: هو

---

[١] راجع بعضها في: الضعفاء الكبير للعقيليّ، والمجروحين لابن حبّان، والكامل لابن عديّ.

[٢] انظر عن (المسيّب بن شريك) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٢، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ٦٧ رقم ١٣٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٥٨ رقم ٣٦٣٨، وطبقات خليفة ١٧٢ و ٣٢٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٤٠٨ رقم ١٧٨٩، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٦١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٧١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٨٣٧، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٥ رقم ٣٥٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤ رقم ١٣٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٥٠٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٢،

وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣٧- ١٤١ رقم ٧١٢٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤١٩ والأنساب ٧/ ٣٦٣، ٣٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٩ رقم ٦٢٥٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ٨٥٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٥٤.

[٣] الشقريّ: بفتح الشين المعجمة، والقاف. وفي آخرها راء مهملة.

هذه النسبة إلى بني (شقرة) بكسر القاف، وكذا جاء هذا النسب بالفتح، وهو شقرة بن الحارث بن تميم بن مرّ. قاله ابن الكلبي. وقال غيره: شقرة هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم. وقال ابن حبيب: في بني تميم بن مرّ: شقرة، وهو: معاوية بن الحارث بن تميم.

وإنما سمّي شقرة ببيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصمّ كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات

(الأنساب ٧/ ٣٦١، ٣٦٢) .

(٣٩٦/١٢)

أول من كتبتُ عنه الحديث [١] .

قال مسلم [٢] ، والدَّارَقُطْنِيّ [٣] : متروك الحديث.

قال ابن سعد [٤] : وُلّي بيت المال للرشيد [٥] .

مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٣٥٤- مُصْعَب بن الزُّبَير العُذْريّ المصريّ.

مؤذّن جامع الفُسطاط.

عن: يزيد بن أبي حبيب.

وعنه: ابنه عُذْرة، ويوسف بن عَدِيّ.

مات في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائة. قاله ابن يونس.

٣٥٥- مصعب بن سلّام التّميميّ الكوفيّ [٦]- ق. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٨ وفيه زيادة: قيل له: فكيف حديثه؟ قال: حديث أهل الصدق، إلا أنه حدّث بحديث، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة. «اصطنع المعروف إلى كذا» لم يذكر الكلام. أراه من حديث أبي البختري، وروى أحاديث غرائب منها عن الأعمش، عن شيخ قال: رأيت ابن عمر نصب فخّا فاصطاد، فرأيته يضحك.

وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه: ترى المسيّب بن شريك كان يكذب؟ قال: معاذ الله، ولكنه كان يخطئ. قال أبي: سمعته يدعو دعاء حسنا وكان في دعائه بعض ما ينكره الجهميّة. سمعته يقول: نور أشرق له وجهك. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٥٨ رقم ٣٦٣٨) .

[٢] في الكنى والأسماء، الورقة ٤٤.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ١٥٩، ١٦٠ رقم ٥٠٨.

[٤] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٢.

[٥] ذكر المسيّب بن شريك، فقال أبو خيثمة: لم يكن يكذب. فقال يحيى بن معين: ولكنه كان مغفلا ضعيفا. (معرفة الرجال

١/ ٦٧ رقم ١٣٠) ، وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجاني: سكت الناس عن حديثه. وقال ابن حبّان: كان شيخا صالحا كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه. يروي فيخطئ، ويحدّث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر من حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجّب. وقال الساجي: متروك الحديث يحدّث بمناكير.

[٦] انظر عن (مصعب بن سلام التميمي) في: -

(٣٩٧/١٢)

عن: زبرقان السّرّاج، ومحمد بن سوقة، وعبد الله بن شُبْرُمَة.

وعنه: إسحاق بن موسى الأسديّ، وزياد بن أيّوب.

قال ابن حِبّان [١] : كثير الغَلَط، لا يُحْتَجّ به.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : أرجو أنه لا بأس به، له غلط.

وقال أبو حاتم [٣] : محلُّه الصِّدْق.

وضعّفه عليّ بن المَدِينيّ.

وروى عنه أيضًا أحمد [٤] ، والأشجّ [٥] .

٣٥٦- مُصْعَب بن ماهان المَرْوَزِيّ ثمّ العسْقلانيّ [٦] .

عن: سفيان الثّوريّ، وعبّاد بن كثير.

[(-)] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٧، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢١٣ رقم ٧١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٣١٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٤ رقم ١٥٢٩، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٥ رقم ١٧٧٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٤٢٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٨، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٦٠، ٢٣٦١، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠٨- ١١٠ رقم ٧٠٩٤، ورجال الطوسي ٣١٧ رقم ٥٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٣٢، ١١٣٣، والكاشف ٣/ ١٣٠ رقم ٥٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٠ رقم ٦٢٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠ رقم ٨٥٦٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦١ رقم ٣٠٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ رقم ١١٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

[١] عبارته في المجروحين ٣/ ٢٨: «روى عنه أهل العراق انقلبت عليه صحائفه فكان يحدّث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن الحسن بن عمارة» .

[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٦١ وفيه زيادة: وأما ما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمّد.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨.

[٤] قال في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٣١٧ انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج وقدم ابن أبي شيبة مرة فجعل يذاكر عنه أحاديث عن شعبة هي أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضا.

[٥] قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره العقيلي في الضعفاء.

[٦] انظر عن (مصعب بن ماهان المروزي) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٨ رقم ١٧٧٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٦٠، ٢٣٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٦٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢١ رقم ٨٥٦٨.

وعنه: أبو توبة الربيع بن نافع، وزُهير بن عبّاد، وسعيد بن نُصَير، وإبراهيم بن شمّاس السّمرقنديّ، وآخرون.
وكان عبدًا صالحًا، وكان أُمّيًّا لا يكتب.
قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ [٢] .
قِيلَ: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
٣٥٧- مطر بن العلاء الفَزَاريّ الدّمشقيّ [٣] .
شيخ قليل الحديث.
روى عن: أبي سُليمان الحَرَسْتانيّ، وعبد الملك بن يسار الثَّقَفيّ، وروح بن القاسم.
وعنه: ختنة يحيى بن الغمر، وسليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر.
قال أبو حاتم [٤] : شيخ.
قَالَ سُلَيْمَانُ: نا مَطَرُ بْنُ الْعَلاءِ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَسَارٍ، نا أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا: حَدَّثَنِي مُعَاذٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلاثُونَ سَنَةً نُبُوَّةٌ وَخِلافَةٌ، وَثَلاثُونَ سَنَةً نُبُوَّةٌ وَمُلْكٌ، وَثَلاثُونَ سَنَةً مُلْكٌ وَتَجَبُّرٌ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَلا خَيْرَ فيه» .

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩.
[٢] قال العقيلي: حدّثني الخضر بن داود قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر مصعب بن ماهان صاحب الثوري، فأثنى عليه خيرا، وقال: جاءني إنسان مرة بكتاب عنه، فإذا كثير الخطأ، فإذا أخال من الّذي كتب عنه، فلما نظرت بعد في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة، وفيها شيء من الخطأ.
وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عديّ: حدّث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره.
[٣] انظر عن (مطر بن العلاء الفزاري) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٤٠١ رقم ١٧٥٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦١، ٣/ ٣٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٥٧٨.
[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩.

رَوَاهُ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [١] ، وَالطَّبَرَانِيُّ. وَفِي السَّنَدِ مَجْهُولانِ.

٣٥٨- المطّلب بن زياد الكوفيّ [٢]- ق. - عن: زياد بن علاقة، وزيد بن عليّ بن الحسين، وعبد الملك بن عُمَيْر، وإسماعيل السُّدّيّ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بْن محمد الجَرْميّ، وشُرَيْح بن يونس، وابن نُمير، ويحيى بن مَعِين، وسُفيان بن وكيع، وعدّة.

وثقه أحمد [٣] ، ويحيى [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : لا يُحْتَجّ به.

وقال أبو داود: هو عندي صالح.

وقال ابن سعد [٦] : ضعيف.

وقال أحمد: لم ألقَ بالكوفة أحدًا أسَنَّ منه [٧] .

قلت: توفّي سنة خمس وثمانين ومائة.

---

[١] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦١ و ٣/ ٣٦٠، وهو في (الإصابة) ٤/ ١٤ ووقع فيه (الشيبانيّ) بدل (الشعبانيّ) .

[٢] انظر عن (المطّلب بن زياد الكوفي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٠، وتاريخ الكبير ٨/ ٨ رقم ١٩٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣١ رقم ١٥٨٧، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠ رقم ١٦٤٧، والمجروحين لابن حبان ٢/ ١٩٩، ورجال الطوسي ٣١٠ رقم ٦٤١، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٦، والكاشف ٣/ ١٣٣ رقم ٥٥٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٣ رقم ٦٢٨٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ رقم ٨٥٩١ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٨٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤ رقم ١١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠.

[٤] في تاريخه ٢/ ٥٧٠.

[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠.

[٦] في الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٧.

[٧] وثّقه العجليّ، وقال ابن عديّ: للمطّلب أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثا منكرا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به.

(١٢/٤٠٠)

٣٥٩- مُعاذ بن مسلم النحوي الكوفيّ [١] .

الهرّاء، لأنّه كان يتّجر في الثياب الهَرَويّة.

روى عن: عطاء بن السّائب، وجعفر بن محمد، وغيرهما.

وصنّف في النَّحْو في دولة بني أُميّة. وعُمِّر دهرًا طويلا.

روى عنه: عبد الرحمن المحاربيّ، والحسن بن الحسين الكوفيّ.

وقال عثمان بن أبي شَيْبَة: رأيته يشدّ أسنانه بالذَّهب [٢] .

وأخذ عنه الكسائيّ جملة من النّحو.

وفيه يقول سهل بن أبي غالب تِيك الأبيات السائرة:

إنّ مُعاذَ بنَ مسلم رجُلٌ ... ليس لِميقات عُمْره [٣] أَمَدُ [٤]

قد شاب رأسُ الزَّمان واكْتَهَل ... الدّهْرُ وأثوابُ عُمره جُدُدُ

يا بِكْرَ حَوّاءَ كم تَعيشُ وكَمْ [٥] ... تَسْحَبُ ذَيْلَ [٦] الحياة يا لبد [٧] .

---

[١] انظر عن (معاذ بن مسلم النحويّ) في:

تاريخ خليفة ٤٢٤ و ٤٣٧ و ٤٤١، والحيوان ٦/ ٣٢٧ و ٧/ ٥١، وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥، ١٣٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٩ و ١٢٨ و ١٣٤ و ١٤٩ و ١٩٧ و ٣٠٠، والعيون والحدائق ٣/ ٢٠٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٢٦٠، والفهرست لابن النديم ٩٦، ٩٧، ومجمع الأمثال ١/ ٥١٢، وثمار القلوب ٤٧٧، وإنباه الرواة ٣/ ٢٨٨- ٢٩٥، ونزهة الألباء ٣٢، والكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩، ووفيات الأعيان ٥/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٧٢٥، ونور القبس ٢٧٦، وعيون الأخبار ٤/ ٥٩، والعبر ١/ ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٤- ٤٢٦ رقم ١٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤، وتخليص الشواهد ١٥٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٠- ٢٩٣ رقم ٢٠٠٦، ولسان الميزان ٦/ ٥٥ رقم ٢٠٦.

[٢] وفيات الأعيان ٥/ ٢١٨.

[٣] في عيون الأخبار «ليس يقينا لعمره» .

[٤] في بغية الوعاة:

إن معاذ بن مسلم رجل ... قد ضجّ من طول عمره الأبد

[٥] في عيون الأخبار، وحياة الحيوان، وبغية الوعاة:

يا نسر لقمان كم تعيش وكم

[٦] في عيون الأخبار: «تخدم ثوب الحياة» ، وفي ثمار القلوب: «تخلق ثوب الحياة» .

[٧] لبد: كزفر، آخر نسور لقمان الحكيم. وفي الأساطير أن لقمان كان أطول الناس عمرا بعد الحضر، وأنه أعطي عمر سبعة أنسر، فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الّذي-

---

الأبيات [١] .

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

وقيل: سنة تسعين. وعاش تسعين سنة.

ذكره ابن البخّار مختصرًا، وقال: هو مولى محمد بن كعب القُرظِيّ.

وُلِد في دولة يزيد بن عبد الملك. وكان من أعيان النُّحاة. وكان له أولاد وأحفاد فماتوا وهو باقٍ. وله شِعرٌ جيّد.

٣٦٠- الْمُعَافَى بن عِمران بن نُفَيْلِ بن جابر بن جبلة [٢]- خ. د. ن. -

---

[(-)] هو في أصله فيعيش منه ما عاش، فإذا مات أخذ آخر فربّاه، حتى كان آخرها لبدا. (انظر: المعمّرين للسجستاني ٣، وحياة الحيوان ٢/ ٤١٢ طبعة بولاق، ولسان العرب- مادة: لبد) .

[١] الأبيات في حياة الحيوان ٧/ ٥١ منسوبة إلى الخزرجي، وعيون الأخبار ٤/ ٥٩ وفيه ينسبها إلى بعض الشعراء، ونسبت في العقد الفريد ١/ ٣٢٣ إلى محمد بن مناذر، وثمار القلوب ٤٧٧، وفي إنباه الرواة ٣/ ٢٩٠ بدون نسبة، ونسبها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢١٨ إلى أبي السري سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر المشهور، وقال إنه نشأ بسجستان وادّعى رضاع الجنّ وأنه صار إليهم، ووضع كتابا ذكر فيه أمر الجنّ وحكمتهم وأنسابهم وأشعارهم، وزعم أنه بايعهم للأمين بن هارون الرشيد وليّ العهد فقرّبه الرشيد وابنه الأمين وزبيدة أم الأمين، وبلغ معهم، وأفاد منهم، وله أشعار حسان وضعها على الجنّ والشياطين والسعالي، وقال له الرشيد: إن كنت رأيت ما ذكرت لقد رأيت عجبا، وإن كنت ما رأيته لقد وضعت أدبا. وأخباره كلها غريبة عجيبة. (٥/ ٢٢١) . والأبيات أيضا في بغية الوعاة وهي لمحمد بن مناذر. ويؤكد ابن مكتوم أنها لمحمد بن مناذر، ولكنه لم يقلها في معاذ بن مسلم هذا، بل قالها في معاذ الحاجب. (الجمع المتناه في أخبار اللغويين والنحاة) .

[٢] انظر عن (المعافى بن عمران بن نفيل) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٩ رقم ٥٨٠، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٦٠ رقم ٢١٤٦، وطبقات خليفة ٣٢١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧ و ٥٢٤ و ٢/ ٧٨٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٢ رقم ١٥٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٨٣٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦- ٢٢٩ رقم ٧٩٨، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠٣، والأنساب ٨/ ٣٠٤، واللباب ٢/ ٣٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤١، ١٣٤٢، وفهرست ابن خير ٢٠٨، والأذكياء ٢٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦ و ٤٧٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٨، ودول الإسلام ١/ ١١٨، والعبر ١/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٨٠- ٨٦ رقم ٢٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٧، والكاشف ٣/ ١٣٧ رقم ٥٦١١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٤ رقم ٨٦١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١١٦، وصفة الصفوة ٤/ ١٨٠، -

(٤٠٢/١٢)

أبو مسعود الأزديّ، الموصليّ، الحافظ، القدوة، شيخ أهل الموصل وعالمهم وزاهدهم.

مولده بعد العشرين ومائة.

سمع: ثور بن يزيد، وهشام بن حسّان، وابن جُرَيْج، وجعفر بْن بُرْقان، وحنظلة بْن أبي سُفيان، وسيف بن سُليمان، وأفلح بن حُمَيْد، وموسى بن عُبَيْدة، ومِسْعَر، والأوزاعيّ، وعبد الحميد بن جعفر، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وسفيان الثَّوْريّ، وطبقتهم.

وعنه: بقيّة، وابن المبارك، ووَكِيع، وموسى بن أعْيَن، وهم من أقرانه، وبِشْر الحافي، والحسن بن بِشْر، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعبد الله بن أبي خُداش، وآخرون.

وله ترجمة في «تاريخ يزيد بن محمد الأزْديّ» [١] في بضع وعشرين ورقة.

وقال: ثنا موسى بن هارون الزّيّات: نا أحمد بن عثمان: سمعتُ محمد بن داود الحرّانيّ: نا عيسى بن يونس قال: خرج علينا الأوزاعيّ ونحن ببيروت أنا والمُعَافَى بن عِمران، وموسى بن أَعْيَن، ومعه كتاب «السُّنَن» لأبي حنيفة. فقال: لو كان هذا الخطأ في أمّةٍ لأَوْسَعَه خطأً.

قال الأزْديّ: صنّف الْمُعَافَى في الزُّهد، والسُّنَن، والفِتَن، والأدب، وغير ذلك.

---

[١٨١] رقم ٧٢٢، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦ و ٤٧٦، التهذيب ١٠/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١١٧، وطبقات الحفاظ ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٨، ومنية الأدباء ١١٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٠٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٧٢- ٧٤ رقم ١٦٨٧.

[١] هو (تاريخ الموصل) .

وقال أحمد بن يونس: كان سُفيان الثَّوْريّ يقول: الْمُعَافَى بن عِمران ياقوتة العلماء [١] .

وقال بِشْر بن الحارث: إني لأذْكر الْمُعَافَى اليوم فأنتفع بذِكره، وأذكر رؤيته فأنتفع.

وقال وكيع: نا المعافى وكان من الثّقات.

وعن بشر الحافي قال: كان ابن المبارك يقول: حدَّثني الرجل الصالح، يعني الْمُعَافَى [٢] .

أحمد بن عبد الله بن يونس، عن الثَّوْريّ قال: امتحنوا أهل المَوْصل بالمُعَافَى.

وَرُوِيَ عن الأوزاعيّ قال: لا أقدّم على المَوْصليّ أحدًا.

قال ابن سعد [٣] : كان الْمُعَافَى ثقة، خيرًا، فاضلا، صاحب سُنَّةٍ.

بِشْر بن الحارث: سمعتُ الْمُعَافَى: سمعتُ الثَّوْريّ يقول: إذا لم يكن للَّه في العبد حاجة نبذة إلى السلطان.

قال بِشْر: كان الْمُعَافَى يحفظ الحديث والمسائل. سألته عن الرجل يقول للرجل: أقعدْ هنا ولا تَبْرَح. قال: يجلس حتّى يأتي وقت الصلاة ثمّ يقوم.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: سمعتُ الْمُعَافَى ولم أرَ أفضل منه.

يُسأل عن تجصيص القبور فكرهه.

وقال عليّ بن مضاء: نا هشام بن بَهرام: سمعتُ الْمُعَافَى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

قال الهيثم بن خارجة: ما رأيت رجلا آدب من المعافى.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٨.

[٣] في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧.

وورد أن الْمُعَافَى كان أحد الأسخياء الموصوفين. أفنى ماله الجود والحقوق. كان إذا جاءه مغلة، أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة، وكانوا أربعة وثلاثين رجلا.

قال بِشْر: كان الْمُعَافَى في الفرح والحُزن واحدًا. قتلت الخوارج له ولدين فما تبيّن عليه شيء، وجمع أصحابه وأطعمهم، ثمّ قال لهم: آجركم الله في فلان وفلان، رواها جماعة [١] .

عن بِشْر: قَالَ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار: كنتُ عند عيسى بن يونس فقال: أسمعت من الْمُعَافَى؟ قلت: نعم. قال: ما أحسب أحدًا رأى الْمُعَافَى وسمع من غيره يريد بعِلمه الله.

قال بِشْر: سمعتُ الْمُعَافَى يقول: أجمع العلماء على كراهة السُّكْنَى، يعني ببغداد.

وقيل لبشر الحافي: نراك تعشق الْمُعَافَى بن عِمران. فقال: وما لي لا أعشقه وقد كان سُفيان يسمّيه الياقوتة [٢] .

قال عليّ بن حرب: رأيت الْمُعَافَى أبيض الرأس واللّحية، عليه قميص غليظ، وكُمّه تَبِين منه أطراف أصابعه.

وقال يحيى بن معين: ثقة [٣] .

وقال بشر: كان المعافى صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة.

قال رجلٌ: ما أشدُّ البرد اليوم، فالتفت إليه الْمُعَافَى وقال: استدفأت الآن؟ لو سكتَّ لكان خيرًا لك.

قُلْتُ: وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِي الْمُعَافَى حَدِيثٌ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطِيعِيّ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الزَّاغُونِيّ (ح) ، وَأنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمَذَانِيُّ: أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهْرَوَرْدِيُّ: أنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ

---

[١] صفة الصفوة ٤/ ١٨٠.

[٢] صفة الصفوة ٤/ ١٨٠.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠ وقال في معرفة الرجال ١/ ١١٩ رقم ٥٨٠: كان رجلا صالحا.

أَحْمَدَ الْقَصَّارُ قَالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ: ثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَمِينَةَ، نا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُنْتُ أَسْكُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ عَنْ جَمِيعِ أَزْوَاجِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ» . تَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ [١] مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ. وَهُوَ غَرِيبٌ.

قال عليّ بن حسين الخوّاصّ، وغيره: مات الْمُعَافَى بن عِمران سنة أربع وثمانين ومائة.

وقال ابن عمّار، وَسَلَمَةُ بن أبي نافع: مات سنة خمسٍ وثمانين.

وقال الهيثم بن خارجة وغيره: سنة ستّ.

وللمعافى ترجمة في «حلية الأولياء» [٢] .

٣٦١- مُعْتَمِر بن سُليمان بن طرخان [٣]- ع. -

---

[١] في كتاب الطهارة وسننها (٥٨٩) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدا.

[٢] لم أجدها في المطبوع. وله روايات في ترجمة بشر بن الحارث.

[٣] انظر عن (معتمر بن سليمان بن طرخان) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٥، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و ١/ ١١٦ رقم ٥٥٨ و ١/ ١٢٩ رقم ٦٥٢ و ١/ ١٣٦ رقم ٧١٠ و ١/ ١٤٦ رقم ٧٩٥ و ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٨٢١ و ١/ ١٥٠ رقم ٨٢٢ و ٢/ ٢٦ رقم ٢٢ و ٢/ ٣٠ رقم ٣٤ و ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١ و ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٤١٦ و ٢/ ١٥٧ رقم ٤٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٧٤ رقم ١١٨ و ١/ ٥٢٢ رقم ١٢٢٧ و ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٣٢٢ و ٢/ ٣٤٢

رقم ٢٥١٦ و ٢/ ٤٦٧ رقم ٣٠٦٥ و ٣/ ٢٠ رقم ٣٦٥ و ٣/ ٢١ رقم ٣٩٦٦ و ٣/ ٩٣ رقم ٤٣٣٨ و ٣/ ١١١ رقم ٤٤٥٤ و ٣/ ١١٢ رقم ٤٤٥٥ و ٣/ ٢٢٩ رقم ٥٠٠٥ و ٣/ ٢٦٦ رقم ٥١٧٥ و ٥١٧٧ و ٣/ ٤٤٧ رقم ٥٩٠٢، وطبقات خليفة ٢٢٤، وتاريخ خليفة ٦ و ٣٣٨ و ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٨/ ٤٩ رقم ٢١١٠، والتاريخ الصغير ٢٠٣ و ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٦٠٢، والمعارف ٤٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨ و ١٧٩ و ٢١٤ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٤٤٧ و ٤٩٠ و ٥٢٧ و ٧٠٩ و ٧١١ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٢/ ٥٠ و ١٦٦ و ٦٥٢ و ٣/ ١٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧ و ٢٧٩ و ٣٢٧ و ٣٣٢ و ٢/ ١٣ و ١٨ و ١٣٨ و ٣/ ١٣٣ و ٢٨٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٢، وتاريخ الطبري ١/ ١٤ و ١٦٠ و ٢٤٣ و ٣٦٣ و ٢/ ٤١٥-

(٤٠٦/١٢)

الإمام أبو محمد التَّيميّ البصْريّ. وإنّما ولاؤه لبَني مُرَّة.

وقيل له التَّيميّ لنُزوله في بني تَيْم بالبصْرة.

روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وأيّوب السّختيانيّ، وعمرو بن دينار القهرمان، والدُّكَيْن بن الربيع، وليث بن أبي سُليم، وحُمَيْد الطويل، وخلْق.

وقد روى عمّن هو أصغر منه.

روى عن: عبد الرّزّاق، وعاشَرَ أصحاب عبد الرّزّاق بعد معُتْمَر مائة سنة.

روى عنه: ابن المهديّ، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، والفلاس، وأبو كُرَيب، وخليفة، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق.

وكان إمامًا حُجّةً، زاهدًا، عابدًا، كبير القدْر.

قال قُرَّةُ بن خالد: ما مُعْتَمِر عندنا بدون والده وسُليمان التّيميّ.

وقال محمد بن سعد [١] : أنا أحمد بن إبراهيم العبْديّ: حدَّثني عبّاس البصْريّ، حدَّثني الأصمعيّ: حدَّثني مُعْتَمِر بن سُليمان قال: قال أبي عُدّ لنفسك من سنة ستّ ومائة.

[(-)] و ٤/ ٣٥٤ و ٣٨٣ و ٤٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٨٤٥ أومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٧٢، والبيان والتبيين ١/ ٢٣ و ٣٠٧ و ٢/ ٣٣٣، وفتوح البلدان ٢٠٠ و ٢٢٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣١٠، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٩، ٧٤٠ رقم ١٢٣٧، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٦٧٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٠ رقم ٢٠٢٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، والعقد الفريد ٣/ ٤١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٧، ودول الإسلام ١/ ١١٩، والكاشف ٣/ ١٤٢ رقم ٥٦٤٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٢ رقم ٨٦٤٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٠- ٤٢٢ رقم ٢٣ أ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣ رقم ١٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، والرسالة المستطرفة ٨٢، وشرح ألفيّة العراقي ٣/ ٨٤، وشذرات الذهب ١/

.٣١٦

[١] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠.

(٤٠٧/١٢)

وقال سعيد بن عيسى الكُرَيزيّ: مات مُعْتَمِر يوم قتل زبّان الطّليقيّ، وكان النّاس يقولون: مات اليوم أعبدُ النّاس، وقيل: أشطر النّاس [١] .

قلت: تُوُفّي مُعْتَمِر في صَفَر سنة سبْعٍ وثمانين ومائة عن إحدى وثمانين سنة.

٣٦٢- مَعَدَّى بن سُليمان البصْريّ [٢]- ت. ق. - صاحب الطعام.

روى عن: عليّ بن زيد بن جدعان، وعمران القصير، ومحمد بن عجلان، وعنه: بدلُ بن المحبَّر، وبُنْدار، ومحمد بن المثنَّى، ونصر بن عليّ الْجَهْضَميّ، وغيرهم.

قال سُليمان الشّاذكُونيّ: كان يُعدُّ من الأبدال، وكان من أفضل النّاس [٣] .

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، عَنْهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِوَادِي الْقُرَى فَإِذَا بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ مُطَيْرٍ [٤] ، فَقُلْنَا لَهُ: أَدْخِلْنَا عَلَى أَبِيكَ. فَأَدْخَلَنَا وَقَالَ:

يَا أَبَة حَدِّثْ هَؤُلاءِ بِحَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ. قَالَ: وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَأَبَى وَقَالَ:

اذْكُرْهُ أَنْتَ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ: حَدَّثْتَنَا يَا أَبَهْ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِذِي خُشُبٍ، فَلَقِيتَ ذَا الْيَدَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ: وَذَكَرَ الحديث [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥١.

[٢] انظر عن (معدّى بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨ رقم ١٩٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٤٠، ٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٨ رقم ٦٣٣٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٨٦٥٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٩ رقم ٤١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٣ رقم ١٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥١.

[٤] تحرّف في الإصابة ١/ ٤٨٩ إلى «مطين» .

[٥] رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٧٦ رقم ٤٢٢٤ قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق-

(٤٠٨/١٢)

مَعْدِيّ: ضعفه النَّسائيّ.

وقال ابن حِبّان [١] : لا يجوز الاحتجاج به.

٣٦٣- مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو الْيَمَانِ الْبَصْرِيُّ [٢]- ق. - الْقَوَّاسُ، النَّبَّالُ.

عَنِ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَاصِمٍ. رَوَتْ لَهُ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَثُرَ

مَضْغُهُ اسْتَغْفَرْتُ له» [٣] .

[()]– التستري، ثنا محمد بن المثنّى، ثنا معدى بن سليمان، ثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدّقه بمقالته، فقال: كيف كنت أخبرتك؟ قال: يا أبتاه أخبرتني أنه لقيك ذو اليدين بذي خشب فأخبرك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلّى بهم إحدى صلاتي العشيّ وهي العصر فصلّى ركعتين ثم سلّم وخرج سرعان الناس وهم يقولون: قصرت الصلاة، وقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأتبعه أبو بكر وعمر رحمهما الله فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة وما نسيت» ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «ما يقول ذو اليدين» ؟ فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وثاب الناس فصلّى ركعتين ثم سلّم ثم سجد سجدتي السهو.

ورواه أحمد في المسند ٤/ ٧٧ وتحرّف فيه «معدي» إلى «معدل» . وأخرجه التنوخي في الفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) – ص ٨٨– ١٠٣ من عدّة طرق، رقم (٢) و (٣) و (٤) وقال: هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، اتفق الشيخان: البخاري ومسلم على إخراجه.

وذو خشب: بضمّ أوله وثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة. موضع يتّصل بالكلاب. وهو على مرحلة من المدينة، على طريق الشام. (معجم ما استعجم ٢/ ٤٩٩، ٥٠٠) .

وذو اليدين: يسمّى الخرباق، ويكنى أبا العريان، من بني سليم. وقيل الخرباق لقبه.

واسمه: عمير بن عبد عمرو. (انظر عنه في: المعارف ٣٢٢، والاستيعاب ١/ ٤٩١– ٤٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٥– ٢٧٧، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥، ١٤٦، والمرصّع ٣٥٠، ٣٥١، وثمار القلوب ٢٨٨، ٢٨٩، والإصابة ١/ ٤٨٩ رقم ٢٤٨١) .

[١] في المجروحين ٣/ ٤٠.

[٢] انظر عن (معلّى بن راشد) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥ رقم ١٧٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٣ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٣، ١٣٥٤، والكاشف ٣/ ١٤٤ رقم ٥٦٦٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٧ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٣ بلفظ: «من لحس قصعة استغفرت له–

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَنَصْرٌ الْجَهْضَمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

لَمْ أَرَ فِيهِ مَقَالا بِجَرْحٍ وَلا تَوْثِيقٍ. وَهُوَ شَيْخٌ [١] .

٣٦٤– الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة [٢]– خ. د. ت. ق. – واسم أَبِي رَبِيعَةَ عَمْرُو بْن المُغِيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم، الإمام أبو هاشم المخزوميّ المدنيّ الفقيه.

سمع: هشام بن عُرْوة، ويزيد بن عُبَيْد، وابن عَجْلان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهم.

وعنه: ولده عيّاش، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، وأحمد بن عَبْدة، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وغيرهم.

وكان أحد الفقهاء الأعلام، وثّقه ابن مَعِين [٣] .

[(-)] القصعة» . وهو في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٤ بلفظ: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة» . رواه الترمذي من طريق المعلّى بن راشد في كتاب الأطعمة (١٨٦٤) باب ما جاء في اللقمة تسقط، وابن ماجة في كتاب الأطعمة (٣٢٧١) و (٣٢٧٢) باب تنقية الصحفة. والدارميّ في الأطعمة ٧، وأحمد في المسند ٥/ ٧٦.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٣، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] انظر عَنِ (الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨١، وطبقات خليفة ٢٤٥، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٢١ رقم ١٣٧٨، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥ رقم ١٠١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤ رقم ١٠٥٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠، والانتقاء ٥٣، وترتيب المدارك ١/ ٢٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٢، والكاشف ٣/ ١٤٩ رقم ٥٦٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٣ رقم ٦٣٨٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٤ رقم ٨٧١٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ رقم ١٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٨١.

(٤١٠/١٢)

قال الزُّبَير بن بكّار: عَرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع، فأعفاه ووصله بألفَيْ دينار [١] .

قال: وكان فقيه المدينة بعد مالك [٢] .

وقال محمد بن سَلَمَةَ المخزوميّ: قال المغيرة بن عبد الرحمن: نحن أعلم النّاس بالقرآن وأجهلهم به. صيّرنا العِلم بعظيم قدرِهِ إلى الجهل بكثير من معانيه.

وقال ابنه عيّاش: مات أبي في سابع صفر سنة ستّ وثمانين ومائة [٣] .

قلت: عاش اثنتين وستين سنة، وقد وثّقه جماعة، وضعفه أبو داود وحده.

٣٦٥- المغيرة بن [أبي] المغيرة، أبو هارون الرَّبَعِيّ الرمليّ [٤] .

عن: أبي زُرْعة يحيى السّيبانيّ، وعُرْوة بن رويم، وجماعة.

وعنه: أبو مسهر، ومحمد بن عائذ، وهشام بن عمّار، وجماعة.

قال أبو حاتم الرّازيّ [٥] : لا بأس به.

٣٦٦- المغيرة بن موسى، أبو عثمان البصْريّ [٦] .

مولى عائذ بن عمرو المزنيّ رضي الله عنه.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٢.

[٢] طبقات الفقهاء ١٤٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٢.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢١، التاريخ الصغير ٢٠٢.

[٤] انظر عن (المغيرة بن أبي المغيرة الرمليّ) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٠ رقم ١٠٣٨.
[٥] في المصدر نفسه.
[٦] انظر عن (المغيرة بن موسى البصري) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٣١٩ رقم ١٣٧٠، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ١٧٥٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٣٠ رقم ١٠٣٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧، والثقات له ٩/ ١٦٩، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٣ رقم ٦٣٨٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٦ رقم ٨٧٢٤، ولسان الميزان ٦/ ٧٩، ٨٠ رقم ٢٨٨.

(٤١١/١٢)

سمع: هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وغيرها.
وحدّث ببلد خوارِزْم.
روى عنه: يعقوب بن الجراح الخوارزميّ، وبكير بن جعفر الْجُرْجانيّ، وعمّار بن عيسى النَّسَويّ.
قال البخاريّ [١] : مُنْكَر الحديث.
وقال ابن عَدِيّ [٢] : ثقة، لا أعلم له حديثًا مُنْكَرًا [٣] .
٣٦٧- المفضَّل بن عبد الله الكوفيّ [٤] . - ق. - عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وجابر الْجُعْفيّ.
وعنه: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن أبي السَّريّ العسقلانيّ.
ضعّفه أبو حاتم [٥] .
وقواه ابن حبّان [٦] .
٣٦٨- المفضّل بن فضالة القتبانيّ المصريّ [٧]- ع. -

---

[١] في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.
[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٥٧.
[٣] وذكره العقيلي، والدولابي، وابن الجارود، والساجي في الضعفاء، وذكره ابن حبّان في المجروحين فقال: منكر الحديث، يأتي عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.
ثم ذكره في كتاب الثقات!
[٤] انظر عن (المفضل بن عبد الله الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩ رقم ١٤٦٨.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] الموجود في الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٤: مفضل بن عبيد الله الكوفي: يروي عن أبان بن ثعلب، وعمرو بن عامر. روى عنه أبو معمر القطيعي، حدّثنا السراج، ثنا أبو معمر، ثنا المفضل بن عبيد الله، عن عمرو بن عامر، عن الحجاج بن الحجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يصلّي على ناقته حيث وجّهت. «أقول» : الّذي في الثقات «ابن عبيد الله» ، وهو يروي عن أبان بن ثعلب، وعمرو بن عامر، وهذان لم يذكرهما أبو حاتم في الجرح

والتعديل. وفي الثقات: روى عنه أبو معمر القطيعي، وهو لم يذكره أبو حاتم أيضا. وهذا يجعلنا نميل إلى التفريق بينهما. والله أعلم بالصواب.

[٧] انظر عن (المفضّل بن فضالة القتباني) في: –

القاضي أبو معاوية، أحد الأعلام.

روى عن: عيّاش بن عبّاس القِتْبانيّ، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن سليمان الطّويل، ويونس، وَعُقَيْلٍ الأَيْلِيّين، وطائفة.

وعنه: حسّان بن عبد الله الواسطيّ ثمّ المصريّ، وأبو صالح الكاتب، وزكريّا بن يحيى كاتب العُمريّ، ومحمد بن رُمْح، ويزيد بن مَوهب الرَّمْليّ، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين [١] ، وغيره.

وشذَّ ابن سعْد فقال [٢] : مُنْكَر الحديث.

قال ابن يونس في تاريخه: كان من أهل الدِّين والوَرَع والفضْل.

وقال أبو داود: كان مُجاب الدَّعوة.

لم يحدّث عنه ابن وهْب لأنّه قضى عليه بقضية.

وروى عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله بْن عبد الحكم، عن بعض

[(–)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٤٣ رقم ٥٨٨٤، وطبقات خليفة ٢٩٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٤٠٥ رقم ١٧٧٤، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، والمعارف ١٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٣٢٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٧ رقم ١٤٦١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٤، والمجروحين له ٢/ ٤٦ و ٣٠٨، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٠ رقم ١٢٣٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٥٣ رقم ١٦٢٥، وتاريخ أسماء الثقات ٢٣٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥١١، ٥١٢ رقم ١٩٩٦، والولاة والقضاة للكندي ٣٧٧– ٣٨٥، وحلية الأولياء ٨/ ٣٢١– ٣٢٣ رقم ٤٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٥، والكاشف ٣/ ١٥١ رقم ٥٧٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٣٩٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٠ رقم ٨٧٣٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ١٧، والعبر ١/ ٢٨٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥١، ومرآة الجنان ١/ ٣٧٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧١ رقم ١٣٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٧.

[١] قال في تاريخه ٢/ ٥٨٢: رجل صدق.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧.

مشايخه أنّ رجلا لقي المفضّل بن فضالة بعد ما عُزل من القضاء فقال: قضيت عليّ بالباطل، وفعلتَ وفعلتَ. فقال له: ولكنّ الذي قضيت له يُطيبُ الثناء عليّ [١] .

وقال عيسى بن حمّاد: كان الْمُفَضَّلُ قاضيًا علينا، وكان مُجاب الدَّعوة. وكان مع ضعف بدنه طويل القيام [٢] رحمه الله.

وقال يحيى بن مَعِين [٣] : كان مصريًا وَرَجُلَ صِدْق. كان إذا جاءه من انكسرت يده أو رِجْله جَبَرَها. وكان يصنع الأرحية.

وقال لَهِيعة بن عيسى: كان الْمُفَضَّلُ قد دعا الله تعالى أن يُذِهب عنه الأملَ، فأذهبه الله عنه، فكاد أن يختلس عقله ولم يهنّه شيء من الدنيا، فدعا الله أن يردّ إليه الأملَ فردَه، فرجع إلى حاله [٤] .

قال ابن يونس: وُلد سنة سبْعٍ ومائة، وتُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقد مرّ المفضّل بن فضالة البصريّ أخو مبارك.

٣٦٩- مُلازم بن عَمْرو الحنفيّ اليَماميّ [٥]- ع. - عن: موسى بن نجدة، وعن جدّه عبد الله بن بدر اليماميّ، وعبد الله بن النُّعمان السُّحَيْميّ، وغيرهم.

ولم أجد له شيئًا عن يحيى بن أبي كثير.

---

[١] الولاة والقضاة ٣٨٢.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٣٢١.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٣٢١.

[٥] انظر عن (ملازم بن عمرو الحنفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٥، والتاريخ الكبير ٨/ ٧٣ رقم ٢٢١٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٩ رقم ١٦٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٥ و ٢/ ١١٩ و ١٧١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣٥، ٦٣٦ رقم ١٩٨٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٦، والكاشف ٣/ ١٦٩ رقم ٥٨٥٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٠ رقم ٨٧٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩١ رقم ١٥٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، ٣٩٩.

(٤١٤/١٢)

روى عنه: عليّ بْن المَدِينيّ، ومُسَدَّد، ويحيى بْن مَعِين، وهنّاد، وأحمد بن المقدام، وجماعة.

وثقه ابن مَعِين [١] ، وغيره [٢] .

وما علمتُ فيه مقالا.

له في مسّ الذَّكر [٣] .

٣٧٠- المِنْهال بن بحر، أبو سَلَمة القُشَيريّ العُقَيْليّ [٤] .

عن: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وابن أبي عِرُوبة، وقرّة بن خالد، وعدّة.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٥٨٥.

[٢] ووثّقه أحمد بن حنبل، وقال: حاله مقارب. وقال أبو حاتم: لا بأس به، صدوق. وقال أبو زرعة: ثقة. ووثّقه العجليّ،

وابن حبّان.

[٣] رواه الترمذي في كتاب الطهارة (٨٥) باب ما جاء في ترك الوضوء من مسّ الذكر، قال:

حدّثنا هنّاد: حدّثنا ملازم بن عمرو، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طلق بن عليّ هو الحنفيّ، عن أبيه، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «وهل هو إلّا مضغة منه؟ أو بضعة منه؟» . قال: وفي الباب: عن أبي أمامة.

قال أبو عيسى: وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مسّ الذكر. وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك.

وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه.

وقد تكلّم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة.

وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن عمرو أصحّ وأحسن.

[٤] انظر عن (المنهال بن بحر) في:

التاريخ الصغير ٢٢٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٦٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٦ أ، ٢٣٦ ب.

ويقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري محقق هذا الكتاب: جاء في التاريخ الكبير للبخاريّ- ج ٨/ ١٢ رقم ١٩٦٥ ما نصّه:

«منهال بن بحر البصري (العقيلي) أبو سلمة. مات سنة عشرين ومائتين (سمع أبا الحواري) » .

ولا شك أن ترجمة المنهال بن بحر اختلطت هنا بغيرها. فهو لم يمت في سنة ٢٢٠ بل هو متقدّم الوفاة عن ذلك، كما أنه لم يسمع أبا الحواري!.

إذن، فالترجمة حتى قوله: «أبو سلمة» صحيحة. وما بعد ذلك فهو مقحم من ترجمة

(٤١٥/١٢)

وعنه: أبو الوليد، وعليّ بن المَدِينِيّ، وأبو حفص الفلاس، وآخرون.

وثقه أبو حاتم [١] .

ولا شيء له في الكُتُب.

٣٧١- مهران بن أبي عَمْر الرّازيّ العطّار [٢]- ق. - عَنْ: أبي حيّان يحيى بْن سَعِيد التَّيْميّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن سنان، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وعنه: عبد الله بن الجرّاح القَهَسْتانيّ، ومحمد بن عَمْرو زنيج، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أكثم، ويوسف بن موسى القطّان، وغيرهم.

قال أبو حاتم [٣] : ثقة صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: كتبتُ عنه وعنده غلط كثير في حديث سُفيان الثَّوْريّ [٤] .

وقال البخاريّ [٥] : في حديثه اضطراب [٦] .

[(-)] أخرى سقطت من النسخة المطبوعة. ويؤيّد قولنا ما جاء في التاريخ الصغير للبخاريّ- ص ٢٢٧ حيث ذكر صاحب الترجمة دون أيّ ذكر لتاريخ أو تعليق، فقال:
«والمنهال بن بحر البصري أبو سلمة العقيلي» . ثم ذكر بعده: محمد بن مخلد الحضرميّ، وعثمان بن الهيثم بن جهم، وخلف بن موسى بن خلف، والحسن بن الربيع، وخلاد القاري أبو عيسى سنة عشرين ومائتين. فليراجع.
[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٧.
[٢] انظر عن (مهران بن أبي عمر الرازيّ) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٩ رقم ١٨٨١، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠١ رقم ١٣٩١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢٣ و ٩/ ٢٠٥، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٠، ١٣٨١، والكاشف ٣/ ١٥٨ رقم ٥٧٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨١ رقم ٦٤٦٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩٦ رقم ٨٨٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩ رقم ١٤١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩.
[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٢.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠١.
[٥] في تاريخه الكبير والصغير.
[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤١٦/١٢)

٣٧٢- موسى الكاظم [١]- ت. ق. - هو الإمام أبو الحسن موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْعَلَوِيُّ الحُسَينيّ. والد عليّ بن موسى الرِّضا.
وببغداد مشهد موسى، والجواد.
روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن قُدامة الجُمَحيّ.
روى عنه: بنوه: عليّ، وإبراهيم، وإسماعيل، وحسين. وأخوَاه:
محمد، وعليّ ابنا جعفر.
مولده كان في سنة ثمان وعشرين ومائة.
قال أبو حاتم [٢] : ثقة إمام.
وقال غيره: حجّ الرشيد فحمل معه موسى من المدينة إلى بغداد وحبسه إلى أن تُوُفّي غير مُضَيَّق عليه [٣] .
وكان صالحًا، عالما، عابدا، متألّها.

---

[١] انظر عن (موسى الكاظم) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٣ و ٤١٤ و ٤١٥، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٢٢ و ٤٣٦ و ٨/ ١٧٧ و ٢٧١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠١، ٣٠٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية/ ١٩٠٩، و ١٥١٢، ١٥١٣ و ٢٥٣٢ و ٢٧٩٨ و ٢٨٠٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٣٩ رقم ٩٢٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١١٢ رقم ٢٢٤ و ١/ ٢٦٩ رقم ٢١٥، ورجال الطوسي ٣٤٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٥، ١٣٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٨٥ و ١٦٤ و

٤٥٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٧- ٣٢ رقم ٦٩٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥، ١٦، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٤، ٣٩٥، ودول الإسلام ١١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٤، ١٣٨٥، والكاشف ٣/ ١٦١ رقم ٥٧٨٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٨٨٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢ رقم ١٤٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٤، والأئمة الاثني عشر لابن طولون ٨٧- ٩٣، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨- ٣١٠ رقم ٧٤٦، وصفة الصفوة ٢/ ١٨٤- ١٨٧ رقم ١٩١، ومنهاج السنّة ٢/ ١١٥ و ١٢٤، والعبر ١/ ٢٨٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١١٥، ومقاتل الطالبيين ٤٩٩- ٥٠٥، والفخري في الآداب السلطانية ١٧٦، ١٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٤.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ١٣٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧.

(٤١٧/١٢)

بلغنا أنّه بعث إلى الرشيد برسالة يقول: إنّه لن ينقضي عنّي يَوْمٌ من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتّى نقضي جميعًا إلى يومٍ ليس له انقضاء يخسر فيه الْمُبْطِلُون [١] .

قال عبد الرحمن بن صالح الأَزْديّ: زار الرشيد قبر النّبيّ صلى الله عليه وسلم فقال:

السلام عليك يا رسول الله، يا ابن عمّ، يفتخر بذلك. فتقدّم موسى بن جعفر فقال: السلام عليك يا أبَه. فتغير وجه الرشيد وقال: هذا الفخر حقًّا يا أبا حسن [٢] .

وقال النسّابة يحيى بن جعفر العلويّ المدنيّ، وكان موجودا بعد الثلاثمائة: كان موسى يُدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده. وكان سخيًّا، يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصُرّة فيها الألف دينار. وكان يُصَرّر الصُّرَرَ مائتي دينار وأكثر ويرسل بها. فمن جاءته صُرّة استغنى [٣] .

قلت: هذا يدلّ على كثرة إعطاء الخلفاء العباسيين له. ولعلّ الرشيد ما حبسه إلا لقولته تلك: السلام عليك يا أبَهْ. فإن الخلفاء لا يحتملون مثل هذا.

روى الفضل بن الربيع، عن أبيه: أنّ المهديّ حبس موسى بن جعفر، فرأى في المنام عليًّا وهو يقول: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ ٤٧: ٢٢ [٤] .

قال: فأرسل إليّ ليلا، فراعني ذلك، وقال: عليّ بموسى. فجئته به، فَعَانَقَهُ وقصّ عليه الرؤيا، وقال: تُؤَمّنني أن تخرج عليّ أو على ولدي.

فقال: والله لا فعلت ذاك، ولا هو من شأني. قال: صدقت، وأعطاه ثلاثة آلاف دينار وجهّزه إلى المدينة [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢، صفة الصفوة ٢/ ١٨٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٤، الأئمة الاثنا عشر ٩٠، ٩١.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧، ٢٨.

[٤] سورة محمد، الآية ٢٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠، ٣١، صفة الصفوة ٢/ ١٨٤، ١٨٥، وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨، ٣٠٩، الأئمة الاثنا عشر ٨٩، ٩٠.

(٤١٨/١٢)

عبد الله بن أبي سَعْد الورّاق: حدَّثني محمد بن الحسين الكِنانيّ:
حدَّثني عيسى بن مغيث القُرَظيّ قال: زرعتُ بِطّيخًا وقِثّاءً في موضع بالجوّانيّة على بئر. فلمّا استوى بيَّتَه الجرادُ فأتى عليه كلَّه. وكنتُ عرضت عليه مائة وعشرين دينارًا. فبينما أنا جالس إذ طلع موسى بن جعفر فسلّم ثمّ قال: أيْش حالُك؟ فقلت: أصبحت كالعديم، بيّتني الجراد. فقال: يا عَرَفَة، غُلامهُ، زِنْ له مائة وخمسين دينارًا. ثمّ دعا لي فيها. فبعث منها بعشرة آلاف درهم [١] .

مات موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وقيل: سنة ست، والأول أصحّ.

وعاش بِضعًا وخمسين سنة كأبيه وجدّه وجدّ أبيه، وجدّ جدّه، ما في الخمسة مَن بلغ الستّين.

٣٧٣- موسى بن شَيْبَة بن عَمْرو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ السُّلميّ [٢] .

الأنصاريّ المدنيّ.

عن: عمومة أبيه: خارجة، ونعمان، وعُمَيرة بني عبد الله.

وعنه: الحُمَيْدِيّ، وأبو مُصْعَب، وإبراهيم بن حمزة الزّبيديّ.

قال أبو حاتم [٣] : صالح الحديث [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩.

[٢] انظر عن (موسى بن شيبة السلمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١١٦، ١١٧ رقم ٤٤٨٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٨٦ رقم ١٢١٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٦٦٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٤ رقم ٦٤٩٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٧ رقم ٨٨٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٩ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ١٤٧.

[٤] وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤١٩/١٢)

٣٧٤- موسى بن ربيعة، أبو الحَكَم الجُمَحيّ مولاهم المصريّ [١] .

الزّاهد، العابد، أحد الأولياء.

قال أبو الطاهر بن السَّرْح: كان إذا قدِم الإسكندريَّة يُصلّي اللَّيْلَ أجمع، ويصوم النهار، ويُكثر الذِّكر.

وكانت الأساقفة يسمّونه «راهب المسلمين» .

وقال غيره: كان وصي الإمام عَمرو بن الحارث.

روى عن: يزيد بن الهاد، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

روى عنه: موسى بن أَعْيَن، ويحيى بن بُكَير، وسعيد بن عُفَيْر، وأحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وسعيد بن أبي مريم.

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: كان ثقة [٢] .

وقال أحمد بن السَّرْح: مات في آخر سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

وقيل: مات سنة تسعين ومائة.

وعاش ثمانين سنة رحمه الله.

٣٧٥- موسى بن عيسى البستي الكوفيّ [٣]- م. - القارئ.

روى عن: زائدة وغيره.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير، وسُفْيَان بن وكيع.

وثّقه مُطَيّن.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة كهلا.

---

[١] انظر عن (موسى بن ربيعة المصري) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٤٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٤٣ وزاد: ليس به بأس.

[٣] انظر عن (موسى بن عيسى البستي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٠.

وله في الصحيح حديث واحد أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ تَاجِ الأُمَنَاءِ، عَنْ زَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، وَالْقَاسِمِ الصَّفَّارِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثْمَانَ قَالُوا: أنا وَجِيهٌ الشَّامِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَنْطَرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا مُوسَى الْقَارِئُ، ثنا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَسَتَرْتُهُ فَاغْتَسَلَ.. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ [١] ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

٣٧٦- موسى بن منصور بن هشام بن أبي رقبة اللَّخْمي البصْريّ.

أبو العلاء.

عن: أبيه.

وعنه: ابنه العلاء، وابن وهْب، والقاسم بن هانئ، وغيرهم.

قال ابن يونس: مُنْكَر الحديث.

يقال مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٣٧٧- مُؤَمَّل بن أَمْيَلَ المُحاربيّ الكوفيّ [٢] .

كان شاعرًا مُحسنًا، مدح المهديّ مرَّةً فأجازه بألف دينار.

ذكره الخطيب.

٣٧٨- المؤمّل بن أبي حفصة الشاعر [٣] .

هو ابن عمّ مروان بن أبي حفصة.

---

[١] في كتاب الحيض (٧٣/ ٣٣٧) باب تستّر المغتسل بثوب ونحوه.

[٢] انظر عن (مؤمّل بن أميل المحاربي) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٧٣، والزاهر للأنباري ١/ ١٣٧ و ١٨٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٧- ١٨٠ رقم ٧١٥٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٢ و ٩٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٠٠ و ٥٨٠، والأضداد ٣٧٣، (نشر في ثلاثة كتب في الأضداد وهي للأصمعيّ، وابن الأنباري، والسجستاني- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- طبعة الكويت ١٩٦٠) .

[٣] هو (المؤمّل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة) ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٠ رقم ٧١٥٧.

(٤٢١/١٢)

كان من أعيان شعراء المهديّ.

٣٧٩- ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشجّ [١] .

أبو أُميّة المدنيّ.

حدَّث بمصر عن مَخْرَمَة بن بُكَير.

وعنه: يحيى بن بُكَير، وأحمد بن سعيد الهَمَدانيّ، وغيرهما.

مات سنة تسعين ومائة.

٣٨٠- ميمون بن زيد [٢] .

بو إبراهيم البصْريّ السّقّاء.

عن: ليث بن أبي سُليم، والحسن بن ذكوان.

وعنه: شُرَيْح بن النُّعمان، وعمرو الفلاس، ونصر بن عليّ، وغيرهم.

قال أبو حاتم [٣] : ليّن الحديث.

---

[١] انظر عن (ميمون بن يحيى الأشجّ) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٢ رقم ١٤٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢٣٩ رقم ١٠٧٨.

[٢] انظر عن (ميمون بن زيد) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٤١ رقم ١٤٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٠٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٣.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٠.

(٤٢٢/١٢)

[حرف النون]

٣٨١- نُصَيْر بن زياد الطّائيّ الكوفيّ [١] .

عن: أبي اليقظان عثمان بن عُمَيْر، وأبي هارون العبْديّ، وصلْت الدَّهّان.

وعنه: حسين الأشقر، ومعاوية بن هشام، وإسماعيل بن أبان الورّاق، ويحيى الحِمانيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

ذكره بصادٍ مِهملة البخاريّ، ومُطَيِّن، وابن أبي حاتم.

وأمّا الدّارقطنيّ فقال: هذا وهم، بل هو بمعجمة (نُضَيْر) .

قال الأزْديّ: مُنْكَر الحديث.

٣٨٢- النَّضْر بن إسماعيل [٢]- ت. ن. -

---

[١] انظر عن (نصير بن زياد الطائي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ١١٦ رقم ٢٤٠٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٩٢ رقم ٢٢٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٤٩ وفيه (نضير) بالضاد المعجمة، وكذلك في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٤ رقم ٩٠٨٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٤٣، وفي لسان الميزان ٦/ ١٦٦ رقم ٥٨١.

[٢] انظر عن (النضر بن إسماعيل) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٥، والتاريخ الكبير ٨/ ٩٠ رقم ٢٢٩٨، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٢، والضعفاء الكبير ٤/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٨٨٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٩ رقم ١٦٩٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤ رقم ٢١٧٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٥١، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٩١، ٢٤٩٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٣١- ٤٣٤ رقم ٧٣٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١١،

(٤٢٣/١٢)

أبو المغيرة البجليّ الكوفيّ القاصّ. إمام جامع الكوفة.

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن سُوقة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عُبَيْد، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيّوب، والحسن بن عَرَفَة.

ضعّفه ابن مَعِين [١] .

وقال البخاريّ [٢] ، وأحمد [٣] : لم يكن يحفظ الإسناد [٤] .

وقال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به [٥] .

٣٨٣- النَّضْر بن محمد المروزيّ [٦]- ن. - أبو عبد الله مولى بني عامر.

روى عن: محمد بن المُنْكَدر، وعبد العزيز بن رفيع، ويزيد بن أبي

[(-)] والكاشف ٣/ ١٧٩ رقم ٥٩٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٧ رقم ٦٦٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٥ رقم ٩٠٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠١ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

[١] قال في تاريخه: ليس بشيء. وهو في الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤.

[٢] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٩٢.

[٥] وقال أبو زرعة: ليس بقويّ، وكذا قال النسائي. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، واستحقّ الترك من أجله. ووثّقه العجليّ، وقال يعقوب الفسوي: صدوق ضعيف الحديث. وقال الدارقطنيّ: كوفيّ صالح.

[٦] انظر عن (النضر بن محمد المروزيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٧ رقم ٢١٥، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٨/ ٨٩ رقم ٢٢٩٤ وفيه (المروي) وهو كالمروزي نسبة واحدة، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨ رقم ٢١٩١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١٣، ١٤١٤، والكاشف ٣/ ١٨٠ رقم ٥٩٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٨ رقم ٦٦٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢ رقم ٩٠٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣ رقم ١٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥١١، ٥١٢.

(٤٢٤/١٢)

زياد، والعلاء بن المسيب، وأبي حنيفة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وثقه النسائي [١] .

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٣٨٤- النضر بن منصور الكوفي [٢]- ت. - عن: أبي الجُنُوب، عن عليّ، وعن سهل الفَزَاريّ.

وعنه: أبو هشام الرفاعيّ، وأبو كُرَيب، وأبو سعيد الأشجّ، وآخرون.

ضعّفه النَّسائيّ [٣] ، وغيره [٤] .

٣٨٥- النُّعمان بن عبد السّلام بن حبيب التّيميّ [٥] .

---

[١] سئل عنه ابن معين فقال: لا أعرفه! وضعّفه البخاري، ومسلم، وذكره ابن حبّان في الثقات.

والمعروف أن رأي رجال الحديث في الفقهاء وأصحاب الرأي يميل في الغالب إلى تضعيفهم.

وقال ابن سعد فيه: كان مقدّما عندهم في العلم والفقه والعقل والفضل.

[٢] انظر عن (النضر بن منصور الكوفي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٩١ رقم ٢٣٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١٨٨٩، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٩ رقم ٢١٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٥٠، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١٤، والكاشف ٣/ ١٨١ رقم ٥٩٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٤ رقم ٩٠٨٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٥ رقم ٨١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣ رقم ١٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٩٦.

[٤] وضعّفه البخاري، والعقيلي، وأبو حاتم، وابن معين، وابن حبّان، وابن عديّ.

[٥] انظر عن (النعمان بن عبد السلام بن حبيب) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٨٠ رقم ٢٢٥١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩ رقم ٢٠٦١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣١، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٥- ١٥ رقم ٨١، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١٨، ١٤١٩، والكاشف ٣/ ١٨٢ رقم ٥٩٥٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ١١٨، والعبر ١/ ٢٨٧ والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٤، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٤ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤ رقم ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، ٤٠٣، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٠٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٥.

(٤٢٥/١٢)

تَيْمُ الله بنُ ثعلبة، أبو المنذر الأصبهانيّ الفقيه، شيخ أصبهان وعالمها.

وأصله نيسابوريّ.

قدِم أصبهانَ في فتنة ظهور أبي مسلم الخُراسانيّ وهو صغير مع أبيه.

ثمّ رحل وطلب العلم. وكان من كبار الزُّهّاد الورِعين. وله تصانيف نافعة.

روى عن: جُرَيْج، وأبي حنيفة، ومِسْعَر، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن مهديّ، وعفّان، وعامر بن إبراهيم، وصالح بن مِهْران، ومحمد بن المغيرة الأصبهانيّان، ومحمد بن مبارك، ومحمد بن المِنْهال، وسُليمان بن داود الشاذكُونيّ.

قال أبو حاتم [١] : محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو نُعَيم الحافظ [٢] : كان أحد العُبّاد والزّهاد. زَهد في ضياع أبيه لمُلامسته للسلطان، وكان يتفقّه على مذهب سُفيان. وجالس أبا حنيفة.

قال: وتوفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة [٣] .

٣٨٦- نُعَيم بن المُوَرّع بن توبة العنبري البصري [٤] .

عن: هشام بن عروة، والأعمش، وابن جريج.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطيّ، ومحمد بن أيّوب البجليّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩.

[٢] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، وطبقات المحدّثين لأبي الشيخ.

[٣] في المطبوع من أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٩ (سنة ثلاث وثلاثين ومائة) وهو غلط من الطباعة.

(وقيل سنة سبعين) .

[٤] انظر عن (نعيم بن المورّع بن توبة) في:

الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٨٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٨٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٤ رقم ٢١٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٠ رقم ٥٥٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٥٧، ورجال الطوسي ٣٢٦

رقم ٣٤، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠١ رقم ٦٦٦٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧١ رقم ٩١١١، ولسان الميزان ٦/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٦٠٠.

قال س [١] : ليس بثقه.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : يسرق الحديث [٣] .

٣٨٧- نوح بن دَرّاج [٤] .

أبو محمد النّخعيّ، مولاهم الكوفيّ الفقيه، أحد المجتهدين.

تفقه وبرع على الإمام أبي حنيفة، وعلى عبد الله بن شُبْرُمَة، وروى عنهما، وعن: الأعمش، وابن أبي ليلى.

وعنه: سعيد بن منصور، وأبو نُعَيم ضِرار بن صُرَدَ، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجرائيّ، وآخرون.

وُلّي قضاء الكوفة مدّة، ثمّ وُلّي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد [٥] .

---

[١] النسائي في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٨٨.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٨١ وضعيف.

[٣] قال العقيلي: حديثه غير محفوظ إلّا عن أبي مسعد السدّي، وفيه نظر. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعّفه الدارقطنيّ، وابن حبّان فقال: شيخ يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٤] انظر عن (نوح بن درّاج) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦١١، ٦١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٥٧ رقم ٣٠٢٩، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٦٤، والتاريخ الكبير ٨/ ١١٢ رقم ٢٣٨٦، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٩١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٥ رقم ١٩٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٢ و ٣/ ٥٥، ٥٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٥٧ رقم ٤٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩١ و ١٠٧ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٣٢٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٢٢١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٧ رقم ٥٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٤٦، ٤٧، والعقد الفريد ٣/ ٤١٧، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ورجال الطوسي ٣٢٣ رقم ٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٧٢٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٥، ١٤٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٢ رقم ٦٦٧٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٦ رقم ٩١٣٣، والكشف الحثيث ٤٤٣ رقم ٨١٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٢- ٤٨٤ رقم ٨٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢: ٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٥.

ضعّفه في الحديث النَّسائيّ [1] ، وغيره.
وكان من كبار أصحاب أبي حنيفة.
يُقال إنه أضرَّ، وبَقِيّ يحكم نَحْوًا من ثلاث سنين حتّى فطِنوا به [2] .
وقد كذّبه يحيى بن مَعِين [3] .
وقال ابن حِبّان [4] : روى موضوعات [5] .
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.
٣٨٨- نوح بن قيس الحدّانيّ الطّاحيّ البصريّ [6]- م. ع. - أبو روح.

---

[1] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٩١.
[2] التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٢.
[3] في تاريخه.
[4] في المجروحين ٣/ ٤٦.
[5] وضعّفه البخاري، والنسائي، والعقيلي، والجوزجاني قال: زائغ، والدارقطنيّ، وابن عديّ.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، أرى حديثه في أيدي الناس، فيعتبر بحديثه، أمسك الناس عن رواية حديثه. وقال أبو زرعة: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال الساجي: كان صاحب رأي ممن أخذ عن أبي حنيفة، حدّث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء.
[6] انظر عن (نوح بن قيس الحدّاني) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٨ رقم ٣١٣٩، والتاريخ الكبير ٨/ ١١١، ١١٢ رقم ٢٣٨٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٦، والمعارف ٤٥٣ و ٦٢٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٨، وفيه تحرّف إلى (الحرّاني) ، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٣ رقم ٢٢٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٠ وفيه (الحرّاني) ، والأنساب ٤/ ٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩١ ب، و ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٦، ١٤٢٧، والكاشف ٣/ ١٨٦ رقم ٥٩٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٩ رقم ٩١٤٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٨٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨ رقم ١٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤ وقيّده (الجذامي) وقال: بالجيم والذال المعجمة، وهو غلط.
فقد أكّد السمعاني أنه (الحدّاني) : بضم الحاء، وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حدّان وهم من الأزد وعامّتهم بصريون وهم: حدّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب.

(٤٢٨/١٢)

روى عن: محمد بن زياد الجُمَحيّ فيما قيل، وعن: أبي هارون عمارة بن جُوَين العبْديّ، وأيّوب السّخْتيانيّ، ومحمد بن واسع، ويزيد الرَّقاشيّ، ويزيد بن كعب، وجماعة.
وهو أخو خالد بن قيس.
روى عنه: خليفة بن خيّاط، وقُتَيْبة، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وأحمد بن المقداد، وزياد الحسّاني، ونصر الجَهْضَميّ، وخلْق سواهم.

روى عُثْمَانَ الدَّارِمِيّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [1] : ثِقَةً.
وَقَالَ النَّسائيّ: ليس به بأس [2] .
قلت: تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثمانين ومائة، رحمه الله.
٣٨٩- نوح بن أبي مريم الجامع.
وقد ذُكر في الطبقة الماضية، والله أعلم.

---

[1] في التاريخ ٢/ ٦١٢.
[2] ووثّقه الإمام أحمد، والعجليّ، وابن حبان.

(٤٢٩/١٢)

[حرف الهاء]
٣٩٠- هارون بن مسلم بن هُرْمُز [1] .
أبو الحَسَن صاحب الحِنّاء.
روى عن: أبيه، وعُبَيْد الله بن الأخنس، ودَفّاع، والقاسم بن عبد الرحمن.
وعنه: عبد العزيز بن المغيرة، وقتيبة، وسويد، ونصر بن علي الجهضمي، وعبد السلام بن مظهر.
قال أبو حاتم [2] : لين.
وقال الحاتم: ثقة. وخرج له في «مستدركه» ، وهو بصري.
٣٩١- هارون بن المغيرة البجلي الرازي الحافظ [3]- د. ت. -

---

[1] انظر عن (هارون بن مسلم بن هرمز) في:
التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٤ رقم ٢٨٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٨، والجرح والتعديل ٩/ ٩٤ رقم ٣٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٠ ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٥ رقم ٦٧٠٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٦ رقم ٩١٧٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ٢٣.
[2] في الجرح والتعديل ٩/ ٩٤.
[3] انظر عن (هارون بن المغيرة البجلي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٤، ومعرفة الرجال له ٢/ ١٦٧ رقم ٥٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٧١ رقم ٢٦٤٩ و ٣/ ٥ رقم ٣٨٨٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٢٥ رقم ٢٨٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ٩٥، ٩٦ رقم ٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥١ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٢٤، -

(٤٣٠/١٢)

عن: عُبَيْد الله بن عَمْر، وحَجّاج بْن أرطأة، وعَمْرو بْن أَبِي قيس الرّازيّ، وغيرهم.
وعنه: ابنه إبراهيم، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، ومحمد بْن حُمَيْد، وزُنَيْج، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [١] .
٣٩٢- هزال بن سعيد السّبئيّ.
أبو مروان المصريّ.
عن: يزيد بن أبي حبيب، وخير بن نُعَيم، وبكر بن عَمْرو.
وعنه: حَجّاج بن ريّان، وسعيد بن عُفَير، وغيرهما.
وكان ضريرًا، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقد سمع هزال من أم الصَّعْبة قالت: ثنا أبو الدرداء.
٣٩٣- هشام بن لاحق المدائنيّ [٢] .
عن: عاصم الأحول، وغيره.
وعنه: أحمد بن حنبل، وهشام بن بهرام.
قال النَّسائيّ: ليس به بأس [٣] .

[(-)] وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٧ رقم ٩١٧٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٢، ١٣ رقم ٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣ رقم ٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.
[١] وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ جرير بن عبد الحميد: لا أعلم في هذه البلدة رجلا أصحّ حديثا من هارون بن المغيرة. وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٢] انظر عن (هشام بن لاحق المدائني) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٤٥ رقم ٢٥٣١ و ٣/ ٣٠٠ رقم ٥٣٣٤، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٧٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٣٧ رقم ١٩٤٢، والجرح والتعديل ٨/ ٦٩، ٧٠ رقم ٢٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٠، ٩١، والثقات له ٧/ ٥٦٧، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٢ رقم ٦٧٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦ رقم ٩٢٤٧، ولسان الميزان ٦/ ١٩٨ رقم ٧٠٧.
[٣] قال الإمام أحمد: كان يحدّث عن عاصم أحاديث لم يكن به بأس. رفع عن عاصم أحاديث لم ترفع، أسندها إلى سليمان، وأنكر شبابة حديثا حدّثنا به هشام، عن نعيم بن حكيم، عن-

---

٣٩٤- هُشَيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار [١]- ع. -

[()] أبي مريم، عن عليّ (في الحج سجدتين) فقال شبابة: أنا قد سمعت منه حديث هذا الشيخ، وأنكر يعني حديث نعيم. (العلل ٣/ ٣٠٠ رقم ٥٣٣٤) وقال مرة أخرى: تركت حديثه. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال البخاري:
هو مضطرب الحديث عنده مناكير، أنكر شبابة أحاديثه. وقال الساجي: وهو لا يتابع. وقال ابن عديّ: أحاديثه حسان وأرجو

أنه لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[١] انظر عن (هشيم بن بشير) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣ و ٣٢٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٠- ٦٢٢، ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٣١ رقم ٦٧١ و ١/ ١٣٢ رقم ٦٧٤ و ٢/ ٢٦ رقم ٢٣ و ٢/ ١٤٠ رقم ٤٣٩ و ٢/ ١٦١ رقم ٥٠٨ و ٢/ ٢٤٣ رقم ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٣٨ رقم ٢١ و ١/ ١٤٦ رقم ٣٧ و ١/ ٢٥٥ رقم ٣٦٣ و ١/ ٣٣٣ رقم ٦٠١ و ١/ ٣٣٨ رقم ٦١٦ و ١/ ٣٤٢ رقم ٦٣١ و ١/ ٣٤٧ رقم ٦٤٦ و ١/ ٣٥١ رقم ٦٦٢ و ١/ ٣٧٠ رقم ٧١٢ و ١/ ٤٢٤ رقم ٩٣١ و ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٩٦٨ و ١/ ٤٣٦ رقم ٩٧٢ و ١/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٩٧٩ و ٩٨٠، وانظر فهرس الأعلام ٤/ ٣٤٢- ٣٤٥، وتاريخ خليفة ٤٦٥، وطبقات خليفة ٣٢٦، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٢٨٦٧، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ١١٧٤ و ١٧٨ و ٢٢٧ و ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٩١ و ٤٢٧ و ٤٤٠ و ٥١٥ و ٥١٨ و ٢/ ٢٢ و ٢٣ و ٣٣ و ١٠٠ و ١١٠ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٣٩ و ١٦٩ و ٢٠١ و ٢٧١ و ٤٥٨ و ٤٧٠ و ٥٤٨ و ٦١٠ و ٦٢٣ و ٦٥٦ و ٦٦٦ و ٦٩٤ و ٧٦٧ و ٨١٠ و ٨٣٢ و ٣/ ٣٦ و ٤٣ و ٥٠ و ٧٣ و ٧٧ و ٨٠ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٣٣ و ١٤١ و ٢٠٥ و ٣٨٢، وأخبار القضاة ١/ ١٠٨ و ٢٧٨ و ٢٩١ و ٣٧٢ و ٢/ ٧ و ٩ و ١١ و ٥٠ و ١٨٩ و ١٩١ و ١٩٥ و ٢٢٩ و ٢٣٧ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٥٦ و ٢٦٤ و ٢٦٩ و ٢٧٩ و ٢٨٤ و ٢٩٢ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣١٣ و ٣٧٤ و ٣٧٦- ٣٧٩ و ٣٩١ و ٤٠٠ و ٣/ ٤٤ و ٤٥ والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١١٥ و ١١٦ رقم ٤٨٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٨٧، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٢، ٧٨٣ رقم ١٣١٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٨٠٣، وتاريخ الطبري ١/ ٨٧ و ١٨٦ و ٣/ ٢١٦، ومقاتل الطالبيين ٣٥٩- ٣٧٧، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٨٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٥٩٥- ٢٥٩٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٨٥- ٩٤ رقم ٧٤٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٦ رقم ٢١٦٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٥٩، والبيان والتبيين ٣/ ١٧١، وربيع الأبرار ١/ ٨٠٨، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤١٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٣ و ٤/ ١٢٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ١٣٨- ١٣٩ رقم ٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٦- ١٤٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٨، والكاشف ٣/ ١٩٨ رقم ٦٠٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٢ رقم ٦٧٦٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦- ٣٠٨ رقم ٩٢٥٠، ودول الإسلام ١/ ١١٧، والعبر ١/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء

(٤٣٢/١٢)

الحافظ، أبو معاوية السّلميّ الواسطيّ، أحد الأعلام.

عن: الزُّهْريّ، وعَمْرو بن دينار، وأيّوب، وأبي بِشْر، وحُصَيّن بن عبد الرحمن، ومنصور بن زاذان، وخلْق سواهم.

وعنه: شعبة مع تقدُّمه، وابن المبارك، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وقُتَيْبة، وأحمد بن حنبل، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، والحسن بن عَرَفَة، وزياد بن أيّوب، وإبراهيم بن مُجَشَّر، وخلْق كثير.

سكن بغداد، وانتهت إليه مَشْيَخة العِلم ببغداد في زمانه.

مولده سنة أربعٍ ومائة.

قال عَمْرو بن عَوْن: كان هُشيم قد سمع من الزُّهْريّ، وعَمْرو بن دينار، وابن الزُّبَير بمكة أيام الحجّ [١] .

وقال يعقوب الدَّوْرَقيّ: كان عند هُشيم عشرون ألف حديث [٢] .
وقال أحمد [٣] : لم يسمع هُشَيم من يزيد بن أبي زياد ولا من الحَسَن بن عُبَيْد الله، ولا من أبي خالد ولا من سيّار، ولا من موسى الجُهَنِيّ، ولا من عليّ بن زيد. ثمّ سمّى طائفة كبيرة. يعني حدَّث عنهم بصيغة عن.
وكان من كبار المدلِّسين [٤] مع حفظه وصدقه [٥] .

[(- ٨] / ٢٥٥- ٢٦١ رقم ٧٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، ١٤٩، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥٩- ٦٤ رقم ١٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠ رقم ١٠٣، وطبقات المدلّسين ١٨، وطبقات المفسّرين ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٣.
[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٧.
[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ١٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٧.
[٣] العلل ومعرفة الرجال، رقم ٤٥٩ و ٢٢٣٨.
[٤] قال ابن الصلاح في مقدّمته ١٧١: إن ما رواه المدلّس بلفظ محتمل لم يبيّن فيه السماع، والاتصال، حكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه بلفظ مبيّن للاتصال نحو: سمعت، وحدّثنا، وأخبرنا ... وأشباهها فهو مقبول محتجّ به. وفي الصحيحين وغيرهما من الكتب المعتمدة من حديث هذا الضرب كثير جدا، ك: قتادة، والأعمش، والسفيانيين، وهشيم بن بشير وغيرهم، وهذا لأن التدليس ليس كذبا وإنما هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل..» .
[٥] العلل ٢٢٥٧ و ٢٢٦١- ٢٢٦٨، و ٤٩٠٦ وانظر فهرس الأعلام (٤/ ٣٤٢) عن تدليسه.

(٤٣٣/١٢)

قال إبراهيم الحربيّ: كان والد هُشيم صاحب صِحْناة وكامُخٍ [١] ، وكان يمنع هُشَيْمًا من الطَّلَب، فكتب العِلم حتّى جالس أبا شَيْبَة القاضي وناظره في الفقه.
قال: فمرض هُشَيم، فجاء أبو شَيْبَة يعوده، فمضى رجل إلى بشير، قال: الحق ابنك، فقد جاء القاضي يعوده، فجاء، فوجد القاضي في داره، فقال: متى أَمَّلْتُ أنا هذا؟ قد كنت أمنعك، أمّا اليوم فلا بقيت أمنعُك [٢] .
قال وهْب بن جرير: قلنا لشُعْبَة: تكتب عن هُشَيم؟ قال: نعم، ولو حدَّثكم عن ابن عَمْر فصدّقوه [٣] .
وقال أحمد بن حنبل: لزِمْت هُشَيْمًا أربع سنين، ما سألته عن شيء إلا مرّتين هيبةً له. وكان كثير التسبيح بين الحديث. يقول بين ذلك: لا إله إلّا الله، يمدّ بها صوته [٤] .
وعن عبد الرحمن بن مهديّ قال: كان هُشَيم أحفظ للحديث من سُفيان الثَّوْريّ [٥] .
وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحدا أحفظ للحديث من هُشَيم إلا سُفيان إنّ شاء الله [٦] .
قال أحمد العِجْليّ [٧] : هُشَيم ثقة. يُعَدّ من الحفاظ. وكان يدلّس.
وقال ابن أبي الدنيا: حدَّثني من سمع عَمْرو بن عون يقول: مكث

---

[١] الصّحناة: بكسر الصاد المهملة وسكون الحاء المهملة إدام يتّخذ من السمك يمدّ ويقصر.
والكامخ: ما يؤتدم به، أو المخلّلات الفاتحة للشهيّة، والكلمتان معرّبتان. (القاموس) .
وقيل له ذلك لأنه كان طبّاخا للحجّاج بن يوسف. (تاريخ بغداد ١٤/ ٨٦) .

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٧.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٨.
[٤] العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٩٧٩ و ١/ ٣٤٢ رقم ٦٣١، تاريخ بغداد ١٤/ ٨٩.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٧.
[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٠، الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٩٧.
[٧] في تاريخ الثقات ٤٥٩ رقم ١٧٤٥.

هُشَيم يصلّي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين [١] .
وعن حمّاد بن زيد قال: ما رأيت في المحدثين أنبل من هُشَيم. سمعها عَمْرو بن عَوْن، منه [٢] .
وَسُئِلَ أبو حاتم الرّازيّ، عن هُشَيم فقال: لا يُسأل عنه في صِدقه وأمانته وصلاحه [٣] .
وقال ابن المبارك: من غيَّر الدهرُ حِفظه، فلم يغيّر حِفْظَ هُشَيم.
وقال يحيى بن أيّوب العابد: سمعتُ نصرَ بن بسّام وغيره من أصحابنا قالوا: أتينا معروفًا الكَرْخيّ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام وهو يقول لهُشَيم:
«جزاك الله عن أمَّتي خيرًا» .
فقلت لمعروف: أنت رأيت؟ قال: نعم، هُشَيم خير مما تظنّ [٤] .
قال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: نا سُليمان بن أبي شيخ، نا أبو سُفيان الحُمَيْدِيّ، عن هُشَيم قال: قدِم الزُّبَير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الكوفة في خلافة عثمان، وعلى الكوفة سعيد بن العاص، فبعث إليه بسبعمائة ألف وقال: لو كان في بيت المال أكثر من هذا لبعثت به إليك: فقبلها الزُّبَير. قال أحمد:
فحدَّثت بهذا مُصْعَب بن عبد الله، فقال: ما كان الذي بعث به إليه عندنا إلا الوليد بن عُقْبة، وكنّا نشكرها لهم. وهُشَيم أعلم.
قال أبو سُفيان: سألت هُشَيْمًا عن التفسير: كيف صار فيه اختلاف؟
فقال: قالوا برأيهم فاختلفوا.
قال إبراهيم بن عبد الرحمن الهَرَويّ: سمع هُشَيم، وابن عُيَيْنَة من الزُّهْريّ سنة ثلاثٍ وعشرين في ذي الحجّة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ١٣٩. وفي الأصل «عشرين سنة» .
[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٧.
[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ١١٦ قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هشيم ويزيد بن هارون فقال:
هشيم أحفظهما.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٨.

قال سفيان: أقام عندنا إلى عمرة المحرّم، ثم خرج إلى الجعرانة فاعتمر منها، ثمّ نَفَر ومات من سنته.

قال إبراهيم بن عبد الله: كتبت حديثًا لم يسمعه هُشَيم من الزُّهْريّ، ولم يرو عنه سوى أربعة أحاديث سماعًا. منها: «حديث السقيفة» [١] ، و «حديث المضامين والملاقيح» [٢] ، و «حديث ما استيسر من الهدي» [٣] ، و «حديث اعتكف، فأتته صفيّة» [٤] .

---

[١] حديث سقيفة بني ساعدة، ذكره البخاري في فضائل أصحاب النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤/ ١٩٣- ١٩٥ من طريق هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة. وعبد الرزاق في المصنّف ٥/ ٤٣٩- ٤٤٥ عن مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عتبة، عن ابن عباس (رقم ٩٧٥٨) . وابن هشام في السيرة (بتحقيقنا) ج ٤/ ٣٠٨- ٣١٢ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود. ورواه الطبري في تاريخه ٣/ ٢٠٣- ٢٠٦ عن عليّ بن مسلم، عن عبّاد بن عبّاد، عن عبّاد بن راشد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس. وأحمد في المسند ١/ ٥٥، ٥٦ من حديث مالك بن أنس، عن الزهري. وكلها ليس فيها: هشيم بن بشير عن الزهري.

[٢] قال الإمام مالك في الموطّأ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ١٣٥١ في كتاب البيوع، باب ما لا يجوز من بيع الحيوان: عن سعيد بن المسيّب أنه قال: لا ربا في الحيوان، وإنما نُهي من الحيوان عن ثلاثة: عن المضامين، والملاقيح، وحبل الحبلة. والمضامين: بيع ما في بطون إناث الإبل.

والملاقيح: بيع ما في ظهور الجمال. قال مالك: لا ينبغي أن يشتري أحد شيئا من الحيوان بعينه إذا كان غائبا عنه وإن كان قد رآه ورضيه على أن ينقد ثمنه لا قريبا ولا بعيدا. قال مالك: وإنما كره ذلك لأن البائع ينتفع بالثمن، ولا يدرى هل توجد تلك السلعة على ما رآها المبتاع أم لا، فلذلك كره ذلك، ولا بأس به إذا كان مضمونا موصوفا.

والحديث في (زوائد مسند البزار) رقم (١٢٦٧) من طريق: محمد بن المثنى، عن سعيد بن سفيان، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين.

[٣] ذكره الطبري في التفسير ٢/ ٢١٦ قال: حدّثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدّثنا هشيم، قال الزهري: أخبرنا، وسئل عن قول الله جلّ ثناؤه: فَمَا اسْتَيْسَرَ من الْهَدْيِ ٢: ١٩٦ سورة البقرة آية ١٩٦ قال: كان ابن عباس يقول: من الغنم.

[٤] أخرجه البخاري في الاعتكاف ٢/ ٢٥٧ باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد. من طريق: الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية بنت حييّ. وأخرجه بهذا السند كلّ من: مسلم في كتاب السلام (٢١٧٥) باب بيان أنه يستحب لمن رئي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول: هذه فلانة. ليدفع ظن السّوء به. وابن ماجة في الصيام (١٧٧٩) باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد، وأحمد في المسند ٦/ ٣٣٧ ولفظه-

---

قال أحمد بن حنبل: [١] ليس أحد أصح حديثًا من هُشَيم، عن حُصَين.

وقال ابن مهديّ: حِفْظُ هُشَيم عندي أثبت من حفْظ أبي عَوَانه، وكتاب أبي عوانة أثبت [٢] .

قال عبد الله بن أحمد [٣] : سمعت أبي يقول: الذين رأيتهم يَخْضِبون:

هُشَيم، مُعْتَمر، يحيى بن سعيد، مُعاذ بن مُعَاذ، ابن إدريس، ابن مهديّ، إسماعيل بن إبراهيم، عبد الوهّاب الثَّقفيّ، يزيد بن هارون، أبو معاوية، خِضابٌ جَيّدٌ قان.

حفص بن غياث، عبّاد بن العوّام إلى السَّواد.

جرير بن نُمير، ابن فُضَيْلٍ، غُنْدَر البُرسانيّ، عبد الرّزّاق، عبّاد بن عبّاد ابن أبي زائدة، الوليد بن مسلم خِضابًا خفيفًا.

مرحوم العطّار، حَجّاج، سعد ويعقوب ابنا إبراهيم، أبو داود، أبو النَّضْر، أبو نُعَيم، خِضابًا خفيفًا.

محمد وَيَعْلَى ابنا عُبَيْد، أخوهما عَمْر، خِضابًا خفيفًا.

أبو قَطَن، أبو المغيرة، عليّ بن عيّاش، أبو اليَمَان، عصام بن خالد، بِشْر بن شُعيب القُرَشيّ، يحيى بن أبي بُكَيْر، غنّام بن عليّ، مروان بن شُجاع، شُجاع بن الوليد، حُمَيْد الرؤاسيّ، إبراهيم بن خالد، رأيت هؤلاء يخضبون.

[(-)] عن صفية بنت حييّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدّثته ثم قمت فانقلبت فقام معي يقلبني، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمرّ رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أسرعا، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «على رسلكما، إنها صفيّة بنت حييّ» فقالا:

سبحان الله يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرّا» أو قال: «شيئا» . ومعنى يقلبني: يردّني إلى منزلي.

[١] العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٠ رقم ٧١٢.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٧.

[٣] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢١ رقم ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧.

(٤٣٧/١٢)

وحديث هُشَيم من أعلاه يقع اليوم: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَصْرُونٍ، وَالْخَضِرُ بْنُ حَمُّوَيْهِ فِي كِتَابِهِمْ، عَنِ ابن كليب، أنا ابْنُ بَيَانٍ، أنا ابْنُ مَخْلَدٍ، أنا الصَّفَّارُ، نا ابْنُ عَرَفَةَ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَجِدُهُ [١] فِي ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ [٢] ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ هُشَيْمٍ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

قالوا: تُوُفّي في شعبان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

قلت: كان من أبناء الثمانين، وكتب عن الزُّهْريّ نسخة كبيرة فضاعت.

علّق، على وَهْنَه، منها.

٣٩٥- هُشَيم بن أبي ساسان [٣] .

أبو عليّ الكوفيّ.

إسم أبي ساسان: هشام.

عن: أمي الصّيرفيّ، وابن جُرَيْح، وعُبَيْد الله بن عَمْر.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن خلاد الباهليّ، وقُتَيْبة، وأبو سعيد الأشجّ، وأحمد بن حنبل.

سُئِل أبو حاتم [٤] عنه فقال: صالح الحديث.

---

[١] أي تجد المنيّ.

[٢] في كتاب الطهارة (١٠٧/ ٢٨٨) باب حكم المني.

والحتّ: هو الحكّ بطرف حجر أو عود. وفي لفظ «أفركه» وفي لفظ «أحكّه» ، وفي لفظ «أغسله» .

[٣] انظر عن (هشيم بن أبي ساسان) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٢، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣ رقم ٢٨٦٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٠ رقم ١٧٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٩/ ١١٦ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٨٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١١٦.

(٤٣٨/١٢)

وقال أبو داود: لا بأس به [١] .

٣٩٦- الهيثم بن حُمَيْد الغسّانيّ [٢]- ع. - مولاهم أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث.

روى عن: العلاء بن الحارث، وتميم بن عطية، وأبي وهْب الكَلاعيّ، وثَوْر بن يزيد، ومُطْعِم بن المِقْدام، وزيد بن واقد، والأوزاعيّ، ويحيى الذّماريّ، وداود بن أبي هند.

وعنه: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، ومحمد بن عائذ، وعدة.

قال دحيم: كان أعلم الأولين والآخرين، بقول مكحول.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو داود: قدريّ ثقة [٣] .

---

[١] ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٢] انظر عن (الهيثم بن حميد الغسّاني) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٥٣ رقم ٤١٢٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٢١٥ رقم ٢٧٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥ و ٣/ ١٣ و ٢٦١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٢١ و ٢٣٩ و ٣٢٧ و ٣٩٦ و ٢/ ٧٠١، والجرح والتعديل ٩/ ٨٢ رقم ٣٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٥، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٧٩٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢١ رقم ٩٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٩٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٢، ٩٣ رقم ١٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦ رقم ١٦٤، ولسان الميزان ٧/ ٤٢٢ رقم ٥١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٥٤ رقم ١٧٧٥.

[٣] قال فيه أحمد: ما علمت إلّا خيرا. وقال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبّان في الثقات. وضعّفه أبو مسهر، وقال: وكان صاحب كتب ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه، استضعفته. وقال أبو زرعة الدمشقيّ: أعلم أهل دمشق بحديث مكحول: الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة. وكان مروان بن محمد الطاطري يقدّم الهيثم على يحيى بن حمزة في الحديث.

وستأتي ترجمة يحيى بن حمزة في حرف الياء، من هذا الجزء.

(٤٣٩/١٢)

[حرف الواو]

٣٩٧- وكيع بن محرز الناجي السامي البصري [١]- ق. - عن: زيد العمّي، وعثمان بن الجَهْم، وعباد بن منصور.

وعنه: محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، ونصر الجَهْضَميّ، والعبّاس بن يزيد البحرانيّ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بَأْسَ بِهِ.

وقال البخاريّ: عنده عجائب [٣] .

٣٩٨- الوليد بن بكير التّميمي الطّهويّ [٤]- ق. -

---

[١] انظر عن (وكيع بن محرز الناجي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ١٧٨ رقم ٢٦١٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢٨ رقم ١٩٣٣، والجرح والتعديل ٩/ ٣٧ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٦١ و ٩/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦٦، والكاشف ٣/ ٢٠٩ رقم ٦١٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢١ رقم ٦٨٤٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٦ رقم ٩٣٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣١ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٢ رقم ٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٣٧.

[٣] القول ليس في تاريخه، وهو في ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٢٨.

وقد ذكره ابن حبّان في موضعين من كتابه الثقات.

[٤] انظر عن (الوليد بن بكير) في:

التاريخ الكبير ٨/ ١٤١ رقم ٢٤٨٧ (دون ترجمة) ، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢ رقم ٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٤ أ، والمؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦٦، والكاشف ٣/ ٢٠٩ رقم ٦١٦٧، وميزان-

---

أبو خبّاب [١] الكوفيّ.

عن: الأعمش، وعَمْر بن نافع الثقفي، وسلام الخرّاز.

وعنه: سعيد بْن سُليمان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن نمير، وعبيد بن يعيش، والحَسَن بن عَرَفَة، والحسن بن محمد الطّنافسيّ.

قال أبو حاتم [٢] : شيخ.

٣٩٩- الوليد بن محمد الموقّريّ البلقاويّ [٣]- ت. ق. -

[(-)] الاعتدال ٤/ ٣٣٦ والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٣١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٢ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥.

والطّهويّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الهاء. هذه النسبة إلى بني (طهيّة) وهم بطن من تميم، وطهيّة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وقد تسكّن الهاء فيقال: طهوي.

وقد تفتح الطاء مع إسكان الهاء، فيقال: طهويّ. ثلاث لغات.

قال أبو علي الغسّاني: هكذا قيّدناه في «غريب المصنّف» لأبي عبيد. (الأنساب ٨/ ٢٧٨) .

[١] في الأصل، والكاشف، وتهذيب التهذيب، والتقريب، والخلاصة «أبو جناب» ، وقال في التقريب: أبو جناب: بفتح الجيم، ثم نون. وقال في الخلاصة: أبو جناب: بجيم. وقد تحرّف في المطبوع من الكاشف إلى «أبو جنياب» وهو غلط من الطباعة.

والصحيح «أبو خبّاب» كما أثبتناه، وكما قيّده عبد الغني بن سعيد في المؤتلف، ومسلم في الكنى، وكذلك الحاكم في الأسامي، والبخاري، وابن أبي حاتم، والدولابي، هذا فضلا عن المؤلّف الذهبي في كتابه المشتبه. فليراجع.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٢.

[٣] انظر عن (الوليد بن محمد الموقري) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٢ رقم ١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٤٩ رقم ٢٥٤٣ أو ٢/ ٤٨٦ رقم ٣١٩٧، والتاريخ الكبير ٨/ ١٥٥ رقم ٢٥٤٢، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٦٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٥، والضعفاء والمتروكين للعقيليّ ٤/ ٣١٨ رقم ١٩١٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦١ رقم ٢٨٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٥ رقم ٦٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٢ رقم ٥٥٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧٦- ٧٨ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٢ أ، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٣٤- ٢٥٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٣، ١٤٧٤، والأنساب ١١/ ٥٢٥، ٥٢٦، واللباب ٣/ ٢٧٠، ٢٧١، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٦، وفيه مات سنة ٢٨١، وهو غلط، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٤، والكاشف ٣/ ٢١٣ رقم ٦١٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٦ رقم ٩٤٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٨- ١٥٠ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم-

(٤٤١/١٢)

أبو بشير [١] ، مولى بني أُميّة.

عن: الزُّهْريّ، وعطاء الخُراسانيّ.

وعنه: أبو مُسْهر، وسُوَيْد بن سعيد، وصاحب بن الوليد، والحَكَم بن موسى، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن عائذ.

قال أبو حاتم [٢] : ضعيف الحديث.

وقال ابن المَدِينيّ: لا يُكْتَب حديثه [٣] .

وقال ابن خُزَيْمَة: لَا أحتجّ به.

وقال ابن مَعِين: يكذِب [٤] .

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة [٥] .

سليمان ابن بنت شُرَحْبيل: استحسنت الوليد المُوَقَّريّ في كُتُب الزُّهْريّ فقال: أنت تريد أن تأخذ في مجلسٍ ما قد أقمت أنا فيه مع الزُّهْريّ عشرَ سِنين [٦] ! وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: لم يزل حديث الوليد بن محمد مقاربًا حتّى ظهر أبو طاهر المقدّسي لا جُزي خيرًا. فقال له سُليمان بن عبد الملك:

[(– ٨٦،)] ولسان الميزان ٧/ ٤٢٧ رقم ٥١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٨.

والموقّريّ: بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد القاف، وفتحها، وكسر الراء المهملة.

(الأنساب ١١/ ٥٢٥) هذه النسبة إلى الموقّر، وهو حصن بالبلقاء من نواحي دمشق. قال جرير:

أشاعت قريش للفرزدق خزية ... وتلك الوفود النازلون الموقّرا

(معجم البلدان ٥/ ٢٢٦) .

[١] ويقال «أبو بشر» وهو الأكثر.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥.

[٣] وسئل ابن المديني عن الوليد فقال: يروي عنه أهل الشام، وأرى أن كتبه من نسخ الزهري من الديوان. (الجرح والتعديل)

.

[٤] الجرح والتعديل. وفي معرفة الرجال ١/ ٥٢ رقم ١٨ قال: ليس بشيء.

[٥] في الضعفاء له ٣٠٥ رقم ٦٠٣: «متروك الحديث» .

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٤.

(٤٤٢/١٢)

ويْحك، أهلكت علينا الوليد بن محمد [١] .

قال أبو زُرْعة: وظهرت له بحمص أحاديث أُنكرت أيضًا. وظهرت أحاديث بخُراسان يُستَوْحش منها [٢] .

قال عبد الله بن أحمد [٣] : قلت لأبي: المُوَقَّريّ يروي العجائب عن الزُّهْريّ، فقال: آهٍ ليس ذاك بشيء.

وقال أبو حاتم [٤] : سألت ابن المَدِينيّ، عن المُوَقَّريّ، فقال: يروي عنه أهلُ الشام. أرى كُتُبه من نُسَخ الزُّهْريّ من الديوان.

وقال أبو زُرْعة: ليّن في الحديث [٥] .

قال محمد بن مُصَفَّى: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقيل: مات سنة إحدى [٦] .

٤٠٠- وهْب بن إسماعيل الأسديّ الكوفيّ [٧]- ق. -

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٤.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٤.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٤٩ رقم ٢٥٤٣ أ، وفي موضع آخر ٢/ ٤٨٦ رقم ٣١٩٧ قال:

ما أظنّه، أي، بثقة، ولم أره يحمده.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥.

[٥] الجرح والتعديل.

[٦] قال البخاري: منكر الحديث. وقال علي بن حجر: كان لا يقرأ من كتابه وإذا دفع إليه كتاب قرأه. وقال العقيلي: له عن الزهري مناكير لا يتابع عليها ولا تعرف إلّا به. وقال الجوزجاني: غير ثقة، يروي عن الزهري أحاديث ليس لها أصول. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء، وقال ابن حبّان: كان ممّن لا يبالي ما دفع إليه قراءة، روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدّث بها الزهريّ قطّ كما روي عنه. وكان يرفع المراسيل ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عديّ: كل أحاديثه غير

محفوظة. وقال الحاكم: في حديثه بعض المناكير، كتبنا له كتابا بالشام عن المسيب بن واضح أحاديث مستقيمة، لكن حاجب بن الوليد وعلي بن حجر حدّثنا عنه بأحاديث معضلة.

[٧] انظر عن (وهب بن إسماعيل الأسدي) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٣٤١٤، والتاريخ الكبير ٨/ ١٦٩ رقم ٢٥٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣٢٣ رقم ١٩٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧ رقم ١١٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٦٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، والكامل في الضعفاء-

(٤٤٣/١٢)

عن: جدّه محمد بن قيس، وعَمْر بن ذر، والأوزاعيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن نُمير، وأبو سَعِيد الأشجّ.

قَالَ أحمد [١] : له مناكير.

٤٠١- وهْب بن راشد الرَّقّيّ [٢] .

ويقال: بصْريّ.

عن: ثابت، وفرقد السَّبخيّ، ومالك بن دينار، وهشام الدُّسْتَوائيّ.

وعنه: سُليمان بن عُمَر، وعليّ بن سعيد بن شدّاد، وداود بن رشيد، وغيرهم.

قال ابن عَدِيّ [٣] : ليس بالمستقيم.

وقال الدَّارَقُطْنيّ [٤] : متروك [٥] .

٤٠٢- وهْب بن واضح [٦] .

أبو الإخريط المكّيّ، شيخ القرّاء، ويكنّى أبا القاسم. من موالي

[(-٧] / ٢٥٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٧، والكاشف ٣/ ٢١٤ رقم ٦٢٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٦ رقم ٦٩٠٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٠ رقم ٩٤٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٧ رقم ١٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٨٥ رقم ١٨٠٠.

[١] عبارته في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٣٤١٤: روى بعدنا أحاديث مناكير عن وقاء بن إياس.

[٢] انظر عن (وهب بن راشد الرقّيّ) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٩٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧ رقم ١٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧٥ ٧٦، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٢٩، ٢٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٧ رقم ٦٩٠٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٩٤٢٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٨٢٣.

[٣] لفظه في الكامل ٧/ ٢٥٢٩: عن ثابت، ومالك بن دينار، وفرقد السبخي ليست روايته عنهم بالمستقيمة. وزاد في آخر ترجمته ٧/ ٢٥٣٠: أحاديثه كلها فيها نظر.

[٤] قوله ليس في كتابه الضعفاء.

[٥] قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث حدّث بأحاديث بواطيل. وقال ابن حبّان: لا يحلّ الرواية عنه

ولا الاحتجاج به.

[٦] انظر عن (وهب بن واضح) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٦ رقم ٥٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٦١ رقم ٣٨١٤.

(٤٤٤/١٢)

عبد العزيز بن أبي روّاد.

قرأ على إسماعيل بن عبد الله القِسْط، وعلى: شِبْلِ بن عبّاد، ومعروف ابن مُشْكان.

وتصدّر للإقراء.

وأخذ عنه جماعة منهم: أبو الحَسَن أحمد بن محمد النّبّال، وأبو الحَسَن البزّيّ، وغيرهما.

مات سنة تسعين ومائة.

(٤٤٥/١٢)

[حرف الياء]

٤٠٣- يحيى بن بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ [١] .

ابن أبي موسى الأشعريّ.

عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: العلاء بن عَمْرو، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وسمع منه يحيى بن مَعِين [٢] وضعّفه [٣] .

٤٠٤- يحيى بن حمزة بن واقد الحضْرَميّ [٤]- ع. -

---

[١] انظر عن (يحيى بن بريد الأشعري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٠، ٦٤١، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢٢٣ رقم ٧٦٢، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٢٩٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤١١ رقم ٢٠٣٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٥٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٨١، ٢٦٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣١ رقم ٦٩٣٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٩٤٦٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٥٣.

[٢] في التاريخ ٢/ ٦٤١ وقيل له: كيف هو؟ قال: ليس به بأس، وقال في معرفة الرجال ٢/ ٢٢٣ رقم ٧٦٢: ليس بشيء.

[٣] وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك ويكتب حديثه.

وضعّفه الساجي وابن الجارود، وقال صالح جزرة: ضعيف روى عشرة أحاديث مناكير. وقال ابن حبّان في الثقات: يغرب ويخطئ.

[٤] انظر عن (يحيى بن حمزة بن واقد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤١، ٦٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٥٩ رقم

٣٠٣١، وطبقات خليفة ٣١٦ و ٣١٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٦٨ رقم ٢٩٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٧ رقم ٢٠١٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٠ رقم ١٨٠١، وتاريخ أبي زرعة-

(٤٤٦/١٢)

مولاهم السُّلميّ الدّمشقيّ أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي دمشق.

وُلد سنة ثلاث ومائة. قاله أبو مُسّهر.

وقال مُفَضَّلٌ الغُلابيّ: سنة ثمانٍ ومائة.

قرأ القرآن على يحيى الذّماريّ.

وروى عن: عُرْوَة بن رُوَيْم، وعَمْرو بن مهاجر، وعطاء الخُراسانيّ، وأبي وهب عبيد الله الكلاعي، ومحمد بن يزيد، والزبيدي، ويزيد بن أبي بكير، وعدة.

قرأ عليه: الربيع بن ثعلب، وحدَّث عنه: أبو مُسْهِر، وولده محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن المبارك الصُّوريّ، وهشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، والحكم بن موسى.

قال دُحَيْم: ثقة عالم [١] .

[(-)] الدمشقيّ ١/ ٦٦ و ١٧٣ و ١٧٤ و ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢١٨ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٧٧ و ٣٢٥ و ٣٢٨ و ٣٣٢ و ٣٣٩ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٩٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٥٦٩- ٥٧١ و ٥٩٤ و ٦٣٧ و ٢/ ٦٨٩ و ٧٠٤ و ٧١١ و ٧١٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤ و ٢٥٥ و ٣٢٧ و ٣٢٩ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٢/ ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٢٩ و ٣٥٧ و ٤٣٩ و ٤٠٠ و ٤٥٩ و ٧٨٤ و ٧٨٦ و ٣/ ٢٧ و ١٦٤ و ٢٦٠ و ٣٠٦ و ٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٥٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧٣ و ١٤٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١٤، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٨، ٧٨٩ رقم ١٣١٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٨٢٢، وسنن الدارميّ ١/ ٣٦، والسنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٤٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٢١٧١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ١١٤ وما بعدها، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٣، والكاشف ٣/ ٢٢٣ رقم ٦٢٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٣ رقم ٦٩٥٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٩٤٨٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٤، والعبر ١/ ٢٢٢ و ٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٩٩، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٨١٤.

[١] تاريخ دمشق ٤٦/ ١١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٤ وفيهما: ثقة عالم عالم لا أشك إلا أنه لقي علي بن يزيد، وقد لقيه محمد بن شعيب وكان أصغر منه.

(٤٤٧/١٢)

وقال أحمد: ليس به بأس [1] . وقال أبو حاتم [2] : عاش ثمانين سنة.
وقال عبّاس، عن ابن مَعِين [3] : يُرمَى بالقَدَر.
وقال مرّةً [4] : كان قدريًا.
وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ [5] : وُلّي يحيى بعد سَلَمة بن عَمْرو، فحدّثني أحمد بن أبي الحواريّ، عن مروان قال: لما قدِم المنصور دمشق سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة استعمل يحيى بن حمزة على القضاء، وقال له: يا شابّ، أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك، فإيّاك والهديّة، فلم يزل قاضيًا حتّى مات.
قال أبو زُرْعة: وأعلم النّاس مكحول، والهيثم بن حُمَيْد، ويحيى بن حمزة.
قال دحيم، وجماعة: مات يحيى سنة ثلاث وثمانين ومائة [6] .
٤٠٥- يحيى البرمكيّ [7] .

---

[1] الجرح والتعديل ٩/ ١٣٧.
[2] في الجرح والتعديل.
[3] في تاريخه ٢/ ٦٤٢.
[4] في تاريخه أيضا.
[5] في تاريخه ١/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٦٢.
[6] قال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحه، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، والغلابي، وقال أبو حاتم: كان صدوقا. ووثّقه أبو داود، والنسائي، وقال ابن سيار: لا بأس به. ووثّقه ابن شيبة. وذكره العقيلي في الضعفاء.
[7] انظر عن (يحيى البرمكيّ الوزير) في:
تاريخ خليفة ٤٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٦ و ٤١٩ و ٤٢١- ٤٢٣ و ٤٢٩، والمعارف ٣٨١، ٣٨٢، وعيون الأخبار ١/ ٢٤ و ٢٥ و ٥١ و ٢٣٢ و ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٦٨ و ٢٨١ و ٢٨٤ و ٣٠٠ و ٣١١ و ٢/ ١٠ و ١٣٠ و ٣٢٩ و ٣/ ٨٠ و ٩٨ و ٢٦٩ و ٢٩٤ و ٤/ ١١٠، وأخبار القضاة ١/ ٢٤٩، وو ٢/ ١٤٣- ١٤٥، و ٣/ ١٧ و ١٨٢ و ٢٦٣ و ٢٧١ و ٣٠٤، وتاريخ الطبري ٦/ ١٨٦ و ٧/ ٥١٩ و ٨/ ٥٤ و ٥٦ و ١٤١ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢٠٦- ٢١٢ و ٢٣٠ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٤٣ و ٢٥١ و ٢٥٦ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٧٣ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣١٤ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٩/ ١٢٦، ١٢٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٤٨٦ و ٢٤٩٤ و ٢٥٠٨ و ٢٥١٠ و ٢٥٢٥ و ٢٥٥٩ و ٢٥٦١ و ٢٥٦٢ و ٢٥٦٥- ٢٥٧٨ و ٢٥٨٨ و ٢٥٩٣ و ٢٥٩٤ و ٢٦٠٩ و ٢٦١٢ و ٢٦١٣ و ٣٢٢٢ و ٣٣٧٤، والعقد الفريد ١/ ٣ و ٢٧٨ و ٢/ ١٢٤ و ٢٥١ و ٢٦٦ و ٢٧٣-

(٤٤٨/١٢)

هو الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو عليّ.
كان المهديّ قد ضمّ إليه هارون الرشيد وجعله في حجره، فأحسن

[(-)] و ٤٤٨- ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٣/ ٢٤٩ و ٤/ ١٦٥ و ١٧٠ و ٢١٥ و ٥/ ٥٨ و ٦٠ و ٦١ و ٦٣- ٧٠ و ٦/ ١٨١ و ٢٠٣ و ٢٢٢ و ٣٨٢ و ٣٨٥ و ٣٨٦، وتاريخ جرجان ١٧٥ رقم ٢٢٥ (في ترجمة جعفر بن أحمد البرمكي) ، وبغداد لابن طيفور ٥ و ٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣ و ٤٦ و ١٠٠- ١٠٢ و ١٢٥ و ١٣١ و ١٣٢ و ٢١٣ و ٢٤٠ و ٢٥٦- ٢٥٨ و ٤٢١ و ٤٣٥، وخاص الخاص ٧ و ٥٦ و ٩٠، وربيع الأبرار ١/ ٣١٦ و ٤/ ٥٠ و ١٢٢ و ١٥٩ و ١٩١ و ٤٧٨، وأمالي القالي ٣/ ٢١٢، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ (في صفحات متفرقة) ، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٨٨، والأغاني ١٨/ ٦٥- ٦٨ و ٢٠١ و ٢٢٩ و ٢٤٠ و ٣٠٣ و ٢٠/ ٢٢٧ و ٢٢/ ٤٨، ٤٩ و ٢٣/ ١٥٥، ١٥٦، والفرج بعد الشدّة ١/ ٢٢٩ و ٢٧٠ و ٢٨٢ و ٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣٦٦ و ٢/ ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٣٣٣ و ٣٦٨ و ٣/ ١٩ و ٢٢ و ١٢٦ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧٣ و ١٧٦ و ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٤٦- ٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٤- ٢٥٦ و ٣٢٦ و ٣٥٨ و ٤/ ١٠- ١٢ و ٢٢- ٢٤ و ٩٤ و ٩٨ و ١١٦ و ١١٧ و ٢٧٠ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٥/ ٢١، ونشوار المحاضرة ٦/ ١٧٦ رقم ١١٢ و ٧/ ٢١٩، ٢٢٠، و ٨/ ١٩٤، ١٩٥ و ٢٤٥- ٢٤٨، وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ١١، وأمالي المرتضى ١/ ١٠٢ و ٢٨٣ و ٢٩٠ و ٥٢٤ و ٦٠٩، وتحفة الوزراء ٧٧ و ١١٥ و ١١٨ و ١٣٩ و ١٤٥- ١٤٧ و ١٦١، وثمار القلوب ١٥٢ و ١٦٢ و ٣١٦ و ٣٦٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٢٨- ١٣٢ رقم ٧٤٥٩، والهفوات النادرة ١٥٧ و ١٩٣، ونزهة الأنباء ٦٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٣ و ٧٥ و ٨٢ و ٨٤- ٨٦ و ٩٥، والتذكرة الحمدونية ٢٢٧ و ٢٤٩ و ٤١٩ و ٤٤٢ و ٢/ ٤٩ و ٧٨ و ١١٧ و ١٣٢ و ١٨٢ و ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٩ و ٢٥٩ و ٢٦٤ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣٤٦ و ٣٧١، والمحاسن والأضداد ١١٨، والتمثيل والمحاضرة ١٤٥، والبصائر والذخائر ١/ ١٥٩ و ٧/ ٤١ وغرر الخصائص ٣٥٣، ونثر الدرّ ١/ ٤٤٧ و ٣/ ٣٧، و ٥/ ٢٢ و ٤٥، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٩٨، و ٣/ ٣٠٠ و ١/ ٢٥١، وشرح نهج البلاغة ١٩/ ٢٧١، وزهر الآداب ٦٢٠ و ٦٦٠ وسراج الملوك ٥٩، والمستطرف ١/ ٦٦٥ و ١٨٨، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، وتحسين القبيح ٤٦، ٤٧، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٣٨- ١٤٠، والبخلاء للخطيب البغدادي ٧٧، والمحاسن والمساوئ ١٥٦ و ١٧٠ و ١٩٤- ١٩٩ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٤٣٧ و ٤٤٧ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥٣٥- ٥٣٨، وبدائع البدائه ٩١، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٥٩ و ٣/ ٦٢ و ١١/ ٢٤١ و ١٣/ ١٧٨ و ١٨٥ و ١٥/ ٢٥٣ و ١٦/ ١١٩ و ١٧/ ٢٨ و ١١٨ و ٢٠/ ٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٢١٩- ٢٢٩ رقم ٨٠٦، وتاريخ إربل ١/ ١٠٣، والفخري في الآداب السلطانية ٦٤ و ١٨٧ و ١٩٧- ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٢١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٠- ١٦٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥ و ١٦ و ٥٦ و ٦٠ و ٨٨ و ٩٦ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١٤٥ و ١٥٢ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٣ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢١٨، والعبر ١/ ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٨٩- ٩١ رقم ٢٨، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٤، والبيان المغرب ١/ ٨٠، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٨ و ٣٢٧.

(٤٤٩/١٢)

سياسته وأدّبه، فلمّا استُخْلِف نوّه بذِكره ورفع محلَّه، فكان يقول: قال أبي.

وردّ إصدار الأمور وإيرادها إليه. فلمّا قَتل ابنه جعفرًا خلّد يحيى في السجن [١] .

قال الأصمعيّ: سمعته يقول: الدنيا دُوَلٌ، والمال عارية، ولنا بمن قبلنا أسوة، ولمن بعدنا عبرة [٢] .

قال إسحاق المَوْصليّ: كانت صِلات يحيى إذا ركب لمن تعرّض له مائتي درهم [٣] .

وقال المَوْصليّ: قال أبي: أتيت يحيى بن خالد فشكوتُ ضيقة، فقال: ما أصنع لك؟ ليس عندي شيء. ولكن أدلّك على أمر فكن فيه رجلا.

قد جاءني خليفة صاحب مصر يسألني أن أستهدي صاحبه شيئًا، وقد أبيت فأ لح، وقد بلغني أنك أعطيت بجاريتك ثلاثة آلاف دينار [٤] . فهو ذا، استهديه إياها، وإيّاك أن تُنقصها عن ثلاثين ألف دينار شيئًا، وانظر كيف تكون.

قال: فو الله ما شعرت بالرجل إلا وقد وافاني، فساومني بالجارية، فلم يزل حتّى بذل لي عشرين ألفًا. فلمّا سمعتها ضعُف قلبي عن ردّها، فبِعْتُها. فلمّا صرت إلى يحيى قال: إنّك لخسيس. كنتَ صبرت، وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا. فخذ جاريتك، فإذا ساومك لا تُنقصها عن خمسين ألف دينار.

قال: فجاءني فبعتها بثلاثين ألف دينار.

ولما صرت إلى يحيى قال: ألم نؤدّبك؟ خذ جاريتك إليك.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٨، و ١٢٩، وفيات الأعيان ٦/ ٢٢١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٩ وفيه «ونحن لمن بعدنا عبرة» .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٩، وفيات الأعيان ٦/ ٢٢٣.

[٤] في تاريخ بغداد «ثلاثة آلاف دنانير» ، وفي وفيات الأعيان «فلانة ثلاثة آلاف دينار» .

فقلت: جارية قد أفدت بها خمسين ألف دينار ثمّ تعود إلي؟ أُشْهِدُك أنّها حُرَّة، وأنّي قد تزوّجتها [١] .

وقيل إن ولد يحيى قال له وهم في السجن والقيود: يا أبَهْ، بعد الأمر والنَّهيْ والأحوال صرنا إلى هذا؟ فقال: يا بُنيّ، دعوة مظلوم غفِلْنا عنها، لم يغفل الله عنها [٢] .

مات يحيى سنة تسعين ومائة في حبس الرقة، وله سبعون سنة.

٤٠٦- يحيى بن أبي زائدة [٣]- ع- هو يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمدانيّ الوادعيّ، مولاهم الكوفيّ، الفقيه، أحد الأئمّة والأعلام.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣١، وفيات الأعيان ٦/ ٢٢٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٢.

[٣] انظر عن (يحيى بن أبي زائدة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٤٢٣ رقم ٩٢٥ و ١/ ٥٢٢ رقم ١٢٢٥ و ٣/ ١٦٣ رقم ٤٧٢٨، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٢٩٧٤، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧١ رقم ١٨٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٥ و ٥٩٥ و ٥٩٧ و ٧٩٢ و ٣/ ٥١ و ٢٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، وتاريخ الطبري ١/ ٧٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٦٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٤ رقم ١٣٨١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٣ أ، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩١ رقم ١٣٢٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٨٢٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٢٦،

وتاريخ بغداد ١٤/ ١١٤- ١١٩ رقم ٧٤٥٤- وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٩ و ٢/ ٢٠٥، وتاريخ جرجان ٣٣٣ و ٤٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٦، ١٤٩٧، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٤، والكاشف ٣/ ٢٢٤ رقم ٦٢٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٤ رقم ٦٩٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٤ رقم ٩٥٠٥، والعبر ١/ ٢٨٣ و ٤١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٦، ودول الإسلام ١/ ١١٧، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٩- ٣٠٢ رقم ٩٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨- ٢١٠ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٩، والجواهر المضيّة ٢/ ٢١١، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٥١٣، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨٥، ٤٨٦.

روى عن: أبيه، وعاصم الأحول، وداود بْن أَبِي هند، وهشام بْن عُرْوة، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبي مالك الأشجعيّ، وليث بن أبي سُليم، وطائفة كبيرة.

وتفقه بأبي حنيفة، ولزمه مدّة حتّى برع في الرأي، وصار من أكبر أصحابه، مع الحِفْظ للحديث والإتقان له.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن موسى، وأبو كُرَيب، وابن مَعِين، وهَنّاد، ويحيى بن يحيى، وأحمد بن مَنِيع، وابن المَدِينيّ، وابنا أبي شيبة، وعليّ بن مُسلم الطوسيّ، وزياد بن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، والحسن بن عَرَفَة، وخلْق كثير.

قال علي بن المدينيّ: لم يكن بالكوفة بعد الثّوريّ أثبت منه [١] .

وقال ابن المَدِينيّ أيضًا: انتهى العلم إلى يحيى بن زكريّا في زمانه [٢] .

قلت: وُلّي قضاء المدائن [٣] .

وقال عَمْرو الناقد: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يقول: ما قدِم علينا أحدٌ يُشبه هذين الرجلين: ابن المبارك، وابن أبي زائدة [٤] .

وقال يحيى القطّان: ما بالكوفة أحد يخالفني أشدّ عليّ من ابن أبي زائدة [٥] ،.

وقال: إنه ما غلط قطّ [٦] .

وأمّا قول أبي نُعَيم الملائيّ: ما هو بأهلٍ أن أحدّث عنه، فما ذكر

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٧ «أربعة أشهر ثم مات» ، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٧، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٦، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٦، مناقب أبي حنيفة ٤٨٥.

[٦] قال ابن معين: كان يحيى بن زكريا كيّسا، ولا أعلمه أخطأ إلّا في حديث واحد، حدّث عن سفيان، عن أبي إسحاق، وقال الغلابي: عن حصين، ثم اتفقا عن قبيصة بن برمة. (التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٣، تاريخ بغداد ١٤/ ١١٧، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧) .

مستندَ ذلك فلا يُلتفت إلى ذلك، ولا إلى كثيرٍ من كلام الأقران بعضهم في بعض.
قال ابن نُمير: كان ابن أبي زائدة في الإتقان أكبر من ابن إدريس [١] .
وقال النَّسائيّ: ثقة، ثبت.
وقال العِجْليّ [٢] : كان يُعدّ من الحفاظ، مُفْتيًا، ثبتًا، صاحب سُنّة، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى.
وقال عباس، عن يحيى: ما أعلم يحيى بن أبي زائدة أخطأ إلا في حديث واحد [٣] .
وقال إسماعيل بن حمّاد: يحيى بن زكريّا في الحديث مثل العَروس العطرة [٤] .
وقال زياد بن أيّوب: كان يحيى بن أبي زائدة يحدّث من حِفْظه [٥] .
ويقال: إنّ يحيى أوّل من صنّف الكُتُب بالكوفة [٦] .
مرّ أنّه مات بالمدائن سنة اثنتين وثمانين ومائة.
ويقال: سنة ثلاثٍ وثمانين، وله ثلاثٌ وستون سنة [٧] .
٤٠٧- يحيى بن راشد المازنيّ البصريّ [٨]- ق. - البراء.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧.
[٢] في تاريخ الثقات، ٤٧١، تاريخ بغداد ١٤/ ١١٦، مناقب أبي حنيفة ٤٨٥.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٧، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦ وفيه (المعطّرة) .
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٨.
[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٦، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦.
[٧] وثّقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجليّ، وابن حبّان، وغيرهم.
[٨] انظر عن (يحيى بن راشد المازني) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٢، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٢ رقم ٢٩٧١، والتاريخ الصغير ٢٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢٠١٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٦ و ٣/ ٣٥٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٨ رقم ٥٨٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٩٧، والثقات له ٧/ ٦٠١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٦٧- ٢٦٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٦، والكاشف-

---

عن: أبي الزُّبَير المكّيّ، وخالد الحذّاء، وداود بن أبي هند، وجماعة.
وعنه: نُعَيم بن حمّاد، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وأبو حفص الفلاس.
ضعّفه أبو حاتم [١] .
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ [٢] .
وَقَالَ ابْنُ مَعِين [٣] : ليس بشيء [٤] .

قلت: سكن مصر وحدَّث بها.

٤٠٨- يحيى بن أبي زكريّا الغسّانيّ الواسطيّ [٥]- خ. - أبو مروان. أصله شاميّ.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم، ويونس بن عُبَيْد.

وعنه: عبد الوهّاب بن عيسى التّمّار، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وغيرهما.

ضعّفه أبو داود.

[(- ٣] / ٢٢٤ رقم ٦٢٧٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٤ رقم ٦٩٦٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٣ رقم ٩٤٩٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٤٣.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] الجرح والتعديل. ولم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه، الضعفاء الكبير ٤/ ٣٩٤.

[٤] ذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الدارقطنيّ، وذكره ابن حبّان في الثقات، وضعّفه النسائي. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

[٥] انظر عن (يحيى بن أبي زكريا الغساني) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٤ رقم ٢٩٧٥، والتاريخ الصغير ٢٠٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٤٦ رقم ٦١٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٧، والكاشف ٣/ ٢٢٤ رقم ٦٢٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٦ رقم ٩٥٠٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١١ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

(١٢/٤٥٤)

وقال أبو حاتم [١] : شيخ.

قلت: قد خرّج له البخاريّ حديثًا واحدًا.

٤٠٩- يحيى بن سابق المدنيّ [٢] .

عن: أبي حازم، وزيد بن أسلم.

وعنه: قُتَيْبة، وعليّ بن حُجْر، وحُجَين بن المثنَّى.

فيه لِيْن [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : ليس بقويّ [٥] .

٤١٠- يحيى بْن عُبْد الله بْن حسن بْن الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الحسنيّ [٦] .

أخو اللَّذَين خرجا على المنصور، وهما محمد بالمدينة، وإبراهيم

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٤٦ وقال: شيخ ليس بمشهور. وسئل عنه ابن معين فقال: لا أدري. وضعّفه ابن حبّان في المجروحين.

[٢] انظر عن (يحيى بن سابق المدني) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٠ رقم ٢٩٩٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٦٣٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١٤، ١١٥، ورجال الطوسي ٤٤٣ رقم ١٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٦٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٧ رقم ٩٥١٢، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٦ رقم ٩٠٣.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٣.

[٥] قال ابن حبّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا الرواية عنه بحيلة.

[٦] انظر عن (يحيى بن عبد الله بن حسن الهاشمي) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٨، وتاريخ الطبري ٨/ ١٩٣ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٤١- ٢٥٠ و ٢٨٠ و ٢٩٠، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٩٤ و ٣٠٦ و ٣٠٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٠٥- ٢٤٠٦، ونسب قريش ٥٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٩ و ١٦٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ١١٠- ١١٢ رقم ٧٤٥٠، ورجال الطوسي ٣٣٢ رقم ٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٩٠ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٧٥، والفخري في الآداب السلطانية ٢٩٤ و ٢٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤٥، ومقاتل الطالبيين ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٨ و ٤٥٦ و ٤٦٣- ٤٧٢ و ٤٧٤- ٤٧٦ و ٤٧٨- ٤٨٦ و ٦٢٤، وشرح نهج البلاغة ٤/ ٣٠٢، ٣٠٣، وشرح شافية أبي فراس ١٥٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٨، ٣٣٩.

(٤٥٥/١٢)

بالبصرة. ولّما هلكا إلى عفو الله ورحمته هرب هذا إلى جبال الدَّيْلم في نحوٍ من سبعين رجلا [١] .

ثمّ إنّ الرشيد أمّنه بعد، وأشهد عليه بذلك، ووصله بمائة ألف دينار [٢] .

ثمّ خاف من غائلته فحبسه إلى أن مات في سنة بضعٍ وثمانين ومائة.

٤١١- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْد الله بن أُنَيْس، أبو زكريّا الأنصاريّ المدنيّ [٣] .

عن: طلحة بن خِراش، وعبد الرحمن، ومحمد ابنا جابر بن عبد الله، وعيسى بن سبرة.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيليّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ويحيى بن مَعِين، وعمرو بن رافع، وجماعة.

قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس [٤] .

٤١٢- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غُنْيَةٍ، أبو زكريّا الخُزاعيّ الكوفيّ [٥]- م. ت. ن. مد. خ. ق. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١١٠ وفيه «وأجازه بمائتي ألف دينار» ، والمثبت يتفق مع ما جاء في تاريخ الطبري ٨/ ٢٥١.

[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الله بن يزيد) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٩٣ رقم ٤٣٣٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٨٧ رقم ٣٠٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٣ رقم ٦٧٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٣٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢ رقم ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ١٦٣ والقول فيه للإمام أحمد وأثنى عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غُنْيَةٍ) في:

عن: أبيه، والعلاء بن المسيّب، وهشام بن عُرْوة، وطبقتهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو سعيد الأشجّ، وزياد بن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.

قال أحمد [١] : هو رجل صالح، له هيئة.

وقال أبو داود: ثقة.

وقال أحمد العِجْليّ [٢] : قيل له إنّ دواء عينيك تَرْكُ البكاء، قال: فما جَبْرُهما إذّن؟!.

قلت: خرّج له البخاريّ مقرونًا بآخر، وهو قليل الحديث [٣] .

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

٤١٣- يحيى بن عُبَيْد الله الجُرَشِيّ [٤] .

شيخ بصْريّ.

عن: أبيه، وزاجر بن الهيثم.

[(-)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٣٨ رقم ٣٠٨ و ٣/ ١٨٩ رقم ٤٨١٥ و ٤٨١٦ و ٣/ ٣١٠ رقم ٥٣٨٣، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٩١ رقم ٣٠٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٤ رقم ١٨١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٧١ رقم ٦٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ أ، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥ رقم ٥٨٨ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٤٥ رقم ١٨٣٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ورجال الطوسي ٣٣٥ رقم ٣٧ وفيه تحرّف إلى (ابن أبي عتبة) ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٣ رقم ٢١٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٠، والكاشف ٣/ ٢٣٠ رقم ٦٣١٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٤ رقم ٩٥٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٢ رقم ٤٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٣ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٦.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٣٨ رقم ٣٠٨.

[٢] في تاريخ الثقات ٤٧٤ رقم ١٨١٧.

[٣] قال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث، ووثّقه أحمد فقال: رجل صالح، هو ثقة، هو وأبوه متقاربان في الحديث، وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (يحيى بن عبيد الله الجرشى) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٣٠٥٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٨ رقم ٦٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٤.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد الخزاعي، ومحمد بن المثنَّى [١] .
٤١٤- يحيى بن عُقْبة بن أبي العيزار، أبو القاسم الكوفيّ [٢] .
عن: ابن أبي ليلى، ومحمد بن جحادة، وإدريس الأودي، وهشام بن عُرْوة.
وعنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، والربيع بن ثعلب.
قال البخاريّ [٣] : مُنْكَر الحديث.
وكذّبه ابن مَعِين [٤] .
وقال النَّسائيّ [٥] : ليس بثقة [٦] .
٤١٥- يحيى بن مُضَر، أبو زكريّا القَيْسيّ الشاميّ، ثمّ القُرْطُبيّ [٧] .
سمع من: سفيان الثّوريّ، ومالك يسيرا.

---

[١] لم يتناولوه بشيء، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٢] انظر عن (يحيى بن عقبة الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥١، ومعرفة الرجال له ١/ ٦١ رقم ٩٣، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٩٧ رقم ٣٠٧٠، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ٢٠٤٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٩ رقم ٧٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٦ رقم ٥٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١١٧ و ٣/ ١١٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٤٥٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٧ رقم ٩٥٩٠، والكشف الحثيث ٤٦٠ رقم ٨٣٩، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٠ رقم ٩٤٨.
[٣] في التاريخ الكبير والصغير.
[٤] قال في التاريخ: ليس بشيء. وفي معرفة الرجال قال: كذّاب خبيث، عدوّ للَّه، كان يسخر به، ليس ممن يكتب حديثه.
[٥] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٢٨.
[٦] ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء، وابن حبّان في المجروحين وقال: لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.
[٧] انظر عن (يحيى بن مضر القيسي) في:
البيان المغرب ٢/ ٧١.

وروى عليه مالك أيضًا شيئًا، وعبد الله بن وهْب، ويحيى بن يحيى الأندلُسيّ.
وكان فقيهًا، مُفْتيًا.
وروى عن عبد الملك بن حبيب الفقيه قال: صُلِب يحيى بن مُضَر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة. كانوا أرادوا خَلْعَ الحَكَم صاحب الأندلس، فحدّثني محمد بن عيسى أنّ الجذوع التي للمصلَّبين مائة وأربعين جذعًا.
٤١٦- يحيى بن ميمون التمّار [١]- د. - نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سليم، وغيره.
وعنه: الحسن بن الصّبّاح البزّار، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.
ترَكه الدَّارَقُطْنيّ [٢] ، وغيره [٣] .
وقال أحمد: حذفنا حديثه [٤] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن ميمون التمّار) في:
التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٣ رقم ٣٠٩٣، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢٦ رقم ٢٠٥٤، والجرح والتعديل ٩/ ٨٨ أ ١٨٩ رقم ٧٨٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٧ رقم ٥٨٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٢٤- ١٢٦ رقم ٧٤٥٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٣، والكاشف ٣/ ٢٣٦ رقم ٦٣٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤ رقم ٧٠٥٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١١ رقم ٧٩٦٤٠ وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.
[٢] في الضعفاء والمتروكين ١٧٧ رقم ٥٨٠.
[٣] قال البخاري في تاريخه الصغير ٢٠٧: قدم بغداد سنة تسعين ومائة. قال لي عمرو بن عليّ:
كذّاب يروي عن عبد الله بن مثنّى. وقال مسلم: منكر الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: لا تحلّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه ليس بمحفوظ.
[٤] في الضعفاء للعقيليّ ٤/ ٤٢٦: حدّثني عبد الله قال: سألت عن أيوب البخاري يحدّث عن ثابت، وعلي بن زيد، فقال: ليس بشيء حذفنا حديثهم كان يتلقّن الأحاديث.
أقول في المطبوع تحريف، والصحيح: سألت عن أبي أيوب التمّار. فليراجع.

٤١٧- يحيى بن يَعْلَى الأسلميّ القَطَوانيّ الكوفيّ [١] .
عن: حميد بن عطاء الأعرج، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ويونس بن خبّاب، وناجح المحلّميّ.
وعنه: قُتَيْبة، وأبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إشْكاب، وأبو هشام الرفاعيّ.
قال المحاربيّ: مضطّرب الحديث [٢] .
وقال أبو حاتم [٣] : ضعيف [٤] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن يعلى الأسلمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٩١ رقم ١٦٥٧، و ٣/ ٥٦ رقم ٤١٤٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٣١١ رقم ٣١٣٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والكنى والأسماء ولمسلم، الورقة ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٣٥ رقم ٢٠٦٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٦ رقم ٨٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٠، ١٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٣٦٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٦، والكاشف ٣/ ٢٣٩ رقم ٦٣٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٦ رقم ٧٠٧٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥ رقم ٩٦٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٤ رقم ٥٨٧، وتقريب

التهذيب ٢/ ٣٦١ رقم ٢٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.
والقطوانيّ، بالتحريك. قال ابن طاهر المقدسي: موضع بالكوفة.. ينسب إليه:..
يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمي القطواني ... وقطوان أيضا: قرية من قرى سمرقند.
(معجم البلدان ٤/ ٣٧٥) ، وفي الأنساب للسمعاني ١٠/ ١٩٨: وأبو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني من قطوان الكوفة. قال أبو حاتم بن حبّان: وقطوان موضع بالكوفة، وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة، وانظر أيضا: الأنساب المتفقة لابن القيسراني- ص ١٢٢.
وهذا يصحّح ما جاء في حاشية تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٤ حاشية (١) من أن صاحب الترجمة منسوب إلى قطوان من قرى سمرقند، نقلا عن المشتبه للذهبي.
ونقول: ليس في متن المشتبه ذكر لصاحب الترجمة، وهو مذكور في الحاشية ٢/ ٥٣٢ رقم ٢ منسوبا إلى قطوان الكوفة. فليراجع ويصحّح.
[٢] الأسامي والكنى للحاكم.
[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦.
[٤] سكت عنه أحمد، ثم قال: ما أدري- يعني كيف حديثه- وقال البخاري في تاريخه الصغير مضطرب الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: روى عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيّئ الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيّأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووجب

وأمّا: يحيى بن يعلى، أبو المحيّاه التَّيْميّ فقد ذُكر.
٤١٨- يحيى بن اليَمَان العِجْليّ الكوفيّ، أبو زكريّا الحافظ [١]- د. م. - عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، والمِنْهال بن خليفة، وسفيان الثَّوْريّ، وجماعة.
وقرأ القرآن على حمزة، وكان من العلماء العاملين.
روى عنه: ابنه داود بن يحيى، وبِشْر الحافي، وأبو كُرَيب، وسُفيان بن وكيع، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، وطائفة.
قال أحمد [٢] : ليس بحجّة.
وقال ابن المَدِينيّ: هو صَدُوق، فُلِج فتغيّر حِفظه [٣] .
وذكره أبو بكر بن عيّاش فقال: ذاك راهبٌ [٤] .

[(-)] التنكّب عمّا رويا جملة وترك الاحتجاج لهما على كل حال. وقال الحاكم في الأسامي والكنى: ليس بالمتين عندهم ... ووجدت في كتابي عن محمد بن سليمان ولم أر عليه أثر السماع. وقال ابن عديّ: هو في جملة شيعتهم.
[١] انظر عن (يحيى بن اليمان العجليّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٧، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٨ رقم ١٣٧ و ١/ ٨١ رقم ٢٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٤٧ رقم ٣٣٤، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٣ رقم ٣١٤٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٧ رقم ١٨٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٨١ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٧ و ٢/ ٢٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٩ رقم ٨٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، والثقات لابن حبان ٩/

٢٥٥ تاريخ جرجان ٢٤١ و ٣٤٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٥٣ رقم ١٨٦١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٩١، ٢٦٩٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٢٠- ١٢٤ رقم ٧٤٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢ رقم ٢٢٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٧، والكاشف ٣/ ٣٣٩ رقم ٦٣٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٦ رقم ٧٠٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٦ رقم ٩٦٦١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ١٠٠، والعبر ١/ ٣٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦١ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٥.

[٢] قال في العلل ومعرفة الرجال: في حديث يحيى، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم: (ولا يبدين زينتهنّ) قال: أخطأ يحيى بن يمان، إنما هو عن علقمة بن مرثد، عن إبراهيم، وقال مرة: يحيى يضطرب في بعض حديثه.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢١.

(٤٦١/١٢)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ، نا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [١] ، عَنِ ابْنِ وَكِيعٍ. وعن وكيع قال: ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان. كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث، ثمّ نسي [٢] .

وقال يحيى بن مَعِين [٣] : أرجو أن يكون صدوقًا.

وقال مرةً: ليس به بأس [٤] .

وقال مرةً [٥] : ضعيف.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ [٦] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: كان سريع الحِفْظ سريع النِّسْيان.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: كان يُعدّ في الكثرة عن سُفيان مع الأشجعيّ، وإنّما أنكروا عليه كثرة الغلط [٧] .

---

[١] في الحج (٨٦٧) باب ما جاء في فضل الطواف. وفي الباب عن أنس وابن عمر.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢١.

[٣] لفظه في معرفة الرجال في موضعين: «ليس به بأس، صدوق، ليس هو بذاك القويّ» . وقال في تاريخه: ربّما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس فما خالف فيها الناس ضربت عليه، وقد ذكر لوكيع شيئا من حديثه، عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الّذي سمعنا نحن منه. أمّا اللفظ المثبت في المتن فهو في تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٣.

[٤] معرفة الرجال ١/ ٦٨ و ٨١.

[٥] معرفة الرجال: تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٣.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٤.

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٣، ١٢٤.

وقال أبو داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها. وقال الساجي: ضعّفه أحمد بن حنبل، قال حدّث عن الثوريّ بعجائب لا أدري لم يزل هكذا أو تغيّر حين لقيناه أو لم يزل الخطأ في كتبه. وروى من التفسير عن الثوريّ عجائب، وذكره العجليّ، وابن حبّان في الثقات. وقال الحاكم: تغيّر بآخره. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان في نفسه لا يتعمّد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه.

(٤٦٢/١٢)

قيل مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

وقيل سنة ثمانٍ.

٤١٩- يزيد بن زُرَيْع [١]- ع. - الإمام، أبو معاوية العيْشيّ [٢] البصْريّ الحافظ.

عن: أيّوب، وحبيب المعلّم، وحسين المعلّم، والجريريّ، وخالد

---

[١] انظر عن (يزيد بن زريع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٠، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٢ رقم ٤٥١ و ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و ١/ ١٤٦ رقم ٧٩٣ و ٢/ ٢٠٨ رقم ٦٩٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٥٥ رقم ٦٧٥ و ٦٧٦ و ١/ ٣٩١ رقم ٧٧٥ و ١/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٢٥١٩ و ٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٧٠ و ٢/ ٣٥٧ رقم ٢٥٨١ و ٢/ ٤٦٠ رقم ٣٠٣٧ و ٢/ ٤٦١ رقم ٣٠٣٩ و ٣/ ١١٨ رقم ٤٤٩٥ و ٣/ ١٤٧ رقم ٤٦٤٧، وطبقات خليفة ٢٢٤، وتاريخ خليفة ٦ و ٢٤ و ٣٢٩ و ٤٥٦ و ٥٧٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٥ رقم ٣٢٢٣، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٨ رقم ١٨٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، والمعارف ٥٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣ و ٣٧١ و ٤١٩ و ٢/ ١٢٧ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٩٩ و ٢٤٢ و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٧٤ و ٢٨٧ و ٥٧٤ و ٥٧٩ و ٦٤٠ و ٧١١ و ٨٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٣- ٢٦ رقم ١١١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٥٧ و ٤٣٠ و ٦٣٣ و ٢/ ٦٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٦ و ٣٠٣، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٧ رقم ١٣٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٥٨ رقم ١٨٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٦، وتاريخ الطبري ١/ ٧٦ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٥ و ١٣٢ و ١٨٨ و ٢٠٩ و ٢٨٥ و ٣٤٩ و ٣٥٤ و ٣٦٠ و ٤٠٥ و ٤٣٦ و ٢/ ١٩ و ٣٩٨ و ٤٣٣ و ٦٣٠ و ٤/ ٥٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤ رقم ٢٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٠، وتاريخ جرجان ٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٣٢، ١٥٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٩، ودول الإسلام ١/ ١١٧، والكاشف ٣/ ٢٤٣ رقم ٦٤١٣، والعبر ١/ ٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٣- ٢٦٦ رقم ٧٨، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥- ٣٢٨ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٨.

[٢] العيشيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى «عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي» .. وهكذا يقول المحدّثون: بنو عيش. وقال خليفة بن خياط وغيره: هو منسوب إلى بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. (الأنساب ٩/ ١٠٦ و ١٠٨) وهي في الثقات لابن حبان «العبسيّ» .

(٤٦٣/١٢)

الحذّاء، ويونس، وابن أبي عَرُوبة، وخلْق.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وبَهْز بن أسد، والقَعْنَبِيّ، وعفّان.

وقال بعضهم: كان أبوه زُرَيع والي الأبلّة [١] ، مات عن خمسمائة ألف ما أخذ منها يزيد حبة. قاله ابن حِبّان [٢] .

تُوُفّي يزيد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومولده سنة إحدى ومائة.

قال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: نا أحمد بن محمد الصّفّار: سمعتُ يزيد بن زُرَيع وَسُئِلَ عن التدليس فقال: التَّدْلِيس كَذِب.

وقال: ثنا عفان، نا يزيد بن زُرَيع قال: أملى عليّ سعيد هذه المسائل من كتابه، يعني مسائل الحَكَم، وحمّاد [٣] .

وعن القطّان: أنّه كان لا يُقدّم على يزيد بن زَرِيع أحدًا في سعيد [٤] .

قلت: لم يرحل في الحديث، وكان من بحور العلم.

قال ابن المَدِينيّ: لم يزل مشتغلا بإتقان الحديث.

قلت: أقدم شيوخه أيّوب [٥] ، وعمْرو الفلاس، وقُتَيْبة، ومُسَدَّد، ويحيى بن يحيى، وبُنْدار، وأُميّة بن بِسطام، ومحمد بن المنهال الضّرير، ومحمد بن المنهال أخو حجّاج، وأحمد بن المِقْدام، ونصر بن عليّ، وأحمد بن عَبْدَة، وخلْق كثير.

قال أحمد بن حنبل [٦] : كان رَيْحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه.

---

[١] الأبلّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلد على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الّذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. (معجم البلدان ١/ ٧٦، ٧٧) .

[٢] في الثقات ٧/ ٦٣٢.

[٣] قال أحمد في العلل ٢/ ٣٥٧ رقم ٢٥٨١: كان يزيد بن زريع يحفظ أصناف سعيد بن أبي عروبة.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٣، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠٢ رقم ٤٥١.

[٥] وثّقه ابن معين، والعجليّ، وأحمد، وابن حبّان، وابن شاهين، وابن سعد، وغيرهم.

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٥ رقم ٦٧٦ و ٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٧٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٣.

(٤٦٤/١٢)

وقال أبو حاتم [١] : ثقة، إمام.

وقال أبو عَوَانة: صحِبت يزيد بن زَرِيع أربعين سنةً يزداد في كلّ سنة خيرًا [٢] .

وقال بِشْر الحافي: كان يزيد بن زَرِيع مُتْقِنًا حافظًا. ما أعلم أنّي رأيت مثله ومثل صحّة حديثه، رحمه الله [٣] .

وقال يحيى القطّان: لم يكن هاهنا أحدٌ أثبت منه [٤] .

وقال نصر الجَهْضَميّ: رأيتُ يزيد بن زَرِيع فِي النَّوم، فقلتْ: ما فَعل اللَّه بك؟

قال: دخلتُ الجنّة. قلت: بماذا؟ قال: بكثرة الصلاة [٥] .

٤٢٠- يزيد بن عبد الله، أبو خالد القُرَشيّ [٦] .

ويُقال له البَيْسَريّ، قيّده ابن نُقْطة بموحَّدة وبسين مهمَلَة.

روى عن: ابن جُرَيْج، وأبي مالك الأشجعيّ، وإبراهيم الخوزيّ، وعَمْر بن محمد العُمريّ.

وعنه: عليّ بن أبي هاشم الطبراني، وقَطَن بن نُسَير، وغيرهما، والقواريريّ، وأبو كامل الجحدريّ.

وَبَقِيَ إلى بعد الثمانين ومائة.

قال ابن عَدِيّ [٧] : ليس بالمنكر الحديث.

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٥.

[٢] الثقات لابن حبّان ٧/ ٦٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٣.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٣.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٣.

[٦] انظر عن (يزيد بن عبد الله القرشي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٦ رقم ٣٢٦٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٦ رقم ١١٦١١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٧٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥١ رقم ٧١٢١ وتوضيح المشتبه ١/ ٥١٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٩٧٢٢، ولسان الميزان ٦/ ٢٩٠ رقم ١٠٣٢،.

[٧] في الكامل ٧/ ٢٧٣٤.

قلت: تُكلِّم فيه ولم يُتْرَك [١] .

٤٢١- يزيد بن مزيد بن زائدة [٢] .

الأمير، أبو خالد الشَّيْبانيّ، أحد الأبطال المذكورين، والأجواد المُمَدَّحين، وهو ابن أخت معن بن زائدة.

وُلّي إمرةَ اليمن للرشيد، وولي أرمينية. وأذْرَبَيْجان مَعًا للرشيد سنة ثلاثٍ وثمانين.

ولصريع الغواني قصيدة فيه [٣] يقول فيها:

---

[١] ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] انظر عن (يزيد بن مزيد بن زائدة) في:

تاريخ خليفة ٤٣٢ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٧ و ٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٥ و ٣٩٧ و ٤١٠ و ٤٢٦- ٤٢٨، والمعارف ١٠٠ و ٣٨٢ و ٤١٣ و ٤١٤، والأخبار الطوال ٢٩٠، وعيون الأخبار ١/ ٣١٨، وفتوح البلدان ٢٤٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٣٨، وتاريخ الطبري ٨/ ١٢٤ و ١٥٢ و ١٦٤ و ٢٠٧ و ٢٢٧ و ٢٣٦ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٣١٥ و ٣٥٣، وأمالي القالي ٢/ ٨٤ و ٩١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢١٧ و ٢٣٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٣٤ و ٣٩٩، والعيون والحدائق ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٣٠٢، ومروج الذهب (طبعة

الجامعة اللبنانية) ٢٥١٩، والبيان والتبيين ١/ ٤٣٢ و ٣/ ٢٣٨ و ٤/ ٨٥، وحياة الحيوان ٤/ ٢٨٣، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١٧٤، وديوان أبي الشمقمق ٢٦٤ و ٢٨١، والكامل للمبرّد ٤٧٠ و ٧٦١، والأغاني ١٨/ ٢١٣ و ٢٤٣ و ١٩/ ٣١ و ٣٥ و ٤٢ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٥ و ٢٦٨ و ٢٨٦ و ٢٠/ ٤٤ و ٤٧، و ٢٣/ ٩٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٤٠١، وأمالي المرتضى ١/ ١٤٦، وديوان مسلم بن الوليد (في مواضع عدّة) ، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤١٩ و ٢/ ١٤١ و ٤٨٢، ونثر الدر ٣/ ٣٧، وربيع الأبرار ١/ ٧٤٤، والمستطرف ١/ ١٩١، والأخبار الموفقيات ٣٨١، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧- ٣٤٢ رقم ٨٢٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٤- ٣٣٧ رقم ٧٦٦٠، والعقد الفريد ١/ ١٠٨ و ١٠٩ و ٢٥٣ و ٢/ ١٣٠ و ١٤٨ و ٣/ ١٩٨ و ٢٨٧ و ٢٩٣ و ٤/ ٣٥ و ٤٥ و ٥/ ٣٤٢ و ٦/ ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٥/ ٢٠٦ و ٦/ ٤٣ و ٦٦ و ٧٥ و ٩٦ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٦٣ و ١٦٦ و ١٦٩ و ٣٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٧١- ٧٣ رقم ١٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦ وفيه تحرّف (مزيد) إلى (مرثد) ، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٠- ٤٠٣، وخزانة الأدب ٣/ ٥٤، وهبة الأيام للبديعي ٢١١ و ٢١٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٨ وفيه (ابن مرثد) ، ولباب الآداب ١١٠ و ١١١ و ١٣٨- ١٤١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٧٥، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٣٣٧ و ٨٠٨.

[٣] هي من ٧٩ بيتا، انظر ديوان مسلم بن الوليد- ص ٢- ٢٠ طبعة ليدن، و ٥٨- ٦٢ طبعة مصر. وبعضها في لباب الآداب ١٣٩، ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٥، ٢٣٦.

(٤٦٦/١٢)

قد عوَّد الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْنَ بها ... فهنَّ يتْبَعْنَه في كلّ مُرْتَحَلِ [١] .

يعني وقائعة، وأنّ الطَّير تفترس أشلاء القتلَى.

قال: فأمر يزيد حاجبه أن يبيع ضيعةً له، ويعطي الشاعر خمسين ألفًا.

فبلغ ذلك الرشيد، فأرسل إليه بمال عظيم. وقال: زده خمسين ألفًا [٢] .

وقيل إنّ سَلْمًا الخاسر هجاه فقال:

فليت الأميرَ أبا خالد ... يزيد، يزيد كما ينتقصُ [٣] .

فحلف ليقتُلُنَّه، فمدحه بقوله:

إنّ للَّه في البريّة سَيْفَين ... يزيدًا وخالدَ بنَ الوليد

ذاك سيف الرسول [٤] في سالف الدَّهر ... وهذا سيف الإمام الرشيدِ [٥] .

قال خليفة [٦] : مات يزيد سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وله ابنان، أحدهما خالد ممدوح أبي تمّام الطائي، والآخر محمد أحد الأجواد.

ومن «كامل» المبرِّد [٧] : أنّ يزيد بن مزيد نظر إلى لحيةٍ عظيمة مخضوبة، فقال لصاحبها:

أما أنّك من لحيتك في مئونة. فقال: أجل، ولذلك أقول:

لها درهمُ للدهنِ في كلّ ليلة [٨] ... وآخر للحنّاء يبتدران

---

[١] طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٤، وفيات الأعيان ٦/ ٣٣١ وقبله:

لا يعبق الطيب كفّيه ومفرقه ... ولا يمسح عينيه من الكحل

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٤، ٣٣٥، وفيات الأعيان ٦/ ٣٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٥.

[٤] في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٦ «سيف النبي» .

[٥] زاد في تاريخ بغداد بيتا:

ما مقامي على الثماد وقد فاضت ... بحور الندى بكفّي يزيد

[٦] في تاريخه ٤٥٧.

[٧] ج ٢/ ١٢٨.

[٨] في الكامل: «في كل جمعة» ، والمثبت يتفق مع وفيات الأعيان.

ولولا نوال من يزيد بن مَزْيد ... لصوّت في حافاتها الجَلَمانِ [١] .

وفي «الأغاني» [٢] أن يزيد بن مَزْيد أهديت له جارية، فلمّا رفع يده من طعامه وطئها، فلم ينزل عنها إلا ميتًا. وذلك ببلد بَرْذَعَة. وكان عنده مسلم بن الوليد صريع الغواني فرثاه، وقال:

قبرٌ ببَرْذَعَة استَسَرَّ ضريحُهُ ... خَطَرًا تقاصَرَ دُوَنُه الأخطار

أبقى الزَّمانُ على ربيعة بعده ... حُزْنًا لَعْمر [٣] اللَّهِ ليس يُعارُ

سلكت بك العُربُ السبيلَ إلى الْعُلَى ... حتّى إذا استبق الردى [٤] بك صاروا

نَفَضَتْ بك الإفلاسَ [٥] آمالُ الغنى ... واسترجعت زُوَّارَها الأمصارُ [٦]

فاذهبْ كما ذَهَبَتْ غوادي مُزْنَةٍ ... أثْنَى عليها السَّهْلُ والأمر عارُ [٧]

وقيل: إنّما رثى مسلم بهذه يزيد بن أحمد السُّلميّ [٨] ، فاللَّه أعلم.

وعن عَمْر بن المتوكل، عن أمّه قالت: كان «ذو الفقار» مع محمد بن عبد الله بن حسن يوم قُتِل بالمدينة. فلمّا أحسّ بالموت دفع «ذا الفقار» إلى رجُلٍ معه كان له عليه أربعمائة دينار، وقال: خُذْه فإنّك لا تلقى طالبيًا إلا أخذه منك وأعطاك حقّك [٩] .

فلمّا ولي جعفر بن سُليمان العبّاسيّ المدينةَ واليمن دعا الرجل وأخذ

---

[١] الكامل ٢/ ١٢٨، الفرج بعد الشدّة ٢/ ٤٠١ (بالحاشية) ، وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٦ وفيه:

الجلمان: بفتح الجيم واللام، تثنية جلم، وهو المقصّ. وقد ورد في الأصل «الحكمان» .

[٢] ج ١٩/ ٤٢، ٤٣.

[٣] في الأغاني ١٩/ ٤٣ (كعمر) والمثبت يتفق مع وفيات الأعيان.

[٤] في الأصل «الردا» ، وفي الأغاني: «حتى إذا بلغوا المدى بك» ، وفي وفيات الأعيان «حتى إذا سبق الردى» ، وكذا في رواية أخرى في الأغاني.

[٥] هكذا في الأصل، وفي الأغاني والوفيات «الأحلاس» .

[٦] البيت في الأغاني:

نفضت بك الأحلاس نفض إقامة ... واسترجعت روّادها الأمصار

[٧] الأغاني ١٩/ ٤٣، وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٩.

[٨] وفيات الأعيان ٦/ ٣٤٠.

[٩] وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٠.

منه السيف، وأعطاه أربعمائة دينار، فلم يزل عنده حتّى ولي المهديّ، فبلغه خبرُه، فأخذه منه، ثمّ صار إلى الرشيد [١] .

وقال الأصمعيّ: رأيت الرشيد مُتَقلِدًا سَيْفًا، فَقَالَ: أَلا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ؟

قلت: بلى. فقال: استّل سيفي.

قال: فاستلَلْتُه، فرأيت فيه ثماني عشرة فقارة [٢] .

ولمنصور بن سَلَمة النَّمريّ [٣] :

لو لم يكن لبني شيبانَ من حَسَب ... سوى يزيد لفاتوا الناسَ بالحَسَب

ما أعْرَفَ النّاس أنّ الجودَ مَدْفَعَةً ... للذَّمّ لكنّه يأتي على النَّشَبِ [٤]

وهو الذي ظفر بالوليد بن طريف رأس الخوارج [٥] .

وكان يزيد مع كمال شجاعته من دهاة العرب، ما زال يُقابل ابن طريف بالجيوش ويقاتله إلى أن أهلكه بعد أن بارزه بنفسه.

وبقيت مبارزتهما نحو ساعتين من النهار أو أكثر، حتّى تعجّب منهما الجْمْعان- ثمّ أمكنت يزيدَ الفرصةُ فضرب رِجْلَ ابن طريف فسقط [٦] . وكان من بني شيبان أيضًا. فلمّا قدِم يزيد على الرشيد، قال: يا يزيد ما أكثر أمراء المؤمنين في قومك. قال: نعم، إلا أن منابرهم الجُذُوع [٧] .

وقيل فيما حكاه ابن خلّكان: أنّ الرشيد لما جهّزه إلى حرب ابن طريف الشَّيْبانيّ أعطاه «ذا الفقار» سيف النّبيّ صلى الله عليه وسلم، وقال: خُذْه فإنك ستنصر به.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٠.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٠.

[٣] في الأصل: «النميري» ، والتصويب من طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٧٣٦، والأغاني ١٣/ ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٦٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٣٦، والعقد الفريد ٣/ ٢٨٧.

[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٦.

[٥] انظر: تاريخ الطبري ٨/ ٢٥٦ و ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠.

[٦] وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٨.

[٧] وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٩، وفي العقد الفريد ٢/ ١٣٠: قال المأمون ليزيد بن مزيد: ما أكثر الخلفاء في ربيعة ... وأعاد الخبر عن الرشيد في ج ٤/ ٣٥ وج ٦/ ٢٤٨.

وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد:

أذكرتَ سيفَ رسول الله سنته ... وبأس أوَّلَ من صلَّى ومن صاما.

ويُريد بأْسَ عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١] .

٤٢٢- يزيد بن يحيى، أبو خالد القُرَشيّ الدّمشقيّ [٢] .

عن: يحيى بن يحيى الغسّانيّ، وثور بن يزيد، وموسى بن سيّار، وعمْرو بن مهاجر.

وعنه: هشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، وسُليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

ما ذكره البخاريّ، ولا ابنُ أبي حاتم [٣] .

٤٢٣- اليسع بن طلحة بن أبزوذ المكّيّ [٤] .

عن: طاووس، ومجالد، وعطاء.

وعنه: سبطه عبد الوهّاب بن فليح، وفيض الرقي، ونُعَيم بن حمّاد، والوليد بن عطاء بن الأغرَّ.

قال أبو حاتم [٥] : ليس بقويّ، منكر الحديث.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٩.

[٢] انظر عن (يزيد بن يحيى القرشي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢.

[٣] ذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (اليسع بن طلحة) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٥ رقم ٣٥٧٧، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٤، والضعفاء الكبير ٤/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٢٠٩٦، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠٩ رقم ١٣٣٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٤٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦ رقم ٧١٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٩٧٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٠٧٤.

وورد «أبرود» في الأصل، وفي الجرح، والميزان أبزوذ.

[٥] في الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٩ وزاد: كان الحميدي يحمل عليه.

وقال ابن عَدِيّ [١] : أحاديثه غير محفوظة [٢] .

قلت: وقع لنا من عواليه في المخلصات [٣] .

٤٢٤- يعقوب بن داود [٤] .

وزير المهديّ.

مرّت أخباره في حوادث سنة ستٍّ وستين ومائة. وَبَقِيَ إلى هذا الوقت معزولا مجاورًا مكّة.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٤٢٥- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري المدنيّ الزّهريّ، حليفهم [٥] . - س. ق. -

---

[١] في الكامل ٧/ ٢٧٤٥.

[٢] وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبّان: روى عنه العراقيون منكر الحديث، يروي عن عطاء ما لا يشبه حديثه، لا يجوز به بحال لما في روايته من المناكير.

[٣] انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٥، ٤٤٦.

[٤] انظر عن (يعقوب بن داود الوزير) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٠، وتاريخ خليفة ٤٤٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٥٤ و ٢/ ٢٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٩٥، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١٥٨- ١٦٣، وتاريخ الطبري ٦/ ١٨٣ و ٧/ ٦٠٧ و ٨/ ١١٧ و ١١٨ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٥٤- ١٦٢ و ١٨١ و ٣٠٢، ومروج الذهب طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٤٠، وحماسة أبي تمّام ١/ ٣٩٩، ٤٠٠، والعيون والحدائق ٣/ ٢٧٠- ٢٧٣ و ٢٧٥- ٢٧٨ و ٢٨١، ومقاتل الطالبيين ٤١١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٥ و ١١٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء للعمراني ٧٢، والفخري في الآداب السلطانية ١٨٥ و ١٨٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٧ و ٤١ و ٤٩ و ٥٥ و ٦٩- ٧٢ و ٨٦ و ١٠٣ و ١٦٠، ووفيات الأعيان ١/ ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٣/ ٢٣١ و ٧/ ١٩- ٢٦ رقم ٨٣٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ٧٥٥٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٥، وأمالي المرتضى ١/ ١٤١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٥٠ و ١٧٦ و ٢٣٣ و ٣/ ٢٤١ و ٤/ ١٠٤- ١٠٦ و ٥/ ٩٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤، ٢٥، وبدائع البدائه ٣٥، ٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٣، والعقد الفريد ٢/ ١٤٧ و ٤/ ١٧٠، وأخبار القضاة ٣/ ٢٥١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٦- ٣٠٩ رقم ٩٣، والعبر ١/ ٢٤٧، ومرآة الجنان ١/ ٤١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٧، ونكت الهميان ٣٠٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١١، وشذرات الذهب ١/ ٢٦١.

[٥] انظر عن (يعقوب بن عبد الرحمن القاري) في:

(٤٧١/١٢)

نزل في الآخر الإسكندرية.

وحدَّث عن: زيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وعَمرو بن أبي عَمْرو، وأبي حازم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بُكَير، وقُتَيْبة، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المُراديّ، وطائفة.

وهو ثقة [١] ، عالم.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٤٢٦- يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الأَزْديّ المدنيّ [٢] .

عن: أبي حازم، وهشام بن عُرْوة، وجعفر الصادق.

وعنه: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ويحيى المقابريّ، ومحمود بن

[(-)] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨١، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٩٨ رقم ٣٤٧١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٨ و ٢٢٣ و ٢٣٦ و ٢٤٦ و ٥٥٢ و ٥٥٤ و ٥٦٠ و ٥٦٢- ٥٦٤ و ٥٦٨- ٥٧٠ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨٣ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٦١١ و ٦٣٣ و ٦٧٦ و ٦٧٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٠ رقم ٨٧٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٩١ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٤٤، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٧٢ رقم ١٩٠٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٥،

والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٨ رقم ٢٢٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٢، ٥٥٣ أوالكاشف ٣/ ٢٥٥ رقم ٦٥١٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، ٤٣٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٧.

[١] وثّقه ابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

[٢] انظر عن (يعقوب بن الوليد الأزدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨١، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٥ رقم ٤٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٤٨ رقم ١٣٠٥ و ٢/ ٥٣٢ رقم ٣٥١٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٢٠٧٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣٤ رقم ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨٠ رقم ٥٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٧، ١٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٤- ٢٦٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٥، والكاشف ٣/ ٢٥٧ رقم ٦٥٢١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٩ رقم ٧٢٠٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٥ رقم ٩٨٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٧٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

(٤٧٢/١٢)

خِداش، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن عَرَفَة.

قال أحمد بن حنبل [١] : حرقنا حديثه.

وكذّبه أبو حاتم [٢] .

وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك [٣] .

٤٢٧- يَعلى بن الأشدق العُقَيْليّ [٤] .

أحد المتروكين. أصله من بادية الطائف.

روى عن: عبد الله بن جراد، وزِياد بن ربيعة، وكُليب بن جُريّ. وزعم أنّ لهم صحبة وسكن الرَّقَّةَ.

وعنه: داود بن رشيد، وإسماعيل بن عبد الله الرقي، وأيوب بن محمد الوزان، وطائفة.

وحدث بحران، وطال عمره، وصار يسأل الناس.

قال البخاري [٥] : لا يكتب حديثه.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٣٢ رقم ٣٥١٨ وفيه: كتبت عنه وخرقنا حديثه منذ دهر، وكان من الكذّابين وكان يضع الحديث، يحدّث عن أبي حازم وهشام بن عروة وابن أبي ذئب.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٢١٦ فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث، كان يكذب، والحديث الّذي رواه موضوع، وهو متروك الحديث.

[٣] قال ابن معين: لم يكن بشيء. وكذّبه مرة أخرى، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وترك حديثه. وقال ابن حبّان: كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحلّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجّب. وقال ابن عديّ: هو بيّن الأمر في الضعفاء. وقال الجوزجاني: غير ثقة ولا مأمون، هو صاحب حديث سهل بن سعد في الرطب والقثاء.

[٤] انظر عن (يعلى بن الأشدق العقيلي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٤١٩ رقم ٣٥٥٤، والتاريخ الصغير ١٨٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٧، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٣٠٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨٢ رقم ٦٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٤١، ١٤٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢٠٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٩٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٦٥، ولسان الميزان ٦/ ٣١٢ رقم ١٢٢٥.

[٥] في التاريخ الصغير ١٨٩.

وقال ابن حبان [١] : لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : بلغني عن أبي مُسْهِر قال: قلت لِيَعْلَى بن الأشدق: ما سمع عَمُّك عبدُ الله بنُ جراد مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «جامع» سُفيان، و «موطّأ» مالك.

وَسُئِلَ عنه أبو زُرْعة فقال: لا يُصَدَّق [٣] .

قلت: لا ينبغي التشاغل بتخريج عواليه فإنّها ممّا لا يُفرح به [٤] .

٤٢٨- يَعْلَى بن شبيب المكّيّ [٥]- ت. - ق. - مولى آل الزُّبَيْر.

عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: الحُمَيْدِيّ، وقُتَيْبة، وإبراهيم بن بشار الرّماديّ.

روى اليسير، ومحلُّه الصِّدْق.

٤٢٩- يغنم بن سالم بن قنبر البصريّ [٦] .

---

[١] في المجروحين ٣/ ١٤٢.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٧٤٣ وزاد: «وشيئا من الفوائد، فإن كانت الحكاية عن أبي مسهر صحيحة فرواية يعلى لهذه النسخة لا يجوز الاشتغال بها» .

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٣ وفيه قال: هو عندي لا يصدق، ليس بشيء، قدم الرقّة فقال: رأيت رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقال له عبد الله بن جراد، فأعطوه على ذلك فوضع أربعين حديثا، وعبد الله بن جراد لا يعرف، وقرأ علينا كتاب الدلالات فانتهى إلى حديثه فترك قراءته.

[٤] قال أبو حاتم: قال أبو مسهر: قدم علينا يعلى بن الأشدق دمشق وكان أعرابيّا، فحدّث عن عبد الله بن جراد سبعة أحاديث. فقلنا: لعلّه حقّ. ثم جعله عشرة، ثم جعله عشرين، ثم جعله أربعين، فكان هو ذا يزيد، وكان سائلا يسأل الناس.

وقال أيضا: كنا نسخر بيعلى بن الأشدق، وكان يدور الآفاق.

[٥] انظر عن (يعلى بن شبيب المكيّ) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ٣٥٥١، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠٤ رقم ١٣١١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٦، والكاشف ٣/ ٢٥٨ رقم ٦٥٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠١، ٤٠٢، رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٨ رقم ٤٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

[٦] انظر عن (يغنم بن سالم) في:

له نسخه عن أنس بن مالك كأنّها موضوعة.

حدَّث بمصر.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وعبد الغني بن رفاعة المصريان، وإبراهيم بن صدقة العامريّ، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَينيّ، وعيسى بن مُساور، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، وغيرهم.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَكُمُ الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْجُودِ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الزَّاهِدُ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، ثنا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ» [١] . يَغْنَمُ مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ فَلا يُفْرَحُ بِعَوَالِيهِ.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أنس فكُذِّب.

وقال أبو حاتم [٢] : هو مجهول، ضعيف الحديث.

وقال ابن عَدِيّ [٣] : عامّة ما يرويه غير محفوظ.

قال الطَّحاويّ: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى يقول: قدِم علينا يَغْنَم بن سالم مصر، فجئته فسمعته يقول: تزوّجت امرأةً من الجنّ. فلم أرجع إليه [٤] .

وقال ابن حبّان [٥] : كان يضع الحديث على أنس.

[(-)] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٦٦ رقم ٢١٠١، والجرح والتعديل ٩/ ٣١٤ رقم ١٣٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٤٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢١٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٩ رقم ٩٨٤٥، ولسان الميزان ٦/ ٣١٥ رقم ١١٣١، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في (نعيم بن تمام) ٦/ ١٦٩ رقم ٥٩٣ ورقم ٥٩٤ (باسم: نعيم بن سالم) .

[١] حديث منكر، ورد في جزء ابن الطلّاية (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٩) .

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٣١٤.

[٣] في الكامل ٧/ ٢٧٣٩.

[٤] ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٩.

[٥] في المجروحين ٣/ ١٤٥.

قلت: بَقِيَ إلى حدود التسعين ومائة.

٤٣٠- يوسف بن خالد بن عُمَيْر السّمتي البصْريّ [١]- ق. - الفقيه.

عن: عاصم الأحول، ويونس بن عُبَيْد، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عَمْرو، ولزِم أبا حنيفة الإمام حتّى برع وصار من نُجباء أصحابه.

روى عنه: ابنه خالد بن يوسف، وداهر بن نوح، وزيد بن الحُرَيش وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ.

رماه ابن مَعِين بالكذب [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : رأيت له كتابا ألّفه في التجهّم ينكر فيه الميزان والقيامة.

---

[١] انظر عن (يوسف بن خالد بن عمير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٤، ٦٨٥، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٢ رقم ١٠٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٤ رقم ٣٩٣٢، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٢٢ و ٢٣ و ٤٥٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٨٨ رقم ٣٤٢٦ والتاريخ الصغير ٢٠٤، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١١، وجزء ابن التّمّار (الملحق بالضعفاء والمتروكين للنسائي) ص ٣١٠ والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٣ رقم ٢٠٨٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٠٧ رقم ١٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٥ و ٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٩٢٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨١ رقم ٦٠٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٧٨ و ٢/ ١٧٣ و ٢٣٧ و ٣/ ١٣١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦١٦- ٢٦١٩، والأنساب ٧/ ١٣٢، ١٣٣، واللباب ٢/ ١٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٩، والكاشف ٣/ ٢٦٠ رقم ٦٥٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٢ رقم ٧٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٩٨٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١١- ٤١٣ رقم ٨٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٠ رقم ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨، ٤٣٩.

والسّمتي: بفتح السين المهملة، وسكون الميم، والتاء المثنّاة من فوق. هذه النسبة إلى السمت والهيئة.

[٢] في التاريخ ٢/ ٦٨٤، ٦٨٥: زنديق كذّاب لا يكتب عنه شيء، وقال: كان يكذب ويخاصم اليهود والنصارى.

وقال في معرفة الرجال ١/ ٦٢ رقم ١٠٢: كان كذّابا، عدوّا للَّه، خبيثا. من يحدّث عنه؟ ..

ما ظننت أن مسلما يحدّث عن ذاك، كان كذّابا خبيثا.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٢.

(٤٧٦/١٢)

وقال ابن سعد [١] : كان بصيرًا بالفتوى ضعيفًا.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقه [٢] .

قلت: مات في رجب سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

خرّج له (ق.) [٣] حديثًا.

٤٣١- يوسف بن عطيّة بن ثابت الصّفّار [٤] .

أبو سهل السَّعْديّ ثمّ الأنصاريّ، مولاهم البصْريّ.

رأى ابنَ سيرين، وروى عن: قَتَادة، وثابت، ومحمد بن واسع، وفرقد السبخيّ، وجماعة.

وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأحمد بْن منيع، وعبد الله بن عون الخرّاز، وزياد بن يحيى، وعَمْر بن شبّة، والحسن بن محمد الزّعفرانيّ، وغيرهم.

---

[١] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٢.

[٢] قال أحمد في العلل ٣/ ١٤ رقم ٣٩٣٢: سمعت يحيى وذكر يوسف بن خالد السمتي، كذّاب خبيث، عدوّ الله رجل سوء يخاصم للدّين، لا يحدّث عنه أحد فيه خير. رأيته ما لا أحصي بالبصرة. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١) ، وضعّفه العقيلي، والجوزجاني، والدارقطنيّ، وابن حبّان، وابن عديّ. وقال ابن التمّار في جزئه: كذّاب..

[٣] رمز لابن ماجة.

[٤] انظر عن (يوسف بن عطية بن ثابت) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٥، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٠ رقم ٨٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٨٧ رقم ٣٤٢٤، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦١٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٥ رقم ٢٠٨٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١١٨ رقم ١٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١ و ٣/ ٦٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧ رقم ٩٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨١ رقم ٦٠٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٤، ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٩، ٢٦١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٣ رقم ٧٢٤٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٩٨٧٧، والكشف الحثيث ٤٦٨ رقم ٨٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ٨١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨١ رقم ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

(٤٧٧/١٢)

قال البخاري [١] : منكر الحديث.

وقال أبو حاتم [٢] والدَّارَقُطْنِيّ [٣] : ضعيف الحديث.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال الفلاس: كان يَهِمّ، وما علمته يكذِب.

وقال النَّسائيّ [٤] : متروك.

قلت: روى له ابن ماجة في تفسيره، ومات سنة سبعٍ وثمانين ومائة [٥] .

٤٣٢- يوسف بن عطيّة الباهليّ، أبو المنذر الكوفيّ الورّاق [٦] .

صاحب مناكير.

روى عن: عمْرو بن شمير، وغير واحد.

وعنه: عَمْرو بن عليّ، وزيد بن مَوهب الرَّمْليّ، وغيرهما.

قال الفلاس: هو أكذب من الصّفّار [٧] .

وقال الدارقطنيّ [٨] وغيره [٩] : ضعيف.

---

[١] في تاريخه الكبير والصغير.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ١٨١ رقم ٦٠٢.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦١٧.

[٥] قال ابن معين: ليس بشيء. وضعّفه العقيلي، والجوزجاني وابن حبّان وقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدّث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عديّ: عامّة حديثه مما لا يتابع عليه. وقال الحاكم: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي: كثير الوهم والخطأ، سمعته يقول: حدّثنا قتادة، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم: «خير الناس قرني» ، وكان يهمّ وما علمته كان يكذب وقد كتبت عنه.

[٦] انظر عن (يوسف بن عطية الباهلي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٧ رقم ٣٤٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧ رقم ٩٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨١ رقم ٦٠٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦١١، ٢٦١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٣ رقم ٧٢٤٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٠ رقم ٩٨٧٨، والكشف الحثيث ٤٦٧ رقم ٨٥٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٨١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨١ رقم ٤٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

[٧] الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧.

[٨] في الضعفاء والمتروكين ١٨١ رقم ٦٠٢.

[٩] ضعّفه البخاري، وابن عديّ.

٤٣٣- يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان الروميّ المدنيّ [١] .

روى عن ابن عمّه عبد الحميد بن زياد، وعن أبيه.

وعنه: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وجماعة.

قال البخاريّ [٢] : فيه نظر.

وقال أبو حاتم [٣] : لا بأس به [٤] .

٤٣٤- يوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمة الماجشون المدني [٥] .

أبو سَلَمة، مولى آل المُنْكَدر التَّيْميّ.

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن يزيد الرومي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٣٣٩٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٢٠٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٩٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦١، والثقات له ٩/ ٢٧٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤ رقم ٧٢٥١، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٩٨٨٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٢ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ رقم ٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

[٢] في تاريخه الكبير.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٩.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عديّ في الكامل.

[٥] انظر عن (يوسف بن يعقوب الماجشون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤١٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٢٣٥، رقم ٢١١١، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٣٣٩٩، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٧ (وقد قلب فيه إلى: يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون) ، والمعارف ٤٦١، ٤٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤ رقم ٩٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١١٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٥ ب، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٤ رقم ١٣٧١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٧٧ رقم ١٩٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٠، ٥٨١ رقم ٢٢٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٤، والكاشف ٣/ ٢٦٤ رقم ٦٥٧٦، والعبر ١/ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١١٠، ومرآة الجنان ١/ ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ رقم ٤٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩.

(٤٧٩/١٢)

عن: أبيه، والزُّهْريّ، ومحمد بن المُنْكَدر، وصالح بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وعنه: أبو مُصْعَب، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وشُرَيْح بن يونس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وخلْق سواهم.

وثقه يحيى بن مَعِين [١] ، وأبو داود.

وقال يحيى بن أيّوب المقابريّ: سمعتُ يوسف بن الماجشون يقول:

وُلدتُ في عهد سُليمان بن عبد الملك ففرض لي في المقاتلة. فلمّا قام عَمْر بن عبد العزيز مَرَّ باسمي، وكان بنا عارفًا، فقال: ما أعرَفَني بمولد هذا الغلام. فنحّاني من المقاتلة وردّني عَيِّلا [٢] .

قال يحيى بن مَعِين: كنّا نأتي يوسفَ بنَ الماجشون يحدّثنا وجواريه في بيت آخر يَضْرِبنَ بالمعزفة [٣] .

قلت: أهل المدينة معروفون بالترخّص في الغناء.

تُوُفّي يوسف بن الماجشون سنة خمسٍ وثمانين ومائة، وله ثمان وثمانون سنة.

٤٣٥- يونس بن حبيب [٤] .

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٨٦.

[٢] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٢٣٦ رقم ٢١١١.

[٣] تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣١.

[٤] انظر عن (يونس بن حبيب الضبيّ) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٤١٣ رقم ٣٥٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٧ رقم ٩٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩٠، والمعارف ٥٤١، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ٣٢، ٣٣، والبيان والتبيين ١/ ٧٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٣، ومراتب النحويين ٢١، وطبقات النحاة للزبيدي ٤٨، والفهرست لابن النديم ٤٢، ونزهة الألبّاء ٣١، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٦٤- ٦٧ رقم ٣٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، ووفيات الأعيان ٧/ ٢٤٤- ٢٤٩ رقم ٨٥٢، والزاهر للأنباري ١/ ١٢٨ و ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٦٨ و ٤١٦ و ٥٥٣ و ٦٠٤، والمثلّث للبطليوسي ٢/ ٢٩٧ و ٣٠١، وغريب الحديث ٣/ ٢٨٧، ومعجم مقاييس-

(٤٨٠/١٢)

العلامة، أبو عبد الرحمن الضّبيّ مولاهم البصْريّ.

إمام أهل النَّحْو.

أخذ عن: أبي عَمْرو بن العلاء، وحمّاد بن سلمة، وغيرهما.

أخذ عنه: الكسائي، وسيبويه، والفراء.

وله مصنفات في العربية، وطال عمره، وعاش ثلاثا وثمانين سنة.

قال خليفة بن خياط [١] : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

[(-)] اللغة ٤/ ٢٨٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٥ و ٢/ ١٢١ و ٤/ ٣٢٠ و ٣٢٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٩٦، وثمار القلوب ١٧٠ و ٢٦٠، وشرح أدب الكاتب ١٤٣ و ١٧٢ و ١٩١ و ٣٨٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٧١ رقم ٢٩، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٨، ٣٨٩، ونور القبس ٤٨- ٥٥، والعقد الفريد ٤/ ٥ و ٥/ ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٦/ ٢٦٧، وتخليص الشواهد ١٥٩ و ٢٦٨ و ٤٠٨ و ٤٢١، وهمع الهوامع ١/ ٩١، والمقتضب ٣/ ١٦٧، والتسهيل لابن مالك ٦٨، وخزانة الأدب ٢/ ١١٢، والمزهر ٢/ ٢٣١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٢٠٦.

[١] لم أجده في طبقاته ولا في تاريخه.

(٤٨١/١٢)

الكنى

٤٣٦- أبو إسحاق الفزاريّ- ع. - هو إبراهيم بن محمد [١] .

٤٣٧- أبو إسماعيل المؤدّب [٢]- ق. - هو إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين البغداديّ مؤدّب أولاد الوزير أبي عُبَيْد الله.

له عن: عطيّة العَوْفيّ، وعاصم بن بَهْدَلَة، وعبد الملك بن عمر، وعاصم الأحول، وطائفة.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وعثمانٍ بن أبي شيبة، وأخوه وأبو بكر،

---

[١] تقدّم في (إبراهيم) من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (أبي إسماعيل المؤدّب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٧، (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ١٥٢ رقم ٨٣٤ و ٢/ ١٧١ رقم ٥٥٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٦، والتاريخ الكبير ١/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٩٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٥٠ رقم ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢ رقم ٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٢٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥، ١٧٦ رقم ١٣٩٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ أ، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٩، ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٨٦- ٨٨ رقم ٣١٢١، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٩- ١٠١ رقم ١٧٨، والكاشف ١/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٤١، والمغني في

الضعفاء ١/ ١٦ رقم ٩٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٦ رقم ١٠٤، و ٤/ ٤٩١ رقم ٩٩٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥، ٣٦ رقم ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

(٤٨٢/١٢)

ومحمد بن الصّبّاح الدُّولابيّ، وأبو عَمْر الدُّوريّ، والحسن بن عَرَفَة، وآخرون.

وثقه يحيى بن مَعِين [١] .

وقال مَرّة: ضعيف [٢] .

وقال مَرة: ليس به بأس [٣] .

وكذا قال أحمد [٤] .

وقال أبو داود: ثقة. رأيتُ ابن حنبل يكثر أحاديثه بنزول [٥] .

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس [٦] .

قيل: مات قريبًا من سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة [٧] .

٤٣٨- أبو أُميّة بن يَعْلَى الثّقفيّ [٨] .

يقال اسمه إسماعيل.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٨٧.

[٢] الضعفاء الكبير ١/ ٥٠، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٩.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ١٠٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠.

[٤] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٢، ١٠٣.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٨٨ وفيه (يكتب أحاديثه) .

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١.

[٧] ذكره العقيلي في الضعفاء، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وقال ابن عديّ: لم أجد في ضعفه إلّا ما حكاه معاوية بن صالح، عن يحيى. وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية، عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسانا تدلّ على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه.

[٨] انظر عن (أبي أميّة بن يعلى) في:

التاريخ الكبير ٩/ ٣ رقم ٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٣٥ رقم ٢٤٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٨ رقم ٦٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٩٥، ٩٦ رقم ١١٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠ و ١٢١ و ٢/ ١٧٣ و ٧١٨ و ٧٢٩ و ٧٣٨ و ٣/ ٢٧٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٨٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٨ رقم ٧٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٦، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٠٩- ٣١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٦ ب. وفيه (إسماعيل بن يحيى) وهو غلط، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٩ رقم ٧٣٧ و ٢/ ٧٧١ رقم ٧٣١١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٩٧١، و ٤/ ٤٩٣ رقم ٩٩٧٣، ولسان الميزان ١/ ٤٤٥ رقم ١٣٨٢، و ٧/ ١٢ رقم ٧٢.

مدنيّ، معمِّر.

له عن: نافع، وسعيد المَقْبُرِيّ، وأبي الزناد، وهشام بن عروة.

وحضر جنازة سالم بن عبد الله.

روى عنه: زيد بن الحباب، ومحمد بن أبان، ومحمد بن عقبة السّدوسيّ، وشيبان بن فرّوخ، وداهر بن نوح، والقواريري، وسعيد بن هبيرة.

قال البخاري: سكتوا عنه [١] .

وقال الدارقطني [٢] : بصري متروك.

وكذا تركه النسائي [٣] .

وقال ابن عدي [٤] بعد أن ساق له أحاديث: هو ممّن يُكْتَب حديثه.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابن مَعِين [٥] : لَيْسَ بشيء.

وقال شُعبة: اكتبوا عنه فإنّه شريف لا يكذب [٦] .

٤٣٩- أبو بحر البكراويّ [٧]- د. ت. -

---

[١] الضعفاء الكبير ١/ ٩٥.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٥٨ رقم ٧٨.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٨ رقم ٦٥٦.

[٤] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣١١.

[٥] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣.

[٦] في سؤالات الآجرّي لأبي داود، قلت لأبي داود: حكى رجل عن سفيان الأيلي أنه سمع شعبة يقول: اكتبوا عن أبي أميّة بن يعلى فإنه شريف لا يكذب، واكتبوا عن الحسن بن دينار فإنه صدوق، فكذّب أبو داود الّذي حكى هذا. قال الآجرّي: غلام خليل حكى هذا. قال الحافظ ابن حجر: وغلام خليل كما تقدم مجمع على تكذيبه فكيف جزم المؤلف أن شعبة قال: اكتبوا عنه! (لسان الميزان ١/ ٤٤٥) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة.

قال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقويّ. وقال ابن حبّان: كثير الخطأ فاحش الوهم.

[٧] انظر عن (أبي بحر البكراوي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٠١ رقم ٤٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٣١ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣٥ رقم ٩٣٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٢٥٢، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٠٥، ١٦٠٦، -

هو عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفيّ البصريّ.

عن: حسين المعلم، وَدَاوُد بن أَبِي هند، وَمُحَمَّد بن عَمرو، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عبدة، وحفص الربالِيّ، وخليفة بن خيّاط، وبُنْدار، وعدّة.

ضعّفه ابن مَعِين [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : يُكْتَب حديثه.

ونقل بن الجوزيّ أنّ أحمد بن حنبل قال [٣] : طرحَ الناسُ حديثه [٤] .

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٤٤٠- أبو حفص الأبّار [٥]- د. ن. ق. -

[(-)] والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٤ ب، ٨٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٣ رقم ٣٦٠١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨ رقم ٤٩١٨ و ٤/ ٤٩٤ رقم ٩٩٨٣.

[١] في تاريخه ٢/ ٢٥٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥، الضعفاء الكبير ٢/ ٣٣٥، والأسامي والكنى ١/ ٨٥ أ.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠١ رقم ٤٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٣١، والتاريخ الصغير ٢١٢ وقال البخاري: لم يتبين طرحه؟ الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥، الضعفاء الكبير ٢/ ٣٣٥، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٠٦.

[٤] وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت علي بن المديني، عن أبي بحر البكراوي فسكت، فظننت أنه لا يجسر أن يذكره بسوء لأن له عشيرة وأهل بيت، قيل لأبي: ما حاله؟ قال: ليس بقويّ يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاريّ: بعضهم يكتب عنه، إلا أنه بلغني عن عليّ أنه تكلّم فيه. وضعّفه النسائي. وقال ابن عديّ: هو ممّن يكتب حديثه.

[٥] انظر عن (أبي حفص الأبّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣١، ٤٣٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٤ رقم ٤٦٨ و ٢/ ١٢٦ رقم ٤٢٤ و ٢/ ١٦٠ رقم ٥٠٤، والتاريخ الكبير ٦/ ١٧٤ رقم ٢٠٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٦٦١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٨٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨٩، وتاريخ بغداد ١١/ ١٩١، ١٩٢-

---

هو عَمْر بن عبد الرحمن بن قيس.

كوفيّ ثقة.

نزل بغداد وروى عن: منصور، وليث بن أبي سُلَيم، والأعمش، وعمّار الدُّهْنيّ، وعدّة.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وداود بْن رشيد، وعثمان بْن أَبِي شَيْبَة، وشُرَيْح بن يونس، والحسن بن عَرَفَة، وآخرون.

وكان له غلمان يحملون الإبَر وهو معلِّمُهم [١] .

أضرَّ بآخِرِهِ وثقه ابن مَعِين [٢] ، وغيره [٣] .

٤٤١- أبو خالد الأحمر- ع. - هو سليمان بن حيّان. مرّ.

٤٤٢- أبو داود النّخعيّ [٤] .

[(-)] رقم ٥٩٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٦ و ٣/ ٥٩٩ أوالمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٧، والكاشف ٢/ ٢٧٤ رقم ٤١٥١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٧٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٩ رقم ٤٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٩٢.

[٢] في التاريخ ٢/ ٤٣١ وفيه: كان يعمل الإبر بمطرقته (٢/ ٤٣٢) ، وسئل: هل ينقمون عليه شيئا؟ فقال: لا (معرفة الرجال ١/ ١٠٤ رقم ٤٦٨) .

[٣] وثّقه العجليّ، وابن سعد، وابن أبي شيبة، وقال أحمد: ما كان به بأس. ووثّقه الدارقطنيّ، وابن حبّان.

[٤] انظر عن (أبي داود النخعي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٢، ومعرفة الرجال له ١/ ٥١ رقم ٩ و ٢/ ٢٤٥ رقم ٨٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٤٢ رقم ٣٥٦٩، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٨ رقم ٨٥٣ أوالتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ٤٣ أوالضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ٦٢٠، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٤ رقم ٣٥٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٩، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٢، ١٣٣ رقم ٥٧٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨٤ رقم ٦١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٦٥ و ٣٣٣، والأسامي-

(٤٨٦/١٢)

هو سُليمان بن عَمْرو، وهو ابن عمّ شريك القاضي.

روى عن: أبي طُوالَةَ، وعبد الملك بن عُمَيْر، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، والمختار بن فُلْفُلٍ، وغيرهم.

وعنه: آدم بن أبي إياس، ويحيى بن أيّوب المقابريّ، وعبّاد بن يعقوب، والمسيّب بن وضّاح، وطائفة.

قال أبو مَعْمَر الهُذَليّ: كان بِشْر المريسي قد أخذ رأي جهْم من أبي داود النّخعيّ، وكان أبو داود كذّابًا [١] .

قلت: كان وقِحًا، جريئًا، قَدَريًا من الخير بريئًا.

قال عليّ بن المَدِينيّ: كان من الدّجّالين [٢] .

وقال يحيى بن مَعِين [٣] : هو كذّاب النَّخَع.

وقال البخاريّ [٤] : معروف بالكذِب. قاله قُتَيْبة، وإسحاق.

وقال أحمد بن حنبل [٥] : كذّاب.

وروى عبّاس، عن يحيى [٦] قال: أبو داود النّخعيّ رجل سَوْء، كذّاب، خبيث، قَدَريّ. لم يكن ببغداد رجل إلّا وهو خير من النّخعيّ. كان يضع الحديث.

[(-)] والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ أ، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٠٩٦- ١١٠٠، وتاريخ بغداد ٩/ ١٥- ٢١ رقم

٤٦١٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٢٨٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٦- ٢١٨ رقم ٣٤٩٥، والكشف الحثيث ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٣١، ولسان الميزان ٣/ ٩٧- ٩٩ رقم ٣٣٢.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٧.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٧.

[٣] في معرفة الرجال ١/ ٥١ رقم ٩، وقال مرّة ٢/ ٢٤٥ رقم ٨٤٣: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: كان حفص بن غياث لا يقطع على أحد بالكذب إلا على أبي داود النخعي.

[٤] في التاريخ الكبير ٤/ ٢٨ رقم ١٨٥٣، والصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٣.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤٢ رقم ٣٥٦٩.

[٦] في التاريخ ٢/ ٢٣٢، وتاريخ بغداد ٩/ ١٨.

(٤٨٧/١٢)

سمعته يقول: سمعتُ خصيف وخصّاف ومخصّف. وكان من أكذب النّاس [١] .

٤٤٣- أبو رُوَيم [٢] .

هو طلاب بن حَوْشَب الرَّبَعِيّ، أخو العَوَّام بن حَوْشَب.

عُمِّر دهرًا، وحدّث عن: مُجالد، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، والحسين بن علي الصدائي.

لا يدرى من ذا [٣] .

٤٤٤- أبو سفيان المعمريّ [٤]- م. ن. ق. - اسمه محمد بن حميد، شيخ بصريّ ثبت، سكن بغداد.

---

[١] تركه النسائي، والحاكم، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الدارقطنيّ، وابن حبّان، وابن عديّ، وقال الحاكم: متروك الحديث. قال الجوزجاني: كان يضع الحديث. سمعت أحمد بن حنبل يقول: أتوه، فقال: فلان عن إبراهيم، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب عن مكحول، فقالوا له: يا أبا داود: يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته؟ فقال: يا أحمق، تراني قلته، ولم أعدّ له جوابا، رأيته بالباب والأبواب. ثم يقول أحمد: يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب. فانظر إلى جسارته وجرأته وتهاونه ببليّته. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: قدريّ، رجل سوء، كذّاب، كان يكذّب مجاوبه ... وكان هو وأبو البختريّ يضعون الحديث. وقال أبو زرعة: كان آية، وذكر عنه أشياء منكرة وغلّظ القول فيه جدا.

[٢] انظر عن (أبي رويم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٢ رقم ٢٢٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠١ ب.

[٣] قال أبو حاتم الرازيّ: صالح.

[٤] انظر عن (أبي سفيان المعمري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٢، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٣ رقم ٢٦٩ و ١٢٥، ١٢٦ رقم ٦٢٣، والتاريخ الكبير ١/ ٦٩ رقم ١٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣١ رقم ١٢٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩١،

والكاشف ٣/ ٣٢ رقم ٤٨٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٩ رقم ٧٤٥٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٥٧- ٢٥٩ رقم ٧٣٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

وإنّما لقّب بالمعمريّ لرحلته إلى مَعْمَر باليمن [١] . وكان من الصُّلَحاء العُبّاد.

روى عن: مَعْمَر، وهشام بن حسّان، وسفيان الثَّوْريّ، وغيرهم.

وعنه: شُرَيْح بن يونس، وأبو خَيْثَمَة، وأبو سعيد الأشجّ، وَالنُّفَيْليُّ، وابن نُمير، وعَمرو الناقد، وسُفيان بن وكيع، وحُمَيْد بن الربيع.

وثقه يحيى بن مَعِين [٢] ، وأبو داود.

ولم يُخرّج له البخاريّ، بل خرّج لأبي سُفيان الحِمْيَريّ. وفيه شيء.

قال الخطيب [٣] : محمد بن حُمَيْد البكْريّ المعمري، كان مذكورًا بالصلاح والعبادة.

وقال ابن مَعِين أيضًا: عبد الرزّاق أحبّ إليّ منه [٤] .

قال ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [٥] .

وسيأتي أبو سُفيان الحِمّيَريّ بعدُ.

٤٤٥- أبو سليمان الداراني الكبير [٦]- ق.

وما هو بالزاهد الشهير. اسم الكبير عَبْد الرَّحْمَن بْن سُليمان بْن أبي الجَوْن العنْسيّ، بتون، الدّمشقيّ.

له رحلة في الحديث.

---

[١] الأسامي والكنى ١/ ٢٥٧ ب.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥١٢، وقال في معرفة الرجال: صدوق.

[٣] في تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٧.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٨ وفيه أيضا رواية مقلوبة: المعمري أحبّ إليّ من عبد الرزاق.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٩.

[٦] انظر عن (أبي سليمان الداربي الكبير) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٩ رقم ٩٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠ رقم ١١٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٩٦، ١٥٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨١ رقم ٣٥٧٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٤٨٨٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨٨ أ ١٨٩ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٩٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

روى عن: الأعمش، وليث بْن أبي سُلَيم، وإسماعيل بْن أَبِي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعمرو بن شراحيل الدَّارانيّ، وجماعة.

روى عنه: إسماعيل بن عيّاش وهو أكبر منه، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو توبة الحلبيّ، ومحمد بن عائذ، وصَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، وعدّة.

وثقه دُحَيْم.

وقال أَبُو حَاتِمٍ [١] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عدي [٢] : أرجو أنه لا بأس به.

قلت: بَقِيَ إلى قريب التسعين ومائة.

٤٤٦- أبو عاصم العبّادانيّ [٣]- ق. - اسمه عبد الله، وقيل عُبَيْد الله بن عبيد.

شيخ بصْريّ الأصل.

روى عن: عليّ بن زيد بن جدعان، والفضل بن عيسى الرَّقاشيّ، وفايد أبي الورقاء، وغيرهم.

وعنه: سويد بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، والفلاس، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم [٤] وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس.

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.

[٢] في الكامل ٤/ ١٥٩٧.

[٣] انظر عن (أبي عاصم العبّاداني) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٣، والتاريخ الكبير ٥/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٤١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٨٣٧ والجرح والتعديل ٥/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٤٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦١٨، والكاشف ٣/ ٣١٦ رقم ٢٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٩٣ رقم ٧٥٦٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٨ رقم ٤٤٣٧ و ٤/ ٥٤٣ رقم ١٠٣٤٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤٣ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣.

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ١٠٠.

وقال العقيلي [١] : منكر الحديث [٢] .

٤٤٧- أبو عبد الرحمن الزاهد [٣] .

اسمه عبد الله بن محمد.

روى عن: الأعمش، وأبي عقال، وخلاد بن زيد، وإبراهيم بن أدهم.

وعنه: أسود بن سالم، وسَعْدُوَيْه [٤] الواسطيّ، ومهديّ بن جعفر، وداود بن مِهران، وهشام بن عمّار، ويحيى بن أيّوب الزّاهد.

لم أرَ لهم فيه كلامًا.

٤٤٨- أبو عبد الرحمن الفرّاء.

من أفضل مشايخ المَوْصل.

اسمه سعيد، وقيل نوح.

حدّث عن: عوف الأعرابيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبه، وهشام بن حسّان.

وعنه: القاسم بن يزيد الجَرْميّ، وَمُعَلَّى بن مهديّ.

قال يزيد الأزْديّ: مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٤٤٩- أبو عُبَيْدة الحدّاد [٥] خ. د. ت. ن. -

---

[١] في الضعفاء ٢/ ٢٧٤ وزاد: وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

[٢] قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس، صالح الحديث. وذكره ابن حِبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (أبي عبد الرحمن الزاهد) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٥٧ رقم ٧٢١.

[٤] في الجرح والتعديل «سعيد بن سليمان الواسطي» .

[٥] انظر عن (أبي عبيدة الحداد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٩ (دون ترجمة) ، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٧، ومعرفة الرجال له ٢/ ١٦٦ رقم ٥٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣١٠ رقم ٥٣٠ و ٢/ ١٧٨ رقم ١٩٢٤ و ٣/ ٢٠٨ رقم ٤٨٩٦ و ٤٨٩٧ و ٣/ ٢٥٩ رقم ٥١٤٣، والتاريخ الكبير ٦/ ٦١ رقم ١٧١١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٩٠ و ١١٤ و ١٦٣ و ٣/ ١٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ رقم ١٠٤٥ أوالجرح والتعديل ٦/ ٢٤ رقم ٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٦، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٥ رقم ٧٤٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦١، والجمع بين رجال الصحيحين

هو عبد الواحد بن واصل السّدوسيّ، مولاهم البصْريّ.

نزيل بغداد.

روى عن: بَهْز بن حكيم، وعوف، ويونس بن إسحاق، وعثمان بن أبي رَوّاد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وزهير بن حرب، وعمرو الناقد، وزياد بن أيوب.

وثقه أبو داود.

وقال أحمد: لم يكن صاحب حِفْظ، إلا أنّ كتابه كان صحيحًا [١] وقال عليّ بن الحسين بن حِبّان: وجدتُ بخطّ أبي: ذكر ابن مَعِين أبا عُبَيْدة الحدّاد فقال: كان متثبتًا، ما أعلم أنّا أخذنا عليه خطأً البَتّة، جيد القراءة لكتابه [٢] وقال أبو قلابة الرَّقاشيّ: مات سنة تسعين ومائة.

٤٥٠- أبو عُبَيْدة العُصْفُريّ [٣] .

بصريٌّ فاضل، اسمه إسماعيل بن سِنان.

له عن: عكرمة بن عمّار، وغيره.

وعنه: عليّ بن المدينيّ، وخليفة بن خيّاط.

٤٥١- أبو علقمة الفرويّ [٤]- م. د. ن. -

[(- ١)] / ٣٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٧ و ٣/ ١٦٢٤، ١٦٢٥، والكاشف ٢/ ١٩٢ رقم ٣٥٥٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٧ رقم ٥٣٠٣، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٠ رقم ٩٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٦ رقم ١٣٩٢ وفيه (عبد الواحد بن واصله) وهو غلط مطبعي، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٤.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٧.

[٣] انظر عن (أبي عبيدة العصفري) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٥٨، ٣٥٩، رقم ١١٣٤ والجرح والتعديل ٢/ ٢١٧٦ رقم ٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩.

[٤] انظر عن (أبي علقمة الفروي) في: -

(٤٩٢/١٢)

هو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي فروة المدنيّ.

عن: عمّه إسحاق بن أبي فروة، وعن: صَفْوان بن سليم، ومحمد بن المُنْكَدر، ويزيد بن خُصَيفة.

ورأى سعيد المَقْبُريّ.

روى عنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وإبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عَبْدة الضّبّيّ، ويحيى بن يحيى التّميميّ، وآخرون.

وقال ابن سعد [١] : إنّه لقي نافعًا، وسعيد المَقْبُريّ، والصلت بن زُبيد، وروى عنهم. وعُمّر حتّى لقيناه في سنة تسعٍ وثمانين ومائة، وكان ثقة.

وقال يحيى بن مَعِين [٢] : ثقة.

قلت: ما أدري لِمَ لَمْ يُخَرِّج البخاريّ له.

مات في المحرَّم سنة تسعين ومائة.

٤٥٢- أبو المليح الرقّيّ [٣]- د. ت. -

[(-)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٩، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٠ رقم ٤٣٥، و ٢/ ١٠٧ رقم ٣٠٠ و ٢/ ١٧١ رقم ٥٥١ و ٢/ ١٨٦ رقم ٦١٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٥/ ١٩٠ رقم ٥٩٩، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٧١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٥، والكاشف ٢/ ١١٣ رقم ٢٩٩٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠، ١١ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ رقم ٦٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

[١] في طبقاته ٥/ ٤٢٤.

[٢] في التاريخ ٢/ ٣٢٩، ومعرفة الرجال ١/ ١٠٠ رقم ٤٣٥ و ١٠٧٢ رقم ٣٠٠.

[٣] انظر عن (أبي المليح الرقّيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ١١٦، ومعرفة الرجال له ١/ ١٣٩ رقم ٧٤٠ و ١/ ١٤٤ رقم ٧٨٣ و ٢/ ٨٤ رقم ٢٠٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ٩٣٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٩٩ رقم

٢٥٣٧، والتاريخ الصغير ١٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٧، والمعارف ٤٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ و ٢/ ٤٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤٧- ٢٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٩، والجرح والتعديل ٣/ ٢٤، ٢٥ رقم ١٠٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٥، والثقات لابن-

---

اسمه الحَسَن بن عَمْر، ويقال الحسن بن عمرو.

حجّ ورأى عطاء بن أبي رباح.

وروى عن: ميمون بن مِهران، والزُّهْريّ، وزياد بن بيان الرَّقّيّ، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن خالد الحراني، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وأبو جعفر النفيلي، وأبو نعيم عبيد بن هشام، وعبد الجبار بن عاصم، وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة [١] .

مات في عشر المائة في سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقع لي من عوالية.

٤٥٣- أبو الْهَوْلِ الحِمْيَرِيّ [٢] .

الشاعر المشهور.

اسمه عامر بن عبد الرحمن. كان آية في الهجاء المُقْذِع.

وله مدائح في المهديّ والرشيد.

٤٥٤- أبو الهَيْذام المرّيّ [٣] .

[(-)] حبّان ٦/ ٦٦ أومعجم البلدان ١/ ٧٢٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٨٠- ٢٨٣ رقم ١٢٥٥، والكاشف ١/ ١٦٥ رقم ٠٦ أوالعبر ١/ ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٥.

[٢] انظر عن (أبي الهول الحميريّ) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٥٣، ١٥٤، وثمار القلوب ٦٢٢، ٦٢٣، والحيوان ٥/ ٨٧، ٨٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٦٦٨٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨ و ٤٧١ رقم ١٢٠٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩، ٣٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٢.

[٣] انظر عن (أبي الهيذام المرّي) في:

الأخبار الموفقيّات ٣٨١، والشعر والشعراء ٢/ ٧٣١، وأنساب الأشراف ٣/ ١٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٩٣ و ٤٠٢، والأمالي للقالي ١/ ٢٦٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٩٤ و ٨/ ٢٥١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٧٩، ١٩٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٥٥، والبيان والتبيين ١/ ٣٠١، والكامل في التاريخ ٥/ ١٨٢-

أمير عرب الشام، وزعيم قيس وفارسها الشهير. وهو قائد العرب المُضَريّة في الفتنة العظمى الكائنة بدمشق بين القيسيّة واليمانية في دولة الرشيد. حتّى تفاقم الأمر وكثر القتل.

وله شِعرٌ جيد مشهور.

وقد خرج على الرشيد لكونه قتل أخاه، ثمّ ظُفِر بأبي الهيذام، وحُمل مقيّدًا إلى الرشيد. فلما مثل بين يديه أنشده أبياتًا يستعطفه، فمنّ عليه وعفا عنه [١] .

اسمه عامر بن عمارة بن خُرَيْم، وهو والد المحدّث موسى بن عامر صاحب الوليد بن مسلم، وراوي كُتُبه.

قال المَرْزُبانيّ: قتل عامِل الرشيد بسجستان أخًا لأبي الهَيذام، فخرج أبو الهيذام بالشام، وجمع جمْعًا عظيمًا. ورثى أخاه، وغلُظ أمره، وأعْيَت الرشيد الحيلةُ فيه، فاحتال عليه بأخٍ له أرغبه، فشدّ على أبي الهيذام وقيده، وسار به إلى الرشيد.

وهو القائل:

فأحسنْ أمير المؤمنين فإنّه ... أبي الله إلّا أنْ يكون لك الفضلُ.

فمنّ عليه وأطلقه [٢] .

أنشد الزُّبَير بن بكّار لأبي الهيذام:

سأبكيكَ بالبِيض الرِّقاق وبالقَنَا ... فإنّ بها ما يطلُب الماجد [٣] الوترا

[(-)] و ٦/ ١٢٧- ١٣٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٧ و ٩٠، ونثر الدرّ ٦/ ١١١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠.

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٧٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٢٨.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٧٩.

[٣] في أمالي القالي: «ما يدرك الماجد» ، وفي تهذيب تاريخ دمشق «ما يدرك الطالب» ، وكذا في الكامل في التاريخ.

ولستُ [١] كمن يبكي أخاه بَعْبَرةٍ [٢] ... يُعصِّرها في جَفْن [٣] مُقْلَتِه عَصْرا

وإنا أُناسٌ ما تَفِيضُ دُموعُنا ... على هالكٍ منّا وإنْ قَصَم الظَّهَرا [٤]

قيل: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة [٥] .

٤٥٥- القاضي أبو يوسف [٦] .

---

[١] في تهذيب تاريخ دمشق، والكامل في التاريخ «ولسنا» ، والمثبت يتفق مع أمالي القالي.

[٢] هذا الشطر وقع فيه تحريف في الكامل في التاريخ.

«ولسنا كما ينعى أخاه بغيره» !

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق، والكامل في التاريخ: «يعصّرها من ماء مقلته» .

[٤] الأبيات في أمالي القالي ١/ ٢٦٧، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٧٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٢٧، ١٢٨ بزيادة بيت رابع:

ولكنني أشفي الفؤاد بغارة ... أُلهّب في قطري كتائبها جمرا

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٩٦.

[٦] انظر عن (القاضي أبي يوسف) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٠، ٣٣١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٠، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢١ رقم ٧. والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٥٦ رقم ٦٧٩، و ٢/ ٣٥٦ رقم ٢٥٧٥، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٩٧ رقم ٣٤٦٣، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٣، وجزء ابن التمار (الملحق بالضعفاء والمتروكين للنسائي) ٣١٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢ أ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٣٨- ٤٤٤ رقم ٢٠٧١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٦ رقم ٩٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣ و ٢/ ٢٢٩ و ٧٨٢- ٧٨٤ و ٧٨٩- ٧٩١ و ٣/ ٤، ٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٤٥ و ١٥٤ و ١٧٤، و ٣/ ٩٥ و ١٥٨- ١٦٠ و ١٧٤ و ٢٥٣- ٢٦٤، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٢٥ و ٥/ ٥٧٣ و ٥٨٣ و ٦/ ٧٤ و ٨/ ١٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٩، والمعارف ٤٨٩ و ٤٩٩ و ٦٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٨٤١، والجليس الصالح ٣/ ٢٦٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٧٥ و ٣/ ٨ و ١٥ و ٦٥ و ٧١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٤٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٢ و ٢٥٥٢ و ٢٩٧٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٢- ٢٦٠٤، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣ و ٢٦١، والعقد الفريد ١/ ٢٦٨ و ٣٠٨ و ٢/ ٢٠٨ و ٥/ ٧٣ و ٦/ ٥ و ١١، وأمالي المرتضى ١/ ٢٥٢، والفهرست لابن النديم ٢٠٣، ونشوار المحاضرة ١/ ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢/ ٢٣٤ و ٢٣٨ و ١٧٦ و ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٨/ ١٥١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٦٥ و ٢/ ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٣٨٧، وشرح أدب الكاتب ١٣ و ٨٠، والانتقاء لابن عبد البر ١٧٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢- ٢٦٢ رقم ٧٥٥٨، وتاريخ جرجان ٤٤٤، ٤٤٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٨ و ٢/ ٢١٩، وربيع الأبرار ١/ ٨١٨، والبيان-

---

هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاريّ.

وسعد بن بُجَيْر هو سعد بن قُتَيْبة. وحَبْتَهُ أمُّهُ ابنةُ خوَّات بن جُبَير.

شهد سعد الخندق، ونسبُهُ في بُجَيلة. وإنّما حالف الأنصار.

وُلد أبو يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة ثلاثٍ وثلاثين.

وسمع من: هشام بن عُرْوة، وعطاء بن السّائب، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن أبي زياد، والأعمش، وأبي إسحاق الشَّيْبانيّ، وحَجّاج بن أرطأة، وعُبَيْد الله بن عمر، وطائفة.

وتفقّه بالإمام أبي حنيفة حتّى صار المقدَّم في تلامذته.

تفقه به: محمد بن الحَسَن، وهلال الرائيّ، ومعلّى بن منصور، وعدد كثير.

وروى عنه: ابن سماعة، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن الجعد، وأحمد بن منَيع، وعليّ بن مسلم الطّوسيّ، وإبراهيم بن الجرّاح،

[(-)] والتبيين ٢/ ٨٩ أ، وبهجة المجالس ١/ ٣٦٥، والأذكياء لابن الجوزي ٧٧ و ٨١، والحمقى والمغفّلين له ٢٣ و ٣٧،

ومجالس العلماء ٢٥٧، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨- ٣٩٠ رقم ٨٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٢٧٣ رقم ٤٤٦، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٣ و ١٥٢ و ١٥٩ و ٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٩- ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧٠- ٤٧٣ رقم ١٤١، والعبر ١/ ٢٨٤، ٢٨٥، ودول الإسلام ١/ ١١٧، ومرآة الجنان ١/ ٣٨٢- ٣٨٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٩ و ١٣٣، ونزهة الظرفاء ٢٦، ٢٧ و ٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، ٧٥٧ رقم ٧١٧٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٧ رقم ٩٧٩٤، وتاج التراجم ٦٠، وألفيّة العراقي ٢/ ١٦٣، ومناقب أبي حنيفة للمكي ٤٦٣- ٥٠٨، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٨٩- ٤١٨، ولسان الميزان ٦/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٠٨١، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٠، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٢٠، والفوائد البهيّة ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٠٧، ومفتاح السعادة ٢/ ١٠٠- ١٠٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٨٩- ٣٠١، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٦، وتاريخ الأدب العربيّ ٣/ ٢٤٥، وعقلاء المجانين لابن حبيب ٧٩ و ١٦٥.

(٤٩٧/١٢)

وأسد بن الفرات، وعمرو بن أبي عمرو الحرّانيّ، وعمرو الناقد، وخلْق سواهم.

وكان والده إبراهيم فقيرًا، فكان أبو حنيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يتعاهد أبا يوسف بالمائة دِرهم بعد المائة، يُعينه على طلب لعلم.

فروى عليّ بن حَرْمَلَة، عن أبي يوسف قال: كنت أطلب الحديث والفقه وأنا مُقِلّ. فجاء أبي يومًا وأنا عند أبي حنيفة، فقال: لا تَمُدَّنّ يا بُنيّ رِجْلك مع أبي حنيفة فأنت محتاجٌ إلى المَعَاش. فآثرت طاعة أبي. فتفقّدني أبو حنيفة، فجعلتُ أتعاهده، فدفعَ لي مائة درهم وقال لي: الْزَم الحَلْقة، فإذا نفذت هذه فأَعْلِمْني. ثمّ أعطاني بعد أيام مائة أخرى، وكان يتعاهدني [١] .

ويُقال إنّ أمَّه هي التي لامته، وأنّ أباه مات وأبو يوسف صغير، فأسلمته عند قصار [٢] . فاللَّه أعلم.

قال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف، فعاده أبو حنيفة، فلما خرج قال: إنْ يَمُتْ هذا الفتى فهو أعلمُ مَن عليها. وأومأ إلى الأرض [٣] .

قال عبّاس الدَّوْرَقِيّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أول ما كتبتُ الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه، ثمّ اختلفتُ بعدُ إلى النّاس [٤] .

وكان أبو يوسف أَمْيَلَ إلى المحدثين من أبي حنيفة ومحمد [٥] .

إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ: سمعتُ ابن معين يقول: ما رأيت في

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٤، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٠، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٦٩، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٩٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٤، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٠، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٧٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٩٣.

[٣] نشوار المحاضرة ٦/ ٢٠٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٩٨ بنحوه.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٥، مناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٩٦.

[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٥.

(٤٩٨/١٢)

أصحاب الرأي أثبت في الحديث، ولا أحفظ، ولا أصحّ رواية من أبي يوسف [١] .

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: أَبُو يوسف صاحب حديث، صاحب سُنّة [٢] .

محمد بن سَمَاعة، عن يحيى بن خالد البرمكيّ قال: قدِم علينا أبو يوسف وأقلّ ما فيه الفقه، وقد ملأ بفقهه ما بين الخافقين.

وقال الخُرَيبِيّ: كان أبو يوسف قد أطلع الفِقه والعِلم إطلاعًا، يتناوله كيف شاء.

قال عَمْرو النّاقد: كان أبو يوسف صاحب سُنّةٍ [٣] .

قال أحمد: كان أبو يوسف منصفًا في الحديث [٤] .

بِشْر بن غِياث: سمعتُ أبا يوسف يقول: صحِبت أبا حنيفة سبْعَ عشرةَ سنة، ثمّ رتعتُ في الدنيا تسع عشرة سنة [٥] ، وأظنُّ أجَلي قد قَرُب. فما نجد إلا يسيرًا حتّى مات [٦] .

وروى بُكَير [٧] العمّيّ، عن هلال الرائي قال: كان أبو يوسف يحفظ التفسير، والمغازي، وأيّام العرب. وكان أحد علومه الفقه [٨] .

وروى أحمد بن عطيّة، عن محمد بن سماعة قال: كان أبو يوسف، بعد ما وُلّي القضاء يُصلّى كلّ يوم مائتي ركعة [٩] .

---

[١] الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٠٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٩.

[٢] الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٠٣، مناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٣٩٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٠.

[٥] في تاريخ بغداد: «ثم قد انصبت على الدنيا سبع عشرة سنة» ، ولعلّ الصواب: «انصبت» .

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٢.

[٧] هكذا الأصل، وفي تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٦ «بكر» .

[٨] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٦، ٢٤٧ وفيه: «وكان أقلّ علومه الفقه» ، وكذا في وفيات الأعيان ٦/ ٣٨٢، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٨٨.

[٩] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٥، مناقب أبي حنيفة للمكي ٤٨٩، وفي مناقب أبي حنيفة للكردري-

(٤٩٩/١٢)

وقال عليّ بن المَدِينيّ: ما أُخذ على أبي يوسف إلا حديثه في الحَجْر، عن هشام بن عُرْوة. وكان صدوقًا [١] .

وقال يحيى بن يحيى التّميميّ: سمعتُ أبا يوسف يقول عند وفاته: كلّ ما أفتيت به فقد رجعت عنه، إلا ما وافق الكتاب والسُّنَّة.

وفي لفظٍ: إلا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون.

وقال بِشْر بن الوليد: سمعتُ أبا يوسف يقول: مَن تتَّبع غريب الحديث كُذِّب، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب الدِّين بالكلام تَزَنْدَق [٢] .

وقال محمد بن سَمَاعة: سمعتُ أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول: اللَّهمّ إنك تعلم إنّي لم أجُر في حُكْمٍ حكمت به. ولقد اجتهدت في الحُكم بما وافق كتابَك وسُنَّة نبيك [٣] .

قال الفلاس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط [٤] .

وقال ابن عَدِيّ [٥] : لا بأس به.

[(– ٢] / ٤٠٩ «مائة ركعة» ، ثم ذكر ما يتفق مع الرواية أعلاه (٢/ ٤١٠) .

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٥.

[٢] القول في: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٣.

وفي أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٥٨: «أخبرني علي بن إشكاب قال: سمعت أبي يقول:

سمعت أبا يوسف يقول: من طلب العلم بالكلام تزندق، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الحديث بالغرائب كذب» .

وفي تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٣: «لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب، ولا تطلب الدنيا بالكيمياء فتفلس، ولا تحصل بيدك شيء، ولا تطلب العلم بالكلام فإنك تحتاج تعتذر كل ساعة إلى واحد» ، وهو في مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٨٩ وانظر ١/ ٤٩٢، والمناقب للكردري ٢/ ٤٠٩.

وفي العقد الفريد ٢/ ٢٠٨: «وثلاثة لا يسلمون من ثلاثة: من طلب الدّين بالفلسفة لم يسلم من الزندقة، ومن طلب المال بالكيمياء لم يسلم من الفقر، ومن طلب غرائب الحديث لم يسلم من الكذب» .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥٤، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٨، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٥٠٣، والمناقب للكردري ٢/ ٤١٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٠.

[٥] في الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٠٤ وفيه قال: «ولأبي يوسف أصناف، وليس من أصحاب–

وقال أبو حاتم [١] : يُكْتَب حديثه.

قلت: وأبو يوسف هو أوّل من لُقّب قاضي القضاة، وكان عظيم الرُّتبة عند هارون الرشيد.

قال الطّحاويّ: نا بكّار بن قُتَيْبَة: سمعتُ أبا الوليد الطّيالسيّ [٢] يقول:

لمّا قدِم أبو يوسف البصرةَ مع الرشيد، اجتمع أصحاب الرأي وأصحاب الحديث على بابه. فأشرف عليهم ولم يأذن لفريق منهم، وقال: أنا من الفريقين جميعًا. ولا أُقَدَّم فرقة على فِرقة. لكنّي أسأل عن مسألة، فمن أصاب دخلوا. ثمّ قال: رجل مضغ خاتمي هذا حتى هشمه، ما لي عليه؟

فاختلف أصحاب الحديث، فلم يُعجبه قولهم.

وقال فقيه: عليه قيمته صحيحًا، ويأخذ الفضة المهشومة إلا أن يشاء [صاحب] الخاتم أن يمسكه لنفسه، ولا شيء على هاشمه. فقال أبو يوسف: يدخل أصحاب هذا القول، فدخلتُ معهم. فسأله المستملي، فأملى حديثًا، عن الحَسَن بن صالح [٣] .

وقال [٤] : ما أخاف على رجل من شيء خوفي عليه من كلامه في الحَسَن بن صالح. فوقع لي أنّه أراد شُعبة، فقمت وقلت:

لا أجلس في مجلس يُعرَّض فيه بأبي بِسطام. ثمّ خرجت، فرجعت إلى نفسي، فقلت:
هذا قاضي الأفاق، ووزير أمير المؤمنين، وزميله في حجّه، وما يضرّه

[(-)] الرأي أكثر حديثا منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره، وهو كثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبرا مسندا، وإذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته» .

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢ وزاد: «وهو أحبّ إليّ من الحسن اللؤلؤي» .

[٢] في مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٨٢: «بكار بن قتيبة: سمعت هلال الرائي» ، وفي آخر الرواية يتّضح أن القائل هو هلال، حيث يسأله أبو يوسف عن اسمه: فقلت هلال، قال:
ستصير قمرا» .

[٣] مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٨٢، ٤٨٣.

[٤] هنا يعود السند إلى أبي بكرة بكار بن قتيبة، حدّثني أبو الوليد الطيالسي. (في مناقب أبي حنيفة للمكي) .

غضبي، فرجعتُ وجلست حتّى فرغ المجلس. فأقبل عليّ إقبالَ رجُلٍ ما كان له همٌّ غيري، فقال: يا هشام، وإذا هو يُثنيني لأني كنت عنده ببغداد، والله ما أردت بأبي بسطام سوءًا. وله في قلبي أكبر منه في قلبك فيما أرى. ولكنْ، لا أعلم أني رأيت رجلا مثل الحَسَن بن صالح [١] .

قال بكّار: فذكرت هذا لهلال الرائي فقال: أنا والله أجبت أبا يوسف عن مسألة الخاتم.

محمد بن شجاع: سمعت الحَسَن بن أبي مالك: سمعتُ أبا يوسف يقول: القرآن كلام الله، مَن قال كيف؟ ولِمَ؟ تعاطى مِرَاءً ومجادلةً استوجبت الحبْس وَالضَّرْبَ المُبْرِح. ولا يفلح من استحلى شيئًا من الكلام. ولا يُصَليّ خَلَف من قال: القرآن مخلوق.

أبو حازم القاضي: نا الحَسَن بن موسى قاضي هَمَذان، ثنا بِشْر بن الوليد قال: كان أبو يوسف يقول: إذا ذُكر محمد بن الحسن: أيّ سيف هو، غير أنّ فيه صَدَأ يحتاج إلى جلاء. وإذا ذُكر الحَسَن بن زياد اللؤلؤيّ يقول:
هو عندي الصَّيْدلانيّ إذا سأله رجلٌ أن يعطيه ما يُسْهِله أعطاه ما يُمْسكه [٢] .

وإذا ذكر بِشْرًا [٣] يقول: هو كإبرة الرَّفَّاء، طرفها دقيق، ومدخلها لطيف، وهي سريعة الانكسار [٤] .

وإذا ذكر الحَسَن بن أبي مالك قال: هو كَجَمَل حُمِّلَ حملا في يوم مَطِير، فتذهب يدُه مَرّةً هكذا، ومرة هكذا، ثمّ يسلم [٥] .

أبو سُليمان الجُوْزجانيّ: سمعتُ أبا يوسف يقول: من طلب المال

---

[١] مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٨٣.

[٢] مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٩٥، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٤١٢.

[٣] في مناقب أبي حنيفة: «وكان يقول: الريسي (؟) عندي كإبرة الرفّاء..» ، وكذا في المناقب للكردري ٢/ ٤١٣.

[٤] مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٩٥.

[٥] مناقب أبي حنيفة للمكي ١/ ٤٩٥، والمناقب للكردري ٢/ ٤١٣.

بالكيمياء أفلس، ومن طلب العلم بالكلام تَزَنْدق [١] .

محمد بن سَعْدان: سمعتُ أبا سُليمان الجُوْزجانيّ: سمعتُ أبا يوسف يقول: دخلتُ على الرشيد وفي يده دُرَّتان يقلّبهما، فقال: هل رأيت أحسن منهما؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين!.

قال: وما هو؟ قلت: الوعاء الذي هما فيه. فرمى بهما إلي وقال:

شأنك بهما.

قال المؤلّف: قد أفردتُ سيرة القاضي أبي يوسف. رحمه الله في جُزء.

قال بِشْر بن الوليد: مات أبو يوسف يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال غيره في ربيع الآخر.

وعاش سبعين سنة إلا سنة.

وقد قال عبّاد بن العوّام يوم جنازته: ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزّي بعضهم بعضًا بأبي يوسف رحمه الله.

(بعون الله وتوفيقه انتهى تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للحافظ الذهبي، على يد خادم العلم وطالبه الفقير إليه تعالى أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية الدكتور الحاج أبو غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولدا وموطنا، وكان الفراغ منه بمنزله بساحة النجمة بطرابلس الشام حرسها الله، وذلك في الأصيل من يوم الإثنين الواقع في العشرين من شهر المحرّم الحرام ١٤١٠ هجرية، الموافق للحادي والعشرين من شهر آب (أغسطس) ١٩٨٩ ميلادية، والحمد للَّه وحده) .

يتلوه (حوادث ووفيات ١٩١- ٢٠٠ هـ.)

---

[١] تقدّم مثل هذا القول قبل قليل، وانظر تخريجه.

(٥٠٣/١٢)

[المجلد الثالث عشر (سنة ١٩١- ٢٠٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّبَقَةُ الْعِشْرُونَ

سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

وَمَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ الْخَزَّازُ [١] ، سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الأَبْرَشُ، بِالرَّيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، عِيسَى بْنُ يُونُسَ، فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ، وَابْنِ سَعْدٍ، الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ [٢] بِالْمِصِّيصَةِ، مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ، قَاضِي صَنْعَاءَ، مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ الرَّقِّيُّ.

وَتُوُفِّيَ فِيهَا جَمَاعَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِمْ، وَسَيُذْكَرُونَ.

خُرُوجُ ثَرْوَانَ بْنِ سَيْفٍ بِحَوْلايَا

وَفِيهَا خَرَجَ ثَرْوَانُ بْنُ سَيْفٍ بِحَوْلايَا [٣] ، فَسَارَ إِلَيْهِ طَوْقُ بْنُ مَالِكٍ فَهَزَمَهُ طَوْقٌ وَقَتَلَ أَصْحَابَهُ، وهرب مجروحا [٤] .

---

[١] لم يترجم له في هذه الطبقة.

[٢] لم يترجم له في هذه الطبقة.

[٣] حولايا: بفتح الحاء، وسكون الواو، وبعد الياء ألف. قرية كانت بنواحي نهروان. (معجم البلدان ٢/ ٣٢٢) .

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦.

(٥/١٣)

خُرُوجُ أَبِي النِّدَاءِ بِالشَّامِ

وَفِيهَا خَرَجَ أَبُو النِّدَاءِ [١] بِالشَّامِ، فَتَوَجَّهَ لِقِتَالِهِ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ [٢] .

اسْتِغْلاظُ أَمْرِ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ

وَمَقْتَلُ عِيسَى مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفِيهَا غَلُظَ أَمْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بِسَمَرْقَنْدَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ نَسَفَ بِالطَّاعَةِ، وَأَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِمْ مَنْ يُعِينُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ. فَوَجَّهَ صَاحِبَ الشَّاشِ [٣] فِي أَتْرَاكِهِ وَقَائِدًا مِنْ قُوَّادِهِ، فَأَحْدَقُوا بِعِيسَى وَلَدِ عَلِيٍّ وَقَتَلُوهُ فِي ذِي الْقِعْدَةِ [٤] .

وِلايَةُ حَمُّوَيْهِ بَرِيدَ خُرَاسَانَ

وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدُ حَمُّوَيْهِ الْخَادِمَ [بَرِيدَ] [٥] خُرَاسَانَ.

غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ مَخْلَدٍ الرُّومَ

وَفِيهَا غَزَا يزيد بْنُ مَخْلَدٍ [٦] الرُّومَ فِي عَشَرَةِ آلافٍ، فَأَخَذَتِ الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ، فَقُتِلَ بِقُرْبِ طَرَسُوسَ، وَقُتِلَ مَعَهُ سبعون [٧] رجلا [٨] .

---

[١] في الأصل «الفداء» وهو تحريف، والتصحيح من تاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦.

[٣] في الأصل «الباس» ، والتصحيح من تاريخ الطبري، وفيه «صاحب الشاش في أتراكه قائدا» .

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣١٣، تاريخ خليفة ٤٥٩، المعارف ٣٨٢ الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٥، الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٥.

[٥] زيادة من تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦

[٦] في الأصل «خالد» والتصويب عن الطبري، وابن الأثير، وغيره.

[٧] عند الطبري، وابن الأثير، وابن كثير «قتلوه في خمسين» والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة.

[٨] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢، ٣١٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٥، تاريخ حلب ٢٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦، وفي تاريخ خليفة ٤٥٩ غزا يزيد بن مخلد فسلم وغنم!

(٦/١٣)

تَوْلِيَةُ هَرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ الصَّائِفَةَ

فَوَلَّى الرَّشِيدُ غَزْوَ الصَّائِفَةِ هَرْثَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ، وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ وَمَعَهُ مَسْرُورٌ الْخَادِمُ إِلَيْهِ النَّفَقَاتُ وَجَمِيعُ الأَمْرِ خَلا الرِّئَاسَةِ [١] .

مضيّ الرشيد إلى درب الحديث

وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى دَرْبِ الْحَدَثِ فَرَتَّبَ الأُمُورَ، ثُمَّ انْصَرَفَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي رَمَضَانَ، فَنَزَلَ الرَّقَّةَ، وَأَمَرَ بِهَدْمِ الْكَنَائِسِ فِي الثُّغُورِ [٢] .

عَزْلُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى

وَعَزَلَ عَلِيَّ بْنَ عيسى بن مَاهَانَ عَنْ خُرَاسَانَ بِهَرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ [٣] .

وَقَدْ ذَكَرْنَا سَبَبَ هَلاكِ وَلَدِهِ عِيسَى، فَلَمَّا قُتِلَ وَلَدُهُ خَرَجَ عَنْ بَلْخَ فَأَتَى مَرْوَ خَوْفًا مِنْ رَافِعٍ أَنْ يَأْتِيَ مَرْوَ فَيَمْلِكُهَا.

وَكَانَ ابْنُهُ دَفَنَ فِي بُسْتَانِ دَارِهِ أَمْوَالا، نَحْوَ ثَلاثِينَ أَلْفَ أَلْفٍ، وَلَمْ يَدْرِ بِهَا عَلِيٌّ. فَأَعْلَمَتْ جَارِيَةٌ لِعِيسَى بَعْضَ الْخَدَمِ، وَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ، فَاجْتَمَعَ أَعْيَانُ الْبَلَدِ وَانْتَهَبُوا الْمَالَ هُمْ وَالعَامَّةُ. فَعَلِمَ الرَّشِيدُ فَغَضِبَ، وَعَزَلَهُ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ، فَبَلَغَتْ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ [٤] .

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَدْ عَتَا وَتَجَبَّرَ عَلَى الْفُؤَادِ، وَكَانَتْ كتب قد وردت

---

[١] الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣١٣، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦، تاريخ حلب ٢٣٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٦، العيون والحدائق ٣/ ٣١٢، ٣١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، تاريخ حلب ٢٣٦، المعارف ٣٨٢.

[٣] تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، الأخبار الطوال ٣٩١، تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٤، العيون والحدائق ٣/ ٣١٣، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٦، تاريخ حلب ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦ وفيه (علي بن موسى) !

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٤، العيون والحدائق ٣/ ٣١٣، ٣١٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٣، ٢٠٤

عَلَى الرَّشِيدِ أَنَّ رَافِقًا لَمْ يَخْلَعْ، وَلا نَزَعَ السَّوَادَ، وَلا مَنْ شَايَعَهُ، وَأَنَّ غَايَتَهُمْ عَزْلُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الَّذِي قَدْ سَامَهُمُ الْمَكْرُوهَ [١] .

حَجُّ هَذَا الْعَامِ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَمِيرُ مَكَّةَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ [٢] .

امْتِنَاعُ الصَّائِفَةِ

وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ هذا السَّنَةِ صَائِفَةٌ إِلَى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ [٣] .

---

[١] العيون والحدائق ٣/ ٣١٣.

[٢] تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ يعقوبي ٢/ ٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٦، نهاية الأرب ٢٢/

١٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٣٧.

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

صَعْصَعَةُ بْنُ سَلامٍ خَطِيبُ قُرْطُبَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الأَوْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِصْرِيُّ، عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ الشَّامِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ، الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ، تُوُفِّيَ مَسْجُونًا، يَحْيَى بْنُ كريب الرّعينيّ المصريّ [١] ، يوسف ابن الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ.

شُخُوصُ هَرْثَمَةَ إِلَى خُرَاسَانَ

وَفِيهَا شَخَصَ هَرْثَمَةُ إِلَى خُرَاسَانَ، وَوَجَّهَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فِي الظَّاهِرِ أَمْوَالا وَخُلَعًا وَسِلاحًا. فَلَمَّا نَزَلَ نَيْسَابُورَ جَمَعَ وُجُوهَ أَصْحَابِهِ فَخَلا بِكُلٍّ مِنْهُمْ وَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ يَكْتُمَ أَمْرَهُ، وَوَلَّى كُلَّ رَجُلٍ بَلَدًا وَدَفَعَ إِلَيْهِ عَهْدَهُ وَجَهَّزَهُ سِرًّا إِلَى بَلَدِهِ. فَعَلَ هَذَا خَوْفًا مِنْ ثَوْرَةِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى.

ثُمَّ سَارَ، فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرْوَ دَعَا ثِقَاتِ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ أَسْمَاءَ

---

[١] لم يترجم له في هذه الطبقة.

وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَدَفَع إِلَى كُلِّ رَجُلٍ رُقْعَةً بِاسْمِ مَنْ وَكَّلَهُ بِحِفْظِهِ إِذَا دَخَلَ مَرْوَ.

ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى عَلِيٍّ: إِنْ أَحَبَّ الأَمِيرُ أَنْ يُوَجِّهَ ثِقَاتِهِ لِقَبْضِ مَا مَعِي فَعَلَ، فَإِنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الأَمْوَالُ أَمَامَ دُخُولِي كَانَ أَقْوَى لِلأَمِيرِ وَأَفَتَّ فِي عَضُدِ أَعْدَائِهِ.

فَوَجَّهَ عَلِيٌّ جَمَاعَةً لِقَبْضِ الأَمْوَالِ فَقَالَ هَرْثَمَةُ: اشْغِلُوهُمُ اللَّيْلَةَ. فَفَعَلُوا.

ثُمَّ سَارَ إِلَى مَرْوَ، فَلَمَّا صَارَ مِنْهَا عَلَى مِيلَيْنِ تَلَقَّاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى وَوَلَدُهُ وَقُوَّادُهُ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَيْنُ هَرْثَمَةَ عَلَيْهِ ثَنَى رِجْلَهُ لِيَنْزِلَ، فَصَاحَ عَلِيٌّ:

وَاللَّهِ لَئِنْ نَزَلْتَ لأَنْزِلَنَّ. فثبت ودنا [١] ، فاعتنقا، ثم سارا إِلَى قَنْطَرَةٍ لا يَجُوزُهَا إِلا فَارِسٌ. فَحَبَسَ هَرْثَمَةُ لِجَامَ الْفَرَسِ وَقَالَ لِعَلِيٍّ: سِرْ، فَقَالَ: لا وَاللَّهِ.

فَقَالَ هَرْثَمَةُ: لا وَاللَّهِ، أَنْتَ أَمِيرُنَا. ثُمَّ نَزَلَ بِمَنْزِلِ عَلِيٍّ، وَأَكَلا مِنَ السِّمَاطِ.

ثُمَّ دَفَعَ الْخَادِمُ كِتَابَ الرَّشِيدِ إِلَى عَلِيٍّ، فَلَمَّا رَأَى أَوَّلَ حرف مِنْهُ سُقِطَ مِنْ يَدِهِ. ثُمَّ أَمَرَ هَرْثَمَةُ بِتَقْيِيدِهِ وَتَقْيِيدِ وَلَدِهِ وَعُمَّالِهِ. ثُمَّ صَارَ إِلَى الْجَامِعِ فَخَطَبَ وَبَسَطَ مِنْ آمَالِ النَّاسِ، وَأَخْبَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ وَلاهُ ثُغُورَهُمْ بِمَا بَلَغَهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةِ الْفَاسِقِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، وَإِنِّي مُنْصِفُكُمْ مِنْهُ.

فَأَظْهَرُوا السُّرُورَ وَضَجُّوا بِالدُّعَاءِ. ثُمَّ انْصَرَفَ وَدَعَا بِعَلِيٍّ وَآلِهِ فَقَالَ:

أَعْفُونِي مِنَ الإِقْدَامِ بِالْمَكْرُوهِ عَلَيْكُمْ. وَنُودِيَ بِبَرَاءَةِ الذِّمَّةِ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ لِعَلِيٍّ وَدِيعَةٌ فَأَخْفَاهَا. فَأَحْضَرَ النَّاسُ شَيْئًا كَثِيرًا إلا رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَاسْتَصْفَى هَرْثَمَةُ حَتَّى حُلِيِّ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ، وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَهُمْ لِمَظَالِمِ النَّاسِ وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ حَمَلَ عَلِيًّا إِلَى الرَّشِيدِ [٢] .

تَوَجُّهُ الرَّشِيدِ لِحَرْبِ رَافِعٍ

وَفِيهَا تَوَجَّهَ الرَّشِيدُ نَحْوَ خُرَاسَانَ لِحَرْبِ رافع. فذكر محمد بن الصّبّاح

---

[١] في الأصل «ثبت ودعا ودنا» .

[٢] الخبر مطوّلا في: تاريخ الطبري ٨/ ٣٢٨- ٣٣٧ (حوادث ١٩١ هـ.) ، وهو باختصار في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣١٤، ٣١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٤، ٢٠٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٦، والمعارف ٣٨٢، وسنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٦٦.

الطَّبَرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ شَيَّعَ الرَّشِيدَ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَجَعَلَ يُحَادِثُهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا صَبَّاحُ، لا أَحْسَبُكَ تَرَانِي بَعْدَهَا. فَقُلْتُ: بَلْ يَرُدُّكَ اللَّهُ سَالِمًا. ثُمَّ قَالَ: وَلا أَحْسَبُكَ تَدْرِي مَا أَجِدُ. فَقُلْتُ: لا وَاللَّهِ. فقال: تعالى حَتَّى أُرِيَكَ.
وَانْحَرَفَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَوْمَأَ إِلَى الْخَوَاصِّ فَتَنَحَّوْا، ثُمَّ قَالَ: أَمَانَةَ اللَّهِ يَا صَبَّاحُ أَنْ تَكْتُمَ عَلَيَّ. وَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، فَإِذَا عُصَابَةُ حَرِيرٍ حَوْلَ بَطْنِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ عِلَّةٌ أَكْتُمُهَا النَّاسَ كُلَّهُمْ. وَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِي عَلَيَّ رَقِيبٌ، فَمَسْرُورٌ رَقِيبُ الْمَأْمُونِ، وَجِبْرِيلُ بْنُ بَخْتَيْشُوعَ رَقِيبُ الأَمِينِ وَنَسِيتُ الثَّالِثَ- مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إلا وَهُوَ يُحْصِي أَنْفَاسِي وَيَعُدُّ أَيَّامِي وَيَسْتَطِيلُ دَهْرِي. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ فَالسَّاعَةَ أَدْعُو بِبِرْذَوْنَ، فَيَجِيئُونَ بِهِ أَعْجَفَ لِيَزِيدَ فِي عِلَّتِي. ثُمَّ دَعَا بِبِرْذَوْنَ، فَجَاءُوا بِهِ كَمَا وَصَفَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ رَكِبَهُ وَانْصَرَفَ [١] .

تَحَرُّكُ الْخُرَّمِيَّةِ

وَفِيهَا تَحَرُّكُ الْخُرَّمِيَّةِ بِبِلادِ أَذْرَبَيْجَانَ، فَسَارَ لِحَرْبِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ فِي عَشَرَةِ آلافٍ، فَأَسَرَ وَسَبَى [٢] .

قَتْلُ أَبِي النِّدَاءِ

وَفِيهَا قَدِمَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ عَلَى الرشيد ومعه أبو النّداء، فقتله [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٣٨، ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨، خلاصة الذهب المسبوك ١٦٨، ١٦٩ (حوادث سنة ١٩٣ هـ.) .

[٢] في الأصل: «سبا» وهو غلط. والخبر في: تاريخ الطبري ٨/ ٣٣٩، الأخبار الطوال ٣٩١، ٣٩٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٩.
وفي تاريخ خليفة ٤٦٠: «خرج الخرميّة بالجبل، فأغزاهم أمير المؤمنين هارون: خزيمة بن خازم، فقتل وسبى» .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٩.

تَحَرُّكُ ثَرْوَانَ الْحَرُورِيِّ

وَفِيهَا تَحَرُّكُ ثَرْوَانَ الْحَرُورِيِّ فَقَتَلَ عَامِلَ الطَّفِّ [١] .

حَبْسُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى

وَقُدِمَ بِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى بَغْدَادَ، فَحُبِسَ فِي دَارِهِ [٢] .

وَقَتَلَ فِيهَا الرَّشِيدُ هَيْثَمًا الْيَمَانِيَّ، وَكَانَ قد خرج [٣] . والله أعلم.

---

[١] الطّف: بالفتح، والفاء مشدّدة. سمّي بذلك لأنه مشرف على العراق. وهو طفّ الفرات أي الشاطئ. وقيل: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البريّة فيها كان مقتل الحسين بن علي، رضي الله عنه. (معجم البلدان ٤/ ٣٦) والمقصود هنا: طفّ البصرة.

والخبر في: تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٧، وتاريخ خليفة ٤٦٠.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٠.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٩ وفيها كلها (الهيصم) بالصاد.

سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

تُوُفِّيَ فِيهَا:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ [١] ، زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَبَطُونُ، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، الْعَبَّاسُ بْنُ الأَحْنَفِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، الْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ الشَّاعِرُ، الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَاجِبُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرَادِيُّ، بِمِصْرَ، عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، غُنْدَرٌ، مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ الْمُقْرِئُ، بِالْكُوفَةِ.

مُوَافَاةُ الرَّشِيدِ جُرْجَانَ

وَفِيهَا وَافَى الرَّشِيدُ جُرْجَانَ، فَأَتَتْهُ بِهَا خَزَائِنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى على ألف

---

[١] لم يترجم له.

وَخَمْسِمِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ رَحَلَ مِنْهَا فِي صَفَرٍ وَهُوَ عَلِيلٌ إِلَى طُوسَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ [١] .

الْوَقْعَةُ بَيْنَ هَرْثَمَةَ وَأَصْحَابِ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَرْثَمَةَ وَأَصْحَابِ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ، فَانْتَصَرَ هَرْثَمَةُ وَأَسَرَ أَخَا رَافِعٍ، وَمَلَكَ بُخَارَى، وَقَدِمَ بِأَخِي رَافِعٍ عَلَى الرَّشِيدِ، فَسَبَّهُ، وَدَعَا بِقَصَّابٍ وَقَالَ: فصّل أعضاءه، ففصّله [٢] .

غلط جبريل بْخْتَيْشُوعَ فِي تَطْبِيبِ الرَّشِيدِ

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ جِبْرِيلَ بْنَ بَخْتَيْشُوعَ غَلِطَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي عِلَّتِهِ فِي عِلاجٍ عَالَجَهُ بِهِ كَانَ سَبَبَ مَنِيَّتِهِ، فَهَمَّ الرَّشِيدُ بِأَنْ يُفَصِّلَهُ كَمَا فَعَلَ بِأَخِي رَافِعٍ، وَدَعَا بِهِ فَقَالَ: انْتَظِرْ إِلَى غَدٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّكَ تُصْبِحُ فِي عَافِيَةٍ، فَمَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ [٣] .

وَقِيلَ إِنَّ الرَّشِيدَ رأى مناما أنه يؤم بطوس، فبكى وقال: احفروا لي قبرا. فحفروا له، ثُمَّ حُمِلَ فِي قُبَّةٍ عَلَى جَمَلٍ وَسِيقَ به حتى نظر إلى القبر

---

[١] تاريخ خليفة ٤٦٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٢٩، المعارف ٣٨٢، الأخبار الطوال ٣٩٢، العيون والحدائق ٣/ ٣١٨، التنبيه والإشراف ٢٩٩، مروج الذهب ٣/ ٣٧٥، تاريخ الطبري ٨/ ٣٤١، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٦، تاريخ حلب ٢٣٧، الفخري في الآداب السلطانية ١٩٦، مختصر تاريخ الدول ١٣٠، تاريخ الزمان ١٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١١، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٧٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، مرآة الجنان ١/ ٤٤٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٠٩، دول الإسلام ١/ ١٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٢، مآثر الإنافة ١/ ١٩٣، البيان المغرب ١/ ٩٤، تاريخ الخميس ٢/ ٣٧١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤١، ١٤٢، تاريخ الخلفاء ٢٩٠، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٢، العيون والحدائق ٣/ ٣١٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٢، ٢١٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٢.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٤.

فقال: يا ابن آدَمَ تَصِيرُ إِلَى هَذَا. وَأَمَرَ قَوْمًا فَنَزَلُوا فَخَتَمُوا فِيهِ خَتْمَةً، وَهُوَ فِي مِحَفَّةٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ [١] .

الرَّشِيدُ يَقْتَفِي أَخْلاقَ الْمَنْصُورِ

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ [٢] : وَكَانَ يَقْتَفِي أَخْلاقَ الْمَنْصُورِ، وَيَطْلُبُ الْعَمَلَ بِهَا. إلا فِي بَذْلِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُرَ خَلِيفَةٌ قَبْلَهُ أَعْطَى مِنْهُ لِلْمَالِ [٣] . وَكَانَ يُحِبُّ الشِّعْرَ، وَيَمِيلُ إِلَى أَهْلِ الأَدَبِ وَالْفِقْهِ، وَيَكْرَهُ الْمِرَاءَ فِي الدِّينِ، وَيَقُولُ: هُوَ شَيْءٌ، لا نَتِيجَةَ لَهُ، وَبِالْحَرِيِّ أَنْ لا يَكُونَ فِيهِ ثَوَابٌ. وَكَانَ يُحِبُّ الْمَدِيحَ وَيَشْتَرِيهِ بِأَغْلَى [٤] ثَمَنٍ.

إِجَازَةُ الرَّشِيدِ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ

أَجَازَ مَرَّةً مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ عَلَى قَصِيدَةٍ خَمْسَةَ آلافِ دِينَارٍ، وَخُلْعَةً، وَعَشَرَةً مِنْ رَقِيقِ الرُّومِ، وَفَرَسًا مِنْ مَرَاكِبِهِ [٥] .

صُحْبَةُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْمِضْحَاكِ لِلرَّشِيدِ

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مَعَ الرَّشِيدِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَدَنِيُّ، وَكَانَ مُضْحِكًا فَكِهًا إِخْبَارِيًّا، فَكَانَ الرَّشِيدُ لا يَصْبِرُ عَنْهُ وَلا يَمَلُّ مِنْهُ لِحُسْنِ نَوَادِرِهِ وَمُجُونِهِ [٦] .

مَوْعِظَةُ ابْنِ السَّمَّاكِ لِلرَّشِيدِ

وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ السَّمَّاكِ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَاسْتَسْقَى، فَأُتِيَ بِكُوزٍ، فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ مُنِعْتَ هَذِهِ الشَّرْبَةَ بِكَمْ كُنْتَ تَشْتَرِيهَا؟ قَالَ: بِنِصْفِ مُلْكِي. قَالَ: اشرب هنأك الله. فلما شربها قال:

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١٢، ٢١٣.

[٢] في تاريخه ٨/ ٣٤٧.

[٣] في الأصل «لولي» والتحرير من الطبري.

[٤] في الأصل «بأغلا» .

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٧- ٣٤٩ وانظر قصيدة ابن أبي حفصة فيه، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٣.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١٧، ٢١٨.

أَسْأَلُكَ لَوْ مُنِعْتَ خُرُوجَهَا مِنْ بَدَنِكَ، بِمَاذَا كُنْتَ تَشْتَرِي خُرُوجَهَا؟ قَالَ: بِجَمِيعِ مُلْكِي. فَقَالَ: إِنَّ مُلْكًا قِيمَتُهُ شَرْبَةُ مَاءٍ لَجَدِيرٌ أَنْ لا يُنافَسَ فِيهِ. قَالَ: فَبَكَى هَارُونُ [١] .

وَقَدْ ذَكَرْتُ الرَّشِيدَ فِي الأَسْمَاءِ أَيْضًا.

الْبَيْعَةُ لِلأَمِينِ

وَبُويِعَ لابْنِهِ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ فِي الْعَسْكَرِ صَبِيحَةَ اللَّيْلَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الرَّشِيدُ. وَكَانَ الْمَأْمُونُ حِينَئِذٍ بِمَرْوَ، وَالأَمِينُ بِبَغْدَادَ. فَأَتَاهُ الْخَبَرُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ وَخَطَبَ، وَنَعَى الرَّشِيدَ إِلَى النَّاسِ وَبَايَعَهُ النَّاسُ وَأَمَرَ لِلْجُنْدِ بِرِزْقِ سَنَتَيْنِ [٢]

مَسِيرُ رَجَاءٍ الْخَادِمِ بِالْخَلْعِ إِلَى الأَمِينِ

[٣] وَأَخَذَ رَجَاءٌ الخادم البرد والقضيب والخاتم. وسار عَلَى الْبَرِيدِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ مرو حتّى قدم بغداد فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ، فَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَى الأَمِينِ.

وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْمَأْمُونَ فَبَايَعَ لأَخِيهِ ثُمَّ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطَى الْجُنْدَ عَطَاءَ سَنَةٍ، وَأَخَذَ يَتَأَلَّفُ أُمَرَاءَهُ وَقُوَّادَهُ وَيُظْهِرُ الْعَدْلَ فَأَحَبُّوا الْمَأْمُونَ [٤] .

بِنَاءُ الأَمِينِ لِمَيْدَانِ الْكُرَةِ

أَمَّا الأَمِينُ فَإِنَّهُ بَعْدَ بَيْعَتِهِ بِيَوْمٍ أَمَرَ بِبِنَاءِ مَيْدَانٍ جِوَارَ قَصْرِ الْمَنْصُورِ لِلَعِبِ الْكُرَةِ. ثُمَّ قَدِمَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ زبيدة في شعبان، فتلقّاها ابنها الأمين.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢١٩، ٢٢٠.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٠.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٢: خلاصة الذهب ١٧٤.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٠.

قَدِمَتْ مِنَ الرَّقَّةِ وَمَعَهَا جَمِيعُ الْخَزَائِنِ [١] .

الْمَأْمُونُ يُهْدِي الأَمِينَ التُّحَفَ

وَأَقَامَ الْمَأْمُونُ عَلَى خُرَاسَانَ وَإِمْرَتِهَا، وَأَهْدَى لِلأَمِينِ تُحَفًا وَنَفَائِسَ [٢]

دُخُولُ هَرْثَمَةَ سَمَرْقَنْدَ

وَفِيهَا دَخَلَ هَرْثَمَةُ حَائِطَ سَمَرْقَنْدَ، فَلَجَأَ رَافِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّاخِلَةِ.

وَرَاسَلَ رَافِعٌ التُّرْكَ فَوَافَوْهُ، فَصَارَ هَرْثَمَةُ فِي الْوَسَطِ. ثُمَّ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ وَرَدَّ التُّرْكَ، فَضَعُفَ أَمْرُ رَافِعٍ [٣] .

مَقْتَلُ نِقْفُورَ مَلِكِ الرُّومِ

وَفِيهَا قُتِلَ نِقْفُورُ مَلِكُ الرُّومِ فِي حَرْبِ بُرْجَانَ، وَبَقِيَ فِي الْمَمْلَكَةِ تِسْعَ سِنِينَ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ إِسْتَبْرَاقُ شَهْرَيْنِ وَهَلَكَ، فَمَلَكَ مِيخَائِيلُ بْنُ جِرْجِسَ زَوْجُ أخته [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٥، ٢٢٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٠، خلاصة الذهب ١٧٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٦٩.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٥، ٤٣٦.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٣، العيون والحدائق ٣/ ٣١٥ (وفيه مات سنة ١٩٢ وملك بعده ابن عمه ميخائيل) ، التنبيه والإشراف ١٤٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٦، تاريخ الزمان ١٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣.

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

حَفْصُ بْنُ عُثْمَانَ النَّخَعِيُّ، فِي آخِرِهَا، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَلْخِيُّ الْعَابِدُ، ضَعِيفٌ، سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَاضِي بَعْلَبَكَّ.

شَقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ الزَّاهِدُ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَهْدِيّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ، عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَوْلانِيُّ الأَبْرَشُ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ، أخو محمد، القاسم بن يزيد الجرميّ [١] .

---

[١] من حقّ هذا الاسم أن يأتي في موضعه حسب الترتيب الأبجدي، وقد أبقينا عليه في موضعه كما رتّبه المؤلّف.

ثَوْرَةُ أَهْلِ حِمْصَ بِعَامِلِهِمْ

وَفِيهَا ثَارَ أَهْلُ حِمْصَ بِعَامِلِهِمْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَخَرَجَ إِلَى سَلَمْيَةَ، فَوَلَّى عَلَيْهِمُ الأَمِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ الْحَرَشِيَّ، فَحَبَسَ عِدَّةً مِنْ وُجُوهِهِمْ وَقَتَلَ عِدَّةً، وَضَرَبَ النَّارَ فِي نَوَاحِي حِمْصَ، فَسَأَلُوهُ الأَمَانَ فَأَمَّنَهُمْ. وَسَكَنُوا ثُمَّ هَاجُوا فَقَتَلَ طَائِفَةً مِنْهُمْ [١] .

عَزْلُ الأَمِينِ لِأَخِيهِ الْقَاسِمِ عَنِ الْوِلايَاتِ

وَفِيهَا عَزَلَ الأَمِينُ أَخَاهُ الْقَاسِمَ عَنْ مَا كَانَ الرَّشِيدُ وَلاهُ، وَذَلِكَ إِمْرَةُ الشَّامِ وَقِنَّسْرِينَ وَالثُّغُورِ، وَوَلَّى مَكَانَهُ خُزَيْمَةَ بْنَ خَازِمٍ [٢] .

الأَمْرُ بِالدُّعَاءِ لِمُوسَى ابْنِ الأَمِينِ

وَفِيهَا أَمَرَ الأَمِينُ بِالدُّعَاءِ لابْنِهِ مُوسَى عَلَى الْمَنَابِرِ بِالإِمْرَةِ، بَعْدَ ذِكْرِ الْمَأْمُونِ وَالْقَاسِمِ [٣] .

تَنَكُّرُ الأَمِينِ لِلْمَأْمُونِ

وَتَنَكَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ لِصَاحِبِهِ، وَظَهَرَ الْفَسَادُ بَيْنَهُمَا [٤] .

الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يُؤَلِّبُ الأَمِينَ عَلَى الْمَأْمُونِ

وَقِيلَ إِنَّ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ عَلِمَ أَنَّ الْخِلافَةَ إِذَا أَفْضَتْ إِلَى الْمَأْمُونِ لَمْ يُبْقِ عَلَيْهِ، فَأَغْرَى الأَمِينُ بِهِ، وَحَثَّهُ عَلَى خَلْعِهِ، وَأَنْ يُوَلِّيَ الْعَهْدَ لابْنِهِ مُوسَى.

وَأَعَانَهُ عَلَى رَأْيِهِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ ماهان، والسّنديّ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٥، مآثر الإنافة ١/ ٢٠٧.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٢، خلاصة الذهب ١٧٥.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٤.

[٤] الطبري ٨/ ٣٧٤.

[٥] الطبري ٨/ ٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٦، الفخري ٢١٢،

وَلَمَّا بَلَغَ الْمَأْمُونُ عَزْلُ أَخِيهِ الْقَاسِمِ عَنِ الشَّامِ قَطَعَ الْبَرِيدِيَّةَ عَنِ الأَمِينِ، وَأَسْقَطَ اسْمَهُ مِنَ الطِّرْزِ وَالضَّرْبِ [١] .

الْتِحَاقُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بِالْمَأْمُونِ

وَكَانَ رَافِعُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ حُسْنُ سِيرَةِ الْمَأْمُونِ فِي عَمَلِهِ وَإِحْسَانِهِ إِلَى الْجَيْشِ، بَعَثَ فِي طَلَبِ الْمَأْمُونِ لِنَفْسِهِ، فَسَارَعَ إِلَى ذَلِكَ هَرْثَمَةُ، وَلَحِقَ رَافِعٌ بِالْمَأْمُونِ فَأَكْرَمَهُ.

قُدُومُ هَرْثَمَةَ عَلَى الْمَأْمُونِ

وَقَدِمَ هَرْثَمَةُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُيُوشِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ عَلَى الْمَأْمُونِ. وَكَانَ مَعَهُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَتَلَقَّاهُ الْمَأْمُونُ وَوَلاهُ حَرَسَهُ [٢] .

إِرْسَالُ الأَمِينِ وُجُوهًا إِلَى الْمَأْمُونِ

ثُمَّ إِنَّ الأَمِينَ أَرْسَلَ وُجُوهًا إِلَى الأَمِينِ يَطْلُبُ مِنهُ أَنْ يُقَدِّمَ مُوسَى عَلَى نَفْسِهِ، وَيَذْكُرَ أَنَّهُ قَدْ سَمَّاهُ النَّاطِقَ بِالْحَقِّ، فَرَدَّ الْمَأْمُونُ ذَلِكَ وَأَبَاهُ [٣] .

مُبَايَعَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْمَأْمُونَ سِرًّا

وَكَانَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى، فَبَايَعَ الْمَأْمُونَ بِالْخِلافَةِ سِرًّا، ثُمَّ كَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِالأَخْبَارِ وَيُنَاصِحُهُ مِنَ الْعِرَاقِ [٤] .

إِسْقَاطُ اسْمِ الْمَأْمُونِ مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ

وَرَجَعَ وَأَخْبَرَ الأَمِينَ بِامْتِنَاعِ الْمَأْمُونِ. فَأَسْقَطَ اسْمَهُ مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ، وَطَلَبَ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ الرَّشِيدُ وَجَعَلَهُ بِالْكَعْبَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ عَلَى

[()] ٢١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٤، خلاصة الذهب ١٧٥.

[١] الطبري ٨/ ٣٧٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٢، خلاصة الذهب ١٧٥، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٨.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٢.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٥، ٧٣٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٢.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٣٧٦.

الأَمِينِ، فَأَحْضَرَهُ فَمَزَّقَهُ وَقَوِيَتِ الْوَحْشَةُ [١] .

إِرْسَالُ الْمَأْمُونِ الرَّسُولَ بِالْبَقَاءِ عَلَى عَهْدِهِ لِلأَمِينِ

وَأَحْضَرَ الْمَأْمُونُ رُسُلَ الأَمِينِ إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيَّ فِي أَمْرٍ كَتَبْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ، فَأَبْلِغُوهُ بِالْكِتَابِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي لا أَزَالُ عَلَى طَاعَتِهِ حَتَّى يَضْطَرَّنِي بِتَرْكِ الْحَقِّ الْوَاجِبِ إِلَى مُخَالَفَتِهِ. فَخَرَجُوا وَقَدْ رَأَوْا جِدًّا غَيْرَ مَشُوبٍ بِهَزْلٍ [٢] .

نَصَائِحُ أُولِي الرَّأْيِ لِلأَمِينِ

وَنَصَحَ الأَمِينَ أُولُو الرَّأْيِ فَلَمْ يَنْتَصِحْ، وَأَخَذَ يَسْتَمِيلُ الْقُوَّادَ بِالْعَطَاءِ.

وَقَالَ لَهُ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَنْ يَنْصَحَكَ مَنْ كَذَبَكَ، وَلَنْ يَغُشُّكَ مَنْ صَدَقَكَ. لا تُجَرِّئِ الْقُوَّادَ عَلَى الْخَلْعِ فَيَخْلَعُوكَ، وَلا تَحْمِلْهُمْ عَلَى نَكْثِ الْعَهْدِ فَيَنْكُثُوا بَيْعَتَكَ وَعَهْدَكَ، فَإِنَّ الْغَادِرَ مَغْلُولٌ، وَالنَّاكِثَ مَخْذُولٌ [٣] .

بَيْعَةُ الأَمِينِ لابْنِهِ مُوسَى بِوِلايَةِ الْعَهْدِ

وَفِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ [٤] بَايَعَ الأَمِينُ بِوِلايَةِ الْعَهْدِ لابْنِهِ مُوسَى، وَلَقَّبَهُ النَّاطِقَ بِالْحَقِّ، وَجَعَلَ وَزِيرَهُ عليّ بن عيسى بن ماهان [٥] .

---

[١] الطبري ٨/ ٣٧٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٨٠، ٣٨١.

[٣] الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٨ وفيه «فإن الغادر مخزول، والناكث مغلول» وكذلك في مروج الذهب ٣/ ٣٩٨، الأخبار الطوال ٣٩٦، خلاصة الذهب ١٧٥.

[٤] من سنة ١٩٥ هـ. (الكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٤) ، تاريخ الطبري ٨/ ٣٨٧ (١٩٤ هـ.) ، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٦.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٨٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٥، خلاصة الذهب ١٧٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٧ و ١٠٨، مروج الذهب ٣/ ٤٠٥.

(٢١/١٣)

وُثُوبُ الرُّومِ عَلَى مَلِكِهِمْ

وَفِيهَا وَثَبَ الرُّومُ عَلَى مِيخَائِيلَ صَاحِبِ الرُّومِ فَهَرَبَ وَتَرَهَّبَ، وَكَانَ ملكه سنتين، فملّكوا عليهم ليون القائد [١] .

[١] الطبري ٨/ ٣٨٧، ٣٨٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٧، التنبيه والإشراف ١٤٣، تاريخ الزمان ٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣١، تاريخ حلب ٢٣٨ (حوادث ١٩٥ هـ.)

(٢٢/١٣)

سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، وَاسِطِيٌّ، بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ الْوَاعِظُ، بِمَكَّةَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ [بْنُ] الْمَهْدِيِّ، فِيهَا فِي قَوْلٍ، غَنَّامُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ [١] ، وَقِيلَ سَنَةَ اربع، مورّج بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، فِي أَوَّلِهَا بِذِي الْمَرْوَةِ، يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، بِمَكَّةَ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ [٢] .

بَعْضُ الشِّعْرِ الَّذِي قِيلَ فِي وِلايَةِ الْعَهْدِ لِمُوسَى

وَفِيهَا قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ فِيمَا جَرَى مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ لِمُوسَى وَهُوَ طِفْلٌ، وَذَلِكَ بِرَأْيِ الْفَضْلِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَرَأْيِ بَكْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.

أَضَاعَ الْخِلافَةَ غِشُّ الْوَزِيرِ ... وَفِسْقُ الأَمِيرِ وَجَهْلُ [٣] المشير

[١] لم يترجم له.

[٢] ذكره في المحمّدين وقال: «سيأتي» ، ولم يترجم له!

[٣] في مروج الذهب: «ورأي» .

(٢٣/١٣)

فَفَضْلٌ وَزِيرٌ وَبَكْرٌ مُشِيرٌ ... يُرِيدَانِ مَا فِيهِ حَتْفُ الأَمِيرْ

لِوَاطُ الْخَلِيفَةِ أُعْجُوبَةٌ ... وَأَعْجَبُ مِنْهُ خِلاقُ الْوَزِيرْ

فَهَذَا يَدُوسُ وَهَذَا يُدَاسُ ... وَهَذَا لَعَمْرِي خِلافُ الأُمُورْ

وَلَوْ يَسْتَعِينَانِ هَذَا بِذَاكَ ... لَكَانَا بِعُرْضَةِ آمْرٍ سَتِيرْ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا وَذَا أَنَّنَا ... نُبَايِعُ لِلطِّفْلِ فِينَا الصَّغِيرْ
وَمَنْ لَمْ [١] يُحْسِنْ غَسْلَ أَسْتِهِ [٢] ... وَمَنْ لَمْ يَخْلُ مِنْ بَوْلِهِ [٣] حِجْرُ ظِيرْ
[٤]

تَسْمِيَةُ الْمَأْمُونِ بِإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَمَّا تَيَقَّنَ الْمَأْمُونُ خَلْعَهُ تَسَمَّى بِإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُوتِبَ بِذَلِكَ.

عَقْدُ الأَمِينِ الْوِلايَاتِ لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى

وَفِي رَبِيعٍ الآخَرِ عَقَدَ الأَمِينُ لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى بَلَدِ الجبال: همدان، ونهاوند، وقمّ، وأصبهان، وأقر له فِيمَا قِيلَ بِمِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ، وَأَعْطَى لِجُنْدِهِ مَالا عَظِيمًا [٥] .

جَمْعُ الأَمِينِ أَهْلَ بَغْدَادَ لِقِرَاءَةِ الْعَهْدِ لابْنِهِ

وَلَمَّا جَمَعَ الأَمِينُ الْمَلأَ لِقِرَاءَةِ الْعَهْدِ عَلَى ابْنِهِ مُوسَى قَالَ:
يَا مَعْشَرَ خُرَاسَانَ، يَعْنِي الَّذِينَ بِبَغْدَادَ، إِنَّ الأَمِيرَ مُوسَى قَدْ أَمَرَ لَكُمْ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ بِثَلاثَةِ آلاف ألف درهم [٦] .

---

[١] عند الطبري «ومن ليس» ، وكذلك في مروج الذهب.

[٢] في مروج الذهب «مسح أنفه» .

[٣] في مروج الذهب «نتن» .

[٤] ذكرها الطبري في تاريخه ٨/ ٣٩٦ وكان ذكر منها البيتين الأولين فقط ٨/ ٣٨٩، وذكر ابن الأثير ٦/ ٢٤٥ ثلاثة أبيات فقط، وقال إنه ترك بقيتها «لما فيها من القذف الفاحش، ولقد عجبت لأبي جعفر حيث ذكرها مع ورعه» ، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٨ ثمانية أبيات، وفي مروج الذهب ثمانية أبيات أيضا (٣/ ٤٠٥، ٤٠٦) .

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٣٨٩، ٣٩٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٠، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٣.

[٦] الطبري ٨/ ٣٩٠.

شُخُوصُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى لِلْقَبْضِ عَلَى الْمَأْمُونِ

وَشَخَصَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ بَغْدَادَ، وَأَخَذَ مَعَهُ قَيْدَ فِضَّةٍ لِيُقَيِّدَ بِهِ الْمَأْمُونَ بِزَعْمِهِ. وَسَارَ مَعَهُ الأَمِينُ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَعَرَضَ بِهَا الْجُنْدَ الَّذِينَ جَهَّزَهُمْ مَعَ عَلِيٍّ.

اسْتِعْمَالُ ابْنِ حُمَيْدٍ عَلَى هَمَذَانَ

وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ هَمَذَانَ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ.

لِقَاءُ جَيْشِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بِجَيْشِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ثُمَّ شَخَصَ عَلِيٌّ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ الرَّيَّ وَهُوَ عَلَى أُهْبَةِ الْحَرْبِ فَلَقِيَهُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ فِي أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ [١] ، وَكَانَ قَدْ جَهَّزَهُ الْمَأْمُونُ، فَأَشْرَفَ عَلَى جَيْشِ عَلِيٍّ وَهُمْ يَلْبَسُونَ السِّلاحَ، وامتلأت بهم الصحراء بياضا وصفرة من السلاح المذهب [٢] . فَقَالَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هَذَا مَا لا قِبَلَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنْ نَجْعَلُهَا خَارِجِيَّةً، نَقْصِدُ الْقَلْبَ.

فَهَيَّأَ سَبْعَمِائَةٍ مِنَ الْخَوَارِزْمِيَّةِ [٣] .

رَفْعُ نُسْخَةِ الْبَيْعَةِ عَلَى الرُّمْحِ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ الأَمِيرُ: فَقُلْنَا لِطَاهِرٍ: نُذَكِّرُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْبَيْعَةَ الَّتِي كَانَتْ، وَالْبَيْعَةَ الَّتِي أَخَذَهَا هُوَ لِلْمَأْمُونِ عَلَيْنَا مَعْشَرَ أَهْلِ خُرَاسَانَ. قَالَ: نَعَمْ.

فَعَلَّقْنَاهُمَا عَلَى رُمْحَيْنِ، وَقُمْتُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، فَقُلْتُ: الأَمَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا عَلِيُّ بْنَ عِيسَى أَلا تَتَّقِي اللَّهَ؟ أَلَيْسَ هَذِهِ نُسْخَةَ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا أَنْتَ خَاصَّةً؟ اتَّقِ اللَّهَ، فَقَدْ بَلَغْتَ بَابَ قبرك.

قال: من أنت؟

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٩١، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٧ وفيه أن جند طاهر كانوا خمسة آلاف، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٣، مروج الذهب ٣/ ٣٩٩، الفخري ٢١٤، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٣٩٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٤، مروج الذهب ٣/ ٣٩٩.

[٣] الطبري ٨/ ٣٩٢.

قُلْتُ: أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ! وَكَانَ عَلِيٌّ ضَرَبَهُ أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ. فَصَاحَ عَلِيٌّ: يَا أَهْلَ خُرَاسَانَ، مَنْ جَاءَ بِهِ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ. وَكَانَ مَعَنَا قَوْمٌ بُخَارِيَّةٌ، فَرَمَوْهُ وَزَنَّدَهُ وَقَالُوا: نَقْتُلُكَ وَنَأْخُذُ مَالَكَ [١] .

مَقْتَلُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى

وَخَرَجَ مِنْ عَسْكَرِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسُ بْنُ اللَّيْثِ وَرَجُلٌ آخر، فشدّ عليه طاهر فضربه قتله، وَشَدَّ دَاوُدُ سِيَاهٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فَصَرَعَهُ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُ [٢] .

فَقَالَ طَاهِرُ بْنُ التَّاجِيِّ: أَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ! وَظَنَّ أَنَّهُ يُهَابُ فَلا يَقْدِمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. فشَدَّ عَلَيْهِ وَذَبَحَهُ بِالسَّيْفِ، ثُمَّ انْهَزَمَ جَيْشُهُ [٣] .

انْهِزَامُ الْبُخَارِيَّةِ

قَالَ أَحْمَدُ: فَتَبِعْنَاهُمْ فَرْسَخَيْنِ، وَأَوْقَفُونَا اثني عشر مَرَّةً كُلُّ ذَلِكَ نَهْزِمُهُمْ. فَلَحِقَنِي طَاهِرُ بْنُ التَّاجِيِّ وَمَعَهُ رَأْسُ عَلِيٍّ [٤] ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ شُكْرًا. وَوَجَدْنَا فِي عَسْكَرِهِ سَبْعَمِائَةِ كِيسٍ، فِي كُلِّ كِيسٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ. وَوَجَدْنَا عِدَّةَ بِغَالٍ عَلَيْهَا له خَمْرٌ سَوَادِيٌّ. فَظَنَّتِ الْبُخَارِيَّةُ أَنَّهُ مَالٌ، فَكَسَرُوا تِلْكَ الصَّنَادِيقَ فَرَأَوْهُ خَمْرًا، فَضَحِكُوا وَقَالُوا: عَمِلْنَا الْعَمَلَ [٥] حَتَّى نَشْرَبَ.

التَّسْلِيمُ بِالْخِلافَةِ لِلْمَأْمُونِ

وَأَعْتَقَ طَاهِرٌ مَنْ كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ غِلْمَانِهِ شُكْرًا. فَلَمَّا وَصَلَ الْبَرِيدُ إِلَى الْمَأْمُونِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ بالخلافة، وطيف بالرأس في خراسان [٦] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٣٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٣، ٢٤٤.

[٢] الطبري ٨/ ٣٩٣، الكامل ٦/ ٢٤٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٤، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٣، مروج الذهب ٣/ ٣٩٩، مرآة الجنان ١/ ٤٤٧.

[٣] الطبري ٨/ ٣٩٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٧، الأخبار الطوال ٣٩٨، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

[٤] مروج الذهب ٣/ ٤٠٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٧.

[٥] في تاريخ الطبري ٨/ ٣٩٤ «عملنا الجدّ» .

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٣٩٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٤.

(٢٦/١٣)

انْشِغَالُ الأَمِينِ بِصَيْدِ السَّمَكِ

وَجَاءَ الْخَبَرُ بِقَتْلِهِ إِلَى الأَمِينِ وَهُوَ يَتَصَيَّدُ السَّمَكَ، فَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ وَيْلَكَ دَعْنِي، فَإِنَّ كَوْثَرًا قَدْ صَادَ سَمَكَتَيْنِ وَأَنَا مَا صِدْتُ شَيْئًا بَعْدُ [١] .

شِعْرٌ فِي مَقْتَلِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى

وَقَالَ شاعر من أصحاب علي:

لَقِينَا اللَّيْثَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ [٢] ... وَكُنَّا مَا يُنَهْنِهُنَا [٣] اللِّقَاءُ

نَخُوضُ الْمَوْتَ وَالْغَمَرَاتِ قِدْمًا ... إِذَا مَا كَرَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ

فَضَعْضَعَ رُكْنَنَا [٤] لَمَّا الْتَقَيْنَا ... وَرَاحَ الْمَوْتُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ

وَأَوْدَى [٥] كَبْشَنَا وَالرَّأْسَ مِنَّا ... كَأَنَّ بِكَفِّهِ كَانَ الْقَضَاءُ

[٦]

تَوْجِيهُ الأَمِينِ لِلأَبْنَاوِيِّ

ثُمَّ وَجَّهَ الأَمِينُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبَلَةَ الأَبْنَاوِيَّ وَأَمِيرَ الدِّينَوَرِ بِالْعُدَّةِ وَالْقُوَّةِ، فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ هَمْذَانَ [٧] .

قِلَّةُ تَدْبِيرِ الأَمِينِ مَعَ كَثْرَةِ الْجَيْشِ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ أَنَّهُ قَالَ: يُرِيدُ مُحَمَّدُ إِزَالَةَ الْجِبَالِ وَفَلَّ الْعَسَاكِرِ بِالْفَضْلِ وَتَدْبِيرِهِ، وهيهات. وهو والله كما قيل:

---

[١] الطبري ٨/ ٣٩٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٠ وفيه إن (كوثر اصطاد ثلاث سمكات وما اصطدت إلا سمكتين) ، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٤، الفخري في الآداب السلطانية ٢١٤، مرآة الجنان ١/ ٤٤٨، تاريخ الخلفاء ٢٩٨، ٢٩٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٩، ١٥٠، تاريخ مختصر الدول ١٣٤.

[٢] عند الطبري «مفترسا لديه» .

[٣] في الأصل «يهنهنا» ، والتصحيح من الطبري.

[٤] عند الطبري «ركبنا» .

[٥] عند الطبري «وأردى» .

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٣٩٥.

[٧] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٦ وفيه (الأنباري) وهو تحريف، وكذا في العيون والحدائق ٣/ ٣٢٤، الأخبار الطوال ٣٩٨.

قَدْ ضَيَّعَ اللَّهُ ذَوْدًا أَنْتَ رَاعِيهَا [١] .

وَقِيلَ إِنَّ الْجَيْشَ الَّذِي كَانُوا مَعَ عَلِيّ بْنِ عِيسَى أَرْبَعُونَ أَلْفًا فِي حَمِيَّةٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا [٢] .

مَقْتَلُ عَلِيّ بْنِ عِيسَى بِسَهْمٍ

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ أَنَّ الْوَقْعَةَ اشْتَدَّ فِيهَا الْقِتَالُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى قُتِلَ بِسَهْمٍ جَاءَهُ. وَأَنَّ طَاهِرًا بَعَثَ بِالأَسْرَى وَالرُّءُوسِ إِلَى الْمَأْمُونِ [٣] .

شَغَبُ الْجُنْدِ بِبَغْدَادَ عَلَى الأَمِينِ

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْجَرْمِيُّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قُتِلَ أَرْجَفَ النَّاسُ بِبَغْدَادَ إِرْجَافًا شَدِيدًا. وَنَدِمَ مُحَمَّدٌ عَلَى خَلْعِهِ أَخَاهُ. وَطَمِعَ الأُمَرَاءُ فِيهِ، وَشَغَّبُوا جُنْدَهُمْ بِطَلَبِ الأَرْزَاقِ مِنَ الأَمِينِ، وَازْدَحَمُوا عَلَى الْجِسْرِ يَطْلُبُونَ الأَرْزَاقَ وَالْجَوَائِزَ فَرَكِبَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قُوَّادِ الأَعْرَابِ فَتَرَامَوْا بِالنِّشَابِ وَاقْتَتَلُوا. فَسَمِعَ الأَمِينُ الضَّجَّةَ، وَأَرْسَلَ يَأْمُرُ ابْنَ خَازِمٍ بِالانْصِرَافِ، وَأَنْزَلَهُمْ بِأَرْزَاقِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَزَادَ فِي عَطَائِهِمْ، وَأَمَر لِلْقُوَّادِ بِالْجَوَائِزِ [٤] .

اسْتِعْدَادُ الأَبْنَاوِيّ لِمُحَارَبَةِ طَاهِرٍ

وَجَهَّزَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيُّ فِي عِشْرِينَ أَلْفًا، فَسَارَ إِلَى هَمْدَانَ وَضَبَطَ طُرُقَهَا، وَحَصَّنَ سُورَهَا، وَجَمَعَ فِيهَا الأَقْوَاتَ، وَاسْتَعَدَّ لِمُحَارَبَةِ طَاهِرٍ [٥] .

حَبْسُ يَحْيَى بْنِ عَلِيّ لِلْمُنْكَسِرِينَ مِنْ جَيْشِ أَبِيهِ

وَقَدْ كَانَ يَحْيَى بْنُ عَلِيّ بْنِ عِيسَى لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ أَقَامَ بَيْنَ الرَّيِّ وهمدان،

---

[١] الطبري ٨/ ٣٩٥.

[٢] الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٠، ٢٤١، وفي الأخبار الطوال ٣٩٦ كان معه ستون ألف رجل. و٣٩٧، الفخري في الآداب السلطانية ٢١٣، ٢١٤ وفيه: خمسون ألفا، تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤١١.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٦.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦.

فَكَانَ لا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُنْكَسِرِينَ إِلا حَبَسَهُ عِنْدَهُ بِنَاءً مِنْهُ أَنَّ الأَمِينَ يُوَلِّيهِ مَكَانَ أَبِيهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الأَمِينُ يَأْمُرُهُ بِالْمُقَامِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيّ. فَلَمَّا سَارَ يَحْيَى إِلَى قُرْبِ هَمْدَانَ تَفَرَّقَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ [١] .

تَرَاجُعُ الأَبْنَاءِ أَمَامَ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَأَمَّا طَاهِرٌ فَقَصَدَ مَدِينَةَ هَمْدَانَ وَأَشْرَفَ عَلَيْهَا. فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ وَصَبرَ الْفَرِيقَانِ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى. ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيَّ تَقَهْقَرَ وَدَخَلَ مَدِينَةَ هَمْدَانَ فَأَقَامَ بِهَا يَلُمُّ شَعَثَ أَصْحَابِهِ [٢] .

حِصَارُ طَاهِرٍ لِهَمْدَانَ

ثُمَّ زَحَفَ إِلَى طَاهِرٍ، وَقَدْ خَنْدَقَ طَاهِرٌ عَلَى عَسْكَرٍ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالا شَدِيدًا. وَجَعَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ، وَيُقَاتِلُ بِيَدِهِ، وَحَمَلَ حَمَلاتٍ مُنْكَرَةً مَا مِنْهَا حَمْلَةٌ إِلا وَهُوَ يُكْثِرُ الْقَتْلَ فِي أَصْحَابِ طَاهِرٍ. فَشَدَّ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِ عَلَمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ. وَحَمَلَ أصحاب طاهر حملة صادقة حتى ألجئوهم إِلَى مَدِينَةِ هَمْدَانَ، وَنَزَلَ طَاهِرٌ مُحَاصِرًا لَهَا [٣] .

طَاهِرٌ يُؤَمِّنُ الأَبْنَاوِيَّ

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ فَيُقَاتِلُ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. وَتَضَرَّرَ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ وَجُهِدُوا، فَطَلَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ طَاهِرٍ الأَمَانَ فَأَمَّنَهُ وَوَفَى لَهُ [٤] .

ظُهُورُ أَبِي الْعُمَيْطِرِ السُّفْيَانِيِّ بِدِمَشْقَ

وَفِيهَا ظَهَرَ بِدِمَشْقَ السُّفْيَانِيُّ أَبُو الْعُمَيْطِرِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن خالد بن

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٥، ٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦، ٢٢٧.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٣، ٤١٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٦، الأخبار الطوال ٣٩٨.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٦، ٢٤٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٦.

[٤] الطبري ٨/ ٤١٤، ٤١٥، الكامل ٦/ ٢٤٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٦.

(٢٩/١٣)

يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَطَرَدَ عَنْهَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ حَصْرِهِ إِيَّاهُ بِالْبَلَدِ. وَكَانَ عَامِلَ الأَمِينِ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ إِلا بَعْدَ الْيَأْسِ. فَوَجَّهَ الأَمِينُ لِحَرْبِهِ الحسين بْن علي بْن عيسى بْن ماهان فَلَمْ يَنْفُذْ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ وَصَلَ إِلَى الرَّقَّةِ فَأَقَامَ بِهَا [١] .

أَبُو الْعُمَيْطِرِ يَضْبِطُ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى السَّاحِلِ

وَعَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسٍ قَالَ: ضَبَطَ أَبُو الْعُمَيْطِرِ [٢] دِمَشْقَ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ الْيَمَانِيَّةُ مِنْ كُلِّ ناحية، وبايعه أَهْل الْغُوطَةِ وَالسَّاحِلِ وَحِمْصَ وَقِنَّسْرِينَ، وَاسْتَقَامَ لَهُ الأَمْرُ إِلا أَنَّ قَيْسًا لَمْ تُبَايِعْهُ وَهَرَبُوا مِنْ دِمَشْقَ [٣] .

وَجَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ:

عِنْدَكَ مِنْ عِظَامِ أَبِي الْعُمَيْطِرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: هُوَ أَقَلُّ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا. وَلَكِنْ هَرَبَ إِلَيْنَا وَخَلَعَ نَفْسَهُ فَسَتَرْنَاهُ.

غَلَبَةُ طَاهِرٍ عَلَى كُوَرِ الْجِبَالِ

وَغَلَبَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى قَزْوِينَ وَطَرَدَ عَنْهَا عَامِلَ الأَمِينِ وَغَلَبَ على سائر كور الجبال [٤] .

---

[١] الطبري ٨/ ٤١٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٨، ٤٣٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩، تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/ ١١٣ و ٣٥/ ١١٠ و ٣٨/ ١٠٥ و ٣٥٥ و ٤٥/ ٥١٨ و ٥٣١، خلاصة الذهب المسبوك ١٧٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٦٥- ١٦٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٩ (حوادث سنة ١٩٧ هـ.) ، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥، مرآة الجنان ١/ ٤٤٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٧، ١٤٨ و ١٥٩.

[٢] كان أبو العميطر يقول: أنا من شيئي صفّين، يعني عليّا ومعاوية. وكان يلقّب بأبي العميطر لأنه قال يوما لجلسائه: أيّ شيء كنية الحرذون؟ قالوا: لا ندري. قال: هو أبو العميطر، فلقبوه به. (الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩) .

[٣] الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٥.

(٣٠/١٣)

غَدْرُ الأَبْنَاوِيّ بِجُنُودِ طَاهِرٍ

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ الأَمِينَ لَمَّا وَجَّهَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيَّ إِلَى هَمَذَانَ أَتْبَعَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدَ ابْنَيِ الْحَرَشِيِّ فِي جَيْشٍ مَدَدًا لَهُ. فَلَمَّا خَرَجَ بِالأَمَانِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، أَقَامَ يُرِي طَاهِرًا وَجُنْدَهُ أَنَّهُ لَهُمْ مُسَالِمٌ رَاضٍ بِعُهُودِهِمْ، ثُمَّ اغْتَرَّهُمْ وَهُمْ آمِنُونَ فَرَكِبَ فِي أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يَشْعُرْ طَاهِرٌ وَأَصْحَابُهُ بِهِمْ إِلا وَقَدْ هَجَمُوا عَلَيْهِمْ فَوَضَعُوا فِيهِمُ السَّيْفَ. وَرَدَّتْ عَنْهُمْ بِالأَثَرِ سُوءُ حَالَتِهِمْ حَتَّى أَخَذَتِ الْفُرْسَانَ عُدَّتَهَا وَصَدَقُوهُمُ الْقِتَالَ حَتَّى تَقَطَّعَتِ السُّيُوفُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ [١] .

مَقْتَلُ الأَبْنَاوِيِّ

ثُمَّ هَرَبَ أَصْحَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَتَرَجَّلَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

وَوَصَلَ الْمُنْهَزِمَةُ إِلَى عَسْكَرِ ابْنَيِ الْحَرَشِيِّ، فَدَاخَلَهُمُ الرُّعْبُ فَوَلَّوْا مُنْهَزِمِينَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ حَتَّى أَتَوْا بَغْدَادَ [٢] .

طَاهِرٌ يُخَنْدِقُ عَلَى جُنْدِهِ قُرْبَ حُلْوَانَ

وَسَارَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَقَدْ خَلَتْ لَهُ الْبِلادُ حَتَّى قَارَبَ حُلْوَانَ فَعَسْكَرَ بِهَا وَخَنْدَقَ على جندة [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٦، ٤١٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٨، الأخبار الطوال ٣٩٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧.

[٣] الطبري ٨/ ٤١٧، الكامل ٦/ ٢٤٨، الأخبار الطوال ٣٩٩.

(٣١/١٣)

سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا:

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، قُتِلَ كَمَا يَأْتِي، سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَاضِي شِيرَازَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الطَّوِيلُ الدِّمَشْقِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الأَمِيرُ، عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ، فِي قَوْلٍ، مُخَلَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، فِي قَوْلٍ، وَكِلاهُمَا مَرَّ، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ الْقَاضِي، الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ بِالشَّامِ [١] ، قَالَهُ ابْنُ قَانِعٍ، أَبُو نُوَاسٍ الشَّاعِرُ، هُوَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ.

الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَحُثُّ أَسَدَ بْنَ يَزِيدَ عَلَى نُصْرَةِ الأَمِينِ

وَفِيهَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزْيَدٍ، أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ الْحَاجِبَ بَعَثَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَقْتَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيِّ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مُغْضَبًا، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَارِثِ أَنَا وَإِيَّاكَ نَجْرِي إِلَى غَايَةٍ إِنْ قَصَّرْنَا عَنْهَا ذُمِمْنَا، وَإِنِ اجْتَهَدْنَا في بلوغها انقطعنا. وإنّما نحن

[١] لم يترجم له.

(٣٢/١٣)

شَعْرَةٌ مِنْ أَصْلٍ، إِنْ قَوِيَ قَوِينَا، وَإِنْ ضَعُفَ ضَعُفْنَا، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ، يَعْنِي الأَمِينَ، قَدْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى الأَمَّةِ الْوَكْعَاءَ، يُشَاوِرُ النِّسَاءَ وَيَعْتَرِضُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ [١] ، وَقَدْ أَمْكَنَ مَسَامِعَهُ مِنَ اللَّهْوِ وَالْجَسَارَةِ [٢] فَهُمْ يُكَبِّدُونَهُ [٣] الظَّفَرَ.

وَالْهَلاكُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنَ السَّيْلِ إِلَى قِيعَانِ الرَّمْلِ، وَقَدْ خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ تَهْلِكَ بِهَلاكِهِ، وَنَعْطَبُ بِعَطَبِهِ، وَأَنْتَ فَارِسُ الْعَرَبِ وَابْنُ فَارِسِهَا، قَدْ فَزِعَ إِلَيْكَ فِي لِقَاءِ هَذَا الرَّجُلِ، وَأَطْمَعَهُ فِيمَا قَبْلَكَ أَمْرَانِ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَصِدْقُ طَاعَتِكَ وَفَضْلُ نَصِيحَتِكَ، وَالثَّانِي يُمْنُ نَقِيبَتِكَ وَشِدَّةُ بَأْسِكَ. وَقَدْ أَمَرَنِي بِإِزَاحَةِ عِلَّتِكَ وَبَسْطِ يَدِكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ، فَعَجِّلِ الْمُبَادَرَةَ إِلَى عَدُوِّكَ. فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُوَلِّيَكَ اللَّهُ تَعَالَى شَرَفَ هَذَا الْفَتْحِ، ويلم بك شَعَثَ هَذِهِ الْخِلافَةِ.

أَسَدُ بْنُ يَزِيدَ يَطْلُبُ نَفَقَةَ سَنَةٍ لِجُنْدِهِ

فَقُلْتُ: أَنَا لِطَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُقْدِمٌ، وَلِكُلِّ مَا أَدْخَلَ الْوَهَنَ وَالذُّلَّ عَلَى عَدُوِّهِ حَرِيصٌ. غَيْرَ أَنَّ الْمُحَارِبَ لا يَعْمَلُ بِالْغَدْرِ [٤] ، وَلا يَفْتَتِحُ أَمْرَهُ بِالتَّقْصِيرِ وَالْخَلَلِ. وَإِنَّمَا مِلاكُ الْمُحَارِبِ الْجُنُودُ، وَمِلاكُ الْجُنُودِ الْمَالُ. وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ [مَلأَ] [٥] فِي أَيْدِي مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْعَسْكَرِ، وَتَابَعَ عَلَيْهِمْ بِالأَرْزَاقِ وَالصِّلاتِ. فَإِنْ سِرْتُ بِأَصْحَابِي وَقُلُوبُهُمْ مُتَطَلِّعَةٌ إِلَى مَنْ خَلْفِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ لَمْ أَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي لِقَاءٍ. وَقَدْ فَضَلَ أَهْلُ السِّلْمِ عَلَى أَهْلِ الْحَرْبِ. وَالَّذِي أَسْأَلُهُ أَنْ يُؤْمَرَ لأَصْحَابِي بِرِزْقِ سَنَةٍ، وَيُحْمَلَ مَعَهُمْ أَرْزَاقُ سَنَةٍ، وَلا أُسْأَلُ عَنْ مُحَاسَبَةِ مَا افْتَتَحْتُ مِنَ الْمُدُنِ.

فَقَالَ: قد اشتططت، ولا بدّ من مناظرة أمير المؤمنين.

---

[١] في تاريخ الطبري ٨/ ٤١٩ «ويعتزم على الرؤيا» ، وفي الكامل ٦/ ٢٥٣ «ويعتزم على الرياء» .

[٢] في الأصل «الخسارة» ، والتصحيح من الطبري، وابن الأثير.

[٣] عند الطبري، وابن الأثير «يعدونه» .

[٤] في تاريخ الطبري ٨/ ٤١٩ «بالغرور» ، والمثبت يتفق مع ابن الأثير ٦/ ٢٥٤.

[٥] إضافة من الطبري.

(٣٣/١٣)

حبْس الأمين لأسد بْن يزيد

ثمّ ركب معي إِلَيْهِ فدخلتُ، فما دار بيني وبينه إلا كلمتان حتّى غضب وأمر بحبسي [١] .

اختيار أحْمَد بْن مَزْيد لقتال طاهر بْن الحسين

وذكر زياد [بْن عليّ] [٢] قَالَ: ثمّ قَالَ الأمين: هَلْ فِي أهل بيت هذا مِن يقوم مقامه؟ فأنا أكره أن أستفسدهم مَعَ سابقتهم وطاعتهم.

قَالُوا: نعم، فيهم أحمد بْن مَزْيد عَمُّهُ وأثنوا عَلَيْهِ، فاستقدمه عَلَى البريد.

قَالَ أحمد: فبدأت بالفضل بْن الربيع، فإذا عنده عَبْد الله بْن حُمَيْد بن قحطبة، وهو يريده عَلَى الشخوص إلى طاهر بْن الحسين وعبد الله يشتطّ في طلب المال والإكثار مِن الرجال. فلمّا رآني رحّب بي وصيّرني معه إلى صدر المجلس، فكلّمني ثمّ قام معي حتّى دخلنا عَلَى الأمين، فلم يزل يأمرني بالدّنوّ حتى كدت أُلاصقه، فقال: إنّه قد كثُر عليّ تخليط ابن أخيك وتنكُّره، وطالَ خِلافهُ. وقد وُصفتَ لي بخير، وأحببت أن أرفع قدرك وأُعْلي منزلتك.

وأنّ أُوَلّيك جهاد هذه الفئة الباغية.

فقلت: سأبذل في طاعتكم مهجتي.

وصيّة الأمين لأحمد بْن مزيد

قَالَ: وانتخبت الرجال، فبلغ عدّة مِن صحّحتُ اسمَه ألف رَجُل، ثمّ سرت بهم إلى حُلْوان. ودخلت عَلَيْهِ قبل ذَلِكَ وقلت: أوصِني. قَالَ: إيّاك والبغي، فإنه عِقال النصر. ولا تُقدّم رجلا إلا بالاستخارة، ولا تُشْهر سيفًا إلا بعد إعذار، ومهما قدرت عَلَيْهِ باللّين فلا تتعدّه بالحرب، في كلام طويل.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤١٨- ٤٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٢- ٢٥٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٧.

[٢] إضافة من الطبري.

وأطلق لَهُ ابن أخيه أسدًا [١] .

احتيال طاهر عَلَى جيوش الأمين حتى تقاتلوا وتفرّقوا

وذكر يزيد بْن الحارث أنّ الأمين وجّه معه عشرين ألفًا مِن الأعراب، ومع عَبْد الله بْن حُمَيْد عشرين ألفًا مِن الأبناء وأمرهم أن ينزلوا حُلْوان ويدفعوا طاهرًا عَنْهَا، وينصبا لَهُ الحرب. فنزلا في خانِقِين [٢] ، فدَسّ طاهر العيون إلى عسكرهما، فكانوا يأتون الجيش بالأراجيف ويخبرونهما أنّ الأمين قد وضَع العطاء لأصحابه، وقد أمر لهم بالأرزاق. ولم يزل يحتال في وقوع الاختلاف والشغْب بينهم حتى اختلفوا، وانتقض أمرهم وقاتلوا بعضهم بعضًا، ورجعوا [٣] .

تسليم ما احتواه طاهر إلى هَرْثَمَة بْن أَعْيَن

ثمّ دخل طاهر حُلوان، وأتاه هَرْثَمَة بْن أَعْيَن بكتابي المأمون والفضل بْن سهل يأمرانه بتسليم ما حوى مِن المدن إلى هَرْثَمَة، والتَّوجُّه إلى الأهواز.

فسلّم ذَلِكَ إِلَيْهِ، وأقام هَرْثَمَة بحُلْوان فحصّنها وأحكم أموره. ومضى طاهر إلى الأهواز [٤] .

تولية المأمون للفضل بْن سهل عَلَى جميع المشرق

ودعا المأمون الفضل بْن سهل فولاه عَلَى جميع المشرق مِن هَمَدان إلى جَبَل سِقْينان [٥] والتَّبت طولا، ومن بحر فارس والهند إلى بحر الدّيلم

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٠- ٤٢٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٥، ٢٥٦.

[٢] خانقين: بلدة من نواحي السواد في طريق همدان من بغداد. (معجم البلدان ٢/ ٣٤٠) .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٥، ٢٣٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٧.
[٥] في الأصل «سفيان» ، والتصحيح من تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٤، وفي: البدء والتاريخ ٦/ ١٠٨ (جبل سقين) .

(٣٥/١٣)

وجُرجان عرضًا، وقرّر لَهُ عُمالة ثلاثة آلاف [ألف] درهم [١] ، ولقّبه ذا الرئاستين.

تولية الحَسَن بْن سهل ديوان الخراج

ثمّ ولّى أخاه الحَسَن بْن سهل ديوان الخراج [٢] .

إطلاق عَبْد المُلْك بْن صالح مِن الحبس

وكان في حبْس الرشيد عَبْد المُلْك بْن صالح بْن عليّ، فأطلقه الأمين وقرّبه، فدخل عَلَيْهِ أحد الأيام وقال: يا أمير المؤمنين إنّي أرى الناس قد طمعوا فيك، وقد بذلت سماحتك، فإنْ بقيت عَلَى أمرك أبطرْتَهم، وإنْ كَفَفْت عَنِ البذْل سخطْتَهم، ومع هذا فإنّ جُنْدك قد داخَلَهم الرعبُ وأضْعَفَتْهُمُ الوقائع، وهابوا عدوَّهم. فإنْ سيّرتَهم إلى طاهر غلب بقليلٍ مَنْ معه كثيرَهم. وأهل الشام قوم قد مرّستهم الحرب وأَدَّبَتْهم الشدائد، وجُلُّهم مُنْقادُ إليّ، مُسارعٌ إلى طاعتي. فإنْ وجّهتني أتّخذت لك منهم جُنْدًا تعظُم نكايته في عدوّه. فولاه الشام والجزيرة واستحثّه عَلَى الخروج [٣] ، فلمّا بلغ الرَّقّة أقام بها، وأنفذ رُسُلَه وكُتُبَه إلى رؤساء الأجناد بجمع الأمداد والرجال والزواقيل والأعراب مِن كلّ فَجّ، وخلع عليهم. ثمّ إنّ بعض جُنْده الخُراسانيّة نظر إلى فرسٍ كانت أُخِذت منه في وقعة سليمان بْن أَبِي جعفر بالشام تحت بعض الزَّواقيل. فتعلق بها، فتنازعا الفرس، واجتمع

[١] زيادة من: الطبري ٨/ ٤٢٤، الكامل ٦/ ٢٥٧، والمنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملا.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٦، ٢٥٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٧، ٣٢٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٨، ١٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥١، مآثر الإنافة ١/ ٢١٥، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦، ١٦٧.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥١.

(٣٦/١٣)

الناس وتأهّبوا، وأعان كلٌ منهم صاحبه، وتضاربوا بالأيدي. فاجتمعت بعض الأبناء إلى محمد بْن أَبِي خَالِد الحربيّ وقالوا: أنت شيخنا، وقد ركب الزواقيلُ منّا ما سَمِعْتُ، فاجمع أمرنا وإلا استذلّونا، فقال: ما كنت لأدخل في شَغْب، ولا أشاهدكم [١] عَلَى مثل هذه الحال. فاستعدّ الأبناء وأتوا الزّواقيل وهم غارّون، فوضعوا فيهم السيف، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة. فتنادى الزواقيل ولبسوا لأمَة الحرب. ونشبت الحرب بينهم، فوجّه عَبْد المُلْك رسولا يأمرهم بالكَفّ. فرموه بالحجارة. وكان عَبْد المُلْك مريضًا مُدْنَفًا، وقال: واذُلاه! تُستضام العربُ في دُورها وبلادها وتُقتل. فغضب مِن كَانَ أَمْسك عَنِ الشرّ مِن الأبناء، وتفاقم الأمرُ. وقام بأمر الأبناء الحسين بْن علي بْن عيسى بْن ماهان، وأصبح الزواقيل وقد جَيَّشوا بالرَّقّة، واجتمع الأبناء والخُراسانيّة بالرافقة. وقام رجلٌ مِن أهل حمص فقال: يا أهل حمص، الهربُ أهون مِن العطب، والموت أهون من الذلّ، النفير النفير قبل أن ينقطع الشمل [٢] ويعسر المهرب [٣] ، ثمّ قام نمر بْن كلب [٤] فقال نحو ذَلِكَ، فسار معه عامّة أهل

الشام ورحلوا [٥] .

وأقبل نصر بْن شبت في الزّواقيل، وهو يَقُولُ:

فرسانَ قيسٍ اصبري [٦] للموت ... لا تُرْهِبُنّي عَنْ لقاء الفَوْت

دعي التَّمنّي بعسى وليت

. [٧]

ثمّ حمل هو وأصحابه، فقاتل قتالا شديدًا، وكثُر القتل والبلاء في

---

[١] في الأصل «اساعدكم» ، والتصحيح من الطبري.

[٢] عند الطبري ٨/ ٤٢٦، «ينقطع السبيل» ، وكذلك في الكامل ٦/ ٢٥٨.

[٣] عند الطبري ٨/ ٤٢٦ «المذهب» ، والمثبت يتفق مع ابن الأثير ٦/ ٢٥٨.

[٤] عند الطبري وابن الأثير «رجل من كلب» .

[٥] في الأصل «هللوا» ، والخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٦، ٤٢٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٨.

[٦] عند الطبري «اصمدنّ» .

[٧] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٧.

الزّواقيل، وحملت الأبناء فانهزمت الزّواقيل [١] .

وفاة عَبْد المُلْك وعودة الرجّالة

ثمّ تُوُفّي عَبْد المُلْك في هذه الأيام. فنادى الحسين بْن عليّ بْن عيسى في الجُنْد، وصَيّر الرَّجَّالَةَ في السفن، والفُرسان عَلَى الظَّهْر، ووصّلهم حتى أخرجهم مِن بلاد الجزيرة في رجب، ودخل بغداد [٢] .

فلمّا كان في جوف الليل طلبه الأمين، فقال للرسول: ما أَنَا مُغَنّ ولا مُسامِر ولا مُضْحك، ولا وُلِّيتُ لَهُ عملا، فلأيّ شيءٍ يريدني؟ انصرف فَمِن الغد آتيه.

خطبة الحسين بْن عليّ في الأبناء

قَالَ: فأصبح الحسين فوافى باب الجسر، واجتمع إِلَيْهِ النّاس، فأمر بإغلاق الباب الَّذِي يخرج منه إلى عُبَيْد الله [٣] بْن عليّ وباب سوق يحيى، وقال: يا معشر الأبناء، إنّ خلافة الله لا تُجاوَر بالبَطر، وَنِعْمَةٌ لا تُسْتَصْحب بالتجبُّر، وإن محمدًا يريد أن يزيغ [٤] أديانكم، وينكث بيعتكم، ويفرق أمركم. وتالله إنّ طالت يده [٥] ، وراجعه مِن أمره قوّة، ليَرجعّن وَبَالُ ذَلِكَ عليكم، ولتعرفّن ضرره. فاقْطعوا أثَره قبل أن يقطع آثاركم، وَضَعُوا عزّه قبل أن يضع عزّكم.

بيعة الحسين المأمون وخلعه الأمين

ثمّ أمر الناس بعبور الجسر، فعبروا حتى صاروا إلى سكّة باب خُراسان، واجتمعت الحربيّة وأهلُ الأرباض ممّا يلي بابَ الشام، فتسرّعت

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦.

[٣] هكذا، وعند الطبري ٨/ ٤٢٨ «عبد الله» ، انظر الحاشية.

[٤] عند الطبري ٨/ ٤٢٩ «يونغ» ، وعند ابن الأثير ٦/ ٢٥٩ «يوقع» .

[٥] عند الطبري وابن الأثير «إن طالت به مدّة» .

خيولٌ مِن خيول الأمين مِن الأعراب وغيرهم إلى الحسين، فاقتتلوا اقتتالا شديدًا، ثمّ استظهر عليهم الحسين وتَفَرّقوا. فخلع الحسينُ محمدًا لإحدى عشرة لَيْلَةً خَلَت مِن رجب، وبايع المأمونَ مِن الغد، ثمّ غدا إلى محمد.

حبس الأمين وأمّه في قصر المنصور

فوثب العبّاس بْن موسى بْن عيسى الهاشميّ فدخل قصر الخُلْد وأخرج منه محمدًا إلى قصر المنصور، فحبسه هناك إلى الظهر. وأخرج أمّه، أمّ جعفر، بعد أنْ أبت، وقنعها بالسَّوط وسَبَّها [١] ، وأُدخلت إلى قصر المنصور [٢] .

خطبة محمد بْن أبي خَالِد لاعتزال الحسين بْن عليّ

فلمّا أصبح الناسُ مِن الغد طلبوا مِن الحسين بْن عليّ بْن عيسى بْن ماهان الأرزاق، وقد ماج الناس بعضهم في بعض. وقام محمد بْن أَبِي خَالِد كبير الأبناء بباب الشام فقال: أيّها الناس، والله ما أدري بأيّ سبب تَأمّر الحسين علينا؟ والله ما هُو بأكبرنا سنّا، ولا أكرمنا حسبًا، ولا أعظمنا منزلة وغَناء. وإنّ فينا مِن لا يرضي بالدَّنَيَّةِ، ولا ينقاد بالمخالفة، وإني أوّلكُم نقض عهده، وأنكر فِعله، فمن كَانَ رأيُه رأيي فلْيعتزلْ معي [٣] .

وقام أسد الحربيّ فقال نحو مقالته [٤] .

خطبة الشَّيْخ الكوفي وإخراج الأمين مِن حبسه

وأقبل شيخ كبير مِن أبناء الكوفة فصاح: اسكتوا أيّها النّاس فسكتوا لَهُ، فقال: هَلْ تعتدون [٥] عَلَى محمدٍ بقطع أرزاقكم؟ قَالُوا: لا! قَالَ: فهل قصّر بأحدٍ مِن أعيانكم؟ قالوا: ما علمنا! قال: فهل عزل أحدا من قوّادكم؟

---

[١] عند الطبري ٨/ ٤٢٩ «وساءها» .

[٢] خلاصة الذهب ١٨١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٦٠، التنبيه والإشراف ٣٠١.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٢٨- ٤٣٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٩، ٢٦٠، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٨، ٣٢٩، المعارف ٣٨٥.

[٤] الطبري ٨/ ٤٣٠، ابن الأثير ٦/ ٢٦٠.

[٥] هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري، والكامل، وفي العيون والحدائق ٣/ ٣٢٩ «تغدرون» .

قَالُوا: لا! قَالَ: فما بالكم خذلتموه وأَعَنْتُم عدوّه عَلَى اضطّهاده وأسْره؟ والله ما قتل قوم خليفتهم إلا سلَّط الله عليهم السيف. انهضوا إلى خليفتكم فادفعوا عَنْهُ، وقاتِلوا مِن أراد خلعه. فنهضت الحربيّة، ونهض معهم عامّة أهل الأرباض، فقاتلوا الحسين وأصحابه قتالا شديدًا، وأكثروا في أصحابه الجراح، وأُسِر الحسين. فدخل أسد الحربيّ [١] عَلَى الأمين، فكسر قيودَه وأقعده في مجلس الخلافة. فنظر محمد إلى قومٍ لَيْسَ عليهم لباس الجُنْد، ولا عليهم سلاح، فأمرهم فأخذوا مِن الخزائن حاجتهم مِن السلاح، ووعدهم ومَنّاهم.

الصفح عَنِ الحسين بْن عليّ

وأحضروا الحسين، فلامَه عَلَى خِلافه وقال: ألم أقدّم أباك عَلَى الناس، وأُشرّف أقداركم؟ قَالَ: بلى! قَالَ: فما الَّذِي استحققتُ بِهِ منك أن تخلع طاعتي، وتؤلّب النّاس عَلَى قتالي؟

قَالَ: الثّقة بعفو أمير المؤمنين وحُسْن الظّنّ بصفحه. قَالَ: فإنّي قد فعلت ذَلِكَ، ووَلَّيْتُك الطلب بثأر أبيك. ثمّ خلع عَلَيْهِ وأمرَه بالمسير إلى حُلوان، فخرج [٢] .

هرب الحسين بْن عليّ وقتله

فلمّا خفَّ النّاس قطع الجسر، وهرب في نفر مِن حَشَمه ومواليه. فنادى الأمين في الناس فركبوا وأدركوه. فلما بُصر بالخَيل نزل فصلّي ركعتين ثمّ تهيّأ، فلقِيهم وحمل عليهم حملات في محلّها يهزمهم، ثمّ عثر به فرسه

---

[١] هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري ٨/ ٤٣٠. وفي العيون والحدائق ٣/ ٣٢٩، «الحرميّ» (بالميم) .

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٣٠، ٤٣١، الكامل ٦/ ٢٦٠، ٢٦١، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٩، الفخري ٢١٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٦، ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥١.

فسقط فابتدره الناس فقتلوه، وذلك عَلَى فرسخ من بغداد لست من رجب.

وأتوا برأسه [١] .

وقيل إنّ الأمين لما عفى عَنْهُ استوزره ودفع إِلَيْهِ خاتمه [٢] .

تجديد البيعة للأمين

وصبيحة قتله جدّد الجُنْد البيعة للأمين [٣] .

هرب الفضل بْن الربيع

وليلة قتله هرب الفضل بْن الربيع [٤] .

مسير طاهر بْن الحسين لقتال محمد بْن يزيد المهلّبي

ولما سار طاهر إلى الأهواز بلغه أنّ محمد بْن يزيد بْن حاتم المهلَّبيّ عامل الأمين عليها قد توجّه في جمع عازما النزول بجنديسابور وهو ما بين حَدّ الأهواز، والجبل، ليحمي الأهواز مِن أصحاب طاهر، فدعا طاهر عدّة أمراء مِن جُنْده بأن يكمّشوا السير [٥] .

ثمّ سارت عساكره حتى أشرفوا عَلَى عسكر مُكْرَم، وبه محمد بْن يزيد، فرجع ودخل الأهواز. ثمّ عبّى أصحابه عَلَى بابها والتقوا، وطال الحرب بينهم [٦] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٦١، العيون والحدائق ٣/ ٣٢٩، ٣٣٠، الفخري ٢١٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧، التنبيه والإشراف ٣٠١. المعارف ٣٨٥، تاريخ الزمان ٢١.

[٢] الطبري ٨/ ٤٣١، الكامل ٦/ ٢٦١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، التنبيه الإشراف ٣٠١، تاريخ الزمان ٢١.

[٣] الطبري ٨/ ٤٣٢، الكامل ٦/ ٢٦١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧.

[٤] الطبري ٨/ ٤٣٢، الكامل ٦/ ٢٦١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧.

[٥] كمّش السير: أسرع وجدّ فيه.

والخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٤٣٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٦٢.

[٦] الطبري ٨/ ٤٣٢، ٤٣٣، الكامل ٦/ ٢٦٢.

(٤١/١٣)

مصرع محمد بْن يزيد وما قِيلَ في رثائه

ثمّ نزل محمد بْن يزيد هُوَ وغلمانه عن خيلهم وعرقبوهم، وقاتل حتى طعنه رَجُل برمح [١] .

وذكر بعضهم مصرعَه ورثاه فقال:

مِن ذاق طعم الرُّقاد مِن فرحٍ ... فإنّي قد أَضَرَّ بي سَهَري

وليّ فتى الرُّشْد فافتقدتُ بِهِ ... قلبي وسمعي وغرَّني بصْريّ

كَانَ غِياثًا لدى الْمُحُولِ فقد ... ولّي غمامُ الرّبيع والمطرِ

[٢] .

تولية طاهر العمال عَلَى البحرين وأخذ الطاعة مِن الكوفة والموصل وغيرها

وأقام طاهر بالأهواز، وولّي عمّاله عَلَى اليَمامة والبحرين. ثمّ أخذ عَلَى طريق البَرّ متوجهًا إلى واسط، وبها يومئذٍ السّنْدي بْن يحيى الحَرَشيّ. وجعلت المسالح كلّما قُرب طاهر من واحدة هرب مِن يحفظها. فجمع السّنْديّ والهيثم بْن شُعبة أصحابهما وهَمّا بالقتال، ثمّ هربا عَنْ واسط، فدخلها طاهر، ووجّه إلى الكوفة أحمد بْن المهلّب القائد، وعليها يومئذٍ العبّاس بْن موسى الهادي، فبلغه الخبر، فخلع الأمين، وكتب بالطّاعة إلى طاهر. ونزلت خيله واسط ثمّ فم النيل، وكتب عاملُ البصرة، منصور بْن المهدي، إلى طاهر بالطّاعة. ثمّ نزل طاهر جرجرايا [٣] وخندق عَلَيْهِ [٤] .

وكتب بالطّاعة أمير الموصل المطّلب بْن عَبْد الله بْن مالك للمأمون. كلّ ذَلِكَ في رجب [٥] .

---

[١] الطبري ٨/ ٤٣٣، الكامل ٦/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٢.

[٢] الأبيات في تاريخ الطبري ٨/ ٤٣٤، بزيادة ثلاثة أبيات أخرى.

[٣] هكذا في الكامل ٦/ ٢٦٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧، وعند الطبري ٨/ ٤٣٥ «طرنايا»

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤٣٥، الكامل ٦/ ٢٦٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٠.

[٥] الطبري ٨/ ٤٣٦، الكامل ٦/ ٢٦٤، العيون ٣/ ٣٣٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧.

(٤٢/١٣)

إقرار العمّال عَلَى أعمالهم

ولمّا كتب هَؤلاءِ إلى طاهر بالطّاعة، أقرّهم عَلَى أعمالهم، واستعمل عَلَى مكّة والمدينة دَاوُد بْن عيسى بْن موسى الهاشميّ، وعلي اليمن يزيد بْن جرير القسْريّ [١] .

هزيمة محمد البربريّ عند جسر صرصر

ثمّ غلب طاهر عَلَى المدائن، ثمّ صار منها إلى نهر صَرْصَرٍ، فعقد عَلَيْهِ جسرًا [٢] ، فوجّه الأمين محمد بْن سليمان القائد، ومحمد بْن حمّاد البربريّ [٣] ليُبيّتا يَزَكَ [٤] طاهر، فكانت بينهم وقعة شديدة، فانهزم محمد القائد [٥] .

انهزام الفضل بْن موسى عَنِ الكوفة

ووجّه الأمين عَلَى الكوفة الفضل بْن موسى بْن عيسى الهاشميّ وولاه عليها، فالتقاه محمد بْن العلاء ببعض قوّاد طاهر، فاقتتلوا وانهزم أصحاب فضل، وهمّ في أقفيتهم قتلا وأسرًا، فأسروا إسماعيل بْن محمد الْقُرَشِيّ وجمهور النّجّاريّ [٦] .

إدبار أمر الأمين

وبقي أمرُ الأمين كلّ يوم في إدبار، والناس معذورون في خلْعه، لكونه نكث وخلع أخويه المأمون والمؤتمن. وأقام بَدَلَهما ابنه طفلا رضيعًا، مَعَ ما هُوَ فيه مِن الانهماك على اللهو والجهل.

---

[١] الطبري ٨/ ٤٣٦، الكامل ٦/ ٢٦٤، ولم يقف على اسمه القلقشندي (مآثر الإنافة ١/ ٢٠٧) .

[٢] الطبري ٨/ ٤٣٦، الكامل ٦/ ٢٦٥، العيون ٣/ ٣٣٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧.

[٣] في (مآثر الإنافة) ١/ ٢٠٧ (حمّاد اليزيدي) ، والمثبت عن الأصل، والطبري ٨/ ٤٣٦، والكامل ٦/ ٢٦٤.

[٤] اليزك: بالفتح. الحرس.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٤٣٦، ٤٣٧، الكامل ٦/ ٢٦٤، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧.

[٦] الطبري ٨/ ٤٣٧.

(٤٣/١٣)

ذكر خبر خلع دَاوُد بْن عيسى الأمين

[١] وأما داود بْن عيسى الهاشميّ فإنه كَانَ عَلَى الحرمين، فأسرع في خلع الأمين [٢] . وبايع للمأمون وجوهُ أهل الحرمين، فاستخلف عليهما ولده سليمان [٣] ، وسار في حظيرة مِن أقاربه يريد المأمون بمَرْو. فلمّا قدِم عَلَيْهِ تيمّن المأمون ببركة مكّة والمدينة، إذ كانوا أوّل مِن بايعه بعد خراسان [٤] . ووصل داود بخمسمائة ألف درهم، ثمّ رجع مسرعًا ليقيم موسم الحجّ، ومعه ابن أخيه الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فمرّا بالعراق عَلَى طاهر، فبالغ في إكرامهما، ووجّه معهما يزيد بْن جرير بْن يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِسْرِيَّ، وقد عقد لَهُ طاهر عَلَى ولاية اليمن [٥] .

إقامة الموسم

وأقام الموسم العبّاس بْن موسى المذكور [٦] .

وأحسن يزيد السيرة باليمن.

انهزام عليّ بن نهيك أمام هَرْثَمَة

وفي شَعْبان عقد الأمين لعليّ بْن محمد بْن عيسى بْن نهيك الإمرة على

[١] العنوان ليس في الأصل.

[٢] الطبري ٨/ ٣٤٨، الكامل ٦/ ٢٦٦، العيون ٣/ ٣٣٠، ٣٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٧.

[٣] الطبري ٨/ ٤٤٠، الكامل ٦/ ٢٦٦، العيون ٣/ ٣٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٨.

[٤] الطبري ٨/ ٤٤٠، الكامل ٦/ ٢٦٦، ٢٦٧، العيون ٣/ ٣٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٩.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٠، ٤٤١، الكامل ٦/ ٢٦٦، ٢٦٧، العيون ٣/ ٣٣١، ٣٣٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٧٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٨.

[٦] تاريخ خليفة ٤٦٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٢، تاريخ الطبري ٨/ ٤٤١، مروج الذهب ٤/ ٤٠٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧، تاريخ حلب ٢٣٨.

نحو أربعمائة قائد، وأمرَه بالمسير إلى هَرْثَمَة. فساروا بحُلوان [١] في رمضان، فهزمهم هَرْثَمَة وأسر أمير الجيش عليّ بْن محمد، وبعث بِهِ إلى المأمون.

وزحف هَرْثَمَة فنزل النهروان [٢] .

شغب الجُنْد عَلَى طاهر وقتالهم لَهُ

وأقام طاهر [عَلَى] [٣] نهر صَرْصَرٍ، فكان لا يأتيه جيش مِن جهة الأمين إلا هزمه. وأخذ الأمين يدسّ الجواسيس إلى قوّاد طاهر يعدهم ويمنّيهم، فشغبوا عَلَى طاهر، واستأمَن خلقٌ إلى الأمين فأسنى عطاياهم، ثمّ كرّوا إلى صَرْصَرٍ لحرب طاهر. فالتقوا ودام القتال.

تفريق الأمين الخزائن والذخائر عَلَى الناس

ثمّ انهزم جيش بغداد، وانتهَب أصحاب طاهر أثقالهم وأموالهم. فبلغ الأمينَ الخبرُ، فأخرج خزائنه وذخائره، وفرّق الصلات، وجمَع أهل الأرباض. واعترض الناس عَلَى عينه، فكان لا يرى أحدًا وسيمًا حسن الرّواء إلا خلع عَلَيْهِ وأمّره، وغلّف لحيته بالغالية، فسُمّوا قوّاد الغالية. وأعطى كلّ واحد خمسمائة درهم وقارورة غالية [٤] .

مكاتبة طاهر لقوّاد الأمين واستمالتهم

ثمّ كاتب طاهرُ قوّادَ الأمين فاستمالهم، فشغبوا على الأمين، وذلك لست خلون مِن ذي الحجّة. فشاور قوّاده. فقيل لَهُ: تدارك أمرهم. فبذل

[١] في تاريخ الطبري ٨/ ٤٤١ «فساروا فالتقوا بجللتا» ، وكذلك في العيون والحدائق ٣/ ٣٣٢، وفي الكامل ٦/ ٢٦٧ «فالتقوا بنواحي النهروان» .

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤١، الكامل ٦/ ٢٦٧، العيون ٣/ ٣٣٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧.

[٣] زيادة من الطبري.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٢، ٤٤٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٠، الكامل ٦/ ٢٦٨، مروج الذهب ٣/ ٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧.

(١٣/٤٥)

فيهم بالعطاء وأسرف. ونزل معسكرًا بالبستان، ففتح أهل السجونِ السجونَ وخرجوا، ووثب على العامّة السواد، وساءت حال الناس وعظم الشرّ، وتواكل الفريقان [١] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٣، ٤٤٤، الكامل ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩، العيون ٣/ ٣٣٢، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٩، مروج الذهب ٣/ ٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٨.

(١٣/٤٦)

سنة سبَع وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

أحمد بْن بشير، أبو بَكْر الكوفيّ، بقيّة بْن الوليد، أبو يُحْمد الكلاعيّ، إبراهيم بْن عُيَيْنة [١] ، أخو سُفْيان، بهز بْن أسد، مصريّ ثقة، ربعيّ بْن عُلَيّة [٢] ، أبو الحَسَن أخو إسماعيل، الحَسَن بْن حبيب بْن نَدْبه، بصْريّ، زيد بْن أَبِي الزرقاء المَوْصِليّ، سلامة بْن رَوْح الأيليّ، عَنْ عُقيل، شُعَيْب بن حرب المدائني الزّاهد، عبد الله بن وهب، أبو محمد، بمصر، عَبْد العزيز بْن حمران الزُّهْرِيّ الْمَدَنِيّ، الفضل بْن عَنْبَسَةَ الواسطيّ، ثقة، القاسم بْن يحيى بْن عطاء بْن مقدّم، حدّث فيها، محمد بْن فُلَيْح بْن سليمان المدنيّ، هشام بن يوسف الصّنعانيّ الفقيه،

---

[١] من حقّه أن يتقدّم على الّذي قبله.

[٢] من حقّه أن يتأخر إلى ما بعده، وهو ربعيّ بن إبراهيم الأسدي.

(١٣/٤٧)

ورش المقرئ، واسمه عثمان بْن سَعِيد، وكيع بن الجرّاح الرّواسيّ الإمام، أبو سَعِيد مولى هاشم، هُوَ عَبْد الرَّحْمَن.

التحاق المؤتمن ومنصور بالمأمون

وفيها لحِق القاسم الملقّب بالمؤتمن، وهو أخو الأمين، ومنصور بْن المهديّ بالمأمون [١] .

شكوى المسلمين مِن أعمال زهير بْن المسيبّ

وفيها نزل زُهير بْن المسيّب الضّبّيّ بكَلْواذي [٢] ، ونصب المجانيق، واحتفر الخندق.

وجعل يخرج في الأوقات عند اشتغال الجُنْد بحرب طاهر، فيرمي بالمجانيق والعرّادات مِن أقبل وأدبر، ويعشّر أموال التّجار.
وجعل يرمي المسلمين، فأتوا طاهرًا يشكون منه. وبلغ ذَلِكَ هَرْثَمَة بْن أَعْيَن، فأمدّه بالجنود [٣] .
اشتداد الحصار عَلَى الأمين ببغداد
ثم نزل هرثمة نهربين [٤] وبنى عَلَيْهِ حائطًا وخندقًا، وأعدّ المجانيق، وأنزل

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٥، خلاصة الذهب ١٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٨.
[٢] في الأصل «بكلواذى» وكذا في مروج الذهب ٣/ ٤١١، والّذي أثبتناه عن الطبري، وابن الأثير، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤١، ومعجم البلدان ٤/ ٤٧٧، وقال: آخره ألف تكتب ياء مقصورة. وهو طوّح قرب مدينة السلام بغداد، وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها، وناحية الجانب الغربي من نهر بوق.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٥، الكامل ٦/ ٢٧١.
[٤] في الأصل «تير» ، والمثبت عن الطبري ٨/ ٤٤٦، والكامل ٦/ ٢٧١.
وجاء في معجم البلدان ٥/ ٣١٨ «نهربيل» : بكسر الباء وياء ساكنة ولام. طسّوج من سواد

(٤٨/١٣)

عُبَيْد الله بْن الوضّاح الشمّاسيّة. ونزل طاهر بن الحسين البستان الَّذِي بباب الأبناء، فضاق الأمين ذَرْعًا، وتفرّق ما كَانَ في يده مِن الأموال العظيمة. فأمر ببيع ما في الخزائن مِن الأمتعة، وضربَ آنية الذهب والفضّة دنانير ودراهم لينفقها [١] .
دَرْس محاسن بغداد
ثمّ أمر برمي الحربيّة بالنَّفط والمجانيق، وهلك جماعة، وكثُر الخراب والهدْم حتّى دُرست محاسن بغداد، وعُمِلت فيها المراثي [٢]
.
تسلُّم طاهر لقصر صالح
ولم يزل طاهر مُصابرًا للأمين وجنده، حتَّى مل أهل بغداد قتاله، فاستأمن إلى طاهر الموكّلون للأمين بقصر صالح، وسلّموا إِلَيْهِ القصر بجميع ما فيه في جُمَادَى الآخرة في منتصفه. ثمّ استأمن إلى طاهر صاحب شُرَطة الأمين محمد بْن عيسى. فضعُف ركن الأمين واستسلم [٣] .
مقتل جماعة في قصر صالح
وقُتِل داخل قصر صالح: أبو العبّاس يوسف بْن يعقوب الباذغيسي وجماعة من القوّاد، وقُتِل خلْق مِن أصحاب طاهر [٤] .
التحاق جماعة مِن القادة والعباسيين بطاهر
ثمّ لحِق بطاهر عَبْد الله بْن حُمَيْد الطّائيّ، وإخوته، وابن الحَسَن بْن قَحْطَبَة، ويحيى بْن عليّ بْن ماهان، ومحمد بْن أَبِي العباس [٥] الطّائيّ. وكاتبه

[()] بغداد متّصل بنهربوق. أما في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٠ «نهربين» .
[١] نهاية الأرب ٢٢/ ١٨١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٣٨.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٤٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧١، مروج الذهب ٣/ ٤١٢.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٥٤، ٤٥٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٢.

[٤] الطبري ٨/ ٤٥٥، الكامل ٦/ ٢٧٣.

[٥] في تاريخ الطبري ٨/ ٤٥٦، «محمد بن أبي العاص» ، والمثبت يتفق مع الكامل ٦/ ٢٧٣،

قوم في السّرّ مِن العباسيّين [١] .

إقبال الأمين على اللهو والشرب وسوء حال أهل بغداد

ولما كانت وقعة يوم قصر صالح أقبل محمد عَلَى اللهو والشرب، ووكّل الأمر إلى محمد بْن عيسى بْن نَهيك وإلى الهِرْش. فأقبل أصحاب الهِرْش يؤذون الرعيّة وينهبونهم، فلجأ خلْق ولاذوا إلى طاهر، فرأوا مِن أصحابه الأمن والخير. وبقي الناس في بغداد بأسوأ حال، وطال الأمر [٢] .

ولبعضهم:

بكيت دما على [٣] بغداد لمّا ... فقدت غضارة العيش الأنيقِ

أصابتها [٤] مِن الحسّاد عينٌ ... فأفْنَتْ أهلَها بالمنجنيق

وهي طويلة [٥] .

قتال الغوغاء والعيّارين والحرافيش عَنِ الأمين وما قِيلَ فيهم

وبقي يقاتل عَنِ الأمين غوغاء بغداد والعيّارون والحرافشة وأنكوا في أصحاب طاهر. وكانوا يقاتلون بلا سلاح، فقال بعض الشعراء:

خرّجت هذه الحروب رجالا ... لا لقحطانها ولا لنزارِ [٦]

مَعْشَرًا في جواشن الصوف يَغْدون ... إلى الحرب كالأُسود [٧] الضَّواري

وعليهم مغافر الخوص تجزى ... هم عن البيض والتّراس البواري [٨]

[()] ونهاية الأرب ٢٢/ ١٨١.

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٥٦، الكامل ٦/ ٢٧٣.

[٢] الطبري ٨/ ٤٥٦، الكامل ٦/ ٢٧٣.

[٣] في مروج الذهب: «بكت عيني على» .

[٤] في المروج «أصابتنا» ، وكذلك في الكامل (٦/ ٢٧٣) .

[٥] ذكر الطبري ١٥ بيتا (٨/ ٤٥٧) ، والمسعودي في مروج الذهب ٣/ ٤١٤ (١٢ بيتا) ، وابن الأثير (٦/ ٢٧٣، ٢٧٤) (١٤ بيتا) ، والبيتان في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٩.

[٦] في مروج الذهب: «لا لقحطان، لا، ولا لنزار» .

[٧] في المروج «كالليوث» .

[٨] البواري: مفردها بارية، وهي الحصيرة.

ليس يدرون ما الفرار إذا الأب ... طال عاذوا مِن القَنا بالفرارِ

واحدٌ منهم يُشدّ على أل ... فين [١] عُرْيَانُ ما لَهُ مِن إزارِ [٢]

كم شريفٍ قد أخملِتْهُ وكم قد ... رفعتْ مِن مُقامرٍ عيّارِ

. [٣]

وقال آخر في غوغاء البغاددة:

إذا حضروا قَالُوا بما يعرفونه [٤] ... وإن لم [٥] يروا شيئًا قبيحًا تخّرصوا

ترى البطلَ المشهورَ في كلّ بلدةٍ ... إذا ما رَأَى العريان يومًا يُبَصْبِصُ

[٦]

وقعة درب الحجارة

ثمّ كانت بينهم وقعة درب الحجارة، وكانت لأصحاب محمد الأمين عَلَى أصحاب طاهر، فقُتل فيها خلْق كثير [٧] .

وقعة باب الشّماسية

ثمّ كانت وقعة باب الشّماسيّة، وأُسِر فيها هَرْثَمَة، وانتصر فيها أصحاب محمد. وَأُسَرَ هَرْثَمَة رجلٌ مِن العُراة، ولم يعرفه، فحمل بعض أصحاب هَرْثَمَة عَلَى الرجل فقطع يده وخلّصه، فمرّ منهزمًا، وبلغ خبرهُ أهل عسكره

---

[١] في خلاصة الذهب «الباقين» .

[٢] زاد الطبري بعده، وهو أيضا في المروج، والخلاصة:

ويقول الفتى إذا طعن الطعنة ... : خذها من الفتى العيّار

[٣] في تاريخ الطبري ٨/ ٤٥٨، «طرّار» ، والأبيات كلها في مروج الذهب ٣/ ٤١٥ ما عدا البيت الأخير، وهي كلها أيضا في خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤ وفيه «مغامر طرار» ، وقد تحرّفت إلى «طراد» في الطباعة.

[٤] في مروج الذهب «يبصرونه» ، والمثبت يتفق مع الطبري، وابن الأثير.

[٥] «لم» ساقطة من تاريخ الطبري، وهي في الأصل، والمروج، والكامل.

[٦] هذا البيت ليس في مروج الذهب ٣/ ٤١٥، ولا الكامل ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦، وقد أورد الطبري في تاريخه ٨/ ٤٥٩، ٤٦٠ (١٤ بيتا) ، والمسعودي (٦ أبيات) ، وابن الأثير (٨ أبيات) .

[٧] تاريخ الطبري ٨/ ٤٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٩.

فتقوضّ بما فيه، وهرب أهله نحو حُلوان. وكان عَلَى العُراة حاتم بْن الصّقْر [١] .

وقعة العُراة وما قِيلَ فيهم

ثمّ نَجَدَ هَرْثَمَة وأصحابَه طاهرُ بنُ الحسين وأصحابُه، وقتلوا مِن العُراة خلائق، فأيقن محمد بالهلاك، وهرب مِن عنده عَبْد الله بْن خازم بْن خُزَيمة إلى المدائن في السُّفن بعياله [٢] .

وقيل في قتل العُراة:

كم قتيلٍ قد رأينا ... ما سألنا لأَيْش

دارعًا تلقاه وعُريانٌ ... بجهلٍ وطيش

حبشّيًا يقتل الناسَ ... عَلَى قطعة خَيْش

مُرتدٍ بالشمس راضٍ ... بالمُنَى مِن كلّ عيش

يحمل الحملة لايق ... تل إلا رأس الجيش

احْذرِ الرّميةَ يا طاهرُ ... مِن كفَّ الحُبَيش

. [٣]

ودام حصار بغداد خمسة عشر شهرًا، هكذا، فلا قّوة إلا باللَّه.

ظهور السفيانيّ بالشام

وفيها أوفى السّفيانيّ بالشام، واستولى عَلَى سائرها باليَمانية، وهربت القيسيّة مِن الغوطة.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٦٤، ٤٦٥، الكامل ٦/ ٢٧٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٦٦ و ٤٦٧، الكامل ٦/ ٢٧٦، ٢٧٧.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٦٩ وفيه بزيادة بيتين.

(٥٢/١٣)

حصار ابن بَيْهس لدمشق

ثمّ إنّه توثّب عَلَيْهِ مسلمة بْن يعقوب الأموي المروانيّ، وقبض عَلَيْهِ في أثناء السَّنَةِ، وقيده. واستبدّ بالأمر وبايع لنفسه [١] ، فلم يبلع رِيقَه حتى حاصره ابن بَيْهَس بدمشق أيامًا، ثمّ نصب عَلَى السور السلالم، كما يأتي.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ج ١٦/ ورقة ٢٣١، أمراء دمشق ٨٣ رقم ٢٥١، معجم بني أميّة ١٦٦ رقم ٣٤٧.

(٥٣/١٣)

سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

تُوُفّي فيها:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، أيّوب بْن تميم التّميميّ المقرئ، بدمشق، سُفْيان بْن عُيَيْنَة، أبو محمد الهلاليّ، صَفْوان بْن عيسى الزُّهْريّ، والأصحّ بعد ذَلِكَ، عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، أبو سَعِيد، عُمَر بْن حفص العبديّ، في قَوْل، عَمْرو بْن الهيثم، أبو قطن، بصْريّ ثِقة، عَنْبَسة بْن خَالِد الأَيْليّ، مالك بْن سُعير بْن الخمس الكوفيّ، محمد بْن شعيب بْن شابور، في قَوْل، محمد بْن معن الغِفَاريّ المدنيّ، تقريبًا، مسكين بْن بُكَيْر الحرّانيّ الحذّاد، محمد بْن هارون الأمين الخليفة، قُتِل، معن بْن عيسى القزاز المدنيّ، يحيى بْن سَعِيد القطّان، يحيى بْن عبّاد الضُّبَعيّ البصريّ، ببغداد.

(٥٤/١٣)

ذكر استيلاء طاهر عَلَى بغداد

وفيها الحصار كما هُوَ عَلَى بغداد، ففارق محمدًا خُزَيْمَة بْن خازم مِن كبار قوّاده.

وقفز إلى طاهر بْن الحسين هُوَ ومحمد بْن عليّ بْن عيسى بْن ماهان، فوثبا عَلَى جسر دِجلة في ثامن المحرَّم فقطعاه، وركّزا أعلامهما، وخلعا الأمين، ودعيا للمأمون. فأصبح طاهر بْن الحسين وألحّ في القتال عَلَى أصحاب محمد الأمين، وقاتل بنفسه. فانهزم أصحاب محمد، ودخل طاهر قسْرًا بالسيف، ونادي مناديه: مِن لَزِم بيته فهو آمن [١] .

ثمّ أحاط بمدينة المنصور، وبقصر زُبيدة، وقصر الخُلْد، فثبت عَلَى قتال طاهر حاتم بْن الصَّقْر والهِرْش والأفارقة. فنصب المجانيق خَلَف السّور وعلى القصرين ورماهم. فخرج محمد بأمّه وأهله مِن القصر إلى مدينة المنصور، وتفرّق عامة جُنْده وغلمانه، وقلّ عليهم القُوت والماء، وفنيت خزائنه عَلَى كثْرتها [٢] .

ذِكر غناء الجارية ضَعْف

وذُكِر عَنْ محمد بْن راشد: أخبرني إبراهيم بْن المهديّ أنّه كَانَ مَعَ محمد بمدينة المنصور في قصر باب الذهب، فخرج لَيْلَةً مِن القصر مِن الضَّيق والضَّنك، فصار إلى قصر القرار فطلبني، فأتيتُ، فقال: ما ترى طِيبَ هذه الليلة، وحُسن القمر، وضوءه في الماء، هَلْ لك في الشراب؟ قلت:

شأنك.

فدعا برطلٍ مِن نبيذ فشربه، ثمّ سُقيتُ مثله، وابتدأتُ أُغنّيه مِن غير أن يسألني، لِعِلمي بسوء خُلُقهِ، فغنّيت. فقال: ما تَقُولُ فيمن يضرب عليك؟

فقلت: ما أحوجني إلى ذلك.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٢- ٤٧٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٨، ٢٧٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨١، ١٨٢.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٩، ٢٨٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٢.

(٥٥/١٣)

فدعا بجاريةٍ اسمها ضَعْف، فتطيّرت مِن اسمها. ثمّ غَنَّتْ بشِعر النّابغة الْجَعْديّ:

كُلَيْبٌ لَعَمْري كَانَ أكثَرَ ناصرًا ... وأيْسَرَ ذَنْبًا منك ضُرّج بالدَّم

[١] فتطيّر مِن ذَلِكَ، وقال: غنّي غيرَ هذا، فغنّت:

أبكَى فِراقُهُمُ عيني فأرّقها [٢] ... إنّ التفرُّقَ للأحباب بَكّاءُ

ما زال يعدو عليهم رَيْبُ دهرهُم ... حتى تفانَوْا وريْبُ الدَّهْر عَدَّاءُ

فاليوم أبكيهم جهدي وأندبهم ... حتى أءوب وما في مُقلتي ماءُ

[٣] فقال لها: لعنكِ الله، أما تعرفين غير هذا؟ فقالت: ظننتُ أنّك تحبّ هذا! ثمّ غنّت:

أما وَرَبّ السُّكُون والحَرَكِ ... إنّ المنايا كثيرةُ الشَّركِ
ما اختلف اللَّيْلُ والنهار ولا ... وارت نجومُ السماء في الفلكِ [٤]
إلا لنقل السلطان عَنْ ملْكٍ ... قد زال سلطانه الى ملك [٥]

---

[١] البيت في ديوان النابغة الجعديّ ١٤٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٤٧٦، والعيون والحدائق ٣٣٦ وفيه (وأيسر حزما منك) ، وكذلك في نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٦ وقيّد: ضرّج «ضرح» ، وفي الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٠ (وأيسر جرما) . وفي نسخة (حزما) وفي مروج الذهب ٣/ ٤٠١ (وأكثر حزما منك) ، تاريخ الخلفاء ٢٩٩، والهفوات النادرة ١٠، والأغاني ٤/ ٤٢٧.
[٢] في تاريخ الطبري «وأرّقها» ، وكذلك في العيون والحدائق، والهفوات النادرة، والمثبت يتّفق مع الإنباء في تاريخ الخلفاء، والكامل لابن الأثير، ونهاية الأرب، وتاريخ الخلفاء.
[٣] البيتان الأولان فقط في كل من: تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٣٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٨١، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٨٦، والهفوات النادرة ١١، والأبيات كلها في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٩، ٣٠٠.
[٤] في العيون والحدائق «في فلك» .
[٥] البيت في تاريخ الطبري والهفوات النادرة:
إلا لنقل النعيم من ملك ... عان بحبّ الدنيا إلى ملك
وفي العيون والحدائق:
إلا لنقل السلطان عن ملك ... عات بسلطانه إلى ملك
وفي الإنباء بتاريخ الخلفاء:
إلا بنقل النعيم من ملك ... عات بسلطانه إلى ملك
وفي الكامل في التاريخ:

وَمُلْكُ ذي العرش دائمٌ أبدًا ... لَيْسَ بفانٍ ولا بمشتَرَكِ
[١] فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت فَتَعثّرت في قدح بِلَّور لَهُ قيمة فكسرته [٢] ، فقال: ويحْك يا إبراهيم، أما ترى، والله ما أظنّ أمري إلا وقد قرُب. فقلت: بل يُطيل الله عُمرك، ويُعز مُلكَك. فسمعتُ صوتًا مِن دجلة:
قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيانِ ١٢: ٤١ [٣] . فوثب محمد مغتمّا، ورجع إلى موضعه بالمدينة، وقُتِل بعد لَيْلَةٍ أو ليلتين [٤] .
حكاية المسعودي عَنْ مقرطة الأمين
وحكى «المسعودي» في «المروج» [٥] قَالَ: ذكر إبراهيم بْن المهديّ قَالَ:
استأذنتُ عَلَى الأمين في شدّة الحصار، فإذا هُوَ قد قطع دِجلة بالشِباك، وكان في القصرِ بِرْكة عظيمة، يدخُل مِن دجلة إليها الماءُ في شُبّاك حديد. فسلّمتُ وهو مقيم عَلَى الماء، والخَدَم قد انتشروا في تفتيش الماء، وهو كالوَالِه، فقال: لا تؤذيني يا عمّ، فإنّ مقْرطتي قد ذهبت مِن البِركة إلى دجلة.
والمقرطة سمكة كانت قد صيدت لَهُ، وهي صغيرة، فقرطها بحلقتي ذهب،

[()]

إلا لنقل النعيم من ملك ... قد زال سلطانه إلى ملك

وفي البداية والنهاية:

إلا لنقل السلطان من ملك ... قد انقضى ملكه إلى ملك

[١] الأبيات في: تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٢، ٩٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٨١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٠، وتاريخ الخلفاء ٣٠٠، والهفوات النادرة ١١ وورد البيت الأول فقط في: مروج الذهب ٣/ ٤٠٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٨٦.

[٢] تجمع المصادر كلها على ذكر هذه الرواية، باستثناء ابن العمراني في الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣ حيث قال إن الأمين «كان بين يديه قدح بلّور اسمه زب رباح وكان يحبه ويحب الجارية حبّا شديدا فضربها به فانكسر وأدمى ساقها ... » .

[٣] سورة يوسف- الآية ٤١.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٧، مروج الذهب ٣/ ٤٠٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨١، ٢٨٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٦، كمامة الزهر ٢٤٦، ٢٤٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٠٠، الهفوات النادرة ١٠، ١١، أخبار الحمقى ٤٨، ثمرات الأوراق ١٨٦.

[٥] مروج الذهب ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٥٧/١٣)

فيها جوهرتان، وقيل ياقوتتان، فخرجت وأنا آيس مِن فَلاحه.

شدّة بطش الأمين

وكان محمد فيما نقل «المسعوديّ» ، في نهاية الشدّة والبطْش والحُسْن، إلا أنّه كَانَ مَهينًا، عاجز الرأي، ضعيف التدبير [١] .

وحُكي أنّه اصطبح يومًا، فأتي بسبْعٍ هائلٍ عَلَى جمل في قفص، فوُضع بباب القصر، فقال: افتحوا القفص وخلّوه.

فقيل: يا أمير المؤمنين، إنّه سبعٌ هائل أسود كالثور، كثير الشّعْر.

قَالَ: خلّوا عَنْهُ.

ففعلوا، فخرج فزأر وضرب بذَنَبه الأرضَ، فتهارب الناس، وأغلقت الأبواب، وبقي الأمين وحده غير مكترِث. فأتاه الأسد وقصَده ورفع يده، فجذبه الأمين وقبض عَلَى ذنبه، وغمزه وهزّه ورماه إلى الخلف، فوقع السَّبْع عَلَى عجزه ميتًا. وجلس الأمين كأنّه لم يعمل شيئًا. وإذا أصابعه قد تخلّعت. فشقّوا بطن الأسد فإذا مرارته قد انشقّت عَلَى كبده [٢] .

الإشارة عَلَى الأمين بالخروج إلى الجزيزة والشام

وعن محمد بْن عيسى الجُلُودي قَالَ: دخل على محمد بْن زُبيدة:

حاتمُ بْن صقْر، ومحمد بْن الأغلب الإفريقيّ، وقوّاده، فقالوا: قد آلت حالُنا إلى ما ترى، وقد رأينا أن تختار سبعة آلافِ رجلٍ مِن الجُنْد فتحملهم عَلَى هذه السبعة آلاف فَرَس التي عندك، وتخرج ليلا، فإنّ الّليل لأهله، فتلحق بالجزيرة والشام، وتصير في مملكةٍ واسعة يتسارع إليك الناس. فعزم عَلَى ذَلِكَ، فبلغ الخبر إلى طاهر، فكتب إلى سليمان بْن المنصور، والى محمد بْن عيسى بْن نَهِيك، والسّنْديّ بْن شاهك: لئن لم تَرُدُّوه عَنْ هذا الرأي لا تركتُ لكم ضيعة. فدخلوا عَلَى محمد، وخوّفوه مِن الذين أشاروا عَلَيْهِ أنّهم يأخذونه أسيرًا، ويتقرّبون بِهِ إلى المأمون. وضربوا له الأمثال، فخاف

[١] مروج الذهب ٣/ ٤٠٣.

[٢] مروج الذهب ٣/ ٤٠٣، وانظر: كمامة الزهر ٢٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٨٧، ١٨٨.

ورجع إلى قبول ما يبذلونه لَهُ مِن الأَيْمان، ويخرج إلى هَرْثَمَة [١] .

النصح للأمين بالاستسلام لهَرْثَمَة

وعن عليّ بْن يزيد قَالَ: وفارق محمدًا: سليمان بْن المنصور، وإبراهيم بْن المهديّ ولحِق بعسكر المهديّ. وقوي الحصار عَلَى محمد يوم الخميس والجمعة والسبت، وأشار عَلَيْهِ السّنْديّ بأنّه لَيْسَ لَهُ فرج إلا عند هَرْثَمَة. فقال: وكيف لي بِهَرْثَمَة وقد أحاط الموتُ بي مِن كلّ جانب؟ فلمّا همّ بالخروج إِلَيْهِ مِن دون طاهر، اشتدّ ذَلِكَ عَلَى طاهر وقال: هُوَ في جُنْدي، وأنا أخرجته بالحرب، ولا أرضي أن يخرج إلى هَرْثَمَة دوني.

فقالوا لَهُ: هُوَ خائف منك، ولكن يدفع إليك الخاتم والقضيب والبُردة، فلا يفسُد هذا الأمر. فرضي بذلك [٢] .

وقوع الأمين في الأسر

ثمّ إنّ الهِرْش لمّا علم بذلك أراد التقرُّب إلى قلب طاهر، فقال في كتاب إِلَيْهِ: الَّذِي قالوه لك مَكْرٌ، ولا يدفعون إليك شيئًا. فاغتاظ وكَمَن حول قصر أمّ جعفر في السلاح والرجال، وذلك لخمسٍ بقين مِن المحرّم. فلمّا خرج محمد وصار في الحرّاقة رموه بالنّشّاب والحجارة، فانكفأت الحرّاقة، وغرِق محمد وهَرْثَمَة، ومن كَانَ بها. فسبح محمد حتى صار إلى بستان موسى، فعرفه محمد بْن حُمَيْد الطّاهريّ، فصاح بأصحابه، فنزلوا ليأخذوه، فبادر محمد الماء، فأُخذ برجْله وَحُمِلَ على برذون، وخلفه من يمسكه كالأسير [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٧٨، ٤٧٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٢، ٢٨٣، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٠- ٤٨٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٤، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٤، ١٨٥، تاريخ مختصر الدول ١٣٣.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٢، ٤٨٣، خلاصة الذهب ١٨٥، البدء والتاريخ ٦/ ١١٠.

ما رُوِيَ حول أسر الأمين

وعن خطّاب بْن زياد أنّ محمدًا وهَرْثَمَة لما غرِقا أتانا محمد بْن حُمَيْد، فأسَرَّ إلى طاهر أنّه أسَرَ محمدًا. فدعا طاهر بمولاه قريش الدَّنْدانيّ، وأمره بقتل محمد [١] .

وأمّا المدائنيّ فروى عَنْ محمد بْن عيسى الجُلُوديّ: أنّ محمدًا دعا بعد العِشاء بفَرَس أدهم كَانَ يسمّيه الزُّهَيريّ، وقبّل وَلَدَيْه، ودمعت عيناه. ثمّ ركب وخرجنا بين يديه، فركْبنا دوابَّنا، وبين يديه شمعة، وأنا أقِيه بيدي خوفًا مِن أن تجيئه ضربةُ سيف بغَتَةً.

ففُتح لنا باب خُراسان، وخرجنا إلى المُشْرَعَة، فإذا حرّاقة هَرْثَمَة، فنزلنا ورجعنا بالفَرَس وغلّقنا باب المدينة، ثمّ سمعنا الضّجّة، فصعدنا إلى أعلى الباب [٢] .

وذُكِر عَنْ أحمد بْن سلام صاحب المظالم قَالَ: كنت فيمن كان مع هرثمة من القُوّاد في الحرّاقة، فلمّا دخل محمد الحرّاقة قمنا لَهُ، وجثا هَرْثَمَة عَلَى رُكبتيه فقال: يا سيّدي، لم أقدر عَلَى القيام لمكان النَّقْرس. ثمّ قبّل يديه ورِجْلَيه، وجعل يَقُولُ: يا سيّدي ومولاي، وابن مولاي. وجعل يتصفَّح وجوهنا، ونظر إلى عُبَيْد الله بْن الوضّاح، فقال: أيُّهم أنت؟ قَالَ: عُبَيْد الله.

قَالَ: جزاك الله خيرًا، فما أشكرني لِمَا كَانَ منك في أمر الثلج.

فشدّ علينا أصحاب طاهر في الزواريق والحرّاقات، وصَبّحوا، وتعلّق بعضهم بالحرّاقة، وبعضهم يسوقها، وبعضهم يرمي بالآجُرّ والنّشّاب، فنُقبت الحرّاقة، ودخلها الماء وغرِقت. فعلِق الملاح بشعر هَرْثَمَة، فأخرجه وخرجنا.

وشقّ محمد عَنْهُ ثيابه ورمى بنفسه. فطلعتُ فعلِق بي رجلٌ مِن أصحاب طاهر، وذهب بي إليه، فقال: ما فعل محمد؟ قلت: قد رَأَيْته حين شقّ ثيابَه وقذف بنفسه. فركِب، وأُخذتُ معهم وفي عنقي حبل، وأنا أعدو، فتعبتُ.

فقال الَّذِي يجنُبني: هذا لَيْسَ يُصَاد. فقال: انزل فجزّ رأسه.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٣، خلاصة الذهب ١٨٥.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٣، ٤٨٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٨، مروج الذهب ٣/ ٤١٩.

فقلت: جُعلتُ فِداك، وَلِمَ؟ وأنا رجلٌ مِن الله في نعمة، ولم أقدر عَلَى الْعَدْوِ، وأنا أفدي نفسي بعشرة آلاف درهم.

فقال: وأين هِيَ؟

فقلت: حتى نُصبح أَنَا أرسلُ مِن ترى أنتَ إلى وكيلي في منزلتي بعسكر المهديّ، فإنْ لم يأتِكَ بالعشرة آلاف فاقتلني.

فأمر بحملي فحُملت رِدفًا، وردّوني إلى منزلتهم. وبعد هُويّ مِن اللَّيْلِ إذا نَحْنُ بحركة الْخَيْلِ، ثمّ دخلوا وهم يقولون: «يُسَر زُبيدة» [١] . فأُدخِل عليّ رجلٌ عُريان عَلَيْهِ سراويل وعمامة ملثَّم بها، وعلى كِتَفْيه خرقة خَلقة، وصيّروه معي، ووكّلوا بنا، فلمّا حسَر العمامة عَنْ وجهة إذا هُوَ محمد. فاستعبرتُ واسترجعت في نفسي. ثمّ قَالَ: مِن أنت؟

قلت: أَنَا مولاك أحمد بْن سلام.

فقال: أعرفكَ كنتَ تأتيني بالرَّقَّة.

قلت: نعم.

قَالَ: كنت تأتيني وتُلْطفني كثيرًا، لستَ مولاي بل أنتَ أخي ومنّي.

أُدْنُ مِنّي، فإنّي أجدُ وحشةً شديدة.

فضممته إليّ، ثمّ قَالَ: يا أحمد، ما فعل أخي؟

قلت: هُوَ حيّ.

قَالَ: قبّح الله صاحب البريد ما أكذبه، كَانَ يَقُولُ لي قد مات.

قلت: بل قبّح الله وزراءك.

قَالَ: لا تقُل، فما لَهُم ذنب، ولست أول مِن طلب أمرًا فلم يقدر عَلَيْهِ.

ثمّ قَالَ: ما تراهم يصنعون بي؟ يقتلوني أو يَفُون لي بأمانهم؟

قلت: بل يَفُون لك يا سيّدي.
وجعل يمسك الخِرْقة بعضُدَيْه، فنزعتُ مبطَّنةً عليّ وقلت: أَلْقِها.
فقال: ويْحك! دعني، فهذا مِن الله لي في هذا الموضع خير كثير.

---

[١] أي: ابن زبيدة.

(٦١/١٣)

ذكر خبر قتل الأمين

ثمّ قمت أوتر، فلمّا انتصف اللَّيْلُ دخل الدار قوم مِن العجم بالسيوف، فقام وقال: إنّا للَّه وإنّا إِلَيْهِ راجعون، ذَهَبَتْ والله نفسي في سبيل الله، أما مِن حيلةٍ، أما مِن مُغيث. فأحجموا عَنِ التقدُّم، وجعل بعضهم يَقُولُ لبعض:
تقدَّم، ويدفع بعضُهم بعضًا، فقمت وصرتُ وراء الحُصُر المُلَفَّفة.
وأخذ محمدٌ بيده وسادة وقال: ويحكم إنّي ابن عمّ رسول الله، أَنَا ابن هارون، أَنَا أخو المأمون، الله الله في دَمي. فوثب عَلَيْهِ خمارويه، غلام لقريش الدنْدانيّ، فضربه بالسيف عَلَى مقدَّم رأسه، فضربه محمد بالوسادة واتّكى عَلَيْهِ ليأخذ السيف مِن يده.
فصاح خمارويه: قتلني قتلني، فتكاثروا عَلَيْهِ فذبحوه مِن قفاه، وذهبوا برأسه إلى طاهر [١] .
وذُكِر عَنْ أحمد بْن سلام في هذه القصّة قَالَ: فلقَّنْته لما حدَّثته ذِكر الله والاستغفارَ، فجعل يستغفر.
قَالَ: ونُصِب رأسه عَلَى حائط بستان. وأقبل طاهر يَقُولُ: هذا رأس المخلوع محمد. ثمّ بعث بِهِ مَعَ البُرْد والقضيب والمصلّي، وهو مِن سَعَفٍ مُبطّن، مَعَ ابن عمّه محمد بْن مُصْعَب، فأمر لَهُ بألف درهم. ولما رَأَى المأمون الرأس سجد [٢] .

---

[١] الخبر بطوله في: تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٤- ٤٨٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٣٩، ٣٤٠، مروج الذهب ٣/ ٤٢١، ٤٢٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٣، ٩٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٥- ٢٨٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٨٥، زهرة العيون وجلاء القلوب، للمصري- مخطوطة لايدن رقم، OR -2610 ورقة ١٠٧ ب، شرح قصيدة ابن عبدون، لابن بدرون، نشره دوزي، طبعة لايدن ١٨٤٦- ص ٢٦٠، ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب، للمواعيني- مخطوطة لايدن، رقم، Or.415 وورقة ٢١٦ ب. نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤١، مختصر تاريخ الدول ١٣٣، ١٣٤، تاريخ الزمان ٢١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٠، ٢٤١.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٠، ٣٤١، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٧، خلاصة الذهب ١٨٥، ١٨٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٨٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٧، ٩٨.

(٦٢/١٣)

رثاء إبراهيم بْن المهديّ للأمين

ولما بلغ إبراهيم بن المهدب قتْلُ محمد، وأنّ جثته جُرَّت بحبلٍ بكى طويلا، ثمّ قَالَ:
عُوجا بمغْنَى طلل [١] داثرٍ ... بالخُلْد ذات الصخر والأجُرِ

والمَرْمَر المسنونِ [٢] يُطلَى بِهِ ... والبابِ باب الذَّهَب الناضرِ [٣]
وأبلِغا عنّي مقالا إلى ... المولى عَنِ [٤] المأمور وَالآمِرِ
قولا لَهُ: يا ابنَ وليّ الهُدى [٥] ... طهّر بلاد الله مِن طاهرِ
لم يكفه أن جَزَّ [٦] أوداجَه ... ذَبْحَ الهدَايا بمُدَى الجازرِ
حتى أتى تُسحبُ [٧] أوصاله [٨] ... في شَطَنٍ يُفْني بِهِ السّائِرِ [٩]
قد برد الموتُ عَلَى جفنه [١٠] ... فطرفُه منكسِرُ الناظرِ
[١١] وبلغ ذَلِكَ المأمونَ فاشتدّ عَلَيْهِ.

وثوب الجُنْد بطاهر

ثمّ إنّ طاهرًا صلّي بالناس يوم الجمعة، وخطبهم خطبةً بليغة. ثمّ إنّ الجُنْد وثبوا بِهِ للأرزاق، ولم يكن في يديه مال، وضاق بِهِ أمره، فخشي وهرب مِن البُستان، وانتهبوا بعض متاعه، وأحرق الجُنْد باب الأنبار، وحملوا السلاح يومهم. ومن الغد نادوا: «موسى يا منصور» . ثمّ تعبّى طاهر ومن معه

---

[١] هكذا عند الطبري، وفي الكامل «الطلل» .
[٢] في الكامل «المنسوب» ، وفي نسخة «المنصوب» .
[٣] زاد الطبري، وابن الأثير بعده بيتا هو:
عوجا بها فاستيقنا عندها ... على يقين قدرة القادر
[٤] عند الطبري، وابن الأثير: «على» .
[٥] في الكامل: «قولا له يا ابن أبي الناصري» .
[٦] في تاريخ الطبري، والكامل «حزّ» وفي نسخة للكامل مثل ما هنا.
[٧] عند الطبري وابن الأثير «يسحب» .
[٨] في الكامل «أوداجه» .
[٩] في تاريخ الطبري: «في شطن يفني مدى السائر» وفي الكامل «في شطن هذا مدى السائر» .
[١٠] عند الطبري، وابن الأثير: «جنبه» .
[١١] الأبيات في تاريخ الطبري ٨/ ٤٨٩، والكامل ٦/ ٢٨٨.

لقتالهم، فأتاه الوجوه، واعتذروا بأنّ ما جرى مِن فعل السُّفَهاء الأحداث، فأمر لهم برزق أربعة أشهر، ووصل البريد إلى المأمون في ستّة عشر يومًا وهو بمَرْو [١] .

ما قِيلَ في رثاء الأمين

وممّا قِيلَ في الأمين:
لِمَ نُبَكّيك لماذا لِلطَّربْ ... يا أبا موسى وترْويج اللُّعَبْ
ولِتَرْك الخَمْس في أوقاتِها ... حرصًا مِنك عَلَى ماء الْعِنَبْ
وشنَيفٍ أنَا لا أبكى لَهُ ... وعلى كوثَر لا أخشى الْعَطَبْ

لم تكن تصلُح للمُلْك ولم ... تُعْطكَ الطّاعة بالمُلك الْعَرَبْ
لِمَ نُبَكّيك لما عرَّضْتَنا ... للمجانيق وَطَوْرًا للسَّلَبْ
[٢] وساق ابن جرير [٣] عدّة قصائد في مراثيه.
ولخُزَيْمَة بْن الحَسَن عَلَى لسان أمّ جعفر قصيدة يَقُولُ فيها:
أتى طاهرٌ لا طهّر الله طاهرًا ... فما طاهرٌ فيما أتى بمُطَهَّرِ [٤]
قد [٥] خرّجني [٦] مَكشوفَةَ الوجه حاسرًا ... وأَنْهَبَ أموالي وأحرق [٧] آدُري
يَعُزُّ عَلَى هارون ما قد لِقيتُهُ ... وما مرّ بي [٨] مِن ناقص الخلق أعور
تَذَكَّرْ أميرَ المؤمنينَ قَرابتي ... فديتك من ذي حرمة متذكّر
[٩]

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٤٩٥، ٤٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٦، المعارف ٣٨٥.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٠٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٢، وفيهما زيادة.
[٣] في تاريخه ٨/ ٥٠٠- ٥٠٧.
[٤] في مروج الذهب: «وما طاهر في فعله بمطهّر» .
[٥] كذا في الأصل، وعند الطبري وابن الأثير: «فأخرجني» .
[٦] في مروج الذهب «فأبرزني» .
[٧] في مروج الذهب، والكامل «وأخرب» .
[٨] في مروج الذهب «وما نالني» .
[٩] تاريخ الطبري ٨/ ٥٠٦، مروج الذهب ٣/ ٤٢٤، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٩٠، ٢٩١.

(١٣/٦٤)

ذكر إسراف الأمين في اللهو والإنفاق

قَالَ ابن جرير [١] : ذُكِر عَنْ حُمَيْد بْن سَعِيد بْن بحر قَالَ: لما ملك محمد، ابتاع الخِصْيان، وغالى بهم وصيّرهم لخلْوته، ورفض النّساء والجواري.
وقال حُمَيْد: لما ملك وجَّه إلى البُلدان في طلب المُلْهين [٢] ، وأجرى لهم الأرزاق، واقتني الوحوش والسباع والطيور، واحتجب عَنْ أهل بيته وأمرائه، واستخفّ بهم، ومَحَقَ ما في بيوت الأموال، وضيّع الجواهر والنفائس. وبنى [٣] عدّة قصور لِلَّهْوِ في أماكن. وعمل خمس حرّاقات عَلَى خِلْقة الأسد والفيل والعُقاب والحيّة والفَرَس، وأنفق في عملها أموالا. فقال أبو نُواس:
سَخَّر الله للأمين مطايا ... لم تُسخَّر لصاحب المحرابِ
فإذا ما رِكابُه سِرْنَ برًّا ... سار في الماء راكبًا ليث غابِ
أسدًا باسِطًا ذراعيه يهوي [٤] ... أهْرَتَ الشَّدْق كالحَ الأنيابِ
[٥] وعن الحسين بْن الضّحّاك قَالَ: ابتنى الأمين سقيفةً عظيمة، أنفق في عملها نحو ثلاثة آلاف ألف درهم [٦] .
وعن أحمد بْن محمد البرمكيّ، أنّ إبراهيم بْن المهديّ غنّي محمد بْن زبيدة:

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٠٨.

[٢] في الأصل «الملهيين» .

[٣] في الأصل «بنا» .

[٤] في الديوان «يعدو» .

[٥] ديوان أبي نواس ١١٦، تاريخ الطبري ٨/ ٥٠٩ وفيه زيادة، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٤ وفيه زيادة دون البيت الأخير، وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٤ بيتان غير الأبيات التي هنا.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٥٠٩.

هجرتُكِ حتى قلتِ [١] : لا يعرف الهوى [٢] ... وزُرْتك حتى قِيلَ [٣] : لَيْسَ لَهُ صبرُ

[٤] فطرِب محمد وقال: أوقِروا لَهُ زَورقه ذَهَبًا [٥] .

وجاء عَنْهُ أخبار فِي مثل هذا، وكان كثير الأكل.

رجاء ابن حنبل الرحمة للأمين

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: إنّي لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره عَلَى إسماعيل بن عُلَيَّة، فإنّه أُدخل عَلَيْهِ فقال لَهُ: يا ابنَ الفاعلة، أنت الَّذِي تَقُولُ: كلام الله مخلوق [٦] ؟!

استيلاء ابن بَيْهَس عَلَى دمشق

وفيها قوي محمد بْن صالح بْن بَيْهَس الكلابيّ، وظهر عَلَى السُّفيانيّ الَّذِي خرج بدمشق، وحاصرها، ثمّ نصب عليها السلالم وتسوّرها أصحابه.

وكان قد تغلّب عَلَى دمشق مَسْلَمة بْن يعقوب الأُمويّ، فهربَ وعمد إلى أَبِي العُمَيْطِر، وكان في حبْسه، ففكّ قيده، ثمّ خرجا بزيّ النّساء في السرّ إلى المِزَّة. واستولى ابن بَيْهَس عَلَى البلد. ثم جرى بينه وبين أهل

---

[١] في تاريخ الطبري «قيل» .

[٢] في الأمالي، وتاريخ الطبري «القلى» .

[٣] في الأمالي «قلت» .

[٤] البيت لأبي صخر الهذليّ، وهو في أمالي القالي ١/ ١٥٠، تاريخ الطبري ٨/ ٥٢١.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢١.

[٦] قال الإمام أحمد بن حنبل أن ابن عليّة أدخل على محمد بن هارون، فلما رآه زحف إليه وجعل يقول له: يا بن ... يا بن ... تتكلم في القرآن!؟ قال: وجعل إسماعيل يقول له: جعله الله فداه زلّة من عالم جعله الله فداه زلّة من عالم، وردّده في غير مرة وفخّم كلامه. ثم قال ابن حنبل: لعلّ الله أن يغفر له لإنكاره على إسماعيل. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨) .

المِزّة ودَارَيّا حرب. وبقي حاكمًا عَلَى دمشق مدّة مِن جهة المأمون إلى سنة ثمانٍ ومائتين [١] .

ذكر خروج ابن الهِرش في سِفْلة الناس

وفي ذي الحجّة خرج الحَسَن الهِرش في سِفْلة الناس وخلْق مِن الأعراب يدعو إلى الرضا مِن آل محمد. وأتى النّيل، وجبى الخراج، وصادر التّجّار، ونهب القرى والمواشي [٢] .

استعمال المأمون للحسن بْن سهل عَلَى جميع البلاد المفتوحة

وفيها استعمل المأمون الحَسَن بْن سهل أخا الفضل عَلَى جميع ما افتتحه طاهر بْن الحسين مِن كُوَر الجبال والعراق والحجاز واليمن [٣] .

ولاية طاهر الجزيرة والشام ومصر والمغرب

وكتب إلى طاهر أن يسير إلى الرَّقَّةِ لحرب نصر بْن شبث، وولاه، الجزيرة والشام ومصر والمغرب [٤] .

وأمر هَرْثَمَة أن يردّ إلى خراسان [٥] .

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ١١٠ و ٣٨/ ١٠٥ و ٣٥٥ و ٤٥/ ٥١٨ و ٥٣١، أمراء دمشق للصفدي ٧٨ رقم ٢٣٩، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٦ رقم ١١١١، البدء والتاريخ ٦/ ١١٠، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠١.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٤، خلاصة الذهب ١٨٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤١، مآثر الإنافة ١/ ٢١٥.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢٧، الكامل ٦/ ٢٩٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٤، خلاصة الذهب ١٨٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤١.

[٥] الطبري ٨/ ٥٢٧ الكامل ٦/ ٢٩٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٤.

(٦٧/١٣)

ذِكر ثورة أهل قُرْطُبَة

وفي رمضان ثار أهل قُرْطُبَة بأميرهم الحَكَم بْن هشام الأمويّ وحاربوه لجوره وفسْقه، وتُسمّى وقعة الرَّبَض. وخرج عَلَيْهِ أهل رَبَض البلد، وشهروا السلاح، وأحاطوا بالقصر، واشتدّ القتال، وعظُم الخطْب، واستظهروا عَلَى أهل القصر. فأمر الحَكَم أمراءه فحملوا عليهم، وأمر طائفةً فَنَقبوا السُّور، وخرج منه عسكر، فأتوا القوم مِن وراء ظهورهم، وقتلوا منهم مقتلةً عظيمة، ونهبوا الدُّور، وأَسَروا وعملوا كلّ قبيح، ثمّ لقوا الحَكَم، فانتقى مِن الأسرى ثلاثمائة مِن وجوه البلد، فصُلبوا عَلَى النهر مُنَكَّسِين. وبقي النَّهْب والسَّلْب والحريق في أرباض قُرْطُبَة ثلاثة أيام ثمّ أمّنهم، فهجّ أهل قُرْطُبَة وتفرّقوا أيادي سبأ في الطُّرُق، ومضى خلْق منهم إلى الإسكندريّة فسكنها [١] .

---

[١] الكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٨- ٣٠٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٢٧٠- ٢٧٢، الحلّة السيراء ١/ ٤٤، ٤٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٨.

(٦٨/١٣)

سنة تسعٍ وتسعين ومائة

تُوُفّي فيها:

إِسْحَاق بْن سليمان الرّازيّ، أبو يحيى، إبراهيم بْن عُيَيْنَة، في قَوْل، وقد مّر، حفص بْن عبد الرَّحْمَن قاضي نَيْسابور، الحَكَم بْن عَبْد الله، أَبُو مطيع البلْخيّ، سليمان بْن المنصور [١] أَبِي جعفر، في صَفَر، سيّار بْن حاتم، شُعيب بْن اللَّيْثُ بْن سعْد، في صَفَر، عَبْد الله بْن نُمَيْر الخارفي الكوفيّ، عُمَر بْن حفص العبْديّ، بصْريّ، عَمْرو بْن محمد العنقزيّ الكوفي، محمد بْن شُعيب بْن شابور، ببيروت، الهيثم بْن مروان العنْسيّ الدّمشقيّ، يونس بْن بُكَيْر الكوفيّ، راوي المغازي.

وفيها قِدم الحَسَن بْن سهل مِن عند المأمون إلى بغداد، ففرّق عماله في البلاد [٢] .

---

[١] في الأصل «منصور» .

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٤، خلاصة الذهب ١٩٧، تاريخ خليفة

وجهّز أزهر بْن زهير بْن المسيّب إلى الهِرش في المحرَّم فقتل الهِرش [١] .

خروج ابن طباطبا بالكوفة

وفي جُمَادَى الآخرة خرج بالكوفة محمد بْن إبراهيم بْن طباطبا واسمه إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب يدعو إلى الرضا مِن آل محمد، والعمل بالكتاب والسُّنَّة. وكان القائم بأمره أبو السرايا سريّ بْن منصور الشَّيْبانيّ.

فهاجت الفِتَن، وتسرّع الناس إلى ابن طباطبا، واستوسقت لَهُ الكوفة. وأتاه الأعراب وأهل النواحي، فجهّز الحَسَن بْن سهل لحربه زهير بْن المسيّب في عشرة آلاف، فالتقوا، فَهُزِم زُهير واستباحوا عسكره، وغنِموا السلاح والخيل، وقووا في ذَلِكَ في سلخ جُمَادَى الآخرة.

ذكر أمر أَبِي السرايا

فلمّا كَانَ مِن الغد أصبح محمد بن إبراهيم بن طباطبا ميتًا فجأة. وقيل أنّ أبا السرايا سمّه لكون ابن طباطبا أحرز الغنيمة ولم يُحسن جائزة أَبِي السرايا، أو لغير ذَلِكَ.

وأقام أبو السرايا في الحال مكانه شابا أمرد اسمه محمد بْنُ زَيْدِ [٢] بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أبي طالب [٣] .

ثمّ جهّز الحَسَن بْن سهل جيشًا، عليهم عَبْدُوس بْن محمد المَرْوَرُوذيّ لحرب أَبِي السرايا. فالتقوا في رجب، فقُتِل عَبْدُوس، وأُسِر عمّه هارون بن

[٤٦٨،)] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٥، تاريخ حلب ٢٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤.

[١] الطبري ٨/ ٥٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٤.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٢٦ «محمد بن محمد بن يحيى بن زيد» .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٢٨، ٥٢٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠٤، ٣٠٥ المعارف ٣٨٧، ٣٨٨، العيون والحدائق ٣/

٣٤٥، ٣٤٦، تاريخ خليفة ٤٦٨، ٤٦٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩١- ١٩٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣ النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٤.

(٧٠/١٣)

أَبِي خَالِد، وقُتِل أكثر جيشه وأُسِروا. وقوي الطالبيّون، وضرب أبو السرايا على الدراهم: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ٦١: ٤ [١] . الآية [٢] .

ثمّ سار أبو السرايا قُدُمًا حتى نزل بقصر ابن هُبَيرة، وجهّز جيوشًا إلى البصرة وإلى واسط فدخلوها، وأوقعوا أمير واسط مِن جهة الحَسَن بْن سهل فهزمه، وانحاز إلى بغداد، وعظُم ذَلِكَ عَلَى الحَسَن، فبعث بردّ هَرْثَمَة بْن أَعْيَن مِن حلوان لحرب أَبِي السرايا، فامتنع، فأرسل إِلَيْهِ ثانيًا يلاطفه، فرجع هَرْثَمَة، وعقد لَهُ الحَسَن بْن سهل عَلَى حرب أَبِي السرايا، وجهّز معه منصور بْن المهديّ. فَعَسكر بنهر صَرْصَرٍ بإزاء أَبِي السرايا، والنهر بينهما. ثمّ تقهقر أبو السرايا فطلبه هَرْثَمَة، وقتل مِن تطرّف مِن جُنْده.

وقعة قصر ابن هبيرة

ثمّ كانت وقعة عند قصر ابن هبيرة، قُتِل فيها خلْق مِن أصحاب أَبِي السرايا، فتحيّز إلى الكوفة، وعمد محمد بْن محمد والطالبيّون إلى دُور العباسيّين بالكوفة وضياعهم، فأحرقوا ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم مِن الكوفة [٣] .

توجيه أَبِي السرايا عمّاله عَلَى المدينة ومكة

ثمّ وجّه أبو السرايا عَلَى المدينة محمد بْن سليمان بْن داود بْن الحَسَن بْنِ الْحُسَيْنِ [٤] بْن عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فدخلها ولم يقاتلْه أحد. ووجّه عَلَى مكّة والموسم حُسين بْن حسن الأفطس بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أبي طالب [٥] ، فلمّا قرُب توقّف عَنْ مكّة هيبةً لمن فيها، وأميرها داود بن

---

[١] سورة الصف- الآية ٤.

[٢] تاريخ الطبري، الكامل، البدء والتاريخ ٦/ ١٠٩، تاريخ خليفة ٤٦٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٣، ١٩٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٠، ٥٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٦، ٣٤٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٤، ١٩٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٥.

[٤] في مروج الذهب «الحسن» (٤/ ٢٦) .

[٥] البدء والتاريخ ٦/ ١٠٩، ١١٠، تاريخ حلب ٢٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٥، تاريخ ابن

(٧١/١٣)

عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ العبّاسيّ، فلمّا بلغ أميرها داود ذَلِكَ، جمع موالي بني العباسي وعبيد حوائطهم [١] .

ذكر خروج داود بْن عيسى مِن مكّة

وكان مسرور الخادم قد حجّ فِي تِلْكَ السُّنَّةِ فِي مائتي فارس، فقال لداود: أَقِم لي شخصك أو شخص بعض ولدك، وأنا أكفيك قتالهم.

فقال دَاوُد: لا أستحلّ القتال في الحرم، ولئن دخلوا مِن هذا الفجّ لأخرجنّ مِن الفجّ الآخر. فقال: تُسلّم مكّة وولايتك إلى عدوّك؟ فقال داود: أيّ حال لي؟ والله لقد أقمت معكم حتى شختُ، فما وُلّيتُ ولايةً حتى كبرتُ وفني عُمري، فولّوني مِن الحجاز ما فيه القوت. وإنّما هذا المُلْك لك ولأشباهك، فقاتلْ عَلَيْهِ أو دَعْ.

ثمّ انحاز داود إلى جهة المُشاش بأثقاله، فوجّه بها عَلَى درب العراق، وافتعل كتابًا مِن المأمون بتولية ابنه محمد بْن داود عَلَى صلاة الموسم وقال لَهُ: أخرج فَصَلّ بالناس بِمِنى الظُّهر والعصر والمغرب والعشاء، وبتْ بمنى، وصلِّ الصبح، ثمّ اركب دوابّك فانزل طريق عَرَفَة، وخُذ عَلَى يسارك في شِعْب عَمْرو حتى تأخذ طريق المُشاش، حتى تلحقني ببستان ابن عامر.

ففعل ذَلِكَ، فخاف مسرور وخرج في أثر داود راجعا إلى العراق، وبقي الوفد بعَرَفَة. فلمّا زالت الشمس حضرت الصلاة، فتدافعها قوم مِن أهل مكّة، فقال أحمد بْن محمد بْن الوليد الأزرقيّ [٢] ، وهو المؤذّن وقاصُّ الجماعة: إذا لم تحضر الوُلاة يا أهل مكّة، فليُصَلِ قاضي مكّة محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي، ولْيخُطبْ بهم.

قَالَ: فلمن أدعو، وقد هرب هَؤلاءِ، وأطلّ هَؤلاءِ عَلَى الدخول؟

قَالَ: لا تَدْعُ لأحد.

[()] خلدون ٣/ ٢٤٣.

[١] أي عبيد مزارعهم وبساتينهم.

[٢] في تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٢ «الردميّ» .

(٧٢/١٣)

قَالَ: بل تقدّم أنت.

دخول حسين بْن حسن مكّة وظُلم أهلها

فأبي الأزرقيّ، حتى قدّموا رجلا فصلّي الصلاة بلا خطبة، ثمّ مضوا فوقفوا بعَرَفَة. ثمّ دفعوا بلا إمام. وحسين بْن حسن متوقّف بسَرِف، فبلغه خُلُوّ مكّة، وهروب داود، فدخلها قبل المغرب في نحو عشرة، فطافوا وَسَعَوْا، ومضوا بعد المغرب فأتوا عَرَفَة ليلا، فوقفوا ساعة، وأتى مُزْدلفة فصلّي بالناس الفجر [١] .

ثمّ إنه أقام بمكة وعسَف وظلم وصادر التجار، وكانت أعوانه تهاجم بيوت التجار لأجل الودائع، فيتّهمون البريء ويعذّبونه وأخذ ما في خزائن الكعبة مِن مال [٢] .

ذكر انهزام أَبِي السرايا

وأما هَرْثَمَة فواقَع أبا السرايا ثانيًا فانكسر، ثمّ ثبت وانهزم أصحاب أَبِي السرايا، ثمّ أخذ هَرْثَمَة يكاتب رؤساء الكوفة [٣] .

وثوب عليّ بْن محمد بالبصرة

وفيها وثب عليّ بْن محمد بْن جعفر الصّادق بالبصرة، واستولى عليها مِن غير حرب [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٢، ٥٣٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠٦، ٣٠٧، مروج الذهب ٤/ ٢٧، تاريخ خليفة ٤٦٩، ٤٧٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٣، مقاتل الطالبيين ٥٣٣.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٥ و ١٩٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٣.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠٧، تاريخ خليفة ٤٧٠.

[٤] البدء والتاريخ ٦/ ١٠٩، مروج الذهب ٤/ ٢٦، تاريخ خليفة ٤٦٩.

ظهور إبراهيم بْن عليّ باليمن

وظهر باليمن إبراهيم بْن عليّ بْن موسى [١] الرضا، فنفى عاملها عَنْهَا، وسبى، وأخذ الأموال. وكان يقال لَهُ الجزّار لكثرة ما قتل [٢] . والله أعلم.

---

[١] في تاريخ الطبري «إبراهيم بن موسى» ، وكذلك في العيون والحدائق، والبدء والتاريخ، ومروج الذهب، وتاريخ اليعقوبي.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨، البدء والتاريخ ٦/ ١١٠، مروج الذهب ٤/ ٢٦، وفي تاريخ خليفة ٤٦٩: وأتى إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي اليمن، ونفى عنها إسحاق بن موسى بن عيسى، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٤، مآثر الإنافة ١/ ٢١٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٠، ٣١١.

سنة مائتين

تُوُفّي فيها:

أسباط بْن محمد الكوفيّ، في المحرَّم، أُمَيَّة بْن خَالِد البصْريّ، أخو هدْبة، أيّوب بْن المتوكّل البصْريّ المقرئ، أنس بن عِياض، أبو حمزة اللَّيْثي، سَلْم بْن قُتَيْبة الخُراسانيّ، بالبصرة، سيّار بْن حاتم العَقديّ، فيها بخُلْف، صَفْوان بْن عيسى الزُّهْرِيّ البصْريّ، عُمَر بْن عَبْد الواحد السُّلَميّ الدّمشقيّ، عَبْد المُلْك بْن الصّبّاح المسمعيّ، بصْريّ، عِمارة بْن بِشْر، فيها، حدّث بدمشق، قَتَادة بْن الفضيل الرَّهاوي، مبشّر بْن إسماعيل الحلبيّ، محمد بْن إسماعيل بْن أَبِي فُدَيْك المدنيّ، محمد بْن الحَسَن الأسديّ ابن التَّلّ، محمد بْن حُمَيْد السُّليحيّ الحمصيّ، محمد بْن شُعيب بْن شابور [١] ، قاله دحيم،

---

[١] تكرّر ذكره أكثر من مرة.

مُعَاذ بْن هشام الدَّسْتُوائيّ، معروف الكرْخيّ العابد، عَلَى الأصحّ، المغيرة بْن سَلَمَةَ المخزوميّ، بصْريّ، أبو البَخْتَرِيّ القاضي وهْب بْن وهْب.

مقتل أَبِي السرايا

وفيها هرب أبو السرايا والطالبيّون مِن الكوفة في المحرَّم إلى القادسيّة، فدخلها هَرْثَمَة ومنصور بْن المهديّ وأمّنوا أهلها. ثمّ أتى أبو السرايا إلى ناحية واسط، ثمّ مضى حتى أتى السُّوس وأنفق الأموال. فجاءهم الحَسَن بْن عليّ الباذغيسيّ فأرسل إليهم: اذهبوا حيث شئتم، فلا حاجة لي في قتالكم، ولست بتابعكم. فأتى أبو السرايا إلى قتاله، فاتقوا، فهزمهم الحَسَن واستباح عسكرهم، وجُرح أبو السرايا، وهرب هُوَ ومحمد بْن محمد، وأبو الشوك، وطلبوا رأس العين والجزيرة. فلمّا انتهوا إلى جَلُولا عثر بهم حمّاد الكُنْدُغُوش [١] فأخذهم، وجاء بهم إلى الحَسَن بْن سهل وهو بالنهْروان، فقتل أبا السرايا في عاشر ربيع الأوّل، وبعث محمد بْن زيد بْن عليّ إلى مَرْو إلى المأمون [٢] .

افتتاح البصرة واختفاء الطالبيين

وسار عليّ بْن أبي سَعِيد إلى البصرة فافتتحها، وكان بها زيد بن

---

[١] في تاريخ خليفة ٤٧٠ «الأندغوش» ، والمثبت يتفق مع الطبري، وابن الأثير، والمسعودي.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٤، ٥٣٥، تاريخ خليفة ٤٧٠، مروج الذهب ٤/ ٢٧، تاريخ حلب ٢٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٤، دول الإسلام ١/ ١٢٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٦ وانظر عن أبي السرايا في: مقاتل الطالبيين ٥١٨- ٥٣٦ و ٥٤٢- ٥٥٩، والمحبّر ٤٨٩، والمعارف ٣٨٧، ٣٨٨ ولطف التدبير للإسكافي ١٨١، ١٨٢ ...

موسى بْن جعفر أخو عليّ بْن موسى الرضا، وهو الَّذِي يقال لَهُ زيد النار، لكثرة ما حرّق من دُور العباسيّين بالبصرة. وكان يأتي بالرجل مِن المُسَوَّدَة فيحرّقه بالنار. وانتهب تُجّار البصرة، فأسره عليّ بْن أَبِي سَعِيد، واختفى الطالبيّون [١] .

ذكر ما فعله الأفطس بمكة

وأما حُسين بْن حسن الأفطس فبدّع بمكة حتى تردّه طائفة مِن أهلها، فهدم دُورهم، وأخذ أبناءهم، وجعل أصحابه يَحُلّون ما عَلَى الأساطين مِن الذَّهَب اليسير، ويقلعون الشبابيك. فبلغهم قتْلُ أَبِي السرايا، فأتى حسين إلى محمد بْن جعفر الصّادق، وكان شيخًا فاضلا مُحبّبًا إلى الناس، تاركًا للخروج، قد روى العلم عَنْ أَبِيهِ، فقال: قد تعلم ما لك في الناس، فابرز نبايعك بالخلافة، فلا يختلف عليك اثنان، فأبى ذَلِكَ. فلم يزل بِهِ ابنه عليّ وحسين بْن حسن حتى غلبا عَلَى رأيه، وأقاموه يوم الجمعة في ربيع الآخر، فبايعوه، وحشروا الناسَ لمبايعته طَوْعًا وكرهًا. فأقام كذلك أشهرًا [٢] .

ووثب حُسين عَلَى امرأَة قُرَشِيّة بارعة الحُسن، فأخذها قهرًا مِن بيت زوجها، وبقيت عنده أيامًا، ثمّ هربت [٣] .

ووثب عليّ بن محمد عليّ أَمْرَدٍ بديع الجمال، فأخذه مِن دارهم، وأركبه فَرَسه في السَّرْج، وركب عَلَى الكفل، وذهب بِهِ في السّوق حتى خرج بِهِ إلى بئر ميمون في طريق مِنى. فاجتمع أهل مكة والمجاورون، وأغلقت

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٥، تاريخ خليفة ٤٧٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٧، تاريخ حلب ٢٤٠، الفخري ٢٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٥، ١٩٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦، مقاتل الطالبيين ٥٣٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٣، ٥٣٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٨، الكامل التاريخ ٦/ ٣١١، ٣١٢، نهاية والأرب ٢٢/

١٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٤.
[٣] الطبري ٨/ ٥٣٧، الكامل ٦/ ٣١٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٨.

(٧٧/١٣)

الأسواق، وأتوا محمد بْن جعفر وقالوا: والله لنخلعنّك، ولنقتلنّك، أو لُتردنّ هذا الغلام الَّذِي أخذه ابنك جهرةً.
فقال: والله ما علمتُ.
وأمَرَ حُسَيْنًا أن يذهب إلى ابنه، فقال: إنّك والله لَتَعلم أنّي لا أقوى عَلَى ابنك، وأخاف محاربته.
فقال محمد بْن جعفر لأهل مكة: أمّنوني حتى أركب إليه، فأمّنوه، فركب حتى صار إلى ابنه وأخذ الغلام، فسلّمه إلى أهله [١]
.
وبعد قليل أقبل إِسْحَاق بْن موسى بْن عيسى بْن موسى بْن محمد العبّاسيّ فارًا عَنِ اليمن، لِتَغَلُّب إبراهيم بْن موسى بْن جعفر عليها، فنزل المُشَاش فاجتمع العلويّون إلى محمد بْن جعفر فقالوا: قد رأينا أن نُخَنْدِق علينا بأعلي مكّة. ثمّ حشدوا الأعراب، فقاتلهم إِسْحَاق أيامًا، ثمّ كرِه الحربَ وطلب العراق. فلقِيه ورقاء [٢] بْن جميل في جُنْدٍ، فقال: ارجعْ بنا إلى مكّة، فرجع.
واجتمع إلى محمد غَوْغاءَ أهل مكّة، وسُودان أهل المياه والأعراب، فعَبّأهم ببئر ميمون، وأقبل ورقاء وإسحاق بْن موسى بمن معهم مِن القُوّاد والجُنْد فالتقوا وقُتِل جماعة. ثمّ تحاجزوا ثمّ التقوا مِن الغد، فانهزم محمد وأهل مكّة. وطلب محمد الأمان، فأجابوه إِلَيْهِ، ثمّ نزح عَنْ مكّة، ودخلها إِسْحَاق وورقاء في جُمَادَى الآخرة [٣] .
ذكر تفرُّق الطالبيّين عَنْ مكّة
وتفرّق الطالبيّون عَنْ مكّة كلّ قوم ناحية، فأخذ محمد ناحية جُدّة، ثمّ

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٢، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٤.
[٢] هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري- أما في: الكامل في التاريخ، وتاريخ ابن خلدون وغيرهما: «رجاء» .
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٨، ٥٣٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٢.

(٧٨/١٣)

طلب الجُحْفة. فخرج عَلَيْهِ محمد بْن حكيم من موالي آل العبّاس.
وقد كَانَ الطالبيّون انتهبوا داره بمكة، وبالغوا في عذابه. فجمع عبيدًا ولحِق محمدًا بقرب عُسفان، فانتهب جميع ما معه حتى بقي في وسط سراويل.
وهمّ بقتله، ثمّ رحِمَه وطرح عَلَيْهِ ثوبًا وعمامة، وأعطاه دُريهمات. فمضى وتوصّل إلى بلاد جُهَينة عَلَى الساحل، فأقام هناك أشهرًا يجمع الجُمُوع، فكان بينه وبين والى المدينة هارون بْن المسيّب وقعات عند الشجرة وغيرها.
فهُزِم محمد، وفُقئت عينه بسهم، وقُتِل خلْق مِن أصحابه، ورُدّ إلى موضعه.
ثمّ طلب الأمان مِن الجُلُوديّ، ومن ابن عمّ [١] الفضل بْن سهم رجاء، ورُدّ إلى مكّة في آخر السَّنَةِ [٢] . فصعد عيسى بْن يزيد الجُلُوديّ المنبرَ بمكة، وصعِد دونه محمد بْن جعفر، عَلَيْهِ قِباء أسود فخلع نفسه، واعتذر عَنْ خروجه بأنّه بلغه موت

المأمون. وقد صحّ عنده الآن أنّه حيّ، وخلع نفسه، واستغفر مِن فِعْله [٣] .
ثمّ خرج بِهِ عيسى الجُلُوديّ إلى العراق، واستخلف عَلَى مكة ابنه محمد بْن عيسى.
فبعث الحَسَن بْن سهل بمحمد إلى المأمون [٤] .

ذكر الحج هذا العام

وأقام الحجّ أبو إِسْحَاق المعتصم بْن الرشيد [٥] .

[١] هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري، وفي المطبوع من الكامل ٦/ ٣١٣ «ابن عمّة» . وفي نسخة منه: «عم» .
[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٨، تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٩. نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٨ أ، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٢، ٣١٣.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٢، ٣١٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٨، ١٩٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦.
[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٣٩.
[٥] تاريخ خليفة ٤٧٠، تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٥، مروج الذهب ٤/ ٤٠٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٠١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦.

(٧٩/١٣)

مقتل هَرْثَمَة

وأما هَرْثَمَة، فلمّا فرغ مِن حرب أَبِي السرايا سار نحو خُرَاسان، فأتته الكتب مِن المأمون أن يرجع فيلي الشام أو الحجاز. فقال: لا أرجع حتى آتي أمير المؤمنين. إدلالا منه عَلَيْهِ، وليُشافِهه بمصالح، وليؤذي الفضل بْن سهل بأنّه لَيْسَ بناصح لَهُ. ففهم الفضل مُراده، فقال للمأمون: إنّ هَرْثَمَة قد ظاهَرَ عليك عدوّك، وعادي وليّك، وخالف كتبك. وإن خلّيته كَانَ ذَلِكَ مفسدةً لغيره. فتوحّشَ عَلَيْهِ.
وأبطأ هَرْثَمَة، ثمّ قِدم في أواخر السَّنَةِ، فقال لَهُ المأمون: مالأتَ علينا العلويّين، وداهَنْتَ، وحسّنت في السّرّ لأبي السرايا الخروج؟ فذهب هَرْثَمَة ليتكلّم ويدفع عَنْ نفسه، فلم يُقبل منه. وأُمِر بِهِ، فَوُجِئ عَلَى أنفه، ودِيس بطْنُه، وسُحِب وحُبس. ودسّ الفضل إلى الأعوان الغِلْظَة عَلَيْهِ، ثمّ قتلوه، وقيل مات [١] .

ذكر فتنة الجُنْد ببغداد

وفيها هاج الجُنْد ببغداد، لكون الحَسَن بْن سهل لم يُنصفهم في العطاء، وبقيت الفتنة أيامًا [٢] .

ذكر توجيه رجاء بْن أَبِي الضحّاك لإشخاص عليّ الرضا

وفيها وجّه المأمون رجاء بْن أبي الضحّاك، وهو الّذي قدم عليه

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٢، ٥٤٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٩، ٤٥٠، العيون والحدائق ٣/ ٣٤٩، ٣٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٤، ٣١٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١٩٩، ٢٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٥، دول الإسلام ١/ ١٢٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢١٢.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٥١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٦.

(٨٠/١٣)

محمد بْن جعفر ومعه قرناس الخادم، لإشخاص عَلَى بْن موسى الرضا [١] .

ذكر إحصاء ولد العبّاس

وفيها أُحْصي وَلَدُ العبّاس، فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفًا ما بين ذكرٍ وأنثى [٢] .

ذكر قتل الروم ملكهم اليون

وفيها قتلت الروم ملكها اليون [٣] ، وكان قد تملّك عليهم سبْعٍ سنين ونصفًا. ثمّ ملّكوا عليهم ميخائيل بْن جورجس ثانية [٤] .

ذكر قتل يحيى بْن عامر

وفيها قتل المأمون يحيى بْن عامر بْن إسماعيل، لكونه أغلظ لَهُ وقال له: يا أمير الكافرين [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٨، مروج الذهب ٤/ ٢٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٥، مروج الذهب ٤/ ٢٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٥١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦، مآثر الإنافة ١/ ٢١٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٦.

[٣] في تاريخ الطبري «ليون» ، والمثبت يتفق مع ابن الأثير.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٥، تاريخ حلب ٢٤٠، التنبيه والإشراف ١٤٤، تاريخ الزمان ٢٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣١٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٦.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٥٤٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٦.

(٨١/١٣)

تراجم الأعيان في هذا العَشْر

حرف الألِف

١- أحمد بن بشير الكوفيّ [١]- خ. ت. ق. - أبو بكر مَوْلَى بني مخزوم.

عَنْ: هاشم بْن هاشم الزُّهْرِيّ، والأعمش، وعبد الله بْن شُبْرُمة، ومجالد، وغيرهم.

وعنه: محمد بْن سلام البيكَنْديّ، وسلْم بن جنادة، والحسن بن عرفة، وغيرهم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن بشير الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٩٥ رقم ٦١٢٥، والتاريخ الكبير ٢/ ١ رقم ١٤٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٨ رقم ١٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٨ و ٥٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢ رقم ١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٠، والكامل في الضعفاء ١/ ١٦٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٦- ٤٨ رقم ١٦١٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٦٥ ب، وتهذيب الكمال ١/ ٢٧٣- ٢٧٦ رقم ١٤، والكاشف ١/ ١٣، رقم ١١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤ رقم ٢٤٨، وميزان الاعتدال ١/ ٨٥، رقم ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨، ١٩ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

[٢] قال ابن معين: كان يقين وليس بحديثه بأس. وقال عبد الله بن ميسرة: إني لأحسبه خير أهل الأرض (العلل ٣/ ٤٩٥) وقال العقيلي: حدّثني أحمد بن محمود الهروي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين: عطاء بن المبارك تعرفه؟ قال: من روى عنه؟ قلت: ذاك الشيخ الضعيف: أحمد بن بشير. قال: مه! كأنه يتعجّب من ذكري أحمد بن بشير. قال: لا أعرفه.

(٨٢/١٣)

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٢- أحمد بْن موسى بْن أَبِي مريم [١] .

أبو بَكْر، وقيل أبو عبد الله الخزاعيّ البصريّ اللّؤلؤيّ المقرئ.

سَمِعَ: ابن عَوَانة، وأبان بْن تَغْلِب، وعامر الْجُحْدُريّ.

وروى القراءة عَنْ: عيسى بْن عَمْرو، وعاصم الْجُحْدُريّ، وأبي عَمْرو بْن العلاء، وإسماعيل القسْط.

وروى عَنْهُ: رَوْح بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن يحيى القطعيّ، وخليفة بْن خيّاط، ونصر الْجَهْضَميّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وطائفة.

قال أبو زرعة الرازيّ: صدوق قدريّ.

وكنّاه مُسْلِم [٢] : أبا بَكْر.

٣- إبراهيم بْن الأغلب بْن سالم التّميميّ القيرواني الشهيد [٣] أمير المغرب.

[()] قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد، وهو متروك. وقال أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ. وَقَالَ: أَبُو زُرْعَةَ: صدوق. وقال ابن حبّان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة.. وهو في القوم الذين يكتب حديثهم. وقال الخطيب:

ليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرّد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق. وقال ابن نمير: كان صدوقا حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، وكان رأسا في الشعوبية أستاذا يخاصم فيها، فوضعه ذاك عند الناس، وكتب الدارقطنيّ بخطّه: كوفيّ ضعيف يعتبر بحديثه، وقال النسائي: ليس بذاك القويّ.

[١] انظر عن (أحمد بن موسى بن أبي مريم) في:
التاريخ الكبير ٢/ ١ رقم ١٤٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٧٥ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، وغاية النهاية ١/ ١٤٣ رقم ٦٦٦.

[٢] في الكنى والأسماء ورقة ١٣.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الأغلب) في:

تاريخ خليفة ٤٦٤، وفتوح البلدان ٢٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١٩٨ و ٢٧٢، والعيون والحدائق ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٥٢، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٨- ٣٥٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤١١ و ٣١٠٥ و ٣٣٩٣، والحلّة السيراء ١/ ٥٢ و ٥٥ و ٦٩ و ٧٦ و ٧٧ و ٨٩- ١١٢ و ١٦٣ و ١٦٦ و ١٦٨ و ١٧٥ و ٢/ ٣٦١ و ٣٨٤، وإعتاب

(٨٣/١٣)

كَانَ مِن وجوه جنْد مصر، فوثب، بعد موت أبيه، هُوَ واثنا عشر رجلا بمصر، فأخذوا مِن بيت المال مقدار أرزاقهم، لم يزيدوا عَلَى ذَلِكَ، وهربوا فلحقوا بالزّاب مِن نواحي قيروان. فاعتقد إبراهيم بْن الأغلب عَلَى مِن كَانَ في تِلْكَ الناحية مِن الْجُنْد وغيرهم الرئاسة. وأقبل يُهدي إلى هَرْثَمَة بْن أَعْيَن أمير القيروان يومئذٍ ويُلاطفه، ويُعلمه أنّي عَلَى الطاعة، وأنّني ما دعاني إلا الحاجة ومَطَل الدَّيوان لي. فاستعمله هَرْثَمَة عَلَى ناحية الزّاب، فكفاه أمرَها وضبطها.

وقِدم عَلَى المغرب محمد بْن مقاتل العكّي، فأساء إلى الناس وَظَلَمَ، فقاموا عَلَيْهِ، فَنَجَدَه ابنُ الأغلب وأعاده إلى القيروان بعد أن طردوه منها [١] . ثمّ كاتبوا الرشيد يستقيلونه مِن ابن مقاتل. فاستعمل عليهم ابن الأغلب لمّا رَأَى نهضته وحُسْن طاعته وانقيادَ اهل القيروان لَهُ [٢] .

وكان فقيهًا، دينًا، خطيبًا، شاعرًا، ذا رأي وحزم وبأس ونجدة، وسياسة، وحُسن سيرة. قَلّ أنْ ولي أفريقيةَ أحدٌ مثله في العدل والسياسة [٣] .

وقد طلب العلم وأخذ عَنْ: اللَّيْثُ بْن سعْد، وغيره [٤] . وكان اللَّيْثُ يكرمه، وأعطاه جارية حسناء هي أمّ ابنه زيادة الله. وكان لَهُ بمصر أخ اسمه عَبْد الله، محتشم نبيل. وأرسل أولاده إلى عند

[()] الكتّاب، لابن الأبّار- تحقيق الدكتور صلاح الأشتر- طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١- ص ١٠٥- ١٠٧، والاستقصاء ١/ ٦٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٣٩ و ١٥٥- ١٥٧ و ١٦٦ و ٢٣٥ و ٣٣٢، والعقد الفريد ١/ ٢٧٥، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٣، ١٩٤، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٠٠- ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢١١، وفيه وفاته سنة ١٩٧ هـ-، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٧- ٣٢٩ رقم ٢٤٠٠، والبيان المغرب ١/ ٩٢، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٠١، و ٢٠٧، وكنز الدرر (الدّرة المضيّة) ٤٠- ٤٣.

[١] الحلّة السيراء ١/ ٨٩ و ٩٠.

[٢] الحلّة السيراء ١/ ٩٠ و ٩٣.

[٣] الحلّة السيراء ١/ ٩٣، ونهاية الأرب ٢٤. ١٠٥.

[٤] الحلّة السيراء ١/ ٩٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ٢١٠٥.

(٨٤/١٣)

عمّهم إبراهيم [١] .

وكان مما رفع منزلة إبراهيم بْن الأغلب عند [الرشيد] [٢] ظَفَرُهُ بإدريس بْن عَبْد الله بن حسن الحَسَنيّ نزيل المغرب وقتْله [٣] . وأشار هَرْثَمَة بْن أَعْيَن عَلَى الرشيد أيضًا بتوليته. وبالغ في وصفه، فولاه في أثناء سنة أربعٍ وثمانين ومائة [٤] .

وردّ محمد العَكّي إلى المشرق، وانقمع الشرّ بالمغرب، وحسُنت حال إفريقية. وبني مدينة سمّاها العباسية. وكان يتولّى الصلاة بنفسه في جامع القَيروان [٥] .

وكان عالمًا عاملا بعِلْمه، عَثَر يومًا في حصيرة المسجد، فدخل وقال لرؤساء الدولة: الستنكهوني. ففعلوا. فقال: إنّي خشيت أن يقع لأحدكم أنّي سَكْران.

وخرج عَلَيْهِ بتونس حمديس بْن عبد الرَّحْمَن الكِنْديّ، فحاربه وظفر بِهِ، وقتل عشرة آلاف مِن عسكر حمديس في سنة ستٍّ وثمانين، وبعث برأس حمديس إلى الرشيد.

وكان قائد جيوشه عِمران بْن مُخْلَد [٦] ، وكان نازلا عنده في قصره، ثمّ خرج عَلَى ابن الأغلب وحشد، واستولى عَلَى أكثر بلاد إفريقية. وخَنْدَق إبراهيم عَلَى نفسه. وأقامت الحرب بينهما سنة [٧] ، وهما كفَرَسَي رهان، فأمدّه الرشيد بخزانة مالٍ مَعَ جماعة قُوّاد. فقوي ابن الأغلب، وتقلّل الجند عن

---

[١] الحلّة السيراء ١/ ٩٣.

[٢] مكان «الرشيد» بياض في الأصل.

[٣] الحلّة السيراء ١/ ١٠٠.

[٤] الكامل في التاريخ ٦/ ١٥٥.

[٥] الكامل في التاريخ ٦/ ١٥٦، نهاية الأرب ٢٤/ ١٠٢.

[٦] كذا في الكامل لابن الأثير ٥/ ١٠٤، وفي بعض نسخه «ابن مخالد» وكذلك في تاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٢٠، وفي الحلّة السيراء ١/ ١٠٢- ١٠٦ «ابن مجالد» ، وكذا في نهاية الأرب ٢٤/ ١٠٣.

[٧] الحلّة السيراء ١/ ١٠٥.

ابن مُخْلَد، والتفوا عَلَى ابن الأغلب لأخْذ أُعطياتهم.

تُوُفّي ابن الأغلب عَلَى إمرة المغرب لثمان بقين مِن شوّال سنة ستٌّ وتسعين ومائة. وله ستٌّ وخمسون سنة. وولي بعده ابنه عَبْد الله، فأمّن عِمران وأكرمه وصيّره معه في قصره. ثم خاف غائلته فقتله.

واشتغل الأمين والمأمون بأنفسهما واختبط أمر المغرب وغيرهما.

٤- أبان بن عَبْد الحميد الرّقاشيّ [١] .

مولاهم البصْريّ الشّاعر الشهير.

مقدّم في الشّعْر والأدب، وله بَصَرٌ بالعِلم والفِقه. وكان ديّنًا خيّرًا مُتَألّهًا، مُتَهَجّدًا.

نظم للبرامكة كتاب «كليلة ودِمْنَة» أُرجوزة في أربعة آلاف بيت [٢] ، فأجازه الوزير يحيى بْن خَالِد بعشرة آلاف دينار،

فتصدّق بنصفها [٣] .
أثنى عَلَيْهِ الخطيب، وذكره في «تاريخه» [٤] .

---

[١] انظر عن (أبان بن عبد الحميد الرقاشيّ اللاحقي) في:
البرصان والعرجان للجاحظ ٨٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٤٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢٤٠ و ٢٤١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤٣٨، والأغاني ٨/ ١٠١ و ٢٣/ ١٥٥- ١٧٦، وإعتاب الكتّاب لابن الأبّار ٧٧، والعقد الفريد ٤/ ٢٠٥، وأمالي المرتضى ١/ ١٣١ و ١٨٧، والبدء والتاريخ للمقدسي ٤/ ٤٣ و ٦/ ١٠٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤، ٤٥ رقم ٣٥٠٠، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٤٩ و ٢٤٢، والفهرست لابن النديم ٧٢ و ٢٣٢، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٩٨، وعيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي (مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٥٨٨) - ص ٢٠ وفيه زعم أن وفاته كانت سنة ٢٢٠ هـ. وهذا غلط، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٢، ٣٠٣، رقم ٢٣٦٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٧، وذيل تاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ١/ ٢٣٨، وعصر المأمون ١/ ٤٢٩ و ٢/ ٣١٧- ٣٢٦، وقد جمع المرحوم محمد فريد غازي أشعار أبان في أطروحة تكميلية بباريس سنة ١٩٥٨ ولكنها لم تنشر.
[٢] كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «أربعة عشر ألف بيت» ، وكذلك في: خلاصة الذهب المسبوك ١٩٨.
[٣] في تاريخ بغداد «فتصدق بثلث المال» .
[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٤٤، ٤٥ رقم ٣٥٠٠.

(٨٦/١٣)

٥- إبراهيم بْن صدقة [١] .
أبو عامر الأنصاريّ، بصْريّ، قليل الرواية.
سَمِعَ: قيس بْن عُبَيْد، وسُفْيان بْن حسين.
وعنه: محمد بْن الْمُثَنَّى العنْبريّ، وأحمد بْن نصر المقرئ.
٦- إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد الملك بن أبي محذورة الْجُمَحيّ الْمَكّيّ [٢]- عخ، ت، س- عَنْ: جَدّه، وأبيه.
وعنه: الشافعيّ، والحميديّ، وجماعة [٣] .
٧- إبراهيم بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمران الهلاليّ [٤]- د. س. ق-

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن صدقة) في:
التاريخ الكبير ١/ ٢٩٤ رقم ٩٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٦ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ رقم ١٨٤، والكاشف ١/ ٣٨ رقم ١٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٨ رقم ٢٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦ رقم ٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.
[٢] انظر عن (إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد الملك) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ رقم ٩٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والجرح والتعديل ٢/ ١١٣ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١ ب، ٢٢ أ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٢٠٧، والكاشف ١/ ٤٢ رقم ١٦٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤١ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩ رقم ٢٣٦، وخلاصة

تذهيب التهذيب ١٩.

[٣] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال الحافظ المزّي: روى له البخاري في كتاب «أفعال العباد» ، والترمذي، والنسائي. وقال الحافظ ابن حجر: نقل عن ابن معين تضعيفه.

وقال الأزدي: إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يضعّفون.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عيينة) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٣ رقم ١٨٥ و ١/ ٨٢ رقم ٢٥٩، والتاريخ الكبير ١/ ٣١٠ رقم ٩٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٣ رقم ٣٣، والجرح والتعديل ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٩، والكنى والأسماء للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، وتهذيب الكمال ٢/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٢٢٣، والكاشف ١/ ٤٤ رقم ٨٣ أوميزان الاعتدال ١/ ٥١ رقم ١٦٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١

(٨٧/١٣)

مولاهم الكوفيّ، أخو سُفْيان، وعِمران، وآدم، ومحمد. يكنّى أبا إسحاق.

روى عن: أبي حِبّان يحيى بْن سَعِيد التَّيْميّ، ومِسْعر بْن كَدَام، وعَمرو بْن منصور الهَمَدانيّ.

وعنه: أحمد بْن بُديل، ويحيى بْن مَعِين، وعليّ بْن محمد الطَّنَافسيّ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان العامريّ، وهو آخر أصحابه.

وتوفّي سنة سبْعٍ [١] وتسعين أيضًا.

قَالَ النَّسَائيّ [٢] : لَيْسَ بالقويّ.

٨- إبراهيم بْن هُدْبة، أبو هُدْبة البصْريّ [٣] .

[()] رقم ١٤١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤١ رقم ٢٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[١] في تاريخ وفاته أقوال، ففي التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣١٠ «وقال لي أحمد بن أبي رجاء:

مات سنة تسع وتسعين ومائة أو سبع وتسعين، شك محمد» (والصحيح: شك أحمد) ، وفي تاريخه الصغير ٢١٤ قال: «مات عمرو بن محمد العنقزي سنة تسع وتسعين ومائة، حدّثني أحمد بن أبي رجاء قال: مات فيها ابن نمير، وإبراهيم بن عيينة» .

وقال ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٠: «مات سنة تسع وتسعين ومائة بعد سفيان» ، وكان قد ذكر وفاة أخيه سفيان بن عيينة سنة ١٩٨ هـ. (٦/ ٤٠٣) ، وذكر المزّي، عن محمد بن عبد الله الحضرميّ قال: مات سنة سبع وتسعين ومائة. وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة تسع وتسعين ومائة، وقال الخطيب: حدّث عنه حمزة الزيات، والحسن بن علي بن عفان وبينهما مائة وأربع عشرة، وقيل: مائة واثنتا عشرة سنة. (تهذيب الكمال ٢/ ١٦٤، ١٦٥) وذكر المؤلّف وفاته في (الكاشف ١/ ٤٤) سنة ١٩٩ هـ. وقال في (ميزان الاعتدال ١/ ٥١) : «مات قبل أخيه بعام» (أي أخيه: سفيان، وقد سبق القول إن سفيان مات سنة ١٩٨ هـ.) ، ونقل ابن حجر قول الحضرميّ بوفاته سنة ١٩٧، وقول ابن أبي عاصم سنة تسع، يعني بتقديم التاء. (التهذيب ١/ ١٥٠) .

[٢] لم يذكره في الضعفاء، وقال ابن معين وقد سئل عن: عمران بن عيينة فقال: ضعيف، سمعت منه. قيل: وأخوهم إبراهيم؟ قال: لم يكن بذاك، كان ضعيفا. وقال مرة أخرى:

إبراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة كان صدوقا. (معرفة الرجال ١/ ٧٣ و ٨٢) وقال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير. وذكره

العجليّ، وابن حبّان في الثقات. فقال العجليّ: صدوق.

وقال المؤلّف في (الميزان) : «وحديثه صالح» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن هدبة) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٤، ١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٩، والضعفاء

يحدّث عَنْ أنَس بالبواطيل.

روى عَنْهُ: حُمَيْد بْن الربيع، ومحمد بْن عُبَيْد الله بْن المنادي، وسعدان ابن نصرة، والخضر بْن أبان، وله عَنْهُ نسخة، ورُسْتَة [١]

.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ [٢] : قِدم أصبهان فحدّث عَلَى المنبر، عَنْ أنس، فرُفع ذَلِكَ إلى جرير بْن عَبْد الحميد، فصدقه.

قَالَ: وكان المأمون أيضًا يُصدّقه فيها.

وتصديقهما لا ينفعه، فإنّه ذاهب الحديث، مُتهمٌ عندَ الحُفّاظ بالكِذب.

ولمحمد بْن سُلَيْم المقرئ عَنْهُ نسخة.

قَالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قِدم أبو هُدْبة، فاجتمع عَلَيْهِ الناس وقالوا لَهُ: اخْرِجْ رِجْلَك. خافوا أن تكون رِجْلُه رجلَ حمار أو شيطان [٣] . وقال أحمد بْن سيّار القطّان: سَمِعْتُ محمد بْن بلال الكِنْديّ يَقُولُ: كَانَ أبو هُدْبة عدوَّ الله يُحَفّل النغم [٤] عندنا بواسط.

وقال أبو حاتم الرّازيّ [٥] : كذّاب [٦] .

[()] الكبير للعقيليّ ١/ ٦٩ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٤٧١، الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٤٦ رقم ١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١١٤، ١١٥، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٠، ١٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٢١١، ٢١٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠- ٢٠٢ رقم ٣٢٥٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩، رقم ١٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٧١، ٧٢، رقم ٢٤٢، والكاشف الحثيث ٤٨، رقم ٢٤، ولسان الميزان ١/ ١١٩- ١٢١ رقم ٣٧٠.

[١] رستة: هو: عبد الرحمن بن عمر. (لسان الميزان ١/ ١١٩) .

[٢] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٠.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ١٥، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٩، الكامل لابن عدي ١/ ٢١١.

[٤] في الأصل «يجفّل الغنم» وما أثبتناه عن: المجروحين ١/ ١١٥، وحفّل الشاة: بالتشديد: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلا وهو استعمال يصلح للمغنيّن، لأنه كان يرقص ويغنّي في الأعراس. وفي الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤ «يحفل الغنم» ، وكذا في رواية أخرى في المجروحين.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤.

[٦] أقول: لم يأت البخاريّ على ذكره لا في تاريخيه، ولا في الضعفاء. وقال النسائي: متروك

قلت: بقي إلى سنة مائتين.

٩- إبراهيم بْن يزيد بْن مَرْدانبَة الكوفيّ [١] .

مولى عَمْرو بْن حريث.

[()] الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، والدارقطنيّ، وقال ابن حبّان في المجروحين: كان رقّاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه. وقال أيضا: ولم يكن أبو هدبة يعرف بالحديث ولا يكتبه، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس ولم يزل على هذا يحفّل النغم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس بن مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحلّ لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب.

وقال ابن عديّ: هو متروك الحديث بيّن الأمر في الضعف جدّا. وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث.

[١] انظر عن (إبراهيم بن يزيد بن مردانبة) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٣٦ رقم ١٠٥٦ وفيه (ابن مردانية) ، ويقال: ابن مردانبه، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٥ رقم ٤٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٤١، ٢٤٢، رقم ٢٦٦، والكاشف ١/ ٥١، رقم ٢٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩، رقم ٢٠٦، وميزان الاعتدال ١/ ٧٤، رقم ٢٥٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٩، رقم ٣٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦ رقم ٣٠٢.

و (مردانبه) : بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون ساكنة.

هكذا ضبطه المؤلّف في (الكاشف) ، وفي (المغني في الضعفاء) ضبطه ناشره بفتح النون (١/ ٢٩ رقم ٢٠٦ د. نور الدين العتر) ، وكذا فعل ناشر (ميزان الاعتدال ١/ ٧٤ رقم ٢٥٠) الأستاذ علي محمد البجاري، وناشر (تقريب التهذيب ١/ ٤٦ رقم ٣٠٢) الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

ونقل الدكتور بشار عوّاد معروف في حاشيته على (تهذيب الكمال، رقم ١- ص ٢٤١ من الجزء ٢) عن صاحب (الخلاصة ٢٣) : «إبراهيم بن يزيد يزرانبه بفتح التحتانية والمهملة وبينهما زاي ساكنة ثم نون بعد الألف وموحّدة» ، وعلّق الدكتور بشّار على ذلك بقوله: «ولا أدري من أين جاء بهذا الضبط الغريب فضلا عن سقوط لفظة «ابن» بعد «يزيد» ولم ينبّه على ذلك الشيخ الفاضل أبو غدّة في تصحيحاته» .

ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: إن «إبراهيم بن يزيد يزرانبه» المذكور في الخلاصة هو: «إبراهيم بن يزيد بن يزرانبة القرشي» ، وقد ذكره البخاري في تاريخه الصغير ١٧٣ وذكر أنه يروي عن محمد بن عبّاد، وعمرو بن دينار، وسمع منه وكيع.

فهو غير (إبراهيم بن يزيد بن مردانبه) مولى عمرو بن حريث، المترجم له هنا.

ومن الواضح أن «إبراهيم بن يزيد بن يزرانبة» قد ركب على ترجمة «إبراهيم بن يزيد بن مردانبة» ولم يتنبّه إلى ذلك ناشر (تهذيب التهذيب) ولا ناشر (تقريب التهذيب) ولا ناشر (الخلاصة) ولا الدكتور بشّار في (تهذيب الكمال) .

عَنْ: رَقَبَة بْن مَصْقَلَة [١] ، وإسماعيل بْن أَبِي هالة.

وعنه: أبو كُرَيْب، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وجماعة [٢] .

١٠- إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إسحاق عَمْرو بْن عَبْد الله الهَمَدانيّ السَّبِيعيّ الكوفيّ [٣]- س. ت. ق. - عَنْ: أَبِيه وجدّه.

وعنه: أبو كُرَيْب، وإسحاق بن منصور السّلوليّ، وأبو عبيدة ابن أَبِي السَّفَر.

ضعّفه ابن مَعِين [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : حسن الحديث.

وقال النَّسَائيّ [٦] : لَيْسَ بالقويّ [٧] .

قلت: حديثه في الصحيحين [٨] .

---

[١] في التاريخ الكبير «مسقلة» بالسين المهملة، وهو بالصاد، مشهور.

[٢] قال أبو حاتم: هو شيخ يكتب حديثه ولا يُحْتَجّ بِهِ. وذكره ابن حِبّان في الثّقات.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن يوسف بن إسحاق) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٨، والتاريخ الكبير ١/ ٣٣٧ رقم ١٠٦٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣، رقم ١٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٧١، رقم ٧٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦١، ورجال صحيح البخاري ١/ ٦١، ٦٢، رقم ٥٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٨، رقم ٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٢٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩، رقم ٦٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٤٩- ٢٥١ رقم ٢٦٩، والكاشف ١/ ٥١ رقم ٢٢٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠ رقم ٢١٤، وميزان الاعتدال ١/ ٧٦ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧ رقم ٣٠٥، وهدي الساري ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣، ٢٤.

[٤] قال في تاريخه: ليس بشيء، والضعفاء الكبير ١/ ٧١.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨.

[٦] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٣ رقم ١٦.

[٧] ذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: وإبراهيم بن يوسف هذا روى عنه: أبو غسان مالك بن إسماعيل، وشريح بن مسلمة، وأبو كريب، وغيرهم بأحاديث صالحة وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

[٨] عند البخاري في: الوضوء، وصفة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ومناقب ابن مسعود، وغيره. وعند مسلم في: الحج، وصفة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وغيرهما.

وتُوُفّي في سنة ثمانٍ وتسعين.

١١- أسامة بْن حفص المدنيّ [١] .

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، ويحيى بْن سَعِيد.

وعنه: أبو ثابت محمد بْن عُبَيْد الله المدنيّ، وإبراهيم بْن حمزة الزُّبَيْريّ، وغيرهما.

روى لَهُ الْبُخَارِيّ حديثًا [٢] ، وأغفله في تاريخه [٣] ، وكذا ابن أَبِي حاتم [٤] .

١٢- أسباط بْن محمد، أبو محمد بْن أبي عمرو الكوفيّ [٥]- ع-

---

[١] انظر عن (أسامة بن حفص المدني) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٣ رقم ١٥٦٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، والكاشف ١/ ٥٧ رقم ٢٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٦ رقم ٥١٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٤ رقم ٧٠٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢ رقم ٣٥٥.

[٢] في كتاب الذبائح، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم، هو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة: إن قوما قالوا للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا، فقال: «سمّوا عليه أنتم وكلوه» . قالت: وكانوا حديثي عهد بالكفر.

[٣] وكذا قال المزّي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣، بل ذكره البخاري في آخر من اسمه «أسامة» ج ٢/ ٢٣ برقم ١٥٦٣.

[٤] لم يذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولا ابن حبّان في: المجروحين، أو الثقات، أو المشاهير.

[٥] انظر عن (أسباط بن محمد الكوفي) :

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٣٠٢ رقم ٥٣٤٣، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير ٢/ ٥٣ رقم ١٦٥٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٠ رقم ٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٢٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٨٥، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٢١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٧٣ رقم ١٠٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٢ رقم ٩٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣٥٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٥ رقم ١٦٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤- ٣٥٧ رقم ٣٢٠، ورجال الطوسي ١٥٣ رقم ٢٢١، والكاشف ١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٢٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٦ رقم ٥٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٥ رقم ٧١١، والعبر ١/ ٣٣٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٣٨٢٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١١ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣ رقم ٣٦١، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦.

(٩٢/١٣)

والد عُبَيْد بْن أسباط.

عَنْ: الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، وعمرو بْن قيس المُلائيّ وزكريّا بن أبي زائدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والحسن الزَّعْفرانيّ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان.

وثقه ابن مَعِين [١] .

تُوُفّي سنة مائتين في المحرَّم.

قَالَ ابن عمّار المَوْصِليّ: قَالَ لنا وكيع: إنّ لأسباط بْن محمد الْقُرَشِيّ ألف حديث، فاسمعوا منه [٢] .

١٣- إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْن الحسين الهاشميّ الحُسَينيّ الْمَدَنِيُّ [٣]- ت. ق. - عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جعفر المَخْرميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي بَكْر المليكيّ.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد.

قَالَ ابن مَعِين [٤] : ما أراه إلا كان صادقا [٥] .

[١] في تاريخه ٢/ ٢٣.

[٢] وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف، وقد حدّثوا عنه. وسئل أحمد: أيّما أحبّ إليك في سعيد الخفّاف أو أسباط بن محمد؟ فقال: أسباط أحبّ إليّ لأنه سمع بالكوفة. ووثّقه العجليّ فقال: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين، عن عثمان بن أبي شيبة: أرجو أنه يكون صادقا. وقال أبو زكريا الساجي: ثقة والكوفيّون يضعّفونه.

[٣] انظر عن (إسحاق بن جعفر الهاشمي الحسيني) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٨٣ رقم ١٢٢٥، والتاريخ الصغير ٢١٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٥ رقم ٧٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١١، ورجال الطوسي ١٤٩ رقم ١٢٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٤٧، والكاشف ١/ ٦١ رقم ٢٩١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٦ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٢١٥.

[٥] قال البخاري في تاريخه الصغير ٢١٦: كان أوثق من أخيه محمد وأقدم سنّا، وذكره ابن حبّان

(٩٣/١٣)

١٤- إسحاق بْن إسماعيل [١] .

أبو يزيد الرّازيّ حيَّوَيْه.

عَنْ: عَمْرو بن أبي قُبَيس، ونُعَيْم بْن مَيْسَرة، ونافع بْن عمر الْجُمَحيّ.

وعنه: محمد بْن سَعِيد بْن الأصبهاني، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وأبو بكر بْن أبي شَيْبة، وأخوه عثمان، وآخرون.

قَالَ ابن مَعِين: أرجو أن يكون صدوقًا [٢] .

١٥- إسحاق بْن الربيع العُصْفُري الكوفيّ [٣] .

عَنْ: الأعمش، وداود بْن أَبِي هند، ومِسْعَر، وأبي مالك النَّخَعيّ.

وعنه: محمد بْن عُمَر بْن الوليد الكندي، وأحمد بْن بُدَيْل، ومحمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وغيرهما.

ولا جَرْح فيه [٤] .

[()] في الثقات، وقال: كان يخطئ.

[١] انظر عن (إسحاق بن إسماعيل- حيّويه) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨١، والتاريخ الكبير ١/ ٣٨٠ رقم ١٢١٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٢ رقم ٧٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٠.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٢١٢.

[٣] انظر عن (إسحاق بن الربيع العصفري) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠ رقم ٧٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٥ رقم ٣٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٧١ رقم ٥٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٩١ رقم ٧٥٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ٤٣١، وتقريب

التهذيب ١/ ٥٧ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.
ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب.
وفي كتاب «الثقات ٨/ ١٠٧» لابن حبّان: «إسحاق بن الربيع بصري يروي عن داود بن أبي هند، ويغرب، روى عنه عبد الله بن أبي زياد القطواني» .
أقول: لعلّ هذه الترجمة دخلت في غيرها، لأن إسحاق بن الربيع البصري هذا هو أبو حمزة العطار، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن عديّ، وغيرهم، ولم يذكروا بين شيوخه:
داود بن أبي هند، فهو شيخ إسحاق بن الربيع الكوفي العصفري الّذي يكنّى أبا إسماعيل، وهذا يجعلنا نميل إلى أن هناك سقطا في (الثقات) لابن حبّان. والله أعلم.
[٤] ذكر ابن عديّ حديثين من طريقه، هما: «كل معروف صدقة» و «ليس منّا من لطم الخدود

(٩٤/١٣)

١٦- إسحاق بن سليمان الرازيّ [١]- ع- أبو يحيى الكوفيّ. نزل الرَّيّ.
عَنْ: حنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وابن أَبِي ذيب، وحَرِيز بْن عثمان، وطبقتهم.
وعنه: محمد، وأحمد، ومحمد بْن رافع، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بْن الأزهر، وخِلْق آخرهم الحَسَن بْن مُكْرَم البزّاز.
وكان سيّدًا صالحًا خاشعًا ثقة حُجّة [٢] .
قَالَ أحمد بْن الفُرات: رَأَيْته يروي حديثًا، فضحك غلام فأخرجه.
قَالَ: ويقال إنّه كَانَ مِن الأبدال.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وقيل سنة مائتين.

[()] وشقّ الجيوب ودعا بدعوى أهل الجاهلية» ، وقال: وهذان الحديثان عن العلاء بن المسيّب لا أعلم يرويهما عن العلاء غير إسحاق بن الربيع.
[١] انظر عن (إسحاق بن سليمان الرازيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨١، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير ١/ ٣٩١ رقم ١٢٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦١ و ١٦٢ و ٣٨٦ و ٤٣٠ و ٢/ ٦٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٧٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١١، ورجال صحيح البخاري ١/ ٧٥ رقم ٧٥، ورجال صحيح مسلم ١/ ٥٣، ٥٤ رقم ٦٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٤- ٣٢٦ رقم ٣٣٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩ رقم ١٠٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩- ٤٣١ رقم ٣٥٦، والكاشف ١/ ٦٢ رقم ٢٩٧، والعبر ١/ ٣٢٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٣ رقم ٣٨٧١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٥ رقم ٤٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٨ رقم ٤٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.
[٢] وثّقه ابن سعد فقال: كان ثقة له فضل في نفسه وورع. ووثّقه العجليّ، وابن حبّان. وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به. ووثّقه النسائي، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني. وقد روى له الجماعة.
وقد ذكر الدكتور بشار عوّاد معروف في حاشيته على تهذيب الكمال (٢/ ٤٣١ رقم ٩) بين المصادر التي وثّقت صاحب الترجمة كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر.

ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: ليس في المعجم المشتمل أيّ ذكر لإسحاق بن سليمان الرازيّ، فضلا عن أن الكتاب المذكور لا يترجم إلا للمتوفين بعد المائتين للهجرة.

(٩٥/١٣)

قَالَ إسحاق الكَوْسج: ما كَانَ أَبْيَنَ خشوعه. كَانَ يبكي كلّ ساعة [١] .

١٧- إسحاق بْن عيسى البغداديّ [٢] .

أبو هاشم سبط داود بْن أبي هند.

سَمِعَ: الأعمش، وابن أَبِي ذيب، والثَّوريّ.

وعنه: الحسن بن الصّبّاح البزّار، وإسحاق بْن بُهْلُولٍ التّنُوخيّ.

قَالَ الخطيب [٣] : وكان ثقة. جاور بمكة.

١٨- إسحاق بْن نَجِيح المَلَطيّ [٤] .

أبو صالح نزيل بغداد.

عَنْ: هشام بْن حسّان، وابن جريج، وجماعة.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٤٣١.

[٢] انظر عن (إسحاق بن عيسى البغدادي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٩٩ رقم ١٢٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٣١٨ رقم ٣٣٦٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٦٤- ٤٦٦ رقم ٣٧٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.

[٣] في تاريخ بغداد ٦/ ٣١٨، وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٠٨ وقال: ربّما أخطأ.

[٤] انظر عن (إسحاق بن نجيح الملطي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧، ومعرفة الرجال له ١/ ٥١ رقم ٧ و ٥٢ رقم ٢٢ و ٦٣ رقم ١١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٠ رقم ١٤٥٤، والتاريخ الكبير ١/ ٤٠٤ رقم ١٢٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٠٥ رقم ١٢٣، أحوال الرجال للجوزجانيّ ١٧٨ رقم ٣٢٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦١، رقم ٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، رقم ٨٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٣٤، ١٣٥، وتاريخ جرجان ٢٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٢٣- ٣٢٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢١- ٣٢٤ رقم ٣٣٦٦، واللباب ٣/ ٢٥٥ وتهذيب الكمال ٢/ ٤٨٤- ٤٨٧ رقم ٣٨٧، والكاشف ١/ ٦٥ رقم ٣٢٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٤ رقم ٥٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٠- ٢٠٢ رقم ٧٩٥، والكشف الحثيث ٩٤ رقم ١٢٧، والأنساب ١١/ ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٤٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٢ رقم ٤٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٦٢ رقم ٢٩٥.

(٩٦/١٣)

وعنه: سُوَيد بْن سَعِيد، وعليّ بْن حجر.

قَالَ ابن مَعِين [١] : كذّاب عدوّ الله.

وقال أبو حاتم بْن حِبّان [٢] : هُوَ دجّال مِن الدَّجاجلة.

وقال الفلاس: يضع الحديث [٣] .

١٩- إسحاق بْن يوسف بن مرداس [٤]- ع. - أبو محمد القرشيّ الواسطيّ الأزرق الحافظ.

عَنِ: الأعمش: وابن عَوْن، وفُضَيْل بْن غَزْوان، ومِسْعَر.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأحمد بْن مَنِيع، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وسَعْدان بن نصر، وآخرون.

---

[١] في معرفة الرجال ١/ ٥١ رقم ٧ وزاد «رجل سوء، خبيث» .

وقال مرة: ضعيف كذّاب، ليس بشيء، ولا مأمون.

[٢] في المجروحين ١/ ١٣٤.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٤، وقال أحمد: هو من أكذب الناس، يحدّث عن النبيّ، عن ابن سيرين، برأي أبي حنيفة (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠ رقم ١٤٥٤) ، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجاني: غير ثقة ولا من أوعية الأمانة، وضعّفه النسائي، والدارقطنيّ، وابن عديّ، وغيرهم.

[٤] انظر عن (إسحاق بن يوسف بن مرداس) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٠٤ ٥٠٥ رقم ١١٧٧، ١/ ٥٢٢، رقم ١٢٢٧ و ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٤٦٨، وطبقات خليفة ٣٢٧، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والتاريخ الكبير ١/ ٤٠٦ رقم ١٣٠٠، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٣ و ٦٢١، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨ رقم ٨٤١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٥٢، وتاريخ واسط ١٥٦، ورجال صحيح البخاري ١/ ٧٩، ٨٠ رقم ٨٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٥٤ رقم ٦٤، وتاريخ جرجان ٥١١، وتاريخ بغداد ٦/ ٣١٩- ٣٢١ رقم ٣٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠ رقم ١١٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦- ٥٠٠ رقم ٣٩٥، والكاشف ١/ ٦٦ رقم ٣٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٢٣، والعبر ١/ ٣١٨ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٥١، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، والوافي: بالوفيات ٨/ ٤٣١ رقم ٣٩٠٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٨ رقم ٧٣٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ٤٥٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٣، وخلاصة تذهيب التذهيب ٣٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٣.

وكان ثقة ثَبْتًا مِن العابدين [١] .

ولد سنة بضْعَ عشرة ومائة.

وقيل: إنّه مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء [٢] .

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين [٣] .

وكان أعلم الناس بشريك.

وقد قرأ القرآن عَلَى حمزة، وسمع الحروف مِن أَبِي بَكْر بْن عيّاش، وله اختيار في القراءة يروي عَنْ جملة.

عَنْهُ: إسماعيل بْن هُود الواسطيّ، وعبد الله بْن هانس، وغيرهما [٤] .

٢٠- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم [٥]- ع. -

---

[١] قال ابن سعد: كان ثقة، وربّما خلّط. وقال أحمد: محمد بن يزيد أثبت من إسحاق الأزرق، الأزرق كثير الخطأ عن سفيان، وكان الأزرق حافظا إلّا أنه كان يخطئ. ووثّقه العجليّ، وأبو حاتم وقال: هو صحيح الحديث صدوق لا بأس به. وقال ابن حبّان: هو من متقني الواسطيين. وقال الخطيب: وكان من الثقات المأمونين، وأحد عباد الله الصالحين.

وهو كذلك إن شاء الله، فقد روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٠.

[٣] وقيل سنة ١٩٤ هـ. (التاريخ الكبير ١/ ٤٠٦) .

[٤] غاية النهاية ١/ ١٥٨.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٥، ٣٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٩- ٣١، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٤ رقم ٤٧١ و ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و ١/ ١١٩ رقم ١/ ٥٨ و ١/ ١٥٢ رقم ٨٣٥ و ١/ ١٥١ رقم ٨٤٠ و ٢/ ٢٨ رقم ٣٠ و ٢/ ٣٩ رقم ٦٠ و ٢/ ٥٢ رقم ٨٩ و ٢/ ٢٠٨ رقم ٦٩٣ و ٢/ ٢٣٧ رقم ٨١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٢٣ و ١/ ٣٥٦ رقم ٦٨١ و ١/ ٣٧٧ رقم ٧٢٤ و ١/ ٤٣٨ رقم ٩٧٦ و ١/ ٤٦١ رقم ١٠٥١ و ١/ ٥٢١ رقم ١٢٢٤ و ١/ ٥٣٥ رقم ١٢٦٦ و ١/ ٥٤٥ رقم ١٢٩٤ و ٢/ ٥٧ رقم ١٥٣٩ و ١٥٤١ و ٢/ ٦٨ رقم ١٥٧٤ و ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٥٢٦ و ٢/ ٣٤٥ رقم ٢٥٢٩ و ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٥٦٢ و ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٦٠٨ و ٢٦٠٩ و ٢/ ٣٧٢ رقم ٢٦٥٣ و ٢٦٥٤ و ٢/ ٣٨٨ رقم ٢٧٣١ و ٢/ ٤٠٧ رقم ٢٨٢٤ و ٢/ ٤٢٥ رقم ٢٨٨١ و ٢/ ٥٣٩ رقم ٣٥٥٥ و ٢/ ٥٤٠ رقم ٣٥٦١ و ٢/ ٥٤٢ رقم ٣٥٦٨ و ٣/ ١١٦ رقم ٤٤٨٦ و ٣/ ١١٨ رقم ٤٤٩٥ و ٣/ ١٨٢- ١٨٥ من رقم ٤٧٨٤ إلى رقم ٤٧٩٥ و ٣/ ٢٥٦ رقم ٥١٣١ و ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦

أبو بشر الأسديّ، مولاهم البصْريّ، الإِمَام ابن عُلَيّة، وهي أمّه.

أصله كوفيّ.

سَمِعَ: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسحاق بْن سُوَيد العَدويّ، وحُمَيْد الطويل، وعليّ بْن زيد، وعطاء بْن السّائب، ومحمد بْن المُنْكَدِر، وعبد الله بْن أبي نَجِيح، ويونس بْن عُبَيْد، وسُهيل بْن أَبِي صالح، والجُرَيريّ، وأبا التّيّاح الضُّبعيّ، وعبد العزيز بْن صُهَيب، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وابن عَوْن، وطائفة.

وعنه: شُعبة، وابن جُرَيج، وحمّاد بْن زيد وهم أكبر منه.

وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وعليّ بن المدينيّ،

[()] رقم ٥٣١٤ و ٣/ ٣١٧ رقم ٥٤١٢، وطبقات خليفة ٢٢٤ و ٣٢٧، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والتاريخ الكبير ١/ ٣٤٢ رقم ١٠٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥ أ، والبرصان والعرجان للجاحظ ١٣١، وأنساب الاشراف ٣/ ٣٥ و ٣٧ و ١٧٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨١ و ١٨٢ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢٢٤ و ٤٢٧ و ٤٣٨ و ٥٤٢ و ٢/ ٥٣ و ٦١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٢٨ و ١٣٠- ١٣٤ و ١٥٩ و ١٦٨ و ١٩٩ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٥٨ و ٢٨٢ و ٢٨٧ و ٥٨٩ و ٦٩٤ و ٣/ ٢٢ و ٤٧ و ٩٦ و ١٢٥ و ٢٣٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٤٣ و ٣٠٢ و ٤٤٤ و ٤٦٧، والمعارف ٣٧٤ و ٣٨٤ و ٥٠٧ و ٥٢٠ و ٥٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٧، وتاريخ الطبري ١/ ٩١ و ١٣٤ و ٢٤٠ و ٢٤٧ و ٢٥٥ و ٢٦٨ و ٢٨٥ و ٢٩٥ و ٣٢٤ و ٢/ ٢٣٦ و ٣٣٧ و ٤/ ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٢٦ و ٣٧١ و ٥/ ٨١ و ٣٠٣ و ٨/ ١٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٣- ١٥٥ رقم ٥١٣- ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٧ والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ٦٣، ٦٤ رقم ٥٥، وتاريخ جرجان ١٢٨ و ٣١٤ و ٣٢١ و ٥٤٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٥٤، ٥٥ رقم ٦٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩ رقم ١٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨١ ب، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٤١١، ٤١٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٢٩- ٢٤٠ رقم ٣٢٧٧، وطبقات ابن أبي يعلى ١/ ٩٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٣ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣ رقم ٨٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٦ و ٧/ ٥٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٢٠، ١٢١ رقم ٥٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣- ٣٣ رقم ٤١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٠، والكاشف ١/ ٦٩ رقم ٣٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢١٦- ٢٢٠ رقم ٨٤٣، والعبر ١/ ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٧- ١٢٠ رقم ٣٨، والوافي بالوفيات ٩/ ٧٠ رقم ٣٩٨٨ والوفيات لابن قنفذ ١٥٦ رقم ١٩٢ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥- ٢٧٩ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٦٥، ٦٦ رقم ٤٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٣.

(٩٩/١٣)

وبُنْدار، وخلْق كثير آخرهم موسى بْن سهل الوشّاء.

وكان حُجّة حافظًا فقيهًا.

ولد سنة عشرٍ ومائة.

وكان يَقُولُ: مَن قَالَ ابن عُلَيّة فقد اغتابني [١] .

قَالَ مؤمّل بْن هشام: سمعته يَقُولُ: لقيت محمد بْن المُنْكَدِر، وسَمِعْتُ منه أربعة أحاديث. فَقُلْتُ: ذا شيخ. فلمّا قدمت البصرة إذا أيّوب يَقُولُ: ثنا محمد بْن المُنْكَدِر [٢] .

وقال غُنْدَر: نشأت في الحديث يوم نشأن وليس أحدٌ يُقَدَّم في الحديث عَلَى ابن عُليّة [٣] .

وقال أبو دَاوُد: ما أحدٌ مِن المحدّثين إلا أخطأ، إلا ابن عُلَيَّة، وبِشْر بْن الْمُفَضَّلِ [٤] ، وقال ابن مَعِين [٥] : كَانَ ابن عُلَيَّة ثقة ورِعًا تقيًا.

وقال يُونُس بْن بُكَيْر: سَمِعْت شُعْبَة يَقُولُ: ابْن عليّة سيّد المحدّثين [٦] .

وقال عمرو بْن زُرارة: صحِبْتُ ابنَ عُلَيَّة أربعَ عشرةَ سنة فما رأيته تبسّم فيها [٧] .

---

[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٧٢ رقم ٢٦٥٣ وفيه: كان إسماعيل بن إبراهيم يكره أن يقال له: ابن عليّة. والقول المثبت أعلاه، في (تاريخ بغداد ٦/ ٢٣١) .

[٢] تاريخ ابن بغداد ٦/ ٢٣١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣١.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٣.

[٥] في معرفة الرجال ١/ ١٠٤ رقم ٤٧١ وزاد: صدوقا، مسلما. وهو في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٤.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٤.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٥ والعبارة فيه: «صحِبْتُ ابنَ عُلَيَّة أربَعَ عشرةَ سنة فما رأيته ضحك فيها، وصحبته سبع سنين فما رأيته تبسّم فيها» . وانظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٢٥ رقم ٢٨٨١.

(١٠٠/١٣)

قَالَ عفّان: نا خَالِد بْن الحارث قَالَ: كنّا نُشبّه ابن عُلَيَّة بيونس بْن عُبَيْد [١] .

وقال إبراهيم بْن عَبْد الله الهروي: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ:

دخلت البصرة وما بها خلقٌ يفضل عَلَى ابن عُلَيَّة في الحديث [٢] .

وقال زياد بْن أيوب: ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتابًا قطّ [٣] .

وكان يُقال ابنُ عُلَيَّة يَعُدّ الحروف [٤] .

وقال حَمّاد بْن سَلَمَةَ: ما كُنَّا نُشبّه شمائل إسماعيل إلا بشمائل يونس بْن عُبَيْد، حتى دخل فيما دخل فيه [٥] .

قلت: وقد ولّي القضاء ولعث إِلَيْهِ ابن المبارك يُعنّفه بأبياتٍ حسنة لدخوله في الصَّدَقات [٦] .

وروى الخطيب في «تاريخه» [٧] ، إنّ الحديث الَّذِي أُخِذ عَلَيْهِ شيء يتعلّق بالكلام في القرآن.

دخل عَلَى محمد بْن هارون الأمين فشمه، فقال: [٨] أخطأت (٨) .

---

[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٥٤١ و ٣/ ٣٦٥ رقم ٥٦٠٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٣٧.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١٥٤، تاريخ بغداد ٦/ ٢٣١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٢.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٢.

[٥] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٥٤١ و ٣/ ٣٦٥ رقم ٥٦٠٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٣٧.

[٦] الأبيات في: تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٦، وحياة الحيوان لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢- ٨٠٨ هـ.) - طبعة سلسلة كتاب التحرير، بالقاهرة ١٩٦٦- ١/ ١٨١ (رقم العدد ١٣٦) - مادّة البازي.

وأولها:

يا جاعل الدين له بَازِيًا ... يصطادُ أموالَ المساكينِ

احْتَلْتَ لِلدُّنيا ولذّاتها ... بحيلة تذهب بالدّين

وقيل: يا جاعل العلم.

[٧] ج ٦/ ٢٣٧.

[٨] روى ابن حنبل قال: «أخبرني رجل أنّ ابن عليّة لما تكلّم في القرآن دخل على محمد بن

وكان حدّث بهذا: تجيء البقرة وآل عِمران كأنّهما غمامتان يُحاجّان عَنْ صاحبهما. فقيل لابن عُلَيَّة: أَلَهُما لسان؟ قَالَ: نعم. فقالوا: إنّه يَقُولُ القرآن مخلوق وإنّما غلط.

وقال الفضل بْن زياد: سَأَلت أحمد بْن حنبل عَنْ وُهيب وابن عُلَيَّة:

أيُّهما أحبّ إليك إذا اختلفا؟ قَالَ: وُهيب، ما زال إسماعيل وضيعًا مِن الكلام الَّذِي تكلّم فيه إلى أن مات. قلتُ: أليس قد رجع وتاب عليّ رءوس الناس؟

قَالَ: بلى، ولكنْ ما زال لأهل الحديث بعد كلامه ذَلِكَ مبغضًا [١] .

وكان لا يُنْصف في الحديث. كان يحدّث بالشفاعات [٢] .

وكان معنا رجلٌ مِن الأنصار يختلف إلى الشيوخ فأدخلني عَلَيْهِ، فلمّا رآني غضب، وقال: مَن أدخل هذا عليَّ؟ [٣] .

قَالَ أحمد [٤] : وبلغني أنّه أُدخِل عَلَى الأمين، فلمّا رآه زحف إليه وقال:

يا ابن– يا ابن تتكلَّم في القرآن؟

وجعل إسماعيل يَقُولُ: جعلني الله فِداك، زَلَّةٌ مِن عالم.

ثمّ قَالَ أحمد: إنّ يغفر الله لَهُ فيها، يعني الأمين.

ثمّ قَالَ: وإسماعيل ثَبْت.

وقال الفضل بْن زياد: قلت يا أبا عَبْد الله إنّ عَبْد الوهاب قَالَ: لا يحبّ قلبي إسماعيل أبدًا. لقد رَأَيْته في المنام وكان وجهه أسود.

فقال: عافي الله عَبْد الوهاب [٥] .

[()] هارون، وكان جالسا على سرير ملكه فلما رأى ابن عليّة قال: يا ابن كذا وكذا– ذكر الزاي– تركت كل شيء حتى تكلّت في القرآن! قال: فقال ابن عليّة: جعلت فداك، زلّة من عالم» .

وانظر: المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٣٢.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٩.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨.

[٤] الرواية في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨ وقد مرّ مثلها قبل قليل.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨.

ثمّ قَالَ أحمد: لقد لزِمتُ إسماعيل عشرَ سِنين إلا أن أُغيب. ثمّ جعل يحرّك رأسه كأنه يتلهَّف، ثمّ قَالَ: وكان لا يُنْصِف في التحديث، ويحدّث بالشفاعات [1] .

قَالَ المؤلّف: لا ينبغي إلا تعظيم ابن عُلَيَّة، فقد كانت منه هفوة ثمّ تاب منها. فكان ماذا [2] ؟

مات ابن عُلَيَّة في ذي القِعْدة سنة ثلاثٍ وتسعين.

وحديثه بعُلُوّ درجتين في «الغيلانيّات» .

٢١- إسماعيل بْن إبراهيم الكرابيسيّ البصْريّ [3] ق. - صاحب القُوهيّ.

عَنْ: ابن عَوْن، وسُلَيْم القاصّ.

وعنه: محمد بْن عَبْد الله بْن حفص الأنصاريّ، وحفص بن عمرو الربالي، ومُثَنًّى بْن مُعَاذ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

وثّقه (حد) [4] .

---

[1] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨، ٢٣٩، وفي العلل ومعرفة الحديث لأحمد ٢/ ٣٤٥ رقم ٢٥٢٩ قال: «لزمنا إسماعيل بعد ما مات هشيم عشر سنين كل يوم لا نخلّ إلا أن تكون الحاجة. رآني إسماعيل يوما وقد دخلت عليه مع صاحب شفاعة مع رجل من الأنصار فتكلم بكلمة وقال له رجل من أصحاب الحديث، أظنّه أبا مسلم أو غيره: هذا من أصحابنا، يعني ممّن يلزم الباب» .

[2] انظر للمؤلّف: ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٠.

[3] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٤٢ رقم ١٠٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٤، ٩٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧، ٣٨ رقم ٤٢١، والكاشف ١/ ٧٠ رقم ٣٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٨ رقم ٦٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢١٤ رقم ٨٣٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ٥١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٦٦ رقم ٤٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

[4] هكذا في الأصل، ويعني: ابن حبّان، وهو الّذي أرّخ وفاة الكرابيسي وذكره في ثقاته. ولا ذكر له في الجرح والتعديل.

٢٢- إسماعيل بْن إبراهيم، أبو يحيى التَّيْميّ الكوفيّ الأحْوَل [1]- ت. ن. - عَنْ: عطاء بْن السّائب، والأعمش، ومخارق الأحمسيّ، ومطر، وطائفة.

وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن عُبَيْد المحاربيّ، وآخرون.

ضعّفه (ن) [2] ، وغيره [3] .

وقال ابن نُمَير: ضعيف جدّا [4] .

٢٣- إسماعيل بْن حكيم [5] .

صاحب الزيّاديّ. بصْريّ.

روى عن: محمد بن المنكدر، والفضل بن عيسى الرّقاشي، والجريريّ، وجماعة.

[١] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم التيميّ الأحوال) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٣١، والتاريخ الكبير ١/ ٣٤٢ رقم ١٠٨٢ والتاريخ الصغير ٧/ ٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٧٣، ٧٤ رقم ٧٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٥ رقم ٥١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٢، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨- ٤٠ رقم ٤٢٢، والكاشف ١/ ٧٠ رقم ٣٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٧ رقم ٦٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٢١٣ رقم ٨٢٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨١ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٦٦ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.
[٢] رمز للنسائي. انظر: الضعفاء والمتروكين ٢٨٤ رقم ٣٠.
[٣] ضعّفه ابن المديني، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه أبو حاتم، وابن حبّان. وقال ابن عديّ: ولأبي يحيى التيميّ هذا أحاديث حسان وليس فيما يرويه حديث منكر المتن، ويكتب حديثه.
[٤] في تاريخ البخاري، الكبير، والصغير، والضعفاء الكبير للعقيليّ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والمجروحين لابن حبّان، والكامل في الضعفاء لابن عديّ.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن حكيم) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ رقم ٥٥١.

(١٠٤/١٣)

وعنه: عُقبة بْن مُكْرَم، وأزهر بْن جميل، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رسْتة.
كذا ذكره ابن أَبِي حاتم ولم يُضعّفْه.
٢٤- إسماعيل بْن زياد [١]- ت. - أو ابن أبي زياد السّكونيّ قاضي الموصل [٢] .

[١] انظر عن (إسماعيل بن زياد) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٩ رقم ٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٩، والفهرست للطوسي ٤٠، ٤١ رقم ٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٠٨، ٣٠٩، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ١١١ (طبع بمطبعة المجد بالقاهرة، ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنوّرة) ، وتهذيب الكمال ٣/ ٩٦، ٩٧ رقم ٤٤٦، والكاشف ١/ ٧٣ رقم ٣٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٨١ رقم ٦٦٠، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٠ رقم ٨٨١، والكشف الحثيث ٩٨، ٩٩ رقم ١٣٨ و ١٠٠ رقم ١٤٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩٨- ٣٠١ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٦٩ رقم ٥١٢ وفيه تحرّف «السكونيّ» إلى «الكوفي» وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤،. وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة ١٨ برقم ١٤.
[٢] أقول: ذكره الخطيب في (موضّح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٠٧- ٤١٠) باسم: إسماعيل بن أبي زياد السكونيّ الشامي، الّذي يروي عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عباس. وقال:
وهو إسماعيل بن مسلم الّذي روى عنه عيسى بن عثمان الآجرّي الكوفي.
وقال: يقال له إسماعيل الكندي الّذي روى عنه بقيّة بن الوليد.
وقال: وقيل هو فافاه الّذي روى عنه ابن جريج. ثم قال في آخر ترجمته: «أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمريّ، حدّثنا أحمد

بن محمد بن علي الصيرفي، حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ قال: وإسماعيل مولى كندة يحدّث عنه بقيّة، قيل هو إسماعيل بن مسلم السكونيّ، وهو ابن أبي زياد، وهو فافاه الّذي يحدّث عن الأعمش، هكذا ذكر أبو العباس، يعني ابن عقدة» .

وقال ابن ماكولا في (الإكمال ١/ ١٦٢، ١٦٣) : «وأمّا فافاه بفاء مكرّرة فهو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير» وذكر حديثا عنه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، وقال بعده: وكذا ذكر أحمد أنه محمد بن خازم، ولعلّه على الظّن لما رأى روايته عن الأعمش. وفافاه إسماعيل بن أبي زياد مسلم مولى السّكون، قال المظفّر بن الحسن، أنا ابن لال، أنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي، ثنا محمد بن عمر الجعابيّ، حدّثني أحمد بن زياد بن عجلان، ثنا عمر بن عثمان بن عيسى الآجرّي، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل– هو ابن أبي زياد– وهو إسماعيل بن مسلم مولى السكون، وهو فافاه الّذي يحدّث عنه ابن جريج، وهو إسماعيل الكندي الّذي يحدّث عنه بقيّة، عن عبيد الله بن عمر بن حفص، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف– وساق حديث السقيفة قال الأمير: فدلّ هذا على أنّ الأول الّذي روى عنه ابن جريج هو هذا، إذ قد بيّنه في هذا الحديث، ولم يبيّن في ذلك أنه أبو معاوية، وإنما

(١٠٥/١٣)

[()] قال أحمد بن عبد الرحمن أنه أبو معاوية لروايته عن الأعمش» .

وقال ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٩، ٣٠٠) : «الّذي وقع في ابن ماجة:

إسماعيل بن زياد، غير منسوب، ولفظ الاسم لا الكنية، وقد فرّق الخطيب بين إسماعيل بن زياد وبين إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل، وبيّن أن قاضي الموصل قيل فيه أيضا ابن زياد، والصواب بلفظ الكنية. وقد ذكر الدارقطنيّ أن اسم أبي زياد: مسلم، وسيأتي بيان ذلك في إسماعيل بن مسلم. وذكر الخطيب أن الأزدي قال في قاضي الموصل إنه إسماعيل بن أبي زياد، يروي عن نصر بن طريف، وضعّفه، وساق الخطيب من طريق مسعود بن جويرية الموصلي، عن إسماعيل بن زياد قاضي الموصل: حدّثنا عن شعبة، وروح بن مسافر، كذا وقع: ابن زياد. ثم ترجم لقاضي الموصل بأنه ابن أبي زياد، وأنه شاميّ سكن خراسان، وسيأتي من كلام المزّي أنه: السّكونيّ. وكلام ابن عديّ إنّما ذكره في قاضي الموصل وذكر الاختلاف في اسم أبيه وساق له الحديث الّذي أخرجه ابن ماجة. قال:

ثنا أبو عروبة، وأحمد بن حفص قالا: ثنا أبو بكر العطّار، وهو عبد القدّوس شيخ ابن ماجة فيه فقال أحمد بن حفص: إسماعيل بن زياد، كما وقع عند ابن ماجة. وأمّا أبو عروبة فقال:

إسماعيل بن أبي زياد وهو الراجح. وذكر ابن حبّان: إسماعيل بن زياد فقال: شيخ دجّال لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «أبغض الكلام إلى الله الفارسية، وكلام الشياطين الخوزية، وكلام أهل النار البخارية، وكلام أهل الجنة العربية» . رواه عنه أبو عصمة عامر بن عبد الله البلخي. قال ابن حبّان: هذا حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولا حدّث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب القطان، كذا قال، واتّهم به إسماعيل هذا. وإسماعيل هذا بلخيّ من شيوخ البخاري خارج الصحيح. ذكره الخطيب فقال: روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب. ثم أسند من طريق التاريخ الكبير للبخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل بن زيد أبو إسحاق البلخي، ثنا حسين الجعفي، فذكر حديثا موقوفا على عليّ رضي الله عنه في زكاة الرّكاز، ثم قال البخاري: مات سنة ٢٤٧ (انتهى) ، فلعلّ الآفة في الحديث ممّن دون البلخي، وهذا دون طبقة قاضي الموصل. وذكر الخطيب ممن يقال له

إسماعيل بن زياد ثلاثة منهم كوفيّ يروي عن جعفر الصادق وهذا من الطبقة، والآخر يروي عن جرير بن عبد الحميد وهذا من طبقة دونها، وذكر آخر يقال له الفافا من الطبقة، وذكر آخر أبليّ بضمّ الهمزة والموحّدة وتشديد اللام يروي عنه جنيد بن حكيم ولم يذكر في واحد منهم جرحا. وذكر ممن يقال له: إسماعيل بن أبي زياد بالكنية ثلاثة، اثنين مختلف في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد أحدهما قاضي الموصل، والآخر السكونيّ. وذكر غيرهما ممّن وافقهما في اسم الأب في من اسمه إسماعيل بن مسلم. وتبيّن لي أن الّذي تكلم فيه أبو زرعة، والدارقطنيّ، هو السكونيّ. وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازيّ أن إسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة. قلت: في أين هو؟ قال: كوفي قلت: فهذا هو السكونيّ. فقد قال الخطيب: أنا البرقاني قال: سألت الدارقطنيّ عن إسماعيل بن أبي زياد فقال: هو السكونيّ، متروك يضع الحديث. والثالث مجزوم به وهو: إسماعيل بن أبي زياد مولى الضحاك، وهو جدّ محمد بن ماهان، روى عن يونس بن عبيد، وهشام بن حسّان، ولم يذكر له راويا سوى

(١٠٦/١٣)

عَنْ: ثور بْن يزيد، وابن جُرِيج، والثَّوْريّ، وشُعْبَة.

وعنه: مسعود بْن جُوَيْرية، ونائل بْن نَجيح، ومحمد بْن الحسين البُرْجُلانيّ، وآخرون.

قَالَ ابن عدي [١] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إلا عَلَى سَبِيلِ الْقَدْحِ فيه (٣) .

٢٥- إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ [٣] بْنِ زَيْدِ بْن ثابت، أبو مُصْعَب الأنصاريّ [٤] نافلة كاتب الوحي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

[()] حفيده المذكور ولم يذكر فيه جرحا» .

ويقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري: إن في التاريخ الكبير للبخاريّ اثنان:

الأول: إسماعيل بن زياد أبو إسحاق البلخي، وهو مات سنة ٢٤٦ (١/ ٣٥٥ رقم ١١٢٢) .

والثاني: إسماعيل بن أبي زياد- يرفعه مرسل- روى عنه شعيب بن ميمون. (١/ ٣٥٦ رقم ١١٢٣) .

وفي الجرح والتعديل ثلاثة:

أولهم: إسماعيل بن زياد أبو إسحاق البلخي. قال عنه أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠ رقم ٥٧٢) .

ثانيهم: إسماعيل بن زياد الفافا. كوفي روى عن الأعمش حكايات. روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي. (الجرح ٢/ ١٧١ رقم ٥٧٥) .

ثالثهم: إسماعيل بن أبي زياد بن مقدم، روى عنه شعيب بن ميمون. قال أبو حاتم: مجهول.

(الجرح ٢/ ١٧١ رقم ٥٧٧) .

وليس في الجميع من يعرف بالسكوني أو ينسب إلى الموصل، حسب الظاهر، والله أعلم.

[١] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٠٨.

[٢] في المجروحين ١/ ١٢٩ ووصفه بالشيخ الدّجّال.

[٣] وقال الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين ٥٩ رقم ٨٥: «إسماعيل بن أبي زياد هو إسماعيل بن مسلم السكونيّ ويقال: الشعيريّ. كوفي. عن داود بن أبي هند، وابن عون.

يضع الحديث، كذّاب متروك» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن قيس بن سعد) في:
التاريخ الكبير ١/ ٣٧٠ رقم ١١٧٢، والتاريخ الصغير ٢٢٢، والضعفاء الصغير ٢٥٢ رقم ١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٣، والضعفاء الكبير للعقلي ١/ ٩١ رقم ١٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤ و ٣/ ٧٠، وأنساب الأشراف ٣/ ٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٧، ١٢٨، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٦ رقم ٦٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥ رقم ٩٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢٩، ٤٣ رقم ١٣٢٩.

(١٠٧/١٣)

روى عَنْ: أَبِيه وأبي حازم الأعرج.
وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبو بكر عبد الرحمن بْن شَيبة الحزاميّ.
قَالَ أبو حاتم [١] : مدنيّ ضعيف الحديث [٢] .
وقال غيره: إنّه عُمّر إحدى وتسعين سنة [٣] .
٢٦- إسماعيل بْن محمد بْن جُحادة الكوفيّ العطّار الضّرير [٤] .
عَنْ: أَبِيه، وداود بْن أَبِي هند، وأبي مالك الأشجعيّ، وغيرهم.
وعنه: الأشجّ، وسُفْيان بْن وكيع، ونصر الْجَهْضَميّ، وأحمد بْن بُدَيْل، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم [٥] : صَدُوق.
٢٧- إسماعيل بْن يحيى بْن عُبَيْد الله التّيميّ البكريّ الكوفيّ [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ١٩٣ وزاد: منكر الحديث يحدّث بالمناكير لا أعلم له حديثا قائما.
وأتعجّب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك بن شيبة في فوائده ولا يعجبني حديثه.
[٢] وقال البخاري: منكر الحديث، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع منه ولم يكن عنده كتاب إلا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قاله لي عبد الرحمن بن شيبة. وضعّفه النسائي، والعقيلي، وابن حبّان وقال: في حديثه المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته. وقال ابن عديّ: وعامّة ما يرويه منكر.
[٣] تاريخ البخاري، الكبير، والصغير، الضعفاء. والمجروحين لابن حبّان.
[٤] انظر عن (إسماعيل بن محمد بن جحادة) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧، والتاريخ الكبير ١/ ٣٧١ رقم ١١٧٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٩٥ رقم ٩/ ٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١ رقم ١١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٤٧٧، والكاشف ١/ ٧٧ رقم ٤٠٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٦ رقم ٧٠٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٥٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٧٣ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.
[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ١٩٥ وزاد: صالح الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن معين: «لم يكن به بأس» .
[٦] انظر عن (إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله) في:

أبو عليّ.
عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وأبي حنيفة، وغيرهما.
وعنه: محمد بْن حرب النَّسَائيّ، وسَعْدان بْن نصر.
قَالَ صالح جزرة وغيره: كان يضع الحديث [١] .
وقال ابن حِبّان [٢] : لا تحلّ الرواية عَنْهُ، ولا الاحتجاج بِهِ بحال.
وقال [٣] : يروي عَنْ مِسْعَر، وفِطْر بْن خليفة أيضا [٤] .
٢٨- أشجع بن عمرو السلمي [٥] .
الشاعر، بصريّ.

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٨ رقم ٨١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٦، ١٢٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٢٩٧- ٣٠٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٧- ٢٤٩ رقم ٣٢٨٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٩ رقم ٧٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٩٦٥، ولسان الميزان ١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٣٧٣.

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣.

[٢] في المجروحين ١/ ١٢٦.

[٣] في المجروحين.

[٤] وقال الدارقطنيّ: متروك كذّاب. وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحلّ الرواية عنه.
وقال أبو عليّ النيسابوريّ: كذّاب. وقال ابن عديّ: تحدّث عن الثقات بالبواطيل.

[٥] انظر عن (أشجع بن عمرو السلمي) في:
أمالي القالي ٢/ ١١٨ و ٣/ ١٦٥، والشعر والشعراء ٢/ ٧٥٨- ٧٦٢ رقم ٢٠٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٠- ٢٥٣، وكتاب الأوراق للصولي (قسم أخبار الشعراء) ص ٧٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٧٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٠٣ و ٢٦٠٧ و ٢٦٠٨ و ٢٦٤٢، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١٩٢ و ٢١٥ و ٢٦٧، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ٨٨، وثمار القلوب له ١٥٢، وعيون الأخبار ١/ ١٢ و ٣١ و ٩٠، ومعاني الشعر للعسكريّ ١/ ١٧ و ٦٣ و ٩٢ و ١٤٥ و ٢/ ١٨٥، وحماسة أبي تمّام ١/ ٣٥٤ و ٣٨٩، والأغاني ١٨/ ٢١٢- ٢٥٢، ومقاتل الطالبيّين ٤٩١ و ٥٦٨، وأمالي المرتضى ١/ ٥٢٥، والموشح ٢٩٥، ومجالس ثعلب ٤٤٧، والزهرة ١٥٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٦٩، ٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٦٢- ٦٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥ رقم ٣٥٠١، والمنازل والديار ١/ ١٣ و ١١٠ و ٢/ ٤٠، ووفيات الأعيان ١/ ٢٢١ و ٢٢٢ و ٣٢٩ و ٣٣٦ و ٤٧٥ و ٤/ ٨٩، والتذكرة الفخرية ٣١٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٩، والبداية والنهاية ٣/ ٨٧، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ٤١٨٨، ومعاهد التنصيص ٤/ ٦٢- ٨٧، وخزانة الأدب ١/ ١٤٣- ١٤٥، وديوان المعاني ١/ ١٤٥، ومعجم الشعراء في لسان العرب (طبعة ثانية) ٤٠ رقم ٤٣.

له نظم بديع، مدح الرشيد وغيره وكان جعفر البرمكي يجري عليه في الجمعة مائة دينار [١] .

٢٩- أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي الكوفي [٢]- ت. - عن: مجالد، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: أحمد بن منيع، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ [٣] .

وَقَالَ أَبُو حاتم [٤] : محله الصدق [٥] .

٣٠- أشعث بن عبد الله الخراساني السجستاني [٦]- د. - نزيل البصرة.

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وعوف، وشُعْبَة.

وعنه: محمد بْن أَبِي بكر المقدّميّ، ومحمد بن عمر المقدّميّ،

---

[١] الأغاني ١٨/ ٢١٩.

[٢] انظر عن (أشعث بن عبد الرحمن بن زيد اليامي) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٦٥ رقم ١٢٢، والتاريخ الكبير ١/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١٣٩١، والضعفاء المتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٧٤ رقم ٩٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٨، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٣٧٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٥٢٩، والكاشف ١/ ٨٣ رقم ٤٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٩١ رقم ٧٥٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٦٦ رقم ١٠٠٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٦ رقم ٢٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٨٠ رقم ٦٠٥ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٤.

[٤] في الجرح والتعديل.

[٥] وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ: له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئا منكرا. ولم أجد في أحاديثه كلاما إلا من النسائي، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حين قال: ليس بثقة، فقد تبحّرت حديثه مقدار ما له، فلم أر له حديثا منكرا.

[٦] انظر عن (أشعث بن عبد الله الخراساني) في:

التاريخ الكبير ١/ ٤٣٣ رقم ١٣٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٧٤ رقم ٩٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤ رقم ٥٢٨، والكاشف ١/ ٨٣ رقم ٤٤٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٦ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٨٠ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩.

ونصر بْن عليّ الْجَهْضَميّ، والفلاس.

وثّقه أبو داود [١] .

روى لَهُ حديثًا.

٣١- أشعث بْن شُعْبَة [٢]- د. - أبو أحمد المصّيصيّ.

أصله خُرَاسانيّ، سكن الثَّغْر.

روى عَنْ: إبراهيم بن أدهم، وأرطاة بن المنذر، والمنهال بن خليفة، وورقاء بن عمر.

وعنه: محمد بن عيسى بن الطباع، والمسيب بن وضاح، وأبو الطّاهر ابن السرح، ويعقوب بن كعب الأنطاكي.

قال أبو زرعة: لين [٣] .

وذكره ابن حبان في «الثقات» [٤] .

٣٢- أميّة بن خالد القيسيّ [٥]- م. د. ن. -

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] انظر عن (أشعث بن شعبة) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٢٥ والكاشف ١/ ٨٣ رقم ٤٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٩١ رقم ٧٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢٦٥ رقم ٩٩٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٤ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٧٩ رقم ٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٣.

[٤] ج ٨/ ١٢٩.

[٥] انظر عن (أميّة بن خالد القيسي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠١ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير ٢/ ١٠ رقم ١٥٢٤، والتاريخ الصغير ٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٢ رقم ١١٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣ و ٢/ ٥٥ و ١٠٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٩١، ٥٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٧١ رقم ١٠١، والجمع بين رجال

(١١١/١٣)

أبو عبد الله، أخو هدبة. بصريّ، ثبت.

روى عن: شُعْبَة، والثَّوْريّ، وأبي الجارية العبْديّ، وطائفة.

وعنه: أبو حفص الفلاس، وبُنْدار، ومحمد بْن مُثَنَّى، وطبقتهم.

وثّقه أبو حاتم [١] .

مات في آخر سنة مائتين عَلَى الصحيح [٢] .

قَالَ الأثرم: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يُسأل عَنْ أُمَيَّة بْن خَالِد فلم أره يحمده في الحديث وقال: إنّما كَانَ يحدَّث مِن حِفْظه ولا يُخْرِج [٣] .

٣٣- أنس بن عياض اللّيثيّ [٤]- ع. -

[()] الصحيحين ١/ ٤٧ رقم ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٣٠- ٣٣٢ رقم ٥٥٤، والكاشف ١/ ٨٦ رقم ٤٧١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٥ رقم ١٠٢٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٧ رقم ٤٣٣٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم

٦٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٨٣ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣.

[٢] أرّخ البخاري وفاته سنة ٢٠١ هـ. في التاريخين الكبير والصغير، وكذلك ابن حبّان في الثقات.

[٣] أي لا يخرج كتابا. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٨) .

[٤] انظر عن (أنس بن عياض الليثي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٣ رقم ١٥٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٠ و ٣١٧ و ٤٤٢ و ٥١٣ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٢/ ١٦٥ و ٨٢٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٧٧ و ٤١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٤ و ٣/ ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٦٢ و ٤٩٥ و ٥٨٧ و ٦١٥ و ٤/ ٦٥ و ٧/ ٣٧٦ و ٣٩٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩ رقم ١٠٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٢، والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩ رقم ١٠٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧٦، والإحسان في صحيح ابن حبان ١/ ٢٧٢ رقم ١٠٨ والفهرست للطوسي ٦٧ رقم ١٢٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٢ رقم ٩٧، ورجال صحيح مسلم ١/ ٦٧، ٦٨ رقم ٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٣، وتاريخ جرجان ٤٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦، ٣٧ رقم ١٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٤٩- ٣٥٣ رقم ٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٤، والكاشف ١/ ٨٨ رقم ٤٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٩/ ٤١٧ رقم ٤٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٨٩،

(١١٢/١٣)

أبو ضمرة المدنيّ، بقيّة المُسْنِدِين الثّقات.

ولد سنة أربعٍ ومائة.

وروى عَنْ: شَرِيك بْن أَبِي نَمِر، وَسُهَيْلِ بْن أَبِي صالح، وهشام بْن عُرْوة، وأبي خازم الأعرج، وربيعة الرأي، وصَفْوان بْن سُلَيْم، وطبقتهم مِن صغار التّابعين.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، وأحمد بْن صالح، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وخلْق كثير.

وروى عَنْهُ مِن أقرانه بقيّة بْن الوليد.

قَالَ أبو زُرعة [١] ، والنَّسَائيّ: لا بأس بِهِ [٢] .

وقَالَ يُونُس بْن عَبْد الأعلى: ما رَأَيْت أحدًا أحسنَ خُلُقًا من أَبِي ضَمْرة، ولا أسمح بِعلْمه منه. قَالَ لنا: والله لو تَهيّأ لي أن أحدّثكم بكلّ ما عندي في مجلسٍ لَفَعَلْتُ [٣] .

قلت: مات سنة مائتين [٤] ، وله ستٌّ وتسعون سنة.

٣٤- أوس بْن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزيّ [٥] .

[()] وتقريب التهذيب ١/ ٨٤ رقم ٦٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٣٢٥.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ٣٥٢.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ٣٥٢.

وقد وثّقه ابن سعد، فقال: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] التاريخ الكبير ٢/ ٣٣.

[٥] انظر عن (أوس بن عبد الله بن بريدة) في:

التاريخ الكبير ٢/ ١٧ رقم ١٥٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٩، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٤٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٧ رقم ١٢١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٤٠١، ٤٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٤ رقم ٧٠٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٨ رقم ١٠٤٦، ولسان الميزان ١/ ٤٧٠، ٤٧١

(١١٣/١٣)

روى عَنْ: أخيه سهل، والحسين بْن واقد. ولم يدرك أَبَاهُ، لعلّه مات وأوس حَمْل.

روى عَنْهُ: سليمان بْن عُبَيْد الله، ومحمد بْن مقاتل، والحسين بْن حُرَيْث المَرْوَزِيُّون.

قَالَ أبو حاتم [١] : سألنا المَرَاوِزة عَنْهُ فعرفوه وقالوا: تَقَادَمَ موتُه [٢] .

٣٥- أوس بْن عَبْد الله السَّلُوليّ البصْريّ [٣] .

عَنْ: بُرَيْد بْن أَبِي مريم [٤] .

وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ومُسَدّد، وغيرهم.

وهو قديم الوفاة.

٣٦- أيّوب بْن تميم، أبو سليمان التّميميّ الدّمشقيّ [٥] .

مقريء أهل الشام.

قرأ عَلَى: يحيى الذَّماريّ، وأبي عَبْد المُلْك الذَّماريّ.

تلا عَلَيْهِ: ابن ذَكْوان، والوليد بن عتبة.

[()] رقم ١٤١٥، وتعجيل المنفعة ٤٣ رقم ٦٩.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٦.

[٢] وقال البخاريّ: فيه نظر. وقال النَّسائي: ليس بثقة. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الدارقطنيّ: متروك. وذكره ابنُ حِبّان فِي الثّقات وقَالَ: كان مِمَّنْ يخطئ، فأما المناكير في روايته فإنّها من قبل أخيه سهل لا منه. وقال ابن عديّ: في بعض أحاديثه مناكير.

[٣] انظر عن (أوس بن عبد الله السلولي) في:

التاريخ الكبير ٢/ ١٩ رقم ١٥٥١، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٥ رقم ١١٣٩ وفيه (أوس بن عبيد الله) ، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧٣، وتعجيل المنفعة ٤٣، ٤٤ رقم ٧٠.

[٤] قال ابن حبّان في الثقات ٦/ ٧٣: «كلما كان من رواية العراقيين فهو: بريد بن أبي مريم، وكلما كان من رواية الشاميين فهو: يزيد بن مريم، وهما اثنان» .

[٥] انظر عن (أيوب بن تميم الدمشقيّ) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٢٨، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨ رقم ٥٨، وغاية النهاية ١/ ١٧٢ رقم ٨٠٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨ رقم ٤٤٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٣٢٨.

(١١٤/١٣)

وحمل عَنْهُ الحروف: أبو مُسْهِر، وهشام بْن عمّار.
وقد روى الحديث عَنْ: الأوزاعيّ، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وغيرهما.
حدَّث عَنْه: هشام، ودُحَيْم، وآخرون.
وهو ثقة، في الحديث والقراءة [١] .
مات بعد التّسعين ومائة [٢] .
٣٧- أيّوب بْن حسّان الجُرْشيّ الدّمشقيّ [٣] .
أبو حسّان.
عَنْ: هشام بْن عروة، ويونس بن يزيد، والأوزاعيّ، وثور بْن يزيد، وطائفة.
وعنه: هشام بْن عمّار، ودُحَيْم، وسليمان الشُّرَحْبيليّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعة الدّمشقيّ [٥] : مقارِب.
٣٨- أيوب بن المتوكّل البصريّ الصّيدلانيّ [٦] .

---

[١] كان قارئ الجند. وقال عبد الله بن ذكوان: قال لي عبيد بن أبي السائب: إذا حدّثك أيوب بن تميم عن الأوزاعيّ فشدّ يدك به. (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٥) .
[٢] في تهذيب تاريخ دمشق: مات في سنة بضع وتسعين ومائة، وقال المؤلّف في (معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨) توفي أيوب سنة ثمان وتسعين ومائة، وهكذا أرّخه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٧٢، وقال أيضا: قال القاضي أسد بن الحسين: سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران.
[٣] انظر عن (أيوب بن حسّان الجرشي) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٧١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٤ رقم ٨٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٥، ٢٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٣١٩.
[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٤.
[٥] في تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٣.
[٦] انظر عن (أيوب بن المتوكل الصيدلاني) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٣، ١١٤ رقم ٥٤٩، والتاريخ الكبير ١/ ٤٢٤ رقم ١٣٦٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩ رقم ٩٢٦، والثقات لابن حبّان

المقرئ الإمَام.

سَمِعَ: فَضَيْلَ بْن سليمان، وطبقته.

وتلا عَلَى: الكِسائيّ، وعلى: سلام الطّويل، وحُسين الجُعْفيّ. واختار لنفسه مَقْرءًا.

روى عَنْهُ: عليّ بْن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، ومحمد بْن يحيى القُطَعيّ.

وَأَجَلُّ مِن تلا عَلَيْهِ القُطَعيّ.

قَالَ ابن المَدِينيّ: نا أيّوب بْن المتوكّل، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ قَالَ: لا يكون إمامًا مِن أخذ بالشاذّ مِن العِلْم، ولا مِن روى عَنْ كلّ أحد، ولا مِن روى كلّ ما سمع [١] .

ويقال: إنّ يعقوبَ الحضرميّ وقف عَلَى قبر أيّوب لما دُفِن، وقال: يرحمك الله يا أيّوب، ما تركتَ خَلَفًا أعلم بكتاب الله منك [٢] .

وعن أيّوب قَالَ: ما غلبتُ يعقوبَ إلا بالأثر.

وقال إسحاق بْن إبراهيم الشهيديّ: دخلت الكوفة فأتيتُ ابنَ إدريس الأَوْديّ، فأوّل ما سألني عَنْ أيّوب، ما فعل أيّوب؟ قلت: بخير، قَالَ:

يُقرئ؟

قلت: نعم! قَالَ: ذاك أقرأ الناس.

وقال أحمد بْن سِنان القطّان: سَمِعْتُ أيّوب بْن المتوكّل يَقُولُ: قرأت عَلَى يحيى القطّان، وطلب منّي كتاب الحروف، فسمِعه منه.

قَالَ أبو حاتم السّجسْتانيّ: أيّوب بْن المتوكّل مِن أقرأ القرّاء وأرواهم للآثار في القرآن.

[()] ٨/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٧، ٨ رقم ٩/ ٣٤٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٥٩، وغاية النهاية ١/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٨٠٨.

[١] انظر نحوه في التاريخ الكبير ١/ ٤٢٤.

[٢] غاية النهاية ١/ ١٧٣.

قلت: وثّقه ابن المَدِينيّ [١] .

ومات سنة مائتين كهْلا.

٣٩- أيّوب بْن واصل البصْريّ [٢] .

سَمِعَ: ابن عون.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وعَبْد اللَّه بْن محمد المسِنديّ، ومحمد بْن أسد الخشنيّ، وجماعة.

وهو قليل الحديث.

قَالَ أبو حاتم [٣] : يكتب حديثه [٤] .

٤٠- أيّوب بن واقد الكوفيّ [٥]- ت. - أبو الحسن، ويقال أبو سهل.

سكن البصرة وحدَّث عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وعثمان بن حكيم.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٨، وقال ابن معين: أيوب بن المتوكل من القرّاء البصراء. ووثّقه الدارقطنيّ.

[٢] انظر عن (أيوب بن واصل البصري) في:

التاريخ الكبير ١/ ٤٢٥ رقم ١٣٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦١ رقم ٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٤، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٥ رقم ١١١٥، ولسان الميزان ١/ ٤٩١ رقم ١٥٢٠.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦١.

[٤] قال البخاري: قال علي: جهدنا به فلم يحدّثنا. وقال ابن معين: ما أعرفه.

[٥] انظر عن (أيوب بن واقد الكوفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٣١٨ رقم ٥٤١٦، والتاريخ الكبير ١/ ٤٢٦ رقم ١٣٧٠، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٥٣ رقم ٢٨، والكنى والأسماء لمسلم ٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٤ رقم ٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ١٣٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٩٣٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٥ رقم ١١١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٤٧، ٣٤٨، ورجال الطوسي ١٥١ رقم ١٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٩ رقم ٨٤١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٥ رقم ١١١٤.

وعنه: بِشْر بْن مُعَاذ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَدَاهِرُ بْنُ نوح، وجماعة.

قَالَ أحمد [١] : ضعيف الحديث.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه [٣] .

---

[١] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣١٨ رقم ٥٤١٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦١.

[٢] في الكامل ١/ ٣٤٨.

[٣] وقال ابن مَعِين: ليس بثقة. وقال البخاريّ في التاريخ الكبير، وفي الضعفاء: حديثه ليس بالمعروف، ومنكر الحديث. وضعّفه النسائي، والعقيلي. وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث وحديثه ليس بمعروف، منكر. وقال الدارقطنيّ: منكر الحديث، وقال ابن حبّان:

كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

حرف الباء

٤١- بشّار بْن قيراط [١] .

أبو نُعَيْم النَّيْسابوريّ نزيل الرَّيّ. وهو أخو حمّاد بْن قيراط.

روى عَنْ: هشام بْن حسّان، وابن جُرَيج، وبكر بن معروف، والثوري، وجعفر بن محمد، وشعبة، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن الوليد بن مهران، وعمرو بن رافع القزويني، ونوح بن أنس.

قال أبو حاتم [٢] : لا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال أبو زُرعة: يكذب، وأخوه حمّاد صَدُوق [٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : هُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ [٥] .

٤٢- بزيع بن حسّان [٦] .

---

[١] انظر عن (بشّار بن قيراط) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١٦٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩١، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٤٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤ رقم ٨٨٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٠ رقم ١١٧٨، ولسان الميزان ٢/ ١٧ رقم ٦٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩١.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٥٦.

[٥] وقال ابن حبّان: كان ينتحل مذهب الرأي.

[٦] انظر عن (بزيع بن حسّان) في:

التاريخ الكبير ٢/ ١٣١ رقم ١٩٤٢، والضعفاء الكبير ١/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١٩٨، والكنى

أبو الخليل البصْريّ الخصّاف.

عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وثابت البُنانيّ.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن المبارك، وأزهر بْن جميل، ومحمد بْن بكّار، ويحيى بْن سَعِيد العطّار، ومحمد بْن صُدران.

وهو متروك، اتّهمه ابن حِبّان [١] ، وغيره [٢] ، أتى بعجائب لا تُحتَمل.

٤٣- بِشْر بْن إبراهيم الأنصاريّ المفلوج [٣] .

عَنْ: ثور بْن يزيد، والأوزاعي، وأبي مُرَّة الرّقاشيّ، ومبارك بْن فَضَالَةَ.

وعنه: داهر بْن نوح، وعبد الله بْن يوسف الجُبيريّ، ويوسف بْن بحر، ومحمد بْن عَبْد الله بن بزيع، وجماعة.

ضعّفه أبو حاتم [٤] ، وغيره [٥] ،

[()] والأسماء للدولابي ١/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢١ رقم ١٦٦٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٩ رقم ١٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٨، ١٩٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٣ رقم ٨٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١١٥٩، ولسان الميزان ٢/ ١١، ١٢ رقم ٣٨.

[١] في المجروحين ١/ ١٩٩ قال: «يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمّد لها» .

[٢] ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال الدارقطنيّ: متروك (يروي) بواطيل. وقال ابن عديّ: هو قليل الحديث.

[٣] انظر عن (بشر بن إبراهيم الأنصاري) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٤٢ رقم ١٧٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥١ رقم ١٣٣٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٩، ١٩٠، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٧، وتاريخ دمشق (تحقيق دهمان ١٠/ ٢٨) ، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤ رقم ٨٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣١١، ٣١٣ رقم ١١٨١، ولسان الميزان ٢/ ١٨- ٢٠ رقم ٧٦٦ وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٠، ١١ رقم ٣٣٧، والكشف الحثيث ١١٠ رقم ١٦٦، والموضوعات ١/ ٣٠.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١.

[٥] ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٤٢ وقال: «عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها» .

وقال ابن حبّان: «يضع الحديث على الثقات لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه» .

(١٢٠/١٣)

وقال ابن عَدِيّ [١] : هُوَ عندي ممّن يضع الحديث.

٤٤- بشر بن الحسن [٢]- ن. - أبو مالك البصريّ، أخو حسين بْن الحَسَن.

عَنْ: ابن عَوْن، وأشعث بن سوار، وابن جريح.

وعنه: عُمَر بْن شُعْبَة، وهارون الحمّال، وعثمان بْن أَبِي صفْوان، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ.

قَالَ هارون الحمّال: ثقة ثقة [٣] .

وقيل: كَانَ يحافظ عَلَى الصّفّ الأوّل خمسين سنة بجامع البصرة [٤] .

٤٥- بشر بن السّريّ [٥]- ع-

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٤٧.

[٢] انظر عن (بشر بن الحسن) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٧٢ رقم ١٧٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥ رقم ١٣٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٣ رقم ١١٣، ١١٤ رقم ٦٨٤، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٨١، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧ رقم ٨٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٣.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٣.

[٥] انظر عن (بشر بن السريّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠ (دون ترجمة) ، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٩، ومعرفة الرجال له ٢/ ٢٧ رقم ٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٢٥ و ٣/ ١٣١ رقم ٤٥٦٤ و ٤٥٦٦ و ٣/ ٣٠٥ رقم ٥٣٥٣.

وتاريخ الدارميّ، رقم ١٩٥، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٧٥ رقم ١٧٤١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٤٣ رقم ١٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٠ رقم ١٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧١٨ و ٧٢٤ و ٢/ ٢٠ و ٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨ رقم ١٣٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٩، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٤٠٩، ٤٥٠، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٢٩، ورجال صحيح مسلم ١/ ٨٦ رقم ١٣٦، وتاريخ جرجان ٥٢١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٢ رقم ١٩٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤ وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٢- ١٢٦ رقم ٦٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٦، والكاشف

(١٢١/١٣)

أبو عمرو البصريّ الواعظ العابد الملقَّب بالأَفْوَه.

نزيل مكّة، سَمِعَ: مِسْعَرا، والثَّوْرِيّ، وزائدة، ومالكًا، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وطائفة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، والفلاس.

قَالَ أحمد بْن حنبل [١] :كَانَ متقنًا للحديث عَجَبًا.

وقال أبو حاتم [٢] : ثَبْتٌ صالح.

وقال يحيى بْن مَعِين [٣] : ثقة.

وقال ابن عديّ [٤] : يقع في حديثه ما ينكر، وهو في نفسه لا بأس بِهِ.

وقال العُقَيْليّ [٥] : هُوَ في الحديث مستقيم.

حَدَّثَنَا أحمد الأبّار، نا عوّام قَالَ: قَالَ الحُمَيْديّ: كَانَ بِشْر بْن السَّريّ جَهْميًا، لا يحلّ أن يُكْتَب حديثه [٦] .

قلت: قد صحّ رجوعه عَنِ التجهُّم [٧] .

حَدَّثَنَا جعفر الفِرْيابيّ، ثنا أحمد بْن محمد المقدمي [٨] ، ثنا سليمان بْن حرب قَالَ: سَأَلَ بِشْر بْن السَّريّ حمّادَ بْن زيد فقال: الحديث الَّذِي جاء أنّ الله ينزل إلى سماء الدنيا يتحوّل مِن مكان إلى مكان فسكت حمّاد ثم قال:

[()] ١/ ١٠٢ رقم ٥٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٥ رقم ٩٠٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ١١٩٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٥، والعبر ١/ ٣١٨، والعقد الثمين ٣/ ٣٩٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٤٩ رقم ٤٦٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٨٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٩٩ رقم ٥٦، وطبقات الحفاظ ١٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٣.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٢٥ و ٣/ ١٣١ رقم ٤٥٦٦ و ٣/ ٣٠٥ رقم ٥٣٥٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٥٠.

[٥] في الضعفاء الكبير ٢/ ١٤٣.

[٦] الضعفاء الكبير ١/ ١٤٣.

[٧] انظر سؤالات البرقاني الدارقطنيّ ٧٠.

[٨] في الضعفاء الكبير للعقيليّ تحرّف «المقدّمي» إلى «المقري» .

هُوَ فِي مكانه يقربُ مِن خلْقه كيف شاء [١] .

قلت: كَانَ مِن حمّاد أن يزجر السائل ويقول: الله ورسولُه أعلم، فإنّ الخوض في هذا لا ينبغي، بل تمرّ الأحاديث كما جاءت ولا يُعترض عليها.

وقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بِشْر بْن السَّريّ تكلّم بمكّة بشيء، فوثب عَلَيْهِ ابن الحارث بْن عُمَير، يعني حمزة، فلقد ذُلّ بمكّة حتى جاء فجلس إلينا ممّا أصابه مِن الذُّلّ.

قَالَ عَبْد الله: يعني تكلّم في القرآن [٢] .

ثمّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ الثَّوْريّ يستقله. قلتُ: لِمَ؟ قَالَ:

سأله عَنْ شيء، يعني عَنْ أطفال المشركين، فقال لَهُ سُفْيان: ما أنت وذا يا صَبِي؟ [٣] قلت: مات في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، أو سنة ستٍّ.

٤٦- بِشْر بْن سَلْم بْن المسيّب البَجَليّ [٤] .

كوفيّ، روى عَنْ: إسماعيل بْن خَالِد، ومِسْعَر.

وعنه: ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

قال أحمد بن حنبل: قد رأيته ولم أسمع منه [٥] .

٤٧- بشر بن عَبْد الله بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز بْن مروان الأموي [٦] .

روى عَنْ: عمّه عَبْد العزيز بْن عُمَر.

وعنه: محمد بْن معاوية الأنماطيّ، ويحيى بن معين.

---

[١] الضعفاء ١/ ١٤٣.

[٢] الضعفاء ١/ ١٤٣.

[٣] الضعفاء ١/ ١٤٣ وزاد في آخره: «فكان يختلف إلى سفيان شبه المختفي» .

[٤] انظر عن (بشر بن سلم بن المسيب) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨ رقم ١٣٦٥، ورجال الطوسي ١٥٥ رقم ٢ وفيه (بشر بن مسلم) ، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٤ رقم ٣٥١٣ وفيه (بشر بن سالم) .

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٥٤.

[٦] انظر عن (بشر بن عبد الله بن عمر الأموي) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٧٧ رقم ١٧٤٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦١ رقم ١٣٧٧.

وقال يحيى [١] : لا بأس بِهِ.

٤٨- بقيّة بْن الوليد بْن صائد [٢]- م. أ.

الحافظ، أبو يُحْمِد [٣] الكَلاعيّ الحِمْيَرِيّ المِيْتميّ الحمصيّ. أحد أعلام الحديث.

---

[١] لم يذكره في تاريخه، ولا في معرفة الرجال، ولم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل.

[٢] انظر عن (بقيّة بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦١، ومعرفة الرجال له ١/ ٧٩ رقم ٢٣٥ و ١/ ٨٤ رقم ٢٧٣ و ١/ ٩٩ رقم ٤٢٥ و ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٣٩ رقم ٥٠٠ و ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٦٢٤، و ٢/ ٤٧٩ رقم ٣١٤١، و ٣/ ٥٣ رقم ٤١٢٨، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٢/ ١٥٠ رقم ٢٠١٢، والتاريخ الصغير ١٩٩ و ٢١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٣ رقم ١٦٠، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣١٢، وتاريخ الدارميّ، رقم ١٩٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٩ و ١٩٥ و ٢١٤ و ٢٦٣ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٣٤١ و ٣٥٠ و ٣٥٣ و ٣٥٧ و ٣٨٩ و ٣٩٨- ٤٠٠ و ٤٠٧ و ٤٠٩ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٥ و ٥٠٥ و ٥٨٥ و ٦٠٣ و ٦٠٥ و ٦٢١ و ٦٤٧ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧١٥ و ٧٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١١٧ و ١٢٠ و ١٨٥ و ٢٧٨ و ٢٨٧ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٤٠ و ٣٦١ و ٣٨٣ و ٤٣٠ و ٤٧٩ و ٦١١ و ٦٣٦ و ٧١٢ و ٢/ ١٦٢ و ٢٨٦ و ٣٠٤ و ٣٤٣ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥١- ٣٥٧ و ٣٨٢- ٣٨٥ و ٣٨٧ و ٤٠٨ و ٤٢٤ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٥٠ و ٤٥٦ و ٤٦٠ و ٤٨٠ و ٨٢٦ و ٣/ ٣٦٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٥، والمراسيل ١٩ رقم ٢٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٤- ٤٣٦ رقم ١٧٢٨، وطبقات أبي العرب القيرواني ١٧٦ و ١٩٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٠٠- ٢٠٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩ و ٣١ و ٦٤ و ٦٩ و ٣١٨ و ٣٢٧ و ٢/ ٢٠١ و ٢١٥ و ٢٧٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٤- ٥١٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٠ رقم ١٣٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ٩٩ رقم ١٧٠، وتاريخ جرجان ١٠٤ و ١٨٦ و ٢٦٥ و ٣١٩ و ٤٧٧، و ٤٧٨، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٣- ١٢٧ رقم ٣٥٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٣ رقم ٢٤١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٣- ٢٧٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٠، وتهذيب الكمال ٤/ ١٩٢- ٢٠٠ رقم ٧٣٨، والعقد الفريد ٣/ ٢٠١، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٤٩، والكاشف ١/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٦٢٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٩ رقم ٩٤٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣٣١- ٣٣٩ رقم ١٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٥- ٤٦٩ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٦٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٧، وجامع التحصيل ١٧٨، ١٧٩ رقم ٦٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٤ رقم ٤٦٦٦ وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣- ٤٧١ رقم ٨٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٥ رقم ١٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٠- ٢٣ رقم ٣٤٤.

[٣] هكذا ضبطت في الأصل بضم الياء، وكسر الميم.

روى عَنْ: محمد بْن زياد الأَلْهانيّ، وبَحير بْن سعْد، وثور بْن يزيد، وعبد الله بْن عُمَر، والزُّبَيْديّ، والأوزاعيّ، وابن جُرَيج، وصَفوان بْن عَمرو، ويونس بْن يزيد، وخلْق لا يُحصَون، تسعة أعشارهم عامّة مجهولون.

وعنه: مِن شيوخه: الأوزاعي، وشُعْبَة.

ومن أقرانه: ابن المبارك، والوليد بْن مُسْلِم، وإسماعيل بْن عيّاش، وطائفة.

وأبو مُسْهِر، وحَيوة بْن شُرَيْح، وهشام بْن عمّار، ومحمد بْن مُصَفَّى، وداود بْن رُشَيْد [١] ، وكثير بْن عُبَيْد، وعَمْرو بْن عفّان، وأبو عُتبة أحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وخلْق، فالحجازي آخرُهم موتًا.

قَالَ يحيى بْن مَعِين [٢] ، وأبو زُرْعة [٣] ، وغيرها: إذا روى عَنْ ثقة فهو ثقة حُجّة.

وقال ابن المبارك: أعياني بقيّة، يسمّي الكُنى ويكنّي الأسامي [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : سَأَلت أبا مُسْهِر عَنْ حديثٍ لبقيّة فقال:

احذَرْ حديثَ بقيّةْ ... وكن منها عَلَى تقيّهْ

فإنّها غير نقيّهْ

وقال النَّسَائيّ: إذا قَالَ: ثنا وحَدَّثَنَا فهو ثقة، وإن قَالَ: عَنْ، فلا [٦] .

[()] وفي (تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٧) : أبو يحمد بفتح الياء المثنّاة التحتيّة والحاء ساكنة والميم مفتوحة.

[١] هكذا في الأصل وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٦، وفي تهذيب الكمال ٤/ ١٩٤ «رشد» .

[٢] في معرفة الرجال ١/ ٧٩ رقم ٢٣٥: «إذ حدّث عن ثقة فليس به بأس» . و ١/ ٨٤ رقم ٢٧٣. «إذا حدّث عن ثقة فهو صدوق» . و ١/ ٩٩ رقم ٤٢٥: «إذا حدّث عن ثقة فهو صدوق ثقة» .

[٣] قال أبو زرعة: «بقيّة أحبّ إليّ من إسماعيل بن عيّاش، ما لبقيّة عيب إلّا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدّث عن الثقات فهو ثقة» .

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٤.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٥، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٤، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٤.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٦.

(١٢٥/١٣)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ الصَّفَّارِ، أَنَا هِبَةُ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الحميد البحتريّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، وَأَبُو عُتْبَةَ قَالُوا: ثَنَا بَقِيَّةُ، نا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ» . خرّجه مُسْلِمٌ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ بَقِيَّةَ [١] ، وَلَيْسَ لَهُ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ بَقِيَّةَ سِوَاهُ.

قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: وُلدت سنة عشر ومائة [٢] .

قَالَ ابن مَعِين: كَانَ شُعْبَة مبجّلا لبقيّة حيث قِدم عَلَيْهِ [٣] .

وقال حَيوة بْن شُرَيْح: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: لما قرأت عليّ شُعْبَة نسخة بَحير بْن سعْد، قَالَ لي: يا أبا يُحْمِد، لو لم أسمع هذا منك لطِرْت [٤] .

وقال زَكريّا بْن عَدِيّ: قَالَ لنا أبو إِسْحَاق الفَزَاريّ: خُذوا عَنْ بقيّة ما حدَّث عَنِ الثّقات، ولا تأخذوا عَنْ إسماعيل بْن عيّاش ما

حدَّث عَنِ الثقات وغير الثقات [٥] .
إبراهيم بْن موسى الفرّاء، عَنْ رباح، عَنِ ابن المبارك، قَالَ: إذا اجتمع بقيّة وإسماعيل بْن عيّاش فبقيّة أحبّ إليّ [٦] .
ورواه سُفْيان بْن عَبْد المُلْك، عَنِ ابن المبارك، وقال: كَانَ صدوق الّلسان، ولكن يأخذ عمّن أقبل وأدبر.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب النكاح (١٠١/ ١٤٢٩) باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة.
[٢] الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٥، تاريخ بغداد ٧/ ١٢٦.
[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٥.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٥، ٤٣٦، تاريخ بغداد ٧/ ١٢٣، الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٦.
[٥] الرواية في: معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥ قال: «حدّثنا ابن محرز قال:
حدّثني بعض أصحابنا، عن زكريا بن عديّ، عن أبي (في المطبوع «بن» وهو غلط) إسحاق الفراري قال: سألته عن إسماعيل بن عيّاش فقال: إذ حدّثك عمّن يعرف فاكتب عنه، وقال:
وسألته عن بقيّة بن الوليد، فقال: إذا حدّثك عمّن تعرف وعمّن لا تعرف فلا تكتب عنه» .
[٦] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٥.

(١٢٦/١٣)

وعن ابن المبارك: نعم الرجل بقيّة، لولا أنّه يُكنيّ الأسامي ويُسميّ الكنَى. كَانَ دهْرًا يحدّثنا عَنْ أَبِي سَعِيد الوحاظيّ فنظرنا فإذا هُوَ عَبْد القُدُّوس [١] .
وقال أحمد بْن حنبل [٢] : بقيّة أحبّ إليّ مِن إسماعيل، وإذا حدّث عَنِ المجهولين فلا تقبلوه.
وقال أحمد، روى بقيّة عَنْ عُبَيْد الله مناكير [٣] .
عثمان الدارميّ، عَنِ ابن مَعِين: بقيّة ثقة. قلت لَهُ: هُوَ أحبّ إليك أو محمد بْن حرب؟ فقال: ثقة وثقة [٤] .
وقال أحمد العِجليّ [٥] ، ويعقوب بْن شَيْبة: بقيّة ثقة عَنِ المعروفين [٦] .
وقال أبو إِسْحَاق الجُوْزجانيّ [٧] : رحِم الله بقيّة، ما كَانَ يبالي إذا وجد خُرافة عمّن يأخذه. فإذا حدَّث عن الثقات فلا بأس.
قلت: شرط أن يصرّح بالإخبار ولا يَقُولُ: عَنْ فلان. فإنّه قد دلّس عَنِ ابن جُرَيج، وعن الأوزاعي بطامّات.
وقال ابن عَدِيّ [٨] : ولبقيّة حديث صالح، وفي بعض رواياته يخالف الثقات. وإذا روى عَنْ أهل الشام فهو ثَبْت، وإذا روى عَنْ غيرهم خلّط كإسماعيل بْن عيّاش.
وقال أحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ، عَنْ أحمد بن حنبل: لبقيّة مناكير عن الثقات [٩] .

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٤.
[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٣ رقم ٤١٢٨.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٥.
[٤] في المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢٠١.
[٥] في تاريخ الثقات ٨٣ رقم ١٦٠.
[٦] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٦.

[٧] في أحوال الرجال ١٧٥.
[٨] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٥١٢.
[٩] المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٠٠.

وقال حجّاج بْن الشّاعر: سُئِل ابن عُيَيْنَة عَنْ حديثٍ مِن هذه المُلَح، فقال: أبو العَجَب: أَنَا، أَبَقيّةُ بنُ الوليد أَنَا!؟ [١] .
وقال ابن خُزَيْمَة: لا احتجّ ببقيّة [٢] .
قلت: وكان في بقيّة دُعابه وحُسن خلق.
قَالَ أبو التّقيّ اليَزَنيّ: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: ما أرحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد.
وقال بركة بْن محمد الحلبي: كنّا عند بقيّة في غُرْفة، فسمع الناس يقولون: لا لا، فأخرج رأسه مِن الطاقة وجعل يصيح معهم: لا لا فقلنا: يا أبا يُحمد، سبحان الله أنت إمام يُقتدَى بك.
قَالَ: أُسْكُتْ هذه سُنّة بلدنا [٣] .
وعن قَثَم بْن أَبِي قَتَادة قَالَ: سَمِعْتُ مِن يسأل بقيّة: كيف يُقال للعروس إذا دخلت عَلَى زوجها؟
قَالَ: ما زلنا نسمع عجائز الحيّ يقُلْن: ادخلي رجْلَك اليمني عَلَى المال والبنين [٤] .
وقال عطيّة بْن بقيّة: قَالَ أَبِي: دخلت على الرشيد، فقال لي: يا بقيّة إنّي لأُحبّك فقلت: ولأهل بلدي؟ قَالَ: لا، إنهم جُنْد سَوْءٍ، لهم كذا وكذا غَدْرَة. ثمّ قَالَ: حَدَّثْنِي، فَقُلْتُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَبِلالٌ سَابِقُ الحبشة» [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٤.
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٩.
[٣] الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠.
[٤] الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠.
[٥] رواه ابن عديّ في الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٧) وقال: وليس يعرف هذا الحديث إلا لبقيّة، عن محمد بن زياد. وهو في تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٩.
وقال المؤلّف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٦٥: «وهذا حديث منكر فرد، والأظهر

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعًا: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي» [١] . قَالَ: فامتلأ مِن ذَلِكَ فرحًا وقال: يا غلام ناولني الدَّوَاة. وكان القيّم بأمره الفضل بْن الربيع ومرتبته بُعَيْدَة، فناداني وقال: يا بقيّة ناوِلْ أمير المؤمنين الدَّواة بجانبك.

قلت: ناوِلْه أنت يا هامان.

فقال: سَمِعْتُ ما قَالَ لي يا أمير المؤمنين؟

قَالَ: اسكتْ، فما كنت عنده هامان حتّى أكون عنده فرعون (١) .

قَالَ يعقوب الفَسَويّ [٢] : بقيّة يَذْكُر بحِفْظ، إلا أنّه يشتهي المُلَح والطرائف فيروي عَنِ الضُّعفاء.

وروى عَبْد الرَّحْمَن بن الحَكَم بْن بشير، عَنْ وكيع قَالَ: ما سَمِعْتُ أحدًا أجرأ عَلَى أَنْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِن بقيّة.

قُلْتُ: قَدْ خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا تُوبِعَ فِيهِ، وَاسْتَشْهَدَ به البخاريّ، وله نسخة عن ابن جريح، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهَا: «تَرِّبُوا الْكِتَابَ» [٣] . وَمِنْهَا: «مَنْ أَدْمَنَ عَلَى حَاجِبِهِ الْمُشْطَ عوفي من الوباء» [٤] .

[()] أن بلالا ليس بحبشيّ، وأما صهيب فعربيّ من النمر بن قاسط.

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠.

[٢] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٤.

[٣] ذكره ابن عديّ في الكامل ٢/ ٥٠٥ ونصّه من طريق: أحمد بن أبي يحيى البغدادي قال:

سألت أحمد بن حنبل في السجن، عن حديث يزيد بن هارون، عن بقية، عن أبي أحمد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إذا كتبت كتابا فتربّه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك» .

وذكره ابن حبّان في (المجروحين ١/ ٢٠٢) بلفظ: «تربّوا الكتاب وسجّوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة» .

[٤] رواه ابن حبّان في المجروحين ١/ ٢٠٢: «عن سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا بقية، عن ابن جريج» .

(١٢٩/١٣)

وَمِنْهَا: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْعَمَى» . [١] قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَهَذِهِ النُّسْخَةُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ. يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بَقِيَّةُ سَمِعَهَا مِنْ إِنْسَانٍ ضَعِيفٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَدَلَّسَ عَنْهُ [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : لا يُحْتَجّ ببقيّة.

قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه، وأحمد، وأبو عُبَيْد، وخليفة [٤] ، وابن مُصَفَّى، وابن سعْد [٥] : تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

وقال الوليد بْن عُتْبَة: سنة ستٍّ، وقيل: سنة ثمانٍ.

٤٩- بكّار بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن العوّام الأسَديّ [٦] .

الأمير أبو بَكْر، وُلّي المدينةَ للرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهُرًا [٧] .

وكان بِهِ مُعْجَبًا وعنده وجيهًا [٨] . أخرج عَلَى يديه أعطية جليلة ضخمة

---

[١] المجروحين ١/ ٢٠٢، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٧ بقية: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عباس.

[٢] المجروحين ١/ ٢٠٢، الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٠٧.

[٣] في المجروحين ١/ ٢٠١.

[٤] في طبقاته ٣١٧.

[٥] في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٩.

[٦] انظر عن (بكار بن عبد الله بن مصعب) ويعرف ب (أبي بكر بن عبد الله) في:

نسب قريش ٢٤٢، وجمهرة نسب قريش وأخبارها ١٥٦ رقم ٢٩٤ و ١٦٣- ١٩٧ من رقم ٣٠٣ حتى ٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٣٤٦، والعيون والحدائق ٣٥٢، وجمهرة أنساب العرب ١٢٣، والعقد الفريد ٤/ ٢١٤، ومقاتل الطالبيين ٤٧٢ و ٤٧٩ و ٤٩٥ و ٤٩٧، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٧، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ رقم ٤٦٧١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، والأعلام ٢/ ٣٤.

[٧] في جمهرة نسب قريش وأخبارها: أقام عليها اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما.

وفي نسب قريش لمصعب: أقام واليا على المدينة ثلاث عشرة سنة.

والأصح ما قاله ابنه الزبير في الجمهرة رقم (٣٠٤) وكانت ولايته سنة ١٨٣ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤) .

[٨] جمهرة نسب قريش ١٦٣ رقم ٣٠٥.

(١٣٠/١٣)

لأهل المدينة في ثلاث مرّات [١] ، مجموع ذَلِكَ ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار [٢] .

وكان يكتب إِلَيْهِ: مِن عَبْد الله هارون، إلى أبي بكر بن عبد الله [٣] . ذكر هذا ولده الزُّبَيْر بْن بكّار [٤] .

ثمّ قَالَ: وكان جوادًا ممدّحًا، قويّ الولاية، متفقِّدًا لمصالح العوامّ، شديدا عَلَى المُبْتَدعَة. أمِنَت أعمالُ المدينة في أيامه [٥] . مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقد طَوّل الزُّبَيْر ترجمة أَبِيه وبالَغَ فيه [٦] .

٥٠- بكّار بْن عَبْد الله بْن عُبَيْدة الرَّبَذيّ [٧] .

عَنْ: عمّه موسى بْن عُبَيْدة.

وعنه: أبو جعفر بْن نُفَيْلٍ، ومحمد بْن مِهْران الحمّال، وحفص بْن عُمَر الجَنَدِيّ، وأبو حُصَين الرّازيّ.

ذكره ابن أبي حاتم [٨] .

---

[١] مرة في سنة ١٨١ ومرّتان في سنة ١٨٦ هـ. (ص ١٦٣ رقم ٣٠٥) والأرجح سنة ١٨٣ و ١٨٦ كما جاء في الحاشية رقم (٣) .

[٢] جمهرة نسب قريش ١٦٤ (رقم ٣٠٦) قيمة كل عطاء أربعمائة ألف دينار.

[٣] الجمهرة ١٦٤ رقم ٣٠٨.

[٤] في جمهرة نسب قريش ١٦٣، ١٦٤.

[٥] جمهرة نسب قريش ١٦٤ و ١٦٥ رقم ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١.

[٦] في الجمهرة، من صفحة ١٦٣ إلى ١٩٧.

[٧] انظر عن (بكار بن عبد الله بن عبيدة) في:

التاريخ الكبير ٢/ ١٢١ رقم ١٩٠٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٨٦، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩ رقم ١٦١٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٧٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١١١ رقم ٩٥٤، والأنساب ٦/ ٧٤، ٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤١ رقم ١٢٦٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٣ رقم ١٥٧.

والرّبذيّ: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها ذال منقوطة، هذه النسبة إلى الرَّبَذَة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد إلى مكة. بها قبر أبي ذرّ الغفاريّ. وكان يسكنها وتوفي بها. (الأنساب ٦/ ٧٣) .

[٨] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد فات المؤلّف- رحمه

(١٣١/١٣)

[()] الله- حين كتب قوله: «ذكره ابن أبي حاتم» ، أن البخاريّ ذكره، وكذلك العقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ، والسمعاني، ولهذا اكتفى في (المغني في الضعفاء) بقوله: «وبكار بن عبد الله الرَّبَذيّ، عن موسى بن عبيدة الرَّبَذيّ، وهو عمّه، فما نعلم فيهما جرحا» (ج ١/ ١١١ رقم ٩٥٤) .

ويبدو أن هذا القول كان منه قديما، وقد استدرك بعض ما فاته في (ميزان الاعتدال ١/ ٣٤١ رقم ١٢٦٠) حيث ذكر ما نصّه.

«وبكار بن عبد الله الرَّبَذيّ. عن عمّه موسى بن عبيدة، فما علمت بهما بأسا، بلى، ضعف الرَّبَذيّ، وعمّه أوهى عنه.

قال البخاري: بكار بن عبد الله الرَّبَذيّ ترك من أجل عمّه موسى بن عبيدة» .

يقول خادم العلم «عمر تدمري» : قال البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ١٢١ رقم ١٩٠٣:

«بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبَذيّ: عن عمّه موسى بن عبيدة. قاله عليّ، عن يحيى بن سعيد: كنّا نتقي موسى تلك الأيام، هو الحميري» .

وذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٨٦ ونقل رواية البخاري، ووقع في المطبوع: «قال علي بن يحيى بن سعيد» .

ثم قال: «ومن حديثه ما حدّثنا به محمد بن إسماعيل قال: حدّثنا جعفر بن عمر الجديّ، قال: حدّثنا بكار بن عبد الله، عن موسى، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذرّ، قال: بينما النبي عليه السلام واقف إذ أقبل رجل يتخلّل الناس على راحلة، فأثنى عليه النبيّ عليه السلام ثناء غير طائل، ثم أقبل آخر كأنه يحكي صاحبه يتخلّل الناس، فأثنى عليه النبي صلّى الله عليه وسلّم، ثناء غير طائل، وذكر الحديث بطوله.

قال فيه كلام دار بين عثمان وأبيّ، ولا يحفظ إلّا عن بكار هذا» .

وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/ ١٩٧) : «بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبَذيّ ابن أخي موسى بن عبيدة، يروي عن عمّه موسى بن عبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من عمّه أو منهما معا؟ لأن موسى ليس في الحديث بشيء، وأكثر رواية بكار عنه. فمن هنا احترزنا عنه لئلّا نطلق على مسلم شيئا بغير علم فيكون خصمنا في القيامة، نعوذ باللَّه من ذلك» .

وقال ابن عديّ: «ثنا أحمد بن عبد الرحمن التيمي بحرّان، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَّبَذيّ، حدّثني عمّي موسى بن عبيدة، أخبرني أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «اليوم الموعود يوم القيامة، والمشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس ولا غربت، على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يسأل الله عزّ وجلّ واحد فيها خيرا إلا استجاب له، ولا يستعيذ فيها من شيء إلا أعاذه» . قال الشيخ: وهذا الحديث العهد فيه على موسى بن عبيدة، ليس على بكار لأن هذا قد رواه عن موسى جماعة، وإنما روى بكار عن موسى لأن بكار لا يروي إلا عن موسى» .

ثم روى ابن عديّ حديثين آخرين من طريقه، أحدهما: عن جابر، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدّم من ذنبه» .

٥١- بَكْر بْن سليمان [١] أبو يحيى البصْريّ.

عَنْ: ابن إسحاق، وغيره.

وعنه: خليفة بْن خيّاط، وشهاب بْن معمّر، ومحمد بْن عبّاد الْهُذَلِيّ.

قَالَ الْبُخَارِيّ: معروف [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : مجهول.

٥٢- بَكْر بْن سُلَيْم الصّوافّ الطّائفيّ ثمّ المدنيّ [٤]- ق. - عَنْ: زيد بْن أسلم، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، وأبي طَوَالة، وسُهيل، وابن المنكدر، وأبي صخر حميد بن زياد.

[()] قال الشيخ ولبكار بن عبد الله غير ما ذكرت أحاديث، ولم أر له رواية إلّا عن موسى بن عبيدة عمّه، وموسى أضعف منه.

قال الشيخ: وهذا الحديث الّذي هو «من قضى نسكه» البلاء فيه من موسى بن عبيدة أيضا، ليس من بكار، وموسى قد يقبل بأخيه، يروي عن أخيه؟ أبدا الأحاديث. وأخوه عبد الله بن عبيدة، عن جابر. ويقال: إن عبد الله لم يلق جابرا. وإذا كان صورة بكار بن عبد الله ما وصفت الأحاديث التي ذكرها عن عمّه، البلاء من غيره. فبكار هذا لا يكون به بأس، لأني لم أجد له شيئا أنكر مما ذكرته، وهو إنما يروي عن عمّه موسى، فالبلاء من عمّه لا منه» .

(انتهى) .

[١] انظر عن (بكر بن سليمان البصري) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٣ رقم ٩٧٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥ رقم ١٢٨٣، ولسان الميزان ٢/ ٥١١ رقم ١٩٢.

[٢] ليس في تاريخ البخاري هذا القول.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧.

[٤] انظر عن (بكر بن سليم الصّوّاف) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ١٩٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠٥ وبيان خطأ البخاري في تاريخه ١٦ رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٢١٢- ٢١٤ رقم ٧٤٥، والكاشف ١/ ١٠٧ رقم ٦٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٣ رقم ٩٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥ رقم ١٢٨٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣ رقم ٨٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٥ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

وعنه: إسحاق الخَطْميّ، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو الطّاهر أحمد بْن السرْح، وآخرون.

وعُمَّر دهرًا.

قَالَ أبو حاتم [١] : يُكْتب حديثه.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» [٢] .

وقال ابن عَدِيّ [٣] : ضعيف ينفرد بما لا يُتابع عَلَيْهِ.

٥٣- بَكْر بْن الشَّرُود [٤] .

وهو بَكْر بْن عَبْد الله بْن الشَّرُود الصّنعانيّ.

عَنْ: مَعْمَر، وسُفْيان الثَّوْريّ، ومالك، وعبد الله بْن عُمَر العُمريّ، ويحيى بْن مالك بْن أنس، وغيرهم.

وعنه: محمد بْن السَّريّ العسقلانيّ، ومَيمون بْن الحَكَم، ومحمد بْن يحيى بْن جَميل، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ [٥] .

وَقَالَ النّسائي [٦] ، وغيره: ضعيف.

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٦.

[٢] ج ٨/ ١٤٩.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٦٣.

[٤] انظر عن (بكر بن الشرود) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٩ رقم ١٨٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤١، بكر بن الشروس الصنعاني ٣/ ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ رقم ١٥١ وهو بكر بن عبد الله بن شروس ويقال: ابن شرود الصنعاني، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٩ رقم ١٣١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٥٩، ٤٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٣ رقم ٩٧٩ و ٩٨٠ بكر بن شروس وبكر بن عبد الله بن الشرود، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٦ رقم ١٢٨٥ و ١٢٨٦ مثل الّذي قبله، ولسان الميزان ٢/ ٥٢- ٥٤ رقم ١٩٦ و ١٩٧.

[٥] في التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٩٠ رقم ١٧٩٤: قال ابن معين: رأيته، ليس بثقة. والمثبت في الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٩، وفيه أيضا عن ابن معين: بكر بن الشرود كذّاب.

والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨.

[٦] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٨٦، والكامل لابن عديّ ٢/ ٤٥٩.

وقال ابن حِبّان [١] : يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل [٢] .

٥٤- بَكْر بْن يزيد الحمصيّ الطّويل [٣] .

سكن بغداد، وحدّث عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وأبي بَكْر بْن أَبِي مريم.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وأحمد بْن حنبل، وأبو سَعِيد الأشج. صالح الحديث [٤] .

٥٥- بَكْر بْن النّطّاح [٥] .

أبو وائل الحنفيّ البصْريّ.

شاعر بديع القول، مدح الرشيد، وغيره.

---

[١] في المجروحين ١/ ١٩٦.

[٢] وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء، وذكر ابن عديّ بعض الأحاديث وقال: «ولبكر غير ما ذكرت من الروايات مما لا يتابعه الثقات عليه، وكلها غير محفوظة ما ذكرتها، وما لم أذكرها» .

[٣] انظر عن (بكر بن يزيد الحمصي الطويل) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٩٢ رقم ٣٥٢٧.

[٤] قال أبو سعيد الأشجّ: كتبت عنه ببغداد. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤) ، وقال ابن المديني: كان صدوقا.

[٥] انظر عن (بكر بن النطّاح) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢١٧- ٢٢٥ و ٤٣٥، والأغاني ١٩/ ١٠٥- ١٢٠، وثمار القلوب ١٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٦٧، وأمالي المرتضى ٢/ ٩٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٨٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، والحيوان للجاحظ ٣/ ١٩٦، و ٤/ ٣٣٢، والمحاسن والمساوئ ٢٠٩، والعقد الفريد ٣/ ١٩٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٩٠، ٩١ رقم ٣٥٢٦، ولباب الآداب ٢٠٩، ومعجم الأدباء ٣/ ٩٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٥٣- ٤٥٥ و ٤٨٣، والجامع الكبير لضياء الدين بن الأثير ٩٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ٨٨ و ٤٩٣، ٤٩٤، والمستطرف ١/ ٢٢٥، ٢٢٦، وربيع الأبرار ٣/ ٣٣٤، وأمالي القالي ١/ ٢٤٧، والتذكرة السعدية ١٣٩ و ٢٩٧ و ٣٢٩، وفوات الوفيات ١/ ٢١٩- ٢٢١ رقم ٨٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٨- ٢٢١ رقم ٤٧٠٤، والموشح ٢٩٨، والنهاية ٢/ ١٨، والتشبيهات ١٠٢ و ٣٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٤، ١٦٥.

(١٣٥/١٣)

ولما تُوُفّي رثاه أبو العَتَاهية بأبيات [١] .

٥٦- بَكْر بْن يونس بْن بُكَير بْن واصل الشَّيْبانيّ الكوفي [٢]- ت. ق. - عَنْ: موسى بْن عليّ بْن رباح، وعبد الله بْن لَهِيعة.

وعنه: أبو كُرَيْب، وعُبَيْد بْن يَعِيش.

قَالَ ابْنُ عَدِيّ [٣] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه [٤] .

٥٧- بهز بن أسد [٥]- ع. -

---

[١] أولها:

مات ابن نطّاح أبو وائل ... بكر فأمسى الشعر قد بانا

(تاريخ بغداد ٧/ ٩١) .

[٢] انظر عن (بكر بن يونس الشيبانيّ) في:

التاريخ الصغير ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٥ رقم ١٦٦، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٦٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ٧٥٩، والكاشف ١/ ١٠٩ رقم ٦٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٤ رقم ٩٨٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٨ رقم ١٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٦٤.

[٤] وقال البخاري في تاريخه الصغير: «منكر الحديث» . وقال العجليّ: «لا بأس به، وبعض الناس يضعّفونهما يعني هو وأبوه وهم الأكثرون» . وقال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث» . وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (بهز بن أسد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢٠٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٦٦ رقم ٣٩٤، و ٢/ ١٨، ١٩ رقم ١٤٠٥ و ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٥٢٧، والتاريخ الكبير ٢/ ١٤٣ رقم ١٩٨٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٧ رقم ١٧٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٦ و ٢/ ١٤٠ و ٢٠٢ و ٦٣٣ و ٦٧٨ و ٣/ ١٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣١ رقم ١٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ، والإكمال ١/ ٣٨٠، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٢٥ رقم ١٥٤، ورجال صحيح مسلم ١/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٠ رقم ١٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٣٦، رقم ١٣٤، والأنساب ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٥٧- ٢٥٩ رقم ٧٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٦، والكاشف ١/ ١١٠ رقم ٦٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٣ رقم

(١٣٦/١٣)

أبو الأسود العمّي [١] البصريّ، أخو مُعَلَّى بْن أسد.

ثقة مشهور.

يروى عَنْ: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وأبي بَكْر بْن النَّسَائيّ.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وبُنْدار، وأحمد بْن سِنان، وعبد الرَّحْمَن بْن هاشم الطُّوسيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر العبْديّ، وآخرون.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر: ما رَأَيْت رجلا خيرًا منه [٢] .

يقال: مات سنة سبع وتسعين ومائة [٣] .

[()] ١٣٢٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٩٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٩ رقم ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

[١] العمّي: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم. هذه النسبة إلى العم، وهو بطن من تميم. وقد ذكره جرير في شعره فقال:

سيروا بني العمّ، فالأهواز منزلكم ... ونهر تيري: فلم تعرفكم العرب

(الأنساب ٩/ ٦٢) .

وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٨ وردت نسبته «من بلعم» .

[٢] في الأنساب والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ.

[٣] وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجّة. وقال العجليّ: «بصريّ ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سنة» ، وقال أبو زرعة الدمشقيّ: رفع أحمد من قدر بهز. وقال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبّت. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: إمام، صدوق، ثقة.

ووثّقه النسائي، وابن حبّان، وابن شاهين، وغيرهم. وروى له الجماعة.

(١٣٧/١٣)

حرف التاء

٥٨- تَلِيد بْن سليمان المُحَاربيّ الكوفيّ [١]- ت. - عَنْ: أَبِي الجحّاف داود، وعبد المُلْك بْن عُمَير، وعطاء بْن السّائب، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن موسى، وابن نُمير، وأبو سَعِيد الأشجّ. قَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ مذهبه التشيّع، ولم نر بِهِ بأسًا [٢] .

وَقَالَ دَاوُد وغيره: رافضي خبيث [٣] .

وقال يحيى بْن مَعِين [٤] : قَعَد مَعَ مولى لعثمان رضي الله عنه، فتذاكروا

---

[١] انظر عن (تليد بن سليمان المحاربي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٥٥ رقم ٥٩٣٥، والتاريخ الكبير ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٩١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٧١ رقم ٢١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٨ رقم ١٧٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٤ رقم ٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٧ رقم ١٧٩٩، المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٠٤، ٢٠٥، والكامل في الضعفاء ٢/ ٥١٦، ٥١٧، ورجال الطوسي ١٦٠ رقم ١، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٢٠- ٣٢٣ رقم ٧٩٨، وتاريخ بغداد ٧/ ١٣٦- ١٣٨ رقم ٣٥٨٢، والكاشف ١/ ١١٣ رقم ٦٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٨ رقم ١٠١٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٨ رقم ١٣٣٩، والكشف الحثيث ١١٧ رقم ١٨٠، والتبيين لأسماء المدلّسين ١٧ رقم ٧، وتعريف أهل التقديس ١٣٩ رقم ١٣٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٩، ٥١٠ رقم ٩٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ١١٢ رقم ٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٣٧.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٣٨.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٧١، والكامل في الضعفاء

(١٣٨/١٣)

أمر عثمان، فتناوله تَلِيد، فقام إليه المولى فرماه مِن أعلى سطحٍ، فانكسرت رِجْلُه، فكان يمشي عَلَى عصا.

وكان مقيمًا ببغداد. سَمِعْتُ منه وليس بشيء [١] .

وكذا ضعّفه ابن عَدِيّ [٢] .

وكذّبه الجوزجانيّ [٣] .

[()] ٢/ ٥١٦، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٧.

[١] قال ابن معين في تاريخه: «تليد كذّاب، كان يشتم عثمان، وكل من يشتم عثمان، أو طلحة، أو أحدا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دجّال لا يكتب عنه، وعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين» .

[٢] في الكامل ٢/ ٥١٦ و ٥١٧.

[٣] في أحوال الرجال ٧٤ رقم ٩٣.

وضعّفه النسائي، والعقيلي، وابن حبّان. وذكره العجليّ في الثقات فقال: روى عنه أحمد بن حنبل، لا بأس به، وكان يتشيّع ويدلّس.

(١٣٩/١٣)

حرف الجيم

٥٩- الجرّاح بن مليح [١] ن. ت. - أبو عبد الرحمن البهرانيّ الحمصيّ.

عَنْ: الزُّبَيْديّ، وحَجَّاج بْن أرطأة، وبكر بْن زُرْعة، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن بْن خُمَير الحَرازيّ، وهشام بْن عمّار، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبِيل، وموسى بْن أيّوب النَّصيبيّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابن مَعِين [٣] : لا أعرفه.

[١] انظر عن (الجراح بن مليح) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٧٨، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢١٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٢٨ رقم ٢٢٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٥، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٢١٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٤٩ و ٨/ ١٦٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٠ رقم ١٧٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٢٠- ٥٢٢ رقم ٩١١، والكاشف ١/ ١٢٦ رقم ٧٧٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٨ رقم ١١٠٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩٠ رقم ١٤٥٢، والكشف الحثيث ١٢٣ رقم ١٨٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٦ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٤.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٤، بينما قال في تاريخه ٢/ ٧٨: «ليس به بأس» وقال ابن عديّ في الكامل ٢/ ٥٨٤. «وقول يحيى بن معين: لا أعرفه، كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول: لا أعرفه. والجراح بن مليح هو مشهور في أهل الشام، وهو لا بأس به في رواياته وله أحاديث صالحة جياد نسخ نسخة يرويها عن الزبيدي، عن الزهريّ،

(١٤٠/١٣)

وقوّاه النّسائيّ [١] .

[()] وغيره. لإبراهيم بن ذي حماية، وأرطاة بن المنذر، مقدار عشرين حديثا، حدّثناه بالنسخة أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأعرج بجبلة. ثنا يزيد بن قيس، عن الجراح بذلك.

وقد روى الجراح، عن شيوخ الشام جماعة منهم أحاديث صالحة مستقيمة، وهو في نفسه صالح» .

[١] تهذيب الكمال ٤/ ٥٢١، وذكره ابن حبّان في الثقات مرّتين، ووثّقه ابن شاهين.

(١٤١/١٣)

حرف الحاء

٦٠- الحارث بْن مرّة بْن مُجّاعة الحنفيّ اليمانيّ [١]- د. - أبو مرّة.

قدِم بغداد، وحدَّث عَنْ: كُلَيْب بْن منفعة، ويزيد الرقاشيّ، وجماعة فيهم نَكارة وجَهالة.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وأحمد، ونصر بْن عليّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويحيى بْن أكثم، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .

قلت: روى لَهُ أبو داود حديثًا عَنْ كُلَيب، عَنْ جَدّه [٤] .

---

[١] انظر عن (الحارث بن مرّة الحنفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٩٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٨٣ رقم ٢٤٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٧، والجرح والتعديل ٣/ ٩٠ رقم ٤١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٧ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٠٤٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٨ رقم ٤٣٢٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٦٤، والعلل لابن المديني ٨٩، والكاشف ١/ ١٤٠ رقم ٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ٢٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٤ رقم ٦٥، وخلاصة تهذيب التهذيب ٦٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ٩٤، والجرح والتعديل ٣/ ٩٠ وقال مرة: صالح.

[٣] قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] الحديث «عن جدّه أنه أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله، من أبرّ؟ قال: «أمّك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الّذي يلي، ذاك حقّ واجب ورحم موصولة» . رواه أبو داود في الأدب (٥١٤٠) باب: في برّ الوالدين.

(١٤٢/١٣)

٦١- الحارث بْن عُبَيْدة [١] .

أبو وهْب الكَلاعيّ الحمصيّ، قاضي حمص.

روى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، ومحمد بْن الوليد الزُّبَيْديّ، وسعيد بن غزوان، والعلاء بن عتبة، وإسماعيل بن رافع، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن عبد ربه، وعبد الله بن عبد الجبّار الخبائريّ، وعمرو بن عثمان، وآخرون.

وَقِيلَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ. وقد فرّق بينه وبين صاحب ابن خثيم أبو عَبْد الله الْبُخَارِيّ [٢] .
وقال أبو حاتم: هما واحد [٣] .

---

[١] انظر عن (الحارث بن عبيدة الكلاعي) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٢٤٤٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٤، والجرح والتعديل ٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٣٧٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والثقات له ٦/ ١٧٦ باسم (الحارث بن عبيدة المصري، كنيته: أبو وهب الساوي) ، و ٨/ ١٨٢ (باسم الحارث بن عبيدة، شيخ) ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٢ رقم ١٤٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٨ رقم ١٦٣١، ولسان الميزان ٢/ ١٥٤ رقم ٦٧٩، وتعجيل المنفعة ٧٨، ٧٩ رقم ١٦١.
[٢] ليس في تاريخ البخاري سوى ترجمة واحدة لابن عبيدة الكلاعي الحمصي.
[٣] قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) : «الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص. روى عن الزبيدي، وسعيد بن غزوان، والعلاء بن عتبة اليحصبي، روى عنه:
الربيع بن روح، ويزيد بن عبد ربّه، وعبد الله بن عبد الجبّار، وعمرو بن عثمان. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، والنضر بن شفيّ. حدّثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبي رحمه الله: البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد. سألت أبي عنه فقال: هو شيخ ليس بالقويّ» .
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن قوله: «قال أبو محمد:
وروى عن عبد الله بن عثمان ابن (كذا) خثيم، والنضر بن شفي» هو جملة مقحمة ليست من أصل الترجمة» ومن هنا جاء سؤال ابن أبي حاتم إن كانا اثنين.
وفي تاريخ البخاري وردت ترجمة واحدة هي: «الحارث بن عبيدة الحمصي، سمع الزبيدي، قال لي إسحاق: أخبرنا يزيد بن عبد ربّه الزبيدي قال: حدّثنا أبو وهب الحارث بن عبيدة الكلاعي، سمع الزبيدي، وقال يزيد بن عبد ربّه: مات الحارث بن عبيدة أبو وهب سنة ست

قَالَ: وليس بالقويّ [١] .
وقال الدّارَقُطْنِيّ [٢] : ضعيف.
٦٢- حَجَّاج بْن سليمان الرُّعَيْنِيّ [٣] .
أبو الأزهر الْمَصْرِيّ. ويُعرف بابن القمريّ [٤] .

[()] وثمانين في ذي القعدة يعني ومائة» .
ووجدت في الكنى للبخاريّ (٩/ ٧٨ رقم ٧٥٠) : «أبو وهب الكلاعي. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. رَوَى عَنْهُ عبد الرحمن بن مرزوق» . والظاهر أن هذا غير صاحب الترجمة، فشيخه وتلميذه لا ذكر لهما في ترجمة الحارث بن عبيدة.
وقد علّق العلّامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني على قول ابن أبي حاتم: «قلت لأبي رحمه الله: البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد» بقوله: «كذا قال، فكأنه كان في نسخته: ففي الطبقة الثالثة من الثقات «الحارث بن عبيد (كذا-

والصحيح ابن عبيدة كما وردت في المطبوع من الثقات لابن حبّان ٦/ ١٧٦) المصري، كنيته أبو وهب ... مات في ذي القعدة سنه ست وثمانين ومائة وهو الّذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام سكن مصر» . وقال في الطبقة الرابعة «الحارث بن عبيدة شيخ يروي عن الزبيدي» . (انظر ج ٨/ ١٨٢) .
وقال الحافظ ابن حجر في (تعجيل المنفعة ٧٨ رقم ١٦١) : «قال ابن حبّان، يعني في الضعفاء: روى عنه أهل بلده وأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قلت: وقد تناقض ابن حبّان فذكره في كتاب الثقات وقال: روى عنه أهل مصر وهو الّذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي عداده في أهل الشام. سكن مصر. وقال ابن أبي حاتم: الحارث بن عبيدة الكلاعي قاضي حمص فذكره شيوخه والرواة عنه، ثم قال: قلت لأبي: جعله البخاري اثنين فقال: هما واحد، وسألته عنه فقال: شيخ ليس بالقوي. قلت: ولم أر في تاريخ البخاري إلا واحدا» . انتهى.
يقول «عمر تدمري» لقد أصاب الحافظ ابن حجر- رحمه الله- في بيان التناقض الّذي وقع فيه ابن حبّان حين ذكر صاحب الترجمة في (المجروحين) وفي (الثقات) ، وفات ابن حجر أن ابن حبّان ذكره مرتين في الثقات. وتنبّه إلى ذلك العلّامة اليماني في حاشيته على البخاري (٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم (١)) .
[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٨٢.
[٢] لم يذكره في الضعفاء.
[٣] انظر عن (حجّاج بن سليمان الرعينيّ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٦٢ رقم ٦٨٧ و ٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٥١، ٦٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٠ رقم ١٣١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٧٣٧، ولسان الميزان ٢/ ١٧٧ رقم ٧٩٥ و ٧٩٦.
[٤] فرّق ابن أبي حاتم بين (الرعينيّ) والّذي يعرف ب (ابن القمري) فجعلهما اثنين، في الجرح

روى عَنْ: حَرْملة بْن عِمران، وَاللَّيْثِ، ومالك، وابن لَهِيعَة.
وعنه: محمد بن سلمة المرادي، وغيره.
قال ابن يونس: في حديثه خطأ ومناكير.
توفي فجأة على حماره سنة سبع وتسعين ومائة.
٦٣- حجاج بن سليمان الحضرمي المصري.
أبو الأسود.
روى أيضا عَنْ: اللَّيْثُ، ومالك، وغيرهما.
وعنه: ابنه محمد.
٦٤- حُذيفة المَرْعشيّ.
الزّاهد القُدْوَة، صاحب سُفْيان الثَّوْريّ.
سيأتي بعد المائتين.
٦٥- الحَسَن بن حبيب بن ندبة [١]- ن. -

[()] والتعديل ٣/ ١٦٢ رقم ٦٨٧ و ٦٨٨) ، وقد أفردهما ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٥١، ٦٥٢) فقال: «حجاج بن سليمان الرعينيّ، مصري، يكنى أبا الأزهر. يحدّث عن الليث وابن لهيعة أحاديث منكرة» ثم ذكر حديثا فقال: «حجّاج بن سليمان المعروف بابن القمري، عن ابن لهيعة» .

وقد نبّه الحافظ ابن حجر – رحمه الله– إلى أنهما واحد في (لسان الميزان ٢/ ١٧٧ رقم ٧٩٥ و ٧٩٦) فبعد أن ذكر «حجاج بن سليمان الرعينيّ أبو الأزهر» وترجم له برقم (٧٩٥) ذكر حجاج بن سليمان المعروف بابن القمري برقم (٧٩٦) فقال: «عن ابن لهيعة، عن مشرح عن عقبة بن عامر مرفوعا: «إذا تمّ فجور العبد ملك عينيه فبكى بهما ما شاء» . وبه مرفوعا: لعن الله القدريّة الذين يؤمنون بقدر ويكفرون بقدر. انتهى. وقد أوهم سياق المؤلف أنهما اثنان وليس كذلك بل واحد. وقد أورد ابن عديّ هذين الحديثين في ترجمة الرعينيّ أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبيه عن محمد بن سلمة به، وقال: لم يكن هذا الحديث عند أحد إلّا عند حجّاج، ولم يكن في كتب الليث. حجّاج: شيخ معروف. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وقال الحاكم في المستدرك: ثقة مأمون.

وأورد الدارقطنيّ له في غرائب مالك حديثا عن مالك خولف في سنده وسمّى جدّه أفلح» .

[١] انظر عن (الحسن بن حبيب بن ندبة) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٢ رقم ٢٥١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٨٨، والجرح والتعديل ٣/ ٨ رقم ٢٧، والثقات

(١٤٥/١٣)

أبو سعد البصريّ.

عَنْ: زكريّا بْن أَبِي زائدة، وأبي خَلْدة خَالِد بْن دينار، وهشام بْن عُروة، وجماعة.

وعنه: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعليّ بْن الحسين الدَّرْهميّ، وجماعة.

قَالَ أحمد: ما بِهِ بأس [١] .

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٦٦– الحَسَن بْن عليّ بْن عاصم بْن صُهَيْب الواسطيّ [٢] .

مات قبل والده، وقد أدرك التّابعين.

وروى عَنْ: أيمن بْن نابل، وعن الأوزاعيّ.

روى عنه: أخوه عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ به [٤] .

[()] لابن حبّان ٨/ ١٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ أ، وتهذيب الكمال ٦/ ٧٨– ٨٠ رقم ١٢١٢، والكاشف ١/ ١٥٩ رقم ١٠٢٥، والوافي بالوفيات ١١/ ٤١٥ رقم ٥٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٦١ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧. وقد ذكره ابن شاهين في ثقاته باسم «الحسن بن ندبه» فأسقط اسم أبيه. ولم يعرفه ناشر الكتاب الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٨ ومثله قال أَبُو زُرْعَةَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وابن شاهين في ثقاته، وقال: ما كان به بأس.

[٢] انظر عن (الحسن بن عليّ الواسطي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢٤ رقم ١٢٢٨ و ٢/ ٥٤٣ رقم ٣٥٧٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٣٥ رقم ٢٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٣٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٨٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٣ رقم ١٤٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤ رقم ١٨٩٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٢٦ رقم ٩٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٧ رقم ٤٣٧.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٣٤.

[٤] قال ابن معين: علي بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه الحسن.

(١٤٦/١٣)

٦٧- الحَسَن بْن محمد البلْخيّ [١] .

الفقيه أبو محمد، قاضي مَرْو.

متروك الحديث.

روى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وعوف الأعرابيّ، وهشام بْن حسّان.

وعنه: وارث بن الفضل، وإبراهيم بْن مهديّ، وأحمد بْن عَبْد الله الفِرْيانانيّ. وغيرهم.

قَالَ ابن عَدِيّ [٢] : كل أحاديثه مناكير [٣] .

الحَسَن بْن هانئ.

أبو نُوَاس، في الكنى.

٦٨- الحَسَن بْن يحيى الخشنيّ الدّمشقيّ الغوطيّ البلاطيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد البلخي) في:
الضعفاء الكبير للعقلي ١/ ٢٤٢ رقم ٢٨٨، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥ رقم ١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٣٨، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٧٣٤، ٧٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٧١، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ١٩٣٧، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٠٤٣.

[٢] في الكامل ٢/ ٧٣٥.

[٣] وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات، لا يحلّ الرواية عنه. وقال ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ٢٤٩) : «وقد غفل ابن حبّان فذكره في الثقات» . وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: منكر الحديث. وقال أبو نعيم: لا شيء، حدّث عن حميد مناكير. وقال أبو سعيد النقاش: حدّث عن حميد عن أنس أحاديث موضوعة.

[٤] انظر عن (الحسن بن يحيى الخشنيّ) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١١٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٠٩ رقم ٢٥٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٥٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٤ رقم ١٨٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٣٦، ٧٣٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٢ رقم ١٩٠ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١١ ورقة ٢٣٧ ب، والإكمال ٣/ ٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٣، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٣٩- ٣٤٢ رقم ١٢٨٣، والكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٨١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٨ رقم ١٤٩١،

وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤، ٥٢٥ رقم ١٩٥٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٥٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٢ رقم ٣٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٤٦٢ ...

أبو عبد المُلْك.

عَنْ: زيد بْن واقد وهشام بْن عُرْوة، وابن جُرَيج، وعمر بْن قيس، والأوزاعي، وغيرهم.

وعنه: سليمان بن عَبْد الرَّحْمَن، وهشام بْن عمّار، والحكم بْن موسى، وهشام بْن خَالِد الأزرق، وآخرون.

قَالَ دُحَيْم: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ سيئ الحِفْظ.

وقال النَّسَائيّ [٣] وغيره: لَيْسَ بثقة.

وقال الدّارَقُطْنِيّ [٤] : متروك.

وقال ابن مَعِين [٥] : لَيْسَ بشيء.

قَالَ الْفِرْيَابِيُّ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، نا بِشْرُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: أَقْبَلَ وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ حَتَّى وقَفَ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدَنَا هذا، يعني مسجد البلاط، فَقَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى للَّه مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ له بيتا في الجنة أفضل منه» [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٤.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٥٠.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٨٢ رقم ١٩٠.

[٥] في تاريخه ٢/ ١١٦، والضعفاء الكبير ٢/ ٢٤٤.

[٦] أخرجه العقيلي في الضعفاء وقال: «ولا يتابع عليه فهذا المتن فيه أحاديث عن جماعة مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأسانيد صالحة» .

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ١/ ١٢٢ من طريق يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن بكير، عن عاصم، ولفظه: «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة» .

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد (٥٣٣) ، من طريق هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، عن ابن وهب، وفي صلاة المسافرين، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبي بكر الحنفي، وعبد الملك بن الصباح. وفي الزهد، من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، كلاهما عن الضحاك بن مخلد، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن لبيد، عن عثمان بن عفان.

٦٩- الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب [١]- ق. - أبو عبد الله العلويّ الكوفيّ، أحد الأشراف النبلاء.

روى عَنْ: أَبِيه، وعن عمّه أَبِي جعفر الباقر، وإسماعيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وابن جُرَيج، وجعفر بْن محمد.

وعنه: أبو مُصْعَب الزُّهْرِيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وإسحاق بْن موسى الخَطْميّ، وعبّاد بْن يعقوب، وسعيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي.

قَالَ ابن عَدِيّ [٢] : وجدت في حديثه بعض النّكْرة، وأرجو أنّه لا بأس بِهِ [٣] .

قلت: كَانَ شيخ الطالبيّة في عصره.

[()] وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة (٣١٧) باب: ما جاء في فضل بنيان المسجد، من طريق:

عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن لبيد، عن عثمان بن عفان.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الإقامة. وأبو داود في التطوّع، والنسائي في المساجد، والدارميّ في الصلاة. وهو حديث صحيح بأسانيده القويّة.

[١] انظر عن (الحسين بن زيد بن علي) في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٤، وطبقات خليفة ٢٦٩، والتاريخ الصغير ١٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٠٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٤٠ و ٦٠٤، والجرح والتعديل ٣/ ٥٣ رقم ٢٣٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٧٦٢، ورجال الطوسي ١٦٨ رقم ٥٥، وجمهرة أنساب العرب ٥٧، والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٠ و ٣٥٢، والمرصّع لابن الأثير ١٧٥، والكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٣ و ٥٥٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٧٥- ٣٧٨ رقم ١٣١٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٥ رقم ٢٠٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢٥، والكاشف ١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١٠٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٧ رقم ٣٥٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٩ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال ٦/ ٣٧٥ إلى مصادر ترجمته بالحاشية رقم (١) كتاب «طبقات المفسّرين» الجزء ١- ص ١٤٩، وهذا تسرّع منه لأن صاحب الترجمة في المصدر المذكور هو «الحسين بن زيد المفسّر الحلبي التنبيّ» (رقم الترجمة ١٤٦) وشتّان بين هذا وذاك، فاقتضى التنويه.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٦٢.

[٣] قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرّك يده وقلبها، يعني: تعرف وتنكر (أحاديثه- عمر) .

أحسبه عاش بضعًا [١] وثمانين سنة.

٧٠- حفص بْن نُبَيْلٍ المرْهبيّ الهمَدانيّ- د. - روى عَنْ: الثَّوْريّ، وزائدة، وداود الطّائيّ.

وعنه: أبو كريب، وأحمد بن بديل، وجماعة.

محله الصدق.

٧١- حفص بن عبد الرحمن [٢]- ن. - الإمام أبو عمر البلخيّ الفقيه المشهور بالنَّيْسابوريّ.

أحد الأعلام، روى عَنْ: عاصم الأحول، وداود بْن أَبِي هند، وابن عَوْن، وأبي حنيفة، وابن أَبِي عَرُوبة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وعيسى

بْن طهمان، وإسرائيل، وطائفة.

وعنه: الحسين بْن منصور، ومحمد بْن رافع القُشَيْريّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، ومحمد بْن عقيل الخُزاعيّ، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله السَّعْديّ، وإسحاق بْن عَبْد الله بْن رَزِين، وعلي بْن الحَسَن الذُّهْليّ، وخلْق.

قَالَ الحاكم: كَانَ أَبُوهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن عمر بن فرّوخ بن فضالة البلخيّ

---

[١] في الأصل «بضع» وهو غلط نحوي.

[٢] انظر عن (حفص بن عبد الرحمن البلخي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧١، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٦ رقم ٧٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٢- ٢٥ رقم ١٣٩٥، والعبر ١/ ٣٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠ رقم ٢١٢٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦١٨، والكاشف ١/ ١٧٨ رقم ١١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٩٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠١ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٦ رقم ٤٤٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٤ رقم ١٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٦.

(١٣/ ١٥٠)

قد وُلّي قضاء نَيْسابور في أيام قُتَيْبة بْن مُسْلِم الباهليّ الأمير، وهو في الكوفة.

وحفص هذا أفقه أصحاب أَبِي حنيفة الخُراسانيّة [١] . وكان ولي القضاء ثمّ ندم وأقبل عَلَى العبادة.

وكان ابن المبارك يزوره.

وقال فيه ابن المبارك: هذا اجتمع فيه الفقه، والوقار، والورع.

قَالَ الحاكم: سكّة حفص بنَيْسابور منسوبة إليه.

وكان أبو عبد الله الْبُخَارِيّ إذا قدِم نَيْسابور يحدّث في مسجده.

قلت: ثمّ ساق لَهُ الحاكم عدّة أحاديث غرائب وأفراد.

وقد احتجّ بِهِ النَّسَائيّ.

وقال أبو حاتم [٢] : مضطّرب الحديث [٣] .

قَالَ إبراهيم بْن حفص: مات أَبِي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٧٢- حفص بن عمر [٤] .

---

[١] تهذيب الكمال ٧/ ٢٤.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٧٦.

[٣] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان مرجئا» .

[٤] انظر عن (حفص بن عمر) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٨، والتاريخ الصغير ٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، وتاريخ واسط لبحشل ٣٥ و ٦٧ و ٧٣ و ٩٤ و ١٤٨ و ١٥٤ و ١٧٦ و ٢٥٧، والضعفاء لأبي زرعة، رقم ٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/

٢٧٦ رقم ٣٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٧٧٨ و ١٨٤ رقم ٧٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٩٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٨ رقم ١٦٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٩- ٥١ رقم ١٤١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢١٤٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٨ رقم ٤٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

وقد ذكر الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال ٧/ ٤٩ في جملة مصادر الإمام أبي عمران الرازيّ (الحاشية رقم ٣) ، كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر، الترجمة ٢٩٥، وهذا خطأ لسببين، الأول: إن صاحب الترجمة في «المعجم المشتمل» هو:

(١٥١/١٣)

الإمام أبو عِمران الرّازيّ الواسطيّ، نزيل البصرة.

عَنْ: العَوّام بْن حَوْشَب، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وعبد الحميد بْن جعفر، وابن المبارك.

وعنه: حفص الرَّبَالِيّ، والعلاء بْن سالم الطَّبَرِيّ.

قَالَ أبو حاتم [١] والدارقطنيّ [٢] : ضعيف.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : يتكلّمون فيه.

قَالَ ابن عَدِيّ [٤] : لَيْسَ بِهِ حديث مُنْكَر المتن.

ومنهم مِن يفرّق بين الرّازيّ وبين الواسطي، ولا فرق [٥] .

٧٣- حفص بن غياث بن طلق [٦]- ع. -

[()] حفص بن عمر أبو عمر الرازيّ المهرقاني، وهو غير: أبي عمران الواسطي الإمام. ولم يتنبّه الدكتور الفاضل أن «المهرقاني» مرّت ترجمته في «تهذيب الكمال» بتحقيقه (ج ٧/ ٣ رقم ١٤٠٠) ولم يذكر «المعجم المشتمل» بين مصادر الترجمة. والسبب الثاني: إن كتاب «المعجم المشتمل» لا يترجم للمتوفين في سنة ٢٠٠ هـ-. وما قبلها، بل هو يترجم للمتوفين من سنة ٢٠١ هـ-. وما فوق.

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨١.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٧٨ رقم ١٦٩.

[٣] في تاريخه الكبير، والصغير.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٩٢.

[٥] فرّق بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فذكر الإمام الواسطي الّذي يقال له النّجار، برقم ٧٧٨، وذكر الرازيّ من سكة الباغ، برقم ٧٩٤، فضعّفه أبوه في الأولى، وقال في ترجمته الثانية: كان يكذب.

[٦] انظر عن (حفص بن غياث بن طلق) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، ٣٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٢١، ١٢٢، ومعرفة الرجال له ١/ ١٦٠ رقم ٨٩٣ و ١/ ١٦١ رقم ٨٩٨، والعلل لابن المديني ٦٩، ٧٠، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٦٤ و ٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٩٢ رقم ٤٦٩ و ١/ ٣٠٨ رقم ٥٢٣ و ١/ ٥٢١ رقم ١٢٢٥ و ١/ ٥٦٧ رقم ١٣٥٩ و

٢/ ١٨٣ رقم ١٩٣٩ و ٢/ ١٨٤ رقم ١٩٤١ و ٢/ ٤٥٧ رقم ٣٠٢٩ و ٢/ ٥٠٤ رقم ٣٣٢٤ و ٣/ ٢٧٧ رقم ٥٢٣١ و ٣/ ٤٩٢ رقم ٦١١٠، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٨٠٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، وعيون الأخبار ١/ ٢٦٧ و ٢/ ١٣٧، والمعارف ٥١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٥ رقم ٣١٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣ و ٢٢٩ و ٢٧٣ و ٣٢٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٥٦٣ و ٧٢٦ و ٢/ ٢٤ و ٦١ و ١٦٧ و ٤٦٠ و ٥٣٧ و ٥٤٠ و ٥٥٤ و ٥٥٧

(١٥٢/١٣)

الإمام أبو عمر النّخعيّ القاضي. أحد الأعلام.

مولده سنة سبْعَ عشرة ومائة.

وروى عَنْ: جَدّه طَلْق بْن معاوية، وعن عاصم الأحول، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وهشام بْن عُرْوة، والأعمش، وداود بْن أَبِي هند، وأبي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، وأبن أَبِي خَالِد، وعُبَيْد الله بن عمر، وخلق سواهم.

[()] و ٦١٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤٦ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٨٩ و ٨٠١ و ٨٠٣ و ٨٠٧ و ٣/ ٩ و ٨٥ و ١٢٠ و ١٢٨ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٩٥ و ٢٢٢- ٢٢٧ و ٣٦٠ و ٣٦٢ و ٣٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٢٢ و ١٢٣ و ٢٩٣ و ٤٩٤ و ٥٥٢ و ٥٦١ و ٦١٦ و ٦٤٥ و ٦٥١- ٦٥٣ و ٦٥٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٧١ و ٦٧٥، وتاريخ واسط لبحشل ٤١ و ٦٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٠ و ٢/ ٣ و ٥١ و ٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٨ و ٣١٦ و ٣٧٠ و ٣/ ٨ و ١٦٣ و ١٧٢ و ١٨٥ و ١٨٨ و ٢٨٥، وتاريخ الطبري ٨/ ٧٩، والاشتقاق لابن دريد ٤٠٤ رقم ٢٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٨٠٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٠٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٧٠، وأسماء التابعين للدارقطنيّ رقم ٢٣٨، والسنن له ١/ ٣١٧ رقم ٢ و ٣، والمؤتلف والمختلف له، ورقة ٨٩ أ، ورجال الطوسي ١١٨ رقم ٥٠ و ١٧٥ رقم ١٧٦ و ٣٤٧ رقم ١٦، والفهرست له ٩٠ و ٩١ و ٢٤٣، والعيون والحدائق ٣/ ١٨٠- ١٩٩، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٦٦، والرجال للنجاشي ٩٧، والعقد الفريد ٦/ ٣٥٣، وربيع الأبرار ١/ ٦٩٦، ٤/ ٦٦، ٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٢٣٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٤٤ رقم ٢٨٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤١٥، وتاريخ جرجان ٤٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٨٨- ٢٠٠ رقم ٤٣١٣، والسابق واللاحق ١٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٢، ٩٣ رقم ٣٥٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧، التذكرة الحمدونية ٢/ ١٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٦١، ٦٢، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٧، ووفيات الأعيان، ٢/ ١٩٧- ٢٠١ و ٤٠٠، والاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٣/ ٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٥٦- ٧٠ رقم ١٤١٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٧، ٢٩٨، والعبر ١/ ٣١٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٣، والكاشف ١/ ١٨٠ رقم ١١٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٢١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢- ٣٤ رقم ٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٨، ٩٩ رقم ٩٨، الجواهر المضية ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٥٣٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨١- ٤٨٣، والتبيين لأسماء المدلّسين ٢٢ رقم ١٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥- ٤١٨ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٩ رقم ٤٦٥، وشرح علل الترمذي ٢٢ و ٤١٧،

وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٢٤، وأعلام الأخبار، رقم ٨٨، وذيل الجواهر المضية ٢/ ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨، والطبقات السنية، رقم ٧٩٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٠، والفوائد البهية ٦٨.

(١٥٣/١٣)

وعنه: ابنه عُمَر بْن حفص، وأحْمَد بْن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، والحسن بْن حمّاد سَجّادة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وأخوه عثمان، وعَمْرو الناقد، ومحمد بْن مُثَنَّى، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويحيى بْن مَعِين، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد العُطارديّ، وخلْق.

وقد وُلّي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد، ثمّ بُعِث عَلَى قضاء الكوفة بعد شَرِيك [١] .

روى عَبَّاس، عَنِ ابن مَعِين [٢] : حفص أثبت مِن عَبْد الواحد بْن زياد، وهو أثبت مِن عَبْد الله بْن إدريس.

وقال العِجْليّ [٣] ، وغيره: ثقة، مأمون، فقيه.

وقال داود بْن رُشَيد: حفص كثير الغلط [٤] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: هُوَ ثَبْتٌ إذا حدَّث مِن كتابه ويُتَّقَى بعض حِفْظه [٥] .

وقال ابن عمّار: عِسرٌ فِي الحديث جدًّا [٦] .

روى سَعِيد بن سعيد الجاريّ، عن طلْق بْن غنّام قَالَ: خرجت مَعَ حفص بْن غِياث فِي زُقاق. فأتت امرأَة حسناء، فقالت: أيها القاضي زوّجني فإنّ إخوتي يضرّون بي. فالتفت إليّ فقال: يا طلْق اذهب فزوَّجْها إنّ كَانَ الَّذِي يخطبها كَفُؤًا، فإن كَانَ يسكر مِن النّبيذ أو رافضيًا فلا تزوّجْه. فإن الَّذِي يسكر يطلّق وهو لا يدري، والرافضي فالطلاق عنده واحدة [٧] .

وقيل: إنّ أبا يوسف القاضي قال لأصحابه: تعالوا نكتب نوادر

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٨٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ١٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ١٩٨.

[٣] في تاريخه ١٢٥.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٨.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٨.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٩.

[٧] أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٥، و ١٨٨ تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣ و ١٩٤.

(١٥٤/١٣)

حفص بْن غياث فِي القضاء. فلمّا وردت أحكامُه عَلَى أَبِي يوسف قِيلَ لَهُ: فأين النوادر التي زعمت؟ قَالَ: ويْحكم، إنّ حَفْصًا أراد الله فوفّقه [١] .

وقال أحمد بْن زهير: نا محمد بْن زيد: سَمِعْتُ حفص بْن غياث قال:

كنّا ببغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشِّعْر والعربيّة. فقلت: ألا تتّقي الله؟ قوم يطلبون آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تأمرهم يطلبون هذا. لئن عُدت لأسوءَنّك [٢] .

قَالَ بِشْر الحافي: قَالَ حفص بْن غِياث: لو رَأَيْت أني أُسُرّ بما أَنَا فيه لهلكت [٣] .

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَر بْن حفص قَالَ: لما احتضر أَبِي بكيت، فقال: ما يُبكيك؟ قلت: لفراقك ولدخولك في هذا الأمر.

قَالَ: لا تبكِ، فما حللت سراويلي عَلَى حرام، ولا جلس إليّ خصمان فباليت مِن توجّه لَهُ الحَكَم [٤] .

قَالَ حفص: مرض أبي خمسة عشر يومًا، فردّ معي مائة درهم إلى العامل وقال: هذه لا حظّ لي فيها، لم أحكم هذه الأيام [٥] .

قَالَ يحيى القطّان: هُوَ أوثق أصحاب الأعمش [٦] .

وقال ابن مَعِين: جميع ما حدَّث بِهِ حفص بْن غياث ببغداد وبالكوفة إنّما هو من حفظه، ولم يخرج كتابا [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٠.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٠.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٠، ١٩١.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٧.

[٧] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٥.

(١٣/١٥٥)

كتبوا عَنْه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث [١] .

وقال إبراهيم بْن مهديّ: سَمِعْتُ حفْصًا يَقُولُ لرجل يسأله عَنْ مسائل القضاء: لعلك تريد أن تكون قاضيًا. لأن يُدخل الرجلُ إصبَعه فيقلع عينه خيرٌ مِن أن يكون قاضيًا [٢] .

قال أبو جعفر المسنديّ: كَانَ حفص بْن غياث مِن أسخى العرب.

وكان يَقُولُ: مِن لم يأكل طعامي لا أحدّثه [٣] .

وإذا كَانَ لَهُ يوم ضيافة لا يبقي رأس في الرواسين.

قَالَ الحَسَن سَجّادة: كَانَ يُقال: ختم القُضاةَ حفصُ بْنُ غياث.

وقال حفص: والله مَا وُلِّيتُ الْقَضَاءَ حَتَّى حَلَّتْ لِيَ الْمَيْتَةُ [٤] .

ومات وعليه تسعمائة درهم [٥] .

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل [٦] : رَأَيْت مقدَّم فم حفص، مضبَّبة أسنانُه بذَهَب.

أَخْبَرَنَا المؤمّل البالِسيّ إجازة: أَنَا الكِنْديّ، أَنَا القزّاز، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا العشامي، أَنَا عليّ بْن عُمَر، أَنَا ابن مَخْلَد: سَمِعْتُ عَبْد الله بْن أحمد، سَمِعْتُ أبا مَعْمَر يَقُولُ: لما جيء بحفص بْن غِياث وابن إدريس ووكيع إلى القضاء طرّي حفصُ خضابَه حين قُرب إلى بغداد، فالتفت ابن إدريس إلى وكيع: أمّا هذا فقد قَبِلَ [٧] .

قَالَ ابن أَبِي شيبة: ولي القضاء ببغداد سنتين، وولي بالكوفة ثلاث عشرة سنة [٨] .

قَالَ أبو داود: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ لا يقدّم بعد الكبار من

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٥.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٤.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣.

[٦] ١ في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٨ رقم ٥٢٣، وتاريخ بغداد ٨/ ١٩٩.

[٧] تاريخ بغداد ٨/ ١٨٩.

[٨] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣.

أصحاب الأعمش غير حفص بْن غِياث، وقال حفص [١] .

قلت: مات في آخر سنة أربعٍ وتسعين ومائة. وفي هذا العام أرّخه أحمد بْن عَبْد الجبّار، وجماعة.

قَالَ سَلْم بْن جنادة، سنة خمسٍ وتسعين [٢] ، وقيل سنة ستٍّ، والأوّل الصحيح.

٧٤- الحَكَم بْن أيّوب العبْديّ [٣] .

مولاهم الأصبهانيّ الفقيه، أبو محمد، مِن كبار أهل بلده.

روى عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبة، والثّوريّ، زفر بْن الهُذَيل، وإسرائيل بْن يونس.

روى عَنْهُ: محمد بْن المغيرة، وغيره.

وحفيده هُوَ محمد بْن أحمد بْن الحَكَم الأصبهانيّ مِن مشيخة أبي الشَّيْخ.

٧٥- الحَكَم بْن بشير [٤]- ت. ق. - حدَّث عَنْ: أَبِيه، وعمرو بْن قيس المُلائي، وخلاد بْن عيسى الصَّفّار.

وعنه: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، ومحمد بْن زُنَيْج، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُوسَى بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيُّونَ.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٠.

[٣] انظر عن (الحكم بن أيوب العبديّ) في:

ذكره أخبار أصبهان ١/ ٢٩٧، ٢٩٨.

[٤] انظر عن (الحكم بن بشير) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٦٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٧ و ٣٠٤، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ١١٤ رقم ٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٤٢٣، والكاشف ١/ ١٨١ رقم ١١٨٢، وتذيب التهذيب ٢/ ٤٢٤ رقم ٧٣٩ وفيه (الحكم بن بشر) وهو تحريف، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٠ رقم ٤٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

وكان مِن علماء الرَّيّ.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

٧٦- أبو مطيع البلْخيّ، هُوَ الحَكَم بْن عبد الله الفقيه [٣] .

صاحب كتاب «الفقه الأكبر» . تفقَّه بأبي حنيفة وروى عَنْهُ.

وعن: ابن عَوْن، وهشام بْن حسّان، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وعبد الرَّحْمَن بْن حَرْمَلَة، وأبي الأشهب جعفر العُطارِديّ، وإبراهيم بْن طهمان، والحسن بْن دينار، وطبقتهم.

وتفقه بِهِ أهل خُرَاسان، وولي قضاء بلخ، وكان بصيرًا بالرأي، حافظًا للمسائل [٤] .

كَانَ ابن المبارك يعظّمه ويُجِلُّه [٥] .

روى عَنْهُ: أحمد بْن منيع، وأيّوب بْن الحَسَن الفقيه، وعقيق بْن محمد، وعليّ بْن الحسين الذُّهْليّ، ونصر بْن زياد، والخُراسانيّون. وقدِم بغدادَ مرّات.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١١٤.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٢٤، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٣٣١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٣١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٥٦٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٠، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٧ رقم ١٦٢، وتاريخ جرجان ٣٥٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٣- ٢٢٥ رقم ٤٣٣٦، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٣١، والعبر ١/ ٣٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٣ رقم ١٦٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ٢١٨١ ودول الإسلام ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ رقم ١٢٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥١٥، والكشف الحثيث ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢٥٤ ولسان الميزان ٢/ ٣٣٤ رقم ١٣٦٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٧.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٣.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٤.

(١٥٨/١٣)

قَالَ محمد بْن الفُضَيْل البلْخيّ: سَمِعْتُ حاتمًا السَّقَطيّ: سَمِعْتُ ابن المبارك يَقُولُ: أبو مطيع لَهُ المنّة عَلَى جميع أهل الدنيا [١] .

قلتُ: حاتم لا يُعرف، وما اعتقد في ابن المبارك أنّه يُطلق مثل هذه العبارة.

قَالَ محمد بْن الفُضَيْل البلْخيّ: وقال حاتم: قَالَ مالك بْن أنس لرجل:

مِن أَيْنَ أنت؟

قَالَ: مِن بلْخ.

قَالَ: قاضيكم أبو مطيع إنّه قام مقام الأنبياء [٢] .

قَالَ محمد بْن الفُضَيْل: سَمِعْتُ عَبْد الله بْن محمد العابد يَقُولُ: جاء كتابٌ، يعني مِن الخلافة، وفيه لوليّ العهد: وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٩: ١٢ [٣] لُيْقرأ عَلَى الناس.

فسمع أبو مطيع فدخل عَلَى الوالي وقال: بلغ مِن خطر الدنيا أنّا نكفر بسببها. وكرّر هذا مرارًا حتى أبكى الأمير وقال لَهُ: إنّي معك ولكن لا أجترئ بالكلام، فتكلّم وكنْ منّي آمنًا [٤] .

وكان أبو مطيع قاضيًا فذهب [الناس إلى الجمعة] . وذهب أبو معاذ متقلّدا سيفا. وأخّرا يوم الجمعة، فارتقى أبو مطيع المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ أخذ لحيته وبكى وقال: يا معشر المسلمين بلغ مِن خطر الدنيا أن تجرّ إلى الْكُفْرِ. مِن قَالَ وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٩: ١٢ لغير يحيى بْن زكريّا فهو كافر.

قَالَ: فرجّ أهل المسجد بالبكاء وهرب اللّذان أتيا بالكتاب [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٤.

[٣] سورة مريم، الآية ١٢.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٤.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٤.

وعن النضر بْن شُمَيْلٍ: قَالَ أبو مطيع: نزل الإيمان والإسلام في القرآن عَلَى وجهين، وهو عندي عَلَى وجهٍ واحد. فقلت لَهُ: ممّن ترى الغلط منك، أم مِن الرَّسُول عَلَيْهِ السلام، أو مِن جبريل، أو مِن الله تعالى؟

فبقي باهتًا [١] .

وقد كَانَ أبو مطيع فيما نقل الخطيب [٢] مِن رءوس المُرْجِئة.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِي مطيع فقال: لا ينبغي أن يُروى عَنْهُ. ذكروا عَنْهُ أنّه كَانَ يَقُولُ: الجنّة والنّار خُلِقتا وسَتَفْنَيان، وهذا كلام جَهْم [٣] .

وقال ابن مَعِين: هُوَ ضعيف [٤] .

وقال أبو داود: تركوا حديثه، كَانَ جَهْميًا [٥] .

قلت: وممّن روى عنه: محمد بن القاسم البلخيّ، وخلاد بْن أسلم الصَّفّار، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ.

ومات سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وثمانون سنة.

٧٧- الحَكَم بْن عَبْد الله [٦]- خ. م. ت. ن. - أبو النّعمان البصريّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥.

[٢] في تاريخه ٨/ ٢٢٥.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥.

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥٧، تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥، وقال في تاريخه: ليس بشيء.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥.

[٦] انظر عن (الحكم بن عبد الله البصري) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢ رقم ٢٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ رقم ٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٥٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٤١ رقم ٢٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠١ رقم ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٧/ ١٠٤- ١٠٦ رقم ١٤٣٢، والكاشف ١/ ١٨٢ رقم ١١٨٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٢١٨٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ رقم ١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبة، وشُعْبَة.
وعنه: أحمد بْن محمد البزّي [١] ، ومحمد بْن المِنْهال، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وأبو قُدامة السَّرْخَسيّ، وغيرهم.
وكان ثِقةً من الحُفاظ [٢] .
مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
٧٨- الْحَكَمُ بنُ مروان الكوفيّ [٣] .
أبو محمد.
قَالَ الخطيب [٤] : حدَّث عَنْ: كامل أبي العلاء، وأزهر بْن سِنان، وفُرات بْن السّائب، وزهير بن معاوية.
وعنه: أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن محمد بْن أيّوب المخرميّ، والعبّاس بْن الفضل، ورُشَيد الطَّبَرَيّ.
قَالَ أبو حاتم [٥] : لا بأس بِهِ.
وقال ابن مَعِين [٦] : ضرير لَيْسَ بِهِ بأس.

---

[١] هكذا في الأصل وتهذيب التهذيب. وفي تهذيب الكمال «بن أبي بزّة» . (٧/ ١٠٥) .
[٢] قال البخاري: كان يحفظ، سمع شعبة، حديثه معروف، وقال ابن أبي حاتم في ترجمته:
كان يحفظ، ثم قال إنه سأل أباه عنه فقال: مجهول! وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان حافظا ربّما أخطأ. وقد روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.
[٣] انظر عن (الحكم بن مروان الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٤٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٩ رقم ٢١٩٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٣٨ رقم ١٤٧.
[٤] في تاريخه ٨/ ٢٢٥.
[٥] في الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩.
[٦] في تاريخه ٢/ ١٢٦.

٧٩- حَمَّاد بن خَالِد الخَيَّاط الْمَدَنِيّ [١]- م. ع. -عن: ابن أَبِي ذئب، ومعاوية بن صالح، وأفلح بن حُمَيْد.
وَعَنْهُ: ابن معين، وَأَحْمَد بن حنبل، والحسن الزعفرانيّ، وإسحاق بن بهلول. وكان أمّيّا، لا يكتب [٢] ، بل كَانَ يتحفظ. وَهُوَ صدوق.

قَالَ أحمد [٣] : كَانَ حافظا [٤] .

٨٠- حَمَّاد بن دليل المدائني [٥]- د. -

---

[١] انظر عن (حمّاد بن خالد الخياط) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٩، ومعرفة الرجال له ١/ ١١٨ رقم ٥٧٧ و ٢١٨٢ رقم ٧٣٣، والعلل لأحمد ١/ ٨٢ و ٢٩٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٦ رقم ١٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٦ و ٣/ ١٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٦ رقم ٦١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٣٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٢، رقم ٢٤١ ورجال صحيح مسلم ١/ ١٦٠ رقم ٣١٩، وتاريخ جرجان ٦٦، وتاريخ بغداد ٨/ ١٤٩- ١٥١ رقم ٤٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥ رقم ٤٠٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٣٣- ٢٣٦ رقم ١٤٧٩، والكاشف ١/ ١٨٧ رقم ١٢٢٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٠ رقم ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٧ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٦ رقم ٥٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

[٢] تاريخ ابن معين ٢/ ١٢٩ وفيه «ثقة» ، وفي معرفة الرجال ١/ ١١٨ رقم ٥٧٧: «يقرأ ولا يكتب» . وفي الجرح والتعديل عن ابن معين قال: حماد بن خالد الخياط ثقة، وهو مدني، وكان أميّا لا يكتب، وكان يقرأ الحديث.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٥٠.

[٤] وقال أبو حاتم: لا أعرفه بأنه أمّيّ، وهو صالح الحديث ثقة. وقال أبو زرعة: شيخ ثقة.
وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (حماد بن دليل المدائني) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٤ و ٣٢، والكنى والأسماء للدولابي، ١/ ١٨٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٦١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠١ رقم ٢٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ ب، وتاريخ بغداد ٨/ ١٥١- ١٥٣ رقم ٤٢٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٣١، ٣٣٢ بالحاشية، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ١٤٨٠، والكاشف ١/ ١٨٧ رقم ١٢٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٩ رقم ١٧٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠ رقم ٢٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨ رقم ١١، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٦ رقم ٥٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

قاضي المدائن.
نزل مَكَّة وترك القضاء وصار يتجر.

رَوَى عن: أَبِي حنيفة، وَالحَسَن بن عمارة، وسفيان الثوري.

وعنه: الحميدي، وأسد بن موسى، وأحمد بن أبي الحواري.

وثقه يحيى بن معين [١] .

٨١- حماد بن واقد الصفار [٢]- ت. - شيخ بصري.

عن: ثابت البناني، وابن التياح، وأبان بن أَبِي عَيَّاش، وَعَبْد العزيز بن صهيب.

وَعَنْهُ: أحمد بن المقدام، وَبِشْر بن معاذ، وَعُمَر بن شبه، وحفص الربالي، وَعَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتة، وَمُحَمَّد بْن عَبْد الله الأرزي، وابنه فطر بن حَمَّاد الصَّفَّار.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ معين [٤] : ضعيف [٥] .

[()] ودليل: بالتصغير، بضم الدال المهملة، وفتح اللام الأولى.

[١] في تاريخه ٢/ ١٢٩، ووثّقه أبو حاتم، وابن حبّان.

[٢] انظر عن (حمّاد بن واقد الصفّار) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٩٥ رقم ١٦٧٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨ رقم ١١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ، رقم ٧٦٠، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٥٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣١٢ رقم ٣٨٢، والجرح والتعديل ٣/ ١٥٠ رقم ٦٥٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨٩- ٢٩٢ رقم ١٤٩١، والكاشف ١/ ١٨٩ رقم ١٢٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩١ رقم ١٧٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٦٠٠، ٦٠١ رقم ٢٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ١٩٨ رقم ٥٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

[٣] في تاريخه ٣/ ٢٨ رقم ١١٨.

[٤] في تاريخه ٢/ ١٣٣.

[٥] وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وضعّفه أبو زرعة، والعقيلي، وابن حبان، وابن عديّ، وليّنه أبو حاتم، وأبو زرعة.

٨٢- حميد بن حمّاد بن خوار [١]- د. - ويقال: ابن أبي الخُوَار، أبو الجَهْم الكوفيّ.

عَنْ: حمّاد بْن أبي سليمان الفقيه، وسماك بْن حرب، والأعمش، وجماعة.

وعنه: زيد بْن الحُباب، وَأَبُو كُرَيْب، ومحمد بْن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمود بْن غَيْلان.

ضعّفه أبو دَاوُد [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : يُكتب حديثه [٤] .

٨٣- حنان بْن سَدِير الصَّيْرفيّ [٥] .

عَنْ: جعفر بْن محمد، وأُمَيّ الصَّيْرفيّ، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، ومحمد بْن طلحة بن مصرّف.

---

[١] انظر عن (حميد بن حمّاد بن خوار) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢٧٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩ (بالهامش) ، والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٠ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٩٣، ٦٩٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٣ أ، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٠١، والأنساب ٥/ ١٩٧، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٥٢- ٣٥٤ رقم ١٥٢٤، والكاشف ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١٢٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٤ رقم ١٧٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦١١ رقم ٢٣٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧، ٣٨ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠١ رقم ٥٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤.
[٢] تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٣.
[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٠ وزاد: «وليس بالمشهور» .
[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربّما أخطأ. وقال ابن عديّ: يحدّث عن الثقات بالمناكير، وقال في موضع آخر: قليل الحديث، وبعض حديثه على قلّته لا يتابع عليه. وقال أبو زرعة:
شيخ.
[٥] انظر عن (حنان بن سدير الصيرفي) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٩ رقم ١٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٢٤، والمؤتلف والمختلف الدارقطنيّ، ورقة ٤٨ ب، ٤٩ أ، والفهرست للطوسي ٩٣ رقم ٢٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٧، ٣١٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣١، ولسان الميزان ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٥١٠.

(١٦٤/١٣)

وعنه: العلاء بْن عَمْرو الحنفيّ، وعلي بْن محمد الطّنافسيّ، ومحمد بْن ثواب الهبَّاريّ، وعيسى بْن سَعِيد الرّازيّ، ومحمد بْن الْجُنَيد العابد.
وثّقه ابن حبّان [١] .

---

[١] في الثقات ٨/ ٢١٩، وكذا وثّقه الطوسي وقال: روينا كتابه بالإسناد.

(١٦٥/١٣)

حرف الخاء
٨٤- خالد بن حيّان الرّقّيّ [١]- ن. - أبو يزيد الكنديّ مولاهم الخرّاز. مُهْمَل الأوسط.
عَنْ: سالم بْن أَبِي المهاجر، وعليّ بْن عُرْوة الدّمشقيّ، وجعفر بْن بُرْقان.
وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو كُرَيْب، وابن عَرَفَة.
قَالَ النَّسَائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.
مات بالرَّقَّة في ذي القِعْدة سنة إحدى وتسعين.

وقال أحمد [٢] : لم يكن به بأس. كتبت عنه غرائب.
ووثّقه ابن معين [٣] .

---

[١] انظر عن (خالد بن حيّان الرقّيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٦، والتاريخ الكبير ٣/ ١٤٥ رقم ٤٩١، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦ رقم ١٤٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٣، ومشاهير علماء الأمصار له ٧٩ رقم ٥٧١ (فيه خالد بن أبي حيّان) ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٩٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٢- ٤٥ رقم ١٦٠١، والكاشف ١/ ٢٠٢، رقم ١٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠١ رقم ١٨٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ رقم ٢٤١٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٢ رقم ١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠.
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٦.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٦.

(١٦٦/١٣)

وأما الفلاس فقال [١] : ضعيف [٢] .
٨٥- خَالِد بْن سليمان [٣] .
أبو مُعَاذ البلْخيّ، فقيه أهل بلْخ [٤] .
مات سنة تسع وتسعين ومائة. كذا وجدته.
٨٦- خَالِد بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ الأمويّ الكوفيّ [٥] .
أبو سَعِيد. أحد المتروكين.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٧.
[٢] وسئل علي بن ميمون الرقّيّ عن خالد بن حيّان فقال: كان منكرا، وكان صاحب حديث. قال الخطيب: قلت: قوله كان منكرا يعني في الضبط والتحفّظ، وشدّة التّوقّي، والتّحرّز. وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.
[٣] انظر عن (خالد بن سليمان البلخي) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥ رقم ١٥١٠ وفيه (الخراساني الحدّاني) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٣ رقم ١٨٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣١ رقم ٢٤٢٧، ولسان الميزان ٢/ ٣٧٧ رقم ١٥٦١.
[٤] ضعّفه ابن معين ومشّاه غيره. وقال الخليلي في الإرشاد: «تعرف روايته وتنكر. حدّث بأحاديث من حديثه مستقيمة ومنها ما لا يتابع عليه ومنها ما يرويه عن الضعفاء» . (لسان الميزان ٢/ ٣٧٧) .
[٥] انظر عن (خالد بن عمرو القرشي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٤، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٠ رقم ٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٥٤ رقم ٥١٢٢، والتاريخ الكبير ٣/ ١٦٤ رقم ٥٦٣، والتاريخ الصغير ٢١٣، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣ رقم ١١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم

١٦٨، والضعفاء لأبي الرازيّ ٤٣٤ و ٤٤٦ و ٦١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠، ١١ رقم ٤١٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٥١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٣، والثقات له ٨/ ٢٢٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ٩٠٠- ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٥ رقم ٢٠١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، ٢٢٥ أ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٤٠١، وتهذيب الكمال ٨/ ١٣٨- ٣٤١ رقم ١٦٣٨، والكاشف ١/ ٢٠٦ رقم ١٣٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٥، ٦٣٦ رقم ٢٤٤٧، والكشف الحثيث ١٦٢ رقم ٢٦٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(١٦٧/١٣)

عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: يوسف بْن عَدِيّ، وأبو عُبَيْد القاسم.

قَالَ أحمد: متروك الحديث [١] .

وقال صالح جَزْرَة: كَانَ يضع الْحَدِيث.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : مُنْكَر الحديث [٤] .

وهو مذكور أيضًا بعد المائتين.

٨٧- خالد بن يزيد العتكيّ [٥] .

---

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال: «ليس بثقة، وهو ابن عمّ عبد العزيز بن أبان يروي أحاديث بواطيل» .

[٢] في تاريخه ٢/ ١٤٤، وقال في معرفة الرجال ١/ ٦٠ رقم ٨٥: «لم يكن بشيء كان يكذب» .

[٣] في تاريخيه الكبير والصغير، والضعفاء.

[٤] وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث ضعيف. وقال أبو زرعة الرازيّ: منكر الحديث. وقال ابن حبّان: كان ممّن ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحلّ الاحتجاج بخبره. وقد ناقض ابن حبّان نفسه فذكره في الثقات، وقال ابن عديّ: روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير.

[٥] انظر عن (خالد بن يزيد العتكيّ) في:

التاريخ الكبير ٣/ ١٨٢ رقم ٦١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦١ رقم ١٦٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٦٦٧، والكاشف ١/ ٢١٠ رقم ١٣٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٨ رقم ١٨٩٥، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٨ رقم ٢٤٨٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٥ رقم ١٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٠ رقم ٩٤ وفيه (صاحب اللواء) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤.

والعتكيّ: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف. هذه النسبة إلى «عتيك» وهو بطن من الأزد. وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث.. (الأنساب ٨/ ٣٨٧) .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : ذهب الحافظ المزّي في (تهذيب الكمال ٨/ ٢١١-

٢١٣) وتابعه الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩) إلى أن خالد بن يزيد الأزدي العتكيّ، يقال له الهدادي أبو يزيد، ويقال أبو حمزة، ويقال أبو سلمة صاحب اللؤلؤ، والعتيك، وهداد: من الأزد.

وقد استند «المزّيّ» في الجمع بين (العتكيّ) و (الهدادي) إلى حديث رواه الترمذيّ في كتاب العلم (٢٧٨٥) باب فضل طلب العلم، من طريق نصر بن علي، عن خالد بن يزيد العتكيّ

(١٦٨/١٣)

[()] (تحرّف في المطبوع إلى «العتلي– باللام بدل الكاف) – وسمّاه المزّي «خالد بن يزيد الهدادي» بدل «العتكيّ» – عن أبي جعفر الرازيّ، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» .

قال المزّي: «رواه الترمذيّ، عن نصر بن علي، فوافقناه فيه بعلوّ. وقال: حسن غريب، وقد رواه بعضهم فلم يرفعه. وقال: خالد بن يزيد العتكيّ.

ورواه غير واحد عن نصر بن علي، فقال: خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، فدلّ أنّ الجميع لواحد، والله أعلم» .

وتابعه الحافظ ابن حجر. وتعقّبه العلّامة الشيخ اليماني في حاشية رقم (٢) من (الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٨) فأشار تعليقا على ترجمة «خالد بن يزيد الهدادي» (ج ٣/ ٣٥٨ رقم ١٦٢٠) إلى أنه: «يؤخذ من التهذيب أن هذا، والراويّ عن شريك، وصاحب اللؤلؤ، وسيأتيان فيما بعد، واحد» .

وقد أخذ الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال بالجمع بين (خالد بن يزيد الهدادي برقم ١٦٢٠) و (خالد بن يزيد أبو يزيد صاحب اللؤلؤ برقم ١٦٣٥) – انظر (تهذيب الكمال ٨/ ٢١٠ حاشية رقم ٥) .

يقول «عمر تدمري» : إن في النفس شيئا من مقولة الجمع بين (العتكيّ) و (الهدادي) لعدّة أوجه، منها:

– إن البخاريّ فرّق بين الاثنين في تاريخه الكبير فذكر (خالد بن يزيد اللؤلؤي) برقم (٦١٦) و (خالد بن يزيد بن جابر الهدادي) برقم (٦١٩) ، وفرّق ابن أبي حاتم بينهما. فذكر الهدادي) برقم (١٦٢٠) و (صاحب اللؤلؤ) برقم (١٦٣٥) ، وفرّق ابن حبّان بينهما أيضا في الثقات فذكر (الهدادي) الّذي يكنى أبا حمزة في أول كتاب أتباع التابعين (ج ٦/ ٢٦٦) وذكر (الأزدي) وكناه بأبي حمزة أيضا في من روى عن أتباع التابعين (ج ٨/ ٢٢٣) .

– إن مسلم ذكر ترجمة واحدة في الكنى والأسماء (١٢١) (أبو يزيد خالد بن يزيد اللؤلؤي) .

ومثله فعل الدولابي في (الكنى والأسماء ٢/ ١٦٢) .

أما الحاكم فذكر في (الأسامي والكنى ج ١ ورقة ١٥١ أ) (أبو حمزة خالد بن يزيد الأزدي الهدادي) ، وقال: يعدّ في البصريين، وكان أوثق من أخيه الوليد بن يزيد. فلم يذكر أبا يزيد العتكيّ ولا أبا سلمة. ومثله فعل ابن السمعاني حيث ذكر (أبا حمزة خالد بن يزيد بن جابر الأزدي الهدادي) في (الأنساب ١٢/ ٢١١) ولم يذكر (العتكيّ أو صاحب اللؤلؤ، أو اللؤلؤي) .

– إن الحافظ ابن حجر فرّق بين (العتكيّ) و (العدادي) في (التقريب ١/ ٢٢٠ و ٢٢١ رقم ٩٤ و ٩٥) وذكر في آخر ترجمة الثاني: «وقيل هو الّذي قبله» .

– إن الترمذي ذكر في سنده في حديث فضل طلب العلم رقم (٢٧٨٥) «خالد بن يزيد العتكيّ» ولم يذكر «الهدادي» ، بينما أثبته المزّي في سنده «الهدادي» وقال: رواه الترمذي.

وقال: خالد بن يزيد العتكيّ.

– إن خالد بن يزيد الهدادي توفي سنة ١٨٢ هـ. كما أرّخ وفاته ابن حبّان في (الثقات ٦/ ٢٦٦) ، والمؤلّف «الذهبي» يترجم الآن للمتوفين بين سنة ١٩١ و ٢٠٠ هـ. فلو كان هو

(١٦٩/١٣)

أبو يزيد البصْريّ اللُّؤلؤيّ.
عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وورقاء اليشْكُريّ.
وعنه: أبو حفص الفلاس، ونصر الجَهْضَميّ.
قَالَ أبو زُرْعَة [١] : لَيْسَ بِهِ بأس.
٨٨– خلف بن أيّوب العامريّ البلخيّ [٢]– ت. – أبو سعيد. مِن علماء أهل بلْخ.
روى عَنْ: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر بْن راشد، وإسرائيل، وقيس بْن الربيع.
وعنه: أحمد بْن حنبل، وزكريّا بْن يحيى اللؤلؤيّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، وطائفة.
ذكره ابن حِبّان [٣] في «الثقات» وقال: كَانَ مُرْجِئًا غاليًا يبغض مِن ينتحل السنن.

[()] الهدادي لاقتضى ذكره في الطبقة الماضية. والله أعلم.
[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٦١.
[٢] انظر عن (خلف بن أيوب العامري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٥، والتاريخ الكبير ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٠١ رقم ٤٨٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤ رقم ٤٤٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ رقم ١٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٧٣– ٢٧٥ رقم ١٧٠١، والعبر ٤/ ٣٦٧، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٧، رقم ١٧٠١، والعبر ٤/ ٣٦٧، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١١ رقم ١٩٣٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ رقم ٢٥٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤١– ٥٤٣ رقم ٢١١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٧ وفيه: مات سنة ٢٠٥ و ٢١٥ وقيل: ٢٢ هـ. والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٤٤٠، والجواهر المضيّة ٢/ ١٧٠– ١٧٢ رقم ٥٦٢، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وأعلام الأخيار، رقم ١٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤، والطبقات السنية، رقم ٨٤٥، والفوائد البهية ٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٨، وهدية العارفين ١/ ٣٤٨، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.
[٣] ج ٨/ ٢٢٧.

(١٧٠/١٣)

وقال ابن مَعِين [١] : ضعيف [٢] .
قلت: هُوَ معَادٌ في طبقة مكّيّ بْن إبراهيم البلْخيّ. والذي تحرّر لي أنّه يُحَول مِن هناك ومن هنا فيُقرَّر في طبقة الشّافعيّ رحمه الله.
٨٩– الخليل بْن أحمد بْن بِشْر بْن المستنير السُّلَميّ البصْريّ [٣] .

قليل الرؤية.

سَمِعَ: المستنير بْن أخضر بْن معاوية بْن قُرّة.

وعنه: محمد بْن أَبِي سمينة، وإبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، والعبّاس العنبريّ، وعبد الله بْن محمد الجعفيّ [٤] .

وثّقه ابن حبّان [٥] .

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤.

[٢] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كنت سألت أبي عن هذا الشيخ خلف بن أيوب فلم يثبته.

(العلل ٣/ ٢٠١ رقم ٢٨٦٧) وقال ابن سعد: روي عنه. وقال العقيلي: حدّث عن قيس وعوف بمناكير لم يتابع عليها وكان مرجئا. وقال أبو حاتم: يروى عنه.

[٣] انظر عن (الخليل بن أحمد بن المستنير) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٨٠ رقم ١٧٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٧٢٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٤- ١٦٦ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

[٤] جزم البخاري أن الجعفيّ هذا سمع من: الخليل بن أحمد الفراهيدي. صاحب علم العروض.

(انظر تاريخه الكبير ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨١) ثم ذكر أنه سمع الخليل بن أحمد بن بشر صاحب الترجمة هذا.

وقد توقّف الخطيب عند هذا التضارب في كتابه (المتفق والمفترق) فقال: رأيت شيخا يشار إليه بالفهم والمعرفة جمع أخبار الخليل العروضيّ وأدخل فيه أحاديث هذا- أي الخليل بن أحمد المزني ويقال السلمي- ولو أمعن النظر لعلم أنّ المسندي (قال عمر: هو الجعفي) وابن أبي سمينة، والعنبري يصغرون عن إدراك العروضيّ. (انتهى) .

وتعقّب الحافظ ابن حجر قول الخطيب فقال: «وقد جزم البخاري في التاريخ بأن عبد الله المسندي سمع من الخليل بن أحمد النحويّ ولم يترجم البخاري للمزني، وفرّق بينهما النسائي وابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهم، وهو الصواب. وأما قول الخطيب أن المسنديّ ما أدرك الخليل النحويّ فهو ظاهر بالنسبة إلى ما أرّخ به الخطيب وفاة الخليل، فإنّ أقدم شيخ للمسندي وهو فضيل بن عياض مات بعد الخليل بمدة طويلة تزيد على عشر سنين، لكن البخاري أعلم بمشيخة المسندي من غيره» .

(التهذيب ٣/ ١٦٥) .

[٥] في الثقات ٨/ ٢٣١.

(١٧١/١٣)

٩٠- خيران بْن العلاء الكَيْسانيّ الأصمّ [١] .

عَنْ: الأوزاعي، وحمّاد بْن سَلَمَةَ.

وعنه: عَبْد العزيز الأويْسيّ، وعليّ بْن حُجْر، وأحمد بْن عيسى التُّسْتَرِيّ.

سكن مصر وروى اليسير [٢] .

---

[١] انظر عن (خيران بن العلاء) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٩ رقم ٧٦٩ وفيه (خيران الدمشقيّ الكلبي) ، وكذا في الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٥ رقم ١٨٥٤، وفي

ترجمة قال: هو (خيران بن العلاء الكسائي) بدل (الكيساني) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٢، وفيه (خيران الدمشقيّ (الكلبي) ، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٢/ ٥٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨٥، وفيهما (الكسائي) ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٩ رقم ٢٥٨٥ (الكيساني) ، ولسان الميزان ٢/ ٤١٢، رقم ١٦٩٩ (الكيساني) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٣٥ رقم ٥٦٨.

[٢] قال أحمد بن عيسى المصري: كان خيران من خيار أصحاب الأوزاعي (تاريخ دمشق ١٢/ ٥٨٤) وقد روى عنه الأوزاعي وهو شيخه. وروى خيران خبر وفاة الأوزاعي.

(١٧٢/١٣)

حرف الراء

٩١- رِبْعيّ بْن إبراهيم الأسَديّ [١] .

أبو الحَسَن البصْريّ، أخو الإمام إسماعيل بْن عُلَيَّة لأبويه.

عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وسعيد بْن مسروق، ويونس بْن عُبَيْد، وعوف الأعرابيّ.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر النَّيْسابوريّ، والحسن الزَّعْفرانيّ، وآخرون.

وحدَّث عَنْهُ مِن القدماء عَبْد الرحمن بْن مهديّ. وقال: كنّا نَعُدُّه مِن بقايا شيوخنا [٢] .

وقال أحمد الدّورقيّ: كان يفضّل على أخيه إسماعيل [٣] .

---

[١] انظر عن (ربعي بن إبراهيم) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠٩ رقم ٥٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٧١ رقم ١٩٠٢ و ٣/ ٣٦٤ رقم ٥٥٩٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٢٨ رقم ١١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٣/ ٥٠٩، ٥١٠ رقم ٢٣١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٠، ١٣١ رقم ٣٥٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٢- ٥٤ رقم ١٨٤٩، والكاشف ١/ ٢٣٤ رقم ١٥٣٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٦ رقم ٤٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٤.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠، وفي العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧١ رقم ١٩٠٢ قال عبد الرحمن بن مهدي- وجاءه ربعيّ بن عليّة- فقال: بقي من أشياخنا هذا، وسعيد بن عامر.

[٣] ورد هذا القول في سند حديث من طريقه في مسند أحمد ٢/ ٢٥٤.

(١٧٣/١٣)

وقال يحيى بْن مَعِين [١] : ثقة مأمون.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْكَاتِبُ، أَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ، أَنَا الْخُلَعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، نَا رِبْعِيُّ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

بَشِيرٍ قَالَ: جَاءَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يا رسول الله اشهد إِنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا
قَالَ: «كُلُّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ» ؟ قَالَ: لا.
قَالَ: «فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً» ؟
قَالَ: بَلَى! قَالَ: «فَلا إِذًا» [٢] هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصِّحَاحِ، مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَجَمَاعَةٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ. مات رِبْعيّ سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.
٩٢- ريْحان بْن سَعِيد بْن الْمُثَنَّى الشاميّ [٣] .

---

[١] في معرفة الرجال ١/ ١٠٩ رقم ٥٠٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠ وزاد «مأمون» ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ وفيه أيضا: «هو صالح» .
[٢] أخرجه مسلم في الهبات (١٧/ ١٦٢٣) باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، عن محمد بن المثنّى، حدّثنا عبد الوهاب وعبد الأعلى. وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، ويعقوب الدورقي، جميعا عن ابن عليّة (واللفظ ليعقوب) قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود بن أبي هند. والنسائي في النحل ٦/ ٢٥٨ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، من طرق مختلفة، وابن ماجة في أول كتاب الهبات (٢٣٧٥) باب الرجل ينحل ولده، من طريق: يزيد بن زريع، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير. وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٩.
[٣] انظر عن (ريحان بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٢ رقم ٣٩٧٥، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠ رقم ١١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٢٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٧ رقم ٢٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١

(١٧٤/ ١٣)

شيخ بصْريّ.
عَنْ: عبّاد بْن منصور.
وعنه: أبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أبي شيبة، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.
قَالَ يحيى بْن معين [١] : ما أرى به بأسا [٢] .

[()] رقم ٣٦٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٧ رقم ٤٥٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٨، وتاريخ جرجان ٨٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٤٣، والكاشف ١/ ٢٤٥ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤ رقم ٢١٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢ رقم ٢٨١٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٠١ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٥ رقم ١٢٨.
[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥١٧، ثقات ابن شاهين ١٣١.
[٢] وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وقال النسائي: ليس به بأس.
وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين.

(١٧٥/ ١٣)

حرف الزاي

٩٣- زاجر بْن الصَّلْت [١] الطاحي [٢] النَّمِريّ.

عَنْ: الحارث بْن مالك، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بْن مِهران الجمّال، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، ومحمد بْن مرزوق الْبَاهِلِيّ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ [٣] .

٩٤- زياد بْن الحَسَن بْن الفُرات التّميميّ الكوفيّ القزّاز [٤]- ت. - روى عَنْ: جدّه فُرات القزّاز، وأبان بن تَغْلِب، ومِسْعَر.

وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الله بن برّاد

---

[١] انظر عن (زاجر بن الصلت) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٦ رقم ١٤٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢٠، ٦٢١ رقم ٢٨١٠، والثقات لابن حبّان ٤/ ٢٦٩، والأنساب ٨/ ١٧٠.

[٢] الطاحي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى بني طاحية، وهي محلّة بالبصرة. وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلّة فنسبت إليهم. (الأنساب ٨/ ١٦٩) .

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٦٢١.

[٤] انظر عن (زياد بن الحسن بن الفرات) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠ رقم ١١٨٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٣٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٨، ورجال الطوسي ١٩٨ رقم ٣٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٥٢- ٤٥٤ رقم ٢٠٣٦، والكاشف ١/ ٢٥٨ رقم ١٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٢ رقم ٢٢٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٨ رقم ٢٩٣٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٦٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٦ رقم ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

الأشعريّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [١] .

٩٥- زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد [٢] بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زهير بْن ناشرة.

الفقيه الأندلسيّ شَبَطُون اللَّخْميّ، عالم الأندلس، وتلميذ مالك.

كَانَ أول مِن أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلُسيّة. وقبل ذَلِكَ كانوا يتفقّهون للأوزاعي، وغيره.

قَالَ ابن القاسم الفقيه: سمعتُ زيادًا فقيه الأندلس يسأل مالكًا.

قلت: وعليه تفقّه يحيى بْن يحيى اللَّيْثي قبل أن يرحل.

وسمع زيادًا مِن معاوية بْن صالح وتزوّج بابنته [٣] ، وحدّث عنه، وعن: مالك، واللّيث، وسليمان بْن بلال، ويحيى بْن أيّوب، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وأبي مَعْشَر السّنْديّ، وطبقتهم [٤] .

وكان أحد النُّسّاك الوَرِعين. أراده هشام صاحب الأندلس عَلَى القضاء فأبى وهرب [٥] .
وكان هشام يُكْرمه ويحترمه ويسأله.
قَالَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ: كُنَّا جُلُوسًا عَنْدَ زِيَادٍ، إِذْ جاء كتاب من

[١] ج ٨/ ٢٤٨، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث» .
[٢] انظر عن (زياد بن عبد الرحمن شبطون الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٤٥٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٣٩، وبغية الملتمس للضبي ٢٩٤ رقم ٧٥١، وقضاة قرطبة ١٤ رقم ٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٦/ ٣٤٩، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٣، ١٤٤، والعبر ١/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦، ١٧ رقم ١٩، والديباج المذهب ١١٨، ١١٩، ونفح الطيب ١/ ٣٤٤.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٤.
[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٥.
[٥] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٤.

بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَكَتَبَ فِيهِ وَخَتَمَهُ، فَذَهَبَ بِهِ الرَّسُولُ. فَقَالَ لَنَا زِيَادٌ: أَتَدْرُونَ عَمَّا يَسْأَلُ هذا؟ سأل عَنْ كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ، أَمِنْ ذَهَبٍ هِيَ أَمْ مِنْ فِضَّةٍ؟ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» [١] وكان الأمير هشام يَقُولُ: صحبتُ الناس وبَلَوْتُهُم، فما رَأَيْت رجلا يُسِرّ الزُّهْد أكثر ممّا يُظْهِر إلا زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن [٢] .
قَالَ ابن يونس: كنية زياد أبو عَبْد الله.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.
قَالَ: وقيل مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة [٣] .
٩٦- زيد بْن الحَسَن القُرَشِيّ الكوفيّ [٤]- ت. - أبو الحسين صاحب الأنماط.

[١] أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤١٩) من طريق الأوزاعي، عن قرّة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هريرة. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم إلا من هذا الوجه. و (٢٤٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين. وقال: هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ النبي صلّى الله عليه وسلّم نحو حديث مالك.
وأخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٧٦) باب كفّ اللسان في الفتنة، من طريق قرّة بن عبد الرحمن بن حيوئيل، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هريرة.
وأخرجه مالك في الموطإ (١٦٢٩) باب ما جاء في حسن الخلق، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٤.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٥ وقيل سنة ١٩٢ هـ. (الديباج المذهب) .

[٤] انظر عن (زيد بن الحسن القرشي) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٣٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠ رقم ٢٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣١٤، ورجال الطوسي ١٩٧ رقم ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٧٦، والتبيين في أنساب القرشيين ١٠٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٠، ٥١ رقم ٢٠٩٨، والكاشف ١/ ٢٦٥ رقم ١٨٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٦ رقم ٢٢٦٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٢ رقم ٣٠٠١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٦ رقم ٧٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٣ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧.

(١٧٨/١٣)

روى: عَنْ جعفر بْن محمد، وعليّ بْن المبارك الهُنائيّ، ومعروف بْن خَرَّبُوذ.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وابن رَاهَوَيْه، ونصر الوشّاء، وسَعْدُوَيْه.

قَالَ أبو حاتم [١] : مُنْكَر الحديث.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٢] .

٩٧- زيد بْن أبي الزَّرقاء الموصليّ [٣]- د. ن. - أبو محمد.

روى عَنْ: جعفر بن بُرْقان، وعيسى بْن طَهْمان، وشُعْبَة، وعدّة.

وعنه: عليّ بْن سهل، وأبو عُمَير عيسى الرَّمليّان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمّار، وسعيد بن أسد بْن موسى، وابنه هارون بْن زيد.

قَالَ ابن مَعِين [٤] : لَيْسَ بِهِ بأس. كَانَ عنده جامع سُفْيان عَنْهُ.

قلت: سكن الرملة قبلَّ موته سنة. وكان أحد العُبّاد والنسّاك مِن أصدقاء الُمَعافَى بْن عِمران.

ويُقال: إنّه غزا فأُسر ومات في الأسر [٥] .

مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. وقيل مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠.

[٢] ج ٦/ ٣١٤.

[٣] انظر عن (زيد بن أبي الزرقاء) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٢٩٤ و ٣٩٥ رقم ١٣١٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥ رقم ٢٦٠٥، وتاريخ الموصل ٣٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٥ رقم ٣٧٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١١٨، وتاريخ جرجان ٢١٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٧٠- ٧٥ رقم ٢١٠٩، والكاشف ١/ ٢٦٦ رقم ١٧٥٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣ رقم ٣٠٠٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٩٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤، رقم ٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٣ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ رقم ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٨.

[٤] قاله في تاريخه ٢/ ١٨٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥: «ثقة» .

[٥] تاريخ الموصل ٣٢٢.

وقال ابن حِبّان في «الثِّقات» [١] : يُغرب.

وقال ابن عمّار: لم أر في الفضل مثل زيد، والمعافى، وقاسم الجرميّ [٢] .

وروى بِشْر الحافي، عَنْ زيد قَالَ: ما سألتُ إنسانا شيئا منذ خمسين سنة [٣] .

وسمعتُ زيد بْن أَبِي الزَّرقاء يَقُولُ: إذا كَانَ للرجل عَيَّالٌ وخاف عَلَى دينه فليهرُب [٤] .

وروى زيد، عَنِ اللَّيْثُ، عن عبد الله بن بي جعفر قَالَ: خير النّاس مِن كَانَ مِن نفسه في عَناء، والناسُ منه في راحة [٥] .

---

[١] ج ٨/ ٢٥٠.

[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٧٣.

[٣] تهذيب الكمال ١٠/ ٧٣.

[٤] تهذيب الكمال ١٠/ ٧٣.

[٥] تهذيب الكمال ١٠/ ٧٣.

حرف السين

٩٨- سالم بْن نوح العطّار البصْريّ [١] .

أبو سَعِيد.

عَنْ: يونس بْن عبيد، وسعيد الجُرَيريّ، وعبد الله بْن عُمَر، وعمر بْن عامر، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبة.

وعنه: بَكْر بْن خَلَف، ومحمد بْن بشّار، وابن مُثَنَّى، وإسحاق بْن إبراهيم الصّوافّ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] : مَا أَرَى بِهِ بأسًا، وقد كتبت عنه.

---

[١] انظر عن (سالم بن نوح) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٨، ومعرفة الرجال له ١/ ٦١ رقم ٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٠٨ رقم ٣٣٥١، والتاريخ الكبير ٤/ ١٢٠ رقم ٢١٧٣، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٣٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٠٧، والجرح والتعديل ٤/ ١٨٨ رقم ٨١٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤١١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٨٣- ١١٨٥، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٣٣٠ رقم ١٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٦١ رقم ٥٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٠ رقم ٧١٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٢- ١٧٥ رقم ٢١٥٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٣٠٩، والكاشف ١/ ٢٧٢ رقم ١٨٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٣ رقم ٣٠٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٥ رقم

١٠٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨١ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٨ رقم ٣٣٥١ وفيه: «قد كتبت عنه عن عمر بن عامر حديثا واحدا، وكان عطارا» .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال أبو زُرْعة [٢] : صدُوق ثقة.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٣] : لَيْس بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : ليس بالقويّ.

وقال الدارَقُطْنيّ: فيه شيء [٥] .

٩٩- سَبْرة بْن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني [٦]- د. - أخو حَرْمَلَة بْن عَبْد العزيز.

يروى عَنْ: أَبِيه، وعمّه عبد الملك.

وعنه: ابن وهب، وهشام بن عمار، ويعقوب بن كاسب، والحكم بن موسى، وآخرون.

وثق [٧] .

١٠٠- سعد بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانَ الْمَقْبُرِيُّ المدني [٨]- ق. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ١٨٨.

[٢] الجرح والتعديل، وزاد: لا بأس به.

[٣] في تاريخه ٢/ ١٨٨ ومعرفة الرجال ١/ ٦١ رقم ٩٥، وقال في تاريخه أيضا: «ليس بحديثه بأس» .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٨.

[٥] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عديّ: حدّث عنه من أهل البصرة جماعة، ولم يختلفوا في الرواية عنه عنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة» .

[٦] انظر عن (سبرة بن عبد العزيز) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٨٧، والتاريخ الكبير ٤/ ١٨٩ رقم ٢٤٣٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٩٦ رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٠١ رقم ٢١٧٩، والكاشف ١/ ٢٧٤ رقم ١٨١٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٨٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٣ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

[٧] قال ابن معين: «ليس به بأس» (الجرح والتعديل) ، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٨] انظر عن (سعد بن سعيد المقبري) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٥٦ رقم ١٩٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٧ رقم ٥٩٣، والجرح والتعديل ٤/ ٨٥ رقم ٣٧١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٩٠، ١١٩١، والضعفاء والمتروكين

عَنْ: أخيه عَبْد الله، ولم يدرك أَبَاهُ.

وعنه: الحُمَيْديّ، وإبراهيم بْن المنذر، وإسحاق بْن موسى، والزُّبَيْر بْن بكّار.

عداده في الضعفاء، وقد رُمي بالقَدر [١] .

١٠١- سعْد بْن الصَّلْت بْن بُرْد بْن أسلم البَجَليّ الكوفيّ [٢] .

الفقيه قاضي شيراز.

ولاؤه لجرير بْن عَبْد الله البَجَليّ. سكن شيراز مدّة.

وروى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وأبان بْن تغلِب، ومُطَرِّف بْن طريف، وطبقتهم.

وعنه: محمد بْن عَبْد الله الأنصاريّ، ويحيى الحِمّانيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وسبْطه إِسْحَاق بْن إبراهيم شاذان الفارسيّ.

سَأَلَ عَنْهُ سُفْيان الثَّوْريّ فقال: ما فعل سعْد؟

قالوا: ولّي قضاء شيراز.

[()] للدارقطنيّ ١٠١ رقم ٢٦٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢٢٠٧، والكاشف ١/ ٢٧٧ رقم ١٨٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٤ رقم ٢٣٤١، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٠ رقم ٣١١٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٧ رقم ٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤.

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٧، وقال أبو حاتم: «في نفسه مستقيم، وبليّته أنه يحدّث عن أخيه عبد الله بن سعيد، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ولا يحدّث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحلّ الاحتجاج بخبره» . وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ، ولم أر للمتقدّمين فيه كلاما إلا أني ذكرته لأبيّن أن رواياته عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة عامّتها لا يتابعه أحد عليها» .

[٢] انظر عن (سعيد بن الصلت) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٦١٦ وفيه «سعيد» ، والتاريخ الصغير ١٥، والجرح والتعديل ٤/ ٨٦ رقم ٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٨، ورجال الطوسي ٢٠٢ رقم ٢، والعبر ١/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٧- ٣١٩ رقم ١٠٠، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٥.

قَالَ: دُرّة وقعت في الحُشّ [١] .

قلت: ما رأيت لأحد فيه جرحا فمحلّه الصّدق.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلَفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانُ، نا سعيد بن الصّلت، نا عِيسَى بْنُ عُمَرَ، نَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ وَلَمْ يُحَجَّا جَزَأَ عَنْهُمَا وَعَنْهُ، وَنُشِرَتْ أَرْوَاحُهُمَا فِي السَّمَاءِ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ بَرًّا [٢] » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فَرْدٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، وَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.
وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ هُوَ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِئُ، صَدُوقٌ.
مات سعْد بْن الصَّلْت سنة ستٍّ وتسعين ومائة.
١٠٢- سَعِيد بْن زكريّا القرشيّ المدائنيّ [٣]- ت. ن. -

---

[١] الحشّ: هو بيت الخلاء خارج المضارب لقضاء الحاجة.
[٢] أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٥/ ٢٢٦ رقم ٥٠٨٣ عن محمد بن عبد الله الحضرميّ، عن هارون بن إسحاق الهمدانيّ، ثنا المحاربي، عن سلام بن مسكين، عمّن حدّثه، عن عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «من حجّ عن أبيه أو عن أمّه أجزأ ذلك عنه وعنهما» . وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٣) وقال: فيه راو لم يسمّ.
[٣] انظر عن (سعيد بن زكريا القرشي) في:
سؤالات ابن محرز لابن معين، رقم ٢٧٢ و ٣٩٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ٨٣ رقم ٢٦٢، و ١/ ٩٥ رقم ٣٨٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٣٠١ رقم ٥٣٣٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤ رقم ١٥٨٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٩ رقم ٥٨١، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣ رقم ٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٣ رقم ٤١٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٦٩- ٧١ رقم ٤٦٥٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٥- ٤٣٩ رقم ٢٢٧٢، والكاشف ١/ ٢٨٥ رقم ١٩٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٩ رقم ٢٣٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٧ رقم ٣١٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠، ٣١ رقم ٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٥ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.

(١٣/١٨٤)

أبو عثمان [١] .
عَنْ: الزُّبَيْر بْن سَعِيد الهاشميّ، وحمزة الزيات، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن حنبل، والزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، وطائفة.
وثّقه صالح جزْرة، وغيره.
وقد لُيِّن [٢] .
١٠٣- سَعِيد بْن سالم القدّاح المكّيّ [٣] .

---

[١] ويقال: أبو عمر، كذا قال البخاري: كناه أحمد بن سليمان.
[٢] قَالَ ابن مَعِين: «لَيْسَ بِهِ بأس» ، وقال في موضع آخر: «شيخ صالح» . (معرفة الرجال) ، وقال أحمد بن حنبل: «ما بِهِ بأس إن شاء الله، كتبنا عَنْهُ أحاديث زمعة ثم عرضتها بعد على أبي داود الطيالسيّ فحدّثني بها كلها إلّا شيء من يسير أربعة أحاديث أو خمسة أو أقل أو أكثر» .
(العلل ومعرفة الرجال) . وقال البخاري: «صدوق» . وقال العقيلي في (الضعفاء) : «حدّثني الخضر بن داود، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي عبد الله: سعيد بن زكريا.
قال: المدائنيّ؟ قلت: نعم. فقال: هذا قد كتبنا عنه، ثم تركناه، قلت له: لم؟ قال: لم يكن به- أرى في نفسه- بأس، ولكن لم

يكن بصاحب حديث» .

وقال أبو حاتم: «هو مدائني صالح ليس بذاك القويّ» . وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين، وذكر أن عثمان بن أبي شيبة قال فيه: «لا بأس به، صدوق، ولكنه لم يكن يعرف الحديث» .

وضعّفه زكريا الساجي، وقال الخطيب: «خالف زكريا في هذا القول جماعة من الأئمة فوصفوا سعيدا بالصلاح والثقة» . ووثّقه صالح بن محمد الأسدي، ووصفه النسائي بالصلاح.

[٣] انظر عن (سعيد بن سالم القدّاح) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٠، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٠ رقم ٢٤٣ و ١/ ٩٠ رقم ٣٣٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٦٣، وسؤالات ابن محرز، رقم ٢٥٣ و ٣٤٢، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٨٢ رقم ١٦١١، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٦١ رقم ١٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٦٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٨ رقم ٥٧٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣١ رقم ١٢٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٠، ٣٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٣٣- ١٢٣٥، والسابق واللاحق ٢١٩ رقم ٨٣، وتاريخ جرجان ٣٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٧٢، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٤- ٤٥٧ رقم ٢٢٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩ رقم ٣١٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٠ رقم ٢٣٩٥، والكاشف ١/ ٢٨٦ رقم ١٩١١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٠١، والعقد الثمين ٤/ ٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥ رقم

(١٨٥/١٣)

أبو عثمان.

عن: ابن جريج، وعبيد الله بْن عُمَر، ويونس بْن إسحاق، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: الحسين بْن حُرَيث، وأسد بْن موسى، وعليّ بْن حرب الطّائيّ.

وحدّث عَنْهُ مِن الكبار: بقيّة بْن الوليد، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، والشافعيّ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [١] لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال عثمان بْن سَعِيد الدّارميّ [٢] : لَيْسَ بذاك [٣] .

وقال محمد بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ: قد كتبت عَنْهُ. وكان مُرْجِئًا [٤] .

وقال الحُمَيْديّ: ثنا يحيى بْن سُلَيْم قَالَ: قَالَ سَعِيد بْن سالم لابن عَجْلان: أرأيتَ إنّ أَنَا لم أرفع الأذى عَنِ الطريق أكون ناقص الإيمان؟ فقَالَ ابن عَجْلان: مِن يعرف هذا؟ هذا مرجئ [٥] .

قَالَ يحيى: فلمّا قمنا عاتبته، فردّ عليّ القول. فقلت لَهُ: هَلْ لك أن أقف أَنَا وأنت عَلَى الطَّواف، فتقول أنت: يا أهل الطَّواف إنّ طوافكم ليس

[()] ٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٦ رقم ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.

[١] في تاريخه ٢/ ٢٠٠، وقال فيه أيضا: «ثقة» . وفي معرفة الرجال قال: «لم يكن به بأس، صدوقا» ، وفي موضع آخر منه قال: «ليس به بأس، إنما كان يتكلم في رأي أبي حنيفة، ولكنه صدوق» .

[٢] في تاريخه، رقم ٣٦٣.

[٣] وقال البخاري: «يرى الإرجاء» ، وذكره أبو زرعة الرازيّ في الضعفاء، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «كان له رأي سوء، وكان داعية، مرغوب عن حديثه وروايته» . وقال أبو حاتم:

«محلّه الصدوق» .

وقال أبو زرعة: «هو عندي إلى الصدق ما هو» . وقال ابن حبّان: «كان يرى الإرجاء وكان يهمّ في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حدّ الاحتجاج بِهِ» .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعيّ كثير الرواية عنه، كتب عنه بمكة، عن ابن جريج، والقاسم بن معن وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث» .

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٨.

[٥] الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٨.

(١٨٦/١٣)

مِن الإيمان. وأقول أَنَا: طوافكم مِن الإيمان، فنظر ما يصنعون؟ قَالَ: تُرِيدُ أن تُشَهِّرنِي؟

فقلت: ما تريدُ إلى قولٍ إذا أنت أظهرته شهَّرك [١] .

١٠٤- سعيد بن سلمة بن عطية [٢]- ن. - عَنْ: مَعْمَر.

وعنه: محمد بْن عثمان بْن أَبِي صَفْوان.

وقال: كَانَ خير أهل زمانه [٣] .

قلت: خرّج لَهُ النَّسَائيّ في الاستعاذة [٤] .

١٠٥- سَعِيد بْن عبد الله بْن سعْد [٥] .

الفقيه مِن علماء المصريّين.

---

[١] الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٨.

[٢] انظر عن (سعيد بن سلمة) في:

سنن النسائيّ ٨/ ٢٥٨.

[٣] قال فيه النسائي: «شيخ ضعيف» .

[٤] ج ٨/ ٢٥٨ باب الاستعاذة من الحزن. قال النسائي: أخبرنا أبو حاتم السجستاني قال: حدّثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدّثني سعيد بن سلمة، قال: حدّثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب، عن عبد الله بن المطلب، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا قال:

«اللَّهمّ إنّي أعوذ بك من الهمّ والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدّين وغلبة الرجال» . قال أبو عبد الرحمن: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنّما أخرجناه للزيادة في الحديث.

[٥] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد ترجمة لسعيد بن عبد الله بن سعد الفقيه، وإنما وجدت اثنين قد يحتمل أن يكونا هو أو يكون أحدهما هو، وقد لا يكون.

ففي التاريخ الكبير ترجمتان باسم «سعيد بن عبد الله بن سعيد الأيلي» (ج ٣/ ٤٨٨ و ٤٨٩ رقم ١٦٢٧ و ١٦٣٢) وجمع بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بترجمة واحدة (ج ٤/ ٣٧ رقم ١٥٨) وذكر اسمه «سعيد بن عبد الله بن سعد الأيلي»

، غير أن ابن حبّان تابع البخاري في الترجمتين وفي اسم الجد «سعيد» بدل «سعد» (انظر: الثقات ج ٨/ ٢٦٠ و ٢٦١) .
وفي التاريخ الكبير أيضا ٣/ ٤٨٩ رقم ١٦٣٠ «سعيد بن عبد الله الجهنيّ» ، روى عنه ابن وهب. وكذا في الجرح والتعديل ٤/ ٣٧ رقم ١٥٩ وقال أبو حاتم: هو مجهول. وكذا في الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦١، والله أعلم أيّهما هو، أو غيرهما.

(١٨٧/١٣)

تفقَّه عَلَيْهِ: ابن وهب، وابن القاسم بمصر.

وكان معدودًا مِن زُهّاد الفقهاء.

قَالَ ابنُ شَعْبان: هُوَ الَّذِي أعان ابن وهب عَلَى تأليفه.

مات بالإسكندرية سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

١٠٦- سَعِيد بْن عُمَرو الزُّبَيْرِيّ [١] .

روى عَنْ: أَبِي الزَّناد.

وعنه: ابن أخيه محمد بْن الوليد، وأحمد بن عبده الضَّبّيّ، وإبراهيم بن المنذر، والزّبير بن بكّار [٢] .

قاله ابن أبي حاتم [٣] .

١٠٧- سعيد بن محمد الثّقفيّ الورّاق [٤]- ت. ق. - أبو الحسن الكوفيّ، نزيل بغداد.

روى عن: يحيى بْن سَعِيد، وموسى الجهنيّ، وفضيل بن غزوان،

---

[١] انظر عن (سعيد بن عمرو الزبيري) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ١٦٦٥ وقد تحرّفت نسبته إلى «الزبيدي» (بالدال) ثم صحّحت في آخر الترجمة، والجرح والتعديل ٤/ ٥٠، ٥١ رقم ٢١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٤ وفيه تحرّفت النسبة أيضا إلى «الزبيدي» (بالدال) .

[٢] بسببه رجّحنا نسبة سعيد بن عمرو بالزبيري.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ٥٠.

[٤] انظر عن (سعيد بن محمد الثقفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٦، والتاريخ الكبير ٣/ ٥١٥ رقم ١٧١٤، والتاريخ الصغير ٢١٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٩ رقم ٣٦٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٧٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٧ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٤/ ٥٨، ٥٩ رقم ٢٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١٢٣٨، ١٢٣٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٧١- ٧٣ رقم ٤٦٥٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٤٧- ٥٠ رقم ٢٣٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٦ رقم ٣٢٦٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٥ رقم ٢٤٤٨، والكاشف ١/ ٢٩٥ رقم ١٩٧١، والكشف الحثيث ١٩٣ رقم ٣١١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٧ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

(١٨٨/١٣)

وبسام الصيرفي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن عرفة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن حرب، وآخرون.

وآخرون.

ضعفه جماعة [١] .

وقال الدارقطني: متروك [٢] .

١٠٨- سفيان بن عبد الملك المروزي [٣]- د. ت. - صاحب ابن المبارك وتلميذه [٤] .

روى عَنْهُ: إسحاق بْن راهَوَيْه، وعَبْدان بْن عثمان مَعَ تقدّمه، ووهْب بْن زمعة، وحِبّان بْن موسى المَرْوَزِيُّونَ.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٥] : مات قبل المائتين.

١٠٩- سُفْيان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمران [٦]- ع. -

---

[١] منهم ابن سعد في طبقاته، وابن معين في تاريخه فقال: ليس حديثه بشيء. ونقل البخاري في تاريخه قول ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: ليس بثقة. وقال النسائي: ليس بثقة. وضعّفه العقيلي، وقال أبو حاتم: ليس بقويّ. وذكره الفسوي في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعّفونهم» . (المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥) وقال ابن عديّ: «يبين على رواياته ضعفه» .

وانفرد ابن حبّان فذكره في الثقات.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٧٣.

[٣] انظر عن (سفيان بن عبد الملك) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، والتاريخ الكبير ٤/ ٩٥ رقم ٢٠٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٥، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠ رقم ٩٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٨، وتهذيب الكمال ١١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٤١٠، والكاشف ١/ ٣٠١ رقم ٢٠١٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١٦ رقم ٢٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣١١ رقم ٣١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

[٤] قال ابن سعد في طبقاته: «كان عبد الله بن المبارك يثق به ويرفع إليه كتبه» . كذا بالراء، ولعلّها «يدفع» (بالدال) .

[٥] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

[٦] إن مصادر ترجمة (سفيان بن عيينة) أكثر من أن تحصى، وأخباره مبثوثة في مئين الكتب،

[()] نذكر منها:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٧، ٤٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢١٦- ٢٢٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٨٧ و ٥٩٢ و ٦٢٩ و ٢/ ١٥٩ و ٤٤٣ و ٧٤٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٨٧ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٦٣ و ١٦٦ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٨٧ و ١٩٤ و ١٩٧ و ٤٠٧ و ٤٩٣ و ٥٦٨ و ٧٢٢ و ٧٥٠ و ٩٦٤ و ١٠٠١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٦ و ١٠٤٦ و ١١٣٦ و ٢/ ١٤١٣ و ١٥٤٦ و ١٥٦١ و ١٦٥٣ و ١٨٣٣ و ٢٠٨٠ و ٢١٧٥ و ٢١٩٠ و ٢٤٣٩ و ٢٤٤١ و ٢٤٥٨ و ٢٥١٩ و ٢٦٦١ و ٢٦٨٢ و

٢٩٥٤ و ١٨٣٣ و ٣٠٢٠ و ٣٥٨٨ و ٣٧٩٦ و ٣/ ٤٢٢٣ و ٤٦١٠ و ٤٦١١ و ٤٦٦٦ و ٤٦٦٧ و ٤٧٣٧ و ٤٩٩٧ و ٥٠١٥ و ٥١٣١ و ٥١٣٦ و ٥١٣٧ و ٥٦٥٣ و ٥٦٨٣ و ٥٩٠٦ و ٦٠١٢ و ٦٠٣٢ و ٦٠٦٢ و ٦١٥٩، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٣٦٢، والعلل لابن المديني ٣٨ و ٤٤ و ٤٧ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٦ و ٩٩، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ له ٤٦٨، والتاريخ الكبير ٤/ ٩٤ رقم ٢٠٨٢، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٤، ١٩٥ رقم ٥٧٧، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ١٣٢ و ١٣٣، والمعارف ٥٠٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٥- ١٨٧ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٥٦٠- ٥٦٢) ، وأنساب الأشراف ١/ ١٨٦ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٦ و ٣٤٢ و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤١١ و ٤٤٦ و ٥٠٧ و ٥١٨ و ٥٤٠ و ٥٨٩ و ٣/ ٢٧ و ٣١ و ٣٢ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٠ و ٩١، وق ٤ ج ١/ ٢٩ و ٢٧٩ و ٤٣٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٤٥ وانظر فهرس الأعلام (٢/ ٨٧٢، ٨٧٣) ، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١ و ٤٤٣، والبرصان والعرجان ٧٥، والورع لابن حنبل ٨ و ٩ و ٥٠ و ٨٠ و ١٣٥، وعيون الأخبار ١/ ٣٣٧ و ٢/ ١١٢ و ١٣٥ و ٢١٠ و ٣١٧ و ٣/ ٢٦، وتاريخ الطبري ١/ ١٠- ١٢ و ١٢٩ و ٢٥٢ و ٢٦٦ و ٣٣٧ و ٣٩٩ و ٤٣١ و ٢/ ٢١ و ٣/ ١٩٢ و ٤٢١ و ٤٢٩ و ٥/ ٣٣٧ و ٩/ ١٣٨، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٦١، وتقدمة المعرفة ١/ ٣٢- ٥٤ وهي ترجمة حافلة، والجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ٩٧٣، والمراسيل ٨٥، ٨٦ رقم ١٣٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٠٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٩، ١٥٠ رقم ١١٨١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٤٥، والولاة والقضاة للكندي ٢٣ و ٣٩ و ٥٧٦، وأمالي القالي ٢/ ٣٠٢ و ٣/ ٤٨ و ١٧٤، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٠، وأخبار القضاة لوكيع (انظر فهرس الأعلام ١/ ١٦ و ٢/ ٤٧٦، ٤٧٧ و ٣/ ٣٥١) ، ومن حديث خيثمة (بتحقيقنا) ١٣٠ و ١٩٨ وربيع الأبرار ١/ ٦١ و ٤ و ٨٠٥، ٨٠٦، ٥٩ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٤٢ و ٢٢٤ و ٢٦١ و ٣٧٢، وأمالي المرتضى ١/ ٦٣٢، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٤٨ و ٦٥ و ٨٠ و ٨١ و ٨٥ و ٨٦، وتحفة الوزراء ١٤١، وثمار القلوب ٥٩٤، ورجال الطوسي ٢١٢ رقم ١٦٣، والفهرست لابن النديم ٣١٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٣١، وتاريخ جرجان (انظر فهرس الأعلام ٧٠٦) ، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٨٧ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٢٠٠ و ٤/ ٣٨٧، وحلية الأولياء ٧/ ٢٧٠- ٣١٨ رقم ٣٩٠، والعقد الفريد ٢/ ١٤٠ و ٢١٤ و ٢٣٠ و ٢٩٠ و ٤٥٥ و ٣/ ١٨٨ و ٢٢١ و ٦/ ٩ و ١٠، وأخبار مكة ١/ ١٢ و ٣١ و ٢/ ٩٧، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٦٣، ورجال صحيح مسلم

(١٩٠/١٣)

واسم أبي عِمران ميمون مولى محمد بْن مُزاحم الهلاليّ أخي الضحّاك المفسّر. أبو محمد الكوفيّ ثمّ الْمَكّيّ. الإمام شيخ الإسلام.

مولده سنة سبع ومائة، في نصف شعبان.

[()] ١/ ٢٨٥- ٢٨٧ رقم ٦١٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٤، ١٥٥ رقم ٤٧٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٩٨ و ١٢٤ و ٣٦٣ و ٤٢٧، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٢ و ٥٩ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٣ و ١٩٤ و ٢١٩ و ٢٣٨ و ٤٤١ و ٥٩٨ و ٦٣٦، والفوائد العوالي المؤرّخة ١٠١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٥٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٠، وجمهرة أنساب العرب ١٨ و ١١٧ و ١٤٣ و ١٦٧ و ١٩١ و ٤٢٥، وتاريخ بغداد ٩/ ١٧٤- ١٨٤ رقم ٤٧٦٤، والسابق واللاحق ٢٢٧- ٢٣١ رقم ٨٧، والجمع

بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٥ رقم ٧٣١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٤٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨١ و ١٨٣ و ٢٠٧ و ٢/ ٩٣ و ٢١٦، وسرح العيون ٢٦٢، وترتيب المدارك ٢/ ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤، والبصائر والذخائر ١/ ٧٧، وسراج الملوك ٥١، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٣٨، والذهب المسبوك ٢١٢، والمصباح المضيء ٢/ ١٥٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٩، والمستطرف ١/ ٦٨، وشرح السير الكبير ١/ ١٧، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٨٨، والأذكياء لابن الجوزي ٩٨، وآثار البلاد للقزويني ٢٨٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢١٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٣٧٧ و ٣٤٠ و ٢/ ٥٦ و ٧٣ و ٢٤٣ و ٣١١ و ٣٨٦ و ٣٨٩ و (٣٩١- ٣٩٣) و ٤٦٩ و ٣/ ٢١٧ و ٢٩٦ و ٤/ ٤٧ و ٤٨ و ١٦٤ و ١٧٧ و ٢٧٦ و ٣٥١ و ٣٩٨ و ٥/ ٢٥٦ و ٦/ ٨٠ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٤٧ و ٧/ ٢٥٠، والإلمام بالإعلام للنويري السكندري ١/ ١٤٤، وتهذيب الكمال ١١/ ١٧٧- ١٩٦ رقم ٢٤١٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤- ١٩٦، والتقييد لابن الصلاح ٥٤٨، ٤٥٩، والمقدّمة له ٣٥٥، والتبصرة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠- ٤١٨ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٣٣٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٢٤٨٥، والكاشف ١/ ٣٠١ رقم ٢٠٠٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، والعبر ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وملء الغيبة للسبتي ٢/ ١٤٠ و ٢٦٣ و ٢٦٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١- ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٣٦٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٩، والوفيات لابن قنفذ ١٤٩ رقم ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٣٩١، وجامع التحصيل ٢٢٦ رقم ٢٥٠، والإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والاقتراح لابن دقيق العيد ٨ و ٢٠٢ و ٣٠٤ و ٣٠٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٧٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٦٩، والعقد الثمين ٤/ ٥٩١، وغاية النهاية ١/ ٣٠٨ رقم ١٣٥٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١٧- ١٢٢ رقم ٢٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٣١٨، وطبقات المدلّسين ٢٢، والتبيين لأسماء المدلّسين ٥، وتدريب الراويّ ٢/ ٣٧٧، وفتح المغيث ٢/ ٣٤٣- ٣٤٥، وطبقات المفسّرين ١/ ١٩٠- ١٩٢ رقم ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٤، والكواكب الدرية للمناوي ١١٧، والطبقات الكبرى للشعراني ٤٠، وإيضاح المكنون ٢٠٣، والرسالة المستطرفة ٣١، وأعيان الشيعة ٣٥/ ١٥١- ١٥٤.

(١٩١/١٣)

وقيل: هُوَ مولى عَبْد الله بْن رُوَيْبَة الهلاليّ.

طلب الحديث وهو غلام. لقي الكبار، وسمع مِن: قاسم الرحّال في سنة عشرين ومائة.

وسمع مِن: الزُّهْريّ، وعمرو بْن دينار، وزياد بْن علاقة، والأسود بْن قيس، وعاصم بْن أَبِي النَّجُود، وأبي إسحاق، وزيد بْن أسلم، وعبد الله بْن أَبِي نَجِيح، وسالم أَبِي النَّضْر، وعَبْدة بْن أَبِي لُبابة، وعبد الله بْن دينار، ومنصور بْن المُعْتمر، وسُهيل بْن أَبِي صالح، وخلْق كثير.

وانفرد بالرواية عَنْ أكثرهم. وَرُحِلَ إليه مِن الآفاق.

روى عَنْهُ: الأعمش، وابن جُرَيج، وشُعْبَة، وهم مِن شيوخه، وابن المبارك، وابن مَهديّ، والشّافعيّ، وابن المَدِينيّ، والحُمَيْديّ، وسعيد بْن منصور، ويحيى بْن مَعِين، وأحمد، وإسحاق، وأحمد بْن صالح، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بْن مَنِيع، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بكر بن أَبِي شَيْبَة، وابن نُمير، وأبو كُرَيْب، ويحيى بْن يحيى، والنُّفَيْليّ، ومحمد بْن يحيى العَدنيّ، وعَمْرو النّاقد، والفلاس، وأحمد بْن شيبان، وبِشْر بْن مطر، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، وسَعْدان بْن نصر، وعليّ بْن حرب، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، ومحمد بْن عاصم

الثَّقَفِيّ، ومحمد بْن عيسى المدائني، والزَّعْفرانِيّ، والزُّبَيْر بْن بكّار، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأُمَم سواهم.

وقد كَانَ طلبة العِلْم يحجّون وما همّهم إلا لُقيّ سُفْيان، فيزدحمون عَلَيْهِ في الموسم ازدحامًا عظيمًا إلى الغاية لإمامته وعُلُوّ إسناده وحِفْظه، كَانَ مِن بُحور العِلْم.

قَالَ الشّافعيّ: لولا مالك وسُفْيان بْن عُيَيْنَة لذهب عِلم الحجاز [١] .

وعنه قَالَ: تطلّبت أحاديث الأحكام، فوجدتها كلّها سوى ثلاثين حديثًا عند مالك، ووجدتها كلّها سوى ستّة أحاديث عند ابن عيينة.

---

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٣٢، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٩، تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

(١٩٢/١٣)

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: كَانَ ابن عُيَيْنَة مِن أعلم الناس بحديث الحجاز [١] .

وقال التِّرْمِذيّ: سمعتُ محمدًا، يعني الْبُخَارِيّ، يَقُولُ: ابن عُيَيْنَة أحفظ مِن حمّاد بْن زيد.

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما رَأَيْت أحدًا فيه مِن آله العِلْم ما في سُفْيان. وما رَأَيْت أكفّ عَنِ الفُتيا منه [٢] . وما رأيتُ أحدًا أحسن لتفسير الحديث منه [٣] .

وقال ابن وهْب: لا أعلم أحدًا أعلم بالتفسير مِن ابن عُيَيْنَة [٤] .

وقال أحمد: ما رَأَيْت أعلم بالسُّنَن منه [٥] .

قَالَ وكيع: كتبنا عَنِ ابن عُيَيْنَة أيّام الأعمش [٦] .

وقال ابن المَدِينيّ: ما في أصحاب الزُّهْريّ أتقن مِن سُفْيان [٧] .

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: دخل سُفْيان بْن عُيَيْنَة عَلَى معن بْن زائدة باليمن، ولم يكن سُفْيان تلطّخ بشيء بعدُ مِن أمر السلطان، فجعل يعِظُه [٨] .

وقال سُفْيان بْن عُيَيْنَة: حجّ بي أَبِي وعطاء حيّ [٩] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [١٠] : كَانَ ابن عُيَيْنَة ثبْتًا في الحديث، وكان حديثه نحوًا مِن سبعة آلاف، ولم يكن له كتب.

---

[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٤٨٢ رقم ٦٠٦٢، وتقدمة المعرفة ١/ ٣٢، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧.

[٢] تهذيب الكمال ١١/ ١٩٠.

[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٣٢، ٣٣.

[٤] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧، تاريخ بغداد ٩/ ١٨٣، تهذيب الكمال ١١/ ١٩٠.

[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣، تاريخ بغداد ٩/ ١٨٣.

[٦] تقدمة المعرفة ١/ ٥٠، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٦.

[٧] قارن بتاريخ الثقات للعجلي ١٩٥، وتهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

[٨] تقدمة المعرفة ١/ ٥٣.

[٩] تاريخ بغداد ٩/ ١٧٦.

[١٠] في تاريخ الثقات ١٩٥، تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

وقال بَهْز بْن أسد: ما رأيت مثل سُفْيان بْن عُيَيْنَة. فقيل لَهُ:
ولا شُعْبَة؟ قَالَ: ولا شُعْبَة [١] .
وقال ابن مَعِين [٢] : هُوَ أثبت الناس فِي عَمْرو بْن دينار.
وقال ابن مهديّ: عند ابن عيينة مِن معرفته بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند سُفْيان الثَّوْريّ [٣] .
وقال عليّ بْن حرب الطّائيّ: سمعت أبي يَقُولُ: كنت أحبّ أن تكون لي جارية فِي غُنْج ابن عُيَيْنَة إذا حدَّث.
وقال رباح بْن خَالِد، كوفيّ ثقة، إنّه سَأَلَ ابن عُيَيْنَة: يا أبا محمد، أبو معاوية يحدّث عنك بشيء لَيْسَ تحفظ اليوم، وكذلك وكيع.
فقال: صدَّقْهم، فإنّي كنت قبل اليوم أحفَظَ منّي اليوم.
قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ ذَلِكَ لرباح فِي سنة إحدى وتسعين ومائة.
وقال حامد البلْخيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: رأيتُ كأنّ أسناني سقطت، فذكرتُ ذَلِكَ للزُّهْرِيّ، فقال: تموت أسنانك وتبقى أنت، فمات أسناني وبقيتُ أَنَا. فجعل الله كلّ عُدُولي محدّثًا [٤] .
قَالَ غِياث بْن جَعْفَر: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: أول مِن أسندني إلى أسطوانة مِسْعَر. فقلت: إنّي حَدَث. قَالَ: إنّ عندك الزُّهْرِيّ، وعَمْرو بْن دينار [٥] .
وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: نا موسى بْن زكريّا، نا زياد بْن عُبَيْد الله بن خزاعيّ:

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠.
[٢] في تاريخه ٢/ ٢١٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٨٨ رقم ١٦٦، والجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦، وتاريخ بغداد ٩/ ١٨١ و ١٨٢.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ١٨١، وانظر: تقدمة المعرفة ١/ ٣٣، ٣٤.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ١٧٨، تهذيب الكمال ١١/ ١٨٨، ١٨٩.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ١٧٦.

سَمِعْتُ سفيان يَقُولُ: كَانَ أَبِي صيرفيًا بالكوفة، فركبَه الدَّين، فحَمَلَنَا إلى مكّة، فصرتُ إلى المسجد، فإذا عَمْرو بْن دينار، فحدَّثني بثمانية أحاديث.
فأمسكتُ لَهُ حماره حتّى صلّي وخرج، فعرضت الأحاديث عَلَيْهِ. فقال: بارك الله فيك.
وقال مجاهد بْن موسى: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: ما كتبتُ شيئًا إلا حفِظته قبل أن أكتبه [١] .
قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت أحدًا أعلم بالسُّنَن مِن سُفْيان بْن عُيَيْنَة [٢] .
رواها صالح، عَنْ أَبِيه.

وقال ابن المبارك: سُئل الثَّوْريّ، عَنْ سُفْيان بْن عُيَيْنَة فقال: ذاك أحد الأَحَدين ما أغربه [٣] .
وقال ابن المَدِينيّ: قَالَ لي القطّان: ما بقي مِن مُعَلِّميَّ أحدٌ غير سُفْيان بْن عُيَيْنَة. سفيان إمام منذ أربعين سنة [٤] .
وقال ابن المدينيّ: سمعت بشر بن المفضّل يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه ابن عيينة [٥] .
وذكر حَرْمَلَة بْن يحيى أنّ ابن عُيَيْنَة قَالَ لَهُ وأراه خبز شعير: هذا طعامي منذ ستّين سنة [٦] .
الحميديّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: لا تدخل هذه المحابرُ بيت رجل إلّا أشقى أهله وولده.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٧٩.

[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٢/ ٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦، تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠، تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

[٤] تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

[٥] تهذيب الكمال ١١/ ١٨٩.

[٦] حلية الأولياء ٧/ ٢٧٢، تهذيب الكمال ١١/ ١٩١.

(١٣/١٩٥)

وقال سُفْيان لرجل: ما حاجتك؟ قَالَ: طلب الحديث! قَالَ: بشّر أهلك بالإفلاس.
قَالَ أبو مسلم المُسْتَملي، عَنْهُ: سَمِعْتُ مِن عُمَرو بْن دينار ما لبث نوح في قومه [١] .
وقال علي بْن الجَعْد: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: مِن زيد في عَقْله نقص مِن رزقه [٢] .
وروى سَعِيد بْن داود، عَنِ ابن عُيَيْنَة قال: من كانت معصيته في الشهوة فأرجِ لَهُ، ومن كانت معصيته في الكِبْر فأخش عَلَيْهِ. فإنّ آدم عصا مشتهيًا فغُفر لَهُ، وإبليس عصا متكبّرًا فلُعن [٣] .
وقال ابن عُيَيْنَة: الزُّهْد: الصبر وارتقاب الموت [٤] .
وقال: العِلْم إذا لم ينفعك ضرّك [٥] .
قَالَ عثمان بْن زائدة: قلت للثَّوْريّ: ممّن أسمع؟
قَالَ: عليك زائدة بْن قُدامة، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة [٦] .
وقال ابن المبارك: سُئِل الثَّوْريّ، عَنِ ابن عُيَيْنَة، فقال: ذاك أحد الأحَدَيْن يَقُولُ: لَيْسَ لَهُ نظير [٧] .
قَالَ نُعَيْم بْن حمّاد: ما رأيتُ يحدًا أجمع لُمتَفَرَّقٍ مِن ابن عُيَيْنَة [٨] .
وقال عليّ بْن نصر الجهضميّ: نا شُعْبَة قَالَ: رَأَيْت ابن عُيَيْنَة غلامًا معه ألواح طويلة عند عَمْرو بْن دينار، وفي أذنه قرط، أو قال: شنف [٩] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٨١، تهذيب الكمال ١١/ ١٩٠.

[٢] حلية الأولياء ٧/ ٢٧١، وتهذيب الكمال ١١/ ١٩١.

[٣] حلية الأولياء ٧/ ٢٧٢.

[٤] حلية الأولياء ٧/ ٢٧٢ وتهذيب الكمال ١١/ ١٩١.

[٥] حلية الأولياء ٧/ ٢٧٧، وتهذيب الكمال ١١/ ١٩٢.

[٦] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦.

[٧] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣.

[٨] تقدمة المعرفة ١/ ٣٣، ٣٤.

[٩] تقدمة المعرفة ١/ ٣٤، والشنف: بفتح الشين وسكون النون: ما يعلّق في أعلى الأذن من الحليّ.

(١٩٦/١٣)

ابن المَدِينِيّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: جالست عَبْد الكريم الجَزَرِيّ سنتين وكان يَقُولُ لأهل بلده: أُنظروا إلى هذا الغلام يسألني وأنتم لا تسألوني [١] .

وقال ذؤيب السَّهْميّ: سَأَلت ابن عُيَيْنَة: أسمعت من صالح مولى التّوأمة؟

قَالَ: نعم! هكذا وهكذا. وأشار بيديه، يعني كثرة [٢] .

وسمعتُ منه ولُعابه يسيل [٣] .

قَالَ أبو محمد بْن أَبِي حاتم: [٤] ولا نعلمه روى عَنْهُ شيئًا.

كَانَ منتقدًا للرُّواة.

قَالَ ابن المَدِينِيّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: كَانَ عَمْرو بْن دينار أكبر مِن الزُّهْرِيّ، سَمِعَ مِن جَابِر، والزُّهْرِيّ لم يسمع منه.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَطَرٍ قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا. فَقُلْنَا: ادْخُلُوا حَتَّى نَهْجِمَ عَلَيْهِ.

قَالَ: فَكَسَرْنَا بَابَهُ وَدَخَلْنَا، وَهُوَ جَالِسٌ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، دَخَلْتُمْ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي، وَقَدْ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلٍ أَنَّ رَجُلا اطَّلَعَ فِي حُجْرٍ مِنْ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَعًا يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ. إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النّظر» [٥] .

---

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٣٤.

[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٣٥.

[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٣٥.

[٤] في تقدمة المعرفة ١/ ٣٥.

[٥] الحديث أخرجه البخاري في الديات ٨/ ٤٤، ٤٥ باب: من اطّلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له، وفي اللباس، باب الامتشاط، وفي الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر.

ومسلم في الآداب (٢١٥٦) باب تحريم النظر في بيت غيره، وعبد الرزاق في «المصنّف» (١٩٤٣١) ، والحميدي في «المسند» (٩٢٤) .

(١٩٧/١٣)

قال: فقلنا له: ندمنا يا با مُحَمَّدٍ. فَقَالَ: ندمْتُمْ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [١] . أخرجوا فقد أخذتم رأس مال ابن عُيَيْنَة.

سليمان هُوَ أخو قتادة بْن مطر صدوق إنّ شاء الله.

وزياد هُوَ ابن أَبِي مريم.

قَالَ الفِريابيّ: كنت أمشي مَعَ سُفْيان بْن عُيَيْنَة، فقال لي: يا أبا محمد ما يزهدني فيك إلا طلبُك الحديث.

قلت: أنت يا أبا محمد أيّ شيء كنتَ تعمل إلا طلب الحديث؟

قَالَ: كنت إذْ ذاك صبيًا لا أعقِل.

قَالَ عَبْد الكريم بْن يونس: نا ابن عُيَيْنَة قَالَ: أول ما جالست عَبْد الكريم أبو أُمَيَّة، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة.

قَالَ: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قَالَ يحيى بْن آدم: ما رأيتُ أحدًا يختصر الحديث إلا وهو يخطئ، إلا سُفْيان بْن عُيَيْنَة.

قَالَ أحمد بْن خَيْثَمَة: ثنا الحَسَن بْن حمّاد الحضْرميّ، نا سفيان قَالَ:

قَالَ حمّاد، يعني ابن أَبِي سليمان، ولم نسمعه منه، إذا قال لا مرأته: أنتِ طالِق، أنتِ طالِق، أنتِ طالِق، بانت الأولى، وبطُلَت الاثنتين.

قَالَ ابن عُيَيْنَة: رَأَيْت حمّاد بن أَبِي سليمان جاء إلى طبيب عَلَى فَرَس.

قَالَ إبراهيم بْن محمد الشّافعيّ: ربّما سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة وقد بلغ إحدى وتسعين سنة، ولم أر فقيهًا أكثر تمثلا بالشِعْر منه، ينشد:

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَن يعشْ ... ثمانينَ عامًا لا أبًا لك يَسْأمِ

---

[١] أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٥٢) باب ذكر التوبة، وأحمد في المسند ١/ ٣٧٦ و ٤٢٣ و ٤٣٣ .

(١٩٨/١٣)

وقال أبو قدامة السَّرْخَسِيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة كثيرًا ما يَقُولُ:

ذهبَ الزّمان فُسدْتُ غير مُسَوَّد ... ومن العناء تفرّدي بالسؤددِ

[١] .

قَالَ أبو حاتم [٢] : ابن عُيَيْنَة إمام ثقة. وكان أعلم بحديث عَمْرو بْن دينار مِن شُعْبَة. وأثبت أصحاب الزُّهْرِيّ: مالك، وابن عُيَيْنَة.

وقال عَبْد الرزّاق: ما رَأَيْت بعد ابن جُرَيج مثل ابن عُيَيْنَة في حُسن المنطق [٣] .

وروى الكَوْسج، عَنِ ابن مَعِين: ثقة [٤] .

وقال يحيى بْن سَعِيد القطّان: اشهدوا أنّ ابن عُيَيْنَة اختلط سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. فمن سَمِعَ منه في هذه السَّنَةِ فسَماعه لا شيء [٥] .

قلت: أَنَا أستبعد صحّة هذا القول. فإنّ القطّان مات في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين بُعَيد قدوم الحَجّاج بقليل. فمن الَّذِي أخبره باختلاط سُفْيان؟

ومتى لحق يَقُولُ هذا القول؟ فسُفيان حُجّة مطلقًا بالإجماع مِن أرباب الصِّحاح.

وقد حجّ سُفْيان سبعين حَجّة، وكان يَقُولُ ليلة الموقف: اللَّهمّ لا تجعله آخر العهد منك. فلمّا كَانَ عام موته لم يَقُلْ ذَلِكَ، وقال: قد استحييت من الله تعالى [٦] .

---

[١] رواه أبو نعيم من طريق محمد بْن عَمْرو الباهليّ عَنْ ابن عُيَيْنَة في الحلية ٧/ ٢٧٤ و ٢٩٠ و ٢٩١.
خلت الديار فسدت غير مسوّد ... ومن الشقاء تفرّدي بالسؤدد
وكذلك في تاريخ بغداد ٩/ ١٧٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١١/ ١٨٨، والعقد الفريد ٢/ ٢٩٠ والبيت في تقدمة المعرفة ١/ ٥١.
ذهب الزمان فصرت غير مسوّد ... ومن الشقاء تفرّدي بالسودد
[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧، وتقدمة المعرفة ١/ ٥٢.
[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٥٢.
[٤] تقدمة المعرفة ١/ ٥٢.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ١٨٣.
[٦] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٨، وانظر: تاريخ بغداد ٩/ ١٨٣ و ١٨٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣، وتهذيب الكمال ١١/ ١٩٦.

(١٣/١٩٩)

وروى سليمان بْن أيوب، عَنْ سُفْيان قَالَ: سمعته يَقُولُ: شهدت ثمانين موقفًا [١] .
قلت: هذا أشبه.
قَالَ أحمد بْن عَبْدة الضّبّيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: الزُّهْد في الدنيا هُوَ الصبر وارتقاب الموت [٢] .
وعن ابن عُيَيْنَة قَالَ: الورع طلب العِلْم الَّذِي يُعرف بِهِ الورع [٣] .
وكان لَهُ تسعة إخوة، حدَّث منهم أربعة: عِمران، ومحمد، وآدم، وإبراهيم [٤] .
قَالَ عليّ بْن المَدِينيّ: كَانَ سُفْيان لا يكاد يَقُولُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيّ [٥] .
قلتُ: ابن عُيَيْنَة معروف بالتدليس، لكنّه لا يدلّس إلا عَنْ ثقة.
وقد وقع لنا مِن عواليه جملة وافرة.
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ غَالِيَةَ قَالا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أبي شيبة، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: «إنّكم ملاقوا اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا» [٦] .
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
تُوُفّي سُفْيان فِي جُمَادَى الآخرة، وقيل في شهر رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

---

[١] تهذيب الكمال ١١/ ١٩٥.
[٢] تهذيب الكمال ١١/ ١٩١ وقد تقدّم. وانظر نحوه في الزهد الكبير للبيهقي ٧٧ رقم ٦٥.

[٣] تهذيب الكمال ١١/ ١٩٤.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤.

[٥] انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٨٧ رقم ١٦٣.

[٦] أخرجه البخاري في الرقاق ٧/ ١٩٤ باب: كيف الحشر. ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٦٠) باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة. وأحمد في المسند ١/ ٢٢٠.

(٢٠٠/١٣)

قَالَ الواقدي [١] : في أول رجب، رحمه الله.

١١٠- سُقلاب بْن شُنَيْنَة [٢] .

أبو سَعِيد الْمَصْرِيّ المقرئ.

قرأ عَلَى: نافع بْن أَبِي نُعَيْم.

أخذ عَنْهُ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائة.

وشُنَيْنَة: بشين معجمة.

١١١- السَّكَن بْن إسماعيل البصْريّ الأصمّ [٣] .

عَنْ: يونس بْن عُبَيْد، وهشام بْن حسّان، وحُمَيْد الطويل، وطائفة.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، ومُسَدَّد، ويحيى بْن مَعِين، وعَمْرو النّاقد.

وثّقة أبو داود [٤] ، ولم يخرّجوا له شيئا [٥] .

---

[١] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٨.

[٢] انظر عن (سقلاب بن شنينة) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٦٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠ رقم ٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٣، وغاية النهاية ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣٠٨ وفيه (سقلاب بن شيبة) وهو تحريف، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٥ وفيه تحرّف إلى (شيبة) ، وقد قيّده الذهبي في (المشتبه) وقال: «بشين ونونين: سقلاب بن شنينة المقرئ صاحب نافع» وقال ابن ماكولا: «وشنينة بطن من عقيل منهم جماعة من أمرائها» .

[٣] انظر عن (السكن بن إسماعيل) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٨٣ رقم ٢٤١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٢٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٥ رقم ٥٨١، والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٢٣٩ و ٢٨٨ رقم ١٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٢٨ وفيه (السكن بن أبي السكن البرجمي) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٦ و ١٥٧ رقم ٤٨٢ و ٤٨٣، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٠٧- ٢٠٩ رقم ٢٤٢١، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٣ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

[٤] سؤالات الآجرّي، رقم ٢٧٩.

[٥] وثّقه أبو حاتم، وابن معين. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٨) وابن حبّان، وابن شاهين، والعجليّ وقال: «ثقة، لا بأس به» .

١١٢- سلامة بْن رَوْح الأَيْليّ [١]- ن. ق. - روى عَنْ: عمّه عُقَيْلِ بْن خَالِد الأَيْليّ كتابه عَنِ الزُّهْرِيّ.
وحدَّث عَنْهُ: أحمد بْن صالح، وأبو الطّاهر بْن السَّرْح، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عُزَيزي الأَيْليّ، وغيرهم.
ضعّفه أبو زُرْعة وقال: مُنْكَسر الحديث [٢] .
وقال أبو حاتم [٣] : لَيْسَ بالقوي. محلّه عندي محلّ الغَفْلة.
وقال أحمد بْن صالح: أخبرني ثقة بأيْلَة أنّ سلامة لم يسمع مِن عُقيل بل حدّث عن كتب عقيل [٤] .
له حديث منكر تفرّد به:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ، أَنَا الْخُلَعِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِّ، نَا أحمد بن محمد بن السّنديّ إملاء، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ، نَا سَلامَةُ، نَا عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ» [٥] . رَوَاهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمُ ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلامَةَ. ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ [٦] عَنِ اثْنَيْنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيِّ أَحَدِ مَشْيَخَةِ النَّسَائِيِّ، عَنْ سَلامَةَ. وَلِسَلامَةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ مِنْهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أنس: قال رسول

---

[١] انظر عن (سلامة بن روح الأيليّ) في:
التاريخ الكبير ٤/ ١٩٥ رقم ٢٤٦٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣١١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٦٠- ١١٦٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٣١٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٢ رقم ٢٥١٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٣٦١.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٢ وقال في أول كلامه: «ضعيف» .
[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١، ٣٠٢.
[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١.
[٥] الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٢.
[٦] في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٦٠.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «امْلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ» [١] .
وَبِهِ إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ: «بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [٢] . وَبِهِ: «إِنِّي وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» [٣] . ١١٣- سلام بْن أبي خُبزة البصْريّ [٤] .
عن: ثابت البُناني، وابن جدْعان، ويونس بْن عُبَيْد، ومحمد بْن المُنْكَدِر، وعاصم القارئ، وجماعة.
وعنه: صالح بْن حرب، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وسعيد بْن محمد الجَرْميّ، وأبو كامل الجحدريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد الله الحلبيّ، وآخرون.

وهو والد سَعِيد بْن سلام العطّار.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٦] : متروك الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ [٧] : سلام بْن أبي خُبزة أبو سعيد ضعّفه قتيبة.

---

[١] الكامل لابن عديّ ٣/ ١١٦٠.

[٢] الكامل لابن عديّ ٣/ ١١٦١.

[٣] الكامل لابن عديّ ٣/ ١١٦١.

[٤] انظر عن (سلام بن أبي خبزة) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤ رقم ٢٢٢٦، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٠ رقم ٦٦٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١١٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٤٩- ١١٥١، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩٥، وتاريخ جرجان ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٠ رقم ٢٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٠ رقم ٢٤٩٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٤ رقم ٣٣٤٠، والكشف الحثيث ١٩٨ رقم ٣٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٥٧ رقم ٢١٦.

[٥] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٦١.

[٦] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٤٩.

[٧] في التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤ رقم ٢٢٢٦ ولفظه: «سلام بن أبي خبزة بصريّ، ضعّفه قتيبة

(٢٠٣/١٣)

وقال ابن عَدِيّ [١] : عامّة ما يرويه لَيْسَ يُتَابع عَلَيْهِ.

١١٤- سَلَمَةُ بْن عَقَّار البغداديّ [٢] .

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وفضيل بْن عِياض.

وعنه: سَعْدان بْن يزيد، وأحمد وهو الدَّوْرقيّ.

وثّقه ابن مَعِين [٣] .

١١٥- سَلَمَةُ بْن سليمان المَرْوَزِيّ [٤]- خ. م. س. - المؤدَّب أحد الأئمّة، وصاحب ابن المبارك.

أخذ عَنْهُ: ابن راهَوَيْه، ومحمد بْن عبد الله بن قهزاد، وجماعة.

[()] جدا، لم يحدّث عنه» ، وكذا في التاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠، والكامل في الضعفاء ٣/ ١١٤٩ وليس فيه «جدا» ، وكذلك في الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٠.

[١] في الكامل ٣/ ١١٥١.

[٢] انظر عن (سلمة بن عقار) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٦٧ رقم ٧٣٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٨٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة

المتحف البريطاني) ورقة ٨٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، وتاريخ بغداد ٩/ ١٣٤ رقم ٤٧٤٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٦٥.

وقد ورد في الأصل «غفار» بالغين المعجمة، والفاء، وهكذا ورد في نسخة خطية من (الجرح والتعديل) فأفرد في (باب الغين) «سلمة بن غفار» . وأثبتناه بالقاف كما قيّده: العسكري، والدارقطنيّ، حيث قال العسكري: «بعد العين قاف مشدّدة» ، وقال الدارقطنيّ: «عقّار:

بالعين والقاف والراء» وذكر سلمة بن عقّار وابن أخيه الحسن بن هارون. وكذا قيّده ابن ماكولا، والمؤلّف في (المشتبه) .

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ١٣٤.

[٤] انظر عن (سلمة بن سليمان المروزي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٨، والتاريخ الكبير ٤/ ٨٤ رقم ٢٠٤٨، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٣ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٠ رقم ١٤٥٢، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٥٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٢ رقم ٧١٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٢٤٥٤، والكاشف ١/ ٣٠٦ رقم ٢٠٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٣ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨ وفيه (سلمة بن سليم) وهو تحريف.

(٢٠٤/١٣)

وثّقه النَّسَائيّ [١] .

قِيلَ: تُوُفّي سنة ستٌّ وتسعين ومائة [٢] .

١١٦- سلمة بن الفضل الأبرش الرّازيّ [٣]- د. ت. - أبو عبد الله قاضي الريّ.

روى المغازي عَنِ: ابن إِسْحَاق.

وروى عَنْ: أَعْيَن بْن نابِل، وحَجّاج بْن أرطأة، وعَمْرو بْن أَبِي قيس، وسُفْيان الثَّوْريّ، وغيرهم.

وعنه: عَبْد الله بْن محمد الْمُسْنَدِيّ، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، ويحيى بْن مَعِين، ويوسف بْن موسى القطّان، وابن حُمَيْد، وعدّة.

---

[١] تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٣، وقال أبو حاتم: «سلمة بن سليمان من أجلّة أصحاب ابن المبارك» . وقال أحمد بن منصور المروذي: «حدّث سلمة بن سليمان بنحو من عشرة آلاف حديث فقال للناس: قد حدّثتكم بعشرة آلاف حديث من حفظي فهل أحد منكم يقول:

غلطت في شيء» ؟

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] وقيل مات سنة ثلاث ومائتين (التاريخ الكبير) .

[٣] انظر عن (سلمة بن الفضل الأبرش) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٦، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٣ رقم ٢٦٨، وسؤالات ابن محرز، رقم ٢٧٩، والعلل لأحمد ١/ ٢٤٧ و ٤١٠، والتاريخ الكبير ٤/ ٨٤ رقم ٢٠٤٤، والتاريخ الصغير ٢١٠، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٣٦٢، وتاريخ واسط

لبحشل ٧٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٤١، ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣٠٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥ و ٥٠٥ و ٥٠٧ و ٥٥٧ و ٢/ ٧٧٤ و ٣/ ٢٩١ و ٢٩٣ والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥٠ رقم ٦٥٠، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٧٣٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٣٧، ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧، وتاريخ جرجان ٢٩٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٠٥- ٣٠٩ رقم ٢٤٦٤، والعبر ١/ ٣٠٧، والكاشف ١/ ٣٠٨ رقم ٢٠٦٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٥ رقم ٢٥٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٢ رقم ٣٤١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩، ٥٠ رقم ١٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢٢ رقم ٤٥٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٨ رقم ٣٧٧، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

(٢٠٥/١٣)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا يحتج بِهِ.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : عنده مناكير.

وضعّفه النَّسَائيّ [٤] .

وقال أبو زُرْعة [٥] : كَانَ أهل الرَّيّ لا يرغبون فيه لسوء رأيه وَظُلْمٍ فيه.

وقال ابن مَعِين: كَانَ يتشيّع، وكان معلّم كُتّاب [٦] .

وقال أبو حاتم أيضًا [٧] : محلّه الصَّدْق. في حديثه إنكار لا يمكن أن أُطلق لساني فيه بأكثر مِن هذا.

وقال محمد بْن سعْد [٨] : ثقة.

كَانَ يقال: إنّه مِن أخشع الناس في صلاته [٩] .

قلت: وورد عَنْهُ أنّه مِن الحُفّاظ الذين يحفظون الشيء عَلَى البديهة.

وقال عليّ بْن المَدِينيّ: ما خرجنا مِن الرَّيّ حتى رمينا بحديث سلمة الأبرش [١٠] .

---

[١] قال في تاريخه ٢/ ٢٢٦: «كان يتشيّع، قد كتبت عنه، وليس به بأس» . وقال في معرفة الرجال: «قاضي الريّ صاحب المغازي، ليس به بأس» ولم يذكر شيئا عن تشيّعه أو الكتابة عنه» .

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩ وسعيده بعبارة أطول.

[٣] في تاريخه الكبير. وقال في (الضعفاء الصغير) : «عنده مناكير، وفيه نظر» .

وقال في (التاريخ الصغير) : «قال عليّ: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الريّ، وضعّفه إسحاق بن إبراهيم» .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٤١.

[٥] في الضعفاء ٣٦٢.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩.

[٧] في الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩.

[٨] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨١.

[٩] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨١.

[١٠] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٠، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩.

(٢٠٦/١٣)

قلت: كَانَ قويًا في ابن إسحاق [١] .

أتى عَلَيْهِ مائة وعشر سنين.

قلت: إنْ صحّ هذا فكان يمكنه لقاء الصحابة وكبار التّابعين.

مات سَلَمَةَ بْن الفضل سنة إحدى وتسعين ومائة.

١١٧- سَلْم بْن جعفر البَكْراويّ الأعمى [٢]- د. ت. - روى عن: الجُرَيْريّ، والحَكَم بْن أبان.

وعنه: يحيى بْن كثير العنْبريّ، ونُعَيْم بْن حمّاد.

ذكره ابن حِبّان في «تاريخ الثِّقات» [٣] .

١١٨- سَلْم بْن سالم البلخيّ [٤] .

أبو محمد الزّاهد العابد.

---

[١] وقال ابن حبّان (المجروحين ١/ ٣٣٧) : «ضعّفه ابن راهويه وقال: في حديثه بعض المناكير» .

وقال ابن عديّ: «ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحدّ في الإنكار وأحاديثه مقاربة مجملة» . (المجروحين ١/ ٣٣٨) .

[٢] انظر عن (سلمة بن جعفر البكراوي) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٥٨ رقم ٢٣١٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٥ رقم ١١٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥١ رقم ٤٦٠، وتهذيب الكمال ١١/ ٢١٤- ٢١٧ رقم ٢٤٢٥، والكاشف ١/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٣ رقم ٢٥١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ رقم ٣٣٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٣ رقم ٣٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

[٣] ج ٨/ ٢٩٧، وقال يحيى بن كثير العنبري: «سلم بن جعفر، وكان ثقة» (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٥) .

[٤] انظر عن (سلم بن سالم البلخي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٤٦٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٨ رقم ٣٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٥ رقم ٦٧٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٠٤٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٠ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٧٣، ١١٧٤، وتاريخ بغداد ٩/ ١٤٠- ١٤٥ رقم ٤٧٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٣ رقم ٢٥٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ رقم ٣٣٧١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٠ رقم ٤١٩.

(٢٠٧/١٣)

حدَّث ببغداد عَنْ: عُبَيْد الله بْن عُمَر، وحُمَيْد الطويل، وابن جُرَيج، وسُفْيان.

وعنه: أحمد بْن منيع، والحسن بْن عَرَفَة، وسَعْدان بْن نصر، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وغيرهم.

وقال أبو مقاتل السَّمَرْقَنْديّ: سَلْم في زماننا كعمر بْن عَبْد العزيز في زمانه.

وقال ابن سعْد [١] : كَانَ أمّارًا بالمعروف، وكان مطاعًا، فأقدمه الرشيد وحبسه، حتى مات الرشيد فأطلقوه.

قَالَ [٢] : وكان مُرْجِئًا ضعيفًا.

قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ مذكورًا بالعبادة والزُّهْد، ويذهب إلى الإرجاء.

وقال يحيى بْن ماهان: سَمِعْتُ محمد بْن إسحاق اللّؤلؤيّ يَقُولُ: رَأَيْت سَلْم بْن سالم مكث أربعين سنةً لم يرفع رأسه إلى السماء، ولم يُر لَهُ فراش، ولم يُر مُفْطرًا إلا في العيد [٤] .

وقيل: إنّ الرشيد إنّما حبسه لأنّه قَالَ: لو شئت أن أضرب الرشيد بمائة ألف سيف لفعلت [٥] .

وعن سَلْم قَالَ: ما يَسُرّني أن ألقي الله بعمل مِن مضى، وأن أقول:

الإيمان قول وعمل [٦] .

وقال ابن المَدِينيّ: أخبرني أبو يحيى قَالَ: صحِبْت سَلْم بْن سالم في طريق مكّة، فما رَأَيْته وضع جبينه في المحمل، إلا مرّة مدّ رِجْلَه وجلس [٧] .

---

[١] في الطبقات ٧/ ٣٧٤.

[٢] في الطبقات ٧/ ٣٧٤.

[٣] في تاريخ بغداد ٩/ ١٤١.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ١٤١.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ١٤٢.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ١٤٣.

[٧] تاريخ بغداد ٩/ ١٤١.

(٢٠٨/١٣)

وقال أبو معاوية: دعاني الرشيد لأحدّثه، فقلت: سَلْم هَبةُ لي. فعرفت منه الغضب، وقال: إنّ سَلْمًا لَيْسَ عَلَى رأيك ورأي أصحابك في الإرجاء، وقد جلس في مكّة وقال: لو شئت أن أضرب أمير المؤمنين بمائة ألف سيفٍ لَفَعَلْت.

قَالَ: فكلّمته فيه، فخفّف عَنْهُ مِن قيوده [١] .

وقال أحمد بْن حنبل: رأيته أتى أبا معاوية، وكان صديقًا لَهُ، وكان، عبدًا صالحًا ولم أكتب عَنْهُ. كَانَ لا يحفظ ويخطئ [٢] .

وقال النَّسَائيّ [٣] : ضعيف.

وقال ابن مَعِين [٤] : لَيْسَ بشيء.

أَخْبَرَنَا غَنَّامُ بْنُ مَحَاسِنَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْقَاضِي سَنَةَ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، السُّكَّرِيُّ، أن إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، نَا سَعْدَانُ، نَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَلْخِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَجَبَتْ لَهُ الجنّة» [٥] .

قلت: اتّهم به ابن عروة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٤٣.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٣٥.

[٤] في تاريخه ٢/ ٢٢٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٥.

[٥] الحديث منكر.

[٦] وقال الجوزجاني: سلم بن سالم البلخي، غير ثقة، وقال عباس بن صالح ذكرت الأسود بن سالم: سلم بن سالم البلخي، فقال: لا تذكره لي. وقال أحمد بن حنبل: ليس بذاك في الحديث، كأنه ضعّفه. (الضعفاء الكبير للعقيليّ) وقال ابن المبارك: اتّق حيّات سلم بن سالم لا تلسعك. وقال أبو زرعة: «ما أعلم أني حدّثت عن سلم بن سالم إلا أظنّه مرة. وسئل:
كيف كان في الحديث؟ فقال: لا يكتب حديثه، كان مرجئا وكان لا- وأومى بيده إلى فيه- يعني لا يصدق. (الجرح والتعديل)
.

وقال ابن حبّان: «حجّ فكتب عنه أهل بغداد منكر الحديث يقلب الأخبار قلبا، وكان مرجئا شديد الإرجاء داعية إليها، كان ابن المبارك يكذّبه» .

(١٣/٢٠٩)

ومات سَلْم سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

١١٩- سَلْم بن قتيبة [١] الخراسانيّ الفريابيّ الشّعيريّ [٢]- خ. ع. -

---

[()] وقال ابن عديّ «لسلم بن سالم أحاديث إفرادات وغرائب» وقال: «وأرجو أن يحتمل حديثه» .

[١] انظر عن (سلم بن قتيبة الشعيري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٣ رقم ٣٩٧٧، والتاريخ الكبير ٤/ ١٥٩ رقم ٢٣٢٠، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٦ رقم ٦٨٠، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦ رقم ١١٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥١ رقم ٤٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٨ رقم ٧٣٩، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٣٥٢، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٣٢- ٢٣٥ رقم ٢٤٣٣، والعبر ١/ ٣٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦ رقم ٣٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٤ رقم ٣٣٨، وهدي الساري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦، ١٤٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٨.

يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد أضاف محقّق الجزء التاسع من كتاب «سير أعلام النبلاء» - ٣٠٨ الأستاذ كامل الخراط، بإشراف الشيخ شعيب الأرنئوط، إلى مصادر ترجمة «سلم بن قتيبة الشعيري» كلّا من المصادر التالية:

«طبقات خليفة» و «تاريخ خليفة» و «المعارف» و «تهذيب ابن عساكر» ، فجعلها من مصادر ترجمته، وهي ليست له، وإنما

لأمير البصرة الّذي يتفق مع صاحب هذه الترجمة باسمه واسم أبيه، ولكنه يختلف عنه بالنسبة وتاريخ الوفاة، فهو «سلم بن قتيبة الباهلي» أمير البصرة الّذي قتل سنة ١٤٩ هـ. بينما «سلم بن قتيبة الشعيري» المترجم هنا مات سنة ٢٠٠.ـ. وقيل ٢٠١ هـ.

وقد أخطأ الدكتور بشار عوّاد معروف أيضا، فذكر بين مصادر ترجمة «الشعيري» كتاب «تهذيب تاريخ دمشق» ولم يتنبّه أن المترجم في «تاريخ دمشق» هو الأمير الباهلي، والّذي لا تتفق قائمة شيوخه وتلاميذه مع قائمة شيوخ وتلاميذ «الشعيري» ، كما يختلف تاريخ وفاة الاثنين وظروفها كثيرا عن بعضهما البعض. (انظر الحاشية رقم (٣) من الجزء ١١- ص ٢٣٢ من تهذيب الكمال) .

ويمكن أن نلتمس للمحقّقين الفاضلين العذر، لأن الحافظ الذهبي نفسه سها في كتابه «ميزان الاعتدال» فكتب «سلم بن قتيبة الباهليّ» بدل أن يكتب «سلم بن قتيبة الشعيري» وذكر أقوال العلماء من جرح وتعديل فيما يتعلّق بصاحب الترجمة «الشعيري» . فقال: «سلم بن قتيبة

[٢] الشّعيري: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بيع الشعير. (الأنساب ٧/ ٣٥٢) .

وفي الثقات لابن حبّان قيّد اسمه: (سلم بن قتيبة الشعير) بحذف ياء النسبة من آخره.

(١٣/٢١٠)

[()] الباهلي، صدوق مشهور، وهم في سند حديث. قال فيه يحيى بن سعيد القطان: ليس من جمال المحامل. وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس به بأس. وقال أبو داود وأبو زرعة: ثقة» (انظر ميزان الاعتدال- ج ٢/ ١٨٦ رقم ٣٣٧٧) ولم يتنبّه الحافظ ابن حجر إلى هذا الوهم مع تحرّيه في مثل هذه الحالات، فمشّاه وذكر عن «الرشاطي في الأنساب: العرماني، بالعين المفتوحة والراء والميم والنون، نسبة إلى عرمان من الأزد، منهم سلم بن قتيبة. انتهى.

فيحتمل أن قولهم: الفريابي، تصحيف» . (انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٣، ١٣٤) وأفرد ابن حجر ترجمتين، الأولى لسلم بن قتيبة الشعيري، برقم (٢٢٥) ، والثانية لسلم بن قتيبة الباهلي الأمير، برقم (٢٢٦) وكذا فعل في «تقريب التهذيب» رقم (٣٣٨) و (٣٣٩) وقال في آخر ترجمة الثاني- الباهلي-: «ولم يذكره المزّي» .

كذلك فرّق بين الترجمتين: البخاري في تاريخه الكبير، فقدّم «الباهلي» برقم (٢٣١٩) وثنّى ب «الشعيري» برقم (٢٣٢٠) ، وتعقّبه ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) فذكر «الباهلي» برقم (١١٤٧) و «الشعيري» برقم (١١٤٨) .

وممّن أخطأ في نسبة صاحب الترجمة أيضا: «العقيلي» في «الضعفاء الكبير» ، وتابعه «المزّي» في «تهذيب الكمال» ، فقد ذكر العقيلي اسمه فقال: «سلم بن قتيبة أبو قتيبة الباهلي بصري» ، وذكر حديثا من طريقه، ونقل «المزّي» الحديث عن «العقيلي» في ترجمة «سلم بن قتيبة الشعيري» دون أن يشير إلى أنّ العقيلي نسبه بالباهلي، وكذلك مشّاه الدكتور بشّار عوّاد معروف فلم يتحقّق إن كان الحديث للباهلي أم للشعيري، مع أنهما اثنان.

قال المزّي في «تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٤، ٢٣٥» : في ترجمة «الشعيري» :

«وقال أبو جعفر العقيلي: حدّثنا محمد بن أحمد المطرّز، قال: حدّثنا أبو حفص عمرو بن عليّ، قال: حدّثنا سلم بن قتيبة، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم صلّى في نعليه. قال أبو حفص: فقلت لأبي قتيبة: إنما هذا حديث أبي مسلمة. فقال: حدّثناه شعبة، عن أبي عمران، وعن أبي مسلمة. قال أبو حفص: فأتيت

يحيى بن سعيد القطان فقلت له: تحفظ عن شعبة، عن أبي عمران، عن أنس أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم صلّى في نعليه؟ قال: حدّثناه شعبة، عن أبي مسلمة، عن أنس. قلت: حدّثنا عن شعبة، عن أبي عمران وأبي مسلمة، عن أنس. قال: من يقول هذا؟ قلت: أبو قتيبة. قال: ليس أبو قتيبة من الحمال (في الضعفاء: الجمال) التي تحمل المحامل» .

وزاد المزّي فذكر بعد الحديث مباشرة ما نصّه:

وقال محمد بن إسحاق الثقفي: سمعت أبا يعلى الثقفي يقول: جرى ذكر رجل في مجلس سلم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال سلم: يا هذا، أوحشتنا من نفسك وآيستنا من مودّتك، ودللتنا على عورتك.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة مائتين.

وقال غيره: مات بعد المائتين» .

وقال خادم العلم «عمر تدمري» : وهنا يناقض الحافظ المزّي نفسه، فهو ينقل حكاية الرجل

[()] في مجلس سلم بن قتيبة عن «تاريخ دمشق» لابن عساكر (انظر تهذيبه ٦/ ٢٤٠) ثم يعقبها بذكر تاريخ وفاته بسنة ٢٠٠ أو بعدها. مع أن ابن عساكر يذكر الحكاية في ترجمة «سلم بن قتيبة الباهلي» أمير البصرة، الّذي مات سنة ١٤٩ بالريّ وصلّى عليه المهديّ لعظم شأنه! (التهذيب ٦/ ٢٤٠ و ٢٤١) .

من هنا يظهر الخلط بين ترجمة الباهلي والشعيري عند الحافظ المزّي، ولم يتنبّه إليه الحافظ الذهبي، ولا الحافظ ابن حجر، ولا الدكتور بشّار، ولا محقّق سير أعلام النبلاء.

ومثلهم، خلط الدكتور أحمد محمد نور سيف في تحقيقه لكتاب «التاريخ لابن معين» ، حيث ذكر في المتن (ج ٢/ ٢٢٣) : «سلم بن قتيبة بن سلم» ، وأشار إلى الحاشية رقم (٣) فقال:

«صدوق، من السابعة ١٤٩/ تمييز. تقريب ٣١٤» وهكذا خلط أيضا بين الباهلي والشعيري، فالذي في متن تاريخ ابن معين هو «الشعيري» فهو الّذي قال فيه «ليس به بأس» . أما الّذي أحال إليه المحقّق الدكتور أحمد سيف في الحاشية فهو: «الباهلي» الّذي مات سنة ١٤٩ والّذي ذكر (ابن حجر) في آخر ترجمته رقم (٣٣٩) تمييز. (التقريب ١/ ٣١٤) .

والّذي يؤيّد ما ذهبت إليه من أن «الباهلي» غير «الشعيري» غير كل الّذي ذكرته، هو أنني لم أجد في جميع المصادر التي بين يديّ من أضاف إلى «سلم بن قتيبة الشعيري» نسبة «الباهلي» أو العكس، وهذا يقطع بأنهما اثنان، وبذلك يكون الإمام البخاري، وابن أبي حاتم قد أصابا حين فرّقا بين الاثنين. والله أعلم.

ويجدر أن أشير هنا إلى المحدّث «شعبة بن الحجّاج العتكيّ» ، فهو قاسم مشترك بين الباهلي والشعيري، ولكنه قاسم يفرّق بينهما ولا يجمع، ف «سلم بن قتيبة الشعيري» ، يروي عن «شعبة» فهو شيخه، بينما «شعبة» نفسه يروي عن «سلم بن قتيبة الباهلي» فهو تلميذه. وبهذا يتّضح الفرق أيضا. ونحيل في هذا المجال إلى ترجمة «شعبة بن الحجّاج» في (تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩ وما بعدها بتحقيق الدكتور بشّار) .

وللوقوف على ترجمة «سلم بن قتيبة الباهلي» أحيل إلى جملة مصادر هي:

الأخبار الموفقيات ١١٦ و ١٢٨، وتاريخ خليفة ٣٨ و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤٠٧ و ٤٠٩ و ٤٢٣ و ٤٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٧ و ١٦٨ و ١٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٥٨ رقم ٢٣١٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٩٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٤ و ١٧٢ و ١٧٨ و ٢١٠ و ٢١٩- ٢٢١، والمعارف ٣٧١ و ٤٠٧ و ٦٠٢، والشعر والشعراء ٢/

٤٩٦، وعيون الأخبار ١/ ٢٦ و ٤٤ و ٢٢٥ و ٢٩٠ و ٢/ ٢٢٠ و ٣/ ١٠١ و ١٧٦ و ١٧٨ و ٢٢٨ و ٤/ ٧٥، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦ رقم ١١٤٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٣٣ و ٦/ ٤٧٦ و ٧/ ١٥٤ و ١٥٦ و ١٩٤ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٥٦٥ و ٦٣٩ و ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٨/ ٢٤، والعيون والحدائق ٣/ ٢٥٢- ٢٥٤، والوزراء والكتّاب ١١١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٨٦، وثمار القلوب ٦٠، وربيع الأبرار ٤/ ٢٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٣٩- ٢٤١، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٥٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٥٣، وتاريخ جرجان ٣١٧، والعقد الفريد ١/ ٨٠ و ٢٣٣ و ٣/ ٩ و ٥/ ٧٧ و ٧٨ و ٦/ ١١٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١١ و ٤٤ و ٨١، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٤١- ١٦٠ هـ.) - بتحقيقنا- ص ١٥٤، وتهذيب التهذيب

(٢١٢/١٣)

أبو قتيبة نزيل البصرة.

روى عَنْ: يونس بْن أَبِي إسحاق، وعيسى بْن طَهْمان، وعِكْرِمة بْن عمّار، وشُعبة، وطبقتهم.

وعنه: زيد بْن أَخْرم، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

وثّقه أبو دَاوُد [١] .

تُوُفّي سنة مائتين.

١٢٠- سليمان بْن الخليفة أبي جعفر [٢] عبد الله بن محمد بن عليّ العبّاسيّ.

أبو أيّوب. نائب دمشق للرشيد وللأمين. وقد وُلّي أيضًا البصْرة.

روى عن: أبيه،

[()] ٤/ ١٣٤ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٤ رقم ٣٣٩، وغيره.

[١] تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٤، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. ووثّقه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: «ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه» . وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر نسبه «الباهلي» خطأ، وذكره ابن حبّان في الثقات. وابن شاهين في ثقاته.

[٢] انظر عن (سليمان ابن الخليفة أبي جعفر المنصور) في:

تاريخ خليفة ٤٤٥ لا ٤٤٧- ٤٤٩ و ٤٦١ و ٤٦٣، وعيون الأخبار ٣/ ٥٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠ لا ١٦٢ لا ١٦٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٧٦، ٢٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٩ و ٤١٩ و ٤٣٠ و ٤٤١، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣ و ١٠٢ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٥٤ و ٣٠٤ و ٣٤٦ لا ٣٦٠ و ٣٦٥ و ٤١٥ و ٤٧٨ و ٤٨٠ و ٥١٨ و ٥٢٩، والعيون والحدائق ٣/ ٢٦٨ و ٢٨٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠٥١ و ٢٤٣٣ و ٢٤٧٤ و ٢٦٣١ و ٢٦٤٧ و ٢٦٨٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٦، والوزراء والكتّاب ٢٩٥، ٢٩٦، والمعارف ٣٧٩، وأولاد الخلفاء ١٠- ١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢٨٦ و ٤/ ٢٩٥، والعقد الفريد ١/ ١٦٦ و ٤/ ٢١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤ رقم ٤٦١٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨١، والكامل في التاريخ ٦/ ٢١٥ و ٢٥٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٧، والفخري ١٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و ١٧٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٥٤١، وأمراء دمشق في الإسلام ٣٨ رقم ١٢٥.

وعنه: ابنته زينب، وابن أخيه إبراهيم بْن عيسى.

مات في صَفَر سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله خمسون سنة.

ذكره ابن عساكر مختصرًا [١] .

١٢١- سليمان بْن عامر الكِنْديّ المْرَوَزِيّ [٢] .

عَنِ الربيع بْن أنس فقط.

وعنه: إسحاق بْن راهَوَيْه، وعَمْرو بْن رافع القَزْوينيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أيّوب الثَّقَفيّ، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم [٣] : صَدُوق حسن الحديث [٤] .

سُلَيْم: هُوَ صاحب حمزة الزّيّات. [٥] ١٢٢- سُلَيْم بْن عيسى بْن سُلَيْم بن عامر بن غالب [٦] .

---

[١] في تاريخ دمشق (التهذيب ٦/ ٢٨١) .

[٢] انظر عن (سليمان بن عامر الكندي) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٣٣ رقم ٥٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٨٣، ومعجم البلدان ١/ ٥٦٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٣، ١٤ رقم ٢٥٣٢، والكاشف ١/ ٣١٦ رقم ٢١٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٣ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٦ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٢.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ١٣٣.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] هكذا في الأصل، وهو التالي. انظر تعليقنا بعد المصادر.

[٦] انظر عن (سليم بن عيسى بن سليم) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٤٧ رقم ٢٥٣٦ و ٣/ ١٢٠ رقم ٤٥٠٧، والتاريخ الكبير ٤/ ١٢٧ رقم ٢١٩٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢١٥ رقم ٩٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٥، ورجال الطوسي ٢١١ رقم ١٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١ رقم ٣٥٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٥ رقم ٢٦٤١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٥ رقم ٤٧٧، وغاية النهاية ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٣٩٧.

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : ذكر العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٦٧٤) : «سليم بن عيسى: مجهول في النقل، حديثه منكر غير محفوظ. حدّثناه يحيى بن عثمان، قال: حدّثنا أبو صالح كاتب الليث قال: حدّثنا سليم بن

أبو عيسى الحنفي، مولاهم الكوفيّ المقرئ، أحد الأعلام، وأخصّ تلامذة حمزة بِهِ، والمقدّم في الحِذْق بحروفه.

مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة مائتين. هكذا أرّخه محمد بْن سعْد.

وأما خَلَف القزّاز فقال: ولد سنة تسع عشرة ومائة، ومات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة. وهذا أشبه كما تقدّم.

١٢٣- سُلَيْم بْن مُسْلِم الجمحيّ المكّيّ الخشّاب [١] .

[()] عيسى أبو يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عائشة أنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أبغض العباد إلى الله- عزّ وجلّ- من كان ثوباه خير من عمله أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبّارين» . وقد شكّ المؤلّف الذهبي- رحمه الله- في كون الّذي ذكره العقيلي هو صاحب الترجمة هذا فقال في (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١ رقم ٣٥٤٠) : «سليم بن عيسى الكوفي القارئ إمام في القراءة. روى عن الثوري خبرا منكرا ساقه العقيلي، ولعلّ هذا الرجل غير القارئ» ، ثم ذكر الحديث نقلا عن العقيلي وقال في آخره: «هذا باطل» .

وفي (المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٥ رقم ٢٦٤١) جزم الذهبي بأن الّذي ذكره العقيلي هو القارئ صاحب الترجمة، فقال: «سليم بن عيسى، عن الثوري. قال العقيلي: مجهول، وحديثه منكر. قلت- أي الذهبي-: بل إمام في القراءة، جائز الحديث» .

ويقول خادم العلم «عمر» : الله أعلم بصحّة ذلك. فصاحب الترجمة هنا يكنى: أبو عيسى.

أمّا الّذي في ضعفاء العقيلي، فكنيته: أبو يحيى.

ولعلّ اسم «عيسى» تصحّف إلى «يحيى» وهو أشبه.

وبسبب هذا الإشكال ذكر المؤلّف هنا اسم «سليم» مفردا، وقال: هو صاحب حمزة الزيات.

ثم، أعاد اسمه كاملا. وكأنه جزم بأن الّذي عند العقيلي هو هذا نفسه. وهذا ما نرجّحه، خصوصا أن البخاري يذكر أن سليم القارئ سمع الثوريّ، وحمزة الزيات. (التاريخ الكبير ٤/ ١٢٧ رقم ٢١٩٨) ومثله قال ابن أبي حاتم، وابن حبّان.

[١] انظر عن (سليم بن مسلم الجمحيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٨، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٨ رقم ٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٣٩٣ رقم ٥٧٢٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨ و ٥١ و ٥٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٤ رقم ٦٧٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٦٥- ١١٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٥ رقم ٢٦٤٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٢ رقم ٣٤٥٧، ولسان الميزان ٣/ ١١٣ رقم ٣٧٦.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : وفي الرجال آخر اسمه

روى عَنْ: النَّضر بْن عربي [١] ، وابن أَبِي ليلى، وابن جُرَيج، ويونس بْن يزيد الأَيْليّ، وموسى بْن عُبَيْدة.

وعنه: يحيى بْن حكيم المقدّم، وابن راهَوَيْه، ومحمد بْن مِهران الجمّال، ويعقوب بْن كاسب، وجعفر بْن مِهْران، والمسيّب بْن واضح [٢] ، ومحمد بْن بحر البصْريّ.

قَالَ يحيى بْن مَعِين [٣] : جهْميٌّ خبيث.

وقال النَّسَائيّ [٤] : متروك الحديث.

وقال أَبُو حاتم [٥] : ضعيف مُنْكَر الحديث. [٦]

[()] «سليمان بن مسلم الخشّاب» ولكنه بصريّ، ويقال كوفي، ذكره ابن عدي، وقال: «وأظنّه يكنى أبا المعلّى» ، وهو يروي عن سليمان التيميّ أحاديث منكرة جدّا، (الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٣٤، ١١٣٥) وذكره الذهبي في (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٣ رقم ٣٥١٣) والعقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/ ١٣٩ رقم ٦٣٠) واسمه: «سليمان بن مسلم الخزاعي أبو المعلى» ، وابن حبّان في (المجروحين ١/ ٣٣٢) ، وابن حجر في (لسان الميزان ٣/ ١٠٦ رقم ٣٥٠) باسم «سليمان بن مسلم الخشاب» و (٣/ ١١٢ رقم ٣٦٩) باسم «سليم بن محمد الخشاب» . وقيل إنهما واحد.

قال ابن حجر (٣/ ١١٣ رقم ٣٧٦) : «وممّن فرّق بينهما ابن عديّ فقال في «سليم الخشاب» ولم يقله في «سليمان» قال- أي ابن عديّ- لا أعلم للمتقدّمين فيه كلاما، إلى آخر كلامه. واختلف في سين سليم، فقيل بفتحها، وقيل بالتصغير، وكنيته أبو مسلم» .

يقول خادم العلم «عمر» : الأرجح أنهما اثنان كما قال ابن حجر.

[١] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٦٦ «والنضر بن عزيز» وهو تصحيف. انظر عن النضر في (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٢ رقم ٨٠٥) .

[٢] في الأصل «وضاح» وهو غلط. والصواب ما أثبتناه.

[٣] في تاريخه ٢/ ٢٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٤ رقم ٦٧٦، والكامل لابن عدّي ٣/ ١١٦٦ وفي معرفة الرجال ١/ ٥٨ رقم ٧٠ قال: «كذّاب» . وقال مرة «ليس بثقة» (الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/ ١١٦٦) .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٤٤.

[٥] لم يذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، بل ذكر «سليمان بن مسلم أبو المعلّى الخزاعي» (ج ٤/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦١٨) ولم يقل فيه شيئا، وهو غير صاحب الترجمة كما أوضحنا قبل قليل.

أما أبو حاتم بن حبّان فقال في (المجروحين ١/ ٣٥٤) : «يروي عن الثقات الموضوعات الّذي يتخايل إلى المستمع لها- وإن لم يكن الحديث صناعته- أنها موضوعة، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهميّا خبيثا» .

[٦] وقال أحمد بن حنبل: «قد رأيته بمكة، ليس يسوى حديثه شيئا، ليس بشيء. وكان يتّهم

(٢١٦/١٣)

١٢٤- سهل بْن زياد البصْريّ الطّحّان [١] .

عَنْ: سليمان التَّيميّ، وداود بْن أَبِي هند، وشَرِيك.

وعنه: أحمد بْن حنبل، ونُعَيْم بْن حمّاد، وحفص الرَّباليّ، وبِشْر بْن يوسف. صَدُوق.

قَالَ أبو حاتم: تُكلِّم فيه، وما رأينا إلا خيرًا [٢] .

[()] برأي جهم» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٩٣ رقم ٥٧٢٦) .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «وسليم بن مسلم المكيّ الخشاب، مولى بني عبد الدار، وابن له قد رأيته لم يكن موضعا للحديث ولم يكتب عنه، مرض مرضة فدخل عليه الناس وأقرانه، كان يحدّث ما لم يسمع، ثم صحّ، فعاد يحدّث تلك الأحاديث التي قال في مرضه لم يسمع منهم» (المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨) .

وقال في موضع آخر (٣/ ٥١، ٥٢) : كان يحيى بن سليم الطائفي السّنّي وسعيد بن سالم القدّاح شهدا «على سليم الخشاب مولى الشيبيين ونزل بسليم مكروه وشدّة، فقال سليم: أما يحيى فرجل سليم لم يدر ما قلت ولا ما شهد به فهو في حل، ولكنّ

القدّاح شهد عليّ بالباطل، على علم ومعرفة فحكم الله بيني وبينه» .

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ» .

[١] انظر عن (سهل بن زياد البصري) في:

التاريخ الكبير ٤/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٢١١٢، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٧ رقم ٨٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٥٧٦، ولسان الميزان ٣/ ١١٨ رقم ٤٠٥.

وقد ورد في الأصل «سهاف» وهو غلط.

[٢] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : الموجود في (الجرح والتعديل ج ٤/ ١٩٧) ترجمتان، الأولى برقم (٨٥٠) ل «سهل بن زياد الطحان يعدّ في البصريّين. روى عن داود بن أبي هند. روى عنه بشر بن يوسف، وأحمد بن حنبل. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: وروى عن الأزرق بن قيس، وروى عنه نعيم بن حمّاد» .

والثانية برقم (٨٥١) : «سهل بن زياد القطان، وهو ابن زياد بن مسلم أبو علي الباهلي الرازيّ. روى عن شريك، وابن المبارك، وأبي بكر بن عيّاش، ويحيى بن الضريس، وعبد الرحمن بن مغراء. روى عنه أبي، وسألته عنه فقال: تكلّموا فيه وما رأيت فيه إلا خيرا» .

فيتّضح ممّا تقدّم أن قول أبي حاتم: «تكلّموا فيه» هو عن سهل بن زياد القطان الباهلي الرازيّ ويكنى أبا علي. مع أن المؤلّف الذهبي ذكر قوله في «سهل بن زياد البصري الطحّان» ، فكأنه جمع بينه وبين «القطان الباهلي الرازيّ» دون أن يذكر أنّ ابن أبي حاتم فرّق بينهما. مع أنّه فرّق بين الاثنين في (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ و ٢٣٨) فقال في الأول (رقم ٣٥٧٦) : «سهل بن زياد، أبو زياد. عن أيوب. ما ضعّفوه. له ترجمة في تاريخ الإسلام» .

(٢١٧/١٣)

١٢٥- سهل بْن هاشم بْن بلال الحبشيّ الواسطيّ ثمّ البَيْروتيّ [١]- ن. - عَنْ: الأوزاعيّ، وشُعْبَة، وسُفْيان، وجماعة.

وَعَنْهُ: مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عمّار، ودُحَيْم، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بَأْسَ بِهِ.

١٢٦- سهل بن يوسف البصريّ الأنماطيّ [٣]- خ. ٤.-

[()] وقال في الثاني برقم (٣٥٧٧) : «سهل بن زياد، أبو علي القطان. حدّث عن شريك. وتكلّم فيه ولم يترك وقال أبو حاتم: ما رأيت إلا خيرا» .

وفرّق بينهما أيضا ابن حجر فقال برقم (٤٠٥) : «سهل بن زياد أبو زياد. عن أيوب.

ما ضعّفوه. وله ترجمة في تاريخ الإسلام انتهى. وفي ثقات ابن حبّان سهل بن زياد من أهل البصرة. يروي عن داود بن أبي هند. وعنه بشر بن يوسف. فالظاهر أنه هو. وقال الأزدي:

سهل بن زياد الطحان أبو زياد عن سليمان التيمي وطبقته. منكر الحديث» .

وقال برقم (٤٠٦) : «سهل بن زياد أبو علي القطان. حدّث عن بشر. تكلّم فيه ولم يترك.

وقال أبو حاتم: ما رأيت إلا خيرا. انتهى. وهذا اسم جده سلم وهو الباهلي. وروى أيضا عن ابن المبارك، وأبي بكر بن عياش روى عنه أبو حاتم» .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : يظهر بعد كل هذا أن قول أبي حاتم: «تكلّم فيه، وما رأينا إلّا خيرا» هو بحقّ «سهل بن زياد

بن مسلم القطان الباهلي الرازيّ» الّذي يكنى أبا عليّ، وليس في حقّ «سهل بن زياد البصري الطحان» كما قيّده المؤلّف الذهبي هنا. لأن ابن أبي حاتم هو تلميذ «القطّان الباهليّ» وليس الطحان» وهو أدرى بذلك.

والخلاصة أن جملة (قال أبو حاتم: تكلّم فيه..) هي مقحمة في الترجمة هنا، ويجب أن تحوّل. والله أعلم.

[١] انظر عن (سهل بن هاشم البيروتي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤١، ومعرفة الرجال له ٢/ ١٠٠ رقم ٢٧٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٧٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٠٣ و ٢/ ٦٨٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥ رقم ٨٨٤، والسنن للنسائي ١/ ١٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٩- ٢١٢ رقم ٢٦٢٢، والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤١ رقم ٣٥٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٩ رقم ٤٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٣٠ رقم ٦٦٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥.

[٣] انظر عن (سهل بن يوسف الأنماطي) في:

(٢١٨/١٣)

عَنْ: حُمَيْد الطَّوِيلِ، وعَوْف، والعَوَّام بْن حَوْشَب، وعدّة.

وعنه: أحمد، والفلاس، وبُنْدار، ونصر بْن عليّ.

قَالَ النَّسَائيّ: ثقة [١] .

١٢٧- سُوَيْد بْن عَبْد العزيز بن نمير [٢]- ت. ق. -

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ١٩٤٤، والتاريخ الكبير ٤/ ١٠٢ رقم ٢١١٠، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥ رقم ٨٨٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٠٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٢٥ رقم ٤٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٨ رقم ٤٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٧ رقم ٧٠١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٦٢٣، والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٤٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ٢١٤، وقال يحيى بن معين: «ثقة، سمعت منه» ، وقال أحمد: «أملى عليّ من كتابه في سنة ستّ وثمانين في رجب. وهي أول سنة دخلت فيها البصرة، وسمعت منه بعد ذلك أيضا في السنة الثانية سنة تسعين، ولم أسمع منه بعد سنة تسعين شيئا، أراه كان قد مات» .

وقال أبو حاتم: «لا بأس به» .

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٢] انظر عن (سويد بن عبد العزيز) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، ومعرفة الرجال له ١/ ٥١ رقم ١١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٦، والتاريخ الكبير ٤/ ١٤٨ رقم ٢٢٨٢، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥١، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٩٨ و ٦٢٣، وسؤالات الآجريّ لأبي داود ٣/ رقم ٢٨٣ و ٣٠٩،

والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣ و ٢/ ٣٠٧ و ٣١٦ و ٣٩٩ و ٤١٢ و ٤٥١ و ٤٥٣ و ٧٨٠ و ٣/ ٣٩٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٧٨ و ٦٤٥ و ٢/ ٦٨٩ و ٧٠٥ و ٧١٤، وتاريخ واسط لبحشل ٩١ و ١٠٦ و ١١١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٥٩، والسنن لابن ماجة ٢/ رقم ٤١١٥، والأوائل لابن أبي عاصم ٨١ رقم ١٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦، وتاريخ الطبري ٣/ ١٥٩ و ٥/ ١٠٥ و ٢٣٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٦٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ و ٨٤ و ٨٦ و ١٣٨ و ٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ رقم ٥٨ و ٢/ رقم ١٢١٩ و ١٨٣٥ و ٥/ رقم ٤٨٣٨ و ٧/ رقم ٧١٥٧ و ٨/ رقم ٨١١٩، و ٩/ رقم ٩٠٧٣ و ١٠/ رقم ٩٩٤٨ و ١٠٦٩٥ و ١١/ رقم ١١٠٩١ و ١٢/ ١٢٤٤٥ و ١٢٩٩٤ و ١٣٠٨٣ و ١٣٣٣٣ و ١٨/ رقم ٢٨٥ و ٥١٧ و ١٩/ رقم ٦ و ١٩ و ٢٥٧ و ٦٤٣ و ٦٨٢ و ٢٠/ رقم ١٥٩ و ٢٢/ رقم ٨٩ و ٢٣/ رقم ١٦١ و ٢٥/ رقم ٣٩٩، والمعجم الصغير ١/ ١٥٧ و ١٥٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٠٢٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥٠، ٣٥١، والكامل في الضعفاء لابن

(٢١٩/١٣)

أبو محمد السلميّ، مولاهم الدّمشقيّ القاضي. وُلّي قضاء بَعْلَبَكّ، وشارك في قضاء دمشق يحيى بْن حمزة في وقت.

وكان مِن كبار العلماء، قرأ القرآن عَلَى يحيى الذَّماريّ، وغيره.

أخذ عَنْهُ: أبو مُسْهِر، وهشام، والربيع بْن ثعلب القراءة.

وقد روى الحديث عَنْ: أيّوب، وأبي الزُّبَيْر، وحسين بْن عَبْد الرَّحْمَن، وثابت بْن عَجْلان، وعاصم الأحْوَل، وحميد الطويل، وطائفة.

وقرأ أيضا على الحسن بن عمران تلميذ عطية بن قيس، وقد قرأ عطيّة عَلَى أمّ الدَّرْداء.

روى عَنْهُ: دُحَيْم، ومحمد بْن عائذ، وداود بْن رشيد، وابن ذَكْوان، ومحمد بْن أَبِي السَّريّ، وعدّة.

قال: أبو نعيم الحلبيّ: نا سُوَيْدٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَيْبَسَ» [١] .

رَوَى دُحَيْمٌ، عَنْ سويد قال: ولدت سنة ثمان ومائة.

[()] عديّ ٣/ ١٢٦٠- ١٢٦٣، وسنن الدارقطنيّ ٢/ ١٩٩ رقم ٤ و ٤/ ٢٨٤ رقم ٤٧، ومسند الشهاب للقضاعي ٢/ ٨٣ رقم ٩٣١، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٤٤٨، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٤٤٠، ومعجم البلدان ١/ ٦٧٥ و ٢/ ٢٧ و ٣٣ و ١٥٠ و ٤/ ٧٥٨، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٧/ ٦٤٨ وما بعدها، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٥- ٢٦٢، رقم ٢٦٤٤، والكاشف ١/ ٣٢٩ رقم ٢٢١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٤ رقم ٢٧٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٦٢٣، والعبر ١/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٨ ١٩ رقم ٤، وغاية النهاية ١/ ٣٢١ رقم ١٤٠٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢ رقم ٧٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٤٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٠ رقم ٥٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٣١- ٣٣٦ رقم ٦٦٩.

[١] أخرجه مسلم في البيوع (١٥٣٥) باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع، من طريق: أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيضّ ويأمن العاهة.

نهى البائع والمشتري. والترمذي في البيوع (١٢٤٥) باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة. والنسائي في البيوع ٧/ ٢٧٠، ٢٧١ باب بيع السنبل حتى يبيضّ- وأبو داود في البيوع (٣٣٦٨) باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وأحمد في المسند ٢/ ٥.

وقال ابْنُ مَعِينٍ [١] : سُوَيْدٌ وَاسِطِيٌّ، انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ. لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، كَانَ يَقْضِي بَيْنَ النَّصَارَى.

وروى محمد بْن عوف، عنِ ابن مَعِين قَالَ: سُوَيْد لا يجوز في الضحايا [٢] .

وقال أحمد [٣] : متروك.

وقال الْبُخَارِيّ [٤] : في حديثه نظر لا يُحتَمَل [٥] .

وقال النَّسَائيّ [٦] : لَيْسَ بثقة.

وقال أبو حاتم [٧] : لَيْسَ بالقويّ.

وقال الدّارَقُطْنيّ: يُعْتَبَر بِهِ.

قَالَ عليّ بْن حُجْر: قُلت لهُشَيْم: شيخ مِن أهل واسط بدمشق يُقال لَهُ سُوَيْدة فأثني عَلَيْهِ [٨] .

وقال ابْن سعْد [٩] : أَنَا أبو عَبْد الله الشاميّ قَالَ: وُلّي سُوَيْد قضاء بَعْلَبَكّ، وكان محتاجًا، فلقيه داود بْن أبي شَيْبان فقال: يا أبا محمد وُلَّيت القضاء بعد العِلم والحديث؟ قَالَ: نعم، نَشَدْتُكَ باللَّه أَتَحْت جُبّتك شِعار؟

فقال داود: نعم! فرفع سُوَيْد جُبّته فإنّما تحتها ثوب.

ثمّ قَالَ: أنْشُدُك الله هَلْ هذا الطَّيْلسان لك؟ قال: نعم! قال: فو الله ما هذا الطَّيْلسان لي، أفلا ألي القضاء؟ فو الله لو ولّيت بيت

---

[١] في تاريخه ٢/ ٢٤٤، وقال أيضا: ليس حديثه بشيء. وفي معرفة الرجال ٢/ ٥١ رقم ١١ قال: «ليس بثقة» .

[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٩.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٦ «متروك الحديث» .

[٤] في الضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٥١.

[٥] وفي تاريخه الكبير قال: «عنده مناكير، أنكرها أحمد» .

[٦] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٥٩.

[٧] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٩ لم يقل: «ليس بالقويّ» بل قال: «سويد بن عبد العزيز هو سلمي قاضي دمشق، في حديثه نظر، هو ليّن الحديث» .

[٨] تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦١.

[٩] في طبقاته ٧/ ٤٧٠.

المال لوليته.

قلت: قد روى عَنْهُ مِن البعالكة [١] : إبراهيم بْن النَّضْر [٢] ، وعبد الحميد بْن حمّاد الْقُرَشِيّ [٣] ، وأبو سُلَيْم عَبْد الرَّحْمَن بْن ضحّاك [٤] ، ومحمد بْن هاشم [٥] .

وقد وثّقه دُحَيْم وحده [٦] .

مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

١٢٨- سيّار بْن حاتم [٧]- ت. ن. ق. - أبو سلمة البصريّ العنزيّ العابد.

روى عَنْ: جعفر بْن سُليمان، وصَحِبه مُدة، وعن: الحارث بْن نَبْهان، وعبد الواحد بن زياد، وطائفة.

---

[١] هكذا في الأصل، وهي نسبة إلى بعلبكّ تفرّد بها المؤلّف- والمشهور في النسبة إليها: بعلبكّيّ، أو بعليّ.

[٢] هكذا في الأصل. وفي تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٦٠ «إبراهيم بن النضير» ويكنى أبا إسحاق البعلبكي. روى عنه ابن أخيه حميد بن محمد بن النضير. (انظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- بتأليفنا- ج ١/ ٢٦٤ رقم ٦٤) .

[٣] هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٩٠ «القرني التعليلي» ، ويكنى: أبا الوليد، انظر: (موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٧٤٤) .

[٤] يكنّى: أبا سليم، الفارسيّ البعلبكي ويعرف بابن كسرى. (موسوعة العلماء ٣/ ٥٢، ٥٣ رقم ٧٦٣) .

[٥] هو أبو عبد الله القرشي البعلبكي، من كبار محدّثيها. انظر عنه في (موسوعة العلماء ٤/ ٢٧- ٣١ رقم ١٦٢٩) .

[٦] المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣.

[٧] انظر عن (سيّار بن حاتم العنزي) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ٩٦ رقم ٣٨٨، والتاريخ الكبير ٤/ ١٦١ رقم ٢٣٣٤، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٥ و ٣/ ٢٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٧ رقم ١١١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٢٣٦ أ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٧ رقم ٢٦٦٦، والكاشف ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩١ رقم ٢٧١١، والعبر ١/ ٣٣١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٣٦٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٠ رقم ٤٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٣ رقم ٦٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٠.

ويغلب عَلَى حديثه القَصَص والرقائق.

روى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وهارون الحمّال، وعليّ بْن مُسْلِم.

الطُّوسيّ، ومؤمَّل بْن إهاب، وعبد الله بْن الحَكَم القَطَوانيّ، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [١] .

وقيل: كَانَ مِن الصُّلَحاء السَّليمي الباطن.

قَالَ أبو داود: سَأَلت القواريريّ عَنْهُ فقال: لم يكن لَهُ عقل. كَانَ معي في الدُّكّان. قلت: أيتهم بكَذِب؟ قَالَ: لا! [٢] .

وقال الحاكم: كَانَ عابد عصره. أكْثَرَ عَنْهُ أحمد بْن حنبل [٣] .

وقال الأزديّ: عنده مناكير [٤] .

قِيلَ: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقيل: سنة مائتين.

---

[١] ج ٨/ ٢٩٨.

[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٨.

[٣] وقال الحاكم في (الأسامي والكنى) : «في حديثه بعض المناكير» .

[٤] قال يحيى بن معين: «يتكلم فيه القواريري. كان صدوقا ثقة ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئا قط» . (معرفة الرجال) .

(٢٢٣/١٣)

حرف الشين

١٢٩- شبيب بْن سُلَيْم [١] الأُسَيديّ البصْريّ.

رأَى الحَسَن البصْريّ سَلْم واحدةً [٢] .

وروى عَنْ: مِقْسَم، وعن أَبِي هانئ.

وعنه: إبراهيم بْن مهديّ، والفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، ونُعَيْم بْن حمّاد، ورسته، ضعّفه الفلّاس، والدّارقطنيّ [٣] .

١٣٠- شعيب بن حرب [٤]- خ. د. ن. -

---

[١] انظر عن (شبيب بن سليم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩ رقم ١٥٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٣٤٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٥ رقم ٢٨٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٥ رقم ٢٧٣٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٢ رقم ٣٦٥٩، ولسان الميزان ٣/ ١٣٨ رقم ٤٨١.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩: «روى عن الحسن أنه رآه سلّم من الصلاة تسليمة واحدة» .

[٣] في الضعفاء والمتروكين رقم ٢٨٥.

وقال ابن عديّ: «لم يحضرني لشبيب بن سليم هذا حديثا مسندا فأذكره» .

[٤] انظر عن (شعيب بن حرب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٧، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣٧٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤٢٢، والورع ٦ و ٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧٥٠ و ٧٥٣ و ٣/ ٥١٣٦ و ٥٨٣٨، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٢٢ رقم ٢٥٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٤ و ٧٢٢، وتاريخ واسط لبحشل ٨٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٥٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة

٢٨٢ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٩- ٢٤٢ رقم ٤٨١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١١ رقم ٧٨٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٠، ٤٧١ رقم ٢٩٣ وصفة الصفوة

أبو صالح المدائنيّ البغداديّ الزّاهد العابد، نزيل مكّة.

روى عَنْ: عِكْرِمة بْن عمّار، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وشُعْبَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح البزار، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن عيسى المدائني، وطائفة سواهم.

وثقه أبو حاتم [١] ، وغيره [٢] .

وكان منعوتا بالعبادة والورع، أمارا بالمعروف [٣] .

أثنى عليه سري السقطي [٤] .

وقال أحمد: شعيب حمل على نفسه في الورع [٥] .

وقال عبد الله بن خبيق: سَمِعْتُ شعيب بْن حرب يَقُولُ: أكلتُ في عشرة أيام أكلة [٦] .

وقال أبو حمدون الطَّيّب بْن إسماعيل: ذهبنا إلى شُعيب إلى المدائن وقد بنى لَهُ كوخًا، وعنده خبز يابس [٧] ، يبلّه، وهو جلد وعظم [٨] .

[()] ٣/ ٧- ١٠ رقم ٣٧٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥١١- ٥١٦ رقم ٢٧٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٣، والكاشف ٢/ ١١ رقم ٢٣٠٧، والعبر ١/ ٢٦٣ و ٢٨١ و ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٨٨- ١٩١ رقم ٥٤، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٢ رقم ١٨٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٨٢ و ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣٢٧ رقم ١٤٢٤، والعقد الثمين ٥/ ١١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٢ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٩.

[١] قال في الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٣: «ثقة مأمون» .

[٢] قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة له فضل. ووصفه أحمد بالرجل الصالح، وكذا قال العجليّ ووثّقه. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٠.

[٤] قال السريّ: «أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، ولم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال، فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وهيب بن الورد، وشعيب بن حرب، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخوّاص» . (تاريخ بغداد ٩/ ٢٤١) .

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٠، ٢٤١، صفة الصفوة ٣/ ٧.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤١، صفة الصفوة ٣/ ٨.

[٧] في الأصل: «وعنده خبزا يابسا» وهو غلط نحوي.

[٨] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٠، صفة الصفوة ٣/ ٧.

وقد كان قرأ القرآن غير مرّة على حمزة الزّيّات وصحِبَه.

قال عَبْد الله بْن أيوب المخرميّ: قَالَ شُعيب بْن حرب: مِن طلب الرئاسة ناطَحَتْه الكِباش. ومن رضي أن يكون ذَنَبًا أبى الله إلا أن يجعله رأسًا [١] .

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة [٢] .

١٣١- شُعَيْب بن العلاء الرازي [٣] .

أَبُو مُحَمَّد السَّرَّاج، ولقبه أَبُو هُرَيْرَة.

رَوَى عن: حجاج بن أرطأة، وابن جريج، وجويبر، وسفيان الثوري.

وعنه: عمرو بن رافع، ومحمد بن عمرو زنيج.

صدوق [٤] .

١٣٢- شعيب بن الليث بن سعد الفهميّ [٥]- م. د. ن. - مولاهم المصريّ.

---

[١] صفة الصفوة ٣/ ١٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٢ وفيه قيل سنة ١٩٩ هـ-. وكذا أرّخ وفاته ابن خلّكان (٢/ ٤٧١) ، وجزم ابن الجوزي بوفاته سنة ١٩٧ هـ-.

[٣] انظر عن (شعيب بن العلاء) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٠ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥٧.

[٤] قال أبو حاتم: «صالح الحديث» .

[٥] انظر عن (شعيب بن الليث) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤ رقم ٢٥٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧ و ١٨٨ و ٢/ ٤٤١ و ٤٤٤، والجرح والتعديل ٤/ ٣٥١ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٩، والولاة والقضاة للكندي ٤١٠، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٣٠٥ رقم ١٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦٦، ١٦٧ رقم ٥١٨، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٠٢ رقم ٦٥٢، والسابق واللاحق ١٢١، وتاريخ جرجان ١٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١١ رقم ٧٨٩، والكاشف ٢/ ١٢ رقم ٢٣١٥، والعبر ١/ ٣٣٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦١ رقم ١٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٥ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ رقم ٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٧.

عَنْ: أَبِيه، وموسى بْن عليّ بْن رباح.

وعنه: ولده عَبْد المُلْك، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُليمان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وغيرهم.

وكان إمامًا مُفْتيًا ثقة [١] .

قَالَ ابن وهْب: ما رَأَيْت ابنًا لعالِم أفضل مِن شُعيب بْن اللَّيْثُ [٢] .

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وستّون سنة.

١٣٣- شقيق البلخيّ [٣] .

---

[١] قال ابن أبي حاتم: «سَأَلت أبي عَنْهُ قلت: هو أحب إليك أو عبد الله بن عبد الحكم؟ فقال: شعيب أحلى حديثا» . (الجرح والتعديل ٤/ ٣٥١) وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن شاهين: «قال أحمد بن صالح في شعيب بن الليث: ثقة. قيل لأحمد: سمع شعيب الكتب من أبيه؟ فقال: كان يقول: سمعت بعضا وفاتني بعض، وهذا من ثقته، قيل له: سمعت منه شيئا؟ فقال: أخذت منه كتاب التاريخ لأبيه، سمعت منه شيئا قرئ عليه وأنا حاضر» .

[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٣.

[٣] انظر عن (شقيق البلخي) في:

الزهد لابن المبارك ٣٤٩ رقم ٩٨٢، وعيون الأخبار ٢/ ١٤٠، والجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣ رقم ١٦٢٣، وطبقات الصوفية للسلمي ٦١- ٦٦ رقم ٧، وحلية الأولياء ٨/ ٥٨- ٧٣ رقم ٣٩٥، والزهد الكبير للبيهقي ٢١١ رقم ٥٣٠، وصفة الصفوة ٤/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٧٠٣، والرسالة القشيرية ١٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧٤ و ١٨١ و ١٨٢، وربيع الأبرار ١/ ٦٩٦، ٦٩٧، والمستطرف ١/ ٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٩- ٣٣٥، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢ و ٢/ ٢٦ و (٤٧٥ و ٤٧٦) و ٧/ ٣١٨، والعبر ١/ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣- ٣١٦ رقم ٩٨، ودول الإسلام ١/ ١٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩ رقم ٣٧٤١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٦٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٥، ونزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء لابن رسول الغساني ٤٨، ٤٩، وفوات الوفيات ٢/ ١٠٥، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٦٤٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٠ رقم ٢٧٨٩، وطبقات الأولياء ٨/ ٩ و ١١- ١٥ و ١٧٨ و ٢٤٤ و ٤٠١ و ٤٦٨ و ٤٩٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١ و ١٤٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٧٦، وذيل الجواهر المضيّة ٢/ ٥٥٥، والطبقات السنية، رقم ٩٧٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٤١، والكواكب الدريّة للمناوي ١/ ١٢١، ١٢٢، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/ ٤٢، ولسان الميزان ٣/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٥٤٤.

وقد أخطأ محقق (سير أعلام النبلاء) الأستاذ كامل الخراط فذكر تاريخ ابن معين في أول مصادر الترجمة وهو خطأ.

(٢٢٧/١٣)

هُوَ أبو عليّ شقيق بْن إبراهيم الأزديّ، الزّاهد، أحد الأعلام، صاحب إبراهيم بْن أدهم.

حدَّث عَنْ: إسرائيل، وعبّاد بْن كثير، وكثير بْن عَبْد الله الأَيْليّ.

وعنه: حاتم الأصم، وعبد الصمد بن يزيد مردويه، ومحمد بن أبان المستملي، والحسين بن داود البلخي، وغيرهم.

عن علي بن محمد بن شقيق البلخي قال: كانت لجدّي ثلاثمائة قرية، ثمّ مات بلا كفن. وسيفه إلى الساعة يتبرّكون بِهِ [١] .

وخرج إلى التُّرْك تاجرًا، فدخل عَلَى عَبَدة الأوثان، فرأى عالِمهم قد حلق لِحْيته، فقال: هذا باطل، ولكم خالق وصانع قادر عَلَى كلّ شيء.

فقال لَهُ: لَيْسَ يوافق قولك فِعلك.

قَالَ: وكيف؟

قَالَ: زعمت أنّه قادر عَلَى كلّ شيء، وقد تعنّيت [٢] إلى هنا تطلب الرزق، فلو كَانَ كما تَقُولُ، كَانَ الَّذِي يرزقك هنا

يرزقك هناك وتريح العناء.

قَالَ: فكان هذا سبب زهدي [٣] .

وعن شقيق قَالَ: كنتُ شاعرًا فرزقني الله التوبة. وخرجت من ثلاثمائة ألف درهم، وكنتُ مُرابيًا [٤] ، لبستُ الصُّوف عشرين سنة وأنا لا أدري، حتى لقيت عَبْد العزيز بْن أَبِي رَواد فقال: لَيْسَ الشأن في أكل الشعير ولبس الصوف. الشأن أن تعرف الله بقلبك لا تُشْرِك بِهِ شيئًا.

والثانية: الرضى عَنِ الله، والثالثة: تكون بما في يدي الله أوثق منك بما في أيدي الناس [٥] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣١، صفة الصفوة ٤/ ١٥٩.

[٢] في الحلية «تغيبت» .

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٠، الرسالة القشيرية ١٣، صفة الصفوة ٤/ ١٥٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦.

[٤] هكذا في الأصل والحلية، وفي تهذيب تاريخ دمشق: «مرائيا» .

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣١، صفة الصفوة ٤/ ٥٩ أ، ١٦٠.

(٢٢٨/١٣)

وعن شقيق قَالَ: عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميّزت بين الدنيا والآخرة، فأصبته في حرفين. قوله تعالى: وَما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا [١] ٢٨: ٦٠ وَما عِنْدَ الله خَيْرٌ وَأَبْقى ٢٨: ٦٠ [٢] .

وعن حاتم الأصمّ، عَنْ شقيق قَالَ: لو أن رجلا عاش مائتي سنة لا يعرف هذه والأربعة لم يَنْجُ: أوّلها معرفة الله تعالى، الثاني: معرفة النفس، الثالث: معرفة أمر الله ونهيه، الرابع معرفة عدّو الله وعدّو النفس [٣] .

قَالَ أبو عقيل الرَّصافيّ: نا أحمد بْن عَبْد الله الزّاهد: سَمِعْتُ شقيق بْن إبراهيم يَقُولُ: ثلاث خِصال هِيَ نتاج الزُّهْد:

الأولى: أن تميل عَنِ الهوى.

الثانية: تنقطع إلى الزُّهْد بقلب.

الثالث: أن يذكر إذا خلا كيف مدخله ومخرجه، كيف يدخل قبره؟

ويذكر الجوع، والعطش والحساب والصراط والعري والفضيحة وطول القيام [٤] .

وقد ذُكِر عَنْ شقيق مَعَ انقطاعه وزُهده أنّه من كبار المجاهدين في سبيل الله. وكذا فلْيكن زُهد الأولياء رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.

روى محمد بْن عِمران، عَنْ حاتم الأصمّ قَالَ: كنّا مَعَ شقيق ونحن مُصافُّوا العدّو وَالتُّرْكَ، في يوم لا أرى فيه إلا رءوسًا تندر، وسيوفًا تُقطع، ورِماحًا تُقصف. فقال لي: كيف ترى نفسك؟ هِيَ مثل الليلة التي زُفّت فيها إليك امرأتك؟ قلت: لا والله! قَالَ: ولكنّي أرى نفسي كذلك. ثمّ نام بين الصَّفَّيْن ودَرَقَتُه [٥] تحت رأسه حَتَّى سمعت غطيطُه. فأخذني يومئذ تركيّ

---

[١] سورة الشورى، الآية ٤٦.

[٢] سورة القصص، الآية ٦٠، وسورة الشورى، الآية ٣٦.

والخبر في حلية الأولياء ٨/ ٦٠، وطبقات الصوفية للسلمي ٦٤.

[٣] باختصار عن الحلية ٨/ ٦٠، ٦١.

[٤] باختصار عن الحلية ٨/ ٦٢.
[٥] الدرقة: الترس من جلد ليس فيه خشب ولا عقب.

(٢٢٩/١٣)

وأضجعني للذَّبْح. فبينا هُوَ يطلب السَّكّين مِن خُفّه إذ جاء. سهمٌ عَائر، فذبحه وألقاه عنّي [١] .
وعن حاتم، عَنْ شقيق قَالَ: مَثَلُ المؤمن مثل رجلٍ غرس نخلةً فخاف أن تحمل شوكًا، ومثل المنافق كَمَثل رجلٍ زرع شوكًا يطمع أن يحمل تمرًا.. هيهات [٢] .
وعن شقيق قَالَ: لَيْسَ شيء أحبّ إلي مِن الضَّعيف لأنّ رُزْقه عَلَى الله، وأجره لي [٣] .
وقال الحسين بْن داود: نا شقيق: الزّاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المداوم عَلَى العبادة قَالَ: ثنا أبو هاشم الأَيْليّ فذكر حديثًا.
وعن شقيق قَالَ: لقِيت سُفْيان الثَّوْريّ فأخذت منه لباسَ الدون، رَأَيْت لَهُ إزارًا ثمنه أربعة دراهم إذا جلس متربّعًا أو مدَّ رِجْلَيه يخاف أن تبدو عورته [٤] .
وأخذت الخشوع مِن إسرائيل [٥] .
وقال محمد بْن أبان المستمليّ: سَمِعْتُ شقيقًا يَقُولُ: أخذت العبادة مِن عبّاد بن كثير [٦] ، والفِقْه مِن زُفَر.
قَالَ ابن أَبِي الدنيا: ثنا محمد بْن الحسين قَالَ: سُئِل شقيق: ما علامة التوبة؟ قَالَ: إدمان البكاء عَلَى ما سلف مِن الذَّنوب، والخوف المُقْلِق مِن الوقوع فيها، وهجران إخوان السُّوء، وملازمة أهل الخير [٧] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٦٤، الرسالة القشيرية ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٥، صفة الصفوة ٤/ ١٦٠، طبقات الأولياء ١٣ باختصار شديد.
[٢] حلية الأولياء ٨/ ٧١، صفة الصفوة ٤/ ١٦٠.
[٣] حلية الأولياء ٨/ ٧١، طبقات الصوفية للسلمي ٦٥ رقم ٢١، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٤.
[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣١.
[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣١.
[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٢، صفة الصفوة ٤/ ١٦٠.
[٧] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.

(٢٣٠/١٣)

وقال ابن أَبِي الدنيا: نا أحمد بْن سَعِيد: قِيلَ لشقيق: ما علامة العبد المباعَد المطرود؟ قَالَ: إذا رَأَيْته قد ضيّع الطاعة، واستوحش قلبه منها وحَلَتْ لَهُ المعصية، واستأنس بها ورغِب في الدنيا وزهِد في الآخرة [١] .
وعن شقيق قَالَ: ما للعبد صاحب خير مِن الخوف والهمّ فيما مضى مِن ذنوبه وما ينزل بِهِ [٢] .
وعنه قَالَ: مِن شكا مصيبة نزلت بِهِ إلى غير الله، لم يجد حلاوة الطاعة أبدًا [٣] .

قَالَ الحاكم فِي تاريخه: قِدِم شقيق نَيْسابور عند خروجه راجلا، فِي ثلاثمائة مِن زُهّاد خُراسان معه، أيّام المأمون، يعني أيّام ولايته خُراسان.

قَالَ: فطلب المأمون الاجتماع بِهِ، فامتنع حتّى تشفّع إليه المأمون.

روى عَنْهُ مِن أهل نَيْسابور: أيّوب بْن الحَسَن الزّاهد، وعليّ بْن الحَسَن الأفطس، وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْبَزَّازُ عُرِفَ بِابْنِ الْخَالِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْبَلْخِيُّ، نَا شَقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ، نَا أَبُو هَاشِمٍ الأَيْلِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ آدَمَ لا تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عُمْرُكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ، وَجَسَدُكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ، ومالك من أين اكتسبه وأين أنفقته» [٤] . إسناده واه، ومعناه صحيح.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٤، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣.

[٤] أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤١٧) من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن، عن الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل

(٢٣١/١٣)

ذكر أبو يعقوب القرّاب أنّ شقيق بْن إبراهيم رحِمه الله تعالى قُتِل في غزوة كولان [١] سنة أربع وتسعين ومائة [٢] .

[()] عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه» . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٧٣، والدارميّ ١/ ١٣٥.

[١] كولان: بالضم، وآخره نون. بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر.

(معجم البلدان ٤/ ٤٩٤) .

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٥، وفي وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦ كانت وفاته سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكذا جزم ابن الجوزي.

(٢٣٢/١٣)

حرف الصاد

١٣٤- صالح بْن بَيان الثَّقَفيّ [١] .

ويُقال العبْديّ، قاضي بلد سِيراف مِن أعمال فارس.

ويعرف بالسّاحليّ.

حكى عن: شعبة، وسفيان، وفُرات بْن السّائب.

وعنه: محمد بْن إسماعيل بْن أَبِي سمينة، وأحمد بْن مطهّر، وغيرهما.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ [٢] : متروك الحديث. [٣] ١٣٥- صالح بْن مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤] بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

---

[١] انظر عن (صالح بن بيان الثقفي) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٠٠ رقم ٧٢٤، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٨٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٤٨٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٢ رقم ٢٨١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٠ رقم ٣٧٧٥، ولسان الميزان ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٦٧٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٩/ ٣١١.

[٣] ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: «الغالب على حديثه الوهم، ويحدّث بالمناكير عمّن لم يحتمل» . وقال محمد بن مطهر المصيصيّ: «كان شيخا صالحا» . وقال ابن عديّ: وصالح بن بيان لا أعرف له إلا الشيء اليسير. وقال الخطيب: «كان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات» .

[٤] انظر عن (صالح بن موسى بن عبد الله) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٦٥٦، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٩١ رقم ٢٨٦٤، والتاريخ الصغير ١٩٣، والضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٦٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧٣ رقم ٩١ و ٨٩ رقم ١٢٧، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٦٢٧، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٧٦، والضعفاء والمتروكين

(٢٣٣/١٣)

التَّيميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ- ت. ق. - عَنْ: عَبْدِ الْعَزِيزِ بْن رُفيع، وَسُهَيْلِ بْن أَبِي صالح، ومعاوية بْن إِسْحَاق، وهشام بْن عُرْوة.

وعنه: داود بن عمرو الضّبّيّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : مُنْكَر الحديث.

وقال س [٢] : متروك الحديث [٣]

[()] للنسائى ٢٩٣ رقم ٢٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٠٣ رقم ٧٣٠، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٥ رقم ١٨٢٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٣٨٦- ١٣٨٩، ورجال الطوسي ٢١٩ رقم ٨، والسنن للدارقطنيّ ٢/ ١٢٨ رقم ١ و ٤/ ٢٠٨ رقم ١٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٧ رقم ٢٩١، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٤٦، والضعفاء لأبي نعيم، رقم ٩٩، والتبيين في أنساب القرشيّين ٢٦٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٩٥- ٩٩ رقم ٢٨٤١، والكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٥ رقم ٢٨٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٠١ رقم ٣٨٣١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٦١ رقم ٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٣، رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

[١] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٣٨ .

[٢] أي النسائي، في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٩٨، وفي موضع آخر قال: «لا يكتب حديثه، ضعيف» (تهذيب الكمال ١٣/ ٩٧) .

[٣] وقال الجوزجاني (رقم ٩١) : «ضعيف الحديث» ، وقال أيضا (رقم ١٢٧) : «يضعّف حديثه» .

وقال ابن معين: «صالح بن موسى ليس بشيء» . (تاريخ ابن معين ٢/ ٢٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٠٣) .

وذكر العقيلي حديثا من طريقه عن الصلاة في الرجال، وقال: «لا يتابع عليه ولا على غير شيء من حديثه» .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جدّا، كثير المناكير عن الثقات. ليس يعجبني حديثه» .

وقال ابن حبّان: «كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به» .

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما يكون غلطا في الإسناد أو متن يرويه

(٢٣٤/١٣)

١٣٦- صَعْصَعَةُ بنُ سلام [١] .

ويقال ابن عَبْد الله الدّمشقيّ.

روى عَنِ: الأَوْزَاعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَالِكٍ. ثمّ دخل الأندلس وصار عالِمها ومُفتيها، وولي خطابة قُرْطُبَة.

حدَّث عَنْهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أيّوب القُرْطُبيّ، وموسى بْن ربيعة.

قال ابن يونس: كنْيته أبو عَبْد الله. وكان أول مِن أدخل الحديث الأندلس.

قال: وتوفّي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

وقيل سنة ثمانين ومائة [٢] .

١٣٧- صغديّ بن سنان [٣] .

[()] بإسناده لا يرويه غيره، وهو عندي ممّن لا يتعمّد الكذب ولكن يشبّه عليه ويخطئ، وأكبر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جدّه طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء.

[١] انظر عن (صعصعة بن سلّام) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٦١٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٥١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٥، وبغية الملتمس للضّبي ٣٢٤ رقم ٨٥٣، ومرآة الجنان ١/ ٤٣٠، والعبر ١/ ٣٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣٣٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٩٨.

[٢] ذكرت مصادره التاريخين لوفاته. وقيل: هو فقيه من أصحاب الأوزاعي، وهو أول من أدخل مذهب الأوزاعيّ في الأندلس. وكانت الفتيا دائرة عليه في الأندلس أيام عبد الرحمن بن معاوية، وصدرا من أيام هشام، وولي الصلاة بقرطبة، وفي أيامه غرست الأشجار في المسجد الجامع، وهو مذهب الأوزاعي والشاميين، ويكرهه مالك وأصحابه.

[٣] انظر عن (صغديّ بن سنان) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٦ رقم

٧٥٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٢٠٠٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٤٠٩، ١٤١٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٧ رقم ٥٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٨ رقم ٢٩٧،

(٢٣٥/١٣)

أبو معاوية البصْريّ.

عَنْ: يونس بْن عُبَيْد، وابن جُرَيج، وجعفر بْن الزُّبَيْر، ومحمد بْن مضاء.

وعنه: محمد بْن صالح البغداديّ، وزيد بْن الحُرَيْش، والوليد بن عمرو بْن سُكَين، ومحمد بْن هشام بْن أبي خيرة السُّدُوسيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ غيره [٢] : ضعيف [٣] .

١٣٨- صَفْوان بْن عيسى [٤] ، أبو محمد الزّهريّ البصريّ القسّام- م. ع. -

---

[()] والأنساب ٨/ ٧٠، واللباب ٢/ ٢٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٨٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٦ رقم ٣٨٩٤، وفيه تحرّف إلى «صغذي» ، ولسان الميزان ٣/ ١٩٠ رقم ٨٦٠ وتحرّف إلى «صفدي» بالفاء.

قال الدارقطنيّ: اسمه عمر، وصغدي لقب. وكنّاه ابن الأثير: أبا يحيى.

[١] في تاريخه ٢/ ٢٧٠، والجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣، والكامل لابن عديّ ٤/ ١٤٠٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٥٦٦.

[٢] النسائي في الضعفاء والمتروكين ٢٩٤ رقم ٣٠٩.

[٣] وقال العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/ ٢١٦ رقم ٧٥٤) :

«حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلّا به» .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بقويّ» .

وقال ابن حبّان: «كان صدوقا في الرواية غير أنه كان يخطئ في الرواية كثيرا حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد» .

وقال ابن عديّ: «يتبيّن على حديثه ضعفه» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء.

[٤] انظر عن (صفوان بن عيسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٣٠ و ٤٧٣، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٠٩ رقم ٢٩٣٨، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٨، رقم ٧٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥ رقم ١٨٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢١، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٩١، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٥٨ رقم ١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٧٧ رقم ١٤٩٨، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣١٨ رقم ٦٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٨٢٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٠، وتهذيب الكمال

(٢٣٦/١٣)

عَنْ: ثور بْن زيد، وابن عَجْلان، ويزيد بن أبي عبيد، ومَعْمَر، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلاس، وأبو قدامة السّرخسيّ، ومحمد بن يحيى، وطائفة.

قَالَ ابن سعْد [١] : كَانَ ثقة صالحًا.

وقال البخاريّ [٢] : مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقيل [٣] : سنة مائتين [٤] .

١٣٩- صِلةُ بنُ سليمان الواسطيّ العطّار [٥] .

نزل بغداد وحدّث عَنْ: ابن جُرَيج، وهشام بْن حسّان، وأشعث بْن عَبْد المُلْك.

وعنه: محمد بْن حرب النَّسَائيّ، وسليمان بن أحمد الواسطيّ، وصمدون بْن عَبْد الله الطّحّان.

كذّبه ابن معين [٦] .

[()] ١٣/ ٢٠٨- ٢١٠ رقم ٢٨٩٠، والكاشف ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٢٧، والعبر ١/ ٣٣٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٩ رقم ٩٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٩ رقم ٣٥١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٧٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٩.

[١] في طبقاته ٧/ ٢٩٤.

[٢] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

[٣] في تاريخ البخاري الكبير والصغير.

[٤] وثّقه العجليّ، وابن حبّان. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث» .

[٥] انظر عن (صلة بن سليمان الواسطي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٢٢ رقم ٢٩٨٨، والضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٧٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٥ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧ رقم ١٩٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٤٠٦، ١٤٠٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٧ رقم ٢٩٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٠ رقم ٢٨٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٩١٨، ولسان الميزان ٣/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٨٨٣.

[٦] في تاريخه ٢/ ٢٧١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٥ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٤٠٦.

(٢٣٧/١٣)

وقال أبو حاتم [١] : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيّ.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ: نا صِلَةُ الْعَطَّارُ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن جابر بن مُعَاذٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلا ثُمَّ قَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا» [٣] .

وَيَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ بِإِسْنَادٍ صَالِحٍ [٤] .

١٤٠- صَيْفِيّ بْن رِبْعِيّ الأنصاريّ [٥] .

كوفيّ.

عَنْ: أبيه، وابن أبي ذئب، وشُعْبَة، وطبقتهم.

وعنه: أبو كُرَيْب، ومحمد بْن منصور العِجْلي، والحسين بْن يزيد الطّحّان، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم [٦] : صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسًا [٧] .

قلت: لَهُ حديث مُنْكر في التِّرْمِذيّ [٨] ، عَنْ عَبْد الله بْن عمر العمريّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧.

[٢] في الضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٧٥.

[٣] رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢١٥ وقال: لا يتابع عليه.

[٤] رواه العقيلي، فقال: يروى عن عمرو بن الحمق، عن النبيّ عليه السلام بأسانيد صالحة، قال: «من أمّن رجلا على دمه فقتله، فأنا بريء من القابل، وإن كان المقتول كافرا» .

أخرجه أحمد في المسند من طريق عمرو بن الحمق (٥/ ٢٢٣، ٢٢٤ و ٤٣٧) .

[٥] انظر عن (صيفي بن ربعيّ) في: الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٨ رقم ١٩٧٤ و ١٩٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٧٦ و ٨/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٩٠٩، والكاشف ٢/ ٣٠ رقم ٢٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧١ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

[٦] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٨ رقم ١٩٧٥.

[٧] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٨] في كتاب الفتن، باب: ما جاء في الخسف، برقم (٢٢٨٥) وهو من طريق: أبي كريب قال: أخبرنا صيفي بن ربعي، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «يكون في آخر هذه الأمّة خسف ومسخ وقذف» قالت:

قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا ظهر الخبث» . قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعبد الله بن عمر تكلّم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

حرف الضاد

ضمرة بْن ربيعة.

شيخ الرملة.

سيأتي بعد المائتين.

حرف العين

١٤١- عاصم بْن حُمَيْد الكوفيّ الحنّاط [١] .

عَنْ: سِماك بْن حرب، وأبي حمزة ثابت الثُّماليّ.

وعنه: يحيى بْن عبد الحميد، وابن نُمَيْر، ومحمد بْن مِهْران الجَمَّالُ.

وثّقه أبو زُرْعة [٢] .

١٤٢- عاصم بْن سليمان [٣] .

أبو محمد العبْديّ، ثم الكوزيّ [٤] الحذّاء.

---

[١] انظر عن (عاصم بن حميد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٢ رقم ١٨٩٢ وفيه (الخياط) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٠ رقم ٧٩٤، وفيه (الخياط) ، ورجال الطوسي ٢٦٢ رقم ١٥١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٢ رقم ٣٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤١ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٣ رقم ٦ وفيه:

«الحنّاط» : بمهملة ونون، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢ وفيه (الخياط) .

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٢، وقال أبو حاتم: «شيخ» وسكت عنه.

وقال أبو نعيم: «ما كان بالكوفة ممّن يتشيّع أوثق من: عاصم بن حميد الخياط» كذا، بالخاء المعجمة. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٩، ٢٢٠.

[٣] انظر عن (عاصم بن سليمان العبديّ) في:

الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٧ رقم ١٣٦٢، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤ رقم ١٩٠١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٢٦، والكامل في الضعفاء لابن عدّي ٥/ ١٨٧٧- ١٨٧٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٥ رقم ٤١١، ورجال الطوسي ٢٦٣ رقم ٦٥٣، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٩٣، ٤٩٤، واللباب ٣/ ١١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٠ رقم ٢٩٨٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠- ٣٥٢ رقم ٤٠٤٧، والكشف الحثيث ٢١٩ رقم ٣٦٠، ولسان الميزان ٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٩٨٠.

[٤] قال ابن السمعاني في الأنساب: الكوزي: نسبة إلى الكوز.

شيخ بصريّ، ضعيف.

عن: عاصم الأحوال، وداود بْن أَبِي هند، وهشام بْن حسّان.

وعنه: محمد بْن موسى الحَرَشيّ، ومحمد بْن عيسى بْن الطّبّاع، والحَسَن بْن عَرَفَة.

كذّبه الفلاس [١] .

وقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ.

ابْنِ الطَّبَّاعِ: ثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر: وَمَقامٍ كَرِيمٍ ٢٦: ٥٨ [٣] قَالَ: الْمَنَابِرُ

. [٤]

١٤٣– عاصم بْن عَبْد العزيز الأشجعيّ [٥]– ت. ق. – المدنيّ، أبو عبد الرحمن.

[()] وقال المؤلّف في (المغني في الضعفاء) : والكوز قبيلة. وقال ابن عديّ: قبيلة في البصرة.

[١] قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤: «رآه عمرو بن علي، نا عبد الرحمن، نا محمد بن إبراهيم أنه حدّثه عمرو بن علي أن عاصما الكوزيّ كان كذابا يحدّث بأحاديث ليس لها أصول، كذب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه» .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث متروك الحديث» .

[٢] في المجروحين ٢/ ١٢٦.

[٣] سورة الشعراء الآية ٥٨، وسورة الدخان، الآية ٢٦.

[٤] أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٣٧ وقال: «لا يعرف إلا به» .

وقال في أول ترجمته: «غلب على حديثه الوهم» .

وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وقال الدارقطنيّ: «كذّاب عن هشام وغيره» .

وقال ابن عديّ: «يعدّ فيمن يضع الحديث» .

[٥] انظر عن (عاصم بن عبد العزيز الأشجعي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٤٩ رقم ٣٠٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٣٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٨، ٣٣٩، رقم ١٣٦٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨ رقم ١٩١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٥، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٣٣١ رقم ١٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٣٠١٣، والكاشف ٢/ ٤٥ رقم ٢٥٢٩، والمغني في الدارقطنيّ ١/ ٣٢١ رقم ٢٩٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٣ رقم ٤٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٦ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٤ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.

(٢٤١/١٣)

عَنْ: الحارث بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي دياب، وهشام بْن عُرْوة، وسعد بْن إِسْحَاق.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر، وإسحاق بْن موسى الخطميّ، ومحمد بْن المُثَنَّى وقال: هُوَ ثقة.

وقال النَّسَائيّ [١] ، والدارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بالقوي [٢] .

١٤٤– عامر بْن صالح بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣] بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسَديّ المدنيّ– ت. – نزل بغداد، وحدّث عَنْ عمّ أبيه هشام بْن عُرْوة، وابن أبي ذئب،

---

[١] في السنن ١/ ٣٣١ رقم ١٩ وذكر حديثا من طريقه. عن أبي سهيل، عن عون، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر» . وقال: «عاصم ليس بالقويّ، ورفعه وهم» .

[٢] وقال البخاري: فيه نظر.

وقال العقيلي: «ليس له من حديث أبي سهيل أصل» .

وقال إسحاق بن موسى الخطميّ: سألت معن بن عيسى عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي فقال: أكتب عنه وأثنى عليه خيرا.

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (عامر بن صالح بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٨٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٢٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٠٩ رقم ١٣٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٤ رقم ١٨٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨٧، ١٨٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٣٧، ١٧٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٨٣٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٤- ٢٣٧ رقم ٦٦٨١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٣٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٥- ٤٩ رقم ٣٠٤٦، والكاشف ٢/ ٥٠ رقم ٢٥٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣ رقم ٣٠٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٠ رقم ٤٠٨١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٠ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٨ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.

أقول: ذكره ابن حبّان باسم: «عامر بن صالح المديني من آل الزبير بن العوّام، وقد قيل: إنه عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوّام، وهو الّذي يقال له: عامر بن أبي عامر الخزّاز، يروي عن هشام بن عروة. روى عنه خلف بن هشام البزّار والعراقيون» .

(٢٤٢/١٣)

ويونس بْن يزيد.

وعنه: أحمد بْن حنبل، والصَّلْت الْجَحْدَريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن حاتم الزَّمّيّ.

وكان فقيهًا إخباريًا علامة لكنّه واهٍ.

قَالَ أبو داود: قِيلَ ليحيى بْن مَعِين: إنّ أحمد بْن حنبل حدَّث عَنْ عامر بْن صالح.

فقال: ما لهُ، جُنّ؟ [١] .

وضعّفه غير واحد.

وقال الدّارَقُطْنيّ: يُتْرَك عندي [٢] .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: كَانَ كذّابًا [٣] يروي عَنْ هشام كلّ حديث سمعه.

وقال أحمد بْن محمد بْن محرز، عَنِ ابن مَعِين: كذّاب، عدّو للَّه.

قَالَ لي حَجّاج: إنّ هذا أتاه، فكتب عَنْهُ حديث هشام بْن عُرْوة، حدّثه بِهِ عَنِ اللَّيْثُ بْن سعْد، وابن لَهِيعَة، عنه [٤] .

وقال س [٥] : لَيْسَ بثقة.

وقال ابن عَدِيّ [٦] : عامّة حديثه مسروق من الثّقات [٧] .

---

[١] الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٣٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٦.

[٣] المجروحون لابن حبّان ٢/ ١٨٨.

[٤] في معرفة الرجال ١/ ٥٢ رقم ١٩ وفيه: «كذّاب خبيث، عدوّ لله، هو زبيريّ، قد كتبت عنه، فقلت ليحيى: إن أحمد بن حنبل يحدّث عنه، فقال له: ما له؟ وهو يعلم أنّا تركنا هذا الشيخ في حياته. فقلت: ولم؟ قال: قال لي حجّاج يعني ابن محمد الأعور: جاءني فكتب عنّي حديث هشام بن عروة، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، ثم ذهب فادّعاها فحدّث بها عن هشام» .

[٥] هو النسائي في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٣٧.

[٦] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٣٨.

[٧] قال ابن سعد في طبقاته: «وكان عامر شاعرا عالما بأمور الناس» .

وقال ابن معين في تاريخه: «لم يكن حديثه بشيء» «كان ضعيفا» .

(٢٤٣/١٣)

١٤٥- عامر بن صالح بن رستم الخزّاز [١]- ت. - أبو بكر البصريّ.

وهو عامر بن أبي عامر.

روى عن: أَبِيه، ويونس بْن عُبَيْد، وأيّوب بْن موسى.

وعنه: عُبَيْد الله القواريريّ، وخَلَف البزَّار، ومحمد بْن أَبِي بَكْر المُقَدَّمّي، والفلاس، وابن مُثَنَّى، ونصر بْن عليّ، وعدّة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ [٣] : لم أر له حديثا منكرا [٤] .

[()] وقال أحمد في العلل: «ثقة، لم يكن صاحب كذب» .

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: «في حديثه وهم» .

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، ما أرى بحديثه، بأسا، كان يحيى بن معين يحمل عليه وأحمد بن حنبل يروي عنه» .

وقال ابن حبّان في المجروحين: «كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ. لا يحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب» .

وذكره ابن شاهين في ثقاته، واقتبس قول أحمد بن حنبل فيه: «ثقة، لم يكن صاحب كذب» .

[١] انظر عن (عامر بن صالح بن رستم) في:

تاريخ خليفة ٢٩، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥٩ رقم ٤٩٨٧، وفيه (الخزّاز) ، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٤، رقم ٧٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢ وفيه: (أبو بكر عامر بن أبي عامر الخزاز) ، وسؤالات الآجريّ لأبي داود ٣/ رقم ٢٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٦ و ٧٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٢١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٤ رقم ١٨٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨٧، ١٨٨ في ترجمة (عامر بن صالح المديني) ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٤٠، ١٧٤١، وموضّح أوهام الجمع ٢/ ٣١٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣- ٤٥ رقم ٣٠٤٥، والكاشف ٢/ ٥٠ رقم ٢٥٥٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣ رقم ٣٠٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٠ رقم ٤٠٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٠ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٧ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٤.

[٣] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٤١.

[٤] ووثّقه العجليّ.

وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلّا به» .

وقال ابن معين: «ليس بشيء» .

(٢٤٤/١٣)

١٤٦- عامر بْن عبد الله [١] .

أبو وهْب الْمَصْرِيّ.

عَنْ: عَمْرو بْن شراحيل المَعَافِرِيّ.

وعنه: سَعِيد بْن عُفَير، وأحمد بْن سَعِيد الهَمَدانيّ.

مات سنة مائتين.

١٤٧- العبّاس بْن الأحنف [٢] .

شاعر زمانه، لَهُ أخبار كثيرة مَعَ الرشيد وغيره.

وكان طريفًا كيسًا حلو النادرة مجيدًا في الغزل.

[()] وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ليس بقويّ» .

وذكره ابن حبّان في الثقات. واضطرب عليه في المجروحين فاعتبره مع (عامر بن صالح الزبيري) الّذي تقدّم قبله واحدا.

[١] لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

[٢] انظر عن (العبّاس بن الأحنف الشاعر) في:

البرصان والعرجان للجاحظ ٣ و ٦، والشعر والشعراء ٢/ ٧٠٧- ٧١١ رقم ١٩٥، والهفوات النادرة ٣٥٩، ومقدّمة ديوان أبي نواس (طبعة البابي الحلبي) ٣٥، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٢٨ و ٢٥٣- ٢٥٦، والأغاني ٨/ ٣٥٢- ٣٧٥، والموشح للمرزباني ٢٩٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢٧- ١٣٣ رقم ٦٥٨٢، وسمط اللآلي ٣١٣ و ٤٩٧، وثمار القلوب ٤٨ و ٥٣ و ٥٦٦ و ٥٨٦ و ٦٦٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ٩٣ و ٢٣١، والحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥١، ومعجم الأدباء ١٢/ ٤٠- ٤٤ رقم ١٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠- ٢٧ رقم ٣١٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٥، ١٦٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٩٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٢، ٤٤٣، والعبر ١/ ٣١٢، ومعاهد التنصيص ١/ ٥٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٨- ٦٤٤ رقم ٦٨٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٩٨ رقم ٣٢، وتخليص الشواهد ١٤١، وشرح الشواهد للعيني ١/ ٤٣١، وهمع الهوامع ١/ ٩١، والدرر اللوامع ١/ ٦٩، وشرح الأشموني ١/ ١٥١، والتصريح بمضمون التوضيح ١/ ١٣٣، ١٣٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٥٥، وربيع الأبرار ٣/ ٩١، والمنازل والديار ٢/ ٩، والأمالي للقالي ١/ ١٠١ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢/ ٢٨٧ والذيل ٦٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤١٢ و ٢٩٣٠ و ٢٩٣٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/ ١٥ و ٤٣ و ٤٥، وأمالي المرتضى ١/ ٤٠٠ و ٤٣٧ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٥٧٤ و ٢/ ٦٤، والتذكرة الفخرية للإربلي ٦٧٧ و ٢١٥ و ٣٣٧، والتذكرة السعدية للعبيدي ٣٣١، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٤، وديوانه، طبعة إسطنبول ١٢٩٨، ونشر بتحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجي، القاهرة ١٩٥٤، والعقد الفريد ٥/ ٣٧٧ و ٦/ ٣٨٢ و ٣٨٥- ٣٨٧، وخاص الخاص ١١٧.

(٢٤٥/١٣)

ومن شِعْره:

يا أيها الرجل المعذَّب نفسَهُ ... أقصِرْ فأنّ شفاءك الإقصارُ

نَزَف البكاءُ دموعَ عينك فاستَعِرْ ... عينًا يُعينك دمعُها المِدرار

مِن ذا يُعيرك عينهُ تبكي بها ... أرأيت عينًا للبكاء تُعارُ

[١] ومن شِعْره:

وحدَّثْتني يا سعد عَنْهَا فزِدْتَني ... جُنُونًا فزِدْنِي مِن حديثك يا سَعْد

هواها هويً لم يعرف القلبُ غيرَه ... فليس لَهُ قبلٌ وليس لَهُ بعدُ

[٢] ومن شِعْره:

قد سحب الناسُ أذيالِ الظُّنُون بنا ... وفرّق الناسُ فينا قولَهم فِرقا

فكاذبٌ قد رمى في الحبّ غيركم ... وصادق لَيْسَ يَدْري أَنَّهُ صَدَقا

[٣] مات العبّاس بْن الأحنف سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

وقيل: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، قبل أبي نؤاس.

١٤٨- العبّاس بْن الحسين بْن عُبَيْد الله [٤] بْن عباس ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أبو الفضل العلويّ المدنيّ.

قِدم بغدادَ في دولة الرشيد، وبقي في صحبته، ثمّ صحِب بعده ولدَه المأمون. وكان شاعرًا بليغًا مفوّهًا حتّى قِيلَ إنّه أشعر آل أبي طالب كلّهم.

---

[١] ديوانه ١١٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٩، ٦٤٠.

[٢] البيتان في: وفيات الأعيان ٣/ ٢١.

[٣] البيتان في الأغاني ٨/ ٣٦٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٥.

[٤] انظر عن (العباس بن الحسين بن عبيد الله) في:

عيون الأخبار ٢/ ١٧٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٦٥٨١، والبصائر والذخائر ٣/ ١/ ٣٢٥، وزهر الآداب ٩١، ٩٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٤٧١، والكامل في التاريخ ٦/ ١١٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٤٨ رقم ٦٨٨، ونثر الدرّ ١/ ٣٨٤- ٣٨٦.

١٤٩- العبّاس بْن الفضل بْن الربيع بْن يونس [١] .

مولى المنصور.

مِن كبار الأمراء، وُلّي حجابة الأمين، وكان مِن الشعراء والفصحاء.

تُوُفّي في حياة أَبِيهِ.

١٥٠- عَبْد الله بْن الأجلح الكِنْديّ الكوفيّ [٢]- ت. ق. - أبو محمد.

روى عَنْ: أَبِيهِ، ومنصور بْن المعتمر، ويزيد بْن أبي زياد، وعاصم الأحول، وعطاء بن السائب، والأعمش.

وعنه: أبو كريب، ويحيى بن جعفر البيكندي، وعبد الله بن عامر بن زرارة.

قال أَبُو حاتم [٣] : لا بأس بِهِ [٤] .

١٥١- عَبْد اللَّه بْن إدريس بْن يزيد بْن عبد الرحمن [٥]- ع. -

---

[١] انظر عن (العباس بن الفضل بن الربيع) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣ و ٨٤ و ٢٠٦ و ٢٩٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٤٢، والعقد الفريد ٥/ ١١٩، والوزراء والكتّاب ٢٨٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٥٨٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١١٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥١ رقم ٦٩٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الأجلح) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٤٥ رقم ٨٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢ و ٧١٢ و ٢/ ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٧١٠، والجرح والتعديل ٥/ ١٠ رقم ٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٨- ٢٨٠ رقم ٣١٥٤، والكاشف ٢/ ٦٣ رقم ٢٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠١ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ١٠.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] انظر عن (عبد الله بن إدريس بن يزيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٥- ٢٩٧، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٥٦ و ٢/ رقم ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٣ و ٤٧ و ٤٨ و ٦١١ و ٦٩٨ و ٧٢٦، وتاريخ الدارميّ، رقم ٥١، وسؤالات ابن محرز ٣٩ و ٥٦٨، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٦٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧١٤ و ٩٧٣ و ١٢٢٥ و ٢/ رقم ٢٦٤٧ و ٣/ رقم ٤٦٥٥ و ٦١٠٨ و ٦١٠٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٤٧ رقم ٩٧، والتاريخ الصغير

أبو محمد الأودي الكوفيّ.

أحد الأئمّة الأعلام. مولده سنة عشرين ومائة.

وروى عَنْ: أَبِيهِ، وسهيل بْن أَبِي صالح، وأبي إسحاق الشَّيْبانيّ، وحُصين بْن عَبْد الرَّحْمَن، وهو أقدم شيخ لِقَيه، وهشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وابن جُرَيج، وطائفة.

[()] ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والمعارف ٥١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ و ١٨١ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٣١ و ٢٦٥ و ٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٠٦ و ٤٤٤ و ٤٨١ و ٤٩٠ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥١٢ و ٥١٩ و ٢/ ٢٤ و ٣٥ و ٢٢٩ و ٢٧٧ و ٥٣٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٨٣ و ٦٠٢ و ٦٠٦ و ٦٤٧ و ٦٦٨ و ٦٨٢ و ٧٦٣ و ٧٨١ و ٧٨٥ و ٧٩٥ و ٧٩٩ و ٨٠٣ و ٨٠٧ و ٣/ ٤ و ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٨ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٦٠ و ١٩٢ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٣٨ و ٢٦٤ و ٣٤٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٠٦ و

٤٣٢، ٤٧٠، وتاريخ واسط ٢١٨ و ٢٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣١، والجرح والتعديل ٥/ ٨، ٩ رقم ٤٤، والمراسيل ١١٥ رقم ١٩٢، وتاريخ الطبري ٢/ ٦٤٩ و ٤/ ٣٦٧ و ٥/ ٩٣، وتاريخ الموصل للأزدي ٣١٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٦، وكشف الأستار عن زوائد البزّار ٣١٩٤، وسنن الدارقطنيّ ٤/ ٢٢٤ رقم ٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ١٢٨ و ١٣٥ و ١٦٧ و ٢/ ٢٣٧ و ٢٤٥ و ٢٥٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٨ رقم ٦١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٥٦١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٥٦ رقم ٧٦٨، ورجال الطوسي ٢٢٩ رقم ٥٩، والفهرست له ١٤٥ رقم ٤٥٩، وجمهرة أنساب العرب ٤١١، وتاريخ جرجان ٤٢٤، والعقد الفريد ٦/ ١٤٨ و ١٤٩ و ٣٧١، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٥- ٤٢١، رقم ٥٠٢٨، والسابق واللاحق ٢٥٥ رقم ١٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٩٠١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢١٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٦٩، وحلية الأولياء ٧/ ٣٤٣، في ترجمة (داود بن نصير الطائي) ، وصفة الصفوة ٣/ ١٦٧- ١٧٠ رقم ٤٥٢، ومعجم البلدان ٤/ ٤٢ و ٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣- ٣٠٠ رقم ٣١٥٩، والكاشف ٢/ ٦٤ رقم ٢٦٥٣، ودول الإسلام ١/ ١٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢- ٤٨ رقم ١٢، والعبر ١/ ٣٠٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٣، والمغني في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٧، ومرآة الجنان ١/ ٤٣٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤، ٦٥ رقم ٥٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠٨، ٢٠٩، وجامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٠٩ رقم ١٧٤٢، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٦٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٤- ١٤٦ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠١ رقم ١٨١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٢٨١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، وطبقات الحفاظ ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، ١٩١، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٠، والطبقات السنيّة، رقم ١٠٤٩.

(٢٤٨/١٣)

وكان من جلّة المقرءين. قرأ عَلَى الأعمش، وعلى نافع.

وأقرأ القرآن.

روى عَنْهُ: مالك مَعَ تقدّمه، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابنا أبي شَيبة، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطارِديّ، وخلْق.

وقد أقدمه الرشيد ليُوَلّيه قضاء الكوفة فامتنع [١] .

قَالَ بِشْر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فَسَلِم إلا عَبْد الله بن إدريس [٢] وقال أحمد بْن حنبل [٣] : كَانَ نسيج وحده.

وقال يعقوب بْن شيبة: كَانَ عابدًا فاضلا. كَانَ يسلك في كثير من فتاويه ومذاهبه مسلك أهل المدينة. يخالف الكوفيّين، وكان بينه وبين مالك صداقة [٤] .

ثمَّ قَالَ: إنّ جميع ما يرويه مالك في «الموطّأ» بلغني عَنْ عليّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فيرسلها أنّه سمعها مِن ابن إدريس [٥] .

قَالَ أبو حاتم الرّازيّ [٦] : هُوَ إمام مِن أَئمّة المسلمين، حُجّة.

وقيل: لم يكن بالكوفة أعبد للَّه مِنه.

قال الحسن بن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٦.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٨.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٧٣، والجرح والتعديل ٥/ ٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٨، وصفة الصفوة ٣/ ١٦٧.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٠.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٠.

[٦] في الجرح والتعديل ٥/ ٩.

[٧] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٩.

وروى أبو داود، عَنْ إسحاق بْن إبراهيم، عَنِ الكِسائيّ قَالَ: قَالَ لي الرشيد: مِن أقرأ الناس؟

قلت: عَبْد الله بْن إدريس!.

قَالَ: ثمّ مِن؟

قَالَ: قلتُ: حسين الْجُعْفيّ!.

قَالَ: ثمّ مَن؟

قلت: رَجُل آخر! [١] .

وعن حسين العَنْقزيّ قَالَ: لما نزل بابن إدريس الموت بَكَت ابنتُه فقال: لا تبكي يا بُنّية، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة [٢] .

قَالَ ابن عمّار: كَانَ ابن إدريس إذا لَحَن أحدٌ في كلامه لم يحدّثه [٣] .

وقال ابن مَعِين [٤] : سَمِعْتُ ابن إدريس يَقُولُ: عندي قَوْصَرَّة ملكاية، وراوية مِن حوض الرّبّابين، ودبَّة زيت، ما أحدٌ أغنى منّي.

وكان ابن إدريس يحرّم النبيذ.

وقال: قلت لحفص بْن غِياث: اترك الجلوس في المسجد.

فقال: أنتَ قد تركتَ ذَلِكَ ولم تُتْرَك.

قلتُ: يأتيني البلاء وأنا فارّ، أحبّ إليّ من أن يأتيني وأنا متعرّض لَهُ.

قَالَ أبو خَيْثَمَة: سَمِعْتُ ابن إدريس يَقُولُ: كلّ شرابٍ مُسْكِرٍ كثيرُهُ فإنّه

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٨.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢١، صفة الصفوة ٣/ ١٧٠.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٩.

[٤] في معرفة الرجال ٢/ ٣٢ رقم ٣٩ وفيه قال ابن إدريس: «عندنا راوية من حوض الزّبابين وقوصرّة ملكاي ودبّة فيها زيت ونحن من الله بكل نعمة. قال يحيى بن معين: يحمد الله ويشكره، ويعظم أمره على شيء لعلّ قيمته أربعة دوانيق، راوية بقيراط وقوصرّة ملكاي لعلّ ثمنها دانق ونصف، وزيت في دبّة لعل ثمنه دانقان» .

وفي تاريخ ابن معين ٢/ ٢٩٦: «الحمد للَّه، عندنا دبّة من زيت، وقوصرّة ملكايا، وراوية من ماء من الزّبابين. الحمد للَّه» .

محرَّمٌ يسيرُه، إنّي لكم منه نذير.

أبو بَكْر بْن أَبِي شيبة: سَمِعْتُ ابن إدريس قَالَ: كتبت حديث أَبِي الحوراء، فخفتُ أن يتصحّف بأبي الجوراء، فكتبت تحته: حورٌ عين.

وقال يعقوب السّدوسيّ: ثنا عبيد بن نعين، ثنا الحسن بن الربيع الثورانيّ قَالَ: قُرئ كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حاضرٌ: مِن عَبْد الله هارون أمير المؤمنين إلى عَبْد الله بْن إدريس. قَالَ: فشهق ابن إدريس شهقة، وسقط بعد الظهر، فقمنا إلى العصر وهو عَلَى حاله، وانتبه قُبَيْلَ المغرب، وقد صَبَبنا عَلَيْهِ الماء، فلا شيء.

قَالَ: إنّا للَّه وإنّا إِلَيْهِ راجعون، صار يعرفني حتّى يكتب إليّ. أيّ ذَنْبٍ بلغ بي هذا؟

قلت: وقد وثّقه ابن مَعِين [١] ، وعبد الرَّحْمَن بْن خراش، والناس [٢] .

وقيل: بل ولد سنة خمس عشرة ومائة [٣] .

ووقع لي مِن عالي حديثه.

تُوُفّي في شهر ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين ومائة بالكوفة [٤] .

١٥٢- عَبْد الله بْن إسماعيل بْن خَالِد الكوفيّ [٥]- ت. ق. -

---

[١] في معرفة الرجال ١/ ١١٦ رقم ٥٥٦، والجرح والتعديل ٥/ ٩.

[٢] ومنهم ابن المديني، والنسائي، وابن حبّان، وغيرهم، ويكفيه أن الجماعة رووا عنه في الصحاح.

وفي تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٨٨ رقم ٦١٧ و ٦١٨) : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثني عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير، فجاء رجل، فسأله: أيّما أثبت: حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ فجعل ينظر إليّ، ثم أقبل على الرجل، إذا حدّثك حفص بن غياث من كتابه، فحسبك به. فعلمت أنه يقدّم ابن إدريس، يعني عبد الله بن إدريس.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤١٩، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩٧، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٥٦.

[٤] طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٧، تاريخ بغداد ٩/ ٤٢١، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩٧، رجال صحيح مسلم ١/ ٣٥٦.

[٥] انظر عن (عبد الله بن إسماعيل بن خالد) في:

عَنْ: أَبِيهِ، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبة، ومُجالد.

وعنه: أبو كُرَيْب [١] .

١٥٣- عَبْد الله بْن خِراش الشَّيْبانيّ الكوفيّ [٢]- ق. - أخو شهاب بْن خِراش.

عَنْ: عمّه العَوّام، وموسى بْن عُقْبَة.

وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، وزيد بْن الحُرَيش، والحَسَن بْن قَزَعَة، وأحمد بْن المِقْدام، وقيس بْن حفص الدّلاميّ، وآخرون.

ضعّفوه.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارقطنيّ [٤] : ضعيف [٥] .

[()] التاريخ الكبير ٥/ ٤٤ رقم ٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ٣ رقم ١٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣١٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٣ رقم ٤٢١٣، والكاشف ٢/ ٦٤ رقم ٢٦٥٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٨ رقم ٢٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.

[١] قال أبو حاتم: «مجهول» ، وذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

[٢] انظر عن (عبد الله بن خراش) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٨٠ رقم ٢١٩، والتاريخ الصغير ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٧٩٧، والجرح والتعديل ٥/ ٤٥، ٤٦ رقم ٢١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٠، ٣٤١، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٢٥، ١٥٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٦ رقم ٣٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٦ رقم ٣١٥٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٣ رقم ٤٢٨٧.

وفي الأصل: «عبد الله بن إسماعيل بن خراش» وهو وهم.

[٣] في تاريخه الكبير ٥/ ٨٠، وتاريخه الصغير ١٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٤.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ١١٦ رقم ٣٢٥.

[٥] وذكر العقيلي من طريقه ثلاثة أحاديث وقال: «كلها غير محفوظة ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله» .

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث» .

وقال أبو زرعة: «ليس بشيء ضعيف الحديث» .

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ» .

وقال ابن عديّ: «لا أعلم أنه يروي عن غير العوّام أحاديث، وعامّة ما يرويه غير محفوظ» .

(٢٥٢/١٣)

١٥٤- عبد الله بن داود التّمّار [١]- ت. - أبو محمد الواسطيّ.

عَنْ: ابن جُرَيج، وحَنْظلة بْن أَبِي سُفْيان، والحمَّادَيْن.

وعنه: محمد بْن المُثَنَّى، وأحمد بْن سِنان القطّان، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

وكان صاحب سُنّة.

قَالَ أبو أحمد الحاكم: لَيْسَ بالمتين.

وقال الْبُخَارِيّ [٢] : فيه نظر.

قلت: روى أحاديث موضوعة فكأنّه آفَتها [٣] .

١٥٥- عَبْد الله بْن رجاء الْمَكّيّ [٤]- م. د. ن. ق. -

[١] انظر عن (عبد الله بن داود التمار) في:

تاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير ٥/ ٨٢ رقم ٢٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٣٩٨، وتاريخ واسط ٤٧ و ١٩٢ و ٢٤٣ و ٢٩٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٠٣، والجرح والتعديل ٥/ ٤٨ رقم ٢٢٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٤، ٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٥٦، ١٥٥٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٦٧- ٤٦٩ رقم ٣٢٤٩، والكاشف ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٦ رقم ٣١٥٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٥، ٤١٦ رقم ٤٢٩٤، والكشف الحثيث ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٣ رقم ٢٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

[٢] في التاريخ الكبير ٥/ ٨٢، وضعفاء العقيلي، والكامل لابن عديّ.

[٣] ضعّفه أبو زرعة الرازيّ، والنسائي، والعقيلي، وقال عبّاد بن الوليد الغبري: ليس بقويّ، حدّث بحديث منكر عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير.

وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدا، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته» .

وقال ابن عديّ: «وهو كما قال أبو موسى صاحب سنّة، ويروي في السّنّة أحاديث، وهو ممّن لا بأس به» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن رجاء المكيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٨٣٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٩١ رقم ٢٤٩، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٢ و ١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٨٠٧، والجرح والتعديل ٥/ ٥٤، ٥٥

(٢٥٣/١٣)

بصْريّ الأصل.

عَنْ: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسماعيل بْن أُمَيَّة، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وابن عَجْلان، وعبد الله بْن عثمان بْن خيثم، وموسى بْن عُقْبة، وابن جُرَيج.

وما في هَؤُلاءِ أحد أدركهم، عَبْد الله بْن رجاء الغُدّانيّ [١] .

وعنه: أحمد، وإسحاق، وشُرَيح بْن يونس، والحسن بْن الصَّبّاح البزّار، وابن مَعِين، وبُنْدار، وعَمْرو النّاقد.

كنْيته أبو عِمران.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] ، وَغَيْرُهُ [٣] .

١٥٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أبي رِفاعة راشد.

أبو عَبْد الرَّحْمَن الخَوْلانيّ، مولاهم الْمَصْرِيّ الزّاهد القُدْوة.

كَانَ يقال هُوَ أجلّ أهل الإسكندرية.

مات سنة مائتين، وعاش ثمانيًا وستّين سنة.

[()] رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين. ١٨٥ رقم ٦٠٣ و ١٩٠ رقم ٦٢٨،

ورجال الطوسي ٢٢٨ رقم ٩٧، وتاريخ جرجان ١٣١ و ٤٢٦ و ٤٦٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٠- ٥٠٤، رقم ٣٢٦٣، والكاشف ٢/ ٧٧ رقم ٢٧٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١ رقم ٤٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧٠٩، ٣٨٠ رقم ١٠٠، والعقد الثمين ٥/ ١٣٦، ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١١ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٤ رقم ٢٩٧، وطبقات الحفاظ ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧.

[١] قال هذا ليفرّق بينه وبين المكيّ صاحب هذه الترجمة.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٠٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٥.

[٣] وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

وسمع منه الإمام أحمد حديثين. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٣ رقم ٥٨٣٩) .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير فقال: حدّثني الخضر بن داود، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن هانئ، قال: قلت لأبي عبد الله. تحفظ عن عبد الله بن رجاء، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: الحلال بيّن، فقال: هذا حديث منكر ما أرى هذا بشيء، وقال لي أبو عبيد الله: إن ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعلّه توهّم هذا» .

وقال أبو حاتم: «شيخ صالح، هو صدوق» .

وقال ابن شاهين: «شيخ ثقة، مبرّز» (رقم ٦٢٨) .

(٢٥٤/١٣)

ذكره ابن يونس مختصرًا.

١٥٧- عَبْد الله بْن سعيد [١]- خ. - أبو بكير النّخعيّ الكوفيّ.

روى عَنْ العلاء بْن المسيّب، وأجلح بْن عَبْد الله، وحَجّاج بْن أرطأة.

وعنه: ابن راهَوَيْه، وَأَبُو سَعِيد الأشجّ.

لم يذكره ابن أَبِي حاتم [٢] .

١٥٨- عَبْد الله بْن سُفْيان [٣] بْن عُقْبة اللَّيْثي.

مولاهم المدنيّ، أبو سُفْيان.

عَنْ: جَدّه عُقْبة بْن أبي عَائِشَةَ، وأبي طُوَالَةَ، وغَنْم بْن نِسْطاس، وجماعة.

وعنه: نُعَيْم بْن حمّاد، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، وأبو مُصْعَب، وإسحاق بْن موسى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

١٥٩- عَبْدُ الله بن سلمة [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سعيد النخعي) في:

التاريخ الكبير ٥/ ١٠٤ رقم ٣٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٤، والجرح والتعديل ٥/ ٧٢ رقم ٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ورقة ٨٧ ب و ٨٨ أ.

[٢] بل ذكره باسم «عبد الله بن سعيد» فحسب، وقال: روى عن الأجلح. روى عنه محمد بن سلام.

ولم يذكر كنيته، لا البخاري، ولا ابن حبّان.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سفيان) في:
التاريخ الكبير ٥/ ١٠١ رقم ٢٩٠، والجرح والتعديل ٥/ ٦٦، ٦٧ رقم ٣١٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٨.
[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ٦٧.
[٥] انظر عن (عبد الله بن سلمة الأفطس) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٢٥٦ و ٣/ ٤٣٨٤

(٢٥٥/١٣)

أبو عَبْد الرحمن البصْريّ الأفطس.
عَنْ: الأعمش، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وابن أبي ليلى، وموسى بْن عُقْبة.
وعنه: الفلاس، وأبو كامل الْجَحْدَريّ، وعمر بْن شَبَّة، وآخرون.
قَالَ يحيى القطّان: لَيْسَ بثقة [١] .
وقال أحمد بْن حنبل [٢] : تركوا حديثه.
وقال ابن عَدِيّ [٣] : يُكتب حديثُه مَعَ ضَعْفه [٤] .
قلت: كَانَ يستخف بالأئمّة، قَالَ: يكذِب سُفْيان. وتكلّم في غُنْدَر.
وقال عَنِ القطّان: ذاك الأحوال. وكذا سُنّة الله في كلّ مِن ازدرى العلماء بقي حقيرا [٥] .

[()] و ٤٥٤٥، والتاريخ الكبير ٥/ ١٠٠ رقم ٢٨٨، والتاريخ الصغير ١١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٤٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٨١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٨، والجرح والتعديل ٥/ ٦٩ رقم ٣٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥١٢، ١٥١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٣ رقم ٣١٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤١ رقم ٣٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣١ رقم ٤٣٦١، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٢ رقم ١٢٣٢.
[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥١٢.
وفي الجرح والتعديل ٥/ ٦٩ قال عليّ بن المديني ليحيى بن سعيد القطّان: ان عبد الله بن سلمة الأفطس يزعم أنه كان يسأل المحدّثين، فقال يحيى: ما سأل عنه أحد وأنا معه، وأنا كنت أسأل وأكتب، ثم ينسخها منّي.
[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٢٥٦ و ٣/ رقم ٤٣٨٤ و ٤٥٤٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٠٠، والجرح والتعديل ٥/ ٦٩.
[٣] في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥١٣.
[٤] وقال ابن معين: «ليس بثقة» .
وقال مسلم: «متروك الحديث» .
وقال النسائي مثله.
وقال ابن حبّان: «كان سيّئ الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى» .
[٥] قال أحمد: ترك الناس حديثه، ثم قال: كان يجلس إلى أزهر، فيحدّث أزهر، فيكتب على الأرض: كذب، كذب، وكان خبيث اللسان.

وقال أيضا: كان من أصحاب يحيى وكان سيّئ الخلق، تركنا حديثه، وتركه الناس، خاصم الأفطس يحيى بن معين بمكة، فقال: دعوني، فأنا له قرن، هذا قول الأفطس. (انظر العلل ٣/ رقم ٤٥٤٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٢ والجرح والتعديل ٥/ ٦٩) .

(٢٥٦/١٣)

١٦٠- عَبْد الله بْن عَبْد القُدُّوس الكوفيّ ثمّ الرّازيّ [١] .

عَنْ: الأعمش، وغيره.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد، وعبد الله بْن داهر، وعَبَّاد بْن يعقوب الرَّواجنيّ.

قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء، رافضيّ خبيث [٢] .

وقال غير واحد: ضعيف [٣] .

١٦١- عَبْد الله بْن عَبْد الله بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ [٤] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الهُذْليّ المسعوديّ الكوفيّ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد القدّوس الرازيّ) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٢٠٧، وسؤالات ابن محرز رقم ٢١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٨٥٨، والتاريخ الكبير ٥/ ١٤١ رقم ٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٧٩ رقم ٨٤٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٤ رقم ٤٧٩، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥١٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٤ رقم ٣٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٤٢- ٢٤٤ رقم ٣٣٩٧، والكاشف ٢/ ٩٤ رقم ٢٨٦٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٦ رقم ٣٢٥١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧ رقم ٤٤٣١، والكشف الحثيث ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٠ رقم ٤٤٣، ولسان الميزان ٣/ ٣١١ رقم ١٢٨٦ في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس الكرخي، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

[٢] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٣٨٥٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٧٩، وفي الجرح والتعديل ٥/ ١٠٤ بدون قوله: رافضي خبيث. والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥١٤.

وفي معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٦ رقم ٢٠٧: قال عنه: «شيخ كان يقدم الريّ، لا أعرفه» .

[٣] قال النسائي: ليس بثقة.

وقال زنيج: «تركته، لم أكتب عنه شيئا» ولم يرضه.

وقال أبو جعفر الجمّال: لم يكن عبد الله بن عبد القدّوس بشيء، كان يسخر منه، يشبه المجنون، يصيح الصبيان في أثره.

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه في فضائل أهل البيت» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين، وأهمله ابن حبّان فلم يذكره.

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة) في:

التاريخ الكبير ٥/ ١٤١ رقم ٤٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٥ رقم ٤٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٧٥ رقم ٨٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧ رقم ٤٤٣٤، ولسان الميزان ٣/ ٣١٢ رقم ١٢٩٠.

(٢٥٧/١٣)

أبو عَبْد الرَّحْمَن.
عَنْ: الحارث بْن حصيرة، والأعمش.
وعنه: أحمد بْن يعقوب، وهارون بْن حاتم، وآخرون.
لَمْ أَرَ بِهِ بَأْسًا [١] .
١٦٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عيسى الخزّاز [٢]- ت. - أبو خلف البصريّ الحريريّ.
روى عن: يحيى البكّاء، ويونس بْن عُبَيْد، وداود بْن أَبِي هند.
وعنه: عُقْبة بْن مُكْرَم، وعُمر بْن شَبَّة، وغيرهم.
لَهُ في «جامع أَبِي عيسى» حديث واحد.
وهو ضعيف عندهم [٣] .

---

[١] قال العقيلي: «فيه نظر» .
وقال أبو حاتم: «هو حسن الحديث، لا بأس به عنده غرائب عن الأعمش» .
[٢] انظر عن (عبد الله بن عيسى الخزّاز) في:
العلل لابن المديني ٨٦، والعلل لأحمد ١/ ١٠٠ و ٤١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٣، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٥٢٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٨٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٧ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٦٤- ١٥٦٦، ومشتبه النسبة (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٨ أ، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٤٧٤، والكاشف ٢/ ١٠٤ رقم ٢٩٣٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٠ رقم ٣٢٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٤٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٩ رقم ٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.
[٣] قال أبو زرعة: «منكر الحديث» .
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.
وقال ابن حبّان في الثقات: «يخطئ ويخالف» .
وقال ابن عديّ: «يروي عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند ممّا لا يوافقه عليه الثقات» .
وقال أيضا: «وهو مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها وتختلف عليه لاختلافه في رواياته، ألا ترى أنه قال مرة، عن يونس، عن الحسن عن أبي بكرة، وقال مرة: عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في الحديث الّذي ذكر فيه: جعلني الله فداك، وقد أمليت الروايتين جميعا، وليس هو ممّن يحتجّ بحديثه» .

١٦٣- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كثير الدّمشقيّ الطّويل [١] .

المقرئ، إمام جامع دمشق.

روى عَنْ: الأوزاعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وشَيبان النَّحْويّ، وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمود بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال.

قال محمد بن الفيض: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: صلّي بنا عَبْد الله بْن كثير القارئ فقرأ وَإِذْ قال إِبْراهِيمُ ٢: ١٢٦ [٢] فقَالَ: إبراهام. فبعث إِلَيْهِ والى دمشق نصر بْن حمزة فخفقه بالدَّرَّة وعزله عَنِ الصَّلاة.

قَالَ أبو زُرْعة الدّمشقيّ: كَانَ لا بأس بِهِ [٣] .

وقال أبو حفص بْن شاهين: تُوُفّي سنة ستٌّ وتسعين ومائة [٤] ، روى بدمشق.

١٦٤- عَبْد الله بْن قُبَيْصة [٥] .

أبو قُبَيْصة الفَزَاريّ، كوفيّ.

روى عَن: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وغيرهما.

وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن كثير الدمشقيّ الطويل) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٥٠ و ٢/ ٦٩٥ و ٧٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٤٤ رقم ٦٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٨٤، ٢٨٥، وتاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ١٠/ ٩٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٧١- ٤٧٣ رقم ٣٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٩٦.

[٢] سورة الزخرف، الآية ٢٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٤٤، تاريخ دمشق ١٠/ ٩٩.

[٤] تاريخ دمشق ١٠/ ١٠٠.

[٥] انظر عن (عبد الله بن قبيصة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢ رقم ٦٦٢.

(٢٥٩/١٣)

قَالَ أَبُو حاتم: شَيْخ [١] .

١٦٥- عَبْد اللَّه بْن كُلَيْب [٢] بْن كَيْسان المُراديّ الْمَصْرِيّ.

أبو عَبْد المُلْك.

ولد سنة مائة، وعُمِّر دهرًا.

تفقَّه على ربيعة الرأي، وروى عن: يزيد بن أَبِي حبيب، وقيس بْن الحَجَّاج.

روى عَنْهُ: أبو صالح، ويحيى بْن بُكَيْر، وعَمْرو بْن سَوّاد، ومحمد بْن سَلَمَةَ المراديّ، وأحمد بْن السَّرْح.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

١٦٦- عَبْد الله بْن مُعَاذ بْن نَشيط [٤] الصّنْعَانيّ- ت. ق. - نزيل مكّة.

عن: يونس بْن يزيد، ومَعْمَر بْن راشد.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن أَبِي عُمر العَدَنيّ،

---

[١] انفرد بذكره وسكت عنه الآخرون.

[٢] انظر عن (عبد الله بن كليب) في:

تاريخ خليفة ٢٤٦، والتاريخ الكبير ٥/ ١٨٠ رقم ٥٦٦ (وفيه مجرّدا) ، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٣ رقم ٨٧١، والجرح والتعديل ٥/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٦٧٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٠ رقم ٦٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٣ رقم ٥٦٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ١٤٤، وكذا قال العجليّ في ثقاته.

[٤] انظر عن (عبد الله بن معاذ) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٥٥٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ رقم ٦٨٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٨ رقم ٨٨٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٣ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٤، والكاشف ٢/ ١١٨ رقم ٣٠٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٦١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.